الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي

كتاب القطع والائتناف

تصنيف

أبي جعفر النحاس
المتوفى سنة ٣٣٨ هـ

تحقيق

الدكتور احمد خطاب العمر
كلية الآداب ـ جامعة الموصل

الطبعة الاولى

مطبعة العاني ـ بغداد
١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م

شـــكر

أشكر الاستاذ الدكتور حسين محمد نصار على ما بذلـه من جهـد وأولاني من نصح حين أشرف على هذه الرسالة ٠

د٠ أحمـد

الكتاب رسالة دكتوراه حصلت على مرتبة الشرف الاولى
في كلية الآداب ـ جامعة القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة (١)

أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ من المكثرين فيما خلف من كتب ، فقد بلغت ما يقرب من خمسين كتاباً ، في مختلف فنون المعرفة اللغوية والنحوية وعلوم القرآن : تفسيره واعرابه وناسخه ومنسوخه وقراءاته .

وكتابه هذا مما له علاقة بعلم القراءات ، اذ تناول مواضع الوقف والابتداء في القرآن الكريم ، وهي الوقوف على آخر العبارات ، والكتاب سجل لآراء كثير ممن سبقوه وكتبوا في هذا الموضوع ، فحفظ أقوالهم وأقوال من رد عليهم ، ولم يكتف بنقل تلك الآراء ، بل كان يقارن ويقابل ويرد أو يرجح ، فكانت شخصية النحاس العلمية بارزة فيه ، ولم يخرج عن الخطة التي وضعها في مقدمته .

ولفائدة موضوع الكتاب وفضل مؤلفه ، وخلو المكتبة العربية من مثل هذه الكتب ، استعنت الله على تحقيقه ، فتم لي ذلك ، وها أنذا أقدمه للقارىء الكريم ، داعياً الله أن يفيدنا به جميعاً .

---

(١) اجتزأنا الفصل الاول وهو في حياة المؤلف والفصل الثالث وهو في القراءات والنحو فلم ننشره في هذا الموضع وتركنا ذكر أسماء الفصول .

تسمية الكتاب ونسبته

للكتاب تسميتان : « الوقف والابتداء » ، وهذا ما ذهب اليه كل الذين ترجموا للنحاس وذكروا كتبه ، وهو الذي أكده ابن خير[٢] الذي ذكر لروايته طريقين :

الأولى : قال : حدثني به أبو الاصبع عيسى بن أبي البحر الزهري قراءة عليه ، وأبو بكر بن أحمد بن طاهر أذنا ، قالا : حدثنا به أبو علي حسين بن محمد الغساني قال : حدثني به أبو العاصي حكم بن محمد ، عن أبي اسحاق ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب التمار عن أبي جعفر مؤلفه .

والثانية : قال ابن أبي البحر : وقرأته أيضا على أبي اسحاق ابراهيم ابن سعيد بن عبدالله المعروف بالحبال ، قال : حدثني به أبو بكر محمد بن علي الادفوي ، عن أبي جعفر النحاس .

أما التسمية الثانية فهي « القطع والائتناف »[٣] . وهذا ما ثبت على

---

(٢) فهرسة ابن خير ص٤٥ .

(٣) استعمل النحاة المتقدمون هذا المصطلح بلفظ مختلف : جاء في كتاب سيبويه ١/٢٤ ، ١/٣٠ باسم القطع والابتداء . وكذا ذكره المبرد في الكامل ١/٣٢٧ ، اما الفراء فقد اورده باسم (القطع والاستئناف) في معانيه ١/١٩٣ ، وكذا ابو الطيب اللغوى في (مراتب النحويين ص٥٣) في ترجمة حمزة ، وابن جنى في المحتسب ١/٣٠٤) ومكى بن ابى طالب في (الكشف ١/٤٨٥ ، ٢/١٤٤) وعبدالقاهر الجرجاني في (دلائل الاعجاز ص ٩٧) ، وابو البركات الانبارى في (البيان في غريب اعراب القرآن ١/٣١٨) وفي شرح الكافية للرضى ٢/٢٣٠ .

كل النسخ ، التي استطعنا أن نراها ، وجاء في آخره : « انتهى كتاب القطع والائتناف » ، وتكرر المصطلح في مواضع كثيرة من الكتاب .

أما ما أطلقته المراجع،فقد يكون سببه ، أن كل الذين سبقوا النحاس وكتبوا في الموضوع نفسه انما سموا كتبهم بالوقف والابتداء ـكما سنرىـ فجاء المؤرخون ليذكروه ، فجرى عموم اللفظ على كتابه هذا ، وأن المعنى اللغوي لالفاظ : (القطع والوقف ، والابتداء والاستئناف والائتناف) واحد ، ولكن ابن خلكان ذكر للكتاب نسختين ، وقال عنهما : صغرى وكبرى[٤] ، وذكر الزركشي كتابا باسم « القطع والاستئناف » ونسبه الى الزجاج[٥] ولكن النصوص التي نقلها فيه ، كانت من كتاب النحاس ، فلعله وهم في هذا ، لأننا لم نجد للزجاج كتاباً بهذا الاسم ، ويأتي البغدادي، ليذكر أن للنحاس كتابين : الأول باسم « القطع والايتلاف ـكذاـ » والآخر باسم « الوقف والابتداء »[٦] .

فمن هنا نستطيع أن نضع أمام القاريء احتمالين : الأول هو أن النسخة الصغرى قد تكون ملخصة عن النسخة الكبرى فأهملها الناس وضاعت ، وهي التي اثبت عليها عنوان « الوقف والابتداء » ، والآخر : أن النسخة التي بين أيدينا هي الصغرى . وهذا لا يؤيده الواقع ، إذ أن النسخة التي بين أيدينا تشتمل على كثير من القواعد والاحكام النحوية ، وخلافات النحاة ، وفيها مناقشات كثيرة ، وأنه كان يستدرك في السور ، مواضع الوقف والابتداء التي لم يذكرها سابقوه ، وأورد فيما بعد أسانيد عدة في رواية حديث أو قراءة آية ، واستشهد بأقوال المفسرين ، وبعض معاني الكلمات الغريبة ، وأقوال الشعراء ، فعلى هذا فالنسخة التي بين أيدينا ، لا يمكن أن تكون إلا النسخة الكبرى ، وهو كتاب « القطع والائتناف » .

---

(٤) وفيات الاعيان ١/٩٩ .
(٥) البرهان في علوم القرآن/٣٣٩١ .
(٦) هدية العارفين ١/٦١ .

أما نسبة هذا الكتاب الى النحاس ، فلا شك فيها ، ونستطيع أن نجزم مطمئنين : أنه له ، وذلك لما يأتي :

١ ـ ألف كتابه هذا بعد كتابه « إعراب القرآن » ، إذ أشار في عدد من المواضع اليه ، ولما كنا نرجع اليه كنا نجد أقواله هذه هناك ، فأثبتت لنا هذه الاشارات ، الصلة بين الكتابين ، واثبتت نسبتهما الى مؤلفهما، والمواضع هي :

أ ـ جاء في « أن تضلَّ إحداهُما » (البقرة/٢٨٢) : و « ان » كانت مفتوحة بمعنى المكسورة وأنها للشرط ، والمعنى : ان نسيت ذكرتها ، أي : واستشهدوا كي تذكر احداهما الأخرى ان نسيت ، فلما قدم فتحها ، وهذا قول لا يعرج عليه ، وقد بينت قول سيبويه في الاعراب[٧] . وفي (كتاب الاعراب) قال سيبويه : أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى . النصب لأنه أمر بالاشهاد،لأن تذكر،ومن أجل أن تذكر[٨].

ب ـ وقال في « الذين يَبخلُونَ » (النساء/٣٧) : وللأخفش فيه قول حسن لم نذكره في الاعراب ، جعل « الذين » في موضع رفع بالابتداء ، وحذف خبره لعلم السامع[٩] ، ولما رجعنا الى كتاب « الاعراب » لم نجد رأي الأخفش فيه .

جـ ـ وقال في « وأَسرُّوا النجوَى » (الانبياء/٣) : في هذا تقديرات سبعة ، ذكرنا منها ستة في كتاب الاعراب ، ونذكر هاهنا السبعة ، ليكون الكتاب مكتفيا بنفسه[١٠] وذكر المواضع

---

(٧) القطع والائتناف ص ٢٠٦ .
(٨) الاعراب لوح ٣٠ وكتاب سيبويه ١/٤٣٠ .
(٩) القطع والائتناف ص ٢٥٠ ، وينظر كتاب الاعراب لوح ٤٧ .
(١٠) المصدر نفسه ص ٤٧١ .

السبعة ، ولما رجعنا الى كتاب « الاعراب » وجدنا الآراء الستة ، أما الرأي السابع فهو تقديره : « وأسر الذين ظلموا »[11] .

٢ ـ نقل الزركشي عن الكتاب في عدة مواضع ، منها قول أبن عمر : « أنهم كانوا يتعلمون ما ينبغي أن يوقف عنده كما يتعلمون القرآن »، وقول بن عباس : في « لاتبعتم الشيطان » قال : فانقطع الكلام ، وقول النبي (صلى الله عليه وسلم) لخطيب : «بئس الخطيب أنت» وقول ابن مجاهد : لايقوم بالتمام الا نحوي عالم .... « وذكر مسألة » شهادة القاذف لاتقبل ، ورأيه في الآية « ملة أبيكم ابراهيم » وفي « ولم يجعل له عوجا قيما » وفي : « انها محرمة عليكم أربعين سنة » ، وقوله في « من بعثنا من مرقدنا » وفي قوله « حجرا محجورا » وفي : «وكتبنا فيها أن النفس بالنفس » وما نقل النحاس عن الاخفش على بن سليمان انه كان يستحب الوقوف على « هدى للمتقين »[12] .

ونقل عنه السيوطي في (الاتقان) سند روايته ، عن محمد بن جعفر الأنباري قال حدثنا هلال بن العلاء ... عن عبدالله بن عمر في قوله : لقد عشنا برهة من دهرنا وان أحدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن »[13] .

وفي الدر المنثور : قال اخرج النحاس في كتاب « الوقف والابتداء » قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون ... » وعن ابن مسعود : « تعلموا القرآن فانه يكتب بكل حرف منه عشر حسنات ... » وعن ابن عباس في قوله « ألم » : انا الله اعلم[14] .

---

(١١) اعراب القرآن لوح ١٣٤ .
(١٢) البرهان في علوم القرآن ١/٣٤٢ ـ ٣٥٠ .
(١٣) الاتقان في علوم القرآن ١/١٠٤ .
(١٤) الدر المنثور ١/٢٢ .

٣ • نقل عن شيوخه الذين تلمذ لهم ، وذكرهم في كتبه الاخرى ، كبكر ابن سهيل الدمياطي والأخفش والزجاج وابن كيسان واحمد بن جعفر ، والذين أورد روايات وأسانيد عنهم كابراهيم بن شريك واحمد بن محمد بن الحجاج واحمد بن محمد بن نافع وغيرهم • وأسماء الاعلام الذين نقل آراءهم في كتبه من غير شيوخه ، كأبي عمرو بن العلاء ، والخليل وأبي عبيدة وسيبوية والاخفش سعيد والكسائي والفراء وأبي حاتم السجستاني والمبرد وثعلب •

٤ • أسلوبه الذي عالج فيه مسائل هذا الكتاب ، لايختلف عن اسلوبه العام في كتبه ، وذلك بذكره الروايات وآراء العلماء ، ومناقشاتهم ، وابداء رأيه فيما يناقش ، وكثيرا من الآراء النحوية والقراءات ، مما يوجد الصلة بين هذا الكتاب وكتبه الأخرى • وخاصة كتاب « الاعراب » •

مادة الكتاب

قال القسطلاني : « أما الوقف ، فقال أبو حيان في (شرح التسهيل) : هو قطع النطق عن آخر الكلمة ، وهو مجاز : من قطع السير ، وكأن لسانه عامل في الحروف ، ثم قطع عمله فيها ، قال ابن الدماميني : وهو أحسن من قول ابن الحاجب : قطع الكلمة عما بعدها ، وقال الجعبري : قطع صوت القارىء على آخر الكلمة الوضعية ، زمانا »[١٥] .

وقال الاشموني : « معناه الكف عن الفعل والقول ، واصطلاحا : قطع الصوت آخر الكلمة زمناً ما أو هو قطع الكلمة عما بعدها ، والوقف والقطع والسكت بمعنى ، وقيل : القطع : عبارة عن قطع القراءة رأسا ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زمنا ما دون زمن الوقف عادة ، من غير تنفس »[١٦] .

وقال أبو يحيى الأنصاري : « الوقف يطلق على معنيين : أحدهما القطع الذي يسكت القارىء عنده ، وثانيهما : المواضع التي نص عليها القراء »[١٧] .

فالوقف على هذا نوعان ، تجنب النحاس النوع الاول ، فلم يذكره في كتابه هذا ، وهو القطع الذي يسكت القارىء عنده في آخر الكلمة بالسكون وتناول النوع الثاني ، وهو قطع الكلمة عما بعدها ، وجوبا أو جوازا كما نص عليه القراء وذكروا انواعه ، فبنى كتابه على ذكر تلك

---

(١٥) لطائف الاشارات ١/٢٤٧ .
(١٦) منار الهدى ص٨ .
(١٧) المقصد ص٤ .

المواضع : والمتتبع للكتاب يرى المصطلحات التي استعملها في انواع ذلك القطع وهي[١٨] : التام أو التمام ، والحسن والكافي والصالح والجيد والبيان والقبيح ، وحدد النحاة لكل نوع مواضع ، يكون عليها ذلك النوع ، فذكروا انه يبتدأ بعد وقف التمام بـ : الاستفهام ملفوظا به أو مقدرا ، أو أن يكون آخر قصة وابتداء أخرى ، وآخر كل سورة • والابتداء بـ « يا » النداء وبفعل الأمر ، وبلام القسم ، وبالشرط ، أو الفصل بين آية عذاب وآية رحمة أو العدول عن الاخبار الى الحكاية ، أو الفصل بين الصفتين المتضادتين : أو تناهي الاستثناء ، أو تناهي القول ، أو الابتداء بالنفي أو النهي ، ثم قالوا : « وقد يكون الوقف تاماً على تفسير واعراب وقراءة غير تام على آخر»[١٩] •

وذكروا في الكافي أن يكون مابعده : مبتدأ : أو فعلا مستأنفا، أو مفعولا لفعل محذوف ، أو كان مابعده نفيا أو ان المكسورة ، أو استفهاما أو بل ، أو ألا المخففة أو السين أو سوف ، ثم قالوا : « وقد يكون كافيا على تفسير واعراب وقراءة غير كاف على آخر »[٢٠] •

---

(١٨) ذكر ابو بكر الانبارى في ايضاح الوقف والابتداء ١/١٠٨ ثلاثة منها : هي التام والكافي الذى ليس بتام والقبيح ، وفي ١/١٤٩ ذكرها ثلاثة ايضا وهي : تام وحسن ليس بتام وقبيح ، وعرف التام بقوله : هو الذى يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده ولا يكون بعده ما يتعلق به • والحسن : هو الذى يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده والقبيح : الذى ليس بتام ولا حسن • وفي النشر ١/٢٢٥ ينقسم الوقف الى : اختيارى واضطرارى •• فان تم الكلام كان اختياريا • وكونه تاما ، لا يخلو : اما الا يكون له تعلق بما بعده البتة — اى لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى — فهو التام ، لتمامه المطلق يوقف عليه ، ويبتدأ بما بعده ، وان كان له تعلق فلا يخلو هذا التعلق ، اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف الكافي ، للاكتفاء به عما بعده : واستغناء ما بعده عنه ، وهو كالتمام ، وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو الحسن ، وان لم يتم الكلام ، كان الوقف عليه اضطراريا وهو القبيح •

(١٩) منار الهدى ص١١ •

(٢٠) المصدر نفسه ص١١ •

وفي الحسن : أن تكون آية استثناء والاخرى مستثنى منها ، اذ مـا بعده مع ما قبله كلام واحد ، من جهة المعنى ، أو من حيث كونه نعتا لما قبله ، أو بدلا أو حالا أو توكيدا[٢١] .

وقالوا : لايوقف على المضاف دون المضاف اليه ، ولا على المنعوت دون نعته ، ولا على الشرط دون جوابه ، سواء كان الجواب مقدما أو مؤخرا ، ولا على الرفع دون مرفوعه ، ولا على الناصب دون منصوبه ، ولا على المؤكد دون توكيده ، ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ، ولا على البدل دون البدل ، ولا على أن أو كان ، أو ظن ، أو أخواتهن ، دون اسمهن ولا على اسمهن دون خبرهن ، ولا على المستثنى منه دون المستثنى ، ولكن ان كان الاستثناء منقطعا فيه خلاف ، المنع مطلقا لاحتياجه الى ما قبله لفظا ، والجواز مطلقا لانه في معنى مبتدأ حذف خبره للدلالة عليـه ، والثالث التفضيل ، فان صرح بالخبر جاز وان لم يصرح فلا ، ولا يوقف علـى الموصول دون صلته ، ولا على الفعل دون مصدره ، ولا على حرف دون متعلقه ، ولا على صاحب الحال دون الحال ، ولا على المبتدأ دون خبره ، ولا على المميز دون مميزه ، ولا على القسم دون جوابه ، ولا على القول دون مقوله[٢٢] .

فمواضـع القطع والائتناف مرتبطة بالمعنى أولا . وبالحكم الاعـرابي ثانيا ، ولم يخرج النحاس عن هذا الفهم لهذه المعاني ، وطبق هذا المفهوم على آيات القرآن الكريم مرتبة في سورها ، وقدم لكتابه بمقدمة ، أشار فيها الى الشروط التي ينبغي أن تتوفر بالوقف قال : « فقد صار في معرفة الوقف والائتناف التفريق بين المعاني » فينبغي لقاريء القرآن اذا قرأ أن يتفهم ما يقرأ ، ويشغل قلبه به ، ويتفقد القطع والائتناف ، ويحرص على أن يفهم المستمعين في الصلاة وغيرها .. ومن يعرف الفرق بين ما وصله الله (عز

---

(٢١) المصدر السابق .

(٢٢) ايضاح الوقف والابتداء ١/٤٢١ ، ومنار الهدى ص١٧ .

وجل) في كتابه ، وبين ما فصله ، لم يحل له أن يتكلم في القطـــــع والائتناف »[٢٣] .

وبين أسلوبه الذي سينتهجه في تعيين هذه المواضع فقال : «وهـــذا الكتاب نذكر فيه التمام في القرآن العظيم ، فيما كان الوقف عليه كافيا أو صالحا ، وما يحسن الابتداء به ، وما يجتنب من ذلك » ثم قال : « ونؤلفه سورة سورة ، كما تقدم في كتبنا ، غير أنا نذكر قبل ذلك ، أشياء من فضائل القرآن وأهله .. ثم نذكر بعده باب صفة قراءة النبي (صلى الله عليـــه وسلم) .. ونذكر بعده باب ذكر مذاهب الصحابة والتابعين في التمـام ، واختلافهم في ذلك ، وما هو أولى »[٢٤] .

ونقل شروط ابن مجاهد في من يقوم بالتمام فقال « حكى لي بعض أصحابنا عن أبي بكر بن مجاهد (رضي الله عنه) : أنه كان يقول : لايقوم بالتمام الا نحـوي ، عالم بالقراءات عالم بالتفسير ، عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض عالم باللغة التي نزل بها القرآن » . ونقل عن غيره فقال : « وقال غيره : يحتاج صاحب علم التمام الى المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء في أحكام القرآن »[٢٥] .

فمن يقوم بالتمام عنده يحتاج الى أمور ثلاثة :ـ

١ . يحتاج الى المعرفة بالنحو وتقديراته ، ألا ترى أن من قـال : « ملة ابراهيم » منصوبة بمعنى : كلمة ، أو أعمل فيها ما قبلها ، لم يقف على ما قبلها ، ومن نصبها على الاغراء ، وقف على ما قبلها [٢٦] .

٢ . ويحتاج الى معرفة التفسير ، لانه اذا وقف على « فانها محرمة عليهم أربعين سنة » ، كان المعنى : أنها محرمة عليهم هذه المدة ، واذا وقف

---

(٢٣) القطع والائتناف ص٩٧ .
(٢٤) المصدر نفسه ص ٧٥ .
(٢٥) المصدر نفسه ص ٩٤ .
(٢٦) المصدر نفسه ص ٩٥ .

على « فانها محرمة عليهم » كان المعنى : أنها محرمة عليهم أبدا ، وأنهم يتيهون أربعين سنة ، فيرجع في هذا الى التفسير[٢٧] .

٣ . ويحتاج الى المعرفة بالقراءات لأنه اذا قرأ : « ويقولون حجرا محجورا » كان هذا التمام عنده ، وان ضم الحاء ، وهي قراءة الحسن ، فالوقف عنده حجرا[٢٨] .

٤ . ويحتاج الى المعرفة باختلاف الفقهاء وأحكام القرآن .

وعندما تتبعنا منهجه في المسائل التي تعرض لها في كتابه ، وجدناه أشار الى هذه المعاني ، إما نصا وإما اشارة تدل على أنه استفاد منها مجتمعة ، كقوله في : «ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب» (البقرة/١٦٥) قال : وفي هذه الآية قراءات واعراب ومعان ، يحتاج الى معرفتها مع التمام[٢٩] . ولعل قوله في الآية الكريمة « وما يعلم تأويله إلا الله » (آل عمران/٧) خير دليل على اتباعه الشروط السابقة في التمام ، قال : « فممن روينا أنه قال « وما يعلم تأويله الا الله » وما بعده منقطع منه ، نيف وعشرون رجلا ، من الصحابة والقراء والفقهاء وأهل اللغة[٣٠] . ثم ذكر أسماءهم وآراءهم فيها ، ولهذا اشتمل كتابه على موضوعات عديدة في النحو والقراءات والتفسير ، تتناولها بالبحث ، لتوضيح العلاقة بين هذه العلوم ، وموضوع الوقف والابتداء :

١ . النحو :

الكتاب عرض لسور القرآن الكريم ، وما فيها من مواضع الوقف والابتداء كما أسلفنا ، استعان النحاس لتعيين مواضعها بالنحو ، فجاء كتابه

---

(٢٧) المصدر السابق ص ٩٥ .
(٢٨) المصدر نفسه ص ٩٦ .
(٢٩) المصدر نفسه ص ١٧١ .
(٣٠) المصدر نفسه ٢١٢ .

مشتملا على كثير من الأحكام النحوية وتعليلاتها ، واذا ما علم أن موضوع الوقف والابتداء مما يتعلق بالقراءات ، كما ذكر ابن الجزري[٣١] ، وان للقراءات أثرها الواضح في النحـــو ، واظهر سبب استقصـــائه لكثير من أحكامه ، وذكره موضوعاته في كتابه هذا ، وهي السمة البارزة فيه ، وهو في استشهاده بأقوال المفسرين والقراء كان يربط بينهـا وبين موضـــوع النحو ، والامثلة على ذلك كثيرة • فهو قد اعتمد في توجيه تعليلاته على النحو اعتمادا كبيرا ، قال مثلا في قوله تعالى : « الذي جعل لكم الارض فراشا » مبتدأ ويكون خبره « فلا تجعلوا لله أندادا » (البقرة / ٢٢) لان معناه : فلا تجعلوا له ، وأعيد الاسم على التفخيم والتعظيم ••• وأنشد :

لاأرى الموت يسبق الموت شيء
نغص الموت ذا الغنى والفقـيرا

قال أبو جعفر : وهذه الأشياء من لطائف النحو ، ولا أعلم أحدا ذكرها في كتاب تمام ، ولكنها مستخرجة على أصول النحويين[٣٢] •

وقال في « قَد أفلحَ المؤمنون » (المؤمنون/١) البين في هذا ، أنه ليس بتمام ولا بكاف ، لان ما بعده نعت لـ « المؤمنون » الى قوله (جل وعز) : « الذين يرثون الفردوس » (المؤمنون/١١) قال أبو جعفر : وقد يقع في هذا أشياء غامضة من النحو[٣٣] وقال في « إن في ذلك لعبرة لمن يخشى » (النازعات / ٢٦) من قال : جواب القسم « ان في ذلك لعبرة لمن يخشى » قال : ها هنا التمام ، ومن قال : الجواب محذوف لانه قد علم المعنى ، قال : الوقف « فالمدبرات أمرا » والتقدير عنده : لتبعثن ولتحاسبن ، وهذا مذهب الفراء ، ومن قال : التقدير فاذا هم بالساهرة والنازعات ، فالتمام عنـــده بالساهرة ، وهذا القول ذكره أبو حاتم وهو على بعده خطأ من جهتين :

---

(٣١) النشر ١/٢٢٤ •
(٣٢) القطع والائتناف ص ١٢٥ •
(٣٣) المصدر نفسه ص ٤٩٨ •

احداهما : أنه يبتدىء بالفاء ، وهذا ما لايجوز عند أحد من النحويين ، والأخرى : إن أول السورة « واو القسم » « وسبيل القسم في النحو ، اذا ابتديء به «لا يلغى ، وأن يكون له جواب ، وهذا أصل من أصول النحو »[٣٤] .

ولما كان ما جاء في الكتاب ، مستخرجاً على أصول النحويين ، فاننا نجد فيه أحكاما نحوية كثيرة ، واحتمالات اعرابية وخلافات ومصطلحات ومعاني حروف ، وسننبه على نماذج من كل نوع ، لتظهر للقاريء شمول هذا الكتاب لقضايا النحو ومسائله ، ويظهر أسلوب النحاس في اعتماده عليه:

(أ) **أحكام نحوية واعرابات :** ذكر كثيرا منها ، وذكر علاقة هذه الاحكام والاعرابات بمواضع الوقف والابتداء ، فيقبل حكما واعرابا او يردهما ، تبعا للعلة التي ذكرها ، وهذه بعض تلك المسائل :

١ . قال في قوله تعالى : « ولنعم دار المتقين » (النحل / ٣٠) هو قطع كاف ، إن قطعت ما بعده منه ، فقلت « جناتُ عدن » (النحل/٣١) مرفوعة بالابتداء وخبره ، « يدخلونها » وان قلت « جنات عدن » مرفوعة بالابتداء ، ينوي بها التقديم لم تقف على « المتقين » وكذا ان قلت : « جنات عدن » مرفوعة بـ «نعم دار » لم تقف ايضا على « المتقين » هذا قول محمد بن سعدان ، اذا قلت : نعم الرجل زيد ، رفعت زيداً بـ « نعم الرجل » ، وإن رفعت « جنات » باضمار مبتدأ صلح الوقف على « المتقين »[٣٥] .

٢ ـ وقال في : «الذي أذهبَ عنا الحزَنَ» (فاطر/٣٤) ليس بتمام ،وكذا « لغفور شكور » (فاطر/٣٤) إن جعلت « الذي » في موضع خفض على النعت لاسم الله (جل وعز) ، فالكلام متصل ، ويجوز أن يكون

---

(٣٤) المصدر السابق ص ٧٩١ .
(٣٥) القطع ص ٤٢٨ .

« الذي » في موضع نصب نعتا لاسم « ان » ويجوز أن يكون في موضع رفع بدلا من « غفور » وبدلا من المضمر في « شكور » فان جعلت « الذي » مرفوعا على إضمار مبتدأ ، أو في موضع نصب على المدح كفى الوقف على « شكور »[٣٦] .

٣ ـ وقال في « إن ذلكَ لحقٌ تخاصمُ أهل النار » (ص/٦٤) لحق : قطع كاف ، إن رفعت « تخاصم » باضمار مبتدأ ، وإن رفعته على أنه خبر ثان ، أو على أنه بدل من « حق » أو على أنه بدل من المضمر في « حق » لم يكف القطع على « لحق » ، وكذا إن نصبت على البدل من « ذلك » والتمام « تخاصم أهل النار »[٣٧] .

٤ ـ قال محمد بن عيسى في : « واليه أنيب » (الشورى/١٠ » تمام الكلام ، وقال أبو جعفر : إن قدرت أن يكون : « فاطر السموات والأرض » مرفوعا بالابتداء جاز ما قال ، وان جعلته مرفوعا على إضمار مبتدأ ، كفى الوقف على ما قبله ، وان جعلته نعتا لم يكف الوقف على ما قبله ، وكذا إن خفضته على البدل من الهاء التي في « إليه » ، وإن نصبته على المدح كفى الوقف على ما قبله ، وكذا إن نصبته على النداء المضاف[٣٨] .

(ب) خلافات نحوية : في الكتاب ما يقرب من ثلاثين مسألة خلافية ، منها ما كان خلافا بين نحوي وآخر ، ومنها من مذهب واحد ، أو كل منهما من مذهب ، ومنها ما كان خلافا عاما ، يتميز به المذهب البصري عن المذهب الكوفي : وسنأتي بأمثلة من كل نوع ليتبين لنا اسلوبه في تناوله تلك الخلافات :ـ

---

(٣٦) القطع ص ٥٩٢ .
(٣٧) القطع ص ٦١٥ .
(٣٨) القطع ص ٦٣٩ .

١ ـ عطف الظاهر على المضمر أو جعله بدلا أو توكيدا :

(أ) قال « قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم » (النساء/١٢٧) : « قل الله يفتيكم » ليس بقطع كاف ، لأن « ما يتلى عليكم » معطوف على اسم الله (جل وعز) ، وقال الفراء : هو معطوف على الهاء والنون ، قال أبو جعفر : وهذا القول لا يحل لأحد القول به ، لأنه يعطف ظاهرا على مكنى مخفوض ، وذلك لحن[٣٩] .

(ب) قال في « ثم استوى على العرش الرحمن » (الفرقان/٥٩) .. وان جعلته بدلا من المضمر الذي في « استوى » كان التمام : « ثم استوى على العرش الرحمن » . قال أبو جعفر : وهذا قول البصريين ، والكسائي لا يجيزه ، غير أنه لا يقول : على البدل « ويقول : مردود على المضمر ، والفراء لا يجيز أن يرد على المضمر ظاهر ، لأن المضمر عنده لا يبين »[٤٠] .

(جـ) قال في « قال أفرأيتم ما كنتم تعبدون أنتم وآباؤكم » (الشعراء/٧٥) ، فانه ليس بكاف لأن « أنتم » توكيد للمضمر ، و « آباؤكم » عطف على المضمر »[٤١] .

(د) قال في « في شغلٍ فاكهون هُم وأزواجهُم » (يس/٥٥) « في شغل فاكهون » ليس تماما ، لان « هم » توكيد للمضمر الذي في «فاكهين» « وأزواجهم » معطوف على المضمر »[٤٢] .

٢ ـ النصب بفعل يفسره المذكور أو بالفعل المذكور :

(أ) قال في : « والانعام خلقها » (النحل/٥) مذهب سيبويه : « الانعام »

---

(٣٩) القطع ص ٢٦٩ .
(٤٠) القطع ص ٥٢٤ .
(٤١) القطع ص ٥٣٠ .
(٤٢) القطع ص ٦٠٠

منصوبة باضمار فعل معطوف على ماقبله وهو تمام على قول الكوفيين، لأنهم ينصبون « الانعام » بـ « خلقها »[٤٣] .

(ب) قال في « عدد السنين والحساب كلا » (بنى اسرائيل/١٢) عدد السنين والحساب قطع كاف ، اذا نصبت « كلا » باضمار فعل . فان نصبته على قول الكوفيين : بالفعل الذي بعده كان « والحساب » تماما »[٤٤] .

(جـ) قال في « ورهبانية ابتدعوها » (الحديد/٢٧) قول قتادة : الرأفة والرحمة من الله ، وهم ابتدعوا الرهبانية ، « ورهبانية » منصوبة على هذا القول باضمار فعل يفسره ما بعده »[٤٥] .

٣ ـ حذف الحروف :

(أ) قال في : « يبين الله لكم أن تضلوا » (النساء/١٧٦) قال يعقوب : معناها عندنا لئلا تضلوا ، قال أبو جعفر : وخولف في هذا لأن « أن » متعلقة بما قبلها ، على قول الجماعة ، وقول البصريين : يبين الله لكم كراهة ان تضلوا ، مثل : « واسأل القرية » ، وقول الكوفيين : يبين الله لكم لئلا تضلوا »[٤٦] .

(ب) قال في « ومايشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون » (الأنعام/١٠٩) عند الكسائي وما يشعركم بانها اذا جاءت لا يؤمنون ، و « لا » عنده زائدة كما قال :

ولا ألوم البيض ألا تسخرا .

---

(٤٣) القطع ص ٤٢٤ .
(٤٤) القطع ص ٤٣٦ .
(٤٥) القطع ص ٧١٣ .
(٤٦) القطع ص ٢٧٩ .

يريد أن تسحر : قال أبو جعفر : وهذا عند البصريين خطأ ، لا تزاد « لا » في موضع يشكل فيه زيادتها »[٤٧] .

(جـ) قال في « شهادة الله » (المائدة/١٠٦) قال أبو جعفر : أما القراءة « شهادة الله » على القسم ، فهي جائزة عند سيبويه ، أجاز : أالله لقد كان كذا ، يريد : والله ، ثم حذف الواو ، وحكى ذلك الكوفيون أيضا ، إلا أنهم لا يجيزونه في غير هذا الاسم ، وزعم محمد بن يزيد : أن هذا لا يجوز ، لأن حروف الخفض لا تضمر الا بعوض[٤٨] .

٤ ـ اقحام الواو :

(أ) قال في « ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ضياء » (الأنبياء/٤٨) بغير واو ، على قراءة ابن عباس ، قال أبو جعفر : وعلى قراءة الجماعة بالواو ، لا يكفي ولا يصلح الوقوف على « الفرقان » لأن ما بعده عطف عليه وقد اختلف في المعنى ، فمن النحويين من يقول : الواو مقحمة . وهذا مردود عند الحذاق منهم ، لا نما يفيد معنى لا يكون زائدا »[٤٩] .

(ب) وقال في « وتلّه للجبين » (الصافات/١٠٣) ليس بكاف عند الكوفيين ، لانه لم يأت بجواب « لما » والجواب عندهم : « وناديناه » والواو مقحمة وليس هو كذا عند البصريين ، لا يجوز عندهم زيادة الواو ، لأنها للعطف والجواب عندهم محذوف »[٥٠] .

٥ ـ بناء الظرف : قال في « يوم لا تملك » (الانفطار/١٩) في موضع رفع، ثم يبنى على الفتح ، وهذا خطأ على قول الخليل وسيبويه ، لا يجوز

---

(٤٧) القطع ص ٣١٩ .
(٤٨) القطع ص ٢٩٧ .
(٤٩) القطع ص ٤٧٤ .
(٥٠) القطع ص ٦٠٦

عندهما أن يبنى الظرف مع الفعل المستقبل ، وانما يبنى مع الماضي[٥١] .

٦ ـ بل : تقع بعد الايجاب ، وهو قول البصريين ، وتقع بعد النفي ، وهو قول الكوفيين[٥٢] .

(ج) مصطلحات نحوية :

أورد النحاس في الكتاب عددا من المصطلحات البصرية أو الكوفية ، وكان يذكرها مفردة ، أو يذكر ما يقابلها في المذهبين ، وذكر مثلا : البدل والرد والترجمة والتبيين ، وضمير القصة والعماد ، والعطف والنسق ، والخفض والجر والضمير والمكني ، وخبر المبتدأ والمرافع ، وذكر النصب على المدح والشتم والذم والقطع والحال والتفسير والصرف ، وكرر عبارة المرفوع على ما لم يسم فاعله » .

وهذه أمثلة من تلك المصطلحات :

١ ـ قال في قوله تعالى « فويل يومئذ للمكذبين » .. « يوم يدعون » (الطور/١٣) « يوم » ترجمة وبدل من « يومئذ »[٥٣] .

٢ ـ نقل عن أبي حاتم قوله عن طريق محمد بن جرير : يجعل « ثمانية أزواج » (الأنعام/١٤٣) تبيينا ، لقوله « حمولة وفرشا » بقدره : بدلا[٥٤] .

٣ ـ قال في « كتاب فُصلت آياته قرآنا عربيا » (فصلت/٣) كتابٌ فصلت آياتهُ ليس بكاف إذا كان ما بعده منصوبا على الحال ، أو على القطع[٥٥] .

---

(٥١) القطع ص ٧٦٧ .
(٥٢) القطع ص ٥١٩ .
(٥٣) القطع ص ٦٨٤ .
(٥٤) القطع ص ٣٢٣ .
(٥٥) القطع ص ٦٣٣ .

٤ ـ قال في « نذيرا للبشر » (المدثر/٣٦) : ليس بكاف على قول من جعل « نذيرا » حالا من اسم إن ، أو من المضمر في « قم » ، أو نصبه على القطع . أو جعله مصدرا »[٥٦] .

٥ ـ قال في « حذرَ الموتِ » (البقرة/١٩) قال الاخفش : « حذر الموت » التمام ، وقال غيره : لا يوقف على « من الصواعق » لان ما بعده علة له ، وهذا يجيء على قول سيبويه ، لانه قال : هذا باب ما ينتصب لانه عذر وقوع الامر ، فانتصب لانه موقوع له ، قال أبو جعفر : فهذا مفعول من أجله كما تقول : جئتك ابتغاء العلم ، وقال الفراء : وأما قوله (جل وعز) : « حذر الموت » فانه منصوب على التفسير ، يحسن فيه (من) أو ما في جنسه (ورغبا ورهبا) مصدران »[٥٧] .

٧ ـ قال في « ليهلك » (الأنفال/٤٢) مردود على « ليقضي »[٥٩] . لـ « أخرى »[٥٨] .

٧ ـ قال في « ليهلك » (الانفال/٤٢) مردود على « ليقضى »[٥٩] .

(د) حروف المعاني :

وفي الكتاب كثير من هـذه الحروف ، تناول استعمالاتهـا بما يلائم المواضع التي جاءت فيها ، وقد يذكرها مختصرة ، يستطيع القارىء ان يتبين معناها من اشارته ويتكرر الحرف أحيانا في أكثر من موضوع ، فعلى سبيل المثال تكرر حرف اللام في مواضع كثيرة من الكتاب بمعان مختلفة ، كلام القسم ولام كي ولام الجر ، أما عندما ذكر « كلا »[٦٠] فقد توسع فيها ،

---

(٥٦) القطع ص ٧٤٩ .
(٥٧) القطع ص ١٢٣ .
(٥٨) القطع ص ٧٢٣ .
(٥٩) القطع ص ٣٥٢ .
(٦٠) القطع من ص ٤٥٨ ـ ٤٦٣ .

فاستغرقت أربع صفحات من المخطوطة قدم لها بنبذة مختصرة عن معانيها ، واستعمالاتها ، عند الخليل وأبي حاتم ونصير واحمد بن يحيى ، ثم استقرأ ما جاء منها في القرآن الكريم ، فذكرها وذكر احكامها في الوقف عند النحاة والقراء ، قال : « كلا » تنقسم قسمين : احدهما ان تكون ردعا وزجرا ، هذا قول الخليل ، وأبو حاتم يقول : بمعنى « ألا » .. ثم قال : واذا تدبرت كل ما في القرآن من « كلا » استتب على قول الخليل وحسنه ، وتبين لك معناه ، وتناول في موضع آخر الفرق بين الفاء والواو[٦١] .

وهذه أمثلة أخرى من الحروف ، رتبناها حسب ورودها في الكتاب : الفاء بمعنى المجازاة ، كلما بمعنى اذا ، من للتبعيض ولابتداء الغاية ، بلى رد للنفي ، أم بمعنى الألف وهل ، ألا بمعنى الواو ، واو العطف توجب أن يدخل الثاني فيما دخل فيه الأول ، أو بمعنى من وبمعنى إلا أو حتى ، «إن» يدل من « ما » ، بل لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لضعف بل ، الباء جواب الجحد أو متعلقة ، أو للقسم ، ابدال الواو من الهمزة ، أنّ بمعنى لعل ، كما للقسم والكاف بمعنى الواو ، لولا ، بل بعد الايجاب أو النفي ، أم للتسوية ، ما زائدة ، لا للنهي[٦٢] .

٢ ـ القراءات :

أما في هذا الموضوع ، فقد أشرنا الى أن كتابه هذا مما يتعلق بالقراءات ، وأن كتب الوقف والابتداء هي جزء منها ، وذكرنا[*] رأيه فيها في موضوع « ثقافته نحويا وقارئا » وكانت معظم الأحكام هناك ، استقيناها من كتبه هذا ، فوضح رأيه فيها ، ولم يبين معظم مواضع الوقف والابتداء ، الا بعد ذكره قراءتها ، ولهذا تكررت أسانيدها ، وشروط القراءة

---

(٦١) القطع ص ٢٠٩ .

(٦٢) تنظر الصفحات : ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ٢٠٨ ، ٢٣٣ ، ٢٤٩ ، ٢٧٥ ، ٢٩٩ ، ٣١٠ ، ٣١٩ ، ٣٤٨ ، ٥٠٦ ، ٥١٩ ، ٦٤٩ ، ٦٨١ ، ٦٩٦ .

(*) ضمن مادة حياته .

الصحيحة في مواضع مختلفة من كتابه ، فالقراءات قد استفاد منها كثيرا ، واستشهد بها على رأيه المخالف لعدد من القراء وموقفه المتشدد منهم .

٣ ـ التفسير :

اعتمد على التفسير في توضيح كثير من مسائل الوقف والابتداء ، حينما يحس أنها يكتنفها الغموض ، وأنها تحتاج الى تبيين ، ولهذا تكررت أسماء الكثيرين من المفسرين ، والكثير من تأويلاتهم ، وآرائهم ، وأسانيد تلك الروايات يوصلها الى الصحابة والتابعين : عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعبدالله بن عباس وقتادة ومجاهد (رضوان الله عليهم أجمعين) .

وأسلوبه للوصول الى هذا ، إما أن يذكر آراءهم مجردة من الاسانيد نقلها عن تفسير الطبري على الأغلب ، أو يأتي بها مع أسانيدها عن طريق رجال أخذ هو عنهم فيوصل هذه الاسانيد الى سعيد بن جبير أو السدي أو ابن جريج أو أبي الضحى أو عكرمة أو الضحاك أو عطية العوفي أو مقاتل أو محمد بن السائب أو الأعمش أو وكيع أو عبدالله بن المبارك أو غيرهم ممن عرفوا انهم نقلوا التفسير ، والأمثلة على ذلك كثيرة :ـ

١ ـ قال في « ألم » (البقرة/١) : حدثنا عبدالله بن ابراهيم البغدادي قال : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا شريك عن عطاء ، عن أبي الضحى عن ابن عباس »[٦٣] .

٢ ـ وقال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع حدثنا سلمة ، حدثنا عبدالرزاق ، حدثنا معمر عن قتادة في « يا أيها الذين آمنوا أدخلوا في السلم كافة » (البقرة/٢٠٨) . قال « الإسلام »[٦٤] .

٣ ـ قال في « فلا تظلموا فيهن أنفسكم » (التوبة/٣٦) ومن قال:

---

(٦٣) القطع ص ١١١ .
(٦٤) القطع ص ١٨٠ .

هو يعود على الاثني عشر ابن عباس ومقاتل بن حيان والضحاك ، كما حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبدالله بن صالح ، قال : حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس « فلا تظلموا فيهن أنفسكم » قال في كلهن ، وقال : وفي رواية حماد بن سلمة عن علي بن يزيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس[٦٥] .

وفي الكتاب اشارات في مادة التفسير نفسها ، فقد نقل عن ابن عباس انه قال في التفسير : « تفسير القرآن على أربعة اوجه : تفسير لا يسع احدا جهله ، وتفسير تعرفه العرب بألسنتها ، وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه إلا الله » . ونقل آراء العلماء في الفرق بين التأويل والتفسير ، وذكر أن بعضهم قال : ان التأويل غير التفسير ، ومنهم من قال : ان التأويل بمعنى التفسير ، وجاء بعدد من أقوال العلماء فيه[٦٦] . ومما نقل من ذلك :ـ

قال : روى السدي عن أبي صالح ، قال : سألني رجل عن قوله : « الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم » (النجم/٣٢) فقلت : هو الرجل يعمل الذنب والخطيئة ، ثم لا يعاود ، قال : فحدثت ذلك ابن عباس (رضي الله عنه) فقال : لقد اعانك عليها ملك كريم ، قال أبو جعفر : ورأيت أبا عبدالله ابراهيم بن محمد يستحسن هذا القول ويقول : على هذا كلام العرب ، وقد نقله ابن عباس بطبعه وعربيته ، لان العرب تقول : فلان يزور لاما والماماً ، اذا كان يأتيه حينا بعد حين[٦٧] .

أما في موضوع تعيين مواضع القطع والائتناف ، على أساس التفسير ، فكثيراً ما أورد من معانيه ، ليستعين على تثبيت تلك المواضع ، جاء من ذلك: « قال نافع في » ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا » (الانفال/٥٠ » تم ، قال أبو جعفر : وهذا له وجه حسن ، قد شرحه نصير النحوي ، قال :

---

(٦٥) القطع ص ٣٦١ .
(٦٦) القطع ص ٢١٤ .
(٦٧) القطع ص ٦٩١ .

ان كان التفسير : ولو ترى إذ يتوفى الله الذين كفروا « سكت على « الذين كفروا » ثم ابتدأت : الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم » ويدل عليه « الله يتوفى الأنفس حين موتها » وان كان التفسير : على أن الملائكة تتوفى الذين كفروا قلت : يتوفى الذين كفروا الملائكة ، كما قال (جل وعز) : « توفته رسلنا »[٦٨] .

(٦٨) القطع ص ٣٥٣ .

مصادر الكتاب

أشار النحاس في مقدمة الكتاب ، في « باب ذكر الأسانيد » الى الاعلام الذين سينقل عنهم ، نلخصها فيما يأتي :-

١ ـ نافع بن عبدالرحمن : قال : « انا كتبناه عن أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال المقرىء ، يرويه عن اسماعيل بن عبدالله المقرىء ، وأشعث بن سهل ، عن احمد بن محمد ، عن سقلاب ، عن نافع بن أبي نعيم » .

٢ ـ يعقوب بن إسحاق الحضرمي : عن هارون بن عبدالعزيز ، عن أبي القاسم العباس بن فضل المقرىء ، عن احمد بن يزيد المقرىء ، عن زيد ابن أخي يعقوب الحضرمي عن يعقوب » .

٣ ـ سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني : « عن عبدالله بن الفرج يعرف بابن ابي روح ، عن أبي حاتم .

٤ ـ سعيد بن مسعدة الاخفش : عن أبي بكر بن شقير (احمد بن الحسن) عنه .

٥ ـ علي بن حمزة الكسائي : عن عبدالله بن محمد القزويني ، عن أبي العباس أحمد بن ابراهيم وراق خلف عن الكسائي .

٦ ـ يحيى بن زكريا الفراء : عن ابراهيم بن جميل عن محمد بن الجهم عن الفراء .

٧ ـ محمد بن سعدان : عن أبي بكر المروزي (احمد بن علي بن سعيد) عنه .

٨ ـ معمر بن المثنى أبو عبيدة : عن أبي يوسف يعقوب بن علي ، عن ولاد بن محمد عن المصادري ، عن أبي عبيدة .

ثم قال : وإن ذكرنا غيرهم ، بينا ذلك في السور[٦٩] .

ولكنه لم يعين اسماء كتبهم التي نقل عنها ، إلا ما أشار اليه بقوله : « ولست أعلم أحدا من القراء الائمة ، الذين أخذت عنهم القراءة ، له كتاب مفرد في التمام إلا نافعا ويعقوب ، فاني وجدت لكل واحد منهما كتابا في التمام ، فأما النحويون فلم كتب سنذكر منها ما يحتاج اليه في هذا الكتاب ، فمن النحويين : سعيد بن مسعدة وسهل بن محمد وأحمد بن جعفر ، ومحمد بن وليد شيء قد كان عمله في التمام ، وفي كتب الكسائي والفراء وأبي عبيدة وغيرهم مما يحتاج اليه في هذا الكتاب »[٧٠] .

فالذين ذكرهم هنا تكررت النقول عنهم في كثير من مواضع الكتاب ، وكان اعتماده عليهم كبيرا .

هذا هو القسم الاول من مصادره ، أما القسم الآخر فكثير ، يستطيع القارىء أن يتعرف عليه ، من أسماء مؤلفيه الذين ذكرهم ، فمنه ما استطعنا أن نعينه ، إذ كان قد اشار الى المواضع التي نقلها عن مؤلفيه ، فلما رجعنا الى كتبهم ، وجدنا تلك الاقوال فيها ، إما نصا وإما بمعنى ، واحيانا كان يشير اشارة بسيطة ، لا نستطيع على اساس منها ان نؤكد انه اخذ هذا القول عن هذا او ذاك . وخاصة إذا كان للمؤلف الواحد اكثر من كتاب تتشابه

---

(٦٩) القطع ص ١٠٠ .

(٧٠) تنظر ص٧٥ نرجح ان كتبهم التي نقل عنها في هذا الكتاب هي :
وقف التمام لنافع ويعقوب (كما ذكر) والاخفش سعيد
المقاطع والمبادىء لابي حاتم
مقطوع القرآن وموصوله للكسائي
الوقف والابتداء ومعاني القرآن للفراء
الوقف والابتداء لابن سعدان
مجاز القرآن لابي عبيدة

عرض مسائلها ، وعلى سبيل المثال • وجدنا نقولا عن المبرد ، كقوله في « كفارا » (البقرة/١٠٨) : تم »[٧١] ولما رجعنا الى كتبه التي توفرت لدينا لم نجد معظم تلك الأقوال فيها ، فحكمنا على انه نقل عن كتابه : « إعراب القرآن » أو « احتجاج القرأة » وهما مفقودان •

وهكذا نستطيع أن نحصي عددا كبيرا من الاعلام الذين نقل عنهم ، من غير أن يشير الى كتبهم ، لأنه قد يكون نقل عن كتبهم ، أو نقل عن الكتب التي نقلت آراءهم ، كلما جاء عن ابن عباس ومقاتل والسدي وعيسى ابن عمر والخليل ويونس ، أو قد يكون نقل عن بعضهم الآخر مباشرة ، لأنهم من شيوخه وكان يحضر مجالسهم كابن ولاد وابن كيسان والنسائي وعبيد الله بن ابراهيم البغدادي والاخفش علي بن سليمان وأبي اسحاق الزجاج وابن شنبوذ وأحمد بن عبدالله ونفطويه •

وعلى هذا نستطيع ان نصنف مصادره التي ذكر مؤلفيها في أسانيده في الكتاب أو التي استطعنا أن نتعرف عليها مما نقله عنها ، حسب موضوعاتها التي اختصت بها الى مجموعات ، ونتعرض لكل كتاب لنرى اسلوبه عندما ينقل عنه :

١ ـ كتب علوم القرآن : تفسيره ومجازه :

أهم كتاب رجع اليه في كتابه ، هو كتاب « جامع البيان للطبري » ثم كتاب « معاني القرآن للفراء » و « معاني القرآن واعرابه للزجاج » ومجاز القرآن لأبي عبيدة » •

أما جامع البيان فقد اعتمد عليه كثيرا ، ووردت عنه أقوال كثيرة ، صرح بأنه أخذها عنه ، فكان يكرر : ان هذا مما يرجحه الطبري ، أو يختاره ، وأقوال اخرى لم يشر الى أنه أخذها عنه ، فقد وردت عدة روايات وأسانيد نقلها النحاس عن الطبري ولم يصرح بانها في كتابه وخاصة

(٧١) القطع ص ١٥٨ •

تلك الاقوال التي ينقلها عن ابن عباس ، وعلى هذا أيضا نستطيع أن نقول أنه من المحتمل ، أن النحاس نقل عن المصادر التي نقل عنها الطبري كتفسير ابن عباس مثلا ، لاننا كنا نرجع الى كتاب « تنوير المقباس » المنسوب الى ابن عباس ، فنجد أن هناك تشابها « بين بعض الأقوال في الكتابين وان كان معظمها مختلفا عنها .

١ ـ قال النحاس في « المقتسمين » (الحجر/٩٠) : هم الاسود بن عبد يغوث والأسود بن المطلب ... الخ » والتقدير على قول ابن عباس والحسن ومجاهد : « ولقد اتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم كما أنزلنا على المقتسمين »[٧٢] ، وفي تنوير المقباس : المقتسمون : اليهود والنصارى[٧٣] .

٢ ـ قال في : « لذكر الله أكبر » (العنكبوت/٤٥) فعن ابن عباس وابن مسعود : ولذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه »[٧٤] ، وفي تنوير المقباس « ذكر الله اياكم بالمغفرة والثواب اكبر من ذكركم اياه بالصلاة »[٧٥] .

٣ ـ قال في « يحبرون » (الروم/١٥) قال ابن عباس : يكرمون »[٧٦] وفي تنوير المقباس : ينعمون ويكرمون بالتحف »[٧٧] .

فالنحاس قد نقل أقوال ابن عباس ، وأقوال غيره من المفسرين ، الذين أوردنا أسماءهم فيما تقدم ، ولم نجد الدليل على أنه نقل عن كتاب من كتب أولئك المفسرين ، لأنه لم يشر الى واحد منها ، كما فعل مع

---

(٧٢) القطع ص ٤٢٢ .
(٧٣) تنوير المقباس ص ١٦٧ .
(٧٤) القطع ص ٥٥٦ .
(٧٥) تنوير المقياس ص٢١٨ .
(٧٦) القطع ص ٥٦٠ .
(٧٧) تنوير المقياس ص٢٥١ .

الطبري ، الا انه قد يكون الى جانب تفسير الطبري كتاب آخر نقل عنه تلك الاقوال ، ولكن سيظل كتاب الطبري من أهم مصادره في هذا .

ولم يكن التفسير وحده ما نقل عنه ، بل استعان بكثير من أحكامه ومناقشاته النحوية ، ونقل عن كتابه كثيرا من الخلافات ومعاني الكلمات والقراءات ومن شواهده الشعرية والاحاديث الشريفة والاخبار التاريخية ، وهو في نقله عنه يناقشه أحيانا ، فيرد عليه ، ويغير المصطلحات التي يستعملها الطبري ، من ذلك :

١ ـ قال الطبري في « إن كان للرحمن ولدٌ » (الزخرف/٨١ » « ان » يبعد ان تكون هاهنا ـ بمعنى « ما » ، لان بعدها كان ، وصار كأنه مخصوص بالماضي ، قال أبو جعفر : « إن » بمعنى « ما » معروف عند جميع النحويين ، قال « إن الكافرون الا في غرور » (الملك/٢٠) ويجوز أن تكون « إن » هاهنا للشرط ، اي : كان للرحمن ولد على قولكم فأنا أول من عبدالله ، وأخلص له الوحدانية »[٧٨] . وفي تفسير الطبري : « هي بمعنى الشرط واذا وجهت الى الجحد ، لم يكن للكلام كبير معنى ، لانه يصير قل : ما كان للرحمن ولد »[٧٩] .

٢ ـ قال النحاس : الطبري يجعل « ثمانيةَ أزواج » (الانعام/١٤٣ » تبييناً لقوله : « حمولة وفرشا »[٨٠] ، وفي تفسير الطبري : نصب « ثمانية » لأنها ترجمة عن الحمولة والفرش »[٨١] .

٣ ـ نقل عن الطبري أنه قال في « واذكروا نعمة الله عليكم » (آل عمران/١٠٣) . قيل : هاهنا ، التمام ، وقيل : « فأصبحتم

---

(٧٨) القطع ص ٦٥٢ .
(٧٩) جامع البيان ٢٥/١٠٣ .
(٨٠) القطع ص ٣٢٣ .
(٨١) جامع البيان ٨/٦٥ .

بنعمته اخوانا » متصل بما قبله غير منقطع منه »[٨٢] . وفي تفسير الطبري : هو رأي بعض نحويي البصرة ، والكوفيون يقولون : انه غير منقطع[٨٣] .

٤ ـ قال النحاس : وزعم ابن جرير : أن القراءة بالجمع في « من الذين استحق عليهم الاولين »[٨٤] (المائدة/١٠٧) ، وهو في تفسيره كما نقله عنه[٨٥] .

وهكذا فتفسير الطبري من أهم مصادره ، اعتمد عليه كثيرا ونقل عنه في التأويل وفي القراءات وفي النحو .

والكتاب الثاني هو كتاب « معاني القرآن للفراء » فعلى الرغم من موقفه المتشدد منه ، ووصفه اياه باللحن لأنه يعتمد على الكلبي ، وعلى الرغم مما أطلقه على آرائه من أوصاف كقوله : وهذا من أقبح الغلط ، وليس لأحد ان يبتدع في كتاب الله ، وهذا كلامه نصا في كتابه وهو غلط ، وذلك لحن ، والذي قال لا يعرف في تفسير ولا لغة ، وهو متعسف »[٨٦].

على الرغم من هذا فقد نقل آراءه ، واستشهد بأقواله ، وردد مصطلحاته ، الا أننا لحظنا أن له منه في كتابه هذا موقفين : موقفا يستصوب آراءه فيستشهد بها ، أو يرجعها الى أقوال سيبويه ، وموقف آخر ، يتشدد فيه فيخطئه ، ويرد عليه ، وهذه أمثلة من ذلك :

١ ـ قال الفراء في « كتب على نفسه الرحمة » (الانعام/١٢) : إن شئت جعلت « كتب على نفسه الرحمة » غاية الكلام ، ثم استأنفت

---

(٨٢) القطع ص ٢٣١ .
(٨٣) جامع البيان ٤/٣٣ .
(٨٤) القطع ص ٢٩٨ .
(٨٥) جامع البيان ٧/١١٨ .
(٨٦) اعراب القرآن تنظر الالواح ٣٢٣ ، ١٦٧ ، ٢٦٢ ، ٧٤ ، ٢١٥ ، ٢٦٣ .

« ليجمعنكم الى يوم القيامة وان شئت جعلته مثل « كتب ربكم على نفسه الرحمن أنه من عمل سوءا بجهالة (الانعام/٥٤ » ، قال أبو جعفر : يجعل التقدير : كتب ربكم ليجمعنكم كما أن التقدير : كتب ربكم انه من عمل سوءا بجهالة، وهذا من مذاهب سيبويه »[٨٧] .

٢ ـ وقال في : « وأوحي إليّ هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ » (الانعام/١٩) ، والتقدير عند الفراء : ومن بلغه ، قال أبو جعفر : وهذا التقدير صواب على هذا التفسير »[٨٨] .

٣ ـ وقال في « ليسوا سواء » (آل عمران/١١٣) تمام عند نافع ويعقوب والأخفش وأبي حاتم ، لأن ما بعده مبتدأ ، الا في قول الفراء ، فانه يقدره بمعنى : ليست تستوي أمة قائمة يتلون آيات الله ، وأمة غير ذلك ، قال أبو جعفر : وهذا تعسف شديد ، لأنه حذف من الكلام ، ورفع بما ليس جاريا على الفعل ، وأشد من هذين ، أن خبر ليس لم يعد منه شيء على اسمها[٨٩] .

٤ ـ ونسب قولا الى الفراء بينما هو للكسائي :ـ

قال في « ثلاث عورات » (النور/٥٨) النصب عند الفراء على البدل من « ثلاث مرات » وأكثر النحويين يستبعد النصب ، والرفع عند الكسائي بالابتداء ، والخبر « لكم » وعند غيره بإضمار مبتدأ »[٩٠] ، ولما رجعنا الى كتاب المعاني ، وجدناه يقول : نصبها عاصم والاعمش ، والرفع في العربية أحب الي ، وكذلك أقرأها ، والكسائي يقرأ بالنصب ، لأنه قد فسرها في المرات[٩١] .

---

(٨٧) القطع ص ٣٠٢ .
(٨٨) القطع ص ٣٠٣
(٨٩) القطع ص ٢٣٢ .
(٩٠) القطع ص ٥١٦ .
(٩١) معاني القرآن ٢/٢٦٠ .

وكذلك موقفه منه عندما يستعمل مصطلحاته ، ينقلها أحيانا كلما ذكرها الفراء كقوله في « حذر الموت » عند الفراء منصوب على التفسير[٩٢] ، وكقوله في « ويذرك » (الاعراف/١٢٧) منصوب على الصرف[٩٣] . وموقفه الآخر منها : انه يغيرها كقوله في « ويهلك » (البقرة/٢٠٥) يكون معطوفا على « يعجبك »[٩٤] ، وعند الفراء : هو مردود[٩٥] . وقال : « وأن » نسق على « ما »[٩٦] ، وقال الفراء : هي مردودة[٩٧]، وقال في « وأخرى تحبونها نصر من الله » (الصف/١٣) ان « نصرا » تبيين[٩٨] وقال الفراء : مفسر لـ « الاخرى »[٩٩] .

وكتاب « معاني القرآن واعرابه للزجاج » : نقل عنه أيضا ، وتتبعنا أقواله . فوجدناها مطابقة لما نقله ، سواء كان ذلك في النحو ، أو في التفسير، ولكنه يختصر القول ، أو ينقله معنى .

١ ـ قال أبو جعفر في « وما يعلمُ تأويلُه » (آل عمران/٧) قال أبو اسحاق : يعنى البعث[١٠٠] وهو في كتاب المعاني : لا يعلم متى البعث غير الله »[١٠١] .

٢ ـ وقال في « وكهلا » (آل عمران/٤٦) عند أبي إسحاق بمعنى :

---

(٩٢) القطع ص ١٢٣ .
(٩٣) القطع ص٣٤٠ .
(٩٤) القطع ص ١٨٠ .
(٩٥) معاني القرآن ١/١٢٤ .
(٩٦) القطع ص ٥٠١ .
(٩٧) معاني القرآن ٢/٢٣٧ .
(٩٨) القطع ص ٧٢٣ .
(٩٩) معاني القرآن ٣/١٥٤ .
(١٠٠) القطع ص ٢١٣ .
(١٠١) معاني القرآن واعرابه مجموعة ٢٤٨ لوح ٣٣٢ .

ويكلم الناس صغيرا وكهلا »[١٠٢] وعند الزجاج : « ويعلمهم كهلا ، أعلمنا الله أن عيسى يبقى الى حالة الكهولة »[١٠٣] .

٣ ـ وقال في « الذين إن مكنّاهم في الأرض » (الحج/٤١) بدلا من « من » في « ولينصرن الله من ينصره »[١٠٤] وعند الزجاج : الذين في موضع نصب على تفسير « من » المعنى : ولينصرن الله من ينصره ، أي : من أقام على الشريعة »[١٠٥] .

٤ ـ قال في « ملة أبيكم إبراهيم » (الحج/٧٨) التقدير عند أبي إسحاق اتبعوا ملة أبيكم إبراهيم »[١٠٦] وعند الزجاج معناه : اتبعوا ملة أبيكم ابراهيم ، وجائز ان يكون منصوبا بقوله : اعبدوا ربكم وافعلوا الخير »[١٠٧] .

٥ ـ وخطأه أيضا في مسألة « والسلاسل يسحبون » (غافر/٧١) حينما استعرض قراءة الخفض فيها فقال : ذكر أبو اسحاق في كتابه في في القرآن : أن يكون بمعنى يسحبون في الحميم وفي السلاسل ، كذا وقع في كتابه ، والغلط فيه بين ، لا يجيز أحد من النحويين علمته : مررت وزيد بعمرو ، ولا وزيد مررت بعمرو ، وإنما يجوز هذا في المرفوع ، وهو قبيح في المنصوب »[١٠٨] وعند الزجاج : بالخفض والنصب ، وأجاز فيها الرفع »[١٠٩] .

أما الكتاب الأخير من كتب علوم القرآن فهو كتاب ، مجاز القرآن

---

(١٠٢) القطع ص ٢٢٤ .
(١٠٣) معانى القرآن واعرابه مجموعة ٢٤٨ لوح ٣٦٣ .
(١٠٤) القطع ص ٤٩٣ .
(١٠٥) معانى القرآن واعرابه مجموعة ٢٤٩ لوح ٢٥ .
(١٠٦) القطع ص ٤٩٦ .
(١٠٧) معانى القرآن واعرابه ٢٤٩ لوح ٢٥ .
(١٠٨) القطع ص ٦٣٠ .
(١٠٩) معاني القرآن واعرابه مجموعة ٢٥٠ لوح ٧٥ .

لأبي عبيدة ذكره النحاس عند ذكره أسانيد الكتاب يرويه عن أبي يوسف يعقوب بن علي عن ولاد بن محمد عن المصادري وأشار محققه الى هذه النسخة التي يرويها المصادري[١١٠] ونقل النحاس عنه في مواضع ليست بالقليلة ، كان يلخص عبارة أبي عبيدة تلخيصا كما رأيناه ينقل عن كتب الزجاج .

١ . قال في « ملة ابراهيم » (البقرة/١٣٥) : قال أبو عبيدة : اغراء[١١١] وقال أبو عبيدة : انتصب لأن فيه ضمير فعل ، كأن مجازه بل اتبعوا ملة ابراهيم ، أو علكم ابراهيم[١١٢] .

٢ . قال في « إلا من ظلم » (البقرة/١٥٠) وأبو عبيدة يذهب الى أن « إلا » بمعنى الواو[١١٣] ، وعند أبي عبيدة « إلا » هاهنا ليس بموضع استثناء ، انما هو موضع « واو الموالاة » ومجازها : لئلا يكون للناس عليكم حجة وللذين ظلموا[١١٤] .

٣ . وقال في « الا عباد الله المخلصين » (الصافات/٤٠) عند أبي عبيدة مستثنى منه[١١٥] ، وعند أبي عبيدة قال : تقول العرب : انكم لذاهبون الا زيدا[١١٦] .

٢ . كتب النحو : للاحكام النحوية أثرها الواضح في الكتاب — كما قلنا — فعلى أساس منها كان يعين مواضع الوقف والابتداء ، فتكررت أسماء الكثيرين من النحاة الذين سبقوه ، مستشهدا بأقوالهم وأحكامهم ،

---

(١١٠) مجاز القرآن ص٢١ ، ولم يعرف المصادرى ولعله : الوليد بن محمد التميمي المصادرى ينظر طبقات الزبيدي ص٢١٣ .
(١١١) القطع ص ١٦٥ .
(١١٢) مجاز القرآن ١/٥٧ .
(١١٣) القطع ص ١٦٨ .
(١١٤) مجاز القرآن ١/٦٠ .
(١١٥) القطع ص ٦٠٤ .
(١١٦) مجاز القرآن ٢/١٦٨ .

وأورد كثيرا من الوجوه الاعرابية التي نقله عنهم ، ولكن لا نستطيع أن نحدد أسماء كتب معظمهم ، لأننا وجدناه ينقل كثيرا من تلك القواعد والآراء النحوية ، عن كتب أخرى ككتب التفسير والمعاني وكتاب سيبويه وهي منسوبة هناك الى قائليها ، كأقوال الخليل ويونس في كتاب سيبويه ، وآراء الكسائي في معاني الفراء ، فلعل آراء الاخرين منقولة عن كتب أخرى ، استفاد منها ، ولم يشر اليها ، وهو ما نميل اليه .

فمصادر النحاس النحوية في هذا الكتاب نوعان : كتب التفسير ومعاني القرآن وكتب النحو ككتاب سيبويه وكتب المبرد .

أما النوع الاول ، فقد تحدثنا عنها في مواضعها ، وأما أهم مصادره من النوع الثاني ، فهو كتاب سيبويه ، لانه من رواته وشراحه ، وممن كتب في شرح شواهده ، ومن اهتمامه به ، وجدناه يقيس كثيرا على أحكامه ، ويرجحها على أحكام غيره ، وفي هوامش هذا الكتاب نثير من تخريجاتنا لأقوال سيبويه ، يستطيع القارىء أن يرى نص ما نقله النحاس ، وهذه أمثلة من ذلك :ـ

١ . قال في « شهادة الله » (المائدة / ١٠٦) على القسم ، قال : فهي جائزة عند سيبويه، أجاز: ألله لقد كان كان كذا[١١٧]، والقول في الكتاب قال: ومثل ذلك : الله لتفعلن ، إذا استفهمت ، أضمروا الحرف الذي يجر تخفيفاً على اللسان ، وصارت ألف الاستفهام بدلا منه[١١٨] .

٢ . قال في « وأمرنا لِنَسلم وأن أقيموا » (الانعام / ٧٢) ، قال الفراء : « أن » مردودة على اللام ، قال أبو جعفر : وهذا مأخوذ من قول سيبويه : الا أن قول سيبويه أصح في مذاهب العربية ، والمعنى عند سيبويه أن « أن » هي الناصبة للفعل تقول : جئت لتكرمني ، فالمعنى :

---

(١١٧) القطع ص ٢٩٦ .
(١١٨) الكتاب ١/٢٩٣ .

لأن تكرمني .. فمعنى لنسلم لأن نسلم[١١٩] ، والقول في الكتاب بهذا المعنى[١٢٠] .

٣ . قال في « الحمد لله »(سبأ / ١) وحكى سيبويه : الحمد لله أهل الحمد وأهل الحمد [١٢١] ، وفي الكتاب : الحمد لله الحميد والحمد لله أهل الحمد ، قال : وان شئت جررت ، وان شئت نصبت ، وان شئت ابتدأت[١٢٢] . ونقل عن سيبويه كثيرا من شواهده التي استشهد بها ، برواية الكتاب فقد أشار اليه في بعضها ، ولم يشر في بعضها الاخر ، الا أننا وجدناها فيه بروايته .

اما نقله عن المبرد ، فقد جاء عن طريقين : طريق شيوخه : الزجاج ومحمد بن الوليد والأخفش ، اذ كان يكرر مثلا : « سمعت علي بن سليمان يقول سمعت محمد بن يزيد يقول .... » . وطريق كتبه ، فقد وجدنا بعض تلك الاقوال في كتاب الكامل وكتاب المقتضب ، ونقل أيضا في الاعراب بعض آيات من القرآن الكريم ، فلعله نقلها عن كتابه المفقود (اعراب القرآن) .

٣ . كتب القراءات والوقف والابتداء : سبق النحاس عدد ممن كتب في هذا الموضوع وخاصة موضوع الوقف والابتداء ، وما يشبهها من كتب وقف التمام ، ومادتها هي مادة كتابه ، فأشار في مقدمته الى الكتب التي سينقل عنها في هذا الباب ، وباستقرائنا أسماء الاعلام الذين نقل عنهم في موضوع الوقف والابتداء ، وجدناه ينقل عن تلك الكتب ويعين المواضع التي نقلها عنهم ، فقد نقل عن أبي حاتم ما يزيد عن أربعمئة موضع وعن نافع ما يزيد عن ثلاثمئة موضع ، والاخفش ما يزيد عن مئتي موضع واحمد بن جعفر

---

(١١٩) القطع ص ٣٠٧ .
(١٢٠) الكتاب ١/٤٠٨ .
(١٢١) القطع ص ٥٨٠ .
(١٢٢) الكتاب ١/٢٤٨ .

ما يقرب من مئة وخمسين موضعا ، واحمد بن موسى ما يزيد عن مئة وخمسين موضعا وعن يعقوب ما يقرب من مئة وتسعين موضعا وعن الكسائي ما يقرب من ثمانين موضعا ، وعن محمد بن عيسى ما يقرب من سبعين موضعا وعن ابن قتيبة مايقرب من أربعين موضعا ، ونقل عن المبرد في مواضع قليلة . وهو في نقله عن هؤلاء الاعلام ، اما أن يذكر المواضع التى رأوا أنه يوقف عليها وقفا تاما أو كافيا أو صالحا أو حسنا أو قبيحاً ، ويكتفي بذلك ، واما أن يذكر حججهم وتعليلاتهم ، فيرد عليهم او يدافع عن ارائهم ، والامثلة على ذلك كثيرة ، اذ لاتكاد تخلو صفحة من صفحات الكتاب من تلك الآراء » .

وفي الكتاب استشهاد بقراءة القراء ، ينسبها أحيانا الى قرائها ، ويشير الى الخلافات فيها ، مبينا ارتباطها بمواضع الوقف والابتداء ، والقراءات كثيرة في كتابه ، الا أننا لانستطيع أن نجزم عن أي كتاب نقل هذه القراءات ولكن من المرجح انه أخذها عن كتب الوقف والابتداء ، لاننا استطعنا أن نخرج معظم تلك القراءات ، على كتاب ابن مجاهد ، ولكننا لا نستطيع أن نذهب الى أنه نقلها عنه . والسبب في ذلك ، أنه حينما نقل عنه في مواضع الوقف والابتداء ، نسب القول اليه فيها ، ولكن في موضوع اختلاف القراءات لم يسمه ، ولو بموضع واحد ، ووجدنا بعض تلك القراءات في كتاب « معاني القرآن للفراء » وفي تفسير الطبري ، وهكذا ستظل مصادره في القراءات مجهولة ، وقد تكون مجموعة من الكتب هي التي استفاد منها في ذلك من غير أن يذكرها .

شواهده اللغوية والنحوية

في كتاب النحاس هذا كثير من الشواهد اللغوية والنحوية ، يأتي بها لتوضيح أو تفسير بعض المعاني ، التي يحس انها تحتاج الى توضيح ، فاستعان بالقرآن الكريم والحديث الشريف والشعر العربي .

اما في القرآن الكريم ، فعلى الرغم من انه موضوع كتابه ، وانه كان يثبت الحكم النحوي في موضعه من السور ، فانه جاء بآيات كثيرة ، في عدة مواضع من الكتاب شواهد يستعين بها كقوله مثلا في قوله تعالى : « ورتل القرآن ترتيلا » فوضّح بها معنى الترتيل [١٢٣] . وكقوله في « جمالات صفر » وضح معنى صفر [١٢٤] ، وكقوله تعالى : « يدعوننا رغباور هبا » وكقوله « أدعو ربكم تضرعا وخفية » استشهد بهما في النصب على التفسير، وهو قول الفراء[١٢٥] ، وقد لايترك الاية تمر دون أن يذكر قراءتها منسوبة الى قرائها ، أو غير منسوبة ، كما سيلحظه القارىء في هوامش الكتاب عند تخريجنا لتلك القراءات ، وهي كثيرة ، وكان لايكتفي بالشاهد الواحد أحيانا بل يأتي بعدد منها ، كما فعل حين استعرض معاني « كلا » فقد جاء بما يقرب من ثلاثين آية ، شواهد على معانيها ، الى غيرها من معاني الحروف والاحكام ، فشواهده من آيات القرآن الكريم كثيرة جاءت في كثير من مواضع الكتاب .

واما الحديث الشريف فانه أورده في كتابه كثيرا ، وآستشهد به في

---

(١٢٣) القطع ص ٧٣ .
(١٢٤) القطع ص ١٤٦ .
(١٢٥) القطع ص ١٢٣ .

معان ثلاثه : في فضائل القرآن وقراءته كقوله : « ان خيركم من تعلم القرآن وعلمه[١٢٦] » وكقوله : « مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة ، والذي يقرأه ، وهو عليه شاق ويتعهده فله أجران[١٢٧] » وفي بيان بعض الاحكام الشرعية كقوله « سيليكم بعدي ولاة ، سيليكم البر ببره ، والفاجر بفجوره ، فاسمعوا واطيعوا فيما وافق الحق وصلوا وراءهم، فان أحسنوا فلكم ولهم ، وان أساؤا فلكم وعليهم[١٢٨] » وفي تفسير كثير من الآيات كقوله : « سيليكم بعدى ولاة ... الحديث » استشهد به في تفسير قوله تعالى : « واولى الامر منكم » وكقوله : « ان لكل نبي وليا ، وان وليي أبي إبراهيم، ثم قرأ (صلى الله عليه وسلم) « والله ولي المؤمنين [١٢٩] » .

فالنحاس استشهد بالحديث الشريف ، ولكن استشهاده لم يتعد المعاني اللغوية والشرعية فلم يورده في الاستشهاد للاحكام النحوية .

اما شواهده من الشعر في اللغة والنحو ، فقد أورد في كتابه منها ما يقرب من مائة وأربعين شاهدا ، غير ما تكرر منها ، في مواضع أخرى من الكتاب كالشواهد التالية :ـ

ياليت زوجك قد غدا متقلدا سيفا ورمحا [١٣٠]
ولا ألوم البيض الا تسخرا لما رآني الشمط القفندرا[١٣١]
لا أرى الموت يسبق الموت شيء نغص الموت ذا الغنى والفقيرا[١٣٢]
لعمري وما عمري على بهين لقد نطقت بطلا على الاقارع[١٣٣]

---

(١٢٦) القطع ص ٧٨ .
(١٢٧) القطع ص ٧٩ .
(١٢٨) القطع ص ٢٥٤ .
(١٢٩) القطع ص ٢٢٧ .
(١٣٠) القطع ص ١٤٢ ، ٢٢٥ .
(١٣١) القطع ص ٣١٩ ، ٥٩١ .
(١٣٢) القطع ص ١٢٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٩ ، ٥١٣ .
(١٣٣) القطع ص ٢٧٣ ، ٥٨٧ .

على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت ألما تصح والشيب وازع[١٣٤]

للبس عباءة وتقـــر عينـــي أحب اليّ من لبس الشفوف[١٣٥]

ما روضة من رياض الحـزن معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل[١٣٦] .

والنحاس كان ينقل معظم شواهده في هذا الكتاب ، عن الكتب التـــي استفاد منها ككتاب سيبويه ومعاني القرآن للفراء ومجاز القرآن لأبي عبيدة وتفسير الطبري اذ كانت روايات معظم هذه الابيات تطابق الروايات التـــي وردت في هذه الكتب .

وأن شواهده لم تخرج عن عصر الاستشهاد ، الذي يستشهد اللغويون والنحويون لشعرائه كأمرىء القيس وزهير وعنترة ولبيد والاعشى والنابغة وكعب والفرزدق وجرير ، وكان يهمل نسبة معظم الابيات لشهرتها وترددها في كتب النحو وكان يورد جزءا من البيت ، أو شطرا منه ، اكتفاء بموضع الشاهد فيه كقول الشاعر :

ولا أرسلتهم برســـول[١٣٧]

وكقولـــــه :

وقيلهم انك يا ابن أبي سلمى لمقتول[١٣٨]

وكقولـــــه :

هي صفر أولادها كالزبيب[١٣٩]

---

(١٣٤) القطع ص ٦٨٠ .
(١٣٥) القطع ص ٢٢٩ ، ٦٤٤ .
(١٣٦) القطع ص ١٩٨ ، ٥٥٩ .
(١٣٧) القطع ص ٧٣٢ .
(١٣٨) القطع ص ٦٥٢ .
(١٣٩) القطع ص ١٤٧ .

نسخ الكتاب

١ ـ نسخة كوبريللي في استانبول

رقمها (٢٢) وقياسها (١٨ × ١٣سم) ، وقياس أسطرها (١٥ × ١٠سم) في كل صفحة (٢٢ سطرا) أو (٢١ سطرا) أو (٢٠ سطرا) • وعدد أوراقها (٢٥٤ ورقة) تجاوز الرقم (١٣٩) وكرر الرقم (١٦٥) عند الترقيم•

والنسخة في جزءين ، انتهى الجزء الاول في آخر سورة (بنـــى اسرائيل) وترك ورقة بيضاء بين الجزء الاول والجزء الثاني •

وهي بخط واضح غير مشكول ، على الاغلب ، وكان الناسخ يجزيء الكلمة التي تقع في آخر السطر ، حفاظا على تناسق أسطر الصفحات ، يهمل النقط والهمز أحيانا أو يكتب الهمزة حرف مد نحو (قدرااتان ، وســوا ، وشرابعه واسماوهن) ويهملها متأخرة نحو : (الدعا ، والقرا ، والدما) ويكتب الالف المقصورة ممدودة نحو : (يهتدا وهدا) ، والتاء المعقودة طويلة نحو : (نعمت) ، ويضع الفتحة تحت علامة التضعيف ، ويراعـي خط المصحف الشريف في كثير من الكلمات ، كالداع ، وعباد ، ويسقين ، واتقون • سقطت من النسخة عبارات عند النسخ ، أثبتها على حاشيتها ، وأشار الى مكانها من النص ، واستعمل اشارة السقط ، وهي خط منحن ، ووضع كلمة (صح) في آخر العبارة الساقطة ، الا انه مع هذا فاتت عليه عبـــارات سقطت ، ولم يتنبه اليها في مواضع ليست بالقليلة ، يلحظها القارىء محصورة بين العلامتين [ ] وسقط منها ما يقرب من تسعة أسطر من آخر سورة الحديد ، اثبتها في موضعها من النص الذي اتفقت عليه النسخ الاخرى ، ويؤكد ذلك أن الآيات التي جاءت ضمن هذا النص الساقط ، تكملة للآيات

السابقة • وتكررت بعض العبارات ، لم يسقطها الناسخ ، ولم يشـــر الى زيادتها ، اسقطتها عند انتساخي النسخة من غير أن أشير اليها •

تأتي قيمة هذه النسخة ، لتقدمها على النسخ الاخرى تاريخا ، وانها مقروءة ومصححة من محمد بن نصير بن أحمد بن نصير[١٤٠] ، على الشيخ أبي بكر يحيى بن سعدون (٤٨٦ – ٥٦٧ هـ) القارىء النحوي[١٤١] •

امتازت على النسخ الاخرى في أن ناسخهـا كان يهمل نقط بعض حروف المضارعة ، ولما كنت أرجع الى كتب القراءات ، أجد لهذه الافعال قراءتين ، فلعل ناسخها كان على علم بهذا ، فأهمل نقط هذه الافعال لهذا الســـبب •

أثبت على حواشي عدد من الصفحات العبارات (بلغ ، أو بلغ قراءة ونصحيحا أو بلغ قراءة وتصحيحا على الشيخ الامـام الاوحـد المقـرىء النحوي أبي بكر يحيى بن سعدون (رضى الله عنه) • محمد بن نصير بن احمد بن نصير)[١٤٢]

ولهذه الاسباب اعتبرتها الاصل الذي اعتمدته في التحقيق •

كتبها اسماعيل بن عبر بن احمد ، أنهى الجزء الاول بقوله « تـم الاول – كذا – من كتاب القطع والائتناف ، والحمد لله رب العالمـين وآلـه وأصحابه الطاهرين ، وقع الفراغ منه يوم الاثنين ، سلخ المحرم من سـنة ثلاث وخمسين وخمسمائة » والجزء الثاني بقوله : « آخر الكتـاب • تـم بعون الله وفضله الجزء الثاني من كتاب القطع والائتناف ، والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، وصلى الله وملائكته على محمد وآله وسلم ، كتبه

---

(١٤٠) لم أقف على ترجمته •

(١٤١) سكن الموصل له : القرطبية في القراءات • وتنظر ترجمته فيمعرفة القراء الكبار ٢/٤٢٩ ، غاية النهاية ٢/٣٧٢ ، طبقات المفسرين ٢/٣٦٨ •

(١٤٢) تنظر الالواح ٤٥ ، ٩٠ ، ١٣١ ، ١٨١ ، ٢٢١ ، ٢٥٤ •

الفقير الى رحمة الله اسماعيل بن عنبر بن احمد ، فرغ ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة » .

٢ ـ نسخة دار الكتب المصرية

رمزت لها بالحرف (د) ، رقمها في المكتبة (١٩٨٢٩ ب) . قياسها (٢٣ × ١٤ سم) ، وقياس سطرها (١٩ × ١٣ سم) في (٣٤٠ صفحة) في كل صفحة (٢٣ سطرا) . فيها خروم ، وأكل أرضه ، واقتطاع من أعلى النسخة وجانبها ، أجرى فيها ترقيع ، فعبثت اليد في كثير من كلماتها ، بالحك مرة ، فتفقد الكلمة حرفا أو قد تذهب عن آخرها ، وبالزيادة مرة أخرى فيضاف اليها حرف لا معنى لوجوده ، أو تزاد كلمة يتغير المعنى بزيادتها في مواضع كثيرة ، يستطيع أن يتثبت قارئها من ذلك بسهولة .

والنسخة في مجلد واحد ، سقطت منها عبارات ، فأشار ناسخها الى مكانها من النص ، وقد ذهبت معظم هذه النصوص ، أو أجزاء منها بسبب الاقتطاع ، اعتبرتها مطابقة في هذا المقتطع ، للنسخة التي سيأتي وصفها ، لانها اتفقت معها ـ على الاغلب ـ الا في مواضع قليلة ، يراها القارىء مشارا اليها في حواشي الكتاب ، مما حملني لان اعتمد كل نسخة مستقلة عن الاخرى ، وفيها أخطاء نحوية ، وأخطاء مخالفة لقواعد الاملاء ، وأهمل النقط في كلماتها ، وكان ايضا يراعى خط المصحف . أثبت عنوان الكتاب واسم مؤلفه بخط مغاير لخط النسخة على الوجة الآتي : « هذا كتاب الوقف والابتداء للعالم الاوحد أبي جعفر اسماعيل بن يونس النحاس » فصحف اسم مؤلف الكتاب ، اذ اسقط منه (احمد بن محمد) وعنوانه أيضا فهو مخالف لما اتفقت عليه النسخ الاخرى اولا ، ومخالف لما جاء في آخر الكتاب من النسخة نفسها ، مما يدل على أن الاسم الذي ثبت على النسخة ليس هو الاسم الحقيقي للكتاب ، والعبارة هي : « تم كتاب القطع والائتناف بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد العبد الفقير المعترف بالذنب والتقصير ، الراجي

عفو ربه والتقدير وشفاعة نبيه البشير النذير أحمد بن عثمان بن علي الدمشقي بلدا الشافعي مذهبا في يوم الاحد ثاني عشر صفر سنة احدى وستين وسبعمائة أحسن الله عاقبتهما والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل » •

٣ ـ نسخة احمد الثالث بطوبقبي في استانبول

رمزت لها بالحرف(ط) رقمها في المكتبة(١٦٥ سم وقياسها ٢٦ × ١٧سم) وقياس سطرها (٥ر١١ سم) في (٢٢٤ ورقة) في كل صفحة (٢٢) سطرا خطها واضح ، تتفق كثيرا مع نسخة دار الكتب وتكادان تكونان نسخة واحدة لولا بعض الفروق التي أشرنا اليها في حواشي الكتاب •

جعلها ناسخها مجلدا واحد ايضا ، سقطت منها عبارات في مواضع عديدة ، أشار الى مكانها من النص ، وفاته من ذلك شيء غير يسير ، نبهنا عليه في مواضعه وفيها زيادات ليست في نسخة الاصل أشرنا اليها ايضا •

وفي النسخة تصحيفات وقعت في الآيات الكريمة كقوله « ولا هم ينصرون » صارت « وهم ينصرون » و « فاعلموا» صارت « واعلموا » ويتلى عليهم » صارت « يتلى عليكم » و « لما يذوقوا عذاب » صارت « والعذاب » وفي أسماء الاعلام نحو « زرارة » صار « زياد » و « عبدالرحمن ابن أبزي » صار « ابن أبي ليلى » و « ابن عيينة » صار « عبيدة » ووقعت فيها أخطاء نحوية كثيرة نحو « له كتابا مفردا » و « يا آل عامر » (بالضم) و (أعطينا محمد (ص) » و «حتى تأتي الخبر » أي : تأتي بالخبر و « مخاطبة لمشركين العرب » • وكذا وقعت فيها أخطاء في قواعد الاملاء لم أنتبه عليها •

امتازت عن النسخة الام في أن ناسخها يثبت عبارة « قال أبو جعفر » حينما يريد أن يفصل بين رأي أحد العلماء ورأي النحاس ، أفدنا منها في زيادة تلك العبارة في المواضع التي يمكن أن يلتبس نص النحاس بنص غيره •

جاء في خاتمتها « تم كتاب القطع والائتناف بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه على يد العبد الفقير الى الله تعالى عبدالله بن ابراهيم غفر الله له ولوالديه ولمن أعان على نسخه : ولميع المسلمين آمين ، وافق الفراغ منه في الثامن من شهر شعبان المكرم سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأثبت على الجانب الايمن للورقة الاخيرة « بلغ مقابلة على نسخة الاصل حسب الطاقة والامكان في السلخ من ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة » .

٤ ـ نسخة المدينة المنورة
(مكتبة عارف حكمت)

يحتفظ معهد المخطوطات في الجامعة العربية بنسخة مصورة عنها ، احتفظت بنسخة عن هذه النسخة المصورة . رمزت لها بالحرف (ح) ورقمها (١٥ قراءات) ـ وقياسها (٥ر١٣ × ٥ر١٧ سم) في (٢٢٧) ورقة ، في كل صفحة (١٧ سطرا) أغفلتها بعد مطابقتها على النسخة الام ، لانها لاتساعد على توثيق النص لكثرة ما حصل فيها من سقط وتصحيف وخطأ وسأشير الى هذا :

١ . السقط : لا تكاد تخلو صفحة منه ، فقد تسقط كلمة أو عبارة أو أسطر ، وأحصيت منها ما يقرب من ثلاث آلاف سطر ، وعلى سبيل **المثال فقط سقط حتى اللوح الرابع عشر ما يقرب من خمسمائة سطر .**

٢ . التصحيف : وقع هذا في كثيرمن الآيات الكريمة والشواهد الشعرية وأسماء الاعلام . وسنأتي بنماذج من ذلك لتدل على هذا التصحيف

أ ـ الآيات القرآنية :

البقرة / ٤٩ يسومونكم صارت ليسومونكم .

آل عمران / ١١ وتأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله صارت الافعال كلها بالياء .

المائدة / ٦٧ « لايهدى القوم الكافرين » صارت الظالمين •

التوبة / ٨ « لايرقبوا فيكم الا ولاذمة » صارت في مؤمن الا **ولاذمـــة** •

المنافقين / ١ « ويحلفون بالله انهم لمنكم » صارت وحلفهم بالله •

الانبياء / ١٠٠ « يسمعون » صارت لايستطيعون

ب ـ الشواهد الشعرية :

انني أنا ذلكا صارت ذلقـــا

اذ انهى السفيه صارت اذ اغنى

دون الله من واق صارت من دون واق

يالبيت زوجك قد غدا متقلدا صارت بالبيد رجك قد متقلدا

فقلت له لاتبك عينك صارت **عينـــاك**

اذا اتصلت قالت أبكر بن وائل وبكر سبتها والانوف رواغم

اذا اتصلت ليكون بن وائل ولكي سبتها والانوف زواكـــم

ولكنها نفس سساقط أنفسـا صارت مساقلما انسان

الشاتمي عرضي صارت الشاتمين عرضي

ج ـ تصحيف الاسماء :

« الربيع بن أنس » صار « ابن أسد » و «عبدالرحمن بن هرمز » صار « ابو عبدالرحمن » و « ابن شنبوذ » صار « سنبوت » و « النضربن شميل » صار « البصريون » وقال ابو اسحاق : النجم بمعنى النجوم » صار : « قال ابو النجم » ، و « وابو جعفـر

الرؤاسي » صار « ابو جعفر الروايتين » و « حكى علي بن سليمان » صار « عن أبي سليمان » و «عن ابن طاووس عن أبيه» صار « ابن عباس عن أبيه » .

د ـ تصحيف الكلمات :

« ترجونه » صارت « ترحمونه » و « العرب تنسق الشيء على الشيء » صارت «تسيق » « خضراوان » صارت « خضراوتان » و « لاجزأتهم فذبحوها » صارت « لاخذتهم » و « ليموا على تضييعهم » صارت « لثموا » و « أخذه على استحياء » صارت « واحد » و «نسق على المعنى «صارت » سيق على المضى » .

٣ ـ الاخطاء النحوية : وقع من هذه شيء لايكاد يحصى ، ومما هو واضح من ذلك أنه كان ينصب خبر إن نحو ، لان القول معطوفا « ولان بلى ردا » و « لان وجيها منصوبا » ، أو يرفع اسم ان نحو لان بعده نهى معطوف ، ويرفع المجرور او المنصوب نحو : مذهب ابو اسحاق ، و « ان جعلت والذين معطوف » و « ثم قدره تقديران » و « كان وقفه حسن » .

هذا الى كثير من الأخطاء في قواعد الاملاء ، إضافة الى انه كان يسقط سند كثير من الأحاديث الشريفة التي اتفقت النسخ على ذكرها . وكان يختصر النصوص متعمدا في ذلك ، فاذا كانت في الصفحة كلمتان أو عبارتان متشابهتان تجاوز ما بينهما من عبارات مبتدئا بالكلمة أو العبارة التي جاءت ثانيا .

وفي هذه النسخة زيادات قليلة ليست في النسخة الام ولا في النسختين الأخريين أثبتها في الحواشي ، وكانت بعض هذه الزيادات متضمنة لمعاني أقوال تقدمت بأسلوب لا يدل على أنه للنحاس ، لما فيه من تحريف وأخطاء كثيرة .

اتفقت مع نسخة دار الكتب وطوبقبي في اثباتما سقط من نسخة الاصل في آخر سورة الحديد .

جاء في خاتمتها : « والله أعلم وصلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، تم جميع الديوان ـ كذا ـ بحمد الله وعونه في يوم الاحد الحادي والعشرين من شهر شوال المبارك من شهور سنة أربع وعشرين وثمانمائة ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم » ، غفر الله لناسخه ، ولقارئه ، وللناظر فيه ، ولجميع المسلمين ، على يد أضعف عباد الله تعالى وأحوجهم الى رحمته وغفرانه محمد بن موسى بن عمران غفر الله له ولوالديه ، ولمشايخه ، ولمن دعا لهم بالتوبة والمغفرة ، ولجميع المسلمين آمين » .

منهج التحقيق

١ ـ امتازت النسخة التي اعتمدتها أصلا بأنها أقدم النسخ التي استطعت الاهتداء اليها ، وأنها مقروءة ومصححة على قارىء نحوي، مع وضوح خطها ، وضبط بعض كلماتها ، مما جعلني أثق في أنها النسخة التي يقرب نصها من النص الذي تركه المؤلف ، فاستنسختها لذلك .

٢ ـ قابلت النسخ الثلاث عليها ، فأتممت ما أعتقدت أنه ناقص منها ، وأوضحت ما طمس وصححت ما رأيته أنه خطأ وأنه لا يتسق مع ما ينبغي أن تكون عليه العبارة ، ووضعت الزيادة بين معقوفتين [ ] ليدل على أنه من غير نص النسخة الام .

٣ ـ قابت وضبطت الآيات الشريفة التي تناولها النحاس في كتابه هذا ، على المصحف الشريف ، الذي على رواية حفص عن عاصم عن أبي عبدالرحمن السلمي عن عثمان وعلي وزيد وأبي (رضوان الله عليهم) الا ما ذكر أن في الآية قراءة غير تلك ، فكنت أثبتها على ما ذكرها ، وأشير الى القراءة الاخرى في الحاشية وكنت أضع أرقام تلك الآيات أو أرقام أجزاء منها الى جانبها بين أربعة أقواس فاذا كانت الآية شاهدا وضعت اسم السورة ورقم الآية في الحاشية ، وقد جاءت بعض الآيات في النسخة الأصل خطأ ، فكنت أصححها من المصحف الشريف ولم أشر الى ذلك .

٤ ـ تحققت من القراءات التي أتى بها المؤلف في كتب القراءات أولا ما استطعت ونسبت التي لم ينسبها الى قارئها ، فاذا لم أجدها في كتب القراءات ، استعنت بكتب معاني القرآن وتفسيره .

٥ ـ والأحاديث الشريفة تتبعتها في مظانها الأصيلة ، وخاصة الصحاح الستة ومسند الامام أحمد ، فاذا لم أجدها هناك كنت أرجع الى كتب أخرى من كتب الحديث ، أو أستعين بكتب التفسير ، كتفسير الطبري خاصة .

٦ ـ تتبعت شواهده الشعرية في دواوين قائليها أولاً ، فكنت أشير الى موضع البيت في الديوان ، ثم أؤكد روايته في إحدى الكتب النحوية ، أو اللغوية واذا ما كان البيت معلوما ، ولا خلاف في روايته المشهورة ، أحلت تخريجه الى الديوان فقط . واذا ذكر النحاس موضع الشاهد فيه ، تركته ولم أنبه عليه ، واذا لم يذكره أو ذكر أنه استشهد به لغير ما استشهد به العلماء ، أشرت اليه ، وذكرت موضع الشاهد فيه .

٧ ـ نقل بعض المعاني اللغوية لكلمات وردت في النص فكنت أستعين بكتب اللغة أو التفسير للتثبت مما نقله النحاس .

٨ ـ نقل النحاس في كتابه هذا ، عن علماء كثيرين في التفسير والقراءات والنحو ، وكانت طريقته في ذلك بأن ينسب الأقوال الى قائليها ، من غير أن يشير الى الكتب التي نقل عنها . فكنت أتتبع ذلك في آثارهم التي تهيأت لي ، فاذا ما وجدتها مطابقة لما نقل ، أشرت الى مواضعها من كتبهم أو الكتب التي نقلت عنها ، واذا ما ظهر خلاف ، أو تحوير فيما نقل ، ذكرته وأشرت اليه .

٩ ـ الاعلام الذين وردت أسماؤهم كثيرون والترجمة لهم في حواشي الكتاب تثقلها فارتأيت أن الحق ترجماتهم بعد نص الكتاب ، واذا ما ذكر الاسم بلقبه أو كنيته ، أشرت الى اسمه الكامل ليسهل الرجوع الى ترجمته في الملحق .

١٠ـ أثبت في النسخة الام (القتيبي) بياءين ، وفي النسخ الأخرى (القتيبى) بياء واحدة ، فكنت أثبت ما عليه الاصل ، ولا أشير الى هذا الخلاف .

١١ـ أثبت عبارة تنزيه الله (جل وعز) أو (تبارك الله وتعالى) كما جاءت في

نسخة الاصل ، ولم التفت الى ما خالفها في النسخ الاخرى ، وكذا دعاء الصلوات على الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) والأنبياء .

١٢- رمزت بـ (و) لوجه الورقـة وبـ (ظ) لظهرهـا ، ووضعت رقم الصفحة في نهايتها بعد خط مائل .

الرموز المستعملة

الاصل : النسخة الام

د : نسخة دار الكتب

ط : نسخة احمد الثالث بطوبقبى

ح : نسخة عارف حكمت بالمدينة المنورة .

و : وجه الورقـة

ظ : ظهر الورقـة

« كتاب القطع والائتناف »

تصنيف

الشيخ الامام العالم العلامة

أبي جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل المصري

النحوي المعروف بالنحاس قدس الله روحه

آمين

الجزء الأول

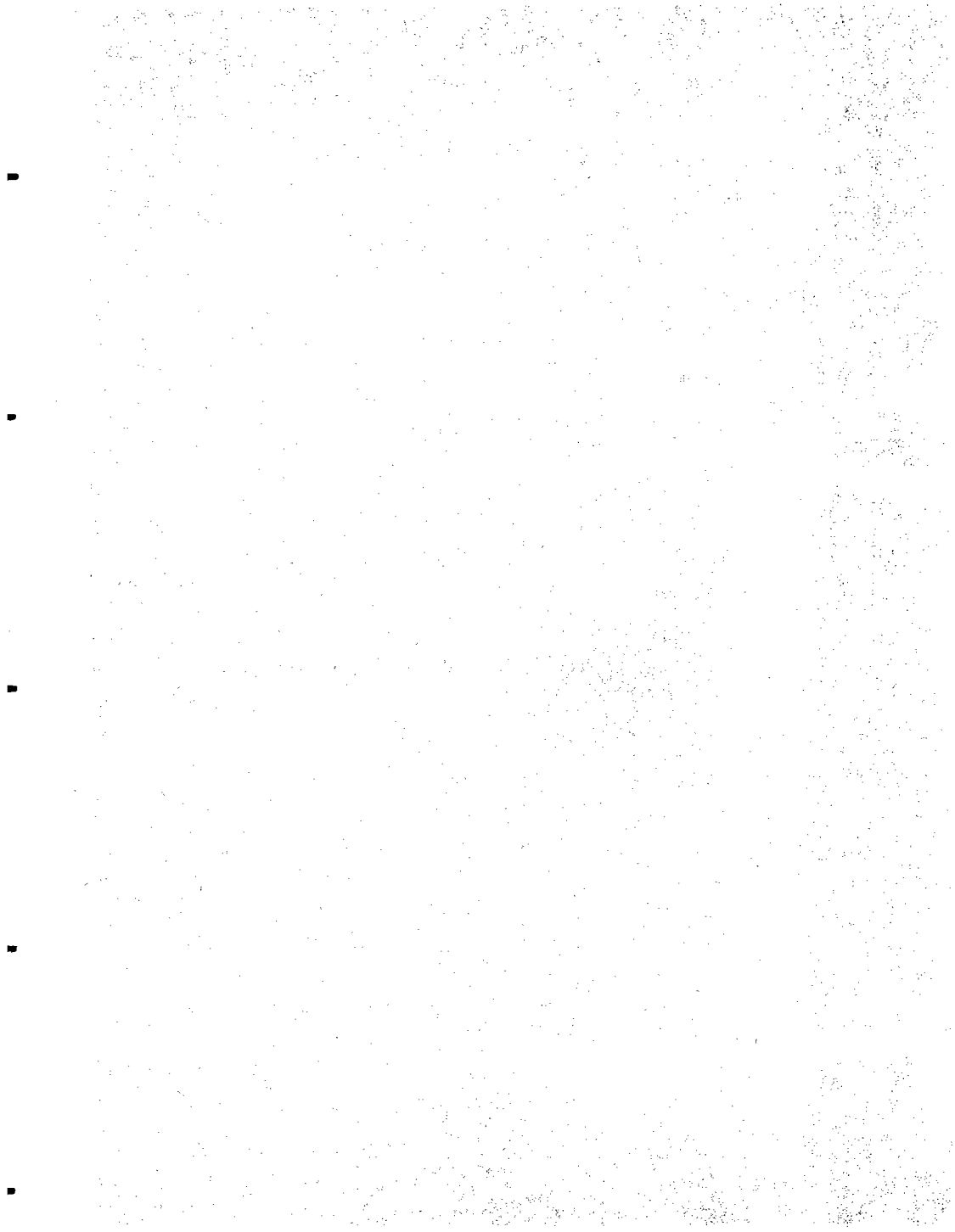

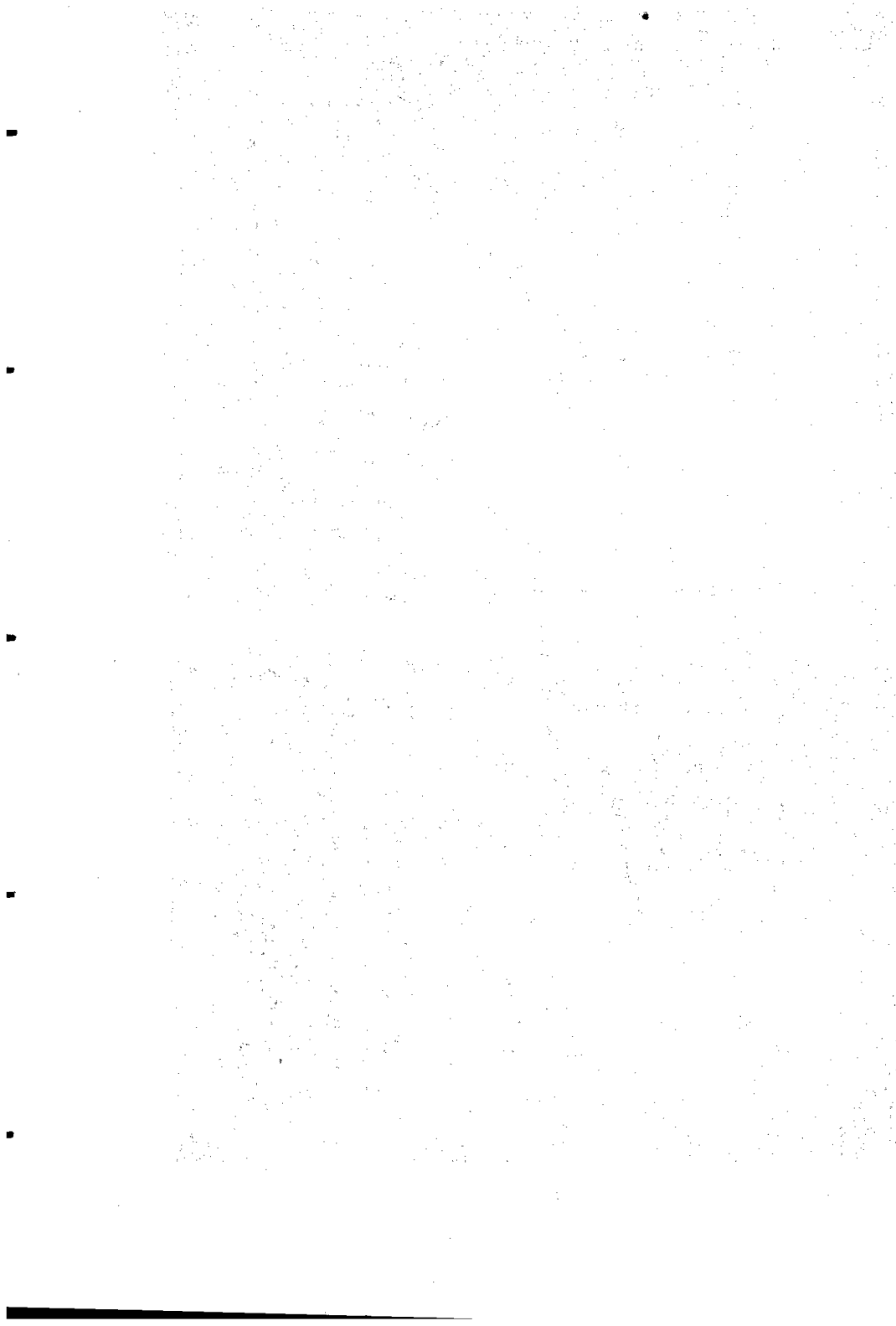

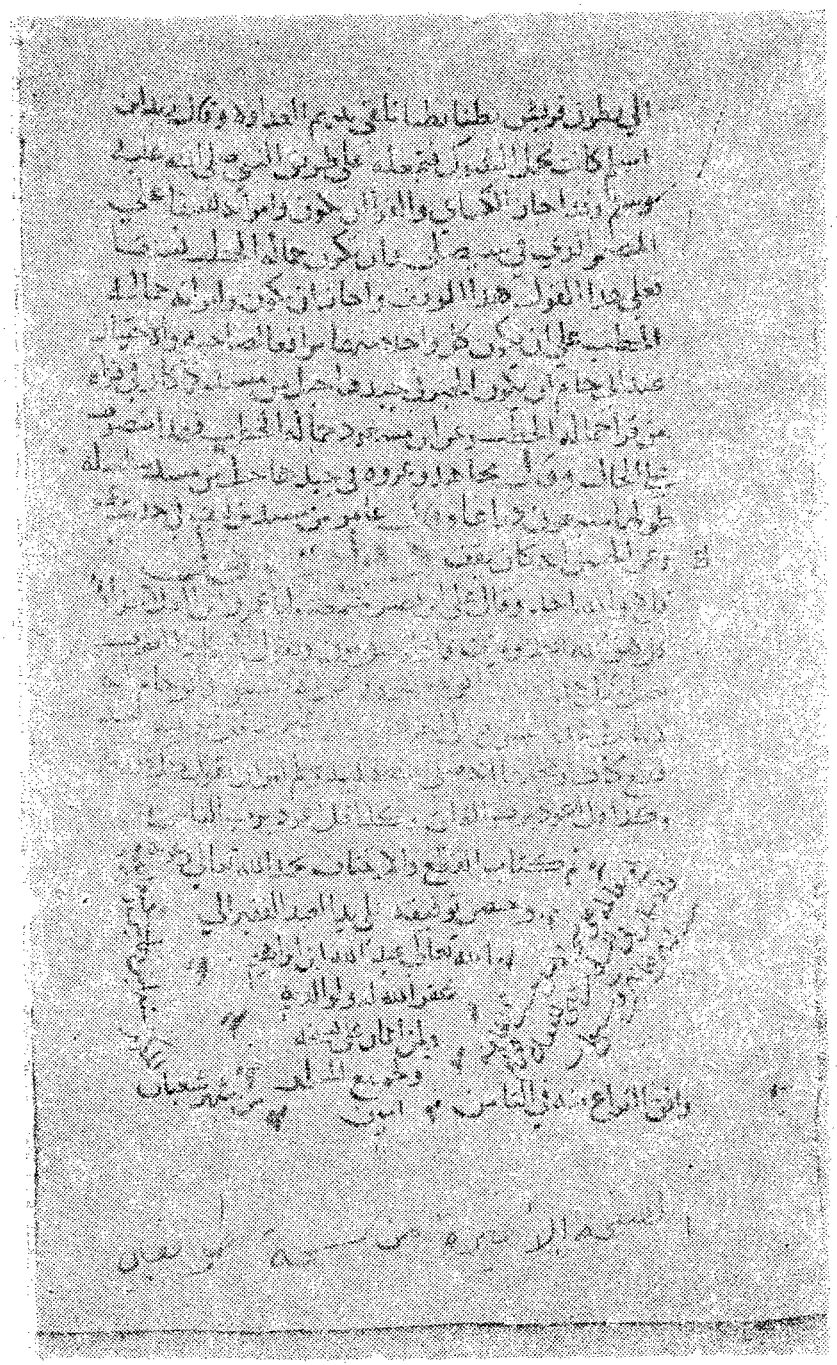

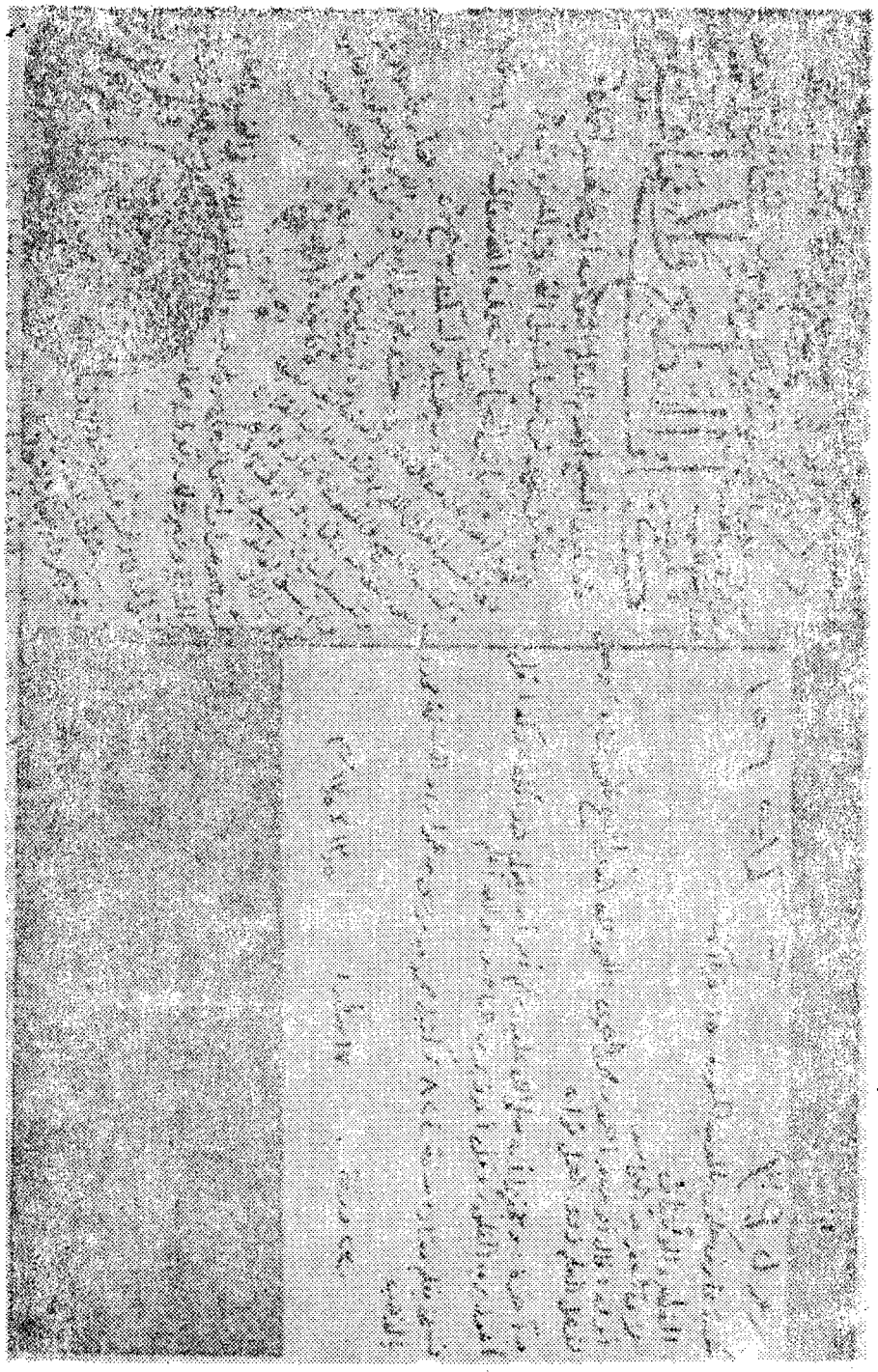

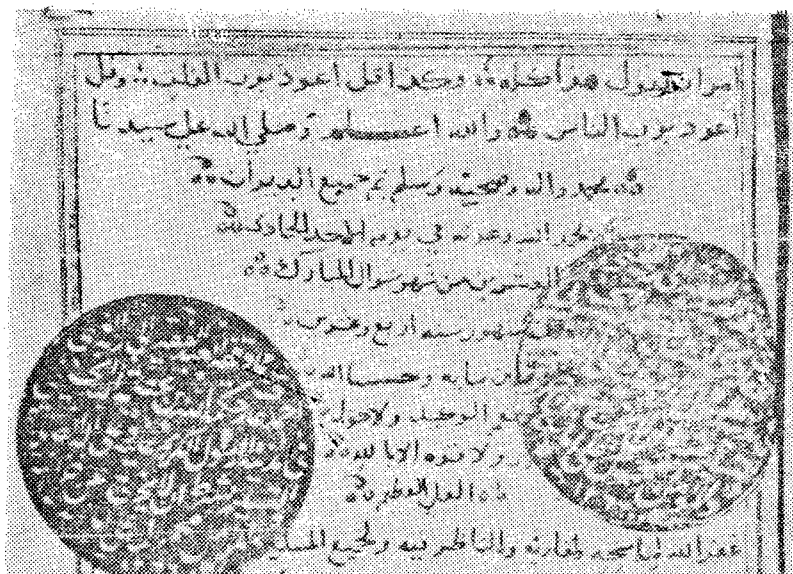

بِسمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

رب[1] يسر

(قال أبو جعفر : أحمد بن محمد بن اسماعيل النحوي المصري المعروف بالنحاس (رضى الله عنه)[2] :

الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه : وجعل لأهل العلم والعمل ثوابه ، وصلى الله على محمد[3] عبده الامين[4] ورسوله (المكين)[5] المرسل بالكتاب المحكم الآيات البين العلامات ، فأمره (جل ثناؤه) بترتيل الكتاب وقراءته على الناس على مكث ، والقراءة[6] بالترتيل والمكث واجبة بنص القرآن ، و « الترتيل » : التبيين، كما روى على بكر بن سهل عن عبدالله ابن يوسف قال : حدثنا عيسى قال : حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عتيبة[7] عن مقسم عن ابن عباس في قوله (جل وعز) : « و رتل القرآن ترتيلاً »[8] قال : بيّنه تبيينا .

---

(١) في ط : اللهم
(٢) العبارة (قال ... عنه) سقطت من د ، ط
(٣) في ط : سيدنا محمد
(٤) في الاصل الامي والتصحيح من د ، ط ، وهي جيدة لتلائم السجعة .
(٥) طمس في الاصل وهي في د ، ط .
(٦) في د ، ط : فالقراءة
(٧) في د ، ط : عيينة وهي تحريف .
(٨) المزمل / ١٤

فمن[٩] التبيين تفصيل الحروف ، والوقف على ما تم معناه منها ،وبهذا جاءت سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لقوله (عليه السلام) : لاتختموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة[١٠] وغير ذلك مما سنذكره في هذا الكتاب ـ إن شاء الله ـ

وهذا الكتاب نذكر فيه التمام في القرآن العظيم[١١] ، وما كان الوقف عليه كافيا او صالحا وما يحسن الابتداء به ، وما يجتنب من ذلك ، وهو علم يحتاج اليه جميع المسلمين لانهم لابد لهم من قراءة القرآن ، ليقرؤوه على اللغة التي أنزله الله (جل وعز) بها ، وهو[١٢] فَضّلها ومدحها ، فقال جل ثناؤه ، «بلسان عربي مبين »[١٣] وقال جل وعز : « الرحمن عَلَّم القرآن ، خَلَق الانسانَ ، عَلَّمَه البيان »[١٤] .

فمن البيان تفصيل الحروف ، والوقف على ما قد تم ، والابتداء بما يحسن الابتداء به[١٥] ، وتبيين ما يجب أن يجتنب من ذلك .

ونؤلفه سورة سورة كما تقدم في كتبنا ، غير أنا نذكر قبل ذلك أشياء من فضائل القرآن وأهله/١ظ ونقصد من ذلك ما لم يكن مطرح الاسانيد[١٦] لان الفضائل قد كثر فيها ما هو مطرح الاسناد ، ثم نذكر[١٧] بعده باب صفة قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) وتبيينه اياها وانكاره الوقف على غير تمام ، ونهيه عن خلط آية رحمة بآية عذاب ، او آية عذاب بآية رحمة ،

---

(٩) في د ، ط : قال أبو جعفر فمن
(١٠) الحديث في تفسير الطبري ١٩/١ : فاقرأوا ولا حرج .... ولا تختموا ذكر عذاب برحمة .
(١١) في الاصل : فيما والتصحيح من د ، ط
(١٢) طمس في الاصل والعبارة في د ، ط : كتابه به فضلها
(١٣) الشعراء / ١٩٥
(١٤) الرحمن / ١ ـ ٤
(١٥) في د ، ط : قال أبو جعفر وتبيين
(١٦) في د ، ط : الاسناد
(١٧) في د ، ط : نذكره

ونذكر بعده باب ذكر[١٨] مذاهب الصحابة والتابعين في التمام ، ونذكر بعده باب ما يحتاج اليه من حقق النظر في التمام ، وما[١٩] انتهى الينا من كلام الصحابة ، ومن بعدهم من القراء ،والعلماء والنحويين في التمام ، واختلافهم في ذلك وما هو اولى ، ولست[٢٠] اعلم أحدا من القراء الائمة [٢١] الذيـــن أخذت عنهم القراءة ، له كتاب مفرد [٢٢] في التمام الا نافعا ويعقوب ، فاني وجدت لكل واحد منهما كتابا في التمام •

فاما[٢٣] النحويون فلهم كتب ، سنذكر منها ما يحتاج اليـــه في هذا الكتاب ، فمن النحويين سعيد بن مسعدة وسهل بن محمد واحمد بن جعفر، ولمحمد بن وليد[٢٤] شيء قد كان عمله في التمام ، وفي كتب الكسائي والفراء وأبي عبيدة وغيرهم ما يحتاج اليه في هذا الكتاب وسيمر بك ــ ان شاء الله ــ • وان كان غير نافع ويعقوب من القراء ، قد ذكر في التمام شيئا ، فليس يخلو أمره من احدى جهتين : اما ان يكون ليس له شهرتهما، واما أن يكون ليس مثلهما ، كما قرىء على احمد بن محمد بن الحجاج عن محمد بن رمح عن الليث بن سعد قال : حججت سنة ثلاث عشرة ومائة ، ونافع بن أبي نُعيم إمام الناس في[٢٥]القراء قال : وحدثنا احمد بن صالح ويونس عن ابن[٢٦] وهب ، قال : قراءة نافع سنة • وقرىء على بكر بن سهل عن عبدالرحمن عن[٢٧] أبي جعفر ، قال : حدثنا آبن عيينة عن أبي الزبير[٢٨] عن أبـــي

---

(١٨) سقط من د ، ط
(١٩) في د : ومما
(٢٠) في د ، ط : قال أبو جعفر ولست
(٢١) في ط : والائمة
(٢٢) في د ، ط : كتابا مفردا وهو خطأ
(٢٣) في د ، ط : وأما
(٢٤) في د : الوليد
(٢٥) في د ، ط : كلها في القراءة
(٢٦) سقط في د ، ط ويونس هو يونس بن عبد الاعلى
(٢٧) في الاصل (أبن) والتصحيح من ط
(٢٨) أبو الزبير هو محمد بن مسلم وابن عيينة سفيان •

صالح[٢٩] عن أبي هريرة أن النبي (صلى الله عليه وسلم)/٢و وقال : « سيأتي على الناس زمان (تضرب فيه)[٣٠] أكباد الابل في طلب العلم فلا يوجد الا عند عالم المدينة »[٣١] . قال مصعب الزبيري[٣٢] قال ابن عيينة : نرى[٣٣] ، أن هذا[٣٤] الحديث : يضرب الناس أكباد الابل فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة ، انه مالك بن أنس ، وقرىء على أحمد بن شعيب عن علي بن محمد[٣٥] بن علي ، قال : حدثنا محمد بن كثير ، عن سفيان بن[٣٦] عيينة ، عن ابن جريج ، عن أبي الزناد ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : (صلى الله عليه وسلم) : يضربون أكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدينة» . قال بو عبدالرحمن[٣٧]: الصواب ﴿ عن ﴾[٣٨] ابن جريج ، عن ابن الزبير ، عن أبي صالح ، وابو الزناد خطأ ، قال :وارجو ان يكون العالم مالك بن أنس ، وانما[٣٩] ذكرنا هذا لان نافعا ومالكا كانا في عصر واحد بالمدينة ، وسمعت محمد بن احمد ابن أيوب يعرف بابن شنبوذ يقول : كان يعقوب بن اسحاق الحضرمي امام أهل البصرة في عصره في القراءة[٤٠] ، وكان يأخذ أصحابه بعدد الآى ،

---

(٢٩) هو أبو صالح السمان ذكوان المدني
(٣٠) سقط من د ، وفي ط : يضربون أكباد .
(٣١) الحديث في الترمذي ١٥٢/٤ عن أبي هريرة : يوشك أن يضرب الناس أكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة .. وقد روى عن ابن عيينة .. انه مالك بن أنس وكذا عن عبدالرزاق .
(٣٢) سقط من ط
(٣٣) في ط : يرى
(٣٤) سقط في ط
(٣٥) في ط : احمد وهو تحريف
(٣٦) في د ، ط : عن وهو تحريف
(٣٧) في ط : أبو عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائي
(٣٨) زيادة من د ، ط .
(٣٩) في ط : قال أبو بكر وانما
(٤٠) في د ، ط : القراءات

فاذا أخطأ احدهم في العدد أقامه ، قال ابن شنبوذ : حدثني بذلك احمد بن محمد بن شيبة العطار البصري ، قال : حدثنا محمد بن شاذان الطيالسي البصري ، وكان أكبر رجال يعقوب الحضرمي ـ الا ما شاء الله ـ قال : كنا نقرأ على يعقوب فيأخذنا بالعدد ، فاذا أخطأ أحدنا في العدد أقامه •

بـاب
ذكر أشياء من فضائل القرآن وفضائل أهلـه

قرىء على احمد بن علي بن سهل المروزي ، عن علي بن الجعـد قال : أخبرنا[41] شعبة عن علقمة بن مرثد قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبدالرحمن وهو عبدالله بن حبيب المقرىء السلمي عن/٢ظ عثمان ابن عفان (رحمه الله)[42] قال سعد : قلت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ؟ قال : نعم ، قال : « إن خيركم من قرأ القرآن وعلّمه »[43] قال أبـو عبدالرحمن : « فذلك الذي أقعدني هذا المقعد » • وحدثنا احمد بن محمد الازدي قال : حدثنا علي بن معبد قال : حدثنا احمد بن اسحاق الحضرمي ويحيى[44] بن اسحاق السيلحيني قال : حدثنا عبدالواحد بن زياد قال : حدثنا عبدالرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد قال : سمعت عليا (رضوان الله عليه)[45] يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « خياركم من تعلم القرآن وعلمه » ورواه شريك عن عاصم بن أبي النجود عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

---

(٤١) في د ، ط : حدثنـا
(٤٢) أثبت في الاصل (رضى الله عنه) فوق رحمه الله
(٤٣) الحديث في البخاري ٤٠٢/٣ عن أبي عبدالرحمن السلمي عـن عثمان (رضى الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : » خيركم من تعلم القرآن وعلمه « ، قال : وفي رواية » أن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه « وكذا هو في مسند الامام احمد ٣٣٣/١ ، ٣٣٦/١ •
(٤٤) في ط : بحر وهو تحريف
(٤٥) سقط من د ، ط

« خياركم مَن قرأ القرآن وأقرأه » وقرىء على احمد بن سهل عن علي بن[٤٦] الجعد قال : أخبرنا[٤٧] شعبة عن قتادة عن زرارة[٤٨] بن أبي أوفى عن بن هشام عن عائشة عن النبي (صلى الله عيه وسلم)[٤٩] : مَثَلُ الماهر بالقرآن ، مَثَلُ السَّفرة الكرام البررة ، والذي يقرأه وهو عليه شاقّ ، ويتعَدّه فله أجران[٥٠] . قال[٥١] احمد بن علي : وحدثني[٥٢] هارون بن عبدالله قال : حدثنا سيار[٥٣] ، قال : حدثنا جعفر[٥٤] ، قال : حدثنا مالك بن دينار ، قال بلغنا ان الله جل وعز يقول : « انّي أهمُّ بعذاب حلقي أو عبادي ، فَانظُر الى جُلساء القرآن وعَمّار المساجد ، وولدان الاسلام، فيسكن غَضبي »[٥٥] . وحدثنا محمد بن جعفر بن محمد بن أبي[٥٦] داود[٥٧] بالانبار ، قال : حدثنا حميد بن الربيع ، قال : حدثنا أبو هدبة[٥٨]،

---

(٤٦) في ط : ابن أبي وهو تحريف
(٤٧) في د ، ط : حدثنـــا
(٤٨) في د ، ط : زياد وهو خطأ
(٤٩) في د ، ط : قال : مثـــل .
(٥٠) الحديث في البخاري ٣/٣٧١ عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ، ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران ، وفي صحيح مسلم ١/٥٤٩ عـــن عائشة (رضى) قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقـــرأ القرآن ويتعتع وهو عليه شاق له أجران .
(٥١) في د : قال حدثنا
(٥٢) في د ، ط : وحدثنا
(٥٣) في د ، ط : بشار وهو تحريف .
(٥٤) هو جعفر بن برد
(٥٥) في الاتحافات السنية في الاحاديث القدسية ص ٨٥ حديث يشبهه : « ان الله تعالى يقول انى اهم بأهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين فيّ والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم » .
(٥٦) سقط من ط
(٥٧) زاد في د ، ط : الانباري
(٥٨) هو ابراهيم بن هدبة .

قال حدثنا أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « مَن تَعلَّم القرآن وعَلَّمه ولم يحرّفه وأخذ بما فيه فأنا لـه شافع ، ودليل الى الجنَّة [٥٩] وحدثناابن أبي [٦٠] داود ، قال : حدثنا محمد بن احمد بن الجنيد ، وابو عاصم [٦١] ، وسفيان [٦٢] ، عن عطاء بن السائب / ٣ و عن أبي الاحوص [٦٣] عن عبدالله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « اقرأوا القرآن فإنّكم تؤجَرون عليه ، أما انّي لاأقول : ألم حرف ، ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر ، فتلك ثلاثون » [٦٤] وحدثنا [٦٥] محمد بن احمد بن جعفر الكوفي قال [٦٦] : حدثنا ابو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مروان بن معاوية عن عبدالملك بن أبجر ، عن المنهال ابن عمرو ، عن قيس بن سكن قال : « تَعلَّموا القرآن فانه يُكْتَبُ بكل حرف منه [٦٧] عشرُ حَسَنات ، ويُكفَّر بها عشرُ سيئات ، اما انى لا أقول: ألم حرف [٦٨] ، ولكن أقولُ : ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر • « وقرىء على احمد بن شعيب بن علي » ، عن عبدالله بن سعيد ، عـــن

---

(٥٩) الحديث في منتخب كنز العمال ١/٣٦١ عن عقبة بن عامر : ألا من تعلم القرآن وعلمه وعمل بما فيه فأنا له سائق الى الجنة ودليل الى الجنـــة » •

(٦٠) سقط من د ، ط

(٦١) في د ، ط : قال حدثنا أبو عاصم • (وأبو عاصم هو الضحاك بن مخلـــد) •

(٦٢) في د : حدثنا سفيان ، وفي ط : قال حدثنا سفيان •

(٦٣) هو عوف بن مالك

(٦٤) في الترمذي ٤/٢٤٦ عن عبدالله بن مسعود عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف ، كذا هو في مشكاة المصابيح ١/٦٦١ •

(٦٥) في د ، ط : قال حدثنا •

(٦٦) سقط من د ، ط

(٦٧) في ط : منه بكل حرف

(٦٨) سقط من ط

عبدالرحمن[٦٩]، قال : حدثنا عبدالرحمن بن بديل[٧٠] بن ميسرة، عن أبيه ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « انّ الله (جل وعز) أهلين من خلقه ، قالوا : ومَنْ هم يارسولَ الله ؟ قال : أهلُ[٧١] القرآن هم أهلُ الله وخاصته[٧٢] . » قال ابو جعفر[٧٣] : يجب أن يكون أهل القرآن العاملين به ، لان القرآن[٧٤] انما أنزل ليعمل به ، لا ليحفظ فقط ، ومعنى هذا التأويل يروى ، غير[٧٥] انه قرىء على احمد ابن محمد بن الحجاج ، عن يحيى[٧٦] بن سليمان ، قال : حدثنا ابو[٧٧] معاوية ، قال ، حدثنا الحجاج ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، « قل بفضل الله وبرحمته ، قال : فضل الله عز وجل القرآن ، ورحمته أن جعلكم من أهله ، »[٧٨] وحدثنا احمد بن محمد الازدي ، قال : حدثنا يزيد بن سنان ، قال : حدثنا ابو داود الطيالسي ، قال : حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي المليح[٧٩] الهذلي ، عن واثله بن الاسقع ، « أنّ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : أُعطيت مكان التّوراة السبع ، وأُعطيتُ مكان الزّبور المئينَ ، وأُعطيتُ مكانَ الانجيل المثاني ، وفُضِلتُ بالمفصل

---

(٦٩) هو عبدالرحمن بن مهدي
(٧٠) في د ، ط : تدبل، وهو تحريف
(٧١) أثبت في د ، ط (هم) قبل أهل
(٧٢) الحديث في مسند الامام احمد ١٢٧/٣ عن عبدالله عن ابيه عن عبدالصمد عن عبدالرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن أنس قال : قال رسول الله (صلى الله عليه اسلم) : ان لله أهلين من الناس فقيل من أهل الله منهم ؟ قال : أهل القرآن هم أهل الله وخاصته .
(٧٣) زيادة من د ، ط
(٧٤) سقط من ط
(٧٥) في د ، ظ : عن عمر غير
(٧٦) في د ، ط : بحر وهو تحريف
(٧٧) في د ، ط : أبن .
(٧٨) سقط من د ، ط .
(٧٩) في د ، ط : مليح

[٨٠] » . وهذا الحديث يبين لك أن تأليف القرآن عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) / ٣ ظ كان[٨١] مؤلفا من ذلك الوقت ، وانما جمع في المصحف على شيء واحد ، لانه قد جاء هذا الحديث بلفظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على تأليف القرآن ، وفيه أيضا من العلم الدلالة على أن سورة الانفال سورة على حدة ، وليست من براءة ، قال ابو بشر[٨٢] : ، عن سعيد بن جبير : السبع الطول[٨٣] : البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس ، وقال غيره : سميت طولا[٨٤] لطولها ، والمئون ما[٨٥] كان فيه مائة ﴿ آية ﴾[٨٦] او قريب منها بزيادة او نقصان ، والمثاني لانها ثنت المئين اي كانت بعدها ، فالمئون لها اوائل ، والمثاني لها ثوان [٨٧] وقيل لتثنية الامثال فيها ،والعبر والخبر » .[٨٨] .

وهـذا يروى عن ابن عباس (رحمه الله)[٨٩] وسمى المفصل لكثرة الفصول التي بين سوره ، قرىء على عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، عـن شيبان[٩٠] بن فروخ ، قال : حدثنا عمر الابح[٩١] عن سعيد بن أبـــي

---

(٨٠) الحديث في الطبري ١/٤٤ قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أعطيت السبع الطول مكان التوراة وأعطيت المثاني مكان الزبور وأعطيت المئين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل .

(٨١) في الاصل وأنه كان وأنه سقط في د ، ط

(٨٢) لعله عبدالواحد بن زياد

(٨٣) في د ، ط : الطوال

(٨٤) في د ، ط : طوالا

(٨٥) في د : لمـــا

(٨٦) زيادة في د ، ط

(٨٧) في ط : ثـــواب

(٨٨) في الطبري ١/٤٥ قال : سميت مثاني لتثنية الله (جل ذكره) فيها الامثال والخبر والعبر وهو قول ابن عباس .

(٨٩) سقط من د ، ط

(٩٠) في د ، ط سنان وهو تحريف .

(٩١) في د : الادبح وهو تحريف .

(عروبة)[٩٢] ، عن قتادة ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « فضل القرآن على سائر الكلام ، كفضل لله على خلقه »[٩٣] . ولا[٩٤] يلتفت الى قول من أزرى على معلمي القرآن ، فظاهر مذهبه الالحاد[٩٥] ، وقد أزرى هذا الرجل على الخلفاء الراشدين المهديين ، وقصد أهل السنة وأهل الحديث الناقلين السنن عن رسول[٩٦] الله (صلى الله عليه وسلم) بالتنقص والسب ، وتركه[٩٧] قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : خياركم مَنْ تَعلَّم القرآنَ وعلَّمه [٩٨] . حدثنا محمد بن احمد بن جعفر الوكيعي قال : حدثنا ابن أبي شيبة قال[٩٩] : حدثنا ابو أسامة[١٠٠] ، عن الحكم ابن هشام ، عن عبدالملك بن عمير[١٠١] قال : كان يقال : « أنقى الناس عقولا قراء القرآن » . وقرىء على احمد بن علي بن سهل ، عن محمد بن بكار قال : حدثنا ابو معشر قال : سمعت طلحة بن عبيدالله بن كريز قال : / ٤ وسمعت ابا هريرة يقول : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : « انَّ مِن تعظيم جلال الله عز وجل تعظيمَ حاملِ القرآن ، غيرِ الجافي عنه ، ولا الغالي فيه ، وإنَّ من تعظيمِ جلال الله جل وعز اكرامَ ذي الشَّيبة المسلم واكرامَ الامامِ

---

(٩٢) في د ، ط : عروة وهو خطا .
(٩٣) الحديث في منتخب كنز العمال ١/٣٥٧ وفيه : فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه .
(٩٤) قبلها في د ، ط : قال ابو جعفر .
(٩٥) زاد في د ، ط : به .
(٩٦) في د ، ط : لسنن رسول .
(٩٧) في د ، ط : وترك .
(٩٨) في د ، ط : وحدثنا .
(٩٩) سقط من د ، ط .
(١٠٠) لعله حماد بن أسامة .
(١٠١) في د ، ط : عمر وهو تحريف .

العادل »[١٠٢] . وحدثنا محمد بن احمد بن جعفر الكوفي قال[١٠٣]: حدثنا ابن أبي شيبة قال : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن مرة ، عن عبدالله[١٠٤] قال : « من أراد العلم فلينثر القرآن ، فان فيه علم الاولين والآخرين » . وحدثنا محمد بن احمد بن جعفر قال : حدثنا ابن أبي شيبة قال[١٠٥] : حدثنا محمد بن فضيل ، عن أبيه قال : كان عمر بن عبدالعزيز لا يفرض الا لمن قرأ القرآن ، وكان أبي ممن قرأ القرآن[١٠٦] ففرض له . وحدثنا[١٠٧] محمد بن أيوب بن حبيب قال[١٠٨] : حدثنا اسحاق بن ابراهيم ابن يونس قال : حدثنا يوسف بن موسى قال : حدثنا جرير بن[١٠٩] عبدالحميد ، عن الشيباني[١١٠] ، عن بشير بن عمرو أن سعد بن أبي وقاص فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين . وحدثني محمد بن أيوب قال : حدثنا اسحاق قال : حدثنا اسماعيل بن نعيم قال : حدثنا العلاء ابن عمرو قال : حدثنا خلف بن خليفة قال[١١١] : حدثنا ابو هاشم الرماني قال : سمعت زاذان يقول : قال علي بن أبي طالب (رضوان الله عليه)[١١٢]، وابن عباس : ليس من مسلم قرأ القرآن الا وله في بيت مال المسلمين ، في

---

(١٠٢) الحديث في مسند ابن داود ٢/١٩٠ والتبيان في آداب حملة القرآن ص١٢ عن ابي موسى الاشعري (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان من اجلال الله تعالى اكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه والجافي عنه واكرام ذي السلطان

(١٠٣) سقط من د ، ط .

(١٠٤) في ط : عبيدالله .

(١٠٥) سقط من د ، ط .

(١٠٦) سقط من ط .

(١٠٧) سقط من د ، ط .

(١٠٨) سقط من د ، ط .

(١٠٩) في ط : عن .

(١١٠) هو ابو اسحاق الشيباني .

(١١١) سقط من ط .

(١١٢) سقط من د ، ط .

كل سنة مائتا دينار ، فان اخذها في الدنيا والا أخذها غداً بين يدى الله (جل وعز) . وقرىء على احمد بن شعيب ، عن اسحاق بن منصور قال : أخبرنا[١١٣] عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبدالله ابن عمرو[١١٤] قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « يُقال لصاحب القرآن اِقرأ وارتقِ[١١٥] ورَتِّل كما كنتَ تُرتل في الدنيا ، فإنَّ منزلَك عند آخرِ آيةٍ تقرأها » .[١١٦]

---

(١١٣) في د ، ط : حدثنا وهو عبدالرحمن بن مهدي .

(١١٤) في الاصل ، ود : عمر والتصحيح من ط لانها رواية مسند الامام احمد .

(١١٥) في د ، ط : وأرقا

(١١٦) الحديث في مسند الامام احمد ٦١/١١ عن عبدالرحمن بن سفيان عن عاصم عن زر عن عبدالله بن عمرو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند آخر آية تقرأها » .
وفي الترمذي ٢٥٠/٤ بلفظ مختلف ، قال : يقال ـ يعني لصاحب القرآن ـ .. تقرأ بها .

بـاب

ذكر قراءة[117] النبي (صلى الله عليه وسلم) / ٤ ظ
وتبيينه اياها وانكاره الوقف على غير تمام وذكر تعلم
اصحابه القرآن كيف كان

قرىء على بكر بن سهل ، عن شعيب بن يحيى قال : أخبرنا الليث ، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة ، عن يَعلَى بن مَمْلَك[118] أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالت[119] فما[120] لكم ولصلاته ، كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ، ثم يصلي قدر مانام ، ثم ينام قدر ماصلى ، حتى يصبح ، ونعتت له قراءته ، فاذا قراءته[121] مفسرة حرفا حرفا[122] . « وحدثني[123] محمد بن أيوب بن حبيب ، قال: حدثنا زكريا بن يحيى قال : حدثنا[124] اسحاق بن ابراهيم الحنظلـــي

---

(١١٧) في د ، ط : صفة قراءة .
(١١٨) في د ، ط : ممالك وهو تحريف .
(١١٩) في ط : فقال .
(١٢٠) في د ، ط :وما .
(١٢١) في د : فاذا هي قراءة .
(١٢٢) الحديث في الترمذي ٤/٢٥٤ وروايته فيه : حدثنا قتيبة اخبرنا **الليث عن عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل أم سلمة زوج النبي** (صلى الله عليه وسلم) عن قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) وصلاته ، فقالت : وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ، ثم يصلي قدر ما نام ، ثم ينام قدر ما صلى ، حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءته مفسرة حرفا حرفا، **وفي رواية** : كان يقطع قراءته .
(١٢٣) في د : حدثنا
(١٢٤) في د : حدثنى .

قال[١٢٥] : أخبرنا[١٢٦] يحيى بن سعيد الاموي ، عن ابن جريج ، عن ابن[١٢٧] أبي مليكة ، عن أم سلمة قالت كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقطع قراءته : بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، ومعنى هذا الوقف على رؤوس الآيات ، واكثر أواخر الآي في القرآن تام او كاف ، وأكثر ذلك في السور القصار الآى ، نحو الواقعة والشعراء وما اشبههمـــا .

وحدثني محمد بن جعفر الانباري قال[١٢٨] : حدثنا هلال بن العلاء قال : حدثنا أبي وعبدالله بن جعفر قالا : حدثنا عبيدالله بن عمرو ، عن زيد وهو ابن أبي أنيسة ، عن القاسم بن عوف البكري[١٢٩] قال : سمعت عبدالله ابن عمر يقول : لقد عشنا برهة من دهرنا وان أحدنا ليؤتي الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد (صلى الله عليه وسلم) فنتعلم[١٣٠] حلالها وحرامها ، وما ينبغي أن يوقف عنده منها ، كما تتعلمون أنتم اليوم القرآن ، ولقد رأيت اليوم رجالا ، يؤتى أحدهم القرآن قبل الايمان ، فيقرأ ما بين فاتحته[١٣١] الى خاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره ، ولا ما ينبغي أن يوقف عنده منه ، وينثره نثر الدقل . فهذا[١٣٢] الحديث يدل على أنهم كانوا يتعلمون التمام / ٥ و كما يتعلمون القرآن . وقول ابن عمر . لقد عشنـا برهة من الدهر ، يدل على ان ذلك اجماع من الصحابة[١٣٣] وحدثني احمد

---

(١٢٥) سقط من د .
(١٢٦) في د ، ط : حدثنا .
(١٢٧) سقط من ط .
(١٢٨) سقط من د ، ط .
(١٢٩) سقط من د .
(١٣٠) في ط : فيتعلم .
ى١٣١) في د ، ط : فاتحة الكتاب .
(١٣٢) في د ، ط : قال أبو جعفر فهذا .
(١٣٣) في د ، ط : قال وحدثنى .

ابن محمد الازدي قال[١٣٤] : حدثنا يزيد بن سنان قال : حدثنا عبدالرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان ، يعني الثوري ، عن عبدالعزيز بن رفيع ، عن تميم[١٣٥] بن طرفة ، عن عدى بن حاتم الطائي قال : جاء رجلان الى رسول الله[١٣٦] (صلى الله عليه وسلم) فتشهد أحدهما فقال : من يطع الله (جل وعز) ورسوله (صلى الله عليه وسلم) فقد رشد ومن يعصهما . فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بئس الخطيب أنت فقم ، كان[١٣٧] ينبغي أن تصل كلامك[١٣٨] ، ومن يعصهما فقد غوى ، او تقف[١٣٩] على رسوله[١٤٠] فقد رشد . فاذا كان هذا مكروها في الخطب وفي الكلام الذي يكلم به بعض الناس بعضا ، كان في كتاب الله (عز وجل) أشد كراهة[١٤١]، وكان المنع من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الكلام بذلك ، أوكد ، والله (عز وجل) نسأله التوفيق .

وفرىء[١٤٢] على علي بن احمد بن سليمان عن موسى بن سابق قال[١٤٣]:

---

(١٣٤) سقط من د ، ط

(١٣٥) في د ، ط : تعيم ، وهو تحريف

والحديث في صحيح مسلم ٢/٥٩٤ يرويه عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير قالا : حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن تميم بن طرفة عن عدى بن حاتم ، ان رجلا خطب عند النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال : من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بئس الخطيب أنت ، قال ومن يعص الله ورسوله » .

(١٣٦) في ط : الى النبي .

(١٣٧) في ط : قال ابو جعفر : كان .

(١٣٨) في د ، ط : يصل كلامه فيقول .

(١٣٩) في د ، ط : يقف .

(١٤٠) في د ، ط : ورسوله .

(١٤١) في د ، ط : كراهية .

(١٤٢) سقط من د ، ط .

(١٤٣) سقط من د ، ط .

حدثنا ابن وهب قال : حدثني[١٤٤] سليمان بن بلال قال[١٤٥] : حدثني محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة : أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : « أن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف اقرأوا ولا حرج، ولكن لاتختموا ذكر رحمة بعذاب، ولاتختموا ذكر عذاب برحمة »[١٤٦] فهذا[١٤٧] تعليم التمام توقيفا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بانه ينبغي أن يقطع على الآية التي فيها ذكر الجنة والثواب ، ويفصل مما[١٤٨] بعدها ، ان كان بعدها ذكر النار او العقاب ، نحو : « يُدخِلُ مَنْ يَشاءُ في رحمتهِ »[١٤٩] لا ينبغي أن[١٥٠] يقول : « وَالظَّالِمِينَ » لانه منقطع مما قبله[١٥١] منصوب باضمار فعل ، أي : ويعذب الظالمين ، او وأوعد[١٥٢] الظالمين .

---

(١٤٤) في ط : حدثنا .
(١٤٥) سقط من د ، ط
(١٤٦) الحديث في الطبرى ١/١٩ برواية : فاقرأ ولا حرج ولكن لا تختموا ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة .
(١٤٧) في د ، ط : قال ابو جعفر فهذا .
(١٤٨) في ط : من .
(١٤٩) الانسان/٣١ .
(١٥٠) سقط من د .
(١٥١) في د بخط مغاير : عما قبله لانه .
(١٥٢) في د ، ط : عذب .

بـاب

ذكر من تكلم / ٥ ظ من الصحابة والتابعين في القطع والائتناف

قد ذكرنا حديث ابن عمر : أنهم كانوا يتعلمون ما ينبغي أن يوقف عنده ، كما يتعلم القرآن ، وان هذا اجماع من الصدر الاول ، وقد روي ابن أبي طلحة عن ابن عباس : « وَلَولاَ فَضلُ الله عليكُم ورحمتُـــه لاتَّبعتُم الشَّيطانَ »[١٥٣] . قال فانقطع الكلام ، وحدثنا احمد بن محمد ابن نافع قال[١٥٤]: حدثنا سلمة ، قال[١٥٥]: حدثنا عبدالرزاق : قال[١٥٦]: أخبرنا معمر عن قتادة في قوله (جل وعز) : الحمدُ لله الّذي أنزلَ على عبده الكتابَ ولَمْ يجعلْ لـه عِوجَا قَيِما » .[١٥٧] قال : أنزل الكتاب قيما ، ولم يجعل له عوجا » ، فيجب على هذا الا يقطع » عند « عـــوج » لان « قيما » راجع الى ما قبله وحدثنا علي بن الحسن[١٥٨] قال[١٥٩] : حدثنا الحسن بن محمد قال[١٦٠] : حدثنا الوليد بن صالح ، قال[١٦١] : حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون قال : « كل مؤمن صديق شهيد ، ثم قرأ « أولئك هُم الصّديقونَ والشهداءُ عِندَ رَبّهِم لَهُـــم

---

(١٥٣) النساء/٨٣ .
(١٥٤) سقط من د ، ط .
(١٥٥) سقط من د ، ط .
(١٥٦) سقط من د ، ط .
(١٥٧) الكهف/١ ، ٢ .
(١٥٨) في د ، ط : الحسين .
(١٥٩) سقط من د ، ط .
(١٦٠) سقط من د ، ط .
(١٦١) سقط من د ، ط .

أجرُهم ونورهم[١٦٢] ، « وكذا يروى عن مجاهد ، فعلى[١٦٣] هـذا التأويل التمام ، عند ربهم ، وفيه قول آخر أن يكون التمام : « أولئكَ هُم الصديقون » . ويكون الائتناف : « والشهداءُ عندَ رَبهِم لهم أجرُهم ونُورهم » كما قال مسروق: هي للشهداء خاصة. وروى عن أبي عبدالرحمن السلمي ، انه كان يستحب أن يقف : « قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا » ثم يبتدىء فيقول : « هذا ما وعَدَ الرحمُن وصَدَقَ المرسلون[١٦٤] » أراد أن يفرق بين كلام الكفار وجواب الملائكة ، وسئل علي بن أبي طالب (رضوان الله عليه) عن قول الله (جل وعز) : « وَلَنْ يَجعَل الله لِلكافريَن على المؤمنَين سَبيلا »[١٦٥] وقد رأينا الكافر يقتل المؤمن ، فقال علي (رضى الله عنه) اقرأ ما قبلها : « فالله يَحكُم بينكم يومَ القيامة ، ولَنْ يجعلَ اللهُ للكافرينَ على المؤمنين سَبيلا » - يعني /٦ و يوم القيامة لما[٦٦] اتصل الكلام بما قبله تبين المعنى وعرف المشكل ، وقد تأول بعض العلماء حديث جرير : بايعنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على النصح لكل مسلم انه ينبغي أن ينصح بعلم[١٦٧] القرآن ، فيقف الذي يعلمه على ما يحتاج اليه من القطع ، وما ينبغي أن يستأنف به ، ويروى عن ميمون بن مهران ، انه أنكر الوقف على : « انَّما نحنَ مُصلِحون »[١٦٨] ثم يقول : فيبتدىء : « الا اِنّهم »[١٦٩] وكذا عن عمر بن العزيز ، فينبغي أن يتجنب القارىء مثل هذا الذي أنكره ميمون بن مهران ، والا[١٧٠]

---

(١٦٢) الحديد/١٩ وسيأتي الحديث مفصلا في الورقة ٢٣ .
(١٦٣) في د ، ط : قال أبو جعفر فعلى .
(١٦٤) يس/٥٢ .
(١٦٥) النساء/١٤١ .
(١٦٦) في د ، ط : قال أبو جعفر لما .
(١٦٧) في د ، ط : من علم .
(١٦٨) البقرة/١١ .
(١٦٩) البقرة/١٢ .
(١٧٠) في د ، ط : ولا .

يقطع عند قوله جل وعز : « وأحاطتْ به خَطيئَتُه ، فأولئكَ أصحابُ النارِ هُم فيها خَالِدونَ ، والذينَ آمنوا وعَملوا الصالحات »[١٧١] . فلا يجوز الوقف على مثل هذا على ﴿ أي ﴾[١٧٢] حال من الأحوال ، فاذا كان[١٧٣] يصلي فالاستحباب له الا يقطع في آخر الركعة الا على كلام تام، ولا يقف على[١٧٤]: « انَّما نحنُ مصلحونَ » وهو رأس العشر في عدد أهل المدينة ، ولكن التمام : « ولَكَنْ لايَشعُرونَ »[١٧٥] وكذا الا يقف على رأس العشرين : « لعَلَّكم تتَّقون[١٧٦] لان « الذي جَعلَ لَكُم »[١٧٧] من نعت « ربكم »[١٧٨] ولكن يقطع ان شاء عند قوله (جل وعز) : « إنَّ اللهَ عَلى كُلِ شيء قَديرٌ »[١٧٩] وان شاء وقف على ما بعد العشرين ، وهو قوله (عز وجل) : « فلا تَجعَلوا لله أنداداً وأنتُم تعلمون »[١٨٠] . ولاينبغي أن يحتج بأن نيته ، ـ وان وقف ـ غير ذلك ، فأنه مكروه عند العلماء بالتمام ، والسنة[١٨١] وأقوال الصحابة تدلك[١٨٢] على ذلك ، فقد أنكر النبي (صلى الله عليه وسلم) على الرجل الذي خطب[١٨٣] فقال : « من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما » . ولم يسأله عن نيته ولا ما

---

(١٧١) البقرة/٨١ .
(١٧٢) زيادة من د ، ط .
(١٧٣) في د : واذا وفي ط : واذ .
(١٧٤) في د : على نحو
(١٧٥) البقرة/١٢ .
(١٧٦) البقرة/٢١ .
(١٧٧) البقرة/٢٢ .
(١٧٨) البقرة/٢١ .
(١٧٩) البقرة/١٠٦ .
(١٨٠) البقرة/٢٢ .
(١٨١) في الاصل وهي وسقطت (هي) في د ، ط فاسقطناها ليستقيم المعنى .
(١٨٢) في د ، ط : تدل .
(١٨٣) زاد في ح بعد خطب : بين يديه وان كانت نيته غير ذلك الذي وقف عليه .

أراد ، وأنكر النبي[184] (صلى الله عليه وسلم) على من قال : ما شاء الله وشئت ، ولم يسأله عن نيته ، وكذا القاطع على ما لا يجب أن يقف عيه وان كان نيته غيره ، فأنه يكره ذلك كله[185] وقد كره ابراهيم النخعى ان يقال: لا والحمد لله، ولم يكره : نعم / ٦ ظ[186] والحمد لله ، وعن أبي بكر الصديق (رضى الله عنه) انه قال لرجل معه ناقة : أتبيعها بكذا ، فقال : لا عافاك الله ، فقال : لاتقل هكذا ، ولكن قل : لا وعافاك الله ، فأنكر عليه لفظه ، ولم يسأله عن نيته .

---

(١٨٤) سقط من د .
(١٨٥) في د ، ط : له .
(١٨٦) في د ، ط : أن يقول نعم .

بـاب

ما يحتاج اليه من حقق النظر في التمام

حكى[١٨٧] لي بعض أصحابنا عن أبي بكر بن مجاهـد (رضي الله عنه)[١٨٨] : انه كان يقول : لايقوم بالتمام الا نحوي عالم بالقراءة[١٨٩] ، عالم بالتفسير ، عالم بالقصص وتلخيص بعضها من بعض ، عالم باللغـة التي[١٩٠] نزل بها القرآن ، وقال غيره : يحتاج صاحب علـم التمام الى المعرفة بأشياء من اختلاف الفقهاء في احكام القرآن ، لانه من قال من الفقهاء لانقبل[١٩١] شهادة القاذف وان تاب ، كان الوقف عنده[١٩٢] : « ولاتَقبَلوا لَهُم شَهادة أبداً »[١٩٣] ، فمن روى عنه ان شهاة القاذف لا تجوز وان تاب آبن عباس (رضى الله عنه)[١٩٤] من رواية عطاء الخراساني عنـه ، وهو قول شُرَيح والحسن والنَّخَعي وسعيد بن جبير والثَّوري ، وقال أصحاب الرأى : شهادة القاذف المحدود فيه ، لاتجوز أبدا ، ومن قال : تجوز شهادته اذا تاب ، كان الكلام عنده متصلا ، والوقف عنده : « فَانَّ

---

(١٨٧) في د : ذكر .
(١٨٨) سقط من د ، ط .
(١٨٩) في د ، ط : بالقراءات .
(١٩٠) في ط : الذي .
(١٩١) في د : يقبل .
(١٩٢) زاد في د بعد عنده : على قوله .
(١٩٣) النور/٤ .
(١٩٤) سقط من د ، ط .

الله غَفورٌ رحيمٌ »[١٩٥] وممن روى عنه أن شهادة القاذف اذا تاب جائزة عمر بن الخطاب ، رواه الزّهري عن ابن المُسَيَّب ، عن عمر ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، « ولاَ تَقبلوا لَهُم شَهادة أبداً » قال ثم قال : « الا الذين تَابُوا »[١٩٦] قال : فمن تاب وأصلح فشهادته في كتاب الله (جل وعز) تقبل ، وهو[١٩٧] قول طاووس ومجاهد وعطاء والزُّهري والشَّعبي وأبي الزناد ومالك والشافعي ، واحتج الشافعي بأن الثنيا[١٩٨] في سياق الكلام على اول الكلام وآخره في جميع / ٧ و ما يذهب اليه أهل اللغة ، الا أن يفرق[١٩٩] بين[٢٠٠] ذلك خبر[٢٠١] ، وليس عند من يزعم انه لاتقبل شهادته[٢٠٢] أن الثنيا لمخبر الا عن شُرَيح ، وهم يخالفون شريحا برأى أنفسهم ، ويحتاج[٢٠٣] الى المعرفة بالنحو وتقديراته، الا ترى أن[٢٠٤] من قال : « مِلّة أبيكم ابراهيم »[٢٠٥] منصوبة بمعنى كملة[٢٠٦] ، واعمل فيها ما قبلها لم يقف على ما قبلها ، ومن نصبها على الاغراء وقف على ما قبلها ، ويحتاج الى معرفة التفسير ، لانه اذا وقف على : « فَانَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيهِم أربعِينَ سَنَة »[٢٠٧] كان المعنى انها حرمت عليهم هذه المدة ، واذا وقف على : « فانها محرمة عليهم » كان المعنى انها محرمة عليهم أبدا ، وأنهم يتيهون أربعين سنة ، فيرجع في هذا

(١٩٥) البقرة/١٩٢ .
(١٩٦) آل عمران/٨٩ .
(١٩٧) في د ، ط : قال ابو جعفر وهذا .
(١٩٨) وفي اللسان ١٨/١٣٥ (ثنى) الثنيا : ما استثنيته .
(١٩٩) اثبت فوقها (بعرف) وهي في د ، ط .
(٢٠٠) سقط من د ، ط .
(٢٠١) في د ، ط : بخبر .
(٢٠٢) في د ، ط : شهادة .
(٢٠٣) في د ، ط : قال ابو جعفر ويحتاج .
(٢٠٤) في ط : انه .
(٢٠٥) الحج/٧٨ .
(٢٠٦) زاد في د ، ط : ابيكم ابراهيم .
(٢٠٧) المائدة/٢٦ .

الى التفسير ويكون الوقف بحسب ذلك ، ويحتاج الى المعرفة بالقراءات • لانه اذا قرأ : « ويَقولَون حِجراً مَحجوراً »[٢٠٨] كان هذا التمام عنده ، وان ضم الحاء ـ وهي قراءة الحسن ـ فالوقف عنده : « ويَقولَون حُجْرا ، وكان الرجل من العرب اذا نزلت به شدة ، يقول حجرا ، فقيل ﴿ لهم ﴾[٢٠٩] محجورا ، أي لا تعادون كما كنتم في الدنيا تعادون ، حجر الله (جل وعز) ذلك عليكم يوم القيامة ، واذا قرأ : « وكَتَبنا عَليهم فيها أنَّ النفْسَ بالنفسِ والعَينَ بالعينِ والانفَ بالانفِ والأُذُنَ بالأُذنِ والسِنَّ بالسنِ والجروحُ قصاص[٢١٠] » فهذا التمام عنده اذا نصب ، وهي قراءة نافع وعاصم والاعمش وحمزة ، ومن قرأ : « والعينُ بالعينِ » فرفعها ورفع ما بعدها ، فالوقف عنده : « أن النفس بالنفس » وهذه قراءة الكسائي ، واختيار أبي عبيد[٢١١] ، واحتج بحديث الزهري عن أنس ، ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأ : « ان النفس بالنفس والعينُ بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص » قال أبو جعفر : فعلى هذه القراءة ، والعين بالعين ابتداء حكم في المسلمين ، ويجعل ما كتب عليهم في التوراة / ٧ ظ ان النفس بالنفس ، ويوجب الحكم في القصاص[٢١٢] في العيون ، وما بعدها بين المسلمين بالآية ، وممن كا يرى ان[٢١٣] القصاص من العين على بن ابي طالب (رضى الله عنه) وهو قول الشعبي ومسروق والنخعي وابن سيرين والزهري والحسن ومالك والثوري وأبي حنيفة والشافعي وأحمد بن حنبل[٢١٤] واسحاق ، كما روى الحكم عن يحيى بن جعدة : أن أعرابيا

---

(٢٠٨) الفرقان/٢٢ •
(٢٠٩) الزيادة من د ، ط •
(٢١٠) المائدة/٤٥ •
(٢١١) في د : عبيدة •
(٢١٢) في د ، ط : بالقصاص •
(٢١٣) سقط من د ، ط •
(٢١٤) سقط من د ، ط •

قدم بحلوبة[٢١٥] الى المدينة ، فساومه مولى لعثمان بن عفان (رضي الله عنه)[٢١٦] فنازعه فلطمه ففقأ عينه ، فقال له عثمان (رضى الله عنه)[٢١٧] هل لك أن اضعف لك الدية وتعفو عنه ، فأبى فرفعهما الى علي بن أبي طالب (رضى الله عنه)[٢١٨] فدعا بمرآة فأحماها ثم وضع القطن[٢١٩] على عينه الاخرى ثم أخذ المرآة بكلبتين فأدناهما من عينه ، حتى سال انسان عينه . قال أبو جعفر : فقد صار في معرفة الوقف والائتناف التفريق[٢٢٠] بين المعاني ، فينبغي لقارىء القرآن اذا قرأ ، أن يتفهم ما يقرأه ، ويشغل قلبه به ، ويتفقد القطع والائتناف ، ويحرص على ان يفهم المستمعين في الصلاة وغيرها ، وأن يكون وقفه عند كلام[٢٢١] مستغن او شبيه ، وأن يكون ابتداؤه حسنا ، ولا يقف على مثل : « انّما يَستجيبُ الذينَ يَسمعونَ والموتى»[٢٢٢] لان الواقف ـ هاهنا ـ قد أشرك بين المستمعين وبين الموتى ، والموتى لا يسمعون ولا يستجيبون ، وانما أخبر عنهم انهم يبعثون ، ومن[٢٢٣] لم يعرف الفرق بين ما وصله الله (عز وجل) في كتابه ، وبين ما فصله ، لم يحل له ان يتكلم في القطع والائتناف ، فقد ذكر بعض من ألف كتابا في هذا ، ان الوقف : « ألَمْ يأتِكُم نَذير ، قالُوا بَلَى »[٢٢٤] قال أبو جعفر : وهذا غلط لانه لا ينبغي أن يبتدىء بما بعده ، فيحتاج القارىء أن ينظر أين يقطع ؟ وكيف يأتنف ؟ فإن من

---

(٢١٥) زاد في د : له .
(٢١٦) سقط في د ، ط .
(٢١٧) سقط من د ، ط .
(٢١٨) في د ، ط : رحمه الله .
(٢١٩) في الاصل وط (القطع) والتصحيح من د .
(٢٢٠) في د : والتفريق .
(٢٢١) في د ، ط : مستقر .
(٢٢٢) الانعام/٣٦ .
(٢٢٣) في ط : قال ابو جعفر ومن .
(٢٢٤) الملك/٨ ، ٩ .

الوقف ما هو واضح مفهوم معناه ، ومنه مشكل لايدري / ٨ و الا بسماع ، وعلم بالتأويل ، ومنه ما يعلمه أهل العلم بالعربية واللغة ، فيدري أيـــن يقطع ؟ وكيف يأتنف ؟ وسأبين[٢٢٥] ـ ان شاء الله ـ ما يقطع عنده ويحسن الائتناف بما بعده ، في هذا الكتاب ، وهو كتاب (القطع)[٢٢٦] والائتناف في القرآن العظيـــم •

(٢٢٥) في د ، ط : قال ابو جعفر وسأبين •
(٢٢٦) اثبتها في الاصل (الوقف) والتصحيح من د ، ط وهي الانسب •

بـاب

ذكر الاسانيد لما في هذا الكتاب

كل[٢٢٧] ما قلنا فيه : قال[٢٢٨] نافع ، فانا كتبناه عن أبي جعفر احمد ابن عبدالله بن محمد بن هلال المقرىء ، يرويه عن اسماعيل بن عبدالله المقرىء ، وأشعث[٢٢٩] بن سهل ، عن أحمد بن محمد بن سقلاب عن نافع بن أبي نعيم . وكل ما قلنا فيه[٢٣٠] : قال يعقوب فهو عن هارون بن عبدالعزيز ، عن أبي القاسم العباس بن الفضل[٢٣١] المقرىء ، عن أحمد ابن يزيد المقرىء ، عن زيد بن أخي يعقوب الحضرمي ، عن يعقوب ، وما قلنا فيه : قال أبو حاتم فهو عن عبدالله بن الفرج ، يعرف بابن أبي روح عن أبي حاتم ، وما كان عن سعيد بن مسعدة ، فهو عن أبي بكر بن شقير . وما قلنا فيه : قال الكسائي ، فهو عن عبدالله بن محمد القزويني ، عن أبي العباس أحمد بن ابراهيم وراق خلف ﴿ عن خلف ﴾[٢٣٢] عن الكسائي . وما قلنا فيه ، قال الفراء ، فهو عن ابن[٢٣٣] جميل ، عن ابن الجهم ، عن الفراء . وما قلنا فيه : قال ابن سعدان ، فهو عن أبي بكر

---

(٢٢٧) في ط : قال ابو جعفر كل ما .
(٢٢٨) في د ، ط : عن .
(٢٢٩) في الاصل اشعب والتصحيح من د ، ط .
(٢٣٠) سقط من د ، ط .
(٢٣١) في ط : فضل .
(٢٣٢) الزيادة من د .
(٢٣٣) سقطت من د ، ط وابن جميل هو ابراهيم بن جميل .

المروزي[٢٣٤] ، عنه . وما قلنا فيه : قال أبو عبيدة فهو عن أبي يوسف يعقوب بن علي ولاد بن محمد عن المصادري عن أبي عبيدة ، وما قلنا فيه قال خلف ، فهو عن البراثي ، عن خلف . وان ذكرنا غيرهم بينا ذلك في السور ـ ان شاء الله ـ[٢٣٥] / ٨ ظ .

(٢٣٤) هو محمد بن يحيى .
(٢٣٥) سقط من د ، ط .

بـاب

ذكر السـور

أول ذلك فاتحة الكتاب[1] ، فيها ـ على قراءة المدنيين والبصريين ـ ثلاثة مواضع ، القطع عليها والائتناف بما بعدها حسن : فالاول منهـا : « مالك يومِ الدينِ » «٤» والثاني « وَإياكَ نَستعينُ » «٥» والثالث آخر السورة ،[2] يدلك على ما قلنا الحديث المسند ، كما قرىء على احمد بن شعيب ، عن سويد بن نصر ، قال : حدثنا عبدالله[3] عن مالك ، قـال الحارث[4] بن مسكين ، قراءة عليه ، وأنا اسمع عن ابن[5] القاسـم ، عن[6] مالك ، واللفظ له عن العلاء بن عبدالرحمن ، انه سمع أبا السائب ، مولى هشام بن زهرة ، يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « كُلُ صَلاةٍ لا يقرأ[7] فِيها بأم القرآنِ ،

---

(١) قبلها في د ، ط : قال ابو جعفر .
(٢) قبلها في د ، ط : قال ابو جعفر .
(٣) هو عبدالله بن وهب .
(٤) في د ، ط : الحارث .
(٥) في د ، ط : ابي وهو عبدالرحمن بن القاسم .
(٦) في د ، ط : قال حدثنا .
(٧) في د ، ط : لم .

هي خِداج ، هي خِداج هي خِداج غير تمام[٨] ، (قلت)[٩] : يا أبـا هريرة ،إني أكون أحيانا وراء الامام فغمز ذراعي وقال[١٠]: اقرأ بها يافارسي في نفسك ، فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول ، قال الله[١١] (جل وعز) قُسِمَتَ الصَّلاةُ بَيني وبَينَ عَبدي نِصفين ، فَنِصفُها لي ونَصفُها لِعبدي ، ولِعبدي ما سأل ، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[١٢] : اقرأوا[١٣] ، يقول العبد : « الحمدُ لله رَبِّ العالَمين » «٢» يقول الله (جل وعز) حمدني عبدي ، يقول العبد : « الرحمنِ[١٤] الرَّحيم » ، يقول الله (جل وعز) : اثنى على عبدي ، يقول العبد : « مالك يومِ الدين » ، يقول الله (جل وعز) : مجدني عبدي ، وهذه الآية بيني وبين عبدي ، يقول العبد : « إيّاكَ نَعبُدُ وإيّاكَ نَستعين » فهذه الآية بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل ، يقول

---

(٨) الحديث في صحيح مسلم ١/٢٩٦ ، وفي الترمذي ٤/٢٦٩ ،واللفظ من مسلم عن ابى هريرة عن النبي (ص) قال : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابى هريرة انا نكون وراء الامام فقال : اقرأ فيها بنفسك ، فاني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : قال الله تعالى : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل ، فاذا قال العبد : الحمد لله رب العالمين ، قال الله تعالى : حمدني عبدي : واذا قال : الرحمن الرحيم، قال الله تعالى : أثنى علي عبدي ، واذا قال : مالك يوم الدين ، قال مجدني عبدي (وقال مرة فوض الى عبدي) فاذا قال : اياك نعبد واياك نستعين ، قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل . فاذا قال : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ، قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل .

(٩) في د ، ط : فقلت .

(١٠) في د ، ط فقال .

(١١) سقط من د ، ط .

(١٢) سقط من د .

(١٣) في ط : اقرأ .

(١٤) قبلها في ط : الحمد لله رب العالمين .

العبد : « اهدنا الصراطَ المستقيم ، صراطَ الذينَ أنعمتَ عليهم ، غيرِ المغضوبِ عليهم ، ولا الضالين « ٦ ، ٧ » فهؤلاء لعبدي ، ولعبدي مـــا سأل » .

قال أبو جعفر : فقد تبين التمام في هذه السورة من لفظ رسول الله /٩ و (صلى الله عليه وسلم) ، لان التمام الاول هو آخر ما لله (جل وعز) خالصا ، وهو « مالك يومِ الدينِ » والتمام الثاني هو آخر ما بين الله (جل وعز) وبين عبده ، وهو : « وإياكَ نستعينُ » والتمام الثالث[١٥] آخر ما سأل العبد وهو ، « ولاَ الضالّينَ » . وعلى قراءة الكوفيين فيها أربعة مواضع منهن هذه الثلاثة ، والرابع « بسم الله الرحمن الرحيم » هذا تمام ، وهي قراءة جماعة ، ومنهم من يحتج لها بأشياء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن اصحابه وعن التابعين ، وباجماع المسلمين على نقلها متصلة بالسور بلا فرق بينها وبين السورة ، فهذا الاحتجاج بالاجماع ، وأما ما هو عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مما صح سنده ، فما رواه الليث ابن سعد ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن نعيم المجمر قال : صليت وراء أبي هريرة فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ « غيرِ المغضوبِ عليهم ولاَ الضالّينَ » قال : آمين وقال الناس : آمين ، ويقول كلما سجد : الله اكبر واذا[١٦] قام من الجلوس في الاثنتين قال : الله اكبر ، فلما سلم قال : اما اني[١٧] ـ والذي نفسي بيده ـ لاشبهكم صلاة برسول الله (صلى الله عليه وسلم) فهذا[١٨] اسناد[١٩] لا أعلم فيه علة . وقرىء على جعفر بن محمد بن مستفاض

---

(١٥) صحفت الكلمة في د بخط مغاير الى : الثاني .
(١٦) في د ، ط : فاذا .
(١٧) في د ، ط : اما والذي نفسي بيده انى .
(١٨) قبلها في د ، ط : قال ابو جعفر .
(١٩) في د ، ط : اسناده .

الفاريابي ، اسحاق بن راهويه ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد الاموي ، قال : حدثنا ابن جريج ، عن ابن[٢٠] أبي مليكة ، عن أم سلمة ، قالت : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اذا قرأ يقطع قراءته آية آية ، « بسم الله الرحمن الرحيم » ، ثم يقرأ : « الحمدُ للهِ ربِ العالمينَ » ، قال الفاريابي : وحدثني عبدالله بن محمد بن يوسف الفاريابي ، قال : حدثنا أبي قال[٢١] : حدثنا عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي[٢٢] عن أبيه قال : صليت خلف عمر (رضى الله عنه)[٢٣] فجهر بـ « بسمِ اللهِ الرحمَن الرَّحيمَ » / ٩ ظ قال الفاريابي : وحدثنا[٢٤] سليمان بن عبدالرحمن ، وهشام بن عمار قالا[٢٥] : حدثنا عطاء الخراساني عن يعلى بن شداد بن أوس ، عن أبيه أنه كان يجهر بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » • قال الفاريابي : وحدثنا محمد بن عبيد بن حسان[٢٦] قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا أيوب ، عن نافع : ان عبدالله بن عمر قال[٢٧] : كان يستفتح الصلاة بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » قال : فقلت لسعيد بن جبير فأين الآية السابعة ؟ قال : « هي بسم الله الرحمن الرحيم » • قال الفاريابي : وحدثنا[٢٩] اسحاق بن راهويه قال : حدثنا عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : نحن ما كنا نعلم بانقضاء السورة الا بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » واذا[٢٨] قال : « غير المغضوب عليهم ولا الضالين » قال : « بسم

---

(٢٠) سقط من د ، ط •
(٢٢) في د ، ط : آندى وهو خطأ •
(٢٣) سقط من د ، ط •
(٢٤) في ط : وحدثني •
(٢٥) بعد قالا في د ، ط : حدثنا يحيى بن حمزة قال •
(٢٦) في ط : حساب •
(٢٧) سقط من د ، ط •
(٢٨) في د : فاذا •
(٢٩) سقط من د ، ط •

الله الرحمن الرحيم » • قال الفاريابي : وحدثنا مزاحم بن سعيد ، قال : حدثنا عبدالله بن المبارك ، قال[٣٠] : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبي : أن سعيد بن جبير أخبره أنه سأل ابن عباس ، عن قوله (جل وعز) : « سَبعاً مِّنَ المثانِي » ، فقال ابن عباس : سبع[٣١] المثاني أم القرآن ، قال سعيد : ثم قرأها على ابن عباس ، وقرأ فيها : « بسم الله الرحمن الرحيم » ، قال ابي : قال سعيد : فقلت لابن عباس فما المثاني ؟ قال : هي أم القرآن استثناها[٣٢] الله (جل وعز) لامة محمد (صلى الله عليه وسلم) في أم الكتاب فادخرها[٣٣] لامة محمد (صلى الله عليه وسلم) حتى أخرجها لهم ، ولم يعطها أحد قبل أمة محمد (صلى الله عليه وسلم) فقلت لابي : أخبرك[٣٤] سعيد بن جبير أن ابن عباس قال له : « بسم الله الرحمن الرحيم » آية من القرآن ؟ قال : نعم ، قال : وقال عطاء في أم القرآن هي سبع بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » • والمثاني القرآن ، قال الفاريابي : وحدثنا قتيبة / ١٠ و قال حدثنا عبدالوارث عن[٣٥] حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس انه كان[٣٦] يستفتح القراءة : « بسم الله الرحمن الرحيم » • ويقول : انما استرقه الشيطان • قال الفاريابي : « وحدثنا قتيبة ، قال : حدثنا عبدالوارث بن سعيد عن حنظلة ، عن شهر ابن حوشب ، عن ابن عباس قال : من ترك « بسم الله الرحمن الرحيم » فلم يقرأ بها في الصلاة ، فقد ترك آية من كتاب الله (تعالى)[٣٧] قال الفاريابي :

---

(٣٠) سقط من د ، ط •
(٣١) في د ، ط : سبعا من •
(٣٢) في الاصل (استثناه) والتصحيح من د ، ط •
(٣٣) في الاصل (فذخرها) والتصحيح من د ، ط •
(٣٤) في د ، ط : أأخبرك •
(٣٥) العبارة في الاصل قتيبة بن سعيد والتصحيح من د وسقط (قال) في ط •
(٣٦) سقط من د ، ط •
(٣٧) سقط من د ، ط •

وحدثنا مزاحم بن سعيد قال : حدثنا عبدالله بن المبارك[٣٨] قال : حدثنا شعبة ، عن الازرق بن قيس قال : صليت خلف ابن الزبير فجهر بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » فلما قال : ولا الضالين ، قال : بسم الله الرحمن الرحيم ، قال الفاريابي : وحدثنا مزاحم بن سعيد قال[٣٩] : حدثنا ابن المبارك قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم بن أبي النجود قال : رأيت سعيد ابن جبير يجهر بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » في كل ركعة ، قال الفاريابي : وحدثني أبو الاصبع عبدالعزيز الحراني قال حدثنا[٤٠] عتاب ابن بشير ، عن خصيف ، أن عطاء ومجاهدا قالا : اذا أمَّ الرجلُ القوم فليجهر بـ «بسم الله الرحمن الرحيم» . قال ابو جعفر : وقد عورضت[٤١] هذه الاحاديث التي جاءت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) والصحابة والتابعين (رضى الله عنهم)[٤٢] بما رواه شعبة ، عن ثابت ، وقتادة عن أنس قال : صليت خلف[٤٣] رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبي بكر وعمر ، فلم أسمعهم يجهرون بـ « بسم الله الرحمن الرحيم ، قال ابو جعفر: فهذا فيه غير جوابه منها انه قال : لم أسمعهم ، وقد سمعهم غيره ولا حجة للنافي مع المثبت ، ومنها الا[٤٤] يجهروا ويسروا ، ومنها أن أنسا لما روى أنه لم يسمع الجهر بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » وروى أبو هريرة الجهر ، كان الحديثان غير متناقضين ، ويكون الجهر والاسرار جائزين ، وكذا قال الحكم واسحاق بن راهويه /١٠ظ الا أن اسحاق قال : الجهر أحب الي ، وأما الحديث انه كان يستفتح القراءة بـ « الحمد لله رب

---

(٣٨) في د ، ط : المبرد وهو تحريف .
(٣٩) سقط من د ، ط .
(٤٠) في د ، ط : حدثني .
(٤١) في الاصل عرضت والتصحيح من د ، ط .
(٤٢) سقط من د ، ط .
(٤٣) في د ، ط : النبي .
(٤٤) في د ، ط : لا .

العالمين » فيحتمل[٤٥] معناه انه يراد بهذه[٤٦] السورة ، كما تقول : سورة البقرة ، والذين قالوا : لايستفتح بـ « بسم الله الرحمن الرحيم » ، قد أجازوا ذلك فقال مالك : ان استفتح بها في اول السور في شهر رمضان جاز ذلك . وقال أبو حنيفة : تستفتح بها في سرك[٤٧] عند استفتاح الصلاة ، على انه قد صح ذلك عن من تقوم به الحجة ، ﴿ قال أبو جعفر : ﴾[٤٨] وقد ذكرنا المسند ، وقد روى ذلك عن تسعة من الصحابة : عمر وعلي وابن مسعود وعمار وشداد بن أوس وعبدالله بن عباس وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير وأبي هريرة (رضى الله عنهم)[٤٩] ومن التابعين و[٥٠] الفقهاء : الزهري وعطاء وطاووس وسعيد بن جبير ومجاهد ومحمد بن سيرين وابن[٥١] اسحاق والحكم وابراهيم النخعي ﴿ وسفيان الثوري ﴾[٥٢] وعبدالله بن المبارك والشافعي واحمد ﴿ واسحاق ﴾[٥٣] وأبو عبيد . قال ابو جعفر : في أم القرآن خمسة أئمة ، على قراءة محمد ابن السميفع ، منها الاربعة التي ذكرناها ، والخامس « الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم » هذا التمام على قراءته ، لانه يقرأ : « مالك يوم »[٥٤] فيبتدىء على[٥٥] النداء ، وفيه معنى التواضع كما قرىء[٥٦] : « واللهِ رَبِّنَا مَا كُنا مشرِكينَ » قال ابو جعفر : ولو لم نذكر الا ﴿ هذا

---

(٤٥) في د : فيحمل .
(٤٦) في الاصل (بعد) والتصحيح من د ، ط .
(٤٧) في د ، ط : يستفتح بها سرا .
(٤٨) الزيادة من ط .
(٤٩) سقط من د ، ط .
(٥٠) سقط من د ، ط .
(٥١) في د ، ط : ابو .
(٥٢) الزيادة من د ، ط .
(٥٣) الزيادة من د ، ط .
(٥٤) زاد في د ، ط : الدين .
(٥٥) سقط من د ، ط .
(٥٦) سقط من د،ط وأثبت في د بخط مغاير : نحو والآية ٢٣ من سورة الانعام .

في ﴿[٥٧] هذه السورة ، لكان كافيا ، ولكنا نزيد شرحا ليدل على ما بعده ﴿ ولا ينبغي أن يقف على « بسم » لانه مضاف الى ما بعده ﴿[٥٨] والمضاف والمضاف اليه بمنزلة شيء واحد ، والقطع على « بسم الله » جائز الا أن الائتناف بما يعده لا ينبغي لأنه نعت ، وكذا الوقف على « الرحمن » والتمام « بسم الله الرحمن الرحيم » ولا تقف[٥٩] على « الحمد » لانه مبتدأ لم يأت خبره ، والوقف على « لله »[٦٠] جائز ، الا أنه لا ينبغي أن يفعل ذلك[٦١] ، لان قوله : « ربِ العالمينَ ، الرحمنِ الرحيمِ ، مالكِ يومِ الدينِ » نعت ، وهذا التمام / ١١ و ولايقف على « اياك » لانه ﴿في﴾[٦٢] موضع نصب بـ « نعبد » ، ولا على[٦٣] « نعبد » لان ما بعده معطوف عليه ، والتمام « نستعين » ولا يقف على « اهدنا » لان « الصراط » منصوب به ، ولا على « الصراط » لان « المستقيم » نعت له ولا على « المستقيم » لان ما بعده بدل ، ولا على « الذين » لان ما بعده من صلته ، ولا على « عليهم » لان « غيرا » بدل من « الذين » او نعت ، فان نصبت على الحال او الاستثناء ،[٦٤] فكذا ايضا ، ولا على « المغضوب » لان الذي يقوم له مقام الفاعل بعده ، والتمام « ولا الضالين » .

---

(٥٧) الزيادة من د ، ط .
(٥٨) الزيادة من د ، ط .
(٥٩) في ط : يقف .
(٦٠) في د ، ط : الله .
(٦١) في د : ذاك .
(٦٢) الزيادة من ط .
(٦٣) سقط من د ، ط .
(٦٤) في د ، ط : الائتناف .

سـورة البقرة

من ذلك قوله (عز وجل) : « الم في القطع عليها والائتناف بما بعدها أربعة أقوال : منهن أن فيها ثلاثة أتمة ، والقول الثاني : أن القطع على « ألم » كاف وليس بتمام[1] ، والقول الثالث : أن القطع عليها ليس بتمام ولاكاف ، والقول الرابع : أن القطع على « ألم » تمام ،[2] وهذه الاقوال يبينها كلام العلماء في التفسير ونحن نشرح ذلك حتى يتبين معناها ، ويكون ذلك دالا عليها وعلى غيرها من أشباهها ، ونعزو كل قول الى قائله . قال الاخفش سعيد بن سعده : ألف تمام ، لام تمام ، ميم تمام ، ومذهب أبي عبيدة[3] : أن مجازها مجاز حروف الهجاء ، ومذهب الكسائي: أنها حروف التهجي[4] : فهذا قول وليس عندي بصواب ، لانها في المصحف موصولة فلا يجوز قطعها ، كما لايجوز مخالفة ما في المصحف ، ولا تمام في كتاب الله (جل وعز) منها شيئا مقطوعا الا « حـم عسق»[5] والعلة في قطعها دون غيرها أن « الحواميم » سبع ، فلما تكررت زيد[6] في احداهن شيء كان منفصلا . والقول الثاني قول أبي حاتم قال : « الم » كاف وليس بتمام ، وعلته في هذا أنه زعم أنه لم يدر ما معنى حروف / ١١ ظ المعجم ،

---

(١) في د ، ط : بتمام .
(٢) قبلها في د ، ط : قال ابو جعفر .
(٣) ينظر مجاز القرآن ٢٨/١ فقوله فيه : سكنت الالف واللام والميم لانه هجاء ولا يدخل في حروف الهجاء اعراب .
(٤) قبلها في ط : قال ابو جعفر .
(٥) الشورى/١ .
(٦) في د ، ط : وزيد .

فجعل الوقف كافيا لان ما بعدها مفيد ، ولم يجعله تاما ، لانه إذا وقف عليه لم يعرف معناه . والقول الثالث : أن الوقف على « الم » ليس بتمام[٧] ولا كاف ﴿في﴾[٨] مذهب الفراء[٩] ، لان المعنى عنده حروف المعجم يا محمد « ذلك الكتاب » واجتزىء[١٠] ببعضها من بعضها[١١] ، قال ابو اسحاق هذا خطأ ، لو كان كما قال لكان بعدها أبدا « ذلك الكتاب » او ما أشبهه ، وقول عكرمة « الم » قسم يوجب الا يكون تماما ، لان القسم متعلق بما بعده ، وكذا قول قطرب : انما جيء بها ليتلى عليهم ما بعدها ، وكذا قول محمد بن يزيد : انها تنبيه . والقول الرابع : أن[١٢] « الم » تمام قول أبي اسحاق . كان يذهب الى أن كل حرف منها يفيد معنى ، ﴿و﴾ قول أبي الحسن بن كيسان : أن « الم » تمام الا أن تقديره خلاف تقدير أبي اسحاق ، لان أبا اسحاق يقدره بمعنى[١٣] : أنا الله اعلم ، وابن كيسان يقدره اسما للسورة ، قال : « الم » في موضع نصب بمعنى[١٤] اقرأ « الم » ﴿او﴾[١٥] عليكم « ألم » . قال : ويجوز أن يكون في موضع رفع بمعنى هذا ، او هو ، او ذلك « ألم » ،[١٦] وقولاهما جميعا موجود[١٧] في التفسير ، فأما قول أبي اسحاق فمروى عن ابن عباس ، كما حدثنا

---

(٧) في د : بتام .
(٨) زيادة من ح يقتضيها السياق .
(٩) معاني القرآن ١/١٠ قال : فأما حد الوجهين من (ذلك) فعلى معنى هذه الحروف يا احمد .
(١٠) في د ، ط : واخبرني وهو تحريف .
(١١) في د ، ط : بعض .
(١٢) سقط من د .
(١٣) معاني القرآن واعرابه ق١ ص١٨ وهو قول ابن عباس .
(١٤) سقط في ط .
(١٥) زيادة من د وفي ط : و .
(١٦) قبلها في حاشية : د قال ابو جعفر ، مشارا اليها بعلامة السقط .
(١٧) في د ، ط : موجودا .

عبيـــدالله[١٨] بن ابراهيم البغدادي قال[١٩] : حدثنا حفص بن عمر بن الصباح ، قال[٢٠] حدثنا أبو نعيم ، قال[٢١] : حدثنا شريك ، عن عطاء ، عن أبي الضحى ، عن ابن عباس (رحمة الله عليه)[٢٢] في قوله (جل وعز) : « ألم » قال : أنا الله أعلم و « المر »[٢٣]قال : أنا الله[٢٤] أرى ، و « المص »[٢٥] قال : أنا الله أفصل ، وقول ابن كيسان مروى[٢٦] معناه عن قتادة ، كما حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال : حدثنا سلمة قال[٢٧] : حدثنا عبدالرزاق ، قال[٢٨] : أخبرنا معمر ، عن قتادة في قوله (جل وعز): « ألم » قال : اسم من اسماء القرآن .[٢٩] فقد صار على هذين القولين التمام « ألم » هو أولى ما قيل في ذلك وكل مـا في القرآن من نظـير فهو مثله / ١٢ و في قول الجماعة الذين ذكرناهم ، وأطلنا شرحه ، لان لـه نظائر ، ولا نعلم أحدا صنف كتاب تمام ، فجمع هذه الاقوال كلها فيـــه بشرحها وبالله (عز وجل) التوفيق . « ذلك » ليس بموضع قطع ، لانه لا يفيد الا بما بعده . « الكتاب »[٣٠] فيه تقديرات ستة ، على ثلاثة منها يكون التمام . « ذلَك الكتابَ » «٢» على أن يكون ما بعدها[٣١] مستأنفا ، فمن التقديرات أن يكون « ذلك » مرفوعا بالابتداء و[٣٢] « الكتاب » خبره ،

---

(١٨) في الاصل عبدالله والتصحيح من د .
(١٩) سقط من د ، ط .
(٢٠ـ٢١) سقط من د ، ط .
(٢٢) سقط من د ، ط .
(٢٣) في د ، الرا ، وفي ط المراء .
(٢٤) سقط من د ، ط .
(٢٥) الاعراف/١ .
(٢٦) في د ، ط : يروى .
(٢٧ـ٢٨) سقط من د ، ط .
(٢٩) قبلها في د ، ط : قال ابو جعفر .
(٣٠) في د ، ط : والكتاب .
(٣١) في د ، ط : ما بعده .
(٣٢) في د ، ط : او وهو تحريف .

وهذا قول أبي حاتم ،قال[٣٣]: ومثله ذلك القول [٣٤]وقال ابو عبيدة[٣٥] ذلك بمعنى هذا ، وأنشد[٣٦] : (من الطويل)

أقولُ لَه والرمحُ يأطِرمَتْنَه ..
تأمَّل خُفاقا أنّني أنا ذَلِكا[٣٧]

أي : أنا هذا .

قال أبو جعفر : وحكى لنا على[٣٨] بن سليمان عن محمد بن يزيد قال : لايكون « ذلك » بمعنى « هذا » لاختلاف معنييهما ، قال :[٣٩] المعنى أنني أنا ذلك الذي سمعت به ، والتقدير الثاني : هذا ذلك الكتاب الذي كنتم ترجونه ، وهذا قول محمد بن يزيد[٤٠] قال : ويدل عليه : « وكانُوا مِنْ

---

(٣٣) في ط : وظال .
(٣٤) سقط من د ، ط .
(٣٥) مجاز القرآن ١/٢٨ ، ٢٩ قال : ذلك الكتاب .
(٣٦) في ط : وانشدوا .
(٣٧) البيت لخفاف بن ندبة ، مجموعة شعره ٦٢ ، مجاز القرآن ١/٢٩ الخزانة ٢/٤٧٠ برواية : فقلت له .
(٣٨) في ط : عن وهو تحريف .
(٣٩) في د ، ط : والمعنى .
(٤٠) ينظر الكامل ٣/٢٢٦ « قال : ومما سأله عنه – يعني نافع بن الازرق – » « ألم ذلك الكتاب » فقال ابن عباس : تأويله هذا القرآن، هكذا جاء ، ولا احفظ عليه شاهدا ، عن ابن عباس وانا احسبه انه لم يقبله الا بشاهد وتقديره عند النحويين : اذا قال : ذلك الكتاب انهم قد كانوا وعدوا كتابا ، هكذا التفسير كما قال جلّ ثناؤه «فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به » ويعني بذلك اليهود وقال « يعرفونه كما يعرفون ابناءهم » فمعناه هذا الكتاب الذي كنتم تتوقعونه وبيت خفاف بن ندبة على ذلك يصح معناه يريد أنا ذلك الذي سمعت به» . فتفسيره هنا اوضح مما نقله عن الاخفش .

قبلُ يستفتحونَ على الذينَ كفروا »[41] والتقدير الثالث : هذه الحروف ذلك الكتاب ، وهذا قول الفراء ، قال ابو جعفر : فالقطع على هذه الاقوال الثلاثة « ذلك الكتاب » .[42] وأما التقديرات الثلاثة الاخر : فان يكون الكتاب نعتا لـ « ذلك » ، و « لاريبَ فيه » «٢» الخبر ، وهذا قول الاخفش سعيد ، حكاه عنه أبو حاتم ، قال : كذا قال معلمنا الاخفش ، وليس كما ظن واحتج بقوله (جل وعز) : « الر تلكَ آياتُ الكتابِ الحكيمِ [43] لانه ليس بعده « لاريب فيه » . قال أبو جعفر : وهذا لايلزم لانه اذا كان بعده : « لاريب فيه » فهو خبر ، واذا لم يكن ذلك بعده فالخبر غيره ، والتقدير الثاني : أن يكون «هُدى للمُتَّقينَ» «٢» الخبر ، والتقدير الثالث : أن يكون الخبر « لاريب »[44] / ١٢ ظ لان معناه حق ، قال نافع : « لاريب » تمام ورد هذا عليه احمد بن جعفر قال : لانه لابد من عائد ، وهذا لايلزم قد حكى البصريون : لابأسَ ، وحكى الكوفيون : إن زرتني فلا براحَ ، فيجوز آن يكون «لاريب» التمام ويحذف الخبر ، وقد قرأ ابو عبدالرحمن : « قال إنه يقول انها بقره لاذلول »[45] ويجوز أن يكون « لاريب » التمام لان معناه حق ويكون : « فيه هدى للمتقين » «٢» مستأنفا ويجوز أن يكون التمام « لاريب فيه »[46] ويكون « هدى »[47] مبتدأ[48] والخبر « للمتقين » ويجوز أن يكون بمعنى : هو هدى للمتقين ، وفي « المتقين » تقديرات : يكون تماما على أن يجعل « الذين » في موضع رفع بالابتداء ، ويكون الخبر « أولئكَ عَلى هُدى

---

(٤١) البقرة/٨٩ .
(٤٢) في د : فاما .
(٤٣) يونس/١ .
(٤٤) زاد في د ، ط : فيه .
(٤٥) البقرة/٧
(٤٦) زاد في ط : هدى للمتقين .
(٤٧) سقط من د ، ط .
(٤٨) في د ، ط : المبتدأ وهو خطأ .

مِنْ رَبِّهِمْ » «٥» ، ويجوز أن يكون الخبر محذوفا أي : « ألَّذينَ يُؤمِنُونَ بالغَيبِ » هم المذكورون ، ويجوز أن يكون التقدير : هم الذين : ﴿ قال أبو جعفر ﴾[٤٩] ورأيت على بن سليمان يستحب أن يقطع عند « للمتقين »[٥٠] لانه رأس آية ، ويجوز أن يكون بمعنى أعنى الذين[٥١] يؤمنون بالغيب ، فان جعلت « الذين » نعتا « للمتقين » او بدلا منهم لم يتم الكلام على « المتقين » ، والذي قال[٥٢] على بن سليمان حسن ، لان « للمتقين » مع أنه رأس آية كلام مفيد ، على مذهب الحسن أن المعنى : الذي يتقون الله (جل وعز) بأداء حقه يجعلونه بينه وبينهم حاجزا من عذابه ومانعا من عقابه ، والتقوى والتقي[٥٣] والتقية في اللغة الخوف . قال الله[٥٤] (جل وعز) : « واتَّقوا النارَ الَّتي وَقُودُها .... أعِدَّت لِلكافِرِينَ »[٥٥] ، وأنشد الاصمعي : (من الطويل)

ألاَ تَتَّقُونَ الله يا آل عامرٍ[٥٦]
وَهَلْ يَتَّقِي الله الابْلُ المُصَمِّمِ[٥٧]

« الاَبَل[٥٨] : الفاجر ، والابل » : الضعيف الحيلة ، و « المصمم » : الذي يمضي على ما هو فيه ، « الذين » لايوقف عليه لانه اسم ناقص ، ولا على « يؤمنون » لان « بالغيب » من تمامه ، ولان « يقيمون » معطوف عليه داخل

---

(٤٩) الزيادة في د ، ط .
(٥٠) في ط : المتقين .
(٥١) العبارة في د ، ط : التقدير هم الذين .
(٥٢) في ط : قاله .
(٥٣) في د ، ط : والتقى والتقوى .
(٥٤) سقط من د ، ط .
(٥٥) سقطت الآية من د ، ط وهي الآية ٢٤ من سورة البقرة .
(٥٦) رفع عامر في ط وهو خطأ .
(٥٧) البيت للمسيب بن علس . الصبح المنير ٣٥٩ ، شرح شواهد المغنى ١١٠ .
(٥٨) في د ، ط : والآبل .

في الصلة معه ، وكذا « ومما[٥٩] رزقناهم / ١٣ و ينفقون »«٣» ﴿و﴾[٦٠] الذين يؤمنون «٤» ان جعلته معطوفا على « الذين » الاول، أو على « للمتقين »[٦١] أو على المضمر لم تقف على « ينفقون » وان جعلته مبتدأ وقفت على « ينفقون » وابتدأت « والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك» «٤» ويكون الخبر «أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون » «٥» هاهنا القطع، وهو أتم ما مر من أول السورة اليها[٦٢] يدلك على ذلك ما حدثناه[٦٣] عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام ، قال : حدثنا ابو الازهر ، قال[٦٤] : حدثنا روح ، قال : حدثنا نبل عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : من أول البقرة اربع آيات في نعت المؤمنين ، وبعدها آيتان[٦٥] في نعت « الكافرين » ، وبعدها ثلاث عشرة آية في نعت « المنافقين » . وهذا[٦٦] حسن من قول مجاهد ، وهذه التمامات الثلاثة من أحسن ما في هذه الآيات[٦٧] ، « إن الذين كفروا » «٦» الى قوله (جل وعز) : « لايؤمنون » «٦» فيه تقديرات ثلاثة ، ان جعلت لايؤمنون « خبر » إن « فالقطع عليه ، وان جعلت « سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم » «٦» الخبر كان الوقف على « أم لم تنذرهم » كافيا غير تمام ، والتقدير الثالث أن يكون القطع « إن الذين كفروا سواء

---

(٥٩) سقطت الواو من د ، ط .
(٦٠) الزيادة من د ، ط .
(٦١) في د ، ط : المتقين .
(٦٢) في د ، ط : اليه .
(٦٣) في د : حدثنا .
(٦٤) سقط من د ، ط .
(٦٥) في د : اثنان وهو خطأ .
(٦٦) في د ، ط : قال ابو جعفر فهذا .
(٦٧) في الاصل (الآية) والتصحيح من د ، ط .

عَلَيهِم أأنذرتَهم[٦٨] أمْ لَمْ تُنذِرْ[٦٩] ثم يبتدىء « هُم لايُؤمِنُون » يكون « هم » في موضع رفع بالابتداء ، و « لايؤمنون » الخبر . والاولى[٧٠] أن يكون القطع « لايؤمنون » ويكون كافيا . قال أبو العالية : أنزل الله (جل وعز) في قادة الاحزاب « انَّ الذينَ كَفروا سواءٌ عَليهم أأنذرتَهم أمْ لَم تُنذرهم لايُؤمِنُون » فلم يكن في قادة الاحزاب نجيب ولاناج ولا مهتد[٧١] ولا أسلم منهم أحد الا رجلان وكانا مغموصا[٧٢] عليهما في دينهما ، أحدهما[٧٣] : أبو سفيان ، والآخر الحكم بن أبي العاص . « خَتَمَ اللهُ عَلى قُلوبِهِمْ وعَلى سَمْعِهِم » «٧» قال الاخفش سعيد ويعقوب هذا التمام ، قال الاخفش : لو[٧٤] وقف على « قلوبهم » كان أيضا تاما / ١٣ ظ ﴿ قال أبو جعفر ﴾[٧٥] اذا وقف على[٧٦] « ختم الله على قلوبهم » وقدره بمعنى : وختم على سمعهم لم يكن على قلوبهم تماما لان الثاني معطوف على الاول[٧٧] ، وان قدر أن الختم على القلوب خاصة فهو تام «و»[٧٨] يقوى هذا أن مجاهدا قال : الذنوب تحيط بالقلب فاذا

---

(٦٨) في ط : أنذرتهم .
(٦٩) في الاصل والنسخ الاخرى تنذرهم هم ، فحذفنا « هم » لان السياق يقتضي حذفها .
(٧٠) في ط : والاول وهو خطأ .
(٧١) اثبت في د بخط مغاير : متهكم .
(٧٢) في الاصل « مفضوضا » والتصحيح من د ، ط ، وفي اللسان ٣٢٨/٨ (غمص) رجل مغموص عليه في حسبه او في دينه اي مطعون عليه .
(٧٣) في الاصل (او احدها) فاسقطنا (أو) لانها زائدة .
(٧٤) في د ، ط : ولو .
(٧٥) زيادة من د ، ط .
(٧٦) سقط من ط .
(٧٧) في د : عليه ، وفي ط : معطوفا عليه وهو خطأ .
(٧٨) زيادة من د ، ط .

أحاطت به كله فذلك الطبع . قال أبو جعفر[٧٩] : الطبع والختم واحد والرين دون ذلك ، والاقفال أشدها ، فأن قيل : اذا كان الثاني معطوفا على الاول فلم لم يكن ختم الله على قلوبهم وسمعهم ، ففي هذا ثلاثة أجوبة : منها أن اعادة الحرف[٨٠] بمعنى المبالغة في الوعيد ، والجواب الثاني : ان السمع لما كان واحدا والقلوب جماعة أعيد الحرف[٨١] ، والجواب الثالث : ان المعنى وختم على سمعهم فحذف الفعل وقام الحرف مقامه . وروى المفضل عن عاصم « وعلَى أبصارهم غِشاوةٌ «٧» بالنصب ، وقدر الكسائي : أن المعنى وجعل على أبصارهم غشاوة ، فعلى هذا التقدير يكون « وعلى سمعهم » كافيا ، وأجاز الكسائي أن يكون التقدير : وختم على أبصارهم غشاوة ، فعلى هذا القطع على « غشاوة » ، « ولَهُم عَذابٌ عَظِيمٌ «٧» تمام حسن ، لانه قد انقضت القصة في الكافرين ، وابتدأت قصة المنافقين ، كما حدثنا أبو علي محمد بن جعفر بالانبار قال : أخبرنا محمد بن اسماعيل قال[٨٢] : حدثنا عمر ، قال[٨٣] : حدثنا أسباط بن نصر ، عن السدى[٨٤] . « ومِنَ الناسِ مَنْ يَقولُ آمنَّا بالله وباليوم الآخِرِ ومَاهُم بِمُؤمِنِينَ » «٨» قال : هم المنافقون . قال أبو جعفر : ومن الناس « ليس بقطع لانه لايفيد الا ما بعده ، وكذا « من » لان مابعدها داخل في صلتها ، وكذا يقول لان ما[٨٥] بعده محكي ، وكذا « آمنا »

---

(٧٩) اللسان ١٠/١٠٢ (طبع) قال ابو اسحاق : معنى طبع في اللغة وختم واحد وهو التغطية ، وقال مجاهد : الرين ايسر من الطبع ، والطبع ايسر من الاقفال ، والاقفال اشد .

(٨٠ـ٨١) في الاصل (الخوف) والتصحيح من د ، ط .

(٨٢) سقط من د .

(٨٣) سقط من د ، ط .

(٨٤) في الاصل السدى بن نصر ، وسقط (بن نصر) من د ، ط فاسقطناها لانها زائدة .

(٨٥) في ط : بما وهو تحريف .

لان[٨٦] « بالله » متصل به ، و « باليوم الآخر » : كاف[٨٧] « وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ » إن جعلت « يُخادِعُونَ » «٩» مستأنفا وان قدرته في موضع /١٤ و الحال بمعنى من يقول آمنا مخادعين كان الوقف « وَالَّذِينَ آمَنُوا » كافيا غير تمام ، « وما يَخْدَعُونَ إلا أنفسَهم » «٩» كاف وكذا « ومَا يُخادِعُونَ » . وأبو عبيدة[٨٨] يذهب الى أن المعنى واحد ، ورويت قراءتان أخريان[٨٩] : احداهما[٩٠] « وما يُخَدعون[٩١] الا أنفسم » كذا رواها أبو حاتم : كما تقول : غُبِنَ فلانٌ رأيُه ، وروى عن يعقوب : أنَّها قراءة[٩٢] شاذة ، ورواها أحمد بن يحيى : « وما يُخْدَعُونَ إلاّ أنفسهُم » بالرفع ، قال أبو جعفر : قد أجاز سيبويه مثل هذا وأنشد : (من الطويل) .

لِيُبْكَ بزيدٌ ضَارِعٌ لِخصومةٍ
وأشعثُ مِمَّنْ طَوحَتْهُ الطَّوائحُ[٩٣]

---

(٨٦) سقط من د ، ط .
(٨٧) زاد في د ، ط : وكذا .
(٨٨) ينظر مجاز القرآن ١/٣١ قال يخادعون في معنى يَخدَعون ومعناها يظهرون غير ما في انفسهم .
(٨٩) ينظر كتاب السبعة في القراءات ص١٣٩ قرأ نافع وابن كثير وابو عمرو يُخادَعُون وما يُخادِعون ، وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي يُخادِعون ، وما يَخدَعون ، وكذا في التيسير ٧٢ ، وفي المحتسب ١/٥١ يخادَعُون بضم الياء وفتح الدال قراءة ابى طالوت عبدالسلام بن شداد والجارود بن ابى سبرة .
(٩٠) سقط من د ، ط .
(٩١) في د : وما يخادعون .
(٩٢) في د ، ط : انه قرأها وهو خطأ .
(٩٣) البيت للحارث بن نهيك ، الكتاب ١/١٤٥ وفيه ومختبط وفي المقتضب ٣/٢٨٢ وفيه : ومختبط مما تطيح الطوائح والبيت في اللسان ٣/٣٦٩ (طيح) ومختبط : طالب العرف . وقال سيبويه فيه : ومثل ليُبك يزيدُ قراءة بعضهم وكذلك زُيِّنَ لكثير من المشركين قتلُ اولادهم شركاؤهم ، رفع الشركاء على مثل ما رفع ضارع كان فيه معنى ليبك يزيد كأنه قال ليبكه ضارع» .

أي يبكيه ضارع ، وكذا التقدير يخدعهم أنفسهم ، كما تقول : ضرب زيد عمرو ، أي ضربه عمرو ، والوقف واحد « ومايَشْعُرونَ » «٩» تمـــام .

« في قُلوبِهم مَرضٌ » «١٠» قطع كاف . «فَزَادَهُم اللهُ مَرضاً» «١٠» تمام « ولَهُم عَذابٌ أليمٌ » «١٠» ليس بوقف لان ما بعده متصل به ، وكذا ان كان « أليم » بمعنى مؤلم فليس بوقف أيضا ، و « أليم » بمعنى مؤلم قول يقوله بعض النحويين على تساهل ، والحقيقة أنك اذا قلت : عذاب مؤلم جاز أن يكون قد ألم ثم زال ، وأليم أبلغ لأنك تخبر آنه ملازم ، ولهذا منع النحويون الا سيبويه أن يعدي[٩٤] « فعيل » . « بِما كانوا يكذِبُونَ »[٩٥] «١٠» قطع حسن أيضا أي يكذبون في[٩٦] قولهم « آمنا » و « اذا » «١١» ليس بوقف كاف لانها تشبه حروف الشرط ، فهي تحتاج الى ما بعدها « قيلَ لَهُم » «١١» ليس بكاف ، لان ما بعده محكـــــى وكذلك[٩٧] القول في جميع القرآن « لاتُفْسِدُوا في الارضِ » «١١» ليس بكاف لان بعده جواب « اذا » . قال أبو حاتم : « قالوا انما نحـــن مصلحون » «١١» وقف كاف ، والتمام « ولَكِنْ لايَشعُرونَ » «١٢» . قال أبو جعفر : وكذا قول أصحاب التمام ، يقولون : « مصلحون » ليس بتمام ، ولا يقفون عليه /١٤ ظ[٩٨] وهكذا سبيل الكلام اذا حكى عـــن

---

(٩٤) في د ، ط : يتعدى وينظر الكتاب ٢/٢١٨ قال : المصدر فعيـل الوجيب الهدير ... الخ ولا يجيء فعله يتعدى الفاعل الا ان يشذ شيء منه .

(٩٥) زاد في د : تمام اي يكذبون بآيات الله ورسله ويكذبون ، وفي ط : بآيات الله ورسله ويكذبون .

(٩٦) في د ، ط : في نحو .

(٩٧) في د ، ط : وكذا .

(٩٨) في جميع النسخ قبل العبارة « ثم يركعون » ولا اذا قرىء على قارىء وهي زائدة فحذفناها .

قوم فهو[٩٩] مردود عليهم ، والتمام بعد أن يأتي بالرد[١٠٠] عليهم ، فكذا[١٠١] التمام « ألاَ إنَّهمْ هُم المُفسدونَ ولكنْ لا يَشْعرُون » «١٢» قال أبو حاتم : وإذا قيلَ لَهم آمنوا كَما آمنَ الناسُ قَالُوا أنؤمنُ كَما آمنَ السُّفهاءُ » «١٣» وقف كاف ، والتمام « ولكنْ لاَ يعلمونَ » «١٣» قال أبو جعفر : وهذا قريب مما قبله ، « وإذا لَقُوا الَّذينَ آمنوا قَالُوا آمنَا » «١٤» قطع صالح ، « وإذا خَلَوا الى شَياطينِهم قالُوا إنَّا مَعكُمْ » «١٤» ليس بقطع كاف ، لان الائتناف بما بعده لا يحسن ، قال أبو حاتم « مُستَهزئونَ » «١٤» ليس بوقف صالح ، لانه لايستأنف « اللهُ يَستهزىءُ بهم » «١٥ ولايستأنف « وَيَمكُر اللهُ واللهُ خَيرُ الماكرينَ »[١٠٢] قال : والتمام « في طُغيانِهم يَعمَهُون » «١٥» وقال يعقوب : هو وقف كاف . الذي قاله يعقوب صواب على قول من قال معنى « الله ﴿ يستهزىء بهم ﴾[١٠٣] بجهلهم وبعيبهم[١٠٤] قال الله (جل وعز) : « وَقَدْ نَزَّلَ عليكُم في الكتابِ أنْ إذا سَمعتُم آياتِ اللهِ يُكفَرُ بِها ويَستَهزأُ بِها »[١٠٥] أي تعاب ، ومن قال : معنى « الله يستهزىء بهم » يجازيهم على استهزائهم كان الوقف عنده « يَعمَهُونَ » «١٥» « أولئكَ الَّذينَ اشتَرَوا الضَّلالةَ بالهُدى » «١٦» وقف صالح ، وكذا « فَما رَبحَتْ تِجارتُهم » «١٦» والتمام « ومَا كانُوا مُهتَدينَ » «١٦» قال الاخفش سعيد : وأما قوله (جل وعز) « مَثَلُهم كَمَثَلِ الَّذي آستوقدَ ناراً » «١٧» التمام[١٠٦] فيه

---

(٩٩) في د ، ط : وهو .
(١٠٠) في د : الرد .
(١٠١) في د ، ط : وكذا .
(١٠٢) الانفال/٣٠ .
(١٠٣) زيادة من د ، ط .
(١٠٤) في الاصل : ويعينهم والتصحيح من د ، ط .
(١٠٥) النساء/١٤٠ .
(١٠٦) في د ، ط : فالتمام .

عند قوله (جل وعز) « حَذَرَ الْمَوتِ » «١٩» ثم قال[١٠٧] : « والله مُحيطٌ بالكافرين » «١٩» لانه أراد : « مثلهم كمثل الذي أستوقد نارا » . « أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّماءِ » «١٩» كما تقول : أنت كزيد أو أخيه ، ولو قلت : وأنت تريد ذلك المعنى أنت كزيد ولم / ١٥ و تذكر الاخ ، لم يجز السكوت عليه ولم يكن تاما . قال ابو جعفر : هذا الذي ذكره الاخفش لايكاد يبلغه نفس أحد[١٠٨] ولايصل اليه . وقد ذكر في غير هذا الموضع ان قوله (جل وعز) : « مثلهم كمثل الذي استوقد نارا » لايتم الكلام حتى يأتي بقوله (جل وعز) « او كصيب من السماء » كما تقول[١٠٩] ضربت زيدا او عمرا ، ولا[١١٠] يجوز اذا أردت هذا المعنى أن تقول : ضربت زيدا « و[١١١] تسكت فينقلب المعنى . قال أبو جعفر : وهذا الذي قاله يُخالف فيه ، لأن قولك : ضربت زيدا او عمرا شك ، وليس كذا الآية لان معناها ـ والله أعلم ـ الاباحة ، أي مثّلوهم بذا او بذا ، واذا[١١٢] كان الامر على هذا كان الوقف على « ذَهَبَ اللهُ بِنُورِهِم «١٧» صالحا ، «وتَرَكَهُم في ظُلُماتٍ» «١٧» ليس بوقف كان لان «لا يُبصرون» «١٧» في موضع الحال . قال الاخفش : واذا أردت التمام في قوله «صُمٌّ بُكْمٌ ﴿عُمْيٌ﴾ »[١١٣] «١٨» كان كل واحد منهما تاما ، وهذا خلاف قوله الاول ، فيكون الوقف على هذا «لايبصرون» وإن شئت وقفت «صم» معناه[١١٤] هم صم ، وإن شئت وقفت على «بكم» ، وإن

---

(١٠٧) سقط من د ، ط .
(١٠٨) في ط : واحد .
(١٠٩) في الاصل يقول والتصحيح من د ، ط .
(١١٠) في د ، ط : فلا
(١١١) في ط : او .
(١١٢) في د ، ط : فاذا .
(١١٣) زيادة من د ، ط .
(١١٤) في ، ط : بمعنى .

شئت[١١٥] على «عمى» • وغيره[١١٦] يقول : الوقف على « لا يبصرون » تام وكذا « عمى » ، وهذا مذهب أبي[١١٧] عبيدة[١١٨] : والمعنى عنده هم صم بكم عمى وأنشد : (من الطويل)

تَوهَمتُ آياتٍ لَها فَعَرفتُهـــا
لِستةِ أعوامٍ وذَا العامُ سابِعُ

رَمادٌ كَكُحلِ العَينِ ما إنْ يَبِينُه
ونؤىٌ كَجِذمِ الحَوضِ أثلمُ خاشِعُ[١١٩]

وهو قول الفراء[١٢٠] قال : « صم بكم عمى » انما رفعن وأسماؤهن في أول الكلام منصوبة ، لان[١٢١] الكلام تم « فَهُم[١٢٢] لا يَرجِعُونَ » «١٨» وقف صالح « او كصيب من السماء » ليس بوقف كاف لان « فِيهِ ظُلُماتٌ وَرَعدٌ وبَرقٌ » «١٩» نعت لـ « صَيِّبٌ » يَجعلونَ أصابِعَهم في آذانِهم » «١٩» ليس بكاف لان ما بعده / ١٥ ظ من تمامه • قال أبو حاتم : « حَذَرَ المَوتِ » وقف صالح قال : والتمام « واللهُ مُحيطٌ بِالكافِرينَ » • وقال الاخفش : « حَذَرَ الموتِ » التمام ، وقال غيره : لايوقف على « مِنَ الصَّواعِقِ » «١٩» لان ما بعده علة له ، وهذا[١٢٣] يجيء على قول سيبويه ، لانه قال : هذا باب ما ينتصب من المصادر لانـــه

---

(١١٥) زاد في د ، ط : وقفت •
(١١٦) سقط من د ، ط •
(١١٧) في د ، ط : ابو وهو خطا •
(١١٨) مجاز القرآن ١/٣٢ ، ٣٣ قال : ثم انقطع النصب وجاء الاستئناف « صم بكم » •
(١١٩) البيتان للنابغة الذبياني • ديوانه ٤٣ ، الكتاب ١/٢٦٠ ، المقتضب ١/٣٢٢ •
(١٢٠) ينظر معاني القرآن ١/١٦ قال : وانقضت به آية ثم استؤنف (صم بكم عمى) في آية اخرى فكان اقوى للاستئناف •
(١٢١) في ط ؛ لانه •
(١٢٢) في ط : وهم ، وهو تحريف •
(١٢٣) في د ، ط : وقد •

عذر وقوع الأمر فانتصب لانه موقوع له وأنشد : (من الطويل) •

وأغفر عوراء الكريم اِدّخارَهُ

وأعرِض(١٢٤) عَنْ شَتْمِ اللَّئيمِ تكَرمُّا(١٢٥)

قال أبو جعفر: فهذا مفعول من أجله كما تقول : جئتك ابتغاء العلم ، وقال الفراء قال أبو جعفر : فهذا مفعول من أجله : كما تقول جئتك ابتغاء العلم ، وقاالفراء كما قال (جل وعز) : « يَدعُونَنا رَغَباً و رَهَباً »(١٢٧) • وقال (جل وعز) : « اُدعُوا رَبَّكُم تَضَرعاً وَخُفيةً »(١٢٨) • قال أبو جعفر : و(١٢٩) الذي تعارف عليه النحويون أن المنصوب على التفسير يحسن فيه من او ﴿ ما ﴾(١٣٠) في جنسه و « رغبا ورهبا » مصدران وكذا(١٣١) « تضرعا وخفية » • « واللهُ مُحيطٌ بالكافِرينَ » «١٩» وقف حسن • « يكادُ البَرقُ يَخطَفُ أبصارهُم » «٢٠» وقف صالح ، قال نافع : « واِذا أظلَمَ عَلَيهِم قَامُوا » «٢٠» التمام(١٣٢) • قال أبو حاتم : « واذا أظلم عليهم قاموا » وقف صالح ، وكذا : « لَذَهبَ بِسمعِهِم وأبصارِهم» «٢٠» ، والتمام « اِنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ » «٢٠» • قال أبو جعفر : وهذا أحسن ما في العشرين التّمام ، لانه انقضاء قصة المنافقين والائتناف بما بعده حسن ، « يا أيُّها النّاسُ » «٢١» ليس بوقف

---

(١٢٤) في د ، ط وأصفح •

(١٢٥) البيت لحاتم الطائي ديوانه ١١١ والكتاب ١/١٨٤ برواية : واصفح، وهو في المقتضب ٢/٣٤٨ والخزانة ١/٤٩١ •

(١٢٦) ينظر معاني القرآن ١/١٧ قال : فنصب (حذر) على غير وقوع من الفعل عليه لم تزد يجعلونها حذرا انما هو كقولك : اعطيتك خوفا وفرقا فأنت لا تعطيه الخوف فنصبه على التفسير ليس بالفعل كقوله (جل وعز) يدعوننا رغبا ورهبا •

(١٢٧) الانبياء/٩٠ •

(١٢٨) الاعراف/٥٥ •

(١٢٩) سقطت الواو من د ، ط •

(١٣٠) زيادة يقتضيها السياق •

(١٣١) في د : فكذا •

(١٣٢) سقط من د •

كاف ، لان الناس نعت لـ « أي » و «أي» يلزمها النعت • ومن النحويين من يقول :[١٣٣] وهوصلة لاي [١٣٤] « الناسُ ليس بوقف كاف ، لان النداء ، انما يؤتي به تنبيها على ما بعده • « أعبُدوا ربَّكُم » «٢١» فيه تقديرات ثلاثة[١٣٥] أن جعلت «الذي» نعتا لـ «ربكم» لم يكن تاما ولا كافيا ، (وان جعلت التقدير : هو الذي خلقكم / ١٦ و او بمعنى : أعني ، كان كافيا) ،[١٣٦] وان جعلت « الذي خلقكم » «٢١» مبتدأ ، وخبره « الّذي جعَل لكُم الارضَ فِراشا » «٢٢» كان القطع على « آعبُدوا ربَّكم » تاما • « الذي خلقكم ليس بوقف كاف ، لان « والّذينَ مِنْ قبْلِكُمْ » «٢١» عطف على الكاف والميم داخل في الصلة ، و « الذين من قبلكم » فيه تقديرات ثلاثة : إن رفعت الذين[١٣٧] بالابتداء لم يكن تاما ولا كافيا ، وان جعلته بمعنى هو ، او بمعنى أعني ، او نعتا كان كافيا ، وان جعلت «الذي» الثاني نصبا بـ « تَتَّقُونَ » «٢١» كان الوقف على « والذين من قبلكم » تاما ، وكان « لَعلّكُمْ تَتَّقُونَ » «٢١» غير تام ولا كاف ، وكذا إن جعلت « الذي » الثاني خبر «الذي»[١٣٨] الاول ، او نعتا لـ «ربكم» او لـ «الذي» الاول ، وفي الوقف على « لعلكم تتقون » تقديرات ثلاثة : هذا أحدها[١٣٩] ، والتقدير الثاني ان يكون كافيا ، على أن يكون «الذي» الثاني في موضع رفع على اضمار مبتدأ ، او في موضع نصب بمعنى أعني ، والتقدير الثالث آنْ يكون « لعلكم تتقون » تماما ، او يكون « الّذي جعَل

---

(١٣٣) سقطت الواو من د ، ط •
(١٣٤) في الاصل لان والتصحيح من د ، ط •
(١٣٥) في د ، ط : ثلاث •
(١٣٦) العبارة (وان جعلت ••• كافيا) سقطت من ط •
(١٣٧) في الاصل (الذي) والتصحيح من د ، ط •
(١٣٨) سقط من د ، ط •
(١٣٩) في د ، ط : احدهما وهو تحريف •

لكم الارضَ فراشا ، مبتدأ ويكون خبره « فلا تجْعَلُوا لله أنداداً » «٢٢» لان[١٤٠] معناه : فلا تجعلوا له ، وأعيد الاسم على التفخيم والتعظيم ، كما قال (جل وعز) : « قُلْ إن كُنتُم تُحِبُّونَ الله فاتَّبِعُونِي يُحبِبكم الله[١٤١] وأنشد سيبويه : (من الخفيف) .

لا أرى المَوت يسبِقُ الموتَ شيءٌ
نَغَّصَ الموتُ ذا الغِنى والفقيرا[١٤٢]

قال أبو جعفر : وهذه الاشياء من لطائف النحو ، ولا أعلم أحدا ذكرها في كتاب تمام ، ولكنها مستخرجة على أصول النحويين ، وانما يحمد من[١٤٣] عمل كتابا ان يستنبط شيئا او يقرب بعيدا ، او يختصر مكثرا[١٤٤] وبالله (جل وعز) التوفيـــق .

« الذي جعَل لكم الارضَ فراشا » / ١٦ ظ ليس بوقف كاف ، لان « والسَّماءَ بناءً «٢٢» معطوف داخل في الصلة ، فان قدرت « وأنزَلَ مِنَ السَّماءِ مَاءً » «٢٢» عطفا أيضا دخل في الصلة ، ولم يجز أن يقف على بناء ، وان قدرته مستأنفا ، ولم ترفع[١٤٥] «الذي» بالابتداء جاز الوقف على « والسماء بناء » « وأنزل من السماء ماء » «٢٢» ليس بوقف كاف ، لان ما بعده عطف عليه «فأخرَجَ بِهِ من الثَّمَرات رزقاً لكُم» «٢٢» انرفعت «الذي» بالابتداء لم يكن وقفا كافيا ، وان كان على[١٤٦] غير ذلك كان

---

(١٤٠) في ط : فان .
(١٤١) آل عمران/٣١ .
(١٤٢) البيت لعدي بن زيد . ديوانه ٦٥ ، وهو في الكتاب ١/٣٠ لسوادة بن عدى ، والشنتمري لأمية بن ابى الصلت ، استشهد به على اعادة الظاهر مكان المضمر ، قال : وفيه قبح .
(١٤٣) في الاصل ممن والتصحيح من د ، ط .
(١٤٤) في ط : مكثرا .
(١٤٥) في الاصل يرفع والتصحيح من د ، ط .
(١٤٦) سقط من ط .

(١٤٧) وقفا صالحا ، ولم يكن تاما ، لان في الفاء التي بعده معنى المجازاة « فَلا تَجْعَلوا لله أنداداً » «٢٢» **ليس بوقف كاف ، لان ما بعده متعلق** به ، قال سفيان : أي فلا تَجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون أنه اله واحد في التوراة والانجيل ، « وأنتُم تَعلَمُونَ » «٢٢» التمام ، « وإن كُنْتُم في رَيبٍ مِمّا نَزلْنَا عَلى عَبدِنا » «٢٣» ليس بقطع كاف ، لانه لم يأت جواب الشرط ، قال الاخفش : وأما قوله (جل وعز) : « وَإن كُنتُم في رَيب مِمّا نَزلْنَا عَلى عبدِنا » فيكون تماما إن شئت ، كأنه قال : فأتوا بسورة من مثل ذلك ، وقال(١٤٨) غيره : ليس بتمام لان « وادعُوا«٢٣» **عطف على «فَأتُوا» «٢٣»** « وأدعُوا شهداءكم مِن دُونِ الله » «٢٣» ليس بوقف كاف لان « ان كُنتُم صَادِقِينَ » «٢٣» متعلق به ، حذف جوابه لان الاول يدل عليه ، ألا ترى أنّ قوله (جل وعز) : و « ادعوا» فيه قولان : أحدهما أنّ معنى «وادعوا» : واستغيثوا بمن يغيثكم إن كنتم صادقين في انكم تأتون بسورة من مثلة قال أبو جعفر : ومعنى هذا يروى عن ابن عباس وأنشد النحويون : (من الطويل) .

فَلَمّا التَقَتْ فُرسانُنا وَرِجالُهم
دَعَوا يالكَعبٍ واعتُزِينا لِعامِر(١٤٩)

فمعنى(١٥٠) «وأدعوا» : واستغيثوا ، ألا ترى أن بعده لام الاستغاثه ، والقول الآخر أن معنى «وادعوا» : من الدعاء « إن كنتم صادقين » وقف / ١٧ و صالح ، وليس بتمام لان ما بعده متعلق به(١٥١) ولاسيما ومن المفسرين من

---

(١٤٧) سقط من ط .
(١٤٨) سقطت الواو من ط .
(١٤٩) البيت للراعي . الكتاب ٣٩١/١ برواية :
فلما لحقنا والجياد عشية دعوا يا لكلب واعتزينا لعامر
وهو في تفسير الطبري ١٦٧/١ ، واللسان ٢٨١/١٩ (عزا) .
(١٥٠) في ط : بمعنى .
(١٥١) في د : بما قبله ، وفي ط : بما .

من قال : المعنى وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين ولن تفعلوا[١٥٢] • « فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا » «٢٤» ليس بقطع كاف ، لانه لم يأت جواب الشرط • فَاتَّقُوا النارَ » «٢٤» ليس بقطع كاف ، لان «التي» نعت لـ «النار» • « الَّتِي وَقُودها الناسُ وَالحِجارةُ » «٢٤» وقف حسن ، ويكون «أُعِدَّتْ» «٢٤» مستأنفا ، قال أبو جعفر : وقد غلط أبو حاتم في هذا[١٥٣] ، لانه لم يجز الوقف على «والحجارة» وزعم أن «اعدت» داخل[١٥٤] في الصلة وشبهه بالذي في آل عمران : « وَاتَّقُوا النار الَّتِي أُعِدَّتْ للكافِرِينَ »[١٥٥] ، وهذا[١٥٦] غلط بين لان التي في آل عمران لم تجىء لها صلة قبل «أعدت» وليس كذا التي[١٥٧] في هذه السورة « أُعِدَّتْ للكافِرِينَ » «٢٤» قطع تام • « وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصالِحاتِ » «٢٥» ليس بقطع كاف لانه متعلق بما بعده ، « انَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ » «٢٥» ليس بقطع كاف (لان « تَجري مِنْ تَحتِهَا الأنهارُ »)[١٥٨] «٢٥» نعت لـ «جنات» ، «الانهار» ليس بقطع كاف الا أن تجعل ما بعده مستأنفا • « كُلَّما رُزِقُوا مِن ثَمَرةٍ رِزقاً «٢٥» ليس بقطع كاف ، لانه لم يأت الجواب لان «كلما» يقول النحويون هي بمعنى «إذا» في مثل هذا يحتاج الى جواب • « قالُوا هذا الذي رُزِقْنا مِنْ قَبلُ » «٢٥» قطع صالح • وكذا «وأُتُوا بِهِ مُتَشابِهاً» «٢٥» • وكذا « وَلَهم فيها أزواجٌ مُطَهَّرةٌ » «٢٥» والتمام « وَهُمْ فِيها خالِدُونَ » «٢٥» • « إِنَّ الله لا يستحي أنْ يَضرِب مَثَلاً » «٢٦» هذا تمام عند

---

(١٥٢) العبارة ، « ولن تفعلوا » سقطت من د ، ط •
(١٥٣) في د ، ط : هذه الآية •
(١٥٤) في د ، ط : داخلة •
(١٥٥) آل عمران/ ١٣١ •
(١٥٦) قبلها في د ، ط/قال ابو جعفر هذا •
(١٥٧) في الاصل الذي ، والتصحيح من د ، ط •
(١٥٨) العبارة في د ، ط : لان جنات تجرى من تحتها الانهار •

أحمد بن موسى[١٥٩] ، وقال أحمد بن جعفر : لو وقف واقف على « إنّ الله لا يستحي أنْ يضرب مَثَلاً ما » جاز وكان حسنا • وقال الاخفش : « ان شئت وقفت » « مَثَلاً ما بَعوضةً » «٢٦» وقال أبو حاتم : والتمام[١٦٠] «فما فَوقَها» «٢٦» قال أبو جعفر : هذا أصح الاقوال ، وأما أن تقف[١٦١] على «مثلا»[١٦٢] فخطأ لان / ١٧ ظ «ما» إن كانت زائدة للتوكيد فلا يبتدأ[١٦٣] بها وان كانت بمعنى الذي ، ورفعت «بعوضة» فهي بدل من مثل ، وكذا إن كانت نكرة ، ومَثَل ومِثْل واحد ، والمعنى — والله اعلم — إنّ الله لايستحي[١٦٤] ان يبين شبها ، ومَثَلٌ ومِثْل مثل شبَهٍ وشِبْهٍ كما قال : (من البسيط) •

كانَت مَواعيدُ عُرقوب لَها مَثَلا
وما مواعيدُه إلاّ الأَباطيلُ[١٦٥]

والقطع على « ما » لعمري حسن كما قال : (من الوافر)

[عزمت على إقامةِ ذي صباح]
لِشيءٍ ما يُسَوِّدُ مَنْ يَسود[١٦٦]

ولكن الائتناف بما بعدها قبيح ، لأنه منصوب مردود على ما قبله ،

---

(١٥٩) في د ، ط : جعفر •
(١٦٠) سقط من د ، ط •
(١٦١) في د ، ط : تقطع •
(١٦٢) في د ، ط : ان يضرب مثلا •
(١٦٣) في الاصل (فالابتداء) والتصحيح من د ، ط •
(١٦٤) في الاصل (يخشى) والتصحيح من د ، ط •
(١٦٥) البيت لكعب بن زهير : شرح ديوانه ٨ •
(١٦٦) نسبه سيبويه في الكتاب ١١٦/١ الى رجل من خثعم ، وهو في مجاز القرآن ٢٠١/٢ ، والمقتضب ٣٤٥/٤ • والبيت في الخزانة ٤٧٦/١ لانس بن مدركة الخثعمي وفيهما : لامر •

و[١٦٧] بمعنى ما بين بعوضة ، والوقف على « ما بعوضة »[١٦٨] ليس بتام لأنه متعلق بما بعده « فما فوقها » كما قال أبو حاتم ، « فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا » «٢٦» ليس بقطع كاف ، لأنه لم يأت الخبر « فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ » «٢٦» قطع حسن ، لأن أما لا تحتاج الى تكرير وانما يأتي بعدها ما هو معطوف عليها . « وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا » «٢٦» قال أبو حاتم : هذا الوقف ، وأما الفراء فليس هذا عنده تاما ، والتمام عنده « وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا » «٢٦» قال الفراء[١٦٩] : وقوله (جل وعز) « ماذا أَرادَ اللهُ بِهذا مَثَلاً يُضِلُّ بِهِ كَثِيراً ويَهدِي بِهِ كَثِيراً » «٢٦» فكأنه قال : والله أعلم ماذا أراد الله بمثل لا يعرفه كُل أحد يضل به هذا ويهدي به هذا ، قال الله (جل وعز) : « وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ » «٢٦» قال أبو جعفر : الأولى في هذا ما قاله أبو حاتم ، والدليل على ذلك قوله (جل وعز) في سورة المدثر « وَلِيَقُولَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْكَافِرُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا »[١٧٠] [ثم][١٧١] قال (جل وعز) : « كَذَٰلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي مَن يَشَاءُ »[١٧٢] فهذا يبين ذلك ، « وما يُضِلُّ /١٨و بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ » «٢٦» فيه تقديرات ثلاثة : إن قدرت « الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ » «٢٧» مبتدأ ، وجعلت خبره « أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » «٢٧» كان « الا الفاسقين » قطعا تاما ، وإن قدرت « الذين » في موضع نصب بمعنى أعني ، أو في موضع رفع على اضمار مبتدأ كان « الا الفاسقين » قطعا كافيا ، وان قدرت « الذين » نعتا

---

(١٦٧) في د ، ط : أو .
(١٦٨) العبارة « ما بعوضة » سقطت من د ، ط .
(١٦٩) ينظر معاني القرآن ١/٢٣ .
(١٧٠) المدثر/٣١ .
(١٧١) الزيادة من د .
(١٧٢) المدثر/٣١ .

لـ « الفاسقين » لم يكن « الا الفاسقين » قطعا تاما ولا كافيا ،، الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه « ليس بقطع كاف لأن ما بعده معطوف على ما في الصلة ، فهو داخل في الصلة » ، « وَيُفسِدُونَ فِي الأَرضِ » «٢٧» وقف حسن إن لم ترفع « الذين » بالابتداء ، « أُولئكَ هُم الخاسِرونَ » «٢٧» قطع تام « كَيفَ تَكفُرونَ بِاللهِ «٢٨» ليس بقطع كاف لأنه متعلق بما بعده قال الفراء[١٧٣] : المعنى كيف تكفرون بالله وقد كنتم أمواتا فأحياكم ، قال الأخفش سعيد : ولا يتم المعنى على « وكُنتُم أَمواتاً » «٢٨» حتى يقول : « فَأَحياكُم » «٢٨» فهذا الوقف عند الأخفش وهو كما قال لأن « يُمِيتُكُم » «٢٨» فعل مستقبل « وأحياكم » ماض ، على أن في هذا أقوالا ثلاثة : الاخفش يقول : الوقف « فأحياكم » «٢٨» وأبو حاتم يقول : الوقف « ثم يميتكم » وأكثر الناس يقول : « ثم إِليهِ تُرجَعُون » «٢٨» قال أبو حاتم : وأما قوله (جل وعز) « كيف تَكفُرونَ بِاللهِ وكُنتُم أَمواتاً فأحياكُم ثُمَّ يُمِيتُكم »[١٧٤] فهذا الوقف لأن هذا مما عاينوه ورأوه ، وهم لم يكونوا مؤمنين بحياة الآخرة ، والرجوع الى الله (عز وجل) قال الله (تعالى)[١٧٥] لهم : « ثُمَّ يُحيِيكُم ثُمَّ إِليهِ تُرجَعُونَ » «٢٨» فانما وقع التوبيخ على ما هم مقرون به ، ومعاينوه له ، قال أبو جعفر : هذا نص[١٧٦] كلام أبي حاتم ، وظاهر كلامه مستحسن حتى يتدبر[١٧٧] ، وذلك[١٧٨] أن التمام عنده « ثم يميتكم » لأنهم مقرون /١٨ظ بهذا ، واذا تدبرت قوله رأيت ما قاله غير لازم ، لأن الله (جل

---

(١٧٣) معاني القرآن ١/٢٤ قال : المعنى ـ والله اعلم ـ وقد كنتم ،،
(١٧٤) زاد في د : ثم يحييكم ،
(١٧٥) في د : فقال الله (جل وعز) وسقطت من ط ،
(١٧٦) في د ، ط : فهذا ،
(١٧٧) في ط : يتدبرون ،
(١٧٨) سقطت الواو من ط ،

وعز) وبخهم[179] بكفرهم في الآية ، وهم غير مقرين[180] بالكفر ، فأما مذهبه أن « ثم يحييكم » منقطع مما قبله لأنهم لا يقرون به ، والبين أنه ليس كذلك لأنهم قد لزمهم الاقرار به ، لأن الذي[181] جاءهم بالبراهين الباهرة عليهم أن يقبلوا كلما جاء به « هوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم ما في الأَرضِ جَميعاً » «٢٩» قال أبو حاتم : الوقف على « جميعا » حسن في السمع وليس بتمام لأن « استَوى » «٢٩» معطوف على « خلق » فهو داخل في الصلة ، ولا يوقف على الصلة دون الموصول ولا على الموصول دون الصلة ، قال أبو جعفر : الذي قاله كما قال ، إلا أن فيها[182] وجها لم يذكره ، يجوز أن يكون « ثُمَّ استَوى » إخبارا من الله (عز وجل) منقطعا من الأول ، فيصلح الوقف على « جميعا » « قال أبو حاتم[183] : والوقف « فَسَوّاهُنَّ سَبْعَ سَماواتٍ » «٢٩» ثم الوقف « وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ » «٢٩» قال أبو جعفر : التمام على قول أبي عبيدة : « وهو بكل شيء عليم » لأنه زعم أن قوله (جل وعز) : « وَإِذ قالَ رَبُّكَ لِلملائكةِ إِنّي جاعلٌ في الأرضِ خَليفةً » «٣٠» « اذ » فيه زائدة[184] وأنشد : (من الكامل)

فاذا وذَلِكَ لامَهاهُ لِذكرِهِ
وَالدَّهرُ يُعقِبُ صالِحاً بِفَسادِ[185]

---

(١٧٩) في ط : قد وبخهم .
(١٨٠) في د ، ط : مقرون وهو خطأ .
(١٨١) في د : الذين .
(١٨٢) في د : فيه .
(١٨٣) سقط من د ، ط .
(١٨٤) مجاز القرآن ١/٣٧ قال : واذ قلنا للملائكة اسجدوا معناه وقلنا ، واذ من حروف الزوائد .
(١٨٥) البيت للاسود بن يعفر . ديوانه ٣١ ، مجاز القرآن ١/٣٧ والعجز في ديوان الاعشى ١٣١ وصدره : فالدهر غير ذاك يا ابنة مالك .

وأنشد[١٨٦] : (من البسيط)

حَتى إذا أَسلكوهُم في قُتائدة
شَلاً كَما تَطرُدُ الجمّالةُ الشُرُدا[١٨٧]

قال أبو جعفر : وهذا عند محمد بن يزيد وجماعة غير[١٨٨] غلط من أبي عبيدة لأن « اذ واذا » ظرفان مفيدان لمعنى[١٨٩] ، فلا يجوز الغاؤهما[١٩٠] ، فأما البيت الأول فتقديره[١٩١] : فاذا ما نحن فيه وما معنى لا مهاه له ، أي لا نضارة له (أي)[١٩٢] ليس ينبغي أن يغتر بذلك ، والبيت الثاني تقديره عند محمد بن يزيد : حتى إذا أسلكوهم شلوهم/١٩و شلا فحذف الفعل لأن المصدر يدل عليه ، وقال غيره : التقدير حتى إذا أَسلكوهم استأصلوهم فحذف جواب « اذا » والتقدير عند أبي العباس : واذكر اذ قلنا للملائكة واعرف[١٩٣] ، فيجب ألا يكون ما قبله تماما ، لأن ما قبله يدل على هذا المحذوف ألا ترى أن معنى : « هُوَ الَّذي خَلَقَ لكم ما في الأرضِ جَميعاً »٢٩« إذكروا هذا واعرفوه . « وإذ قالَ رَبُّكَ لِلملائكةِ إنّي جاعِلٌ في الأرضِ خَليفةً » «٣٠» هذا التمام عند الأخفش وليس بتمام عند غيره ، وهذا يبينه التفسير وبيان ما في الآية من المشكل ،

---

(١٨٦) في د ، ط بعد أنشد : أيضا .
(١٨٧) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلي . ديوان الهذليين ٤٢/٢ مجاز القرآن ٣٧/١ . تفسير الطبري ١٩٦/١ ، وفي الخزانة ١٧٢/٣ (الجربى) بدل (الهذلي) «والجمالة» : اصحاب الابل و «القتائدة» : كل ثنية .
(١٨٨) في د : وغيرهم ، وفي ط : وغيره وهذا خطأ .
(١٨٩) في د ، ط : بمعنى .
(١٩٠) في د ، ظ : القاؤها وهو تحريف .
(١٩١) في د ، ط : تقديره .
(١٩٢) سقط من د ، ط .
(١٩٣) في د : والعرب تحذف جواب اذا ، وفي ط : والعرف .

قال أبو عبيدة[١٩٤] في قول الله (جل وعز) : « قالُوا أَتجعلُ فِيها مَنْ يُفسِدُ فِيها ويَسفِكُ الدِّماءَ » «٣٠» جاءت على لفظ الاستفهام ، والملائكة لم تستفهم ، وقد قال الله (جل وعز) : إِنّي جاعلٌ في الأرضِ خَليفةً » ولكن معناها الايجاب انك[١٩٥] ستفعل ، قال جرير[١٩٦] : (من الوافر)

أَلستُم خيرَ مَنْ رَكِبَ المَطايا
وأَندى العالَمِينَ بطونَ راحِ[١٩٧]

وشبهه أبو عبيدة[١٩٨] بقول الرجل لغلامه وهو يضربه اذا أذنب ألست الفاعل كذا فعلى هذا[١٩٩] قول أبي عبيدة : « قَالوا أَتجعل فِيها » «٣٠» مستأنف وهو مخالف ما قاله مروى عن عبدالله بن مسعود وابن عباس قالا قال الله (جل وعز) للملائكة : « انى جاعل في الأرض خليفة » قالوا : وما ذلك الخليفة ؟ قال يكون له ذرية يفسدون في الأرض ويتحاسدون ، ويقتل بعضهم بعضا » قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ، فعلى هذا القول لا يتم الكلام عند قوله : « إِنى جاعل في الأرض خليفة » لأنه متعلق بما بعده و ما بعده دال على المحذوف ، وقد قيل : أتجعل فيها من يفسد فيها ، استخبار على غير حذف ، و[٢٠٠] المعنى : أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن هذه/١٩ظ حالنا لم تتغير ،

---

(١٩٤) مجاز القرآن ١/٣٥ ، ٣٦ قال : جاءت على لفظ الاستفهام والملائكة لم تستفم ربها ، وقد قال (تبارك وتعالى) : (اني جاعل ...الآية)
(١٩٥) في الاصل ان تك والتصحيح من د ، ط .
(١٩٦) سقط في د .
(١٩٧) شرح ديوانه ٩٨ ، مجاز القرآن ١/٣٦ ، المقتضب ٣/٢٩٢ .
(١٩٨) مجاز القرآن ١/٣٦ ، قال : وتقول وأنت تضرب الغلام على الذنب ألست الفاعل كذا ، ليس باستفهام ولكن تقرير .
(١٩٩) سقط هذا من د .
(٢٠٠) سقط الواو من ط .

فالوقف الكافي على هذا ، « وَنُقَدِّسُ لَكَ » «٣٠» وقيل : المعنى أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء أم تجعلنا ، فالوقف على هذا « ويسفك الدماء » وفي الآية قول خامس ، قيل : أذن الله لهم أن يسألوا عن هذا متعجبين . قال أبو جعفر : وهذا القول خارج عن قول أهل التأويل وهذا محظور في كتاب الله (عز وجل). وأولى الأقوال ـ والله (جل وعز)[٢٠١] أعلم ـ ما روى عن صحابيين لا يعم لهما مخالف من الصحابة وأهل العلم ، على أنه اذا قال رجل من الصحابة شيئا لم يسمع خلافه إلا الى صحابي مثله ولا سيما وهم حاضرو التنزيل ، والحاضر يعلم بمشاهدته الكلام ما لا يعلمه الغائب ، قال أبو جعفر : ومثل هذا الحذف[٢٠٢] موجود في كلام العرب كما قال : (من الطويل) .

فَلا تَدفِنُوني إنَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ
عَلَيكُم ولكنْ خامِري أُمَّ عامرِ[٢٠٣]

أي ولكن دعوني للتي يقال لها إذا أريد صيدها : خامري أُمَّ عامر .

قال الأخفش التمام[٢٠٤] عند قوله (جل وعز) : « انى أعلم ما لا تَعلمُونَ » «٣٠» « وعَلَّم آدَم الأسماءَ كُلَّها » «٣١» قطع صالح وليس بتمام لأن ما بعده معطوف عليه وكذا « ثُمَّ عَرَضَهُم عَلى الملائكة » «٣١» وأما « فَقالَ أَنبِئوني بِأسماءِ هؤلاءِ إن كُنتُم صادِقينَ » «٣١» فوقف[٢٠٥] حسن وليس بتمام لأن الجواب بعده وهو متعلق به « قالوا سُبحانَكَ » «٣٢» ليس بقطع كاف لأنه لم يأت جملة

---

(٢٠١) سقط في د .
(٢٠٢) اثبت في الاصل الحرف ، والتصحيح من د ، ط .
(٢٠٣) البيت في تفسير الطبري ١/٢١٠ وفي التبيان ١/١٣٢ نسبه المحقق الى الشنفري .
(٢٠٤) في د ، ط : والتمام .
(٢٠٥) في الاصل (وقف) والتصحيح من د ، ط .

ما قالوا ، وكذا « لا علم لنا الا ما علمتنا » «٣٢» فأما « إنَّكَ أَنتَ العليمُ الحكيمُ » «٣٢» فوقف حسن ، وكذا « قالَ يا آدمُ أَنبِئهم بِأسمائِهم » «٣٣» وإما « فَلَمّا أَنبأهُم بِأسمائِهم » «٣٣» فليس بقطع كاف ، لأنه لم يأت جواب « لما » « قالَ أَلَم أَقُلْ لَكُم إنى أَعلمُ غَيبَ السَموات والأرضِ » «٣٣» ليس بقطع كاف لأن « وأعلم » «٣٣» معطوف على ما قبله، قال الأخفش : ووقف/٢٠و التمام[٢٠٦] أن يأتى[٢٠٧] بالقصة كلها الى « وَما كُنتُم تكتمُونَ » «٣٣» « وَإذ قُلْنا لِلملائكة اسجُدوا لآدَم » «٣٤» وقف صالح « فَسَجَدوا » «٣٤» ليس بقطع كاف لأن[٢٠٨] « إلاّ إبليسَ » «٣٤» استثناء « أَبي واستكبَرَ وكانَ مِن الكافِرين » «٣٤» وقف حسن ، « وقلنا يا آدمُ اسكُنْ أنتَ وزَوجُكَ الجَنَّة » «٣٥» ليس بتمام ، لأن ما بعده معطوف عليه وليس برأس آية ولكنه صالح، وكذلك[٢٠٩] « وَكُلا مِنها رَغداً حَيْثُ شِئتُما » «٣٥» فأما « ولاَ تَقربا هذه الشجرةَ » «٣٥» فليس بوقف كاف ، لأن « فَتَكُونا » «٣٥» جواب النهى «٣٥» وقف حسن ، فَأَزلّهُما الشيطانُ عَنْها » «٣٦» وقف صالح ، وكذا « فَأَخرَجَهُما مِمّا كانا فِيه » «٣٦» قال أبو حاتم : الوقف الكافي « وَقُلنا اهبِطُوا » «٣٦» . قال أبو جعفر : على قول أبي حاتم يكون « بَعضُكم » «٣٦» مرفوعا بالابتداء اخبارا ، فان جعلت الجملة في[٢١٠] موضع الحال كان الوقف « بَعضُكم لِبعضٍ عَدوٌ » «٣٦» . قال أبو حاتم: « وَلَكُم في الأرضِ مُستقرٌ ومتاعٌ إلى حِينٍ » «٣٦» وقف كاف ، « فَتَلقَى آدمُ مِنْ رَبِّه كَلماتٍ » «٣٧» ليس بقطع كاف حتى يأتى بالمفعول ، قال محمد بن سعدان : وحدثنا عبدالوهاب ، قال : حدثنا سعيد ،

---

(٢٠٦) في ط : التام .
(٢٠٧) في د ، ط : تأتى .
(٢٠٨) في ط : لا .
(٢٠٩) في د ، ط : وكذا .
(٢١٠) في د ، ط : من وهو خطأ .

عن قتادة ، عن ابن عباس و[٢١١]الحجاج ، عن جرير بن حازم ، عن حميد ، عن مجاهد ، وعبيد[٢١٢] بن عقيل ، عن شبل بن عباد ، عن عبدالله ابن كثير المكي[٢١٣] « فتلقى آدمَ من ربّه كلماتٌ » بنصب « آدم » ورفع « كلمات » ، وعلى هذا أيضا لا يقف حتى يقول « كلمات » وهو على هذه القراءة أوكد ، لأن المرفوع لابد منه « فتابَ عليه » «٣٧» وقف صالح « إنه هو التوّابُ الرّحيمُ » «٣٧» قطع حسن « قلْنا اهبطوا منها جميعاً » «٣٨» وقف كاف ، « فإمّا يأتينّكم منّي هدًى » «٣٨» ليس بقطع كاف ، لانه لم يأت جواب الشرط ، وكذا « فمَن تبعَ هداىَ «٣٨» فالتمام « فلا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنونَ » «٣٨» « والّذينَ كفروا وكذّبوا بآياتنا »«٣٩» ليس بوقف /٢٠ظ كاف حتى يأتي بخبر الابتداء والتمام « أولئكَ أصحابُ النّارِ هم فيها خالدونَ » «٣٩» « يا بَني إسرائيل اذكروا نعمتيَ الّتي أنعمْتُ عليكُم » «٤٠» ليس بتمام لأن ما بعده معطوف عليه متعلق به وهو « وأوفوا بعهدي أوفِ بعهدكُم » «٤٠» وهذا أيضا ليس بتمام ولكن « وإياي فارهبُونِ » «٤٠» وقف حسن وليس بتمام وإنما المعنى : وإياي فارهبون في الوفاء بالعهد ، كما قرىء[٢١٤] على محمد بن جعفر بن حفص ، عن يوسف بن موسى[٢١٥] قال[٢١٦] : حدثنا الحسن بن الربيع

---

(٢١١) في الاصل وط : عن والتصحيح من د .
(٢١٢) في د ، ط : عقبة وهو تحريف .
(٢١٣)) اتحاف فضلاء البشر ٨٢ ابن كثير نصب آدم ورفع كلمات ووافقه ابن محيصن والباقون برفع آدم ونصب كلمات .
(٢١٤) في د ، ط كتبها بالالف
(٢١٥) في د ، ط : قوس وهو تحريف .
(٢١٦) سقط من د ، ط .

قال[٢١٧] : حدثنا ابن المبارك[٢١٨] عن الحسن بن يحيى ، عن الضحاك ، « وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم » قال : أوفوا بما افترضت عليكم أوف لكم بالجنة . « وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم » «٤١» وقف صالح ، وكذا « ولا تكونوا أول كافر به » «٤١» وكذا « ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً » «٤١» وكذا « وإياي فاتقون » «٤١» الا أنه حسن[٢١٩] لأنه رأس آية ، والقطع على « فاتقون » حسن من جهة أخرى ، وذلك أنك إذا وقفت عليه بغير ياء كنت موافقا للسواد ولجميع القراء فيما علمت ، وإذا وصلته فمن القراء من يثبت فيه الياء ، كما حدثنا عبدالله بن محمد[٢٢٠] القزويني ، عن أبي العباس[٢٢١] وراق خلف قال : حدثنا روح بن عبدالمؤمن قال : حدثنا أحمد بن موسى ، عن عيسى بن عمر وإياي فارهبون » ، « وإياي فاتقون » ، « والذي هو يطعمني ويسقين »[٢٢٢] ، « إلا ليعبدون »[٢٢٣] إذا وقفت فيها كلها[٢٢٤] بغير ياء ، وإذا وصلت كانت بالياء[٢٢٥] ، قال يعقوب : ومن التمام الكافي[٢٢٦] « ولا تلبسوا الحق بالباطل » «٤٢» قال أبو جعفر

---

(٢١٧) سقط من د ، ط .

(٢١٨) اثبتها في الاصل ابن الربيع المبارك ، وفي د ، ط : ابن المبرد ، والتصحيح من ح لان عبدالله بن المبارك (ت١٨١هـ) يروى عن الحسن بن يحيى .

(٢١٩) في الاصل أحسن ، والتصحيح من د ، ط .

(٢٢٠) العبارة (ابن محمد) سقطت في د .

(٢٢١) هو احمد بن ابراهيم .

(٢٢٢) الشعراء/٧٩ .

(٢٢٣) الذاريات/٥٦ .

(٢٢٤) زاد في د بعد (كلها) : كان .
وفي مختصر في شواذ القرآن ٣ قرأها عبدالرحمن الاعرج باسكان الياء وفي اتحاف فضلاء البشر ٨٣ نقل ان يعقوب اثبت الياء ووافقه الحسن وصلا .

(٢٢٥) في د ، ط : بياء .

(٢٢٦) العبارة (ومن التمام الكافي) سقطت في د ، ط .

(٢٢٧)هـذا غلط بين ليس هـذا بتمام ولا كاف لأن « وتكتموا » «٤٢» لا تخلو من احدى جهتين(٢٢٨) : إما أن يكون معطوفا فلا(٢٢٩) يتم الوقف على ما قبله ، واما ان يكون جوابا فيكون القطع على ما قبله أبعد ، والجواب كما قال الشاعر/٢١و (من الكامل)

لا تنهَ عَن خُلُقٍ وتأتيَ مثلَه
عار « عليكَ إذا فَعلتَ عظيمُ »(٢٣٠)

فلو وقفت(٢٣١) على « لا تنه عن خلق» لفسد المعنى ، وكذا قول العرب : لا تأكل السمك وتشرب اللبن ، لو وقفت(٢٣٢) على : « لاتأكل السمك » لفسد المعنى ، على ان يعقوب لما ذكر أن « ولا تَلبسوا الحقَ بالباطل » تام كاف قال : « ثم يجعل(٢٣٣) الكتمانَ جوابا فجاء بأبعد(٢٣٤) الوجهين ، فالوقف(٢٣٥) الكافي ، « وأنتُم تَعلَمُونَ » «٤٢» وليس بتمام لأن ما بعده معطوف عليه وكذا « وأَقيمُوا الصَّلاةَ وآتوا الزَّكاةَ » «٤٣» والقطع التمام(٢٣٦) « واركَعوا مع الراكعينَ » «٤٣» وكذا « أتأمرُونَ النَاسَ بالبرِّ وتَنسونَ أنفُسكُم وأنتُم تَتلونَ الكتابَ أفلا تَعقلُونَ » «٤٤» لأن المعنى : أفلا تعقلون ما في هذا عليكم ، والوقف

---

(٢٢٧) في د ، ط : في .
(٢٢٨) في د ، ط : الجهتين .
(٢٢٩) في الاصل (ولا) والتصحيح من د ، ط .
(٢٣٠) البيت في الكتاب ٤٢٤/١ للاخطل وهو لابى الاسود الدؤلي في ذيل ديوانه ٢٣٣ وقال عنه في الخزانة ٦١٨/٣ نقل انه للمتوكل الكناني وسيبويه للاخطل والحاتمي لسابق البربري ، ونقل السيوطي في تاريخ ابن عساكر انه للطرماح والمشهود انه لابى الاسود .
(٢٣١،٢٣٢) في د ، ط : وقف .
(٢٣٣) في د : لم ، وفي ط : لم تجعل .
(٢٣٤) في ط : ما بعد .
(٢٣٥) في د ، ط : والوقف .
(٢٣٦) في د ، ط : التام .

عليه حسن لأنه رأس آية « واستعينوا بالصبر والصلاة » «٤٥» وقف صالح «وانها لكبيرة الا على الخاشعين» «٤٥» فيه تقديران[٢٣٧] إن جعلت[٢٣٨] الذين « نعتا » لـ « الخاشعين » أو بدلا لم يحسن القطع على « الخاشعين » وان جعلت « الذين » مرفوعا على اضمار مبتدأ[٢٣٩] كان الوقف على « الخاشعين » حسنا . قال أبو جعفر : رأيت[٢٤٠] علي بن سليمان يستحسن في مثل هذا الوقف[٢٤١] على رأس الآية ، والذي قال عندي حسن يدل عليه قوله (جل وعز) « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم »[٢٤٢] فلما انقضت الآية قال : (جل وعز) « التائبون العابدون »[٢٤٣] . « الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم » «٤٦» ليس بقطع كاف لأن « أن » الثانية معطوفة[٢٤٤] على الأولى ، والقطع التام[٢٤٥] ، « وأنهم إليه راجعون » «٤٦» . « يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم » «٤٧» ليس بوقف كاف لأن ما بعده معطوف على ما قبله والقطع على « وأني فضلتكم على العالمين » «٤٧» حسن لأنه رأس آية . « واتقوا يوما » «٤٨» ليس بوقف كاف لأن ما بعده من نعته ، والكوفيون/٢١ظ يقولون صلة له[٢٤٦] ، والقطع التام « ولا هم ينصرون » «٤٨» . قال الأخفش : « وإذ نجيناكم من آل فرعون » «٤٩» التمام ، قال أبو جعفر : والأمر على

---

(٢٣٧) في الاصل (تقدير) والتصحيح من د ، ط .
(٢٣٨) في ط : جعل .
(٢٣٩) في الاصل (بالابتداء على اضمار مبتدأ) وبالابتداء سقط في د ، ط فاسقطناها .
(٢٤٠) في د ، ط : ورأيت .
(٢٤١) في د ، ط : الوقوف .
(٢٤٢) التوبة/١١١ .
(٢٤٣) التوبة/١١١ .
(٢٤٤) في الاصل معطوف والتصحيح من د ، ط .
(٢٤٥) في د ، ط : التام .
(٢٤٦) سقط (له) من ط .

ما قال ان جملت « يَسُومُونَكُم » «٤٩» مستأنفا ، وان جملته في موضع نصب على الحال لم يتم الكلام على ما قبله . « يُذَبِّحونَ أَبناءكم » «٤٩» ان جملته بدلا من « يسومونكم » لم يكن « يسومونكم » قطعا كافيا لأن الفعل بدل[٢٤٧] من الفعل كما قال : (من الطويل)

مَتَى تأتِنا تُلمِمْ بِنا في ديارِنا
تَجِدْ حَطَباً جَزْلاً ونَاراً تأَجَّجا[٢٤٨]

« ويَستَحْيُونَ نِساءكم » «٤٩» قطع صالح . « وفي ذٰلِكُم بلاءٌ من رَبِّكم عَظِيمٌ » «٤٩» قطع حسن . « وَإِذْ فَرَقْنا بِكُمُ البَحرَ فَأَنجَيناكُم » «٥٠» ليس بتمام لأن ما بعده عطف عليه « وَأَغرَقْنا آلَ فِرعونَ » «٥٠» وقف صالح على مذهب الفراء[٢٤٩] لأن معنى « وَأَنتُم تَنظُرونَ » «٥٠» عنده : أنتم تعلمون ، كما قال (جل وعز) : « أَلَمْ تَرَ إِلى رَبِّكَ كَيفَ مَدَّ الظِّلَّ »[٢٥٠] وقد خولف في هذا ، وذلك أنه استبعد أن يكونوا ينظرون الى فرعون حين غرق لشغلهم بما هم فيه ، قال أبو جعفر : وهذا متناول بعيد ، والأمر أقرب من ذلك يكون : وأنتم تنظرون الى انفراق البحر لكم[٢٥١] وانطباقه على فرعون وآل فرعون ، فـ « ينظرون » على بابه ، « وَإِذ واعَدْنا مُوسى أَربعينَ لَيلَةً «٥١»

---

(٢٤٧) في د ، ط : يبدل .

(٢٤٨) البيت لعبدالله بن الحر ، الكتاب ٤٤٦/١ ، واللسان ١٠١/٧ (نور) وفيه : تجد اثرادعسا ويقول الاستاذ عبدالسلام هارون او للحطيئة وليس في ديوانه .

(٢٤٩) معاني القرآن ٣٦/١ وقوله فيه : يقال قد كانوا في شغل من ان ينظروا مستورين بما اكتنفهم من البحر ان يروا فرعون . وغرقه ولكنه في الكلام كقولك : قد ضربت واهلك ينظرون فما اتوك ولا اغاثوك يقول : فهم قريب بمرأى ومسمع ومثله في القرآن : « الم تر الى ربك كيف مد الظل » وليس ها هنا رؤية انما هو علم فرأيت يكون على مذهبين رؤية العلم ورؤية العين .

(٢٥٠) الفرقان ٤٥ .

(٢٥١) سقط (لكم) من ط .

ليس بتمام لأن ما بعده معطوف عليه ، والمعني فيه ، وأما قول الأخفش : المعنى واذ واعدنا موسى تمام « أربعين ليلة » فمخالف للظاهر ولقول أهل التأويل . « ثُمَّ اتخذتم العجلَ من بعده » «٥١» ليس بتمام لأن التقدير ثم اتخذتم العجل من بعده[٢٥٢] وهذه حالكم ، « وأنتُم ظالمون » «٥١» وقف حسن ، وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله ، لأنه رأس آية ولكن ليس بتمام ، والقطع التمام « لعلكُم تشكرُونَ » «٥٢» ، إذا قدرت المعنى واذكروا[٢٥٣] اذ/٢٢و آتينا موسى ولم يجعل « إذ » معطوفة على ما قبلها « وَإذ آتينا مُوسى الكتابَ » «٥٣» وقف كاف على احد قولي الفراء[٢٥٤] ، وهو قول قطرب ، يذهبان الى ان[٢٥٥] المعنى : واعطينا[٢٥٦] محمدا (صلى الله عليه وسلم) الفرقان . قال أبو جعفر : وهذا القول لا يصح على قول أهل التأويل ، ولا في الظاهر ، ولا في العربية لأن أهل التأويل يقولون : أوتى موسى التوراة ، وهي الكتاب ، وهي الفرق بين الحلال والحرام ، ومنهم من يقول : أوتى موسى الكتاب وانفراق البحر ، والظاهر على خلاف ما قالا ، قال الله (جل وعز) : « ولَقد آتينا مُوسى الكتابَ وَالفُرقانَ » «٥٣» ولا يجوز[٢٥٧] في العربية : أعطيت زيدا دينارا و[٢٥٨]درهما ، وانت تريد : واعطيت عمرا درهما ، فان احتج محتج بقول الشاعر : (من الكامل)

---

(٢٥٢) زاد في د ، ط على بعده : الها .
(٢٥٣) في د : واذكر .
(٢٥٤) معاني القرآن ٣٧/١ قال : وآتينا موسى الكتاب يعني التوراة ، ومحمدا (صلى الله عليه وسلم) الفرقان .
(٢٥٥) سقط (ان) من د ، ط .
(٢٥٦) في د : وأعطى .
(٢٥٦) في د : وأعط .
(٢٥٧) في د ، ط : فلا .
(٢٥٨) في د ، ط : أو .

يـا ليـتَ زوجَـكِ قـد غَـدا
مُتقلّـدا سـيفاً ورُمْحـا[٢٥٩]

قيل له : هذا البيت لا يشبه ذلك ، لأنهما جميعا لشيء واحد وأيضا فقد عرف ان معناه : وحاملا رمحا ، فقد[٢٦٠] ذكر الفراء[٢٦١] قولا آخر، قال : والعرب تنسق الشيء على الشيء اذا اختلف اللفظان ، وان كان هو هو وأنشد : (من الوافر)

وقَدّمتِ الأديمَ لِراهشَيه
وأَلفى قولَها كَذِباً ومَينا[٢٦٢]

يذهب الى ان المين هو الكذب • قال أبو جعفر : هذا البيت لا يشبه [من الآية][٢٦٣] شيئا ، لأن المين ان كان هو الكذب بعينه فلا[٢٦٤] يفيد الا معنى الكذب فان الفرقان[٢٦٥] قد[٢٦٦] أفاد معنى غير معنى الكتاب • فقال مجاهد : أي فرقانا[٢٦٧] بين الحق والباطل ، وهذا قول حسن ، حكى

---

(٢٥٩) البيت في مجاز القرآن ٦٨/٢ ، ومعاني القرآن ١٢١/١ برواية ورأيت زوجك في الوغى • وفي الكامل ٣٣٤/١ نسبه محقق الكتاب الى عبدالله بن الزبعري وفي امالي المرتضى ٢٦٠/٢ : يا ليت بعلك•
(٢٦٠) في د ، ط : وقد •
(٢٦١) معاني القرآن ٣٧/١ العبارة فيه : وان العرب لتجمع بين الحرفين وانهما لواحد اذا اختلف لفظاهما •
(٢٦٢) البيت لعدى بن زيد ، ذيل ديوانه ١٨٣ وفي معاني القرآن ٣٧/١ ، اللسان ٣١٥/١٧ (مين) : فقددت ، وفي شرح شواهد المغنى ٧٧٧ : فقدمت •
(٢٦٣) الزيادة من د •
(٢٦٤) في الاصل (ولا) والتصحيح من د ، ط •
(٢٦٥) في د ، ط : القرآن •
(٢٦٦) سقط من د : ط •
(٢٦٧) سقط في د : وفرقانا •

سيبويه[٢٦٨] : مررت بزيد أخيك وصديقك ، والقطع التام « لعلكم تهتدون » «٥٣» قال يعقوب : والوقف الكافي « فتوبوا إلى بارئكم » «٥٤» وهذا عند غيره غلط لأن « فاقتلوا/٢٢ظ أنفسكم » «٥٤» عطف عليه وهو أيضا متعلق بالقول قال أبو حاتم : ومن الواضح « ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم » «٥٤» وقف حسن وكذا « إنه هو التواب الرحيم » «٥٤» ثم التمام على رأس كل آية الى قوله (عز وجل) « وما ظلمونا » «٥٧» أي وما نقصونا بفعلهم وانما نقصوا أنفسهم الثواب والنعيم الدائم فهذا وقف صالح ، والتمام « ولكن كانوا أنفسهم يظلمون » «٥٧» وبعده « نغفر لكم خطاياكم » «٥٨» وقف صالح « وسنزيد المحسنين » «٥٨» وقف حسن « فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم » «٥٩» قطع صالح « فأنزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون » «٥٩» قطع تام إذا قدرته بمعنى : واذكروا ، « إذ استسقى موسى لقومه » «٦٠» وقف صالح وليس بتمام[٢٦٩] لأن ما بعده معطوف عليه ، والقطع التام رأس الآية اذا قدرته بمعنى : واذكروا اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد ، قال الأخفش : التمام « وبصلها » «٦١» لأنهم سألوا هذه الأشياء كلها ، وقال غيره : قطع كاف لأنه لم يأت الجواب » قال أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير » «٦١» ان قدرت هذا إخبارا عن الله (عز وجل) لم ينبغ أن تقف عليه لأن ما بعده اخبار[٢٧٠] عن الله (عز وجل) أيضا ، وإن قدرت أن يكون من كلام موسى وقفت عليه ، وأهل التفسير على هذا القول قالوا :

---

(٢٦٨) الكتاب ١/١٩٩ قال : مررت بزيد أخيك وصاحبك ، حسن ، ولو قلت : مررت بزيد اخيك ، فصاحبك ، والصاحب زيد لم يجز ، وكذلك لو قلت : زيد اخوك فصاحبك ذاهب لم يجز ، ولو قلتها بالواو حسنت .

(٢٦٩) في د ، ط : بتام .

(٢٧٠) في د ، ط : اخبارا وهو خطأ .

لما خاطبوا موسى (عليه السلام) بهذا غضب فقال[٢٧١] : « أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ » قال الله (عز وجل) : « اهْبِطُوا مِصْرَ فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ »[٢٧٢] «٦١» لا اختلاف في هذا أنه اخبار عن الله (عز وجل) وهو قطع صالح ، قال أبو حاتم : « وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ » «٦١» وقف حسن ، وأحسن منه « وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ » «٦١» قال أبو جعفر : « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ /٢٣و اللَّهِ » ليس بقطع كاف لأن ما بعده معطوف عليه « وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ » «٦١» قطع صالح ، والتمام « ذَلِكَ بِمَا عَصَوا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ » «٦١» . « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ »[٢٧٣] «٦٢» ليس بقطع كاف لأنه لم يأت خبر ان ، وكذا ﴿من﴾[٢٧٤] آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحاً » «٦٢» لأن الجملة خبر ان ، ، والعائد محذوف ، كما حكى عن العرب : السمن منوان بدرهم ، أي منوان منه . ﴿و﴾[٢٧٥] التقدير : من آمن منهم[٢٧٦] بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم[٢٧٧] . فيما يردون عليه من أهوال يوم القيامة ، وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ على ما خلفوا في الدنيا « ويحزنون » «٦٢» وقف حسن « واذ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ » «٦٣» ليس بوقف كاف . قال الأخفش : المعنى : وقلنا خذوا ما آتيناكم بقوة . قال أبو جعفر :

---

(٢٧١) في د ، ط : قال .
(٢٧٢) في د ، ط : مصرا ، وفي هذه قراءتان : فالحسن والاعمش بلا تنوين وهي كذلك في مصحف ابي بن كعب وابن مسعود ، ويجوز صرفها يعني مصرا من الامصار . ينظر اتحاف فضلاء البشر ٨٤ .
(٢٧٣) بعده في د ، ط : من آمن .
(٢٧٤) الزيادة من د ، ط .
(٢٧٥) الزيادة من ط .
(٢٧٦) سقط من د ، ط .
(٢٧٧) بعدها في الاصل ولا هم وسقط من ه ، ط .

« وقلنا »[٢٧٨] معطوف على « أخذنا » وكذا « وَاذكرُوا ما فيه لَعلّكم تتّقُونَ » «٦٣» وقف حسن أي لعلكم تتقون عقابي وليس بتمام لأن بعده « ثُمّ تَولّيتُم مِنْ بَعدِ ذٰلكَ » «٦٤» قطع صالح ، « فَلَولا فَضلُ اللهِ عَليكُم ورَحمتُه لَكُنتُم مِنَ الخاسِرينَ » «٦٤» قطع حسن « وَلَقد عَلِمتم الّذينَ اعتدوا منكُم في السّبتِ » «٦٥» قطع صالح ، قال الأخفش : التمام « فَقُلْنا لَهُم كُونُوا قِردَةً خاسِئينَ » «٦٥» • فجعلناها نكالا لما بينَ يَديْها وما خَلفَها » «٦٦» ليس بقطع كاف ، « ومَوعِظةً لِلمُتّقينَ » «٦٦» تمام على قول الأخفش ، لأن التقدير عنده: اذكروا إذ قال موسى لقومه على[٢٧٩] قول الفراء ليس بتمام لأنه معطوف عنده[٢٨٠] على « اذكُروا نِعمَتِي الّتي أنعمتُ عليكُم » «٤٠» « وَإذ قالَ مُوسَى لِقَومِه إنّ اللهَ يأمرُكُم أنْ تَذبَحوا بقرةً » «٦٧» قطع صالح ، « قالُوا « أتَتّخِذُنا هُزُواً » «٦٧» مثله ، لأن الكلام قد أفاد و « الهزء » : اللعب والجهل كما قال : (من الرجز)

قَدْ هَزِئَتْ مِنّي أمُّ طِسلِه[٢٨١] /٢٣ظ

« قالَ أعوذُ باللهِ أنْ أكونَ مِنَ الجاهِلينَ » «٦٧» قطع حسن، « قالُوا ادعُ لَنا ربّكَ يُبَيّنْ لَنا ما هِيَ » «٦٨» قطع كاف ، « قالَ إنّه يَقولُ إنّها بقرة لا فارضٌ ولا بِكرٌ » «٦٨» قال نافع تام[٢٨٢] و[٢٨٣]قال الفراء[٢٨٤] : « لا فارض ولا بكر » انقطع الكلام ، ثم

---

(٢٧٨) في د ، ط : فقلنا وهو خطأ •
(٢٧٩) في د : وعلى •
(٢٨٠) في د ، ط : عنده معطوف ، ولم اجد قوله هذا في المعاني •
(٢٨١) البيت في تفسير الطبري ١/٣٣٧ ، وفي اللسان ١٣/٤٢٥ (طسل) وفيه : تهزأ مني أخت آل طيسلة •
(٢٨٢) في د ، ط : تم •
(٢٨٣) سقط من د ، ط
(٢٨٤) في معاني القرآن ١/٤٤ « انقطع الكلام عند قوله ولا بكر ثم استأنف فقال عوان » بين ذلك •

استأنف فقال : عوان بين ذلك وفي الحديث أن سعيد بن جبير[٢٨٥] كان يقف « ولا بكر » وكذا عن مجاهد وعيسى بن عمر ويعقوب ، وخالفهم كلهم الأخفش فقال : التمام « عوان بين ذلك » قال : أراد لا كبيرة ولا صغيرة ، ولكنها عوان بين ذلك وأنشد : (من الطويل)

جلوسٌ لدَى الأبوابِ طُلاّبَ حاجةٍ[٢٨٦]
عوانٍ مِنَ الحاجاتِ أو حاجةً بِكرا[٢٨٧]

قال أبو جعفر : مع مخالفة الأخفش هذه الجماعة ، قد جاء بوجه بعيد ، ومن النحويين من يقول : أخطأ وجاء بما لا يجوز البتة ، وذلك أنه جعل عوانا من نعت بقرة ، وذلك بمنزلة المضمر ، فاذا كان التقدير : انها بقرة عوان بين ذلك ، أي بينهما ، أي بين الفارض والبكر ، فقد قدم المضمر على المظهر ، « فَافعَلوا ما تُؤمَرونَ » «٦٨» وقف حسن ، « قالُوا ادعُ لَنا ربَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما لَونُها » «٦٩» وقف صالح « قالَ إنّهُ يقولُ إنّها بَقرةٌ صَفراءُ » «٦٩» من القراء من قال : هذا الوقف لأن « صفراء » عنده بمعنى سوداء ، قال الحسن : « صفراء » سوداء ، وقال أبو عبيدة[٢٨٨] : صفراء[٢٨٩] : سوداء ، كما قال «وَجِمالاتٌ صُفرٌ»[٢٩٠] . قال أبو جعفر : فعلى هذا القول لا يكون « فاقع » تابعا لـ « صفراء » ﴿ كما ﴾[٢٩١] قرىء على عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام ، عن

---

(٢٨٥) العبارة (ابن جبير) سقطت من د ، ط .
(٢٨٦) اثبت في الاصل : « نائل » بدل حاجة .
(٢٨٧) البيت للفرزدق . المقتضب ١٥٢/٤ برواية : قعود واللسان ١٤٥/٥ (بكر) : وقوفا .
(٢٨٨) مجاز القرآن ٤٤/١ قال : جمالات صفر اى سود .
(٢٨٩) قبل (صفراء) في د ، ط : قالوا .
(٢٩٠) المرسلات/٣٣ .
(٢٩١) الزيادة من د ، ط .

أبي الأزهر[٢٩٢] قال: ﴿حدثنا﴾[٢٩٣]ابن روح، عن سعيد، عن قتادة قال: « الفارض » : الكبيرة، والفاقع أيضا في « تَسُرُّ النَّاظِرِينَ » «٦٩» تعجب الناظرين • قال أبو جعفر : فالتقدير[٢٩٤] على هذا لونها فاقع، أي لونها صاف خالص ولا يكون اتباعا وقد حكى الكسائي : فقع/٢٤ ويفقع ويفقُع وأنشد[٢٩٥] : (من الخفيف)

[تلك خيلي منه وتلك ركابي]

فهي صفرٌ أولادُها كالزبيب[٢٩٦]

أي سود • قال أبو جعفر : وهذا القول خلاف المعروف من كلام العرب، وخلاف الظاهر والمتعارف، لأن العرب تقول : أصفر فاقع ولا يقال : أسود فاقع و[٢٩٧] إنما يقال[٢٩٨] : أسود حالك وحَلَكوك[٢٩٩] ودَجُوجِي وغِرِيب، وأبيض لَهِق ولَهَق ولِهَاق ويقِق وناصع، واحمر (قان)[٣٠٠] وأخضر ناضر • وقرىء على أحمد بن محمد

---

(٢٩٢) في د، ط : الزهرى وهو خطأ •
(٢٩٣) الزيادة من د، ط •
(٢٩٢) في د، ط : الزهري وهو خطأ •
(٢٩٣) الزيادة من ط •
(٢٩٤) في د، ط : والتقدير •
(٢٩٥) بعد (انشد) في د، ط : غيره •
(٢٩٦) البيت للاعشى، ديوانه ٣٣٥ برواية : هن صفر •
(٢٩٧) سقطت الواو من د، ط •
(٢٩٨) في اللسان ٢٩٧/١٢ (حلك) يقال : أسود حالك وحانك ومُحلَولِك وحُلكوك بمعنى : الحَلَكوك بالتحريك • الشديد السواد •
وفي فقه اللغة للثعالبي ص١٣٠ دجوجي وغربيب للشديد السواد وفي اللسان ٢٦٧/١٢ (يقق) يقال ابيض يقَق ويقِق الاولى شديد البياض ناصعه، وفي ٢٠٨/١٢ (لهق) اللَّهَق بالتحريك الابيض ويقال : اللَّهِق واللهَق واللَّهاق •
(٢٩٩) زاد في ط : وحلوك وهو تحريف •
(٣٠٠) زيادة يقتضيها سياق التعبير •

ابن[٣٠١] الحجاج • عن يحيى بن سليمان قال : سمعت عبدالله بن ادريس قال : سمعت أبي وغيره ذكر عن الأسود بن يزيد قال : العرب تسمى الأحمر أسود • قال أبو جعفر : وهذا لا حجة فيه لأن الحمرة والخضرة مقاربتان[٣٠٢] للسواد ، قال الله (عز وجل) : مُدْهامَّتانِ »[٣٠٣] : أي خضراوان شديدتا[٣٠٤] الخضرة ، فكأنهما سوداوان ، فاذا قيل : أصفر فاقع زال معنى السواد منه ، وقد قال سعيد بن جبير : كانت صفراء كلها ، وعنه كانت صفراء القرن والظلف ، « فاقعٌ لونُها » «٦٩» وقف حسن ، ان جعلت : « تَسُرُ النَاظِرِينَ » مستأنفا ، وان جعلته نعتا فالوقف على « الناظرين » • « قالُوا ادعُ لَنا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنا ما هِيَ » «٧٠» وقف صالح ، وكذا « إِنَّ البَقر تَشابَه علَينا وانا انْ شاءَ اللهُ لَمُهتَدونَ » «٧٠» وقف حسن « قالَ إِنَّه يقُولُ إِنَّها بَقرةٌ لا ذَلولٌ »[٣٠٥] «٧١» ليس بقطع كاف ، وزعم الفراء[٣٠٦] : انه ليس بقطع لأن المعنى ليس بذلول فتثير الأرض، وهو معنى أبي عبيدة[٣٠٧]قال: ليست بذلول ولا تثير الأرض، ويبين هذا أن الحسن قال : كانت هذه البقرة وحشية ليس لها ذل الأنسية• قال أبو جعفر : وهذا قول حسن يبين ما تقدم أي أنها وحشية لم تذل بإثارة الأرض وسقى الحرث ، قال نافع : « ولا/٢٤ظ تَسقى الحرث » «٧١» تم ، وقال أبو جعفر الرؤاسي : في القرآن مواضع أحب أن أقف عليها منها « ولا تَسقِي الحرثَ » ، وخالفهما الأخفش لأنه جعل « مُسَلَّمة » «٧١» نعتا لبقرة ، وقال : التمام « لاشِيةَ فِيها » «٧١» قال احمد بن موسى:

---

(٣٠١) سقط (ابن) من ط •
(٣٠٢) في الاصل (متقاربان) والتصحيح من د ، ظ •
(٣٠٣) الرحمن/٦٤ •
(٣٠٤) في د : شديدة وهو خطأ •
(٣٠٥) قرأها ابو عبدالرحمن السلمي بفتح اللام ، ينظر البحر المحيط ٢٥٦/١ •
(٣٠٦) لم أر قول الفراء في المعاني •
(٣٠٧) مجاز القرآن ٤٤/١ لم أجد هذا الذى نقله النحاس •

« قالوا الآنَ جِئتَ بِالحقِّ » «٧١» ثم ، قال أبو جعفر : فأما قول من قال : كفروا بهذا فقول مردود ، لأنهم قد انتهوا الى ما أُمِروا به من ذبح البقرة ، وإنما كفرهم هذا القائل لقولهم : الآن جئت بالحق ولم يزل (صلى الله عليه وسلم) جائيا بالحق ، وقال بعضهم : بل جهلوا في هذا وغلطوا ، كما جهلوا في إن لم يأخذوا بما أمرهم به موسى (صلى الله عليه وسلم) من الظاهر حتى تعنتوا وقالوا : ادع لنا ربك يبين لنا ما هي ؟ وما لونها ؟ قال ابن عباس (رحمة الله عليه) لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأتهم. « فَذَبَحُوها وما كادُوا يَفعلونَ » «٧١» حسن « واذ قتلتم نفساً فادّارأتم فيها » «٧٢» وقف صالح « واللهُ مُخرِجٌ ما كُنتُم تكتُمونَ » «٧٢» قطع حسن « فَقُلنا اضربوهُ بِبَعضِها » «٧٣» ليس بقطع كاف ، لأن في الكلام حذفا ، أي اضربوهُ ببعضها يحيا[٣٠٨] « كَذلكَ يُحيي اللهُ المَوتى » «٧٣» ليس بوقف لأن « ويُريكُم » «٧٣» عطف على « يحيي » . « لَعلَّكم تَعقِلونَ » «٧٣» وقف حسن وليس بتمام « ثُمَّ قَسَتْ قلوبكم من بعد ذلك، «٧٤» وقف صالح. قال أبو حاتم: الوقف الكافي « فَهيَ كالحجارة أَو أَشدُّ قَسوةً وإنَّ مِنَ الحِجارةِ لَمَا يَتفجر منهُ الأنهارُ » «٧٤» قطع صالح، وكذلك[٣٠٩]: وإنّ منها لَما يَشَّقّقُ فيخرج منه الماءُ وإنَّ منها لَما يَهبِطُ مِن خَشيةِ اللهِ » «٧٤» وقف[٣١٠] حسن على مذهب من قال : هذا مخصوص لما يعلقه[٣١١] بالله (عز وجل) منها ، وعلى قول من

---

(٣٠٨) سقط من د ، ط .
(٣٠٩) في د ، ط : وكذا .
(٣١٠) زاد في ط : صالح قبل حسن .
(٣١١) في الاصل (يعقله الله) والعبارة من د ، ط .

قال : إنه يرى صورته كذا منقادا لأمر الله (عز وجل) كما يقال[٣١٢] : خشع كل شيء لله كما قال :/٢٥و (من الكامل)

لَما أتى خَبَرُ الزبيرَ تَضَعْضَعَت
سورُ المدينة والجبالُ الخُشَّعُ[٣١٣]

« وما اللهُ بغافلٍ عمّا تعملُونَ » «٧٤» تمام ، « وهُمْ يعلَمونَ » «٧٥» وقف حسن ، قال أحمد بن موسى : « ليُحاجُّوكُم به عندَ ربِّكُم » «٧٦» تمام ، وقال[٣١٤] يعقوب وأبو حاتم : التمام[٣١٥] « أفَلا يعقِلونَ » «٧٦» « وما يُعلنونَ » «٧٧» كاف ، وكذا « إلاّ أمانيَّ » «٧٨» وكذا « وإن هُم إلاّ يَظُنُّونَ » «٧٨» وكذا ثمناً قليلاً » «٧٩» وكذا « مما يكسِبُونَ » «٧٩» وكذا « وقالُوا لَنْ تَمسَّنا النارُ إلاّ أياماً معدودةً » «٨٠» وكذا « فلَنْ يُخلِفَ اللهُ عهدَه » «٨٠» وكذا « أمْ تقولُونَ على اللهِ ما لا تعلَمونَ » «٨٠» وقف صالح ، وليس بتمام لأن « بلَى » «٨١» رد لقولهم : « لَن تَمسَّنا النارُ إلاّ أياماً معدودةً » « فأُولئكَ أصحابُ النّارِ هُم فيها خالِدُونَ » «٨١» وقف حسن ، ولا يجوز الوقف على « والّذينَ آمَنوا وعَمِلوا الصالحات » «٨٢» والا انقلب المعنى ، والوقف « أُولئكَ أصحابُ الجنّةِ هُم فيها خالِدونَ » «٨٢» « وإذ أخَذْنا ميثاقَ بَني إسرائيلَ لا تَعبُدونَ إلاّ اللهَ » «٨٣» قال أبو حاتم : تم الكلام ، أي : واستوصوا بالوالدين إحسانا قال : والدليل على ذلك « وقُولُوا لِلنّاسِ

---

(٣١٢) في د : قال .
(٣١٣) البيت لجرير . شرح ديوانه ٣٤٥ ، الكتاب ١/٢٥ المقتضب ٤/١٩٧ وفيه : تواضعت ، وفي فقه اللغة ٥٧٤ انه للفرزدق .
(٣١٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٣١٥) سقط من د ، ط .

حُسناً » «٨٣» أمر وكذا[٣١٦] وأَقيمُوا الصّلاةَ وآتُوا الزّكاةَ » «٨٣» أمر ، وقال الأخفش : وأما قوله (عز وجل) : « وَإِذْ أَخَذنا ميثاقَ بَنى إسرائيلَ لا تَعبُدونَ إلاّ اللهَ ، فإن التمام فيه « وقُولوا لِلنّاسِ حُسناً » لأن الميثاق أخذ بهذا كله . قال أبو جعفر : محمد بن جرير[٣١٧] يختار هذا القول ، ورد قول أبي حاتم ، لأنه عنده من كلامين ، واذا كان من كلام واحد كان أولى ، ورد قول من قال : [التقدير][٣١٨] وأحسنوا بالوالدين إحسانا ، قال : ولو كان كذا لكان وأحسنوا الى الوالدين احسانا ، وقدره معطوفا على المعنى ، لأن المعنى : واذ أخذنا ميثاق بنى اسرائيل بهذا وبهذا ، فعطف على المعنى كما قال :/٢٥ظ (من الوافر)

معاوىَ إننا بَشَرٌ فَأَسْجِحْ
فَلَسنا بِالجِبالِ ولاَ الحَديدا[٣١٩]

« وأقيموا الصّلاةَ وآتُوا الزّكاةَ «٨٣» قيل : هذا التمام ، ثم قال (جل وعز) لليهود الذين كانوا بين ظهراني المدينة ، « ثُمَّ تَوَلَّيتُم » «٨٣» ، « وأَنتُم مُعرضون » «٨٣» وقيل التمام[٣٢٠] « مُعرِضُونَ » وكله مخاطبة لمن مضى من أسلافهم ، وقيل « ثم توليتم الا قليلا منكم » «٨٣» التمام ، وهو مخاطبة لأسلافهم ، وقال قائل هذا ثم خوطبوا هم فقيل : وأنتم أيضا معرضون كأسلافكم والله (جل وعز) أعلم بما أراد ، وكذلك اختلفوا في قوله (جل وعز) « وأَنتُم تَشْهَدُونَ » «٨٤» فقال قوم « ثُمَّ أَقْرَرتُم «٨٤» التمام ، « وأَنتُم تَشهدونَ » مخاطبة لمن كان بالمدينة ،

---

(٣١٦) في الاصل فاقيموا وهو خطأ .
(٣١٧) تفسير الطبري ١/٣٩٠ قال : لان أخذ الميثاق قول .
(٣١٨) الزيادة من د ، ط
(٣١٩) البيت لعقبة الاسدي . الكتاب ١/٣٤ ، ٣٧٥ ، والمقتضب ٢/٣٣٨ ، ٤/١١٢ ، وفي الخزانة ١/٣٤٣ لعقبة بن هبيرة الاسدي .
(٣٢٠) في د ، ط : بل التمام .

ليموا على تضييعهم أحكام ما في أيديهم من التوراة ، فمعنى : « أقررتم » أقر[٣٢١] أوائلكم وأسلافكم وأنتم تشهدون على إقرارهم بأخذ الميثاق عليهم[٣٢٢] بالا يسفكوا دماءهم ، ولا يخرجوا أنفسهم من ديارهم ، ويصدقون بأن ذلك حق ، حكى هذا القول محمد[٣٢٣] بن جرير ، عن ابن حميد ، عن سلمة بن الفضل ، عن أبي إسحاق ، عن محمد بن أبي محمد ، عن سعيد بن جبير[٣٢٤] ، أو عن[٣٢٥] عكرمة ، عن ابن عباس . « وأنتم تشهدون » قال على أن هذا حق من ميثاقي عليكم وقال قوم : بل ذلك خبر من الله عن أوائلهم ، ولكنه أخرج الخبر بذلك عنهم مخرج المخاطبة على مذهب[٣٢٦] العرب ، ومعنى « وأنتم تشهدون » على هذا : وأنتم شهود وهذا مذهب أبي العالية[٣٢٧] ، وهو أولى[٣٢٨] القولين في هذا ، وفي الذي قبله أن يكون خبرا عن اسلافهم ، وقد دخل فيه المخاطبون به ، الذين أدركوا النبي (صلى الله عليه وسلم) لأن الله (جل وعز) لما أخذ الميثاق من الذين كانوا على عهد موسى (صلى الله عليه وسلم) من بني اسرائيل على ما بينه في/٢٦و كتابه لزم[٣٢٩] جميع من بعدهم من ذريتهم من حكم التوراة مثل ما لزم[٣٣٠] اولئك ، ثم أنب الذين خاطبهم بهذه الآيات على نقضهم ونقض سلفهم ذلك الميثاق وتبديلهم

---

(٣٢١) في الاصل : ثم أقر ، وفي د ، ط : اقرار
(٣٢٢) سقط من ط .
(٣٢٣) في ط : عن
(٣٢٤) في د : عن جرير ، وهو تحريف ، والرواية في تفسير الطبري ٣٩٣/١
(٣٢٥) سقط عن من د ، ط
(٣٢٦) في د ، ط : مذاهب .
(٣٢٧) ينظر تفسير الطبري ٣٩٥/١
(٣٢٨) في د ، ط : أول
(٣٢٩) في د ، ط : الزم
(٣٣٠) في د ، ط : ما ألزم

وكدوا على أنفسهم له بالوفاء بالعهود[٣٣١] بقوله[٣٣٢] (جل وعز) : « ثُمَّ أَقْرَرتُم وأَنتُم تَشهدُونَ » وإن كان خارجا عن وجه[٣٣٣] : الخطاب للذين كانوا على عهد نبينا (صلى الله عليه وسلم) وأنه[٣٣٤] يعنى به كل من[٣٣٥] أقر[٣٣٦] بالميثاق منهم على عهد موسى (صلى الله عليه وسلم) ومن بعده ، وكل من شهد منهم بتصديق ما في التوراة ، لأن الله (جل وعز) لم يخصص بقوله (جل ثناؤه) : « ثُمَّ أَقرَرتُم وأَنتُم تَشهدُونَ » ، وما قبله بعضهم دون بعض ، والآية محتملة أن يكون أريد بها جميعهم ، فليس لأحد أن يدعى أنه أريد بها بعض منهم[٣٣٧] دون بعض ، وكذا « ثُمَّ أَنتُم هؤلاءِ تَقتُلونَ أَنفُسَكُم .. الآية » «٨٥» لأن أوائلهم فيما رُوى ، قد كانوا يفعلون من ذلك ما كان يفعله[٣٣٨] أواخرهم الذين أدركوا عصر نبينا (صلى الله عليه وسلم) « ثُمَّ أَنتُم هؤلاءِ تَقتُلونَ أنفسكم » ليس بقطع كاف لأنه إن كانت هؤلاء بمعنى الذين و « يقتلون »[٣٣٩] داخل في الصلة ، وكذا ما هو معطوف عليه ، قال أبو حاتم : الوقف الكافي « وهو محرم عليكم إخراجهم » «٨٥» وكذا عنده « أَفَتُؤمِنُونَ بِبعضِ الكتابِ وتَكفُرونَ بِبعض » «٨٥» وكذا « إلاَّ خزيٌ في الحَياةِ الدُّنيا » «٨٥» وكذا « إلى أَشدِّ العذابِ » «٨٥» وقال[٣٤٠] : والتمام « وَما اللهُ بغافلٍ عَمّا تَعمَلُونَ » «٨٥» بالتاء

---

(٣٣١) في الاصل و ط : من العهود والتصحيح من د
(٣٣٢) في الاصل : فقوله ، والتصحيح من د ، ط
(٣٣٣) في د ، ط : لفظ
(٣٣٤) في د ، ط : فانه
(٣٣٥) في ط : من كل
(٣٣٦) في د ، ط : أخذ
(٣٣٧) سقط من د ، ط
(٣٣٨) في د : ما يفعله ، وفي ط : ما يفعلهم
(٣٣٩) في د ، ط : يقتلون
(٣٤٠) سقطت الواو من د ، ط

والياء[٣٤١] ، قيل : غلط أبو حاتم في هذا لأنه[٣٤٢] ليس بتمام ، ولو قال : هو كاف لصلح ، والدليل على أنه ليس بتمام لأن ما بعده[٣٤٣] صفة[٣٤٤] لما قبله ، وهو « أُولئكَ الَّذينَ اشتَروا الحياةَ الدنيا بالآخرةِ » «٨٦» والتمام « ولا هُم يُنصرونَ » «٨٦» ثم الوقف الحسن/٢٦ظ عند أبي عبدالله « استكبرتم » «٨٧» وقال[٣٤٥] الأخفش : التمام « فَفَريقاً كَذَّبتُم وَفَريقاً تَقتُلونَ » «٨٧» قال : لأن المعنى استكبرتم فقتلتم ، والذي قال حسن ، ثم الوقف الحسن « فَقَليلاً ما يُؤمنونَ » «٨٨» ، « وَلَمّا جاءَهُم كتابٌ من عند الله » «٨٩» الوقف آخر الآية ، ثم الوقف على رأس الآية التي تليها • « وَيَكفرُونَ بما وَراءَه » «٩١» وقف صالح ، قال السدى : بما وراء القرآن قال : فقال[٣٤٦] (جل وعز) « وَهُو الحقُّ مُصَدِّقاً لما مَعَهُم » «٩١» قال: وقال « فَلِمَ تَقتُلونَ أَنبياءَ الله من قبلُ إن كُنتُم مُؤمنين » «٩١» ثم الوقف على رؤوس الآيات الى قوله (جل وعز) « وَلَتَجدنَّهُم أَحرَصَ الناسِ على حياةٍ وَمنَ الَّذينَ أَشْرَكُوا » «٩٦» • قال الأخفش : تم الكلام ، وقال أبو حاتم • هذا الوقف الكافي ، ومذهب[٣٤٧] الفراء[٣٤٨] كقول الأخفش ، قال : ومعناه ـ والله أعلم ـ

---

(٣٤١) ينظر الكشف عن وجوه القراءات السبع ٣٤٨/١ قراءة بن كثير بالياء والباقون بالتاء •

(٣٤٢) سقط من ط •

(٣٤٣) في الاصل و د : بعده والتصحيح من ط

(٣٤٤) في د ، ط : صلة وهو تحريف

(٣٤٥) سقطت الواو من د ، ط

(٣٤٦) في د ، ط : فقال الله

(٣٤٧) في د ، ط : وهو مذهب

(٣٤٨) ينظر معاني القرآن ٦٣/١ والعبارة فيه : معناه ـ والله أعلم ـ وأحرص من الذين أشركوا على الحياة الدنيا ومثله أن تقول : هذا اسخى الناس ومن هرم لان التأويل للاول هو اسخى من الناس ومن هرم •

وأحرص من الذين أشركوا على الحياة ، كما تقول : هو أسخى[٣٤٩] الناس ومن هرم ، لأن تأويل[٣٥٠] الأول : هو[٣٥١] أسخى[٣٥٢] من الناس ، وهذا قول أهل التأويل وأهل اللغة والقراءات[٣٥٣] الا نافعا فانه[٣٥٤] قال : « وَلَتَجِدَنَّهم أَحرَصَ الناسِ عَلى حياةٍ » ثم ، قال أبو جعفر : ولولا مخالفة الجماعة لكان يقال : وجه هذا في العربية كما قال : (من الرجز)

لو قلت ما في قومِها لم تَيْثَمِ
يفضلها في حَسَبٍ وميسَمِ[٣٥٥]

قال الفراء[٣٥٦] : ثم وصف المجوس فقال : يَوَدُّ أَحدهم لَوْ يُعَمَّرُ أَلفَ سَنَةٍ «٩٦» قال الأخفش: وأما « وما هُوَ بمزَحزِحِهِ مِنَ العَذابِ » «٩٦» التمام فيه : « أن يعمر » لأنه يريد : وما هو بمزحزحه التعمير ، قال أبو حاتم : التمام « وَاللهُ بَصيرٌ بِما يَعمَلون » «٩٦» قال احمد بن موسى : « قُلْ مَنْ كانَ عَدُوّاً لجبريل فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ على قَلبِكَ بِإِذْنِ اللهِ » «٩٧» تمام . قال أبو جعفر : وهذا غلط لأن « مُصَدِّقاً » «٩٧» منصوب على الحال المؤكدة /٢٧و والعامل فيها ما قبلها ، فكيف يكون ما قبلها تماما ، والتمام : « وَهُدًى وبُشرَى

---

(٣٤٩) في د ، ط : أشح وهو خطأ .
(٣٥٠) في د : التأويل
(٣٥١) في د : هذا .
(٣٥٢) في د ، ط : أشح وهو خطأ .
(٣٥٣) في د ، ط : القراءة واللغة .
(٣٥٤) في ط : فانه
(٣٥٥) البيت في الكتاب ١/٣٧٥ ، وفي الخزانة ٢/٣١١ قال : وهذا البيت من رجز لحكيم بن معية الربعي ، ونقل ان ابن يعيش نسبه الى الاسود الحماني .
(٣٥٦) معاني القرآن ١/٦٣ .

للمؤمنين » «٩٧» ثم التمام رؤوس الآيات الى « كأنهم لا يعلمون » «١٠١» فانه ليس بتمام لأن « واتبعوا » «١٠٢» معطوف على « نبذ » «١٠١» ولكنه وقف صالح ، لأنه رأس آية ، وقد يجوز على وجه بعيد أن يستأنف ما بعده « واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان » «١٠٢» قال نافع : تم ، « ولكن الشياطين كفروا » «١٠٢» وقف كاف إن قدرت « يعلمون » «١٠٢» مؤتنفا ، وان قدرته خبرا لـ « لكن » ، أوفى موضع نصب على الحال لم تقف على « كفروا » « يعلمون الناس السحر » «١٠٢» وقف كاف إن جعلت ما نافية ، وان جعلتها في موضع نصب لم تقف على « السحر » لأنها معطوفة[٣٥٧] عليه ، « وما أنزل على الملكين » «١٠٢» وقف كاف على قراءة الزهري ، لأنه يروى عنه أنه قرأ « هاروت وماروت » «١٠٢» بالرفع ، وقرأ[٣٥٨] الحسن وعبدالرحمن بن أبزى[٣٥٩] « وما أنزل على الملكين » ، واختلفا في المعنى ، فقال الحسن هما علجان من أهل بابل ، وقال عبدالرحمن بن أبزى[٣٦٠] : هما داود وسليمان ، قال نافع : « ببابل » «١٠٢» تم[٣٦١] وهذا لا وجه له لأنه إن قدر «هاروت وماروت» بدلا من « الملكين » فلا يوقف على الأول دون الثاني ، وكذا إن قدر « هاروت وماروت » بدلا من الشياطين « وما يعلمان من أحد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر «١٠٢» قال الأخفش : هذا التمام ، وقال نافع : تم ، وخالفهما بعض النحويين فقال : « فيتعلمون » «١٠٢» نسق على « يعلمون » والأول أولى لأنه لو كان كذا « فيتعلمون منهما » «١٠٢»

---

(٣٥٧) في د : معطوف وهو خطأ

(٣٥٨) في الاصل كتبها بالالف المقصورة والتصحيح من د ، ط .

(٣٥٩) في د ، ط : أبي ليلى وهو خطأ

(٣٦٠) في د ، ط : الزبير وهو خطأ

(٣٦١) في د : قال ، وفي ط : ثم قال

وأيضا فالتقديم والتأخير انما يكون[٣٦٢] إذا لم يجز غيرهما « فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه » «١٠٢» وقف صالح « وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله » «١٠٢» /٢٧ظ وقف كاف ، وكذلك ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم » «١٠٢» وكذا « ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق » «١٠٢» والتمام « ولبئس ما شروا به أنفسهم لو كانوا يعلمون » «١٠٢» قال أبو حاتم : « يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا » «١٠٤» التمام[٣٦٣] قال : والوقف الكافي « أن ينزل عليكم من خير من ربكم » «١٠٥» قال أبو جعفر : إن جعلت من زائدة على قول أبي عبيدة[٣٦٤] كان لمعنى : ان ينزل عليكم خيرا من ربكم ، والقول كما قال أبو حاتم وأنشد أبو عبيدة لأبي ذؤيب : (من الطويل)

جزيتك ضعف الحب لما استتبنته
وما إن جزاك الضعف من أحد قبلي[٣٦٥]

وقد خولف أبو عبيدة في هذا ، فقيل « من » في الآية للتبعيض ، وفي البيت لابتداء[٣٦٦] الغاية . قال أبو حاتم : والتمام من الوقف « فأت بخير منها أو مثلها » «١٠٦» [أو][٣٦٧] خولف أبو حاتم في هذا ، وقيل

---

(٣٦٢) في د ، ط : يكونان وهو خطأ
(٣٦٣) سقط من د ، ط
(٣٦٤) لم يذكر ابو عبيدة في المجاز ٤٩/١ القول بالزيادة في هذا المكان .
(٤٦٥) البيت في ديوان الهذليين ق ٣٥/١ وفيه :
جزيتك ضعف الود لما شكيته . وفي مجاز القرآن ٤٩/١ : لما استثبته وكذا في المقتضب ١٣٧/٤
(٣٦٦) في د ، ط : ابتداء وهو تحريف
(٣٦٧) الزيادة من د ،

ليس[٣٦٨] هذا بتمام ولكن[٣٦٩] وقف كاف ، لأن بعده « أَلَمْ تَعلَمْ أَنَّ اللهَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » «١٠٦» أي على شيء مما ينسخه وعلى جميع الأشياء فهو[٣٧٠] متعلق بما قبله « أَلَمْ تَعلَمْ أَنَّ اللهَ لَهُ مُلكُ السَّماواتِ والأَرضِ » «١٠٧» قال أبو حاتم : وقف كاف ، « وَما لَكُم مِن دُونِ اللهِ مِن وَلِيٍّ ولا نَصِيرٍ «١٠٧» وقف حسن ، وكذا على قراءة من قرأ « ولا نصيرٌ » لأنه معطوف على الموضع وليس بمبتدأ لأن المعنى : وما لكم سوى الله ، وما لكم بعد الله من ولي ولا نصير ، قال أمية : (من البسيط) .

يا نفسُ مالَكِ دونَ اللهِ مِن واقِ
ولا عَلى حَدَثانِ الدَّهرِ مِن باقِ[٣٧١]

« أَم تُرِيدونَ أَن تَسأَلوا رَسولَكُم كَما سُئِلَ مُوسى مِن قَبلُ » «١٠٨» وقف صالح « فَقَد ضَلَّ سَواءَ السَّبِيلِ » «١٠٨» وقف حسن . « وَدَّ كَثِيرٌ مِن أَهلِ الكِتابِ /٢٨و لَو يَرُدُّونَكُم مِن بَعدِ إِيمانِكُم كُفّاراً «١٠٨» قال الأخفش : هذا التمام ، ثم استأنف « حَسَداً » «١٠٨» أي يحسدونكم حسدا ، وقال الفراء[٣٧٢] : « لَو يَرُدّونَكُم من بعد ايمانكم كفارا » انقطع الكلام ، وهو قول أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى ، وقال نافع : « كفارا » «١٠٩» تم[٣٧٣] قال أبو جعفر : هذا على[٣٧٤] قول محمد بن يزيد ليس بتمام ولا وقف كاف ، لأنه سأل بعض أصحابه ما معنى « حَسَداً من عند أَنفُسِهِم » «١٠٨» وهل يكون حسن الانسان

---

(٣٦٨) في د : هذا ليس ، وسقط هذا من ط
(٣٦٩) في د : ولكنه
(٣٧٠) في د ، ط : وهو
(٣٧١) البيت في تفسير الطبري ١/٤٨٣ وفيه : وما بدل ولا
(٣٧٢) معاني القرآن ١/٧٣
(٣٧٣) في د ، ط : و
(٣٧٤) سقط من ط

من عند غيره ؟ فسئل الجواب فقال التقدير : ود كثير من أهل الكتاب من عند أنفسهم لو يردونكم كفارا حسدا ، أي هذا الذي يودونه ولم يؤمروا به فانما[٣٧٥] يتبعون فيه أهواءهم ، « مِن بَعدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمُ الحَقُّ » «١٠٩» وقف صالح ، وكذا « حَتّى يأتيَ اللهُ بأمرِه إنّ اللهَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ » «١٠٩» وقف حسن ، « وأقيموا الصَّلاةَ وآتُوا الزَّكاةَ » «١١٠» وقف صالح ، وكذا « وما تُقَدِّموا لأنفسكم مِن خَيرٍ تَجِدوه عندَ الله » «١١٠» والتمام « إنّ اللهَ بما تعملون بصيرٌ » «١١٠» « وقالوا لَن يَدخُلَ الجنّةَ الاّ مَن كانَ هُوداً أو نَصارى تلكَ أمانيُّهم » «١١١» هذا الوقف عند أبي حاتم . « قُلْ هاتوا بُرهانَكم إن كُنتُم صادِقينَ » «١١١» ليس بتمام لأن بعده « بلى » «١١٢» وهو رد للنفي المتقدم ، والتمام « ولا هُم يَحزَنونَ » «١١٢» « وقالَتِ اليهودُ ليست النَّصارى على شيءٍ » «١١٣» وقف صالح ، وكذا « وقالَتِ النَّصارى لَيسَتِ اليهودُ على شيءٍ » «١١٣» والوقف الحسن « وهُم يَتلونَ الكتابَ » «١١٣» لأن المعنى فيه : أي قالت اليهود : وهم يتلون التوراة وفيها ذكر عيسى (صلى الله عليه وسلم) وقد أمروا بالايمان به ، فقالوا[٣٧٦] بعد أن كفروا بعيسى : ليست النصارى على شيء ، وقالت النصارى وقد أمروا بالايمان بموسى (صلى الله عليه وسلم) وهم يتلون بذلك الكتاب ، قال السدى : فقال[٣٧٧] الله (جل وعز) « كذلكَ قالَ الَّذينَ لا/٢٨ظ يَعلَمونَ مثلَ قولهم » «١١٣» والذين لا يعلمون العرب[٣٧٨] ، « فاللهُ يَحكُمُ بَينَهم يومَ القيامةِ فيما كانُوا فيه

---

(٣٧٥) في د ، ط : وانما

(٣٧٦) في د ، ط : فقد قالوا

(٣٧٧) في د ، ط : فقد قال

(٣٧٨) الطبري ١/٤٩٦ عن اسباط عن السدى : « كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فهم العرب » ، قالوا : ليس محمد (صلى الله عليه وسلم) على شيء .

يَخْتَلِفُون » «١١٣» التمام . قال أبو حاتم : والوقف « وسعى في خرابها أُولئكَ ما كانَ لَهم أَن يَدخُلوها إلاّ خائفين » «١١٤» قطع صالح وليس بتمام ، والتمام « ولَهم في الآخرة عذابٌ عظيمٌ » «١١٤» والوقف بعد هذا عند أبي حاتم : « فَثَمَّ وجهُ اللهِ » «١١٥» « وقالوا اتَّخَذَ اللهُ ولَداً سُبحانَه » «١١٦» قال نافع : تم ، قال أبو جعفر : ومعنى « سبحانه » في اللغة : تنزيها له مما نسبه إليه المشركون ، فكذلك صلح الوقف على « سبحانه » ، وقال الاعشى : (من السريع)

أقولُ لَمّا جاءَني فَخرُه

سُبحانَ مِن عَلقمَةَ الفاخِرِ (٣٧٩)

أي تنزيها له من الفخر ، كذا يتأول أكثر أهل اللغة ، وزعم محمد ابن جرير (٣٨٠) : ان المعنى : سبحان الله من فخر علقمة ، كما يقول (٣٨١) إذا رأى الانسان شيئا يتعجب منه : سبحان (٣٨٢) الله ، قال : أي تنزيها لله من تكبر علقمة ، قال أحمد بن موسى : « كلٌّ لَهُ قانتونَ » «١١٦» تمام قال أبو حاتم : « وإذا قَضى أَمراً فَانّما يقولُ لَه كُنْ » «١١٧» وقف جيد . قال (٣٨٣) : وأجود منه « فَيَكُون » «١١٧» قال أبو جعفر : إن جعلت « فيكون » معطوفا على « يقول » فالوقف « فيكون » ، وإن جعلته مستأنفا وقفت على « كن » قال الشاعر : (من الرجز)

يريدُ أَن يعربه فَيُعجمُه (٣٨٤)

---

(٣٧٩) البيت في ديوانه ١٤٣ ، الكتاب ١/١٦٣ ، مجاز القرآن ١/٣٦ المقتضب ٣/٢١٨ .

(٣٨٠) تفسير الطبري ١/٢١١

(٣٨١) في د ، ط : قال

(٣٨٢) في د قبل سبحان : قال

(٣٨٣) سقط من ط

(٣٨٤) الرجز من المنسوب الى رؤبة ديوانه ١٨٦ ، الكتاب ١/٤٣٠ المقتضب ٢/٣٣ ، وفي ايضاح الوقف ١/١٦١ للحطيئة .

« وقال[٣٨٥] الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية » «١١٨» ، قال الأخفش هذا التمام ، لأنه أراد : هلا يكلمنا الله أو تأتينا آية ، وأنشد[٣٨٦] أبو عبيدة[٣٨٧] : (من الطويل)

تعدون عقر النيب أفضل مجدكم
بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا[٣٨٨]

« كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم » «١١٨» ، قال أحمد ابن موسى : هذا التمام « تشابهت قلوبهم » «١١٨» قطع صالح ، والتمام ، « لقوم يوقنون » «١١٨» « انا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً » «١١٩» ليس بتمام على ما روى في الحديث : ان النبي/٢٩و (صلى الله عليه وسلم) قال[٣٨٩] : ليت شعري ما فعل أبواي ، فأنزل الله (عز وجل) « انا أرسلناك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسأل عن أصحاب الجحيم » «١١٩» وقد قيل هذا على التعظيم ، كما يقال : لا تسأل عن فلان ، ومن قرأ[٣٩٠] ، ولا تسأل عن أصحاب الجحيم ، كان الوقف على ما قبله أسهل الا أن يقدره في موضع الحال و « عن أصحاب الجحيم » تمام وكذا « ولا نصير » «١٢٠» ، « الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته » «١٢١» ليس بقطع كاف ولا يجوز

---

(٣٨٥) قبله في ط : وقال الله تعالى
(٣٨٦) في د ، ط : قال
(٣٨٧) ينظر مجاز القرآن ٥٢/١
(٣٨٨) البيت لجرير . شرح ديوانه ٣٣٨ ، وفيه « سعيكم » بدل « مجدكم » و « هلا » بدل « لولا » ونسبه في مجاز القرآن ٥٢/١ الى الاشهب ابن رميله والبيت في شرح شواهد المغني ٦٦٩ .
(٣٨٩) في الطبري ٥٣٦/١ ذكر انه (صلى الله عليه وسلم) قال : « ليت شعري ما فعل ابواى » ثلاثا فنزلت الآية .
(٣٩٠) قال الفراء في معاني القرآن ٧٥/١ قرئت جزما وعلى فتح التاء ، وقرئت بضمها ، وفي اتحاف فضلاء البشر ٨٩ نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام .

الوقف[٣٩١] عليه ، لانه يصير المعنى : ان الذين أوتوا الكتاب يتلونه حق تلاوته ، وهذا انقلاب [المعنى][٣٩٢] ، وانما المعنى ـ والله اعلم ـ : الذين آتيناهم الكتاب وهذه حالهم « أُولئكَ يُؤمنُونَ بِه » «١٢١» فهذا الوقف ، والتمام « هُم الخاسِرونَ » «١٢١» فاما « على العَالمِين » «١٢٢» فليس بتمام لا « واتَّقُوا » «١٢٣» معطوف على ما قبله ، والتمام « يُنصَرون » «١٢٣» « وإذ ابتَلى ابراهيمَ رَبُّه بِكلمَاتٍ فَأتَمَّهُنَّ » «١٢٤» وقف صالح ، « قَالَ وَمِن ذُرِيتي » «١٢٤» مثله ، والتمام « قالَ لا يَنَالُ عَهدِي الظالمِينَ » «١٢٤» « وإذ جَعلنا البيتَ مَثَابةً لِلنَّاسِ وأمناً » «١٢٥» قال الاخفش : هذا التمام على قراءة من قرأ[٣٩٣] « واتَّخِذُوا » «١٢٥» بكسر الخاء ، ومن قرأ « واتَّخَذوا » فالتمام « مُصَلَى » «١٢٥» ان لم يجعل « وعهدنا» «١٢٥» معطوفا على ما قبله « والرُكَّعِ السُجودِ » «١٢٥» وقف حسن ، « وإذ قالَ ابراهيمُ رَبِّ اجعَلْ هذا بَلداً آمِناً » «١٢٦» قال الاخفش . والتمام فيه « مَن آمنَ مِنهُم بِاللهِ واليومِ الآخِرِ » «١٢٦» قالَ « ومَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ » «١٢٦» من قول الله (جل وعز) ومن قرأ « فَأُمَتِّعَهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضطرهُ الى عذَابِ النَّارِ » «١٢٦» فهذا الوقف عنده على ما قال أحمد بن جعفر و[٣٩٤] قال أحمد بن موسى : التمام « وبِئس المصِيرُ » «١٢٦» قال خلف بن هشام : حدثنا الخفاف ، وهرون[٣٩٥] عن حنظلة عن الحارث بن أبي ربيعة قال[٣٩٦] في قوله (جل وعز) : « ومَن

---

(٣٩١) في د : الوقوف
(٣٩٢) الزيادة من د ، ط
(٣٩٣) سقطت العبارة (من قال) في د ، ط ، والقراءة في كتاب السبعة ١٦٩ ، والكشف ٢٦٣/١ والتيسير ٧٦ ، نافع وابن عامر بفتح الخاء ، وابن كثير وعاصم وأبو عمرو وحمزة والكسائي بكسرها .
(٣٩٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٩٥) في د ، ط : حدثنا
(٣٩٦) سقط من د

كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ » خفيفة ، قال هذا من قول ابراهيم ، وقال[٣٩٧] خلف : وحدثنا الخفاف و[٣٩٨] أبان عن قتادة مثله /٢٩ ظ « وَإِذ يَرفعُ ابراهيمُ القَواعدَ مِنَ البَيتِ » «١٢٧» قال الاخفش : هذا التمام ثم استأنف ـ والله أعلم ـ كأنه « واسماعيل » يَقولُ رَبُّنا ، وقال نافع : « وإذ يرفعُ ابراهيمُ القواعدَ مِن البيتِ واسماعيلُ » [تم][٣٩٩] وقال أبو حاتم : الوقف « وإذ يَرفعُ ابراهيمُ القواعدَ من البيت واسماعيلُ » أي قالا او يقولان[٤٠٠] « رَبَّنا تَقَبَّلْ منّا »«١٢٧» قال أبو حاتم : والوقف « وَمن ذُرِّيَّتِنا أُمَّةً مسلمةً لَكَ » «١٢٨» ثم استأنف « وأَرِنا مَنَاسِكَنا وَتُبْ » «١٢٨» لانه دعاء بعد دعاء ، قال : والتمام رأس الآية ، أحسبه يعني « إنَّكَ أَنتَ العزيزُ الحكيمُ » «١٢٩» قال : والوقف « إلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ » «١٣٠» قال نافع : « إذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ » «١٣١» تم ، وقال غيره : التمام « قالَ أسلمتُ لِرَبِّ العالمينَ » «١٣١» « ووَصّى بِها ابراهيمُ بَنيهِ » «١٣٢» قال الاخفش : هذا التمام ثم ، قال (جل وعز) « ويَعقوبُ » «١٣٢» أي قال يعقوب يا بَنِيَّ » «١٣٢» وخالفه في هذا جماعة منهم أبو حاتم ، قال : الوقف الكافي الحسن « ووصى[٤٠١] بها ابراهيم بنيه ويعقوب » ثم قال : « يا بني » قال أبو حاتم : أي قال كل واحد منهما . « يا بَنِيَّ إنَّ اللهَ اصطفى لَكُمُ الدّين » «١٣٢» قال أبو حاتم : لا[٤٠٢] تقف على «فَلا تَموتن » «١٣٢» حتى تقول « إلاّ وأنتُم مُسلِمون » «١٣٢» قال أبو عبيدة[٤٠٣] :

---

(٣٩٧) في د : حدثنا خلف
(٣٩٨) في د ، ط : وحدثنا
(٣٩٩) الزيادة من د ، ط
(٤٠٠) في د ، ط : ويقولا وهو خطأ .
(٤٠١) في الاصل و ط : وأوصى
(٤٠٢) في د ، ط : ولا
(٤٠٣) مجاز القرآن ٥٦/١

انقطع الكلام ثم جاءت « أم » مستأنفة بمعنى[٤٠٤] الالف وهل وأنشد : (من الكامل)

كَذَبَتْكَ عينُك أَم رأيتَ بِواسطٍ
غلس الظَّلامِ مِنَ الرَّبابِ خَيالا[٤٠٥]

قال يعقوب : ومن الوقف • « قالوا نَعبُد الهَكَ والَه آبائك » «١٣٣» فهذا وقف كاف ، ثم قال (جل وعز) : « ابراهيمَ واسماعيلَ واسحاق » قال : ومن قرأ[٤٠٦] « واله أَبيكَ » « كان وقفه ابراهيمَ » • قال أبو جعفر : هذا غلط لان « ابراهيم واسماعيل واسحاق » بدل من « آبائك » فلا يوقف على ما قبله لانه ليس بتمام ولا كاف ، ومن قرأ « واله أبيك » ففي قراءته تقديران : أحدهما أن يكون يريد : بأبيكِ ابراهيم وحده فلا ينبغي ان يوقف[٤٠٧] على « ابراهيم » /٣٠ و لان ما بعده عطف عليه ، ويجوز أن يريد « بأبيك » معنى آبائك ، كما يقال : مررت بأبين ، ثم تحذف النون للاضافة فتقول : مررت بأبيك كما قال : (من الوافر) •

فَقُلنا أَسلِموا انّا أَخوكُم
فَقد سَلمت مِنَ الاحنِ الصُدور[٤٠٨]

« ابراهيم واسماعيل واسحاق » ليس بتمام ولا كاف لان « الهاً واحداً » «١٣٣» منصوب على الحال أو على البدل من الاول ، فلا يجوز الوقف

---

(٤٠٤) أثبتها في الاصل معنى والتصحيح من ط
(٤٠٥) البيت للاخطل شعره ١/١٠٥ ، والكتاب ١/٤٨٤ ، المقتضب ٣/٢٩٥ ، شرح شواهد المغنى ١٢٥
قال الشنتمري : الشاهد فيه اتيانه بأم منقطعة بعد الخبر حملا على قولهم انها لأبل أم شاء •
(٤٠٦) المحتسب ١/١١٢ هي قراءة ابن عباس والحسن ويحيى بن يعمر وعاصم الجحدري وأبي رجاء •
(٤٠٧) في د ، ط : يقف •
(٤٠٨) البيت للعباس بن مرداس ، ديوانه ٥٢ ، مجاز القرآن ١/٧٩ ، المقتضب ٢/١٧٤ برواية برئت •

على ما دونه والتمام « ونحنُ لهُ مُسلمونَ » «١٣٣» قال الاخفش : « تلكَ أُمّةٌ قد خلَت » «١٣٤» هذا التمام ، وقال أبو حاتم : « لها ما كَسَبَتْ » «١٣٤» هذا الوقف الكافي الحسن ، قال : «ولكُم ما كَسَبتُم » «١٣٤» وقف مفهوم « ولا تُسألونَ عمّا كانُوا يعمَلونَ » «١٣٤» وقف حسن ، « وقالُوا كُونوا هُوداً أو نَصارَى تَهتَدوا » «١٣٥» قال الاخفش : وهذا التمام . قال أبو جعفر : هذا على مذهب سيبويه[٤٠٩] ليس بتمام وله فيه قول حسن ، وذلك أنه لما قيل لهم : كونوا هودا أو نصارى ، فكأنه قيل : اِتّبعوا اليهودية أو النصرانية ، فقالوا : بل نتبع ملة ابراهيم ، فبعض الكلام مربوط ببعض ، فلهذا لم يكن ما قبله تماما، ومذهب الكسائي: أن التقدير: بل يكون أهل ملة ابراهيم[٤١٠]، مثل: « واسأل القَريةَ[٤١١] ، فعلى هذا أيضا لا يكون ما قبله تماما ، وقال أبو عبيدة[٤١٢]: «ملّة ابراهيمَ » «١٣٥» اغراء فعلى هذا القول يكون[٤١٣] الوقف على ما قبله كافيا « حنيفا » «١٣٥» قطع كاف « وما كان من المشركين » «١٣٥» وقف حسن، ثم الوقف « ونحن له مسلمون » «١٣٦» قال الاخفش: « فان آمنوا بمثل ما آمنتُم به فقَد اهتَدَوا » «١٣٧» هذا التمام ، « في شِقاقٍ » «١٣٧» قطع كاف « فسيكفيكهم اللهُ وهُوَ السميعُ العليمُ » «١٣٧» على قول الكسائي : تمام لانه ينصب « صبغة الله » «١٣٨» على الاغراء : اتبعوا صبغَة الله ، أي دين الله ، ومن جعلها بدلا من « ملّة » كان الوقف عنده ، « ونحنُ لَهُ عابِدُونَ » «١٣٨» ثم الوقف « ونحنُ

---

(٤٠٩) الكتاب ١/١٣٠ قال : أى نتبع ملة ابراهيم حنيفا قيل لهم اتبعوا حين قيل لهم كونوا هودا او نصارى .

(٤١٠) كرر « ملة ابراهيم » في الاصل و ط وهي سقط في د فأسقطناها

(٤١١) يوسف /٨٢

(٤١٢) مجاز القرآن ١/٥٧ قال : انتصب لان فيه ضمير فعل ، كأن مجازه ، بل اتبعوا ملة ابراهيم ، أو عليكم ملة ابراهيم .

(٤١٣) سقطت العبارة (القول يكون) من ط .

لَهُ مُخلِصُونَ » «١٣٩» قال الأخفش : « أَم تَقولونَ إِنَّ ابراهيمَ واسماعيلَ واسحاقَ ويعقوب والاسباطَ كانُوا/٣٠ظ هُوداً أَو نَصارى. «١٤٠» هذا التمام ، قال أبو حاتم « قُلْ ءَأَنتُم أَعلمُ أَم اللهُ » «١٤٠» وقف كاف ، « ومَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهادةً عِندَهُ مِنَ اللهِ ، وما اللهُ بِغافِلٍ عَمّا تَعمَلُونَ » «١٤٠» وقف حسن ، « سَيَقولُ السُّفَهاءُ مِنَ النّاسِ ما ولاّ هُمْ عَنْ قِبلَتِهِم التّي كانُوا عَلَيها » «١٤٢» قال أحمد بن موسى تمام قال « وكذلِكَ جَعَلناكُم أُمَّةً وسَطاً » ثم ، قال أبو جعفر : هذا غلط لان لام كي التي في « لِتَكُونوا » «١٤٣» متعلقة بـ « جعلناكم » والحديث أيضا يدل على ذلك ، حديث الاعمش[٤١٤] عن أبي صالح ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)[٤١٥] : « قال يُدعَى نوح يومَ القيامة فيُقال له : هل بلّغت ؟ فيقول : نعم ، فتُدعى أُمّته فيقال لهم هل بلّغكم ؟ فيقولون : ما جاءَنا من نذير ، وما جاءنا من أحد ، فيقال له : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته ، فذلك قول الله[٤١٦] (عز وجل) « وكَذلِكَ جَعَلناكُم أُمَّةً وسَطاً » أي عدلا ، قال أبو حاتم : والوقف الجيد « ويَكونَ الرَّسولُ عَلَيكُم شَهيداً » «١٤٣» قال الاخفش : « مِمَّنْ يَنقَلِبُ على عَقِبَيهِ » «١٤٣» تمام ، قال أبو حاتم : « وإِنْ كانَتْ لَكَبيرةً إِلاّ عَلَى الّذينَ هَدى اللهُ » «١٤٣» كاف « وما كانَ اللهُ لِيُضيعَ

---

(٤١٤) في الاصل الاعشى والتصحيح من د ، ط والترمذي .

(٤١٥) الترمذي ٤/٢٧٥ ، وفيه : اخبرنا الاعمش عن ابى صالح عن ابى سعيد قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يدعى نوح فيقال : هل بلغت فيقول نعم ، فيدعى قومه فيقال : هل بلغكم ؟ فيقولون : ما اتانا من نذير ، وما اتانا من احد ، فيقال : من شهودك ؟ فيقول : محمد وأمته ، قال : فيؤتى بكم تشهدون انه قد بلغ فذلك قول الله تبارك وتعالى : « وكذلك جعلناكم .. »

(٤١٦) في ط : قوله .

ايمانكُمْ » «١٤٣» قطع صالح والتمام « إنّ الله بالنّاسِ لَرؤوفٌ رحيمٌ » «١٤٣» فَلَنولّينّكَ قبلةً ترضاها «١٤٤» قطع كاف • « وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره » «١٤٤» ومثله ، « وما اللهُ بغافلٍ عما يعملونَ » «١٤٤» الاولى والثانية جميعا تمام ، وما بعضهم بتابعٍ قبلةَ بعضٍ » «١٤٥» قطع حسن ، والتمام رأس الآية ، قال أبو حاتم : « وهم يعملون » «١٤٦» التمام ، قال أبو جعفر : وهو على ما قال اذا قرأت « الحقُّ » «١٤٧» بالرفع يكون مرفوعا على اضمار مبتدأ ، وإن شئت بالابتداء ، « ومن ربّكَ » «١٤٧» الخبر ، « فاستبقوا الخيرات » «١٤٨» كاف ، وكذا[٤١٧] « يأتِ بكُم اللهُ جميعاً » «١٤٨» والتمام رأس الآية ، « لئلاّ يكونَ للناسِ عليكُم حُجّةٌ «١٥٠» ليس بتمام ولا كاف لان ما بعده ، وإن كان استثناء ليس من الاول فانه متعلق به راجع اليه ، كما قرىء على عبدالله بن أحمد بن /٣١ و عبدالسلام، عن أحمد بن الازهر[٤١٨] ، حدثنا روح ، حدثنا شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن[٤١٩] مجاهد في قوله (جل وعز) « لئلاّ يكونَ للناسِ عليكُم حُجّةٌ إلاّ الذينَ ظلَموا منهُم » «١٥٠» قال مشركو قريش : قالوا تحول الى قبلتنا ، قال أبو جعفر : والتقدير في العربية على مذهب سيبويه[٤٢٠] ، لكن الذين ظلموا من الناس ، فانهم يحتجون عليكم، فالاستثناء الذي ليس من الاول لا بد من أن يكون متعلقا بالاول ، وقد كان أبو بكرة بن مجاهد يستحب أن يقف عند قوله (جل وعز) : « إنّي لا يخافُ لدَيَّ المرسلونَ » ثم يبتدىء « إلاّ مَن ظلَمَ[٤٢١]

---

(٤١٧) في ط : كذلك •
(٤١٨) في الاصل (ازهر) والتصحيح من د ، ط •
(٤١٩) في ط : ابن وهو تحريف •
(٤٢٠) الكتاب ١/٣٦٣ ـ ٣٦٦ قال : لا عاصم اليوم من أمر الله الا من رحم اي ولكن من رحم ، وقوله : فلولا كانت قرية آمنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس ، اي ولكن قوم يونس ••• الخ •
(٤٢١) النمل/١٠ •

و « إلاّ مَنْ »[٤٢٢] عند أهل العربية كما ذكرناه ، وأبو عبيدة[٤٢٣] يذهب الى أن إلاّ بمعنى الواو وأنشد : [من الكامل]

إلاّ كخارجةَ المُكلّف نفسَه
وابنَي قَبيصة أن أغيبَ ويَشهدا[٤٢٤]

قال : المعنى وكخارجه ، قال أبو جعفر : وهذا لا يجوز عند[٤٢٥] أهل العربية ولو جاز هذا لجاز أن يقال : لفلان عند فلان مائة الاّ عشرة ، بمعنى مائة وعشرة ، وهذا بطلان البيان ، وإلاّ « في البيت الذي أنشد ، استثناء ليس من الاول يدلك على ذلك ما قبله » قال الاعشى :

مَن مبلغٌ كِسرَى اذا ما جئتَه
عَنّي ومَنْ يَسعَى لأن تَتَجَرّدا[٤٢٦]

كَلاّ وبَيتِ اللهِ حتّى يُبدِلوا[٤٢٧]
مِنْ رأسِ ساريةٍ الينا الأسودا

لَنُقاتِلَنّكُم عَلى ما خَيّلَت
ولَنَجعلنّ لِمن عَتَا وتَمرّدا

ما بَين عانةَ والفرات كأنّما
حَشَّ الغواةُ بِه ضِراماً مُوقِدا

---

(٤٢٢) في د ، ط : والامر .
(٤٢٣) مجاز القرآن ١/ ٦٠ قال : موضع الا ها هنا ليس بموضع استثناء أنما هو في موضع واو الموالاة ومجازها لئلا يكون للناس عليكم حجة وللذين ظلموا .
(٤٢٤) في ط تشهدا والبيت للاعشى ديوانه ٢٣١ ، مجاز القرآن ١/ ٦٠ والمقتضب ٤/ ٤١٨ .
(٤٢٥) في د ، ط : عن .
(٤٢٦) في ط : يتجردا .
(٤٢٧) في د : تنزلوا ، وفي ط : تنولوا .

آليتُ لا أُعطيه من أبنائنا
رُهناً فتفسدهم كمَن قد أفسَدا

حتّى يقيدكَ من بنيه رَهينةً
نَعْشٌ ويرهنَك السِّماكَ الفَرقدا[٤٢٨]

ثم قال بعد هذا : الا كخارجة والمعنى : ولكن[٤٢٩] أعطيه خارجة ، فهذا استثناء ليس من الاول ، « فَلا تَخشَوهُم واخشَونِي » «١٥٠» قطع صالح ، « وَلا تُتَّم نِعمَتِي عَلَيكُم ولَعلَّكم تَهتَدُون » «١٥٠» تم[٤٣٠] ، إن جعلت « كما» «١٥١» متعلقة /٣١ ظ بـ « اذكُرونِي » «١٥٢» وإن[٤٣١] جعلت التقدير : ولاتم نعمتي عليكم كما ، أو لعلكم تهتدون كما ، لم يكن تماما « ويُعلِّمكُم ما لَمْ تكونُوا تَعلَمونَ » «١٥١» تمام إن جعلت « كما » متعلقة بما قبلها ، وكان محمد بن جرير[٤٣٢] يختار أن يكون التقدير ، ولاتم نعمتي عليكم [كما][٤٣٣] والمعنى عنده : ولاتم نعمتي عليكم ببيان[٤٣٤] ملتكم الحنيفية ، وأهديكم

---

(٤٢٨) الابيات في ديوانه ٢٢٩ ـ ٣٢٢ بتقديم وتأخير وبرواية تختلف قليلا عن رواية النحاس وهي :

من مبلغ كسرى اذا ما جاءه — عني ومالك مخمشات شردا
آليت لا تعطيه من ابنائنا — رهنا فيفسدهم كمن قد افسدا
حتى يقيدك من بنيه رهينة — نعش ويرهنك السماك الفرقدا
كلا يمين الله حتى تنزلوا — من رأس شاهقة الينا الاسودا
لنقاتلنكم على ما خيلت — ولنجعلن لمن بغى وتمردا
ما بين عانة والفرات كأنما — حش الغواة بها حريقا موقدا

(٤٢٩) في د : ولكنى .
(٤٣٠) في د : تمام .
(٤٣١) في د ، ط : فان .
(٤٣٢) ينظر تفسير الطبري ٦/٢ ٣ .
(٤٣٣) الزيادة في ط .
(٤٣٤) من د : بيان .

الى دين خليلي ابراهيم « كَما أَرسلنا فيكُم رَسولاً مِنكُم » «١٥١» ويستبعد أَن يكون التقدير : فاذكروني كما أرسلنا لانه يبعد عنده في كلام العرب أن يقال : كما[٤٣٥] جئتك فأكرمني أكرمك وانما الكلام عنده : كما جئتك فأكرمني ، فلما كان[٤٣٦] في التلاوة « فاذكُروني أَذكُركُم » «١٥٢» كانت « كما » متعلقة بما قبلها وفاذكروني «مستأنف» قال أبو جعفر : الذي استبعده جائز ، وأهل التأويل عليه ، كما قرىء على عبدالله بن أحمد بن عبد السلام عن أبي الازهر ، حدثنا روح بن عبادة حدثنا[٤٣٧] شبل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد « كَما أَرسلنا فِيكُم رَسولاً مِنكُم » «١٥١» قال : كما فعلت فاذكروني ، وقال الاخفش سعيد : نحو هذا « ولاَ تكفُرون » «١٥٢» تمام ، وكذا « إن الله مع الصّابِرينَ » «١٥٣» قال الاخفش : « وَلا تَقولُوا لِمن يُقتَلُ في سَبيلِ الله أَمواتٌ » «١٥٤» تمام قال : والمعنى « بَلْ هُم أَحياءٌ وَلكِنْ لا تَشعُرونَ » «١٥٤» تمام ، و[٤٣٨] قال الاخفش : « والثَّمرات » «١٥٥» تمام ، « وَبَشّر الصّابرينَ » «١٥٥» ليس بتمام إن جعلت «الذين» «١٥٦» نعتا لـ « الصابرينَ » وان جعلته مبتدأ كان تماما وان جعلته على اضمار مبتدأ كان كافيا ، والتمام « وأُولئكَ هُم المُهتَدونَ » «١٥٧» وليس قول من قال : فَلا جُناحَ «١٥٨» تمام بشيء ، لان الحديث يدل على غير ذلك ، جاء التوقيف ، أنهم تحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة لانهما[٤٣٩] من مشاعر[٤٤٠] الجاهلية ، فأنزل الله[٤٤١] (جل وعز)

---

(٤٣٥) سقط من د ، ط .
(٤٣٦) في د : ان كان .
(٤٣٧) في د ، ط : قال حدثنا .
(٤٣٨) العبارة (تمام و) سقطت من د ، ط .
(٤٣٩) في د : ولانهما .
(٤٤٠) في د ، ط : شعائر .
(٤٤١) سقط لفظ الجلالة في ط .

« إنّ الصّفا و المَروةَ مِن شَعائِرِ اللهِ فَمَن حَجَّ البَيتَ أو /٣٢ و اعتَمر فَلا جُناحَ عَليهِ أَنْ يَطَّوفَ بِهما »[٤٤٢] «١٥٨» « شاكِرٌ عَليمٌ » «١٥٨» تمام « مِن بَعد ما بيّناهُ لِلنّاسِ في الكتابِ » «١٥٩» ليس بقطع كاف لانه لم يأت خبر ان ، « اللاّعِنونَ » «١٥٩» ليس بقطع كاف ، لان « إلاّ الذَينَ تابُوا » «١٦٠» استثناء والتمام « وَأنا التّوابُ الرَحيم » «١٦٠» « إنّ الذَينَ كفَروا وماتُوا وَهُم كُفّارٌ أُولئك عَليهِم لَعنةُ اللهِ » «١٦١» ليس بقطع كاف ، الا أن « الحسن[٤٤٣] قرأ « أولئكَ عليهم لَعنةُ اللهِ والمَلائكةِ والناس أجمعون » «١٦١» فان[٤٤٤] جعلته عطفا على المعنى لم تقف على « أُولئكَ عليهِم لعنةُ اللهِ » والتقدير على قراءته : أولئك يلعنهم الله والملائكة والناس أجمعون ، ولا يقف على « أجمعين » لان « خالِدينَ فيها » «١٦٢» حال مما تقدم ، والوقف على « ولا هُم يُنظَرون » «١٦٢» ثم « الرَّحمنُ الرَّحيم » «١٦٣» « إنَّ في خَلقِ السَّمواتِ والارضِ واختِلافِ الليلِ والنَّهارِ » «١٦٤» ليس في الآية وقف الى آخرها . « وَمِنَ النّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللهِ أنداداً يُحِبُّونَهم كَحُبِّ اللهِ » «١٦٥» قال أبو حاتم : وقف مفهوم قال : والتمام « وَالذَينَ آمَنوا أَشَدُّ حُبّاً لله ولو يَرى الذينَ ظَلَموا إذْ يَرَونَ العَذابَ » ، وفي هذه الآية قراءات واعراب ومعان

---

(٤٤٢) الخبر في البخارى ٣/٢٠٠ : قال عاصم بن سليمان سألت انس ابن مالك عن الصفا والمروة فقال : كنا نرى انهما من امر الجاهلية ، فلما كان الاسلام امسكنا عنهما ، فانزل الله : ان الصفا والمروة .. الى قوله ان يطوف بهما .

(٤٤٣) المحتسب ١/١١٦ .

(٤٤٤) في د ، ط : وان .

يحتاج الى معرفتها مع التمام ، قرأ مجاهد[٤٤٥] وابن كثير وحميد وأبو عمرو وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي : « ولَو يَرى الَّذينَ ظَلَموا اِذ يَرونَ العذابَ أَنَّ القُوَّةَ لله » «١٦٥» بفتح « أن » الاولى والثانية ، وقرأ أهل المدينة وأهل الشام « ولو ترى الذين » بالتاء وبفتح ان « الاولى والثانية وقرأ الحسن وقتادة » ولو ترى الذين بالتاء ايضا وكسر ان الاولى والثانية ، وهي قراءة يعقوب وقرأ أبو جعفر القارىء « ولو يرى » بالياء وكسر « إن » الاولى والثانية أيضا ، قال أبو جعفر : فمن قرأ القراءة الاولى لم يقف على « اِذ يَرونَ العذابَ » على قول الاخفش لان التقدير عنده : وَلَو يَرى الذَينَ ظَلَموا /٣٢ ظ أن القوة لله برفع « يرى » على أن « ويرى » بمعنى يعلم ، وعلى قول أبي عبيد [ة][٤٤٦] التقدير ولو يرى الذين أشركوا عذاب الآخرة لعلموا أن القوة لله فعلى قوله : لا يوقف على « اِذ يَرون العَذابَ » لان لعلموا جواب « لو » ومن قرأ « ترى » بالتاء وفتح أن كان وقوفه على « اذ يرون العذاب » حسنا اِذا[٤٤٧] قدره بمعنى : يرون أن القوة لله (على اضمار « يرون » وتكريرها وهذا قول الفراء[٤٤٨] وقيل : التقدير لرأيت أن القوة لله ، وقيل : التقدير لان القوة لله)[٤٤٩] ، وعلى هذين الجوابين لا يوقف على « اِذ يرونَ العذابَ » قال يعقوب : ومن الوقف «وَلَو يَرى الَّذين ظَلَموا اذ يرون العَذابَ » وهذا التمام الكافي ، وانما قال [هذا][٤٥٠] لانه يقرأ اِن « بالكسر »

---

(٤٤٥) ينظر السبعة ١٧٣ ، الكشف ١/ ٢٧١ – ٢٧٣ ، التيسير ٧٨ ابن كثير وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائي ولو يرى ونافع وابن عامر ولو ترى .

(٤٤٦) في الاصل عبيد والرأي في مجاز القرآن ١/ ٦٢ فصححناه لذلك .

(٤٤٧) اثبت في لاصل (اذ) والتصحيح من ط .

(٤٤٨) معاني القرآن ١/ ٩٨ وفيه : يرون ان القوة لله جميعا .

(٤٤٩) العبارة (على .... لله) سقطت من ط .

(٤٥٠) الزيادة من د ، ط .

« شديد العذاب » قطع حسن ان جعلت « إذ تبرأ » مقطوعا مما قبله ، وإن جعلت « إذ » بدلا من « إذ » الاولى لم تقف على « شديد العذاب » « وتقطعت بهم الاسباب » «١٦٦» وقف صالح ، وكذا رؤوس الآيات التي بعده الى قوله (جل وعز) « دعاء ونداء » «١٧١» وقف حسن « فهم لا يعقلون » «١٧١» تمام ، ثم رؤوس الآيات الى قوله (جل وعز) « فما أصبرهم على النار » «١٧٥» فانه وقف حسن إذا قدرت « ذلك » «١٧٦» مرفوعا بالابتداء ، ففيه[٤٥١] تقديرات[٤٥٢] فمنها أن يكون في موضع نصب ، أي جعلنا[٤٥٣] ذلك بهم من العذاب بان الله (جل وعز) نزل الكتاب بالحق وكفروا به ، وقيل ذلك في موضع رفع ، أي ذلك الصبر على النار بالاجتراء على المعاصي لان الله (جل وعز) نزل الكتاب بالحق ، فخالفوه ، وتأولوه على غير تأويله وقيل ذلك الذي قصصناه عليكم من قوله (جل وعز) « ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيّناه للناس في الكتاب ، أولئك يلعنهم الله » وكذا « ذلك بأن الله نزّل الكتاب بالحق » «١٧٦» فجحدوه « وإن الذين اختلفوا في الكتاب / ٣٣ و لفي شقاق بعيد » «١٧٦» تمام ، قال الاخفش : ولكن البر من آمن بالله «١٧٧» • تمام ان شئت ، [قال أبو جعفر][٤٥٤] وهذا غلط بين لان « واليوم الآخر » مخفوض معطوف على الاول ، داخل في الصلة ، فهذا خطأ في المعنى والاعراب وكذا « والملائكة والكتاب والنبيين » «١٧٧» وكذا « وآتى المال على حبّه » «١٧٧» لانه معطوف على « آمن » داخل في الصلة ، وأهل التفسير يقولون :

---

(٤٥١) في د ، ط : وفيه •
(٤٥٢) في د : الاصل تقديران ، والتصحيح من د ، ط •
(٤٥٣) في د ، ط : فعلنا •
(٤٥٤) الزيادة من د ، ط •

هذا يوجب أن يكون في المال حق سوى الزكاة [لان الزكاة][٤٥٥] قد ذكرت في الآية بعد هذا ، الا أن بعضهم قال : هما[٤٥٦] جميعا للزكاة ، فهذا ذكر من تعطاه[٤٥٧] وذاك[٤٥٨] فرضها « ذَوِي القُربَى وَاليَتامى وَالمَساكينَ » «١٧٧» داخل في الصلة[٤٥٩] ، « وابنَ السَّبيلِ » «١٧٧» كذا أيضا ، فمن أهل التفسير من قال : هو الضيف ، وقال مجاهد : هو المجتاز من موضع الى موضع ، **وهذا الذي يعرف في كلام العرب به** يقال هذا ابن الطريق للملازم له[٤٦٠] وكذا ولد الطريق ، وعلى هذا يتأول الحديث : « لا يدخُل الجَنة ولدُ الزنا »[٤٦١] أي الملازم للزنا ، قال الشاعر : (من الطويل) .

وَرَدتُ اعتِسافاً والثُريّا كأنَّها
على قِمةِ الرأس ابنُ ماءٍ مُحلِّقِ[٤٦٢]

« والسائلينَ » «١٧٧» تمام عند يعقوب وهو غلط أيضا لان « وفي الرقابِ » «١٧٧» داخل في الصلة ، وكذا « وأقامَ الصَّلاةَ وآتَى الزَّكاةَ » «١٧٧»

---

(٤٥٥) الزيادة من د ، ط .
(٤٥٦) اثبت في الاصل (هذا) والتصحيح من د ، ط .
(٤٥٧) في د ، ط : يعطى .
(٤٥٨) في ط : فذاك .
(٤٥٩) في ط : الصلاة وهو خطأ .
(٤٦٠) سقط من د ، ط .
(٤٦١) في د : زنا وفي مسند الامام احمد ١٣٤/١١ : لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا ولد زنية ، وفي كشف الخفاء ٣٧٢/٢ « لا يدخل الجنة ولد زنية » رواه ابو نعيم عن ابى هريرة واعله الدار قطني بان مجاهدا لم يسمعه من ابي هريرة وقيل : ان الحديث موضوع وليس بجيد ، وروايته في ٣٣٩/٢ ، « ولد الزنا لا يدخل الجنة » قال : ولا اصل له .
(٤٦٢) البيت لذى الرمة ديوانه ٤٠١ ، الكتاب ١٦٦/٢ ، المقتضب ٤٧/٤ وابن ماء : طائر .

هذا وقف حسن ان رفعت « وهم » بالابتداء ، ونصبت « الصابرين » «١٧٧» بمعنى : أعني وهو أحسن ما قيل فيهما ، وان رفعت « والموفون » «١٧٧» على أن تعطفه على « من » لم تقف على ما قبله ، قال أبو حاتم « والصابرين في البأساء والضراء » «١٧٧» وقف مفهوم قال : والتمام « وحين البأس » «١٧٧» . وقد رد عليه هذا القول لان « وحين البأس » وقف كاف ، وليس بتمام لان [ما][٤٦٣] بعده راجع الى ما قبله « أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » «١٧٧» تمام / ٣٣ ظ « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى » «١٧٨» قطع حسن[٤٦٤] ان رفعت ما بعده ، بالابتداء ، وان رفعته بالفعل دخل في الصلة ، ولم تقف[٤٦٥] على « القتلى » وكان التقدير : يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم ان يقاص في القتلى « الحر بالحر » «١٧٨» كما قال : (من الطويل)

[ولقد علمت أولى المغيرة أنني
لحقت] فلم أنكل عن الضرب مسمعا[٤٦٦]

« والانثى بالانثى » «١٧٨» وقف حسن قال أبو حاتم : « وأداء اليه بإحسان » «١٧٨» وقف كاف والتمام . « ذلك تخفيف » « من ربكم ورحمة » «١٧٨» « فله عذاب أليم » «١٧٨» تمام[٤٦٧] ، « ولكم في القصاص حياة » يا أولى الالباب لعلكم تتقون » «١٧٩» قطع

---

(٤٦٣) الزيادة من د ، ط .
(٤٦٤) في د بخط مغاير : تام .
(٤٦٥) اثبت في الاصل (يقف) ، والتصحيح من د ، ط .
(٤٦٦) البيت في الكتاب ١/٩٩ للمرار الاسدي ، والمقتضب ١/١٤ وفي الخزانة ٣/٤٣٩ نسبه الى مالك بن زغبة الباهلي وفيه : (كررت) بدل (لحقت) وقال الشنتمري الشاهد فيه : انه نصب (مسمع) بالضرب .
(٤٦٧) سقط من ط .

كاف ، وحكى ابن شاذان ، عن أبي عبدالله وهو محمد بن عيسى المقرىء قال : « كُتِبَ عَلَيكُم اذا حَضَرَ أحدَكُم الموتُ ان تَرَكَ خَيراً » «١٨٠» وقف تام ، قال أبو جعفر : و[٤٦٨] هذا غلط وبين[٤٦٩] ذلك النحويون ففي قول الكسائي : المعنى كتب عليكم الوصية وذكر الوصية لانها[٤٧٠] فعل ، وهو أحد قولي الفراء[٤٧١] ، وقوله الآخر : ان يكون كتب بمعنى قيل[٤٧٢] ، قال وكتب في كل القرآن معناه : فرض ، قال أبو جعفر : معنى القولين جميعا ليس « إن تَرَكَ خَيراً » التمام[٤٧٣] ، لان قوله[٤٧٤] : الوصيةُ لِلوالِدينِ «١٨٠» معناه فرض عليكم الوصية للوالدين والاقربين ، أو قيل لكم هذا ، والوقف الكافي « حَقّاً عَلى المُتَّقِينَ » «١٨٠» وكذا « انَّ اللهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ » «١٨١» وكذا رأس الاية التي بعدها « يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيامُ كما كُتِبَ على الَّذينَ مِنْ قَبلِكم » «١٨٣» قال ابن شاذان : هذا وقف كاف ، قال أبو جعفر : وهذا غلط لان « أيّاماً مَعدُوداتٍ » «١٨٤» منصوب بالصيام ، اما أن يكون ظرفا واما أن يكون مفعولا ، وذكر أبو حاتم : أن الوقف « أيّاماً مَعدُوداتٍ /٣٤ و ثم الوقف عنده « فَعِدَّةٌ مِن أيّامٍ أُخَرَ وعَلى الَّذينَ يُطيقُونَه فِديةٌ طَعامُ مِسكينٍ » «١٨٤» قطع كاف ، ثم الوقف عند أبي حاتم « فَمَن تَطوَّعَ خيراً فَهُو خَيرٌ له » «١٨٤» قال يعقوب: ومن الوقف « وأن تَصومُوا خيرٌ لكم إن كُنتُم تَعلمُون » «١٨٤»

---

(٤٦٨) سقط الواو من د .
(٤٦٩) في د : وقد بين .
(٤٧٠) في ط : انها .
(٤٧١) معاني القرآن ١/ ١١٠ قوله : كتب عليكم معناه في كل القرآن فرض عليكم ، وان شئت جعلت » كتب « في مذهب » قيل « ، فترفع الوصية باللام .
(٤٧٢) زاد بعدها في د ، ط : لان التقدير كتب عليكم لا .
(٤٧٣) في د ، ط : بتمام .
(٤٧٤) في ط : قول .

ثم استأنف « شَهرُ رَمضانَ » «١٨٥» وهو مرفوع بالابتداء ، وخبر « الَّذي أُنزِلَ فيه القرآنُ » «١٨٥» ومذهب الكسائي ان التقدير : كتب عليكم الصيام : كتب عليكم شهر رمضان[٤٧٥] ، ومذهب الفراء[٤٧٦] ان التقدير : ولكم[٤٧٧] شهر رمضان ، ومن قرأ « شهر رمضان » قدره بمعنى : صوموا شهرَ رمضان ، قال أبو عبيد : اى عليكم شهر رمضان [و][٤٧٨] جاز أن يقف على ما قبله ، [ويصير][٤٧٩] تقدير الكسائي : كتب عليكم الصيام ، شهر رمضان . وله تقدير آخر : وهو أن تصوموا شهر رمضان خير لكم ، وفي التقديرين جميعا تفريق[٤٨٠] بين الصلة والموصول ، ثم الوقف عند أبي حاتم : « مِنَ الهُدَى والفُرقانِ » «١٨٥» قال أحمد بن موسى : « ولا يُريدُ بِكُمُ العُسرَ » «١٨٥» وقف كاف ، « ولَعلَّكُم تَشكُرون » «١٨٥» قطع تام ، قال يعقوب : ومن الوقف « واذا سَألكَ عِبادي عَنّي فانّي قَريبٌ » «١٨٦» ثم قال (جل وعز) : « أُجيبُ دَعوةَ الداعِ إذا دَعانِ «١٨٦» وقوى هذا القول بعض القراء ، واحتج بقول الحسن : سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أين الله (جل وعز) فأنزل الله (جل ثناؤه) « وإذا سألك عِبادي عَنّي فَانّي قَريبٌ » «١٨٦» وقال نصير : لا يقف على قوله « جل وعز » « فانّي قَريبٌ » ولكن على قوله (جل ثناؤه) : « إذا « دَعانِ » «١٨٦» أو على رأس الآية « لَعلَّهُم يَرشُدُون » «١٨٦» « وأَنتُم لِباسٌ لَهُنَّ » «١٨٧» قطع صالح وكذلك[٤٨١] « وعَفَا

---

(٤٧٥) زاد في ح : جاز ان يقف على ما قبله وتقدير الكسائي هي .
(٤٧٦) معاني القرآن ١/١١٢ يقدره : ولكم شهر رمضان .
(٤٧٧) اثبتها في الاصل (ذلكم) وهو تحريف .
(٤٧٨) زيادة يقتضيها السياق .
(٤٧٩) الزيادة من د ، ط .
(٤٨٠) في د ، ط : التفريق .
(٤٨١) في د ، ط : وكذا .

عكنُم » «١٨٧» وكذا « مِن الفَجْرِ » «١٨٧» وكذا « ثُمَّ أَتِمّوا الصِّيامَ الى اللّيلِ » «١٨٧» وكذا «في المَساجدِ » «١٨٧» والتمام « لَعلَّهُم يَتَّقُونَ » «١٨٧» وكذا رأس الآية الاخرى ، قال أبو حاتم : « قُلْ هِيَ مَواقيتُ لِلناسِ والحجِ » «١٨٩» تام « لَعَلَّكُم / ٣٤ ظ تُفلِحُونَ » «١٨٩» وقف حسن ، وكذا « انَّ اللهَ لا يُحِبُّ المُعتَدِينَ » «١٩٠» وكذا « والفِتنَةُ أشدُّ مِنَ القَتلِ » «١٩١» وكذا « كَذلِكَ جَزاءُ الكافِرِينَ » «١٩١» وكذا « فانِ انتَهَوا فان اللهَ غفورٌ رحيمٌ » «١٩٢» والتمام « فَلا عُدوانَ اِلاّ عَلى الظالِمِينَ » «١٩٣» ثم الوقف بعده عند أبي حاتم « والحُرُماتُ قِصاصٌ » «١٩٣» « واعلَمُوا انَّ اللهَ مَعَ المُتَّقِينَ » «١٩٥» قطع كاف وكذا « وأَحسِنُوا » «١٩٥» قال سفيان : أى وأحسنوا بالله الظن ، قال يعقوب : ومن الوقف « وأَتِمّوا الحَجَّ والعُمرةَ لله » «١٩٦» فمن[٤٨٢] رفع فقرأ « والعُمرةُ لله » وقف « وأَتِمُّوا الحُجَّ » قال أبو عبيد [ة][٤٨٣] « والعمرةُ لله » استئناف « فان أُحصِرتُم فَما استَيسَرَ مِنَ الهَدى » «١٩٦» قطع كاف ، وكذا حَتّى يَبلُغَ الهَدىُ مَحِلَّه » «١٩٦» وكذا « أَو نُسُكٍ » «١٩٦» ثم الوقف بعد هذا عند أبي حاتم : « ذلِكَ لِمَنْ لَم يَكُنْ أهلُهُ حاضِري المسجدِ الحَرامِ » «١٩٦» والتمام « شَديدُ العِقابِ » «١٩٦» « الحَجُّ أَشهُرٌ مَعلُوماتٌ » «١٩٧» قطع صالح ، والتقدير عند الفراء[٤٨٤] : ورفث الحج أشهر معلومات « فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ الحَجَّ فَلا رَفَثَ ولا فُسُوقَ ولا جِدالَ في الحَجِّ » «١٩٧» هذا وقف حسن على هذه

---

(٤٨٢) في د ، ط : من .

(٤٨٣) في الاصل (عبيد) والرأي في مجاز القرآن ٦٨/١ ، ٦٩ وقال : انما نصبت العمرة على ما قبلها ونقل قراءة الرفع «والعمرة لله» .

(٤٨٤) معاني القرآن ١٩٩/١ قال : معناه وقت الحج هذه الاشهر فهي وان كانت في تصلح فيها ، فلا يقال الا بالرفع .

القراءة[٤٨٥] ، وهي قراءة أكثر القراء ، قرأ بها الحسن وقتادة وشيبة ونافع وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي ، وتفسير ابن عباس يدل على أنها كانت قراءته ، وقرأ يزيد بن القعقاع[٤٨٦] : « فَلا رفثٌ ولا فُسوقٌ ولا جِدالٌ في الحَجِّ » وكذا الوقف أيضا على قراءته ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو « فَلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدالَ في الحَجِّ » وذكر عن مجاهد[٤٨٧] ان المعنى : ولا جدال في الحج انه في ذى الحجة فلهذا[٤٨٨] اختار هذه القراءة ، إن شئت وقفت[٤٨٩] « فلا رفثَ ولا فسوقَ » والتقدير عند أبي عمرو : ولا يكن منكم رفث ولا فسوق ، /٣٥ و ثم ابتدأ فقال ولا جدالٌ في الحَجِّ ، وأما قول ابن سعدان : من رفع جاز أن يقف على « لا » ليس يعني انه تمام ، وانما يعني أن « لا » لم تبن مع[٤٩٠] ما بعدها ، فتكونا بمنزلة شيء واحد ، « وما تَفعَلُوا من خَيرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ » «١٩٧» قطع كاف « وتَزَوَّدُوا » «١٩٧» قطع كاف عند ابن شاذان وكذا « فانَّ خيرَ الزّادِ التَّقوى واتَّقون يا أُولى الالباب » «١٩٧» قال أبو حاتم: هذا التمام وهو رأس آية ، قال أبو جعفر[٤٩١] : أما الوقوف على « واتَّقُونِ » فلا نعلم أحدا من العلماء اجازه قال الحسن[٤٩٢] : وانما عاتَبَ الله (عز وجل) أولى الالباب لانه يحبهم ، والتمام « لَيس عَلَيكُم جُناحٌ ان تَبْتَغُوا فَضلاً مِنَ رَبِّكُم» «١٩٨» «لَمَنَ الضّالّين» «١٩٨»

---

(٤٨٥) السبعة ١٨٠ ، الكشف ٢٨٥/١ ، التيسير ٨٠ قراءة ابن كثير وابى عمرو رفعا مع التنوين والباقون بالنصب بغير تنوين .

(٤٨٦) اتحاف فضلاء البشر ٩٤ قرأها ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب فلا رفث ولا فسوق بالرفع منونا ، وزاد ابو جعفر وحده فرفع ولا جدال .

(٤٨٧) في ط : ابن مجاهد وهو تصحيف .

(٤٨٨) في د ، ط : ولهذا .

(٤٨٩) زاد ، د ، ط : على .

(٤٩٠) سقط من ط .

(٤٩١) بعدها في ط : هذا التمام ، وهو رأس آية .

(٤٩٢) سقطت الواو من د ، ط .

وقف حسن وكذا « إنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ » «١٩٩» وكذا « أو أشدُّ ذكراً » «٢٠٠» وكذا « من خلاقٍ » «٢٠٠» وكذا « وقنا عذابَ النارِ » «٢٠١» والتمام « واللهُ سريعُ الحسابِ » «٢٠٢» والوقف عند أبي حاتم بعد هذا « في أيامٍ معدوداتٍ » «٢٠٢» وبعده « لمن اتقى » «٢٠٢» وبعده « ويُهلكُ الحرثَ والنَّسلَ » «٢٠٥» قال أبو جعفر : هذا على قراءة من قرأ[٤٩٣] « ويَهلكَ » بالنصب ، ومن قرأ « ويُهلكُ » بالرفع ، فله تقديران : أحدهما ، وهو قول أبي عبيد ، أنه مستأنف فيكون الوقف على قوله : « ليُفسدَ فيها » «٢٠٥» والقول الآخر : وهو مذهب الفراء[٤٩٤] : أن يكون « ويهلكُ » معطوفا على « يُعجبُكَ » «٢٠٤» فيكون الوقف « ويُهلكَ الحرث والنَّسلَ » وبعده[٤٩٥] : « واللهُ لا يُحبُّ الفسادَ » «٢٠٥» وبعده « فحسبُهُ جهنَّمُ »[٤٩٦] ولبئسَ المهادُ » «٢٠٦» وبعده « ابتغاء مرضات الله » «٢٠٧» والتمام « والله رؤوفٌ بالعباد » «٢٠٧» « يا أيُّها الذينَ آمنوا ادخلوا في السِّلمِ كافةً » «٢٠٨» هذا قطع كاف وإن كان قد اختلف في معنى السلم فقال الضحاك : « السلم » : الاصلاح ، وقال الربيع بن أنس : « السلم » : الطاعة ، قال أبو جعفر : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق حدثنا معمر ، عن قتادة « يا أيُّها /٣٥ظ الذينَ آمنوا ادخلوا في السِّلمِ » قال : الاسلام ، قال أبو جعفر : وهذا أولى[٤٩٧] ما قيل فيه ، لأن المخاطبة للمؤمنين ، فليس لقول من

---

(٤٩٣) في معاني القرآن ١/١٢٤ ذكر قراءة النصب والرفع فقال ويهلك نصبت ومنهم من يرفع ويهلك ، رفع لا يرده على (ليفسد) ولكنه يجعله مردودا على قوله : ومن الناس من يعجبك قوله . ويهلك والوجه الاول احسن .

(٤٩٤) المصدر نفسه ١/١٢٤ .

(٤٩٥) سقط من د ، ط .

(٤٩٦) اثبت في د ، ط بعد جهنم (وبعده) .

(٤٩٧) سقط في ط .

قال[٤٩٨] : السلم : الصلح معنى لأنه[٤٩٩] انما يقال هذا لأهل الحرب، يقال لهم ادخلوا في الاستسلام[٥٠٠] والصلح ، فإن قيل : فما[٥٠١] معنى « يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنوا ادخُلُوا في الاسلام فالجواب عن هذا قد بيَّنه أهل التأويل ، فقال الضحاك : « يا أَيُّها الَّذِينَ آمَنو ا» : أهل الكتاب فيكون المعنى على هذا ، يا أيها الذين آمنوا بالأنبياء وآمنوا بمحمد ، وقال عكرمة : نزلت في عبدالله بن سلام وأسد وأسيد ابني كعب ، قالوا : يا رسول الله إن السبت قد كان مفروضا فأذن لنا فلنسبت ، وأن التوراة كتاب الله ، فأذن لنا فلنقم بها في الليل ، فأنزل الله (جل وعز) : « يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا ادخُلوا في السِّلم كافَّةً » قال أبو جعفر : فليس يخلو قوله (عز وجل) : « يا أيُّها الَّذِينَ آمَنوا » من أن يكون مخاطبة لأهل الكتاب والمنافقين ، أو لمن آمن بمحمد (صلى الله عليه وسلم) على الحقيقة، وهذا أولى أن يخاطب به هؤلاء فيكون المعنى : يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في الاسلام بجميع[٥٠٢] شرائعه وحدوده ، فيكون الوقف « كافةً » «٢٠٨» و « كافةً » حال من السلم ، أي ادخلوا في الاسلام في هذه الحال . فأما[٥٠٣] قول من قال : « السَّلم » : بالفتح الاسلام و « السِّلم »[٥٠٤] بالكسر الصلح والاستسلام ، فلا يصح هذا التفريق ، وان كان بيت زهير ينشد بالكسر : (من الطويل)

---

(٤٩٨) اللسان ١٥/١٨٥ (سلم) السَّلم والسِّلم : الصلح ، والسَّلم : الاستسلام والاذعان ، وحكى السَّلم والسِّلم : الاستسلام وضد الحرب ، والسَّلم : الاسلام ، والسَّلم : الاستخذاء والانقياد والاستسلام .

(٤٩٩) سقط من د ، ط .

(٥٠٠) في ط : الاسلام .

(٥٠١) في د ، ط : ما .

(٥٠٢) في ط : فجميع وهو تحريف .

(٥٠٣) في د ، ط : واما .

(٥٠٤) في ط : والسلام وهو تحريف .

وقَد قُلتُما إن نُدرِكِ السِّلمَ واسِعاً
بمالٍ ومَعرُوفٍ مِنَ الأمرِ نَسلَمِ[٥٠٥]

و « السلم » : هاهنا الصلح ، ولا تَتَّبِعوا خُطُوات الشَّيطان انَّه لَكُم عَدُوٌّ مُبينٌ » «٢٠٨» وقف حسن ، والتمام ، فَاعلَموا أَنَّ الله عزيزٌ حكيمٌ «٢٠٩» /٣٦ و قال يعقوب[٥٠٦] : ومن الوقف « هَلْ يَنظُرونَ الاّ انْ يأتيَهُم اللهُ في ظُلَلٍ مِنَ الغَمامِ » «٢١٠» فهذا التمام من الوقف ، وقد خولف يعقوب في هذا فقيل : بل الوقف الكافي « والملائكةُ » «٢١٠» على قراءة من قرأ[٥٠٧] « فَالملائكةُ وقُضِى الامر » «٢١٠» وقال مخالفهُ : الدليل على هذا انه في قراءة أُبي « و[٥٠٨] عبدالله « هَل يَنظُرون إنّ أن يأتيَهُم اللهُ والملائكةُ في ظُلَلٍ مِن الغَمام » وقال أبو العالية : الملائكة تأتي في ظلل من الغمام ، ويأتي الله (عز وجل) فيما يشاء[٥٠٩] . قال أبو جعفر : إلا أنه جاء في تفسير قتادة ما يقوى قول يعقوب ، قال يعقوب : أى هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام ، وتأتيهم الملائكة عند الموت ، وقراءة أبي جعفر : و « الملائكةِ » بالخفض ، ولا يقف على ما قبله ، ومن قرأ : « في ظُلَلٍ مِن الغَمامِ والملائكةِ وقضى الامر » فها هنا وقفه والتمام « وَ الى اللهِ تُرجَعُ الامُورُ » «٢١٠» وبعده « مِن آيةٍ بَيِّنةٍ » «٢١١» وبعده « فَانّ اللهَ شَديدُ العِقابِ » «٢١١» ، « ويَسخَرونَ مِنَ الَّذينَ

---

(٥٠٥) البيت لزهير . ديوانه ١٦ وشرح القصائد التسع ٣٢١ .
(٥٠٦) سقط من د ، ط .
(٥٠٧) معاني القرآن ١/١٢٤ ذكر قراءة رفع (الملائكة) وخفضها وقال: الرفع مردود على الله ، وقد خفضها بعض اهل المدينة يريد في ظلل من الغمام وفي الملائكة والرفع اجود . وفي اتحاف فضلاء البشر ٩٤ ابو جعفر بالخفض والباقون بالرفع .
(٥٠٨) سقطت الواو من ط .
(٥٠٩) في ط : شاء .

آمنوا » «٢١٢» وقف حسن ثم يبتدىء « والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة » «٢١٢» قال أبو عبيدة[٥١٠] : أى أفضل منهم ، قال أبو حاتم : « والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة » تام ، « والله يرزق من يشاء بغير حساب » «٢١٢» قطع تام ، « ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه » «٢١٣» قطع[٥١١] صالح ، « وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغياً بينهم » «٢١٣» قطع كاف ، فأما ما قبله فمختلف فيه ، فمن الناس من يقول[٥١٢] : التقدير «وما اختلف فيه بغيا بينهم الا الذين أوتوه من بعد ما جاءتهم البينات ، وهذا القول غلط في العربية ، لانه يدخل خبر[٥١٣] النفي في الايجاب ، وقال قوم : التقدير : وما اختلف فيه الا الذين أوتوه بغيا من بعد ما جاءتهم البينات/٣٦ظ والوقف على هذين القولين . « بغياً بينهم » وقيل : في الكلام حذف ، والتقدير : وما اختلف فيه إلا الذين أوتوا الكتاب ، ما اختلفوا فيه إلا من بعد ما جاءتهم البينات وما اختلفوا فيه إلا بغيا بينهم ، قال أبو جعفر : وكان محمد بن جرير[٥١٤] يميل الى هذا القول ، فيصلح على هذا القول ان يقف « وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه » وكذا « من بعد ما جاءتهم البينات » وكذا « بغياً بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق بإذنه » «٢١٣» قطع صالح ، ولا يقف على ما قبله ، وإن كان في معناه اختلاف ، وذلك أنه يقال : ما معنى الهداية

---

(٥١٠) مجاز القرآن ١/٧٢ .
(٥١١) في د : وقف .
(٥١٢) في الاصل بعد يقول (ربنا) ولا معنى لها في السياق وهي سقط في د ، ط .
(٥١٣) في د ، ط : حيز وهو تحريف .
(٥١٤) في تفسير الطبري ٢/٣٣٨ : وما اختلف فيه الا الذين اوتوه بغيا بينهم من بعد ما جاءتهم البينات .... وما اختلفوا فيه الا بغيا وما اختلفوا الا من بعد ما جاءتهم البينات .

الى الاختلاف ، والهداية الى الاختلاف ضلال ، ففي هذا جوابان أحدهما : أن[٥١٥] أهل الكتاب اختلفوا فكفر بعضهم بكتاب بعض ، فهدى الله (جل وعز) المؤمنين ، فآمنوا بالكتب كلها فقد هداهم لما اختلفوا فيه من الحق لأن الكتب التي[٥١٦] أنزلها الله (جل وعز) كلها حق ، والقول الآخر : ان[٥١٧] المعنى فهدى الله الذين آمنوا للحق مما اختلفوا فيه لأنهم قد بدلوا وحرفوا ، فهدى الله (جل وعز) المؤمنين للحق من ذلك ، فان قيل : ليس كذا نص التلاوة لأن من مع الحق ، واللام مع ما ، قيل نزل القرآن بلغة العرب[٥١٨] ، وهم يفعلون مثل هذا كما قال : (من الكمال)

كانَت فريضة ما تَقولُ كَما
كانَ الزِنَاءُ فَريضَةَ الرَجمِ[٥١٩]

أي كان الرجم فريضة الزنا ، والتمام « وَاللهُ يَهدِي مَن يَشاءُ إلى صِراطٍ مُستقيمٍ » «٢١٣» قال أبو حاتم : « مَتى نَصرُ اللهِ » «٢١٤» وقف كاف ، قال : والتمام « أَلا إنَّ نَصرَ اللهِ قَريبٌ » «٢١٤» قال أحمد ابن موسى : « يَسألونَكَ ماذا يُنفِقُونَ » «٢١٥» تام ، قال أبو حاتم : « وابن السَبيل » «٢١٥» وقف كاف ، والتمام/٣٧و « فَإنَّ اللهَ بِهِ عَليمٌ » «٢١٥» « كُتِبَ عَليكُمُ القِتالُ وَهُوَ كُرهٌ لَكُم » «٢١٦» وقف حسن وكذا « وَهُوَ خيرٌ لَكُم » «٢١٦» وكذا « وَهُوَ شَرٌ لَكُم » «٢١٦» فالتمام « وَاللهُ يَعلَمُ وأَنتُم لا تَعلَمونَ » «٢١٦» .

---

(٥١٥) في د ، ط : اى وهو تحريف .
(٥١٦) في ط : الذي وهو خطأ .
(٥١٧) سقط من ط .
(٥١٨) سقط من د ، ط .
(٥١٩) البيت للنابغة الجعدى . شعره ٢٣٥ وفيه : (ما اتيت) بدل ما تقول ، وهو في مجاز القرآن ٣٧٨/١ ، وفي فقه اللغة ٥٦٥ للفرزدق .

« يَسأَلُونَكَ عَنِ الشَّهرِ الحَرامِ قِتالٍ فيهِ » «٢١٧» وقف صالح « قُلْ قِتالٌ فيهِ كَبيرٌ » «٢١٧» وقف حسن إن رفعت « وَصَدٌّ عَن سَبيلِ اللهِ » «٢١٧» بالابتداء وما بعده مرفوع[٥٢٠] معطوف عليه ، وخبر المبتدأ « أَكبَرُ »[٥٢١] ، وللفراء[٥٢٢] فيه قولان : أحدهما أن يكون « وَصَدٌّ عَن سَبيلِ اللهِ » معطوفا على « كبير » ، فيكون التقدير : قل قتال فيه كبير ، قتال[٥٢٣] فيه صد عن سبيل الله ، وقتال فيه كفر ، قال أبو جعفر: وهذا القول غلط من جهتين : إحداهما[٥٢٤] أنه ليس أحد من أهل العلم يقول : قتال في الشهر الحرام كفر بالله ، و لايعلم أن هذا قيل هنا[٥٢٥] قط ، فهذا قول خارج من الاجماع وأيضا فإن بعده « وَإِخراجُ أَهلِهِ مِنهُ أَكبَرُ عِندَ اللهِ » «٢١٧» ولا يكون إخراج أهل المسجد الحرام منه عند الله أكبر من الكفر ، وقوله[٥٢٦] الآخر[٥٢٧] : « وصَد عَن سَبيلِ اللهِ » نسقا على « قتال » ، فيكون المعنى : « قُلْ قِتالٌ فيهِ وَصَدٌّ عَن سَبيلِ اللهِ وكفرٌ بِهِ كَبيرٌ » قال أبو جعفر : وهذا يفسد لأن بعده ، « وإخراج أهله منه أكبرُ عِندَ اللهِ » فصار نظير ذلك ، ولو صح ما قال لكان الوقف « وَالمَسجِدِ الحَرامِ » «٢١٧» على أن أبا حاتم قد زعم : أن الوقف الكافي « والمسجد الحرام » ولعله أخذه من قول

---

(٥٢٠) في د : من المرفوع .
(٥٢١) بعده في ط : عند الله .
(٥٢٢) معاني القرآن ١/١٤١ قال : ففي الصد وجهان : ان شئت جعلته مردودا على الكبير تريد : قل القتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به ، وان شئت جعلت الصد كبيرا تريد : قل القتال فيه كبير وكبير الصد عن سبيل الله والكفر به .
(٥٢٣) في الاصل وط : قال والتصحيح من د ، ح .
(٥٢٤) في ط : احدهما وهو خطأ .
(٥٢٥) سقط من د ، ط .
(٥٢٦) في الاصل وط : قول والتصحيح من د .
(٥٢٧) بعده في د : ان يكون

الفراء[٥٢٨] : وإن كان كثير الطعن عليه والازراء به ، وقد[٥٢٩] حدثنا علي بن سليمان قال : سمعت أبا العباس محمد بن يزيد يقول : كان أبو حاتم دون أصحابه : المازني والزيادي والتوزي[٥٣٠] إلا أنه إذا خرج من بلده ـ يعني البصرة ـ لم يُلقَ أعلم منه ، فأما « المسجد الحرام » فقد ذهب[٥٣١] الفراء[٥٣٢] فيه : أنه نسق على « الشهر » أي يسألونك عن الشهر الحرام ، وعن المسجد الحرام ، وقد رد عليه هذا القول لأنهم لا يسألون عن/٣٧ظ المسجد الحرام لأنهم قد رأوا تعظيم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) والمسلمين اياه ، فلا معنى لسؤالهم عنه ، ولكن التقدير والله أعلم : وصد عن سبيل الله وعن المسجد الحرام ، كما قال (جل وعز): « هُم الّذينَ كَفَروا وصَدّوكُم عَنِ المَسجدِ الحَرامِ »[٥٣٣] « أكبرُ عندَ اللهِ «٢١٧» وقف صالح ، وكذا « وَالفِتنةُ أكبرُ مِنَ القَتلِ » «٢١٧» وكذا « إنِ استَطاعُوا » «٢١٧» والقطع التام « أُولئكَ أَصحابُ النّارِ هُم فِيها خالِدُونَ » «٢١٧» « إنَّ الذينَ آمنُوا » «٢١٨» ليس بقطع كاف ، وإن كانت قد تمت الصلة ، لأنه لم يأت خبر إن . « وَالّذينَ هاجَروا » «٢١٨» نسق عليه ، أي هجروا منازلهم لأنها بين الكفار خوف الفتنة وجاهدوا أنفسهم، وجاء على فاعَلَ لأنه من اثنين، والتمام « وَاللهُ غَفورٌ رحيمٌ » «٢١٨» ، « ومَنافِعُ لِلنّاسِ » «٢١٩» وقف صالح ، « وَاثمُهُما أكبرُ مِن نَفعِهما » «٢١٩» مثله « ويَسألونَكَ ماذا

---

(٥٢٨) معاني القرآن ١/١٤١ والعبارة فيه : والمسجد الحرام مخفوض بقوله يسألونك عن القتال وعن المسجد ، فقال الله (تبارك وتعالى) واخراج اهله : اهل المسجد منه اكبر عند الله من القتال في اشهر الحرام

(٥٢٩) في د ، ط : فقد .

(٥٣٠) في د ، ط : والثورى وهو تحريف .

(٥٣١) في د ، ط : فمذهب .

(٥٣٢) معاني القرآن ١/١٤١ .

(٥٣٣) الفتح/٢٥ .

ينفقون قُلِ العَفوَ » «٢١٩» قال أبو حاتم : ثم قال « كذلكَ » «٢١٩» « في الدُّنيا وَالآخِرةِ ويَسأَلونَك عَنِ اليَتامَى قُلْ إِصلاحٌ لَهُم خَيرٌ » «٢٢٠» وقف صالح ، وكذا « فَاخوانكم » «٢٢٠» وكذا « وَاللهُ يَعلَمُ المُفسِدَ مِنَ المُصلِحِ » «٢٢٠» وكذا « لأعنَتَكم » «٢٢٠» والتمام إِن اللهَ عزيزٌ حكيمٌ «٢٢٠» قال أبو حاتم : « وَلَو أَعجَبَتْكُم » «٢٢١» « ولو أعجبكم » «٢٢١» كافيان ، وكذا عنده « وَالمَغفرة باذْنِه » «٢٢١» والتمام « لَعلَّهُم يَتَذَكَّرُونَ » «٢٢١» قال أبو جعفر : ومن قرأ[٥٣٤] « حتى يَطْهُرْنَ » «٢٢٢» جاز أن يقف هاهنا ، ومن قرأ « يَطَّهَّرْنَ » لم يقف عليه لأنه لا يجوز أن يطأ امرأته إِذا طهرت حتى تطَهَّر بالماء ، وجاز له أن يقف « مِن حَيثُ أَمَركُم اللهُ » «٢٢٢» والتمام « وَيُحِبُّ المُتطهِّرينَ » «٢٢٢» قال أبو حاتم : « فَأْتُوا حَرْثَكُم أَنَّى شِئتُم » «٢٢٣» تام ، قال أبو جعفر : و[٥٣٥] من قال : « وَقَدِّمُوا لأَنفسِكم » «٢٢٣» إِنه التسمية عند الجماع لم ينبغ أن يقف على « أَنَّى شِئتُم » ، ومن قال : وقَدِّموا لأَنفسكم الخير جاز أن يقف على « أَنَّى شِئتم » وهو قول حسن ، لأنه يقدم[٥٣٦] ذكر أشياء من الخير منها « قل/٣٨و ما أَنفَقتُم مِن خَيرٍ فَلِلوالِدينِ وَالأَقرَبينَ »[٥٣٧] و [هو][٥٣٨] قول السدى وليس « أَنَّى شِئتم » تماما على القولين ، إِن[٥٣٩] كان قد اُختلف في معنى « أَنَّى شِئتم » فقال

---

(٥٣٤) اشار الفراء في معاني القرآن ١٤٣/١ الى القراءتين : يَطهُرن ويَطَّهَّرْنَ وقال : وأحب الوجهين إِلينا يطهرن .
وفي اتحاف فضلاء البشر ٩٥ . ابو بكر وحمزة وخلف بفتح الطاء والهاء مشددتين والباقون بسكون الطاء وضم الهاء مخففة .
(٥٣٥) سقطت الواو من و ، ط .
(٥٣٦) في د ، ط : قد تقدم .
(٥٣٧) البقرة/٢١٥ .
(٥٣٨) الزيادة من د ، ط .
(٥٣٩) في الاصل قولين ، والتصحيح من د ، ط .

قوم : معناه[٥٤٠] كيف شئتم ، وقال قوم : معناه اَين شئتم ، وقال قوم : معناه متى شئتم ، وقال قوم : معناه من أي وجه شئتم ، من ناحية الحرث ، قال أبو جعفر : وهـذا أصح الأقوال فيـه ، وإنما أشـكل على قـوم معنى « أنى » لمقاربتها[٥٤١] معنى : كيف وأين ومتى ، والفرق بين هذه الحروف وبين « أنى » موجود في العربية ، لأن « أين » سؤال عن الامكنة ، إذا قال رجل : أين زيد ؟ قيل في مكان كذا ، و « كيف » سؤال عن حال[٥٤٢] ، إذا قال : كيف هو ؟ قلت : صالح ، و « متى » سؤال عن الزمان ، إذا قال : متى وافيت ؟ قلت : يوم كذا ، و « أنى » سؤال عن الوجـوه والمذاهب ، لو[٥٤٣] قال رجل لرجل[٥٤٤] : أنى أتيت امرأتك ؟ لقال : من قبلها ، والدليل على صحة[٥٤٥] هذا قول الشاعر : (من المنسرح)

أَنّى وَمِن أيـنَ آبَكَ الطَّرَبُ
من حيثُ لا صبوةٌ ولا رِيبُ[٥٤٦]

أي من أي الجهات ، ومن أي المواضع راجعك الطرب ، وقـد جـاء التوقيف بما يبين هذا ، لأنه[٥٤٧] صح عن صحابيين : ان اليهود قالـوا : إذا أتى الرجل امرأته من دبرها و[٥٤٨] قبلها خرج ولده أحول ، فأنزل الله (عز وجل) نِساؤُكم حَرثٌ لكُم فأتُوا حرثكم أنّى شِئتُم »

---

(٥٤٠) سقط من د .
(٥٤١) في الاصل وط : لمقارنتها ، وفي د : لافادتها ، والتصحيح من ح لانه الانسب .
(٥٤٢) في د ، ط : الحال .
(٥٤٣) في ط : له وهو تحريف .
(٥٤٤) سقط من د ، ط .
(٥٤٥) سقط من د ، ط .
(٥٤٦) البيت للكميت بن زيد . تفسير الطبري ٣٩٨/٢ وفيه : نابك الطرب ، مجاز القرآن ٩١/١ .
(٥٤٧) في ط : هذه الآية .
(٥٤٨) في ط : في .

فتبين أن المعنى ، فأتوا نساءكم من حيث يكون الحرث ، وهو القبل ، من أي الجهات شئتم ، « واتقوا الله واعلموا أنكم ملاقوه » «٢٢٣» وقف كاف ، والتمام : « وبشر المؤمنين » «٢٢٣» وكذا « والله سميع عليم » «٢٢٤» وكذا « والله غفور حليم » «٢٢٥» وكذا [(٥٤٩)] « فإن الله غفور رحيم » «٢٢٦» وقف صالح وليس بتمام ، والتمام « فإن الله سميع عليم » «٢٢٧» « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » «٢٢٨» قال أبو حاتم : وقف كاف وكذا عنده « إن كن يؤمن بالله واليوم الآخر » «٢٢٨» وكذا « وللرجال عليهن درجة » «٢٢٨» والتمام « والله عزيز حكيم » «٢٢٨» « فإمساك بمعروف /٣٨ظ أو تسريح باحسان » «٢٢٩» وقف حسن ، « إلا أن يخافا ألا يقيما حدود الله » «٢٢٩» قطع كاف ، فلا جناح عليهما فيما افتدت به » «٢٢٩» قطع صالح ، « فأولئك هم الظالمون » «٢٢٩» قطع حسن ، وكذا « إن ظنا أن يقيما حدود الله «٢٣٠» والتمام « لقوم يعلمون » «٢٣٠» : « ولا تمسكوهن ضراراً لتعتدوا » «٢٣١» قطع صالح ، وكذا « ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه » «٢٣١» وكذا « ولا تتخذوا آيات الله هزواً » «٢٣١» والتمام « واعلموا أن الله بكل شيء عليم » «٢٣١» « إذا تراضوا بينهم بالمعروف » «٢٣٢» قطع صالح ، وكذا « بالله واليوم الآخر ذلكم أزكى لكم وأطهر » «٢٣٢» قطع حسن ، والتمام « والله يعلم وأنتم لا تعلمون » «٢٣٢» « لمن أراد أن يتم الرضاعة » «٢٣٣» قطع صالح ، وكذا « بالمعروف لا تكلف نفس إلا وسعها » «٢٣٣» قطع حسن ، « لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده » «٢٣٣» وقف كاف إن جعلت « وعلى

---

(٥٤٩) الزيادة من د ، ط .

الوارث مثل ذلك » «٢٣٣» بمعنى : وعلى الوارث النفقة ، وإن جعلته بمعنى : وعلى الوارث الا يضار كان هذا الوقف الكافي ، وهذا معنى كلام ابن شاذان : « فلا جناح عليهما .. إذا سلّمتم ما آتيتم بالمعروف » «٢٣٣» قطع كاف ، والتمام « واعلموا أنّ الله بما تعملون بصير » «٢٣٣» « والذين يتوفّون منكم ويذرون أزواجاً » «٢٣٤» ليس بوقف كاف ، لأنه لم يأت خبر المبتدأ ، والوقف الكافي « وعشراً » «٢٣٤» وكذا « بالمعروف » «٢٣٤» « والله بما تعملون خبير » «٢٣٤» وقف حسن « أو أكننتم في أنفسكم » «٢٣٥» قطع صالح ، إلاّ أن تقولوا قولاً معروفاً «٢٣٥» قطع كاف ، « فاحذروه » «٢٣٥» قطع صالح ، والتمام « واعلموا أنّ الله غفور حليم » «٢٣٥» ثم الوقف « وعلى المقتر قدره » «٢٣٦» قطع صالح ، « حقاً على المحسنين » «٢٣٦» قطع حسن ، ثم الوقف « ولا تنسوا الفضل بينكم » «٢٣٧» والتمام «إنّ الله بما تعملون بصير » «٢٣٧» « حافظوا على الصلوات [٥٥٠] والصلاة الوسطى » «٢٣٨» قطع[٥٥١] حسن/٣٩و وكذا « وقوموا لله قانتين » «٢٣٨» وكذا « فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً » «٢٣٩» والتمام « كما علّمكم ما لم تكونوا تعلمون » «٢٣٩» « والذين يتوفّون منكم «٢٤٠» قطع كاف على مذهب سيبويه[٥٥٢] ، لأنه يقدر مثل هذا « وما يتلى عليكم[٥٥٣] » ، هذا مثل «والسارق والسارقة»[٥٥٤] وعلى قول غيره: ليس بقطع كاف لأنه إذا رفعه

---

(٥٥٠) سقطت الآية (حافظوا على الصلوات) من د ، ط .

(٥٥١) في د ، ط : وقف .

(٥٥٢) الكتاب ١/٧١ قال : والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما فان هذا لم يبن على الفعل ولكنه جاء على مثل قوله تعالى : مثل الجنة التي وعد المتقون ثم قال بعد : فيها كذا وكذا .

(٥٥٣) النساء/١٢٧ وأثبتها في الاصل وفيما ، وفي المائدة/١ الا ما يتلى عليكم .

(٥٥٤) المائدة/٣٨ .

بالابتداء احتاج الى الخبر والخبر بعده ، ومن[٥٥٥] رفعه بالابتداء كان وقفه « غَيرَ إخراجٍ » «٢٤٠» وبعده « مِن مَعروفٍ » «٢٤٠» والتمام « وَاللهُ عَزيزٌ حكيمٌ » «٢٤٠» « حقاً عَلى المُتَّقينَ » «٢٤١» قطع حسن ، والتمام « لَعلَّكم تَعقلونَ » «٢٤٢» « ثُمَّ أَحياهُم » «٢٤٣» قطع صالح ، ثم الوقف « لاَ يَشكُرونَ » «٢٤٣» « وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ سَميعٌ عَليمٌ » «٢٤٤» قطع حسن ، وكذا « فيُضاعِفَهُ لَهُ أَضْعافاً كَثيرَةً » «٢٤٥» والتمام « وَإليه تُرجَعُونَ » «٢٤٥» « إذ قالُوا لنَبيٍّ لَهُم ابعَثْ لَنا مَلكاً نُقاتِلْ في سَبيلِ اللهِ » «٢٤٦» قطع صالح ، « قالَ هَل عَسَيتُم إن كُتِبَ عَليكُمُ القِتالُ أَلا تُقاتِلُوا » «٤٢٦» مثله ، قال[٥٥٦] ابو حاتم : « وَقَد أُخرِجْنا مِن دِيارِنا وأَبنائِنا » «٢٤٦» كاف[٥٥٧] ، وقال غيره : تمام[٥٥٨] والقول كما قال أبو حاتم لأن القصة لم تتم ، وفي الكلام حذف يدل عليه سياقه والتقدير : فدعا نبيهم ربه (جل وعز) أن يبعث لهم ملكا يقاتلون معه في سبيل الله ، فدعا فبعث الله لهم ملكا ، وكتب عليهم معه القتال[٥٥٩] ، « فَلَمّا كُتِبَ عَلَيهِمُ القِتالُ تَولَّوا إلاّ قَليلاً مِنهم » «٢٤٦» قطع صالح ، وكذا « وَاللهُ عَليمٌ بِالظّالِمينَ » «٢٤٦» وعن نافع « لَم يُؤتَ سَعَةً مِنَ المالِ » «٢٤٧» تمام ، وأبو حاتم يذهب الى أنه كاف ، وكذا عنده « في العِلمِ وَالجِسمِ » «٢٤٧» وكذا « واللهُ يُؤتي مُلْكَه مَنْ يَشاءُ وَاللهُ واسعٌ عَليمٌ » «٢٤٧» قطع صالح ، قال أبو حاتم : ومن الكافي « تَحمِلُه المَلائكةُ » «٢٤٨» « إنْ كُنتُمْ مُؤمنينَ » «٢٤٨» قطع حسن ، قال أحمد بن موسى : « إلاّ مَن

---

(٥٥٥) في د ، ط : يرفعه فمن وهو تصحيف .
(٥٥٦) في د ، ط : وقال .
(٥٥٧) سقط من د ، ط .
(٥٥٨) في د ط : هو تمام .
(٥٥٩) في د ، ط : القتال معه .

اغترف/٣٩ظ غُرفَةً بيَدِه » «٢٤٩» تمام ، وأبو حاتم يذهب الى انه كاف ، وكذا « إلاّ قَليلاً مِنهُم » «٢٤٩» وعن نافع « قَالُوا لاَ طاقَةَ لَنا اليَومَ بِجالُوتَ وجُنُوده » «٢٤٩» تمام « بإذن الله » «٢٤٩» قطع صالح ، « واللهُ مَعَ الصَّابِرينَ » «٢٤٩» مثله ، وكذا « وانصرنا عَلى القَومِ الكافِرينَ » «٢٥٠» قال عباس بن الفضل « فَهَزَمُوهُم بإذنِ الله » «٢٥١» وقف ، وخولف في هذا لأن « وَقَتَلَ داودُ جالوتَ » «٢٥١» معطوف على « فهَزَمُوهم »(٥٦٠) قال أبو حاتم : « وعَلَّمه مِمّا يَشاءُ » «٢٥١» تمام ، « وَلكِنَّ اللهَ ذُو فَضلٍ علَى العالمَينَ » «٢٥١» قطع حسن ، وكذا « وَإنَّكَ لَمِنَ المُرسَلينَ » «٢٥٢» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « مِنهُم مَنْ كَلَّمَ اللهُ » «٢٥٢» ثم قدره تقديرين : احدهما ورفع الله بعضهم درجات فعلى هذا يجوز الوقف على « منهم من كلم الله » والتقدير الآخر أن يكون « ورفع » معطوفا على « كَلَّمَ » ويدخل في الصلة ويكون الوقف « ورَفَعَ بعضَهم دَرجاتٍ » «٢٥٣» وبعده « بِروحُ القُدُسِ » «٢٥٣» والتمام « يَفعلُ ما يُريدُ » «٢٥٣» ولا خُلَّةٌ ولا شَفاعةٌ » «٢٥٤» قطع صالح ، والتمام « هُم الظّالمُونَ » «٢٥٤» ، وفي آية الكرسي وقوف كافية مفهومة منها(٥٦١) « اللهُ لاَ إلهَ إلاّ هُوَ الحَيُّ القَيّومَ » «٢٥٥» وقف كاف ، وكذا « ولا نَومٌ » «٢٥٥» وكذا « ومَا في الأرضِ » «٢٥٥» وكذا « إلاّ بإذنه » «٢٥٥» وكذا « وما خَلفَهم » «٢٥٥» وكذا « إلاّ بِما شَاءَ » «٢٥٥» وكذا « ولاَ يُؤُودُه حِفظهُما » «٢٥٥» والتمام « وَهُو العَلِيُّ العَظِيمُ » «٢٥٥» قال أبو حاتم ومن الكافي المفهوم « قَد تَبيَّنَ الرُشْدُ مِنَ الغَيِّ » «٢٥٦» وكذا عنده « لا انفِصامَ لَها » «٢٥٦» ومن الكافي عند العباس بن الفضل الى « النور » «٢٥٧» وعند أبي حاتم « إلى الظُّلمات » «٢٥٧» والتمام

---

(٥٦٠) زاد في ط : باذن الله وقف .

(٥٦١) سقط من ط .

« أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » «٢٥٧» « فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ » «٢٥٨» قطع صالح ، « واللهُ لا يَهْدِي القَوْمَ الظَّالِمِينَ » «٢٥٨» ليس بتمام ولا كاف لأن « أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ » «٢٥٩» معطوف على ما قبله وفيه/٤٠و قولان : فمذهب الكسائي والفراء[٥٦٢] أنه نسق على المعنى ، لأن معنى « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ » «٢٥٨» هل رأيت كالذي حاجّ إبراهيم في ربه ، أو كالذي مر على قرية ، والتقدير الآخر أن الكاف زائدة كما قال : (من السريع) •

وصالياتٍ ككَما يُؤْثَفَينْ[٥٦٣]

وعن نافع « ثُمَّ بَعَثَهُ » «٢٥٩» تمام قال : « لم يَتَسَنَّه » «٢٥٩» تمام ، « ثم نكسُوها لَحماً » «٢٥٩» قطع حسن ، وكذا « قالَ أَعلمُ أَنَّ اللهَ علَى كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » «٢٥٩» قال أحمد بن جعفر : « قالَ بَلَى » «٢٦٠» تمام ، « وَلَكِن لِيَطْمَئِنَّ قَلبِي » «٢٦٠» قطع صالح ، قالَ فَخُذْ أَربعةً مِنَ الطَّيرِ » «٢٦٠» يجوز الوقف عليه ، على قراءة من قرأ[٥٦٤] « فَصُرهُنَّ إِلَيكَ » «٢٦٠» وهي قراءة أبي عمرو وعاصم وابن كثير والكسائي ونافع ، قال أبو عبيد : أي أملهن إليك ، وعن عكرمة ضمهن اليك[٥٦٥] ، ومن قرأ « فَصِرهِنَّ إِلَيكَ » وقف على « إِلَيك » لأن تقديره : فخذ أربعة من الطير اليك[٥٦٦] فصرهن ، أي قطعهن ، وقد

---

(٥٦٢) في معاني القرآن ١/١٧٠ يقدره : هل رأيت كمثل الذى حاج ابراهيم في ربه او كالذي •

(٥٦٣) الرجز لخطام المجاشعي • الكتاب ١/١٣ ، ٢٠٣ ، المنصف ١/١٩٢ شرح شواهد المغنى ٥٠٤ ، الخزانة ١/٣٦٧ •

(٥٦٤) اتحاف فضلاء البشر ٩٨ حمزة وابو جعفر ورويس بكسر الصاد وافقهم الاعمش ، والباقون بالضم قيل هما بمعنى واحد يقال : صاره يصيره ويصوره بمعنى قطعة •

(٥٦٥) سقط من د ، ط •

(٥٦٦) سقط من ط •

حكى : أنهما لغتان بمعنى واحد ، وأن معناهم افقطعهن ، وكان محمد بن جرير[٥٦٧] يذهب الى هذا القول لأن أكثر أهل التأويل يفسرون هذا الحرف بمعنى قطعهن ، منهم مجاهد وقتادة وغيرهما ، والتمام « واعلم أن الله عزيز حكيم » «٢٦٠» ، «كمثل حبة أنبتت سبع سنابل » «٢٦١» يجوز الوقف على هذا ، على قراءة من قرأ « في كل سنبلة مائة حبة » «٢٦١» بالرفع ، ومن نصب وقف عله « والله واسع عليم » «٢٦١» « الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى » «٢٦٢» قال نافع : تم ، وظاهر هذا القول غلط لأن الذين « اذا كان في موضع رفع بالابتداء ، فلم يأت خبره ، ومحال أن يتم الكلام ، وقد بقي خبر الابتداء ، إلا أن فيه حيلة ، يجوز أن يكون « الذين » بدلا من « الذين » قبله ، والوقف على « ولا هم يحزنون » «٢٦٢» أحسن وأولى « قول معروف » «٢٦٣» [وقف][٥٦٨] كاف إن رفعته على إضمار مبتدأ /٤٠ط أو على إضمار خبر ، فيكون التقدير : الذي[٥٦٩] يؤمرون به قول معروف ، أو قول معروف أولى بكم ، وإن رفعت بالابتداء وعطفت « ومغفرة » «٢٦٣» عليه لم تقف على « معروف » وكان المعنى قول جميل ودعاء للسائل وتغطية وستر على خلته « خير من صدقة يتبعها أذى » «٢٦٣» قال نافع : تم ، « والله غني حليم » «٢٦٣» الوقف على هذا أحسن ، لأن المعنى : والله غنى عن صدقاتكم وإنما أمركم بها ليغنى فقراءكم ويأجركم عليها ، حليم عن[٥٧٠] أذى من أعطاه ، « يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى » «٢٦٤»

---

(٥٦٧) ينظر تفسير الطبري ٣/٥٢ وقال : هما لغتان من صار يصور وصار يصير .

(٥٦٨) الزيادة من د .

(٥٦٩) في الاصل ود : الذين والتصحيح من ط .

(٥٧٠) سقط من د ، ط .

قال نافع : تم ، وخولف في هذا لأن المعنى : لا تُبطِلوا صَدقاتِكم بِالمنِّ والأذى[٥٧١] ، بأن تمنوا بها على من أعطيتموه إياها ، وتؤذوه بالشكوى فتفولوا لم نفعل فيها ما نحب[٥٧٢] ، وقد كان يلازم حتى أخذوا نظير هذا من القول ، فتبطل الصدقة كما يبطل عمل المرائي ، لأنه لم يخلص لله (عز وجل) « فَمَثَلُه كَمَثَل صَفوان عليه تُراب فَأَصابَه وابل فَتَرَكَه صَلْداً » «٢٦٤» قال نافع : تم وخولف في ذلك لأن بعض الكلام متصل ببعض ، ويدلك على ذلك التفسير ، كما حدثنا أحمد بن محمد بن نافع قال[٥٧٣] : حدثنا سلمة قال[٥٧٤] : حدثنا عبدالرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن قتادة « فَتَرَكه صَلْداً » : قال : نقيّا ليس عليه شيء قال : صَلَدَ يَصلِد[٥٧٥] صَلْداً إذا زال ما عليه ، وصَلَدَت الأرض إذا لم تنبت ، وصلَد رأسُه اذا لم يكن عليه شعر[٥٧٦] ، وأنشد الأصمعي: (من الرجز)

بَرّاقُ أصلادِ الجَبينِ الأجلَه
لله دَرُّ الغانياتِ المُدَّه[٥٧٧]

وبعده « لا يَقدِرون على شَيءٍ مِما كَسَبوا » «٢٦٤» أي لا يقدرون على ثواب شيء مما عملوه أنهم[٥٧٨] لم يخلصوه لله (عز وجل)

---

(٥٧١) سقط من د .
(٥٧٢) في د : تحب ، وفي ط : يجب وهو تحريف .
(٥٧٣) سقط من د ، ط .
(٥٧٤) سقط من د ، ط .
(٥٧٥) في د : يصلو .
(٥٧٦) ينظر اللسان ٤/٢٤٥ (صلد) يقال : رأس صلد وحجر صلد اي املس ومكان صلد : لا ينبت ، وقد صلّد المكان وصلدت الارض واصلدت ، وصلّد يصلد صلدا ، وصلد صلادة .
(٥٧٧) الرجز لرؤبة . ديوانه ١٦٥ ، تفسير الطبري ١/٥٤ اصلاد الجبين لا شعر له ، والمده : المادح .
(٥٧٨) في د ، ط : لانهم .

فبطل، والتمام، « وَاللهُ لا يَهدِي القومَ الكافرينَ » «٢٦٤» أي لايسددهم ولا يوفقهم للاخلاص[٥٧٩] له (عز وجل) قال يعقوب ومن الوقف التمام[٥٨٠] المكتفى به « فَإِنْ لَم يُصِبْها /٤١و وابلٌ فَطَلٌّ » «٢٦٥» وخولف يعقوب في هذا ، وممن خالفه أبو حاتم بجعله[٥٨١] وقفا كافيا غير تمام ، والتفسير يدل على ذلك قال الله (تعالى) « ومَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهم ابتِغاءَ مَرْضاتِ اللهِ وتَثبِيتاً مِن أَنفسِهم » «٦٢٥» واختلف[٥٨٢] العلماء في معنى : تثبيتا[٥٨٣] من أنفسهم ، فقال الحسن ومجاهد : أي يتثبتون أنى[٥٨٤] يجعلون أموالهم ، يعنى إذا أدوا الزكاة[٥٨٥] ، وحكى محمد بن جرير[٥٨٦] : أن قتادة قال : وتثبيتا أي احتسابا ، ورده[٥٨٧] عليه لأنه لا يعرف : تثبت إذا احتسبت[٥٨٨] ، قال أبو جعفر : « ووجدنا[٥٨٩] ، عن قتادة قد صح غير ما قال ، كما[٥٩٠] حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، حدثنا سلمة ، حدثنا عبدالرزاق قال[٥٩١] أخبرنا معمر ، عن قتادة « وتَثبِيتاً مِن أَنفسِهم

---

(٥٧٩) سقط من د ، ط .
(٥٨٠) في د ، ط : ومن الوقوف التام .
(٥٨١) في د ، ط : فجعله .
(٥٨٢) في د ، ط : فاختلف .
(٥٨٣) في د ، ط : وتثبيتا .
(٥٨٤) في د ، ط : اين .
(٥٨٥) في الاصل ارادوا والتصحيح من د ، ط .
(٥٨٦) تفسير الطبري ٣/٧٠ .
(٥٨٧) في ط : رد .
(٥٨٨) في ط : تثبت اذا احتسب ، وفي د بخط مغاير : تثبت في اللغة احتسب ، وفي اللسان ٢/٣٢٤ (ثبت) يقال : ثبته : حبسته وجعلته ثابتا في مكانه .
(٥٨٩) سقطت الواو من د .
(٥٩٠) سقط من د ، ط .
(٥٩١) سقط من د ، ط .

قال : ثقة من أنفسهم ، قال أبو جعفر : فأما القول الأول فغلط في اللغة ، لأنه إنما يقال : تثبت تثبتا كما يقال : تكرم تكرما وتكلم تكلما ، وربما أشكل مثل هذا على الضعيف في العربية ، وتوهم أنه مثل « وتبتل اليه تبتيلا »[٥٩٢] مثل قول الشاعر : (من الطويل) •

فَصِرنا إلى الحُسنى ورَقَّ كَلامُنا
ورُضتُ فَذَلَّتْ صَعبةً أَيُّ إذلالِ[٥٩٣]

وقال الآخر[٥٩٤] (من الوافر)

وخيرُ الأمرِ ما استقبلتَ منه
وليسَ بِأَن تَتَبِعْهُ إتباعا[٥٩٥]

ولم يقل : تتبعا ، فهذا ليس مثل الآية ، لأن الفعل إذا أظهر حمل المصدر على المعنى ولم يقل[٥٩٦] ، وقوله (جل وعز) : « وتَثبيتاً » لم يظهر فيه الفعل وأحسن ما قيل فيه قول الشعبي والسدي ، وهو مذهب قتادة ، كما قرىء على إبراهيم بن موسى الجوزي ، عن يعقوب الدورقي[٥٩٧] ، عن وكيع ، عن[٥٩٨] سفيان ، عن أبي موسى ، عن الشعبي : « وتَثبيتاً مِن أنفسهم » قال[٥٩٩] : تصديقا[٦٠٠] وتيقنا ، قال

---

(٥٩٢) في الاصل : تبتلا ، وفي د : اليه تبتيلا ، وفي ط : تبتيلا •
(٥٩٣) البيت لامرىء القيس • ديوانه ٣٢ ، برواية ، وصرنا ، المقتضب ١/٧٤ • شرح شواهد المغنى ٣٤١ •
(٥٩٤) العبارة (وقال الاخر) سقطت في ط •
(٥٩٥) البيت للقطامي ، ديوانه ٣٥ ، الكتاب ٢/٢٤٤ المقتضب ٣/٢٠٥، اللسان ٩/٣٧٥ (تبع) •
(٥٩٦) العبارة (ولم يقل) سقطت من د ، ط •
(٥٩٧) في د ، ط : الدورى وهو تحريف •
(٥٩٨) في د ، ط : وعن •
(٥٩٩) سقط من د ، ط •
(٦٠٠) في د ، ط بعد (تصديقا) : قال تم •

أبو جعفر : يقال تثبت[٦٠١] فلانا تثبيتا إذا قويت عزمه ، وحقيقة المعنى أن أنفسهم تثبتهم على إخلاص الصدقة لله (جل وعز) /٤١ظ كَمثَل جَنَّة بِرَبْوَةٍ » «٢٦٥» أي مرتفعة ، وإذا كانت مرتفعة كانت خشنة ، وإذا خشنت جاد ثمرها كما قال : (من البسيط) .

ما رَوضةٌ مِن رِياضِ الحَزْنِ مُعشبةٌ
خَضراءُ جادَ عَليها مُسبِلٌ هَطِلٌ[٦٠٢]

توصف انها من رياض الحزن أي الخشونة[٦٠٣] ، « أَصابَها وابِلٌ فأتَت أُكُلَها ضِعفَينِ » «٢٦٥» والأُكُل : ما يؤكل ، والأكل : المصدر ، « فَإِنْ لَمْ يُصِبْها وابِلٌ فَطَلٌّ » قال يعقوب : أي فهو طل أو أصابها طلء ، وقال محمد بن يزيد[٦٠٤] : أي فطل ، أي فالطل يكفيها ، « واللهُ بِما تَعمَلونَ بَصيرٌ » «٢٦٥» أي بما تعملون من ابتغاء مرضاته وغير ذلك بصير ، وهذا التمام « فَاحتَرَقَتْ » «٢٦٦» قال أبو حاتم : كاف، وقال عباس[٦٠٥] بن الفضل : لَعلَّكم تَتَفكَّرُونَ » «٢٦٦» وقف تام ، « ولا تَيَمَّمُوا الخَبيثَ مِنهُ تُنفِقُونَ » «٢٦٧» قال نافع تم[٦٠٦] وخولف في هذا لأن ما بعده متصل به ، قال ابن زيد : « الخبيث » : الحرام ، قال أبو جعفر : وقد جاء التوقيف بما لا يجوز أن يقال في الآية غيره ، قال عبيدة[٦٠٧] : سألت علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) عن قوله[٦٠٨]

---

(٦٠١) في د : ثبت .
(٦٠٢) البيت للاعشى . ديوانه ٥٧ وشرح القصائد ٦٩٢ .
(٦٠٣) اللسان ١٦/٢٧٦ (حزن) الحزن : المكان الغليظ الخشن .
(٦٠٤) سقط (يزيد) من ط .
(٦٠٥) في ط : ابن عباس بن الفضل وهو تحريف .
(٦٠٦) سقط من ط .
(٦٠٧) في ط : عبيد وهو تحريف ، وهو عبيدة بن عمرو .
(٦٠٨) في د ، ط : قول الله .

(عز وجل) « ولا تَيمَّمُوا الخَبيثَ منهُ تُنفِقون » قال : كانوا يصرمون النخل[٦٠٩] ، فيعزلون الجيد ، فاذا جاء المساكين أعطوهم الزكاة من الرديء ، فأنزل الله (جل وعز) « ولا تَيمَّمُوا الخَبيثَ منهُ تُنفِقون » وبعده « ولستُم بآخذيه إلا أن تُغمِضوا فيه » «٢٦٧» يقال[٦١٠] : أغمض في الشيء وغَمَضَ[٦١١] : إذا تجافى وأخذه على استيحاء ، وعن ابن عباس « إلا أن يُغمِضُوا فيه » الا أن ينقضوا[٦١٢] ، وقال[٦١٣] ابن زيد[٦١٤] : إلا أن تأخذوا الحرام وتعلموا أنكم آثمون » « واعلَموا أنَّ اللهَ غَنيٌّ حَميدٌ » «٢٦٧» قال نافع : تم ، « الشيطانُ يَعِدكم الفَقرَ ويَأمُركُم بالفَحشاء واللهُ يَعِدُكُم مَغفرةً منهُ وفَضلاً » «٢٦٨» قال نافع : تم/٤٢و « واللهُ واسعٌ عَليمٌ » «٢٦٨» قطع[٦١٥] حسن ، يُؤتي الحِكمةَ مَن يَشاءُ ومَن يُؤتَ الحكمةَ فَقَد أُوتيَ خَيراً كَثيراً » «٢٦٩» هذا قطع كاف عند أبي حاتم ، وزعم العباس بن الفضل : أنه تمام والصواب ما قاله أبو حاتم على اختلاف الناس في معنى الحكمة ، فحدثنا بكر بن سهل قال[٦١٦] : حدثنا أبو[٦١٧] صالح[٦١٨] عبدالله بن صالح قال حدثني[٦١٩] معاوية[٦٢٠] بن صالح ، عن علي بن ابي طلحة ،

---

(٦٠٩) في د ، ط : الثمرة .
(٦١٠) اللسان ٦٣/٩ (غمض) يقال غمض عنه تجاوز واغمض عنه وعليه .
(٦١١) في ط : غيض وهو تحريف .
(٦١٢) في د ، ط : تنقضوا وهو تحريف .
(٦١٣) سقطت الواو من د ، ط .
(٦١٤) في د : يزيد .
(٦١٥) في د ، ط : وقف .
(٦١٦) سقط من د ، ط .
(٦١٧) في د ، ط : ابن وهو خطأ .
(٦١٨) في د ، ط : صالح بن عبدالله وهو تصحيف .
(٦١٩) العبارة سقطت من د ، ط .
(٦٢٠) في د ، ط : احمد بن معاوية بن صالح وهو خطأ .

عن ابن عباس (رحمه الله)[٦٢١] « يُؤتِي الحِكمةَ مَن يَشاءُ » قال : المعرفة بالقرآن ناسخه ومنسوخه ، ومحكمه ومتشابهه ومقدمه ومؤخره وحلاله وحرامه[٦٢٢] وأمثاله ، قال السدى : « الحكمة » : النبوة ، وقال أبو العالية : « الحكمة » : خشية الله (جل وعز) لأن رأس كل شيء خشية الله ، وقرأ « إنما يَخشَى اللهَ مِن عِبادِه العلماءُ »[٦٢٣] وقال[٦٢٤] عبدالله بن وهب ، سألت مالك بن أنس عن الحكمة ، فقال : المعرفة بدين الله والتفقه فيه والاتباع له[٦٢٥] ، قال أبو جعفر : أصل الحكمة في اللغة إصابة الصواب والامتناع من اتباع الهوى ، فهذه الأقوال كلها داخلة فيه ، ويدلك أن القول كما قال أبو حاتم ، أن بعده « وما يَذكَّرُ إلاّ أُولوا الأَلباب » «٢٦٩» أي يفكر في أمر الحكمة ، « وما أَنفقتُم مِن نَفَقةٍ أَو نَذَرتُم مِن نَذْرٍ فَإنَّ اللهَ يَعلَمُه » «٢٧٠» قال العباس بن الفضل تم ، وقال أبو حاتم : هو كاف ويدلك على ما قال أبو حاتم أن بعده « وما للظّالِمينَ مِن أَنصارٍ » «٢٧٠» اي[٦٢٦] وما لمن ظلم فكان نذره للشيطان ، واتبع هواه فما له من ناصر ينصره من عقاب الله (جل وعز) قال العباس بن الفضل : والتمام « ويُكَفِّرُ عَنكُم مِن سَيِّاتِكم » «٢٧١» في قراءة من جزم ، ومن رفع وقف على « فَهُو خَيرٌ لَكُم » «٢٧١» قال أبو جعفر : وفيه قراءات سبع موافقة للمصحف ، قرأ بها الائمة ، وثامنة /٤٢ظ مخالفة للسواد[٦٢٧] نذكرها ، ونذكر مع كل قراءة التمام فيها

---

(٦٢١) سقط من د ، ط .
(٦٢٢) في د ، ط : وحرامه وحلاله .
(٦٢٣) فاطر/٢٨ .
(٦٢٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٦٢٥) زاد في ح : قال ابو القاسم وقال الشافعي سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .
(٦٢٦) سقط من ط .
(٦٢٧) في د : للشواذ وهو تحريف .

ـ إن شاء الله ـ قرأ[٦٢٨] نافع وحمزة والكسائي وابن محيصن وعيسى وطلحة ، ويروى عن الحسن ومجاهد والأعمش وابن كثير وشبل ، « ونُكفر عَنكم » بالنون واسكان الراء ، فالوقف على هذه القراءة « من سَيئاتكم » لأن « ونكفر » معطوف على موضع الفاء . فلا ينبغي أن يوقف على ما قبله ، وقرأ قتادة وابن أبي اسحاق وأبو عمرو ويروى عن عاصم « ونُكفرُ عَنكم » بالنون وضم الراء ، ومن[٦٢٩] جعل « ونكفر » مستانفا على هذه القراءة جاز أن يقطع على « فهو خيرٌ لكم » ومن جعله معطوفا على ما بعد الفاء وقف على « من سيئاتكم » وروى حسين بن علي الجعفي عن الأعمش « ونُكفرَ عَنكم » بالنون وفتح الراء ، فعلى قول الكوفيين في[٦٣٠] هذه القراءة يجب أن يكون الوقف على « فهو خير لكم » لأنهم ينصبون على الصرف[٦٣١] من الاول ، وعلى قول البصريين الوقف على « من سيئاتكم » لانهم يعطفون على الموضع ويضمرون « أن » فهذه ثلاث قراءات و[٦٣٢] قال خلف بن هشام : حدثنا الخفاف ، حدثنا هارون عن حنظلة عن شهر عن ابن عباس أنه قرأ « فَهُو خَيرٌ لكُم ونُكفرَ عَنكم مِن سَيئاتِكم » معنى[٦٣٣] الصدقة قال أبو جعفر : الوقف على هذه

---

(٦٢٨) ينظر السبعة ١٩١ ، التيسير ٨٤ واتحاف فضلاء البشر ١٠٠ وملخص القراءة فيها : ابن كثير وابو عمرو وعاصم في رواية ابي بكر ويعقوب بالنون والرفع ، وافقهم ابن محيصن واليزيدي . ونافع وحمزة والكسائي وأبو جعفر بالنون والجزم ، وافقهم الشنبوذي عن الاعمش . وابن عامر وعاصم في رواية حفص بالياء والرفع ، وروى الكسائي عن ابي بكر عن عاصم بالنون والجزم وكلها مضعفة ، وبالنون والرفع محققا قراءة نافع وحمزة والكسائي.

(٦٢٩) في ط : فمن .

(٦٣٠) في ط : و

(٦٣١) في د ، ط : على الظرف وهو خطأ

(٦٣٢) سقطت الواو من د

(٦٣٣) في د ، ط : القراءات

القراءة[٦٣٤] « من سيئاتكم » وهكذا الوقف في القراءة الخامسة المروية عن عكرمة . و « نكفر » وقرأ حميد « ويُكفرْ » بالياء واسكان الراء ، قال أبو عبيدة : رد المعنى إلى الله (جل وعز) و[٦٣٥]قال أبو حاتم : المعنى ويكفر الاعطاء ، والوقف على هذا أيضا « من سيئاتكم » لأنه معطوف أي[٦٣٦] ويكفر الله ، أو يكفر الايتاء . ودل « وتُؤتُوها » «٢٧١» على الايتاء[٦٣٧] كما قال : (من الوافر) .

إذا نُهي السَّفيهُ جَرى إليه
وخالَفَ والسَّفيهُ إلى خِلافِ[٦٣٨] /٤٣و

وروى حفص عن عاصم « فَهُوَ خَيرٌ لكُم ويُكفرُ عَنكم مِن سَيئاتِكم » بالياء وضم الراء ، وقد روى هذا أيضا عن الحسن ، والقطع فيه كما تقدم في « ونُكفرُ » بالنون وضم الراء ، وزعم أبو حاتم : أن الأعمش قرأ « فَهُو خَيرُ لكم نكفر عنكُم من سيئاتِكم » بغير واو وبالجزم جعل للشرط جوابين ، والقطع على هذه القراءة « من سيئاتكم » أيضا « واللهُ بِما تَعمَلونَ خَبيرٌ » «٢٧١» قطع تام على تفسير العلماء الا يزيد بن ابي حبيب ، وذلك أن مَنْ يحفظ عنه من[٦٣٩] العلماء لا اختلاف بينهم : أن هذا في الصدقة النافلة وأن اخفاءها خير من إظهارها وأن إظهار الفريضة خير من إخفائها ، قال ابن عباس : « إن تُبدُوا الصَّدَقاتِ فَنِعِمّا هِيَ وإن تُخفُوها وتُؤتوها الفُقراءُ فَهُو خَيرٌ لكُم » «٢٧١» يعنى النافلة ،

---

(٦٣٥) سقطت الواو من ط
(٦٣٦) سقط من ط
(٦٣٧) في الاصل (الابتداء) والتصحيح من د ، ط
(٦٣٨) البيت في معاني القرآن ١/١٠٤ وتفسير الطبري ٤/١٩٠ والخزانة ٢/٢٢٩ وفي ٢/٣٨٣ اذا زجر السفيه وهو غير منسوب .
(٦٣٩) سقط من د ، ط .

يقال : إن اخفاءها خير من إظهارها بسبعين ضعفا قال : ويقال : إن إظهار[٦٤٠] الفريضة خير من إخفائها بخمسة وعشرين ضعفا ، قال[٦٤١] : وهذا في جميع الفرائض والنوافل ، وهذا من أحسن ما قيل في هذا ، كما روى عن[٦٤٢] نافع ، عن ابن[٦٤٣] عمر ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) صلاةُ الجماعة تَفضُل على صلاة الفَذّ[٦٤٤] بخمس[٦٤٥] وعشرينَ درجةً وقال[٦٤٦] يزيد بن[٦٤٧] أبي[٦٤٨] حبيب : « إن تُبدوا الصَّدَقات فَنِعِمّا هي ، وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء المسلمين فهو خير لكم ، فعلى قول يزيد بن أبي حبيب لا يكون « خير » تماما ، لأنه يجعل « ليسَ عَليكَ هُداهُم » «٢٧٢» راجعا إلى أهل الكتاب « ولكنَّ اللهَ يَهدي مَن يَشاء » «٢٧٢» قال أبو حاتم : تام « وما تُنفِقُوا مِن خَيرٍ فَلأَنفُسِكُم وما تُنفِقُونَ إلاّ ابتِغاءَ وَجهِ الله » «٢٧٢» ليس بقطع كاف ، لأن بعض الكلام متعلق ببعض : « وما تُنفِقوا مِن خَيرٍ يُوَفَّ إليكُم وأنتُم لا تُظلَمونَ » «٢٧٢» ليس /٤٣ظ بقطع كاف[٦٤٩] على قول من قال : وما تُنفِقوا مِن خَيرٍ لِلفقراء ، ومن جعله بمعنى نفقتكم للفقراء جاز ان يقف على

---

(٦٤٠) في الاصل (اظهارها) والتصحيح من د ، ط .
(٦٤١) سقط من د ، ط .
(٦٤٢) سقط من د .
(٦٤٣) سقط من ط .
(٦٤٤) في د ، ط : الفرد .
(٦٤٥) في الاصل و د ، ط : بخمسة .
والحديث في صحيح مسلم ١/٤٥٠ برواية عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقال : صلاة الجماعة افضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة وفي رواية : بضعا وعشرين.
(٦٤٦) سقطت الواو من د ، ط .
(٦٤٧) سقط يزيد من د .
(٦٤٨) سقط ابى من ط .
(٦٤٩) سقط من د ، ط .

« تظلمون » ، « لا تستطيعون ضربا في الأرض » «٢٧٣» قال نافع : تم ، وخالفه أبو حاتم وغيره ، وقالوا : الوقف « لا يَسألونَ الناسَ إلحافاً » «٢٧٣» « فَإنَّ اللهَ به عَليمٌ » «٢٧٣» قطع تام ، وكذا « ولاَ خَوفٌ عَليهِم ولَا هُم يَحزَنُونَ » «٢٧٤» ، « الَّذينَ يَأكلُونَ الرِّبا لا يَقومُونَ إلاّ كما يقومُ الَّذي يَتَخبَّطُه الشَّيطانُ مِنَ المَسِّ » «٢٧٥» قال نافع : تم ، وخالفه ابو حاتم وغيره فقالوا : الوقف « ذَلكَ بأَنَّهم قَالوا إنّما البَيعُ مِثلُ الرِّبا » «٢٧٥» قال[٦٥٠] أبو جعفر : وهذا قطع حسن لأنه قد انقطع كلامهم ، كما قرىء علي[٦٥١] الحسين[٦٥٢] بن عبدالله بن محمد ، عن يحيى بن عبدالله بن بكير قال[٦٥٣] : حدثني ابن لهيعة ، عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ذلك[٦٥٤] ، أي ذلك الذي نزل بهم ، بأنهم قالوا : إنما البيعُ مثلُ الرِّبا ، قال : كان الرجل يداين الرجل ، فاذا حل لصاحبه المال ، قال : أخرني[٦٥٥] الى أجل كذا وإنّ بدك في مالك كذا ، فاذا قيل لهم : هذا الربا ، قالوا : إن زدنا وقت البيع أو وقت الاجل فكله سواء ، فهذا قولهم : انما البيع مثل الربا فأكذبهم الله (جل وعز) قال : « وأَحَلَّ اللهُ البَيعَ وحَرَّمَ الرِّبا » «٢٧٥» قال أبو جعفر : و[٦٥٦]هذا أيضا وقف عند أبي حاتم ، وكذا « وأَمرهُ إلى الله » «٢٧٥» « هُم فيها خالدُونَ » «٢٧٥» قطع كاف ، والوقف بعده عند أبي حاتم : « ويربي الصَّدقاتِ » «٢٧٦» والتمام « واللهُ لا يُحبُّ كُلَّ كَفّارٍ أَثيمٍ » «٢٧٦» وبعده «ولا خَوفٌ عَليهِم ولَا هُم يَحزَنونَ »

(٦٥٠) في د ، ط : وقال .
(٦٥١) سقط من د ، ط .
(٦٥٢) في د : الحسن .
(٦٥٣) سقط من د ، ط .
(٦٥٤) زاد في د ، ط : بانهم .
(٦٥٥) في د : اخذ وهو تحريف .
(٦٥٦) في د ، ط : في .

«٢٧٧» قال أحمد بن موسى : « وَإن تُبتُم فَلكم رُؤوس أموالِكم » «٢٧٩» تمام ، قال الأخفش سعيد « فَنَظرةٌ إلى مَيْسَرةٍ » «٢٨٠» تمام ، « وَهُم لا يُظلَمُونَ » «٢٨١» قطع تام ، وفي آية الدّين أكثر من عشرة وقوف كافية منها « يا أيُّها الَّذين آمَنوا إذا تَداينتُم بدَينٍ إلى أَجَلٍ /٤٤و مُسَمّىً فَاكتُبُوهُ » «٢٨٢» [و][٦٥٧] بعده « وَلْيَكتُبْ بينكم كاتبٌ بالعَدْلِ » « ٢٨٢) وبعده « فَلْيَكتُبْ » «٢٨٢» وبعده « ولا يَبْخَسْ منهُ شَيئاً «٢٨٢» قال يعقوب : ومن الوقف الكافي « أَوْ لا يَستطيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ » «٢٨٢» قال واكتفاء التمام « أن يمل هو » ، قال : فالمعنى[٦٥٨] أن يمله[٦٥٩] ، وجعل الواو صلة ، قال أبو جعفر : [هذا][٦٦٠] القول خطأ وكذا العلة لأنه إذا وقف « أن يمل » فلم يأت جواب الشرط ، ولم يأت بقوله « هو » فأفرد التوكيد ، أو الفاعل من الفعل ، ثم اعتل بان التقدير : أن يمله وهو في المصحف منفصل من يمل ولو كان متصلا لكان المضمر في موضع نصب ، واذا انفصل كان موضعه موضع[٦٦١] رفع ، ولا يجوز أن تكون[٦٦٢] الواو صلة وهي مفتوحة ، والقول كما قال أبو حاتم : ان الوقف « فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّه بِالعَدلِ » «٢٨٢» « مِنَ الشُّهَداءِ » «٢٨٢» قطع صالح على قراءة الكوفيين ، لأنهم يقرأون[٦٦٣] « إن تَضِلَّ إحداهُما فَتُذكِّر احداهما ، الأُخرَى » «٢٨٢» ، [ومن قرأ أن تَضِلّ إحداهما فَتُذكِر إحداهُما الأخرى][٦٦٤]

---

(٦٥٧) الزيادة من د ، ط .
(٦٥٨) في د ، ط : والمعنى .
(٦٥٩) في د : عمله ، وهو تحريف ، وفي ط : نمله .
(٦٦٠) الزيادة من د ، ط .
(٦٦١) سقط من د ، ط .
(٦٦٢) في ط : يكون .
(٦٦٣) في ط : لايقرأون وزاد في د بخطط مغاير : حمزة لانه يقرأ .
(٦٦٤) الزيادة من د ، ط .
وقرئت بفتح همزة ان وكسرتها ؛ ورفع تذكر ونصبها ؛ ينظر السبعة =

وقف هاهنا ، قال أبو جعفر : فهذه القراءة الحسنة المخرج في العربية ، لان أذكرته إذا نسي أكثر من ذكّرته[٦٦٥]، وأكثر ما يأتي ذكرته إذا وعظته، على أنّ الفراء[٦٦٦] قد زعم ان « أن » وان كانت[٦٦٧] مفتوحة بمعنى المكسورة وانها للشرط[٦٦٨] و[٦٦٩] ان المعنى إن نسيت ذكرتها ، أي واستشهدوا كي تذكر إحداهما الاخرى إن نسيت فلما[٦٧٠] قدم فتحها ، وهذا قول لا يعرج عليه ، وقد بينت قول سيبويه في الاعراب[٦٧١] ، «« ولا يَأبَ الشُّهداءُ إذا ما دُعُوا » «٢٨٢» قطع كاف « فَليسَ عليكُم

= ١٩٣ ، والكشف ١/٣٢٠ ، والتيسير ٨٥ ، وفي اتحاف فضلاء البشر ١٠٠ قرأ حمزة بكسر ان على انها شرطية وتضل جزم ، وفتحت اللام للادغام وجواب الشرط فتذكر ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم والكسائي وابو جعفر وخلف ان بفتح الالف على انها مصدرية ناصبة ، لتضل وتذكر بتشديد الكاف ونصب الراء عطفا على تضل ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح ان كذلك ونصب تذكر ولكن بتخفيف الكاف وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن .

(٦٦٥) اللسان ٥/٣٩٦ (ذكر) ذكرته بعد النسيان واذكرته غيرى وذكرته بمعنى .

(٦٦٦) معانى القرآن ١/١٨٤ يقال بفتح أن وكسرها فمن كسرها نوى بها الابتداء فجعلها منقطعة مماقبلها ، ومن فتحها فهو ايضا على سبيل الجزاء الا انه نوى ان يكون فيه تقديم وتأخير فصار الجزاء وجوابه كالكلمة الواحدة .

(٦٦٧) في الاصل (كان) والتصحيح من د ، ط .

(٦٦٨) في الاصل للشكر . والتصحيح من د ، ط .

(٦٦٩) في الاصل او والتصحيح من د ، ط .

(٦٧٠) في الاصل فلم والتصحيح من د ، ط .

(٦٧١) ينظر كتاب اعراب القرآن اللوح ٣٠ ، والنص في الكتاب ١/٤٣٠ ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى فانتصب لانه امر بالاشهاد لان تذكر احداهما الاخرى ومن أجل ان تذكر فان قال انسان كيف جاز ان تقول ان تضل ولم يعد هذا للضلال والالتباس فانما ذكر ان تضل لانه سبب الاذكار كما يقول الرجل اعددته ان يميل فادعمه وهو لايطلب باعداده ذلك ميلان الحائط ولكنه أخبر بعلة الدعم وبسببه وقرأ أهل الكوفة فتذكر رفعاً .

جُناحٌ أَلا تكتبُوها » «٢٨٢» مثلـه ، وكـذا « وأَشهِدوا إِذا تَبايعتُم «٢٨٢» « فَانّه فُسوقٌ بِكُم » «٢٨٢» وقف حسن ، وهو يشبه التمام « وَاللهُ بِكلِّ شَيءٍ عَليمٌ » «٢٨٢» قطع حسن ، والوقف بعد هذا عند أبي حاتم « فَرِهانٌ مَقبوضةٌ » «٢٨٣» وبعـده « وَلْيَتّقِ اللهَ رَبَّه » «٢٨٣» وبعده « فَانّه آثمٌ قَلبُه » «٢٨٣» والتمام « وَاللهُ بِما تَعملونَ عَليمٌ » «٢٨٣» قال يعقوب : ومن الوقف « يُحاسِبْكُم بِه اللهُ » «٢٨٤» فهذا الوقف التام/٤٤ظ ثم (قال)[٦٧٢] (جل وعز) : « فَيَغفِرُ لِمَنْ يَشاءُ ويُعذِّبُ مَن يَشاءُ » «٢٨٤» ، قال أبو جعفر : كذا قرأ[٦٧٣] يعقوب بالرفع وهي قراءة الحسن وأبي جعفر وعاصم، وقراءة نافع وأبي عمرو وعيسى والأعمش وحمزة والكسائي « فَيَغفرْ لمن يشاءُ ويُعذبْ من يشاء » بالجزم ، فعلى هذه القراءة لا يقف على « يُحاسِبْكم بِه اللهُ » « وكذلك[٦٧٤] على قراءة الاعرج[٦٧٥] ، « فيغفر لِمن يَشاءُ ويعذبَ مَن يشاءُ » بالنصب ، لأن الجزم معطوف على اللفظ ، والنصب معطوف على الموضع ، كما قال : (من الطويل)

ومن يَغتربْ عن قومه لا يَزَلْ يرَى
مصارعَ مَظلوم مَجرّاً ومَسحَبا
وتُدفنَ منهُ الصالحاتُ وإِنْ يُسِيءْ
يَكُنْ ما أَساءَ النّارَ في رَأسِ كَبكَبا[٦٧٦]

---

(٦٧٢) في د : قال الله .
(٦٧٣) ينظر السبعة ١٩٥ ، الكشف ٣٢٣/١ ، المحتسب ١٤٩/١ وفي كتاب السبعة : ن ابن عامر يقرأها بالرفع .
(٦٧٤) في ط : وكذا .
(٦٧٥) في ط : الاعمش .
(٦٧٦) البيتان للاعشى . ديوانه ١١٣ والرواية فيه :

متى يغترب عن قومه لا يجد له ... عى من له رهط حواليـــه مغضبا
ويحطم بظلم لايــزل يرى لــه ... مصارع مظلوم مجـــرا ومسحبا
وتدفن منه الصالحات وان يسىء ... يكن ماأساء النار في رأس كبكبـا

=

نصب « وتدفن » لأنه عطفه على معنى : لا يزل يرى » أو على[٦٧٧] معنى « يرى » أو على « مصارع » وأضمر « أن » ، وإن شئت رفعت[٦٧٨] على الائتناف ، أو على العطف على لفظ « يرى » ، والتمام « وَاللهُ على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ » «٢٨٤» « آمَنَ الرَّسولُ بِما أُنزِلَ إِليهِ مِن رَبِّهِ » «٢٨٥» قال نافع : تم ، قال يعقوب : ومن الوقف التمام[٦٧٩] « آمن الرَّسول بِما أُنزل إِليه مِن رَبِّه » قال « وَالمُؤمِنُونَ » «٢٨٥» رفع بالابتداء لا بفعلهم ، قال[٦٨٠] الأخفش سعيد : وأما[٦٨١] « آمن الرسول » فالتمام فيه « والمؤمنون » ، قال أبو جعفر : وهذا القول أولى من الأول وروى عن ابنَ مسعود أنه قرأ « آمن الرسول بما أُنزل اليه من ربه » و«آمن المؤمنون» وأيضا[٦٨٢] فان واو العطف توجب اَن يكون الثاني داخلا فيما دخل فيه الأول ، الا أن تقع حجة بغير ذلك ، وأيضا فان بعده « كل آمن بالله » «٢٨٥» ولم يقل : كلهم فيكون توكيدا ، والوقف بعد هذا عند أبي حاتم « وكُتُبِهِ ورُسُلِهِ » «٢٨٥» على قراءة من قرأ[٦٨٣] « لا نُفَرِّقُ » «٢٨٥» بالنون ، قال أبو جعفر : وهذه قراءة المدنيين والكوفيين ، ومن قرأ « لا يفرق » فوقفه عند أبي حاتم : « بينَ أَحَدٍ مِن

= ورواية الاصل في الكتاب ٤٤٩/١ وكذا في المقتضب ٢٢/٢ ، واللسان ١٩١/٢ (كبب) وكبكب : اسم جبل بمكة ، ومجر ومسحب مصدر ميمى من جر وسحب .

(٦٧٧) في د ، ط : لايزال وعلى .

(٦٧٨) في الاصل (وقفت) والتصحيح من د ، ط .

(٦٧٩) في د ، ط : التام .

(٦٨٠) في د ، ط : وقال .

(٦٨١) سقط من د ، ط .

(٦٨٢) سقط من د ، ط .

(٦٨٣) البحر المحيط ٣٦٥/٢ قرأ الجمهور بالنون وقدروه : يقولون لا نفرق وقرأ ابن جبير وابن يعمر وابو زرعة عمرو بن جرير ويعقوب ونص رواة ابي عمرو لا يفرق بالياء .

رُسُلِه » «٢٨٥» وهذه قراءة سعيد بن جبير ويحيى بن يعمر /٤٥و وأبي زرعة بن عمرو بن جرير ، وهي تروى[٦٨٤] عن ابن عباس، والتمام « وَإِلَيكَ المَصِيرُ » «٢٨٥» قال الأخفش : وأما قوله (جل وعز) « لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفساً إلاّ وُسْعَهَا » «٢٨٦» فإن التمام[٦٨٥] فيه « وعَلَيها ما اكتَسَبَتْ » «٢٨٦» وهو مذهب محمد بن جرير[٦٨٦] لأنه قال : التقدير قالوا[٦٨٧] « رَبَّنا لا تُؤاخذنا إن نَسينا أَو أَخطأنا » «٢٨٦» وقف كاف وكذا « كَما حَمَلْتَه عَلى الَّذينَ مِنْ قَبلِنا » «٢٨٦» وكذا « مَا طاقةَ لَنا بِه » «٢٨٦» وكذا « وَاعفُ عَنّا » وكذا « واغفِرْ لَنا » «٢٨٦» وكذا « وارحَمْنا » «٢٨٦» فأما « أَنتَ مَولانا » «٢٨٦» فأصحاب التمام يمنعون من الوقف عليه ، ولو كان « وانصُرْنا » «٢٨٦» لجاز الوقف عليه عندهم ، قال أبو جعفر : والفرق بين الفاء والواو أن في الفاء طرفا من معنى المجازاة ، تقول : أنت صاحبي فأكرمني ، وليس هذا في الواو ، وقد تؤول في الابتداء بالفاء خلافا على ما تقدم قول الشافعي : إذا[٦٨٨] قال له على دينار فدرهم ، لم يجب له عليه إلا دينار ، وجاز عنده أن يبتدىء بالفاء ، ويقطع الكلام مما قبله ، والقطع التام ، آخر السورة • [والله اعلم][٦٨٩] •

---

(٦٨٤) في د ، ط : وهو يروي •
(٦٨٥) في د : فالتمام •
(٦٨٦) انظر تفسير الطبرى ٣/١٥٤ •
(٦٨٧) في د ، ط : وقولوا •
(٦٨٨) في ط : اذ •
(٦٨٩) الزيادة من د ، ط •

« سورة آل عمران »

« ألم » «١» قطع حسن على قول أبي عبيدة[1] ، وما بعده عنده مستأنف « اللهُ لا اله الا هُوَ » «٢» قطع حسن ، ان جعلت ما بعده مرفوعا بالابتداء ، وان جعلته نعتا فالوقف « الحيُّ القيّومُ » «٢» ، « مُصَدِّقاً لما بَينَ يديه » «٣» قطع كاف عن أبي حاتم ، « وأنزَلَ التَّوراة والانجيل «٣» ، « من قَبلُ » «٤» ، قال الاخفش : فهذا التمام ، قال أبو جعفر : وخالفه غيره وقال : هذا خطأ لان « هُدًى «٤» في موضع نصب على الحال من قوله «وأنزلَ التَّوراة والانْجيلَ » قطع فلا يتم الكلام على ماقبله ، قال أبوحاتم: « هُدًى لِلناسِ » «٤» التمام ، وقال غيره : هذا خطأ لأن « وأنزلَ الفُرقانَ » «٤» عطف على ما قبله ولكن لو قال : وقف كاف /٤٥ ظ لجاز[2] ، والتمام بلا اختلاف[3] « وأنزلَ الفُرقانَ » ، « انَّ الذينَ كفروا بآياتِ اللهِ لَهمْ عذابٌ شَديدٌ «٤» قال نافع : تم ، والتمام عند غيره « واللهُ عَزيزٌ ذُو انتقام » «٤» « انَّ الله لا يَخفَى عَليهِ شَيءٌ في الارضِ ولا في السّماء » «٥» وقف كاف ، ولا يقف على « في الارض » فيتوهم انه مخصوص ، ولا على « الَّذي يُصَوِّرُكُم في الارحامِ » «٦» لأن المعنى واقع على ما بعده وهو مثل « في أَيِّ صُورَةٍ ما شاءَ ركَّبَكَ »[4] ، والوقف « كيفَ يَشاءُ » «٦» والتمامُ العزيزُ

---

(١) مجاز القرآن ٨٦/١ قال : الم افتتاح كلام شعار للسورة ثم انقطع فقلت الله لا اله الا هو استئناف .

(٢) في د ، ط : جاز .

(٣) في د ، ط : خلاف .

(٤) الانفطار/٨ .

الحكيمُ » «٦» « هُو الَّذي أَنزلَ عَليكَ الكتاب منه » «٧» قال نافع : تم وخالفه غيره قال : لأن النكرة لا يبتدأ بها ولكن « منهُ آياتٌ مُحكَماتٌ » «٧» وقف صالح ، قال نافع : « هُنَّ أُمُّ الكِتابِ » «٧» تم ، وخالفه أبو حاتم، قال : «وأُخَرُ مُتشابِهاتٌ» «٧» كاف حسن، « وابتغاءَ تأويلِه» «٧» وقف صالح ، « ومَا يَعلمُ تَأويلَه إِلاّ اللهُ » «٧» مختلف فيه ، فمن العلماء من قال : هذا[٥] التمام ، ومنهم من قال « وَالراسِخُونَ » «٧» معطوف فلا يتم الكلام قبله، فممن روينا عنه انه قال « ومَا يَعلمُ تأويلَه إِلاّ الله « تام وما بعده ، منقطع منه ، نيف وعشرون رجلا من الصحابة والتابعين والقراء والفقهاء وأهل اللغة فمن[٦] الصحابة ثلاثة : عائشة (رضي الله عنها) وابن عباس وابن مسعود ، كما قرىء على أحمد بن محمد بن الحجاج ، عن يحيى بن سليمان قال : حدثني خالد[٧] الأيلى قال حدثنا نافع بن يزيد عن ابن ابي مليكة قال سمعت عائشة قالت « وَالراسِخُونَ في العِلمِ » «٧» فقالت : بلغ رسوخهم في العلم إلى أن قالوا : آمنا به ، قال أبو جعفر : وفي حديث محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم ، عن خالد بهذا الاسناد ، قالت : ولم يعلموا تأويله ، قال[٨] وحدثنا أحمد بن محمد بن نافع حدثنا سلمة حدثنا عبدالرزاق[٩] حدثنا معمر بن طاووس[١٠] عن أبيه قال : كان ابن عباس يقرأ « ومَا يَعلمُ تأويلَه إِلا اللهُ » ويقول « وَالراسِخُونَ في العِلمِ يَقولونَ آمنّا بِهِ » «٧» قال أبو جعفر : /٤٦و وكذا في قراءة ابن مسعود ، وهي قراءة على التفسير ، وممن قال بهذا من التابعين ثلاثة :

---

(٥) في د ، ط : هو .
(٦) في د ، ط : ومن .
(٧) في د : خلف .
(٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٩) في د ، ط : قال اخبرنا .
(١٠) في الاصل ابن طاووس والتصحيح من د ، ط .

الحسن وابن[11] نهيك والضحاك ، وقال به من الفقهاء مالك بن أنس (حكى عنه أشهب أنه قال : « وما يَعلَمُ تأويلَه إلا اللهُ » ثم ابتدأ « والراسخُونَ في العلمِ يَقولُونَ آمَنّا به » ولا يعلمون تأويله ، وقال بهذا ثلاثة من القراء : نافع ويعقوب والكسائي ، وقال به من النحويين : الأخفش سعيد والفراء[12] وسهل بن محمد ، وهو يُروى عن[13] عمر بن عبدالعزيز ، وعروة بن الزبير ، وبه قال أبو عبيد ، وكان محمد بن جرير[14] يذهب إليه ، وممن قال به أبو اسحاق وأبو الحسن بن كيسان وأحمد بن جعفر ، وكذا روى عن السدى ، ومذاهبهم في هذا متقاربة ، فروى عن ابن[15] أبي طلحة ، عن ابن عباس : وما يَعلمُ تأويلَه إلا اللهُ يوم القيامة وروى غيره عن ابن عباس قال : تفسير القرآن على أربعة أوجه: تفسير لا يسع أحدا جهله ، وتفسير تعرفه العرب بألسنتها ، وتفسير يعلمه[16] العلماء ، وتفسير لا يعلمه إلا الله ، وقال السدى : « وما يعلَمُ تأويلَه إلا اللهُ » المنسوخ[17] ، وقال أبو إسحاق[18] : « ومَا يَعلمُ تأويلَه » يعنى البعث الا الله (جل وعز) و[19]قال أبو جعفر : وإنما يقع الاشكال في هذا أنَّ من الناس من يتوهم أنَ معنى « وما يعلمُ تأويلَه »

---

(١١) في ط : أبو وهو تحريف .

(١٢) معانى القران ١٩١/١ قال : ومايعلم تأويله الا الله ثم استأنف (والراسخون) فرفعهم بيقولون لا باتباعهم اعراب الله ، وفي قراءة ابى : ويقول الراسخون ، وفي قراءة عبدالله : ان تأويله عند الله والراسخون في العلم يقولون .

(١٣) اثبت في الاصل بعد (عن) : عروة و ، وسقطت من د ، ط فأسقطناها لانه ذكر عروة بن الزبير بعد .

(١٤) تفسير الطبرى ١٨٢/٣ .

(١٥) سقط من د .

(١٦) في د ، ط : تعلمه .

(١٧) في ط : قال : المنسوخ .

(١٨) معانى القران واعرابه ق ٣٣٢/٢ .

(١٩) سقطت الواو في د ، ط .

انه القرآن ، ويجعل التأويل بمعنى التفسير ، وقد وقع هذا للقتيبي ، ورأيت علي بن سليمان أيضا كذلك ، وقال[٢٠]: قد تكلم[٢١] في التفسير الصحابة، قال أبو جعفر : وليس كذا تأويل[٢٢] العلماء ، إنما قولهم[٢٣] : وما يعلم تأويل متشابهه[٢٤] منه إلا الله ، فمنهم من جعل ما تشابه [منه][٢٥] المنسوخ ، ولم يكن أحد يعلم ما ينسخ من القرآن إلا الله (جل وعز)[٢٦] عن قيام الساعة ، وقال (جل وعز) « يَومَ يأتِي بَعضُ آياتِ رَبِّك لا يَنفعُ »[٢٧] فلولا أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) عرفهم أنه طلوع الشمس من مغربها، لما علمه أحد ممن خوطب به/٤٦ظ فلم[٢٨] يعلم أحدٌ كَمْ بينهم[٢٩] وبين طلوع الشمس من مغربها فهذا مما لا يعلمه إلا الله (جل وعز) وليست للناس[٣٠] حاجة إلى علمه[٣١]وقالت طائفة من العلماء: والراسخون في العلم يعلمون تأويله وجعلوا التأويل بمعنى التفسير[٣٢]

---

(٢٠) في ط : وقال في .
(٢١) في د ، ط : تكلمت .
(٢٢) في د : تأول .
(٢٣) بعد قولهم في د ، ط : على أن المعنى .
(٢٤) في د ، ط : ماتشابه .
(٢٥) الزيادة من د ، ط .
(٢٦) في ط : نحو وفي د بعد وعز : ومنهم من تأول مأتشابه منه الذي لايعلمه الا الله (جل وعز) نحو .
والعبارة في ح : قال أبو جعفر المعنى ومايعلم تأويله ماتشابه منه الا الله ومن العلماء من يعلم ماتشابه منه المنسوخ ومنهم من تأول ما تشابه منه الذي لايعلمه الا الله نحو .
(٢٧) الانعام/١٥٨ .
(٢٨) في د ، ط : ولم .
(٢٩) في د ، ط : بينه .
(٣٠) في د ، ط : بالناس .
(٣١) في ط : عمله وهو تحريف .
(٣٢) في د : تفسير .

للقرآن ، فمن[٣٣] نبت عنه[٣٤] هذا القول مجاهد ، كما قرىء على عبدالله ابن أحمد[٣٥] بن عبدالسلام ، عن أبي الأزهر حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « وما يَعلمُ تأويلَه الاّ اللهُ وَالراسِخُونَ في العِلمِ يَقولُونَ آمَنّا بِه » ، ويعلمون تأويله ، وممن قال بهذا محمد بن جعفر بن الزبير والربيع بن أنس وهو قول القتيبي وعلي بن سليمان ، قال أبو جعفر : فالقطع[٣٦] على قولهم : ان شئت « وَالرّاسِخُونَ في العِلمِ » على أن تجعل « يَقولونَ » مستأنفا ، وإن شئت كان القطع « آمَنّا بِه » ، والقطع بعده « وَمَا يَذّكّرُ اِلاّ أُولُوا الألبابِ » «٧» وبعده عند أبي حاتم[٣٧] «اِنكَ أَنْتَ الوَهّابُ» «٨» وبعده «لا ريبَ فيه» «٩» والتمام « اِنّ اللهَ لا يُخلِفُ المِيعادَ » «٩» « وأُولئكَ هُم وَقودُ النّارِ » «١٠» وليس بقطع كاف عند أبي حاتم ولا عند الفراء[٣٨] لأنهما يقدرانه : اِن الذين كفروا كفعل آل فرعون ، قال أبو جعفر : وهذا غلط لو كان كذا لكان داخلا في الصلة ، ولكن[٣٩] كان متعلقا بقوله (عز وجل) : « لَنْ تُغنِيَ عَنهُم » أو بقوله « وَقودُ النار » لم يقف على ما قبله ، وإن كان منقطعا مما قبله جاز الوقوف[٤٠] على ما قبله ، ويكون التقدير : فعلهم كدأب آل فرعون ، وتكون[٤١] الكاف في موضع رفع وهذا قول

---

(٣٣) في الاصل : فمن والتصحيح من د ، ط .
(٣٤) في ط : عنده .
(٣٥) في الاصل (محمد) والتصحيح من د ، ط .
(٣٦) في د ، ط : والقطع .
(٣٧) قبلها في د ، ط : بعد اذ هديتنا .
(٣٨) معاني القرآن ١/١٩١ فيه : كد أب آل فرعون يقول : كفرت اليهود ككفر آل فرعون وشأنهم .
(٣٩) بعد لكن في د ، ط : ان كان كدأب آل فرعون .
(٤٠) في د ، ط : الوقف .
(٤١) في د : ويكون .

أبي اسحاق[٤٢] ، وقد أجاز غيره أن تكون الكاف متعلقة بما بعدها أي « فَأَخذَهُم اللهُ بِذُنُوبِهِم » «١١» « كَدأبِ آل فِرعَونَ » «١١» والتمام « وَاللهُ شَدِيدُ العِقابِ » «١١» فأما « فَأَخذَهُم اللهُ بِذُنُوبِهِم » فليس بتمام لأنه متعلق بما بعده ، ولكنه وقف[٤٣] كاف ، وكذا « وَتُحشَرُونَ إِلى جَهنَّمَ » «١٢» والتمام[٤٤] « وَبِئسَ المِهادُ » «١٢» /٤٧و « قَدْ كانَ لَكُم آيةٌ في فِئَتَينِ التَقَتَا » «١٣» قال نافع : تم وتابعه على ذلك محمد بن عيسى وأحمد بن جعفر ، وتكلموا على قراءة من قرأ[٤٥] « فِئةٌ » «١٢» بالرفع فأما[٤٦] على قراءة الحسن ومجاهد « فِئةٍ » بالخفض فلا يوقف على « التَقَتَا » ومن قرأ « فِئةً » «١٣» بالنصب على الحال ، لم يقف [على][٤٧] « التقتا » وإن نصبته بمعنى : أعنى جاز[٤٨] أن تقف على « التقتا » فأما في الرفع فالوقف على « التقتا » يجب أن يكون كافيا غير تمام ، لأن التقدير : منهما فئة ، كما قال : (من الطويل)

---

(٤٢) معانى القران واعرابه ق ٢/٣٢٣ قال : وموضع الكاف رفع وهي في موضع خبر الابتداء المعنى دأبهم مثل دأب ال فرعون .

(٤٣) زاد في د : حسن .

(٤٤) سقط من ط .

(٤٥) قال الفراء في معانى القران ١/١٩٢ : قرئت بالرفع وهو وجه الكلام على معنى احداهما تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة على الاستئناف كقول الشاعر : (وكنت كذى ..... البيت) لو خفضت لكان جيدا ترده على الخفض الاول ولو قلت فئة كان صوابا على قولك : التقتا مختلفتين .

(٤٦) في ط : وأما .

(٤٧) الزيادة من د ، ط .

(٤٨) زاد في د ، ط : له .

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة
ورجل رمى فيها الزمان فشلّت (٤٩)

قال أبو حاتم : رأى العين » «١٣» وقف كاف ، والتمام « والله يؤيد بنصره من يشاء » «١٣» والتمام عند غيره : « إن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار » «١٣» (٥٠) وقال أبو حاتم : « والأنعام والحرث » «١٤» وقف مفهوم ، والتمام ذلك متاع الحياة الدنيا » «١٤» والتمام عند غيره « والله عنده حسن المآب » «١٤» لأن الكلام بعضه متعلق ببعض ، قال السدى : « حسن المآب » : حسن المنقلب ، وهو الجنة « قل أؤنبئكم بخير من ذلكم » «١٥» فيه ثلاثة أقوال : قال الأخفش : وأما « قل أؤنبئكم بخير من ذلكم » فالتمام فيه « والمستغفرين بالأسحار » «١٧» وقال غيره : الوقف « قل أؤنبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم » «١٥» وقال : المعنى : ذلكم جنات ، وانقطع الكلام على « عند ربهم » «١٥» وقال ابو حاتم : « قل أؤنبئكم بخير من ذلكم » وقف كاف حسن ، قال أبو جعفر : وهذا أبينها ولا إضمار معه ، ومن قرأ « جنّات » «١٥» لم يقف على ما قبله ، « ورضوان من الله » «١٥» وقف كاف « والله بصير بالعباد » «١٥» إن قدرت « الذين يقولون » «١٦» نعتا للعباد لم تقف على العباد ، وإن قدرته بمعنى : أعنى ، أو بمعنى : هم جاز الوقف على « العباد » قال يعقوب: ومن الوقف الكافي « وقنا عذاب النار » «١٦» قال أبو جعفر : ان جعلت « الصابرون » «١٧» /٤٧ظ نعتا أو بدلا لم تقف على « النار »،

---

(٤٩) البيت لكثير ، ديوانه ص ٩٩ ومجاز القرآن ٢/٨٧ والكتاب ١/٢١٥ والمقتضب ٤/٢٩٠ برواية : فكنت ، والبيت في الخزانة ٢/٣٧٦ .

(٥٠) سقطت الواو من د ، ط .

وإن جعلته[٥١] بمعنى أعني أوهم جاز الوقف على «النار» «وَالْمُستغفِرينَ بِالأَسحارِ» «١٧» قال نافع : تم وقال[٥٢] أبو حاتم : هو رأس آية وتمام ، قال أبو جعفر : وهذا على قراءة من قرأ[٥٣] شَهِدَ اللهُ » «١٨» ومن قرأ « شُهداءُ لله » لم يقف على ما قبله لأن « شهداء » متصل به ، قال يعقوب : ومن الوقف الكافي « شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لا إِله إِلاّ هُوَ » «١٨» [قال أبو جعفر][٥٤] : وهذا غلط لأن « وَالملائكةُ وأُولو العِلمِ » «١٨» معطوفان ، وقال الأخفش : إن شئت جعلت التمام « قائماً بِالقِسطِ » «١٨» [قال أبو جعفر][٥٥] : وقول الأخفش وغيره أَن التمام « العزيزُ الحكيمُ » إذا قرأت[٥٦] « إِنَّ الدينَ عندَ اللهِ الاسلامُ » «١٩» بكسر « إن » وإن قرأت « أَنَّ »[٥٧] بالفتح لم تقف على ما قبله ، لأن التقدير : شهد الله أن الدين عند الله الاسلام بأنه لا إِلٰه الا هو ، ولأنه لا الٰه الا هو ، وقد عورض صاحب هذه القراءة بأنه قد ترك قراءة الجماعة ، وأنه لو كان كما قرأ لكان « إِنَّ الدّينَ عِندَ اللهِ الاسلامُ » قال أبو جعفر : فهذا لا يلزم لأن الاسم يعاد للتعظيم والتفخيم ، كما قال : (من الخفيف)

لاَ أَرى الموتَ يَسبِقُ الموتَ شيءٌ
نَغَّصَ الموتُ ذَا الغِنى والفَقيرا

« إِنَّ الدّينَ عندَ اللهِ الاسلامُ » وقف حسن لأن المعنى : أَن الطاعة لله (جل وعز) والاستسلام لأمره ، واتباع ما أنزله ، و « الدين » :

---

(٥١) في الاصل (جعلت) والتصحيح من د ، ط .
(٥٢) سقطت الواو من د ، ط .
(٥٣) المحتسب ١/١٥٥ قراءة الناس شهد الله ، وقرأ ابو المهلب بن دثار شهداء .
(٥٤) الزيادة من د ، ط .
(٥٥) الزيادة من د ، ط .
(٥٦) السبعة ٢٠٢ ، والتيسير ٨٧ : الكسائي بفتح همزة ان والباقون بكسرها .
(٥٧) زاد في د ، ط : الدين .

الطاعة[٥٨] كما قال : (من الخفيف)

هو دانَ الرَّبابَ إذْ كَرِهوا الدّيـ
ـنَ دِراكـا بِغـزوة وصِيـالِ[٥٩]

أي كرهوا الطاعة ،قال أبو حاتم : « بغياً بينهم » «١٩» كاف « فَإنَّ اللهَ سريعُ الحسابِ » «١٩» قطع حسن « فَقُلْ أَسلمتُ وَجهِيَ للهِ ومن اتَّبعَنِ » «٢٠» قطع تام لأن المعنى : وأسلم من اتبعنِ ، ويجوز أن يكون المعنى : لله ولمن اتبعنِ . « أأَسْلَمتُم »[٦٠] «٢٠» قطع كاف ، وكذا « فَقَد اهتَدَوا » «٢٠» وكذا « فَإنَّما عليك /٤٨و « البَلاغُ » «٢٠» والتمام « واللهُ بَصيرٌ بالعِبادِ » «٢٠» « فَبَشِّرْهُم بِعذابٍ أَليمٍ » «٢١» وقف صالح ، والتمام « وما لَهُم مِن ناصِرين » «٢٢» « وهم مُعرِضُونَ » «٢٣» وقف صالح ، والتمام « وغَرَّهُم في دِينهِم ما كانُوا يَفتَرونَ » «٢٤» « فكيفَ إذا جَمعناهُم لِيومٍ لا ريبَ فيه » «٢٥» قال نافع : تم ، وخولف في هذا ، لأن « ووُفِّيَتْ » «٢٥» معطوف على « جَمعناهُم » ، والتمام « وَهُم لا يُظلَمونَ » «٢٥» والقطع بعده « بِيدِكَ الخَيرُ » «٢٦» ، وبعده « إنَّكَ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «٢٦» وبعده « وتَرزُقُ من تَشاءُ بِغَيرِ حِسابٍ » «٢٧» قال أبو حاتم : « لا يَتَّخِذُ المُؤمِنُونَ الكافِرينَ أَولياءَ مِن دُونِ المُؤمِنينَ » «٢٨» تام ، قال : « ومَنْ يَفعَلْ ذَلكَ فَليسَ مِنَ اللهِ في شَيءٍ » «٢٨» وقف كاف ، والتمام[٦١] « إلاّ أن تَتَّقُوا مِنهُم تُقاةً » «٢٨» قال « ويُحذِّرُكُم اللهُ نفسَه «٢٨» تام « المَصيرُ » «٢٨» تمام ، قال أبو حاتم : يَعلَمُهُ اللهُ «٢٩» تام ، « عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «٢٩» تام

---

(٥٨) العبارة (والدين الطاعة) سقطت في د ، ط .
(٥٩) البيت للاعشى ديوانه ١١ ، اللسان ٢٧/١٧ (الدين) .
(٦٠) في د ، ط : أسلمتم .
(٦١) في د : قال والتمام .

إن[٦٢] جعلته بمعنى : اذكروا يوم تجد كل نفس ، [قال الأخفش : « يومَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ][٦٣] ما عَلِمَتْ مِن خَيرٍ مُحضَراً » «٣٠» التمام فيه « اَمَداً بَعِيداً » «٣٠» قال[٦٤] نافع : « محضرا » تم ، قال : « وَما عَمِلَتْ مِن سُوءٍ » «٣٠» تام[٦٥] ، قال أبو جعفر : إن جعلت « وما علمت من سوء » عطفا على « ما » الأولى وجعلت « تَوَدُّ » «٣٠» في موضع نصب على الحال ، فالتمام « اَمَداً بَعِيداً » «٣٠» ، كما قال الأخفش : وإن جعلت « ما » في موضع رفع بالابتداء ، « وتود » في موضع رفع على الخبر ، فالوقف « محضرا » وإن جعلت « ما » الثانية في موضع نصب عطفا على « ما » الأولى ، و « تود » مستأنفا ، فالوقف « وما عملت من سوء » ، والقطع البين « اَمَداً بعيداً » والتمام « وَاللهُ رَؤوفٌ بِالعِبادِ » «٣٠» « فَاتَّبِعونِي يُحبِبْكُمُ اللهُ ويَغْفِرْ لَكُم ذُنُوبَكُم » «٣١» ، قال نافع : تم « غَفورٌ رَحيمٌ » «٣١» قطع حسن ، والتمام « فَإنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الكافِرينَ » «٣٢» « وآلَ عِمرانَ عَلى العَالَمينَ » «٣٣» ليس بقطع كاف لأن « ذُرِيَّةً » «٣٤» منصوبة على الحال مما قبلها[٦٦] ، والقطع ، « بعضُها مِن بَعضٍ » «٣٤» قال نافع : تم[٦٧] ، « وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ » «٣٤» قطع كاف إن جعلته بمعنى اذكر إذ/٤٨ظ وإن جعلته بمعنى : سميع إذ لم يكن كافيا ، « فَتَقَبَّلْ مِنِّي » «٣٥» قال نافع: تم ، « إنَّكَ اَنتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ » «٣٥» قال نافع : تم « فَلَمّا وَضَعَتْها قالَتْ رَبِّ إنِّي وَضَعتُها أُنثى » «٣٦» قطع حسن عند يعقوب

---

(٦٢) في د ، ط : وان .
(٦٣) الزيادة من د ، ط .
(٦٤) في د ، ط : وقال .
(٦٥) في د ، ط : تم .
(٦٦) في الاصل قبله والتصحيح من د ، ط .
(٦٧) سقط من ط .

وأبي حاتم على قراءة من قرأ[٦٨] « وَاللهُ أَعلمُ بِمـا وضَعَتْ » «٣٦» وروى عن ابن عباس « وَاللهُ أَعلمُ بِما وضعْتِ » باسكان العين وكسر التاء ، والوقف على هذه القراءة كالأول أيضا ، لأنه ليس من كلام أم مريم ، وقد رُوى عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وعن[٦٩] زيد بن[٧٠] ثابت أنهما قرأ « وَاللهُ أَعلمُ بِما وضَعْتُ » باسكان العين وضم التاء ، وهي قراءة النخعي وعاصم ، والوقف على هذه القراءة مِنَ الشَّيطانِ الرَّجيم » «٣٦» ويجوز أن يكون «ولَيسَ الذَّكَرُ كالأُنثى» «٣٦» من كلام أم مريم ، ويجوز أن يكون من كلام الله (جل وعز) ، « فَتَقَبَّلَها رَبُّها بِقَبول حسن وأنبتها نَباتاً حَسناً » «٣٧» قطع حسن على قراءة أهل الحرمين[٧١] . وأبي عمرو لأنهم قرأوا « وكَفَّلَها » «٣٧» وكذا على قراءة من قرأ « وكَفَلَها » رواه عمر بن موسى عن ابن كثير وأبي عبدالله المديني[٧٢] ، وهي لغة حكاها أبو زيد ، ومن قرأ « وكفّلها » وهي قراءة الكوفيين ، لم يقف على ما قبله ، وكذلك على قراءة مجاهد لأنه روى عنه انه قرأ « فتَقَبَّلَها رَبُّها بقَبول حَسَن وأنْبَتها نَباتاً حسنا وكَفَلَها زكريّا » ، قال أبو جعفر : وهذا دعاء معطوف بعضه على بعض وكذلك على ما روى عن أبيّ « وأكفلها زكريا » فأما « وكَفُلَها

---

(٦٨) السبعة ٢٠٤ ، الكشف ١/٣٤٠ ، التيسير ٨٧ .
ابن كثير ونافع أبو عمرو وحمزة والكسائي بفتح العين وتسكين التاء وقيل عاصم ، وابو بكر وابن عامر بضم التاء وتسكين العين وفي اتحاف فضلاء البشر١٠٤ ابن‌عامر وابو بكر ويعقوب باسكان العين‌وضم التاء ، والباقون بفتح العين أما قراءة كسر التاء فقد ذكرها ابن خالويه في مختصر في شواذ القرآن ص٢٠ منسوبة الى ابن عباس .

(٦٩) سقط وعن في د ، ط .

(٧٠) في د ، ط : ومحمد وهو خطأ .

(٧١) السبعة ٢٠٤ ، الكشف ١/٣٤١ ، التيسير ٨٧ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ابن عامر بفتح الفاء خفيفة ، وعاصم بالتشديد .

(٧٢) في د ، ط : المدنى وهو مسلم بن جندب .

زكرياء[٧٣] فلحن لا يجوز لأن فعُل[٧٤] لا يتعدى وقولهم : كَفُل فلان بفلان جائز ، لأن هذا ليس متعديا[٧٥] فأما قول الشاعر : (من الكامل) •

إن الفرزدقَ صخرةٌ عاديّةٌ
طالت فليسَ تنالُها الأوعالا[٧٦]

فمعناه : طالت الأوعال من قولك : طُلت زيدا ، أي صرتُ أطولَ منه/٤٩و وهذا (فَعَلت)[٧٧] وليسَ بفَعُلْتُ ، « إنّ اللهَ يَرزقُ مَنْ يَشاءُ بغيرِ حسابٍ » «٣٧» وقف كاف وليس بتمام ، لأن بعض الكلام متعلق ببعض ، قال سعيد بن جبير عن ابن عباس ، لما رأى عندها يعنى فاكهة الشتاء في الصيف ، وفاكهة الصيف في الشتاء قال : إن الذي يفعل هذا قادر على أن يرزقني ولدا ، فعند ذلك دعا ربه « إنّكَ سَميعُ الدُّعاءِ » «٣٨» قطع كاف « فنادَتْهُ المَلائكةُ » «٣٩» ويروى عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) وابن مسعود وابن عباس[٧٨] وعلي بن الحسين ومحمد وزيد ابنيه ، وجعفر بن محمد أنهم قرأوا[٧٩] « فنادَاهُ المَلائكةُ » وهي قراءة الكوفيين ، وقال السدى : إنما ناداه جبريل (عليه السلام) فقط ، قال أبو جعفر : وقد يجوز هذا في العربية كما يقال : ركب[٨٠] فلان بغال

---

(٧٣) في د : زكريا •
(٧٤) في د ، ط : فعلا •
(٧٥) في د : يتعدى •
(٧٦) في د ، ط : لاوغالا ، والبيت في هامش الكتاب ٢/٣٥٦ قال الشنتمري ومما أنشد الماوني ، واستشهد به في تعدى طال الى الاوغال • وهو في امالى المرتضى ٢/٢٢٤ غير منسوب •
(٧٧) في الاصل بضم العين وفي ط : فعلت •
(٧٨) سقط من د •
(٧٩) السبعة ٢٠٥ ، الكشف ١/٣٤٢ ، التيسير ٨٧ قراءة ابن كثير ونافع وعاصم وأبن عمرو وابن عامر فنادته وحمزة والكسائى فناداه ممالة •
(٨٠) في ط : يركب وهو خطأ •

البريد ، وان كان ركب[٨١] بغلا واحدا ، الا أن مجاهدا وقتادة وعكرمة قالوا : « نادَتْهُ المَلائكة » قال أبو جعفر : وهـذا البين ، « وَهُو قائِمٌ يُصلّي في المِحراب » «٣٩» وقف صالح إن كسرت « إن » على قـراءة الكوفيين[٨٢] و « مُصَدِّقاً بِكلمةٍ مِن اللهِ » «٣٩» ليس بقطع كاف لأن « وَسيِّداً وحَصُوراً » «٣٩» معطوف على ما قبله ، قال قتادة : وسيدا في العبـادة والحـلم[٨٣] والـورع ، قال أبو جعفر : وهـذا قول حسن لأن « السيد » في اللغة الرئيس[٨٤] أي رئيس في هذه الأشياء شريف فيهـا ، و « حَصوراً » عطف أيضا ، أي ممتنع من إتيان النساء لشغله بالعبادة ، ومن هذا قيل للممتنع من الأداء في الميسر حَصور كما قال الأخطل[٨٥] : (من البسيط)

وَصاحبٍ مُربِحٍ بالكأسِ نادَمَني
لا بالحَصُور ولا فيهـا بِسَوّارِ[٨٦]

والقطع « وَنَبِيّاً مِنَ الصَّالِحينَ » «٣٩» وبعـده كذلـكَ اللهُ يَفعلُ مَا يَشاءُ » «٤٠»/٤٩ظ « قالَ آيتُكَ أَلاّ تُكلِّمَ النّاسَ ثَلاثةَ أَيّامٍ إلا رَمْزاً » «٤١» قطـع حسـن ، والتمـام « وسَبِّح بِالعَشِيِّ وَالأبكارَ » «٤١» وبعـده « وَارْكَعِي مَعَ الـرّاكِعينَ » «٤٣» قـال أبوحاتم: «ذَلكَ مِن أَنباءِ الغَيبِ نُوحِيهِ اليكَ» «٤٤» وقف كاف، قال

---

(٨١) في د ، ط : انما ركب .
(٨٢) السبعة ٢٠٥ قال : ابن عامر وحمزة بالكسر والباقون بالفتح .
(٨٣) في د ، ط : والعلم .
(٨٤) في د ، ط : هو الرئيس .
(٨٥) سقط من د ، ط .
(٨٦) في د : وندمان ، وفي ط : وشارب مرتج .
والبيت في شعر الاخطل ١٦٨/١ ، وفي مجاز القران ٩٢/١ برواية وشارب ، والسوار : التي تسور الخمر في دماغه .

نافع : « بِكَلِمةٍ مِنهُ » «٤٥» ثم ، « عيسى ابن مريم » ليس بكاف لأن « وَجيهاً » «٤٥» منصوب على الحال فهو متصل بما قبله ، « في الدّنيا والآخرة » «٤٥» ليس بتمام عند الأخفش لأن « ومِنَ المُقرّبين » «٤٥» معطوف على « وجيه »[٨٧] أي : وجيها ومقربا ، وهو عند غيره وقف حسن وكذا « ومن المقربين » ليس بتمام عند الأخفش لأن « ويكلم » «٤٦» عطف على « وجيه » ، « في المَهدِ » «٤٦» ليس بتمام لأن « وكهلا » «٤٦» عند الاخفش معطوف على « وجيه » وهو عند أبي إسحاق بمعنى[٨٨] : ويكلم الناس صغيرا وكهلا ، والفائدة عنده فيه الخبر ، وبانه يعيش إلى أن يصير كهلا ، والقول الأول قول أهل التأويل ، قال محمد بن جعفر بن الزبير : أخبر الله (جل وعز) بتقلب حال[٨٩] عيسى ، وليس كذا من كان إلها والوقف[٩٠] على « وكَهْلاً » حسن ، عند غير الأخفش ، وليس بتمام عند الأخفش لأن « ومِنَ الصّالِحينَ » «٤٦» معطوف عنده على « وجيه »، «قالَتْ رَبِّ أنّى يكونُ لي وَلَدٌ ولَمْ يَمسَسْني بَشَرٌ» «٤٧» قطع صالح ، والتمام[٩١] « يَخلُقُ ما يَشاءُ » «٤٧» « إذا قَضى أمراً فَإنّما يَقولُ لَهُ كُنْ فيكونُ » «٤٧» (كن)[٩٢] قطع كاف ، « فيكون » قطع حسن ، قال أبو حاتم : أي كن فكان ، وقال يعقوب : ومن الوقف « كُنْ فيَكونُ » على قراءة من قرأ[٩٣] « ونُعلّمه » «٤٨»

---

(٨٧) في ط : وجيها .
(٨٨) معاني القرآن واعرابه ق٢/٣٦٣ قال ويكلمهم كهلاً ، اعلمنا الله (جل وعز) ان عيسى يبقى الى حال الكهولة .
(٨٩) سقط من ط .
(٩٠) في د ، ط : والوقوف .
(٩١) في ظ : فالتمام .
(٩٢) الزيادة من د ، ط .
(٩٣) في د : قرأه .
والقراءة في تفسير الطبرى ٣/٣٧٣ بالنون وهي قراءة عامة قراء الكوفة وبعض البصريين .

بالنون ومن قرأ بالياء فالتمام آخر الآية ، « ونُعلِّمُه الكِتابَ وَالحِكمَةَ وَالتَّوراةَ والإنجيلَ » «٤٨» قطع حسن ان جعلت « ورسولا » «٤٩» منصوباً باضمار فعل أي : يجعله[٩٤] رسولا ، وكان محمد بن جرير[٩٥] يميل الى هذا القول وأنشد : (من الكامل)

يا ليتَ زوجَكِ قَد غَدا مُتَقلِّداً سَيفاً وَرُمحا[٩٦] /٥٠و

ومن جعل « رَسولاً » على « وجيه » لم يقف على « والانجيل » ، « أَنّي قَدْ جِئتُكُم بآيَةٍ مِنْ رَبِّكُم » «٤٩» ليس بوقف كاف وإن قرأ[٩٧] « إني » لأن الائتناف فيه ليس بحسن ، وكذا إن قرأ أَنّي فالوقف[٩٨] ، على ما قبله أبعد لأن « أَن » مفتوحة[٩٩] لا يبتدأ بها عند سيبويه[١٠٠] ، والتمام « إنَّ في ذَلكَ لآيةً لَكُم إنْ كُنتُم مُؤمِنينَ » «٤٩» على قول من قال « مُصَدِّقاً » «٥٠» منصوب على إضمار فعل أي : « وجئتكم مصدقا » ولا يجوز أن يكون معطوفا على « وجيه » لأنه لو كان كذا لكان[١٠١] « لما بينَ يَديه » «٥٠» ولكن يجوز أن يكون معطوفا على معنى « أَني قَد جِئتُكُم بآيَة » أي[١٠٢] جئتكم مبينا « وَمُصَدِّقاً لِما بَينَ يَدَيَّ مِنَ التَّوراةِ » «٥٠» قطع صالح ، لأن التقدير : ولأحل

---

(٩٤) في د : ونجعله ، وفي ط : ويجعله .
(٩٥) ينظر تفسير الطبرى ٣/٢٧٥ .
(٩٦) سقط (ورمحا) في د ، ط .
(٩٧) لسبعة ٢٠٦ ، الكشف ١/٣٤٤ ، التيسير ٨٨ قراءة نافع بالكسر وفتح الباقون .
(٩٨) في د ، ط : والوقف .
(٩٩) في د : المفتوحة .
(١٠٠) الكتاب ١/٤٦٢ قال : قبح ابتداؤك الثقيلة المفتوحة وحسن ابتداء الخفيفة لان الخفيفة لاتزول عن الاسماء .
(١٠١) في ط :كا ن .
(١٠٢) في ط : انى وهو تحريف .

لكم بعض الذي حرم عليكم جئتكم[١٠٣] ، فَاتَّقُوا اللهَ وأَطِيعُونِ » «٥٠» قطع حسن ، والتمام « هٰذا صِراطٌ مُستَقِيمٌ » «٥١» « قالَ مَنْ أَنصارِي إِلى اللهِ » «٥٢» قطع حسن ، [و][١٠٤] التمام ، فَاكْتُبنا مَعَ الشّاهِدِينَ » «٥٣» « وَاللهُ خَيرُ الماكِرِينَ » «٥٤» ليس بقطع كاف ، لأن التقدير : ومكروا ، « إِذ قالَ اللهُ يا عِيسى إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا » «٥٥» هذا التمام على ما جاء به الحديث ، أَن المعنى وجاعل الذين اتبعوك يا محمد فوق الذين كفروا إِلى يومِ القِيامةِ » «٥٥» قطع حسن ، والتمام ، « فاحكُم بَينَكُم فِيما كُنتم فِيهِ تَختَلِفونَ » «٥٥» قال أبو حاتم : « في الدُّنيا والآخرةِ » «٥٦» تام ، « أُجورَهم » «٥٧» قطع حسن ، والتمام « وَاللهُ لا يُحِبُّ الظّالِمِينَ » «٥٧» ويكون « ذلكَ » «٥٨» مرفوعا بالابتداء على مذهب أبي إِسحاق[١٠٥] ، وهو عنده بمعنى « الّذي » أي : الذي نتلوه عليك من الآيات خبر الابتداء ، والتقدير عند غيره : هو ذلك ، والتمام « وَالذِّكرِ الحَكِيمِ » «٥٨» . قال يعقوب : ومن الوقف « إِنَّ مَثَلَ عِيسى عِندَ اللهِ كَمَثَلِ آدَمَ » «٥٩» ثم ابتدأ المماثلة فقال : خَلَقَهُ مِنْ تُرابٍ ، «٥٩» /٥٠ظ ثم الوقف عنده « فيكونُ » «٥٩» والتمام « مِنَ المُمتَرِينَ » «٦٠» [و][١٠٦] بعده « فَنَجعَلْ لَعنَةَ اللهِ عَلى الكاذِبِينَ » «٦١» « وَما مِن إِلهٍ إِلاّ اللهُ » «٦٢» وقف حسن ، والتمام « لَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ » «٦٢» وبعده « عَلِيمٌ بِالمُفسِدِينَ » «٦٣» وبعده « أَرباباً مِن دُونِ اللهِ » «٦٤» والتمام « اشهَدوا بِأَنّا مُسلِمونَ » «٦٤» وكذا

---

(١٠٣) في د ط : وجئتكم .

(١٠٤) الزيادة من د ، ط .

(١٠٥) معاني القرآن وإعرابه ق ٢/٣٧١ ، قال : أي القصص الذي جرى نتلوه عليك .

(١٠٦) الزيادة من د ، ط .

« أَفلا تَعقلُونَ » «٦٥» قطع حسن ، والتمام « وأَنتُم لا تَعلَمونَ » «٦٦» و(١٠٧) بعده « وَما كانَ مِنَ المُشرِكينَ » «٦٧» قال يعقوب : ومن الوقف « إنَّ أَولَى النّاسِ بإبراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ » «٦٨» وقال غيره بل الوقف « وهَذا النَّبيُّ وَالَّذينَ آمَنوا » «٦٨» ويدل على صحة هذا القول الحديث(١٠٨) المسند : « إن لكل نَبيّ وَلياً من النَبيين وإن وليي أبي(١٠٩) إبراهيمُ (صلى الله عليه وسلم) ثم قرأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الآية(١١٠) ، « وَاللهُ وَليُّ المُؤمنينَ » «٦٨» قطع تام « لَو يُضلّونكُم » «٦٩» قطع حسن ، والتمام « وما يَشعُرونَ » «٦٩» « وأَنتُم تَشهَدونَ » «٧٠» قطع حسن ، والتمام « وأَنتم تَعلَمُونَ » «٧١» قال أحمد بن موسى : « ولاَ تُؤمِنوا إلاّ لِمَن تَبِعَ دينَكُم » «٧٣» تام ، وقال يعقوب : الوقف « قُلْ إنَّ الهُدَى هُدَى اللهِ » «٧٣» ونافع والأخفش على غير هذين(١١١) القولين والتمام عندهما « أَوْ يُحاجُّوكُم عِندَ رَبِّكُم » «٧٣» وهو أحد قولي الفراء(١١٢) ، ومذهب جماعة من

---

(١٠٧) سقطت الواو من د ، ط .

(١٠٨) سقط من د ، ط .
والحديث في الترمذي ٢٩٢/٤ ، عن سفيان عن أبيه عن ابى الضحى عن مسروق عن عبدالله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان لكل نبى ولاة من النبيين ، وان وليى أبى وخليل ربى ، ثم قرأ ان أولى الناس بأبراهيم للذين اتبعوه .

(١٠٩) سقط من د ، ط .

(١١٠) سقط من د ، ط .

(١١١) في الاصل (ذلك) والتصحيح من د ، ط .

(١١٢) معاني القرآن ٢٢٢/١ ، قال : لا تصدقوا أن يؤتى أحد مثل ما أو تيتم ، اوقعت تؤمنوا على (أن يؤتى) كأنه قال : ولا تؤمنوا أن يعطى أحد مثل ما اعطيتم فهذا وجه .
ويقال : قد انقطع كلام اليهود عند قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم ثم صار الكلام من قوله يا محمد ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما أوتى اهل الاسلام .

النحويين والتقدير عندهم: «وَلا تُؤمِنُوا أَن يُؤتَى أحدٌ مثلَ ما أُوتيتم الا من اتبع[113] دينكم ، واللام عندهم زائدة أو متعلقة بمصدر ، ومذهب يعقوب أحد قولي الفراء[114] : أي قل إن البيان بيان الله قد بين ألا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ثم حذف[115] لا ، وهو قول السدى قال : قالت اليهود لضعفائهم اذهبوا فآمنوا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) أول النهار ، فاذا كان العشى فارجعوا فقولوا : قد[116] عرفنا علماؤنا أنكم لستم على شيء لعلكم إذا فعلتم هذا يرجعون[117] عن دينهم ، قال الله (جل وعز) « قُلْ إنّ الهُدى/٥١ وهُدَى اللهِ أَن يُؤتَى أَحد مثلَ ما أُوتيتُم » أَيُّها المسلمون[118] . وعلى قراءة مجاهد وعيسى بن عمر « أن يُؤتَى أحد مثلَ ما أُوتيتم » فالوقف « هُدَى الله » وكذا على قراءة الأعمش[119] « إن » بكسر الهمزة بمعنى ما « أو يُحاجُّوكُم عندَ رَبِّكُم » «٧٣» تمام عند الجميع[120] وبعده « وَاللهُ واسعٌ عَليم » «٧٣» وبعده « وَاللهُ ذُو الفَضلِ العَظيم » «٧٤» وبعده « إلاّ ما دُمتَ عَليه قائما .... وَهُم يَعلَمونَ » «٧٥» قطع صالح لأن « بلَى » «٧٦» جواب للنفى ، والتمام « فَإنّ اللهَ يُحِبُّ المُتقين » «٧٦» وبعده[121] « وَلَهم

---

(١١٣) في د ، ط : لمن تبع .
(١١٤) معاني القرآن ١/٢٢٢ : قال : وجاءت أن لان في قوله : (قل أن الهدى) مثل قوله ان البيان بيان الله فقد بين انه لا يؤتى أحد مثل ما أوتى أهل الاسلام ، وصلحت أحد لان معنى ان معنى لا .
(١١٥) في د ، ط : حذفت .
(١١٦) سقط من د ، ط
(١١٧) في ط : ترجعون وهو تحريف .
(١١٨) سقطت الواو من د ، ط .
(١١٩) مختصر في شواذ القرآن ٢١ الكسر قراءة الاعمش وطلحة .
(١٢٠) في الاصل الجمع والتصحيح من د ، ط .
(١٢١) سقط من د ، ط .

عَذابٌ أَلِيمٌ » «٧٧» وبعده « وهم يَعلمُونَ » «٧٨» ومن[١٢٢] قرأ « وَلا يأمرُكُم » «٨٠» بالرفع وقف على « وَبِما كنتُم تَدرُسُونَ » «٧٩» ومن قرأ « وَلا يأمركم » بالنصب وقف على « أَرباباً » «٨٠» وكذا ما رُوي عن ابن مسعود « ولَن يأمركم » مقطوع مما قبله ، « بعدَ إذ « أَنتُم مُسلمونَ » «٨٠» قطع تام ، والتمام بعده « قالَ فَاشهَدوا وَأَنا مَعكُم مِنَ الشّاهِدينَ » «٨١» ثم التمام على رأس كل آية الى[١٢٣] أربع آيات ، « وَهُوَ في الآخرةِ مِن الخاسِرِينَ » «٨٥» قال نافع : « وشَهِدُوا أَنَّ الرَّسولَ حَقٌّ » «٨٦» ثم ، وخولف في هذا وقيل ليس بتمام ، لأن « وجاءَهُم البيناتُ » معطوف ، ولكنه كاف ، وأما أبو حاتم فلا يجيز الوقوف على « وشَهِدُوا أَنَّ الرَّسولَ حَقٌّ » لأن ما بعده متصل به ، وهو موصول لأنه قدره : كفروا بعد أن آمنوا وأن شهدوا وأن جاءهم البينات ثم عطف على المعنى كما قالت[١٢٤] : (من الوافر) •

لَلُبْسُ عَباءةٍ وتَقرَّ عَيني
أَحبُّ الَيَّ مِن لُبْسِ الشُّفُوفِ[١٢٥]

والمعنى : لأن ألبس عباءة وأن تقرَّ عيني ، « واللهُ لا يَهدي القَومَ الظالِمينَ » «٨٦» قطع حسن ، « وَالناسُ أَجمعينَ » «٨٧» ليس بقطع كاف لأن « خالِدينَ » «٨٨» منصوب على الحال مما قبله « وَلا هُم

---

(١٢٢) اتحاف فضلاء البشر ١٠٦ قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الراء أي ولا له أن يأمركم او منصوب بالعطف على يؤتيه وافقهم الحسن واليزيدي والاعمش والباقون بالرفع على الاستئناف ، وفي تفسير الطبري ٣/٢٢٩ قراءة ابن مسعود ولن يأمركم •

(١٢٣) في د ، ط : الى انتهاء •

(١٢٤) في الاصل والنسخ الاخرى قال ، والتصحيح يقتضيه السياق •

(١٢٥) البيت لميسون زوجة معاوية الكتاب ١/٤٢٦ ، المقتضب ٢/٢٧ وشرح شواهد المغني ٦٥٣ وفيه : ولبس •

يُنظَرونَ » «٨٨» ليس بقطع تام لأن بعده استثناء ، و[١٢٦]التمام « فَإنَّ اللهَ غَفورٌ رَحيمٌ » «٨٩» ، وكذا « وأُولئكَ هُمُ/٥١ظ الضّالّونَ » «٩٠» وكذا « ومَا لَهم مِن ناصِرينَ » «٩١» قال أبو حاتم « ولَو افتدَى بهِ » كاف من « ناصِرين » تمام قال أبو حاتم ، ومن الوقف الكافي « حتى تُنفِقوا مما تُحِبّونَ » «٩٢» فَإنَّ اللهَ به عليمٌ » «٩٢» تمام و « مِن قَبلِ أَنْ تَنزَّلَ التَّوراةُ » «٩٣» تمام عند نافع ، « إن كُنتم صادِقينَ » «٩٣» قطع[١٢٧] حسن ، وكذا « فَأُولئكَ هُمُ الظّالِمونَ » «٩٤» وكذا « قُلْ صَدَقَ اللهُ » «٩٥» والتمام « ومَا كانَ مِنَ المُشرِكِينَ » «٩٥» « للَّذي ببِكةَ مُباركاً » «٩٦» قطع كاف إن قدرته بمعنى : وهو هدى وإن جعلت « هُدى » «٩٦» معطوفا على « مباركاً[١٢٨] فالتمام[١٢٩] على « لِلعالَمينَ » «٩٦» قال أبو حاتم : ومن[١٣٠] قرأ « فيه آياتٌ بيّناتٌ » «٩٧» فالوقف « ومَن دَخَلَه كانَ آمِناً » «٩٧» ومن[١٣١] قرأ « فيه آيةٌ بينةٌ » فالوف « مقامُ إبراهيمَ » «٩٧» ، قال أبو جعفر : وغلّط أبو حاتم في هذا وقيل من قرأ « فيه آياتٌ بيناتٌ » كان وقفه هاهنا حسنا لان ما بعده ، منقطع منه ، أى منها كذا ومنها كذا ، ومن قرأ « أية بينة » لم يقف ها هنا لان « مقام ابراهيم » بدل من « آية » فوقف[١٣٢] على « آمنا » «٩٧» « ولله على الناسِ حِجُّ البَيْتَ من استطاعَ اليه سبيلا » «٩٧» وقف كاف عند أبي حاتم ، ومن الكوفيين من قال : « ولله على الناسِ حِجُّ البَيتِ » قطع كاف يقدره بمعنى من استطاع اليه سبيلا « فعليه

---

(١٢٦) في د ، ط : أو .
(١٢٧) سقط من د ، ط
(١٢٨) في الاصل « مبارك » والتصحيح من د ، ط .
(١٢٩) في الاصل « والتمام » والتصحيح من د ، ط .
(١٣٠) في د ، ط : من
(١٣١) معاني القرآن ٢٢٧/١ هي قراءة ابن عباس .
(١٣٢) في د ، ط : ووقف .

الحج » ، والتمام « فَان الله غَنىٌّ عَن العالَمِينَ » «٩٧» وكـذا « والله شَهيدٌ على ما تَعملَون » «٩٨» وكذا « وما اللهُ بِغافلٍ عَما تَعمَلَون » «٩٩» « يَرُدُّوكُم بعدَ ايمانِكم كافِرينَ » «١٠٠» قطع حسن وكـذا « وفيكُم رَسولهُ » «١٠١» والتمام « فَقد هُدِي الى صراطٍ مستقيمٍ » «١٠١» . فلا تقف على « ولا تَموُتَنَّ » «١٠٢» . حتى تقول « الا وأنتُم مُسلِمونَ » «١٠٢» قال نافع : « واعتَصِموا بِحبلِ اللهِ جَميعاً » «١٠٣» تم وهو عند غيره كاف ، لان ما بعده معطوف عليه « واذكُروا نِعمةَ اللهِ عَليكُم » «١٠٣» قال محمد بن جرير[١٣٣] : قيل ها هنا تم الكلام أى : واذكروا نِعمةَ الله عليكم إذ جمعكم[١٣٤] /٥٢و على الاسلام قال : وقيل بل « اذ كُنتُم أعداءً فَألَّف بَين قُلوبِكم فَأصبحتُم بِنعمتِه اخواناً » «١٠٣» متصل بما قبله غير منقطع منه ، قال : وهذا الصواب ، والتمام « لَعَلَّكم تَهتَدونَ «١٠٣» وكذا « أُولئك هُمُ المُفلِحَون » «١٠٤» « وأُولئكَ لَهم عَذابٌ عَظيمٌ » «١٠٥» ليس بقطع كاف لانه متصل بما بعده ، أى لهم عذاب عظيم ، « يومَ تَبيضُّ وُجوهٌ وَتَسوَدُّ وُجوهٌ » «١٠٦» قطع كاف وكذا « بِما كنتُم تكفُرونَ » «١٠٦» وكذا « هُم فيها خالِدونَ » «١٠٧» ، « تلكَ آياتُ اللهِ نَتلوُها عَليكَ بِالحَقِّ » «١٠٨» قال أبو حاتم : كاف « وما اللهُ يريدُ ظُلماً لِلعالَمِينَ » «١٠٨» قطع تمام ، وكذا « والى اللهِ تُرجَعُ الأُمورُ » «١٠٩» « كُنتُم خيرَ أُمةٍ أُخرِجَت لِلنّاسِ » «١١٠» ، ليس بتمام على قول بعض أهل التأويل ، لانه قال : على هذا الشرط « تأمرونَ بِالمَعروفِ وتَنهَونَ عَنِ المُنكرَ وتؤمِنونَ بِاللهِ » «١١٠» قطع صالح ، « ولو آمنَ أهلُ

---

(١٣٣) تفسير الطبرى ٣٣/٤ قال : هو رأي بعض نحويي البصرة ونقل عن الكوفيين انه غير منقطع .

(١٣٤) في الاصل (جعلكم) والكلمة من د ، ط .

الكتاب لكانَ خيراً لهم » «١١٠» قطع حسن ، وكذا « وأكثرهم الفاسقونَ » «١١٠» وعن نافع : « لَنْ يضُرّوكُم إلاّ أذى » «١١١» ثم « وإن يقاتلوكم يولّوكم الادبار » «١١١» قطع حسن ، الدليل على ذلك أن بعده « ثمّ لا ينصرونَ » «١١٢» بالنون فهو[١٣٥] منقطع مما قبله لان [ما][١٣٦] قبله مجزوم ، « إلاّ بحبلٍ منَ اللهِ وحبلٍ منَ النّاسِ » «١١٢» عن نافع قال : تم ، وهو عند غيره قطع كاف لان ما بعده معطوف عليه ، والتمام عند أكثر أهل التمام منهم نافع ويعقوب والاخفش وأبو حاتم ، « ليسُوا سَواءً » «١١٣» لان بعده مبتدأ إلا في قول الفراء[١٣٧] ، فانه يقدره بمعنى ليست تستوى[١٣٨] أمة قائمة يتلون آيات الله ، وأمة على غير ذلك ، قال أبو جعفر : وهذا تعسف شديد ، لانه حذف من الكلام ورفع بما ليس جاريا على الفعل ، وأشد من هذين ان خبر ليس لم يعد منه شيء على اسمها /٥٢ ظ « اناءَ الليلِ وهُم يسجُدونَ » «١١٣» عن نافع تم ، « وأُولئكَ منَ الصّالحينَ » «١١٤» قطع حسن ، والتمام « واللهُ عليمٌ بالمُتقين » «١١٥» « وأُولئكَ أصحابُ النارِ هُم فيها خالدونَ » «١١٦» قطع كاف ، والتمام « ولكن أنفسَهم يظلمُونَ » «١١٧» « ودّوا ما عنِتمْ » «١١٨» قطع كاف ، والتمام « وما تُخفي صُدورُهم أكبرُ » «١١٨» وكذا « ان كُنتُم تعقلُونَ » «١١٨» « إنّ اللهَ عليمٌ بذات الصُّدور » «١١٩» قطع حسن ، والتمام « مُحيطٌ » «١٢٠» ، « واللهُ سميعٌ عليمٌ » «١٢١» ليس بقطع كاف لانه متصل بما بعده ، اى : والله سميع عليم « إذ همّت طائفتانِ

---

(١٣٥) في ط : وهو

(١٣٦) الزيادة من د ، ط .

(١٣٧) معاني القرآن ١/٢٣٠ قال « كأنك قلت لا تستوى أمة صالحة وأخرى كافرة منها أمة كذا وأمة كذا » .

(١٣٨) في الاصل تسوى والتصحيح من د ، ط .

بينكُم ان تَفشلا واللهُ وَليُّهما » «١٢٢» قطع حسن ، والتمام « وعَلى الله فَيَتوكَّلِ المُؤمِنونَ » «١٢٢» ، « ولقَد نَصرَكُم اللهُ بِبدرٍ وأنتُم أَذِلَّةٌ » «١٢٣» عن نافع قال : تم ، « لَعَلَّكُم تَشكُرونَ » «١٢٣» ليس بتمام لان « إذ » متعلقة بما قبلها قال نافع : « مُنزَلِينْ » «١٢٤» « بَلى » «١٢٥» قال : تم ، « مُسَوِّمينَ » «١٢٥» قطع حسن ، وكذا « العزيزُ الحكيمُ » «١٢٦» « فَيَنقَلِبُوا خائبين » «١٢٧» ليس بتمام عند الاخفش ، لانه يقدر المعنى « ليقطعَ طرفاً مِن الذينَ كَفروا أو يكبتَهم » «١٢٧» « أو يتوبَ عَليهم أو يُعذِّبَهم » «١٢٨» وغيره من النحويين يجوز الوقف على « خائبين » ويقدر : أو يتوب عليهم ، بمعنى من أن يتوب عليهم ، ومن النحويين من يقدر : « أو » بمعنى « الا أن » و « حتى » كما قال الشاعر : (من الطويل)

فَقلتُ لَهُ لا تَبكِ عينُك إنّما
نحاولُ مُلكا أَو نموتَ فَنُعذَرا[١٣٩]

قال يعقوب : ومن الوقف « ليسَ لكَ مِنَ الأمرِ شَيءٌ » «١٢٨» فهذا الكافي التام من الوقف . قال أبو جعفر : وهذا مخالف لكل ما ذكرناه ، لانه ان كان « أو يتوبَ عَليهم » معطوفا[١٤٠] على ما قبله فهو متصل به ، وان كان على غير ذلك وجب أن يصله بقوله « ليسَ لكَ مِنَ الأمرِ شَيءٌ » ، « فَإنَّهم ظالِمونَ » «١٢٨» قطع تام ، وكذا « واللهُ غَفورٌ رَحيمٌ » «١٢٩»/٥٣و « واتَّقُوا اللهَ لَعلَّكُم تُفلِحُونَ » «١٣٠» قطع تامٌ على قراءة من قرأ «سارِعوا» بغير واوٍ وممن قرأ «وَسارِعوا»[١٤١] «١٣٣»

(١٣٩) البيت لامرىء القيس ديوانه ٦٦ ، الكتاب ١/٤٢٧ ، المقتضب ٢/٢٨ .

(١٤٠) في الاصل معطوف ، والتصحيح من د ، ط .

(١٤١) السبعة ٢١٦ كلهم قرأ وسارعوا بواو غير نافع وابن عامر فانهما قرأ سارعوا بغير واو وكذلك هي في مصاحف أهل المدينة وأهل الشام وروى أبو عمر الدوري عن الكسائي « وسارعوا » بالامالة .

فهو على قراءته قطع[١٤٢] حسن غير تمام لأن ما بعده معطوف على ما قبله « وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض » «١٣٣» وقف كاف ان جعلت « أعدت » منقطعا مما[١٤٣] قبله ، وان جعلته نعتا لـ « جنة » لم يكن ما قبله كافيا « أعدت للمتقين » «١٣٣» عند نافع قال : تم ، وخولف في هذا فقيل : « الذين ينفقون » في السراء والضراء » «١٣٤» • نعت « للمتقين » ولا يتم الوقوف على المنعوت الا بالنعت ، ولا سيما إذا كان ذلك في المخفوض ، قال أبو جعفر : قد يجوز ما قال ، على ان يكون « الذين » مرفوعا بالابتداء ويكون الخبر « أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات » «١٣٦» • ويكون « والكاظمين الغيظ » «١٣٤» في موضع نصب على المدح ، ويجوز أن يكون المعنى : هم الذين ، ويجوز أن يكون [الذين][١٤٤] في موضع نصب بمعنى : أعنى ، « والله يحب المحسنين » «١٣٤» قال أبو حاتم : وقف[١٤٥] ورد عليه هذا فقيل : « والذين اذا فعلوا فاحشة » «١٣٥» معطوف على « المحسنين » فلا يوقف على المحسنين ، وقيل : هو معطوف على « المتقين » • قال أبو جعفر : وقد يجوز ما قال أبو حاتم : على ان يفعل في « الذين » ها هنا مثل ما ذكرنا قبل ، الا أن البين الذي عليه أهل التأويل أن يكون « والذين » الثاني معطوفا على الاول ، كما قال ثابت البناني : تلا الحسن « الذين ينفقون في السراء والضراء » الى « والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم » فقال : ان هذين لنعت رجل واحد ، قال أبو حاتم : فاستغفروا لذنوبهم /٥٣ ظ ولم يصروا على ما فعلوا

---

(١٤٢) في الاصل تام وسقط من د ، ط فاسقطناه •
(١٤٣) في د ، ط : متعلقا بما وهو تحريف
(١٤٤) الزيادة من د ، ط •
(١٤٥) في ط : وقف عند ابي حاتم قال ، وزاد في د بعد أبي حاتم : في موضع نصب •

وَهُم يَعلَمونَ » «١٣٥» لان الاستغفار[١٤٦] مع الاصرار غير ممدوح صاحبه ، « ومَن يَغفر الذُّنوب إلا اللهُ » «١٣٥» عن نافع : تم ، وخولف في هذا لان ما بعده متعلق بما قبله ، « ولَم يُصِرُّوا على ما فعلوا وهُم يَعلَمونَ » قطع حسن ، والتمام « ونِعمَ أجرُ العامِلينَ » «١٣٦» « قد خَلَتْ مِن قَبلِكم سُنَنٌ فَسِيرُوا » «١٣٧» ليس بتمام ، لأنه متعلق بما بعده ، يدلك على ذلك التفسير ، قال مجاهد : سنن في[١٤٧] المؤمنين والكافرين ، وقال غيره : « سنن » : أمثال ، « والسنن » في العربية : جمع سنة وهو المثال الذي يقتدى به ، والامر الذي يؤتم به ، كما قال لبيد[١٤٨] (من الكامل)

مِن مَعشَرٍ سَنَّتْ لَهُم آباؤهم
ولِكلِّ قَومٍ سُنَّةٌ وامامُها[١٤٩]

ويقال : سنَّ فلان سنة حسنة وسنة قبيحة ، والوقف[١٥٠] « فَانظُروا كيفَ كانَ عاقبةُ المُكذبينَ » «١٣٧» والتمام « ومَوعِظةٌ لِلمُتَّقينَ » «١٣٨» وكذا « وأنتُم الاعلونَ ان كُنتُم مُؤمِنينَ » «١٣٩» ، « فَقَدَ مَسَّ القومَ قَرْحٌ مِثلُه » «١٤٠» قطع كاف ، وكذا نُداولِها بينَ الناسِ » «١٤٠» . وليس بتمام لان التقدير : وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء ، داولها بينكم ، « واللهُ لا يُحبُ الظّالمينَ » «١٤٠» قطع كاف ، « ولِيُمَحِصَ اللهُ الذينَ آمَنوا » «١٤١» تمام[١٥١] عند الاخفش

---

(١٤٦) في الاصل (الاستفهام) والتصحيح من د ، ط .
(١٤٧) في د ، ط : من .
(١٤٨) سقط (لبيد) من د ، ط .
(١٤٩) البيت للبيد ، شرح ديوانه ٣٢٠ والكتاب ١/٣٢ .
(١٥٠) في د ، ط : والوقف الحسن .
(١٥١) سقط (تمام) من د ، ط ، وفي الاصل والتمام ، والتصحيح من ح وهو الانسب

قال[١٥٢] : المعنى « وليمحص » وخولف في هذا لان هذه لام كي ناصبة للفعل لا تشبه لام القسم ، والتمام « ويَمحَقَ الكافِرينَ » «١٤١» ، « أم حَسِبتُم ان تَدخُلوا الجَنَّةَ » «١٤٢» عن نافع : تم ، وخولف فيه لان ما بعده متعلق به ، وكذا « ولما يَعلَمَ اللهُ الَّذينَ جَاهَدوا مِنكُم » «١٤٢» ليس بقطع /٥٤ و كاف لان ما بعده اذا نصبت جواب النفي ، وعلى قراءة يحيى بن يعمر[١٥٣] « ويَعلَمَ الصّابرين » «١٤٢» تعطفه[١٥٤] على ما قبله ، والتمام على القراءتين « الصابرين » ، وكذا « وأَنتُم تَنظُرونَ » «١٤٣» « وما مُحمدٌ إلاّ رسولٌ قَد خَلَتْ مِن قَبلِه الرُّسلُ » «١٤٤» ليس بتمام لانه متعلق بما بعده ، والوقوف « على أعقابِكم » «١٤٤» كاف « وسَيَجزِي اللهُ الشّاكِرينَ » «١٤٤» وقف حسن، قال نافع والاخفش: « وما كان لِنفسٍ أن تموتَ إلاّ بِأذنِ اللهِ » «١٤٥» تمام ، وقال غيرهما : هو كاف لان « كتاباً » منصوب بالفعل الذي دل عليه ما قبله ، فالوقف « كِتاباً مُؤجّلا » «١٤٥» ان[١٥٥] شئت « نُؤتِه مِنها » «١٤٥» والتمام « وسَنَجزِي الشّاكِرينَ » «١٤٥» قال يعقوب : ومن الوقف « وكأيِّن مِن نَبِيٍّ قُتِلَ » «١٤٦» قال هذا الوقف الكافي قال الاخفش : « وكأين مِن نَبِيٍّ قُتِل » «١٤٦» ها هنا التمام ، وهو قول نافع ، وقال أبو عمرو بن العلاء : قال بعض المفسرين : « وكأى من نبي قتل » لان القتل وقع على النبي ، قال نصير : المعنى وكأى[١٥٦] من نبي

---

(١٥٢) في د ، ط : وقال .
(١٥٣) تفسير الطبري ٣/١٠٨ النصب على الصرف والحسن بالكسر عطف على ولما يعلم الله . وفي مختصر في شواذ القرآن ٢٢ رفعها عبدالوارث عن ابي عمرو .
(١٥٤) في ط : يعطفه .
(١٥٥) في د : وان .
(١٥٦) في د : وكاين .

قتل معه ربيون كثير[١٥٧] ، وحذفت الواو كما تقول : جئت معى زيد ، بمعنى : ومعى ، ومن قرأ[١٥٨] « قاتل » فوقوفه على « ومـا استكانوا » «١٤٦» وزعم أحمد بن جعفر : ان الوقوف في القراءتين جميعا إذا أردت الوقف الحسن ، « رِبِيونَ كَثِيرٌ » «١٤٦» وان التمام « وما استكانوا » ويحتج له بان سعيد بن جبير قال : ما سمعنا بنبى قط قتل في حرب ، فان قيل : فكيف يكون قتل معه ربيون وبعده « وما ضعفوا ومـا استكانوا » «١٤٦» فالجواب عن هذا انه جاء على كلام العرب ، يقولون : قتل بنو فلان وقد بقى منهم . ولم يقتلوا كلهم فيكون[١٥٩] « فَما وَهَنُوا » «١٤٦» فما وهن الباقون ، كما قال : /٥٤ظ (من الطايل)

وجاءتْ سليمٌ قَضُّها بِقَضِيضِهـا
تَمسَّحُ حَولى بِالبَقيعِ سِبالَها[١٦٠]

ومعنى قضها بقضيها : كلها ، قال ابو جعفر : ومحـال أن يكون لـم يبق[١٦١] أحـد لأنهم[١٦٢] متفرقـون بالبلدان[١٦٣] ، « وَاللهُ يُحبّ الصّابرينَ » «١٤٦» قطع حسن ، قال الأخفش « وما كانَ قولَهم » «١٤٧» التمام فيه ، « وانصُرْنا علَى القومِ الكافِرينَ » «١٤٧» لأن هذا كله من كلامهم ، قال أبو حاتم ومن الكافي « وَحُسنَ ثَوابِ الآخِرةِ » «١٤٨»

---

(١٥٧) في الاصل ومعه ، وهي سقط في د ، ط والسياق يقتضى حذفها .
(١٥٨) اتحاف فضلاء البشر ١٠٨ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم القاف وكسر التاء بلا ألف مبنيا للمفعول ، وافقهم ابن محيصن واليزيدي والباقون قاتل .
(١٥٩) سقط من د ، ط .
(١٦٠) البيت للشماخ ديوانه ٢٩٠ ، الكتاب ١/١٨٨ اساس البلاغة ٤٢١ ، برواية : تنشر حولي .
(١٦١) في د : يبق منها .
(١٦٢) في د ، ط ويقال لانهم .
(١٦٣) في د ، ط : في البلدان .

« المُحسِنينَ » «١٤٨» قطع تام « فَتَنقَلِبوا خَاسِرينَ » «١٤٩» قطع حسن ، والتمام « وهُوَ خَيرُ النَاصِرينَ » «١٥٠» « ومأواهُم النّارُ » «١٥١» كاف عند أبي حاتم والتمام « وبِئسَ مَثوى الظّالِمينَ » «١٥١» « إذ تَحُسُّونَهم بإذنه » «١٥٢» قطع حسن[١٦٤] وليس بعده وقف عند أبي حاتم الى « ولا ما أَصابكم » «١٥٣» ليجيء جواب « إذ »[١٦٥] وقال غيره : « مِنكُم مَن يُريدُ الدّنيا وَمِنكم من يريدُ الآخِرةَ » «١٥٢» قطع كاف لأن الذي بهذه مخاطبة لغير الذين تقدموا ، لأن الذين عصوا ، ليس هم الذين صرفوا ، والذين صرفوا هم الذين ثبتوا ، فأمرهم النبي (صلى الله عليه وسلم) أن يتجاوزوا لينضم بعضهم الى بعض ، « ولَقَد عَفا عَنكُم » «١٥٢» راجع الى الذين عصوا ، « ولا تَلوون على أَحد » «١٥٣» عن نافع : تم ، « فَأثابكم غَمّاً بِغَمّ » «١٥٣» عن نافع : تم « ولا ما أَصابكم »[١٦٦] «١٥٣» قطع حسن ، « واللهُ خَبيرٌ بما تَعملونَ » «١٥٣» مثله ، قال يعقوب : ومن الوقف «يَغشَى طائفةً مِنكُم» «١٥٤» (فهذا[١٦٧] الكافي من الوقف ، قال أبو جعفر : وليس هو هكذا على مذهب سيبويه[١٦٨] لأن المعنى عنده : يغشى طائفة منكم)[١٦٩] إذ طائفة هكذا ، فبعض الكلام متعلق ببعض على قوله : « يَظُنّونَ باللهِ غَيرَ الحَقِّ » «١٥٤» من نافع : تم وخالفه أحمد بن جعفر قال : التمام « ظَنَّ الجاهِليّة » «١٥٤» وقال غيره : بل التمام « يَقولونَ هَل لَنا مِن الأمرِ مِن شَيء» «١٥٤» «كُلّه للهِ » قطع حسن وكذا «ماقتلنا هاهنا» «١٥٤»

---

(١٦٤) العبارة (والتمام .. حسن) سقطت من د ، ط .
(١٦٥) في الاصل و ط : اذا وهو خطأ .
(١٦٦) زاد في ط : به وهي ليست من الآية .
(١٦٧) في د : وهذا .
(١٦٨) الكتاب ٤٧/١ يقدره : اذ طائفة في هذه الحال فانما جعله وقتا ... ولم يرد أن يجعلها واو عطف انما هي واو ابتداء .
(١٦٩) العبارة (فهذا .. منكم) سقطت في ط .

/٥٥و وكذا « إلى مَضاجعهم » «١٥٤» والتمام « وَاللهُ عَليمٌ بذات الصدور » «١٥٤» « ولَقد عَفا اللهُ عَنهم » «١٥٥» قطع حسن ، والتمام « إنّ اللهَ غَفورٌ حَليمٌ » «١٥٥» قال الأخفش : « وما قُتلوا » «١٥٦» التمام لأنه آخر كلامهم « ليجعلَ اللهُ ذلكَ حَسرةً في قُلوبهم » «١٥٦» عن نافع : تم « وَاللهُ يُحيي وَيُميتُ » «١٥٦» قطع كاف عند أبي حاتم ، والتمام « واللهُ بما تَعملونَ بَصيرٌ » «١٥٦» وكذا « خَيرٌ مما يَجمَعُونَ » «١٥٧» وكذا « لأَلى اللهِ تُحشَرُونَ » «١٥٨» قال الأخفش : « فَبِما رحمةٍ من اللهِ لنتَ لَهُم » «١٥٩» هاهنا التمام ، لأن المعنى : فبرحمة من الله لنت لهم « إنّ اللهَ يُحبُّ المتوكّلينَ » «١٥٩» قطع تام عن[١٧٠] نافع « فَمن ذَا الّذي يَنصُركُم من بعدِه » «١٦٠» تم ، وقال غيره : « وعلَى اللهِ فَليتوكّلِ المُؤمنُونَ » «١٦٠» التمام « وما كانَ لنَبيٍّ اَن يَغُلَّ » «١٦١» قطع حسن ، والتمام : « وهم لايُظلَمون » «١٦١» قال أبو حاتم : « هُم دَرَجاتٌ عندَ اللهِ » «١٦٣» كاف ، « بَصيرٌ بما يَعمَلونَ » «١٦٣» « دَرَجاتٌ عندَ اللهِ » «١٦٣» كاف ، « بَصيرٌ بما يَعمَلونَ » «١٦٣» قطع تام ، وكذا « لَفي ضَلالٍ مُبينٍ » «١٦٤» وكذا « إنّ اللهَ علَى كُلِّ شيءٍ قديرٌ » «١٦٥» « قالُوا لَو نَعلم قِتالاً لاتّبعناكُم » «١٦٧» قطع كاف ، « هُم للكُفرِ يَومئذٍ أَقربُ منهُم للإيمانِ » «١٦٧» قطع حسن ، « وَاللهُ أَعلَمُ بما يَكتُمونَ » «١٦٧» قطع تام إن جعلت « الذين » «١٦٨» في موضع رفع بالابتداء ، أي قل[١٧١] لهم ، ويجوز أن يكون التقدير : هم الذين قالوا لأخوانهم وقعدوا ، ويجوز اَن [يكون][١٧٢] بمعنى : أعني ، فإن جعلته نعتا لـ « الذين » قبله لم

---

(١٧٠) في د ، ط : وعن .
(١٧١) في ط : قال .
(١٧٢) الزيادة من د ، ط : وزاد في د : منصوبا .

تقف[173] على ما قبله ، « إن كنتم صادقين » «١٦٨» قطع تام ، « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً » «١٦٩» قال محمد ابن عيسى المقرىء : هاهنا التمام ، وقال أبو حاتم : هو كاف ، وقال غيرهما : ليس بتمام ولا كاف ، لأن المعنى متعلق بما بعده ، والتمام عند أحمد بن جعفر : « بل أحياء عند ربهم يرزقون » «١٦٩» « ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون » «١٧٠» قطع صالح ، « يستبشرون بنعمة من الله وفضل » «١٧١» /٥٥ظ ليس بقطع كاف الا على قراءة الكسائي لأنه قرأ[174]: « وإن الله لا يضيع أجر المحسنين » «١٧١» بكسر إن لأنه ابتدأها ، « المؤمنين » «١٧١» قطع تام ، إن جعلت « الذين استجابوا لله » «١٧٢» في موضع رفع بالابتداء ، أو بمعنى : هم الذين استجابوا ، أو بمعنى : أعني الذين ، وإن جعلت [الذين][175] نعتا للمؤمنين لم تقف على « المؤمنين » ، وعلى ذلك قال أبو حاتم : ومن التمام « الذين استجابوا لله والرسول » «١٧٢» تم ، « من بعد ما أصابهم القرح » «١٧٢» « أجر عظيم » «١٧٢» تام[176] إن قدرت في « الذين قال لهم الناس » «١٧٣» الرفع بالابتداء ، والقول فيه كما تقدم في الذي قبله ، « وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » «١٧٣» قطع حسن و « لم يمسسهم سوء » «١٧٤» عن نافع : تم ، « واتبعوا رضوان الله » «١٧٤» كاف عند أبي حاتم ، والتمام « والله ذو فضل عظيم » «١٧٤» قال الأخفش : « إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه » «١٧٥» فهذا التمام لأن المعنى : يخوف الناس بأوليائه[177] ، وقال غيره :

---

(١٧٣) في الاصل (يقف) والتصحيح من د ، ط .
(١٧٤) اتحاف فضلاء البشر ١٠٩ الكسائي بكسر الهمزة على الاستئناف والباقون بالفتح عطفا على نعمة .
(١٧٥) الزيادة من د ، ط .
(١٧٦) في د ، ط : قطع تام .
(١٧٧) في الاصل و د ، ط : أولياء ، والتصحيح من ح .

يل الوقف» [178] «فَلا تَخافُوهم» «١٧٥» ثم يبتدىء: وخافون «١٧٥» عن نافع: «إن كنتُم مؤمنين» «١٧٥» تم، «ولَهم عذابٌ عظيمٌ» «١٧٦» قطع تام، وكذا «ولَهم عذابٌ أليمٌ» «١٧٧» قال الأخفش: «إنما نُملي لَهُمْ خيرٌ لأنفسهم» «١٧٨» هاهنا التمام «ولَهُم عذابٌ مُهينٌ» «١٧٨» قطع تام، «ولَكُم أجرٌ عظيمٌ» «١٧٩» قطع تام، قال الأخفش: «هو خيراً لَهُم» «١٨٠» هاهنا التمام، وقال غيره: «بَل هُوَ شَرٌّ لَهُم» «١٨٠» «سَيُطوَّقُونَ ما بَخلُوا به يومَ القيامة» «١٨٠» قطع صالح، والتمام «واللهُ بما تَعملونَ خَبيرٌ» «١٨٠» «لَقد سَمعَ اللهُ قولَ الَّذينَ قالُوا إنَّ اللهَ فَقيرٌ ونَحنُ أغنياءُ» «١٨١» عن نافع: تم، وخولف في هذا لأن القطع عليه ليس بحسن، «سَيُكتَبُ ما قالُوا وقتلَهُم الأنبياءَ بغيرِ حَقٍّ» «١٨١» هذا وقف صالح على هذه القراءة ومن قرأ [179] «سنكتب ما قالوا» وقف على «ونقول ذُوقُوا عَذاب/٥٦و الحَريقِ» «١٨١» «وإنَّ اللهَ ليس بِظَلّامٍ للعبيد» «١٨٢» ليس بوقف كاف إن جعلت «الذين» «١٨٣» نعتا «للعبيد» وإن جعلت «الذين» بمعنى هم الذين، أو أعني الذين» كان الوقف على «للعبيد» حسنا، «بقُربانٍ تأكلُه النّارُ» «١٨٣» عن نافع: تم، وقال غيره: «إن كنتُم صادقينَ» «١٨٣» التمام، وكذلك «والكتابِ المُنيرِ» «١٨٤» قال أبو عبيدة [180]: «كلُّ نَفسٍ ذائقةُ المَوتِ» «١٨٥» وقف كاف «يومَ القيامة» «١٨٥» وقف كاف عند أبي حاتم، قال محمد بن عيسى المقرىء: «فَقد فازَ» «١٨٥» تمام [181]، وهو وقف كاف عند أبي حاتم والتمام

---

(١٧٨) العبارة (لان ... الوقف) سقطت من ط.

(١٧٩) مختصر في شواذ القرآن ٢٣ بالياء مفتوحة الحسن والاعرج، وفي اتحاف فضلاء البشر ١١٠ حمزة بياء مضمومة وفتح تائه، والباقون بالنون المفتوحة وضم التاء.

(١٨٠) في مجاز القرآن ١/١١٠، استشهد بالآية فقط.

(١٨١) في د، ط: تم.

عنده « وَما الحياةُ الدُّنيا إلاّ مَتاعُ الغُرورِ » «١٨٥» ، « أَذًى كَثيراً » «١٨٦» عن نافع : تم ، وقال غيره : التمام « فَانَّ ذلكَ مِن عَزْمِ الأُمور » «١٨٦» وكذا « فبئس ما يَشتَرون » «١٨٧» وعن نافع : « ويُحبُّونَ أَن يُحمَدوا بما لَم يَفعَلوا » «١٨٨» تم ، وتابعه[١٨٢] على ذلك أحمد بن جعفر ، قال أبو جعفر : وذلك غلط لأنه لم يأت خبر يحب ، ولكن الوقف الكافي « فَلا تحسَبَنَّهم بِمفازَةٍ مِنَ العَذاب » «١٨٨» والتمام « وَلَهُم عَذابٌ أَليمٌ » «١٨٩» وكذا « وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «١٨٩» لآياتٍ لِأُولِي الأَلباب » «١٩٠» ليس بتمام إن جعلت « الذين » «١٩١» نعتا وإن جعلته بمعنى : هم الذين ، أو أعني الذين ، كان الوقف على لِأُولِي الأَلباب » حسنا فان[١٨٣] جعلت « الذين » مرفوعا بالابتداء ، بمعنى : الذين يذكرون الله قياما وقعودا يقولون سبحانك[١٨٤] ، كان الوقف على « لأولي الألباب » تاما ، « الَّذينَ يَذكُرونَ اللهَ قِياما وقُعوداً وعلَى جُنوبهِم » «١٩١» وقف كاف عند الأخفش قال[١٨٥] : استأنف « ويَتَفكَّرونَ » «١٩١» قال أبو جعفر : إن جعلت « ويتفكرون » معطوفا على « يذكرون » أو على « قيام » لم يحسن الوقف على ما قبله ، « فآمنّا » «١٩٣» عن نافع : تم وتابعه/٥٦ظ على ذلك أحمد بن جعفر ، وخولفا[١٨٦] فيه لأن ما بعده من كلامهم أيضا ، « فَاستجابَ لَهُم رَبُّهم » «١٩٥» وقف صالح على قراءة عيسى[١٨٧] بن عمر ، لأنه قرأ « إني »[١٨٨] «١٩٥» بكسر الهمزة ، وقال أحمد بن موسى:

---

(١٨٢) في ط : وما بعده وهو تحريف .
(١٨٣) في د ، ط : وان .
(١٨٤) في ط : سبحانة .
(١٨٥) زاد في د ، ط : تم .
(١٨٦) في الاصل و ط : (وخولف) والتصحيح من د .
(١٨٧) في د : عبدالله .
(١٨٨) البحر المحيط ١٤٣/٣ قال فيكون اضمار القول وقراءة أبي بأني

« من ذكر أو أنثى » «١٩٥» تم[١٨٩] ، وقال أبو حاتم : ومن التمام : « من ذكر أو انثى » قال أبو جعفر : وهذا خطأ عند أحمد بن يحيى ، وليس بتمام لأن المعنى عنده : إني لا أضيع عمل بعضكم من بعض ، فلما أخر[١٩٠] « بعضكم » رفع بالصفة أو الابتداء[١٩١] ، وكذا عنده ، والله أعلم بايمانكم ، بعضكم من بعض ، وقد خولف أحمد بن يحيى في هذا ، وقيل الذي قالا ، صحيح لأن المعنى بعضكم من بعض في[١٩٢] المجازاة والاعمال ، وأنه لايضيع لكم عملا، وانه ليس لأحد على أحد فضل الا بتقوى الله (جل وعز) كما قال (جل ثناؤه) : « إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم »[١٩٣] ، وكما قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « كلكم بنو آدم طف الصاع »[١٩٤] فعلى هذا « بعضكم من بعض » ابتداء ، وهو أيضا تمام عند أبي حاتم « ثواباً من عند الله » «١٩٥» وقف كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « والله عنده حسن الثواب «١٩٥» وكذا التمام عنده « لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد » «١٩٦» و[١٩٥] غلط في هذا فقيل : ليس بتمام ولكنه وقف صالح لأن ما بعده متعلق بما قبله ، لأن المعنى : تقلبهم في البلاد وتصرفهم فيه متاع قليل ومنفعة يسيرة ، ثم يصيرون إلى المجازاة بالاعمال ، والخلود في النار ، والتمام « وبئس المهاد » «١٩٧» « نزلاً من عند الله » «١٩٨» وقف كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده ،

---

(١٨٩) في د : تمام .
(١٩٠) اثبت في الاصل بعد اخر (منه) وسقطت في د ، ط ، فحذفناها .
(١٩١) في د ، ط : بالابتداء .
(١٩٢) في الاصل (من) والتصحيح من د ، ط .
(١٩٣) الحجرات /١٣ .
(١٩٤) زاد في ح بعد الصاع : لم تلاه ليس لاحد على احد فضل الا بتقوى الله ولا تتسابوا فان السيد ان يكون الرجل باحسانه . والحديث في الفائق ٢/٨٦ (طفف) كلكم بنو آدم طف الصاع يملأه ليس لاحد فضل الا بالتقوى .
(١٩٥) سقطت الواو من د ، ط .

« وما عندَ اللهِ خيرٌ للأبرارِ » «١٩٨» قال محمد بن عيسى : « وما أُنزِلَ إليكُم وما أُنزِلَ إليهم » «١٩٩» تمام ، وخطأه أحمد بن جعفر/٥٧و لأن « خاشعينَ » «١٩٩» منصوب على الحال مما قبله فلا يتم الكلام قبله ،قال نصير : « خاشعين منصوب على الحال من « هم » أو « كم » وقول الفراء[١٩٦] : أن معناه : يؤمنون خاشعين ، والوقف على : « ثمناً قليلاً » «١٩٩» « أولئك لهم أجرُهم عندَ ربِّهم » «١٩٩» حسن والتمام : « إنَّ اللهَ سريعُ الحسابِ »[١٩٧] «١٩٩» .

(١٩٦) معاني القرآن ٢٥١/١ قال : يؤمنون به خاشعين .
(١٩٧) لم يشر الى نهاية السورة .

سـورة النسـاء

قال أبو جعفر : أول ما فيها من الوقوف[1] عند أبي حاتم « وبَثَّ منهما رِجالاً كَثيرا ونِساءً » «١» قال يعقوب : ومن الوقف « واتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَساءَلونَ بِهِ » «١» هذا الكافي من الوقف ، وروى عن الحسن « تساءَلون به » تمام وهو قول الأخفش قال : « تساءلون به » هذا التمام ، ثم قال : « والأرحامَ » «١» أي وعليكم الأرحامَ فصلوها ، وخالفهم أبو حاتم فقال : الوقف : « تساءَلونَ به والأرحام » على قراءة من قرأ بالنصب[2] و[3]الخفض « كَانَ عَلَيكُم رَقيباً » «١» قطع حسن ، « ولا تَتَبدَّلُوا الخَبيثَ بالطَّيِّبِ » «٢» عن نافع : تم[4] ، قال أحمد بن موسى « ولاَ تَأكلُوا أَموالَهم إِلى أَموالِكم » تم[5] « حُوباً كَبيراً » «٢» قطع حسن ، قال الأخفش : « ذَلكَ أَدنَى أَلا تَعُولُوا » «٣» هذا التمام ، عن نافع ، « وآتوا النِّساءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحلَةً » «٤» تم ، « هَنيئاً مَريئاً » «٤» قطع حسن ، وكذا « وَقُولوا لَهُم قَولا مَعروفاً » «٥» قال الأخفش : « وبِداراً اَن يكبَروا » «٦» هذا التمام لأن المعنى :

---

(١) في ط : الوقف .

(٢) معاني القرآن ١/٢٥٢ نصب الارحام يريد واتقوا الارحام وقراءة شريك بن عبدالله عن الاعمش عن ابراهيم انه خفض الارحام قال : هو كقولهم بالله والرحم وفيه قبح لان العرب لاترد مخفوضا على مخفوض وقد كنى عنه .. وانما يجوز هذا في الشعر لضيقه . وفي اتحاف فضلاء البشر ١١١ خفض الارحام قراءة حمزة .

(٣) في د ، ط : أو .

(٤) سقط من ظ .

(٥) في د ، ط : انه .

يبادرون اَن يكبروا ، قال أبو جعفر : ولو كان كما قال لم تكن فيه الواو ، وقول الاخفش حسن ، قال أحمد بن جعفر : « ومَن كانَ فَقيراً فَلْيأكُلْ بِالمَعروفِ » «٦» تم ، وقال غيره : هو[٦] كاف والتمام « وكَفَى بِاللهِ حَسيباً » «٦» « مِمّا تَرَكَ الوالِدانِ وَالأقرَبونَ » «٧» قطع صالح عن نافع قال : « مَفروضاً » «٧» تم ، قال : « فَارزقُوهُم مِنهُ » «٨» تم ، وتابعه على ذلك أحمد بن جعفر/٥٧ظ وقال غيرهما : التمام « قُولوا لَهم قَولاً مَعروفاً » «٨» وكذا « قَولاً سَديداً » «٩» وكذا « وَسَيَصْلَونَ سَعيراً » «١٠» « يُوصِيكُم اللهُ في أَولادِكم لِلذَكَرِ مِثلُ حَظِّ الأُنثيَينِ » «١١» قطع صالح ، وكذا « فَاِنْ كُنَّ نِساءً فَوقَ اثنَتَينِ فَلَهُنَّ ثُلُثا ما تَرَكَ » «١١» وكذا « وَاِن كَانَتْ واحِدةً فَلَها النِصفُ » «١١» وكذا « وَلأبويهِ لِكلِّ واحِدٍ مِنهُما السُّدُسُ مِما تَرَكَ اِن كانَ لَهُ وَلَدٌ » «١١» وكذا « فَاِن لَم يكُن لَهُ ولَدٌ وَوَرِثَه أَبواهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ » «١١» وكذا « فان كان له اخوة فلأمه السدس » «١١» ومذهب أبي حاتم : انه لا يتم الوقف[٧] حتى يقرأ « مِن بَعدِ وَصيَّةٍ يُوصِي بِها أَو دَينٍ » «١١» لأن هذا الفرض كله اِنما يكون بعد الوصية والدين ، « آباؤُكم » «١١» مرفوع بالابتداء ، « وأَبناؤُكم » «١١» معطوف عليه ، وخبر الابتداء « لا تَدْرُونَ أيُّهم أَقرَبُ لَكُم نَفعاً » «١١» كما رُوى عن ابن عباس : « لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا » ارفع درجة في الجنة[٨] ، لأن الآباء يُشفَّعون في الأبناء ، والأبناء في الآباء اِذا كان بعضهم أعلى درجة من بعض ، رُفع الأسفل اِلى الأعلى لتقرّبه[٩] عينه ، « فَريضَةً من الله » «١١» منصوب لأن معنى :

---

(٦) في د ، ط : هذا .
(٧) في د ، ط : الكلام .
(٨) سقط من د ، ط .
(٩) في الاصل : ليقر والتصحيح من د ، ط .

« يوصيكم الله » : يفرض لكم ، ويجوز أن يكون منصوبا بمعنى : فلأمه السدس ، وهذا يوجب أنه لا يتم الكلام على ما قبله « إنّ اللهَ كان عَليماً حكيماً » «١١» التمام : أي عليما[١٠] بمصالحكم في مواريثكم[١١] ، وما يستحق[١٢] الاقرباء منها حكيما[١٣] في قسمته وجميع افعاله « ولَكُم نِصفُ ما تَركَ أزواجُكم إن لَم يكنْ لَهُنَّ ولَدٌ » «١٢» قطع صالح وليس بتمام والتمام عند أبي حاتم « مِن بَعدِ وَصيّةٍ يُوصينَ بها أو دينٍ » «١٢» « وإن اكنَ رَجلٌ يُورَثُ كَلالةً أو امرأةٌ ولَهُ أخٌ أو أُختٌ فَلكُلِّ واحدٍ مِنهُما السُّدُسُ » «١٢» قال أحمد بن جعفر : /٥٨و تم ، لأنه شرط معه جوابه ، وخولف في هذا ، لأنه إنما يكون بعد الوصية والدين ، فلا يتم الكلام إلا بذكر الوصية والدين ، « غيرَ مُضارٍ » «١٢» وقف عند أبي حاتم وغلط في هذا لأن « وصية » «١٢» منصوبة بما قبلها ، فلا يتم الكلام على ما قبلها ، « واللهُ عَليمٌ حَليمٌ » «١٢» قطع حسن ، لأن المعنى : واللهُ عَليمٌ بِما تَستحقون[١٤] من المواريث ، حليم لم يعجل عليكم بالعقوبة حين ورثتم الرجال دون النساء ، وقلتم[١٥] لا نورث[١٦] الا من قاتل بالسيف أو طاعن[١٧] بالرمح . « تلكَ حُدودُ اللهِ » «١٣» وقف على قول أبي حاتم ، وليس بتمام على قول محمد بن جرير[١٨] لأنه ذهب إلى أن المعنى « تلك حدود الله » :

---

(١٠) في د ، ط : عليم .
(١١) في د ، ط : أموركم .
(١٢) في د ، ط : تستحق .
(١٣) في د ، ط : حكيم .
(١٤) في د ، ط : يستحقون وهو تحريف .
(١٥) في د ، ط فقلتم .
(١٦) في ط : يورث .
(١٧) في الاصل (طعن) والتصحيح من د ، ط .
(١٨) تفسير الطبري ٤/٢٩٠ وفيه خلط بين قول ابن عباس وقول الطبري

طاعة الله في المواريث ، أي الفرق بينها وبين معاصيه ، « وذلك الفوزُ العَظيمُ » «١٣» قطع تام ، وكذا « ولَهُ عذابٌ مُهينٌ » «١٤» وكذا « أَو يجعَل اللهُ لَهُنَّ سَبيلاً » «١٥» « فَأَعرِضُوا عَنهما » «١٦» قطع حسن ، وكذا « إِنَّ اللهَ كانَ تَوّاباً رَحيماً » «١٦» وكذا « فَأُولئكَ يَتوبُ اللهُ عَليهِم » «١٧» وكذا « وكانَ اللهُ عَليماً حكيماً » «١٧» قال الأخفش : « إِنّما التوبةُ عَلى اللهِ لِلّذينَ يَعملُونَ السُّوءَ بِجَهالَةٍ ثُمَّ يَتوبُونَ مِن قَريبٍ » «١٧» التمام فيه « قالَ إِنّي تُبتُ الآنَ » وتابعه على هذا أحمد بن جعفر ، قال أبو جعفر : وهذا غلط بيّن لأن « ولاَ الّذينَ يَمُوتُونَ » «١٨» معطوف على ما قبله فلا يتم الكلام حتى يأتي بالمعطوف ، ولاسيما في المخفوض لأن التقدير في العربية : وليست التوبة للذين يعملون السيئات ولا للذين[١٩] يموتون وهم كفار ، والتمام « أُولئكَ أَعتَدْنا لَهُم عَذاباً أَليماً » «١٨» « لا يَحِلُّ لَكُم اَن تَرِثوا النِّساءَ كَرْهاً » «١٩» هذا التمام عند الأخفش ، وهو أحد قولي الفراء[٢٠] على أن يجعل « ولا تعضلوهن » «١٩» نهياً ، والقول الآخر[٢١] : ان يكون « كرها » تماما اذا جعلت « ولا تعضلوهن » /٥٨ظ في موضع نصب عطفا على « ترثوا » فيكون التقدير ولا اَن تعضلوهن ، وكذا هو في بعض القراءات ، والتمام « ويجعَل اللهُ فيهِ خَيراً كثيراً » «١٩» « أَتأخذُونَهُ بُهتاناً وإِثماً مُبيناً » «٢٠» قطع كاف ، والتمام « وَأَخَذْنَ مِنكُم مِيثاقاً غَليظاً » «٢١» وكذا « وساءَ سَبيلاً » «٢٢» « حُرِّمَتْ عَلَيكُم أُمَّهاتُكُم » «٢٣» ليس بتمام لأن ما بعده معطوف عليه ، ولكنه وقف مفهوم المعنى ، وكذا ما بعده ، قال الأخفش : التمام فيه « والمُحصَناتُ مِنَ النِّساءِ إِلاّ ما مَلَكَتْ أَيمانُكُم » «٢٤» والتمام عند غيره « كتابَ اللهِ

---

(١٩) في د ، ط : الذين

(٢٠) معاني القرآن ١/٢٥٩ قال : ولو كان جزما على النهي كان صوابا .

(٢١) المصدر نفسه والموضع : وهي في قراءة عبدالله (ولا ان تعضلوهن)

عَليكُم » «٢٤» قال أبو جعفر : يصح قول الأخفش إن نصبت « كتاب الله » على الاغراء، أي الزموا كتاب الله ، وإن جعلته مصدرا وهوقول سيبويه[٢٢] لم يتم الكلام على ما قبله ، لأن ما قبله هو العامل فيه في المعنى لأن معنى : « حرمت عليكم أمهاتكم » كتب الله (عز وجل) ذلك عليكم ، ولكن يكون قطعا صالحا ، وإن نصبت كتاب الله على القطع وهو قول الكوفيين اي كتابا من الله لم تقف على ما قبله ، « وأُحِلَّ لكُم ما وراءَ ذلكُم » «٢٤» ليس بقطع كاف لأن « إن » بدل من « ما »، وقد تكون بمعنى : لأن ، « مُحصِنين غيرمسافحين «٢٤» قطع صالح، «فآتُوهُنَّ أُجورَهُنَّ فَريضَة» «٢٤»قطع حسن ، والتمام « إنَّ اللهَ كانَ عَليماً حكيماً » «٢٤» قال أحمد بن جعفر : « مِن فَتَياتِكم المُؤمِناتِ » «٢٥» هاهنا تمام الكلام ، « واللهُ أعلَمُ بإيمانِكم » «٢٥» وقف على قول أبي حاتم ، ذكره في غير هذا الموضع وعلى قول أحمد بن يحيى الوقف « بَعضكم من بَعضٍ » «٢٥» « ولا مُتَّخِذاتِ أخدانٍ » «٢٥» قطع كاف ، وكذا « ذَلكَ لِمَن خَشِيَ العَنَتَ مِنكُم » «٢٥» والتمام « واللهُ غَفورٌ رَحيمٌ » «٢٥» وكذا « واللهُ عَليمٌ حكيمٌ » «٢٦» وكذا « ميلاً عَظيماً » «٢٧» وكذا « وخُلِقَ الانسانُ ضَعيفاً » «٢٨» « عَن تَراضٍ مِنكُم » «٢٩» قطع حسن وكذا «إنَّ اللهَ كانَ بِكم رَحيماً» «٢٩» والتمام « وكانَ ذلك /٥٩و عَلى اللهِ يَسيراً » «٣٠» وكذا « ونُدخِلكُم مُدْخَلاً كَريماً » «٣١» « ولا تَتَمَنَّوا ما فَضَّلَ اللهُ بِهِ بَعضَكُم عَلى بَعضٍ «٣٢» قطع كاف وكذا « لِلرِّجالِ نَصيبٌ مِمَّا اكتَسَبُوا «٣٢» وكذا « وللنِّساءِ نَصيبٌ مِمَّا اكتَسَبْنَ » «٣٢» والتمام « إنَّ اللهَ كانَ بِكُلِّ شَيءٍ عَليماً » «٣٢» وكذا « إنَّ اللهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيءٍ شَهيداً » «٣٣» قال يعقوب : « وبِما أنفَقوا مِن أموالِهم » «٣٤» هذا الوقف الكافي »

---

(٢٢) الكتاب ١/١٩١ .

وقال الأخفش : التمام فيه « بما حفظَ اللهُ » «٣٤» « فلا تبْغُوا عليهنَّ سبيلاً » «٣٤» قطع حسن ، وكذا « إنَّ اللهَ كانَ عليّاً كبيراً » «٣٤» وكذا « يُوَفّقُ اللهُ بينهما » «٣٥» والتمام « عليماً خبيراً » «٣٥» قال الأخفش : « واعبُدوا اللهَ ولا تُشركُوا به شيئاً » «٣٦» فالتمام فيه « وما ملكتْ أيمانكُم » «٣٦» لأنه (جل وعز) أمرهم بهذه الخصال كلها ، ولم يأمر بواحدة دون واحدة[٢٣] « إنَّ اللهَ لا يُحبُّ مَنْ كانَ مختالاً فخوراً » «٣٦» ليس بتمام إن جعلت « الّذينَ يبخَلُونَ » «٣٧» بدلا من « من » ، وإن جعلت « الذين » مرفوعا بالابتداء كان ما قبله تماما ، فإن رفعت « الذين » بالابتداء وجعلت خبره « إنَّ الله لا يَظلمُ مثقالَ ذرَّةٍ » «٤٠» أي لا يظلمهم ابتدأت « الذين » ولم يتم الكلام حتى تأتى بالخبر[٢٤] ، وللاخفش فيه قول حسن لم نذكره[٢٥] في الاعراب ، جعل « الذين » في موضع رفع بالابتداء وجعل خبره محذوفا لعلم السامع أي : الذين يبخلون أولئك قرناؤهم الشياطين[٢٦] ودل على هذا الحذف « ومَنْ يكُنِ الشَّيطانُ لهُ قريناً فساءَ قريناً » «٣٨» وهذا التمام عنده ولا يتم الكلام على ما قبله « وكانَ اللهُ بهم عليماً » «٣٩» قطع حسن ، والتمام « ويُؤت من لدُنْهُ أجراً عظيماً » «٤٠» « فكيفَ إذا جئنا من كلِّ أُمّةٍ بشهيد وجئنا بكَ على هؤلاءِ شهيداً » «٤١» قطع كاف غير[٢٧] تمام لأن التقدير : كيف يكون حالهم إذا كان هذا « يومئذٍ يودُّ الّذينَ كفَروا » «٤٢» فالتمام « ولا يكتُمونَ اللهَ حديثاً » «٤٢» قال أحمد بن جعفر : « ولا جُنُبا/٥٩ظ إلا عابري سبيلٍ » «٤٣»

---

(٢٣) في الاصل و ط : الواحد دون واحد وهو تحريف .
(٢٤) في ط : الخبر .
(٢٥) في د ، ط : يذكره وهو تحريف .
(٢٦) في د ، ط : الشيطان وهو تحريف .
(٢٧) العبارة (كاف غير) سقطت في د ، ط .

هذا التمام والمعنى : ولا تقربوا مواضع الصلاة أي المساجد ، إلا عابري سبيل ، إلا أن تمروا ولا تقعدوا ، قال أبو جعفر : والوقوف عند أبي حاتم « حَتَّى تَغتَسِلُوا » «٤٣» وهو مذهب محمد بن جرير[٢٨] قال المعنى : لا تقربوا مواضع الصلاة جنبا حتى تغتسلوا إلا عابري سبيل ، « فَامسَحُوا بوجوهِكم وأَيديكم » «٤٣» قطع حسن ، والتمام « إنَّ اللهَ كانَ عَفُوّاً غَفوراً » «٤٣» « واللهُ أَعلمُ بِأَعدائِكم » «٤٥» قطع كاف « وكَفى بِاللهِ وَلِيّاً وكَفى باللهِ نَصيراً » «٤٥» ليس بقطع كاف لأن المعنى : نصيراً من الذين هادوا إلا على حيلة بعيدة يكون المعنى : من الذين هادوا قوم يحرفون ، او[٢٩] يكون منقطعا مما قبله « وَراعِنا لَيّاً بِأَلسنتِهم وطَعناً في الدّينِ » «٤٦» قطع كاف ، وكذا « لَكانَ خَيراً لَهُم وأَقوَمَ » «٤٦» والتمام « فَلا يُؤمِنونَ إلاّ قَليلاً » «٤٦» وكذا « وكانَ أَمرُ اللهِ مَفعولاً » «٤٧» « ويَغفِرُ ما دونَ ذلكَ لِمَن يَشاءُ » «٤٨» قطع كاف والتمام « فَقَد افتَرى إثماً عَظيماً » «٤٨» قال الأخفش : « أَلَم تَرَ إلى الَّذينَ يُزَكّونَ أَنفُسَهم » «٤٩» هاهنا تم الكلام ، وقال غيره : ليس هذا بتمام لأن ما بعده متصل به ، يدل على ذلك التفسير ، قال مجاهد : كانوا يقدمون الصبيان من أولادهم ليصلوا[٣٠] بهم ، ويقولون هؤلاء لا ذنوب لهم ، وقال السدى : كانوا يقدمون صبيانهم يصلون بهم وهم اليهود ، ويقولون هؤلاء أزكياء لا ذنوب لهم ، وكذلك نحن ما عملناه بنهار غفر لنا بالليل ، فأنزل الله (جل وعز) « أَلَم تَرَ إلى الذينَ يُزَكّونَ أَنفسَهم » وما بعده قال أبو جعفر : وهذا من أحسن ما قيل في الآية لأن فيه[٣١] تزكيتهم أنفسهم ، وقد روى عن ابن مسعود

---

(٢٨) تفسير الطبري ٥/٩٧ .
(٢٩) في د ، ط : و .
(٣٠) في ط : ليصلون وهو خطأ .
(٣١) في د ، ط : فيها .

قال : يزكى بعضهم بعضا ، وهذا جائز في اللغة مثل « ولا تقتلوا أنفسكم »[٣٢] أي يقتل[٣٣] بعضكم بعضا ، قال الله (جل وعز) « بل الله يزكي من يشاء » «٤٩» . أي ليست التزكية اليكم لانكم مفترون والله (جل وعز) يزكي من يشاء/٦٠و بالتطهير والعصمة ، فبعض الكلام متعلق ببعض وكذا « ولا يظلمون فتيلا » «٤٩» قطع كاف وليس بتمام لأن بعده « انظر كيف يفترون على الله الكذب » «٥٠» أي في تزكيتهم أنفسهم وقولهم : « نحن أبناء الله وأحباؤه »[٣٤] والتمام « وكفى به إثماً مبيناً «٥٠» ، ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً » «٥١» ليس بتمام[٣٥] ولكن « أولئك الذين لعنهم الله » «٥٢» قطع كاف ، وكذا « ومن يلعن الله فلن تجد له نصيراً » «٥٢» وكذا « فاذاً لا يؤتون الناس نقيراً » «٥٣» وكذا « وآتيناهم ملكاً عظيماً «٥٤» « ومنهم من صدّ عنه »[٣٦] «٥٥» قطع كاف ، والتمام « وكفى بجهنم سعيراً » «٥٥» وكذا « إن الله كان عزيزاً حكيماً » «٥٦» وكذا « وندخلهم ظلاً ظليلاً » «٥٧» قال الأخفش : « إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها » «٥٨» التمام فيه « وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل » «٥٨» هاهنا تم الكلام لأنهم أمروا بهذا كله ، وقال غيره : ليس هذا بتمام[٣٧] ولكنه قطع كاف ، لأن ما بعده متصل بما قبله ، لأن الله (جل وعز) أمر السلاطين أن يؤدوا الى الناس الامانات في قسمتهم[٣٨] في أمورهم ، وأخبر

---

(٣٢) النساء /٢٩ .
(٣٣) في د : لا تقتلوا ، وفي ط : لا يقتل .
(٣٤) المائدة /١٨ .
(٣٥) العبارة (ليس بتمام ولكن) سقطت من د ، ط .
(٣٦) في ط : فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه .
(٣٧) في ط : تمام وهو خطأ .
(٣٨) في الاصل (قسمهم) والتصحيح من د ، ط .

(جل وعز) إنّ ذلك نعما يعظهم به ، ثم أمر الناس بالسمع والطاعة لهم فيما كان لله (جل وعز) طاعة ، و[٣٩]للمسلمين مصلحة فقال (جل وعز): « إنَّ اللهَ نِعِمّا يَعِظُكُم به » «٥٨» قطع كاف « إنَّ اللهَ كانَ سَمِيعاً بَصِيراً » «٥٨» قطع حسن ، قال الأخفش : « يا أَيُّها الذينَ آمَنُوا أَطِيعوا اللهَ وأَطِيعوا الرَّسولَ وَأُولى الأمرِ مِنكُم «٥٩» التمام فيه « إن كُنتم تُؤمِنونَ بِاللهِ وَاليومِ الآخِرِ » «٥٩» وقال غيره : « وأُولى الأمرِ مِنكُم » وقف مفهوم وإن كان أهل التفسير قد اختلفوا في معناه ، فقال ابن عباس : « أُولو الأمر : أولو العلم والفقه في دين الله ، وقال مجاهد : « أولو الأمر » : أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)/٦٠ط وقال عكرمة : « أُولو الأمر » : أبو بكر وعمر ، وقال أبو هريرة : « أولو الأمر » : الامراء ، وكان محمد بن جرير[٤٠] يميل الى هذا القول لأن سياق الكلام يدل عليه ، إذا كان الله (جل وعز) أمر الولاة أن يؤدوا الأمانات إلى أهلها ، وأمر الرعية أن يسمعوا لهم ويطيعوا فيما كان لله (عز وجل) طاعة وللمسلمين فيه مصلحة ، وقد علم ان المعنى : أطيعوا اولى الأمر فيما كان لله (عز وجل) طاعة[٤١] ، وقد بين الله (جل وعز) ذلك على لسان رسوله (صلى الله عليه وسلم) ان طاعتهم لا تكون في معصيته[٤٢] قال محمد بن جرير[٤٣]والدليل على صحة هذا أن علي بن مسلم الطوسي حدثني قال[٤٤] : حدثنا ابن أبي فديك قال[٤٥] : حدثني عبدالله بن محمد ابن عروة عن هشام بن عروة عن أبي صالح السمان ، عن أبي هريرة ،

---

(٣٩) سقطت الواو من د ، ط .
(٤٠) تفسير الطبري ٥/١٥٠ .
(٤١) في د ، ط : فيه طاعة .
(٤٢) في د ، ط : معصية .
(٤٣) تفسير الطبري ٥/١٥٠ .
(٤٤) سقطت العبارة (حدثني قال) في د ، ط .
(٤٥) سقط من د ، ط .

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : « سيليكم بعدي ولاة ، سيليكم[٤٦] البر ببره والفاجر بفجوره ، فاسمعوا وأطيعوا فيما وافق الحق ، وصلوا وراءهم فإن أحسنوا فلكم ولهم وإن أساءوا فلكم وعليهم » قال : فتبين بهذا أن الطاعة لله (عز وجل) ولرسوله (صلى الله عليه وسلم) ولولاة الأمر فيما وافق الحق ، «ذلك خير وأحسن تأويلاً» «٥٩» قطع حسن[٤٧] ، « ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً » «٦٠» قطع صالح ، وكذا « يصدون عنك صدوداً » «٦١» « فكيف إذا أصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان أردنا إلا إحساناً وتوفيقاً » «٦٢» عن نافع قال : تم ، وقال غيره : الوقف الحسن فيه « وقل لهم في أنفسهم قولاً بليغاً » «٦٣» وكذا « إلا ليطاع بأذن الله » «٦٤» وكذا « لوجدوا الله توباً رحيماً «٦٤» على قول بعض أهل التأويل[٤٨] واحتج بحديث الزبير ، لانه يدل ان قوله (جل وعز) : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » «٦٥» منقطع مما قبله قال /٦١ و أبو جعفر : كذا حدثنا ابراهيم بن شريك حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس : حدثنا ليث[٤٩] بن سعد ، عن ابن شهاب ، ان[٥٠] عروة حدثه : ان عبدالله ابن الزبير حدثه[٥١] : ان رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله

---

(٤٦) في تفسير الطبري ٥/١٥٠ فيليكم الر .
(٤٧) في د ، ط : تام .
(٤٨) في د ، ط : التمام .
(٤٩) في ط : الليث وهو الصحيح .
(٥٠) في د ، ط : أو وهو تحريف .
(٥١) الحديث في مشكاة المصابيح ٢/١٣٣ وفيه عن عروة قال : خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة ، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك ، فقال الانصاري : أن كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال : اسق يا زبير ثم احبس الماء =

(صلى الله عليه وسلم) في شراج الحرة التي يسقون بها النخل ، فقال له الانصاري : سرح الماء يمر ، فأبى عليه فاختصما الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للزبير : اِسق يا زبير ثم سرح الماء الى جارك ، فغضب الانصاري وقال : أ أن[٥٢] كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم قال : اِسق يا زبير ثم احبس الماء حتى « يبلغ الجُدُرَ » قال الزبير : فأحسب أن هذه الآية نزلت في ذلك « فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤمِنونَ حَتى يُحَكِّموكَ فيما شَجَرَ بَينَهم » « ثُمَّ لا يَجِدُوا في أَنفسهم حَرَجاً مِمّا قَضَيتَ وَيُسَلِّموا تَسليماً » «٦٥» قال أبو جعفر : وفي غير هذا[٥٣] من رواية غير الليث : ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) انما سأل أول شيء الزبير من غير حكم ان يخلي الماء الى جاره ، فلما لم يرض الجار حكم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بالعدل لانه ليس على الزبير أن يسوق الماء على[٥٤] أرضه الى غيره ، فعلى هذا الحديث قد تم الكلام قبل الآية ، وعلى قول مجاهد : لم يتم لانه ذكر أن هذا كله نزل في اليهود ، وكان محمد بن جرير يختار هذا القول لانه من كلام واحد ، وإنما يخرج الشيء من كلام الى كلام بتوقيف أو بحجة قاطعة ، وحديث الزبير صحيح الاسناد ومستقيم الطريق إلا أنه[٥٥] فيه أحسب ، « ويُسلّموا تَسليماً » «٦٥» قطع حسن ، قال يعقوب : قوله (جل وعز) « وَلو أَنّا كَتَبنا عَليهم انِ

= حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك ، فاستوعى الذي (صلى الله عليه وسلم) للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري :
والشرح : مسبل الماء .

(٥٢) في ط : الان .
(٥٣) في الاصل (غيرها) والتصحيح من د ، ط .
(٥٤) في الاصل (الى) والتصحيح من د ، ط .
(٥٥) في د ، ط : ان .

اقتلوا أنفسكم ا و أخرجوا من ديارِكم مَا فَعَلُوهُ » «٦٦» قال : فهو الوقف الكافي ، وزعم أنه يرفع « إلاّ قليلٌ مِنْهم » «٦٦» على لغة من قال : أكلوني البراغيث ، قال : ومنهم من يقول : المعنى /٦١ ظ إلا قليل « منهم » ، قال و[٥٦] « ما فعلوه » بمعنى وما فعله ، قال : ومنهم من يقول هو مثل قول الشاعر : (من المنسرح)

في لَيلةٍ ما نَرى بِها أحداً
يَحكي عَلينا إلاّ كَواكِبُها[٥٧]

قال أبو جعفر : هذا كله تخليط لا يجوز الوقف على « ما فعلوه » كما لا يجوز الوقف على قوله (جل وعز) «فَلَبِثَ فِيهِم أَلْفَ سَنَةٍ»[٥٨] وتشبيهه إياه بقولهم : أكلوني البراغيث ، خطأ لأن هذه لغة شاذة قليلة ، لا يحمل عليها كلام الله (جل وعز) قال سيبويه[٥٩] : واعلم ان من العرب من يقول : ضربوني قومك وضربابي أخواك ، شبهوا هذا بالتاء التي يظهرونها[٦٠] في قالت فلانة ، كأنهم أرادوا أن يجعلوا للجمع[٦١] علامة ، كما جعلوا للمؤنث قال ، وهي قليلة ، قال أبو جعفر : وقوله ما فعلوه بمعنى ما فعله ، كلام غير محصل ، ولا يجوز مثله ، وأما البيت الذي أنشده فقد أنشده سيبويه ، وهو لعدى بن زيد ، وليس مثل الآية لأن الاختيار في « إلا كواكبها » النصب لولا أنه في الشعر على البدل من

---

(٥٦) سقطت الواو من ، ط .
(٥٧) البيت لعدى بن زيد ، ذيل ديوانه ١٩٤ ، والكتاب ١/٣٦١ المقتضب ٤/٤٠٣ ، شرح شواهد المغنى ٤١٧ برواية ، « لا » بدل « ما » وفي الخزانة ٢/٢٠ قال فيه : لم أجده في ديوان عدى وهو من أبيات لاحيحة ابن الجلاح الانصاري اثبتها له الاصفهاني في الاغاني .
(٥٨) العنكبوت /١٤ .
(٥٩) الكتاب ١/٢٣٦ .
(٦٠) في د ، ط : يظهر منها وهو خطأ .
(٦١) في د ، ط : للجميع .

« أحد » والاختيار في الآية الرفع عند رؤساء النحويين ، قال سيبويه[٦٢] : حدثني يونس عن أبي عمرو قال : الوجه ما جاءني القوم إلا عبدالله ، قال أبو جعفر : وقد قرأ ابن[٦٣] عامر وعيسى « ما فعلوه إلا قليلاً منهم » فتركا الوجه ، والذي عليه أكثر المصاحف ، والقول : أن الوقف[٦٤] الكافي « ما فعلوه إلا قليلٌ منهم » وليس بتمام ، « ولهديناهم صراطاً مستقيماً » «٦٨» قطع حسن ، وكذا « وحسن أولئك رفيقاً » «٦٩» والتمام « وكفى بالله عليماً » «٧٠» قال الاخفش : وأما قوله (عز وجل) : « يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم » «٧١» والتمام[٦٥] : « أو انفروا جميعاً » «٧١» لانه ها هنا /٦٢ و تم الكلام قال الاخفش : « وإنَّ منكم لمن ليبطئنَّ » «٧٢» هذا التمام « ياليتني كنت معهم » «٧٣» ليس بقطع كاف لان « فأفوز » «٧٣» جواب التمنى ، ومن قرأ[٦٦] « فأفوزُ » بالرفع فعطفه على « كنت » وجعل « كنت » بمعنى : أكون ، لم يقف أيضا على « كنتُ معهم » «٧٣» ومن رفع « فأفوز » جعله مستأنفا ، جاز له الوقف على « كنت معهم » « فوزاً عظيماً » «٧٣» قطع حسن ، « فليقاتلْ في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة » «٧٤» عن نافع قال : تم ، وقال غيره هو قطع حسن وكذا « فسوف نؤتيه أجراً عظيماً » «٧٤» والتمام « واجعلْ لنا من لدنك وليّاً واجعلْ لنا من لدنك نصيراً » «٧٥» ، « والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت » «٧٦» قطع صالح وكذا « فقاتلوا أولياء الشيطان » «٧٦» والتمام « إنَّ كيد الشيطان

---

(٦٢) الكتاب ١/٣٦١ ما أتاني القوم .

(٦٣) السبعة ٢٣٥ ، الكشف ١/٣٩٢ ، التيسير ٩٦ النصب قراءة ابن عامر بنصبه على الاستثناء ، والباقون بالرفع على الضمير في فعلوه .

(٦٤) في ط : القول وهو خطأ .

(٦٥) في د ، ط : فالتمام .

(٦٦) المحتسب ١/١٩٢ الحسن ويزيد النحوي بالضم .

كانَ ضَعيفاً » «٧٦» ، « أَو أَشدَ خَشيةً » «٧٧» عن نافع : تم ، وكذا عنده « قُل مَتاعُ الدُنيا قَليلٌ » «٧٧» « ولا تُظلَمُونَ فَتيلاً » «٧٧» قطع حسن ، ولَو كُنتُم في بُروج مُشَيَّدةٍ » «٧٨» مثله ، وكذا « قُلْ كُلٌ من عند الله » «٧٨» وكذا « لا يكادُونَ يَفقَهونَ حَديثاً » «٧٨» « ما أَصابَكَ من حَسَنةٍ فَمن اللهِ وما أَصابَكَ من سَيِّئةٍ فَمن نَفسك » «٧٩» قطع حسن وفي قراءة عبدالله « فمن نفسك وأنا كتبتها عليك » قراءة على التفسير ، قال أبو عبدالله المقرىء « مَن يُطعِ الرَّسولَ فَقد أَطاعَ الله » «٨٠» التمام[٦٧] « فَما أَرسلناكَ عَليهم حَفيظاً » «٨٠» قطع حسن ، وكذا « فَأَعرضْ عَنهُم وتَوكَّلْ على اللهِ وكَفى بِاللهِ وكيلاً » «٨١» ، « أَفلا يَتدبَّرونَ القُرآن » «٨٢» قطع حسن على قول من قال : ولو كان ما تطلع[٦٨] عليه النبي (صلى الله عليه وسلم) من أسرارهم وتبيتّهم[٦٩] ، « من عند غَيرِ اللهِ لَوجَدوا فيهِ اختلافاً كَثيراً » «٨٢» (ومن قال المعنى ولو كان القرآن /٦٢ ظ من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا)[٧٠] كان هذا وقفه الكافي « وإذا جاءَهم أمرٌ من الأمنِ أَوِ الخوفِ أذاعوا بِه » «٨٣» يعرف التمام في هذه الآية من التفسير ، فلاهل التفسير فيها أربعة اقوال : فقول ابن عباس : أذاعوا به إلا قليلا منهم وهو مذهب ابن زيد ، وبه قال الاخفش وأبو حاتم وأبو عبيد[٧١] ، وقال قتادة : لعلمه الذين يَستَنبِطونه منهم ... إلا قليلاً » «٨٣» ، ومذهب الضحاك : أن المعنى

---

(٦٧) في د ، ط : تام .
(٦٨) في د ، ط : يطلع .
(٦٩) في د ، ط : وتبيينهم وهو تحريف .
(٧٠) العبارة (ومن ... كثيرا) سقطت من ط .
(٧١) في ط : وابو عبيدة وفي مجاز القرآن ١/١٣٣ اذاعو به اغشوه معناها : اذاعوه .

« لا تَبَعتُم الشَّيطانَ إلا قَليلاً » «٨٣» قال : كان أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هموا بأمورهم إلا طائفة منهم ، والقول الرابع : ان معنى « الا قليلا منهم » كلهم ، فعلى القول [الاول][٧٢] لا يتم الكلام على « اذ اعوا به » ولا على « لعلمه الذين يستنبطونه منهم » حتى يبلغ « الا قليلا » ، وعلى القول الثاني : يقف[٧٣] على « اذ اعوا بـــه » ولا يقف[٧٤] على « لَعَلِمه الذين يستَنبِطُونَه مِنهُم » وعلى القول الثالث والرابع يقف[٧٥] على « أذ اعوا به » وعلى « يستنبطونه منهم » والقول الاول أولى[٧٦] بالصواب ، وهو مذهب محمد بن جرير[٧٧] ، لان الأمر « إذا ردوه الى الرسول والى أولى الامر منهم » «٨٣» فبينه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبينه أولو الامر علمه الجماعة ، ولم يكن في الاستثناء من المستنبطين معنى ، وأما قول من قال : الاستثناء مما يليـــه فبعيد[٧٨] لانه لولا فضل الله ورحمته لاتبع الجماعة الشيطان ، قـــال الكسائي : أذ اعوا به واذ اعوه واحد ، قال محمد بن جرير : أذ اعوا به أي بالأمر ، قال : لعلمه الذين يستنبطونه منهم : أي من أولى الامـــر ، « فَقاتِل في سَبيلِ اللهِ لا تُكَلَّفُ /٦٣ و إلاّ نفسكَ وَحَرِّضِ المُؤمنين » «٨٤» قطع حسن ، والتمام « وَاللهُ أشدُّ بأساً وأشدُّ تَنكيلاً » «٨٤» « ومَن يَشْفَع شَفاعةً سَيِّئةً يكنْ لَهُ كِفلٌ مِنها » «٨٥» قطع حسن ، والتمام وكانَ اللهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ مُقيتاً » «٨٥» ، « وَإذا

---

(٧٢) الزيادة من د .
(٧٣) في د : تقف
(٧٤) في د : ولا تقف .
(٧٥) في د : تقف .
(٧٦) في د ، ط : اولاها .
(٧٧) تفسير الطبري ٥/١٨١ ، ١٨٢ .
(٧٨) في الاصل (فعليه) والتصحيح من د ، ط .

حُيِّيتُم بتَحيّة » «٨٦» لا اختلاف فيه أنه[٧٩] يعنى به السلام ، والقطع الحسن فيه[٨٠] « فَحيُّوا بأحسنَ منها أو رُدُّوها » «٨٦» واختلف أهل التفسير في معناه ، « فقال[٨١] الحسن : فحيوا بأحسن منها المسلمين ، أو ردوها على الكفار ، ومذهب غيره أنه عام على ظاهر الآية ، إلا أن الله (جل وعز) بين على لسان رسوله (صلى الله عليه وسلم) انه لا يجوز أن يقال لأهل الكتاب إلا وعليكم فقط ، وأنه لا يجوز أن يبدأوا بالسلام ، والتمام « إنَّ اللهَ كانَ عَلى كُلِّ شَيءٍ حَسيباً » «٨٦» ، « ليَجمَعَنَّكُم إلى يَومِ القيامةِ لا ريبَ فيه » «٨٧» قطع حسن ، والتمام « ومَن أصدقُ مِنَ اللهِ حَديثاً » «٨٧» والقطع الحسن بعده ، « فَما لَكُم في المُنافقينَ فِئتَين » «٨٨» وكذا « والله أركسهم بما كسبوا » «٨٨» وكذا « فَلَن تَجد له سبيلا » «٨٨» وكذا « فتكونُون سواءً » «٨٩» فأما « فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم » «٨٩» فليس بقطع كاف وكذا « ولا تتَّخذُوا منهم وَليّاً ولا نصيراً » «٨٩» ، لأن بعده استثناء وهو « إلاّ الذينَ يَصلُون إلى قَومٍ بَينَكُم وبينَهُم ميثاقٌ » «٩٠» وقد زعم أبو عبيدة[٨٢] : أن معنى « يصلون » : يتصلون[٨٣] أي ينتسبون[٨٤] وأنشد للأعشى : (من الطويل)

إذا اتَّصلتْ قالَتْ أبكرُ بنُ وائلٍ
وبكرٌ سبَتها والأنُوفُ رَواغِم وقال[٨٥]

---

(٧٩) سقط من د ، ط .
(٨٠) سقط من د ، ط .
(٨١) في د ، ط : قال .
(٨٢) مجاز القرآن ١/١٣٦ قال : اتصلت في البيت ، أخذه من وصل أى انتسب .
(٨٣) في ط : أى يتصلون .
(٨٤) في د ، ط : ينسبون .
(٨٥) البيت للاعشى . ديوانه ٨١ ، مجاز القرآن ١/١٣٦ .

وقال غيره[٨٦] : إلا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق ، فيكونون معهم ، ويكون حكمهم فلا تقابلوهم ، قال أبو جعفر : وهذا القول أولى بالصواب ، والقول الاول /٦٣ظ غلط قبيح ، وقد قاتل النبي (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه من بينهم وبينهم الأنساب « أو جاءُوكُم » «٩٠» قطع كاف على قول محمد بن يزيد لأنه زعم : أن معنى « وحَصِرَتْ صدُورُهم » الدعاء ، وكذا قول من قال : هو خبر بعد خبر ، ومن قدره بمعنى : قد حصرت صدورهم[٨٧] أو جعل الماضي بمعنى المستقبل ، أو جعله نعتا للقوم[٨٨]، لم يقف على «جاءوكم» قال محمد بن يزيد[٨٩]: والقراءة الصحيحة الحسنة « أو جاءُوكم حَصِرةً صدُورهم » «٩٠» وخالف محمد بن يزيد أهل العلم في هذه الآية ، لأن هذه القراءة مخالفة للمصحف الذي نقلته الجماعة الذين لا يجوز عليهم الغلط ، وهي قراءة شاذة ، إنما رويت عن الحسن البصري[٩٠] ، « ولَو شاءَ اللهُ لَسلَّطَهم عَليكُم فقاتلوكم » «٩٠» قطع صالح ، « فَما جَعَل اللهُ لكم عَليهِم سَبيلاً » «٩٠» قطع حسن ، وكذا « أُركُسوا فيها » «٩١» والتمام « وأُولئكُم جَعلنا لكُم عَليهم سُلطاناً مُبيناً » «٩١» « ومَا كانَ لِمؤمنٍ أنْ يَقتُلَ مُؤمِناً إلاّ خَطأً » «٩٢» هذا تمام عند أبي عبيدة[٩١] ، وجعل « إلاّ بمعنى للواو » وخالفه أئمة النحو ، ولم يجيزوا أن يجعلوا « إلا » بمعنى « الواو » ، وأيضا فإن الخطأ لا يخطر ، والمعنى عند الخليل

---

(٨٦) سقطت الواو من ط .
(٨٧) سقطت من د ، ط .
(٨٨) في د ، ط : لقوم .
(٨٩) المقتصب ٤/١٢٥ .
(٩٠) معاني القرآن ١/٢٤ قال : وقد قرأ بعض القراء وهو الحسن البصري حصرة صدورهم كأنه لم يعرف الوجه في : اصبح عبدالله قام أو اقل اخذ شاة ، كأنه يريد فقد أخذ شاة .
(٩١) مجاز القرآن ١/١٣٦ ، قال : وهذا كلام يستثنى العرب الشيء من الشيء ولم أجد المعنى الذي نقله النحاس عنه في هذا الموضع .

وسيبويه[٩٢] والفراء[٩٣] ، لكن إن قتله خطأ فعليه هذا ، قال الأخفش « وَما كانَ لِمؤمن اَن يقتُلَ مُؤمناً اِلاّ خَطأً » التمام : « فتَحريرُ رَقبةٍ مُؤمنةٍ وَديَةٌ مُسلَّمةٌ اِلى أَهْلِه » «٩٢» والتمام عند نافع « اِلاّ اَن يصدَّقُوا » «٩٢» « وهُو مُؤمنٌ فتَحريرُ رَقَبةٍ مُؤمنةٍ » «٩٢» قطع كاف ، وكذا : وتحرير رقبة مؤمنة ... فَصيامُ شَهرين مُتَتابِعين » «٩٢» قطع صالح ، والقطع الحسن « وتَوبةً مِنَ اللهِ » «٩٢» والتمام « وكانَ اللهُ عَليماً حكيماً » «٩٢» « ومَنْ يَقتُلْ مُؤمِناً /٦٤و مُتَعمِّداً فَجزاؤُه جَهنَّمُ خالداً فيها » «٩٣» ليس بقطع كاف ، لأن التقدير : جزاه الله جهنم وغضب عليه ، فعطف « وغضب » على المعنى، والتمام « وأعدَّ لَهُ عَذاباً عَظيماً » «٩٣» « فَتَبيَّنُوا » «٩٤» قطع حسن ، والتمام « اِنَّ اللهَ كانَ بما تعملونَ خَبيراً » «٩٤» قال يعقوب : ومن الوقف « لا يَستوي القاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنينَ » «٩٥» وهذا[٩٤] هو الوقف الكافي ، لأنها هكذا نزلت ، ثم نزل بعدها « غَيرَ أُولِي الضَّرَرِ » «٩٥» فهذا حجة لمن قرأ[٩٥] « غير » بالنصب ومن رفع فقرأ « غيرُ أولي الضرر » وهي قراءتنا فوقفه الكافي « الضرر » وكذا ان قرأ بالجر ، قال أبو جعفر : هذا كلام مخلط ، كيف يوقف على « لا يَستَوي القاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنينَ » «٩٥» وبعده « وَالمُجاهِدُونَ في سَبيلِ

---

(٩٢) الكتاب ١/٣٦٣ الا بمعنى لكن .

(٩٣) لم أجد رأى الفراء في هذا الموضع ولكنه قال الا بمعنى الواو ينظر المعاني ٢/٢٨٧ .

(٩٤) في د ، ط : فهذا .

(٩٥) السبعة ٢٣٧ ، الكشف ١/٣٩٦ ، التيسير ٩٧ : ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة غير رفعا ، ونافع والكسائي وابن عامر غير نصبا وفي اتحاف فضلاء البشر ١١٦ زاد يعقوب في قراءة الرفع وقال على البدل من (القاعدون) قال وافقهم اليزيدي ، والحسن والاعمش والباقون بنصبها على الاستثناء .

الله » «٩٥» وهل يجوز أن يوقف على « لا يَستوي أَصحابُ النّار »[٩٦] حتى يقال « وأصحابُ الجنّة »[٩٦] وكذا « هَل يَستَوي الأَعمى والبَصيرُ »[٩٧] وهكذا[٩٨] كلام العرب في « استوى » وأيضا فليس الأمر على ما قال[٩٩] في التنزيل ، وقد جاء خبر التنزيل بالاسانيد الصحاح ، كما قرىء على محمد بن عمرو بن خالد عن أبيه ، قال : حدثنا زهير عن أبي إسحاق[١٠٠] عن البراء قال : كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : ادعوا لي زيدا ، وقال ادعوا لي زيدا وقال ادع[١٠١] لي زيدا ، وقل له يأت معه بالدواة والكتف أو باللوح والدواة ، فقال له : اكتب « لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمُجاهدُونَ في سَبيل الله » فقال له : ابن[١٠٢] أم مكتوم وأنا ضرير ، فنزلت قبل أن يبرح « غير أولى الضرر » «٩٥» ، قال زهير : وحدثني ابن أبي الزناد عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن أبيه زيد بن ثابت قال : كنت عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) /٦٦ظ فغشته أو قال : فنزلت[١٠٣] عليه السكينة . فرفعت[١٠٤]

---

(٩٦) الحشر /٢٠ .
(٩٧) الانعام /٥٠ .
(٩٨) في د ، ط : وكذا .
(٩٩) سقط من د ، ط .
(١٠٠) هو أبو اسحاق السبيعي وزهير أبو خيثمة .
(١٠١) في د : ادعوا وهو مخالف للاصل و ط .
(١٠٢) الخبر في الترمذي ٣٠٧/٤ قال : حدثنا محمود بن غيلان اخبرنا وكيع اخبرنا سفيان عن أبي اسحاق عن البراء بن عازب : لما نزلت « لا يستوى القاعدون من المؤمنين » الآية جاء عمرو بن ام مكتوم الى النبى (صلى الله عليه وسلم) وكان ضرير البصر فقال يا رسول الله ما تأمرني اني ضرير البصر ؟ فانزل الله هذه الآية : غير اولى الضرر « الآية » فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) ايتوني بالكتف والدواة او اللوح والدواة .
(١٠٣) في ط : نزلت .
(١٠٤) في د ، ط : فوضعت .

فخذه على[١٠٥] فخذي فما وجدت شيئا قط أثقل من فخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلما سرى عنه قال : اكتب « لايستوي القاعدُونَ مِنَ المُؤمِنِينَ وَالمُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ » فقال عمرو بن[١٠٦] أم مكتوم الأعمى : يا رسول الله إن بعيني ضررا فغشيته[١٠٧] السكينة ، فلما سرى عنه قال : أُكتب «غير أُولى الضَّرر» قال: فما نسيت ملحقها بين صدع في الكتف[١٠٨]، قال أبو جعفر : فقد تبين أن التنزيل هكذا ، ليس كما قال يعقوب، غير انه وقع إليه حديث[١٠٩] ما قاله ، كما حدثنا محمدبن ادريس[١١٠] ابن أسود قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق قال[١١١]: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي قال[١١٢] : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : لما نزلت على النبي (صلى الله عليه وسلم) « لا يستوى القاعدون من المؤمنين » قال ابن[١١٣] أم مكتوم : أنا رجل ضرير فنزلت : « غير أولى الضرر » قال الأخفش سعيد : « لا يستوى القاعدون من المؤمنين » التمام فيه « وَالمُجاهِدُونَ في سَبيلِ اللهِ بِأَموالِهِم وَأَنفسِهِم » «٩٥» لأن المعنى : لا يستوى القاعدون والمجاهدون ، وقال نافع : « فَضَّلَ اللهُ المُجاهِدينَ بِأَموالِهِم وأَنفسِهِم عَلى القاعِدينَ دَرجة » «٩٥»

---

(١٠٥) العبارة (فخذه على) سقطت من د ، ط .

(١٠٦) في د ، ط : عمرو بن مكتوم .

(١٠٧) في د : فغشته .

(١٠٨) زاد في الاصل (على) وهي زائدة وليست في النسخ الاخرى فحذفناها .

(١٠٩) في الاصل حدث والتصحيح من د ، ط وزيد فيهما على الكلمة (على) .

(١١٠) لعله محمد بن ادريس الرازي (ت ٢٧٥) وزاد في د ، ط بعد ادريس (ابن ادريس) .

(١١١) سقط من د ، ط .

(١١٢) سقط من د ، ط .

(١١٣) سقط من د ، ط .

تم[114] ، وقال غيره : هو قطع حسن وكذا « وكُلاً وَعَدَ اللهُ الحُسنَى » ... « أجراً عَظيماً » «٩٥» ليس بقطع حسن لأن « درجات » «٩٦» بدل من « أجر » ، « ومَغفِرة ورَحمة » «٩٦» عطف[115] والتمام « وكانَ اللهُ غَفوراً رَحيماً » «٩٦» « فَتُهاجِرُوا فيها » «٩٧» قطع حسن ، وساءَت مَصيراً » «٩٧» ليس[116] بقطع حسن لأن بعده استثناء ، والقطع الحسن بعده « فأُولئكَ عَسى اللهُ /٦٥و أَن يَعفُوَ عَنهُم » «٩٩» ولتمام « وكانَ اللهُ عَفوّاً غَفوراً » «٩٩» ، « مُراغَماً كَثيراً وسَعَةً » «١٠٠» قطع حسن ، والتمام « وكانَ اللهُ غَفوراً رَحيماً » «١٠٠» « إِنْ خِفتُم أَن يَفتِنَكُم الَّذينَ كَفَرُوا » «١٠١» قطع كاف ، والتمام ، « إِنَّ الكافرينَ كانُوا لَكُم عَدوّاً مُبيناً » «١٠١» « وَلْيأخذُوا حِذرَهُم وأَسلِحتَهم » «١٠٢» قطع حسن وكذا « مَيلَةً واحِدةً » «١٠٢» وكذا « وخُذوا حِذرَكُم » «١٠٢» والتمام « إِنَّ اللهَ أَعَدَّ لِلكافِرينَ عَذاباً مهيناً » «١٠٢» « فَاذكُروا اللهَ قِياماً وقُعوداً وعَلى جُنُوبِكُم » «١٠٣» قطع حسن ، والتمام « إِنَّ الصلاةَ كانَتْ عَلى المُؤمنينَ كِتاباً مَوقوتاً » «١٠٣» وكذا « وكانَ اللهُ عَليماً حكيماً » «١٠٤» « إِنا أَنزَلْنا إِليكَ الكتابَ بِالحَقِّ لِتَحكُمَ بينَ النَاسِ بِما أَراكَ اللهُ » «١٠٥» ليس بقطع حسن لأن الباء[117] متصلة بقوله «لتحكم» والقطع الحسن « بما أَراكَ اللهُ » وكذا « وَلا تكُنْ لِلخائنينَ خصيما » «١٠٥» وكذا « واستَغْفِرِ اللهَ إِنَّ اللهَ كانَ غَفوراً رَحيماً » «١٠٦» وكذا رؤوس الآى إلى قوله (جل وعز) : « وَما يَضرُّونَكَ مِنْ شيءٍ » «١١٣» وأن نافعا قال : تم ، « وكانَ فَضلُ اللهِ عليكَ

---

(١١٤) سقط من د ، ط .
(١١٥) سقط من ط .
(١١٦) سقط من ط .
(١١٧) في ط : التاء وهو تحريف .

عَظيماً » «١١٣» قطع تام ، وكذا « فَسَوف نُؤتيه أَجراً عَظيماً » «١١٤» وكذا « وساءَتْ مَصيراً » «١١٥» « ويَغفرُ مادونَ ذلكَ لِمَن يَشاءُ » «١١٦» قطع صالح ، « ومَن يُشرِكْ باللهِ فَقد ضَلَّ ضَلالاً بَعيداً » «١١٦» قطع حسن ، « وإن يَدعُونَ إلاّ شيطاناً مَريداً » «١١٧» « لَعَنهُ اللهُ » «١١٨» قال نافع : وقف تام[١١٨] وقال غيره : « إلاّ شيطاناً مَريدا » قطع حسن ، على أن يجعل « لَعَنهُ اللهُ » دعاء عليه ، « فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللهِ » «١١٩» قطع حسن ، « ومَا يَعِدُهُمُ الشَّيطانُ إلاّ غُروراً » «١٢٠» قطع صالح ، والتمام « أُولئكَ مأْواهُم جَهنَّمُ » « ولا يَجِدُونَ عَنها مَحيصاً » «١٢١» « والَّذينَ آمَنوا وعَمِلوا الصّالحاتِ سَنُدخِلهُم جَنّاتٍ /٦٥ظ تَجري مِن تَحتها الأَنهارُ خالِدينَ فيها أَبداً » «١٢٢» قطع صالح ، وكذا « وَعْدَ اللهِ حَقّاً » «١٢٢» والتمام « ومَنْ أَصدَقُ مِنَ اللهِ قيلاً » «١٢٢» إن جعلت « ليسَ بأَمانيِّكُم » «١٢٣» مخاطبة للمسلمين مقطوعا مما قبله ، وإن جعلته مخاطبة للكفار الذين تقدم ذكرهم كان ما قبله كلاما[١١٩] كافيا ، ولم يكن تماما[١٢٠] ، وبكلا القولين قد قال أهل التفسير فممن[١٢١] مذهبه أنه ليس بأمانيكم مخاطبة للمسلمين مسروق ، كما قرىء على أحمد بن محمد بن الحجاج[١٢٢] عن يحيى بن سليمان حدثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن مسلم بن صبيح ، عن مسروق قال : احتج المسلمون وأهل الكتاب فقال المسلمون : نحن أهدى منكم ، وقال أهل الكتاب : نحن أهدى منكم فقال الله (عز وجل) : « ليسَ بأَمانيِّكُم ولا أَمانيِّ

---

(١١٨) في د ، ط : تم .
(١١٩) سقط من د ، ط .
(١٢٠) في ط : تاما
(١٢١) في ط : فمن .
(١٢٢) في الاصل احمد بن الحجاج ، والتصحيح من د .

أهل الكتاب مَنْ يَعمل سُوءاً يُجزَ به » «١٢٣» وما بعده فخصمهم المسلمون بالآية التي بعده « ومَنْ يَعمَلْ مِنَ الصالحات مِن ذكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُو مُؤمِنٌ » «١٢٤» الآية ، ومن قال انه[١٢٣] مخاطبة للكفار متصل بما قبله مجاهد ، كما قرىء على أحمد بن محمد بن الحجاج ، عن يحيى بن سليمان قال : حدثنا[١٢٤] ابن عُلية ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : قال مشركو العرب : لن نُعذَّب ولن نُبعَث ، وقال أهل الكتاب : نحن أبناء الله وأحباؤه ، وقالوا : لن تمسنا النار إلا أياما معدودات ، فقال[١٢٥] (جل وعز) : « ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب الآية ، وكان محمد بن جرير[١٢٦] يختار هذا القول ، ليكون الكلام متصلا بعضه ببعض ، ولا يقطع ما بعده مما قبله الا بحجة قاطعة ، المعنى : ليس بأمانيكم يا مشركي العرب ، حين قلتم لا نعذب ولا نبعث ، ونحن ننتصر على من ناوأنا /٦٦و ويا معشر أهل الكتاب ليس بأمانيكم حين اغتررتم بحلم[١٢٧] الله (جل وعز) عنكم[١٢٨] مع كفركم ، فقلتم : « لن تمسنا النار إلا أياما معدودات ، وقلتم : نحن أبناء الله وأحباؤه » . قال أبو جعفر : « ولا أماني أهل الكتاب » تمام على قول من جعل : « مَن يَعمَلْ سُوءاً يُجزَ به » عاما للمسلمين وأهل الكتاب ، ومن جعله خاصا للمشركين ، جعل ما قبله كافيا ، ولم يجعله تماما ، وبكلا القولين قد قال أهل التفسير ، فممن[١٢٩] قال : انه عام لجميع الناس ، وأنه كل من يعمل سيئة جوزى بها ، أُبيّ بن كعب وعائشة ، وممن قال :

---

(١٢٣) في د ، ط : به .
(١٢٤) سقط من د ، ط .
(١٢٥) في د ، ط فقال الله .
(١٢٦) تفسير الطبرى ٥/٢٩١ .
(١٢٧) في د ، ط : اغتررتم بحبكم .
(١٢٨) سقط من د ، ط .
(١٢٩) في الاصل فمن والتصحيح من ط .

هو خاص للكفار ابن عباس والحسن البصري ، واحتج الحسن بقول الله (جل وعز) « وَهَلْ نُجازِي إِلاّ الكَفور »[١٣٠] ، وكان محمد بن جرير[١٣١] يختار القول الأول ، لأن الآية عامة ، قال الله (جل وعز) « من يعمل سوءا يجز به » ، فلم يُخص مؤمن[١٣٢] دون كافر ولا كافر دون مؤمن ، ولا يقع التخصيص إلا بتوقيف ، قال أبو جعفر : والذي قاله حسن ، وفيه حجة أخرى أنه قد جاء التوقيف عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بما يدل على أنه عام كما قرىء على أحمد بن شعيب ، عن أبي بكر بن علي[١٣٣] قال[١٣٤] حدثنا يحيى بن معين قال[١٣٥] : حدثنا ابن عيينة[١٣٦] عن ابن محيصن ، عن محمد بن قيس بن مخرمة ، عن أبي هريرة قال : لما نزلت « من يعمل سوءا يجز به » شق على المسلمين ، فسألوا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : « سددوا وقاربوا ، ففي كل ما يصاب به العبد كفارة ، حتى النكبة[١٣٧] ينكبها وحتى[١٣٨] الشوكة يشاكها » قال أبو جعفر فصح بهذا ان كل من عمل سوءا من مسلم وكافر جوزي به ، ثم جاء التوقيف في الصغائر ، انها تكفر عمن اجتنب الكبائر /٦٦ ظ وكان العلماء في ذلك على قولين : فأكثرهم يقول : من أجتنب

---

(١٣٠) سبأ /١٧ .
(١٣١) تفسير الطبرى ٥/٢٩٥ .
(١٣٢) في د: مؤمنا .
(١٣٣) هو ابو بكر المروزي احمد بن على الذي نقل عنه النسائي .
(١٣٤) سقط من د ، ط .
(١٣٥) سقط من د ، ط .
(١٣٦) سقط من ط .
(١٣٧) في د ، ط بعد النكبة : فبكل مصيبة يكفر عن العبد حتى النكبة .
(١٣٨) في د ، ط : او الشوكة يشاكها . وفي تفسير الطبـــرى ٥/٢٩٤ برواية قاربوا وسددوا ففي كل مايصاب به المسلم كفارة حتـــى النكبة ينكبها او الشوكة يشاك بها ، وفي الترمذى ٤/٣١٤ قاربوا وسددوا وفي كل مايصيب المؤمن كفارة حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها .

الكبائر ، لم يعاقب على الصغائر في الدنيا ولا في الآخرة ، ومنهم من قال : بل يعاقب على الصغائر في الدنيا ، بما يلحقه من المصائب حتى يلقى الله (جل وعز) ولا ذنب له[١٣٩] ، وكان محمد بن جرير[١٤٠] يميل الى هذا القول لعموم الآية ، وقال : « التكفير » : التغطية عليه في القيامة لا يفضح كما يفضح أصحاب الكبائر ، « ولا يَجِدُ لَهُ مِن دُونِ اللهِ وَلِيّاً ولا نَصيراً » «١٢٢» قطع تام ، وكذا « ولا يُظلَمونَ نَقيراً » «١٢٤» « واتَّبَعَ مِلّةَ ابراهيمَ حَنيفاً » «١٢٥» قطع كاف ، والتام « واتَّخَذَ اللهُ ابراهيمَ خَليلاً » «١٢٥» « وكانَ اللهُ بِكُلِ شَيءٍ مُحيطاً » «١٢٦» قطع تام ، « قُلِ اللهُ يُفتيكُم فيهِنَّ » «١٢٧» ليس بقطع كاف لان[١٤١] « ومَا يُتلَى عليكُم » «١٢٧» معطوف على اسم الله (جل وعز) ، و[١٤٢] قال الفراء[١٤٣] : هو معطوف على الياء والنون ، قال أبو جعفر : وهذا القول لا يحل لاحد القول به ، لانه يعطف ظاهرا على مكنى مخفوض ، وذلك لحن وفيه ما هو أشد من هذا ، جاء التوقيف بما روى عن عائشة (رضى الله عنها) ان المعنى : قل الله يفتيكم فيها وما يتلى عليكم في[١٤٤] القرآن يفتيكم فيهن . « وتَرغَبُونَ ان تَنكِحُوهُنَّ » «١٢٧» ليس بقطع كاف لان « والمُستَضعَفينَ » «١٢٧» معطوف على « يَتامى النساءِ » «١٢٧» وكذا « انْ تَقومُوا لِليتامَى بِالقِسطِ » «١٢٧» قال

---

(١٣٩) في د : عليه .
(١٤٠) تفسير الطبرى ٥/٢٩٣ .
(١٤١) زاد في ط : مابعد .
(١٤٢) سقطت الواو من د ، ط .
(١٤٣) معاني القران ١/٢٩٠ قال : فموضع « ما » رفع كأنه قال يفتيكم فيهن مايتلى عليكم وأن شئت جعلت « ما » في موضع خفض ، **يفتيكم الله فيهن ومايتلي عليكم غيرهن .**
(١٤٤) في د ، ط : من .

نافع : تم ، وقال غيره : وهو قطع حسن ، والتمام « فانَّ الله كانَ بـه عَليماً » «١٢٧» . قال أحمد بن موسى[١٤٥] : « والصُّلْحُ خـيرٌ » «١٢٨» تم ، وقال غيره : هو قطع حسن ، وكذا « وأحضرت الأَنفُسُ الشُّحَّ » «١٢٨» والتمام « وانْ تُحسنوا وتَتَّقوا فانَّ الله كانَ بمـا تَعملونَ خَبيراً » «١٢٨» « ولَنْ تَستَطيعوا انْ تَعْدِلوا بينَ النساء ولَو حَرَصْتُم » «١٢٩» تمام عند نافع ، وهو كاف عند أبي حاتم وكذا /٩٧ وعنده « فَتَذروها كالمُعَلَّقَة » «١٢٩» فانَّ الله كـانَ غفوراً رَحيماً » «١٢٩» قطع حسن وليس بتمام وكذا « يُغْنِ اللهُ كُلاً من سَعَتِه » «١٣٠» والتمام « وكان اللهُ واسِعاً حكيماً » «١٣٠» وكـذا « ولله ما في السَّموات وما في الارض » «١٣١» أى ، ولله ما حوتـه السموات والارض ، فارغبوا اليه في التعويض ممن فارقتموه ، فانه يسد الفاقة ويلم الشعث [و][١٤٦] يغنى كلا من سعته ، يغنى الزوج بـأن يتزوج غير من طلق ، أو برزق واسع ، وكذا المرأة ، فعلى هذا تم الكلام ، ثم ابتدأ المخاطبة للذين سمعوا في أمر ابن الابيرق[١٤٧] فقال (جل وعز) « ولَقَدْ وصَّينا الَّذينَ أُوتُوا الكتابَ من قَبلكم وايّاكُم » «١٣١» تمام عند نافع ، وخالفه أهـل العربية قال الاخفش : وايّاكُـم أنْ اتَّقُوا[١٤٨] اللهَ » «١٣١» أى بان اتقوا الله ، وقال القتيبي : « وايّاكُم أنْ اتَّقُوا الله » تم ، وقال أبو عبدالله محمد بن عيسى « واياكم ان اتَّقُوا اللهَ » تم الكلام ، وقال نصير أى المعنى : ولقد وصيناهم واياكم ، بـان

---

(١٤٥) في الاصل عيسى والتصحيح من د ، ط .

(١٤٦) الزيادة من د ، ط .

(١٤٧) في الاصل (الابين) وهو تحريف وابن الابيرق بشير كان يقول الشعر في هجاء الصحابة ويشبه الى للعرب ينظر تفسير الطبـرى ١٦٩/٥ .

(١٤٨) في الاصل تتقوا والتصحيح من د .

اتقوا الله . « فإنَّ لله ما في السَّموات وما في الأرض » «١٣١» « وكانَ اللهُ غَنِياً حَميداً » «١٣١» قطع تام ، وان كان بعده « ولله ما في السَّموات وما في الارض » «١٣٢» ففي كل واحد منها[١٤٩] فائدة ، قال الله[١٥٠] (جل وعز) : « وانْ تكفُروا فانَّ لله ما في السَّموات وما في الارض » أى ليس به حاجة الى أحد ، ولا فاقه تضطره اليكم ، وكفركم عليكم يرجع عقابه ، وحكمكم فيه حكم اليهود والنصارى حين كفروا فأذلهم الله (جل وعز) ومسخ منهم القردة ، والخنازير ، لان له ما في السموات وما في الارض ، لا يتعذر عليه شيء أراده ، « وكفَى بالله وكيلاً » «١٣٢» قطع تام ، فان قيل لم[١٥١] صار الاول « وكانَ اللهُ غَنِيّاً حَميداً » ولم يكن « وكفى بالله وكيلا » قيل الاول خاطبهم /٦٧ ظ الله (جل وعز) به فأخبرهم انه[١٥٢] لا يحتاج اليهم ، وأنهم مضطرون اليه ، فقال : « وكَانَ اللهُ غَنِياً » أى عنكم حميدا ، محموداً الى خلقه بصنائعه اليهم ، وليس هذا موضع « وكيل » ، لان « الوكيل » ، الحفيظ الشيء المدبر له ، « إنْ يَشأْ يُذْهِبْكُم ايُّها النّاسُ ويأتِ بآخَرِينَ » «١٣٣» قطع صالح ، والتمام « وكان اللهُ عَلى ذَلكَ قَديراً » «١٣٣» « فَعِنْدَ اللهِ ثَوابُ الدُّنيا والآخِرةِ » «١٣٤» ليس بتمام لان المعنى : وكان الله سميعا الى من أظهر الاسلام وأبطن غيره ، طلب ثواب الدنيا من أخذ الغنائم والسلامة ، بصير ذا بصر بفعله[١٥٣] . « يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا كُونوا قَوّامينَ بالقِسطِ شُهداءَ لله » «١٣٥» قطع صالح وليس بتمام لانه متعلق بما بعده ، وعن نافع « والأقْرَبينَ » «١٣٥» تم وقال[١٥٤] غيره :

---

(١٤٩) في د ، ط : منهما .
(١٥٠) سقط من د ، ط .
(١٥١) في ط : بما .
(١٥٢) في ط : فأخبرهما به وهو خطأ .
(١٥٣) في ط : لفعله .
(١٥٤) سقطت الواو من د ، ط .

هو قطع حسن ، لان بعض الكلام متعلق ببعض ، والمعنى : ان يكن[١٥٥] المشهود عليه غنيا أو فقيرا ، فأقيموا الشهادة عليه لان الله (جل وعز) أولى به لانه الهه ومدبره ، فان قيل : كيف يقيم الشهادة على نفسه ؟ ، وهل يكون شاهدا على نفسه ؟ فالجواب ان الله[١٥٦] (جل وعز) أمره أن يقر بالحق ، إذا كان عليه ، فذلك شهادته على نفسه ، « فَلا تَتَّبِعُوا الهَوى ان تَعدلُوا » «١٣٥» قطع كاف ، والتمام « فانَّ الله كانَ بِما تَعملونَ خَبيراً » «١٣٥» « والكِتابِ الَّذي أنزلَ مِن قَبلُ » «١٣٦» قطع كاف والتمام « فَقد ضَلَّ ضَلالاً بَعيداً » «١٣٦» وكذا « ولا يَهديهم سَبيلاً » «١٣٧» « بِأنَّ لَهم عَذاباً أَليماً » «١٣٨» ليس بتمام لان « الَّذينَ يَتَّخِذونَ الكافرينَ أَولياءَ مِن دُونِ المُؤمِنينَ » «١٣٩» نعت لـ « المُنافِقين » « فانَّ العِزَّةَ لله جَميعاً » «١٣٩» قطع كاف وكذا « إنَّكُم إذاً مِثلُهم » «١٤٠» « في جَهَنَّمَ جَميعاً » «١٤٠» ليس بتمام لان « الَّذينَ يَتَربَّصُونَ » «١٤١» نعت والتمام /٦٨ و « ولَنْ يَجعل اللهُ لِلكافرينَ على المُؤمِنينَ سَبيلاً » «١٤١» « وَهُو خادِعُهم » «١٤٢» قطع حسن « وإذا قامُوا الى الصَّلاةِ قامُوا كُسالى » «١٤٢» كاف ان جعلت « يُراءونَ النَّاسَ » «١٤٢» مستأنفا « ولا يذكُرون اللهَ إلاَّ قَليلاً » «١٤٢» قطع حسن ان جعلت « مُذَبذَبينَ » «١٤٣» منصوبا على الذم كما قال : (من الطويل)

---

(١٥٥) في د : يكون .

(١٥٦) في ط : لهذا انه .

لعْمري ومـا عُمـري على بِهيِّنٍ
لقَد نَطقت بُطلاً على الأَقـارعُ
أَقارعُ عَوفٍ لا أحاولُ غَيرهـا
وجوهَ قرودٍ تَبتغي مَن تخادِعُ[157]

وان نصبت « مُذبذبينَ بَينَ ذَلك » على الحال ، فلا تقف على ما قبله ، وأصل الذبذبة في كلام العرب : الحركة والاضطراب ، فالمعنى ان المنافقين متحيرون في دينهم على غير صحة فلا هم مع المؤمنين على علم ، ولا مـع المشركين على جهل ، قال ابن زيد « مُذبذبين بين ذلك » أى بين الكفـر والاسلام ، قال مجاهد : لا الى المؤمنين ولا الى أهل الكتاب ، وقال ابـن جريج : ولا الى المشركين « فَلَنْ تَجدَ لَهُ سَبيلاً » «١٤٣» قطع تام وكذا « سُلطاناً مُبيناً » «١٤٤» « ولَن تَجدَ لَهُم نَصيراً » «١٤٥» ليس بتمام لان ما بعده مستثنى منه « فَأُولئكَ مَع المُؤمِنينَ » «١٤٦» قطع حسن ، لان المعنى : مع المؤمنين في الجنة ـ والله (جل وعز) أعلم ـ والتمام « وسَوفَ يُؤتِ اللهُ المُؤمِنينَ أجراً عَظيماً «١٤٦» « وكانَ الله شاكراً عَليماً » «١٤٧» تمام على قراءة من قرأ « إلاّ مَن ظُلم » «١٤٨» قـال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) ، « لا يُحبُّ اللهُ الجهـرَ بِالسوءِ مَن القولِ » «١٤٨» فهذا التمام[158] الكافي ، قال أبو جعفر : هذا الوقف ليس بتمام ولا كاف ، لان بعده استثناء فلا يتم الكلام قبله ، ويدلك على ذلك التفسير ، فمن أحسن ما قيـل فيه قول مجاهد[159] : ان المعنى : لا يحب الله (جل وعز) أن يجهر أحد بسوء في أحد /٦٨ ظ

---

(١٥٧) البيتان للنابغة ، ديوانه ٤٩ ، ٥٠ يروى عجز البيت الثاني :
وجوه كليب تلتقي مـن تجادع
وهما في الكتاب ٢٥٢/١ ، الخزانة ٤٢٦/١
(١٥٨) في د ، ط : وقف كاف .
(١٥٩) في د ، ط : ابن مجاهد .

إلا من ظلم فان له ان يذكر ما فعل به ، وروى عن ابن عباس : لا يحب الله أن يدعو أحد الا أن يكون ظلمه ، فالوقف على هذا « إلا من ظُلِم » وقف كاف ، وعلى قراءة من قرأ[١٦٠] « إلا مَن ظَلَم » كذا أيضا ، فقيل التقدير : ما يفعل الله بعذابكم الا من ظلَم وكانَ اللهُ سميعاً عَليماً » «١٤٨» قطع حسن وليس بتمام لان ما بعده متصل به من جهة المعنى ، قال[١٦١] الله (جل وعز) « ان تُبدوا خيراً » «١٤٩» أي قولا جميلا « أو تخفوه » «١٤٩» فلا تظهروه « أو تَعفُوا عن سوء » «١٤٩» أي عمن ظلمكم[١٦٢] فلا تذكروه بسوء ولا تدعوا عليه « فَانّ اللهَ كانَ عَفّواً قَديراً «١٤٩» أي عن مساوئكم بعد قدرته على عقوبتكم « ويُريدون أن يتَّخذوا بينَ ذلكَ سَبيلاً » «١٥٠» لا يجوز القطع عليه ، لانه لم يأت خبر إنْ « أولئكَ هم الكافرونَ حقاً » «١٥١»[١٦٣] عن نافع قال[١٦٤] : تم ، وقال غيره هو كاف والتمام « وأعتَدنا للكافرينَ عَذاباً مُهيناً » «١٥١» وكذا « أولئكَ سَوفَ يؤتيهم أجورهُم وكانَ اللهُ غَفوراً رَحيماً » «١٥٢» وكذا « وأخذنا منهم ميثاقاً غَليظاً » «١٥٤» وزعم أبو حاتم : أنه لاتمام بعد هذا الى رأس العشر وهي[١٦٥] سبع آيات وان المعنى : فَبِما نَقضهم ميثاقَهم لعنّاهُم ، وقد قال غيره : خلاف ما قال في التمام ، فأما المعنى[١٦٦] : فقد قال قتادة : فبما نقضهم ميثاقَهم لعناهم ،

---

(١٦٠) معاني القران ١/٢٩٣ قال : من نصب على الاستثناء على الانقطاع من الاول وان شئت جعلت من رفعا اذا قلت ظلم ، وفي اتحاف فضلاء البشر ١١٧ عن الحسن ببنائه للفاعل استثناء منقطع .

(١٦١) سقط من ط .

(١٦٢) في د ، ط : ظلم .

(١٦٣) في د ، ط : قال .

(١٦٤) سقط من د ، ط .

(١٦٥) في الاصل (هو) والتصحيح من د ، ط .

(١٦٦) في د : في المعنى .

قال أبو جعفر : فهذا أصح ما قيل في الآية ، ودل على هذا الحذف « بل طبع الله عليها بكفرهم » «١٥٥» وبعض المتقنين لقراءة حمزة ، قال أبو جعفر : ممن قرأنا عليه يقول : التمام « وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم » «١٥٧» قال : لأنهم لم يقروا بأنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فيكون متصلا /٦٩ و وقال نافع : « لفي شك منه » «١٥٧» تم ، وقال أحمد بن موسى « وما قتلوه » «١٥٧» تمام[١٦٧] ، قال الله[١٦٨] (جل وعز) : « يقيناً » «١٥٧» « بل رفعه الله اليه » «١٥٨» قال أبو جعفر : ان قدر على ان يكون المعنى : بل رفعه الله اليه يقيناً ، كان خطأ لانه لا يعمل ما بعد « بل » فيما قبلها لضعف « بل » وان قدره : وما قتلوه قال : هذا قولا يقينا جازماً قال : وتكون « الهاء » عائدة على عيسى (صلى الله عليه وسلم) إلا أنه قول خارج عن قول أهل التأويل ، وروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : وما قتلوا[١٦٩] ظنهم يقينا ، وقال أبو عبيد ، لو كان المعنى وما قتلوا عيسى يقينا[١٧٠] لكان وما قتلوا فقط ، وذكر الفراء[١٧١] ، ان المعنى : وما قتلوا العلم يقينا ، وفيه قول ثالث : وهو أن يكون المعنى : وما قتلوا الذي شبه لهم يقينا ، انه عيسى بل قتلوه على شك كما قال وهب بن منبه : لما هموا بقتل عيسى (صلى الله عليه وسلم) وكان معه في البيت عشرة ، قال : أيكم يلقى شبهي عليه فيقتل ويدخل الجنة ، فكلهم بادر فألقى الشبه على العشرة ، ورفع عيسى (صلى الله عليه وسلم) فلما جاء الذين قصدوا لقتله شبه عليهم ،

---

(١٦٧) بعدها في د ، ط : ثم .
(١٦٨) سقط من ط .
(١٦٩) في د ، ط : قتلوه .
(١٧٠) سقط من د ، ط .
(١٧١) معاني القرآن ١/٢٩٤ قال : كما تقول قتلته علما وقتلته يقينا للرأى والحديث والظن .

فقالوا : ليخرج عيسى والا قتلناكم كلكم فخرج أحدهم فقتل ، قال أبو جعفر : وهذا أبين ما روى في معنى شُبه لهم بَلْ رفَعه الله اليه » قطع صالح « وكان اللهُ عَزيزاً حكيماً » «١٥٨» قطع حسن ، « ويومَ القيامة يكون عليهم شَهيداً » «١٥٩» مثله « وأعتدنا للكافرين منهم عذاباً أليماً » «١٦١» قطع تام ، قال يعقوب : ومن الوقف « لكنِ الراسخون في العلمِ منهم والمؤمنونَ يؤمنون بما أُنزلَ اليكَ وما أُنزل من قبلك » «١٦٢» فهذا الكافي من الوقف وقال[١٧٢] الاخفش : هو تمام إلا أن يعقوب قدره بمعنى : ومن المقيمين ، فيجب الا يكون تماما وأقبح من /٦٩ ظ ذلك[١٧٣] أنه[١٧٤] عطف ظاهرا على مضمر ، وله تقدير آخر يكون عطفا على « ما » ، فان جعلت « والمقيمين » منصوبا على المدح حسن الوقف على ما قبله « والمقيمينَ الصلاةَ » «١٦٢» تام[١٧٥] على مذهب سيبويه[١٧٦] لانه[١٧٧] قال : وأما « والمُؤتونَ الزكاةَ » «١٦٢» « فمرفوع بالابتداء « أُولئك سَنُؤتيهم أَجراً عَظيماً » «١٦٢» تمام ، إنا أَوحينا اليكَ كما أوحينا الى نُوحٍ والنَبيّينَ من بَعده » «١٦٣» عن نافع قال : تم « وآتَينا داودَ زَبوراً » «١٦٣» ليس بتمام على قول أكثر النحويين لان « ورُسُلاً » «١٦٤» معطوف على معنى ما قبله ، لان معنى : « انا أَوحينا اليكم » : انا بعثناك وبعثنا رسلا من قبلك[١٧٨] ، فان نصبته باضمار فعل يفسره ما بعده حسن الوقف على ما قبله « ورُسلاً لم نَقْصُصْهُم عَليكَ » «١٦٤» قطع صالح وكذا « وكَلَّم اللهُ مُوسى

---

(١٧٢) سقطت الواو من د ، ط .
(١٧٣) في ط : هذا .
(١٧٤) سقط من ط .
(١٧٥) في د : تمام ، وفي ط : تمام وهو خطأ .
(١٧٦) الكتاب ١/٢٤٩ قال : فلو كان كله رفعا كان جيدا .
(١٧٧) في د : لا .
(١٧٨) سقط من د ، ط .

تكليماً » «١٦٤» ان نصبت « رسلا » باضمار فعل فان جعلته بدلا من « رسلا » الذي قبله ، أو منصوبا على الحال ، لم تقف على ما قبله « وكان الله عزيزاً حكيماً » «١٦٥» قطع تام ، لان « لكن » إذا كان بعدها جملة صلحت بعده للايجاب[١٧٩] « وكفى بالله شهيداً » «١٦٦» تمام ، وكذا « قد ضلوا ضلالاً بعيداً » «١٦٧» « ولا ليهديهم طريقاً » «١٦٨» ليس بقطع كاف ، وان كان رأس آية لان « إلا طريق جهنم » «١٦٩» بدل من الاول والتمام « وكان ذلك على الله يسيراً » «١٦٩» « فآمنوا خيراً لكم » «١٧٠» قطع صالح والتمام « فان لله ما في السموات والارض وكان الله عليماً حكيماً » «١٧٠» « ولا تقولوا على الله إلا الحق » «١٧١» قطع صالح ، « إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله » «١٧١» ليس بتمام ، وان كان ظاهره[١٨٠] حسنا لان[١٨١] « وكلمته » «١٧١» معطوف ، والمعنى : والمسيح كلمته ، قال قتادة : كلمته أي قال له كن فكان . وقال غيره : كلمته /٧٠ و أي يهتدى به كما يهتدى بكلام الله (جل وعز) ان قدرت « وروح منه » «١٧١» معطوفا على المضمر في « القاها » «١٧١» جاز الوقف على « وكلمته » وقد تكلم العلماء في معنى « وروح منه » بخمسة أجوبة فأجلها[١٨٢] قولا ما روى عن أبيّ بن كعب قال : خلق الله (جل وعز) أرواح بني آدم لما أخذ عليهم الميثاق فكان روح عيسى فيهم ، فأرسل الله (جل وعز) ذلك الروح الى مريم فدخل[١٨٣] فيها ، فكان منه عيسى ، وكلمها من تحتها ، وقال غيره : « وروح منه » لما كان جبريل (صلى الله عليه وسلم) هو الذي نفخ فيها

---

(١٧٩) في د ، ط : بعد الايجاب .
(١٨٠) في د ، ط : ظاهرا .
(١٨١) سقط من ط .
(١٨٢) في د ، ط : فأولها .
(١٨٣) في د ، ط بعد (فدخل) : في .

بأمر الله (جل وعز) ، وقيل[184] : « وروح[185] منه » : اى حياة ، وقيل : « الروح » : الرحمة كما ثبت عن رسول الله (ص) انه قرأ « فَأَما ان كانَ مِن المقربين فَرَوحٌ وريحانٌ »[186] فعيسى (صلى الله عليه وسلم) روح من الله ، أى رحمة[187] لمن أطاعه واهتدى به ، والقول الخامس : أن يكون معطوفا على المضمر في « ألقاها » «١٧١» أى وألقاها روح منه ، وهو جبريل كما قال (جل وعز) « نَزلَ بِهِ الروحُ الأَمينُ »[188] فآمنوا بِاللهِ ورُسلِه » «١٧١» وقف عند الاخفش « ولا تَقولُوا ثَلاثةٌ » «١٧١» تمام عند نافع والاخفش ، وهو قول أحمد ابن جعفر وقال نصير : أي ولا تقولوا هم ثلاثة أي[189] الالهة « انتَهُوا خيراً لكم » «١٧١» قال أبو عبدالله : تم الكلام ، وكذا قال القتيبي[190] : ولا يتم الكلام على « انتهوا » لانه لم يأمرهم بالانتهاء فقط ، قال أبو جعفر : وهذا قول حسن ، إنما أمرهم بالانتهاء عن الكفر والدخول في الايمان ، والمعنى فآتوا[191] خيرا لكم، هذا مذهب سيبويه[192] قال : لأنك إذا قلت : انته ، فأنت تخرجه من شيء وتدخله في آخر[193] ، وأنشد : /٧٠ ظ (من السريع)

---

(١٨٤) في د ، ط قيل (وقيل) : كان الروح من الله جل وعز .
(١٨٥) في ح : كان الروح من أمر الله (عز وجل) وقال اخرون معنى روح منه أى حياة منه وقال اخرون وروح منه أى ورحمة منه كما قرأ النبي (صلى الله عليه وسلم) .
(١٨٦) الواقعة /٨٨ .
(١٨٧) في ط : ورحمة .
(١٨٨) الشعراء / ١٩٣ .
(١٨٩) في د ، ط : يعني .
(١٩٠) في د ، ط : القتيبي قال .
(١٩١) في ط : واتوا .
(١٩٢) الكتاب ١/١٤٣ وفيه تخرجه من أمر .
(١٩٣) في د ، ط : في غيره .

فواعـدِيـه سَـر حتَى مالـك
أو الـرُّبـا بينَهمـا أَسـهلا[194]

والمعنى : وأتى أسهلا ، وعن نافع : « إنما اللهِ إلهٌ واحدٌ سُبحانَه » «١٧١» تم ، وخولف في هذا لأن « إن » متعلقة بما قبلها ، والمعنى : سبحانه عن اَن يكون له ولد ، والتمام « وكَفَى بِاللهِ وكيلاً » «١٧١» ، قال أحمدبن موسى « وَلا الملائكةُ المُقرَّبونَ » «١٧٢» تمال قال[195] أبو حاتم : ومن الكافي الحسن « وَلا الملائكةُ المُقرَّبُونَ .... فَسَيَحشُرُهم إليه جَميعاً » «١٧٢» عن نافع : تم ، وقال غيرهم[196] كاف ، وكذا عن نافع[197] « ويَزيدُهم من فَضلِه » «١٧٣» والتمام « وَلا يَجِدونَ لَهُم مِن دُونِ اللهِ وَلياً ولا نَصيراً » «١٧٣» وكذا « وأَنْزَلنا إليكم نُوراً مُبيناً » «١٧٤» وكذا « ويَهدِيهم إليه صِراطاً مُستقيماً » «١٧٥» « وهُوَ يَرِثُها إن لم يَكُنْ لَها وَلدٌ » «١٧٦» قطع صالح ، وكذا « فَلَهُما الثُّلُثانِ مِمّا تَرَكَ » «١٧٦» وكذا « فللذَّكَرِ مِثلُ حَظِّ الأُنثَيينِ » «١٧٦» قال يعقوب : يُبَيِّنُ اللهُ لَكم » «١٧٦» كاف دال[198] على المعنى ثم قال : « اَن تَضِلُّوا » «١٧٦» فمعناها عندنا لئلا تضلوا[199] ، قال أبو جعفر : وخولف[200] في

---

(١٩٤) البيت لعمر بن ابي ربيعة . شرح ديوانه ٣٤٩ برواية
وواعديه سدرتـي أو ذا الذي بينهما أسهلا
والبيت في الكتاب ١/١٤٣ ، وفي الخزانة ١/٢٨٠ ان الاصفهاني روى البيت في الاغاني .
(سلمى عد يه سرحتي مالك أو الربا بينهما اسهلا
(١٩٥) في د ، ط : وقال .
(١٩٦) في ط : غيره هو .
(١٩٧) سقط من ط .
(١٩٨) سقط من د ، ط .
(١٩٩) في د : يضلوا .
(٢٠٠) سقط من ط .

هدا لأن « اَن » متعلقة بما قبلها على قول الجماعة ، وقول[٢٠١] البصريين يبين الله لكم كراهة أن تضلوا مثل « واَسأل القرية »[٢٠٢] ، وقول الكوفيين يبين الله لكم لئلا تضلوا ، وقول ثالث أن يكون كما تقول : يعجبني أن تقوم أي[٢٠٣] قيامك ، فالمعنى : يبين الله لكم الضلالة[٢٠٤] ، فالوقف الكافي على هذه الأقوال « يُبيِنُ اللهُ لكم اَن تَضِلّوا » والتمام آخر السورة .

(٢٠١) في د ، ط : فقول .
(٢٠٢) يوسف /٨٢ .
(٢٠٣) سقط من د ، ط .
(٢٠٤) زاد في ط : لئلا تضلوا .

سورة المائدة

قال أحمد بن موسى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوفُوا بِالعُقود » «١» تام ، قال نافع : « وأَنتُم حُرُمٌ » «١» تم ، « يَحكُمُ ما يُرِيدُ » «١» تمام « يَبتَغُونَ فَضلاً /٧١ و مِن رَبِّهم وَرِضواناً » «٢» عن نافع : تم ، وهو قول أحمد بن موسى ، « وإذا حَلَلتُم فاصطادُوا » «٢» قطع كاف ، قال يعقوب : ومن الوقف : « أَن تَعتَدوا » فهذا الكافي من الوقف ، « ولا تَعاونوا على الاثمِ وَالعُدوانِ » «٢» قطع صالح ، والتمام « واتَّقوا اللهَ إنَّ اللهَ شديدُ العقابِ » «٢» قال أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى « ذَلِكُم فِسقٌ » «٣» تمام الكلام ، وعن الفراء[1] «ذَلكم فِسقٌ» انقطع الكلام عنده و «اليومَ» «٣» منصوب بـ « يَئِسَ » لا بـ « فسق » ، فَلا تَخشَوهُم واخشَونِ » «٣» عن نافع : تم « ورَضيتُ لكُم الاسلامَ ديناً » «٣» قطع حسن ، والتمام « فَإنَّ اللهَ غَفورٌ رَحيمٌ » «٣» ، مُكَلِّبين » «٤» قطع حسن إن جعلت « تُعَلِّمُونَهُنَّ » «٤» مستأنفا والتمام « إنَّ اللهَ سريعُ الحسابِ » «٤» قال يعقوب ، ومن الوقف « اليومَ أُحِلَّ لَكم الطيِّباتُ » «٥» فهذا التمام من الوقف ثم قال : « وطَعامُ الذين أُوتُوا الكِتابَ حِلٌّ لكُم » «٥» و « طعام » مرفوع بالابتداء و « حل لكم » خبره ، ثم عطف عليه ، قال أحمد بن موسى : « ولا مُتَّخِذِي أُخدانٍ » «٥» تمام ، « وَهوَ في الآخرةِ مِنَ الخاسِرينَ » «٥» قطع تام قال يعقوب : ومن الوقف :

---

(١) معاني القرآن ١/٣٠١ ذلكم فسق اليوم والكلام منقطع عند الفسق .

« وَامسَحوا بِرؤُوسِكم » «٦» فهذا التمام من الوقف ، ويقرأ[٢] « وَأرجلكم » «٦» بالنصب ، لأنا نغسل الأرجل غسلا ، ومن قرأ « وأرجلكم » فوقفه « إلى الكَعبين » «٦» قال أبو جعفر : وخولف يعقوب في هذا لأن من قرأ « وارجلكم » عطفه على ما قبله من المنصوب ، فلا يتم الكلام على ما قبله ، قال يعقوب : ومن الوقف « وَأَيديكُم منه » «٦» فهذا التام[٣] من الوقف ، وهذا قول نافع والأخفش « لَعلَّكم تشكُرونَ » «٦» قطع حسن وكذا « إذ قُلتم سَمِعنا وأَطَعنا » «٧» والتمام « إنَّ اللهَ عَليمٌ بذاتِ الصُّدورِ » «٧» « شُهداءَ بالقسطِ » «٨» عن /٧١ظ نافع : تم ، قال أحمد بن جعفر : « عَلى ألاَّ تَعدِلوا » «٨» تم ، وقال غيره: هو كاف وكذا « هُوَ أَقربُ لِلتَّقوى » «٨» والتمام « إنَّ اللهَ خَبيرٌ بِما تَعمَلونَ » «٨» ، « وَعدَ اللهُ الذينَ آمنوا وعَمِلوا الصَّالحاتِ » «٩» ليس بقطع كاف ، لأنه متعلق بما بعده لأن معنى « وعد »[٤] : قال ، « لَهُم مَغفرةٌ وأَجرٌ عَظيمٌ » «٩» قطع حسن ، والتمام « وَالذينَ كَفَروا وكَذَّبوا بآياتِنا أُولئكَ أَصحابُ الجَحيمِ » «١٠» « فكفَّ أيديَهُم عَنكُم » «١١» قطع صالح ، والتمام « وعَلى اللهِ فليتوكلِ المؤمِنون » «١١» « وبَعثنا منهُم اثنَى عَشرَ نَقيباً » «١٢» قال : نافع : تم ، وقال غيره : ليس بتمام ولكنه قطع صالح ، لأن ما بعده معطوف على ما قبله ، وكذا « مِن تَحتِها الأنهارُ » «١٢» والتمام « فَقد ضَلَّ سَواءَ السَّبيلِ » « فَبِما نقضِهم ميثاقَهم لَعنّاهُم » « ١٣ » قطع صالح لأن « وجَعلنا قُلوبَهم قاسيَةً » «١٣» معطوف على « لَعنّاهم » ، وتم الكلام

---

(٢) السبعة ٢٤٢ ، الكشف ٤٠٦/١ ، التيسير ٩٨ ابن كثير وحمزة وابو عمرو خفضا ونافع وابن عامر والكسائي نصبا ، وفي المحتسب ٢٠٨/١ رواه عمرو عن الحسن وارجلكم رفعاً .

(٣) في د ، ط : التمام .

(٤) سقط من د ، ط .

إن جعلت « يُحرِّفونَ » «١٣» مستأنفا ، وان جعلته في موضع نصب على الحال لم يتم [الكلام][٥] والتمام عند[٦] نافع « ونَسُوا حَظّاً مِمّا ذُكِّرُوا به » «١٣» وعند حمد بن موسى : « إلاّ قَليلاً منهُم » «١٣» « إنّ اللهَ يُحِبُّ المُحسنينَ » «١٣» تمام عند الأخفش ، وما بعده عنده منقطع منه ، « وسَوفَ يُنَبِّئُهُمُ اللهُ بِما كانُوا يَصنَعُونَ » «١٤» تمام « ويَعفُو عن كَثيرٍ » «١٥» تمام عند أحمد بن موسى « سُبُلَ السَّلامِ » «١٦» تمام عند نافع والتمام عند غيره « ويَهدِيهِم إلى صِراطٍ مُستقيمٍ » «١٦» « ومَنْ في الأرضِ جَميعاً » «١٧» قطع حسن ، والتمام « واللهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «١٧» « بَل أنتُم بَشَرٌ مِمَّنْ خَلَقَ » «١٨» تمام عند نافع ، وقال غيره : التمام « يَغفِرُ لِمَنْ يَشاءُ ويُعذِّبُ مَن يَشاءُ » «١٨» قال أبو جعفر : وقول نافع أشبه بالمعنى ، لأن الله (جل وعز) لا يغفر لمن كان/٧٢و مقيما على الكفر ، والدليل على ما قال نافع انه ليس في الآية « يغفرُ لمن يشاء »[٧] منهم « وما بَينَهما وإليهِ المصيرُ » «١٨» قطع تمام ، « فَقَدْ جاءَكُم بَشيرٌ ونَذيرٌ » «١٩» قطع حسن ، فالتمام[٨] « واللهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «١٩» قال نافع « وجَعَلَكُم مُلوكاً » «٢٠» تم ، وقال غيره : ليس بتمام ، ولكنه قطع صالح ، وما بعده معطوف عليه « وآتاكُم ما لَم يُؤتِ أحَداً مِنَ العالَمينَ » «٢٠» قطع صالح ، وليس بتمام لأن ما بعده متعلق به « ولا تَرتَدُّوا على أدبارِكُم فَتَنقَلِبُوا خاسِرينَ » «٢١» قطع حسن « فَإنْ يَخرجُوا مِنها فَإنّا داخِلونَ » «٢٢» قطع حسن ، « فَإنَّكُم غالِبونَ » «٢٣» قطع صالح وليس بتمام « وعَلى اللهِ فَتوكَّلوا إن كُنتُم

---

(٥) الزيادة من د ، ط .
(٦) في ط : عنده .
(٧) العبارة (ويعذب ... يشاء) سقطت من ط .
(٨) في د ، ط : والتمام .

مُؤمِنِينَ » «٢٣» قطع حسن ، وكذا « إنّا هٰهنا قاعِدُونَ » «٢٤» قال أحمد بن موسى : « قالَ رَبِّ إنّي لا أَملِكُ إلا نفسي » «٢٥» تمام ، أي : وأخي لا يملك إلا نفسه ، وخالفه في هذا أهل العربية ، وأهل التأويل على خلافه والمعنى عندهم : أن قوم موسى (صلى الله عليه وسلم) خالفوا عليه إلا هارون فقال : إني لا أملك الا نفسي وأخي « أيضا ، فان احمد بن موسى قدره على حذف هو مستغن عنه ، والتمام على قول نافع « لا أَملِكُ إلاّ نَفسي وأَخي »[٩] «٢٥» وعلى قول غيره : « فَافرُقْ بَينَنا وبينَ القَومِ الفَاسِقِينَ » «٢٥» لأن هذا كله من كلام موسى قال يعقوب : ومن الوقف « قالَ فَإنَّها مُحرَّمةٌ عَليهِم » «٢٦» فهذا الوقف التمام ، وكذا قال الأخفش ونافع وأبو حاتم ، قال أبو جعفر[١٠] : ثم رجعنا في هذا الى قول أهل التأويل الذين يرجع في علم القرآن إليهم ، اذ[١١] كان الوقف في هذا مما يحتاج فيه إلى التوقيف ، لأن المعاني فيه مُختلفة ، فوجدنا أهل التأويل قد اختلفوا /٧٢ظ في ذلك ، فمنه ما حدثناه[١٢] علي ابن الحسين قال : حدثنا الحسن بن محمد قال : حدثنا يزيد قال : أخبرنا الزبير بن الخريت[١٣] عن عكرمة « قالَ فَإنَّها مُحَرمةٌ عليهم » قال محرمة عليهم ان يدخلوها أبدا يتيهون في الأرض اربعين سنة ، ونحو هذا قال قتادة والتمام[١٤] على هذا قال[١٥] : فانها محرمة عليهم وقد رفع هذا بعضهم إلى ابن عباس أنه قال : مات موسى وهارون (صلى الله عليهما

---

(٩) العبارة (ايضا ... وأخي) سقطت من د ، ط .
(١٠) في د ، ط : ابو حنيفة .
(١١) في ط : اذا .
(١٢) في ط : حدثنا .
(١٣) في د ، ط : الحارث وهو تحريف .
(١٤) في د : فالتمام .
(١٥) سقط من ط .

وسلم) في التيه ولم يدخل أحد ممن كان في التيه ، ممن جاوز عشرين سنة مدينة الجبارين ، ولكنه فتحها يوشع بعد موسى[١٦] (صلى الله عليهما) وأما الربيع بن أنس فذكر : أنهم قاموا في التيه اربعين سنة ، ثم سار موسى (صلى الله عليه وسلم) في بني إسرائيل حتى فتح مدينة الجبارين ، وقال السدي : سار موسى وعلى مقدمته[١٧] يوشع ، حتى قتل من الجبارين عوجا نقفز الى الهواء عشر[١٨] اذرع[١٩] ، وكان طوله عشر[٢٠] اذرع ، وطول عصاه عشر[٢١] اذرع ، فبلغ كعبه فضربه فقتله ، وقال محمد بن اسحاق : سار موسى ببني اسرائيل ومعه كالب زوج مريم أخت موسى ، وتقدم يوشع ففتح المدينة ، ودخل موسى (صلى الله عليه وسلم) فقتل عوجا ، والتمام على هذه الأقوال « قالَ فَإِنَّها مُحَرَّمَةٌ عَلَيهِم أَربعينَ سَنَةً » «٢٦» ويكون « يَتِيهُونَ » «٢٦» مستأنفا ، وكان محمد بن جرير[٢٢] يختار هذا القول لأنه لا اختلاف بين أهل النقل أن موسى قتل عوجا من الجبارين ، ومحال أن يكون قتله قبل التيه ، لأنه لو قتله قبل التيه لم يفزع بنو إسرائيل من الجبارين ، ويخالفوا على موسى (صلى الله عليه وسلم) قال أبو جعفر : والذي قال[٢٣] حسن ، ويؤيده انه من قال : التمام « فانها محرمة عليهم » /٧٣و قال : في الكلام تقديم وتأخير ، والمعنى عنده : يتيهون في الأرض أربعين سنة ، وسبيل النظر ألا ينوى بشيء تقديم وتأخير الا بحجة قاطعة ، « فَلا تأسَ عَلَى القومِ الفاسِقِينَ » «٢٦» قطع تام ، قال أبو العالية كانوا ستمائة الف ، سماهم الله فاسقين بهذه المعصية ،

---

(١٦) في ط : موت موسى .
(١٧) في د ، ط : قدمه .
(١٨، ١٩، ٢٠) في د ، ط : عشرة .
(٢١) تفسير الطبري ٦/١٨٥ روى انه : كان طول موسى عشرة اذرع وعصاه عشرة اذرع ووثب في السماء عشرة اذرع .
(٢٢) تفسير الطبري ٦/١٨٢ .
(٢٣) في د ، ط : قاله .

« قالَ لَأَقْتُلَنَّكَ » «٢٧» قال نافع : ثم « قالَ إنما يَتَقَبَّلُ اللهُ مِنَ المُتَّقِينَ » «٢٧» قطع صالح وليس بتمام لأن ما بعده متصل به ، وكذا « إنِّي أَخافُ اللهَ رَبَّ العالَمِينَ » «٢٨» والوقف الحسن « وذلكَ جَزاءُ الظالِمِينَ » «٢٩» والتمام ، فَأَصْبَحَ مِنَ الخاسِرِينَ » «٣٠» « لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ » «٣١» قطع صالح « فَأَصْبَحَ مِنَ النّادِمِينَ » «٣١» تمام على قول أكثر أهل اللغة ، وزعم نافع : ان التمام « فَأَصْبَحَ من النّادِمِينَ « مِن أَجْلِ ذلكَ » «٣٢» قال أبو جعفر : وهذا قول خارج عن قول أهل التأويل ، لأنهم يقولون من أجل ذلك قتل ابن آدم أخاه « كتبنا على بني إسرائيل ، قال الضحاك[٢٤] : من أجل قتل ابن آدم أخاه ظلما كتبنا على بني إسرائيل » وفي الحديث « ما تُقتَلُ[٢٥] نفسٌ إلى يوم القيامة إلا كانَ على ابن آدم منها وزر ، لأنه الذي سن القتل ، « ومَن أَحياها فكأنَّما أَحيا الناسَ جَميعاً » «٣٢» قطع تام ، وكذا « لَمُسْرِفُونَ » «٣٢» « أَو يُنفَوا مِنَ الأرضِ » «٣٣» تمام عند نافع ، وقطع كاف عند أبي حاتم ، وخولفا في ذلك فقيل : ليس بتمام ولا كاف لأنه[٢٦] بعده استثناء ولا[٢٧] تقطع يد[٢٨] المحارب ولا رجله[٢٩] ، ولا يصلب ولا يقتل ، ولا ينفى إذا جاء تائبا قبل أن يُقدَرَ عليه ، وكذا

---

(٢٤) ينظر تفسير الطبري ٦/٢٠٠ .

(٢٥) في ط : ما يقتل .
والحديث في صحيح مسلم ١٣٠٣ من لفظ ابي بكر بن ابي شيبة قال : حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل .

(٢٦) في د ، ط : لان .

(٢٧) في ط : او .

(٢٨) في د ، ط : يقطع .

(٢٩) في د ، ط : ورجله .

« ذلكَ لَهُم الخزيُ في الدُّنيا » «٣٣» ليس بتمام ، وكذا « ولَهُم في الآخرةِ عذابٌ عظيمٌ » «٣٣» والقطع الحسن « إلاّ الذينَ تابُوا من قَبْلِ أنْ تقدِرُوا عليهِم » «٣٤» [والتمام][٣٠] « فاعلَموا أنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ » «٣٤» « يا أيُّها الذينَ آمنوا اتَّقُوا اللهَ وابتغُوا /٧٣ظ إليهِ الوسيلةَ وجاهِدُوا » «٣٥» قطع صالح ، وكذا « وجاهِدوا في سبيلِه » «٣٥» . والتمام « لعلَّكم تُفلِحُونَ » «٣٥» وكذا « ولَهُم عذابٌ أليمٌ » «٣٦» وكذا « مُقيمٌ » «٣٧» « نكالاً منَ اللهِ » «٣٨» عن نافع : تم ، وخولف في هذا فقيل : التمام « واللهُ عزيزٌ حكيمٌ » «٣٨» وكذا « انَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ » «٣٩» وكذا « واللهُ على كلِّ شيءٍ قديرٌ » «٤٠» قال الأخفش : « يا أيُّها الرَّسولُ لا يحزُنْكَ الذينَ يُسارِعُونَ في الكُفرِ » «٤١» فالتمام فيه « ومِنَ الذينَ هادُوا » «٤١» لأن المعنى فيه : لا[٣١] يحزنك الذين يسارعون في الكفر من هؤلاء ومن هؤلاء ، قال أبو جعفر : وهذا أحد قولي[٣٢] الفراء ، وزعم أن « سمّاعونَ » مرفوع بالابتداء ، وهذا كلام فيه تساهل ، وهو مرفوع على إضما رمبتدأ ، أي هم سماعون ، وقد شبهه الفراء بقوله (جل وعز) : « طوّافُونَ عليكُم »[٣٣] ، وللفراء[٣٤] في

---

(٣٠) الزيادة من د ، ط .
(٣١) في د ، ط : ولا .
(٣٢) في د : قول وهو خطأ .
وينظر معاني القرآن ٣٠٨/١ قال : المعنى لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من هؤلاء ولا من الذين هادوا فترفع حينئذ (سماعون) على الاستئناف .
(٣٣) النور/٥٨ .
(٣٤) معاني القرآن ٣٠٨/١ قال : ان شئت رفعت (سماعون للكذب ، بمن ولم تجعل (من) في المعنى متصلة بما قبلها كما قال الله : فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد .

الآية قول آخر يجعله مثل قوله « فَمِنهُم ظالِمٌ لِنَفسِه »[٣٥] فيكون التمام على هذا القول « وَلَمْ تُؤمِنْ قُلوبُهم » «٤١» ثم ابتداء فقال « وَمِن الَّذِينَ هادُوا سَمّاعونَ لِلكَذِبِ » «٤١» قال يعقوب : ومن الوقف « سَمّاعُونَ لِقومٍ آخرِينَ لَم يَأتُوكَ » «٤١» فهذا الوقف التمام • قال أبو جعفر : وهذا مذهب الأخفش ونافع وأحمد بن موسى وأبي حاتم • « وَإِن لَمْ تُؤتُوه فَاحذَرُوا » «٤١» قطع حسن ، وكذا « فَلَن تَملِكَ لَهُ مِنَ اللهِ شَيئاً » «٤١» « عَذابٌ عَظِيمٌ » «٤١» قطع حسن ان جعلت ما بعده على إضمار مبتدأ ، وإن أبدلت ما بعده مما قبله لم تقف عليه[٣٦] ، « سَمّاعونَ لِلكَذِبِ أَكّالُونَ لِلسُّحتِ » «٤٢» قطع كاف ، وكذا « اَو أَعرِضْ عَنهُم » «٤٢» وكذا « فَاحكُم بينَهم بالقسطِ » «٤٢» والتمام « إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقسِطِينَ » «٤٢» وكذا « وَما أُولئكَ بِالمُؤمِنِينَ » «٤٣» « وكَانُوا عَلَيه شُهداءَ » «٤٤» قطع صالح • فكذا[٣٧] « وَلا تَشتَرُوا بِآياتي ثَمَناً قَلِيلاً » «٤٤» والتمام « وَمَن لَم يَحكُم بِما أَنزَلَ اللهُ/٧٤و فَأُولئكَ هُمُ الكافِرونَ » «٤٤» قال[٣٨] يعقوب : ومن الوقف « وكَتَبنا عَلَيهم فيها أَنَّ النَّفسَ بِالنَّفسِ » «٤٥» وهذا الوقف التام لمن نصب النفس وحدها ورفع ما بعدها مما يليها ، قال أبو جعفر : فهذه القراءة تروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) من رواية للزهري[٣٩] عن أنس أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قرأ « وكَتَبنا عَلَيهم فيها أن النفسَ بالنفسِ والعينُ بالعينُ » «٤٥» مرفوعا ، وكذا ما بعده ، ومذهب يعقوب أن من

---

(٣٥) فاطر/٣٢ •
(٣٦) في د ، ط : على وهو خطأ •
(٣٧) في د ، ط : وكذا •
(٣٨) في ط : وقال •
(٣٩) في ط : الزهرى •

قرأ[٤٠] والعينُ بالعين والأنفُ بالأنف والأذن بالأذن والسنُ بالسن » «٤٥» فنصب هذه ورفع ما بعدها فها هنا وقفه التام ، ومن نصبها كلها فوقفه التام « والجروحَ قِصاصٌ » «٤٥» ، فَهُو كَفّارةٌ لَه » «٤٥» قطع حسن والتمام « ومَن لَم يَحكُم بِما أَنزَلَ اللهُ فَأُولئكَ هُم الظّالِمُونَ » «٤٥» « و[٤١]مُصدِّقاً لِما بينَ يَديهِ من التّوراةِ » «٤٦» (تمام عند أحمد بن موسى ، قال أبو جعفر : وليس « ومُصدّقا لما بين يديه من التوراة »)[٤٢] الثاني تماما ، لأن بعده « وهُدىً ومَوعظةً لِلمُتّقين » «٤٦» بالنصب قراءة الجماعة[٤٣] ، فهو معطوف على ما قبله ، وإن كان يجوز الرفع في العربية على إضمار[٤٤] مبتدأ ، فلو قرىء به لجاز الوقف على ما قبله « وَلْيَحكُمْ أَهلُ الانجيل بِما أَنزَلَ اللهُ فيه » «٤٧» قطع حسن، والتمام « ومَنْ لَمْ يَحكُم بِما أَنزَلَ اللهُ فَأُولئكَ هُم الفاسِقُونَ » «٤٧» ، « ومُهَيمِناً عَليه » «٤٨» عن نافع : [تم][٤٥] « عَمّا جاءَكَ مِن الحَقِّ » «٤٨» قطع صالح ، وكذا « ومِنهاجاً » «٤٨» وكذا فَاستَبِقُوا الخيرات » «٤٨» ، « بِما كُنتم فيه تَختَلِفونَ » «٤٨» ليس بتمام على قول من قال : « وَأَنِ احكُم بينَهم » «٤٩» معطوف على الكتاب /٧٤ظ أي : وأنزلنا اليك ان احكم بينهم ، ومن قطعه مما قبله وقف على « تختلفون » « وَاحذَرْهُم أَن يَفتِنوكَ عَن بَعضِ

---

(٤٠) السبعة ٢٤٤ قراءة ابن كثير وابى عمرو وابن عامر بنصب النفس ، ويرفعون الجروح، وعاصم ونافع وحمزة بمنصب ذلك كله، وروى الواقدي عن نافع والجروح رفعا والكسائي ان النفس نصبا ورفع ما بعد ذلك ، وفي اتحاف فضلاء البشر ١٢٠ نقل عن الكسائي انه رفع الخمسة وزاد الى اصحاب قراءة النصب أبا جعفر .

(٤١) سقطت الواو من د ، ط .

(٤٢) العبارة (تمام ..... التوراة) سقطت من ط .

(٤٣) البحر المحيط ٤٩٩/٣ الضحاك بالرفع والجمهور بالنصب .

(٤٤) في ط : الاضمار وهو تحريف .

(٤٥) الزيادة من ط .

ما أَنزَلَ اللهُ إِلَيكَ » «٤٩» عن نافع : تم ، وقال غيره : هو قطع حسن ، وكذا « وإِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ » «٤٩» والتمام « لِقَومٍ يُوقِنُونَ » «٥٠» « لا تَتَّخِذُوا اليهودَ والنَّصارَى أَولِياءَ » «٥١» تمام عند نافع والاخفش والقتيبي وأبي عبدالله وأبي حاتم ى بعضُهم أولياءُ بَعضٍ » «٥١» قطع حسن، وكذا « ومَنْ يَتولَّهُم مِنكُم فَإِنَّه مِنهُم » «٥١» وكذا « إِنَّ اللهَ لا يَهدِي القومَ الظَّالِمِينَ » «٥١» وكذا « يقولونَ نَخشَى أَن تُصِيبَنَا دائِرةٌ » «٥٢» « فَيُصبِحُوا على ما أَسَرُّوا في أَنفُسِهِم نَادِمِين » «٥٢» قطع تام على قراءة أهل الحرمين[٤٦] لأنهم يقرأون « يقولُ الذينَ آمنوا » «٥٣» وعلى قراءة الكوفيين يكون قطعا كافيا لأنهم يقرأون « ويقول الذينَ آمنوا » وعلى قراءة الحسن وعبدالله بن أبي اسحاق وأبي عمرو التمام ، فأصبحوا خاسِرِين » «٥٣» لأنهم يقرأون « ويقولُ الذين آمنوا » عطفا على ما قبله ، أي : « فعَسَى اللهُ أَن يأتي بالفتح » «٥٢» « ويقول الذين آمنوا » « ولا يَخافُونَ لَومَةَ لائِمٍ » «٥٤» قطع حسن « ثم الوقف على رؤوس الآي الى « فَإِنَّ حزبَ الله هم الغالِبونَ » «٥٦» ، قال يعقوب : ومن الوقف « يا أَيُّها الَّذين آمَنُوا لا تَتَّخِذوا الَّذينَ اتَّخَذوا دِينَكُم هُزُواً ولَعِباً مِنَ الذين أُوتُوا الكِتابَ مِن قَبلِكُم » «٥٧» فهذا الوقف الكافي في قراءة من نصب[٤٧] « والكفار » «٥٧» ، ومن خفض فوقفه الكافي التام « والكفار أولياء » «٥٧» قال أبو جعفر : هذا غلط ، والقول فيه قول نافع : أن التمام « والكفار أَولياء لأن « والكفار » معطوف على ما قبله ، فلا معنى للابتداء

---

(٤٦) السبعة ٢٤٥ والتيسير ٩٩ قرأ أبو عمرو (يقول) نصبا ، ونقل على ابن نصر عن ابي عمرو انه قرأ بالرفع والنصب ، وقرأ حمزة والكسائي ويقول رفعا ، وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر (يقولُ) بغير واو وبرفع اللام وكذلك هي في مصاحف اهل المدينة ومكة والشام .

(٤٧) السبعة ٢٤٥ ، التيسير ١٠٠ : ابن كثير ، ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة (والكفارَ) نصبا وابو عمرو والكسائي خفضا .

به « واتَّقُوا اللهَ إن كُنتُم مُؤمِنينَ » «٥٧» قطع صالح والتمام « ذَلك بِأنَّهم قومٌ لا يَعقِلُون » «٥٨» « وأنَّ أكثركم فاسِقُونَ » «٥٩» [قطع صالح][٤٨] « قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِن ذَلكَ /٧٥و مَثوبةً عِندَ اللهِ » «٦٠» عن نافع : تم ، وقال الاخفش : التمام فيه « وعَبَدَ الطاغوتَ » «٦٠» قال : كما تقول هل أعرفك بمن هو اكثر مالا من فلان ، فلان فعل كذا وكذا ، قال أبو جعفر : إن جعلت « من » في موضع خفض بدلا من « شر » كان القول كما قال الأخفش ، وكذا إن[٤٩] جعلتها في موضع نصب بـ « أنبئكم » ، وإن جعلتها في موضع رفع جاز ما قال نافع « أُولئكَ شَرٌّ مكاناً وأضلُّ عَن سواءِ السَّبيلِ » «٦٠» قطع صالح ، « وقَدْ دَخَلُوا بالكُفرِ وهُم قَد خَرَجوا بِهِ » «٦١» عن نافع : تم ، ثم الوقوف على رؤوس الآي [إلى][٥٠] « لَبِئسَ ما كانُوا يصنعون »[٥١] «٦٣» « لُعِنوا بِما قالُوا » «٦٤» قطع صالح ، وكذا « يُنفِقُ كَيفَ يَشاءُ » «٦٤» وكذا « طُغياناً وكُفراً » «٦٤» وكذا « أطفأها اللهُ » «٦٤» والتمام « واللهُ لا يُحبُّ المُفسدينَ » «٦٤» وبعده « لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم منهم أُمَّةٌ مُقتَصِدةٌ » «٦٦» قطع صالح ، والتمام « وكثيرٌ منهم ساءَ ما يَعمَلُونَ » «٦٦» وعن نافع « واللهُ يَعصِمُكَ مِنَ النّاس » «٦٧» تم ، وقال غيره : هو قطع حسن ، والتمام « إنَّ اللهَ لا يَهدي القومَ الكافِرينَ » «٦٨» « وما أُنزِلَ إليكُم مِن رَبِّكم » «٦٨» قطع حسن ، والتمام « فلا تأسَ على القومِ الكافرين » «٦٨» « فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » «٦٩» قطع حسن[٥٢] « لقد أخذنا ميثاقَ بني إسرائيل وأرسلنا إليهم رُسُلاً » «٧٠» قطع كاف ، وكذا

---

(٤٨) الزيادة من د ، ط .
(٤٩) في ط : وان وهو خطأ .
(٥٠) زيادة من ط .
(٥١) بعدها في د : فانه تمام .
(٥٢) بعده في الاصل (تام) واللفظ سقط من د ، ط فحذفناه .

« وفَريقاً تَقتُلونَ » «٧٠» قال يعقوب : ومن[٥٣] الوقف « ثُمَّ عَمُوا وصَمُّوا » «٧١» فهذا الوقف الكافي ، ثم قال (جل وعز) « كَثيرٌ مِنهم » «٧١» قال أبو جعفر في هذا تقديرات لأهل العربية : إن قدرته بمعنى : العُميُ والصُّمُّ كثيرٌ منهم ، فالقول كما قال ، وكذا إن قدرته بمعنى : العُمى والصم منهم كثير ، وإن قدرت[٥٤] على قول الأخفش لأنه زعم أنه على لغة من قال : أكلوني/٧٥ظ البراغيث ، لم يكن « ثم عَمُوا وصَمُّوا » كافياً لأن كثيرا منهم مرفوع بالفعل ، وإن جعلت « كثير منهم » بدلا من الواو كان كذلك[٥٥] وكان الوقف الكافي « ثم عَموا وصَموا كثيرٌ منهم » والتمام « واللهُ بَصيرٌ بِما يَعملُونَ » «٧١» « لَقد كَفرَ الذينَ قَالُوا إنّ اللهَ هُوَ المَسيحُ ابن مريم » «٧٢» عن نافع : تم ، وغيره يقول : هو وقف صالح ، وكذا « ومَأواهُ النّارُ » «٧٢» ، والتمام « وما للظّالمينَ مِن أنصارٍ » «٧٢» والتمام بعده على قول نافع « وما مِن إلهٍ إلاّ إلهٌ واحدٌ » «٧٣» ، « ليمسنَّ الذينَ كَفروا مِنهم عذابٌ أليمٌ » «٧٣» قطع كاف ، والتمام « واللهُ غَفُورٌ رَحيمٌ » «٧٤» « كانا يأكُلانِ الطعَامَ » «٧٥» قطع كاف ، والتمام « ثم انظُر أنّى يُؤفكونَ » «٧٥» قال أحمد بن موسى « قل أتعبدونَ من دونِ اللهِ ما لا يملكُ لكُم ضَرّاً ولا نَفعاً » «٧٦» تم الكلام ، وقال غيره : وهو قطع حسن ، والتمام « واللهُ هُو السميعُ العَليمُ » «٧٦» « قد ضَلّوا مِن قبلُ » «٧٧» عن نافع : تم [و][٥٦] قال غيره : هو قطع صالح لأن ما بعده معطوف عليه ، والتمام « وَضلّوا عَن سَواءِ السَّبيلِ » «٧٧» « عَلى لِسانِ داودَ وعيسى بنِ مَريمَ » «٧٨» قطع كاف ، وكذا

---

(٥٣) العبارة (ومن الوقف) سقطت من د ، ط .
(٥٤) في د ، ط : قدرته .
(٥٥) في د ، ط : كذاك .
(٥٦) زيادة يقتضيها السياق .

« ذَلك بما عَصوا وكانُوا يَعتَدُونَ » «٧٨» وكذا « كانُوا لا يَتناهَون عَن مُنكَرٍ فَعَلُوهُ » «٧٩» والتمام « لَبِئسَ مَا كانُوا يَفعَلُونَ » «٧٩» « تَرى كَثيراً مِنهم يَتولَّونَ الذينَ كَفَروا » «٨٠» قطع كاف ، وكذا « وَفي العَذابِ هُم خالدون » «٨٠» وكذا « ما اتَّخَذُوهُم أَولياءَ » «٨١» إلا أن هذا عند نافع: تام، « ولكنَّ كثيراً مِنهم فاسِقُونَ » «٨١» قطع تام ، « الذينَ قَالُوا إنّا نَصارَى » «٨٢» عن نافع تم ، ثم الوقوف[٥٧] على رؤوس الآيات كاف الى « واتَّقُوا اللهَ الَّذي أَنتُم بهِ مُؤمِنونَ » «٨٨» نانه تمام ، قال الأخفش « لا يُؤاخِذكُم اللهُ باللغوِ في أَيمانِكم » «٨٩» التمام « فَصيامُ ثَلاثةِ أَيّامٍ ... واحفَظُوا/٧٦و أَيمانَكُم » «٨٩» التمام عند غير الأخفش ، وكذا « لَعلَّكُم تَشكُرون » «٨٩» وكذا «لَعلَّكُم تُفلِحونَ» «٩٠» وعن نافع « إنّما يريدُ الشَّيطانُ أَن يُوقِعَ بينَكم العداوةَ والبَغضاءَ في الخمرِ والمَيسِرِ » «٩١» تم ، قال أبو جعفر : وهذا يمتنع[٥٨] من جهة العربية والمعنى ، لأن المعنى : إنّ الشيطان يريد هذا كله ، والاعراب يمتنع من هذا لأن « ويَصُدَّكُم » «٩١» منصوب « فَهل أَنتم مُنتَهون » «٩١» قطع كاف « وأَطيعوا اللهَ وأَطيعُوا الرَّسولَ واحذَرُوا » «٩٢» عن نافع : تم ، وقال غيره : هو كاف والتمام « فَإنْ تَولَّيتُم فَاعلَمُوا انَّما عَلى رَسولِنا البَلاغُ المُبينُ » «٩٢» قال الاخفش : « لَيسَ على الذينَ آمَنوا وعَمِلُوا الصالحاتِ جُناحٌ فيما طَعِموا » «٩٣» التمام فيه « ثُمَّ اتَقوا وأَحسَنوا» «٩٣» وقال غيره : هذا وقف حسن ، واللهُ يحبُ المُحسنينَ «٩٣» وكذا « فَلَهُ عَذابٌ أَليمٌ » «٩٤» قال الاخفش : « يا أَيُّها الَّذين آمَنوا لا تَقتُلوا الصيدَ وأَنتُم حُرُمٌ » «٩٥» التمام فيه « أَو عَدلُ ذلكَ

---

(٥٧) في د ، ط : الوقف .
(٥٨) في د ، ط : يمنع .

صياماً » «٩٥» قال أبو جعفر : هذا ليس بتمام ولا كاف لان « ليذوق وبال أمره » «٩٥» متعلق بما قبله ، ولا[٥٩] يتم الكلام على ما قبله ولكن التمام « والله عزيز ذو انتقام » : «٩٥» قال القتيبي : أحل لكم صيد البحر وطعامه » «٩٦» تم الكلام ، وهذا غلط ، كيف يبتدأ بمنصوب يعمل فيه ما قبله ، والقول ما قال الاخفش قال : « أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعاً لكم وللسيارة » «٩٦» كلام واحد ، أي أحل لكم متاعا ، والمعنى : وحل لكم متاعا أي تمتعون به متاعا ، قال أبو جعفر : وهذا من أحسن الكلام في النحو « واتقوا الله الذي اليه تحشرون » «٩٦» قطع تام ، « والهدى والقلائد » «٩٧» مثله عند نافع « وأن الله بكل شيء عليم » «٩٧» قطع[٦٠] تام ، وكذا « اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم » «٩٨» ، وفي التكرير معنى التعظيم كما أنشد سيبويه[٦١] :

لا أرى الموت يسبق الموت شيء
نغّص الموت ذا الغنى والفقيرا /٧٦ ظ

« ما على الرسول الا البلاغ » «٩٩» كاف عند أبي حاتم والتمام[٦٢] « والله يعلم ما تبدون وما تكتمون » «٩٩» وزعم أبو حاتم : ان الوقف الكافي « قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث » «١٠٠» والتمام[٦٣] « فاتقوا الله يا أولى الألباب لعلكم تفلحون » «١٠٠» وعن نافع « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن

---

(٥٩) في د ، ط : فلا .
(٦٠) سقط من د ، ط .
(٦١) ينظر الكتاب ١/٣٠ وينظر البيت في ص٥٠ .
(٦٢) سقط من د ، ط .
(٦٣) سقط من د ، ط .

أشياءَ ان تُبدَ لكُم تَسُؤكُم » «١٠١» تم ، [و][٦٤] قال غيره : ليس بتمام لان التقدير : لا تسألوا عن أشياء عفا الله عنها ، والوقف الكافي ، « عَفا اللهُ عَنها » «١٠١» وكذا « واللهُ غَفورٌ حَليمٌ » «١٠١» والتمام « قَد سألها قومٌ من قَبلكم ثُمَّ اصبَحوا بِها كافِرينَ » «١٠٢» وعن نافع « ما جَعَلَ اللهُ من بَحيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وَصيلةٍ ولا حامٍ » «١٠٣» تم ، وقال غيره : هو كاف ، وكذا « ولكنَّ الذينَ كفَروا يَفتَرون عَلى اللهِ الكذبَ وأكثرُهم لا يَعقِلُونَ «١٠٣» وكذا « وإذا قيلَ لَهُم تَعالَوا الى ما أنزلَ اللهُ والى الرَّسولِ قالُوا حَسبُنا ما وجَدنا عليه آباءَنا » «١٠٤» والتمام « أَوَلَوْ كانَ آباؤُهم لا يَعلَمونَ شَيئاً ولا يَهتَدُونَ » «١٠٤» والوقف الكافي عند أبي حاتم : « يا أيُّها الذَّينَ آمنوا عَليكُم أنفسكم لا يضرُّكُم من ضَلَّ إذا اهتَديتُم » «١٠٥» والتمام « الى اللهِ مَرجِعُكم جَميعاً فَيُنَبِّئكُم بما كُنتُم تَعمَلونَ » «١٠٥» « حينَ الوصيّةِ » «١٠٦» ليس بكاف[٦٥] لان خبر الابتداء « اثنان » «١٠٦» ويجوز أن يكون « اثنان » مرفوعا بـ « شهادة » أي ليشهد اثنان ، وكذا على قراءة الاعرج[٦٦] « شهادةٌ بينكم » «١٠٦» وقد روى[٦٧] محمد بن سعدان ، عن عبدالوهاب ، عن هارون ، عن أسيد ، عن عبدالرحمن الاعرج أنه قرأ « يا أيُّها الذينَ آمنوا شهادةَ بينكم » نصبه على المصدر ، أي ليشهد اثنان شهادة « فأصابَتكُم مُصيبةُ الموتِ » «١٠٦» قطع كاف « تَحبِسُونَهما من بَعدِ الصَلاةِ «١٠٦»

---

(٦٤) الزيادة من د ، ط .
(٦٥) في د ، ط : وقف كاف وهو خطأ .
(٦٦) المحتسب ١/ ٢٢٠ الاعرج والشعبي والحسن والاشهب شهادةٌ بينكم رفعا ، وعن الاعرج بخلاف شهادةَ بينكم نصبا وتقدير النصب على فعل أي ليضم شهادة .
(٦٧) في د ، ط : وقال .

ليس بقطع كاف ، لان « فَيُقسمان » «١٠٦» عطف على « تحبسونهما » فكذا[٦٨] « فَيُقسمان بالله » «١٠٦» ، ليس /٧٧ و بقطع كاف ، لان التقدير : تحبسونهما إن ارتبتم ، قال أبو جعفر : وهذا إذا تدبرت عظمت[٦٩] فائدته ، وإن كان أبو حاتم ويعقوب لم يذكراه ، قال يعقوب : ومن الوقف « ولا نكتُم شهادةً » «١٠٦» فيمن[٧٠] نصب ونوّن ثم أقسم ، وكذا قرأ[٧١] أبو عبدالرحمن السلمي وعامر الشعبي ، ومن قرأ كذلك كسر الهاء وفتح الالف فقرأ « ولا نكتُم شهادةَ الله قال و قد[٧٢] روى ان السلمي أبا عبدالرحمن قرأ « ولا نكتم شهادةَ الله » فمد الالف والله (جل وعز) أعلم ، قال : ووجه هذا عندنا على شبه الوعيد ، قال أبو جعفر : أما القراءة التي حكاها ، وهي شهادةُ اللهِ على القسم ، فهي جائزة عند سيبويه[٧٣] ، أجاز الله لقد كان كذا ، يريد والله ثم حذف الواو ، وحكى ذلك الكوفيون أيضا ، إلا أنهم لا يجيزونه في غير هذا

---

(٦٨) في د ، ط : وكذا .

(٦٩) في الاصل (عطفت) والتصحيح من د ، ط .

(٧٠) في الاصل (فمن) والتصحيح من د .

(٧١) معاني القرآن ٣١٩/١ اذا نونت في الشهادة جاز النصب في اعراب الله ، على ولا نكتم اللهَ شهادةً ، وأما من استفهم بالله فقال اللهِ فانما يخفض الله في الاعراب كما يخفض القسم لاعلى اضافة الشهادة اليه .
والقراءة في المحتسب ٢٢١/١ قراءة علي (كرم الله وجهه) والشعبي بخلاف ، ونعيم بن ميسرة شهادة الله ، وروى عن الشعبي شهادةَ اللهِ مقصور وينوّن شهادة .
وروى عنه ايضا شهادةُ اللهِ وتابعه على شهادةَ اللهِ . السلمي . وابراهيم وسعيد بن جبير ، ويحيى بن يعمر والحسن والكلبي .

(٧٢) سقط من د ، ط .

(٧٣) الكتاب ٢٩٣/١ قال ومثل ذلك : أللهِ لنفعلنّ اذا استفهمت اضمروا الحرف الذي يجر تخفيفا على اللسان وصارت الف الاستفهام بدلا منه في اللفظ معاقبا .

الاسم[٧٤] ، وزعم محمد بن يزيد : ان هذا لا يجوز لان حروف الخفض لا تضمر الا بعوض والقراءة بالاستفهام جائزة عند الجميع ، وكذا ما روى عن عبدالله بن مسلم انه قرأ « ولا نكتم شهادةَ الله إنا اذاً لمن الاثمين » «١٠٦» فان قدرته[٧٥] بمعنى : ولا نكتم الله شهادة لم تقف[٧٦] على شهادة ، وان جعلته[٧٧] قسما كما يقال الله لقد كان كذا ، جاز الوقف على شهادة ، قال يعقوب : ومن القراء من يقرأ « ولا نكتم شهادةَ اللهِ » على الاضافة ، وهم أكثر القراء[٧٨] ، وكان وقفه « ولا نكتم شهادة الله » وقال غيره : بل الوقف « إنّا إذاً لمَنِ الاثمين » «١٠٦» لانه متصل بالكلام الاول ، قال يعقوب : ومن الوقف «فان عُثر على أنّهما استحقا إثما فآخران يقومانِ مقامهما من الذينَ استحقَّ عليهم » «١٠٧» فهذا الوقف الكافي ثم قال الله (جل وعز) : « الأَولَيانِ » «١٠٧» يعني الاولى بالميت ، ورفع « الأوليان » على التفسير ، قال أبو جعفر : لا نعلم أحدا قال هذا غير يعقوب ، وقوله في رفع « الأولين » /٧٧ ظ ناقص لا جازته الوقوف على ما قبله ، لانه إذا كان مرفوعا على التفسير فكيف يكفى الوقوف على ما لم يفسر ؟ وهذا تخليط وكذا قوله كسر الهاء وفتح الالف ، لانه إنما يكسر التنوين لالتقاء الساكنين ولا هاء في اللفظ مع التنوين ، والالف قد سقطت في الوصل ، ولو فتحت وأثبتت كان التنوين ساكنا ، « والأوليان » بدل من قوله (جل وعز) « فآخران » أو من المضمر في « يقومان » ومن

---

(٧٤) في الاصل : الامر والتصحيح من د ، ط .
(٧٥) في د ، ط : قدره وهو تحريف .
(٧٦) في د ، يقف .
(٧٧) في الاصل (جعله) والتصحيح من د ، ط .
(٧٨) ينظر المحتسب ١/٢٢١ .

قرأ[٧٩] « الأوّلينَ » جعله بدلا من « الذين » الا ان محمد بن جرير[٨٠] زعم ان القراءة بالجمع « مِن الذينَ استحقَّ عليهم الأولين ، بعيدة لانهم الى ان يكونوا آخرين أولى ، لانه قد قام قبلهما غيرهما ، قال أبو جعفر : القراءة اِذا قرأ بها جماعة لم تحسن معارضتها بمثل هذا ولاردها ، وليس يمتنع من ان يكونوا أولين من غير[٨١] هذه الجهة ، وذلك أن يكونوا أولين لانهم أول من يقوم في المطالبة ، وقد عارض أيضا في استبعاد القراءة لانه اِنما يكون أول ما كان له آخر ، وقد خولف أيضا في هذا ، لان نعيم أهل الجنة له[٨٢] أول ولا آخر له « اِنّا اِذاً لمَن الظّالمِينَ » «١٠٧» قطع كاف وكذا « أَو يَخافُوا ان تُرَدُّ ايمانٌ بعدَ ايمانِهم » «١٠٨» « واتَّقُوا اللهَ واسمَعُوا » «١٠٨» قطع كاف ان نصبت يومَ يَجمعُ اللهُ الرسلَ » «١٠٩» باضمار فعل ، وان نصبته بـ « اتقوا » أو[٨٣] « اسمعوا » لم يكن كافيا ، وكذا » واللهُ لا يَهدِي القومَ الفاسِقين» «١٠٨» « فَيقولُ ماذا أُجِبتُم » «١٠٩» قطع كاف . « قالُوا لا علم لنا اِنك أَنتَ عَلاّم الغُيوبِ » «١٠٩» تمام اِن نصبت « اذ » «١١٠» بفعل مضمر «تُكلِّم الناس في المهدِ وكَهلاً» «١١٠» قطع كاف اِن نصبت « اذ » بفعل مضمر وكذا « واِذ عَلَّمتُكَ الكتابَ والحكمةَ والتوراةَ والانجيل» «١١٠» وكذا « واِذْ تَخلقُ /٧٨ و مِن الطَينِ كَهيئةِ الطير بِأذنى فَتَنْفُخُ فِيها فَتكونُ طيراً بِأذنى » «١١٠» وكذا « وتُبرىء الاكمه والابرصَ بِأذنى » «١١٠» وكذا « واِذ تُخرِجُ الموتى بِأذنى » «١١٠»

---

(٧٩) السبعة ٢٤٨ ، الكشف ٤١٩/١ ، التيسير ١٠٠ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر والكسائي : استُحق عليهم الاولَيانِ على التثنية وعاصم في رواية ابي بكر وحمزة : استحق الأولين جمعا .

(٨٠) تفسير الطبري ١١٨/٧ .

(٨١) في ط : غيرهما وهو تحريف .

(٨٢) سقط من د .

(٨٣) في د : و .

وكذا « فَقالَ الذينَ كَفروا مِنهم إنْ هذا الا سحرٌ مُبينٌ » «١١٠» « ان آمنوا بي وبِرسُولي » «١١١» عن نافع : تم « واشْهَدْ بِأنّا مُسلِمونَ » «١١١» تمام إن نصبت « إذ » «١١٢» بفعل مضمر « مائدةً مِن السَّماءِ «١١٢» قطع كاف ، « قال اتّقوا اللهَ إن كنتُم مُؤمنينَ » «١١٢» قطع حسن ، وكذا « وتكُونَ علَيها مِن الشّاهِدينَ » «١١٣» وكذا « وارزقْنا وأنتَ خيرُ الرّازِقينَ » «١١٤» وكذا « لا أُعَذّبُه أحداً مِن العالَمينَ » «١١٥» إذا نصبت « إذ » بفعل مضمر عن نافع : « قالَ سُبحانَكَ ما يكونُ لي أن أقولَ ما ليسَ لي بِحَقّ » «١١٦» تم ، وقال أحمد بن جعفر : « ما ليس لي بِحق » تم ، لان الباء جواب الجحد[٨٤] ، وقال : وذكر[٨٥] عن بعضهم : «إن كنتُ قُلتُه فَقَدْ علمتَه » «١١٦» ، قال[٨٦] : وهذا خطأ قال أبو جعفر ، لم يبين العلة من أين صار خطأ ، وشرح هذا : أن قول[٨٧] من قال : التمام « قالَ سبحانكَ ما يكونُ لي أن أقولَ ما ليس لي » «١١٦» خطأ لان الباء إن كانت غير متعلقة بشيء فذلك غير جائز ، وإن كانت للقسم لم يجز ، لانه لا جواب ها هنا ، وإن كانت يُنوى بها التأخير كان خطأ لان التقديم والتأخير مجاز ، ولا يستعمل المجاز إلا بتوقيف أو حجة ، ولا حجة في ذلك ولا توقيف ، بل التوقيف عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بغير ذلك بما صح سنده ، كما قرىء على علي بن سعيد بن بشير ، عن ابن أبي عمر قال[٨٨] حدثنا سفيان عن عمرو ، عن طاووس ، عن أبي هريرة قال : تلقى عيسى حجته ولقاه الله (عز وجل) في قوله لما قال الله (تبارك وتعالى):

---

(٨٤) في د ، ط : الحجة وهو تحريف .
(٨٥) في د ، ط : وحكى .
(٨٦) العبارة (بحق قال) سقطت من ط .
(٨٧) في الاصل اقول والتصحيح من د ، ط .
(٨٨) سقط من د ، ط .

« يا عيسى ابن مريم أأنتَ قُلتَ لِلناسِ اتخذونِي وأُمّيَ الهينِ مِن دُونِ اللهِ » «١١٦» • قال أبو هريرة[٨٩] : عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : « فلقاه الله /٧٨ ظ (جل وعز) » سبحانكَ ما يكُون لي أَن أَقولَ ما ليس لي بحق • « إِنكَ أَنتَ عَلام الغُيوبِ » «١١٦» قطع كاف ، قال الاخفش : « ما قلتُ لَهم الا ما أمرتني به » «١١٧» التمام فيه : أَنِ اعبُدوا الله رَبي ورَبَّكم » «١١٧» لانه تفسير ما أمر به ، « وأَنت على كُل شَيءٍ شَهيدٌ » «١١٧» قطع صالح • والتمام « وإِن تَغفرْ لهَم فَانَك أَنت العَزيز الحكيمُ » «١١٨» « ذلكَ الفوزُ العظيم » «١١٩» قطع تام ، قال أبو عبدالله وأحمد بن جعفر : « للهِ ملكُ السمواتِ والارضِ وما فِيهِنَّ » «١٢٠» تم ، وقال غيرهما : هو كاف ، والتمام « وهوَ على كُل شيءٍ قَديرٌ » «١٢٠» [ـ والله اعلم بالصواب ـ][٩٠]

---

(٨٩) الترمذي ٣١٦/٤ عن ابي هريرة قال : يُلَقَّى عيسى حجته ، فلقّاه الله في قوله : واذ قال الله يا عيسى بن مريم ... قال ابو هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فلقاه الله : سبحانك ما يكون ـ الآية .

(٩٠) الزيادة من د ، ط .

سورة الأنعام

قال ابو جعفر : قد ذكرنا ما تقدم من السور على تقص وشرح ، فكان[1] في ذلك دليل على كثير مما يرد من القطع التام والحسن والكافي والصالح ، فقس على ذلك ، فاني لو أتيت بذلك الى آخر الكتاب على تقص : طال ، فرأيت ألا أذكر الواضح المفهوم المعنى ، وأذكر المشكل وما لا يفهم إلا بفكر ونظر ، ولا يعرف إلا بعلم بالتأويل[2] وروايـة بالتفسير[3] وبالله التوفيـق .

فمما[4] روينا عن نافع بالاسناد المتقدم « ثُمَّ قَضَى أَجَلاً » «٢» تم وكذا قال الاخفش ويعقوب وسهل بن محمد قال مجاهد : ثم قضى أجلا : أجل الدنيا الموت ، والأجل المسمى البعث ، قال العباس بن الفضل : « وَهُوَ اللهُ » «٣» وقف كاف (ثم يبتدىء « في السَّموات وفي الارض يَعْلَم سِرَّكُم وجَهْرَكُم » «٣» قال : وقال أُبَيّ[5] « وهُو اللهُ في السَّماوات» «٣» وقف كاف ثم يبتدىء « وفي الارض يعلم سركم وجهركم »)[6] ، « فأهلكناهُم بِذُنُوبِهم » «٦» قطع حسن ، والتمام « وَلَلَبَسنا عَليهم ما يَلْبِسُون » «٩» « قُلْ لِمن ما في السَّموات والأرض لله » «١٢» قطع كاف ، وكذا « كَتَبَ على نفسه الرحمةَ » «١٢» /٧٩ و في قول

---

(١) في د ، ط : وكان .
(٢) في د ، ط : في التأويل .
(٣) في الاصل : التفسير والتصحيح من د ، ط .
(٤) في د ، ط : ففي ما .
(٥) في د ، ط : انى وهو تحريف .
(٦) العبارة (ثم ..... وجهركم) سقطت من ط .

أبي حاتم ، وهو أحد قولى الفراء[٧] لانه قال : إن شئت جعلت « كتب على نفسه الرحمة » غاية الكلام ثم استأنفت « ليَجمعَنَّكُم الى يومِ القيامةِ لا ريبَ فيه » «١٢» قال : وان شئت جعلته مثل « كَتَبَ رَبُّكم على نفسه الرَّحمة أنَّه من عَمِل منكُم سُوءاً بِجهالة[٨] قال أبو جعفر : يجعل التقدير كتب ربكم ليجمعنكم كما أن التقدير • كتب ربكم انه من عمل منكم سوءا بجهالة ، وهذا القول من مذاهب سيبويه[٩] ، لانه قال في قول الله (عز وجل) « ثُمَّ بدا لَهُم من بعدما رَأوا الآياتِ لَيَسجُنُنَّه »[١٠] معناه أن يسجنوه وكذا[١١] على قوله : كتب ربكم على نفسه الرحمة أن يجمعكم الى يوم القيامة ، « قُلْ أَغيرَ اللهِ أَتَّخِذُ ولِياً فاطِرِ السَّمواتِ والارضِ » «١٤» قطع حسن ، والتمام على ما روينا عن نافع ، « وهو يُطعِم ولا يُطعَم » «١٤»[١٢] وقال أبو عبدالله : « فَلا كاشِفَ له إلاّ هُوَ » «١٧» تم الكلام « قُل أيَّ شيء أكبرُ شَهادةً » عن نافع : تم ، وخولف فيه ، قال الاخفش ويعقوب « لأنذِرَكم بِه ومَن بَلَغ » «١٩» تم الكلام ، والتفسير يدل على صحة

---

(٧) معاني القرآن ٣٢٨/١ قال : إن شئت جعلت الرحمة غاية كلام ثم استأنفت بعدها ليجمعنكم ، وان شئت جعلته في موضع نصب كما قال : (كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم ،) والعرب تقول في الحروف التي يصلح معها جواب الايمان بأن المفتوحةوباللام يقولون ارسلت اليه آن يقوم وأرسلت اليه ليقومن •

(٨) الانعام/٥٤ •

(٩) الكتاب ٤٥٦/١ قال : سألت الخليل عن قولهم : أقسمت عليك الا فعلت ولما فعلت لم جاز هذا في هذا الموضع وانما اقسمتها هنا كقولك والله فقال : وجه الكلام لتفعلن ها هنا ولكنهم اجازوا هذا لانهم شبهوه بنشدتك الله اذا كان فيه معنى الطلب •

(١٠) يوسف/٣٥ •

(١١) في د ، ط : فكذا •

(١٢) سقطت الواو من ط •

ما قالا ، قال محمد بن كعب : من بلغته[١٣] آية من كتاب الله فكأنما رأى الرسل (صلى الله عليهم وسلم) ثم تلا « وأُوحِيَ إليَّ هـذا القرآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ ومَن بَلَغَ » والتقدير عند الفراء[١٤] : ومن بلغه ، قال أبو جعفر : وهذا التقدير صواب على هذا التفسير وحذفت الهاء لطول الاسم مثل : « وفِيها ما تَشتَهِيه الأَنفسُ »[١٥] وفيه قول آخر على غير حذف يكون المعنى « لأنذركم به ومن بلغ » أى احتلم لانه من لـم يبلغ الحلم[١٦] غير مخاطب ، والتمام بعده «وانَّني بَرِيءٌ مِمّا تُشرِكونَ» «١٩» « الذينَ آتَيناهُمُ الكِتابَ يَعرِفُونَه كما يَعرِفُون أَبناءَهم » «٢٠» كذا عند أبي حاتم ، قال أبو جعفر : /٧٩ ظ ان جعلت « الذين » الثاني بدلا من « الذين » الاول لم يكن ما قبله كافيا ، وإن جعلته مبتدأ كان القول كما قال أبو حاتم ، والتمام « فَهُم لا يُؤمِنونَ » «٢٠» « أو كَذَّبَ بآياتِه » «٢١» قطع حسن ، والتمام « إنه لا يُفلِحُ الظالِمُونَ » «٢١» « ومِنهُم مَن يَستَمِعُ اليكَ » «٢٥» تمام عند الاخفش ، وكذا « وفي آذانِهِم وَقْراً » «٢٥» والوقف الكافي بعده عند أبي حاتم « وإن يَروا كُلَّ آيةٍ لا يُؤمِنوا بِها » «٢٥» « وان يُهلِكُونَ إلاّ أنفُسَهم وما يَشعُرونَ » «٢٦» تمام عند نافع ، قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « ولَو تَرى إذ وُقِفُوا عَلى النّارِ فَقالوا يا لَيتَنا نُرَدُّ » «٢٧» هذا[١٧] الوقف الكافي[١٨] فيمن رفع ما بعده ، والتمام بعده عند أبي حاتم « وقالوا إن هي إلاّ حياتُنا الدُّنيا وما نَحنُ بِمَبعُوثِينَ » «٢٩»

---

(١٣) في الاصل (تلقته) والتصحيح من د ، ط .
(١٤) معاني القرآن ١/٣٢٩ قدره بقوله : يريد من بلغه القرآن من بعدكم.
(١٥) الزخرف/٧١ .
(١٦) في ط : الحكم وهو تحريف .
(١٧) في د ، ط : وهذا .
(١٨) بعده في ط : الا .

قال أبو جعفر : وبعض من يجهل اللغة ، وليس له نظر ، يكره الوقوف على مثل هذا لأنه[١٩] يستبشعه[٢٠] وذلك جهل منه ، لأن الواقف على هذا غير معتقد له ، وإنما خبر به عن غيره ، والتمام بعده على ما رويناه[٢١] عن نافع « قالُوا بَلى وَرَبِّنا »[٢٢] «٣٠» وبعده « قالوا يا حَسرَتنا عَلى ما فَرَّطنا فيها » «٣١» وبعده « فَتأتيهم بَغتةً » «٣٠» هذا كله عن نافع ، والتمام بعده على ما روينا عن نافع والأخفش وأبي حاتم والقتيبي « إنّما يَستجيبُ الذينَ يَسمَعُونَ » «٣٦» وبعده عن أبي حاتم « والمَوتى يَبعثُهم اللهُ ثُمَّ إليه يُرجَعُونَ » «٣٦» قال أبو عبدالله : « إلاّ أُممٌ أمثالُكُم » «٣٨» تم الكلام قال أحمد بن موسى « والذينَ كَذَّبُوا بآياتنا صُمٌّ وبُكمٌ في الظُّلُمات » «٣٩» تمام ، وقال غيره : التمام « مَنْ يَشأ اللهُ يُضْلِلْهُ ومَنْ يَشأْ يَجْعَلْهُ على صِراطٍ مُستَقيمٍ » «٣٩» قال الأخفش : « فَلولا إذْ جاءَهم بأسُنا تَضرَّعوا » «٤٣» هاهنا تم الكلام « مَنْ إلهٌ غيرُ اللهِ يأتيكم به » «٤٦» قطع حسن ، والتمام رأس الآية/٨٠و « يَمَسَّهم العذابُ بما كانوا يَفسُقونَ » «٤٩» قطع تام[٢٣] ، « إن أتَّبِعُ إلا ما يُوحَى إليَّ » «٥٠» قطع حسن ، والتمام رأس الآية /٨٠ و «يَمَسَّهم العذابُ بما كانوا يَفسُقونَ» «٤٩» وبعده « وأنذِرْ به الذينَ يَخافُونَ أنْ يُحشَروا إلى رَبِّهم ليسَ لَهُم مِن دُونِه وَلِيٌّ ولاشَفيعٌ لَعلَّهم يَتَّقُونَ » «٥١»، « يُريدُونَ وَجهَه » «٥٢» قطع صالح ، قال يعقوب : ومن الوقف « ما عليكَ مِن حِسابِهم مِن شَيءٍ وما مِن حسابِك عَليهم مِن شيءٍ فَتَطرُدَهُم «٥٢»

---

(١٩) في الاصل : هذه الآية والتصحيح من د ، ط .
(٢٠) في د : يستشنعه .
(٢١) في د : روينا .
(٢٢) بعد ربنا في ح : وليس الوقف على هذا بشنيع لانه غير معتقد له وقد جهل من لا يعرف اللغة واستبشعه .
(٢٣) أثبت في الاصل بعد تام : هل وهي زائدة فحذفناها .

وهذا[٢٤] الوقف التام لأنه مقدم ومؤخر ، قال أبو جعفر : مقدم[٢٥] ومؤخر كما قال ، ولذلك وجب أن يكون التمام « فتكونَ من الظالمين » «٥٢» لأن « فتكون » جواب النهي والتقدير : ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فتكون من الظالمين ، « وما من حسابك عليهم من شيء فتطردَهم » فلا يتم الكلام حتى يأتي بجواب النهى ، لأنه كالمعطوف على معناه ، « واذا جاءك الذينَ يؤمنونَ بآياتنا فقلْ سلامٌ عليكم » «٥٤» قطع صالح ، قال أحمد بن موسى : « كتبَ ربُّكم على نفسه الرحمةَ » «٥٤» تمام ، ثم قال (جل ثناؤه) : « إنه مَن عمِلَ منكم سوءاً بجهالةٍ » «٥٤» . قال أبو جعفر : هذا تبين[٢٦] نذكر ما فيه[٢٧] من القراءات[٢٨] : قرأ مجاهد وأهل مكة وأبو عمرو والأعمش وحمزة والكسائي « إنه مَن عَمِلَ منكم سوءاً بجهالةٍ ثُمَّ تابَ من بعده وأصلحَ فأنَّه غفورٌ رحيمٌ » «٥٤» بكسر الهمزة فيهما ، وفي رواية محمد بن سعدان ، عن عبدالوهاب بن عطاء ، عن هارون ، عن أسيد ، عن الأعرج ، أنه قرأ « إنَّه » بكسر الهمزة « فأنه » بفتحها ، وقرأ أبو جعفر ونافع « أنه » بفتح الهمزة « فإنه » بكسرها وقرأ الحسن وعاصم « أنه فأنه »[٢٩] بفتحهما ، قال أبو جعفر : التمام على القراءة الأولى « كتب ربكم على نفسه الرحمة إن جعلت « إن » مبتدأة ، وإن قدرت /٨٠ظ معنى «كتب» بمعنى «قال» لم تقف[٣٠] على الرحمة ،وكذا القراءة

---

(٢٤) في د ، ط : فهذا .
(٢٥) في ط : هو مقدم .
(٢٦) في د : وهذا يتبين .
(٢٧) سقط من د .
(٢٨) السبعة ٢٥٨ ، الكشف ٤٣٣/١ ، التيسير ١٠٢ قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي « انه ... فانه مكسورى الالف ، وعاصم وابن عامر بالفتح ونافع أنه بنصب الالف فأنه بكسرها .
(٢٩) سقط (فانه) من ط .
(٣٠) في ط : يقف وهو تحريف .

الثانية ، والقراءة الثالثة لا تقف فيها على الرحمة أيضا ، لأن « ان » بدل منها ، وكذا القراءة الرابعة ، والتمام « غفورٌ رحيمٌ » «٥٤» وبعده « ولتستبينَ سبيلُ المجرمينَ » «٥٥» ، « قلْ إنّي على بيّنةٍ من ربّي وكذّبتُم به »«٥٧» قطع كاف وكذا « ما عندي ما تستعجلونَ به » «٥٧» والتمام « وهوَ خيرُ الفاصلين » «٥٧» وكذا « واللهُ أعلمُ بالظّالمينَ » «٥٨» قال العباس بن الفضل « وعندَه مفاتحُ الغيب لا يعلمُها إلاّ هوَ » «٥٩» تمام ، « وما تسقطُ من ورقةٍ إلاّ يعلمُها ولا حبّةٍ في ظلُماتِ الأرضِ »[٣١] «٥٩» قطع كاف على قراءة من قرأ « ولاَ رطبٌ ولاَ يابسٌ » «٥٩» ورفع بالابتداء ، فان رفعه على انه معطوف على الموضع كالو التمام « إلا في كتابٍ مبينٍ » «٥٩» « ثمّ ردُّوا إلى اللهِ مولاهُم » «٦٢» قطع كاف على قراءة الحسن « الحقُّ » «٦٢» ومن خفض[٣٢] كان التمام[٣٣] عنده « وهو أسرعُ الحاسبينَ » «٦٢» « ويُذيقُ بعضكُم بأسَ بعضٍ » «٦٥» ، قطع صالح ، قال أبو حاتم : « قلْ لستُ عليكم بوكيلٍ » «٦٦» تام ، ثم ابتدأ « لكلّ نبأٍ مستقرٌّ » «٦٧» وهذا وقف[٣٤] جيد ، ثم يهددهم ، فقال : « وسوفَ تعلمونَ » «٦٧» • « ولكنْ ذكرى » «٦٩» ليس بقطع[٣٥] كاف ، لأنه متعلق بما بعده ، والوقف « لعلّهم يتّقونَ » «٦٩» ، « ليسَ لها من دُونِ اللهِ وليٌّ ولا شفيعٌ » «٧٠» قطع كاف وكذا « وإن تعدلْ كلَّ عدْلٍ لا يُؤخذْ

---

(٣١) في معاني القرآن ٣٣٨/١ ذكر أنها « ولاحبة» وقال : ويجوز رفعها وفي مختصر في شواذ القرآن ٣٧ الرفع قراءة ابن أبي أسحاق •

(٣٢) البحر المحيط ١٤٣/٤ الخفض قراءة عبدالله وأبي وابن وثاب والنخعي وطلحة والاعمش •

(٣٣) في ط قبل عنده : الا في كتاب مبين •

(٣٤) سقط من د ، ط •

(٣٥) في د ، ط : بوقف •

منها » «٧٠» والتمام « أولئكَ الذينَ أُبسِلُوا بما كَسَبوا لَهُم شَرابٌ مِن حَميمٍ وعَذابٌ أَليمٌ بِما كانوا يكفُرونَ » «٧٠» قال نصير : « الذي استهوته الشَّياطينُ في الأَرضِ » «٧١» تمام وأحسنه أن يتم الآية ، قال أبو جعفر : خالفه في هذا الأئمة والنحويون لأن « حيرانَ » «٧١» منصوب على الحال من الهاء أو من « الذي » فلا يتم الكلام على ما قبله ، والتأويل على ذلك قال مجاهد : كرجل حيران يدعو[٣٦] أصحابه إلى الطريق فكذا[٣٧] مثل من ضل بعد اذ هدي ، والتمام على ما روينا /٨١و عن نافع وأبي حاتم ، وأحمد بن موسى « كالَّذي استَهوته الشياطينُ في الأرضِ حيرانَ » وليس آخر الآية أيضا تماما على قول الفراء[٣٨] ، لأنه يقدره : وأمرنا أن نسلم « وأن أقيموا » «٧٢» قال « وأن » مردودة[٣٩] على اللام قال : والعرب تقول : أمرنا لنهرب وأن نهرب ، و « أن » في موضع نصب بالأمر[٤٠] ، قال أبو جعفر : وهذا مأخوذ من قول سيبويه ، إلا أن قول سيبويه أصح في مذاهب العربية ، والمعنى عند سيبويه[٤١] : أن « أن » هي الناصبة للفعل تقول : جئت لتكرمني ، فالمعنى : لأن تكرمني ، واستدل على ذلك بأن هذه اللام لا تقع[٤٢] على الفعل ، لأنها لام الخفض فمعنى « لنسلم » لأن نسلم ،

---

(٣٦) في د : يدعونه .
(٣٧) في د ، ط وكذا .
(٣٨) في معاني القرآن ١/٣٣٩ وأن أقيموا الصلاة مردودة على اللام التي في قوله (وأمرنا لنسلم والعرب تقول امرتك لتذهب وان تذهب فان في موضع نصب بالرد على الامر .
(٣٩) في د ، ط : مردود .
(٤٠) في الاصل : باللام والتصحيح من د ، ط .
(٤١) الكتاب ١/٤٠٨ قال : وأما اللام في قولك : جئتك لتفعل فبمنزلة ان في قولك : ان خيرا فخير وان شرا فشر ، ان شئت اظهرت الفعل هاهنا وأن شئت خزلته وأضمرت ، وكذلك أن بعد اللام ان شئت اظهرته وان شئت اضمرته .
(٤٢) في د : تقطع .

ثم عطف عليه « وأن أقيموا » وقد قيل : « وأن أقيموا » معطوف على « الهدى » ، لأن المعنى[٤٣] : الهدى ان تهتدوا ، و « الذي » بمعنى « الذين » ، فعلى هذه الأقوال لايكون : لِنُسلم لِرَبِّ العالَمِينَ » «٧١» تماما ولا كافياً ، « وأَن » أَقيموا الصَّلاةَ واتَّقوهُ » «٧٢» قطع كاف إذا لم تعطف[٤٤] على الهاء « ويومَ يقولُ كُنْ فَيكونُ » «٧٣» وجعلت المعنى : واذكر أو[٤٥] وخلق يوم يقول . « وَهُو الَّذي إِليهِ تُحشَرُونَ » «٧٣» مثل « واتقوه » في القطع « وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ بِالحَقِّ «٧٣» قطع كاف إن قدرت[٤٦] بمعنى واذكر يوم يقول ، « كُن » قطع كاف وكذا « فيكون » إن جعلت المعنى : فيكون ما أراد (جل وعز) من حياة وموت أو فتكون الصورة[٤٧] على قول الفراء[٤٨] ويكون « قوله » «٧٣» مرفوعا بالابتداء ، وإن كان « قوله »[٤٩] مرفوعا بـ « يكون » لم تقف[٥٠] على « فيكون » و « الحق » «٧٣» من نعت « قوله » فإن جعلت « يكون » بمعنى : يقع كان الوقف الكافي « فَيكونُ قَولُهُ الحَقُّ » ، وإن جعلت « يومَ يُنفَخُ في الصور خبر « يكون » أو بدلا من « يومَ يَقولُ » لم تقف[٥١] على «الحق» ، وإن جعلت « يومَ يُنفَخ /٨١ ط في الصُّور »[٥٢] منصوبا بقوله : « ولَه المُلكُ » «٧٣» وقفت على «الحق» ، « ولَه المُلكُ »

---

(٤٣) سقط من د ، ط .
(٤٤) في د ، ط : يعطف .
(٤٥) سقط من ط .
(٤٦) في د ، ط : قدرته .
(٤٧) في د ، ط : فيكون الصور .
(٤٨) معاني القران ١/٣٤٠ قلل : رفع القول بالحق .
(٤٩) سقط من د ، ط .
(٥٠) في د : يقف .
(٥١) في د : يقف وهو تحريف .
(٥٢) سقطت الاية من د ، ط .

قطع صالح ان[٥٣] جعلت « يومَ يُنفَخ » بمعنى : آذكر يوم ينفخ في الصور ، قطع كاف إن جعلته بمعنى : هو عالـم الغيب والشهادة ، وإن جعلت « عالمُ الغيبِ » «٧٣» نعتا لـ «الذي» لم تقف على ما قبله ، وكذا إن رفعته باضمار فعل كما تقول : ضُرِب زيد عمرو ، لانه متعلق بما قبله ، ومن قرأ بقراءة الحسن والاعمش وعاصم[٥٤] « عالمِ الغيب » بالخفض ، لم يقف على ما قبله لانه خفضه على البدل من الهاء ، وكان قطعه « وهو الحكيم الخبير » «٧٣» وقرأ[٥٥] ذلك ، « اذ قال ابراهيم لابيه » «٧٤» قطع كاف على قراءة الحسن[٥٦] ، وهي قراءة يعقوب لانهما يقرآن «آزرُ» «٧٤» بالرفع ، ويكون التقدير : هو آزر ، فان جعلته نداء لم تقف على ما قبله ، وفيه خمس قراءات : هذه احداها ، وفي قراءة أُبي « وإذ قالَ ابراهيمُ لأبيه آزرَ » يا آزرُ هذا مضموم على النداء وفي قراءة أكثر الناس « واذ قال ابراهيم لأبيه » [آزر][٥٧] بالنصب بغير تنوين ، ولا تقف[٥٨] على ما قبله ايضا على هذه القراءة ، وفي رواية أبي حاتم أن ابن عباس قرأ « وإذ قالَ ابراهيمُ لأَبيه «أَإزرا تتخذ »[٥٩] بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة وبالتنوين و « تتخذ » بغير استفهام ، وفي رواية[٦٠] غيره كما روى إلا في الهمزة الثانية فانها مفتوحة

---

(٥٣) في د ، ط : وان .

(٥٤) البحر المحيط ١٦١/٤ على انه بدل من الضمير في (له) أو من (رب العالمين) او نعت للضمير في (له) .

(٥٥) في د ، ط : وقدر .

(٥٦) المحتسب ٢٢٣/١ قراءة ابي وابن عباس والحسن ومجاهد والضحاك وابن يزيد المدني ويعقوب وروى عن سليمان التيمي ازر، وقرأ ابن عباس بخلاف أأزراً بهمزتين ينصبها وينونها .

(٥٧) الزيادة من د ، ط .

(٥٨) في ط : يقف .

(٥٩) في ط : أتتخذ .

(٦٠) في د ، ط : قراءة .

وعلى هاتين القراءتين لا يقع فعلى ما قبله لانه محكى ، فعلى فتح الهمزة الثانية يكون منقولا من الأزر وهو الظهر ، ويستعمل للقوة ، ويكون مفعولا من أجله ، وكسر الهمزة على أن يكون بمعنى : الوزر ، وأبدل من الواو همزة كما يقال : وكاف وإكاف ، والتمام « في ضلال مبين » «٧٤» وكذلك « نرى ابراهيم ملكوت السموات والأرض » «٧٥» قطع كاف لان « وليكون من المؤمنين » «٧٥» متعلق بفعل بعده محذوف « قال هذا ربي » «٧٦» /٨٢ و قطع كاف ، والتمام رأس الآية ، وكذا الآية التي بعدها « إني بريء مما تشركون » «٧٨» قطع صالح ، والتمام « وما أنا من المشركين »«٧٩» وعن نافع « وقد هدان » «٨٠» تم ، وخولف في هذا لأن الذي بعده متصل به ، ولكنه قطع صالح ، وكذا « إلا أن يشاء ربي شيئاً » «٨٠» والتمام « فأي الفريقين أحق بالأمن ان كنتم تعلمون » «٨١» ، « أولئك لهم الأمن وهم مهتدون » «٨٢» قطع حسن ، وكذا « آتيناها ابراهيم على قومه » «٨٣» وكذا « نرفع درجات من نشاء » «٨٣» والتمام « إن ربك حكيم عليم » «٨٣» « كلاً هدينا » «٨٤» قطع كاف ، قال محمد بن جرير[٦١] : « ومن ذريته » «٨٤» الهاء عائدة على نوح ، لان في سياق الكلام «لوطا» «٨٦» وليس « لو ط »[٦٢] من ذرية ابراهيم قال : والمعنى : ونوحا هدينا من قبل ابراهيم واسحاق ويعقوب ، وفي سياق الكلام « أيوب » وهو أيوب بن موص بن رازح[٦٣] بن عيصو بن اسحاق بن إبراهيم ، قال أبو حاتم : « وإلياس » «٨٥» وقف ، وابتدأ « كل من الصالحين » «٨٥» وغلط في هذا لأن بعده « واسماعيل واليسع ويونس ولوطاً » «٨٦» بالنصب على العطف على ما قبلهم ،

---

(٦١) تفسير الطبرى ٧/٢٦٠ .
(٦٢) سقط من د ، ط .
(٦٣) في تفسير الطبرى ٧/٢٦١ روح .

فكيف يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف ، والوقف « وكُلاً فضّلنا على العالمين » «٨٦» قال الاخفش[٦٤] : « ومن آبائهم وذُرّياتهم واخوانهم » «٨٧» من هو صالح وأضمر هذا « أُولئك الذين آتيناهم الكتاب والحُكم والنُبوّة » «٨٩» قطع كاف ، وكذا « فقد وكّلنا بها قوماً ليسوا بها بكافرين » ٨٩» ، «أُولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده » «٩٠» عن نافع : تم ، قال أبو جعفر : القطع عليه حسن لأنه تمام ، وأيضا فانه إن وصل بالهاء كان لاحنا ، وإن حذف الهاء خالف السواد ، فالقطع[٦٥] عليه أسلم ، قال أبو جعفر : وهذا الذي ذكرناه[٦٦] مذهب /٨٢ ظ أكثر العلماء ، (وحكى أبو حاتم : أنه قول أبي عمرو وأنه كان يقف على الهاء على اختلاف عنه ، وأن ابن أبي اسحاق كان يقف على الهاء)[٦٧] ويصل بغيرها وكذا ابن محيصن ، وحكى ابن سعدان : ان هذا مذهب حمزة وأنه كذا أقرأه سليم[٦٨] وحكى ابن سعدان عن أبي محمد ، أن أبا عمرو كان يثبت الهاء في الوقف والادراج[٦٩] ، (وأنه كذا حدثه اسحاق عن نافع ، وقد حكى عن حمزة ومحمد بن عبدالرحمن بن محيصن : أنهما كانا يحذفان الهاء في الوقف وفي الادراج)[٧٠] ، وأن عبدالله بن عامر قرأ[٧١] « فبهداهم اقتده قُل

---

(٦٤) زاد في د ، ط : اى .
(٦٥) في ط : والقطع .
(٦٦) العبارة (الذي ذكرناه) سقطت من د ، ط .
(٦٧) العبارة (وحكى ..... الهاء) سقطت من د ، ط .
(٦٨) في د : سليمان ، فاذا كان سليمان فهو الاعمش واذا كان سليم فهو سليم بن عيسى الحنفي تلميذ حمزة .
(٦٩) في د ، ط : وفي .
(٧٠) العبارة (وانه ... والادراج) سقطت من د ، ط .
(٧١) السبعة ٢٦٢ ابن كثير وأهل مكة ونافع وأهل المدينة وابو عمرو وعاصم يثبتون الهاء في الوصل ساكنة ، وحمزة والكسائي بغير هاء الوصل ويقفان بالهاء ، وابن عامر بكسر الدال ويشم الهاء ، وفي =

لا أسألكم عليه أجراً » «٩٠» وهذا عند جمع النحويين لحن إلا شيئا حكى عن أحمد بن يحيى ، حكاه ابراهيم بن محمد بن عرفه قال : يجوز ان تشبه[٧٢] هذه الهاء بهاء الاضمار ، كما شبه هاء الاضمار بها ، قال أبو جعفر : فأما محمد بن يزيد فلحن من شبه هاء الاضمار بهذه الهاء[٧٣] فقال من قرأ « يؤده اليك »[٧٤] فقد لحن ، وحكى محمد بن جرير[٧٥]: انه قال : قداه يقدوه قدوة وقدوة وقدوة وقدية اذا نحا نحوه وابع أثره . « إن هو إلا ذكرى للعاملين » «٩٠» قطع تام « قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس » «٩١» قطع كاف على قراءة مجاهد وابن كثير وأبي عمرو ، وكذا على قراءتهم[٧٦] « وتخفون كثيراً » «٩١» وقد فسر هذا مجاهد بتفسير يستحسن قال : « قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس » مخاطبة لمشركي[٧٧] العرب ، « تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً » «٩١» لليهود ، « وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم » «٩١» مخاطبة للمسلمين ، وعلى قراءة الأعرج ونافع وحمزة : لا ينبغي أن يوقف على « قراطيس » لان المخاطبة

=

التيسير ١٠٥ أبن ذكوان بكسر الهاء وصلتها وهشام بكسرها غير صلة وينظر الكشف ٤٣٨/١ .

(٧٢) في ط : يشبه وهو تحريف .

(٧٣) سقط من د ، ط .

(٧٤) آل عمران /٧٥ .

(٧٥) تفسير الطبرى ٢٦٦/٧ ، وفيه أيضا قدة وقدوة وقدوة وفي اللسان ٣١/٢٠ (قدا) قدوة وقدوة لما يقتدي به والقدة كالقدوة وابن الاعرابي : القدوة : التقدم والقدية الهدية وقدية على فعلة طيبة الريح يقلل هذا طعام له قداة وقد اوة .

(٧٦) السبعة ٢٦٢ ، الكشف ٤٤٠/١ ، التيسير ١٠٥ ابن كثير وأبو عمرو بالياء ، ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء بالثلاثة الافعال .

(٧٧) في د : للمشركين .

منصلة والتمام على /٨٣ و ما روينا عن نافع : « وعُلّمتُم ما لم تعلموا أنتُم ولا آباؤكم » وعلى قول الفراء[٧٨] التمام : قُل الله «٩١» لان المعنى عنده : قل الله علمكم ، وكذا على قول من قال : هو جواب من « أنزلَ الكتابُ الذي جاء به موسى أي قل الله أنزله ، وعلى قول نافع : يكون خبرا أى قل هو الله « ثم ذَرْهُم في خَوضِهم يَلعَبونَ » «٩١» قطع تام ، قال أحمد بن موسى : ومن قال : « سأُنزِلُ مثلَ ما أنزلَ اللهُ » «٩٣» تمام « ولو ترى اذ الظالمونَ في غَمرات الموت[٧٩] » «٩٣» ليس بتمام ، وإن كان جواب « لو » محذوفا كما قال : (من الطويل)

فلَو أنَّها نَفسٌ تَموتُ سَويّة
ولكنَها نَفسٌ تَساقَطُ أنفسا[٨٠]

وانما لم يكن تماما ، لأن ما بعده مبتدأ ، وخبره في موضع الحال وغمرة الشيء : معظمه وكثرته ، وأصله مما يغمر ، أي يغطيه كما قال : « من الوافر »

وهَلْ يُنجِي مِنَ الغَمَراتِ إلاّ
بَراكاءُ القِتالِ أو الفِرارُ[٨١]

« والملائكةُ باسطو أيديهم » «٩٣» قطع صالح ، لان معناه معروف ، يقال:

---

(٧٨) معاني القرآن ١/٣٤٣ قال : قل الله اى انزله الله عليكم وان شئت قلت قل هو الله ، وقد يكون قوله : قل الله جوابا لقوله « من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى » قل الله انزله .

(٧٩) زاد في د ، ط : والملائكة باسطو ايديهم .

(٨٠) البيت لامرىء القيس ديوانه ١٠٧ برواية : جميعة بدل سوية وابن يعيش ٨/٩ .

(٨١) البيت لبشر بن أبي خازم ديوانه ٢٩ ، تفسير الطبري ٢٧٥/٧ اللسان ٢٧٨/١٢ (برك) والخزانة ٣٥٦/٣ برواية : ولاء البراكاء ساحة العرب .

يبسط يده إذا مدها وقال ابن عباس[٨٢] : باسطو أيديهم بالعذاب ، وقال[٨٣] الضحاك : باسطو أيديهم يضربون وجوهم وأدبارهم ، والتقدير في العربية • يقولون أخرجوا أنفسكم ، اليوم تُجزَون عذابَ الهُونِ » «٩٣» ليس بتمام لأنه متعلق بما بعده ، وإذا أرادت العرب الرفق والدعة وخفة المؤونة قالوا الهَون بفتح الهاء ، وإذا أرادوا الهوان ، قالوا : الهُون[٨٤] بضم الهاء كما قال ذو الأصبع : (من البسيط)

أليكَ عنّى فما أُمّي بِراعيةٍ
تَرعى المَخاضَ ولا أُغضى على الهُون[٨٥]

« بما كُنتُم على الله غَير الحقّ » «٩٣» عن نافع : تم ، وقال غيره : التمام « وكُنتُم عن آياته تَستَكبِرُونَ » «٩٣» لان هذا آخر كلام الملائكة ويقول الله (جل وعز) يوم القيامة : « وَلَقَد جِئتُمونا فُرادَى كما/٨٣ ظ خَلقناكُم أوّل مرّة وتركتُم ما خوّلناكم وراء ظُهوركم » «٩٤» قطع صالح ، وهذا على التوبيخ لهم والتحسير ، أى : جئتمونا عراة حفاة عُلفا[٨٦] وتركتم ما كنتم تتباهون به في الدنيا من مال وأثاث ، كما رُوى أن عائشة قرأت هذه الآية فقالت : يا رسول الله واسوأتاه يحشر الناس جميعا ينظر الرجال الى النساء ، والنساء الى الرجال ، قال : يا عائشة هم في شغل عن ذلك « لِكلّ آمرئٍ مِنهُم يَومَئذٍ شأنٌ يُغنيه » «٨٧»

---

(٨٢) ينظر الطبرى ٧/٢٧٥ •
(٨٣) سقطت الواو من ، ط •
(٨٤) العبارة (قالوا الهون) سقطت من د ، ط •
(٨٥) البيت في ديوانه ٩٣ برواية •
عنى اليك فما أمى براعية نرعى المخاض ولا رأيى بمغبون
والبيت في تفسير الطبرى ٧/٢٧٧ برواية :اذهب اليك •
(٨٦) زاد في ط : (وتركتم ماخولناكم وراء ظهوركم) قطع صالح •
(٨٧) عبس / ٣٧ •

قال محمد بن جرير[٨٨] : واحد الفرادي : فَرَدٌ ، وأنشد : (من البسيط)

مِن وَحشِ وَجرةَ موشيّ أكارعُه
طاوى المَصيرِ كسيفِ الصَّيقلِ الفردِ[٨٩]

قال[٩٠] : ويقال : فَرد وفريد ، كما يقال : وَحَدٌ ووحيد ، ويقال[٩١] أيضا : أفراد وفِراد ، ومعروف في كلام العرب[٩٢] : « خوّلته » : ملكته وأعطيته ، وقد خَال خِيالا بكسر الخاء قال أبو النجم : (من الرجز) الرجز)

أعطى فلم يَبْخَل ولَم يُبَخِّلِ
كُومَ الذُّرى من خَوَلِ المُخَوِّلِ[٩٣]

وأنشد أبو عمرو بن العلاء : (من الطويل)

هنالكَ إن يَستخولوا المالَ يُخولوا
وإن يُسألُوا يُعطوا وإن يَيْسروا يغلوا[٩٤]

« لَقَد تَقَطَّعَ بينكم وضلَّ عنكُم ما كُنتم تَزعُمون » «٩٤» قطع

---

(٨٨) تفسير الطبرى ٢٧٧/٧ .
(٨٩) البيت للنابغة الذبياني ديوانه ٧ وشرح القصائد ٧٤٢ .
(٩٠) في ط : وقال .
(٩١) في د ، ط : وقال .
(٩٢) اللسان ٢٣٩/١٣ (خول) يقال خوله المال أعطاه ، ويقال : خال على أهله خولا وخيالا .
(٩٣) البيت في تفسير الطبري ٢٧٨/٧ ، وشرح شواهد المغني ٤٤٩ وفيه كوم الدرى .
(٩٤) البيت لزهير . شرح ديوانه ١١٢ برواية .
هنالك ان يستخبلوا المال يخبلوا .
وهو في تفسير الطبرى ٢٧٨/٧ ، وشرح شواهد المغنى ٣١٤ .

تام ، إنّ اللهَ فالقُ الحَبِّ » «٩٥» قطع صالح ان قدرت ما بعده منقطعا مما قبله ، وكذا « ومُخرِجُ الميّت مِن الحَيّ » «٩٥» وكذا قال[٩٥] : « فأنّى تُؤفكُونَ » «٩٥» ويكون التقدير : هو فالق الاصباح ، « وجاعِلُ اللّيل سكناً والشّمسَ والقمرَ حُسباناً » «٩٦» قطع كاف والتمام « ذلكَ تقديرُ العزيز العَليم » «٩٦» والوقف الكافي بعده « وَهُو الذي جعَلَ لكُم النُّجوم لتَهتَدُوا بها في ظلمات البرِّ والبَحر » «٩٧» ، والتمام « قد فَصّلنا الآيات لِقَومٍ يَعلَمُونَ » «٩٧» والقطع الكافي بعده « وَهُوَ الذي أنشأكُم مِن نَفسٍ واحدةٍ فَمُستَقَرٌ ومُستَودَعٌ » «٩٨» /٨٤ و والتمام « قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون » «٩٨» قال يعقوب : ومن الوقف « وَهُوَ الّذي أنزلَ مِنَ السّماءِ ماءً فأخرَجنا به نَبات كُلّ شيءٍ فأخرجنا منه خَضِراً نُخرِجُ منه حَبّاً مُتَراكِباً ومِنَ النّخل مِن طَلعها قِنوانٌ دانيةٌ » «٩٩» فهذا الكافي[٩٦] من الوقف ،ثم قال[٩٧] (جل وعز) « وجَنّاتٍ مِن أعنابٍ » «٩٩» فكسر التاء وهي في موضع نصب لانها معطوفة على قوله (جل وعز) « متراكبا » ، قال أبو جعفر : الذي قاله يعقوب غلط عند أهل العربية ، وقد بين[٩٨] هو ذاك بقوله « وجنات » معطوف على قوله « متراكبا » فكيف يكفي الوقوف على المعطوف عليه قبل المعطوف ، وهما شريكان عند سيبويه[٩٩] ، معطوفان عند قوم ، منسوقان عند آخرين ، وقول الجماعة : ان كل واحد منها داخل فيما دخل فيه الآخر ، ولكن يصح قول يعقوب ،

---

(٩٥) سقط من د ، ط .
(٩٦) في د ، ط : الوقف وهو تحريف .
(٩٧) في د : قال الله .
(٩٨) في ط : بينه .
(٩٩) الكتاب ١/٤٢٣ قال سيبويه في قوله : فلا تكفر فيتعلمون « وكن فيكون » ان شئت رفعت على ان تشرك بينه وبين الاول « وهذا من مصطلحاته » .

إن قرأت « وجنات » ويكون « قنوان دانية » قطعا كافيا ، لأن المعنى : قنوانها دانية ، و « القنوان » : العذاق وهو مذهب ابن عباس ، وقال قتادة : « القنوان » : الطلع وقال امرؤ القيس : (من الطويل)

توانت[١٠٠] أعاليه وآذت أصولُه

ومالَ بقنوان من البُسْرِ أحمرا[١٠١]

وممن قرأ[١٠٢] « وجناتٌ » بالرفع محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى والاعمش وهي الصحيحة من قراءة عاصم ، وزعم القتيبي : أنها لحن وأنها لا تجوز ، لأن المعنى عنده لا يكون ومن النخل جنات ، وقد تقدمه الى هذا القول أبو[١٠٣] حاتم وأبو عبيد ، قال أبو جعفر : والقراءة بالرفع جائزة وفيها تقديران : أحدهما أن تكون مرفوعة[١٠٤] بالابتداء ويكون التقدير : ولهم جنات ، والتقدير الآخر : أن تكون معطوفة على المعنى ، أجاز ذلك سيبويه والفراء[١٠٥] ، فاما /٨٤ ظ الفراء فقال : ولو قرىء « وجنات » بالرفع لجاز ، ولم يذكر أحدا قرأبها ،وأما سيبويه فيحمل مثل هذا على المعنى وأنشد : (من الكامل)

---

(١٠٠) في د ، ط : فأتت .

(١٠١) البيت لامرىء القيس . ديوانه ٥٧٢ وروايته فيه :

سوامق جبار أثيث فروعه وعالين قنو انا من البسر احمرا

والبيت في اساس البلاغة ٢٧ برواية

(فأتت اعاليه وأدت اصوله ومالت بقنوان

وفي اللسان ٦٧/٢٠ (قنا) القنو : العذق والجمع القنوان ، وقيل : بما فيه من الرطب .

(١٠٢) أتحاف فضلاء البشر ١٢٤ الرفع قراءة الحسن .

(١٠٣) في ط : أبي وهو خطأ .

(١٠٤) في د ، ط : يكون مرفوعا .

(١٠٥) معاني القرآن ٣٤٧/١ قال : ولو رفعت الجنات تتبع القنوان .

بادَت وغَيَّرَ ايَهن مَـــــع البِلى
إلاّ رواكِـــدُ جمرُهُنَّ هَبَـــاءُ

ثم عطف على معنى : رواكد فقال :

ومشجـــجٌ أمـــا سواءُ قذالـــه
فَبَـدا وغَيَّرَ ســـارَهُ المَعزاءُ[١٠٦]

قال الفراء[١٠٧] : « والزَّيتونَ والرّمان » «٩٩» يريد : وشجر الزيتون والرمان مثل : « وَاسأل القَرية » يريد أهل القرية ، قـــال أحمد بن موسى : « أنظُروا إلى ثَمَرِه إذا أثمَرَ وينْعِه » «٩٩» تمـام ، وقال غيره : هو كاف ، أي : وانظروا[١٠٨] إلى إدراكه ، وقد أينع وينع إذا أدرك ، والتمام : « إنَّ في ذلكُم لآيات لِقَومٍ يُؤمنُـــونَ » «٩٩» والتمام بعده على ما روينا عن نافـــع « وخَرَقُوا لَهُ بَنينَ وبَنَـــاتٍ بِغيرِ عِلمٍ » «١٠٠» « ذَلكُم اللهُ ربُّكُم لا إلهَ إلاّ هُوَ خالقُ كُلِّ شيءٍ : » «١٠٢» قطع صالح[١٠٩] ، « فاعبدُوهُ » «١٠٢» قطـع كاف ، والتمام « وَهُوَ على كُلِّ شَيءٍ وَكيلٌ » «١٠٢» وبعـــده « وَهُوَ اللَّطيفُ الخَبيرُ » «١٠٣» وبعده على ما روينا عن نافع « فَيَسُبُّوا اللهَ عَدواً بِغيرِ عِلمٍ » «١٠٨» قال يعقوب : ومن الوقف « وَما يُشعِرُكم » «١٠٩» فهذا التام من الوقف ثم قال « جل وعز » مخبرا وموجها « إنَّهـــا إذا جاءَت لا يُؤمنُون » «١٠٩» وهذا القول مذهب أبي عمـرو وعيسى

---

(١٠٦) البيتان للشماخ ملحق ديوانـــه ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، والكتاب ٨٨/١ و « المشجج » : وتد الخيمة ، « وسواء قذاله » : وسطه ، والمعزاء : الارض الصلبة ذات حصى و « الرواكد » : الاثافي .
وقال سيبويه رفع (رواكد) كأنه قال : بها رواكد .

(١٠٧) معاني القران ٣٤٨/١ فيه : يريد شجرة الزيتون وشجرة الرمان

(١٠٨) في د ، ط : وانظر وهو خطأ .

(١٠٩) زاد في ط بعد صالح : فاعبدوه قطع صالح .

والأخفش ومن قرأ[١١٠] « أَنها »[١١١] بالفتح فذهب إلى قول الخليل وسيبويه[١١٢] جاز أن يقف[١١٣] على « وما يُشعرِكم » لأن «انها» عندهما بمعنى « لعلها » وحكى الخليل[١١٤] عن العرب : إيت السوق أنَّك تشتري[١١٥] ، كذا بمعنى لعلك ، وعلى قول الكسائي : « وما يشعركم » ليس بوقف لأن المعنى عنده : وما يشعركم بأنها إذا جاءت[١١٦] [لا] يؤمنون ، و « لا » عنده زائدة / ٨٥ و كما قال : « من الرجز »

ولا أَلُومَ البِيضَ أَلاّ تَسخرا
لمّا رآني[١١٧] الشَّمِطَ القَفَنْدرا[١١٨]

يريد : أن تسخر ، قال أبو جعفر : وهذا عند البصريين خطأ لا تزاد «لا» في موضع يشكل فيه زيادتها ، وكذا لا يقف على « وما يشعركم » على قول الفراء[١١٩] ، وأصحابه يعبرون عنه أن المعنى : وما يشعركم بأنها

---

(١١٠) السبعة ٢٦ ، الكشف ١/٤٤٤ ، التيسير ١٠٦ ابن كثير وابو عمرو وابو بكر ونافع وعاصم في رواية حفص وحمزة والكسائي بالفتح.
(١١١) زاد في د : بفتح الهمزة كان منتصر القول الخليل وجاز الوقف وفي ط ، بفتح .
(١١٢) سقط من ط .
(١١٣) في ط : وجاز الوقف .
(١١٤) ينظر الكتاب ١/٤٦٢ قال : انما قال ـ يعني الخليل ـ وما يشعركم ثم ابتدأ فاوجب فقال انها اذا جاءت لايؤمنون ولو قال : وما يشعركم انها كان ذلك عذرا لهم وأهل المدينة يقولون انها فقال الخليل هي بمنزله قول العرب ايت السوق أنك تشتري لنا شيئا أى لعلك فكأنه قال : لعلها اذا جاءت لايؤمنون .
(١١٥) العبارة في الاصل وأنك كى تشتري وسقط الواو وكى في د ، ط فحذفناها لتقسيم العبارة كما هي في الكتاب وزاد في د ، ط : لي .
(١١٦) الزيادة من د ، ط .
(١١٧) في د : راين .
(١١٨) البيت لابي النجم ، مجاز القران ١/٢١١ ، المقتضب ١/٤٧ اللسان ٦/٤٢٥ (قفندر) برواية : فما ورأين ، والقفندر : القبيح .
(١١٩) معاني القران ١/٣٥٠ والقول فيه : ومايشعركم انهم فهذا وجه النصب في أن ومايشعركم انهم يؤمنون .... وقرأ بعضهم انها

=. =

إذا جاءت لا يؤمنون أو[120] يؤمنون ، والتمام على قول الجماعة : « لا يؤمنون » والقول أن معنى « أنها » : لعلها قول معروف في اللغة كما قال : « من الطويل »

أريني جواداً ماتَ هزلاً لأنّني
أرى ما ترين أو بخيلاً مُخلّدا[121]

والوقوف على رؤوس الآيات في العشر الثاني بعد المائة حسن ، إلا أنه فيما رويناه عن نافع أنه قال : « أفغيرَ الله ابتغي حكماً » «١١٤» تم[122] وقال أبو حاتم : « وهو الذي أنزل إليكم الكتابَ مفصّلا » «١١٤» تمام ، وقال غيرهما : القطع عليهما حسن ، وكذا « إلا ما اضطررتم إليه » «١١٩» والتمام « إنَّ ربّكَ هو أعلمُ بالمعتدين » «١١٩» ، « ولا تأكلوا مما لم يُذكَر اسمُ الله عليه وإنّه لفسقٌ » «١٢١» قطع حسن ، والتمام « وإن أطعتموهم إنكم لمشركون » «١٢١» ، « كذلكَ زُيّنَ للكافرين ما كانوا يعملون » «١٢٢» قطع صالح ، وكذا « أكابرَ مُجرميها ليمكروا فيها «١٢٣» وكذا « وما يشعرون » «١٢٣» والتمام على قول نافع ومحمد بن عيسى وأحمد بن موسى ، « مثلَ ما أُوتي رسُلُ الله »[123] وقال غيرهم : قطع حسن ، وكذا « اللهُ أعلمُ حيثُ يجعلُ رسالتَه » «١٢٤» والتمام «بما كانوا يمكرون» «١٢٤» يجعلْ صدرَه

= =

مكسور الالف اذا جاءت مستأنفه ويجعل قوله ومايشعركم كلاما مكتفيا وهي في قراءة عبدالله ومايشعركم اذا جاءتهم انهم لايؤمنون

(١٢٠) سقط في ط .

(١٢١) البيت لحطائط بن يعفر ، مجاز القران ١/٥٥ وفيه لانني اراد دليني ولم يرد رؤية العين ومعنى لانني : لعلني ، والبيت في الخزانة ١/١٩٥ .

(١٢٢) سقطت الواو من ، ط .

(١٢٣) سقطت الواو من د ، ط .

ضَيِّقاً حَرَجاً كَأَنَّما يَصَّعَّدُ فِي السَّماءِ » «١٢٥» قطع حسن ، والتمام « كذلكَ يَجعلُ اللهُ الرِّجسَ عَلى الَّذينَ لا يُؤمنُونَ » «١٢٥» وكذا « وهَذا صِراطُ رَبِّكَ مُستَقيماً قَد فَصَّلنا الآياتِ لِقَومٍ يَذَّكَّرُونَ » «١٢٦» قطع /٨٥ ظ حسن ، والتمام « وَهُوَ وَليُّهم بِما كانُوا يَعمَلونَ » «١٢٧» « إلاّ ما شاءَ اللهُ إنَّ رَبَّكَ حكيمٌ عَليمٌ » «١٢٨» قطع صالح ، « وكذلكَ نُولِي بعضُ الظَالِمينَ بَعضاً » «١٢٩» ليس بقطع كاف ، وإن كان أهل التفسير قد اختلفوا في[١٢٤] معناه ، فقال[١٢٥] قتادة : في النار يتبع بعضهم بعضا ، قال أبو جعفر : أخذه من الموالاة ، أي نوالي بين بعضهم وبعض في النار ، وقال غيره : نولي بعض الظالمين بعضا ، فنسلط بعضهم على بعض ، حتى ننتقم من الجميع ، قال أبو جعفر : وهذا مذهب ابن زيد قال : نسلط ظالمي الجن على ظالمي الأنس وقول[١٢٦] مجاهد : يجعل بعضهم بعض ولي بعض بالكفر ، قال أبو جعفر : وهذا أشبه بنسق الآية وما قبلها وما بعدها ، والقطع الحسن « بِما كانُوا يكسِبونَ »«١٢٩» والوقوف[١٢٧] على رؤوس الآيات[١٢٨] إلى قوله « جل وعز » « إنَّ ما تُوعَدُونَ لآتٍ » «١٣٤» فهو قطع حسن والتمام : « وما أنتُم بِمُعجِزينَ » «١٣٤» « قُلْ يا قومِ اعمَلُوا عَلى مَكانَتِكم إنّي عاملٌ فَسَوفَ تَعلَمونَ » «١٣٥» يكون[١٢٩] هذا قطعا إن[١٣٠] جعلت « من » مرفوعة بالابتداء ، وقطعتها مما قبلها ، وإن جعلتها في موضع نصب ، وجعلت « فَسوفَ تَعلَمون » بمعنى : فسوف تعرفون ،

---

(١٢٤) زاد في ط : معنى .
(١٢٥) في ط : قال .
(١٢٦) في د ، ط : وقال .
(١٢٧) في د ، ط : والوقف .
(١٢٨) في د ، ط : الاى .
(١٢٩) في ط : من يكون .
(١٣٠) زاد في د بخط مغاير : كافيا .

حكى هذا سيبويه[١٣١] ، والفراء[١٣٢] لم يقف[١٣٣] على « تعلمون » ، وإن جعلت « من » بمعنى « أي » ولم تقطعها مما قبلها كان[١٣٤] القطع « إنّه لا يُفلح الظّالمُونَ » «١٣٥» ، ساءَ ما يَحكُمونَ » «١٣٦» قطع حسن ، وكذا « وَلِيَلْبِسُوا عليهم دينَهم » «١٣٧» وكذا « ولَو شاءَ اللهُ ما فَعلوهُ » «١٣٧» والتمام فَذَرْهُم وَما يَفتَرُونَ » «١٣٧» افتراء عليه ، قطع حسن وكذا « سيَجزيهم بِما كانُوا يَفتَرُونَ » «١٣٨» وكذا « فَهُم فيه شُركاءُ » «١٣٩» وكذا « سيَجزيهم وَصفَهم » «١٣٩» والتمام « إنه حَكيمٌ عَليمٌ » «١٣٩» ، « وَحَرَّمُوا ما رزَقَهم اللهُ افتراءً على اللهِ » «١٤٠» قطع حسن ، والتمام « قَدْ ضَلُّوا ومَا كانُوا مُهتَدِينَ » «١٤٠» قال أبو حاتم : « وَهُوَ الَّذي أَنشأَ جَنّاتٍ مَعرُوشاتٍ وغَيرَ مَعرُوشاتٍ » «١٤١» لا تمام فيه دون « أَمْ كُنتم شُهداءَ إذ / ٨٦ و وَصّاكم اللهُ بهذا » «١٤٤» ، لأن « ثمانيةَ أَزواجٍ » «١٤٣» زعموا محمول على « أَنشأَ » قال أبو جعفر : وأكثر العلماء على هذا ، الا أنا روينا عن نافع ، « وَالنَّخلَ والزرعَ مُختلِفاً أُكُلُه » «١٤١» تم ، وهذا لا معنى له لأن الزيتون والرمان معطوف على ما قبله وروينا عنه « حُمولةً وَفَرْشاً » «١٤٢» تم ، وسمعت علي بن سليمان يقول : « ثمانية أزواج » منصوب بـ « كلوا » «١٤٢» فعلى هذا يصح القطع على « فرشا » . ويصح أيضا على قول الكسائي ، وهو أحد قولي الفراء[١٣٥] أن يقف على « وفرشا » وعلى « إنَّهُ لكُم عدوٌ مُبينٌ »

---

(١٣١) ينظر الكتاب ١/١٢١ قال : لاتعلمونهم الله يعلمهم ، لاتعرفونهم الله يعرفهم .

(١٣٢) معاني القران ١/٣٥٥ .

(١٣٣) في د : تقف وهو تحريف .

(١٣٤) في د ، ط : جاز .

(١٣٥) معاني القران ١/٣٥٩ قال : وان شئت جعلت الثمانية مردودة على الحمولة

«١٤٢» لأن الكسمائي ينصب «ثمانية» بإضمار « أنشأ » ، وقال الفراء[١٣٦]: بنصبها بإضمار فعل[١٣٧] وقال الأخفش : « أما اشتملت عليه أرحام الأنثيين » «١٤٣» تمام وعلى قراءة أبان بن عثمان يجوز الوقوف على « ثمانية أزواج » لأنه يقرأ[١٣٨] « من الضأن اثنان ومن المعز اثنان » «١٤٣» ويقول أبي حاتم يقول محمد بن جرير[١٣٩] ، ويجعل « ثمانية أزواج » تبيينا لقوله « حمولة وفرشا » يقدره بدلا أي : ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ، فهذه أربعة أزواج : زوجان من الضأن وزوجان من المعز ، الذكر زوج الأنثى ، والأنثى زوج الذكر[١٤٠] ، « قل ء الذكرين حرم » «١٤٣» الذكر من الضأن والذكر من المعز ، فإن قالوا : حرم الذكرين فقد خالفوا ذلك لأنهم يحلون بعض الذكور ، وكذا إن قالوا : « الانثيان » وكذا إن قالوا : حرم ما اشتملت عليه أرحام الأنثيين ، لأنهم يحلون مما ولدت « نبئوني بعلم «١٤٣» في أي كتاب وجدتم هذا ؟ أم أي نبي جاءكم به ؟ » « ومن الأبل اثنين ومن البقر اثنين » «١٤٤» فهذه أربعة أزواج أخر « أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا » «١٤٤» أي : فإذا لم يأتكم به[١٤١] نبي ولا كتاب فهل شهدتم الله « جل وعز » حرمه ، فكان هذا قطعا حسنا بلا اختلاف وكذا « إن الله لا يهدي القوم الظالمين » «١٤٤» وفيما روينا عن نافع « قل لا أجد في ما أوحي إليّ محرماً على طاعم يطعمه » «١٤٥» ثم ، قال

---

(١٣٦) معاني القرآن ١/٣٥٩ قال وأن شئت اضمرت لها فعلا .
(١٣٧) سقطت الواو من د ، ط .
(١٣٨) اشار الفراء الى القراءتين في المعاني ١/٣٥٩ فقال : ولو رفعت أثنين واثنين لدخول من كان جوابا كما تقول رأيت القوم منهم قاعد ومنهم قائم .
(١٣٩) تفسير الطبري ٨/٦٥ قال : نصب ثمانية لانها ترجمة عن الحمولة والفرش بدل منها .
(١٤٠) في الاصل للذكر والتصحيح من د ، ط .
(١٤١) في د ، ط : يأتهم ، وهو خطأ .

أبو جعفر / ٨٦ ظ وهذا لا معنى له لأن [ما][١٤٢] بعده استثناء من المحرمات ، قال يعقوب : ومن الوقف « قُل لا أَجِد فِي ما أُوحِي إِليَّ مُحرَّماً على طاعِمٍ يَطعَمه إِلاَّ أَنْ يكونَ ميتةً أَو دَماً مَسفوحاً أَو لحمَ خِنزيرٍ فَإِنَّه رِجسٌ أَو فِسقاً » «١٤٥» هذا الوقف الكافي ، ثم قال الله « جل وعز » : أَو فِسقاً « فرده على دم » وقال الأخفش : التمام « أو فِسقاً أُهِلَّ لِغيرِ اللهِ بِهِ » «١٤٥» لأن المعنى : إلا أن يكون[١٤٣] ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير أو فسقا أهل لغير الله به فانه رجس ، قال أبو جعفر : والقول كما قال الأخفش وقد شرحه فأحسن ، وإن كان أبو حاتم قد قال : يقول أستاذه يعقوب : « فَإِنَّ رَبَّكَ غَفورٌ رَحِيمٌ » «١٤٥» قطع تام ، « وعَلى الَّذِينَ هادُوا حَرَّمنا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ » «١٤٦» قطع كاف ، وان كان قد اختلف في تفسيره ، فروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس[١٤٤] : حرمنا كل ذي ظفر : الأبل والنعام ، وقال سعيد بن جبير :[١٤٥] منه الديك[١٤٦] وقال مجاهد منه[١٤٧] الدراج والعصفور ، وقال قتادة : منه البط وما أشبه[١٤٨] وقال أبو زيد : كل[١٤٩] ذي ظفر : الأبل فقط ، قال محمد ابن جبير[١٥٠] : الأول أولى بالصواب لعموم

---

(١٤٢) الزيادة من د ، ط .
(١٤٣) في الاصل تكون ولكنها في الآية يكون وكذا في د ، ط فصححناها لذلك .
(١٤٤) جاء في تنوير المقياس ٩٧ : كل ذى مخلب من الطير وكل ذى ناب من السباع وما يكون له ظفر مثل الابل والبط والاوز وابن الماء والارنب كان حراما عليهم ، وفي الطبري ٨/٧٣ هو قول قتادة اما ابن عباس فعنده البعير والنعامة ونحو ذلك من الدواب .
(١٤٥) في د : منهم .
(١٤٦) سقطت الواو من د ، ط .
(١٤٧) سقط من د ، ط .
(١٤٨) في د : أشبهها .
(١٤٩) سقط من د .
(١٥٠) تفسير الطبرى ٨/٧٣ .

الآية ، « وَمِنَ البقرِ والغنَمِ حرَّمنا عليهم شُحومَهما إلا ما حملَت ظُهورُهما » «١٤٦» ليس بقطع كاف ، لأن ما بعده معطوف ، يبين ذلك الأعراب والتفسير ، وإن كان فيه إشكال وقد قيل إنه مما عابى به أحمد ابن يحيى محمد بن يزيد ، فأجاب محمد بن يزيد بقول الكسائي قال : « الحوايا » «١٤٦» في موضع رفع نسق على الظهور ، أي إلا ما حملت ظهورهما أو حملت الحوايا ، والحوايا[١٥١] ما تحوّى[١٥٢] أو استدار ، كالمباعر والمعارز[١٥٣] الواحد حاويا[١٥٤] وحاوية وحَويّة ، « أو ما اختَلَطَ بعَظمٍ »«١٤٦» « ما » في موضع نصب نسق على « ما » الاولى ، أي : الا ماحملت ظهورهما أو ما اختلط بعظم ، قال الفراء[١٥٥] : ما اختلط بعظم الأليَة / ٨٧ و و[١٥٦] قال ابن جريج : ما اختلط بعظم الشحم الذي على عظم الأليَة ، وزاد غيره : وكذا ما كان من الشحم على العين ، « ذلكَ جَزَيناهُم ببَغيِهم » «١٤٦» قطع صالح ، والتمام « وَإنّا لَصادِقُونَ » «١٤٦» أي في أنا حرمنا عليهم هذه الأشياء لأنهم كذبوا فقالوا : لم يحرمها الله علينا ، وإنما حرمها إسرائيل على نفسه فاتبعناه ، ثم القطع على رؤوس الآيات الى رأس العشر ، « فَلو شاءَ لَهَداكُم أجمَعينَ » «١٤٩» ، «ولاتَتَّبِع أهواءَ الّذين كَذَّبوا بآياتِنا والّذينَ لايؤمِنُونَ بالآخرةِ » «١٥٠» قطع كاف ، إن ابتدأت بما بعده وقطعته مما قبله ، وإن

---

(١٥١) اللسان ٢٢٨/١٨ (حوى) تحوى الشيء واستدار وقال في « أو الحوايا او ما اختلط بعظم » : هي المباعر .

(١٥٢) في الاصل : تحق وهو تحريف ، وفي د : ما حوى واستدار ، وفي ط : ما يحوى واستدار .

(١٥٣) في د ، ط : والمرابض وفي اللسان ٢٤١/٧ (عرز) قال ثعلب : المعارز : المنقبض واستعرز الشيء انقبض واجتمع .
وفي ١١/٩ (ربض) والمَرْبض والمَرْبِض : مجتمع الحوايا .

(١٥٤) في د ، ط : الواحدة حوايا .

(١٥٥) معاني القرآن ٣٦٣/١ .

(١٥٦) سقط الواو من د ، ط .

لم تقطعه منه دخل في الصلة ، والتمام «وَهُم بِربِّهِم يَعدِلُونَ» «١٥٠» « قُلْ تَعالَوا اتلُ ما حَرَّمَ رَبُّكم عَلَيكُم » «١٥١» قطع كاف إن ابتدأت[١٥٧] ما بعده ، ويكون التقدير ، ذلك ألا تشركوا به شيئا ، وإن جعلت « أن » بدلا من « ما » لم تقف على ما قبلها وكذلك[١٥٨] إن جعلته بمعنى : لئلا تشركوا أو بألا تشركوا . « وبالوالِدينِ إحساناً «١٥١» قطع كاف ، إن ابتدأت النهي بعده ، « ولا تَقتلُوا النَّفسَ التي حَرَّمَ اللهُ إلا بالحقِّ » «١٥١» قطع كاف « ذَلكُم وَصّاكم بِه لَعلَّكم تَعقِلُونَ »«١٥١» قطع كاف إن ابتدأت النهي بعده [١٥٩] « ذَلكم وَصّاكم به لَعلَّكم تَذَكَّرُونَ «١٥٢» قطع كاف على قراءة الأعمش وحمزة والكسائي لانهم يقرأون « وإن هَذا » «١٥٣» بكسر الهمزة ، وعلى قراءة الحسن وأبي عمرو وعاصم ونافع لا تقف على ما قبله في قول الفراء[١٦٠] لأنهم يقرأون : « وأَن » بفتح الهمزة ، وللفراء فيه تقديران : أحدهما اتل ما حرم ربكم عليكم واتل أَن هذا صراطي مستقيما يجعل «أَن» نسقا على ما[١٦١] والتقدير الآخر : ذلكم وصاكم به ، وبأن هذا صراطي مستقيما الا انه عطف على مضمر مخفوض ولا حاجة به الى ذلك ، وعلى قول

---

(١٥٧) في د ، ط : بما .
(١٥٨) في د ، ط : وكذا .
(١٥٩) في قوله : ولا تقربوا مال اليتيم ، الآية / ١٥٣ .
(١٦٠) معاني القرآن ١/٣٦٤ قال : تكسر ان نويت الاستئناف وتفتحها من وقوع اتل عليها وان شئت جعلتها خفضا تريد ذلكم وصاكم به وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه .
وفي السبعة ٢٧٣ ، والكشف ١/٤٥٧ والتيسير ١٠٨ ابن كثير ونافع وعاصم وابو عمرو مفتوحة الهمزة مشددة وحمزة والكسائي مكسورة .
(١٦١) في الاصل (في) والتصحيح من د : ط .

/٨٧ظ الخليل وسيبويه[١٦٢] تقف على « لَعلَّكم تَذكَّرُونَ » والتقدير عندهما : ولأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ومثله : « وأَنَّ المساجدَ لله »[١٦٣] ، « فتَفرَّقَ بِكم عَن سَبيله » «١٥٣» قطع كاف ، والتمام « لَعلَّكُم تَتَّقُونَ » «١٥٣» وبعده « لَعلَّهُم بلقاءِ رَبِّهم يُؤمِنونَ » «١٥٤» تمام ، « وهَذا كِتابٌ أَنزلناهُ مُبارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ » «١٥٥» قطع كاف على قول من قال : المعنى : واتقوا أن تقولوا ومن قال : المعنى : أَنزلناه مباركا[١٦٤] لئلا تقولوا أو كراهة[١٦٥] أن تقولوا ، لم تقف على « فاتبعوه » ، وعلى الاقوال جميعا لا تقف على « لَعلَّكم تُرحَمُونَ » «١٥٥» لأن « أَن » متعلقة بما قبلها ، وكذا « وإِن كُنَّا عَن دِراستِهم لَغافِلينَ » «١٥٦» قال أحمد بن موسى : « لكُنَّا أَهدَى مِنهم » «١٥٧» تمام ، قال الأخفش : « فَقَد جاءَكم بيِّنة مِن رَبِّكم وَهُدىً ورَحمة » «١٥٧» تم الكلام « بِما كانُوا يَصدِفُونَ » «١٥٧» قطع تام ، « أَو يأتي بَعضُ آياتِ رَبِّك » «١٥٨» قطع كاف ، والتمام « أَو كَسَبَتْ في إِيمانِها خَيراً » «١٥٨» والدليل على ذلك الحديث المسند ، كما حدثنا علي بن الحسين حدثنا الحسن بن محمد ، حدثنا شبابة بن سوار وحدثنا ورقاء عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم » قال : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت الشمس[١٦٦] ورآها الناس آمنوا أَجمعين ، فذلك حين لا ينفع نفسا

---

(١٦٢) الكتاب ١/٤٦٤ قال : جئتك ، انك تريد المعروف انما تريد : لانك تريد المعروف ولكنك حذفت اللام ها هنا وسألت الخليل عن قوله جل وعز وان هذه امتكم .... فقال انما هو على حذف اللام كأنه قال : ولان هذه أمتكم .

(١٦٣) الجن / ١٨ .

(١٦٤) في الاصل مبارك والتصحيح من د ، ظ .

(١٦٥) في الاصل فكراهية والتصحيح من د ظ .

(١٦٦) سقط من د .

إيمانها لم تكن آمنت من قبلُ أو كسبت في إيمانها خيرا »[١٦٧] وقال[١٦٨] عبدالله بن مسعود : إن الناس يصلون ويصومون ويحجون[١٦٩] ، يعني بعد الآيات فيقبل[١٧٠] ممن كان يقبل منه قبلها « قُلِ انتَظِروا إنّا مُنتَظِرُونَ » «١٥٨» قطع تام ، وكذا « ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بما كانوا يَفعَلُونَ » «١٥٩» وكذا « وَهُم لا يُظلَمونَ » «١٦٠» قُلْ إنّني هَدانِي الى صِراطٍ مُستَقيمٍ » «١٦١» ليس بتمام عند من قال : التقدير : هداني ديناً قيّما و[١٧١] قال أبو إسحاق معنى « هداني » « عرفني » أي عرفني ديناً قيماً ، « وما كانَ مِنَ المُشرِكينَ » «١٦١» قطع تام ، « لا شريكَ لَهُ » «١٦٣» /٨٨و قطع صالح ، وكذا « وبذلكَ أُمِرتُ » «١٦٣» والتمام « وأنا أولُ المُسلِمينَ » «١٦٣» « وَهُو رَبُّ كُلِّ شَيءٍ » «١٦٤» قطع كاف وكذا « ولا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخرى » «١٦٤» والتمام « فَيُنَبِّئُكُم بِما كُنتُم فيهِ تَختَلِفُونَ » «١٦٤» « ليبلُوَكُم في ما آتاكُم » «١٦٥» قطع كاف ، « إنَّ رَبَّكَ سَريعُ العِقابِ » ، «١٦٥»[١٧٢] وأنه ليس بقطع كاف ، لأن « وإنّه » «١٦٥» معطوف على « إن » الاولى ، وبعض الكلام متعلق ببعض ، كما قال (جل وعز) « نَبِّئْ عِبادِي أنّي أنا الغَفورُ الرَّحيمُ وأنَّ عَذابي هُوَ العَذابُ الأليمُ »[١٧٣] [والتمام آخر السورة والله اعلم][١٧٤] .

---

(١٦٧) صحيح مسلم ١/١٣٧ عن أبي هريرة ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ، فاذا طلعت من مغربها امن الناس كلهم أجمعون فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا .

(١٦٨) سقطت الواو من د ، ط .

(١٦٩) في د ، ط : قال .

(١٧٠) في د ، فتقبل .

(١٧١) سقطت الواو من ط .

(١٧٢) سقط من د ، ط .

(١٧٣) الحجر / ٤٩ ، ٥٠ .

(١٧٤) الزيادة من ط .

سـورة الأعراف

« المص » «١» قطع كاف على أحد قولي الفراء[١] ، وليس بكاف على قوله الآخر ، وشرح أحمد بن يحيى قوله ، قال : إن جعلت « المص » في موضع رفع بما بعده ، فكل[٢] واحد منهما[٣] مرافع[٤] لصاحبه ، أي : فلا تقف على « المص » ، وإن رفعت ما بعده[٥] بإضمار ، أضمرت لحرف الهجاء ما يرافعه ، قال أبو حاتم : « كتابٌ أُنزِلَ إليكَ فلا يكُنْ في صَدرِكَ حَرَجٌ منْهُ » «٢» ، كاف ، وعن نافع : تم ، قال أبو جعفر : كلا[٦] القولين غلط لأن « لام كي » لابد أن تكون[٧] متعلقة بفعل ، والتقدير عند النحويين : كتاب أنزل إليك لتنذر به ، فعلى هذا لا تقف[٨] على « منه » « لِتُنذِرَ بِهِ » «٢» ليس بقطع كاف على تقديرين : إن كان التقدير : وتذكر به ذكرى[٩] لم تقف على « به » ، لأن « وتذكر » معطوف على « لتنذر » والتقدير الآخر : أن يكون[١٠] « وذكرى » في موضع رفع

---

(١) معاني القرآن ٣٦٨/١ قال : رفعته بحروف الهجاء التي قبله كأنك قلت الالف واللام والميم والصاد من حروف القطع كتاب انزل اليك مجموعا .
(٢) في د ، ط : وكل .
(٣) سقط من د ، ط .
(٤) في ط : مواقع وهو تحريف .
(٥) في ط : بما .
(٦) في د ، ط : وكلا .
(٧) في ط : يكون .
(٨) في ط : يقف .
(٩) في د : المؤمنين .
(١٠) في د ، ط : تكون .

تعطفه على « كتاب » فلا تقطع على ما قبله ، وفيه تقدير ثالث يكون التقدير : وهو ذكرى ، فيصلح القطع على ما قبله « لِلمؤمنينَ » «٢» قطع تام إن جعلت « اتَّبعوا » «٣» منقطعا مما قبله ، وإن حملته على المعنى يريد ليقول[١١] « اتبعوا » ، لأن معنى[١٢] « لتنذر » لتقول ، لم يتم /٨٨ظ الكلام على ما قبله قال[١٣] أبو حاتم : « ولا تتَّبعوا من دُونه أَولياءَ » «٣» تمام ، وقال غيره : التمام « قَليلاً ما تَذكَّرُونَ » «٣» وذلك[١٤] كاف ، ثم الوقوف على رؤوس الآيات الى « فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيهِم بِعلمٍ » «٧» فانه قطع كاف ، وكذا « وما كنا غائبينَ » «٧» وكذا « والوزنُ يَومَئذٍ الحَقُّ » «٨» وكذا « فأُولئكَ هُم المُفلِحُونَ » «٨» والتمام « بِما كانُوا بآياتنا يَظلِمُونَ » «٩» ، قال أبو عبدالله « وجَعَلنا لَكُم فيها مَعايِشَ » «١٠» تمام الكلام ، وقال غيره : هو قطع كاف ، والتمام « قَليلاً ما تَشكُرونَ » «١٠» وكذا آخر الآيات الى « ومِن خَلفِهم وعَن أَيمانِهم وعَن شَمائِلهم » «١٧» فإن[١٥] العباس بن الفضل قال : هو كاف ، وقال غيره : ليس بكاف لأن « ولا تَجِدُ أَكثَرَهم شاكِرينَ » «١٧» متصل به ، « قالَ اخرُج مِنها مَذءوماً مَدْحوراً » «١٨» عن نافع : تم ، وهو قول أبي حاتم ، وقال غيرهما : هو كاف لأن ما بعده متصل به الى « فَتَكونَا مِنَ الظالِمينَ » «١٩» « أَو تَكُونا مِنَ الخالِدينَ » «٢٠» قطع صالح ، والتمام « إنّي لَكُما لَمِنَ النّاصِحينَ » «٢١» ، « فَدَلاّهُما بِغُرورٍ » «٢٢» قطع كاف ، إنَّ الشيطانَ لَكُما عَدُوٌّ مُبينٌ » «٢٢» مثله ، وعن نافع : « قالا رَبَّنا ظَلَمنا أَنفُسَنا » «٢٣» تم ، وقال غيره : ليس بتمام لأن ما بعده متصل

---

(١١) في د : تريد لتقول .
(١٢) في د ، ط : المعنى .
(١٣) في د ، ط : وقال .
(١٤) في د ، ط : وذاك .
(١٥) في د : قال .

به ، والتمام « وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين » «٢٣» « قال اهبطوا » «٢٤» تمام عند الأخفش وأبي حاتم ، قال الأخفش : ثم ابتدأ « بعضكم لبعض عدو » «٢٤» وهو آدم وحواء وإبليس ، وقال السدى : والحية ، قال الأخفش • قال ابن أبي إسحاق : ولد لآدم في الجنة • فاهبطوا جميعاً ، « ومتاع إلى حين » «٢٤» قطع تام ، وكذا « ومنها تخرجون » «٢٥» قال يعقوب : ومن الوقف « قد أنزلنا عليكم لباساً يواري سوآتكم وريشاً[١٦] » «٢٦» ، فهذا الوقف الكافي فيمن رفع[١٧] « ولباس التقوى » /٨٩و ومن نصب[١٨]، وقف على « ولباس التقوى » وعن نافع « ذلك خير » «٢٦» تم ، « لعلهم يذكرون » «٢٦» قطع تام ، « ليري هما سوآتهما » «٢٧» تمام عند أبي حاتم لأن « إنه » «٢٧» مبتدأ ، وقرأ عيسى بن عمر « أنه » ففتح الهمزة ، فلا يقف على ما قبله على هذه القراءة ، والتقدير : لأنه « من حيث لا ترونهم » «٢٧» عن نافع : تم ، « إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون » «٢٧» قطع صالح ، « قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها » «٢٨» قطع كاف عند أبي حاتم والعباس ابن الفضل ، والتمام على ما روينا عن نافع ، « قل إن الله لا يأمر بالفحشاء » «٢٨» وعند غيره « أتقولون على الله ما لا تعلمون » «٢٨» قال أبو عبدالله « كما بدأكم تعودون » «٢٩» تمام الكلام وهو قول الأخفش وأبي حاتم ، ولأهل التأويل وأهل العربية فيها قولان : قال الحسن وقتادة : « كما بدأكم تعودون » : كما خلقكم ، كذلك يحييكم ثم يبعثكم ، فعلى هذا القول : التمام « تعودون » وقال مجاهد :

---

(١٦) في ط : وريشا وفي اتحاف فضلاء البشر ١٣٤ ، رياشا قراءة الحسن
(١٧) السبعة ٢٨٠ رفع (لباس) قراءة ابن كثير وعاصم وأبي عمرو وحمزة ونصبها نافع وابن عامر والكسائي •
(١٨) في د : ينصب وهو تحريف •

من بدأه سعيدا بعثه يوم القيامة سعيدا ، ومن بدأه شقياً بعثه شقيا ، ويروى عن ابن عباس نحو هذا ، فعلى هذا القول لا تقف على « تعودون » ويكون التقدير : تعودون[١٩] هكذا[٢٠] فتنصب[٢١] « فريقا » و « فريقا » بـ « تعودون » على الحال ، كما روى عن أُبيّ بن كعب : أنه قرأ[٢٢] « كما بدأكم تعودون فريقين فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة » وعلى القول الاول تنصب « فريقا » بـ « هدى » و « فريقا » بمعنى : وأضل فريقا حق عليهم الضلالة ويكون التمام على هذا « تعودون » ، والحديث المسند يدل على هذا القول ، حدثنا أحمد بن شعيب[٢٣] حدثنا محمد بن بشار[٢٤] حدثنا سفيان قال[٢٥] : حدثني المغيرة بن النعمان حدثنا سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قال / ٨٩ ظ رسول الله (صلى الله عليه وسلم » يُحشَر الناس يوم القيامة عراة حفاة غُرلا ، وأَولُ من يُكسى ابراهيمُ (صلى الله عليه وسلم) ثم قرأ يعني : « كمَا بَدأكم تَعُودُونَ » « أَول خلق نعيده »[٢٦] « وفَريقاً حقَّ علَيهِم الضَّلالةُ » قطع حسن ،

---

(١٩) العبارة (ويكون التقدير تعودون) سقطت من د ، ط .

(٢٠) في د ، ط : كذا .

(٢١) في د ، ط : فينصب .

(٢٢) معاني القرآن ١/٣٧٦ انها قراءة أبي وقال : ولو كان رفعا كان صوابا .

(٢٣) في د ، ط : سفيان وهو خطأ .

(٢٤) بعد بشار في د ، ط : حدثنا يحيى .

(٢٥) سقط من د ، ط .

(٢٦) البخاري ٢/٣٣٩ عن النبي (ص) قال انكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة ابراهيم وفي ٣/٢٨٧ عن ابن عباس قال خطب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال انكم محشورون الى الله عراة « غرلا » كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ، ثم ان اول من يكسى يوم القيامة ابراهيم ... الخ ومعنى غرلا : مختونين . وفي مسند الامام احمد ٣/٣٢٢ حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني مغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن =

والتمام : « ويحسبون أنهم مهتدون » «٣٠» وكذا « إنه لا يحبُّ المسرفين » «٣١» قال الاخفش : « قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصةً يومَ القيامة » «٣٢» ها هنا تم الكلام ، لان المعنى : هي خالصة يوم القيامة للذين آمنوا في الحياة الدنيا ، قال أبو جعفر : وهذا شرح حسن ، وفي المعنى قول آخر ، قال[٢٧] الضحاك وغيره من أهل التأويل . أن المعنى قل هي للذين آمنوا يشاركم فيها غيرهم في الحياة الدنيا وتخلص يوم القيامة للذين آمنوا ، والتمام ـ كما قال الأخفش ـ على المعنيين جميعا « كذلك نفصّل الآيات لقوم يعلمون » «٣٢» قطع تام ، ثم الوقف على رؤوس الآيات حسن الى قوله (جل وعز) : « أو كذّبَ بآياته » «٣٧» فانه كاف عند أبي حاتم ، والتمام على ما روينا عن نافع « أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب » «٣٧» « وشهدوا على أنفسهم أنهم كانوا كافرين » «٣٧» قطع حسن ، « قالَ ادخلوا في أممٍ قد خلت من قبلكم من الجنّ والأنس في النار » «٣٨» قطع كاف[٢٨] عند أبي حاتم ، « كلما دخلت أمّةٌ لعنت أختها » «٣٨» قطع صالح « فآتهم عذاباً ضعفاً من النار » «٣٨» قطع كاف عند أبي حاتم ، وكذا عنده « فما كانَ لكم علينا من فضل »[٢٩] «٣٩» قال الله (جل وعز) « فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون » «٣٩» وهو تمام ، « حتى يلجَ الجملُ في سمّ الخياط » «٤٠» قطع كاف وكذا « وكذلك نجزي المجرمين » «٤٠» وكذا « ومن فوقهم غواش » «٤١» والتمام[٣٠] « وكذلك

= النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس عراة حفاة غرلا ، فأول من يكسى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم قرأ : كما بدأنا اول خلق نعيده .

(٢٧) في ط : قاله .

(٢٨) في الأصل بعد (كاف) : حسن واللفظ سقط من د ، ط فحذفناه

(٢٩) أثبت في الأصل بعد (فضل) : بل نظنكم وهي سقط من د ، ط وزائدة عن النص فحذفناها .

(٣٠) سقط من د ، ط .

نَجزي الظالمينَ » «٤١» قال الاخفش : « والذينَ آمنوا وعَملوا الصالحات لا نُكلّفُ /٩٠ و نفساً إلاّ وسعَها[٣١] أُولئكَ أَصحابُ الجنّة هُم فيها خالدونَ » «٤٢» التمام فيه[٣٢] لانه جعل «لانُكلّف نفساً إلا وسعَها» معترضا ، والجملة خبر «الذين» ، قال أبو جعفر : والذي قال هو البين « ونَزعنا ما في صُدورهم من غلّ » «٤٣» قطع صالح ، وكذا « تَجري من تَحتهم الانهارُ » «٤٣» ، « لقَد جاءَتْ رُسُلُ ربّنا بالحقّ » «٤٣» قطع كاف ، والتمام « ونُودُوا انْ تِلكُم الجَنّةُ أُورِثتمُوها بما كنتُم تَعملُونَ » «٤٣» ، « قالُوا نَعم » «٤٤» قطع كاف ، « فَأذّنَ مُؤَذّنٌ بينَهم أنْ لعنةُ اللهِ على الظالمينَ » «٤٤» ليس بقطع كاف لان « الذينَ يَصُدُّونَ عنَ سَبيلِ اللهِ » «٤٥» نعت لـ « الظالمين » الا أن تقطعه مما قبله « وَهُم بالآخرةِ كافرونَ » «٤٥» قطع صالح ، « وبينَهما حِجابٌ » «٤٦» تمام عند أحمد بن موسى ، « ونادوا أَصحابَ الجنّةِ أن سلامٌ عَليكُم » «٤٦» تمام عند الاخفش وأحمد بن موسى وكذا « لَم يَدخُلوها » «٤٦» تم الكلام عندهما ، والتقدير عندهما : وهم يطمعون في دخولها ، وخالفهما أبو حاتم ، وجعل التمام « وَهُم يطمَعُونَ » «٤٦» وهذا يبينه التفسير فمذهب مجاهد والحسن والسدى والضحاك وعطاء : لم يدخلها اصحاب الاعراف وهم يطمعون ، أى قد دخلوها ولم يكونوا طامعين في ذلك ، فهذا يصحح قول أبي حاتم . وقال أبو مجلز[٣٣] قال أصحاب الأعراف لأهل الجنة قبل ان يدخلوها سلام عليكم أي[٣٤] قد سلمتم من الآفات ، لانهم قد عرفوهم

---

(٣١) في د ، ط : بعد (وسعها) : التمام فيه .
(٣٢) سقطت العبارة (التمام فيه) من د ، ط .
(٣٣) في د ، ط : ملحد وهو خطأ .
(٣٤) سقط من د ، ط .

بسيما[٣٥] أهل الجنة ، قال أبو جعفر : فهذا يوجب أن الوقف « لَـم يَدخُلوها » ، « قالُوا رَبَّنا لا تَجْعلْنا معَ القومِ الظالمِينَ » «٤٧» تمام أيضا ، قال العباس بن الفضل « وما كنتُم تَستَكبِرُونَ » «٤٨» تمام ومذهب أبي حاتم وأحمد بن موسى : ان التمام « أَهؤلاءِ /٩٠ ظ الذّينَ أَقسَمتُم لا ينَالُهم اللهُ بِرحمةٍ » «٤٩» قـال أبو جعفر : والتفسير يبين ما في هذا قال الربيع بن أنس : قال أهل الاعراف لأهل[٣٦] النار « ما أَغنى عَنكُم جَمعُكم وما كُنتم تَستَكبرونَ » فأقسم أهـل النار أن أهل الاعراف لا يدخلون الجنة ، فقال الله (جل وعز) « أهؤلاءِ الذينَ أَقسمتم لا ينَالُهم اللهُ بِرحمةٍ ادخُلوا الجَنَّةَ لا خـوفٌ عليكمُ ولا أَنتُم تَحزَنُون » «٤٩» فعلى هذا التفسير التمام « وما كنتم تستكبرون » ، وعلى رواية ابن عباس : أن عظماء أهل النار انماوبخوا على ما كانوا يقولونه في الدنيا ويحلفون عليه ،وعلى قراءة طلحة بن مصرف التمام « أَهؤلاءِ الذَينَ أَقسمتُم لا ينَالُهم اللهُ برحمة »[٣٧] لانه كان يقرأ[٣٨] « ادخِلوا الجنة » على ما لم يسم فاعله ، وكذا على قراءة عكرمة لانه قرأ « ادخلوا الجنة » والتمام على كل قراءة « لا خَوفٌ ولا أَنتمُ تَحزَنُونَ » ، « قالُوا ان اللهَ حرَّمَهُما على الكافِرينَ » «٥٠» ليس بتمام لأن « الذينَ اتَّخَذُوا دينَهم لَهواً ولَعِباً » «٥١» نعت لـ «الكافرين» الا أن تقطعه[٣٩] مما قبله « فاليوم نَنساهُم كما نَسُوا لقاءَ يومِهم هذا » «٥١» ليس بتمام ، لان « وما » عطف على « ما » قبلها ، وفيهـا قولان : أحدهما أن التقدير : وكما ، والقول الآخر : أن المعنى كما نسوا لقـاء

---

(٣٥) في د ، ط : بسيماهم .
(٣٦) في ط : أهل وهو تحريف .
(٣٧) كرر في الأصل التمام بعد الآية فحذفناها .
(٣٨) المحتسب ١/٢٤٩ وقراءة عكرمة دَخلوا الجنة ، وطلحة بن مصرف: أدخِلوا .
(٣٩) في الأصل يقطعه والتصحيح من د ، ط .

يومهم هذا ولقاء « ما كانُوا بآياتنا يجحَدُونَ » «٥١» هذا[٤٠] التمام ، « ولقد جِئناهُم بكتابٍ فَصَّلناهُ على علمٍ » «٥٢» ليس بتمام الا أن ترفع « هدى ورحمة » «٥٢» بمعنى هو هدى ورحمة ، فأن قرأت[٤١] « هدى ورحمةً » نصبت على الحال ، ولم تقف على ما قبله ، وكذا إن قرأت « هدى ورحمة » فجعلته نعتا لـ « كتاب » والتمام «لقومٍ يُؤمنونَ » «٥٢» « هَلْ ينظُرون إلا تأويلَه » «٥٣» قطع حسن وكذا /٩١ و « فنعملَ غيرَ الذي كُنّا نَعملُ » «٥٣» والتمام « وضَلَّ عنهم ما كانُوا يَفتَرُونَ » «٥٣» « ثُمَّ استَوى على العرشِ » «٥٤» قطع حسن ، قال أحمد بن موسى « مُسَخّراتٍ بأمره » «٥٤» تمام قال « ألاله الخلقُ والأمرُ » تمام ، وقال غيره : التمام « تباركَ اللهُ ربُّ العالَمينَ » «٥٤» « تَضَرُّعاً وخُفيةً » «٥٥» قطع صالح ، وكذا « إنه لا يُحبُّ المُعتَدينَ » «٥٥» وكذا « وادعُوهُ خوفاً وطَمَعاً » «٥٦» والتمام « إنَّ رحمة الله قَريبٌ منَ المُحسنينَ » «٥٦» « فأخرَجنا به من كُلّ الثَّمرات » «٥٧» قطع[٤٢] صالح ، والتمام « لَعَلَّكُم تَذكَّرونَ » «٥٧» ، « والذي خَبُثَ لا يَخرُجُ إلاّ نكداً » «٥٨» قطع كاف ، والتمام « كذلكَ نُصرفُ الآياتِ لقومٍ يَشكُرونَ » «٥٨» « مالكُم من إله غيرُه » «٥٩» قطع صالح ، والتمام « عذاب يومٍ عظيمٍ » «٥٩» ثم الوقوف على رؤوس الآيات حسن الى « انهم كانوا قوماً عَمين » «٦٤» فانه تمام ثم الوقوف على رؤوس الآيات حسن الى «فانتظروا انّي معكم منَ المُنتَظرينَ » «٧١» فانه تمام[٤٣] وكذا « وقَطَعْنا دابرَ الذّينَ كذَّبُوا بآياتنا وما كانُوا مُؤمنينَ » «٧٢» « قد جاءَتكم بيّنَةٌ من ربّكُم » «٧٣» قطع صالح

---

(٤٠) في د ، ط : وهذا .

(٤١) معاني القرآن ١/٣٨٠ قال فيها : رفع ونصب وجر ، تنصب الهدى والرحمة على القطع من الهاء في فصلناه ، وقد تنصبهما على الفعل ولو خفضته على الاتباع للكتاب كان صوابا .

(٤٢) العبارة (قطع صالح) سقطت من د ، ط .

(٤٣) العبارة (ثم ..... تمام) سقطت من ط .

وكذا « فذروها تأكل في أرض الله » «٧٣» « فيأخذكم عذاب أليم » «٧٣» قطع حسن وكذا « وتنحتون الجبال بيوتاً «٧٤» والتمام « ولا تعثوا في الأرض مفسدين » «٧٤» ثم الوقوف على رؤوس الآيات حسن الى(٤٤) فأصبحوا في دارهم جاثمين » «٧٨» فانه تمام وكذا « ولكن لا تحبون الناصحين » «٧٩» ثم الوقوف على رؤوس الآيات حسن الى « فانظر كيف كان عاقبة المجرمين » «٨٤» « فأوفوا الكيل والميزان » «٨٥» قطع صالح ، وكذا « ذلكم خير لكم ان كنتم مؤمنين «٨٥» « بكل صراط توعدون » «٨٦» ليس بقطع كاف لان « وتصدون » «٨٦» معطوف على « توعدون » وكذا « من آمن به » «٨٦» لان « وتبغونها » «٨٦» عطف أيضا ، والوقف الكافي عند أبي حاتم « وتبغونها عوجاً » «٨٦» وهو تمام عند الأخفش ، وقول أبي حاتم أولى ، لأن بعده « واذكروا » وهو معطوف « وانظروا كيف كان عاقبة / ٩١ ظ المفسدين » «٨٦» ليس بتمام لأن ما بعده معطوف إلا أنه قطع صالح ، لأن «إن» إذا كانت للشرط فهي مؤتنفة ، والتمام « حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين » «٨٦» « قال أولو كنا كارهين » «٨٨» ليس بقطع كاف ، « إلا أن يشاء الله ربنا » «٨٩» قطع صالح ، وكذا « على الله توكلنا » «٨٩» وكذا « ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق » «٨٩» والتمام « وأنت خير الفاتحين » «٨٩» ثم الوقف على رؤوس الآيات تمام الى « حتى عفوا » «٩٥» فان الأخفش ذكر أنه تمام ، قال أبو جعفر : وذلك غلط لان « وقالوا » «٩٥» معطوف على « عفوا » « فأخذناهم بغتة » «٩٥» ليس بقطع كاف لأن « وهم لا يشعرون » «٩٥» في موضع الحال « ولكن كذبوا » «٩٦» ليس(٤٥) بقطع كاف لأن « فأخذناهم » معطوف على « كذبوا » ولكن الكافي « بما

(٤٤) سقط من ط .
(٤٥) في الأصل (فليس) والتصحيح من د ، ط .

كانُوا يكسِبُونَ » «٩٦» ، « وَهُم نائِمونَ » «٩٧» ليس بقطع كاف ، لأن « أَوَ أَمِنَ » «٩٨» الواو فيه للعطف دخلت عليها الأستفهام «ضُحىً» «٩٨» ليس بقطع كاف لان « وَهُم يلعَبُونَ » «٩٨» في موضع الحال ، ولكن الكافي « أَفَأَمِنُوا مكرَ اللهِ » «٩٩» والتمام « فَلا يأمَنُ مكرَ اللهِ إلاّ القومُ الخاسِرُونَ » «٩٩» ، « أَنْ لَو نَشاءُ أَصَبناهُم بذُنُوبِهم » «١٠٠» تمام على قول الفراء[٤٦] لأنه قال : « ونَطبَعُ عَلى قُلوبِهم » «١٠٠» ليس بداخل في جواب « لو » يدلك على ذلك قوله « جل وعز » : « فَهُم لا يَسمعُونَ » «١٠٠» ، « تِلكَ القُرى نَقُصُّ عليكَ من أَنبائِها » قطع كاف ، قال أبو حاتم : ومن الكافي « فَما كانُوا لِيُؤمِنوا بِما كَذَّبوا مِن قبلُ » «١٠١» ، « كَذلكَ يَطبعُ اللهُ عَلى قُلوبِ الكافِرينَ » «١٠١» قطع كاف والتمام « وإن وجَدنا أَكثرَهم لَفاسِقينَ » «١٠٢» ، « ثُمَّ بعَثنا مِن بَعدِهم موسى بآياتِنا إلى فِرعونَ وملَئِه فَظَلَموا بِها » «١٠٣» قطع حسن ، والتمام « فَانظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ المُفسِدينَ » «١٠٣» « حَقيقٌ على أَلاّ أقولَ عَلى اللهِ إلا الحقَّ » «١٠٥» قطع صالح ، « فَأَرسِل مَعِيَ بَني إسرائيل » «١٠٥» قطع حسن ثم الوقوف / ٩٢ و على رؤوس الآيات الى « يُريدُ أَن يُخرِجكُم مِن أَرضِكم » «١١٠» فانه قطع كاف على قول الفراء[٤٧] ، لأنه قال : يريد أن يخرجكم من أرضكم من كلام الملأ ، «فَماذا تأمُرونَ» «١١٠» من كلام فرعون ، والتقدير عنده : يريد أن يخرجكم من أرضكم

---

(٤٦) معاني القرآن ١/٣٨٦ قال : (وتطبع) ولم يقل (وطبعنا) ، ونطبع منقطعة عن جواب لو : يدلك على ذلك قوله : فهم لايسمعون الا ترى أنه لا يجوز في الكلام : لو سألتني لاعطيتك فانت غني حتى تقول : لوسألتني لاعطيتك فاستغنيت .

(٤٧) ينظر معاني القرآن ١/٣٨٧ قال : قول فرعون على الحكاية ، وكذا فيه رأيه في الشعر ، فقال : الناذرين اذا لقينا عنترة لنقتلنه فقال : اذا لقيتهما فأخبر عن نفسه ، وانما ذكراه غائبا ومعنى اذا لقيتهما : اذ لقياني .

فقال فرعون : فماذا تأمرون ، وأجاز : قلت لجاريتي قومي ، فاني قائمة ، أي قالت فاني قائمة وأنشد : (من الكامل)

الشَّاتِمي عِرضي ولم أشتُمْهُما
وَالنَّاذِرينَ إذا لقيتُهما دَمي(٤٨)

فجاء بالكلام متصلا ، وإنما المعنى : والناذرين قالا : إذا لقينا عنترة لنقتلنه ، « وَأَرسلَ فِي المَدائِنِ حاشرينَ «١١١» ليس بقطع كاف لأن « يأتُوكَ » «١١٢» جواب « وأرسل » ثم الوقوف على رؤوس الآيات حسن الى « قالَ أَلقُوا » «١١٦» فانه قطع كاف ، « سَحَروا أعينَ الناسِ وَاستَرهَبُوهم » «١١٦» ليس بقطع كاف لأن « وَجاءوا » «١١٦» معطوف على « واسترهبوهم » « بسحرٍ عظيمٍ » «١١٦» قطع صالح ثم الوقوف على رؤوس الآيات صالح إلى « رَبِّ العالَمينَ » «١٢١» فانه ليس بوقف لأن « رَبِّ مُوسَى » «١٢٢» بدل ، والقطع الحسن «وهارونَ» «١٢٢» وعن نافع : « إنَّ هَذا لَمكرٌ مكرتمُوه فِي المَدينةِ » «١٢٣» تم ، قال أبو جعفر : وهذا خطأ عند أحمد بن جعفر ، وزعم أن التمام «لِتُخرِجُوا «لِتُخرِجُوا مِنها أهلها» «١٢٣» قال : لأن اللام من صلة «مكرتموه» ، وقال(٤٩) غيرهما : ليس في هذين(٥٠) تمام ، لأن الكلام كله متصل ، وكذا « فَسوفَ تَعلَمونَ » «١٢٣» والتمام « ثُمَّ لأصلِبَنَّكم أجمعينَ » «١٢٤» ، « قالُوا إنّا إلى رَبِّنا مُنقَلِبُونَ » «١٢٥» قطع صالح ، وكذا « لَمّا جاءتنا » «١٢٦» والتمام « وَتَوفَّنا مُسلِمينَ » «١٢٦» ، « وقالَ الملأُ مِن قَومِ فِرعونَ أَتَذرُ مُوسَى وقَومَه لِيُفسِدُوا

---

(٤٨) البيت في ديوان عنترة ٢٢٢ برواية اذا لم ألقهما وكذا في شرح القصائد ٥٣٥ .

(٤٩) في د : فقال وفي ط : قال .

(٥٠) في د ، ط : هذا .

فِي الأرض » «١٢٧» قيل[٥١] : هذا تمام على قراءة الحسن[٥٢] لأنه قرأ « ويَذرُك » «١٢٧» بالرفع ، وتلخيص الآية[٥٣] من العربية أنه إن كان مستأنفا صلح الوقوف[٥٤] على ما قبله ، وإن كان معطوفا على « أتذر » لم يوقف على ما قبله وكذا إن / ٩٢ ظ كان جملة في موضع الحال ، وفي النصب أيضا ثلاثة أوجه يكون[٥٥] جواب الاستفهام ، والفراء[٥٦] يقول : يكون على الصرف[٥٧] ، وقال اليزيدي المعنى : ويَذرَك ، « والهتَك » «١٢٧» قطع حسن وكذا « وإنا فوقَهم قاهِرونَ » «١٢٧» « يُورِثُها مَن يَشاءُ مِن عبادِه » «١٢٨» قطع صالح ، والتمام « وَالعاقِبةُ لِلمُتَّقينَ » «١٢٨» وعن نافع « قالُوا اُوذِينا من قبلِ أَن تأتِينا ومِن بَعدِ ما جِئتنا » «١٢٩» تم ، وقال غيره : هو كاف والتمام « فَينظُرَ كيفَ تَعمَلونَ » «١٢٩» وكذا « ونَقْصٍ مِنَ الثَّمراتِ لَعلَّهم يذكَّرونَ » «١٣٠» « قالُوا لَنا هذه » «١٣١» قطع كاف ، وكذا « يَطَّيَّروا بِموسَى ومَن مَعَه » «١٣١» والتمام « ولكنَّ أكثَرهم لايَعلَمُونَ » «١٣١» ثم الوقوف على رؤوس الآيات حتى ينتهي إلى « وَأَورثنا القومَ الذينَ كانُوا يُستَضعَفُونَ مشارقَ الأرضِ ومَغارِبَها التي باركنا فِيها » «١٣٧» قال الأخفش : فهذا تمام الكلام ، والمعنى : وأورثنا مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها ، قال أبو حاتم : نصبت « مشارق الأرض ومغاربها » بقوله : و « أورثنا » لا بظرف ، وقال

---

(٥١) في ط : وقيل .
(٥٢) معاني القرآن ١/٣٩١ قال : النصب على الصرف والرفع لمن اتبع آخر الكلام اوله ، وفي اتحاف فضلاء البشر ١٣٨ الرفع قراءة الحسن عطفا على أتذر .
(٥٣) في د ، ط : هذا .
(٥٤) في د ، ط : للوقوف .
(٥٥) في د ، ط : ويكون .
(٥٦) معاني القرآن ١/٣٩١ .
(٥٧) في د ، ط : الظرف وهو تحريف .

الكسائي والفراء : المعنى يستضعفون في مشارق الأرض ومغاربها ، ثم حذفت « في » فنصبت ، وقول الفراء ان « أورثنا » وقع على « التي » «١٣٧» وله قول ثالث(٥٨) : أن تكون « التي » نعتا لـ « الأرض » ، « وتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الحُسْنَى على بَنِي إِسرائيلَ بِما صَبَرُوا » «١٣٧» قطع حسن ، و « مَا كانُوا يَعْرِشُونَ » «١٣٧» ليس بقطع كاف لأن « وجاوَزْنا » «١٣٨» معطوف على « ودَمَّرنا » «١٣٧» قال أحمد بن موسى : « على أصنام لهم » تم الكلام ، « كما لَهُم آلِهَةٌ » «١٣٨» قطع حسن ، « قالَ إِنَّكم قَومٌ تَجهَلُونَ » «١٣٨» ليس بقطع كاف ، لأن ما بعده متصل به . « وباطِلٌ ما كانُوا يَعمَلُونَ » «١٣٩» قطع حسن وكذا « وهو فَضَّلَكُم على العالَمِينَ » «١٤٠» ، « يَسُومُونكم سُوءَ العَذابِ » «١٤١» ليس بتمام ، لأن البين أن « يقتلون » «١٤١» [بدل] من « يسُومُونكم » ، والتمام « وفي ذلكُم بلاءٌ مِن رَبِّكم عَظِيمٌ » «١٤١» « فَتَمَّ مِيقاتُ رَبِّه أَربعينَ لَيلَةً » «١٤٢» / ٩٣ و قطع كاف ، والتمام « ولا تَتَّبِع سَبِيلَ المُفسِدِينَ » «١٤٢» ، « فَسوفَ تَرانِي » «١٤٣» قطع حسن ، وكذا « وخَرَّ مُوسى صَعِقاً » «١٤٣» ثم القطع على رؤوس الآيات الى « يأخذوا بأَحسَنِها » «١٤٥» ، فان أبا حاتم قال : هو كاف ، « سَأُوريكُم دار الفاسِقِينَ » «١٤٥» قطع كاف ، « وإِن يَروا سبيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوه سَبِيلاً » «١٤٦» ، وكذا « حَبِطَتْ أَعمالُهم » «١٤٧» والتمام « هَلْ يُجزَونَ إِلاَّ مَا كانُوا يَعمَلُونَ » «١٤٧» وعن نافع : « عِجلاً جَسَداً » «١٤٨» تم ، وخالفه أحمد بن جعفر قال : التمام « لَهُ خُوارٌ » «١٤٨» لأن « له » من صلة « جسد » « ولا يَهدِيهم سَبِيلاً »

---

(٥٨) معاني القرآن ٣٩٧/١ قال : ولو جعلت (واورثنا) واقعة على المشارق والمغارب لأنهم قد أورثوها ، وتجعل التي من نعت المشارق والمغارب فيكون نصبا ، وان شئت جعلت التي نعتا للأرض فيكون خفضا .

«١٤٨» تمام ، وكذا « اتَّخذُوه وكانُوا ظَالمينَ » «١٤٨» وكذا « قالوا لَئِن لَم يَرْحَمْنا رَبُّنا ويَغفِرْ لَنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخاسِرينَ » «١٤٩» وكذا « أَعَجِلتُم أَمرَ رَبِّكم » «١٥٠» وكذا « يَجرُّهُ اليه » «١٥٠» وأتم من هذا « فلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعداء ولاتَجْعَلْني مَعَ القومِ الظّالِمينَ » «١٥٠» «قالَ ربِّ اغفِرْ لِيَ ولأخي وأَدْخِلْنا في رَحمتِك» «١٥١» قطع حسن[٥٩] ، والتمام «وأنتَ أَرحمُ الراحمين» «١٥١» «سَينالهُم غَضبٌ من رَبِّهم وذلّةٌ في الحياةِ الدُّنيا» «١٥٢» قطع حسن ، « وكذلكَ نَجزي المفتَرينَ » «١٥٢» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « لو شِئتَ أَهلكتَهُم من قبلُ وإيّاي » «١٥٥» فإن[٦٠] الأخفش قال : ها هنا تم الكلام ، وكذا رُوي عن نافع ، وهو قول القتيبي ، قال الأخفش : ثم قال مستأنفا « أَتُهلِكُنا بما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنّا » «١٥٥» فتم أيضا الكلام ، « وأنتَ خيرُ الغافِرينَ » «١٥٥» ليس بتمام لأن ، « واكتُب لَنا » «١٥٦» معطوف على « فَاغفِرْ لَنا » «١٥٥» قال أحمد بن موسى « وفي الآخرة » «١٥٦» تم الكلام ، والوقف الكافي عند أبي حاتم «إنّا هُدْنا إليكَ» «١٥٦» والتمام عند أبي عبدالله : «قال عذابي أُصيبُ به مَنْ أَشاءُ » «١٥٦» « والذين هم بآياتنا يُؤمِنونَ » «١٥٦» ليس بتمام لأن « الذين » «١٥٧» بعده بدل مما قبله ، والتمام عند أحمد بن موسى « والاغلالَ التي كانتْ عَليهم » «١٥٧» /٩٣ ظ وعند غيره « والانجيلِ » «١٧٥» أولئكَ هُمُ المُفلِحُونَ » «١٥٧» قطع تام ، « يُحيي ويُميت » «١٥٨» قطع[٦١] كاف ، والتمام « واتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُم تَهتَدُونَ » «١٥٨» وكذا « يَهدُونَ بالحَقِّ وبِهِ يَعدِلُونَ » «١٥٩» « اثنَتَي عشرةَ أسباطا أُمماً » «١٦٠» ليس بتمام لان « وأَوحينا » «١٦٠» معطوف على « وقَطَّعناهُم » «١٦٠» ، « أن اضرِبْ بِعَصاكَ الحَجَر »

---

(٥٩) العبارة (قطع حسن) سقطت من د .

(٦٠) في د ، ط : قال .

(٦١) العبارة (تام ... قطع) سقطت من د ، ط .

«١٦٠» قطع صالح « قد علم كُلُّ أُناسٍ مَشربَهم » «١٦٠» كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « ويومَ لا يسبتُون لا تأتيهم » «١٦٣» فان[٦٢] الاخفش قال : ها هنا تم الكلام وكذا روى عن نافع وأبي عبدالله « كذلك نَبلُوهُم بما كانُوا يَفسقُونَ » «١٦٣» قطع تام إذا قدرته بمعنى : واذكر ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وقطَّعناهُم في الارضِ أُمماً » «١٦٨» فانه قطع كاف ، وكذا « وبَلَوناهُم بالحسناتِ والسَّيِّئات » «١٦٨» وكذا « لَعلَّهُم يَرجعُونَ » «١٦٨» وكذا « وان يأتِهم عَرَضٌ يأخذُوه » «١٦٩» وكذا « إلا الحقَّ » «١٦٩» وكذا « ودَرَسُوا ما فيه » «١٦٩» ، « أفلا تَعقِلُونَ » «١٦٩» قطع تام إن جعلت « والذّين يُمسكُونَ بالكتابِ » «١٧٠» مبتدأ وإن جعلت « والذّينَ » «١٧٠» معطوفا على « لِلذينَ يَتَّقُونَ » «١٦٩» كان القطع « وأقامُوا الصَّلاةَ » «١٧٠» وان جعلت « والذّينَ » مرفوعا بالابتداء لم تقف على « وأقاموا الصَّلاةَ » لأنه لم يأت خبر المبتدأ ، وكان القطع على « إنّا لا نُضيعُ أجرَ المُصلِحينَ » «١٧٠» اى منهم ، « واذكُروا ما فيه لعَلَّكم تَتَّقُونَ » «١٧١» تمام إن قدرت المعنى : واذكر[٦٣] اذ أخذ ربك ، وان جعلت « وإذ » «١٧٢» معطوفا على « ما » أى : واذكر إذ ، أو معطوفا على « واذ نَتَقنا الجبلَ » «١٧١» لم يتم الكلام على ما قبله ، « وأشهدَهُم على أنفسهم ألستُ بربِّكُم قالُوا بلى » «١٧٢» قال أبو عبدالله : هذا التمام ، وقال الاخفش : التمام « قالُوا بلى شهدنا » «١٧٢» وهو قول أبي حاتم واحمد بن موسى قال أبو جعفر : /٩٤ و وفي هذا اشكال نشرحه ـ إن شاء الله ـ قرأ الحسن[٦٤] ومجاهد وابن كثير والاعرج ونافع وعاصم والاعمش وحمزة والكسائي

---

(٦٢) في د ، ط : قال .

(٦٣) في د ، ط : واذكروا .

(٦٤) السبعة ٢٩٨ ، والكشف ٤٨٣/١ والتيسير ١١٤ قراءة أبي عمرو بالياء ، والباقون بالتاء .

« ان تَقُولُوا » «١٧٢» بالتاء معجمة من فوق ، فعلى هذه القراءة يجب أن يكون الوقف « قالوا بلى » على ما بينه أهل التأويل لان مجاهدا والضحاك والسدى يذهبون الى أن المعنى : قالوا بلى ، فقال الله (جل وعز) للملائكة : اشهدوا فقالوا شهدنا ، وقال أبو مالك « قالوا بلى » فقال الله (جل وعز) شهدنا ، قال أبو جعفر : فعلى قول أهل التأويل « شهدنا » ليس من كلام الذين قالوا بلى ، وروى عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وعاصم الجحدري وابن محيصن ، وهي قراءة أبي عمرو وعيسى « ان يقولوا » بالياء معجمة من تحت ، وأكثر أهل العربية يقول : التقدير : وأشهدهم على أنفسهم أن يقولوا ، أى كراهة أن يقولوا ولئلا[٦٥] يقولوا ، والكلام[٦٦] على هذا متصل ، والتمام على هذا « وكذلك نُفصِّلُ الآيات وَلَعَلَّهم يَرجِعُونَ » «١٧٤» فأما « افتُهلكُنا بما فَعَلَ المُبطِلُونَ » «١٧٣» فقطع[٦٧] حسن ، وليس بتمام « فأتبَعَهُ الشيطانُ فكانَ مِنَ الغاوِينَ » «١٧٥» قطع كاف ، « واتَّبَعَ هواهُ » «١٧٦» قال أحمد بن موسى تمام ، وهو قول نافع « أو تَترُكهُ يَلهَث » «١٧٦» قطع كاف ، وكذا « ذلكَ مَثَلُ القومِ الذينَ كذَّبُوا بآياتنا » «١٧٦» وكذا ، « فاقصُصْ القَصَصَ لَعلَّهم يَتَفكَّرُون » «١٧٦» والتمام « وأنفسهم كانوا يَظلِمُونَ » «١٧٧» ، « فَهُو المُهتَدى » «١٧٨» قطع [كاف][٦٨] والتمام « ومَنْ يُضلِلْ فأولئكَ هُم الخاسِرُونَ » «١٧٨» « ولَهُم آذانٌ لا يَسمعونَ بِها » «١٧٩» قطع كاف ، قال أحمد ابن موسى « بَلْ هُم أضلُّ » «١٧٩» تمام ، وقال غيره : هو قطع كاف ، والتمام « اولئكَ هُم الغافِلُونَ » «١٧٩» ، « وذَرُوا الذين يُلحِدونَ

---

(٦٥) في د ، ط : أو لأن .
(٦٦) في د ، ط : فالكلام .
(٦٧) في الأصل (قطع) والتصحيح من د ، ط .
(٦٨) الزيادة من د ، ط .

في أسمائه ، «١٨٠» قطع كاف /٩٤ظ والتمام « سيُجزَونَ ما كانوا يعملُونَ » «١٨٠» « ومِمَّن خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهدُونَ بالحق وبه يَعدِلُونَ » «١٨١» قطع تام « والذين كذَّبوا بآياتنا سَنَستَدرِجُهم من حيثُ لا يَعلَمُونَ » «١٨٢» قطع كاف إن جعلت « وأملي » «١٨٣» مستأنفا ، وقال أحمد بن موسى «وأُملي لَهم»(٦٩) تام «متينٌ » «١٨٣» ليس بتمام لأن بعده واو العطف ، دخلت عليها(٧٠) ألف الاستفهام(٧١) ، قال أبو حاتم : « أو لَمْ يَتَفَكَّروا » «١٨٤» تام ثم يبتدىء « ما بصاحبهم من جنَّةٍ » «١٨٤» قال : وكذا « مثنى وفُرادَى ثُمَّ تَتَفَكَّروا »(٧٢) قال : وكذا « أو لَم يَتفكَّروا في أنفسهم »(٧٣) ، ثم يبتدىء « ما خَلَقَ اللهُ السَّمواتِ والارضَ وما بينَهما إلاَّ بالحَقِّ »(٧٣) قال أحمد بن موسى : « وان عَسى ان يكونَ قَد اقتربَ أجلُهم » «١٨٥» تمام ، وقال غيره : التمام « فَبِأَيِّ حَديثٍ بعدَه يُؤمِنون » «١٨٥» ، « فَلا هادِيَ لَهُ » «١٨٦» تمام إن جعلت ما بعده مستأنفا فرفعته ، كما قرأ الحسن(٧٤) وأهل الحرمين « ونَذَرُهم » «١٨٦» بالنون والرفع ، وكذا على قراءة أبي عمرو وعاصم « ويذرهم » بالياء والرفع الا أن يجعله(٧٥) معطوفا على موضع ما بعد الفاء ، وقرأ الاعمش وحمزة الكسائي وطلحة بن مصرف « ويذرهم » بالياء والجزم معطوفا على موضع الفاء ، فعلى هذا لا تقف

---

(٦٩) في د ، ط : تمام .
(٧٠) في د ، ط : عليه .
(٧١) في د ، ط : استفهام .
(٧٢) سبأ/٤٦ .
(٧٣) الروم /٨ .
(٧٤) السبعة ٢٩٨ ، الكشف ٤٨٥/١ ، التيسير ١١٥ عاصم وابو عمرو بالياء ورفع الراء ، وحمزة والكسائي بالياء وجزم الراء والباقون بالنون .
(٧٥) في الأصل نجعلهم ، وفي د ، ط : تجعله .

على « فَلا هادِيَ لَهُ » «١٨٦» والتمام « ويَذَرُهُم في طُغيانِهِم يَعمَهُونَ » «١٨٦» وعن نافع « لا يُجَلِّيها لِوقتِها إلاّ هُوَ » «١٨٧» نم ، وكذا قال أحمد بن جعفر : قال يعقوب : ومن الوقف « كأنَّكَ حَفِيٌّ عَنها » «١٨٧» فهذا الوقف الكافي لانه بلغني عن ابن عباس انه قرأ[٧٦] : « كأنك حفى بها » ولولا ذلك لكان الوقف « كأنك حفى » ، ثم قال[٧٧] الله (عز وجل) : « عنها » اى : يسألونك عنها كأنك حفى ، قال ابو جعفر : في معناه قولان ، وعلى القولين جميعا الوقف « كأنك حفى عنها » قال مجاهد : عالم بها ، وقال سعيد بن جبير : كأنك حفى بهم ، فعلى قول سعيد المعنى : يسألونك عنها /٩٥ و كأنك حفى بهم ، و « عنها » مؤخر ينوى به التقديم ، وعلى قول مجاهد بغير تقديم ولا تأخير ، و[٧٨] التمام بعده « ولكنَّ أكثَرَ الناسِ لا يَعلَمُونَ » «١٨٧» وبعده « لِقومٍ يُؤمِنُونَ » «١٨٨» « لِيَسكُنَ اليها » «١٨٩» وقف كاف ، وكذا « لَنَكونَنَّ مِنَ الشاكِرِينَ » «١٨٩» « جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهما » «١٩٠» قطع تام على قول أبي[٧٩] مالك ، لانه قال هذه منفصلة « فَتَعالى اللهُ عَمّا يُشرِكُونَ » «١٩٠» يعني : مشركي العرب « أيُشرِكُونَ مالا يَخلُقُ شَيئاً وَهُم يُخلَقُونَ » «١٩١» ليس بتمام لان « يَستَطِيعُونَ » «١٩٢» معطوف على « يُخلَقون » وكذا « ولا يَستَطِيعونَ لَهُم نَصراً » «١٩٢» لان « يَنصُرُونَ » «١٩٢» معطوف على « يستطيعون » ، « لا يتبعوكم » «١٩٣» قطع[٨٠] حسن ،

---

(٧٦) في تنوير المقياس ١١٢ قرأها عنها وفسرها بـ عالم بها قال : ويقال جاهل بها .

(٧٧) سقط من د ، ط .

(٧٨) سقطت الواو من د ، ط .

(٧٩) في الأصل (ابن) والتصحيح من د ، ط .

(٨٠) سقط من د ، ط .

« سواءٌ عليكُم أَدعَوتُموهُم » «١٩٣» ليس بتمام ، لان « أم » «١٩٣» حرف عطف ، والتقدير عند سيبويه[٨١] : سواء عليكم ادعوتموهم أم صمتم ، والتمام « أم أَنتُم صامِتُونَ » «١٩٣» « عبادٌ أَمثالُكم » «١٩٤» قطع حسن ، وكذا « إِن كُنتُم صادِقِينَ » «١٩٤» وكذا « أَمْ لَهُم اذانٌ يَسمعُونَ بِها » «١٩٥» والتمام « ثُمَّ كِيدُونِ فَلا تُنظِرونِ » «١٩٥» ، « الذي نَزَّلَ الكِتابَ » «١٩٦» قطع كاف ، إِن جعلت ما بعده منقطعا مما قبله ، « يَتَولَّى الصالِحِينَ » «١٩٦» قطع كاف ، وكذا « ولا أَنفُسهم ينصرون » «١٩٧» وكذا « لا يَسمَعوا » «١٩٨» والتمام « وَهُم لا يُبصِرُون » «١٩٨» ، « وأَعرِضْ عنِ الجاهِلِين » «١٩٩» قطع كاف « انّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ » «٢٠٠» تمام ، إِن الذينَ اتَّقَوا إِذا مَسَّهُم طائِفٌ مِنَ الشيطانِ تَذَكَّروا » «٢٠١» ليس بتمام لان المعنى : تذكروا فأبصروا « فَإِذاهُم مُبصِرُون » «٢٠١» قطع كاف ، « واخوانُهم يمدُّونَهُم في الغَيِّ » «٢٠٢» قطع صالح ، أي : واخوان المشركين ، قال مجاهد : هم الشياطين » « ثُمَّ لا يقصِرُون » «٢٠٢» قطع كاف ، وكذا « لولا اجتَبَيتَها » «٢٠٣» وكذا قُل « إِنَّما أَتَّبِعُ ما يُوحَى الَّي مِن رَبِّي هذا بَصائِرُ مِنَ ربِّكُم » «٢٠٣» ليس بقطع كاف لان « وهدى ورحمة » «٢٠٣» معطوفة[٨٢] /٩٥ ظ على « بصائر » ، « لقومٍ يُؤمِنونَ » «٢٠٣» قطع كاف ، وكذا « لَعلَّكم تُرحَمُونَ » «٢٠٤» والتمام « ولا تَكُنْ مِنَ الغافِلِينَ » «٢٠٥» وكذا « وَلَهُ يَسجُدُون » «٢٠٦» .

---

(٨١) الكتاب ١/٤٣٥ ، ٤٥٦ قال في : « سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون » بمنزلة ام صمتم .

(٨٢) في د ، ط : معطوف .

سورة الأنفال

« يَسألونَك عَنِ الأنفالِ قُلِ الأَنفالُ للهِ والرَّسولِ » «١» قطع حسن ، على تقديرات سنذكرها ، والتمام « إِنْ كُنتُم مُؤمِنينَ » «١» ، ، على تقديرات سنذكرهـــا ، والتمام « إِنْ كُنتُم مُؤمِنينَ » «١» ، الصَّلاةَ » «٣» بدل من « الذين » «٢» قبله ، ومِمّا رَزَقناهُم يُنفِقونَ » «٣» قطع حسن ، قال أحمد بن موسى : « أُولئكَ هُمُ المُؤمِنـــونَ حَقّاً » «٤» تمام ، وهو قول نافع ، وقال أبو حاتم : هو كاف « ومَغفِرةٌ وَرِزقٌ كَريمٌ » «٤» قطع حسن ، قال أبو جعفر : وهذا الذي مضى من أول السورة الى ها هنا على تقديرات : في « كما أَخرَجك » «٥» ثلاثة منها ان يكون التقدير : كما أخرجك ربك على كراهة ربك من فريق من المؤمنين يجادلونك في الحق ، بعد ما تبين ، وهذا معنى قول مجاهد ، وهو اختيار محمد بن جرير[١] والتقدير الثاني : ان يكون في الكلام حذف ، أي : امضِ لما[٢] أُمرت به في أمر الغنائم وإن كرهوا ذلك ، كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وقد كرهه فريق منهم ، والتقدير الثالث : ان يكون « كما » قسما مثل « والسَّماءِ وما بَناها[٣] تجعل[٤] « الكاف » بمعنى الواو[٥] ، وهذا مذهب أبي عبيدة[٦] وفي « كما » تقديرات ثلاثة غير هذه ،

---

(١) في د ، ط : الطبري وينظر تفسيره ٩/١٨١ .
(٢) في ط : مضى لما ، وفي الاصل ما .
(٣) الشمس / ٥ .
(٤) في د ، ط : فجعل .
(٥) في د : مثل الواو .
(٦) مجاز القرآن ١/٢٤٠ وفيه : مجازها مجاز القسم كقولك : والذي أخرجك ربك لأن مافي موضع الذي ، وفي اية اخرى (والسماء وما بناها) أى : والذي بناها ... وفي اية اخرى (ان ماصنعه كيد ساحر) أى : ان الذي فعلوه كيد ساحر فلذلك رفعوه .

فعليها لا يتم الكلام على ما قبل « كما » منها ان يكون التقدير : وأصلحوا ذات بينكم ، فان ذلك خير لكم وإن كرهتموه كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ، وقد كرهوه ، وهذا معنى قول عكرمة وأجد قولى الاخفش ، والتقدير الثاني : أولئك هم المؤمنون حقا أى[٧] كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ، وهو قول الاخفش الثاني ، والقول الثالث ان يكون التقدير : يسألونك عن الانفال كراهة /٩٦ و لما جرى فيها كما أخرجك ربك من بيتك بالحق فكرهوه ، وهذا معنى قول أبي اسحاق[٨] قال يعقوب : ومن الوقف « كما أَخرجَكَ ربُّك مِن بَيتك بِالحقِّ وانَّ فَريقاً منَ المُؤمنينَ لكارِهُونَ » «٥» فهذا الوقف الكافي ، ثم قال الله[٩] (جل وعز) مخبرا « يُجادِلونَكَ في الحَقِّ بعدَ ما تبَيَّنَ » «٦» ، قال أبو جعفر : فأما على قول مجاهد ، فلا يوقف على « بالحق » لان « يجادلونك » جواب «كما» ، والقطع التام على كل[١٠] قول «كأنَّما يُساقُونَ الى المَوتِ وَهُم يَنظُرُونَ » «٦» ، « وتَوَدُّون انَّ غيرَ ذاتِ الشوكةِ تكونُ لكُم » «٧» قطع حسن « ولَو كَرِهَ المُجرِمُونَ » «٨» قطع حسن إن قطعت « إذ » «٩» مما قبلها وكذا « مُردِفينَ » «٩» « ولِتَطمَئِنَّ بهِ قُلُوبكم » «١٠» قطع حسن وكذا « إنَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ » «١٠» قال أحمد بن جعفر : « فَثَبِّتُوا الَّذينَ آمَنوا » «١٢» تم ، « واضرِبُوا منهُم كُلَّ بَنانٍ » «١٢» قطع حسن ، والتمام « فَانَّ اللهَ شَديدُ

---

(٧) سقط من د ، ط .

(٨) معاني القران واعرابه ق٢ ص٢١ وفيه : كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون ذلك ، تنفل من رأيت وان كرهوا .

(٩) سقط من د ، ط .

(١٠) سقط من د ، ط .

العِقابِ » «١٣» « ومأواهُ جَهنَّمُ » «١٦» قطع حسن ، والتمام « وَبِئسَ المَصيرَ » «١٦» ، اِنّ اللهَ سَميعٌ عَليمٌ »١٧» قطع حسن ، والتمام ، « وأنَّ اللهَ مُوهنُ كَيدِ الكافِرينَ «١٨» قال أحمد بن موسى : « ولَو كَثُرَتْ » «١٩» تمام ، قال أبو جعفر : وهذا على قراءة من قرأ « واِنّ اللهَ » «١٩» بكسر الهمزة ، ومن قرأ « وأَن الله » فقدره[١١] : « واعلموا اَن الله » ، وهو قول الفراء[١٢] ، كان قطعه على « ولو كثرت » حسنا ، ومن جعل المعنى : ولاَن ، وقف على « مَع المُؤمِنين » «١٩» • «ولا تَولُّوا عَنهُ وأَنتُم تَسمَعُونَ » «٢٠» ليس بتمام لأن «ولاتكُونوا» «٢١» معطوف على « ولا تَولُّوا » اِلا أَنه قطع صالح ، على اَن يبتديء[١٣] ، النهي والتمام « ولا تكُونوا كالذينَ قالُوا سَمِعنا وَهُم لا يَسمَعُونَ » «٢١» • « الذينَ لا يَعقِلُونَ » «٢٢» قطع صالح[١٤] ، والتمام « لَتَولَّوا وَهُم مُعرِضُونَ » «٢٣» « لما يُحيِيكُم » «٢٤» ، قطع حسن ، والتمام[١٥] « وأَنه اِليه تحشَرُونَ » «٢٤» وكذا « وَاَتَّقُوا فِتنَةً لا تُصيبَنَّ الذينَ ظَلَموا مِنكُم خَاصَّةً » «٢٥» وكذا « واعلَموا / ٩٦ ظ اَنّ اللهَ شَديدُ العِقابِ » «٢٥» ، « فَآواكُم وأَيَّدكُم بِنَصرِهِ وَرزَقكُم مِنَ الطيّباتِ لَعلَّكُم تَشكُرون »«٢٦»

---

(١١) في الاصل : تقدير ، والتصحيح من د ، ط •

(١٢) قال الفراء في معاني القران ١/٤٠٦ ، كسر الفها أحب الى من فتحها لانها في قراءة عبدالله وان فحسن هذا كسرها بالابتداء ، ومن فتحها أراد ولن تغني عنكم فتنتكم شيئا ولو كثرت يريد لكثرتها ولان الله مع المؤمنين •
وفي السبعة ٣٠٥ قراءة ابن كثير وعاصم في رواية ابي بكر ، وأبو عمرو وحمزة والكسائي بكسر الالف ، ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم بالفتح •

(١٣) في ط : تبتدىء •

(١٤) في د ، ط : حسن •

(١٥) في د ، ط : وكذا •

قطع تام ، « وتَخُونوا أَماناتِكم وأَنتُم تَعلَمونَ » «٢٧» قطع كاف والتمام « وأَنَّ اللهَ عنده أجرٌ عَظيمٌ «٢٨» ، « ويَغفِرْ لَكُم » «٢٩» قطع كاف ، « واللهُ ذُو الفضلِ العَظيمِ » «٢٩» قطع حسن ، والتمام « واللهُ خَيرُ الماكِرينَ » «٣٠» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « وما كانَ اللهُ لِيُعذِّبَهم وأنت فيهم » «٣٣» فانه قطع حسن على قول الضحاك وعطية لأن قولهما هذا للكفار[١٦] ، وانقطع الكلام ثم قال « جل وعز » : « وما كانَ اللهُ مُعذِّبهُم وَهُم يَستغفِرون » «٣٣» يعني المؤمنين ثم انقطع الكلام عندهما ، فقال (جل وعز) للكافرين : « ومالَهم الاّ يُعذِّبَهم اللهُ » «٣٤» فهذا قول ، فأما ما روي عن ابن عباس وقتادة والسدي وابن[١٧] زيد ، فان الكلام كله متصل بالكافرين[١٨] ، روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس : « وما كانَ اللهُ مُعذِّبَهم وَهُم يستغفرونَ » قال : يقول : وما كان الله معذبهم ، ومنهم من قد سبق له الدخول في الأيمان وهو الاستغفار وما لهم ألا يعذبهم يوم بدر بالسيف ، قال أبو جعفر : وقول قتادة والسدي وابن زيد : أن المعنى : وما كان الله معذبهم لو استغفروا ، وكان محمد بن جرير[١٩] يميل إلى هذا القول أي[٢٠] : وما كان الله ليعذبهم وأنت بين أظهرهم مقيم ، لأنه لا يهلك قرية وفيها نبيها ، وما كان الله معذبهم لو استغفروا من شركهم وذنوبهم ، وما لهم ألاّ يعذبهم الله وهم لا[٢١] يستغفرون من كفرهم ، بل هم مصرون على الكفر والذنوب ، قال أحمد بن موسى : « وما كانوا أولياءَه » «٣٤» تمام وهو قول أبي حاتم : «إنْ أولياؤُه إلاّ المُتّقون ولكنَّ أكثرَهم لا يَعلَمونَ»

---

(١٦) في ط : ان هذا .
(١٧) في د ، ط : وأبو .
(١٨) في د ، ط : للكافرين .
(١٩) تفسير الطبري ٩/٢٣٨ .
(٢٠) سقط من د ، ط .
(٢١) سقط من د ، ط .

«٣٤» قطع تام[٢٢] ، وكذا « بما كُنتم تكفرونَ » «٣٥» وكذا « ثُمَّ يُغلَبُونَ » «٣٦» « إلى جهنَّم يُحشَرُونَ » «٣٦» ليس بتمام لأن اللام[٢٣] متعلقة بما /٩٧ و قبلها ، والتمام « أُولئكَ هُم الخاسِرُونَ » «٣٧» وكذا « فقَدْ مضَتْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ » «٣٨» ، « ويكونَ الدينُ كُلُّه لله » «٣٩» قطع حسن ، وكذا « فإن انتهوا فإن اللهَ بما يعملونَ بَصيرٌ » «٣٩» ، والتمام « نِعمَ المولَى ونِعمَ النَّصيرُ » «٤٠» ، « واللهُ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «٤١» ليس بتمام لأن « إذ » «٤٢» متعلقة بما قبلها ، قال أبو عبدالله « والرَّكبُ أسفلَ منكُم » «٤٢» تمام ، « ولَو تَواعَدتُم لاَختَلفتُم في المِيعاد » «٤٢» قطع كاف والتقدير : ولكن جمعكم هنالك ، « ليَقضِيَ اللهُ أمراً كانَ مفعولا » وليس هذا قطعا كافيا لأن «ليَهلِكَ» «٤٢» مردود على « ليقضي»[٢٤] «٤٢» وان اللهَ لسميع عليم ليس بقطع كاف ، لأن «اذ» «٤٣» متعلقة بما قبلها أي : وإن اللهَ لسميع عليم «إذ يُريكَهُم اللهُ في مَنامِكَ قَليلاً » «٤٣» والقطع الكافي « ولَكنَّ اللهَ سَلَّمَ » «٤٣» ، « إنه عَليمٌ بذاتِ الصُّدور » «٤٣» ليس بتمام إن عطفت « وإذ » «٤٤» على ما قبلها ، وإن جعلت المعنى: واذكروا[٢٥] إذ ، جاز الوقوف على ما قبلها ، والتمام « وإلى اللهِ تُرجَعُ الأُمور «٤٤» وليس بعده تمام الى « واللهُ شَديدُ العِقاب » «٤٨» فانه قطع كاف ، إن جعلت التقدير : اذكروا[٢٦] إذ « فإنَّ اللهَ عَزيزٌ حَكيمٌ » «٤٩» قطع تمام ، قال أبو جعفر : وفيما روينا[٢٧] عن نافع « ولَو تَرى إذ يَتوفَّى الذينَ كَفَروا » «٥٠» تم ، قال أبو جعفر : وهذا له وجه حسن قد[٢٨]

---

(٢٢) في ط : تمام .
(٢٣) في قوله : ليميز الله الخبيث من الطيب الاية/٣٧ .
(٢٤) في ط : ليقضي الله امرا كان مفعولا .
(٢٥ ، ٢٦) في ط : واذكر .
(٢٧) في د ، ط : رويناه .
(٢٨) في د ، ط : وقد .

شرحه نصير النحوي قال : إن كان التفسير ولو ترى إذ يتوفى الله[29] الذين كفروا سكت على « الذين كفروا » ثم ابتدأت[30] « الملائكةُ يَضربُونَ وجوههم وأدبارَهم » «٥٠» ويدل عليه « اللهُ يتوفَّى الأنفسَ حينَ موتِها »[31] وإن كان التفسير على أن الملائكة تتوفي الذين كفروا ، قلت : يتوفى الذين كفروا الملائكة . كما قال (جل وعز) « توفَّتْه رسُلُنا »[32] وقال : « قُلْ يتَوفاكُم مَلَكُ الموتِ الذي وُكِّلَ بِكُم »[33] ، وأحب[34] ان يقف « يَضربون وجوههم وأدبارَهم » فهذا الكافي من الوقف ، وقال أحمد بن جعفر / ٩٧ ظ « يَضربُونَ وجوهَهم وأدبارهم » تمام ، وروي عن مجاهد : « ولَو ترى إذ يتوفَّى الذينَ كَفروا الملائكةُ » ، يوم بدر ، « وذُوقوا عذابَ الحريقِ » «٥٠» على قول الفراء[35] : باضمار القول ، وهو تمام إن قدرت « الكاف » في « كَدأبِ » «٥٢» متعلقة بقوله « ذلكَ بِما قدَّمت أيديكُم » «٥١» أي : ذلك بما قدمت أيديكم من الكفر والعناد ورد البراهين ، وجريكم على عادات السوء كدأب آل فرعون ، وكذا إن جعلت التقدير على إضمار ، « أي اللعادة في تعذيبكم كدأب آل فرعون ، وإن جعلت التقدير : « وذوقوا عذاب الحريق ذوقا كدأب آل فرعون » لم تقف على « عذاب الحريق » قال أحمد بن جعفر : «كدأب آل فرعون فرعون والذين من قبلهم » «٥٢» تم « إن الله شديدُ العقابِ » «٥٢»

---

(٢٩) سقط من د ، ط .
(٣٠) في د : ابتدأ .
(٣١) الزمر / ٤٢ .
(٣٢) الانعام / ٦١ .
(٣٣) السجدة / ١١ .
(٣٤) زاد في د ، ط : إلى .
(٣٥) معاني القران ١/٤١٣ قال : يريد ويقولون مضمرة كما يقال ولو ترى اذ المجرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا يريد : يقولون ربنا .

قطع تام ، « حتى يُغَيِّروا ما بِأنفسِهم » «٥٣» « وأَن اللهَ سَميعٌ عَليمٌ » «٥٣» ليس بتمام إن جعلت « كَدأب » متعلقا بما قبله ، ويكون التقدير : حتى يغيروا ما بأنفسهم بتكذيب الرسل ورد البراهين ، كما فعل آل فرعون ، والذين من قبلهم ، وإن جعلت التقدير عادتهم كعادة آل فرعون ، جاز الوقوف على « وأَن اللهَ سَميعٌ عَليمٌ » ، « وكُلٌّ كانُوا ظالِمينَ » «٥٤» قطع تام ، « الذينَ كَفروا فَهُم لا يُؤمِنونَ » «٥٥» ليس بتمام لأن « الذينَ عاهَدتَ منهُم » «٥٦» بدل من « الذينَ كَفَروا » «٥٥» والتمام « وَهُم لا يتَّقُونَ » «٥٦» وكذا « لَعَلَّهُم يَذَّكَّرُونَ » «٥٤» ، قال أحمد بن جعفر : «فَأنبِذْ إليهِم عَلى سَواءٍ» تم ، « إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الخائِنينَ » «٥٨» ، قطع تام ، قال يعقوب : ومن الوقف « ولا يَحسَبَنَّ الذينَ كَفَروا سَبَقُوا » «٥٩» فهذا الكافي من الوقف ، وقال أبو عبيدة[٣٦] : « ولا يحسَبَنَّ الذينَ كَفروا سَبَقوا » فهذا تمام الكلام ، أي لا تحسبنهم سبقونا أي لا تحسبنهم /٩٨ و فاتُونا ، ثم استأنف « إنَّهم لا يُعجِزُونَ » «٥٩» قال أبو جعفر : وعلى قراءة عبد[٣٧]الله بن عامر التمام ، « لا يعجزون » لأنه يقرأ « أنهم » بفتح الهمزة ، « تُرهِبُونَ بِه عَدوَّ اللهِ وعَدوَّكُم » «٦٠» تمام عند الأخفش ، وتقديره : على قوله : أن يكون « وآخرينَ » «٦٠» غير معطوف على ما قبله ، ويكون منصوبا على إضمار فعل لأن النفي بالفعل

---

(٣٦) في الاصل و ط : عبيد والتصحيح من د ، والرأى في مجاز القرآن ٢٤٩/١ قال مجازه : فاتوا .

(٣٧) معاني القرآن ١٤٤/١ قال : قرأ حمزة : ولا تحسبن انهم ، وقرأ عبدالله ولا يحسبن انهم فاذا لم تكن فيها انهم لم يستقم للظن الا يقع على شيء .
وفي السبعة ٣٠٨ كلهم قرأ بكسر الالف الا ابن عامر فانه قرأ بفتح الالف .

أولى[٣٨] وإن جعلته معطوفا على « وأعدُّوا لهم » «٦٠» أي :[٣٩] وتوقوا آخرين ، لم تقف على ما قبله ، وكذا إن جعلته معطوفا على « وعدوكم » أي : وترهبون آخرين ، وكلام أهل التفسير على هذا التقدير ، قال مجاهد « وآخرينَ من دُونِهم » «٦٠» بنو قريظة ، وقال السدي ، هم فارس ، وقال مقاتل بن حيان وابن زيد : هم المنافقون « لا تعلَمونَهم » «٦٠» لأنهم يقولون : لا إله إلاّ الله ويقرون معكم قال[٤٠] : « وآخرينَ من دونِهم لا تَعلَمُونَهم » ، هم الجن ، ويقال : إن الجن تفر من صهيل الخيل ، وأنها لاتقرب دارا فيها فرس ، والتقدير على هذا : وترهبون آخرين لا تعلمونهم وهم[٤١] الجن ، وكان محمد ابن جرير[٤٢] يختار هذا القول ، لأن بني قريظة وفارس هم[٤٣] يعلمونهم لأنهم كفار وهم حزب لهم ، قال أبو عبدالله : « لا تعلمونهم » تم الكلام ، و[٤٤] قال أبو حاتم : « اللهُ يعلَمهُم » «٦٠» كاف ، ثم الوقوف على رؤوس الآيات حسن إلى « ما ألّفتَ بينَ قلُوبِهم » «٦٣» والتمام « إنه عزيزٌ حكيمٌ » «٦٣» قال أحمد بن موسى : « يا أيُّها النبيُّ حَسبُكَ الله » «٦٤» هذا التمام[٤٥] ، ثم قال الله (جل وعز) : « ومَن اتّبعَكَ مِنَ المُؤمِنينَ » «٦٤» فحسبُهم الله ، قال يعقوب : « يا أيُّها النبيُّ حَسبُك اللهُ » فهذا الكافي من الوقف ، ثم قال مخبرا « ومن

---

(٣٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٩) في د ، ط : واتقوا .
(٤٠) في د ، ط : وقيل .
(٤١) سقط من د ، ط .
(٤٢) تفسير الطبرى ٣٢/١٠ .
(٤٣) في ط : تعلمونهم .
(٤٤) سقطت الواو من د ، .
(٤٥) في د ، ط : تم .

اتَّبعَك مِنَ المُؤمنينَ » قال أبو جعفر : فهذا صحيح على قول الفراء[٤٦] لأنه أجاز / ٩٨ ظ كلمت زيدا [وعمرو أي][٤٧] وعمرو كذلك ، كما قال : (من الطويل)

وعضُّ زمانٍ يا ابنَ مروانَ لَم يَدَعْ
مِن المالِ إلاّ مُسحَتاً أَو مجلَّف[٤٨]

قال أبو جعفر : قرأت على علي بن سليمان : قلبت الفرو[٤٩] وكذلك الثوب بالرفع ، فأما على قول الكسائي والأخفش فالتمام « ومن اتَّبعَك مِنَ المُؤمِنينَ » «٤٦» وللكسائي فيه تقديران : أحدهما أن يكون معطوفا على تأويل الكاف ، ويكون « من »[٥٠] في موضع نصب ، أي يكفيك الله ، وتكفي من اتبعك من المؤمنين ، كما قال : (من الطويل)

إذا كانت الهيجاءُ وانشقَّت العَصا
فَحسبُك وَالضَّحّاكُ سيفٌ مهندُ[٥١]

والتقدير الآخر : فحسبك[٥٢] الله وحسبك من اتبعك من المؤمنين

---

(٤٦) معاني القران ٤١٧/١ قال : يأيها النبي حسبك الله ومن اتبعك جاء التفسير يكفيك الله ويكفي من اتبعك فموضع الكاف في حسبك خفض ومن في موضع نصب على التفسير .. ثم قال وليس بكثير من كلامهم ان يقولوا : حسبك وأخاك حتى يقولوا حسبك وحسب أخيك .
ولكنا اجزناه .... وان شئت جعلت من في موضع رفع وهو احب الوجهين الى لان التلاوة تدل على معنى الرفع .

(٤٧) الزيادة من د ، ط وجاءت فيهما بنصب عمرو ، ولكن التعليل يدل على الرفع . فجعلناها مرفوعة .

(٤٨) البيت للفرزدق ، النقائض ٥٥٦/٢ وفيها : أو مجرف ، وهو في معاني القران ١٨٣/٢ برفع (مسحت ومجلف) وفي اللسان ٣٧٥/١٠ (جلف) وفي الخزانة ٣٤٧/٢ .

(٤٩) في الاصل القوم ، واللفظ من د .

(٥٠) سقط في ط .

(٥١) البيت في مغنى اللبيب برقم ٨٠٠ غير منسوب وابن يعيش ٤٨/٢

(٥٢) في د ، ط حسبك .

وقال[٥٣] الكسائي والله (جل وعز) اعلم بما أراد ، « وإن يكُنْ منكُم مائةٌ يَغلِبُوا ألفاً من الذينَ كَفَروا بِأنَّهم قومٌ لا يَفقَهُونَ » «٦٥» قطع كاف لأن المعنى : إنهم لا يقاتلون رجاء الثواب ولا طلب[٥٤] الأجر ، فهم يكرهون القتل ، لأن دنياهم تزول ولا يطمعون في عوض ، « وعَلِمَ أنَّ فيكم ضَعفاً » «٦٦» عن نافع قال[٥٥] : تم ، وقال غيره : هو قطع كاف ، والتمام ، « والله مع الصابرين » «٦٦» قال أبو عبدالله : تريدون عرض الدنيا «٦٧» تمام الكلام وقال غيره : هو كاف ، وكذا « حتّى يُثخِنَ في الأرضِ » «٦٧» لأن المعنى : حتى يقتل من بها من المشركين ، ويغلب عليها ، ويقال : أثخن في الأمر إذا بالغ فيه ، وأثخنته علما ، أي عرفته ، والتمام « والله عزيزٌ حكيمٌ » «٦٧» وكذا رؤوس الآيات إلى « أولئكَ بعضُهم أولياءُ بعضٍ » «٧٢» فانه تمام عند الأخفش وأحمد بن موسى ، والتمام على ما روينا عن نافع « حتى يُهاجِروا » «٧٢» « والله بما تعمَلُونَ بَصيرٌ » «٧٢» قطع تام ، والتمام عند الأخفش / ٩٩ و وأبي حاتم « والذينَ كَفَروا بعضُهم أولياءُ بعض » «٧٣» ، « وفَسادٌ كبيرٌ » «٧٣» قطع تام ، والتمام على ما روينا عن نافع « أُولئكَ هُم المُؤمنونَ حَقّاً » « ٧٤ » ، « ورِزقٌ كَريمٌ » «٧٤» قطع تام ، والتمام عند أحمد بن موسى « فأُولئكَ منكُم » «٧٥» « في كتابِ اللهِ » «٧٥» قطع كاف ، والتمام « إنّ اللهَ بِكُلِّ شيءٍ عَليمٌ » «٧٥» .

---

(٥٣) سقطت الواو من د ، ط .
(٥٤) في د ، ط : طالبا لأجر .
(٥٥) في ط : وقال .

سورة التوبة[1]

قال الأخفش سعيد « براءةٌ مِنَ اللهِ ورَسولِه «١» التمام فيه إلى « الّذينَ عاهَدتُم مِنَ المُشرِكينَ » «١» قال أبو جعفر : وهذا خطأ على قول الفراء[2] ، وكذا الوقف على[3] « واعلَموا أنّكم غيرُ مُعجِزي اللهِ وأنّ اللهَ مُخزِي الكافِرينَ » «٢» لأنه زعم أن « وأذانٌ مِنَ اللهِ » «٣» تابع لقوله « براءة » « إلى النّاسِ يومَ الحَجِّ الأكبرِ » «٣» قيل : هذا وقف كاف على قراءة الحسن[4] ، لأنه قرأ « إن » بكسر الهمزة ، قال يعقوب : من[5] الوقف « إنّ اللهَ بريءٌ مِنَ المُشرِكينَ » «٣» فهذا الوقف الكافي ، وقال أحمد بن موسى : « إنّ اللهَ بريءٌ مِنَ المُشرِكينَ » تمام الكلام ، ثم قال الله (جل وعز) : « ورسولُه » «٣» أي ورسوله بريء منهم ، قال أبو جعفر[6] : وإذا جعلت « ورسوله » مرفوعا بالابتداء على ما قال أحمد بن موسى ، صلح الوقف على ما قبله ، وإن جعلته معطوفا على الموضع لم تقف على ما قبله ، وكذا إن نصبت على قراءة

---

(١) في الأصل : سورة براءة .

(٢) قال الفراء في معاني القرآن ١/٤٢٠ وأذان من الله ورسوله تابع لقوله (براءة من الله) .

(٣) سقطت من ط .

(٤) اتحاف فضلاء البشر ١٤٤ .

(٥) في د ، ط : ومن .

(٦) اتحاف فضلاء البشر ١٤٤ قال : واتفقوا على الرفع في ورسوله عطفا على الضمير المستكن في (بريء) أو على محل ان واسمها في قراءة من كسر ان . وروى عن يعقوب النصب عطفا على اسم ان .

ابن أبي اسحاق : [و][7] الوقف عند نافع والأخفش « إن الله بريءٌ من المشركين ورسوله » « واعلموا أنكم غيرُ معجزي الله » قطع كاف على قول بعض العلماء ، فأما « وبشّر الذين كفروا بعذاب أليم » «٣» فليس بكاف عند أحد علمته ، لأن بعده استثناء ، ومن الناس من يقول : ليس من أول السورة الى هاهنا تمام ، لأن الاستثناء مما قبله[8] لأن المعنى : برىء الله ورسوله من المشركين /٩٩ ظ « إلا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئاً ولم يظاهروا عليكم أحداً » «٤» ويجعل البراءة انما هي من الذين نقضوا العهد فظاهروا[9] المشركين ، وكان محمد بن جرير[10] يذهب الى هذا ، والتمام « إنّ الله يحبُّ المتقين » «٤» ، « واقعدوا لهم كلَّ مرصد » «٥» قطع كاف ، والتمام « إنّ الله غفورٌ رحيمٌ » «٥» « ثمّ أبلغه مأمنه «٦» قطع كاف ، والتمام « ذلك بأنّهم قومٌ لا يعلمون » «٦» « فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم » «٧» قطع كاف ، والتمام « إنّ الله يحبُّ المتقين » «٧» والتمام بعده عند الأخفش « لا يرقبوا فيكم إلا ولا ذمّة » «٨» « وأكثرهم فاسقون » «٨» قطع كاف[11] « فصدّوا عن سبيله » «٩» قطع كاف ، والتمام « إنّهم ساء ما كانوا يعملون » «٩» « وأولئك هم المعتدون » «١٠» قطع تام ، وكذا « فأخوانكم في الدين » «١١» ثم الوقف[12] على رؤوس الآيات حسن الى « وهم بدءوكم أول مرّة » «١٣» فانه تمام عند الأخفش والوقف[13] عند

---

(٧) الزيادة من د ، ط .
(٨) في الاصل (من قبل) والتصحيح من د ، ط .
(٩) في د ، ط : وظاهروا .
(١٠) تفسير الطبري ٥٩/١٠ .
(١١) في د ، ط : تام .
(١٢) في د ، ط : الوقوف .
(١٣) في ط : الوقوف .

أبي حاتم « أَتَخشَونَهم » «١٣» وخولف في هذا لأن « فَاللهُ أَحقُّ أَن تَخْشَوهُ » «١٣» متعلق بما قبله ، والتمام « إِن كُنتُم مُؤمِنِينَ » «١٣» قال يعقوب : ومن الوقف « ويُذْهِبْ غَيظَ قُلوبِهِم » «١٥» ثم قال الله (جل وعز) : « ويَتوبُ اللهُ عَلى مَن يَشاءُ » «١٥» ، قرأ ابن أبي إِسحاق[١٤] « ويتوبَ الله » بالنصب ، فعلى هذه القراءة لا تقف على ما قبله ، لانه منصوب على الصرف[١٥] أو على اضمار « أن » والتمام « واللهُ عَلِيمٌ حكيمٌ » «١٥» ، قال أبو عبدالله : « ولَم يَتَّخِذُوا مِن دُونِ اللهِ ولَا رسولِهِ ولا المُؤمِنِينَ وَلِيجَةً » «١٦» تم الكلام ، قال أبو جعفر : ثم الوقوف على رؤوس الآيات الى « وَجاهَدَ في سَبِيلِ اللهِ » «١٩» فانه قطع صالح ، « لا يَستَوُون عندَ اللهِ » «١٩» قطع كاف ، والتمام « واللهُ لا يَهدِي القَومَ الظالِمِينَ » «١٩» ، « أَعظَمُ دَرَجَةً عندَ اللهِ » «٢٠» قطع كاف والتمام ، وَأُولئكَ هُم الفائزونَ » «٢٠» / ١٠٠ و « وَجنّاتٍ لَهم فِيها نَعِيمٌ مُقِيمٌ » «٢١» ليس بوقف كاف لأن « خالدينَ » «٢٢» منصوب على الحال ، أو يكون نعتا لـ « جنات » فلا ينبغي أن يوقف على « مقيم » ولكن يصلح الوقوف على « خالدِينَ فِيها أَبداً » «٢٢» والتمام « إِنّ اللهَ عندَهُ أَجرٌ عَظِيمٌ » «٢٢» ، « إِن استَحبُّوا الكفرَ على الايمانِ » «٢٣» قطع صالح ، والتمام « ومَن يَتولَّهم مِنكم فَأُولئكَ هُمُ الظالِمونَ » «٢٣» قال الاخفش : « قُلْ إِن كانَ آباؤُكم » «٢٤» التمام فيه « فَتَرَبَّصوا حَتى يأتِيَ اللهُ بِأَمرِهِ » «٢٤»[١٦] لان هذا جواب « إِن كان » «٢٤» وهذا مجازاة « واللهُ لا يَهدِي

---

(١٤) المحتسب ١/٢٨٤ قراءة الاعرج وابن أبي أسحاق وعيسى الثقفي وعمرو بن عبيد ورويت عن أبي عمرو ويتوب بالنصب ، والرفع قراءة الجماعة ، والوجه قراءة الجماعة .

(١٥) في د ، ط : الظرف وهو تحريف .

(١٦) في د : ولأن .

القومَ الفاسقينَ » «٢٤» قطع تام ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « بعدَ عامهم هذا «٢٨» فانه تمام عند أحمد بن موسى « فَسَوفَ يُغنيكُم اللهُ من فَضله إن شاءَ » «٢٨» قطع كاف ، والتمام « إن اللهَ عليمٌ حكيمٌ » «٢٨» وكذا « حتى يُعطُوا الجزية عن يدٍ وَهُم صاغرونَ » «٢٩» والتمام عند نافع « يُضاهئونَ قَولَ الذينَ كفَروا من قَبلُ » «٣٠» وعند غيره « أنّى يُؤفكُونَ » «٣٠» قال أبو عبيدالله « والمسيحَ ابن مريم » «٣١» تمام الكلام ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « ويَصدُّونَ عن سبيل الله » «٣٤» فانه تمام عند أحمد بن موسى « فَبَشّرهُم بعذابٍ أليمٍ » «٣٤» ليس بتمام لأن المعنى : بعذاب أليم في ذلك اليوم ، والتمام « فَذُوقوا ما كنتُم تكنِزونَ » «٣٥» والقطع الكافي عند أبي حاتم : « ذلكَ الدينُ القيّمُ «٣٦» وعند نافع والاخفش « فلا تَظلِموا فيهن أنفسكم » «٣٦» قال أبو جعفر : الضمير الذي في « فيهن » يختلف العلماء فيه ، فمن جعله يعود على الاثني عشر وقف على « ذلكَ الدينُ القَيمُ » في مذهب يعقوب ، ومن جعله يعود على الاربعة وقف على « فيهن أنفسكم » وممن قال : هو يعود على الاثني عشر ابن عباس ومقاتل بن حبان والضحاك ، كما حدثنا بكر بن سهل قال[٧١] : حدثنا عبدالله بن /١٠٠ ظ صالح قال[١٨] : حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس « فَلا تَظلموا فيهن أنفسكم » قال في كلهن ، ثم اختص من ذلك أربعة أشهر فجعلهن حرما ، وعظم حرماتهن ، وجعل الذنب فيهن أعظم والعمل الصالح والاجر اعظم ، وفي رواية حماد ابن سلمة عن علي بن يزيد عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس « فَلا تَظلموا فيهن أنفسكم » في الكل ، وكذا روى جويبر عن الضحاك ،

(١٧ ، ١٨) سقط من د ، ط .

وقال مقاتل بن حبان : منهن أربعة حرم : المحرم ورجب وذو القعدة وذو الحجة ، « فَلا تَظْلِموا فِيهِن أنفسكم » قال في الاثنى عشر ، وروى سعيد[١٩] عن قتادة : ان الظلم في الاربعة الحرم أعظم خطيئة ووزرا منه فيما سواهن ، وكان محمد بن جرير[٢٠] يختار هذا القول ، ان يكون الضمير يعود على الحرم لقوله (جل وعز) « فيهن » ولو كان للاثنى عشر لكان « فيها »[٢١] ، كما قال (جل وعز) « منها » «٣٦» قال أبو جعفر : والذي قاله حسن لانها اللغة الفصيحة ، «واعلموا انَّ اللهَ مع المُتَّقين» «٣٦» قطع تام ، « فَيُحِلُّوا ما حَرَّمَ اللهُ » «٣٧» قطع كاف عند أبي حاتم « زُيِّنَ لَهُمْ سوءُ أعمالِهم » «٣٧» قطع صالح ، والتمام « واللهُ لا يَهدِي القَومَ الكافِرِينَ » «٣٧» « أَرَضِيتُم بِالحياةِ الدُّنيا مِنَ الآخرةِ » «٣٨» قطع كاف ، والتمام « إلا قليلٌ » «٣٨» « ولا تَضُرُّوه شيئاً » «٣٩» قطع كاف ، والتمام « واللهُ على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ » «٣٩» « إنَّ اللهَ مَعَنا » «٤٠» قطع كاف[٢٢] ، « وجَعَلَ كَلِمةَ الذِين كَفَرُوا السُّفلَى » «٤٠» قطع تام على قراءة العامة لانهم يقرأون[٢٣] « وكَلِمةُ اللهِ هي العُليا » «٤٠» وقرأ علقمة والحسن ويعقوب « وكلمة الله هي العليا » بالنصب ، فعلى هذه القراءة الوقف على[٢٤] « العليا »[٢٥] ، وزعم أبو حاتم : أن القراءة بالرفع أحسن[٢٦] لانك لو قلت : وجعل الله كلمة

---

(١٩) في د ، ط : سعيد بن جبير .
(٢٠) تفسير الطبرى ١٠/١٢٦ .
(٢١) في ط : فيهما وهو تحريف .
(٢٢) زاد في ط : والتمام الاقليل .
(٢٣) البحر المحيط ٥/٤٤ قراءة الجمهور بالرفع ، وفي مصحف ابي : وجعل كلمته هي العليا .
(٢٤) في د ، ط : هي .
(٢٥) اثبت في الاصل (بالنصب) وهي زائدة على النص وسقط في د ، ط فحذفناها .
(٢٦) في د ، ط : حسن .

الله هي العليا /١٠١ و لم تكن في حسن « وجَعَل اللهُ كلمتَه هي العُليا » ، فلذلك[٢٧] قرأت العامة بالرفع ، وكذا كان مذهبه كمذهب أهل العلم : إن اجتماع العامة هو الحق ، وإن في خلافه الطعن ، « واللهُ عَزيزٌ حكيمٌ » «٤٠» تمام[٢٨] على القراءتين جميعا ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « عَفا اللهُ عنكَ » «٤٣» ، فانه قطع كاف على قول من قال : هو افتتاح كلام كما تقول : الله أعزك الله أليس قد كان كذا ، والتمام « وتَعلمَ الكاذبينَ » «٤٣» « أن يُجاهِدُوا بأموالِهم وأنفسهم » «٤٤» قطع كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى قوله « وفيكم سماعُون لَهُم » «٤٧» فانه قطع كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « ولا تَفتنّي » «٤٩» فانه قطع كاف ، ثم قال الله (جل وعز) « ألا في الفتنَة سَقَطُوا » «٤٩» أى في التخلف عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « هُوَ مَولانا » «٥١» والتمام « وعلى اللهِ فَلْيَتوكّل المُؤمنونَ » «٥١» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « فَلا تُعْجِبْكَ أموالُهم ولا أولادُهم » «٥٥» فان أبا حاتم زعم أن هذا كاف ، وخولف في ذلك لان أهل التأويل منهم ابن عباس يقولون : المعنى : فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا[٢٩] ، انما يريد الله ليُعذبَهم بها في الآخرة ، قال أبو جعفر : فالقطع على هذا « في الحياةِ الدنيا » «٥٥» كاف ، وقد يجوز ما قال أبو حاتم على أن يكون المعنى : إنما يريد الله ليعذبهم باموالهم في الحياة الدنيا ، لانهم ينفقونها فيما لايجري عليهم ، وأمر الله (عز وجل) غالب فهم متعذيون بها ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « سَيؤتينا اللهُ من فَضلِه ورَسولُه » «٥٩» فانه قطع صالح ، والتمام « إنا الى اللهِ راغبونَ » «٥٩» « وفي سَبيلِ اللهِ

---

(٢٧) في د ، ط : ولذلك .
(٢٨) سقط في د ، ط .
(٢٩) زاد في ط : فان اباحاتم زعم ان هذا كان في الحياة الدنيا .

وابنِ السَّبيلِ » «٦٠» قطع صالح « فريضةً مـن الله » «٦٠» كاف ، والتمام « واللهُ عَليمٌ حكيمٌ » «٦٠» « ويَقولُونَ هُوَ أُذُنٌ » «٦١» قطع كاف ، ومن قرأ[٣٠] « قُلْ أُذُنٌ خيرٌ لكُم » «٦١ كان[٣١] /١٠١ ظ هذا وقفه الكافي ، ومن قرأ « قُلْ أُذنُ خيرٍ لكُـــم » (كان)[٣٢] وقفه ، « ورحمةٌ لِلذينَ آمنَوا منكم » «٦١» لأن «ورحمة» معطوف على « أذن » ، وكذا من قرأ « أُذُنُ خيرٍ لكُم » وقرأ[٣٣] « ورحمةٍ » بالخفض ، لانه يعطف « ورحمة » على « خير » والمعنى عند الفراء[٣٤] : انا نقول ما شئنا ثم نأتي فنعتذر[٣٥] اليه ، فيقبل منا ، فقال الله (جل وعز) « قل أذن خير لكم » أي ان كان الأمر على ما تقولون فهو خير لكم ، فليس الأمر على ما تقولون ولكنه يؤمن بالله ويؤمـــن للمؤمنين أي[٣٦] إنما يصدق المؤمنين « ورَحمةٌ للذينَ آمَنـــوا منكُم » «٦١» قطع كاف ، والتمام « والذينَ يُؤذُونَ رَسولَ اللهِ لَهُم عذابٌ أَليمٌ » «٦١» ثم القطع على رؤوس الآيات الى « إنَما كُنا نَخوضُ ونَلعبُ » «٦٥» فانه قطع كاف ، قال الله (جل وعز) « قُـــلْ أبِاللهِ وآياتِه ورسولِه كُنتُم تَستَهزِئونَ «٦٥» ، « لا تَعْتَذِروا » «٦٦» قال أبو عبدالله : قال قوم : الوقف « لا تعتذروا » ، وقال نصير : الوقف على رأس الآية أحب الى ، قال أبو جعفر : والأمر قال لان الابتداء ليس

---

(٣٠) السبعة ٣١٥ ، الكشف ٥٠٣/١ نافع وحده اذن خير باسكان الذال والباقون أذنُ قل أذنُ خير .

(٣١) في ط : كذا .

(٣٢) الزيادة من د ، ط .

(٣٣) السبعة ٣١٥ والتيسير ١١٨ كلهم قرأ ورحمة بالرفع الاحمـــزة ورحمة خفضا وكذا رواها عن نافع .

(٣٤) معاني القران ٤٤٤/١ (ولم أجد فيه هذا التأويل) .

(٣٥) في ط : فيعتذر وهو تحريف .

(٣٦) سقط من د ، ط .

يحسن ، « إنّ المُنافقينَ هُم الفاسقُونَ » «٦٧» قطع كاف ، « خالدين فيها هي حَسبُهم » «٦٨» قطع تام على ما روينا عن نافع ، «و لَهُم عَذابٌ مُقيمٌ » «٦٨» قطع كاف ان قطعت(٣٧) الكاف مما قبلها ، « أُولئكَ هُم الخاسِرُونَ » «٦٩» قطع تام ، « قومِ نُوحٍ وعادٍ وثمودَ » «٧٠» ليس بتمام ولا كاف لان ما بعده معطوف عليه ، وهو « وقومِ ابراهيمَ وأَصحابِ مَدينَ والمؤتفكات » «٧٠» والتمام « فَما كانَ اللهُ لِيَظلِمَهم ولكن كانُوا أَنفسَهم يَظلِمونَ » «٧٠» وكذا « أُولئكَ سَيَرحَمُهم اللهُ » «٧١» وكذا « انّ اللهَ عَزيزٌ حكيمٌ » «٧١» قال يعقوب : ومن الوقف قوله (جل وعز) « وعَدَ اللهُ المُؤمنينَ والمؤمنات جنّاتٍ تَجري مِنْ تَحتها الانهارُ خالدينَ فيها ومَساكنَ طيّبَةً في جنّاتِ عَدْنٍ » «٧٢» فهذا تام من الوقف ثم قال الله (جل وعز) : « ورِضوانٌ مِن اللهِ أكبرُ » «٧٢» تمام ، وقال غيره : التمام « ذلكَ هُوَ الفَوزُ العَظيمُ » «٧٢» ، « جاهِدِ الكفّارَ والمُنافقين واغلُظْ عَليهم » «٧٣» قطع كاف ، وكذا « ومَأواهُم جَهنَّمُ » «٧٣» والتمام « وبِئسَ المَصيرُ » «٧٣» « وهَمّوا بِما لَم يَنالُوا » «٧٤» قطع كاف وكذا « إلاّ أَن أَغناهُم اللهُ ورسولُه مِن فَضلِه » «٧٤» وكذا « يَكُ خَيراً لَهُم » «٧٤» والتمام « ومَالَهم في الأَرضِ مِن وَليٍّ ولا نَصيرٍ » «٧٤» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « ولا تُعجِبْكَ أَموالُهم وأَولادُهم » «٨٥ » فان أبا حاتم يذهب الى انه وقف كاف ، وغيره يذهب : الى أن الوقف الكافي عنده « إنما يريدُ اللهُ أن يُعذّبَهم بِها في الدنيا «٨٥» لان المعنى : ولا تعجبك أموالهم وأولادهم في الدنيا ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « مَعَ الخَوالِف » «٨٧» فانه قطع كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « لِيُؤذَنَ

---

(٣٧) في قوله : كالذين الاية / ٦٩ .

نَهُم » «٩٠» فانه فيما روينا عن نافع أنه قال : تم ، و[٣٨] قال غيره : ليس بتمام لان « وقَعَدَ » «٩٠» معطوف على « وجاءَ » «٩٠» والقطع الكافي « وقعدَ الذين كَذَبُوا اللهَ وَرسولَه » «٩٠» والتمام « سَيُصيب الذينَ كَفَروا منهم عذابٌ أليمٌ «٩٠» ، قال أحمد بن موسى : « إذا نَصَحوا للهِ وَرسولِه » «٩١» تمام ، وقال غيره : التمام « ما عَلى المُحسنين من سَبيلٍ » «٩١» وكذا « واللهُ غَفورٌ رَحيمٌ » «٩١» وكذا « الا يَجدوا ما يُنفقونَ » «٩٢» « رَضُوا بأن يكُونُوا مَعَ الخَوالِف » «٩٣» قطع كاف ، « وسَيَرى اللهُ عملكم ورسولُه » «٩٤» قطع صالح ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « عَليهم دائرةُ السُّوءِ » «٩٨» فانه قطع كاف ، والتمام « والله سميع عليم » «٩٨» الا انها قربة لهم «٩٩» قطع كاف ، وكذا « سَيُدخلهم اللهُ في رَحمته » «٩٩» والتمام « إنَّ اللهَ غفورٌ رَحيمٌ » «٩٩» ، « خالدينَ فيها أبداً » «١٠٠» قطع كاف)[٣٩] والتمام « ذلكَ الفوزُ العظيم » «١٠٠» ، « ومِمن حَولكم من الاعراب /١٠٢ ظ مُنافقُونَ » «١٠١» قطع كاف إن جعلت التقدير : ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق ، وان جعلت التقدير : وممن حولكم من الأعراب منافقون مردوا على النفاق ويكون « مَرَدُوا » «١٠١» نعتا لـ « منافقين » لم يحسن الوقف[٤٠] على « مُنافقُونَ » «١٠١» ، وكان الوقف الكافي « ثُمَّ يُرَدُّونَ الى عذابٍ عَظيمٍ » «١٠١» ، ثم يبتدىء « وآخرُونَ اعترفُوا بذُنوبهم » «١٠٢» قال ابن عباس : هم سبعة تخلفوا عن الخروج مع النبي (صلى الله عليه وسلم) الى تبوك ، فندموا وربطوا أنفسهم الى سواري المسجد « خَلَطُوا عَمَلاً صالحاً وآخَرَ سيئاً عَسى اللهُ يتوبَ عَليهم » «١٠٢» قطع صالح ، « إنَّ اللهَ غَفورٌ

---

(٣٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٩) العبارة (وكذا .... كاف) سقطت من ط .
(٤٠) في د ، ط : الوقوف .

رحيمٌ » «١٠٢» قطع كاف ، فلمّا تابَ اللهُ (جل وعز) عليهم قالوا : يا رسول الله خذ أموالنا فتصدق بها ، فقال : ما أمرت في أموالكم بشيء ، فأنزل الله (جل وعز) : « خُذْ مِن أموالِهم صَدَقَةً تُطَهِّرهُم وتُزَكّيهِم بِها وصَلِّ عَليهِم إنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُم » «١٠٣» قطع كاف والتمام « واللهُ سَميعٌ عَليمٌ » «١٠٣» على قول ابن زيد لأنه قال لما تاب الله (جل وعز) عليهم ، قال الذين تخلفوا عن رسول الله : أنم يكن هؤلاء معنا تخلفوا كما تخلفنا ، فأنزل الله (جل وعز) « ألَمْ يَعلَموا انَّ اللهَ هُوَ يَقبَلُ التوبةَ عن عبادِه ويأخذُ الصَّدقاتِ وأنَّ اللهَ هوَ التوّابُ الرحيم » «١٠٤» قطع كاف وكذا « فَيُنَبِّئُكُم بِما كُنتُم تَعمَلونَ » «١٠٥» ثم قال (جل وعز) « وآخرونَ مُرجَونَ لأمرِ اللهِ » «١٠٦» وهم ثلاثة آخرون سوى السبعة على قول ابن عباس : قبلت توبة السبعة لاعترافهم بذنوبهم ومبادرتهم ، وخلف الثلاثة عن قبول التوبة ، قال الله (جل عزو) « إمّا يُعذّبُهم وإمّا يَتوبُ عَليهِم » «١٠٦» أي : إما يخذلهم حتى لا تتم توبتهم ، فيعذبهم ، وإما أن يوفقهم فتتم توبتهم ، والتمام « واللهُ عَليمٌ حكيمٌ » «١٠٦» على قراءة /١٠٣ و من قرأ[٤١] « الذين » «١٠٧» بغير واو ومن قرأ بقراءة الكوفيين « والذين » بمعنى : ومنهم الذين ، أو ممن ذكر الذين وسيبويه يقدر مثل هذا : « وفيما نَقُصُّ عَليكُم » فيكون « واللهُ عَليمٌ حكيمٌ » قطعا كافيا على هذه التقديرات « وإرصاداً لِمنَ حارَبَ اللهَ ورَسولَهَ مِن قبلُ » «١٠٧» عن نافع : تم ، قال أبو جعفر : إن قدرت « الذين » مبتدأ على أن خبره « لا يزالُ بُنيانُهم » «١١٠» لم يكن هذا تماما ولا كافيا وكذا إن قدرته على قول الكسائي لانه يجعل الخبر « لا تَقُم فيه » أي لا تقم في

---

(٤١) البحر المحيط ٥/٩٨ قرأ أهل المدينة نافع وابو جعفر وشيبة وغيرهم وابن عامر « الذين » بغير واو كذا هي في مصاحف المدينة والشام فاحتمل ان يكون بدلا من « واخرون » .

مسجدهم ، وإن جعلت التقدير : ومنهم الذين جاز ان تقف على « وإرصاداً لمن حارب الله ورسوله من قبل » وعلى « والله يشهد إنهم لكاذبون » «١٠٧» وعلى « لا تقم فيه أبداً » «١٠٨» كما قال يعقوب : قال : « لا تقم فيه ابدا » فهذا التمام من الوقف ثم يقول[٤٢] « لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه » «١٠٨» قال : فهذا التمام ، قال أبو جعفر : فهذا يصح على تقدير منهم الذين وهو حسن لان المضمرات[٤٣] مختلفة ، قد حكى يحيى بن أيوب بن بادي قال : سمعت أحمد بن صالح يقول : لا يحل لأحد أن يجترىء على كتاب الله (جل وعز) ، و[٤٤] على الكلام فيه إلا بعلم ودراية ، ألا ترى الى قوله (جل وعز) : « لا تقم فيه أبداً لمسجد أسس على التقوى من أول يوم أحق أن تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا »[٤٥] «١٠٨» ، كل ضمير فيه مخالف لصاحبه فكيف[٤٦] يتكلم على هذا من غير علم ، قال أبو جعفر : والامر في هذا كما قال « لا تقم فيه أبداً » هو مسجد الضرار ، قال محمد بن اسحاق : هو مسجد بني عوف عمرو بن عوف « لمسجد أسس على التقوى من أول يوم ، أحق ان تقوم فيه » هو مسجد النبى (صلى الله عليه وسلم) بالمدينة ، جاء بذلك التوقيف ، قال أبو سعيد الخدري وسهل بن سعد[٤٧] : /١٠٣ ظ سئل النبى (صلى الله عليه وسلم) عن هذا المسجد فقال : هو مسجدي هذا فيه رجال يحبون ان يتطهروا ، مسجد قباء ، كذا

---

(٤٢) في الاصل تقول واللفظ من ط .
(٤٣) في الاصل (الضميرات) وفي ط : الضمير الى ، وفي د بخط مغاير : الضميرات مختلفات ، ولعل ماأثبتناه هو الصواب .
(٤٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٤٥) زاد في ط : والله يحب المطهرين .
(٤٦) في ط : وكيف .
(٤٧) في الاصل : سعيد والتصحيح من د ، ط .

روى داود بن أبي هند عن شهرين حوشب ، « واللهُ يُحِبُّ المطهّرينَ » قطع تام على ما تقدم ، وكذا « واللهُ لا يَهدي القومَ الظّالمينَ » «١٠٩» « إلا ان تَقَطَّعَ قلوبُهم » قطع كاف ، والتمام « واللهُ عليمٌ حكيمٌ » «١١٠» ، قال أحمد بن موسى : « في التّوراةِ والانجيلِ والقرآن » «١١١» كاف « ومَنْ أوفي بعهدِه من اللهِ » «١١١» قطع كاف ، وكذا « بايَعتُم بِه » «١١١» . « وذلكَ هُو الفوزُ العَظيمُ » «١١١» قطع حسن ، والتقدير : هم التائبون وعلى قراءة ابن مسعود[٤٨] : « التائبين » «١١٢» إن جعلته نصبا على المدح ، كان كالاول ، وإن جعلته في موضع خفض نعتا للمؤمنين لم تقف على ما قبله، وكان الوقف التام ، « وبَشرِ المُؤمنين » «١١٢» « من بعدِ ما تبيَّنَ لهُم أنّهم أصحابُ الجَحيم » «١١٣» قطع كاف « إنّ عَن مَوعدةٍ وعدَها إيّاه » «١١٤» عند نافع : تم وكذا قال أحمد بن جعفر « تبرأ منه » «١١٤» قطع صالح ، والتمام « إنّ ابراهيمَ لأوّاهٌ حَليمٌ » «١١٤» « حتى يُبيّنَ لهُم ما يتّقونَ » «١١٥» قطع كاف وعن نافع : تم « إنّ اللهَ بكُلِ شيءٍ عَليمٌ » «١١٥» قطع حسن وكذا « من ولي ولا نَصيرٍ «١١٦» ، « ثُمَّ تابَ عليهم «١١٧» قطع حسن ، وكذا « ثم تابَ عليهم ليتوبُوا » «١١٨» والتمام « إنّ اللهَ هُوَ التوّابُ الرّحيم » «١١٨» ثم ابتدأ « يا أيُّها الذينَ آمنوا اتّقُوا اللهَ وكُونوا مع الصّادقينَ » «١١٩» قطع تام . قال أبو جعفر : حدثنا علي بن الحسن قال : الحسن بن محمد حدثنا يحيى بن عباد وشبابة وعفان[٤٩] ، واللفظ ليحيى قالوا : حدثنا شعبة قال : أخبرني عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال :

---

(٤٨) المحتسب ١/٣٠٤ قراءة أبي وعبدالله بن مسعود ويروى عن الاعمش التائبين العابدين . قال ابن جنى : اما الرفع فعلى قطع واستئناف اى هم التائبون العابدون وبالياء يحتمل ان يكون جرا أو أن يكون نصبا .

(٤٩) في د ، ط : غفار وهو تحريف .

قال عبدالله : لا يحل الكذب في جد ولا هزل واقرأوا إن شئتم : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال أحمد بن موسى : « ولا يرغبوا بأنفسهم عن نفسه » «١٢٠» تمام « إلا كتب لهم / ١٠٤ و به عمل صالح » «١٢٠» ليس بتمام ولا كاف ، وقد غلط فيه بعض القراء فجعله كافيا ، وكذا « إن الله لا يضيع أجر المحسنين » «١٢٠» وليسا بتمام لأن « ولا ينفقون نفقة » «١٢١» معطوف على « يصيبهم » «١٢٠» وكذا « ولا يقطعون وادياً » «١٢١» معطوف أيضا ، وزعم أبو حاتم : أن « إلا كتب لهم » وقف ، وجعل « ليجزيهم » «١٢١» لام قسم وحذفت منه النون استخفافا ثم كسرت اللام فأشبهت لام كي فنصب بها ، قال أبو جعفر : وهذا كله غلط ليس « إلا كتب لهم » وقفاً لأن اللام متعلقة به ، وليست هذه لام قسم ، ورأيت أبا الحسن بن كيسان ينكر مثل هذا على أبي حاتم ويخطئه فيه ، ولو جاز ما قال أبو حاتم لجاز : والله ليقوم زيد ، ولا معنى لحذف النون ولا لكسر اللام ، وهذا لايوجد في كلام العرب أعني : كسر(٥٠) لام القسم وقد شبهه أبو حاتم بقول العرب : أكرم بزيد وأنبل به ، أى ما أكرمه وأنبله ، لما أشبه الأمر جزموا ، قال أبو جعفر : وهذا غلط والفرق بينهما ان هذا موجود في كلام العرب ، وكسر لام القسم غير موجود ، والوقف « ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون » «١٢١» ، « وما كان المؤمنون لينفروا كافة » «١٢٢» قطع كاف ، والتمام « لعلهم يحذرون » «١٢٢» « وليجدوا فيكم غلظة » «١٢٣» قطع كاف عند أبي حاتم ، « واعلموا ان الله مع المتقين » «١٢٣» قطع حسن « زادته هذه ايماناً » «١٢٤» قطع كاف ، قال أحمد بن موسى : « وهم يستبشرون » «١٢٤» تمام ، « وماتوا وهم كافرون » «١٢٥» غير تام(٥١) لان « أولا » «١٢٦» واو عطف

---

(٥٠) في الاصل كسر اللام ، والتصحيح من د ، ط .
(٥١) في ط : تمام .

دخلت عليها ألف الاستفهام « ولا هُم يذَّكَّرونَ » «١٢٦» ليس بتمام ، لان ما بعده معطوف عليه « ثُمَّ انصرفُوا » «١٢٧» قطع كاف عند الفراء[٥٢] لان المعنى عنده « وإذا ما أُنزِلَتْ سورةٌ » «١٢٧» فيها ذكرهم وعيبهم قال بعضهم لبعض « هل يَراكُم مِن أَحدٍ «١٢٧» إن قمتم[٥٣] ، فان قالوا : نعم ، قاموا فذلك[٥٤] : ثُمَّ انصرَفُوا /١٠٤ ظ والتمام « بِأَنَّهم قومٌ لا يفقَهونَ » «١٢٧» ، « حَريصٌ عَليكُمْ » «١٢٨» تمام عند الاخفش وأحمد بن موسى ، وليس بتمام عند غيرهما لان « رؤوفٌ رحيمٌ » «١٢٨» نعت لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) والحجة للاخفش وأحمد بن موسى أن قوله (جل وعز) « لقَد جاءَكم رسَولٌ من أَنفسكم عَزيزٌ عَليه ما عنِتُّم حَريصٌ عَليكُم » «١٢٨» مخاطبة لأهل مكة وقوله « بِالمُؤمنينَ رَؤوفٌ رَحيمٌ » «١٢٨» لجميع الناس ، فيكون التقدير : وبِالمُؤمنينَ رَؤوفٌ رحيم أى من « أهل مكة وغيرهم » « عَليهِ تَوكَّلتُ » «١٢٩» قطع صالح والتمام « وَهُو رَبُّ العَرشِ العَظِيمِ » «١٢٩» .

---

(٥٢) معاني القران ١/٤٥٥ قال : (واذا ما أنزلت سورة) فيها ذكرهم وعيبهم ، قال بعضهم لبعض هل يراكم من احد ان قمتم ، فان خفى لهم القيام قاموا لذلك قوله (ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم) دعاء عليهم .

(٥٣) في د ،ط : اقمتم .

(٥٤) في ط : بذلك .

سورة يونس[1]

« الر تلك آيات الكتاب الحكيم » «١» قطع تام ، قال الأخفش « أكان للناس عجباً » «٢» التمام فيه والله (جل وعز) أعلم « أنّ لهم قدم صدق عند ربهم » «٢» ثم استأنف فقال : « قال الكافرون » «٢» وهذا أيضا قول أبي حاتم ، وخولفا في ذلك فقيل : هو كاف وليس بتمام لأن : قال الكافرون هذا سحر مبين ، جواب للوحي ، وهذا[2] اشارة الى الوحي ، والتمام « مبين » «٢» « ما من شفيع إلا من بعد إذنه » «٣» قطع كاف وكذا « فاعبدوه » «٣» وكذا « أفلا تذكرون » «٣» وكذا « اليه مرجعكم جميعاً » «٤» وكذا[3] « وعد الله حقاً «٤» على قراءة من قرأ « إنه » «٤» بكسر الهمزة ، وعلى قراءة أبي جعفر[4] « انه » بفتح الهمزة لا يتم الكلام ولا يكفي على « وعد الله حقاً » في التقدير اختلاف عند النحويين فمنهم من يقول « ان » في موضع نصب بمعنى : لانه ، ومنهم من يقول موضعها خفض على اضمار اللام ، وقال أبو حاتم : موضعها نصب أي: وعد الله انه يبدأ الخلق، وقال الفراء:[5] موضعها رفع بـ « حق » ، قال أحمد بن يحيى أي : حقا[6] ابتداؤه ، وفي نصب « حق » اختلاف أيضا فمذهب[7] سيبويه[8] : ان

---

(١) زاد في د ، ط : عليه السلام .

(٢) في د ، ط : فهذا .

(٣) سقط من د ، ط .

(٤) مختصر في شواذ القران ٥٦ بفتح الهمزة يزيد بن القعقاع وسهل ابن شعيب والكسر طلحة بن مصرف .

(٥) معاني القران ٤٥٧/١ قال : ونصبت قوله على وعد الله حقا بخروجه منهما ولو كان رفعا كما تقول : الحق عليك واجب ، وواجبا كان صوابا .

(٦) سقط من د ، ط .

(٧) في الاصل (مذهب) واللفظ من د ، ط .

(٨) الكتاب ١٩٢/١ قال : ينتصب على اضمار فعل ... كانه قال : ادعوا دعاء حقا .

المعنى : في حق ثم حذفت « في » فنصب قال /١٠٥ و أبو جعفر : سمعت[٩] أبا اسحاق يقول : ما يصح عندي غير قول سيبويه في هذا[١٠] وسمعت علي ابن سليمان يقول: التقدير: وقت حق، وأنشد النحويون: (من الطويل)

أَحقاً عبادَ اللهِ أَن لَستُ خارِجاً
وَلا والِجاً إلاّ عَلَيَّ رَقيبُ[١١]

« لِيَجْزِيَ الذينَ آمَنُوا وعَمِلوا الصّالِحاتِ بالقِسطِ «٤» قطع كاف وليس بتمام ، لأنه إخبار عما يُجزى به المؤمنون ، ثم عطف عليه ما يُجزى به الكافرون ، والتمام « وَالذينَ كَفَروا لَهُم شَرابٌ مِن حَميمٍ وَعَذابٌ أَليمٌ بِما كانُوا يكفُرونْ » «٤» « لِتعلَموا عَدَدَ السِّنينَ وَالحسابَ ماخَلَقَ اللهُ ذلكَ إلاّ بِالحقِّ » «٥» قطع حسن على قراءة من قرأ[١٢] « نُفَصِّلُ » بالنون ، ومن قرأ بقراءة أبي عمرو « ويُفَصِّلُ » بالياء ، وقف على « يُفصِّلُ الآياتِ لِقومٍ يَعلَمُونَ » «٥» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « يهديهم ربُّهم بإيمانهم » «٩» فانه تمام عند أبي حاتم ، قال أحمد بن موسى « فِي جَنّاتِ النَّعيمِ » «٩» تمام « دَعواهُم فيها سُبحانَكَ اللّهُمَّ » «١٠» تمام عند أحمد بن جعفر ، وحكى سيبويه :[١٣] « دعواهُم » : بمعنى دعاء ، وفسر ذلك سفيان فأحسن قال : إذا أراد الرجل من اهل « الجنة أن يدعو بالشيء إليه »

---

(٩) في د ، ط : وسمعت .
(١٠) في ط : هذا المعنى .
(١١) البيت لابن الدمينة . ديوانه ١٠٣ برواية
... ان لست صادرا ولا واردا ....
والطبري ٨٥/١١ .
(١٢) السبعة ٣٢٣ ، الكشف ٥١٣/١ ابن كثير وابو عمرو وعاصم في رواية حفص يفصل بالياء ، وروى عن ابن كثير ايضا بالنون وهي قراءة نافع وعاصم في رواية ابي بكر ، وابن عامر وحمزة والكسائي
(١٣) الكتاب ٢٢٧/٢ ماجاء من المصادر وفيه الف التأنيث ، قال : فاما الدعوى فهو ماادعيت ، وقال بعض العرب : اللهم اشركنا في دعوى المسلمين ، وقال تعالى : واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين .

قال : سبحانك اللهم ، فاذا قالها مثل بين يديه « وتحيتهم فيها سلام » «١٠» قطع حسن والتمام « أن الحمد لله رب العالمين » «١٠» قال يعقوب : ومن الوقف « ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضي إليهم أجلهم » «١١» فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله (جل وعز) « فنذر الذين لا يرجون لقاءنا في طغيانهم يعمهون » «١١» « دعانا لجنبه أو قاعداً قائماً » «١٢» قطع صالح « مر كأن لم يدعنا إلى ضر مسه » «١٢» قطع كاف ، والتمام « كذلك زين للمسرفين ١٠٥/ظ ما كانوا يعملون » «١٢» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « أو بدله » «١٥» فانه كاف وعن نافع « ولا أدراكم به » «١٦» تم ، وقال غيره : التمام « أفلا تعقلون » «١٦» « أو كذب بآياته » «٢١» قطع كاف وكذلك[١٤] « إنه لا يفلح المجرمون » «١٧» وعن نافع « هؤلاء شفعاؤنا عند الله » «١٨» تم ، وقال غيره : التمام « سبحانه وتعالى عما يشركون » «١٨» « وما كان الناس إلا أمة واحدة فاختلفوا » «١٩» قطع صالح « فيما فيه يختلفون » «١٩» قطع كاف لأن المعنى : لأهلك الله (جل وعز) أهل الباطل وأنجى أهل الحق . « لقضي بينهم فيما فيه يختلفون » «١٩» والتمام «فانتظروا إني معكم من المنتظرين» «٢٠» لأن المعنى: فانتظروا نصر الله (جل وعز) أهل الحق وخذلانه أهل الباطل إني منتظر معكم ، « قل الله أسرع مكراً » «٢١» قطع كاف والتمام « إن رسلنا يكتبون ما تمكرون » «٢١» « يسيركم في البر والبحر » «٢٢» قطع كاف « حتى إذا كنتم في الفلك وجرين » «٢٢» ليس بتمام ، وإن كانت المخاطبة بعد ، فقد حولت لأن جواب « إذا » بعده ، والتمام « لنكونن من الشاكرين » «٢٢» « إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق » «٢٣» قطع كاف ، قال يعقوب ، ومن الوقف « إنما بغيكم

---

(١٤) في د ، ط : وكذا .

على أنفسكم » «٢٣» ، ثم قال الله[١٥] (جل وعز)[١٦] « متاع الحياة الدنيا » «٢٣» قال أبو جعفر : يصح[١٧] قول يعقوب إن جعلت « على أنفسكم » خبر « بغيكم » ويكون التقدير : ذلك متاع الحياة الدنيا أو[١٨] وهو متاع الحياة أو متاعكم متاع الحياة الدنيا ، وعلى قول ابن عيينة[١٩] لا يتم الكلام حتى يقول[٢٠] : « متاعُ الحياة الدنيا » لانه قال : أرادَ أن البغي متاع الحياة الدنيا ، لأن عقوبته تعجل لصاحبه في الدنيا ، كما قيل : « البغيُ مَصرعةٌ » وقال (جل وعز) « مَن بُغِيَ عليه لينصرنّه الله »[٢١] « فينبّئكم بما كنتم تعملونَ » «٢٣» قطع تام ، وحكى إسماعيل بن عبدالله[٢٢] المقريء قال : قال لي /١٠٦ و [أبو][٢٣] يعقوب يعني الازرق المقريء « إنما مَثَلُ الحياة الدنيا كماءٍ أنزلناه من السماء فاختلط به » «٢٤» ، وفي الكهف « فاختلط »[٢٤] تمام الكلام « مما يأكلُ الناسَ والأنعامُ » «٢٤» قطع كاف ، وكذا « كأنْ لم تغنَ بالأمسِ » «٢٤» والتمام « كذلكَ نُفصّلُ الآيات لقومٍ يتفكّرونَ » «٢٤» « ويهدي من يشاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ » «٢٥» قطع حسن ، « للّذينَ أحسنوا الحسنى وزيادةٌ » «٢٦» قطع كاف عند أبي حاتم ، وقال أحمد بن جعفر «وزيادة»

---

(١٥) سقط من ط .
(١٦) اثبت في الاصل بعدها (ذلك) وهي زائدة وسقط من د ، ط فحذفناها .
(١٧) سقط من د ، ط .
(١٨) سقط من ط .
(١٩) في د ، ط : عبيدة وهو تحريف .
(٢٠) في د : نقول وهو تحريف .
(٢١) الحج / ٦٠ .
(٢٢) اثبت في الاصل (عبيد الله) وانما هو اسماعيل بن عبدالله اخذ عن الازرق .
(٢٣) الزيادة من ط وهو يوسف بن عمرو .
(٢٤) الكهف / ٤٥ .

وقال غيره : التمام « أُولئكَ أَصحابُ الجَنَّةِ هُم فيها خالِدُونَ » «٢٦» وعن نافع « ترهقهم ذلة » تم وقال غيره التمام « أولئك أصحابَ النار هم فيها خالدون » «٢٧» « فَزيلَنَّا بينَهم » «٢٨» كاف وعن نافع « ما كُنتُم إيّانا تَعبُدونَ » «٢٨» تم ، وقال غيره : لم يتم لأن ما بعده متصل به « إن كُنّا عَن عبادتِكم لَغافِلينْ » «٩٢» قطع كاف ، والتمام « وضَلَّ عَنهُم ما كانُوا يَفتَرونَ » «٣٠» « ومَن يُدَبِّرُ الأَمرَ فَسَيَقولُونَ اللهُ » « «٣١» قطع كاف وكذا « فَقُل أَفَلا تتَّقُونَ » «٣١» وكذا « فَذلكُم اللهُ رَبُّكم الحقُّ فَماذا بَعدَ الحَقِّ إلاّ الضَّلالُ فَأَنّى تُصرَفُونْ » «٣٢» والتمام « كَذلكَ حقَّتْ كلمةُ رَبِّكَ عَلى الّذينَ فَسقُوا أَنَّهم لا يُؤمِنُونَ » «٣٣» « مَنْ يَبدَؤُ الخلقَ ثُمَّ يُعيدُه » «٣٤» قطع كاف والتمام « فَأَنّى يُؤفكُونَ » «٣٤» ، « قُلْ هَلْ مِن شُركائِكم مَن يَهدي إلى الحقِّ » «٣٥» قطع كاف . وكذا « إلاّ أَنْ يُهدَى » «٣٥» قال أبو حاتم : « فَما لكُم » «٣٥» وقف جيد قال : والتمام « كيفَ تَحكُمونَ » «٣٥» قال أبو اسحاق[٢٥] : « فَما لكُم » تم الكلام والمعنى[٢٦] : فأي شيء لكم في عبادة الاوثان . « إنَّ الظَنَّ لا يُغني مِنَ الحَقِّ شَيئاً » «٣٦» تمام عند نافع ، والتمام عند غيره « بِما يَفعَلُونَ » «٣٦» « لا ريبَ فيه » «٣٧» تمام عند نافع ، والتمام عند غيره « مِن رَبِّ العالَمينَ » «٣٧» « ولَمّا يَأتِهم تأويلُه » «٣٩» كاف عند أبي حاتم /١٠٦ ظ وتمام عند أحمد بن جعفر « فَانظُر كيفَ كانَ عاقبةُ الظّالِمينَ » «٣٩» قطع حسن والتمام[٢٧] : « وَربُّكَ أَعلَمُ بِالمُفسِدينَ » «٤٠» والقطع على رؤوس الآيات بعد

---

(٢٥) معاني القران واعرابه ق٢ ص٦٠ العبارة فيه : كأنه قيل لهم اى شيء لكم في عبادة الاوثان ثم قيل لهم كيف تحكمون .

(٢٦) في د ، ط : فالمعنى .

(٢٧) في د ، ط : والتمام عند .

هذا حسن إلى رأس الخمسين ، إلا أنّ فيه[28] موضعين غير رؤوس الآيات : أحدهما « يتعارفون بينهم » «٤٥» كاف عند أبي حاتم وتمام عند نافع ، والآخر[29] « إلا ما شاء الله » «٤٩» كاف عند أبي حاتم ، ثم سائر ذلك القطع على رؤوس الآيات الى « ماذا يستعجل منه المجرمون » «٥٠» فانه قطع صالح ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « قل إي وربي إنه لحق » «٥٣» فانه كاف كما تقول[30] : نعم والله ، والتمام عند أحمد بن موسى « إنه لحق » ، « بمعجزين » «٥٣» قطع تام «لافتدت به» قطع كاف ،وكذا «ألا إنّ لله مافي السموات والأرض » «٥٥» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى قوله (جل وعز) «وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة » «٦٠» فانه تمام عند أحمد بن جعفر « ولكنّ أكثرهم لا يشكرون » «٦٠» قطع تام ،ثم التمام بعده عند الأخفش ويعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر « إذ تفيضون فيه » «٦١» « إلا في كتاب مبين » «٦١» قطع تام « ألا إنّ أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » «٦٢» ليس بقطع كاف إن جعلت « الذين آمنوا » «٦٣» من نعت « أولياء الله » على اللفظ أو على الموضع ، وإن جعلته بمضى : هم الذين آمنوا ، أو[31] أعني الذين آمنوا كان كافيا ، وإن جعلت « الذين » في موضع رفع بالابتداء والخبر « لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة «٦٤» كان[32] « ولا هم يحزنون » تماما « لا تبديل لكلمات الله » «٦٤» قطع كاف ، والتمام « ذلك هو الفوز العظيم » «٦٤» « ولا يحزنك قولهم » «٦٥» قطع تام عند أحمد بن موسى /١٠٧ و وهو قول الفراء ،

(٢٨) في د ، ط : في وهو تحريف .
(٢٩) في ط : قال .
(٣٠) في الاصل (يقول) والتصحيح من د ، ط .
(٣١) في ط : و .
(٣٢) في د ، ط : كاف وهو تحريف .

قال كسرت « إن »[٣٣] على الاستئناف ، ولم يقولوا هم أن العزة لله ، «٦٥» وهو قول أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى «لايفلحون» «٦٩» فانه تمام عند احمد بن موسى وهو قول الفراء[٣٤] وقدر معناه : ذلك متاع الحياة الدنيا ، « بما كانوا يكفرون » «٧٠» قطع تام ، قال يعقوب، ومن الوقف قول الله (جل وعز) « فأجمعُوا أمركم » «٧١» على قراءة من قرأ[٣٥] بالرفع « وشركاؤكم » «٧١» أى وشركاؤهم فليجمعوا أمرهم ، ومن قرأ « وشركاءَهم » بالنصب أضمر : وادعوا شركاءكم وفي قراءة أبي : « وادعوا شركاءكم » فيما بلغني ، قال أبو جعفر ، فأجمِعوا أمركم » «٧١» ليس بقطع كاف على قراءة من قرأ بالرفع أو[٣٦] النصب[٣٧] ، لأنه اذا رفع فانما عطف على الضمر[٣٨] الذي في « فأجمعوا » وهي أيضا قراءة شاذة رويت عن الحسن ، وهي مخالفة للمصحف الذي تقوم به الحجة ، ومن قرأ « وشركاءكم » جعله مفعولا معه ، أو أضمر : وادعوا شركاءكم ، وقال محمد بن يزيد[٣٩] : هو معطوف على المعنى لأن معنى أجمعوا واجمعوا واحد ، قال أبو جعفر : فمن هذه الجهات كلها لا يتم القطع على ما قبل « وشركاءكم » والتمام « ولا تُنظِرُونَ » «٧١» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى قوله « قال

---

(٣٣) في قوله : أن العزة لله جميعا وينظر معاني القران ١/٤٧١ فقد نقل عنه قوله : ان المعنى على الاستئناف ولم يقولوا هم ذاك فيكون حكاية .

(٣٤) معاني القران ١/٤٧٢ قال : أى ذلك متاع في الدنيا والتي في النمل مثله .

(٣٥) المحتسب ١/٣١٤ الرفع قراءة أبي عبدالرحمن والحسن وأبن أبي اسحاق وعيسى الثقفي وسلام ويعقوب ورويت عن أبي عمرو ، والنصب الاعرج وأبي رجاء عاصم الجحدرى والزهري .

(٣٦) في الاصل (و) والتصحيح من د ، ط .

(٣٧) في د ، ط : بالنسب .

(٣٨) المحتسب ١/٣١٤ .

(٣٩) الكامل ١/٣٣٤ قال : المعنى والله اعلم مع شركائكم وفي ٢/٢٧٥ يقدره : فأجمعوا امركم واعدوا شركائكم .

موسى ما جِئتُم به السِّحرُ » «٨١» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « قالَ مُوسى ما جئتُم به السحرُ » «٨١» فهذا كاف من الوقف ، قال أبو جعفر : وقرأ مجاهد[٤٠] وأبو عمر : «ألسحر» فالقطع على هذه القراءة : « قال موسى ما جِئتُم به » والمعنى : أي شيء جئتم به ثم ابتدأ أهو[٤١] السحر ؟ وعلى القراءة الاولى : الذي جئتم به السحر مبتدأ وخبره : فان[٤٢] قيل كلام العرب في مثل هذا بغير « ألف ولام » ، يقولون : « ما جئت به باطل والذي جئت به حق » /١٠٧ظ ولعل أبا عمرو تجنب[٤٣] هذا لما ذكرناه ، والجواب عنه : أن الألف واللام جاءت في موضعها لأنها للعهد ، وذلك أنهم قالوا لموسى (صلى الله عليه وسلم) أنت ساحر قد جئت بالسحر ، فقال لهم : الذي جئتم به هو السحر على الحقيقة « إنّ اللهَ سَيُبطِلُه » «٨١» فأبطله الله (جل عز) في تقلب الصعا حية فتلقفت حبالهم وعصيهم « إنّ اللهَ لا يُصلِحُ عَمَلَ المُفسِدينَ » «٨١» قطع تام ، وكذا « ولَو كَرِهَ المُجرِمُونَ » «٨٢» « مَمَا آمَنَ لِموسى إلاّ ذرّيةٌ مِن قَومِه عَلى خَوفٍ مِن فِرعَونَ وَملأهم أن يَفتِنَهم » « ٨٣» قطع كاف ، وفي المضمر اختلاف لقوله (جل وعز) « مِن فِرعونَ وملأهم » وكذا « مِن قَومِه » فروى ابن أبي طلحة عن ابن عباس[٤٤] : « إلا ذرّية مِن قومِه » : هم من[٤٥] بني اسرائيل ، فعلى هذه الرواية إلا ذرية من قوم موسى ، وفي رواية أخرى الا ذرية من قوم فرعون آمنت امرأته آسية ، ومؤمن من آل فرعون

---

(٤٠) السبعة ٣٢٨ ، الكشف ٥٢١/١ ، التيسير ١٢٣
أبو عمرو ، السحر ممدودة بالالف ، وكلهم قرأ السحر بغير مد على لفظ الخبر .

(٤١) في د ، ط هو .

(٤٢) قبلها في ط : قال ابو جعفر .

(٤٣) في الاصل يجنب والتصحيح من د ، ط .

(٤٤) في تنوير المقباس ١٣٦ اى من قوم فرعون كان أباؤهم من القبط وامهاتهم من بني اسرائيل .

(٤٥) سقط من د ، ط .

وخازنه ، والقول الأول أولى لأن الضمير يلي[٤٦] ذكر موسى ، ولو كان الضمير لفرعون ، لكان على خوف منه وملأهم ، قيل الضمير يعود على فرعون لانه جبار ، فيخبر عنه باخبار الجماعة وقيل : المعنى : على خوف من أصحاب[٤٧] فرعون مثل « وَاسأَلِ القَريةَ » ، وقيل الضمير يعود على الذرية ، وهذا أَبينُها « وَإِنَّ فرعونَ لَعالٍ فِي الأرضِ وَإِنه لَمِنَ المُسرفِينَ » «٨٣» قطع تام ، أي : وإنه لجبّار متكبر في أرض الله مسرف ، أي متجاوز طاعات الله (جل وعز) إلى معاصيه ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « رَبَّنا لِيضلُّوا عَن سَبيلِك » «٨٨» فانه تمام عند نافع وأحمد بن موسى ، وهو قول الفراء[٤٨] قال : ثم استأنف موسى (صلى الله عليه وسلم) الدعاء فقال « رَبَّنا اطمِسْ عَلى أَموالِهم واشدُدْ عَلى قُلوبِهم » «٨٨» قال أبو العالية : طَمس الله على أموالهم فجعلها حجارة و[٤٩] قال مجاهد : أهلكها وقال /١٠٨ و محمد بن كعب : وجعل سكرهم[٥٠] حجارة و[٥١] قال يعقوب : ومن الوقف : « وَاشدُدْ عَلى قُلوبِهِم » «٨٨» فهذا الكافي من الوقف ثم قال : « فَلا يُؤمِنوا » «٨٨» جواب[٥٢] ، قال أبو جعفر : ليس هذا وقفا كافيا، لأن « فلا يُؤمنوا » إن كان جوابا فهو متعلق بما قبله ، وقد ذكر الفراء[٥٣] هذا القول وأنشد : (من الرجز)

---

(٤٦) في الاصل (بلا) والتصحيح من د ، ط .
(٤٧) في ط بعد اصحاب : قبل الضمير يعود على .
(٤٨) معاني القران ٤٧٧/١ قال : ثم استأنف موسى بالدعاء عليهم ، فقال اطمس على أموالهم يقول غيرها فذكر انها صارت حجارة .
(٤٩) سقطت الواو من د ، ط .
(٥٠) ضبطها في الاصل بضم السين وتشديد الكاف ، والتصحيح من الطبرى ١٥٧/١١ فقد نقلها عن محمد بن كعب القرظى ، وفي د ، ط : شكهم .
(٥١) سقط من د ، ط .
(٥٢) في الاصل جوابا والتصحيح من د .
(٥٣) معاني القران ٤٧٧/١ قال فتجعل (فلايؤمنوا) في موضع نصب على الجواب .

يا ناقُ سِيري عَنَقاً فَسيحا
إلى سُليمانَ فَنَستَريحا[٥٤]

وقال[٥٥] أبو إسحاق « فَلا يُؤمنوا » عطف على « لِيُضِلّوا » وقول أبي عبيدة[٥٦] : إنه دعاء ، وقد ذكر الفراء[٥٧] وهو قول أهل التأويل قاله الضحاك ، والتمام « حَتّى يَروا العذابَ الأليمَ » «٨٨» وكذا « ولا تَتَّبِعانِ سَبيلَ الذينَ لا يَعلَمُونَ » «٨٩» قال الأخفش : قال : « آمَنتُ أنَّه لا إلهَ إلاّ الّذي آمَنَتْ به بَنُو إسرائيلَ » «٩٠» هذا التمام ومن قرأ[٥٨] « آنه » فالتمام عنده « قال آمنت » ، وأنا مِنَ المُسلِمينَ » «٩٠» قطع تام لأن ما بعده ليس من كلامه ، قال السدي : بعث الله (عز وجل) ميكائيل (صلى الله عليه وسلم) فقال له « الآنَ وقَد عَصَيتَ قَبلُ » «٩١» « فَاليومَ نُنَجّيكَ بِبَدَنِكَ » «٩٢» ليس بقطع تام وإن كان ظاهره حسنا ، لأن اللام التي بعده متعلقة بما قبلها ، لأن المعنى على ما قال أهل التفسير : فاليوم نلقيك على نجوة من الأرض ، أي موضع مرتفع كما قال : (من البسيط)

فمن بِعقوتِه كَمن بِنَجوتِه
والمستكِينُ كَمن يَمشِي بِقُرواحِ[٥٩]

---

(٥٤) البيت لابي النجم في الكتاب ٤١٢/١ ومعاني القران ٧٩/٢ والمقتضب ١٤/٢ .

(٥٥) سقطت الواو في د ، ط وينظر معاني القران واعرابه ق٢ ص٦٥ هو قول محمد بن يزيد .

(٥٦) مجاز القران ٢٨١/١ .

(٥٧) معاني القران ٤٧٧/١ .

(٥٨) السبعة ٣٣٠ والكشف ٥٢٢/١ ، التيسير ١٢٣ ابن كثير ونافع وعاصم وابو عمرو وابن عامر انه يفتح ، وحمزة والكسائي بالكسر .

(٥٩) البيت في تفسير الطبرى ١٦٤/١١ غير منسوب ورواه في التبيان ٢١٨/١ فمن بنجوته كمن بعقوته .
و « العقوة » في اللسان ٣١١/١١ (عقا) : الساحة وماحول

« ببدنك » : أي بجسدك لا روح فيه ، « لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيةً » «٩٢» أي ليعتبرك من يجيء بعدك ، وهذا الوقف الكافي ، والتمام « وإنَّ كَثيراً مِنَ النّاسِ عن آياتِنا لَغافِلُونَ » «٩٢» والوقف الكافي بعده عند أبي حاتم « ورَزَقناهم من الطيّبات » «٩٣» والكافي بعده عنده « حتى جاءَهم العلمُ » «٩٣» والتمام[٦٠] « فيما كانُوا فيه يَختَلِفُونَ » «٩٣» والتمام بعده على ما رُوي عن نافع « فَاسأَلِ الَّذينَ يَقرَأُونَ الكِتابَ من قَبلِكَ » «٩٤» « فَلا تكونَنَّ مِنَ المُمتَرينَ » «٩٤» قطع كاف / ١٠٨ ظ إن ابتدأت النهي بعده[٦١] ، والتمام « فَتَكونَ مِنَ الخاسِرينَ » «٩٥» وكذا « ولَو جاءتهم كُلُّ آيةٍ حَتّى يَروا العذابَ الأَليمَ » «٩٧» قال يعقوب : ومن الوقف[٦٢] « فَلَولا كانَت قَريةٌ آمَنَتْ » «٩٨» فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله (جل وعز) « فَنَفَعها ايمانُها إلاّ قَومُ يونُسَ » «٩٨» وحولف يعقوب في هذا ، لان الكلام بعضه متصل ببعض ولكن « إلاّ قوم يُونُسَ » قطع صالح والتمام « ومَتَّعناهُم إلى حينٍ » «٩٨» « ولَو شاءَ رَبُّكَ لآمَنَ مَنْ في الأَرضِ كُلُّهُم جَميعاً » «٩٩» قطع كاف وكذا « أَفأَنتَ تُكرِهُ الناسَ حَتّى يَكونُوا مُؤمِنينَ » «٩٩» « وما كانَ لِنَفسٍ أَن تُؤمِنَ إلاّ بِأَذنِ اللهِ » «١٠٠» وقف حسن عند أبي عبدالله والتمام « ويَجعلُ الرِجسَ على الذين لايعقلون » «١٠٠» « قُلِ انظُروا ماذا في السَّمواتِ والأَرضِ » «١٠١» قطع كاف ان جعلت ، وما » «١٠١» للنفي وإن جعلتها استفهاما لم يكف الوقف[٦٣] على ما

الدار و « القرواح » في ٣٩٦/٣ (قرح) : جلد من الارض وهي أرض عريضة أيضا .

(٦٠) سقط من د ، ط .

(٦١) في قوله : « ولا تكونن من الذين كذبوا بآياتنا » الآية /٩٥ .

(٦٢) زاد في د ، ط : الكافي .

(٦٣) في د ، ط : الوقوف .

قبلها ، لانها معطوفة على « ما »[٦٤] «١٠٠» الاولى والتمام « عَن قَومٍ لا يُؤمِنونَ » «١٠١» ، «فَهل يَنتَظِرونَ اِلاّ مِثلَ أيّام الذينَ خَلَوا مِن قَبلِهِم » «١٠٢» قطع كاف عند أبي حاتم « اِنّي مَعَكم مِنَ المُنتَظِرينَ » «١٠٢» قطع حسن على ان تجعل « ثُمَّ » «١٠٣» للاخبار[٦٥] « ثُمَّ نُنَجّي رُسُلَنا والذَين آمَنوا » «١٠٣» قطع كاف عند أبي حاتم ، وتمام عند محمد بن عيسى وأحمد بن جعفر ، وزعم عبدالله بن مسلم أن التمام « ثُمَّ نُنَجّي رُسلَنا والذَين آمَنوا كَذلكَ ثم قال الله (جل وعز) « حَقّاً عَلينا نُنجِ المُؤمِنينَ » «١٠٣» ، « ولَكِنْ أَعبُدُ اللهَ الذي يَتَوفّاكُم » «١٠٤» قطع صالح ، « وأُمِرتُ أن أكونَ مِنَ المُؤمِنين » «١٠٤» ليس بتمام ولا كاف لان « وان أَقِم وجهَكَ لِلدين حَنيفاً » «١٠٥» معطوف على ما قبله ، والتمام « ولاتكونَنَّ مِنَ المُشرِكينَ » «١٠٥» وكذا « فانّك اِذاً مِنَ الظّالِمينَ » «١٠٦» « فَلا كاشِفَ لَه اِلاّ هُوَ » «١٠٧» تمام على ماروى عن نافع « فَلا رادَّ لِفَضلِه » «١٠٧» تمام عند أحمد /١٠٩ و بن جعفر « وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحيمُ » «١٠٧» قطع تام ، « ومَن ضَلَّ فَاِنَّما يَضِلُّ عَلَيها » «١٠٨» قطع صالح « وما أَنا عَلَيكُم بِوَكيلٍ » «١٠٨» قطع كاف والتمام آخر السورة ، [والله اعلم][٦٦] .

---

(٦٤) اثبت في الاصل بعد «ما» (بعدها) وهي سقط في د ، ط وزائدة على النص فحذفناها .

(٦٥) في د ، ط : الاخبار .

(٦٦) الزيادة من د ، ط .

سورة هود[1]

« الر » «١» قطع كاف ان لم تجعله مرافعا لـ « كتاب »[2] «١» ، « الا تعبدوا الا الله » «٢» قطع صالح ، « انني لكم منه نذير وبشير » «٢» ليس بوقف لأن « وان استغفروا ربكم » «٣» معطوف على « الا تعبدوا الا الله » قال أحمد بن جعفر : «ثم توبوا اليه» «٣» ها هنا تمام الكلام ، وهذا غلط لان « يمتعكم » «٣» جواب الامر ، « ويؤت كل ذي فضل فضله » «٣» وقف كاف ، حسن عند أبي حاتم ، وتمام عند الأخفش ، « وان تولوا فاني أخاف عليكم عذاب يوم كبير » «٣» قطع تام « الى الله مرجعكم » «٤» قطع صالح ، والتمام « وهو على كل شيء قدير » «٤» « الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه »[3] «٥» تمام عند نافع وأحمد بن جعفر « يعلم ما يسرون وما يعلنون » «٥» قطع صالح [والتمام][4] انه عليم بذات الصدور » «٥» « الا على الله رقها ويعلم مستقرها ومستودعها » «٦» قطع صالح ، والتمام « كل في كتاب مبين » «٦» ، « ليبلوكم أيكم أحسن عملا » «٧» قطع صالح ، « ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين » «٧» قطع كاف « ليقولن ما يحبسه » «٨» تمام عند نافع ، وكاف عند أبي حاتم ، « وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون » «٨» قطع كاف « ليقولن ذهب السيئات عني انه

---

(١) في د ، ط : عليه السلام .
(٢) في الاصل للكتاب والتصحيح من د ، ط .
(٣) زاد في ط : الامين .
(٤) الزيادة من د ، ط .

لِفَرِحٌ فَخُورٌ » «١٠» ليس بقطع كاف ، وان كان رأس العشر ، لان بعده استثناء ، « إلا الذينَ صَبَروا وعَمِلُوا الصّالحات «١١» قطع صالح ، والتمام « أُولئكَ لَهُم مَغفرةٌ وأَجرٌ كَبيرٌ » «١١» ، « وضَائِقٌ به صَدْرُكَ » «١٢» ليس بقطع كاف لان « أن » «١٢» متعلقة بما قبلها « ان يقولُوا لولا أُنزِلَ عَليه كَنزٌ أَو جاءَ مَعَهُ مَلَكٌ » تمام عند / ١٠٩ ظ أحمد بن موسى « إنما أنت نذيرٌ » «١٢» كاف[٥] عند أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وحَبِطَ ما صَنَعوا فيها » «١٦» فان يعقوب قال : هذا الكافي من الوقف ، ثم قال الله (جل وعز) : « وبَاطِلٌ ما كانُوا يعمَلونَ » «١٦» مرتفعة[٦] بالابتداء ، « أَفَمن كانَ على بَيِّنَةٍ مِن ربّهِ ويَتلُوه شاهِدٌ مِنه » «١٧» تمام عند نافع ، قال أحمد بن جعفر : « ويَتلُوه شاهِدٌ مِنه » تم ، أي : ويتلو القرآن شاهد من الله (جل وعز) قل : وهو جبريل (صلى الله عليه وسلم) قال أبو جعفر : هذا على قراءة من قرأ[٧] « ومِن قَبلِه كِتابُ مُوسى » «١٧» بالرفع ، ومن نصب وقف[٨] « إماماً ورَحمةً » «١٧» لان المعنى : ويتلو القرآن وكتاب موسى شاهد من الله وهو جبريل (صلى الله عليه وسلم) « أُولئكَ يُؤمِنونَ به » «١٧» قطع كاف وكذا[٩] « فَالنارُ مَوعِدُه فَلاتَكُ في مِريةٍ مِنهُ » «١٧» قطع صالح ، وكذا « إنَّهُ لَحقٌ مِن رَبّكَ » «١٧» والتمام « ولَكِنَّ أَكثَرَ الناسِ لا يُؤمِنُونَ » «١٧» « ويَقولُ الأَشهادُ هؤلاءِ الّذينَ كَذَبُوا على رَبّهِم » «١٨» قال محمد ابن جرير[١٠] :

(٥) في د ، ط : تمام .
(٦) في د ، ط : يرفعه .
(٧) البحر المحيط ٢٠١/٥ قال : وقرىء « كتاب موسى » بالنصب ومعناه كان على بينة من ربه .
(٨) في ط : وقف نصب .
(٩) سقط من د ، ط .
(١٠) الطبرى ٢١/١٢ فقد استشهد بالاية الى ربهم .

تم الكلام ، ثم قال الله (جل وعز) « الا لَعنةُ اللهِ على الظالمينَ » «١٨» أي غضب الله على الكافرين المعتدين ، وعلى قوله لا يجوز أن يوقف على « ألا لَعنةُ اللهِ على الظالمينَ » ، لان الله (جل وعز) إنما لعن الظالمين الذين وصفهم خاصة ، فقال : « الذينَ يَصُدُّونَ عَن سَبيلِ اللهِ ويَبْغونَها عِوَجاً وَهُم بالآخرةِ هُم كافِرونَ » «١٩» فهذا تمام الكلام ، ويدلك على ذلك الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الصحيح سنده قال أبو جعفر[١١] : وهو ما حدثناه[١٢] أحمد بن علي بن سهل المروزي قال حدثنا سريج بن يونس قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن هشام الدستوائي عن قتادة عن صفوان بن محرز قال : قال رجل لابن عمر : كيف سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول في النجوى قال : /١١٠ و سمعته يقول : يُدنَى المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كَنَفَه ، فيقرره بذنوبه ، فيقول : هل تعرف ؟ فيقول : رب اغفر : فيقول : أنا سترتها عليك في الدنيا ، وأنا اغفرها لك اليوم ، فيعطى صحيفة حسناته[١٣] ، وأما الكافر أو قال : الآخرون[١٤] فيناديهم على

---

(١١) سقط من د ، ط .

(١٢) في د : ماحدثنا به ، وفي ط : حدثنا .
والحديث في البخاري ٣/٢٦١ بينما ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يابا عبدالرحمن او قال ياأبن عمر : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في النجوى فقال سمعت النبى (صلى الله عليه وسلم) يقول : يدنى المؤمن من ربه ـ وقال هشام : يدنو المؤمن ـ حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه ، تعرف ذنب كذا ، يقول رب اعرف ، يقول : رب اعرف مرتين ، فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته .
وفي صحيح مسلم ٤/٢١٢٠ : فيقول : أى رب اعرف ، قال : فأني قد سترتها عليك في الدنيا ... واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوسهم الخلائق «هؤلاء الذين كذبوا على الله » .

(١٣) في د ، ط : حسابه .

(١٤) في ط : الاخر .

رؤوس الاشهاد ، « هَـؤلاءِ الذينَ كذَبوا على ربّهم » ، « وما كانَ لَهُم مِن دُونِ اللهِ مِن أَولياءَ » «٢٠» تمام عند نافع ، « يُضاعَفُ لَهُمُ العذابُ » «٢٠» وقف كاف إن جعلت « ما » «٢٠» نافية ، وإذا كانت نافية ففي معناه ثلاثة أقوال يروى عن ابن عباس منها أن الضمير للاصنام وهي لاتسمع ولا تبصر ومنها : ان الله (جل وعز) ختم على قلوبهم وعلى أبصارهم بكفرهم ، والقول الثالث : وهو اختيار محمد بن جرير[١٥] انهم لا يسمعون سماع تفهم ، ولايبصرون ابصار قابل لأبغاضهم الاسلام • وأنسبهم[١٦] بما هم عليه من الكفر ، ومن جعل المعنى : يضاعف لهم العذاب بهذا ، لم يقف على « يضاعف لهم العذاب » والوقف الكافي في القراءتين[١٧] جميعا ، « وما كانُوا يُبصِرُونَ » «٢٠» ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « هلَ يَستويانِ مَثَلاً » «٢٤» فانه تمام على ما روينا عن نافع ، وكاف عند أبي حاتم « أَفلا تَذكَّرونَ » «٢٤» قطع تام ، « ولقَد أَرسَلْنا نوحاً الى قَومِهِ » «٢٥» قطع كاف على قراءة[١٨] شيبة ونافع وعاصم وحمزة لانهم يقرأون « إنّي » «٢٥» بكسر الهمزة ، فعلى[١٩] ان يكون « أَلاّ تَعبُدوا » «٢٦» متعلقا بما بعد « ان » فان جعلته متعلقا بـ « أَرسلنا » لم تقف على « الى قومه » وكذا إن قرأت بقراءة أبي عمرو وأبي جعفر والكسائي لانهم يقرأون « أَنى » بفتح الهمزة بمعنى : أَرسلنا نوحا بأني لكم نذير مبين /١١٠ ظ وتجعل

---

(١٥) تفسير الطبرى ٢٣/١٢ قال : والصواب من القول في ذلك عندنا ماقاله ابن عباس وقتادة ... بانهم لايستطيعون ان يسمعوا الحق سماع منتفع ولا يبصرونه ابصار مهتد لاشتغالهم بالكفر •

(١٦) في د ، ط : وانسبهم وهو تحريف •

(١٧) في د ، ط : القولين •

(١٨) السبعة ٣٣٢ ابن كثير وابو عمرو والكسائي اني بفتح ، ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة اني بكسر •

(١٩) في د ، ط : وعلى •

« ألاّ تَعبُدوا » «٢٦» بدلا من « إنّني لكُم نَذيرٌ »[٢٠] «٢٥» وإن شئت قدرته بمعنى : نذير بألا تعبدوا إلا الله ، وكان هذا صالحا من الوقف « اني أخافُ عليكُم عذابَ يومٍ أليمٍ » «٢٦» قطع تام ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « ولاَ أقولُ للّذينَ تَزْدري أعينكم لن يُؤتيَهم اللهُ خيراً » «٣١» فانه على ما رُوي عن نافع وأبي عبدالله أحمد[٢١] بن جعفر ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « إن شاءَ » «٣٣» فانه كاف عند أبي حاتم وكذا عنده « ان الله يريد أن يغويكم » «٣٤» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « إلاّ من قَد آمن » «٣٦» فانه كاف ، « فلا تَبتَئِس بما كانُوا يَفعلُونَ » «٣٦» قطع كاف على قول من جعل الأمر بمعنى : خلاف معنى النهي وكذا « بأعيُننا ووَحينا » «٣٧» وكذا « ولاَ تُخاطبْني في الذينَ ظَلَموا إنّهم مُغرَقُونَ » «٣٧» « وكُلّما مَرَّ عَليه مَلأٌ من قَومه سَخِرُوا منه » «٣٨» قطع كاف « كما تَسخَرُونَ » «٣٨» قطع صالح ، والتمام « ويَحلُّ عَليه عذابٌ مقيمٌ » «٣٩» « وفارَ التنّورُ » «٤٠» ليس بقطع كاف لان بعده جواب « إذا » «٤٠» قال أبو حاتم : « وأهلَكَ » «٤٠» وقف ، وقال أحمد بن موسى : « قُلْنا احمِلْ فيها من كُلّ زَوجَينِ اثنَينِ وأهلَكَ » «٤٠» هذا تمام الكلام ، قال أبو جعفر : وهذا غلط لان بعده استثناء ، قال يعقوب : ومن الوقف « إلاّ مَن سَبَقَ عليه القولُ ومَن آمنَ » «٤٠» فهذا الكافي من الوقف ، قال أبو جعفر : وهذا تمام عند نافع ، وقال[٢٢] أحمد بن جعفر : « ومنَ آمن » تم ، حمل معه امرأته سوى التي هلكت وثلاثة بنين له وثمانين انسانا ، « وما آمن معه الا قليل » «٤٠» قطع تام ، « وقالَ اركبُوا فيها بِسمِ اللهِ مَجراها

---

(٢٠) بعده في ط : وتجعل ألا تعبدوا .
(٢١) في د ، ط : واحمد والواو زائدة .
(٢٢) اثبت في ط فوق : وكذا قال احمد بن جعفر حمل معه .

وَمُرساها » «٤١» قطع صالح /١١١ و قال الضحاك : كان نوح (صلى الله عليه وسلم ، اذا أراد أن يجري السفينة ، قال : بسم الله فجرت ، وإذا أراد أن يرسى قال : بسم الله فأرسيت[٢٣] : « إنّ رَبّي لَغفورٌ رَحيمٌ » «٤١» قطع كاف ، وكذا « وَهِيَ تَجري بِهِم في مَوجٍ كَالجِبال » «٤٢» والتمام ، « وَلا تَكُن مَعَ الكافِرين » «٤٢» قال يعقوب[٢٤] : ومن الوقف « قالَ لا عاصِمَ اليومَ مِن أَمرِ اللهِ «٤٣» فهذا الوقف الكافي ، و[٢٥]قال أحمد بن جعفر : « قالَ لا عاصِمَ اليومَ مِن أَمرِ اللهِ » تم ، قال أبو جعفر : وهذا ليس بتمام ولا كاف لأن بعده استثناء ، وللعلماء فيه ثلاثة أقوال : ذكر يعقوب منها اثنين : أحدهما أن يكون « عاصم » بمعنى : معصوم مثل » ماءٍ دافقٍ[٢٦] أي : لا يعصم اليوم من الغرق إلا من رَحِمَهُ الله ، فهو على هذا متصل بالأول ، والقول الثاني : « لا عاصمَ اليومَ مِن أَمرِ الله » لكن من رحمه الله فانه يعصم ، والاستثناء المنقطع لا يتم الكلام على ما قبله لانه لابد أن يكون للثاني فيه سبب ، والقول الثالث : أن المعنى : لا يعصم اليوم ولا ينجي من الغرق إلا من رحم ، أي إلا الله كما تقول : لا يخلصنا مما نحن فيه إلا الله ، فهذا أيضا لا تمام[٢٧] قبله ، وهو اختيار محمد بن جرير[٢٨] في المعنى قال يعقوب : والاستقصاء يعني : في الوقف « إلا مَن رَحِمَ » والوقف الكافي عند أبي حاتم بعد هذا « واستَوَتْ عَلى الجُودِي » «٤٤» وقد غلط في هذا لأن « وَقيل » «٤٤» معطوف على ما قبله ، ولو جاز الوقف على «الجودي»

---

(٢٣) في ط : فارست .
(٢٤) سقط من ط .
(٢٥) سقطت الواو من ط .
(٢٦) الطارق /٦ .
(٢٧) في د : اشد اتصالا بى .
(٢٨) تفسير الطبرى ٤٦/١٢ .

على أنه كاف لكان هذا[٢٩] « وقيلَ يا أرضُ ابلَعِي ماءَكِ » «٤٤» وكذا « أقلِعي » «٤٤» وكذا « وغيضَ الماءُ » «٤٤» وكذا « وقُضِيَ الأمرُ » «٤٤» لأن بعض الكلام معطوف على بعض ، قال أحمد بن جعفر : « إنّهُ ليسَ مِن أهلِك » «٤٦» تم ، قال أبو جعفر : من قرأ[٣٠] « إنّه عَمِلَ غيرَ صالحٍ » «٤٦»/١١١ ظ لم يقف على « من أهلك » لأن الهاء التي في « انه عمل غير صالح » ، تعود على الضمير الذي في « إنه ليسَ مِن أهلِك » ، فبعض الكلام متصل ببعض ، وهذه قراءة شاذة خارجة عن حجة[٣١] الجماعة ، قرأ بها الكسائي وهي تروى عن عكرمة ، ومن أعجب الأشياء حجة من زعم أنها قراءة النبي (صلى الله عليه وسلم) والحديث لا يصح لأنه[٣٢] من رواية شهر بن حوشب عن أم سلمة ، ولا نعلم[٣٣] أنّ شهراً لقي أم سلمة ، ومنهم من يقول : من شهر عن أسماء ابنة[٣٤] يزيد عن أم سلمة ولا تعرف[٣٥] أسماء ابنة يزيد[٣٦] ، ومن قرأ « إنه عَمَلٌ غيرُ صالِحٍ » [صلح][٣٧] أن يقف على « انه ليس من اهلك » وهذه قراءة ابن مسعود والحسن والشعبي وأبي عمرو وابن كثير وأبي جعفر وشيبة ونافع والأعمش وعاصم وحمزة

---

(٢٩) في د ، كذا ، وفي ط : هكذا .
(٣٠) السبعة ٣٣٤ ، الكشف ٥٣٢/١ ، التيسير ١٢٥
ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة انه عمل مرفوع منون ، والكسائي وحده انه عمل بكسر الميم وفتح اللام ، والباقون بفتح الميم وضم اللام .
(٣١) سقط من د .
(٣٢) في ط : لان .
(٣٣) في د : يعلم .
(٣٤) في د ، ط : بنت .
(٣٥) في د يعرف .
(٣٦) في د ، ط : بنت .
(٣٧) الزيادة من د ، ط .

قال[٣٨] أحمد بن جعفر : إن[٣٩] سؤالك إياي عمل غير صالح ، إنّني أعظُكَ أن تكونَ من الجاهلين » «٤٦» قطع كاف ، وكذا « وإلاّ تغفِرْ لي وترحَمْني أكُنْ من الخاسرين » «٤٧» قال يعقوب ومن الوقف « وبَركاتٍ عليكَ وعلى أُممٍ ممّن معكَ » «٤٨» ثم قال الله (جل وعز) : وأُممٌ سنُمتّعهُم » «٤٨» وقال الأخفش : « وعلى أممٍ ممن معكَ »[٤٠] تمام وهو قول أبي حاتم ، « ثم يمسُّهم منّا عذابٌ أليمٌ » «٤٨» قطع تام ، وكذا « فاصبِر إنّ العاقبةَ للمتّقين » «٤٩» « إن أنتُم إلاّ مُفترُونَ » «٥٠» ليس بتمام ولكنه قطع صالح وكذا « أفلا تعقلُونَ » «٥١» والتمام « ولا تتولّوا مُجرمين » «٥٢» وكذا « بعضُ آلهتنا بسوءٍ » «٥٤» وكذا « إنّ ربّي على صراطٍ مُستقيمٍ » «٥٦» وكذا « ولا تضرّونه شيئاً إنّ ربّي على كلّ شيءٍ حفيظٌ » «٥٧» وكذا « ونجّيناهُم من عذابٍ غليظٍ » «٥٨» قال الأخفش سعيد : « ويومَ القيامةِ » «٦٠» هاهنا التمام ، وهو قول أبي حاتم « ألاّ بُعداً لعادٍ قومِ هُودٍ » «٦٠» ٪ ١١٢ و قطع تام « وإلى ثمودَ أخاهُم صالحاً «٦١» قطع كاف ، لأن المعنى وأرسلنا إلى ثمود أخاهم صالحا ، والتمام « إنّ ربّي قريبٌ مجيبٌ » «٦١» وكذا « إليه مريبٌ » «٦٢» والوقف بعد هذا عند أبي حاتم[٤١] « فمَن ينصُرُني من الله إن عصيتُه » «٦٣» والوقف بعد هذا عند أبي حاتم أيضا « ومن خزي يومئذٍ «٦٦» ، « هُوَ القويُّ العزيزُ » «٦٦» قطع صالح ، قال أحمد بن موسى[٤٢] : « كأن لم يغْنَوا فيها » «٦٨» تمام « ألا

---

(٣٨) في د ، ط : وقال .
(٣٩) في د ، ط : اى .
(٤٠) زاد في ح : قطع كاف عند يعقوب وقال الاخفش هو تمام وكذا قال أبو حاتم .
(٤١) زاد في ط : أيضا .
(٤٢) بعده في د ، ط : هو .

بعداً لِثمُودَ » «٦٨» قطع تام ، « قالوا سلاماً قال سلامٌ » «٦٩» قطع صالح ، وكذا « بعجلٍ حنيذٍ » «٦٩» « قالوا لا تَخَفْ » «٧٠» قطع تام عند نافع ، وخولف فيه لأن الكلام متصل « وامرأتُه قائمةٌ فَضَحِكَتْ «٧١» قال أحمد بن جعفر : تم ، وهو عنده على ألا يكون في الكلام تقديم ولا تأخير ، ويكون المعنى : إنهم [لما][٤٣] لم يأكلوا من طعام إبراهيم (صلى الله عليه وسلم) خافهم ، فلما تبينوا ذلك في وجهه قالوا : « لا تَخَفْ » ، فضحكت امرأته سروراً بالبشارة بزوال الخوف ، وكذا على قول من قال : إنها ضحكت تعجبا من خوف إبراهيم ، لأنه كان يقوم لمائة رجل ، فتعجبت لخوفه من نفره ومن قال المعنى : فبشرناها بإسحاق فضحكت سرورا لم يقف على « فضحكت » ٧١ » ، فأما ان يكون المعنى[٤٤]: فضحكت فحاضت فغير موجود في كلام العرب ، ولا عن أحد من يوثق به[٤٥] من أهل التفسير : « فَبشّرناها بإسحاقَ » «٧١» تمام عند الاخفش وأبي حاتم على قراءة من قرأ[٤٦] « ومِن وراءِ إسحاقَ يعقوبُ » «٧١» بالرفع ، ومن قرأ « يعقوب » بالنصب لم يقف عند أبي حاتم على «إسحاق» وهي عنده قراءة غير مختارة ، لأنه لم يبشر إلا بواحد ، قال (جل وعز) « وبَشّروهُ بغلامٍ عليمٍ »[٤٧] ، وكذا « فَبشّرناه بغلامٍ حليمٍ »[٤٨] وقد ذكر يعقوب القراءة بالنصب ، وزعم أن تفسيرها : وبشرناها

---

(٤٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤٤) في د ، ط : معنى .
(٤٥) في ط : يؤتونه وهو تحريف .
(٤٦) معاني القران ٢/٢٢ ذكر قراءة الرفع والنصب وقال : كان حمزة ينوى به الخفض يريد : ومن وراء اسحاق بيعقوب .
وجاء في اتحاف فضلاء البشر ١٥٦ واختلف في يعقوب . فخفض وابن عامر وحمزة بفتح الباء علامة جر عطفا على لفظ اسحاق ، او نصب بفعل مقدر يفسر ، مادل عليه الكلام اى ووهبنا يعقوب ، والباقون بالرفع .
(٤٧) الذاريات /٢٨ واثبت في الاصل (وبشرناه) .
(٤٨) الصافات / ١٠١ .

بيعقوب[٤٩] قال وهذا/١١٢ ظ تفسير مظلم ، قال أبو جعفر : الذي ناوله أبو حاتم « ويعقوب » غلط عند الحذاق من أهل العربية ، لا يجوز عندهم : مررت بزيد ومن بعده عمرو ، لضعف الخافض ، ولكن [إن][٥٠] قرأ[٥١] يعقوب بالفتح جاز أن يقف[٥٢] ، على « فبشرناها بإسحاق » ويكون قطعه[٥٣] صالحا ، والتقدير فيه[٥٤] : وهبنا لها[٥٥] يعقوب فيكون هذا جائزا في العربية كما قال : (من البسيط)

جِئني بمثلِ بَني بَدرٍ لِقومِهم
أو مِثل أُسرةِ منظورِ بنِ سَيّارِ
أو عامرَ بنَ طُفيلٍ في مُركَّبَةٍ
أو حارثاً يومَ نادَى القومُ يا حارِ[٥٦]

والقطع التام « ومن وراء إسحاقَ يعقوب » «٧١» « إنّ هذا لَشيءٌ عَجيبٌ » «٧٢» قطع كاف والوقف بعده عند أبي حاتم ، « قالُوا أتعجَبينَ من أمرِ اللهِ » «٧٣» والتمام فيه[٥٧] « إنّهُ حَميدٌ مَجيدٌ » «٧٣» ، قال أبو حاتم « يُجادلُنا في قَومِ لُوطٍ » «٧٤» تمام ، [و][٥٨] رأس آية

---

(٤٩) في الأصل (يعقوب) والتصحيح من د ، ط .
(٥٠) الزيادة من د ، ط .
(٥١) في د ط : قرأت .
(٥٢) في د : تقف .
(٥٣) في د ، ط : قطعا .
(٥٤) في ط : منه وهو تحريف .
(٥٥) في د ، ط : ووهبنا له .
(٥٦) البيتان لجرير ، شرح ديوانه ٣١٢ ، ٣١٣ ، والكتاب ٨٦/١ وفي المقتضب ١٥٣/٤ برواية : جيئوا .
والشاهد فيها جواز النصب عطفا على المحل .
(٥٧) سقط من د، ط .
(٥٨) الزيادة من د، ط .

« لَحليمٌ أوّاهٌ مُنيبٌ » «٧٥» قطع تام وكذا « وإنّهم آتيهم عذابٌ غيرُ مَردُودٍ » «٧٦» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « ولا يلتفتْ منكُم أحدٌ إلاّ امرأتكَ » «٨١» بالنصب والرفع[٥٩] فإنه كاف ، « إنّهُ مُصيبُها ما أصابَهم إنّ موعدَهم الصبحُ » «٨١» وقف عند أبي حاتم واحتج بما[٦٠] رُوي من أن لوطا (صلى الله عليه وسلم) قال لهم : لا تؤخروهم إلى الصبح فقالوا : أليسَ الصبحُ بقريبٍ » «٨١» « حجارةً من سجّيل منضودٍ » «٨٢» تمام عند الأخفش وأبي عبدالله ونافع وغلطوا في هذا[٦١] لأن « مُسوّمةً » «٨٣» نعت لـ « حجارة » فلا يتم الكلام من قبل أن يأتونا به[٦٢] ، والتمام عند أبي حاتم « مسومةً عندَ ربّكَ » «٨٣» وعند غيره « وما هيَ من الظّالمينَ ببعيدٍ » «٨٣» والقطع على رؤوس الآيات صالح الى « قالُوا يا شُعيبُ أصلواتُكَ تأمُرك أن نتركَ ما يعبدُ آباؤُنا » «٨٧» قال يعقوب : فهذا الوقف الكافي /١١٣و وغلط في هذا لأن بعض الكلام متصل ببعض ، والمعنى عند الفراء[٦٣] ونترك[٦٤] أن نفعل في أموالنا ما نشاء ، وله فيه قول آخر ، على قول[٦٥] من قال الأمر كالنهي فيكون المعنى : أو تنهانا أن نفعل في أموالنا ما نشاء ، وشبهه بقولهم : أضربك أن تسيء ، أي أنهاك أن تسيء « إنّكَ لأنتَ الحليمُ الرّشيدُ » «٨٧» قطع تام ، وأهل التفسير يقولون : هذا غلط

---

(٥٩) السبعة ٣٣٨ والكشف ٥٣٦/١ والتيسير ١٢٥ ابن كثير وأبو عمرو برفع الراء ، ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي بالنصب .

(٦٠) في د ، ط : ذلك .

(٦١) في ط : ذلك .

(٦٢) في د ، ط : يؤتي .

(٦٣) معاني القران ٢٥/٢ معناه أو نأمرك أن تترك أن نفعل في أموالك مانشاء فان مردودة على نترك .

(٦٤) في د ، ط : أو .

(٦٥) في الاصل : (قوله) والتصحيح من ط .

على[٦٦] التهزيء ، وحقيقة المعنى - والله أعلم - إنك الحليم الرشيد عند نفسك ، والوقف بعد هذا عند أبي حاتم « ورزقني منه رزقاً حسناً » «٨٨» وفي الكلام حذف أي ورزقني منه رزقا حسنا أفتأمرونني أن أعصيه «إن أريدُ الا الاصلاح ما استطعتُ» «٨٨» عن نافع تم ، وخولف في هذا ، لأن الكلام متصل بعضه ببعض ، والتمام عند أبي حاتم ، « أو قومَ صالح » «٨٩» (والتمام بعده « إنّ ربّي رحيمٌ ودودٌ »)[٦٧] «٩٠» والتمام « وما أنتَ علينا بعزيز » «٩١» « إنّ ربّي بما تعملونَ مُحيطٌ » «٩٢» قطع صالح وليس بتمام لأن ما بعده متصل بما قبله ، قال العباس بن الفضل : « سوفَ تعلمُونَ » «٩٣» كاف وهو رأس الآية ، قال أبو جعفر : وليس بكاف ولا هو رأس آية ، لأن « من » «٩٣» لا تخلو من احدى جهتين : إما أن تكون[٦٨] في موضع رفع بالابتداء وما بعدها خبرها ، والجملة في موضع نصب متعلقة بـ « تعلمون » ، وإما أن تكون في موضع نصب بـ « تعلمون » مثل «والله يعلمُ المُفسدَ منَ المُصلحِ»[٦٩] فمن الجهتين لا يصلح الوقوف على « تعلمون » والتمام « وارتقبوا إنّي معكُم رقيبٌ » «٩٣» وكذا « فأصبحوا في دارهم جاثمينَ » «٩٤» قال أبو حاتم : ومن التمام « كأن لم يغنَوا فيها » «٩٥»[٧٠] وقال غيره : التمام « كما بعدت ثمودُ » «٩٥» « فاتّبعوا أمرَ فرعونَ » «٩٧» قطع/١١٣ظ كاف ، وكذا « فأوردهم النارَ » «٩٨» « وأُتبعوا في هذه لعنةً ويومَ القيامة » «٩٨» تمام عند أحمد بن موسى « بئسَ الرفدُ المرفودُ » «٩٩» قطع كاف ، وكذا « نقُصُّهُ عليكَ منها

---

(٦٦) سقط من ط .
(٦٧) العبارة (والتمام .... ودود) سقطت من د ، ط .
(٦٨) في ط : يكون .
(٦٩) البقرة / ٢٢٠ .
(٧٠) سقطت الواو من د ، ط .

قائمٌ وحَصيدٌ » «١٠٠» وكذا « ومَا زادُوهم غيرَ تتبيب » «١٠١» وكذا « إذا أَخَذ القُرى وَهِيَ ظَالِمَةٌ » «١٠٢» والتمام « إِنَّ أَخذَه أَلِيم شَدِيدٌ » «١٠٢» « لِمَن خافَ عذابَ الآخرةِ «١٠٣» قطع كاف والتمام « وذلكَ يومَ مَشهودٌ » «١٠٣» وعن نافع « يومَ يأتِ لا تكَلَّمُ نَفسٌ إِلاَّ بِأذنِه » «١٠٥» ثم « فَمِنهم شَقِيٌّ وسَعِيدٌ » «١٠٥» قطع حسن « إِلا ما شاءَ رَبُّكَ » «١٠٧» الأول والثاني[٧١] قطع كاف عند أبي حاتم و[٧٢] قال أبو عبدالله « وأَمَّا الذينَ سُعِدوا فَفِي الجَنَّةِ » «١٠٨» إن شئت وقفت ها هنا وإن شئت وقفت « إِلا ما شاءَ رَبُّكَ » قال أبو جعفر : الوقوف على « فَفِي الجَنَّةِ » ليس بتمام لأن « خالدين » «١٠٨» يعمل فيه ما قبله ، وإن وقفت على « إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ » في قصة أهل النار وهو كاف ، وليس بكاف في قصة أهل الجنة ، لأن بعده « عَطاء غيرَ مَجذوذٍ » «١٠٨» منصوب على المصدر يعمل فيه معنى ما قبله ، إلا أن تنصبه بإضمار فعل ، يكون[٧٣] الوقوف على ما قبله صالحا ، وإن كان ظاهره حسنا ، لأنه كلام كأنه مستوفى ، يدلك على ذلك أن الضحاك قال : يدخل قوم النار من الموحدين ثم يخرجهم الله (جل وعز) منها ، فذلك قوله « فَأَما الَّذين شَقُوا فَفِي النارِ » «١٠٦» ثم قال : « إِلا ما شاءَ رَبُّكَ » أي من اخراجهم قال : وكذا « وأَما الذينَ سُعِدوا فَفِي الجَنَّةِ » ثم قال « إِلا ما شاءَ رَبُّكَ » أي من مقامهم في النار بذنوبهم ، ثم أُدخلوا الجنة ، وكذا روي عن جابر بن عبدالله ، وفي الآية أقوال هذا أولاها لأنه قال به صحابي ، ولا يعرف عن[٧٤] أحد من الصحابة خلافه ، وأكثر الأقوال بعده أقوال المتأخرين / ١١٤ و « عطاءً غيرَ مَجذوذٍ

---

(٧١) في الاية ١٠٧ ، ١٠٨ .
(٧٢) سقطت الواو من د ، ط .
(٧٣) في د ، ط : فيكون .
(٧٤) في الاصل من والتصحيح من د ، ط .

قطع تام ، وكذا « غَير مَنقوصٍ » «١٠٩» « فَاختُلِفَ فِيه » «١١٠» ، قطع[٧٥] صالح ، والتمام « لَفي شَكٍّ مِنه مريبٍ » «١١٠» وكذا « إنّه بِما تَعمَلونَ خَبيرٌ » «١١١» « ولا تَطغَوا » «١١٢» قطع كاف وكذا « إنّه بِما تَعملونَ بَصيرٌ » «١١٢» وكذا « فَتَمسَّكُم النارُ » «١١٣» وكذا « ثُمَّ لا تُنصَرُونَ » «١١٣» وكذا « وَزُلَفاً مِنَ اللّيلِ » «١١٤» وكذا « ذِكرى لِلذّاكِرينَ » «١١٤» والتمام « فَإنّ اللهَ لا يُضيعُ أَجرَ المُحسِنينَ » «١١٥» « أولُو بَقيّةٍ يَنهَونَ عن الفَسادِ فِي الأَرضِ » «١١٦» ، وقف عند أبي حاتم ، وخولف فيه لأن بعده استثناء ، والوقف « إلا قَليلاً مِمَّن أَنجَينا مِنهم «١١٦» والتمام « وكانُوا مُجرِمينَ » «١١٦» قال أبو عبدالله « وأهلُها مُصلِحون »«١١٧» تمام الكلام ، وهو ومذهب الفراء[٧٦] أي ماكان ليهلكهم وهذه حالهم ، وقد قال غيره : أن المعنى إن الله لا يهلكهم بالشرك ، وجعل معنى « بِظُلمٍ » : «١١٧» بِشركٍ حتى يفسدوا مع ذلك ويظلموا ، «ولا يَزالونَ مُختلِفينَ » «١١٨» « إلا مَن رَحِمَ رَبُّكَ وَلذلكَ خَلَقَهم »[٧٧] «١١٩» متصلاً بما قبله ، وإن قدرته بمعنى « وَتَمَّتْ كلمةُ رَبِّكَ لأَملأَنَّ جَهنَّمَ مِنَ الجِنَّةَ والنّاسِ أَجمَعينَ «١١٩» ولذلك خلقهم ، وصلت بعض الكلام ببعض « وما نُثَبِّتُ بِه فؤادَكَ » ١٢٠» قطع كاف وكذا « وذِكرى

---

(٧٥) اثبت في الاصل (قول) والتصحيح من د ، ط .

(٧٦) معاني القرآن ٢/٣١ قال : لم يكن ليهلكهم وهم مصلحون فيكون ذلك ظلما ويقال : لم يكن ليهلكهم وهم يتعاطون الحق فيما بينهم وان كانوا مشركين والظلم : الشرك .

(٧٧) في د ، ط بعد (خلقهم) : قطع تام ان جعلت ولذلك خلقهم .

لِلمُؤمِنِينَ »[٧٨] «١٢٠» « وانتَظِروا إنّا مُنتظِرونَ » «٢٢١» التمام[٧٩] « فَاعبُدْهُ وَتَوَكَّل علَيه » «١٢٣» قطع كاف ، والتمام آخر السورة [ـ والله اعلم ـ][٨٠] .

(٧٨) في د ، ط بعد (للمؤمنين) : والتمام .
(٧٩) سقط من د ، ط .
(٨٠) الزيادة من د ، ط .

سورة يوسف

« ألر تلك آياتُ الكتابِ المُبينِ » «١» قطع تام ، وكذا « لَعَلَّكُم تَعقلُونَ » «٢» « بما أَوحَينا اليكَ هذا القرآن » «٣» قطع صالح ، « وإن كُنتَ من قَبلِه لَمِنَ الغافلينَ » «٣» ليس بتمام لانه يجوز أن تكون « إذ » «٤» داخلة في الصلة ، أى لمن الغافلين ذلك الوقت ، ولا يتم الكلام على الموصول /١١٤ ظ دون الصلة ويجوز أن تكون متعلقة بـ « كنت » فلا يتم الكلام أيضا ، والتمام « رأَيتُهم لي ساجِدين » «٤» « فَيكيدُوا لَكَ كَيداً » «٥» قطع كاف وكذا « عدوٌ مُبينٌ » «٥» « كما أَتَمَّها على أبويكَ من قَبلُ ابراهيمَ واسحاقَ » «٦» عن نافع قال : تم ، والتمام عند غيره « إنَّ ربَّك عليمٌ حكيمٌ » «٦» « آياتٌ للسائلينَ » «٧» ، ليس بتمام لان « إذ » «٨» متعلقة بما قبلها والتمام « وتكونُوا من بَعدِه قَوماً صالحينَ » «٩» وكذا « إن كُنتم فاعلينَ » «١٠» وكذا[1] « وإنا لَهُ لحافظُونَ » «١٢» وكذا « وأَنتم عَنهُ غافلونَ » «١٣» وكذا « إنّا إذاً لَخاسرونَ » «١٤» وكذا رؤوس الآيات الى « بَل سَوَّلَتْ لكُم أَنفسُكم أَمراً » «١٨» قال يعقوب . فهذا الوقف الكافي ، ثم قال الله (جل وعز) : « فَصبرٌ جَميلٌ » «١٨» قال ويجوز « فصبراً جميلاً » ، وهو بحرف أبي يقرأ[2] الاول « فصبرٌ

---

(١) سقط من ط .

(٢) في د : وفي حرف أبي بن كعب قرأ ، وفي ط : وفي حرف .

جميلٌ ، والثاني[٣] « فَصبراً جميلاً » والتمام عند غير يعقوب « واللهُ المُستعانُ على ما تَصِفُونَ » «١٨» والوقف الكافي بعده عند أبي حاتم « قالَ يا بُشراي[٤] هذا غلامٌ » «١٩» وكذا عنده « وأَسرُّوه بِضاعةً » «١٩» والتمام « واللهُ عَليمٌ بِما يَعمَلُونَ » «١٩» « وشَرَوهُ بِثَمنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعدُودةٍ » «٢٠» عن نافع : تم ، والتمام عند غيره : « وكانُوا فيه مِن الزّاهِدِينَ » «٢٠» « أَو نَتَّخِذَه ولداً «٢١» كاف عند أبي حاتم ، وكذا عنده « مِن تَأويلِ الأحاديث » والتمام « ولكنَّ أَكثَرَ الناسِ لاَ يَعلَمُونَ » «٢١» وكذا « وكَذلكَ نَجزي المُحسِنينَ » «٢٢» « وغَلَّقَتِ الابوابَ » «٢٣» عن نافع : تم ، وقال أحمد بن جعفر التمام[٥] « وقَالَتْ هيتَ لَكَ » «٢٣» وهو كما قال ، لأن « وقالت » معطوف على « وغلقت » ، « إِنَّه لا يُفلِحُ الظّالِمُونَ » «٢٣» قطع تام « ولَقَد هَمَّتْ بِه » «٢٤» قطع تام[٦] على قول من قال : إنه لم يهم بها ، وذهب الى ان التقدير : ولولا أَن رأى برهان ربه هم بها ، قال أبو حاتم : قال لي أبو عبيدة وأنا أقرأ /١١٥ و عليه كتابه في القرآن[٧] هو على التقديم والتأخير ، أي لولا أن رأى برهان ربه لَهَمَّ بها ، أي لم يهم ، قال ابو جعفر : وخولف أبو عبيدة في هذا ، وقيل كان

---

(٣) في د : ويقرأ الثاني .
وفي معاني القرآن ٣٦/٢ ذكر قراءة الرفع ، ثم قال : اما النصب فهي قراءة أبي .

(٤) في (بشراى) قراءتان : ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر يابشراى بفتح الياء واثبات الالف ، وعاصم وحمزة والكسائي يابشرى بالف بغير ياء .
ينظر السبعة ٣٤٧ .

(٥) سقط من د ط .

(٦) سقط من د ، ط .

(٧) لم أجد الرأى في مجاز القرآن .

ضعيفا في العربية ، لانه لا يجوز الاستثناء بالفعل الماضي ، لا يجوز قام زيد لولا عمرو ، ولا قام زيد ان شاء الله ، حتى قال بعض النحويين : لو كان كما قال لكان ولَهَمَّ بها ، وقيل الوقف « وَلَقد هَمَّتْ بِه وَهَمَّ بِها » «٢٤» ، منهم من جعل الهم الثاني كالهَمِّ الاول ، وهذا قول أبي (عبيدة)[٨] ، قال : ولم يذكر الله (جل وعز) معاصي الأنبياء ليذمهم بها ، ولكن لئلا ييأس الناس ، واحتج بما رُوي عن ابن عباس وغيره من أئمة المسلمين ، وقال غيره : الهم الثاني خلاف الهم الأول ، لأن الهم الثاني إنما هو يخطر بالأنبياء والصالحين من احتيال[٩] الشياطين وهوى الأنفس ، كما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : « إنَّه ليغان على قلبي فأستغفر اللهَ (جل وعز) في اليوم والليلة مائة مرة »[١٠] قال أبو حاتم : « ولَقَد هَمَّتْ بِه وَهَمَّ بِها لَولا أن رأى برهانَ رَبِّه » «٢٤» وقف جيد « إنهُ من عِبادنا المُخلَصينَ » «٢٤» قطع حسن وكذا ، « إلا ان يُسجَنَ أَو عَذابٌ أَليمٌ » «٢٥» وكذا « قالَ هِيَ راوَدَتْني عَن نَفسي «٢٦» قال أبو عبدالله « إنْ كَيدكُنَّ عَظيمٌ » «٢٨» تمام الكلام عن نافع « يُوسُفُ أَعرِضْ عَن هٰذا » «٢٩» تم ، وهو قول أبي حاتم قال : ثم أقبل على المرأة فقال « واستَغفري لِذَنبِك إنّك كُنت مِن الخاطِئينَ » «٢٩» قطع تام ، وكذا « إنّا لنَراها في ضَلالٍ مُبينٍ » «٣٠» « فَلمّا سَمِعتْ بِمكرِهنَّ أَرسَلَتْ إليهِنَّ » «٣١» ليس بتمام لأن « وَأَعتدتْ » «٣١» معطوف على « أرسلت » وكذا « مُتّكأً » «٣١» لأن « وآتَتْ » «٣١» معطوف ، وعن نافع « ما هذا بشراً » «٣١» تم ، وقال غيره : التمام : « إنْ هٰذا إلاّ ملَكٌ كَريمٌ » «٣١» قال / ١١٥ ظ

---

(٨) في الاصل (عبيد) والتصحيح من د ، ط .

(٩) في د : اختيال .

(١٠) صحيح مسلم ٢٠٧٥ قال : انه ليغان على قلبي ، واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة .

أبو حاتم : ومن الكافي « فَاستعصَم » «٣٢» تم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « قبلَ أَن يأتيكُما » «٣٧» فانه كاف عند أبي حاتم ، قال الأخفش « ذٰلكُما مِمّا عَلَّمَني رَبّي » «٣٧» هاهنا تم الكلام « وَاتَّبعتُ مِلّةَ آبائي إبراهيمَ وإسحاق ويعقوبَ » «٣٨» كاف عند أبي حاتم ، وكذا عنده « ما كانَ لَنا أَن نُشرِكَ بِاللهِ مِن شَيءٍ «٣٨» والكافي عند غيره « ذلكَ مِن فَضلِ اللهِ عَلينا وعَلى النّاسِ » «٣٨» فالتمام « لا يَشكُرونَ » «٣٨» ثم القطع على رؤوس الآيات صالح الى « فَتَأكلُ الطيرُ مِن رَأسِه «٤١» فانه تمام عند الأخفش واحتج بالحديث(١١) ، فلما عبر لهما الرؤيا قالا : كذبنا ما رأينا شيئا ، فقال لهما : قُضِيَ الأمرُ الّذي فيه تَستفتِيان » «٤١» قال أبو جعفر : وهذا المعنى يروى عن عبدالله(١٢) بن مسعود ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « فَأَرسِلُونِ » «٤٥» فانه تمام عند نافع وأبي عبدالله وأحمد بن جعفر قال ثم ابتدأ النداء ، فقال : « يوسفُ أيُّها الصِّدّيقُ .. لَعلَّهم يَعلَمُونَ » «٤٦» قطع كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات صالح إلى « وفيه يَعصِرُونَ » «٤٩» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « وإنّهُ لَمِنَ الصّادِقِينَ » «٥١» فانه تمام على قول من قال : المعنى فقال يوسف ذلك « لِيَعلَمَ أَنّي لَم أَخُنْهُ بِالغَيبِ » «٥٢» وليس بوقف على قول ابن جريج : إنه ذكر أن في الكلام تقديما وتأخيرا ، وأن المعنى إن كيدهن عظيم ذلك ليعلم ، قال يعقوب : ومن الوقف ، « ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب » فهذا الكافي من الوقف ، وخولف في هذا لأنه لو كان كافيا لكسرت « إن » قال : والاستقصاء « وَأنَّ اللهَ لا يَهدِي كيدَ الخائِنِينَ » «٥٢» وهذا تمام عند الأخفش وأبي حاتم ، واحتجا

---

(١١) نقل الطبري في ١٢/٢٢١ قالا : ما رأينا رؤيا انما كنا نلعب .
(١٢) سقط من د ، ط .

بالحديث : إن يوسف (صلى الله عليه وسلم) لما قال « ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب » ، وأن / ١١٦ و الله لا يهدي كيد الخائنين ، قال له جبريل (صلى الله عليه وسلم) ولا حين هممت بها ، فقال : « وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي » «٥٣» وهذا القول يروى عن أبي صالح وغيره من أهل التأويل ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « يَتَبَوَّأُ مِنها حيثُ يَشاءُ » «٥٦» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى «إلاّ أن يُحاطَ بكم» «٦٦» فانه كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات أيضا حسن إلى[١٣] « إلاّ أن يَشاءُ اللهُ » «٧٦» فانه كاف على قراءة من قرأ[١٤] « تَرفَعُ درجاتٍ مَن نشاءُ » «٧٦» ومن قرأ « يَرفَعُ » بالياء فان وقفه الكافي « وفوقَ كُلّ ذي عِلمٍ عَليمٌ » «٧٦» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « ما يَنبَغي » «٦٥» فانه كاف إن جعلت « ما » نافية ، وإن جعلتها استفهاما وقدرت المعنى : أى شيء نبغي و « هذه بضاعَتُنا » «٦٥» لم يكن كافيا ، وكان الكافي « ذلكَ كَيلٌ يَسيرٌ » «٦٥» والكافي بعده « إلاّ أن يُحاطَ بِكُمْ » «٦٦» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « قد أَخذَ عَليكُم مَوثِقاً مِنَ اللهِ » «٨٠» فانه كاف إن جعلت « ما » زائدة للتؤكيد أو مصدرا ، وان جعلتها معطوفة في موضع نصب على « أن » وقفت على « أَو يحكمَ اللهُ لي وَهُوَ خَيرُ الحاكِمينَ » «٨٠» وكان هذا كافيا ، وليس بتمام لان ما بعده متصل به ، والتمام « وانّا لَصادِقُونَ » «٨٢» قال الاخفش « فَصبرٌ جَميلٌ » «٨٣» هو تمام[١٥] ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « انّما أَشكو بَثّي وحُزني الى اللهِ » «٨٦» عن نافع : تم ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « قَد منَّ اللهُ عَلينا »

---

(١٣) سقط من ط

(١٤) البحر المحيط ٥/٣٣٢ قرأ الكوفيون وابن محيصن (نرفع) بالنون ويعقوب بالياء في (يرفع ويشأ) وقرأ عيسى البصرى نرفع بالنون .

(١٥) في د ، ط : تام .

«٩٠» عن نافع [تم][١٦] ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « لا تَثْرِيبَ عَلَيكُم » «٩٢» فان الاخفش زعم ان ها هنا القطع ، قال : ثم قال : « اليومَ يَغفِرُ اللهُ لكُم » «٩٢» على الدعاء وفيما روينا عن نافع قال : « لا تثَريبَ عَليكُم اليومَ » «٩٢» تم ، وتابعه على هذا محمد ابن عيسى وأحمد بن جعفر « قال لا تثريبَ عَليكُم اليومَ » تم ، ثم دعا لهم فقال : « يغفرُ اللهُ لَكم » والتفسير يدل على هذا ، قال محمد بن اسحاق : أَى لا تأنيب عليكم /١١٦ ظ اليوم فيما صنعتم ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « قال سوفَ أستَغفر لكم ربّي » «٩٨» فانه كاف ويروي أنه انما أَخَّر الاستغفار لهم ، حتى استغفر لهم ليلة الجمعة وقت السحر ، والتمام « انّهُ هُوَ الغَفورُ الرَّحيمُ » «٩٨» « وقال ادخُلوا مِصرَ إن شاءَ الله امنِينَ » «٩٩» عن نافع : تم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وكَأيِنَ مِن آيةٍ في السَّموات والارضِ » «١٠٥» فيما رويناه عن نافع : تم ، قال أبو جعفر : وهذا لا وجه له في العربية ولا في المعنى وهو أيضا يقرأ[١٧] « والارضِ » بالخفض ، وقال الاخفش « وكَأيِنَ مِن اِيةٍ في السَّمواتِ » انقطع الكلام على قراءة من رفع « الارض » ، قال أبو جعفر : هذه قراءة لانعلم أحداً قرأ بها ، وليس معناه بالصحيح ، والقطع الكافي « وَهُم عَنهَا معْرضِون » «١٠٥» اِلا على قراءة السدى فانه يقرأ « والارض يَمُرُّونَ عَليها » «١٠٥» فعلى هذه القراءة يصلح الوقوف على « وكَأيِنَ من آيةٍ في السَّموات » لانه ينصب « الارض » باضمار فعل ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعو الى اللهِ » «١٠٨»

---

(١٦) الزيادة من د .

(١٧) البحر المحيط ٣٥١/٥ لم يذكر قراءة الخفض ولكنه قال عكرمة وعمرون بن فائد بالرفع على الابتداء ومابعده ، خبر ، وقرأ السدى بالنصب وهو من باب الاشتغال اى : ويطأون الارض .

فانه تمام عند الاخفش وتابعه عليه أبو حاتم ، وهو مروىَ عن نافـــع ، ثم يبتدىء « الى الله على بَصيرةٍ أَنا ومَن اتّبعَني » «١٠٨» و[١٨] قال غيرهم[١٩] : التمام « وما أَنا مِنَ المُشركينَ » «١٠٨» وجعلـــوا « على بَصيرةٍ » متصلا بـ « أَدعو » وجعلوا « أنا » تؤكيدا للمضمر الذي في « ادعو » « مِن أَهـل القُرى » «١٠٩» قطع كاف وكذا « ولَدارُ الآخرة خيرٌ لِلَّذينَ اتَّقوا » «١٠٩» والتمام « أَفَلا تَعقِلونَ » «١٠٩» «فَنُجّيَ مَنْ نَشاءُ » «١١٠» قطع صالح ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى آخر السورة .

(١٨) سقطت الواو من د ، ط .
(١٩) في د ، ط : غير ، وهو تحريف .

سورة الرعد

« المر » «١» قطع كاف إذا لم ترافع به ما بعده « تلكَ آياتُ الكتابِ » «١» /١١٧ و تمام عند الاخفش وأبي حاتم ، قال أبو جعفر : وكذا يجب على قراءة[1] مجاهد ، لانه قال : « تلكَ آياتُ الكتابِ » : التوراة والانجيل « والذي أُنزلَ مِنَ ربّكَ الحقُّ » «١» : القرآن ، قال أبو جعفر : فالتمام على هذا « تلكَ آياتُ الكتابِ » « والذّي أُنزلَ اليكَ مِنَ ربّكَ » مبتدأ و « الحقُّ » خبره وفيه وجه آخر يكون « الذي » في موضع خفض أى هذا تلك آيات الكتاب وآيات الذي أنزل اليك من ربك ، فيكون هذا الوقف ثم قلت : الحق ، أى هو الحق أو ذلك الحق و « الحق » تمام عند الاخفش ونافع وكاف عند أبي حاتم ، « ولكنَّ أكثرَ الناسِ لا يُؤمِنُونَ » «١» قطع تام « اللهُ الذّي رَفَعَ السّموات » «٢» قطع كاف إن جعلت التقدير : ترونها بغير عمد ، أى ترون السموات بغير عمد ، كما رُوى عن ابن عباس[2] : لها عمد لا ترونها . فان[3] جعلت المعنى : على ما قال الاخفش : ليس عمد ترى ولا عمد لا ترى ، فالوقف « بغيرِ عَمَدٍ تَرونها » «٢» صالح وكذا « وسَخّرَ الشّمسَ والقمر » «٢» وكذا « كُلٌّ يَجري لأجلٍ مُسَمّىً » «٢» وكذا « يُدَبّر الأمرَ » «٢» على أن يكون اخبارا بعد اخبار والتمام « لَعَلّكم بِلقاءِ رَبّكم

---

(١) في د ، ط : قول .
(٢) في تنوير المقياس ١٥٥ ترونها بغير عمد ويقال بعمد لاترونها .
(٣) في د ، ط : وان .

تُوقِنُونَ » «٢» « وجَعلَ فيها رَواسي وأَنهاراً » «٣» قطع كاف وكذا « ومِن كُلِّ الثَّمراتِ جَعلَ فيها زَوجَينِ اثنين » «٣» والتمام « إن في ذَلكَ لآياتٍ لقومٍ يَتَفكَّرُونَ » «٣» قال الاخفش : « وفي الأرضِ قطَعٌ مُتَجاوراتٌ وَجنّاتٌ من أَعنابٍ «٤» فهذا[٤] وقف إن شاء الله إذا قرأت[٥] « ورزعٌ ونخيلٌ » «٤» بالرفع واذا جررت فالتمام[٦] « يُسقَى بِماءٍ واحدٍ » «٤» قال أبو جعفر : وإن جعلت : « وزرع ونخيل » معطوفا على « قطع » لم يكف الوقف على « من اعناب » فان[٧] قطعته مما قبله جاز ما قال ، وقد قرأ الحسن ، « وجنّاتٍ مِن أعنابٍ ، فأول[٨] ما فيه ان يكون معناه : وجعل فيها /١١٧ ظ رواسي وجنات من أعناب[٩] ، ويجوز ان يكون تقديره : وسخر الشمس والقمر وجنات من أعناب ، وإن قرأت[١٠] « ونفضل » «٤» بالنون صلح الوقف على يسقى بماء واحد ، وان قرأت بالياء « ويفضل »[١١] وقفت

---

(٤) في د ، ط : وهذا .

(٥) السبعة ٣٥٦ قراءة ابن كثير وابي عمرو وعاصم في رواية حفص بالرفع وعاصم في رواية ابي بكر ونافع وابن عامر وحمزة والكسائي بالخفض وفي اتحاف فضلاء البشر ١٦٣ ابن كثير وابو عمرو وحفص ويعقوب برفع الاربعة ، فرفع زرع ونخيل بالعطف على قطع ورفع قنوان لكونه تابعا لنخيل وافقهم ابن محيصن واليزيدى والباقون بالخفض تبعا لاعناب ، .

(٦) السبعة ٣٥٦ ، الكشف ١٩/٢ والتيسير ١٣١ الياء قراءة عاصم وابن عامر والباقون بالتاء .

(٧) في د ، ط : وان .

(٨) في د ط : فاولى .

(٩) زاد في د ، ط : ويجوز أن يكون معناه وجعل فيها رواسى وجنات من اعناب .

(١٠) الكشف ١٩/٢ والتيسير ١٣١ حمزة والكسائي بالياء والباقون بالنون .

(١١) في ، ط : ويفضل بالياء .

على « في الاكل »[12] «٤» والتمام « إن في ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يَعقلُونَ » «٤» قال الاخفش «وإن تَعَجَبْ فَعَجَبٌ قولُهم أَإذا كُنّا تُراباً» «٥» هذا التمام وخولف في هذا لان الكلام متصل ، «إنّا لَفي خَلقٍ جَديد» «٥» قطع حسن ، وكذا « هُم فيها خالدُونَ » «٥» ، « وَقَد خَلَتْ مِن قَبلِهم المَثُلاتُ » «٦» كاف عند أَبي حاتم والتمام « وانَّ رَبَّكَ لَشديدُ العِقابِ » «٦» قال أبو حاتم « انَّما أَنتَ مُنذِرٌ » «٧» تام قال « ولكل قومٍ هاد » «٧» تام ، [وهو][13] مذهب نافع « وَما تَغيضُ الارحامُ وما تَزدادُ » «٨» قطع كاف وكذا « وكُلُّ شَيءٍ عِندَهُ بمقدارٍ » «٨» والتمام « الكبيرُ المُتَعالُ » «٩» « سواءٌ مِنكم من أَسرَّ القَولَ ومَن جَهَرَ بِهِ » «١٠» قال الاخفش : هذا التمام وقال أبو حاتم : كاف « ومَن هُوَ مُستخفٍ بالليلِ وسَارِبٌ بالنَّهارِ » «١٠» قال الاخفش : تمام وقال[14] أبو حاتم : كاف ، « لَهُ مُعقِباتٌ مِن بَينِ يَديهِ ومِن خَلفِهِ يحفظونه »[15] «١١» قال الاخفش : تمام قال : ثم قال « ومِن أَمرِ اللهِ » «١١» أي : هم من أمر الله ، قال أبو جعفر : وكذا قال مجاهد : الحفظة[16] من أمر الله وقال غيره : حفظهم إياه من أمر الله ، وقول الفراء[17] : أن المعنى له معقبات من أمر الله ، فعلى هذا لا يتم الكلام على « يحفَظُونَه » وكذا على قول من قال : هم الشُرَط والسلاطين لهم أعوان يحفظونهم من قضاء الله على ما يتوهمون ،

---

(١٢) بعد الاكل التمام في د ، ط .
(١٣) الزيادة من د ، ط .
(١٤) سقطت الواو من د ، ط .
(١٥) زاد في ط : من أمر الله .
(١٦) في د ، ط : يحفظه .
(١٧) معاني القرآن ٢/٦٠ قال : والمعقبات من أمر الله (عز وجل) يحفظونه وليس بحفظ من أمرة انما هو تقديم وتأخير ، ويكون ويحفظونه ذلك الحفظ من أمر الله وبأمره وبأذنه .

والتمام عند نافع « من أمر الله » « حتى يُغَيِّروا ما بأنفسهم » «١١» قطع تام ، « فَلا مَرَدَّ لَهُ » «١١» قطع صالح ، والتمام « وما لَهُم من دُونه من والٍ » «١١» قال أبو عبدالله : « وهو شَديدُ المحال » «٣١» « لَهُ دَعوةُ الحقِّ » «١٤» تمام / ١١٨ و « وما هُوَ ببالغه » «١٤» تمام عند الأخفش وأحمد بن موسى « وما دعاءُ الكافرين إلاّ في ضَلالٍ » «١٤» قطع تام « طوعاً وكَرْهاً » «١٥» ليس بكاف لأن « وظلالهم » «١٥» معطوف على « من » «١٥» أي لله ينقادون في السموات والأرض ، وكذا « ظلالهم » والتمام عند الأخفش « بالغُدوِّ والآصال » «١٥» والتمام بعده عنده[١٨] « قُلْ مَن ربُّ السَّموات والأرض قُلِ اللهُ » «١٦» والتمام بعده « لا يَملكُون لأنفسهم نَفعاً ولا ضرّاً » «١٦» وبعده « قُلْ هَل يَستَوي الأعمَى والبَصيرُ » «١٦» وبعده « أم هَلْ تَستَوي الظُّلُماتُ والنّورُ » «١٦» وبعده « فَتشابَه الخَلقُ عَليهم » «١٦» هذا كله عند الأخفش تمام « وهُوَ الواحدُ القَهّارُ » «١٦» قطع حسن قال يعقوب : ومن الوقف « واحتمَل السيلُ زَبَداً رابياً » «١٧» فهذا[١٩] الكافي من الوقف « أو متاعٌ زَبَدٌ مثلُه » «١٧» قال أحمد بن جعفر[٢٠] « كذلكَ يَضربُ اللهُ الحقَّ والباطلَ » «١٧» قطع كاف ، « وأمّا ما يَنفَعُ النّاسَ فَيمكُثُ في الأرض » «١٧» قال أحمد بن جعفر : تم ، وقال الأخفش : « كذلكَ يَضربُ اللهُ الأمثالَ » «١٧» تمام ، « للّذينَ استَجابُوا لربّهم الحُسنَى » «١٨» قال الأخفش : تمام أي : للذين استجابوا لربهم الجنة ، قال أبو حاتم : ومن الكافي « ومأواهُم جَهنَّمُ » «١٨» ثم قال (جل

---

(١٨) سقط من د ، ط .
(١٩) في د ط : وهذا .
(٢٠) زاد في ط : تم .

وعز) « وبئس المهاد » «١٨» قال أبو حاتم : ومن التمام « أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى » «١٩» وهو قول أحمد بن موسى » « إنما يتذكر أولو الألباب » «١٩» كاف عند العباس بن الفضل ، وخولف في ذلك لأن « الذين يوفون بعهد الله » «٢٠» بدل من « أولو الألباب » ، فلا يكفي الوقف على المبدل منه « ولا ينقضون الميثاق » «٢٠» وقف عند أبي حاتم ، وخولف فيه لأن « والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل » «٢١» عطف من صلة الأول ، « ويخافون سوء الحساب » «٢١» وقف عند أبي حاتم ، وخولف فيه لأن « والذين » «٢٢» بعده داخل فيما دخل فيه الأول « أولئك لهم عقبى / ١١٨ ظ « الدار » «٢٢» قال العباس بن الفضل « عقبى الدار » تمام فإن كان أراد هذا فليس بتمام لان « جنات عدن » «٢٣» بدل من « عقبى » « ومن صلح من آبائهم » وأزواجهم وذرياتهم » «٢٣» تمام عند نافع وأبي عبدالله « والملائكة يدخلون عليهم من كل باب » «٢٣» تمام عند الاخفش وأحمد بن موسى « فنعم عقبى الدار » «٢٤» قطع تام ، و « سوء الدار » «٢٥» تام[٢١] ، « الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر » «٢٦» تمام عند نافع ، « وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع » «٢٦» قطع تام ، ويهدي إليه من أناب » «٢٧» تمام عند العباس بن الفضل ، وكذا عنده « ألا بذكر الله تطمئن القلوب » «٢٨» وخولف فيهما لأن « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » «٢٩» بدل من « أناب » «٢٧» وكذا « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » «٢٩» وقد يجوز أن يكون « ويهدي إليه من أناب » تماما ، ثم يبتديء « الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله » ثم يجعل « الذين آمنوا وعملوا الصالحات » بدلا من « الذين » الأول ، ويكون خبر المبتدأ « طوبى لهم » «٢٩» ويجوز أن

---

(٢١) في د ، ط : قطع تام .

يجعل الأول بدلا من « من » ويكون التمام « تطمئنُّ القُلُوب » «٢٨» ثم يبتديء « الذينَ آمَنوا » ويكون الخبر « طُوبَى لَهُم وحُسنُ مآب » «٢٩» تمام ، قال أحمد بن موسى « كذلكَ أَرسلناكَ فِي أُمَّةٍ قَد خَلَتْ مِن قَبلِها أُمَمٌ » «٣٠» تمام وخولف في هذا لأن « لام كي » متعلقة بما قبلها ، والتمام عند نافع « لِتتلُو علَيهِم الَّذِي أَوحَينا إِليكَ » «٣٠» وهو كاف عند أبي حاتم وكذا « وَهُم يكفُرون بالرَّحمن » «٣٠» وكذا « قُلْ هُوَ رَبِّي لا إِله إِلا[٢٢] هو علَيه تَوكَّلتُ وَإِليه مَتاب » «٣٠» « ولَو أَنَّ قُرآناً سُيِّرَتْ بِه الجِبالُ أَو قُطِّعَتْ بِه الأَرضُ أو كُلِّمَ بِه المَوتى » «٣١» تمام عند الأخفش مع المضمر الذي فيه ، وهو قول أبي حاتم : أي لكان هذا[٢٣] القرآن ومذهب الفراء[٢٤] / ١١٩ و أن المعنى : وهم يكفرون بالرحمن ولو أن قرأنا فعل به[٢٥] هذا ، ويذهب الكسائي : أن معنى « لو » معنى : وددنا فلا يحتاج إلى جواب ، وفيه قول رابع ، يكون المعنى : لو فعل به هذا لما آمنوا « بَل للهِ الأمرُ جَميعاً » «٣١» تمام وكذا « أَنْ لَو يَشاءُ اللهُ لَهدَى النَّاسَ جَميعاً » «٣١» تمام عند الأخفش « حتَّى يأتِيَ وَعدُ اللهِ » «٣١» قطع كاف ، والتمام « إِن اللهَ لا يُخلِفُ المِيعادَ » «٣١» ، « فَأَملَيتُ لِلَّذينَ كَفروا ثُمَّ أَخَذْتُهم » «٣٢» وقف عند أبي حاتم والتمام « فَكيفَ كانَ عِقابِ » «٣٢» ، « أَفَمَنْ هُوَ قائِمٌ علَى كُلِّ

---

(٢٢) في د ، ط بعد (هو والتمام عنده .

(٢٣) في د ، ط : لهذا .

(٢٤) معاني القرآن ٢/٧ قال : يفسره بعض النحويين يعني أن جوابه : وهم يكفرون ولو ان قرانا والاول اشبه بالصواب وفي ٢/٦٣ قال : لم يأت جواب للو فان شئت جعلت جوابها متقدما : وهم يكفرون ولو انزلنا عليهم الذي سألوا .

(٢٥) سقط من ط .

نَفسٍ بِما كَسَبَتْ » «٣٣» تمام عند الاخفش ، وفيه حذف الهاء[٢٦] ، أي : أفمن هو قائم على كل نفس يحفظها ويحفظ عليها عملها كآلهتهم التي لا تنفع ولا تضر « وجَعَلُوا للهِ شُرَكاءَ قُلْ سَمُّوهم » «٣٣» تمام عند أحمد بن جعفر ، أي سموهم تخلق أو تنفع ، « أَم تُنَبِّئُونَه بِما لا يَعلَمُ فِي الأَرضِ » «٣٣» قطع كاف ، وكذا « وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ » «٣٣» ، « ومَن يُضلِلِ اللهُ فَما لَهُ مِن هادٍ » «٣٣» قطع حسن وكذا « ولَعَذابُ الآخِرةِ أَشَقُّ » «٣٤» والتمام « وما لَهم مِنَ اللهِ مِن واقٍ » «٣٤» « مَثَلُ الجنَّةِ التي وُعِدَ المُتَّقُونَ » «٣٥» تمام عند الأخفش [و][٢٧] المعنى عنده : ومما وصف لكم مثل الجنة التي وعد المتقون ، وعلى قول الفراء[٢٨] : ليس بتمام لأن الخبر بعده[٢٩] وهو « تَجرِي مِن تَحتِها الأَنهارُ » «٣٥» قال كما تقول : حلية فلان أسمر ، وكذا على قول من قال : المعنى مثل الجنة التي وعد المتقون جنة تجري من تحتها الأنهار ، قال أبو حاتم : ومن التمام « أُكُلُها دائِمٌ وظِلُّها » «٣٥» « وعُقبى الكافِرِينَ النّارُ » «٣٥» قطع تام ، « ومِنَ الأَحزابِ مَن يُنكِرُ بَعضَه » «٣٦» قطع كاف ، والتمام « وإِلَيهِ مَآبِ » «٣٦» « حُكماً عَرَبِيّاً » «٣٧» قطع كاف والتمام « ولا واقٍ » «٣٧» قال أبو حاتم : ومن التمام / ١١٩ ظ « لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ » «٣٨» قال : ومن الكافي « يمحو اللهُ ما يَشاءُ ويُثبِتُ » «٣٩» « أَمُ الكِتابِ » «٣٩» قطع تام ، وكذا « وعَلَينا الحِسابُ » «٤٠» ، « واللهُ يحكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكمِه وهوَ سَرِيعُ الحِسابِ » «٤١» قطع حسن

---

(٢٦) سقط من د ، ط .
(٢٧) الزيادة من د ، ط .
(٢٨) معاني القرآن ٢/٦٥ قال : فليس الاسمر بمرفوع بالحلية انما هو ابتداء اى : هو أحمر اسمر .
(٢٩) في د ، ط : بعد .

« فَلِله المكرُ جميعاً » «٤١» قطع كاف ، والتمام « وسَيَعلَمُ الكُفّارُ لِمَنْ عُقبى الدارِ » «٤٢» قال الاخفش : من[٣٠] قرأ « ومَن عنْـــده » «٤٣» فتمامه « بَيني وبَينكم » «٤٣» ، ومن قرأ[٣١] « ومِن عنده » ، وهو عبدالله بن سلام ، فتمامه آخر السورة .

(٣٠) في د ، ط : ومن .
(٣١) ينظر معاني القران ٦٧/٢ .

سورة ابراهيم عليه السلام[1]

قال أحمد بن موسى « بِأذنِ ربِّهم إلى صراطِ العزيز الحميد » «١» وقف التمام فيمن رفع[2] ، ومن خفض فوقفه التام « ما فِي السَّموات وَمافِي الأرضِ » «٢» وهذا وقف التمام في القراءتين جميعا « وَويلٌ لِلكافِرينَ مِن عَذابٍ شَديد «٢» ليس بتمام لأن « الّذينَ » «٣» نعت لـ « الكافرين » والقطع الكافي « ويَبغُونَها عِوَجاً » «٣» والتمام « أُولئكَ في ضَلالٍ بَعيد » «٣» قال ابو حاتم : ومن الوقف « وما أرسلْنا مِن رَسولٍ إلاّ بلسانِ قَومِه لِيُبيّنَ لَهُمْ » «٤» قال يعقوب : ومن الوقف « فَيُضِلّ اللهُ مَن يَشاءُ ويَهدي مَن يَشاءُ » «٤» فهذا الكافي من الوقف ، واستقصاؤه آخر الآية « وذكّرهم بأيّامِ اللهِ » «٥» قطع كاف ، والتمام « إنّ فِي ذلكَ لآياتٍ لِكُلّ صَبّارٍ شَكورٍ «٥» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « ألَم يَأتِكم نَبأُ الذينَ مِن قَبلِكم قومِ نُوحٍ وعَادٍ وثَمُود » «٩» فإنّ هذا تمام عند أبي حاتم ، وقال أحمد ابن جعفر : « والّذينَ مِن بَعدِهم » «٩» تم[3] .

وعن نافع « لا يَعلَمهُم إلاّ الله » «٩» تم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « ولَنُسكِننّكم الأرضَ مِن بَعدِهم » «١٤» فإنه تمام ، قال

---

(١) في د ، ط : صلى الله عليه وسلم .

(٢) السبعة ٣٦٢ والتيسير ١٣٤ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي الحميد الله ، ونافع وابن عامر على البدل الحميد الله رفعا .

(٣) سقط من د ، ط .

وَعيدِ » «١٤» ، « وَما هُو بِميِّتٍ » «١٧» قطع كاف ، والتمام « ومِن أبو جعفر : على ما روينا عن نافع وأبي حاتم والتمام بعده عنده « وخافَ ورائِه عذابٌ غليظٌ » «١٧» والتمام بعده على قول /١٢٠ و الاخفش : وهو يشبه قول سيبويه[٤] ، « مَثَلُ الذينَ كَفَروا بربِّهم » «١٨» والتقدير : ومما نقص عليكم مثل الذين كفروا بربهم ، ومن جعل الخبر فيما بعده كان وقفه التام « ذلكَ هُوَ الضَّلالُ البَعيدُ » «١٨» « أَلم تَرَ أَنَّ اللهَ خَلَقَ السَّمواتِ وَالأرضَ بِالحَقِّ » «١٩» قطع كاف قال أبو حاتم وكذا إن قرأت[٥] « خالقُ السموات والأرضِ بالحَقِّ » ، فان قرأت « خالقَ السموات » بالنصب كان الوقف « ويَأتِ بِخَلقٍ جَديدٍ «١٩» قال أبو جعفر : والقول كما قال ، لأن « خالق السموات » نعت ، والخبر « إن يشأْ يُذهِبْكُم ويَأتِ بخَلقٍ جَديدٍ » «١٩» وما ذلكَ عَلى اللهِ بِعَزيزٍ » «٢٠» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « بِما أَشركتُمونِ من قَبلُ » «٢٢» فهذا كاف ، والتمام « إنَّ الظالِمينَ لَهُم عَذابٌ أَليمٌ » «٢٢» « خالِدين فيها بإذنِ رَبِّهم «٢٣» كاف ، والتمام « تَحيَّتُهم فيها سَلامٌ » «٢٣» ثم القطع على رؤوس الأيات حسن إلى « يُثَبِّتُ اللهُ الذينَ آمَنوا بالقولِ الثابتِ في الحياةِ الدّنيا وَفي الآخرةِ » «٢٧» فانه كاف على أن يجعل[٦] الذي بعده خبرا بعد خبر ، وكذا « يُضِلُّ اللهُ الظالِمينَ » «٢٧» والتمام « ويَفعلُ اللهُ ما يشاءُ » «٢٧» « وأَحلُّوا قَومَهم دارَ البَوارِ » «٢٨» عن نافع قال : تم ، وكذا قال أحمد بن جعفر : وهو غلط لأن « جهنم » «٢٩» بدل

---

(٤) الكتاب ١/٧١ قال : ومن القصص مثل الجنة في قوله : مثل الجنة التي وعد المتقون .

(٥) السبعة ٣٦٢ والكشف ٢/٢٥ ، والتيسير ١٣٤ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر (خلق) وحمزة والكسائي خالق .

(٦) في ط : تجعل .

من « دار البوار » ولكن القطع الكافي « جَهَنَّمَ يصلَونَها » «٢٩» والتمام « وَبِئسَ القرارُ » «٢٩» ، « وجَعَلُوا للهِ أَندَاداً لِيُضِلّوا عَن سَبِيلِه » «٣٠» كاف عند أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وآتاكم مِن كُلِّ » «٣٤» على قراءة سلام أبي المنذر فانه يقرأ[٧] « من كلٍّ » منونا ، فيكون قطعا كافيا ثم يبتدىء « ما سَأَلتُموهُ » «٣٤» يجعل « ما » نافية[٨] لأن الله (عز وجل) قد أعطانا أشياء لم نسألها منها : الشمس والقمر وما لا يحصى ، ومن لم ينون كان قطعه الكافي « وآتاكُم مِن كُلِّ مَا سَأَلتُموهُ » والتمام على ما / ١٢٠ ظ روينا عن نافع « وَإِن تَعُدُّوا نِعمَةَ اللهِ لا تُحصُوها » «٣٤» وعند غيره « إِنَّ الانسانَ لَظلومٌ كَفّارٌ » «٣٤» « رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ الناسِ » «٣٦» كاف عند أبي حاتم ، والتمام عند نافع « فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي » «٤٦» وقال نصير : إذا كان خبرا إن مختلفين ، لم أستحسن الوقوف على أحدهما حتى آتي بالآخر نحو : « فريقاً تَقتلُونَ » ولا يُستحسن[٩] الوقوف عليه ، حتى أقول « وتَأسِرُونَ فريقا »[١٠] وكذا « فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّه مِنِّي » لا يستحسن الوقوف عليه حتى يقول[١١] « ومَن عَصانِي فَإِنَّكَ غَفورٌ رَحِيمٌ » «٣٦» « عِندَ بَيتِكَ المُحَرَّمِ «٣٧» ليس بوقف لأن « لِيُقِيمُوا » «٣٧» متعلق بما قبله ولكن « لَعَلَّهُم يَشكُرونَ » «٣٧» قطع صالح ، وكذا « ما نُخفِي وَما نُعلِنُ » «٣٨» والتمام عند أبي حاتم « وما يَخفَى عَلَى اللهِ مِن شَيءٍ فِي الأَرضِ وَلا

---

(٧) المحتسب ٣٦٣/١ قراءة ابن عباس والحسن والضحاك ومحمد ابن علي وجعفر بن محمد وعمرو بن قائد ويعقوب من كل بالتنوين والجماعة من كل على الاضافة .

(٨) في الاصل نافيا والتصحيح من د .

(٩) في د ، ط : فلايستحسن .

(١٠) الاحزاب /٢٦ .

(١١) في د ، ط : يقرأ .

فِي السَّماءِ » «٣٨» « رَبِّ اجعلْنِي مُقيمَ الصلاةِ ومِن ذُرِّيَّتِي » «٤٠» قال أحمد بن جعفر : تم ، والمعنى : واجعلْ من ذريتي من يقيم الصلاة قال[١٢] العباس بن الفضل : التمام « رَبَّنا وتَقبَّل دُعاءِ » «٤٠» « يومَ يَقومُ الحسابُ » «٤١» قطع كاف وكذا « ولا تَحسَبَنَّ اللهَ غافِلاً عَمَّا يَعمَلُ الظالِمونَ » «٤٢» فأما « لِيومٍ تَشخَصُ فيه الأبصارُ » «٤٢» فليس بتمام لأن « مُهطِعينَ » «٤٣» حال مما قبله ، والمعنى عند أبي إسحاق[١٣] : تشخص[١٤] فيه أبصارهم مهطعين ، « مُقنِعي رُؤوسِهم لا يرتدُّ إليهم طَرفُهم » ، «٤٣» تمام عند أبي حاتم وكذا عنده « وأفئدتهُم هَواءٌ » «٤٣» يوم يأتيهم العذابِ » «٤٤» قطع كاف وإن جعلت « فَيقولُ » «٤٤» مستأنفا ، وان جعلته معطوفا على « يأتيهم » فالوقف الكافي « ونَتَّبِعِ الرُّسلَ » «٤٤» « أَقسَمتُم مِن قبلُ ما لَكُم مِن زَوالٍ » «٤٤» ليس بتمام لان ، « وسكَنتُم » «٤٥» معطوف على « أقسمتم » ، « وتَبيَّنَ لكُم كَيف فَعلنا بِهم وضَربنا لكُم الأمثالَ » «٤٥» قال يعقوب فهذا[١٥] الكافي من الوقف ثم قال الله (جل وعز) « وقَد مكَرُوا مكرَهم » «٤٦» ، « وإن كانَ مكرهُم لتَزولَ منه الجبالَ » «٤٦» قطع تام / ١٢١ و « فلا تَحسَبَنَّ اللهَ مُخلِفَ وَعدِه رُسُلَه » «٤٧» قطع كاف ، « إن اللهَ عَزيزٌ ذو انتقامٍ » «٤٧» ليس بكاف لأن « يومَ تُبَدَّلُ » «٤٨» العامل فيه « انتقام » والتمام فيه على ما روينا عن نافع وأحمد بن جعفر « يومَ تُبَدَّلُ الأرضُ غيرَ الأرضِ والسَّمواتُ ... لله الواحد القهَّارِ » «٤٨» قطع كاف لان « وترى » «٤٩» فعل مستقبل « وبَرَزُوا » «٤٨» ماض في

---

(١٢) في د ، ط : وقال .
(١٣) معاني القران واعرابه ق٢ ص١١٩ وتقديره عنده : وهم مهطعين .
(١٤) سقط من د ، ط .
(١٥) في د ، ط : وهذا الوقف .

اللفظ « مُقَرَّنِين فِي الأَصفادِ » «٤٩» ليس بتمام لأن « سَرابِيلهُم من قَطِرانٍ «٥٠» في موضع الحال ، « وتَغشَى » «٥٠» معطوف على « وتَرى » « لِيَجزِى » «٥١» متعلق بما قبله « ما كسَبَتْ » «٥١» قطع صالح ، والتمام « إِنَّ اللهَ سريعُ الحِسابِ » ثم آخر السورة .

سورة الحجر

قال ابو جعفر : أكثر من عمل كتابا في التمام ، يقلل التمام في هذه السورة ، فلم يذكر نافع منها إلا خمسة[1] مواضع ، ولم يذكر أحمد بن جعفر[2] الا موضعا واحدا ، قال أبو جعفر : وما علمت ان يعقوب ذكر منها إلا موضعا واحدا ، فأما أبو حاتم فحكى أن بعض المفسرين ذكر أنه[3] ليس فيها تمام ، وغلطه في ذلك ، وذكر : أن الغلط إنما وقع في ذلك لقصر آيها ، قال أبو جعفر : وسنذكر من ذلك ما فيه كفاية ـ ان شاء الله (تعالى) « ألر تلك آياتُ الكتابِ وقُرآنٍ مُبينٍ » «١» تمام عند أبي حاتم ، « رُبَما يَوَدُّ الذَين كفروا لو كانُوا مُسلمين » «٢» قطع كاف « ذَرْهُمْ يأكلُوا ويَتَمتَّعُوا ويُلْهِهِمُ الأَملُ » «٣» تمام عند أبي حاتم ، وخولف في ذلك ، لان بعده تهديدا متصلا بما قبله ، والتمام « فَسوفَ يَعلَمُونَ » «٣» وكذا « إلاّ وَلها كِتابٌ مَعلومٌ » «٤» عند نافع : تم ، « ما تَسْبِقُ من أُمة أَجلَها ومَا يَسْتأخِرُونَ » «٥» قطع كاف « وقَالُوا يا أَيُّها الذّي نُزِّلَ عَلَيهِ الذكرُ إنَّك لَمجنونٌ » «٦» ليس بتمام ، قال ابو حاتم : « إنْ كُنتَ منَ الصادِقينَ » «٧» انقضى /١٢١ظ الكلام ، فقال (جل وعز) : « ما نُنَزِّلُ الملائكةَ إلّا بالحقِ » «٨» ، « مُنظرَينَ » «٨» قطع تام ، « إنا نَحنُ نَزَّلنا الذكر » «٩» فيه

---

(١) في د ، ط : خمس .
(٢) زاد في د ، ط : فيها .
(٣) في د : ان .

قــولان : فأهـل التفسير على[٤] أن المعنى : انا نحــن نزلنا القــرآن وانا للقرآن لراعون حتى لا يزاد[٥] فيه ولا ينقص منه ، فالوقف على هذا « إنّا له لَحافِظُونَ » «٩» وحكى العباس بن الفضل : ان الضمــــير [في][٦] وإنا له يعود على النبي (صلى الله عليه وسلم) فعلى هذا القول يكون الوقف الكافي « إنا نَحنُ نَزّلنا الذكر إلا أنه قول شاذ وفيه أيضا انه لم يتقدم ذكر للنبي[٧] (صلى الله عليه وسلم) فيعود عليه الضمير ، « ولقد أرسلنا من قَبلِك في شِيَعِ الاوّلِينَ » «١٠» قطع صالح وكذا « إلاّ كانُوا به يَستهزِئُونَ » «١١» والتمام عن[٨] نافع « لا يُؤمِنونَ به » «١٣» وكذا قال أحمد بن جعفر ، « وقَد خَلت سُنّةُ الاوّلِينَ » «١٣» قطع كاف « يَعرُجُونَ »[٩] «١٤» ليس بكاف لانه لم يات جواب « لو » «١٤» والتمام « بَلْ نَحنُ قَومٌ مَسحُورُونَ » «١٥» « وزيّناها لِلنّاظِرين » «١٦» ليس بتمام لان « وحَفِظناها » «١٧» معطوف ، وكذا « مِن كُلّ شَيطانٍ رَجيمٍ » «١٧» لان بعده استثناء عن نافع « إلاّ من استرقَ السمعَ » «١٨» تم ، « فأتبعه شهابٌ مُبِينٌ » «١٨» قطع صالح[١٠] « وأنبتنا فيها من كُلّ شَيءٍ مَوزُونٍ » «١٩» ليس بتمام لان « وجَعلنا » «٢٠» معطوف على « وأنبتنا » ، قال يعقوب : ومــن الوقف « وجَعلنا لكُم فيها مَعايِشَ » «٢٠» وهذا الكافي من الوقف ، قال أبو جعفر : هذا غلط لان « ومن » «٢٠» لا تخلو من احدى جهتين : اما ان تكون في موضع نصب معطوفة على « معايِشَ » اى وجعلنا لكم من

---

(٤) في الاصل التفسيرين والتصحيح من د ، ط .
(٥) بعد يزاد في د ، ط : التفسير .
(٦) الزيادة من د ، ط .
(٧) في د ، ط : النبى .
(٨) في د ، ط : عند .
(٩) في د ، ط : فظلوا فيه يعرجون .
(١٠) في د ، ط : كاف .

لستم له برازقين من العبيد والاماء ، فلا يكفي الوقوف على ما قبلها ، ان تكون[11] في موضع خفض عطفا على الكاف والميم ، وإن كان هذا بعيدا ، وقد أجازه جماعة من النحويين ، كما قرأ حمزة « تسألون به /١٢٢ و والأرحام »[12] ، وكما قال : (من الكامل)

هَلاَّ سَأَلتِ بِذي الجَماجِمِ عنهُمُ
وأَبى نُعيم ذِى اللواءِ المُخرِقِ[13]

وقال آخر[14] : (من الطويل)

تُعَلَّقُ في مِثلِ السواري سُيوفُنا
وما بينَها والكعبِ غُوطٌ نَفانِفُ[15]

وقال آخر[16] : (من البسيط)

واليومَ قَرَّبتَ تَهجُونا وتَشتُمُنا
فَاذهَبْ فَما بِكَ والايّامِ من عَجَبِ[17]

قال أبو جعفر : والقول كما قال الاخفش وأبو حاتم : ان التمام « ومَن لَستُم لَهُ بِرازِقِينَ » «٢٠» « وإن مِن شَيءٍ إلاّ عِندَنا خَزائِنُه » «٢١» قطع صالح ، والتمام رأس الآية ، وكذا الآيات التي بعدها الى « فَسَجَدَ الملائكةُ كُلُّهُم أَجمَعُونَ » «٣٠» الى « ونَزعنا ما في

---

(١١) في الاصل (يكون) والتصحيح من ط .
(١٢) النساء /١ وذكر القراءتين فيها ينظر ص١٧٢ .
(١٣) البيت في تفسير الطبري ١٨/١٤ ولم ينسبه .
(١٤) في د : الاخر .
(١٥) البيت لمسكين الدارمي . ديوانه ٥٣ وفيه : منا تنائف وفي تفسير الطبري ٢٢٦/٤ ، تعلق .. غوط .
(١٦) في د ، ط : الاخر .
(١٧) البيت في الكتاب ٣٩٢/١ غير منسوب وهو في الكامل ٣٩/٣ برواية : فاليوم .

صُدورِهم مِن غِلٍّ » «٤١» فانه تمام على ما روينا عن نافع ، وتابعه على ذلك العباس بن الفضل ، وخولفا في ذلك لأن « اخواناً » «٤٧» منصوب على الحال مما قبله ، وسيبويه ربما[١٨] سمى الحال خبرا لما فيها من الفائدة ، والتمام « وما هُم مِنها بِمُخرَجِينَ » «٤٨» ، « الغفورُ الرَّحيمُ » «٤٩» ليس بتمام لان بعده « وانَّ » «٥٠» معطوفة على ما قبلها ، « هُوَ العذابُ الأَليمَ » «٥٠» قطع صالح ليس بتمام لان الظاهر في « ونَبِّئْهُم » «٥١» انه معطوف على « نَبِّي » «٤٩» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « قالُوا إنّا أُرسِلنا الى قَومٍ مُجرِمينَ » «٥٨» فانه ليس بتمام ، لأَن بعده استثناء وكذا « إنّا لَمُنجُّوهم أَجمَعِينَ » «٥٩» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وما بينَهما إلاّ بالحَقِّ » «٨٥» فانه تمام على ما رويناه عن نافع « فَاصفَحِ الصفحَ الجميلَ » «٨٥» قطع تام وكذا « ان رَبَّكَ هُوَ الخَلاّقُ العَليمُ » «٨٦» « والقرآن العَظيم » «٨٧» وقف عند أبي حاتم وكذا عنده « لا تمدنَّ عَينَيكَ الى ما مَتَّعنا بِهِ أَزواجاً /١٢٢ ظ مِنهُم » «٨٨» وخولف في هذا لان بعده نهيا معطوفا على النهي الذي قبله ، فالوقف على « ولا تَحزَن عَليهِم » «٨٨» « لِلمُؤمِنينَ » «٨٨» ليس بتمام لان « وقُلْ » «٨٩» معطوف على « واخفِض » «٨٨» ، « وقُلْ انّي النَّذيرُ المُبينُ » «٨٩» ليس بتمام ولا كاف ، ويبين هذا التفسير ، فعن ابن عباس والحسن ومجاهد : ان المقتسمين : هم اليهود والنصارى آمنوا ببعض القرآن وكفروا ببعض ، ومذهب الفراء[١٩] : ان المقتسمين عظماء كفار قريش اقتسموا على طرق

---

(١٨) الكتاب ١/٢٦٠ .

(١٩) معاني القران ٢/٩١ والمقتسمون : رجال من اهل مكة بعثهم اهل مكة على عقابها (وهي المرقى في الجبل او الطرق) ايام الحج فقالوا اذا سألكم الناس عن النبى (ص) فقولوا كان .. ساحرا .. مجنونا .

مكة ، يصدون الناس عن النبى (صلى الله عليه وسلم) : فمنهم من يقول الذي جاء به سحر ، ومنهم من يقول : هو أساطير الأولين ، ومنهم من يقول : هو كهانة ، فأَنزل الله (جل وعز) بهم خزيا وأنزل « وَقُلْ انّي أَنا النَّذيرُ المُبِينُ » ، « كما أَنزَلنا على المُقتسَمِينَ » «٩٠» أى أنذركم كما نزل بالمقتسمين ، فالتقدير على هذا : أنذركم عذابا مثل العذاب الذي نزل بالمقتسمين ، فعلى هذا « وَقُلْ أَنا النذيرُ المُبِينُ » ليس بوقف وسمى السدى هؤلاء المقتسمين : الذين كثر أَذاهم للنبي (صلى الله عليه وسلم) فجعل الله لهم العقوبة ، وحذر قريشا مثل ما نزل بهم ، قال : هم الاسود بن عبد يغوث ، والأَسود بن المطلب والعاص[٢٠] بن وائل والحارث بن قيس بن العياطل والوليد بن المغيرة : والتقدير على قول ابن عباس والحسن ومجاهد ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم كما أَنزلنا على المقتسمين ، وليس هذا بتمام أيضا لان « الذين » «٩١» من نعت « المقتسمين » (والتمام عند أبي حاتم) ، « الذينَ جَعَلُوا القرآن عِضينَ » «٩١» وهو كاف عند غيره ، لان بعده تهديدا لهم ، « فَورّبِكَ لَنسأَلنَّهُم أَجمعينَ » «٩٢» « عَمّا كانُوا يَعملونَ » «٩٣» قطع كاف وكذا « واعرِضْ عَنِ المُشركين » «٩٤» وزعم العباس بن المفضل : ان الوقف الكافي ، « انا كفيناك المستهزئين » «٩٥» قال أبو جعفر وهذا غلط : /١٢٣ و لان « الذَين » «٩٦» نعت لـ « المُستَهزِئينَ » والتمام عند ابي حاتم « الذينَ يَجعلُونَ مع اللهِ إلهاً آخرَ » «٩٦» • وخولف في هذا لان بعده تهديدا لهم ، والتمام « فَسوفَ يَعلَمُونَ » «٩٦» ثم آخر السورة •

---

(٢٠) في د ط : والعاص •

سورة النحل

« أَتَى أَمرُ اللهِ فَلا تَستَعجِلُوهُ » «١» تمام عند أبي حاتم « سُبحانَهُ وتَعالَى عَمّا يُشرِكُونَ » «١» قطع كاف على ان ما بعده مستأنف ، « يُنَزِّلُ المَلائكَةَ بالرُّوحِ مِن أمرِهِ على مَن يَشاءُ مِن عبادِه » «١» عن نافع : تم ، وهو غلط لان « أَن » «٢» متعلقة بما قبلها ، والتمام عند الاخفش وأبي حاتم « فَاتَّقُونِ » «٢» « فاذا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ » «٤» ليس بتمام عند الاخفش وهو مذهب سيبويه[١] لان « الأنعامَ » «٥» منصوبة باضمار فعل معطوف على ما قبله ، وهو تمام على قول الكوفيين لانهم ينصبون « والانعام » بـ « خَلَقَها » «٥» إذا جعلوا « الواو »[٢] (طرفا) لما فعل « والانعامَ خَلَقَها » تمام عند نافع وأبي عبدالله [و][٣] كاف عند يعقوب « وَمِنها تأكلُونَ » «٥» قطع كاف إذا جعلت ما بعدها خبرا مستأنفا ، وكذا « وَحِينَ تَسرحُونَ » «٦» « إلاّ بِشِقِّ الأنفُسِ » «٧» قطع صالح ، وكذا « إنَّ رَبَّكُم لَرؤوفٌ رَحِيمٌ » «٧» إلاّ أَنَّ الاخفش ليس هذا عنده بوقف لان « والخَيلَ » «٨» معطوف على ما قبله [أي][٤] وخلق الخيل ، و[٥] على قول غيره : هو وقف ، وبجعل المعنى : وسخر الخيل والبغال والحمير لتركبوها ، وهذا أيضا وقف عند

---

(١) الكتاب ٤٦/١ .
(٢) في الاصل (ظرفا) واللفظ من د ، ط .
(٣) الزيادة من ، ط .
(٤) الزيادة من ، ط .
(٥) في د ، ط : وهو

غير[٦] الأخفش ، ويكون المعنى : وزينة فعل ذلك ، قال نصير : « وَزِينةً » «٨» أي تتزينون[٧] بها زينة[٨] ، والتمام عند نافع ويعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر : « لِتَركَبُوها وَزِينةً » «٨» ، « مالا تَعلَمُونَ » «٨» قطع تام ، « وعلى اللهِ قَصدُ السَّبيلِ وَمِنها جائِر » «٩» قطع تام عند أبي حاتم ويعقوب ، وكذا هو[٩] على مذهب أهل التأويل /١٢٣ ظ قال عطاء بن يسار « قَصدُ السَّبيلِ » : طريق الجنة ، « ومنها جائر » : طريق النار ، وقال قتادة : « قَصدُ السَّبيلِ » : حلاله وحرامه وطاعته ، و « منها جائر » : سبيل الشيطان ، وقال غيرهما : « قصدُ السبيل » : الاسلام ، و « منها جائر » : اليهودية والنصرانية ، قال مجاهد : « قصد السبيل » : الحق ، وقال الضحاك : ومنها ومن السبل ، ويروى عن ابن مسعود « ومنكم جائرٌ » وكذا يروى عن علي بن أبي طالب (رضى الله عنه) ورواه[١٠] شعبة عن أبي اسحاق ، عمن سمع عليا يقرأ[١١] « ومنكم جائر » قال أبو جعفر : وهذا من القراءات المخالفة للسواد ، وأكثرها[١٢] لا يصح ولا يوجد إلا معلولا ، ألا تراه [قال][١٣] عمن سمع وهذا لا تقوم[١٤] به حجة ، وكذا ما روى عن أبي عياض « لِتركبوها زينةً » بغير واو ، « ولَو شاءَ لهَداكُم أجمعينَ » «٩» قطع تام « ومِنهُ شَجرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ » «١١» قطع كاف « يُنبِتُ لكُم

---

(٦) سقط من د ، ط .
(٧) في د ، ط : يتزينون .
(٨) سقط من د ، ط .
(٩) سقط من د ، ط .
(١٠) سقطت الواو من ط .
(١١) مختصر شواذ القران ٧٢ .
(١٢) في د ، ط : فاكثرها ما .
(١٣) زيادة من د ، ط .
(١٤) في د ، ط : يقوم وهو تحريف .

بِهِ الزَّرعَ والزَّيتونَ والنَّخيلَ والأَعنابَ وَمن كُلِّ الثَّمرات » «١١» قطع كاف والتمام « انَّ في ذلكَ لآيةً لقوم يتفكرونَ » «١١» « والنُّجومُ مُسَخَّراتٌ بأَمرِه » «١٢» قطع كاف والتمام « انَّ في ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يَعقلونَ » «١٢» ، « مختلفاً أَلوانُه » «١٣» قطع كاف والتمام « إنَّ في ذَلكَ لآيةً لقومٍ يَذَّكَّرونَ » «١٣» قال يعقوب : ومن الوقف « وتَرى الفُلكَ مَواخرَ فيه » «١٤» وهذا الوقف الكافي ثم قال الله (جل وعز) : « ولتبتَغُوا من فَضلِه » «١٤» ، « تَشكُرونَ » «١٤» قطع كاف ، قال الاخفش « لَعلَّكُم تَهتَدُونَ » «١٥» « وعَلاماتٍ » «١٦» هذا تمام الكلام ، وقال غيره : التمام « وبالنَّجم هُم يَهتَدُونَ » كما قال مجاهد : النجم[١٥] لا يهتدي به ، وقال أبو اسحاق[١٦] : النجم بمعنى النجوم و[١٧] قال السدى : النجم الجدي والفرقدان ، « أَفَمَن يخلُقُ كَمَن لا يَخلُقُ » «١٧» قطع كاف والتمام[١٨] « أَفلا تَذَكَّرُونَ » «١٧» والقطع الكافي / ١٢٤ و بعده « وإن تَعُدُّوا نعمةَ اللهِ لا تُحصُوها » «١٨» والتمام « إنَّ اللهَ لَغفورٌ رَحيمٌ » «١٨» والقطع الكافي بعده عند أبي حاتم « واللهُ يَعلمُ ما تُسرُّونَ وَما تُعلنونَ » «١٩» وقال[١٩] غيره : هو تمام على قراءة عاصم[٢٠] لأنه يقرأ « والَّذينَ يَدعُونَ » «٢٠» بالياء ، وعلى قراءة الحسن والأعمش وحمزة وأبي عمرو وأهل الحرمين ليس بتمام لأنهم يقرأون : والذينَ تَدعُونَ »

---

(١٥) في د : مما ، وفي ط : كما .
(١٦) معاني القران واعرابه ق٢ ص١٢٩ وقال : كما تقول : كثر الدرهم في أيدي الناس وكثرت الدراهم .
(١٧) سقطت الواو من د .
(١٨) سقط من د ، ط .
(١٩) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٠) السبعة ٣٧١ ، الكشف ٢/٣٥ التيسير ١٣٧ ، نافع وابن عامر وحمزة والكسائي بالتاء ، وعاصم بالياء .

بالتاء والكلام[٢١] متصل بعضه ببعض ، والكافي بعده عند أبي حاتم « وَهُم يُخلَقُونَ » «٢٠» وقول أبي حاتم صحيح إن قدرته بمعنى : هم أموات غير أحياء[٢٢] وإن قدرته : والذين تدعون من دون الله أموات كان خبر « الذين » ، ولم تقف على ما قبله والتمام بعده عند أبي حاتم « أيّانَ يُبْعَثُونَ » «٢١» وبعده عنده « إلهكُم إلهٌ واحِدٌ » «٢٢» « وَهُم مُستكبِرُونَ » «٢٢» قطع كاف ، وكذا « يَعلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعلِنُونَ » والتمام « إنّهُ لا يُحِبُّ المُستكبِرينَ «٢٣» « قالُوا أساطِيرُ الأوَّلِينَ » «٣٤» قطع كاف إن قدرت : ليحملوا[٢٣] أمراً فيه معنى التهديد ، وإن كانت اللام لام كي لم تقف على ما قبلها ، وكان القطع الكافي « ألا ساءَ ما يَزِرُونَ «٢٥» وعن نافع « أينَ شُرَكائِيَ الّذينَ كُنتُم تُشاقُّونَ فِيهِم » «٥٧» تم ، « إنَّ الخِزيَ اليومَ والسّوءَ عَلى الكافِرينَ » «٢٧» ليس بتمام لأن « الذين » نعت لـ « الكافرين » والتمام عند الأخفش « ما كُنّا نَعمَلُ مِن سُوءٍ «٢٨» وهو قول أبي حاتم وأحمد ابن جعفر وعن نافع « ما كُنّا نَعمَلُ مِن سُوءٍ بلَى » تم ، قال أبو جعفر : والأول أولى لأنه قد انقضى كلامهم وتم ، ثم قال الله (جل وعز) ردا عليهم « بلى إنَّ اللهَ عَلِيمٌ بِما كُنتُم تَعمَلُونَ » «٢٨» أي بلى[٢٤] قد علمتم ، « فَبِئسَ مَثوى المُتكبِّرِينَ » «٢٩» قطع تام قال يعقوب : ومن الوقف : « وقِيلَ لِلّذينَ اتقَّوا ماذا أنزلَ اللهُ رَبُّكم قالُوا خَيراً » «٣٠» وهو[٢٥] تمام عند الأخفش ، وكان كاف عند أبي حاتم ، وكذا عنده « لِلّذينَ أحسَنُوا فِي هذهِ الدُّنيا حَسَنَةٌ » «٣٠» وكذا

---

(٢١) في د ، ط : فالكلام .
(٢٢) العبارة (غير احياء) سقطت من د ، ط .
(٢٣) في الاية ٢٥ : ليحملوا أوزارا .
(٢٤) في د ، ط : بل .
(٢٥) سقط من د ، ط .

عنده « وَلَدارُ الآخرةِ خَيرٌ » «٣٠» فأما « ولَنِعمَ دارُ المُتَّقين » «٣٠» فهو قطع كاف / ١٢٤ ظ إن قطعت ما بعده منه فقلت « جَنّاتُ عَدْنٍ » «٣١» مرفوعة بالابتداء وخبره « يَدخُلونَها » «٣١» وإن قلت « جناتُ عَدنٍ » مرفوعة بالابتداء ينوى بها التقديم لم تقف على « المُتقين » «٣١» وكذا إن قلت « جناتُ عدنٍ مرفوعة بـ « نعم » وإن[٢٦] لم تقف أيضا على « المتقين » هذا قول محمد بن سعدان ، إذا قلت : نعم الرجل زيد ، رفع « زيد » بـ « نعم الرجل » وإن رفعت « جنات » باضمار مبتدأ صلح الوقف[٢٧] على « المتقين » « كَذلكَ يَجزِي اللهُ المُتَّقينَ » «٣١» ليس بتمام لأن « الذينَ تتوفّاهُم الملائكةُ » «٣٢» نعت لـ «المتقين» والتمام « بما كُنتُم تَعمَلُونَ » «٣٢» « هَل ينظُرونَ إلاّ أنْ تأتيَهم الملائكةُ أو يأتيَ أمرُ رَبِّكَ » «٣٣» كاف عند أبي حاتم وكذا « كَذلكَ فَعَلَ الذينَ مِن قَبلِهم » «٣٣» قال أبو جعفر : وهذا تمام على ما رويناه عن نافع والتمام عند غيره « ولكنْ كانُوا أنفسَهم يَظلِمُونَ » «٣٣» [وكذا][٢٨] « فأصابَهم سيّئاتُ ما عَمِلُوا وحاقَ بهم ماكانُوا به يَستَهزِئُونَ » «٣٤» والقطع الكافي بعده « وقالَ الذينَ أشرَكوا لَو شاءَ اللهُ ما عَبَدنا مِن دُونِه مِن شَيءٍ نحنُ ولا آباؤُنا ولا حَرَّمنا مِن دُونِه مِن شَيءٍ » «٣٥» والتمام « فَهلْ عَلى الرُّسُلِ إلاّ البَلاغُ المُبينَ » «٣٥» « ان اعبدُوا اللهَ واجتَنِبُوا الطّاغُوتَ » «٣٦» قطع كاف وكذا «ومِنهم مَن حَقَّت عَليه الضَّلالَةُ» «٣٦» والتمام « فَسيرُوا فِي الأرضِ فانظُروا كيفَ كانَ عاقبةُ المُكَذِّبينَ » «٣٦» والتمام بعده عند أحمد بن موسى « فَانّ اللهَ لا يَهدِي مَن يُضِلّ » «٣٧» وعند غيره «وما لَهم مِن ناصِرينَ » «٣٧»

---

(٢٦) في د ، ط : دار .
(٢٧) في د : الوقوف .
(٢٨) الزيادة من د ، ط .

والتمام بعده عند الاخفش وأبي حاتم وأحمد بن جعفر « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » «٣٨» والتمام عند أبي حاتم ونافع[٢٩] « بلى » «٣٨» قال أبو جعفر : والأول أولى بالصواب من ثلاث جهات : إحداها أنه قد انقضى كلامهم ، والجهة / ١٢٥ و الأخرى حديث أبي هريرة[٣٠] « كذبني عبدي ولم يكن ينبغي له أن يكذبني » « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » ، والجهة الثالثة أن « بلى » ليس بكاف ولا تمام وكذا « وعداً عليه حقاً ولكن أكثر الناس لا يعلمون » «٣٨» لأن المعنى عند أهل التفسير : بلى يبعث الله (جل وعز) الرسول ليبين لهم الذي يختلفون فيه ، والتمام « وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين » «٣٩» « إذا أردناه أن نقول له كن فيكون » «٤٠» تمام على قول سيبويه[٣١] لأن المعنى عنده ، فهو يكون ، منقطع مما قبله ، وإن قرأت[٣٢] بالنصب على قراءة ابن محيصن وابن عامر والكسائي ، فالتمام « فيكون » «٤٠» ، « لنبوئنهم في الدنيا حسنة » «٤١» كاف عند أبي حاتم ، وتمام على ما روي عن نافع ، فأما غيرهما فيقول : ليس بتمام ولا كاف وكذا « ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون » «٤١» لان « الذين صبروا » «٤٢» يكون في موضع رفع بدلا من « الذين » الأول[٣٣] ، أو

---

(٢٩) في د ، ط : نافع وابي عبدالله .

(٣٠) الحديث في البخاري ٣/١٩٧ : قال : قال الله تعالى كذبني ابن ابن آدم ولم يكن له ذلك ، وشتمني ولم يكن له ذلك ، فاما تكذيبه اياى فزعم اني لا اقدر عليه ان اعيده كما كان ، واما شتمه اياى فقوله لى ولد فسبحا ني .

(٣١) الكتاب ١/٤٢٣ قال :كأنه قال انما امرنا ذاك فيكون ، وقال : وقد يجوز النصب في الواجب .

(٣٢) السبعة ٣٧٣ والتيسير ١٣٧ قراءة ابن كثير ونافع وعاصم وابي عمرو وحمزة بالرفع وابن عامر والكسائي بالنصب .

(٣٣) سقط من د ، ط .

في موضع نصب بدلا من المضمر في « لَنبُوءَنَّهم » «٤١» قال أبو جعفر : وقد يجوز قول[٣٤] أبي حاتم على أن يقدره : هم الذين ، أو أعني الذين صبروا « وعلى ربِّهم يتوكَّلُونَ » «٤٢» قطع تام ، « فاسألوا أهلَ الذِّكرِ إن كُنتُم لا تعلمونَ » «٤٣» ليس بتمام لأن « بالبيِّناتِ والزُّبرِ » «٤٤» متعلق بما قبله « وبالبيناتِ والزبرِ » كاف عند أبي حاتم وتمام عند نافع « ولعلَّهم يتفكَّرُونَ » «٤٤» قطع تام ، ولا وقف بعده إلى « على تخوُّفٍ » «٤٧» فانه قطع كاف ، والتمام « فإنَّ ربَّكُم لرؤوفٌ رحيمٌ » «٤٧» « سُجَّداً للهِ وهُم داخِرُونَ » «٤٨» قطع تام « وهُم لا يستكبِرُونَ » «٤٩» ليس بتمام إن جعلت « يخافُونَ » «٥٠» في موضع الحال ، وإن جعلته مستأنفا صلح الوقوف على ما قبله والتمام « ويفعلُونَ ما يُؤمَرُونَ » «٥٠» وعن نافع « وقالَ اللهُ لا تتَّخِذُوا إلهَينِ / ١٢٥ ظ اثنَينِ » «٥١» تم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « إذا فريقٌ منكُم بربِّهم يُشرِكُونَ » «٥٤» فانه ليس بوقف لأن لام كي متعلقة بما قبلها ، والوقف عند أبي حاتم « ليكفُروا بما آتيناهُم » «٥٥» ثم قال على التهدد « فتمتَّعُوا فسوفَ تعلَمُونَ » «٥٥» « تاللهِ لتُسألُنَّ عمَّا كُنتُم تفتَرُونَ » «٥٦» ليس بتمام لأن بعده « ويجعَلُونَ للهِ ما يكرَهُونَ » «٦٢» معطوف[٣٥] على « ويَجعلونَ » قبله ، والتمام « ويجعلُونَ للهِ البناتِ سُبحانَه » «٥٧» إلا على قول الفراء[٣٦] فانه أجاز أن يكون معطوفا على

---

(٣٤) في د ، ط : على قول .
(٣٥) في د ، ط : معطوفا وهو خطا .
(٣٦) معاني القرآن ٢/١٠٥ ما في موضع رفع ولو كانت نصبا على أو يجعلون لأنفسهم ما يشتهون لكان ذلك صواباً .

ما قبله بمعنى : ويجعلون لهم ما يشتهون ، وهذا عند أبي إسحاق[٣٧] خطأ ، ولو كان كما قال عنده : لكان : ويجعلون لأنفسهم لأن العرب لا تقول : جعل فلان له كذا ، وإنما تقول : جعل فلان لنفسه كذا ، ويقولون : أكرمت نفسي ، ولا يقولون[٣٨] أكرمتني ، « وَهُوَ كَظِيمٌ » «٥٨» ليس بكاف إن جعلت « يتوارى » «٥٩» في موضع الحال ، وإن جعلته مستأنفا صلح الوقوف على « كظيم » ، والوقف الكافي « أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ » «٥٩» والتمام « أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ » «٥٩» « وَلِلَّهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى » «٦٠» قطع صالح ، والتمام « وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » «٦٠» « وَلَكِنْ يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى » «٦١» قطع كاف والتمام « وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ » «٦١» والكافي بعده « وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ » «٦٢» وكذا « تَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ الْحُسْنَى » «٦٢» والتمام « وَأَنَّهُمْ مُفْرَطُونَ » «٦٢» ثم القطع على رؤوس الآيات تمام إلى « وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً » «٦٦» فانه كاف وكذا « سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ » «٦٦» وكذا « وَرِزْقًا حَسَنًا » «٦٧» والتمام « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ » «٦٧» ، والكافي بعده « فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا » «٦٩» فعلى قراءة الفراء[٣٩] : « ذُلُلًا » للسبل ، وعلى قول غيره / ١٢٦ و « ذُلُلًا » للنحل « يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ » «٦٩» قطع كاف على قول من قال « فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ » «٦٩» يعني به القرآن ، كما روى منصور عن الحسن ، « فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ » قال في القرآن ، وكذا قال مجاهد

---

(٣٧) معاني القران واعرابه ق٢/١٣٥ قال : قيل العرب تستعمل في هذا الموضع جعل لنفسه مايشتهي ، ولا تقول جعل زيد لنفسه ما يشتهي وهو يعني نفسه .

(٣٨) في الاصل (ولايقول) والتصحيح من د ، ط .

(٣٩) معاني القران ٢/١٠٩ قال : ذللا نعت للسبل يقال : سبيل ذلول وذلك للجمع .

والضحاك ، أي في القرآن من بيان الحلال والحرام والعلوم شفاء للناس[٤٠] ، ومن جعل المعنى في الشراب شفاء للناس وقف على «الناس» كما رُوي عن عبدالله قال : في اثنين شفاء للناس : في العسل شفاء قال الله (جل وعز) « فيه شفاء للناس » ، وفي القرآن قال (جل وعز) : « وشفاءٌ لما في الصُّدور »[٤١] والتمام « إنَّ في ذلكَ لآيةً لقومٍ يتفكَّرُونَ » «٦٩» ، « لكيلا يعلَم بعدَ علمٍ شيئاً » «٧٠» قطع كاف ، والتمام « إنَّ اللهَ عليمٌ قديرٌ » «٧٠» « فهمْ فيهِ سواءٌ » «٧١» قطع تام على ما روينا عن نافع ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « كلمحِ البصرِ أو هُو أقربُ » «٧٧» فانه قطع كاف ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « مُسخَّراتٍ في جوِّ السماء » «٧٩» فانه تمام عند العباس بن الفضل وأتم منه عنده « ما يُمسكُهنَّ إلا اللهُ » «٧٩» والتمام عند غيره « إنَّ في ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يُؤمنُونَ » «٧٩» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن تام إلى « ويومَ نبعثُ من كلِّ أمةٍ شهيداً عليهم من أنفسهم » «٨٩» فانه تمام على ما رويناه عن نافع ، والكافي بعده عند أبي حاتم ، « وجئنا بكَ شهيداً على هؤلاء » «٨٩» والتمام « وهُدىً ورحمةً وبُشرى للمُسلمينَ » «٨٩» « وايتاءِ ذي القُربى » «٩٠» تمام على ما رويناه عن نافع ، وكاف عند أبي حاتم ، وقال[٤٢] أبو حاتم : ومن التمام ، « وينهى عنِ الفحشاءِ والمُنكرِ والبَغي » ٩٠» ثم قال « يعظكُم » «٩٠» أي يعظكم الله « لعلَّكم تتذكَّرُونَ » «٩٠» « ولا تنقُضُوا الأيمانَ بعدَ توكيدِها وقد جعلْتُم/١٢٦ ظ اللهَ عليكُم كفيلاً » «٩١» قطع كاف والتمام « إنَّ اللهَ يعلَمُ ما تفعلُونَ » «٩١» والوقف بعده عند أبي حاتم « أنكاثاً »

---

(٤٠) سقط من ط .
(٤١) يونس /٥٧ .
(٤٢) سقطت الواو من د ، ط .

«٩٢» وبعده « أن تكونَ أُمّةٌ هيَ أربى من أُمّةٍ » «٩٢» وبعده « إنّما يبلوكمُ اللهُ به » «٩٢» وهذا تمام عند نافع ، والتمام عند غيره « ولَيُبيّننّ لكُم يومَ القيامة ما كُنتم فيه تختلفُونَ » «٩٢» والكافي بعده عند أبي حاتم : « ولَو شاءَ اللهُ لَجعلكُم أُمّةً واحدةً » « ولكن يُضلُّ مَن يَشاءُ ويَهدي مَن يَشاءُ » «٩٣» والتمام « ولتُسألُنّ عمّا كُنتُم تعملُونَ » «٩٣» على أن تبتدىء النهي[٤٣] ثم القطع على رؤوس الآيات تام الى « ما عندكم يَنفَدُ »[٤٤] «٩٦» فإن من القراء من يقول : هو تمام ، وكان نصير يقول : لا أحب الوقوف على « يَنفَدُ » لانَ الكلام موصول معناه : ما عندكم ينفد وما عند الله ، على خلاف ذلك والتمام « وما عندَ اللهِ باقٍ » «٩٦» ثم القطع على رؤوس الآيات تمام إلى « قالُوا إنّما أنتَ مُفتَرٍ «١٠١ فانه كاف ثم القطع على رؤوس الآيات تمام الى « بَشَرٌ »[٤٥] «١٠٣» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « ولَقَد نَعلمُ أنّهُم يَقولُونَ إنّما يُعلّمُهُ بَشَرٌ » «١٠٣» فهذا الوقف التام ثم قال الله (جل وعز) « لِسانُ الّذي يُلحدُونَ إليه أعجَميٌّ » «١٠٣» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « ولا تَقولُوا لِما تَصفُ ألسنتكُم الكذبَ » «١١٦» فإن بعض النحويين حكى عن أبي حاتم أنه جعله وقفا ، وغلطه لأن هذا حلال وهذا حرام ، متصل بالقول الأول ، قال أبو جعفر : ولا أعرف هذا عن أبي حاتم ، إلا من حكاية هذا الرجل ، وإنما قال أبو حاتم : الوقف « لتَفتَرُوا عَلى اللهِ الكَذبَ » «١١٦» وهذا صواب والتمام « إنّ الذينَ يَفتَرُونَ عَلَى اللهِ الكَذبَ لا يُفلِحُونَ » «١١٦» ثم القطع

---

(٤٣) في قوله : ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم ، الاية / ٩٤ .

(٤٤) بعدها في الاصل (وماعند) وهي سقط من د ، وهي زائدة على النص .

(٤٥) في ط : انما يعلمه بشر .

على رؤوس الآيات حسن إلى « شاكراً لأنعمه » «١٢١» فانه كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى / ١٢٧ و « إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه » «١٢٤» فانه تمام على ما روينا عن نافع ، والتمام عند غيره « وإن ربك ليحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون » «١٢٤» « وجادلهم بالتي هي أحسن » «١٢٥» قطع كاف ، والتمام « إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين » «١٢٥» قال أبو حاتم : « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » «١٢٦» كاف حسن ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى آخر السورة .

سورة بني اسرائيل[1]

أول ما فيها من الوقف عند أبي حاتم « لِنُرِيَه مِن آياتنا » «١» والتمام عنده « انَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِير » «١» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « الا تَتَّخِذُوا مِن دُوني وكيلاً » «٢» فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله (جل وعز) « ذُرِّيةَ منَ حَمَلنا مَع نُوحٍ » «٣» قال مجاهد : أي ياذرية من حملنا مع نوح ، (قال أبو جعفر : إن جعلته بمعنى : الا تتخذوا ذرية من حملنا مع نوح[2]) وكيلا ، على أنهما مفعولان لم يكف الوقوف على « وكيلا » وكذا إن جعلت « ذرية » بدلا من « وكيل » ، والتمام عند أبي حاتم « انَّهُ كانَ عَبداً شكوراً » «٣» « ولَتَعلُنَّ عُلُواً كَبيراً » «٤» قطع كاف ، وكذا « وكانَ وعداً مفعولاً » «٥» والتمام « وجَعلناكُم أكثَرَ نَفيراً » «٦» « وإن أسأتُم فلها » «٧» قطع[3] كاف « فاذا جاء وعدُ الآخرة » «٧» ليس بكاف لانه لم يأت جواب « إذا »[4] والتقدير عند الفراء[5] : فاذا جاء وعد الآخرة بعثناهم ليسوء الله وجوهكم ، أو ليسوء العذاب وجوهكم ، وعلى قراءة أبي

---

(١) هي سورة الاسراء .

(٢) العبارة (قال ... نوح) سقطت من د .

(٣) في ط : وقطع .

(٤) في ط : اذ وهو تحريف .

(٥) معاني القران ٢/١١٦ ، ١١٧ قال : يقول القائل اين جواب اذا ؟ ففيه وجهان : يقال : فاذا جاء وعد الآخرة بعثناهم ليسوء الله اجوههم لمن قرأ بالياء وقد يكون ليسوء العذاب وجوهكم .

« لنَسوءَ[٦] وجُوهكم » «٧» بفتح اللام والنون يصح الوقوف[٧] على /١٢٧ ظ « لِنسوءَ[٨] وجُوهكم » ويكون في موضع جواب « إذا » وتكون « لام كي » متعلقة بفعل بعدها والتمام « ولِيُتَبِّروا ما علَوا تَتْبِيراً » «٧» والتمام بعد هذا عند الأخفش « عَسى ربُّكم أن يَرحَمكم » «٨» وقال المعنى : عسى ربكم أن يرحمكم إن فعلتم ذلك ، « وجَعلنا جَهنَّمَ لِلكافِرينَ حَصيراً » «٨» قطع تام « إنَّ لَهُم أجراً كَبيرا » «٩» ليس بتمام لان بعده « وانَّ » «١٠» وهي معطوفة على « ان » التي قبلها ، والتمام « وأعتدْنا لَهُم عذاباً أليماً » «١٠» « وكانَ الانسانُ عَجولاً » «١١» قطع تام « عَدَدَ السنينَ والحِساب » «١٢» قطع كاف إذا نصبت « كلاّ » باضمار فعل ، فان نصبته على قول الكوفيين بالفعل الذي بعده كان « والحساب » تماما وكذا « فَصَّلناهُ تَفصيلاً » «١٢» « وكُلَّ انسان ألزَمناهُ طائرهَ في عُنُقه » «١٣» قطع كاف ، والتمام « كَفَى بِنفسكَ اليومَ عَليكَ حَسيباً » «١٤» « ولا تَزِرُ وازرةٌ وزرَ أُخرى » «١٥» قطع كاف ، والتمام « وما كُنّا مُعَذّبينَ حتّى نَبعثَ رَسولاً » «١٥» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « كُلاًّ نُمِدُّ هَؤلاءِ وَهؤلاءِ » «٢٠» فان يعقوب زَعم : أنه يجوز ان يكون كافيا[٩] قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) : « كُلاًّ نُمِدُّ هَؤلاءِ وَهؤلاءِ » فهذا الكافي التام[١٠] من الوقف ثم قال الله[١١] (جل وعز)

---

(٦) في ط : ليسؤ ، والقراءة في المحتسب ٢/١٥ لنسؤا بالتنوين وفي وفي مختصر فيشواذ القرآن ٧٥ نقل انقراءة أبي ليسوان بالتخفيف ولنسون في الثانية علي بن ابي طالب (رض) وأبي وروى عن على ليسون بالياء .

(٧) في د ، ط : يصلح الوقف .

(٨) في ط : ليسؤ .

(٩) في د ، ط : هذا كافيا .

(١٠) في د ، ط : التمام .

(١١) سقط من ط .

« مِن عَطاء ربّكَ » «٢٠» أي : ذلك من عطاء ربك ، قال أبو جعفر : ليس « وكُلاً نُمد » بكاف[١٢] ولا « هؤلاءِ وَهؤلاء » لان « مِن عَطاء رَبّك » موصول بما قبله والمعنى عند الفراء[١٣] : يرزق المؤمن والكافر من عطاءربك ، « وهؤلاء » بدل من « كل » فلا يوقف على ما قبله ، والقول ما قال أبو حاتم : أن الوقف الكافي « مِن عَطاءِ ربّك » والتمام « وما كانَ عَطاءُ رَبّك مَحظُوراً » «٢٠» ولَلآخرةُ أكبرُ دَرَجاتٍ وأكبرُ تَفضيلاً » «٢١» قطع تام وكذا /١٢٨ و « فتَقْعُدَ مَذمُوماً مخذُولاً » «٢٢» ، « وَبالوالدين احساناً » «٢٣» قطع كاف ، والتمام « وَقُلْ رَبِّ ارحمهُما كَما رَبّيانِي صَغيراً » «٢٤» « فَانّه كانَ لِلاوابينَ غَفوراً » «٢٥» قطع كاف ، والتمام « وَلا تُبَذّرْ تَبذيراً » «٢٦» وكذا « وكانَ الشّيطانُ لربّه كفُوراً » «٢٧» « فَقُلْ لَهُمْ قَولاً ميَسوراً » «٢٨» قطع كاف والتمام « فَتَقْعُدَ ملوماً محسُوراً » «٢٩» ، اِنّه كانَ بعباده خَبيراً بَصيراً » «٣٠» قطع كاف وكذا « اِنّ قَتلَهم كانَ خِطئاً كَبيراً » «٣١» ، اِنّهُ كانَ فاحشةً وساءَ سَبيلاً » «٣٢» قطع كاف ، « وَلا تَقتُلوا النّفسَ التّي حَرّمَ اللهُ اِلاّ بالحَقّ » «٣٣» قطع كاف عند أبي حاتم ، وتمام عند العباس ابن الفضل « ومَن قُتِلَ مَظلُوماً فَقَدْ جَعلنا لِوليّه سُلطاناً » «٣٣» قطع كاف على قراءة من قرأ[١٤] ، « فَلا تُسرِفْ في القَتل » «٣٣» بالتاء لأن المعنى على ما قال مجاهد للقاتل الاول ، لأنه اِذا قتل فقد أسرف قال « اِنّهُ كانَ منصوراً » «٣٣» يعني الولى ، ومن قرأ « فَلا يُسرِف » بالياء فوقفه الكافي « اِنّهُ كانَ منصوراً » وفسره ابن عباس : أن معناه :

---

(١٢) في الاصل : كاف والتصحيح من ح .
(١٣) معاني القران ٢/١٢٠ .
(١٤) معاني القران ٢/١٢٣ واتحاف فضلاء البشر ١٧٢ .
حمزة والكسائي وخلف بالخطاب ووافقهم الاعمش ، والباقون بالغيب .

فلا يسرف ولى المقتول فيقنص لنفسه من غير أن يذهب الى السلطان فيعمل بحمية الجاهلية ، ويخالف أمر الله ، وقال غيره : فلا يسرف ولىّ المقتول فيقتل غير القاتل أو[١٥] يقتل اثنين بواحد ، وعن الكسائي أن في قراءة أبيّ « إنّ وليّه[١٦] كانَ منصوراً » ويروى عنه : « إنّ وليّها كانَ منصوراً » « أي ولى النفس » ، قال أبو جعفر : وهذه قراءة[١٧] على التفسير ، ولا يجوز أن يُقرأبها لمخالفتها المصحف ، « ولاَ تَقْربوا مالَ اليَتيمِ إلاّ بالتي هي أحسنُ حتّى يَبلُغَ أشُدَّهُ » «٣٤» قطع كاف، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « كُلُّ ذلكَ كانَ سيئةً[١٨] عندَ ربّك » «٣٨» (فان[١٩] يعقوب /١٢٨ ظ قال : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « كُلُّ ذلكَ كانَ سيئه عندَ ربّك)[٢٠] فهذا[٢١] الوقف الكافي ثم عطفت عليه فقلت « مكروهاً » «٣٨» ونصبه أى : كان مكروها ، ومن قرأ[٢٢] « كان سيئُه » فرفع ، فالوقوف « كانَ سيّئه عندَ ربّك مكروهاً » قال أبو جعفر : قوله فالوقف[٢٣] الكافي « كان سيئه عند ربك » خطأ لان « مكروهاً » خبر ثان عن كان ، فالوقف الكافي عليه « ذلكَ ممّا أوحَى اليكَ ربُّكَ مِنَ الحكمةِ » «٣٩» كاف عند أبي حاتم وتمام عند العباس بن الفضل ، ثم القطع على رؤوس الآيات تام الى « تُسَبِّحُ لَهُ السَّمواتُ السَّبعُ والأرض ومَن فيهِنَّ » «٤٤»

---

(١٥) في ط : و .
(١٦) في د ، ط : وليهم وهو خطا .
(١٧) في د ، ط : على قراءة .
(١٨) في ط : سيئة .
(١٩) في ط : قال .
(٢٠) العبارة (فان ..... ربك) سقطت من د .
(٢١) في ط : وهذا .
(٢٢) معاني القران ١٢٤/٢ قال : وقرأ بعض اهل الحجاز كان سيئة عند ربك .
(٢٣) في د ، ط : والوقف .

« وفي آذانهم وقراً » «٤٦» قطع كاف ثم القطع على رؤوس الآيات تام الى « أو حديداً » «٥٠» فانه ليس بتمام ولا كاف لأن ما بعده معطوف ، والكافي « أو خلقاً مما يكبر في صدوركم » «٥١» قال ابن عمر : الموت ، والكافي بعده « قل الذي فطركم أول مرة » «٥١» والتمام بعده عند العباس بن الفضل « ويقولون متى هو » «٥١» « ان يكون قريباً » «٥١» ليس بتام[٢٤] لان ما بعده متصل به والتمام « وتظنون ان لبثتم الا قليلاً » «٥٢» وكذا « ان الشيطان كان للانسان عدواً مبيناً » «٥٣» « ان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم » «٥٤» قطع كاف وكذا « وما أرسلناك عليهم وكيلاً » «٥٤» والتمام « وربك أعلم بمن في السموات والأرض » «٥٥» وكذا « وآتينا داود زبوراً » «٥٥» « فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلاً » «٥٦» قطع كاف والتمام « ان عذاب ربك /١٢٩ و كان محذوراً » «٥٧» ، وكذا « كان ذلك في الكتاب مسطوراً » «٥٨» ، « وما نرسل بالآيات الا تخويفاً » «٥٩» قطع كاف « إذ قلنا لك ان ربك أحاط بالناس » «٦٠» قطع كاف « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن » «٦٠» قطع كاف ، قال مجاهد : هي الرؤيا التي رآها حين أسرى به ، قال : « والشجرة الملعونة » : شجرة الزقوم ، وقال عكرمة : هي رؤيا يقظة لا رؤيا منام ، « ونخوفهم فما يزيدهم الا طغياناً كبيراً » «٦٠» قطع كاف « وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس » «٦١» قطع كاف والتمام « قال أأسجد لمن خلقت طيناً » «٦١» وكذا « لأحتنكن ذريته الا قليلاً » «٦٢» « جزاءً موفوراً » «٦٣» ليس بتمام لان « واستفزز » «٦٤» معطوف على « إذهب » «٦٣» والتمام « وعدهم » «٦٤» وأتم منه

---

(٢٤) في د ، ط : بتمام .

« وما يَعِدُهم الشَّيطانُ إلاّ غُروراً » «٦٤» « ليسَ لَكَ عَليهِم سُلطانٌ » «٦٥» قطع كاف والتمام « وكفَى بربِّكَ وكيلاً » «٦٥» « لِتَبتَغُوا من فَضلِه » «٦٦» كاف والتمام « إنّه كانَ بِكم رَحيماً » «٦٦» ضَلَّ من تدعُونَ إلا إيّاهُ » «٦٧» كاف والتمام « وكَانَ الانسانُ كَفوراً » «٦٧» « ثُمَّ لا تَجدُوا لكُم وكيلاً » «٦٨» ليس بتمام لان ما بعده معطوف على ما قبله ، والتمام « ثُمَّ لا تَجِدُوا لكُم علينا بِه تَبِيعا » «٦٩» وكذا « وفَضَّلنا هُم على كثيرٍ مِمَّن خَلَقنا تَفضِيلاً «٧٠» اذا نصبت « يومَ «٧١» بمعنى اُذكر ، يومَ ندعُو كُلَّ أُناسٍ بإمامِهم » «٧١» ، كاف ، والتمام « ولا يُظلَمُون فَتيلاً » «٧١» وكذا « وأضلُّ سَبيلاً » «٧٢» « لِتَفتَرِيَ علينَا غَيرَه » «٧٣» كاف والتمام « إذاً لاتَّخَذُوكَ خَليلاً » «٧٣» « لقَد كدت تَركَنُ اليهم شيئاً قَليلاً » «٧٤» قطع كاف والتمام /١٢٩ ظ ثمَّ لا تَجِدُ لَكَ علَينا نَصيراً » «٧٥» « لِيُخرِجُوكَ منها » «٧٦» كاف قال سعيد بن جبير : قالت اليهود للنبي (صلى الله عليه وسلم) كانت الأنبياء بالشام فما لك وللمدينة فهم النبي (صلى الله عليه وسلم) بالخروج ، فأنزل الله (جل وعز) : « وإن كادُوا لَيستفزُّونَكَ مِنَ الأرض لِيُخرِجُوكَ منها » «٧٦» الآيتين ، « وإذاً لا يَلبَثُونَ خِلافَكَ إلاّ قَليلاً » «٧٦» قطع صالح إن جعلت « سُنَّة » «٧٧» مصدرا وان جعلتها على قول الفراء[٢٥] : [ان][٢٦] المعنى كسنة ، كان التمام « ولا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحويلاً » «٧٧» « الى غَسَقِ الَّليل » «٧٨» ليس بكاف على قول أهل التفسير وأكثر النحويين لان المعنى : وأقم قرآن الفجر ، أى صلاة الفجر ،

---

(٢٥) معانى القران ٢/١٢٩ نصب السنة على العذاب اى يعذبون كسنة من قد ارسلنا .

(٢٦) الزيادة من د ، ط .

وفي الحديث : « تشهد صلاة الفجر ملائكة الليل وملائكة النهار »[٢٧] ، إلا ان الاخفش كان يقول « وقرآن الفجر » «٧٨» منصوب على الاغراء اى : و[٢٨] الزموا قرآن الفجر فعلى قوله يصلح الوقوف على « غسق الليل » ، « كان مشهوداً » «٧٨» ليس بتمام لان « فتهجد به » «٧٩» معطوف على « أقم » «٧٨» إلا ان تقطعه مما قبله لانها جملة ، قال أبو حاتم والتمام « عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً » «٧٩» « واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » «٨٠» ليس بكاف إلا ان تقطع « وقل » «٨٠» مما قبله والتمام « ان الباطل كان زهوقاً » «٨١» وكذا « ولا يزيد الظالمين إلا خساراً » «٨١» وكذا « كان يؤوساً » «٨٣» ، « يعمل على شاكلته » «٨٤» قطع صالح ، وليس بتمام لان ما بعده يبين معناه والتمام « فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلاً » «٨٤» وكذا « وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً » «٨٥» « ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً » «٨٦» ليس بتمام لان بعده استثناء ، والتمام « ان فضله كان عليك كبيراً » «٨٧» وكذا « ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً » «٨٨» « فأبى أكثر الناس إلا كفوراً » «٨٩» قطع صالح ولا وقف بعده الى « أو ترقى في السماء ولن نؤمن /١٣٠ و لرقيك حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه » «٩٤» والتمام « قل سبحان ربي هل كنت إلا بشراً رسولاً » «٩٤» « إلا أن قالوا أبعث الله بشراً رسولاً » «٩٤» قطع كاف « لنزلنا عليهم من السماء ملكاً رسولاً » «٩٥» قطع حسن والتمام « إنه كان بعباده خبيراً بصيراً » «٩٦» « ومن يهد الله فهو المهد » «٩٧» كاف ، « كلما خبت زدناهم سعيراً » «٩٧» كاف

---

(٢٧) الترمذي ٤/٣٦٤ .. عن الاعمش عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى (صلى الله عليه وسلم) في قوله تعالى : « وقران الفجر إن قران الفجر كان مشهودا ... تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار .

(٢٨) سقطت الواو من ط .

وكذا « انا لمبعوثون خلقاً جديداً » «٩٨» والتمام « فأبى الظالمون الا كفوراً » «٩٩» وكذا « وكان الانسان قتوراً » «١٠٠» « فقال له اني لا ظنك يا موسى مسحوراً » «١٠١» قطع كاف وكذا « وانى لأ ظنك يا فرعون مثبوراً » «١٠٢» والوقف الكافي بعده « وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الأرض » «١٠٤» والتمام « فاذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا » «١٠٤» قال مجاهد : جميعا ، والتمام بعده[٢٩] « وبالحق نزل » «١٠٥» قال يعقوب : ومن الوقف « وما أرسلناك الا مبشراً ونذيراً » «١٠٥» ، وهو قول أبي حاتم ، قال أبو جعفر : ان قدرته على قول الكوفيين ان « قرآنا » «١٠٦» منصوب بـ « فرقناه » «١٠٦» وقفت عليه ، وان قدرته على مذهب سيبويه[٣٠] انه منصوب باضمار فعل لم يكن ما قبله تاما لانه معطوف « ونزلناه تنزيلاً » «١٠٦» التمام[٣١] ، والتمام بعده عند الاخفش « قل آمنوا به أو لاتؤمنوا » «١٠٧» والتمام بعده « ويزيدهم خشوعاً » «١٠٩» والكافي بعده « أيّاما تدعو فله الاسماء الحسنى » «١١٠» ، وكذا « وابتغ بين ذلك سبيلاً » «١١٠» ان ابتدأت الأمر ، والتمام آخر السورة .

تم [الجزء] الاول من كتاب القطع والائتناف والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله واصحابه الطاهرين .

وقع الفراغ منه يوم الاثنين سلخ المحرم من سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة /١٣٠ ظ

---

(٢٩) زاد بعد (بعده) في د ، ط : وبالحق انزلناه .
(٣٠) الكتاب ١/٤٦ .
(٣١) سقط من د ، ط .

(بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين رب يسر)[1]

سورة الكهف

كان عاصم يستحب أن يقف[2] « الحمدُ لله الذي أنزلَ على عبدِه الكتابَ ولَم يَجْعلْ لَهُ عِوَجاً »، وكذا الرواية عن نافع تم ، وهو قول محمد بن عيسى قال : هو رأس آية ، وقال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) : « الحمدُ لله الذي أنزلَ على عبدِه الكتابَ ولم يجعلْ لَهُ عِوَجاً » قال : فهذا[3] التمام الكافي من الوقف ثم قال الله (عز وجل) « قَيِّماً » «٢» قال : فنصبناه لأنه جرى مجرى المصادر ، أي : أنزله قيّما ، قال أبو جعفر : فهؤلاء الاربعة[4] من القراء يقفون هكذا ، وخالفهم جماعة منهم الاخفش وأبو حاتم ، قال أبو حاتم : « عوجاً » رأس آية ، والتمام « قيّماً » ، وكذا قال أحمد بن جعفر وأبو محمد القتيبي ، وجعلوه على التقديم والتأخير ، والمعنى عندهم : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم نجعل له عوجا . وهو قول نصير ، وروى ابن [أبي][5] طلحة عن ابن عباس قال : يقول (جل وعز) : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب عدلا قيما ، ولم يجعل له عوجا ملتبسا[6] ، وقال مجاهد هو[7]

---

(١) العبارة سقطت من د ، ط .
(٢) زاد في ط : على قوله .
(٣) في د ، ط : وهذا .
(٤) في د ، ط : اربعة .
(٥) الزيادة من د ، ط .
(٦) سقط من د ، ط .
(٧) سقط من ط .

على التقديم والتأخير أي : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب قيّما[٨] ولم يجعل له عوجا ، وكذا قال سفيان قال أبو جعفر : أما أقوال أهل التاويل المتقدمين فانما هي تفسير وليست بتوقيف على التمام ، وليس يجوز أن يكون التمام « قَيّا » لأن بعده لام كي[٩] ولابد[١٠] من[١١] أن تكون ، متعلقة بما قبلها ، ولست أدري كيف أغفل هذا من النحويين من ذكرناه ، والذي قاله عاصم ونافع ومن[١٢] تابعهما أبين وأولى ، ويكون التقدير : الحمد لله الذي أنزل /١٣٢ظ على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، ثم قال (جل وعز) « قيّما » أي أنزله قيما ، فان لم يفسر هذا لم يكن التمام الا على قوله (جل وعز) : « ويُنذِرَ الّذينَ قالوا اتّخذَ اللهُ وَلداً » «٤» فانه تمام عند أبي حاتم وعند غيره من أهل العلم ، ولا يلتفت إلى قول من يقول : أكره الوقوف على مثل هذا ، فانه مخالف لأهل العلم « ما لَهُم به مِن علمٍ ولا لآبائهم »«٥» ، تمام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى « إن يَقولونَ إلا كَذِباً » «٥» قطع حسن والتمام « إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسَفاً » «٦» وكذا « وإنّا لَجاعِلُونَ ما عليها صَعيداً جُرُزاً » «٨» ، « كانُوا مِن آياتِنا عَجَباً » «٩» تمام عند العباس بن الفضل وخالفه غيره لأن « إذ » «١٠» متعلقة بما قبلها والكافي « وَهَيِّئْ لَنا مِن أمرنا رَشَداً » «١٠» والتمام بعده « أحصَى لِما لَبِثُوا أمَداً » «١٢» والكافي بعده « نحن نَقُصُّ عليكَ نبأَهم بالحَقِّ »«١٣» « لَقد قُلنا إذاً شَطَطاً » «١٤» [صالح وليس بتمام][١٣] لأن ما بعده متصل به وكذا « اتّخَذوا مِن دُونِه آلهةً » «١٥» وكذا « بِسُلطانٍ

---

(٨) سقط من د ، ط .
(٩) في قوله : لِيُنذِرَ بأساً شَديداً .
(١٠) سقطت الواو من د ، ط .
(١١) سقطت من د ، ط .
(١٢) في الأصل و د و ط : فيمن والتصحيح من ح .
(١٣) الزيادة من د ، ط .

بَيِّنٍ » «١٥» وكذا « وَما يَعبُدون إِلاّ اللهَ » «١٦» إِلا أن على قول الفراء[١٤] ليس هذا بوقف البتة لأن «فَأْوُوا» «١٦» عند جواب «إذ» «١٦» والتمام « وَيُهَيِّئ لَكُم مِن أَمرِكم مِرفَقاً » «١٦» ، « وَهُم فِي فجوةٍ مِنهُ » «١٧» تمام عند أبي حاتم وكذا « ذلكَ مِن آياتِ اللهِ » «١٧» ، « فَهُوَ المُهتَدِ » «١٧» ليس بتمام على قول نصير حتى يأتي بالجنس[١٥] الآخر فيقول « ومَنْ يُضلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيّاً مُرْشِداً » «١٧» « وَهُم رُقُودٌ » «١٨» كاف عند أبي حاتم وكذا « ونُقَلِّبُهم ذاتَ اليَمينِ وذاتَ الشِّمالِ » «١٨» وكذا « وكلبُهم باسطٌ ذِراعَيه بالوَصيدِ » «١٨» والتمام « وَلَمُلِئتَ مِنهُم رُعباً » «١٨» « لِيَتَساءَلوا بَينَهم » «١٩» كاف وكذا « كَم لَبِثْتُم »«٩١» وكذا « يوماً أَو بعضَ يَومٍ » «١٩» ثم الكلام متصل الى « إِذا أَبداً »«٢٠» فانه تمام ، ثم التمام عند أبي حاتم « ربُّهم أعلمُ بِهِم » «٢١» وكذا عنده « لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيهم مَسجِداً » «٢١»/١٣٣و قال محمد بن عيسى « وثامنهُم كلبُهم » «٢٢» تمام الكلام ، قال أبو جعفر : ويجوز الوقوف[١٦] على قول أبي إسحاق عند[١٧] « ويَقولونَ سَبعةٌ » «٢٢» لأن الواو إنما جيء بها عنده هاهنا لتدل على أن ثامنهم كلبهم ، قال يعقوب: ومن الوقف « ما يَعلَمهُم إِلاّ قليلٌ » «٢٢» ثم قال[١٨] (عز وجل) فَلا تُمارِ فيهِم إِلاّ مِراءً ظاهِراً » «٢٢» « إِلاّ أَن يَشاءَ اللهُ » «٢٤»

---

(١٤) معاني القرآن ٢/١٣٦ قال : فأوا الى الكهف جواب لاذ كما تقول : اذ فعلت ما فعلت فتبت .

(١٥) في الأصل و ط : الجنس والتصحيح من د .

(١٦) في د ، ط : الوقف .

(١٧) معاني القرآن واعرابه ق٢ ص١٦٠ قال : دخول الواو هاهنا واخراجها من لاول واحد ويجوز ان تكون الواو تدخل على انقطاع القصة وان الشيء قد تم .

(١٨) في د ، ط : قال الله .

كاف على قول من جعل الأمر خلاف النهي ، « وَقُل عَسى أَن يَهدِيَنِي رَبِّي لأَقرَبَ مِن هذا رَشداً » «٢٤» قطع تام ، قال أحمد بن موسى « وَلَبِثُوا فِي كَهفِهِم ثَلاثَمائةٍ » «٢٥» تمام ، ثم قال الله (وجل وعز) « سنين » «٢٥» . قال أبو جعفر : وهذا غلط على[١٩] قول النحويين ، لأن قول الكسائي والفراء[٢٠] أن المعنى : وَلبثوا في كَهفِهِم سنينَ ثلاثَمائة وعلى قول البصريين : أن « سنين » بدل من « ثلاث » أو من « مائة » لأن « مائة » بمعنى « مئين » [و][٢١] على قول من قال : أن المعنى : ويقولون لبثوا في كهفهم هذا الوقت على « وَازدادُوا تِسعاً » «٢٥» ولا يتم على هذا القول الوقف على « رشَداً » ، والقول بأن التمام «رشدا» أولى ، ويكون هذا إخبارا من الله (جل وعز) بحقيقة[٢٢] ما لبثوا ، فهذا أبلغ في الفائدة على أنهم أيضا مخالفون لهذا عند أنفسهم ، ويزعمون في التوراة : أن أهل الكهف أقاموا ثلاثمائة وعشرين سنة ، وإن كان هذا غير مبدل ، وكانوا عرفوا في التوراة أنهم يلبثون ثلاثمائة وعشرين سنة ، لأنه قد روى أن أصحاب الكهف[٢٣] بعد عيسى « عليه السلام » على أن القتيبي قد ذكر : أن اصحاب الكهف كانوا قبل عيسى (عليه السلام) فليس ما أنزله الله بمخالف[٢٤] لأنهم إن كانوا أقاموا ثلاثمائة وعشرين[٢٥] فثلاثمائة وتسع داخلة فيها وليس هذا ناقضا له[٢٦] ولم يقل الله (جل وعز) : لم يلبثوا إلا هذا ، وأيضا فان سني العرب مخالفة لسنيهم ، فيجوز

---

(١٩) في د ، ط : في .
(٢٠) معاني القرآن ٢/١٣٨ قال : وقد قرأ كثير من القراء (ثلاثمائة سنين يريدون : ولبثوا في كهفهم سنين ثلاثمائة فينصبونها بالفعل .
(٢١) الزيادة من د ، ط .
(٢٢) في د : حقيقة .
(٢٣) زاد في د ، ط بعد (الكهف) : وكانوا .
(٢٤) زاد في ط بعد (بمخالف) : له .
(٢٥) زاد في د ، ط بعد (عشرين) : سنة .
(٢٦) في د ، ط : لذلك .

أن تكون[٢٧] ثلاثمائة وتسع كثلاثمائة وعشرين والتمام على القولين /١٣٣ ظ جميعا ، « وازدادوا تسعاً » « أبصِرْ بِه وأَسْمِعْ » «٢٦» قطع كاف ، والتمام « ولا يُشرِكُ في حكْمِه أَحداً » «٢٦» « لا مُبَدِّلَ لكَلماتِه » «٢٧» [كاف][٢٨] ، والتمام « ولَن تَجِدَ من دُونِه مُلْتَحَداً » «٢٧» ، وكذا « وكان أمرُه فُرُطاً » «٢٨» « ومَن شاءَ فلْيكفُرْ » «٢٩» عن نافع : تم ، وخولف في هذا لأنه تهديد ، وما بعده يدل عليه وهو « إنّا أَعتَدنا للظالمينَ ناراً أَحاط بهم سُرادقُها » «٢٩» كاف ، والتمام « بِئسَ الشَّرابُ » «٢٩» وأتم منه « وساءَتْ مُرتَفقاً » «٢٩» ، « إنا لا نُضيعُ أَجرَ من أَحسنَ عَملاً » «٣٠» تمام إن قدرت أن خبر « إن » في « إنا » و[٢٩] ما بعدها وإن جعلت خبر « إن » : « أُولئكَ لَهُم جَنّاتُ عَدنٍ » «٣١» فلا تمام الى « نِعمَ الثَّوابُ » «٣١» وأتم منه «وحَسُنَتْ مُرتَفَقاً» «٣١» «وجَعَلنا بينهما زَرعاً » «٣٢» كاف عند أبي حاتم ، وكذا « ولَمْ تَظلِمْ منه شَيئاً » «٣٣» ، وكذا « وفَجَّرنا خلالَهما نَهراً » «٣٣» «وأَعزُّ نَفَراً» «٣٤» كاف ، والتمام « لأَجِدَنَّ خيراً منها مُنقَلَباً » «٣٦» « ولا أُشرِكُ بربّي أحداً » «٣٨» قطع صالح وكذا « ما شاءَ اللهُ لا قوةَ إلاّ باللهِ » «٣٩» والتمام « أَو يُصبِحَ ماؤُها غَوراً فلَن تَستطيعَ لَهُ طَلَباً » «٤١» والتمام بعده « ويقولُ يا ليتَني لَم أُشرِكْ بربّي أَحَداً » «٤٢» والكافي بعده « ولَم تكنْ لَهُ فِئةٌ ينصرُونه من دُونِ اللهِ » «٤٣» والتمام « وما كانَ مُنتَصِراً » «٤٣» إن ابتدأت « هنالكَ » «٤٤» وإن جعلتها ظرفا لـ « منتصر » فالتمام « هنالك » والكافي بعده « الولايةُ لله

---

(٢٧) في د ، ط : يكون .
(٢٨) الزيادة من د ، ط .
(٢٩) في ط : ان .

الحقّ » «٤٤» والتمام هو[٣٠] « خَيرٌ عُقبَى » «٤٤» « فَأَصبَح هَشيماً تَذرُوه الرّياحُ » «٤٥» قطع كاف ، والتمام « وكانَ اللهُ عَلى كُلّ شيءٍ مُقتَدِراً » «٤٥» والكافي بعده « المالُ والبنونَ زينةُ الحياةِ الدُّنيا «٢٦» والتمام «والباقياتُ الصالحاتُ خيرٌ عندَ رَبّكَ ثَواباً وخَيرٌ أَمَلاً » «٤٦» « وَحَشرناهُم فَلم نُغادِرْ مِنهم أَحداً » «٤٧» كاف إن استأنفت الخبر ، وكذا « وعُرِضُوا على ربّك صَفّاً » «٤٨» وكذا « بَلْ زَعمتُم أَلّنْ نَجعلَ لَكُم مَوعِداً » «٤٨» وكذا « إلا /١٣٤ و أَحصاها » «٤٩» والتمام « وَلا يظلِمُ رَبُّك أَحداً » «٤٩» « فَفَسَقَ عَن أَمرِ رَبّه » «٥٠» قطع كاف وكذا « وَهُم لكُم عَدوٌ بِئسَ لِلظّالِمينَ بَدَلاً » «٥٠» قطع حسن وكذا « وَلا خَلقَ أَنفسِهم » «٥١» ، وكذا[٣١] : « وما كنتُ مُتّخِذَ المُضلّينَ عَضُداً » «٥١» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « وَنَسِيَ ما قَدّمَتْ يَداهُ » «٥٧» فانه كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « وفي آذانهم وَقراً » «٥٧» وكذا عنده « فَلَن يَهتَدُوا إذاً أَبداً » «٥٧» وكذا عنده « لَعجّلَ لَهُم العذابَ » «٥٨» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « وَما أَنسانيه إلا الشّيطانُ أَن أَذكُرَه » «٦٣» فانه كاف والتمام عند عيسى بن عمر « وَاتّخذَ سبيلَه في البَحرِ » «٦٣» وقال الحسن « وَاتّخذَ سبيلَه في البَحر » ثم قال « عَجباً » «٦٣» أي من سيره في البحر ، وقال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « وَاتّخذَ سبيلَه فِي البَحرِ » قال بعضهم : هذا الوقف تام ، ثم نصب « عَجباً » على القطع والتعجب ، وقال بعضهم : « عجباً » فجعله مفعولين ، ويجوز أن يكون نصبه على المصدر ، وقال أبو حاتم : قال أهل التفسير « وَاتّخذ سبيلَه فِي البحرِ » [تمام

---

(٣٠) في د ، ط : و .
(٣١) في د ، ط : والتمام .

ثم قال عجبا أي أعجيب عجبا قال وأنا أظنه : واتخذ سبيله في البحر][٣٢] يفعل شيئا عجبا ، قال أبو جعفر : إذا وقف على « عجبا » فلا اختلاف فيه أنه تمام ، وقد اختلف في الأول ، فما لا يختلف فيه أولى ، وقد قال مجاهد : اتخذ[٣٣] موسى (صلى الله عليه وسلم) سبيله في البحر ينظر الى الحوت ، ويعجب من تغيبه عجبا وعلى قول مجاهد: « عجباً » يكون مصدرا، ويروى إنما عجب[٣٤] من الحوت حين مر في البحر وقد كان مشويا . قال الاخفش : « قالَ ذلكَ ماكُنّا نَبْغِ »«٦٤» تمام ، وهو قول أبي حاتم، وهو قول سيبويه[٣٥] الا أنّه جعله رأس آية ، قال أبو جعفر : قلت لأبي إسحاق لم يعد هذا أحد"[٣٦] آية ، قال : قد عدها سيبويه ، قال الاخفش ، « فارتدّا على آثارهما »«٦٤» تم الكلام ، ثم قال « قَصَصاً » «٦٤» أي يقصان قصصا ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « أن يُرهِقَهما طُغياناً وكُفراً »«٨٠» فانه ليس بتمام لان الكلام متصل/١٣٤ظ والتمام : « وأقربَ رُحماً »«٨١» قال أبو حاتم : ومن الوقف « فأرادَ ربُّكَ أنْ يَبْلُغا أشُدَّهُما ويَستَخرِجا كَنزَهما » «٨٢» ثم قال « رَحمَةً مِن رَبِّكَ » «٨٢» أي فعلته رحمة من ربك « وما فَعلتُه عَن أمري » «٨٢» وعن نافع : «وما فعلته عن أمري» تم ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى «لَم نَجعلْ لَهُم من دُونِها سِتراً »«٩٠» كذلك قال أحمد بن موسى : تم ، وقال أبو حاتم : قال أهل التفسير : « لَم يجعلْ لَهم من دونِها سِتراً » تمام الكلام ثم قال (جل وعز) « وقَد أحَطْنا بما لَديهِ خُبراً »«٩١» قال أبو جعفر : و[٣٧] المعنى على أن هذا تمام

---

(٣٢) الزيادة من د ، ط .
(٣٣) في د ، ط : فاتخذ .
(٣٤) في د : تعجب .
(٣٥) ينظر الكتاب ٢/٢٨٩ فقد استشهد سيبويه الى نبغ .
(٣٦) في د : اخر وفي ط : احدا .
(٣٧) في د ، ط : في .

القولين ،[٣٨] قال أحمد بن موسى : أي ولم نجعل لهم من دونها سترا كذلك كان خبرهم : وقال غيره : قال (جل وعز) : « حتى اذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حمئة » «٨٦» وقال (جل ثناؤه) : « حتى اذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على قوم لم نجعل لهم من دونها سترا » «٩٠» « كذلك » «٩١» أي كذلك[٣٩] الذي تقدم ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « قال مامكني فيه ربي فأعينون »«٩٥» فانه تمام عند نافع وأحمد بن جعفر ، والكافي عند أبي حاتم : « قال التوني أفرغ عليه قطراً » «٩٦»والتمام « وما استطاعوا له نقباً » «٩٧» قال أحمد بن موسى : «قال هذا رحمة من ربي » «٩٨» تمام ، « وكان وعد ربي حقاً » «٩٨» قطع صالح [وكذا][٤٠] « يموج في بعض » «٩٩» وكذا « فجمعناهم جمعاً » «٩٩» للكافرين عرضاً » «١٠٠» ليس بتمام لأن « الذين » «١٠١» نعت « للكافرين » والتمام عند الاخفش « وكانوا لا يستطيعون سمعاً » «١٠١» وعن نافع « أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادي من دوني أولياء «١٠٢» تم ، والتمام عند غيره « إنا أعتدنا جهنم للكافرين نزلاً »«١٠٢» «بالأخسرين أعمالاً »[٤١]«١٠٣» ليس بتمام ولا كاف ان جعلت « الذين » «١٠٤» نعتا لـ « الأخسرين » أو بدلا ، وان جعلته بمعنى : هم الذين ، أو أعنى [الذين][٤٢] صلح الوقوف على « الأخسرين أعمالاً » ، « وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً » «١٠٤» قطع حسن ، وكذا « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً »«١٠٥» والتمام « واتخذوا آياتي ورسلي/١٣٥و هزواً «١٠٦» «كانت

---

(٣٨) في الاصل (قولان) والتصحيح من د ، ط .
(٣٩) في لاصل كان والتصحيح من د ، ط .
(٤٠) الزيادة من د ، ط .
(٤١) في د ، ط : قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا .
(٤٢) الزيادة من ط .

لَهُم جَنّاتُ الفِردَوسِ نُزُلاً «١٠٧» ليس بكاف لان « خالدِيَن» «١٠٨» خبر كان ، و «نُزُلاً» مصدر : وكذا ان نصبت « نُزُلاً» على أنه خبر كان «خالدِيَن» على الحال ، والتمام «لايَبغُون عَنها حَولاً » «١٠٨» قال أبو عبدالله « ولو جِئنا بمثله مَدَداً» «١٠٩» تمام الكلام ، «قل انما أنا بشرٌ مِثلكُم يُوحَى اليَّ أَنَّما الهُكم اِلهٌ واحِدٌ» «١١٠» كاف[٤٣] ، والتمام آخر السورة .

(٤٣) سقط من ط .

سورة مريم

« كهيعص » «١» تمام على قول الاخفش ، والمعنى عنده : وَفِيمَا نَقُصُّ عليكُم ذِكرَ رحمةِ رَبِّكَ ، والتقدير عند غيره : هذا ذكر رحمة ربك ، وعلى قول الفراء[1] ليس « كهيعص » بتمام ولا كاف لأنه يرافع به « ذِكرُ رَحمةِ رَبِّكَ عبدَهُ زَكَرِيّا » «٢» ليس بتمام لأن « إذ » «٣» متعلقة[2] بما قبلها ، « إذ نادَى رَبَّه نِداءً خَفِيّاً » «٣» قطع كاف ، قال يعقوب : ومن الوقف « فَهَبْ لي مِن لَدُنْكَ وَلِيّا » «٥» فهذا[3] الكافي من الوقف ، قال[4] أبو جعفر : ليس هذا بكاف لأنك ان قرأت[5] « يَرِثُني » «٦» بالجزم فهو جواب ، فلا يكفي القطع على ماقبله، وإن قرأت «يَرِثُني» بالرفع فهو نعت لـ «ولّي» والنعت تابع للمنعوت ، والتمام عند أبي حاتم « وَاجعَلْهُ رَبِّ رَضِيّا » «٦» « لَم نَجعَلْ لَهُ من قبلُ سَمِيّا» «٧» قطع كاف ، قال أحمد بن موسى : « قالَ آيتُكَ ألاّ تُكَلِّمَ الناسَ ثلاثَ لَيالٍ » «١٠» تمام ، ثم قال « سَوِيّاً »«١٠» ، أي أنت سوي ليس بك مرض ، قال أبو جعفر : « ثلاث ليال » ليس بتمام، ولو كان كما قال لكان « سَوِيّ » مرفوعا ، والقول كما قال الاخفش وأبو

---

(١) معاني القرآن ٢/١٦١ قال : الذكر مرفوع بـ (كهيعص) .

(٢) في د ، ط : متعلق .

(٣) في د ، ط : وهذا .

(٤) في د ، ط : وقال .

(٥) السبعة ٤٠٧ والكشف ٢/٨٤ ، والتيسير ١٤٨ .
قراءة ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وحمزة بالرفع ، وابو عمرو والكسائي بالجزم .

حاتم : أن في الكلام تقديما وتأخيرا ، أي ألا تكلم الناس سويا ثلاث ليال ، قال أبو حاتم : والتمام « أنْ سَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَعَشِيّاً »«١١» ، « وآتيناهُ الحُكمَ صَبِيّاً » «١٢» ليس بكاف لأن «وَحناناً» «١٣» معطوف على «الحكم» «والكافي» وحناناً مِنْ لَدُنّا وَزَكاةً »«١٣» قال قتادة : « وزكاةً » : صدقة ، وقال عطية : الدين وقال الضحاك : ذا[٦] العمل الصالح الزاكي ، « وكانَ تَقِيّاً » «١٣»/١٣٥ظ ليس بكاف لأن « وَبَرّاً بوالديه »«١٤» معطوف على «تقيّ» ، والكافي «ولَم يكُنْ جَبّاراً عَصِيّاً » «١٤» والتمام « ويَومَ يُبعَثُ حَيّاً »«١٥» ، « مكاناً شرقِيّاً» «١٦» قطع صالح ، فَتَمَثَّلَ لَها بَشَراً سَوِيّاً »«١٧» قطع كاف ، وكذا «إن كُنتَ تَقِيّاً»«١٨» وكذا القطع على رؤوس الآيات كاف الى «هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ »«٢١» فانّ أبا حاتم زعم أنه تمام ، وزعم أن « وَلِنَجعلَه» «٢١» لام قسم ، أي : ولنجعلنه ، قال[٧] أبو جعفر : ورأيت أبا الحسن ابن كيسان يخطئه في مثل هذا ، ويستقبح قوله فيه ، لأن هذه لام كي قد نصبت مابعدها ولا نون فيها للقسم ، و «أن» فيها مضمرة عند الخليل وسيبويه[٨] ، وأصلها لام الجر ، هذا حقيقتها ، والوقف الكافي «ورحمةً منّا »«٢١» والتمام ، «وكان أمراً مقضيّاً»«٢١» تم القطع على رؤوس الآيات صالح الى « فَأشارت اليه »«٢٩» فانه كاف • والتمام «قالُوا كَيفَ نُكَلِّمُ مَنْ كانَ في المَهْدِ صَبِيّاً »«٢٩» قال أحمد بن موسى : « وَجَعَلَني مُباركاً أَينما كُنتُ »«٣١» تمام قال [أبو جعفر][٩] : وهذا ليس بتمام ولا كاف على قراءة الجماعة[١٠] ، «وَبَرّاً بِوالدَتي»«٣٢»لأنه

---

(٦) سقط ذا من ط •
(٧) في ط : فقال •
(٨) الكتاب ٤٠٨/١ •
(٩) الزيادة من د ، ط •
(١٠) المحتسب ٤٢/٢ قراءة ابى نهيك وابى مجلز ، بالنصب ، قال ابن جنى : وان شئت حملته على حذف المضاف •

معطوف على « مبارك » فلا يتم القطع على ما قبله إلا على قراءة من قرأ « وبرّ بوالدتي » فعلى هذه القراءة يحسن القطع على «وجعلني مُباركاً أينما كُنتُ » « ثم يبتدى » «بالصّلاة والزّكاة »[11]«٣١» ، « وبـر بوالدتي» ويكون[12] هذا أيضا كافيا والتمام « ولَم يَجعلْني جَبـاراً شَقيّاً »«٣٢» وأتم منه «والسّلامُ علَيّ يومَ وُلِدتُ ويَومَ أُبعَثُ حيّاً »«٣٣» قال يعقوب ومن الوقف قول الله (جل وعز) « ذلكَ عيسى ابنُ مَريم» «٣٤» ، أي ذلك قول الحق قال أبو جعفر : على قول الكسائي ليس[13] هذا بكاف لأنه قال « قولُ الحقّ » «٣٤» بدل من « عيسى » ولا يمتنع ماقال يعقوب ، يكون « ذلك عيسى بنُ مريم» كلاما كافيا ، أي ذلك المذكور المتواضع لله (جل وعز) الذي أخبر بما أوصاه الله (جل وعز) به عيسى بن مريم ثم قال (جل وعز) : «قول الحق» أي هذا الكلام قول الحق لا ما تدعونه[14] على عيسى (صلى الله عليه وسلم)/١٣٦و قال أبو حاتم : ومن قرأ[15] «قولَ الحق» الوقف « ذلك عيسى بن مريم » وقد خولف أبو حاتم في هذا لأن «قول الحق» مصدر قد عمل فيه ماقبله ، والكافي باجماع «الذي فيه يَمتَرون» «٣٤» والتمام عند نافع «ماكانَ للهِ أنْ يتّخِذَ من ولَد سُبحانَه» «٣٥» وهذا[16] كاف عند أبي حاتم ، قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) : « اذا قَضى أمراً فإنّما يقولُ لَهُ كُن فيكونُ »«٣٥» ثم قال مبتدئا مخبـرا « وان الله رَبّي ورَبُّكم » «٣٦»

---

(١١) في د ، ط : واوصاني بالصلاة والزكاة .
(١٢) في د ، ط : فيكون .
(١٣) نقل في السبعة ٤٠٩ والكشف ٢/٨٨ والتيسير ١٤٩ أن الكسائي قراها بالرفع .
(١٤) في ط : تدعوه وهو تحريف .
(١٥) السبعة ٤٠٩ والكشف ٢/٨٨ والتيسير ١٤٩ عاصم وابن عامر بالنصب وابن كثير ونافع وابو عمرو وحمزة والكسائي بالرفع .
(١٦) سقطت الواو من ط .

فكسر[١٧] إن « على الابتداء » ، ومن قرأ[١٨] « وان الله » ففتح عطفه على[١٩] ، « وأوصاني بالصلاة والزكاة » «٣١» وبأن الله ربي وربكم، قال أبو جعفر : إذا كسر فالقول كما قال ، وإذا فتح فقوله كقول الفراء[٢٠] إنه معطوف ، ولا يكفي الوقف[٢١] على «فيكون» وكذا على قول أبي عمرو ابن العلاء لا يكفي الوقف[٢٢] على «فيكون» لانه يقدره بمعنى : وقضى أن الله ربي وربكم ، وعلى قول الخليل وسيبويه[٢٣] يكفي الوقف[٢٤] على «فيكون» لأن التقدير عندهما : ولأن الله ، وعلى قول الكسائي[٢٥] يكفي الوقف[٢٦] على « فيكون » لأن تقديره والأمر[٢٧] ان الله ربي وربكم والتمام عند أبي حاتم «فاعبدوه» «٣٦» وعند غيره : «هذا صراط مستقيم» «٣٦» ، «من بينهم» «٣٧» قطع صالح ، والكافي «من مشهد يوم عظيم» «٣٧» قال أبو حاتم : ومن الوقف الجيد « أسمع بهم وأبصر يوم يأتوننا» «٣٨» «في ضلال مبين» «٣٨» قطع صالح[٢٨] «وأنذرهم يوم الحسرة اذ قضي الأمر » «٣٩» يكون قطعا كافيا إن قدرت

---

(١٧) في د : بكسر ، وفي ط : كسر .
(١٨) السبعة ٤١٠ والكشف ٢/٨٩ ، التيسير ١٤٩ ابن كثير ونافع وابو عمرو بفتح همزة أن وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بكسرها .
(١٩) في د ، ط : اى .
(٢٠) معانى القرآن ٢/١٦٨ ذكرها بالفتح واما الكسر فقد قال فيه : ان قراءة ابى بغير واو . فهذا دليل على أنها مكسورة .
(٢١) في د ، ط : الوقوف .
(٢٢) في د ، ط : الوقوف .
(٢٣) الكتاب ١/٤٢٣ كانه قال : انما امرنا ذاك فيكون وقد يجوز النصب في الواجب .
(٢٤) في د ، : الوقوف .
(٢٥) زاد في د ، ط : ايضا .
(٢٦) في د ، ط : الوقوف .
(٢٧) في د ، ط : والا .
(٢٨) في د ، ط : حسن .

المعنى : وهم الساعة في غفلة ، وان جعلته في موضع حال[٢٩] فالكافي «وَهُم في غَفلةٍ »«٣٩» والتمام «وَهُم لايُؤمِنونَ »«٣٩» وكذا «والينا يُرجَعون «٤٠» ، « إنه كانَ صِديقاً نبِيّاً «٤١» ليس بكاف لأن «إذ» «٤٢» متعلقة بما قبلها ، والقطع على رؤوس[٣٠] الآيات صالح الى « قالَ أراغِبٌ عَن آلِهتي ياإبراهيم»«٤٦» فانه تمام عند نافع وأحمد بن جعفر ، وقال أحمد : وان شئت وقفت على «قال أراغبٌ أنتَ عَن آلِهتي» ثم ابتدأت «ياابراهيمُ لَئِن لَم تَنتَه »[٣١] «٤٦» والتمام عند/١٣٦ظ غيرهما « وأهجُرني مَلِيّاً» «٤٦» والكافي عند أبي حاتم بعده «قالَ سَلامٌ عليكَ »«٤٧» وعند غيره : « سأَستَغفِرُ لَكَ رَبّي »«٤٧» وكذا «إنه كانَ بِي حَفِيّاً» «٤٧» والتمام «عَسى ألاّ أكونَ بِدعاءِ رَبّي شَقِيّاً»«٤٨» ، « وَهَبنا لهُ إسحاقَ ويعقوب » «٤٩» قطع كاف وكذا « وَكُلا جَعَلنا نَبِيّاً » «٤٩» والتمام «وَجعلنا لَهم لِسانَ صِدقٍ عَلِيّاً » «٥٠» ، «وكانَ رَسُولاً نَبِيّاً »«٥١» قطع صالح وكذا «وقَرَّبناهُ نَجِيّاً»«٥٢» والتمام «وَوَهَبنا لَهُ مِن رَحمَتِنا أَخاه هارونَ نَبِيّاً»«٥٣» ، «وكانَ رسولاً نَبِيّاً » «٥٤» قطع صالح والتمام «وكانَ عِندَ ربه مَرضِيّاً»«٥٥» « إنَّهُ كانَ صدّيقاً نبياً »«٥٦» قطع صالح ، والتمام «ورَفعناهُ مكاناً عليّاً»«٥٧»والتمام بعده عند أبي حاتم «وَممَّن هَدينا واجتبينا»«٥٨» وعند غيره «خَرُّوا سُجَداً وَبُكِيّاً»«٥٨» ، «فَسوفَ يَلْقَونَ غيّاً»«٥٩» ليس بقطع كاف ، لأن بعده استثناء «فأُولئكَ يَدخُلونَ الجَنَّةَ ولا يُظلَمُونَ شَيئاً » «٦٠» ليس بقطع كاف لأن « جَنّاتِ عدنٍ »«٦١» بدل من «الجنة» الا أن أبا اسحاق أجاز الرفع ، فعلى قوله يكفي الوقف على قول من رفع « التي وَعدَ الرحمنُ عبادَهُ بالغَيبِ »«٦١» قطع كاف ، والتمام « إنه كانَ وعدُهُ

---

(٢٩) في د ، ط : الحال .
(٣٠) في د ، ط : راس .
(٣١) الاية (لَئِن لَم تَنتَهِ) سقطت في د ، ط .

مأتيّاً»«٦١» على أن يبتدىء الخبر بعده ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى «لَهُ مابينَ أيدينا أو مابينَ ذلكَ »«٦٤» فانه تمام عند الاخفش وأبي حاتم «وماكانَ رَبُّكَ نَسِيّاً» «٦٤» ليس بكاف لأن «رَبُّ السَّمواتِ والأرضِ » «٦٥» بدل من قوله[٣٢] و « ربك »[٣٣] ، والتمام عند أبي حاتم « فَاعبُدْهُ واصطَبِر لِعبادتِه » «٦٥» وعند غيره « هَلْ تَعلَمَ لَه سمياً » «٦٥» ، « لَسوفَ أُخرَجُ حَيّاً » «٦٦» ليس بتمام لأن بعده[٣٤] واو عطف دخلت عليها[٣٥] ألف الاستفهام ، ولكنه صالح ، والتمام « ولَم يَكُ شَيئا » «٦٧» قال[٣٦] أبو عبدالله « فَوَرَبِّكَ لَنَحشُرَنَّهُم وَالشَّياطين » «٦٨» تم الكلام وخولف في هذا لأن « لَنُحضِرَنَّهم » «٦٨» معطوف على « لنحشرنَّهم » إلا أنه صالح يجعله[٣٧] عطف جملة على جملة ، وكذا رؤوس الآيات بعده الى « ونَذَرُ الظّالمينَ فيها جُثِيّاً » «٧٢» فانه قطع تام وكذا « وأَحسَنُ نَدِيّاً » «٧٣» وكذا « هُم أَحسنُ أَثاثاً وَرِئْيا » «٧٤» /١٣٧و « فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحمنُ مَدّاً » «٧٥» ليس بتمام لأن « حتى » «٧٥» متعلقة بما قبلها ، والتمام عند أبي حاتم « ويَزيدُ اللهُ الّذينَ اهتَدوا هُدَى » «٧٦» وخَيرُ مَرَدّاً » «٧٦» قطع تام « وقال لأُوتيَنَّ مالاً وَولداً «٧٧» قطع كاف «أَطَّلَعَ الغَيبَ أَمِ اتَّخذَ عندَ الرحمنِ عهداً» «٧٨» قال نصير : إذا كان ما قبل « كلا وبلى » رأس آية فان وقفت عليه لم أكره ذلك ، والتمام عند نافع ومحمد بن عيسى وسهل بن محمد وأحمد بن

---

(٣٢) في الاصل والنسخ الاخرى : قولك .
(٣٣) في د ، ط : رب .
(٣٤) في الآية : أَوَلا يذكرُ الانسانُ .
(٣٥) سقط من ط .
(٣٦) في د ، ط : وقال .
(٣٧) في د ، ط : فجعله .

جعفر « عهداً كلاَّ » « ٧٨ ، ٧٩» [قال أبو جعفر][٣٨] واختلف أهل التفسير وأهل اللغة في « كلا » وفي الوقف[٣٩] عليها وعلى ما بعدها وعلى ما قبلها ، فاكثر أهل التفسير يقول معناها : حقا ، ومن أهل اللغة من يقول معناها « أَلا » وقد ذكر سيبويه أن « أَلا » : بمعنى حقا : فقد صار القولان متفقين، فأما الوقوف ففيه خمسة أقوال: فمن النحويين من يقول: لايوقف على « كلا » في شيء[٤٠] في جميع القرآن ، لأنها جواب والفائدة تقع فيما بعدها، وهذا[٤١] قول أبي العباس أحمد بن يحيى ، ومنهم من يقول : يوقف على « كلا » في جميع القرآن ، قال أحمد بن جعفر « عهدا كلا » هذا الوقف وكذا[٤٢] كل «كلا» في القرآن اذا كانت[٤٣] مثلها ، ومنهم من قال : يوقف على ما قبل كلا « اذا كانت رأس آية ، وهذا قول نصير ومنهم من قال : يوقف على ما قبلها بكل حال ، والقول الخامس أنَّ « كلا » تنقسم قسمين : أَحدهما أَن تكون ردعا وزجرا هذا[٤٤] قول الخليل ، وأبوحاتم يقول : بمعنى « أَلا » ، فاذا كانت كذا كانت مبتدأة[٤٥] كقول الله[٤٦] (جل وعز) « كلا والقمر »[٤٧] وكذا « كَلاَّ سوفَ تَعلَمُونَ »[٤٨] ، وتكون ردعا لكلام تقدم ، فيكون الوقوف عليها حسنا كقول الله[٤٩] (جل وعز) « ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا » قال ابو حاتم : اى لم يطلع

---

(٣٨) الزيادة من د ، ط .
(٣٩) في د ، ط : الوقوف .
(٤٠) سقط من د ، ط .
(٤١) في د ، ط : وهو .
(٤٢) في ط : وكذلك .
(٤٣) في د ، ط : كان .
(٤٤) في د : وهذا .
(٤٥) في د ، ط : مبتدأ .
(٤٦) في د ، ط : كقوله .
(٤٧) المدثر /٣٢ .
(٤٨) التكاثر /٤ .
(٤٩) في د ، ط : كقوله .

الغيب ولم يتخذ عند الرحمن عهدا [قال أبو جعفر][٥٠] وهذا من أحسن الاقوال وهو قول الخليل ، ثم اتبعه على ذلك الأخفش /١٣٧ ظ فقال : « كلا » ردع وزجر ثم اتبعه على ذلك أبو حاتم ، وهو قول الفراء[٥١] قال : « كلا » صلة بمنزلة [سوف يعني التي لا يوقف عليها قال وتكون بمنزلة][٥٢] : لا ونعم ، وقول ابن سعدان كقول الفراء فهذا كله راجع الى قول الخليل ، وأما قول من قال : لا يوقف (عليها)[٥٣] في جميع القرآن ، فقول مخالف لأقوال المتقدمين ، واذا كان المعنى يصح بالوقوف عليها لم يمنع ذلك إلا بحجة قاطعة ، وأما من قال : الوقف[٥٤] عليها في جميع القرآن فهو أقبح من ذلك ، لأن قول الله[٥٥] (جل وعز) « كَلاّ والقَمرِ » لا نعلم بين النحويين فيه اختلاف إذ[٥٦] « والقمر » متعلق بما قبله من التنبيه ، وقوله (جل وعز) « حَتَّى زُرتُم المَقابِرَ كَلاّ »[٥٧] ليس هذا موضع وقف ، وكذا « ثُمَّ كَلاّ » ، وكذا الثالثة ، وأما قول من قال : الوقوف على ما قبلها في جميع القرآن فقوله شاذ قبيح لا يجوز لأحد الوقوف[٥٨] على « قالَ أَصحابُ موسى إنّا لَمُدرَكُونَ »[٥٩] قال لأنه لم يأتِ بما بعد القول ، وهذا[٦٠] ما لا يعرف معناه[٦١] سواء

---

(٥٠) الزيادة من د ، ط .
(٥١) لم اجد الرأى في المعانى .
(٥٢) الزيادة من د ، ط .
(٥٣) الزيادة من د .
(٥٤) في د ، ط : الوقوف .
(٥٥) في د ، ط : قوله .
(٥٦) في الاصل (ان) والتصحيح من ط .
(٥٧) التكاثر/٢ ، ٣ .
(٥٨) في د ، ط : ان يقف .
(٥٩) الشعراء/٦١ .
(٦٠) في ط : فهذا .
(٦١) في الاصل (و) والتصحيح من د ، ط .

كان قبله رأس آية أو غير ذلك ، فثبت أن « كلا » تنقسم قسمين كما قال الخليل ومن تابعة « يدلك على صحة ذلك ما رُوي عن جعفر بن محمد أنه سُئل عن « كلا » لم لم تقع في السور المتقدمة ؟ فقال معناها الوعيد والتهديد فلم تنزل إلا بمكة أو إبعادا للكفار ، وقول الخليل نحو هذا ، وقال الاعشى : (من البسيط)

كَلاَّ زَعمتم بأنا لا نُقاتِلكُم
إنّا لأمثالِكم يا قَومَنا قُتُل[٦٢]

فهذا ردع وزجر ، وهي عند أبي حاتم هاهنا مبتدأة[٦٣] بمعنى « ألا » وإذا تدبرت كل[٦٤] ما في القرآن من « كلا » استب على قول الخليل ، وحسن وتبين لك معناه فمما يحسن الوقوف فيه على « كلا » لأنه رد لكلام متقدم[٦٥] قوله (جل وعز) « أم اتّخذ عند الرحمن عهداً كلاّ » وكذا « واتّخذوا من دُون الله آلهةً ليكُونوا لهُم عزّا كَلاَّ » «٨١» وكذلك[٦٦] / ١٣٨ و « لعلّي أعملُ صالحاً فيما تركتُ كلاَّ »[٦٧] وكذا « ولهُم عليَّ ذنبٌ فأخافُ أن يقتلُونِ قالَ كَلاَّ »[٦٨] لان المعنى ليسَ الأمر كذا ، ومثله « قالَ أصحابُ مُوسى إنّا لَمُدركُونَ قالَ كَلاّ »[٦٩] » أي لا يدركونكم ، وكذا « ومَنْ في الأرضِ جَميعاً

---

(٦٢) البيت في ديوانه ٦١ وشرح القصائد ٧٢٧ .
(٦٣) في د ، ط : مبتدأ لا .
(٦٤) سقط من د .
(٦٥) اثبت في الاصل للكلام والتصحيح من د ، ط .
(٦٦) في د ، ط : وكذا .
(٦٧) المؤمنون/١٠٠ .
(٦٨) الشعراء/١٤ .
(٦٩) الشعراء/٦١ ، ٦٢ .

ثُمَّ يُنجيه كَلاَّ »[٧٠] تمام لأن المعنى لا يكون ما يرد[٧١] وكذا « أَيَطْمَعُ كُلُّ امرِيءٍ منهم أن يَدخُلَ جَنَّةَ نعيمٍ كَلاَّ »[٧٢] وكذا « أَنْ يُؤتَى صُحُفاً مُنَشَّرةً كَلاَّ »[٧٣] وأما « يَقولُ الانسانُ يومَئِذٍ أَينَ المَفرُّ كَلاَّ »[٧٤] فالوقف[٧٥] عليها صالح ، والأحسن أن يقف على « المفر » ثم يبتديء « كَلاَّ لا وَزَرَ »[٧٦] أي : حقا والتمام « لا وزَرَ » وأما « قالَ أَساطيرُ الأوّلينَ كَلاَّ »[٧٧] فوقف حسن أي ليسَ الأمر [له][٧٨] كما يقول وان شئت وقفت على « الأولين » ثم ابتدأت « كلا » ، والتمام « ما كانُوا يكسبونَ »[٧٩] والوقف[٨٠] على كلا « هاهنا لا يجوز وكذا ، « ثُمَّ يُقالُ هذا الّذي كُنتُم بِه تُكَذِّبُونَ »[٨١] ثم يبتديء « كلا » أي حقا ، وأما « فَيقولُ رَبِّ أَهانَنِ كَلاَّ[٨٢] فجيد ، أي ليس الأمر كما يظن[٨٣] وكذا « وتُحِبُّونَ المالَ حُبّاً جَمّاً »[٨٤] أي كلا ليس الامر كما تظنون في محبته وإن شئت وقفت على « جَمّاً »

---

(٧٠) المعارج/١٤ ، ١٥ .
(٧١) في د : يود .
(٧٢) المعارج/٣٨ ، ٣٩ .
(٧٣) المدثر/٥٢ ، ٥٣ .
(٧٤) القيامة /١٠ .
(٧٥) في د : فالوقوف ، وفي ط : الوقوف .
(٧٦) القيامة /١١ .
(٧٧) المطففين/١٣ ، ١٤ .
(٧٨) الزيادة من د ، ط .
(٧٩) المطففين/١٤ .
(٨٠) في د ، ط : الوقوف .
(٨١) المطففين/١٧ ، ١٨ .
(٨٢) الفجر/١٦ ، ١٧ .
(٨٣) في د : تظن .
(٨٤) الفجر/٢٠ ، ٢١ .

وأما « يَحسَبُ أنَّ مالَه أخلَده كَلاّ »[٨٥] فجيد أي[٨٦] : لم يخلده ، ويجوز الوقف على « أخلده » وأما قوله (جل وعز) ، ثُمَّ إنَّ عَلينا بَيانَه ، فهذا الوقف فيه ، ثم يبتديء « كَلاَّ بَلْ تُحبُّون العاجلةَ »[٨٧] أي حقا وكذا « تَظُنُّ أنْ يُفعَلَ بِها فاقِرةٌ »[٨٨] وكذا « الَّذي هُم فيه مُختَلِفُونَ »[٨٩] ثم يبتدىء « كَلاَّ سيعلمونَ » ولا يقف على « ثُمَّ » وهذا يبطل قول من قال : يقف على ما قبل كَلاّ ، وكذا « فأنتَ عَنهُ تَلَهَّى »[٩٠] وقد يجوز الوقف على « كلاّ » هاهنا على بعد ، أي ليس ينبغي أن يكون هذا هكذا وأمّا « ثُمَّ إذا شاءَ أنشَرَه »[٩١] فلايقف على «كلا» ومثله « في أي صُورة ماشاءَ رَكَّبَكَ »[٩٢] ومثله « يومَ يَقُوم الناسُ لربِّ العالَمينَ »[٩٣] هذا هو[٩٤] الوقف وكذا[٩٥] ثم يقال « هَذا الَّذي كُنتُم به تُكذِّبونَ »[٩٦] وكذا « ألَمْ يَعلَمْ بأنَّ اللهَ يَرى »[٩٧] وكذا /١٣٨ ظ « سَندعُ الزَّبانيَة »[٩٨] قال أبو حاتم وفي الحديث[٩٩] : « إنّ جبريل (عليه السلام) أتى النبي

---

(٨٥) الهمزة/٣ ، ٤ .
(٨٦) في الاصل بعداى (لا) وسقطت في د ، ظ .
(٨٧) القيامة /٢٠ .
(٨٨) القيامة /٢٥ .
(٨٩) النبأ/٣ ، ٤ .
(٩٠) عبس/١٠ ، ١١ .
(٩١) عبس/٢٢ ، ٢٣ .
(٩٢) الانفطار /٨ ، ٩ .
(٩٣) المطففين/٦ .
(٩٤) سقط من د ، ط .
(٩٥) سقط من ط .
(٩٦) المطففين/١٧ .
(٩٧) العلق/١٤ .
(٩٨) العلق/ ١٨ .
(٩٩) البداية والنهاية ٣/٤ قال ذكر محمد بن اسحاق بن يسار عن عبيد بن عمر الليثي ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال : فجاءني
=:=

صلى الله عليه وسلم) بنَمَط فيه مكتوب : اِقرأ باسم ربِّك الّذي خَلَق »[100] إلى « عَلَّمَ الانسانَ ما لَم يَعلَمْ » فلما تكلم النبي (صلى الله عليه وسلم) بقوله : « ما [لم][101] يعلم » طوى النمط ثم نزل بعد ذلك: « كلا اِنّ » وفي سورة « أَلهكم » ثلاثة مواضع ، القطع فيهن على ما قبل « كلا » حسن ، لأن معناهن حقا ، وأبو حاتم يقول : المعنى : أَلا[102] ، وقال الخليل والأخفش : اِنها للردع والزجر والمعاني متقاربة « وَنَمُدَّ لَهُ مِنَ العَذابِ مَدّاً » «٧٩» ليس بتمام لان « وَنَرِثُه » «٨٠» معطوف على ما قبله ، ولكن يكفي الوقوف على « ويَأتِينا فَرداً » «٨٠» لأن « وَاتَّخذوا » «٨١» [ماض و][103] ما قبله مستقبل ، « لِيكونُوا لَهُم عِزّاً » ٨١» « كلا » «٨٢» تمام عند نافع وأحمد بن جعفر ، ثم القطع على رؤوس[104] الآيات تام إلى « يومَ نَحشُرُ المُتَقينَ اِلى الرحمنِ وَفداً» «٨٥» فانه ليس بتمام لأن «ونَسوقُ» «٨٦» معطوف على «نحشُر» ، اِلى « جَهَنَّمَ وِرْداً » «٨٦» ليس بتمام ، لأن « لا يَملِكُونَ » «٨٧» في موضع نصب على الحال مما قبله ، والتمام عند أبي عبدالله « اِلاّ من اتَّخذَ عِندَ الرحمنِ عهداً » «٨٧» وَلَداً » «٨٨» قطع صالح « لَقَدْ جِئتُم شَيئاً اِدّاً » «٨٩» ليس بتمام لأن « تَكادُ السَّمواتُ يَتَفطَرْنَ مِنهُ » «٩٠» من نعت « شيء » ، وتَخِرُّ الجِبالُ هَدّاً » «٩٠» ، وهذا[105] ليس بتمام لأن التقدير : لان دَعَوا لِلرّحمنِ ولدا ، وهذا التمام عند أحمد بن موسى ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسنٍ الى آخر السورة .

جبريل وانا نائم بنمط من ديباج فيه كتاب فقال اقرأ فقلت ما اقرأ ..

(١٠٠) زاد في د ، ط : خلق الانسان من علق الى قوله ..

(١٠١) الزيادة من د ، ط .

(١٠٢) سقطت الواو من د .

(١٠٣) الزيادة من د ، ط .

(١٠٤) سقط من د ، ط .

(١٠٥) سقط من د ، ط .

سـورة طه

إن قدرت « طه » على مايراه هشيم عن منصور عن الحسن في قوله (جل وعز) « طه » «١» قال يارجل ، فعلى هذا لا تقف على « طه » لان النداء انما يؤتى به تنبيها على ما[1] بعده ، وقال أبو حاتم : « طه » افتتاح سورة ، ثم استقبل الكلام فخاطب النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال : « ما أنزلنا عليكَ القرآنَ/١٣٩ ولتشقى » «٢» الاّ تذكرةً لمَنْ يخشى »«٣» قال : تم الكلام و[2] قال أحمد بن جعفر « تنزيلاً مِمَّنْ خلَقَ الأرضَ والسَّمواتِ العلى » «٤» تم ، قال أبو جعفر : وهذا يحتاج الى شرح ، إن قلت[3] «الرحمن»«٥» فرفعته بالابتداء فالقول[4] كما قال ، [وان][5] رفعته على اضمار مبتدأ كان « العُلى » كافيا ، وكذا ان نصبته على المدح ، وان رفعته وجعلته بدلا من المضمر الذي في « خَلَق » لم يكف الوقف على «العُلى » وكذا إن خفضت وجعلته بدلا من « من » ، « علَى العَرشِ استَوى »«٥» تمام الاّ أن تجعل مابعده خبر الابتداء ، فيكون الوقف « وما بينَهما وما تَحتَ الثَرى »«٦» [فانه يعلمُ السر وأخفى][6] «٧» تمام إن رفعت مابعده بالابتداء[7] ، وفيه ماذكرناه في الاول ، وكذا فيما

---

(١) سقط من ط .
(٢) سقطت الواو من د ، ط .
(٣) طمس في الاصل والتصحيح من د ، ط .
(٤) في ط : والقول .
(٥) الزيادة من د ، ط .
(٦) الزيدة من د ، ط .
(٧) في قوله : الله لا اله الا هو .

بعده ، والتمام « لَهُ الاسماءُ الحُسنَى »«٨» والتمام بعده « أو أجِدُ على النّارِ هُدى »«١٠» والكافي بعده عند أبي حاتم « إنَّكَ بالوادِ المُقَدَّسِ طُوى»«١٢» وغير أبي حاتم يذهب الى أن هذا تمام على قراءة من قرأ « وأنَااختَرناكَ » «١٣» لأن المعنى : ولأنا اخترناك ، وليس بتمام على قراءة من قرأ[٨] « وانا اختَرتك » لأن « وأنا » معطوف على « انّني » «١٢» والكافي بعده عند أبي حاتم « أكادُ أُخفيها »«١٥» وجعل « لِتُجزى كُلُّ نَفسٍ » «١٥» بمعنى : لتجزين ، وخطىء في هذا لأن[٩] لام كي ناصبة لما بعدها متعلقة بما قبلها ، ولكن يصلح الوقوف على « فَتَردَى »«١٦»والتمام « وما تلكَ بيَمينِكَ يامُوسى »«١٧» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « سَنُعيدُها سيرتَها الاولى »«٢١» فان الوقف[١٠] عليه ليس بحسن لان « واضمُم »«٢٢» معطوف على «خُذْها »«٢١» والكافي عند أبي حاتم « من آيا تنا الكُبرى » «٢٣» ولا تمام بعده الى « إنَّكَ كُنتَ بِنا بَصيراً » «٣٥» والكافي بعده عند أبي حاتم « قالَ قَد أُتيتَ سُؤلَكَ يامُوسى » «٣٦» والتمام بعده عند نافع « يأخُذْهُ عدوٌّ لي وعَدُوٌّ لَهُ » «٣٩» قال أحمد بن موسى « كَي تَقَرَّ عَينُها ولا تَحزَنْ »«٤٠» تم الكلام ، « وفَتَنّاكَ فُتونا »«٤٠» قطع كاف ولاتمام بعده الى « فَقُولا لَهُ قَولاً لَيِّناً » «٤٤» فان فيه قولين/١٣٩ظ أحدهما أن يكون تماما على قول الحسن قال : قال الله (جل وعز) : « فَقُولا لَهُ قَولا لَيِّناً » فقال هارون لِموسى (عليهما السلام) « لَعَلَّهُ يتذكَرُ أو يَخشَى »«٤٤» قال أبو جعفر : وهذا القول شاذ خارج عن أقوال أهلِ التّأويل لأن منهم من

---

(٨) السبعة ٤١٧ ، الكشف ٢/٩٧ والتيسير ١٥١ .
ابن كثير ونافع وعاصم وابو عمرو وابن عامر والكسائي : انا خفيفة النون واخترتك بالتاء بغير الف ، وحمزة : وانا مشددة واخترناك بالف ونون .

(٩) أثبت في الاصل (لأنها) والتصحيح من د ، ط .

(١٠) في د ، ط : الوقوف .

يقول : أمرهما الله (جل وعز) أن يقولا له قولا لينا فكناه موسى (صلى الله عليه وسلم) وقال السدي : أوحى الله (جل وعز) قُولا[11] له قولا ليِّنا لعلَّه يتذكَّر أو يخشى ، فقال له موسى (عليه السلام) هل لك أن يرد الله عليك شبابك ؟ ويرد عليك مناكحك ومشاربك ؟ ، واذا مت دخلت الجنة ، وتؤمن ، فكان هذا القول اللين فركن اليه وقال : مكانك حتى يأتي هامان ، وقال غير السدي : دخل الى آسية امرأته ، فشاورها فيما قال له موسى (صلى الله عليه وسلم) فقالت له : ما ينبغي لأحد أن يرد هذا فقال له هامان : أتعبدُ بعد أن تُعبَدُ ، أنا أردك شابا فخضبه بالسواد فكان أول من خضب به[12] ، ودخل الى آسية فقالت له : حسن ان لم يتصل ، [و][13] في الرواية إنه ليس في القرآن من الله (جل وعز) لعل و [لا][14] عسى إلا وقد كانا ، فلما قال الله (جل وعز) : « لعلَّه يتذكرُ أو يَخشى ، تذكَّر وخَشى حين لم ينفعه بعده أن أدركه الغرق ، فالتمام[15] على هذا « أو يخشى » وكذا « قالا ربَّنا انَّنا نَخافُ أن يَفرُطَ علينا أو أن يَطغى» «٤٥» ولا تمام بعده الى « والسَّلامُ علَى مَن اتَّبَعَ الهُدَى » «٤٧» فانه قطع صالح ، والتمام « عَلى مَن كَذَّبَ وَتولى »«٤٨» وكذا « قالَ فَمن ربُّكُما يامُوسى »«٤٩» وكذا « الَّذي أعطى كُلَّ شيءٍ خَلقَهُ ثمَّ هَدى » «٥٠» وكذا قال « فَما بالُ القُرونِ الاولى »«٥١» « في كتابٍ لا يَضِلُّ ربّي ولا يَنسى » «٥٢» ليس بتمام لأن «٥٣» «الذي» «٥٣» في موضع خفض نعت لـ « ربي » والتمام « إن في ذلكَ لآياتٍ لأُولي النُّهى »«٥٤» وأتم منه « ومِنها نُخرِجكم تارةً أُخرَى » «٥٥» وكذا

---

(١١) في د ، ط : لى موسى وهارون فقولا .
(١٢) سقط من د ، ط .
(١٣) الزيادة من د ، ط .
(١٤) الزيادة من د ، ط .
(١٥) في د ، ط : والتمام .

« فكَذَّبَ وأَبى » «٥٦» وكذا مكانا /١٤٠ سُوى » «٥٨» وكذا « وأن يُحشَرَ النـاسُ ضُحًى » «٩٥» وكـذا « ثُمَّ أتى » «٦٠» وكـذا « فَيُسحِتَكُم بِعذابٍ »«٦١» وكذا[١٦] ، « وقد خابَ مَن افترى» «٦١» ثم القطع على رؤوس الآيات كافٍ الى « والذي فَطَرنا »«٧٢» فانه تمام على ماروينا عن نافع وأحمد بن جعفر ، وهو كاف عند أبي حـاتم ، والكافي بعده ،عند أبيحاتم «فاقضِ مَا أنتَ قاضٍ» «٧٢» وكذا عنده «إنَّما تَقْضي هذه الحَياةَ الدُّنيا »«[١٧] «٧٢» « لِيَغفِرَ لنا خَطايانا» ليس بكاف على قول الاخفش والفراء[١٨] ، لانهما يذهبان الى أن المعنى : ويغفر لنا ما أكرهتنا عليه من السحر ، ومن جعل « ما » نافية فوقفه الكافي «خَطايانا» والتمام عند أبي حاتم « مِنَ السِّحرِ »«٧٣» وكذا عندهم[١٩] « واللهُ خَيرٌ وأَبقَى » «٧٣» ، « فإنَّ لَهُ جَهَنَّمَ لا يَمُوتُ فيها ولا يَحيى »«٧٤» ليس بتمام على قول نصير حتى يأتي بالجنس الآخر وهو حسن عند غيره ، أن يفرق بين ما لأهل الجنة وأهل النار بالوقف[٢٠] ، « فأولئكَ لَهُمُ الدَّرَجاتُ العُلى » «٧٥» ليس بتمام لأن « جناتُ » «٧٦» بدل من « درجات » والوقف الكافي « خالدينَ فيها»«٧٦» والتمام « وذلكَ جَزاءُ مَن تَزَكَّى»«٧٦» « فَاضرِبْ لَهُم طَريقاً في البحرِ يَبساً» «٧٧» عن نافع : ثم ، قال أبو جعفر[٢١] : وهذا اذا استأنفت « لا تَخافُ دَرَكاً » «٧٧» فإن جعلته نعتا بمعنى : لا تخاف فيه ، لم يكف الوقوف

---

(١٦) ما بين القوسين من د ، ط واثبتها في الاصل بعد الآية ٥٣ ، وهذا موضعها فاثبتناها هنا لذلك .

(١٧) بعدها في د ، ط : انا امنا بربنا .

(١٨) معاني القرآن ٢/١٨٧ وليس فيه هذا التأويل .

(١٩) في د ، ط : عنده .

(٢٠) في الاصل (والوقف) والتصحيح من د ، ط .

(٢١) سقط من د ، ط .

عنى « يَبَساً » [و][٢٢] على قراءة الاعمش وحمزة[٢٣] « لا تَخف دركاً» قطع كاف ، ثم يبتدىء « ولا تَخشى »«٧٧» ، أي : ولست تخشى ، وان جعلت « تخشى » في موضع جزم على قول الفراء[٢٤] لم تقف على «دركا» والتمام على القراءتين جميعا « ولا تخشى »، « ما غَشِيَهم » «٨٧» كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده «وأَضَلَّ فرعونُ قومه وما هَدى »«٧٩» ، « فَيَحِلَّ عَلَيكُم غَضَبي »«٨١» كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « فَقد هَوى »«٨١» وكذا عنده «ثُمَّ اهتَدى »«٨٢» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « فَنَسِيَ » «٨٨» فانه تمام عند أبي عبدالله ويعقوب وأبي حاتم والقتيبي . « وَلا يَملِكُ لهم ضَرّاً وَلا نَفعاً «٨٩» قطع حسن ، ثم القطع على رؤوس الآيات /١٤٠ كافِ الى « خالِدينَ فيه » «١٠١» فانه قطع حسن ، «وساء لهم يوم القيامة حملا» «١٠١» ، ليس بتمام لأن«يومَ يُنفَخُ في الصُّور »«١٠٢» بدل من « يوم القيامة » ، « ونَحشُرُ المُجرِمينَ يَومئذٍ زُرقاً » «١٠٢» ليس بتمام إن جعلت « يَتَخافَتونَ » «١٠٣» في موضع الحال ، وان[٢٥] استأنفته حسن الوقوف[٢٦] على «زرقا» والكافي عند أبي حاتم : إنْ لَبِثتُم الاّ عَشرا »«١٠٣» والتمام عنده « إن لَبِثتُم إلاّ يوماً »«١٠٤» ، « فَقُل يَنسِفُها رَبّي نَسفاً »«١٠٥» كاف إن استأنفت « فَيَذَرُها » «١٠٦» « لا تَرى فيها عِوَجاً وَلا أمتاً » «١٠٧» ليس بكاف ان جعلت « يومئذٍ »«١٠٨ بدلا مما قبله ، وان جعلته متعلقا بـ « يَتَّبِعُونَ »«١٠٨» صلح الوقوف على ماقبله وكذا « الاّ هَمساً » «١٠٨» كاف ان قطعت مابعده مما قبله ، « وَرَضِيَ لَهُ قَولاً

---

(٢٢) الزيادة من د ، ط .
(٢٣) السبعة ٤٢١ حمزة وحده لا تخف جزما والباقون لا تخاف .
(٢٤) معاني القرآن ١٨٧/٢ قال : ولو نوى حمزة بقوله : ولا تخشى الجزم وان كانت فيه الياء كان صوابا .
(٢٥) في د ، ط : فان .
(٢٦) في د ، ط : الوقف .

«١٠٩» قطع كاف « ولا يُحيطُونَ به علماً » «١١٠» قطع حسن ، والتمام عند أبي حاتم « وقد خابَ مَن حَمَلَ ظُلماً »«١١١» وكذا « فلا يَخافُ ظُلماً ولا هَضْماً » «١١٢» وكذا « أو يُحدِثُ لهُم ذِكراً » «١١٣» وكذا « فتَعالى اللهُ المَلِكُ الحَقُّ »«١١٤» ، « من قَبلِ أن يُقضَى اليكَ وَحيُه »«١١٤» قطع صالح ، والتمام « وقُلْ رَبِّ زِدْني علماً » «١١٤» ، « فَنَسِيَ » «١١٥» قطع كاف ، قال الحسن « فنسي » : أي فترك ، ولو كان من النسيان لم يكن عليه شيء ، وهو قول مجاهد ، والتمام « ولَم نَجِد لهُ عَزماً »«١١٥» « الا ابليسَ أبَى » «١١٦» قطع حسن ، « فلا يُخرِجَنَّكُما مِنَ الجَنَّةِ فتَشقى »«١١٧» قطع كاف ، وليس بتمام لأن الكلام متصل ، وكذا « انَّ لكَ ألاّ تَجوعَ فيها ولا تَعرَى » «١١٨» على قراءة من قرأ[٢٧] « وانَّك » «١١٩» بالكسر فاما[٢٨] من قرأ « وأنَّك » فلا يكفيه الوقوف على ما قبله ، لأنه معطوف على « ألا تجوع » والتمام على القراءتين « ولا تَضحى »«١١٩» ، «ومُلكٍ لا يَبلى» «١٢٠» قطع حسن ، «وعَصى آدَمُ ربَّه فغَوى » «١٢١» كاف والتمام « وهَدى » «١٢٢» ورد عليه هذا أحمد بن جعفر لأن قوله (جل وعز) : « بَعضُكم /١٤١و لِبَعضٍ عَدوٌ » «١٢٣» في موضع الحال ، أي اهبطوا في هذه الحال ، والتمام عنده : « بعضكم لبعض عدو » ، « مِنّي هُدىً » «١٢٣» ليس بكاف لأنَّه لم يأتِ جواب الشرط « فَلا يضِلُّ ولا يَشقَى » «١٢٣» ليس بتمام على قول نصير ، وتمام على قول غيره ، والوقف الكافي بعده « ونَحشُره يومَ القيامَةِ أعمى » «١٢٤» وكذا

---

(٢٧) معاني القرآن ٢/١٩٤ .
إنك مردود على قوله « إن » التي قبل « لك » ، ولو جعلت وانك بالفتح مستأنفة تنوى بها الرفع على قولك ولك انك لاتظمأ فيها ولا تضحى » . وينظر السبعة ٤٢٤ .

(٢٨) في د ، ط : وأما .

« وَقد كنتُ بَصيراً »«١٢٥» والتمام « وكذلكَ اليومَ تُنْسَى»«١٢٦» ، قال[٢٩] أحمد بن موسى : « وكذلكَ نَجزي من أسرَفَ ولم يُؤمِن بآياتِ رَبّه »«١٢٧» تمام ، وقال غيره : التمام[٣٠] « ولَعذابُ الآخرة أشدُّ وأبقى » «١٢٧» « انَّ في ذلكَ لآياتٍ لأُولي النُّهى » «١٢٨» قطع تام ، قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « ولَولا كَلِمةٌ سَبَقَتْ مِن رَبِّكَ لكانَ لِزاماً »«١٢٩» فهذا الكافي من الوقف ، ثم قال « وأجلٍ مُسَمًّى »«١٢٩» فعطف به على الكلمة ، قال أبو جعفر : اذا كان معطوفا على ماقبله ، (فكيف يكفي الوقف على ماقبله)[٣١] ، والتقدير : ولولا كلمة سبقت من ربك وأجل مسمى لكان لزاما ، والتمام كما قال القتيبي « وأجَلٌ مُسمًّى » وعن نافع « قبلَ طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها » «١٣٠» تم ، وخولف في هذا لأن بعض الكلام متصل ببعض « لَعلَّكَ تَرضى »«١٣٠» كاف على أن تبتدىء النهي[٣٢] ، وعن نافع « لِنَفتِنَهم فيهِ » «١٣١» تم ، وقال الاخفش « نحنُ نَرزُقُكَ »«١٣٢» تمام ، وهو قول نافع ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « فتَرَبَّصُوا » «١٣٥» فانه وقف عند أبي حاتم ، وخولف في ذلك لأن بعده تهديدا[٣٣] والتمام آخر السورة .

---

(٢٩) في د ، ط : وقال .
(٣٠) سقط من ط .
(٣١) العبارة (فكيف .... قبله) سقطت من د ، ط .
(٣٢) الآية : ولا تَمُدَّنَّ عينَيك .
(٣٣) الآية : فستعلمون من أصحابَ الصراطِ السَوّى .

سورة الأنبيـاء

« اقترب١ للنّاسِ حسابُهم » «١» ليس بوقف لأن الجملة بعده في موضع الحال أي : اقترب للناس حسابهم في هذه الحال ، والوقف التام « وَهُم فِي غَفلةٍ مُعرِضُونَ » «١» «لاهمية قلوبُهم »«٣» قطع كاف ، قال يعقوب « وأَسرُّوا النّجوى » «٣» الوقف الكافي قال أبو جعفر : في هذا تقديرات سبعة /١٤١ظ قد[١] ذكرنا منها ستة في كتاب الاعراب[٢] ونذكر ها هنا السبعة ، ليكون الكتاب مكتفيا بنفسه ، فمنها : أن يكون « الذينَ ظلمُوا » «٣» في موضع رفع بمعنى : هم الذين ظلموا أو بمعنى : قال الذين ظلموا أو بمعنى : أسرَّ الذين ظلموا ، ويكون في موضع نصب بمعنى : أعني الذين ظلموا وعلى[٣] هذه التقديرات الأربعة يكفي الوقف على « وأسَرُّوا النّجوى » والتقدير الخامس : أن يكون « الذين ظلموا » بدلا من الواو ، أو على لغة من قال : أكلوني البراغيث[٤] ، فعلى هذين التقديرين لا يكفي الوقوف[٥] على « النّجوى »[٦] ، والتقدير السابع أن يكون « الذين ظلموا » في موضع خفض على البدل من «الناس»

---

(١) في الاصل : فقد والتصحيح من د ، ط .
(٢) اعراب القرآن اللوح ١٣٤ .
(٣) في د ، ط : فعلى .
(٤) زاد في ح : والوجه السادس ان تكون الواو في اسروا دليلا على ان الفعل للجمع فتكون بمنزلة قولهم قامت أختك فيكون الثاني قامت دليل على انه فعل لمؤنث .
(٥) في د : الوقف .
(٦) في د ، ط : واسروا النجوى .

أو النعت ، فعلى هذا التقدير لا يكفي الوقوف[٧] على « وأسرّوا النّجوى» ولا على « مُعرِضُون » ، ولا على « لاهيةً قلوبُهم » ويكون الوقف التام على ماروينا[٨] عن نافع وأحمد بن جعفر « وأسرّوا النّجوى الّذين ظَلَموا » والتمام عند غيرهما « أفتأتُونَ السّحرَ وأنتُم تُبصِرُون » «٣» « قُلْ ربّي يَعلَمُ القَولَ في السّماء والارض وهُو السّميعُ العَليمُ » «٤» قطع كاف ، والتمام « فَلْيأتِنا بآيةٍ كَما أُرسِلَ الأوّلُون» «٥» « مِن قَريةٍ أهلكناها »«٦» قطع كاف ، والتمام « أفَهُمْ يُؤمِنونَ » «٦» « الاّ رِجالاً نُوحِي اليهم » «٧» قطع كاف والتمام « فاسألوا أهلَ الذّكر ان كنتم لا تَعلَمُون» «٧» « وما كانوا خالدين » «٨» قطع كاف ، والتمام « وأهلكنا المُسرِفينَ » ، « كتاباً فيهِ ذكرُكُم » «١٠» قطع كاف ، والتمام « أفلا تَعقِلون » «١٠» ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « لَو أردنا أن نَتّخِذَ لَهواً لاتّخَذناهُ مِن لَدُنّا » «١٧» فانه كاف عند يعقوب ، قال أبو جعفر : ان جعلت « ان كُنّا فاعلين » «١٧» بمعنى : ماكُنّا فاعِلين ، فالقول كما قال يعقوب ، وهذا القول يروى عن الحسن وقتادة وابراهيم إن « بمعنى » « ما » ، ومن جعل « إن » للشرط والمجازاة قال : المعنى ان كنا فاعلين ولا يفعلى ذلك ، فوقفه الكافي /١٤٢و « فاعلين » ، والكافي بعده « فاذا هُوَ زاهِقٌ » «١٨» والتمام « ولَكم الوَيلُ مِمّا تصِفُون » «١٨» « ولَهُ مَن في السّمواتِ والارضِ » «١٩» قطع كاف ان ابتدأت مابعده ، وكذا « ولا يَستَحسِرون » «١٩» قال أحمد بن موسى : « يُسَبّحُونَ اللّيلَ » «٢٠» تمام ، وقد خولف في هذا لأن الله (جل وعز) قد وصفهم أنهم يسبحون الليل والنهار وقد قال (جل ثناؤه) : « فالذينَ عندَ ربّكَ يُسَبّحُونَ لَه باللّيل والنّهارِ »[٩] ، روى[١٠]

---

(٧) في د : الوقف .
(٨) في د ، ط : رويناه .
(٩) فصلت/٣٨ .
(١٠) في د ، ط : وروى .

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : كل تسبيح في القرآن يعني به الصلاة ، والتمام « لا يَفْتَرُونَ » «٢٠» وكذا « أَمِ اتَّخذوا آلهةً مِن الأرضِ هُم يُنشِرُونَ » «٢١» ، « لفَسَدَتا » «٢٢» قطع كاف ، وكذا « عَمَّا يَصِفُونَ » «٢٢» وكذا « وَهُم يُسأَلُونَ » «٢٣» وكذا « قُلْ هاتُوا بُرهانَكُم » «٢٤» قال أحمد بن موسى « هذا ذكرُ مَن مَعِيَ وذِكرُ مَن قَبلِي » «٢٤» تمام ، قال أبو جعفر : على قراءة الحسن[١١] القطع الكافي « بَلْ أكثرهُم لا يَعلَمون » «٢٤» لأنه قرأ « الحقُّ » «٢٤» ، بالرفع ، وعلى قراءة الجماعة القطع التمام[١٢] « فَهُم مُعرِضُونَ » «٢٤» ، والكافي بعده « سُبحانَه » «٢٦» ، والتمام عند نافع « لا يَسبِقُونه بالقَولِ » «٢٧» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « فَكذلك نَجزيه جَهنَّمَ » «٢٩» والتمام « كذلكَ نَجزِي الظّالِمينَ » «٢٩» « أَفَلا يؤمِنونَ » «٣٠» كاف إن ابتدأت ما بعده ، وكذا « لَعلَّهم يَهتَدُونَ » «٣١» والتمام « وَهُم عَن آياتِها مُعرِضُونَ » «٣٢» والكافي بعده « وَهُوَ الَّذي خَلَقَ اللَّيلَ وَالنَّهارَ والشَّمسَ والقَمَرَ » «٣٣» والتمام « كُلٌّ في فَلَكٍ يَسبَحُونَ » «٣٣» والكافي بعده « وَما جَعَلنا لِبَشَرٍ مِن قَبلِكَ الخُلْدَ » «٣٤» والتمام « أَفَإِن متَّ فَهُمُ الخالِدُونَ » «٣٤» والكافي بعده « كلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الموتِ » «٣٥» والتمام « وإلينا تُرجَعُونَ » «٣٥» « إِن يَتَّخِذُونَكَ إلاّ هُزُواً » «٣٦» قطع كاف إن ابتدأت ما بعده ، ولم تجعله في موضع الحال ، والتمام « وَهُم بذكرِ الرَّحمنِ هُم كافِرُونَ » «٣٦» والكافي بعده « خُلِقَ الانسانُ مِن عَجَلٍ » «٣٧» فأما «سَأُوريكم آياتِي فَلا تَستَعجِلُونَ » «٣٧» فانه على قول /١٤٢ظ الكسائي ليس بتمام لأن « ويَقولونَ مَتى هذا الوعدُ » «٣٨» متعلق بما قبله ، والمعنى عند الكسائي : لو يعلم الذين

---

(١١) المحتسب ٢/٦١ الرفع قراءة الحسن وابن محيصن .

(١٢) في د ، ط : التام .

كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ، ولا ظهورهم ولا هم كما قالوا: « متى هذا الوعدُ » «٣٨» وما قبله يدل على جواب « لو » ، والتمام « ولا هم ينصرون » «٣٩» وكذا « ولا هُم يُنظَرون » «٤٠» وكذا « ما كانُوا به يستهزِئُونَ » «٤١» قال أبو حاتم : « قُلْ مَن يكلؤُكُم باللّيلِ والنّهارِ مِن الرّحمنِ » «٤٢» كاف ، قال أبو جعفر : والمعنى عند الفراء[١٣] : من أمر الرحمن ، وكذا « مَن ينصُرُني مِنَ اللهِ إن عَصَيتُه » وأظهر في موضع آخر ، وهو : « فَمن ينصُرنا مِن بأسِ اللهِ إن جاءَنا »[١٤] ، والتمام « وَهُم عَن ذِكرِ رَبِّهم مُعرِضُون » «٤٢» والكافي بعده « ولا هُم مِنّا يُصبحون » «٤٣» قال أحمد بن موسى « حتّى طالَ عَلَيهِم العُمُر » «٤٤» تمام والكافي بعده « نَنقصُها مِن أطرافِها » «٤٤» والتمام « أفَهُمُ الغالِبُونَ » «٤٤» والكافي بعده « قُلْ إنما أُنذِرُكُم بِالوَحيِ » «٤٥» والتمام « إذا ما يُنذَرُونَ » «٤٥» وكذا « إنا كُنّا ظالِمينَ » «٤٦» وكذا « فَلا تُظلَمُ نفسٌ شَيئاً » «٤٧» والتمام « وكَفى بِنا حاسِبينَ » «٤٧» ، « ولقد آتينا موسى وَهارونَ الفرقانَ » «٤٨» كان عند يعقوب على قراءة ابن عباس[١٥] لأنه قرأ « ولقد آتينا موسى وهارون الفرقان ضياءً » «٤٨» بغير واو ، وزعم أن من قرأ بالواو فان وقفه الكافي « والفرقان » أيضا ، قال أبو جعفر : أما القراءة التي رواها عن ابن عباس فلا يجوز لأحد أن يقرأ بها لمخالفتها المصحف ولو صحت لكانت[١٦] على التفسير ، لا على القراءة ، ولو كانت التلاوة بغير

---

(١٣) معاني القرآن ٢/٢٠٤ قال : يريد من امر الرحمن فحذف الامر وهو يراد .

(١٤) غافر/٢٩ .

(١٥) في تنوير المقباس ٢٠٢ اثبت الواو .
وفي المحتسب ٢/٦٤ . هي قراءة ابن عباس وعكرمة والضحاك ، وقراءة الجماعة بالواو ، وفي مختصر في شواذ القرآن ٩٢ انها قراءة ابن عباس .

(١٦) في د ، ط : كانت .

واو . لما كان الوقوف على « الفرقان » كافيا ، وعلى قراءة الجماعة بالواو لا يكفي ، ولا يصلح الوقوف على « الفرقان » لأن ما بعده عطف[١٧] عليه ، وقد اختلف في المعنى ، فمن النحويين من يقول : الواو[١٨] مقحمة وهذا مردود عند الحذاق[١٩] منهم ، لأن ما يفيد معنى لا يكون زائدا ، وقال أبو اسحاق[٢٠] /١٤٣ و « الفرقان » : التوراة ، لأن فيها الفرق بين الحلال والحرام ، وقال ابن زيد : « الفرقان » : الفرق بين الحلال والحرام وكان محمد بن جرير[٢١] يختار هذا القول ، وأن يكون المعنى : ولقد آتينا موسى الفرقان[٢٢] بين الحلال والحرام والتوراة ، ويكون « وضياء »[٢٣] للتوراة ، « وَذِكراً » «٤٨» معطوف عليه « لِلمُتَّقين » «٤٨» ليس بتمام لأن « الذينَ » «٤٩» من نعتهم ، والتمام « وَهُم مِن الساعةِ مُشفِقُونَ » «٤٩» والكافي بعده « وهٰذا ذِكرٌ مُبارِكٌ أَنزَلْناهُ » «٥٠» والتمام « أَفَأَنتُم لَهُ مُنكِرونَ » «٥٠» « وكُنّا بِهِ عالِمينَ » «٥١» ليس بتمام عند أبي إسحاق قال[٢٤] : والمعنى «ولَقد آتينا إبراهيمَ رُشدَه» «٥١» في هذا الوقف ، يعني أن « إذ » «٥٢» متعلقة بما قبلها ، والتمام « التي أَنتُم لَها عاكِفُونَ » «٥٢» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « قالَ بَل رَبُّكم رَبُّ السَّمواتِ والأرضِ الَّذي فَطرهُنَّ » «٥٦» فان

---

(١٧) في د : معطوف .
(١٨) في الاصل : في الواو .
(١٩) زاد في ح : وقال ابو زيد الفرق بين الحلال والحرام وستأتي .
(٢٠) معاني واعراب القرآن المجموعة المرقمة (٢٤٩) اللوح ١٦ .
(٢١) تفسير الطبرى ١٧/٣٥ .
(٢٢) في د ، ط : الفرق .
(٢٣) في د ، ط : وصفا وهو خطأ .
(٢٤) سقط من د ، ط .
وفي معانى القرآن واعرابه المجموعة (٢٤٩) لوح ١٦ قال : اذ في موضع نصب المعنى اتيناه رشده في ذلك الوقت .

أبا عبدالله قال : هو تمام . وقال غيره : التمام ما بعد[٢٥] « أَن تُولُّوا مُدبِرِينَ » «٥٧» وكذا « لَعلَّهم إليه يَرجِعُونَ » «٥٨» وكذا « إنّه لمن الظّالمينَ » «٥٩» وعن نافع « قَالُوا سَمِعنا فَتىً يَذكرُهُم يُقالُ لَهُ إبراهيمُ » «٦٠» تم ، ثم[٢٦] القطع على رؤوس الآيات كاف إلى قوله (جل وعز) « وَوَهبنا لَهُ إسحاقَ » «٧٢» فإنه تمام عند نافع[٢٧] والأخفش وأحمد بن موسى ، وحكاه أبو حاتم عن المفسرين ، قال أبو جعفر : على قول قتادة وابن زيد يصح هذا القول لأنهما قالا : « النافلة » : يعقوب ، فيكون على هذا « ووهبنا له إسحاق » تم الكلام ، ويكون التقدير: وزدناه يعقوب نافلة [وعلى قول مجاهد وعطاء أن « إسحاق » ليس بتمام لأنهما قالا : ووهبنا له إسحاق ويعقوب نافلة][٢٨] أي عطية وهذا هو البين في العربية ، أن يكون الثاني معطوفا على الأول ، داخلا فيما دخل فيه ، لا على إضمار فعل « وكُلاً جَعلنا صالحِينَ » «٧٢» قطع كاف ان ابتدأت ما بعده « إقامَ الصّلاةِ وإيتاءَ الزّكاةِ » «٧٣» كاف ، والتمام « وكانُوا لَنا عابِدينَ » «٧٣» إن جعلت التقدير /١٤٣ظ واذكر لوطا ، وإن قدرته بمعنى وآتينا لوطا حكما وعلما ، كان كافيا ، وإن قدرته على قول الكسائي معطوفا على « ولَقد آتَينا إبراهيمَ رُشدَه » لم يكن ما قبله تماما ولا كافيا ، « آتيناهُ حُكماً وعِلماً » «٧٤» كاف إن ابتدأتَ ما بعده ، لأن المعنى : قد كفى : آتيناه فضلا بين الخصوم وعلما بالحلال والحرام « ونَجّيناهُ مِنَ القَريةِ الّتي كانتْ تَعمَلُ الخَبائثَ » «٧٤» كاف والمعنى : من عذاب أهل القرية « إنّهم كانُوا قَومَ سوءٍ فاسِقينَ » «٧٤» كاف ، وكذا « وأَدخلناهُ في رَحمتِنا » «٧٥» والتمام « إنّه مِنَ

---

(٢٥) سقط في د ، ط .
(٢٦) سقط في د ، ط .
(٢٧) سقط لفظ نافع والواو من د ، ط .
(٢٨) الزيادة من د ، ط .

الصّالحينَ » «٧٥» إن قدرت المعنى : واذكر نوحا ، وإن عطفته على الهاء التي في « أدخلناه » أو على « لوط »[٢٩] لم يتم الكلام على ما قبله ، « فنجّيناه وأهلَه منَ الكربِ العظيمِ » «٧٦» كاف إن ابتدأت الخبر « ونصرناهُ منَ القومِ الّذينَ كذّبُوا بآياتِنا » «٧٧» كاف ، والتمام « فأغرقناهُمْ أجمعينَ » «٧٧» ان قدرت ما بعده بمعنى : واذكر قال أحمد ابن موسى « ففهّمناها سُليمان » «٧٩» تمام ، وكذا روي عن نافع « وكُلاً آتينا حُكماً وعِلماً » «٧٩» تمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم ، « وسخّرنا مع داودَ الجبالَ يُسبّحنَ والطّيرَ » «٧٩» كاف والمعنى عند محمد بن جرير[٣٠] : وكنا قضينا في أم الكتاب أنا فاعلون لهذا ، « لتُحصِنكم منْ بأسِكم » «٨٠» قطع كاف ، والتمام على قراءة عبدالرحمن بن هرمز « فهل أنتم شاكرون » «٨٠» لأنه يقرأ[٣١] « ولسليمانَ الريحُ عاصفةً » «٨١» ، ومن نصب على إضمار «وسخّرنا» كان ما قبله كافيا ، فإن[٣٢] جعلته معطوفا على « وسخّرنا » لم يكف ، « إلى الأرضِ التي باركنا فيها » «٨١» قطع كاف ، ولا نعلم اختلافا بين[٣٣] أهل التفسير أنها أرض الشام ، وأن سليمان (صلى الله عليه وسلم) كان مقيما بالشام ، فإذا رحل رجع اليها ، « وكُنّا بكُلّ شيءٍ عالمين » تمام /١٤٤ و إن ابتدأت ما بعده ، وإن جعلته في موضع نصب باضمار وسخّرنا » كان كافيا ، وإن عطفته على ما قبله لم يكف

---

(٢٩) في قوله : ولوطا آتيناه حكما وعلما .
(٣٠) تفسير الطبرى ١٧/٥٤ .
(٣١) مختصر في شواذ القرآن ٩٢ .
ولسليمان الرياحَ بالجمع الحسن وأبو رجاء ، والرياحُ بالجمع والرفع أبو حيوة ، والريحُ الأعرج .
(٣٢) في د ط : وان .
(٣٣) اثبتها في الأصل (من) والتصحيح من د ، ط .

« ويعملون عملاً دون ذلك » «٨٢» [كاف][٣٤] والتمام « وكنا لهم حافظين » «٨٢» إن جعلت التقدير واذكر أيوب ، « وأنت أرحم الراحمين » «٨٣» كاف ، « فكشفنا ما به من ضر » «٨٤» كاف إن ابتدأت الخبر فأما[٣٥] « وآتيناه أهله ومثلهم معهم » «٨٤» فليس بكاف لأنه متعلق بما بعده ، وقد قال الحسن وقتادة : وأحيى الله (عز وجل) من مات من أهله وأعطاه مثلهم معهم ، وكذا يروى عن ابن مسعود وابن عباس (رحمة الله عليهما) فأما مجاهد وعكرمة فقالا : اختار أيوب (صلى الله عليه وسلم) أن يؤتى أهله في الآخرة ، ويعطى مثلهم في الدنيا « رحمةً من عندنا » «٨٤» ليس بكاف لأن « وذكرى » «٨٤» معطوف على « رحمة » كما قال أهل التفسير : إذا أصاب المؤمن بلاء يذكر ما نزل بأيوب وهو رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فاتعظ لذلك[٣٦] ، وعلم أن المؤمن تمحص[٣٧] عنه ذنوبه » ، ويكمل له الثواب فاعتبر بذلك ، والتمام « وذكرى للعابدين » «٨٤» ، « وإسماعيل وإدريس وذا الكفل » «٨٥» قطع حسن « كلٌ من الصابرين » «٨٥» كاف « وأدخلناهم في رحمتنا إنهم من الصالحين » «٨٦» تمام إن جعلت المعنى : واذكر ، قال أحمد بن موسى « وذا النون إذ ذهب مغاضباً » «٨٧» تمام ، وقال أبو حاتم : ليس في قصة (ذا النون) تمام إلى « ننجي المؤمنين » «٨٨» و[٣٨] القول كما قال ، إلا أن « مغاضباً » قطع صالح « فظن أن لن نقدر عليه » «٨٧» ليس بكاف لأنه يحتاج إلى ما بعده ليتبين معناه ، وفي « أن لن نقدر عليه »

---

(٣٤) الزيادة من د ، ط .
(٣٥) في د ، ط : وإما .
(٣٦) في د ، ط : بذلك .
(٣٧) في الاصل (يمحص) واللفظ من د ، ط ولعلها تمحى .
(٣٨) قبلها في د ، ط : قال ابو جعفر .

للعلماء أربعة أقوال : فقول ابن عباس : أن لن نعذبه بما لحقه ، وقال مجاهد : أن لن نعاقبه ، وكان محمد بن جرير[٣٩] يختار /١٤٤ ظ هذا القول ، وقد قال الله (تعالى) : يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر[٤٠] أي[٤١] يضيق وقال[٤٢] الأخفش « أن لن نقدر عليه » : أن لن يفوتنا[٤٣] وقال ابن زيد : هو استيقان[٤٤] يعني استفهاما ، يذهب إلى أن المعنى أيظن أن لن نقدر عليه ؟ والقول الرابع قول الفراء[٤٥] قال : « نقدر » : بمعنى نقدّر أي لن نقدّر[٤٦] عليه العقوبة ، قال أبو جعفر : والذي قاله معروف في كلام العرب ، كما قال أبو صخر : (من الطويل)

فَليسَ عَشِيّاتُ الحِمى[٤٧] برواجعٍ
لَنا أبداً ما أورقَ السَّلَمُ النَّضرُ
ولا عائدٍ ذاكَ الزَّمانُ الذي مضى
تَبارَكتَ ما تَقْدِرْ يَقَعْ فلكَ الشُّكرُ[٤٨]

« ألا اله الا أنت سبحانك انّي كُنتُ من الظالمين »«٨٧» كاف، والتمام « وكذلك ننجي المؤمنين »«٨٨»[٤٩] إذا جعلت المعنى : واذكر

---

(٣٩) تفسير الطبري ٧٨/١٧ ونقل ان ابن زيد قال: فظن ان لن نقدر عليه قال هذا استفهام .
(٤٠) الرعد/٢٦ .
(٤١) في الاصل (ان) والتصحيح من د ، ط .
(٤٢) سقطت الواو من د ، ط .
(٤٣) سقطت الواو من د ، ط .
(٤٤) في الاصل اشتقاقه وفي د ، ط : استيفاه ولعل ما اثبتناه هو الصواب .
(٤٥) معاني القرآن ٢٠٩/٢ قال : اي لن نقدر عليه من العقوبة ما قدرنا .
(٤٦) العبارة (اى لن نقدر) سقطت من د ، ط .
(٤٧) في د ، ط : اللوى .
(٤٨) البيتان في الأمالي ١٥٠/١ وفيه : ولك الشكر وهما في تفسير القرطبي ٣٧٢/١١ وفيه : اللوى . ولك الشكر .
(٤٩) قبلها في الأصل تام وهي سقط في د ، ط وزائدة على النص فحذفناها .

« وانت خيرُ الوارثين » «٨٩» كاف ، « وأصلحنا لهُ زوجَه «٩٠» قطع حسن ، والتمام « وكانُوا لنا خاشعين » «٩٠» اذا جعلت المعنى : واذكر « وجعلناها وابنَها آيةً للعالَمين » «٩١» قطع تام ، والتمام بعده عند الاخفش وأبي حاتم « وتقطّعُوا أمرَهُم بينَهم » «٩٣» « كُلٌّ الينا راجعُون » «٩٣» قطع تام ، وكذا « وانّا لهُ كاتبُون » «٩٤» • قال يعقوب : ومن الوقف « وحَرامٌ على قَريةٍ أهلكناها أنّهم لا يَرجعُون » «٩٥» قال : وفسرها ابن عباس : لا يَتوبون ، قال : وقرأ ابن عباس[٥٠] : « وحَرْمٌ » وفسره[٥١] : وعزم « وهُم مِن كُلِّ حَدَبٍ ينسلُون » «٩٦» ليس بوقف ، لانه لم يأت جواب « اذا »[٥٢] والتمام على ماروي عن[٥٣] نافع « فاذا هِي شاخصةٌ أبصارُ الّذين كَفَرُوا » «٩٧» وكذا هو على[٥٤] قول الكسائي ، لأن جواب اذا[٥٥] عنده الفاء وما بعدها[٥٦] وقال الأخفش: التمام « بَل كُنّا ظَالِمين » «٩٧» وهو مذهب أبي اسحاق[٥٧] والمعنى

---

(٥٠) معاني القرآن ٢/٢١١ قراءة ابن عباس وحرم واهل المدينة والحسن حرام ، وفي اتحاف فضلاء البشر ١٩١ حمزة والكسائي بكسر الحاء وسكون الراء بلا ألف ووافقهم الاعمش والباقون بفتح الحاء والراء وبألف بعدهما •

(٥١) في الأصل وفسره والتصحيح من د ، ط •

(٥٢) في الآية : حتى اذا فتحت •

(٥٣) في الاصل عنه ، والتصحيح من د ، ط •

(٥٤) سقط من د ، ط •

(٥٥) في الاصل (اذ) والتصحيح من د ، ط •

(٥٦) سقطت الواو من د ، ط •

(٥٧) معاني القرآن واعرابه مجموعة (٢٤٩) واللوح ١٨ قال : المعنى حتى اذا فتحت باجوج ومأجوج اقترب الوعد الحق ، ذهب الى ان هذا هو جواب قوله حتى اذا فتحت ياجوج ومأجوج ، والواو عند البصريين لا يجوز ان تطرح ويكون معناها الطرح والجواب عند البصريين هاهنا يا ويلنا انا كنا في غفلة من هذا وهاهنا قول محذوف •

عنده : حتّى اذا فتحت يأجوج ومأجوج قالوا ياويلنا ، ثم حذف القـــول فجعل/١٤٥ و المحذوف جواب « إذا » ، « انّكُم وما تَعبُدونَ مِن دُونِ اللهِ حَطَبُ جَهَنّمَ أنتُم لها وارِدُونَ » «٩٨» ليس بتمام ولكنه كاف، وكذا « ما وَرَدُوها » «٩٩» وكذا « وكُلٌّ فيها خالِدُونَ » «٩٩» وكذا « لَهم فِيها زَفِيرٌ » [فأما][٥٨] « وَهُم فِيها لا يَسمَعُون » «١٠٠» فهو[٥٩] تمام ان جعلت مابعده مستأنفا عاما ، وان جعلته خاصا لمن عبد من دون الله (جل وعز) وهو مطيع له كان « لا يسمعون » كافيا ، وبكلا القولين قد قال العلماء ، فممن[٦٠] مذهبه أن الآية عامة لكل من سبقت له الحسنى من الله علي ن أبي طالب (رضي الله عنه) ، كما روى شعبة عن أبي بشر ، عن يوسف بن سعد ، عن محمد بن حاطب قال : سمعت علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) يخطب فقرأ[٦١] « ان الذينَ سَبَقَت لَهُم مِنّا الحُسنى أُولئكَ عَنها مُبعَدُون » «١٠١» فقـــال عثمان منهم ، وممن مذهبه أنه خاص[٦٢] لعيسى (عليه السلام) ومن عبد من دون الله فهو[٦٣] مطيع لله ، ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وأبو صالح ، فأما قول من قال : هـو استثناء فلا يتم على قوله « وَهُمْ فِيها لا يَسمَعُون » ولا يكـون كافيا ، على أن هذا القول مرغـوب عنه ، لان قوله (عزوجـل) « انّكُم ومَا تَعبُدونَ مِن دُونِ اللهِ » انما هو لما عبد مما لا يعقل ، لان « ما » كذا هي في كلام العرب « والذينَ سَبَقَتْ لَهم مِنّا الحُسنَى » لا يخلو من أن يكون من الملائكة أو من الناس أو من الجان ، وأكثر مايقع لهؤلاء «مَنْ» فلا معنى للاستثناء[٦٤] ها هنـــا « أُولئكَ عَنها مُبعَدُون » كاف على أن

---

(٥٨) الزيادة من د ، ط .
(٥٩) في ط : وهو .
(٦٠) في ط : فمن .
(٦١) في ط : قرأ .
(٦٢) في د ط ، خاصة .
(٦٣) في د ، ط : وهو .
(٦٤) في د : الاستثناء وهو تحريف .

يبتدىء[٦٥] خبراً آخر وكذا « وَهُم فيما اشتَهتْ أنفُسهُم خَالِدُون «١٠٢» ، ليس بكاف ، لأنه متعلق بما بعده ، وان كان ظاهره حسناً ، وكذا في التفسير فعن ابن عباس : «لايَحزُنُهم الفَزَعُ الاكبَرُ» : النفخة الثانية، وعليه أكثر العلماء ،لأنه من سلم من الفزع عند النفخة الثانية كان آمناً من جميع الأهوال /١٤٥ظ وقال الحسن : الفزع الاكبر : « حين يؤمر بالعبد الى النار » ، قال أحمد بن جعفر : وتَتلقاهُم الملائكةُ «١٠٣» تم ، ثم تقول الملائكة « هَذا يَومُكم الَّذي كُنتُم توعَدُون «١٠٣» وهذا[٦٦] خطأ عند محمد بن جرير[٦٧] لأن التقدير عنده : لا يَحزُنهم الفَزَعُ الأكبرُ يومَ تَطوى السماءُ ، قال الأخفش : « نَطوي السَّماءَ كَطيِّ السِّجِلِّ للكُتُبِ » «١٠٤» ها هنا تمام الكلام ، وقال الفراء[٦٨] : « للكتب » انقطع الكلام ، قال أبو جعفر : هو كما قال على قول[٦٩] أهل التفسير أيضا ، وفي الحديث عن ابن عباس[٧٠] : « السجل » كاتب لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعنه أيضا : « السجل » : الصحيفة [و][٧١] هذا أولى القولين لان هذا الكاتب لا يعرف ، ولا يحمل كتاب الله على من لايعرف ، وفي المعنى تقديران : أحدهما مذهب محمد بن جرير[٧٢] قال :

---

(٦٥) في ط : نبتدىء .

(٦٦) قبله في د ، ط : قال ابو جعفر .

(٦٧) تفسير الطبرى ٩٩/١٧ .

(٦٨) معاني القرآن ٢١٣/٢ قال : واكثرهم يقول للكتاب واصحاب عبدالله للكتب .. فانقطع الكلام .

(٦٩) سقط من د ، ط .

(٧٠) تفسير القرطبى ٣٤٧/١١ قال وعن ابن عباس .. اسم كاتب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وليس بالقوي لأن كتاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) معروفون ليس هذا منهم ولا في اصحابه من اسمه السجل ، وقال ابن عباس والسدى : السجل : ملك وهو الذى يطوى كتب بنى آدم اذا رفعت اليه .

(٧١) الزيادة من د ، ط .

(٧٢) تفسير الطبرى ٩٩/١٧ ، ١٠٠ عن ابن عمر « السجل » : الملك ، واخرون : « السجل » : رجل كان يكتب لرسول الله (ص) وعن ابن عباس : كطى الصحيفة على الكتاب ، وعن مجاهد : الصحيفة.

المعنى كطي الصحيفة على الكتاب ، « واللام » بمعنى « على » قال أبو جعفر[٧٣] : وسمعت علي بن سليمان يقول : المعنى كطي الصحيفة من أجل الكتاب الذي فيها كما تقول[٧٤] : انا أكرم فلانا [لك، قال أبو جعفر][٧٥]: فتم الكلام ، ثم قال الله (جل وعز) « كَمَا بَدأنا أولَ خَلْقٍ نُعِيدُه » «١٠٤» أي نعيد الخلق يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما بدأناهم في بطون أمهاتهم ، بهذا[٧٦] جاء التوقيف عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على معناه ، ومن[٧٧] أصح ماقيل[٧٨] في ذلك ماحدثنا[٧٩] أحمد بن شعيب قال : أخبرنا محمد بن بشار[٨٠] ، حدثنا يحيى ، حدثنا سفيان قال[٨١] : حدثني المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم » « قال : يُحشَرُ الناسُ حُفاةً عُراةً غُرلا وأَولُ مَن يكسى ابراهيمُ (صلى الله عليه وسلم) ثم قرأ : أولَ خَلْقٍ نُعيدُه » قال أحمد بن موسى وأحمد بن جعفر : « أولُ خَلْقٍ نُعيدُه » تمام وكذا رُوي عن نافع ، وهو كاف عند أبي حاتم وكذا عنده « وعداً علينا » «١٠٤» والتمام عنده « انّا كُنا فاعلين » «١٠٤» « انَّ الارضَ يَرِثُها عِبادِيَ الصّالِحُون »«١٠٥»/١٤٦ و قطع تام وكذا « وما أرسلناكَ الاّ رَحمةً لِلعالَمين » «١٠٧» على قول أهل التأويل[٨٢]

---

(٧٣) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .
(٧٤) في الاصل (يقول) والتصحيح من د ، ط .
(٧٥) الزيادة من د ، ط .
(٧٦) في ط : فهذا وهو تحريف .
(٧٧) في د ، ط : فمن .
(٧٨) سقط من د ، ط .
(٧٩) في ط : حدثناه وتقدم الحديث .
(٨٠) في د : حدثنا بشار ، وفي ط : حدثنا ابن يسار وهو تحريف .
(٨١) سقط من د ، ط .
(٨٢) في د، ط : التفسير .

جميعا ، قال ابن زيد : هو رحمة لمن اتبعه وأطاعه[٨٣] وقال سعيد بن جبير : هو رحمة للمؤمنين والكافرين ، فأما المؤمنون فسعدوا به وأما الكافرون فلم يعاجلوا بالعذاب كما فعل بالأمم قبلهم وأخرت عنهم العقوبة ، قال أبو جعفر : وهذا قول بيّن حسن « فَهَلْ أَنتُم مُسلِمُون »«١٠٨» قطع حسن ، والتمام عند أحمد بن موسى وأحمد بن جعفر « فَقُلْ آذَنتُكُم عَلى سَواءٍ «١٠٩» تم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « قالَ رَبِّ احكُم بالحَقِّ »«١١٢» فانه تمام عند أبي حاتم ، ثم التمام آخر السورة •

(٨٣) سقطت الواو من د ، ط •

سورة الحج

« يا أيُّها النَّاسُ اتَّقوا ربَّكم »«١» قطع كاف ، لان المعنى : احذروا عقابه وأطيعوه[1] والتمام « انَّ زَلزَلَةَ السَّاعةِ شيءٌ عَظيمٌ »«١» وينصب « يوماً » بـ « تَذهَلُ »«٢» وتَرى النَّاسَ سُكارَى وما هُم بِسُكارَى» «٢» قطع كاف ، والتمام « ولكنَّ عَذابَ الله شَديدٌ » «٢» « وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيطانٍ مَريدٍ » «٣» ليس بكاف لأن « كُتِبَ عَلَيهِ » «٤» نعت ل « الشيطان» قال قتادة : « كُتب عليه» أي على الشيطان والتمام « ويَهديه الى عَذابِ السَّعيرِ »«٤» ثم « من مُضغَةٍ مُخَلَّقَةٍ »«٥» ليس بتمام ، وقول مجاهد : « مُخلَّقة » التمام ليس من هذا انما يريد : ان معنى « مخلقة » تمام الخلق ، والتمام عند الاخفش ويعقوب وأحمد بن جعفر « لِنُبَيِّنَ لكُم »«٥» وهو الوقف عند أبي حاتم الا أن المفضل روى عن عاصم « ونُقِرُّ في الارحامِ ما نَشاءُ »«٥» والكافي[2] عند يعقوب على هذه القراءة[3] « الى أجَلٍ مُسمًّى » «٥» وعند غيره « ثُمَّ نُخرِجُكم طِفلاً »«٥» « لِكَيلا يَعلَمَ من بَعدِ عِلمٍ شيئاً »«٥» قطع كاف ، والتمام على ما رُوي عن نافع ، « وأنبَتَتْ من كُلِّ زَوجٍ بَهيجٍ » «٥» ، « وأنَّه عَلى كُلِّ شيءٍ قَديرٌ » «٦» ليس بكاف لأن مابعده معطوف على ماقبله ، والتمام « وانَّ اللهَ يَبعَثُ/١٤٦ ظ مَنْ في القُبورِ »«٧» ،

---

(١) في الاصل (احذروا وأطيعوا) والتصحيح من د ، ط .
(٢) في د : فالكافى .
(٣) في د ، ط : على هذه القراءة عند يعقوب .

« لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللهِ »«٩» قطع كاف ، [والتمام][٤] « وَنُذِيقُهُ يومَ القِيامةِ عَذابَ الحَرِيقِ » «٩» على قول أبي اسحاق قال[٥] : « ذلكَ » «١٠» في موضع رفع بالابتداء وخبره « بِما قدَّمتْ يداكَ » «١٠» ، « وأنَّ » «١٠» في موضع خفض معطوفة على « ما » وقال[٦] غيره: « بِما قَدَّمَتْ يَداكَ » كاف على أن يكون « أن » في موضع رفع بمعنى: والأمر أن [٧] ، وكذا ان قلت « وانَّ اللهَ ليسَ بظلاّمٍ للعَبيدِ » «١٠» بكسر[٨] ان وجعلها[٩] مبتدأة ، والتمام في ذلك[١٠] « للعبيد »[١١] وقال أحمد بن جعفر « ومِنَ الناسِ مَن يَعبُدُ اللهَ على حَرفٍ » «١١» [تم و][١٢] قال نافع : « فإن أصابهُ خيرٌ اطمأنَّ بِه »«١١» تم ، والتمام عند غيره : « وان أصابَته فِتنَةٌ انقَلَبَ على وَجهِه »«١١» الاّ على قراءة حميد[١٣] فانه قرأ « خَسِرَ الدُّنيا والآخِرَةَ » «١١» فعلى هذه القراءة هذا الوقف الكافي ، والتمام « ذلكَ هُوَ الخُسرانُ المُبينِ »«١١» على أن يبتدىء « يَدعُو مِن دُونِ اللهِ مالا يَضرُّه وما لا يَنفَعُه »«١٢» كاف « ذلكَ هُوَ الضَّلالُ البعيدُ » «١٢» تمام على قول الاخفش والكسائي ، وقال أحمد بن جعفر « ذلكَ هُوَ الضَّلالُ البَعيدُ »«يَدعو» «١٣» [تم][١٤] قال أبو جعفر : أما الكسائي فقدر اللام في غير موضعها ،

---

(٤) الزيادة من د ، ط .
(٥) معاني القرآن وإعرابه المجموعة ٢٤٩ اللوح ١٩ .
(٦) سقطت الواو من د ، ط .
(٧) سقطت الواو من د .
(٨) في د ، ط : فتكسر .
(٩) في د ، ط : وتجعلها .
(١٠) في د ، ط : كل ذلك .
(١١) سقطت الواو من د ، ط .
(١٢) الزيادة من د ، ط .
(١٣) المحتسب ٢/٧٥ قراءة مجاهد وحميد بن قيس : خاسر ، وقراءة الجماعة : خسر .
(١٤) الزيادة من ط .

وجعل « يدعو » بمعنى يعبد[١٥] والمعنى عنده : يدعو من لَضَرُّه أقرب من نفعه ، كما تقول العرب : عندي لما[١٦] غيره خير منه [بمعنى][١٧] عندي مالغيره خير منه[١٨] ، وكما قال الشاعر : (من الرجز)

أُمُّ الحُلَيسِ لَعجوزٌ شَهرَبه[١٩]

بمعنى : لأم الحليس ، وكذا يقدر بعضهم في قول[٢٠] الله (جل وعز) « ان هذان لساحِران »[٢١] أي بمعنى : نعم لهذان ساحران ، وقال الفراء[٢٢] كقول الكسائي : ان «اللام» في غير موضعها في « لَمن ضَرُّه» الا أنه أجاز ذلك في « من » لانه لايتبين فيها الاعراب ، وأما الاخفش فجعل «يدعو» بمعنى : يقول كما قال [عنترة][٢٣]/١٤٧ و (من الكامل)

---

(١٥) في الاصل نعبد ، والتصحيح من د ، ط .
(١٦) سقط من ط .
(١٧) الزيادة من ط .
(١٨) العبارة (عندى ... منه) سقطت في د .
(١٩) الرجز منسوب الى رؤبة ، ديوانه ١٧٠ ، شرح شواهد المغنى ٦٠٤ واثبت على الحاشية : تقنع من اللحم بلحم الرقبة ـ كذا ـ وهو تحريف .
(٢٠) في الاصل : لقوم والتصحيح من د ، ظ .
(٢١) طـه/٦٣ .
(٢٢) معانى القرآن ٢/٢١٧ قال : جاء في التفسير : يدعو من ضره اقرب من نفعه وقد حالت اللام بينهما وكذلك هي قراءة عبدالله يدعو من ضره ولم نجد العرب تقول : ضربت لأخاك ولا رأيت لزيدا افضل منك ، وقد اجتمعت القراء على ذلك ، فنرى جواز ذلك لان من حرف لا يتبين فيه الاعراب فاجيز .. وقال : وذكر عن العرب انهم قالوا : عندى لما غيره خير منه فمالوا باللام دون الرافع وموقع الاسم كان ينبغى ان يكون في (ضره) وفي قولك : عندى ما لغيره خير منه فهذا وجه القراءة للاتباع .
(٢٣) الزيادة من د ، ط .

يَدعونَ عنترَ والرماحُ كأنَّها
أشطانُ بئرٍ في لَبانِ الأدْهَمِ[٢٤]

كذا أنشده سيبويه أي يقولون : ياعنتر ، وكذا فلان يدعى محمدا ، والتقدير عند الاخفش يقول : لمَن ضره أقرب من نفعه الهه ، ثم حذف خبر الابتداء ، ومن جعل « يدعو » هو التمام قدر « يدعو » مكررة على الاولى ، وفي « ذلك » قول آخر يكون «ذلك» بمعنى : الذي ويكون المعنى: الذي هو الضلال البعيد يدعو[٢٥] كما قال : (من الطويل)

عَدس ما لِعبّادٍ عليكِ أمارةٌ
أمِنتِ وهذا تحملينَ طَليقُ[٢٦]

بمعنى : والذي تحملين طليق « لمَن ضرُّه أقربُ مَن نَفعه »«١٣» تمام عند الأخفش وخطأه أبو حاتم في هذا لأن «مَن» عنده في موضع رفع بالابتداء والخبر « لَبِئسَ المولَى ولَبِئسَ العَشيرُ »«١٣» فغلط هو على الأخفش ، لأن الاخفش وان كان «من» عنده في موضع رفع بالابتداء فالخبر عنده محذوف ، كما بيناه[٢٧] « لَبِئسَ المولَى ولَبِئسَ العَشيرُ » قطع تمام[٢٨] « جنّاتٍ تَجري مِن تَحتِها الانهارُ » «١٤» كاف ، والتمام « انَّ اللهَ يَفعَلُ مايُريدُ » «١٤» ثم القطع على رؤوس الآيات تمام الى « وكَثيرٌ مِن النّاسِ » «١٨» فانه تمام على ما رُوي عن نافع ، وهو قول الكسائي وأبي حاتم وأحمد بن جعفر ، والمعنى عندهم : وكثير [أي في

---

(٢٤) البيت في ديوانه ٢١٦ ، الكتاب ٣٣٢/١ واللسان ٢٨٣/١٨ والاشطان : حبال البئر ، واللبان : الصدر .
(٢٥) في الاصل تدعو ، والتصحيح من د ، ط .
(٢٦) البيت لابن مفرغ . شعره ١١٥ ومعاني القرآن ١٧٧/٢ وفي شرح شواهد المغني ٨٥٩ .
(٢٧) في د ، ط : بينا .
(٢٨) في د ، ط : تام .

الجنة][29] والتمام على قول مجاهد « وكثيرٌ حَقَّ عليه العَذابُ »«١٨» وجعل كل هذه الأشياء ساجدة لله (جل وعز) من حيوان وموات ومؤمن وكافر ، قال أبو جعفر : وهذا قول بين صحيح[30] . والذي قال له التقدم في القرآن والعلم ، « والسجود » في اللغة الانقياد ، وكل[31] شيء منقاد لله (جل وعز) على ماخلقه ، وعلى مارزقه ، وعلى ما أصحه ، وعلى ما أسقمه، وليس هذا سجودا لعباده ، وعلى هذه[32] « لله يَسجُدُ مَن في السَّموات والارضِ » ، « ومَن يُهِنِ اللهَ فَما لَهُ مِن مُكْرِمٍ »«١٨» قطع كاف /١٤٧ ظ والتمام : « انَّ اللهَ يفعَلُ مايَشاءُ » «١٨» قال أبو حاتم : ومن الكافي «يُصهَرُ به ما في بُطونِهم والجُلودُ» «٢٠» قال أحمد بن موسى « ولَهُم مَقامِعُ من حَديد » «٢١» تمام ، قال أبو حاتم « كُلَّما أَرادُوا أَنْ يَخرُجوا مِنها مِن غَمٍّ أُعيدُوا فيها » «٢٢» كاف « وَذُوقوا عَذابَ الحَريقِ » «٢٢» قطع تمام[33] « يَحلَوْن فيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍ » «٢٣» هذا الوقف عند أبي حاتم على قراءة من قرأ[34] « ولؤلؤاً » «٢٣» وهي قراءة أهل المدينة والعاصمَين[35] وهو في السّواد كله بالألف ، وخولف أبو حاتم في هذا لأنه جعل التقدير : ويُحلَّون لؤلؤا ، فنصبه باضمار فعل[36] وقال غيره : ليس هاهنا إضمار ، وهو معطوف على الموضع لأن المضى : يحلون فيها أساور ولؤلؤاً فأما على

---

(٢٩) في الاصل (اى) والزيادة من د ، ط .
(٣٠) في د ، ط : صحيح بين .
(٣١) في د : فكل .
(٣٢) في الأصل هذه والتصحيح من د ، ط والآية في سورة الرعد/١٥ .
(٣٣) في د ، ط : تام .
(٣٤) السبعة ٤٣٥ قراءة ابن كثير بالجر ، وكذلك قراءة ابى عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ونافع ، واما عاصم فبالجر والنصب وينظر الكشف ١١٧/٢ والتيسير ١٥٦ .
(٣٥) في د ، ط : وعاصم .
(٣٦) سقطت الواو في د ، ط .

قراءة من قرأ « وَلُؤلؤٍ » بالخفض ، وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي ، فالوقف « ولؤلؤ » ولا يقف على « مِن ذَهَبٍ » ، ولِباسُهم فِيها حَرِيرٌ » «٢٣» قطع كاف ، والتمام « وَهُدُوا إِلى صِراطِ الحَمِيدِ » «٢٤» وعن نافع « وَالمسجدِ الحرامِ الَّذِي جَعلناهُ لِلناسِ » «٢٥» تم ، وكذا قال أحمد بن جعفر : فيه ثلاث قراءات[٣٧] ، فقراءة أكثر الناس « سواءً العاكِفُ فِيه والبادِ » «٢٥» فعلى هذه القراءة يقف[٣٨] على « جَعلناهُ لِلناسِ » إن جعلت[٣٩] « سواء » مرفوعا بالابتداء ، أو على خبر المبتدأ ، ولا يكون للجملة موضع ، وإن جعلت الجملة في موضع نصب لم تقف على « لِلناس » وكذا على قراءة أبي الأسود الدُؤَلِي : سَواءِ العاكِفِ فيهِ وَالبادِ » ، وكذا على قراءة من قرأ « سواءً العاكِفُ فيهِ وَالبادِ » ها هنا يكون الوقف الكافي ، والتمام « نُذِقْهُ مِن عَذابٍ أَلِيمٍ »[٤٠] «٢٥» والتمام بعده « وَإِذ بَوَّأنا لِأبراهيمَ مكانَ البَيتِ » «٢٦» على قول من قال : ما بعد هذا مخاطبة للنبي (صلى الله عليه وسلم) والمعنى على هذا القول : وإذ بوأنا لابراهيمَ مكان البيت وعهدنا إليك يا محمد ألا تشرك بي شيئا ، واحتج صاحب هذا القول بأن[٤١] القرآن/١٤٨ و إنما نزل على محمد (صلى الله عليه وسلم) فما كان فيه من مخاطبة فهي له إلا أن يدل دليل على غير ذلك ، واحتج أيضا بقراءة الجماعة « أَلاّ تشرِكَ » «٢٦» ولم يقرؤه[٤٢] « أَلايشرك »[٤٣] ومن قال :

---

(٣٧) السبعة ٤٣٥ ، الكشف ١١٨/٢ ، التيسير ١٥٧ ذكرت فيها قراءتان قراءة عاصم بالنصب ، والباقون بالرفع .

(٣٨) في د ، ط : تقف .

(٣٩) في الاصل يجعل والتصحيح من د ، ط .

(٤٠) العبارة (والتمام .... اليم) سقطت من د ، ط .

(٤١) في الاصل (لان) والتصحيح من د ، ط .

(٤٢) في د ، ط : ولم يقرأوا .

المخاطبة لأبراهيم (عليه السلام) الى « وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ والقائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجودِ » «٢٦» فها هنا وقفه ويجعل « وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالحَجِّ » «٢٧» لنبينا (صلى الله عليه وسلم) أي : فأعلمهم أن الحج واجب عليهم ، ومن قال : المخاطبة كلها لأبراهيم (صلى الله عليه وسلم) فالموقف عنده على قول نافع والأخفش ويعقوب وأحمد بن موسى « وعَلى كُلِّ ضامِرٍ «٢٧» وخولفوا في هذا ، وممن خالفهم أبو حاتم لأن « يَأْتِينَ » «٢٧» من نعت « ضامر » ، ولا يوقف على المنعوت دون[٤٤] النعت قال أبو جعفر :[٤٥] وقد يجوز ما قالوا على ألا يجعله نعتا ، ويقطعه من القول ، وكذا على قراءة ابن مسعود[٤٦] « يأتون » جعله لـ « كل » فأما « من كل فج عميق » «٢٧» فليس بوقف كاف لأن « لِيَشْهَدوا » «٢٨» متعلق بـ « يأتين » فالوقف[٤٧] التام عند أبي حاتم « عَلَى ما رَزَقَهُم مِن بَهيمةِ الأَنعامِ » «٢٨» « وأَطعِموا البائسَ الفقيرَ » «٢٨» قطع صالح ، والتمام[٤٨] « وَلْيَطَّوَّفوا بِالبَيتِ العَتيقِ » «٢٩» قال أبو حاتم : ومن التمام « فَهوَ خَيرٌ لَه عِندَ رَبِّه » «٣٠» وكذا روي عن نافع ، قال يعقوب : ومن الوقف « فَاجتَنِبوا الرِّجسَ مِنَ الأَوثانِ واجتَنِبُوا قَولَ الزُّورِ » «٣٠» فهذا الوقف الكافي ، ثم قال (جل وعز) : « حُنَفاءَ للهِ «٣١» على القطع ، وخولف يعقوب في

---

(٤٣) في ط : والا تشرك .
وينظر مختصر في شواذ القرآن ٩٥ فقد نقل أن قراءة أبي نهيك وعكرمة بالياء .
(٤٤) في د ، ط : قيل .
(٤٥) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت في د ، ط .
(٤٦) مختصر في شواذ القرآن ٩٥ ابن مسعود بالواو بدل الياء . وقرئت يأتوك .
(٤٧) في د ، ط : والوقف .
(٤٨) في د ، ط : والتام .

هذا لأن « حُنفاء » العامل فيه ما قبله فكيف يوقف على ما قبله ، قال أبو جعفر : والقول ما قال الأخفش[٤٩] ، « غيرَ مُشركينَ به » «٣١» هاهنا تم الكلام وكذا روي عن نافع وهو قول أحمد بن جعفر « أَو تَهوي بهِ الريحُ فِي مكانٍ سَحيقٍ » «٣١» قطع تام ، وكذا « فَإنَّها مِن تقْوَى القُلوبِ » «٣٢» « لَكُم فيها مَنافِعُ إلى أَجَلٍ مُسمىً » «٣٣» قطع صالح ، والتمام « ثُمَّ مَحِلُّها إلى البَيتِ العَتيقِ » «٣٣» « علَى ما رزقَهم مِن بَهيمةِ الأَنعامِ » «٣٤» قطع حسن وكذا « فَلَهُ أَسلِموا » «٣٤»/١٤٨ظ فأما « وبَشِّرِ المُخبِتينَ » «٣٤» فليس بتمام لأن « الذينَ إذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلوبُهم » «٣٥» [نعت][٥٠] لـ « المخبتين » وكذا « والمُقيمي الصلاة » «٣٥» والتمام «ومِمّا رَزَقناهُم يُنفِقُونَ » «٣٥» . « فكُلوا منها وأَطعِموا القانِعَ والمُعتَرَّ » «٣٦» قطع كاف ، والتمام « كَذلكَ سَخَّرناها لَكُم لعَلَّكُم تَشكُرونَ » «٣٦» ، « ولَكِنْ يَنالُهُ التَّقوَى مِنكُم » «٣٧» عن نافع قال : تم ، والتمام عند غيره « وبَشِّرِ المُحسِنينَ » «٣٧» ، « يُدافِعُ عَنِ الذين آمَنوا » «٣٨» كاف ، والتمام « إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ خَوّانٍ كَفورٍ » «٣٨» قال يعقوب : « بأنّهم ظُلِموا » «٣٩» هذا الكافي من الوقف ، وخولف في هذا لأن « الذينَ أُخرِجوا » «٤٠» بدل من « الذين »[٥١] الأول ، إلا أنْ تقطعه[٥٢] منه فيكفي الوقف على « ظُلِموا » وعلى « وإنَّ اللهَ علَى نَصرِهم لَقديرٌ » «٣٩» قال أبو حاتم : ومن التمام « الذينَ أُخرِجوا من ديارِهم بغيرِ حَقٍّ إلا أَنْ يقولُوا رَبُّنا اللهُ » «٤٠» وخولف أيضا في هذا لأن « الذينَ إن مكّناهُم فِي الأرضِ » «٤٢»

---

(٤٩) بعد الاخفش في د ، ط : قال .
(٥٠) الزيادة من د ، ط .
(٥١) في الأية : اذن للذين ظلموا .
(٥٢) في الاصل (يقطعه) والتصحيح من د ، ط .

بدل من [الذين][53] الأول إلا أن نقطعه[54] منه ، فيجوز ما قال الأخفش « لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وَبِيَعٌ وصَلَواتٌ ومساجدُ » «٤٠» قال بعضهم هاهنا التمام ، وعن نافع « وصلوات » تم ، وَرُدَّ[55] هذا أكثر النحويين منهم نصير لأن « مساجد » معطوف على ما قبله ، وإن رفعته بالابتداء لم يجز لأنه نكرة ولا خبر معه ، فان كان المقصود أن يكون المعنى : « ومساجدُ يُذكرُ فيها اسْمُ اللهِ » خاصة للمساجد[56] ، وجائز أن يوقف على الأول ، ويكون الضمير يعود عليها وحده . و[57] قال أحمد بن جعفر : « ومساجدُ يذكَرُ فيها اسمُ اللهِ كَثيراً » «٤٠» هاهنا التمام ومعنى[58] : « لهدمت صوامع وبيع » : لَضيعت وتركت ، وكذا « ومساجدُ » وكذا « وصلوات »[59] : يريد مواضع صلوات ومساجد ، أي عطلت فذلك هدمها ، قال أبو حاتم : ومن الكافي « وَلَيَنصُرَنَّ اللهُ مَن يَنصُره » «٤٠» قال أبو جعفر : وهذا القول خطأ عند أبي إسحاق[60] لأن « الذينَ إن مكّناهُم » بدل من « مَنْ » /١٤٩و وكذا عند جماعة غيره ، لأنهم يجعلون[61] « الذين إن مكناهم » بدلا من « الذينَ يُقاتَلُونَ » «٣٩» والمعنى على هذا القول عند أهل التأويل وأهل النظر ، كما رُوي عن عثمان (رحمه الله) أنه خاطب الذين أرادوا قتله فقال : فينا نزلت « أُذِنَ لِلذينَ يُقاتَلُونَ بِأَنَّهم ظُلِمُوا » «٣٩» إلى

---

(٥٣) الزيادة من د ، ط .
(٥٤) في الاصل (يقطعه) والتصحيح من د ، ط .
(٥٥) في د ، ط : رد .
(٥٦) في د ، ط : للمساجد خاصة .
(٥٧) سقطت الواو من د ، ط .
(٥٨) في د : قال معنى ، وفي ط : قال والمعنى .
(٥٩) العبارة (ومساجد وكذا) سقطت من د ، ط .
(٦٠) معاني القرآن واعرابه مجموعة (٢٤٩) اللوح ٢٥ قال الذين في موضع نصب على تفسير من .
(٦١) في ط : جعلوا .

« وَلله عاقبةُ الأُمورِ » «٤١» فقال : نحن الذين قوتلنا وظلمنا وأخرجنا من ديارنا بغير حق ، إلا أن قلنا : ربنا الله ، فنصرنا الله (عز وجل) ومكن لنا[٦٢] في الأرض ، فأقمنا الصلاة وآتينا الزكاة وأمرنا بالمعروف ، ونهينا عن المنكر فهذه[٦٣] لي ولأصحابي وليست لكم و[٦٤] قال أبو صالح : هذا في محمد (صلى الله عليه وسلم) وأصحابه فعلى قول أهل التأويل : إن الكلام كله متصل متعلق بعضه ببعض ، وكان خاصا على هذا ، وكان الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق ، ومكن لهم في الأرض ، في[٦٥] هذه الرواية الأربعة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم) الذين أخرجوا من ديارهم ومكن لهم في الأرض بولاية الخلافة والتمام على هذا « وَلله عاقبةُ الأمُورِ » فأما « وإن يُكَذِّبُوكَ فَقد كَذَّبتْ قَبلَهم قومُ نُوحٍ وعادٌ وثَمُود » «٤٢» فليس بتمام ولا كاف ، لأن ما بعده معطوف عليه ، والوقف الكافي « وأصحابُ مَدينَ » «٤٤» لأنه ليس بعده « وقوم موسى » فيكون معطوفا عليه ، فقيل لم يكن بعده «وقوم موسى » لأن قوم موسى لم يكذبوه لأن قومه بنو إسرائيل ، وإنما كذبه القبط والتمام « فكَيفَ كانَ نكيرِ » «٤٤» « فكأيِّن من قَريةٍ أَهلكناها وَهي ظَالِمةٌ » «٤٥» قطع صالح ، « وقصرٍ مَشيدٍ » «٤٥» قطع تام . « أو آذانٌ يَسمعُونَ بِها » «٤٦» قطع صالح . والتمام «وَلكنْ تَعمَى القلوبُ الَّتي فِي الصُّدورِ » «٤٦» ، « ولَن يُخلِف اللهُ وَعدَه » «٤٧» قطع كاف والتمام « وإنَّ يوماً عندَ رَبِّكَ كَألفِ سَنَةٍ مِما تَعُدُّونَ » «٤٧» وكذا « ثُمَّ أَخَذتُها وَإِليَّ المَصيرُ » «٤٨» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « أَلقَى الشَّيطانُ في

---

(٦٢) في د ، ط : امكننا .
(٦٣) في د ، ط : وهذه .
(٦٤) سقطت الواو من د .
(٦٥) في د ، ط : على .

/١٤٩ ظ أُمنيَّتِه » «٥٢» فانه قطع كاف ، « ثُمَّ يُحكِمُ اللهُ آياتِه » «٥٢» قطع[٦٦] كاف وكذا « واللهُ عَليمٌ حكيمٌ » «٥٢» لأن لام كي بعده[٦٧] متعلقة بما قبلها ، والتمام على ما رُوي عن نافع « والقاسيةِ قُلوبُهم » «٥٣» وقد خولف أيضا في هذا لأن بعده[٦٨] أيضا لام كي[٦٩] معطوفة على ما قبلها ، والتمام « وإنَّ اللهَ لَهادِ الذين آمَنوا إلى صِراطٍ مُستَقيمٍ » «٥٤» ، « حَتَّى تأتيَهم الساعةُ بَغتةً أو يأتيهُم عَذابُ يومٍ عَقيمٍ » «٥٥» قطع حسن ، « المُلكُ يومَئذٍ للهِ يَحكُم بينهم » «٥٦» قطع كاف ، والتمام « في جَنّاتِ النَعيمِ » «٥٦» والتمام[٧٠] « فأُولئكَ لَهُم عَذابٌ مُهينٌ » «٥٧» « لَيَرزُقَنَّهم اللهُ رِزقاً حَسَناً » «٥٨» قطع حسن وكذا « وإنَّ اللهَ لَهُو خَيرُ الرّازِقينَ » «٥٨» وكذا « لَيُدخِلَنَّهم مُدْخَلاً يَرضَونَه » «٥٩» والتمام « وإن اللهَ لعَليمٌ حَليمٌ » «٥٩» ، « ثُمَّ بُغِيَ عَليه لَيَنصُرَنَّهُ اللهُ » «٦٠» قطع كاف ، والتمام « وإنَّ اللهُ لَعَفوٌ غَفورٌ » «٦٠» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « ألَم تَرَ أنَّ اللهَ سَخَّرَ لَكُم ما في الأرضِ » «٦٥» فانه رُوي عن نافع أنه تمام ، قال أبو جعفر : وهذا على قراءة نافع[٧١] ليس بتمام ، ولكنه تمام على قراءة عبدالرحمن بن هرمز لأنه يقرأ « والفُلكُ » «٦٥» بالرفع « ويُمسِكُ السماءَ أن تقَعَ على الأرضِ إلاّ بإذنه » «٦٥» قطع كاف ، والتمام « إنَّ اللهَ بالنّاسِ لَرؤوفٌ رَحيمٌ «٦٥» والتمام عند أبي حاتم « ثُمَّ يُميتُكم ثُمَّ يُحيِيكُم » «٦٦» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « وما ليس

---

(٦٦) في د ، ط : ليس بقطع .
(٦٧) في ط : بعد ، وهي في الآية : ليجعل ما يلقى الشيطان .
(٦٨) في الاصل (بعد) والتصحيح من د ، ط .
(٦٩) في الآية : وليعلم الذين .
(٧٠) في د ، ط : والتمام بعده .
(٧١) في مختصر في شواذ القرآن ٩٦ الرفع قراءة الاعرج والسلمى .

لَهُم به عِلمٌ » «٧١» فانه قطع كاف ، والتمام « وَما لِلظّالِمينَ مِن نَصيرٍ » «٧١» « يكادُونَ يَسطُونَ بالذين يَتلُونَ عَلَيهِم آياتنا » «٧٢» قطع كاف ، والتمام عند القتيبي وأحمد بن جعفر « قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِن ذَلِكُم » «٧٢» و(٧٢) قال نصير : التمام رأس الآية ، وقال أبو حاتم « يا أَيُّها الناسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاستَمِعُوا لَه » «٧٣» تمام ، وهو قول الاخفش وأحمد بن موسى ، « وانْ يَسْلُبهُمُ الذُّبابُ شَيْئاً لا يَستَنقِذوهُ مِنهُ » «٧٣» تمام عند أبي حاتم وأحمد [بن موسى](٧٣) والتمام بعده عند أبي حاتم « ضَعُفَ الطالِبُ والمَطلوبُ » «٧٣» وكذا « ماقَدَروا اللهَ حَقَّ قَدْرِه » «٧٤» وكذا « اللهُ يَصطَفي مِنَ/١٥٠ و المَلائِكَةِ رُسُلاً ومِنَ الناس » «٧٥» فأما « انَّ اللهَ سَميعٌ بَصيرٌ » «٧٥» فحسن تام « لَعَلَّكُم تُفلِحُون » «٧٧» ليس بتمام ، ولكن التمام قبله « والى اللهِ تُرجَعُ الامورُ «٧٦» لان «وجاهِدُوا» «٧٨» معطوفة على « اركعوا » «٧٧» الا أن تقطعه منه ، قال أحمد بن موسى « وَما جَعَلَ عَلَيكُم في الدينِ مِن حَرَجٍ »«٧٨» تمام وكذا على قول أبي اسحاق(٧٤) لان التقدير عنده : اتَّبعوا ملة أبيكم ابراهيم ، وليس هو هكذا(٧٥) ، على قول الفراء(٧٦) ، لان التقدير عند الفراء : كملة

---

(٧٢) سقطت الواو من د .

(٧٣) الزيادة من د ، ط .

(٧٤) معاني القرآن واعرابه المجموعة (٢٤٩) اللوح ٢٥ قال : معناه اتبعوا ملة ابيكم ابراهيم ، وجائز ان يكون منصوبا بقوله : اعبدوا ربكم وافعلوا الخير .

(٧٥) في د ، ط : كذا .

(٧٦) معاني القرآن ٢/٢٣١ نصبها على : وسع عليكم ملة ابيكم ابراهيم، لأن قوله : وما جعل عليكم في الدين ، يقول : وسعه وسمحه كملة ابراهيم ، فاذا القيت الكاف نصبت ، وقد تنصب ملة ابراهيم على الامر بها ، لان اول الكلام امر كانه قال : اركعوا والزموا ملة ابراهيم .

أبيكم ، ثم حذف الكاف ، لأن معنى « وما جَعلَ عَليكُم في الدينِ مِن حرَجٍ » : «٧٨» وسع عليكم كملة أبيكم ، والقول الأول أولى ، لأن حذف الكاف لا يوجب النصب ، وقد أجمع النحويون أنه اذا قيل : زيد كالأسد ثم حذفت الكاف لم يجز النصب وأيضا فأن قبله « اركعوا واسجدوا » «٧٧» ، فالظاهر أن يكون(٧٧) هذا على الامر ، أي اتَّبعوا ملة أبيكم ابراهيم ، وهذا التمام عند يعقوب وأحمد بن جعفر ، وكذا رُوي عن نافع ، قال أبو جعفر : وأهل التفسير يوجب قولهم هذا ، منهم : ابن عباس ومجاهد قالا « هُو سَمّاكُم » «٧٨» أي الله سماكم(٧٨) المسلمين الا(٧٩) على قول الحسن فانه قال : « هُوَ سَمّاكُم » يعني ابراهيم ، فعلى قوله الكلام متصل ، والتمام عند أبي عبدالله « هُوَ سمّاكُم المُسلِمينَ من قبلُ وفي هذا » «٧٨» وهو أيضا تمام عند أحمد بن جعفر ، « ليكونَ الرسولُ شَهيداً عَليكُم وتكونُوا شهداء على الناسِ » «٧٨» تمام عند أبي حاتم ، « فأَقيموا الصَّلاةَ وآتوا الزَّكاةَ واعتَصِموا باللهِ هُوَ مَوْلاكُم » «٧٨» قطع كاف والتمام آخر السورة .

(٧٧) زاد في د ، ط بعد (يكون) ايضا .
(٧٨) في د ، ط : سماهم وهو تحريف .
(٧٩) في الاصل (لا) والتصحيح من د ، ط .

سورة المؤمنين[1]

« قَد أفلَحَ المُؤمِنون »«١» البين في هذا أنه ليس بتمام ولا بكاف، لأن ما بعده نعت لـ « المؤمنين » الى قوله (جل وعز) « الذينَ يَرِثُونَ الفِردَوسَ » «١٨»/١٥٠ ظ قال أبو جعفر[2] : وقد يقع في هـذا[3] أشياء غامضة من النحو ، يجوز أن يكون التمام « قد أفلح المؤمنون » ثم يبتدي « الذينَ هُم في صلاتِهم خاشِعُونَ » «٢» ثم يعطف عليه ،ويكون التمام « الذينَ يَرِثُونَ الفِردَوسَ » «١١» ويجوز أن يكتفي بالوقف[4] على « قد أفلحَ المؤمنون » وتقديره بمعنى : هم الذين ، أو أعني الذين ، ويجوز من هذا الوقف[5] على كل آية الا على « والذينَ هُم لِفُروجِهِم حافِظونَ » «٥» لأن بعده استثناء ، والبين أن التمام « الذينَ يَرِثونَ الفِردَوس » ، وأتم منه « هُم فيها خالِدون » «١١» ثم القطع على رؤوس الآيات صالح الى « ثم أنشأناهُ خَلقاً آخرَ »«١٤» قال يعقوب : فهذا الكافي من الوقف « فتَبارَكَ اللهُ أحسَنُ الخالِقينَ » «١٤» قطع حسن [وكذا][6] « ثُمَّ انَّكُم بعدَ ذَلكَ لَمَيِّتونَ »«١٥» والتمام « ثُمَّ انكُم يومَ القيامةِ تُبعَثُونَ » «١٦» ، « سبعَ طَرائِقَ » «١٧» قطع صالح على أن يبتدىء الخبر وكذا « وَما كُنا عَنِ الخَلقِ

---

(١) في ط : المؤمنون .
(٢) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .
(٣) في د : هذه .
(٤) في د ، ط : في الوقف .
(٥) في د ، ط : الوقوف .
(٦) الزيادة من ذ ، ط .

غافلين »«١٧» وكذا « فأسكنّاه في الارض »«١٨» وكذا « لقادرون» فأما « فأنشأنا لكم به جنّات من نخيل وأعناب » «١٩» فليس بكاف ، وكذا « ومنها تأكلون »«١٩» لان « وشجرة »«٢٠» معطوف على « جنّات » والتمام « وصبغ للآكلين » «٢٠» «نسقيكم مما في بطونها» «٢١» قطع صالح « ومنها تأكلون » «٢١» مثله ، والتمام « وعلى الفلك تحملون » «٢٢» وليس فيما بعده تمام ولا كاف ، الا أن يقف على رؤوس الآيات ، فيجوز ذلك على بعد الى قوله (جل وعز) « بأعيننا ووحينا » «٢٧» فانه قطع كاف « وفار التنّور » «٢٧» ليس بكاف ، لان الفاء وما بعدها جواب « اذا »[٧] « فأسلك فيها من كلّ زوجين اثنين وأهلك » «٢٧» وقف عند أبي حاتم ، الا أنه يعد عليه غلطا ، لان بعده استثناء خارجا مما قبله ، والتمام على ماروي عن نافع ، وهو قول محمد بن عيسى وأحمد بن جعفر « الا من سبق عليه القول منهم» «٢٧» « انّهم مغرقون » «٢٧» قطع صالح ، « فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين » «٢٨» ليس بكاف لان « وقل » «٢٩» معطوف على الاول ، والتمام « وأنت خير المنزلين » «٢٩» وكذا « وان كنّا لمبتلين »«٣٠» « من بعدهم/١٥١ و قرناً آخرين » «٣١» ليس بكاف لان بعده فاء عاطفة[٨] « أفلا تتّقون » «٣٢» قطع صالح وليس بعده وقف كاف الى « وما نحن بمؤمنين » «٣٨» فانه يكفي الوقف عليه وكذا « قال ربّ انصرني بما كذّبون » «٣٩» [وكذا][٩] « ليصبحنّ نادمين » «٤٠» ، فجعلناهم غثاءً » «٤١» قطع تام عند الاخفش « فبعداً للقوم الظالمين » «٤١» قطع كاف « ثم أنشأنا من بعدهم قروناً آخرين » «٤٢» قطع حسن وكذا « وما

---

(٧) في الآية : فاذا جاء أمرنا .
(٨) في الآية : فأرسلنا .
(٩) الزيادة من د .

يَستأخِرونَ »«٤٣» « كلما ما جاءَ أُمّةً رَسولُها كَذَّبُوه » «٤٤» تمام عند الاخفش ، والكافي بعده عند أبي حاتم ، « وجَعلناهُم أحاديثَ فَبُعداً لِقومٍ لا يُؤمِنُون » «٤٤» قطع حسن « وسُلطانٍ مُبينٍ » «٤٥» ليس بكاف لان المعنى[١٠] : أرسلنا الى فرعون ، « فاستكبروا وكانُوا قوماً عالِينَ » «٤٦» قطع كاف [وكذا][١١] «وقومَهُما لنا عابِدُون » «٤٧» ، والتمام « فكانُوا مِنَ المُهلَكين »«٤٨» « لَعلَّهم يَهتدُونَ » «٤٩» ليس بتمام لان «جَعلنا »«٥٠» معطوف على « آتينا » «٤٩» الا أن تجعله خبرا آخر والتمام « الى رَبوةٍ ذاتَ قرارٍ ومَعينٍ » «٥٠» على قول من قال : « يا أيها الرُّسُلُ » «٥١» مخاطبة للنبي « صلى الله عليه وسلم) ، كما قال أحمد بن جعفر : «ياأيُّها الرُّسُل» مخاطبة للنبي (صلى الله عليه وسلم) وحده ، كما قال الله[١٢] (جل وعز) : الذينَ قال لَهم الناس» يراد به نعيم بن مسعود وحده ، وقال غيره : قيل للنبي (صلى الله عليه وسلم) ، « ياأيها الرسل » ليدل بذلك على أن الرسل (صلى الله عليهم وسلم) : كلهم أمروا بأكل الطيبات ، وهي الحلال الذي طيبه الله « جل وعز » ، لأكله ، ومن قال : « يا أيُّها الرسل » مخاطبة لعيسى «صلى الله عليه وسلم) لم يكن « ومعين » عنده تماما ، وكان محمد بن جرير[١٣] يذهب الى هذا واحتج بحديث أبي اسحاق السبيعي عن عمرو[١٤] بن شرحبيل في قول الله[١٥] « جل وعز » : « يا أيُّها الرسل كُلوا مِنَ الطَّيِّباتِ » «٥١» : قال : كان عيسى (صلى الله عليه وسلم) يأكل من غزل أُمه ، قال أحمد بن جعفر « اني بِما تَعملونَ عَليمٌ » «٥١» تم على

---

(١٠) أي في قوله تعالى : الى فرعون .
(١١) الزيادة من د ، ط .
(١٢) سقط من د ، ط والآية في آل عمران/١٧٣ .
(١٣) تفسير الطبرى ٢٨/١٨ .
(١٤) في د ، ط عمر وهو تحريف .
(١٥) في د : قال في قول الله ، وفي ط : قال في قوله .

قراءة من قرأ[16] وان » «٥٢» بالكسر على الاستئناف/١٥١ ظ قال أبو جعفر: وعلى قول الكسائي «عليم» ليس بتمام ، وان قرأت «وان» لأنه زعم أن «وإن» نسق على « اني[17] بما تعلمون عليم » ، ومن قرأ « وأن » فليس « عليم » تماما عنده على قول الفراء[18] لأن « وأن » عنده نسق على « ما » في موضع خفض و «عليم» تمام على قول البصريين لأن التقدير عندهم : ولأن هذه أمتكم[19] ، ومن قال في الكلام فعل محذوف ، أي : فاعلموا[20] ان ، كان « عليم » عنده كافيا ، والتمام « فاتقون » «٥٢» وعن نافع : « فتقطعوا أمرهم بينهم زبراً » «٥٣» تم ، « بما لديهم فرحون » «٥٣» قطع حسن ، وكذا « حتى حين » «٥٤» قال أبو حاتم : لا يجوز الوقوف[21] على « أيحسبون انما نمدهم به من مال وبنين » «٥٥» حتى يتكلم بقوله (جل وعز) « نسارع لهم في الخيرات » «٥٦» وانكر على من قال : يبتدأ بالسبع الخامس ابتداء حسنا فيقول « نسارع لهم في الخيرات » قال : حتى جعلوه[22] كأنه ضرب من الفأل وأنكر هذا فيما زعم لأن « أيحسبون » يتعدى الى مفعولين ، وزعم أن « نسارع لهم في الخيرات » المفعول الثاني ، قال أبو جعفر : هذا

---

(١٦) اتحاف فضلاء البشر ١٩٥ نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بفتح الهمزة وتشديد النون وافقهم ابن محيصن واليزيدى والحسن ، وقرأ ابن عامر وحده بفتح الهمزة وتخفيف النون ، وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وتشديد النون على الاستئناف أو عطفا على اني . وافقهم الأعمش .

(١٧) في د ، ط : قال .

(١٨) معانى القرآن ٢/٢٣٧ قال : انها مردودة على ما وان شئت كانت منصوبة بفعل مضمر .

(١٩) العبارة (هذه امتكم) سقطت في د ، ط .

(٢٠) في د ، ط : واعلموا .

(٢١) في د ، ط : الوقف .

(٢٢) في د ، ط : جعلوا .

من قبيح الغلط على مذهب الخليل وسيبويه[٢٣] ، ثم تبعهما[٢٤] النحويون على ذلك كوفيهم وبصريهم ، الا شيئاً حكاه لنا علي بن سليمان عن محمد ابن يزيد ، وهو أيضا مخالف لقول أبي حاتم ، وذلك[٢٥] أن « أن » اذا وقعت بعد « حسب وأخواته » لم يحتج « حسب » الى مفعول ثان[٢٦] ، قال الله (جل وعز) « يَحسَبُ أنَّ مالَهُ أخلَدَه[٢٧] » وهو في القرآن كثير ، وقوله (جل وعز) : « أيَحسبُون انَما نُمِدهُم بهِ من مالٍ وبَنين » قد نابت «ان» عن المفعولين ، ومذهب الكسائي ان « انما » ها هنا حرف واحد ، فيجب أن يكون الوقف عنده « من مالٍ وبنين » ومذهب أبي اسحاق[٢٨] ان « انما » حرفان و « ما » عنده بمعنى « الذي » وخبر «ان» عنده محذوف والمعنى : أيحسبون أن الذي نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم/١٥٢ و[به][٢٩] في الخيرات [أي][٣٠] أيحسبون أنا نجعل لهم ثوابا ، وليس كذلك ، انما هو استدراج ومحنة ، والتمام على قوله « نُسارِعُ لَهم في الخَيراتِ » وأتم منه « بَل لا يَشعُرُونَ » «٥٦» قال

---

(٢٣) الكتاب ١/٤٨١ قال : فان ان تكون فيها على وجهين على انها تكون ان التي تنصب الفعل وتكون الثقيلة ... الخ .

(٢٤) في د ، ط : تابعهما .

(٢٥) سقط من د ، ط .

(٢٦) في ح : أي يحسبون أنا جعل ـ كذا ـ لهم ثوابا وليس كذلك انما استدراج ومحبة والتمام على قوله نسارع لهم في الخيرات . وستأتي العبارة في الاصل .

(٢٧) الهمزة/٣ .

(٢٨) معاني القرآن واعرابه المجموعة (٢٤٩) اللوح ٢٩ قال : « ما في معنى » « الذى » المعنى أيحسبون الذى نمدهم به من مال وبنين والخبر معه محذوف ، والمعنى نسارع لهم في الخيرات أي : أيحسبون أن إمدادنا يسارع لهم به .

(٢٩) الزيادة من د ، ط .

(٣٠) الزيادة من د ، ط .

أبو حاتم : « انَّ الذينَ هُم مِن خَشيةِ رَبّهم مُشفِقون » «٥٧» لا تمام فيه حتى يبلغ « وَهُم لَها سابِقون » «٦١» « الاّ وُسعَها » «٦٢» قطع كاف ، وكذا رؤوس الآيات بعده الى « مُستكبرين » «٦٧» فانه وقف عند أبي حاتم ، وهو صحيح على قول أهل التأويل ، كما رُوي عن[٣١] ابن عباس (رحمة الله عليه)[٣٢] : [« مستكبرين به » يعني][٣٣] بالبيت وقال الحسن « به » : بحرمي ، قال[٣٤] أبو جعفر : فيبتدىء به ، أي بالبيت العتيق تهجرون أنبائي أو تهزؤن ، وقال العباس بن الفضل : الكافي « مُستكبرينَ به » وقال غيره : التمام « سامِراً تَهجُرون » «٦٧» والقطع على رؤوس الآيات كاف الى « أَم يَقولونَ به جِنَّةٌ » «٧٠» فانه كاف أيضا ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « لفَسَدَت السَّمواتُ والارضُ ومَن فيهنَّ » «٧١» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « وَلهُ اختلافُ اللّيلِ والنَّهارِ » «٨٠» فانه[٣٥] كاف أيضا ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وما كانَ معَه مِن اله » «٩١» قال يعقوب فهذا الوقف ، ثم قال الله (جل وعز) « اذاً لَذَهبَ كُلُّ اله بِما خَلَقَ وَلَعَلا بَعضُهم على بَعضٍ » «٩١» كاف أيضا الى «سُبحانَ الله عمّا يَصِفُون » «٩١» والتمام « فَتَعالى اللهُ عَمّا يُشرِكُون » «٩٢» اما تُرِيَنّي ما يوعَدُون » «٩٣» ليس بكاف لأنه لم يأت جواب الشرط ، والتمام « فَلا تَجعَلني في القَومِ الظالِمين » «٩٤» وكذا « لَقادِرُون » «٩٥» وزعم الأخفش أن « السيّئة » «٩٦» تمام ، « نَحنُ أعلَمُ بِما يَصِفُون » «٩٦» كاف ، فان ابتدأت الامر[٣٦] « مَن هَمَزاتِ

---

(٣١) سقط من د ، ط .
(٣٢) العبارة (رحمة الله عليه) سقطت من د ، ط .
(٣٣) الزيادة من د ، ط .
(٣٤) في د ، ط : وقال .
(٣٥) في د ، ط : وانه .
(٣٦) في قوله : وقل رب أعوذ .

الشّياطين » «٩٧» ليس بكاف لأن « وأعوذ » «٩٨» معطوف ، والتمام « أن يحضُرُونِ » «٩٨» ى قالَ ربِّ ارجِعُونِ » «٩٩» ليس بكاف لأن الكلام متصل ، والتمام على ما رُوي عن نافع « كَلا » «١٠٠» وكذا /١٥٢ ظ قال أبو حاتم وأحمد بن موسى واحمد بن جعفر وقال أحمد اللؤلؤي[٣٧] « لَعلّي أعملُ صالِحا فِيما تَركتُ » «١٠٠» التمام ، لأن « كلا » ليس متصلا به ، والتمام « الى يَومِ يُبعَثُون » «١٠٠» وكذا « ولا يَتساءَلُونَ » «١٠١» وكذا « فأُولئكَ هُمُ المُفلِحُون » «١٠٢» ، « في جَهنَّمَ خالِدُون » «١٠٣» ليس بتمام لأن « تَلْفَحُ » «١٠٤» في موضع الحال ؛ « وَهُم فِيها كالِحُون » «١٠٤» قطع كاف ، وكذا « فكُنتُم بِها تُكَذّبون » «١٠٥» ، « ضالّين » «١٠٦» ليس بكاف لأن الكلام متصل والكافي « فان عُدنا فانّا ظالِمُون » «١٠٧» وكذا « ولا تُكَلّمون » «١٠٨» وأنتَ خَيرُ الراحِمين » «١٠٩» ليس بكاف لأن الكلام متصل ، الا أن تقطع مابعده مما قبله ، « وكُنتُم مِنهُم تَضحكُون» «١١٠» قطع حسن ، « انّي جَزيتُهُم اليومَ بِما صَبَروا » «١١١» تمام[٣٨] ، ان كسرت « انهم » ، وان فتحت[٣٩] فالتمام « أنهم هُم الفائِزُون » «١١١» وكذا رؤوس الآيات الى آخر السورة .

---

(٣٧) العبارة (وقال احمد اللؤلؤى) سقطت من د ، ط .

(٣٨) في د ، ط : والتمام .

(٣٩) الطبرى ١٨/٦٢ قال فيها : اختلف القراء في « انهم » فقراء عامة أهل المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة انهم بمعنى جزيتهم هذا فان بموضع نصب بوقوع جزيتهم عليها ، وقرأ عامة قراء الكوفة إنهم بكسر بمعنى الابتداء .

سورة النور

قال أبو جعفر[1] : القطع فيها على رؤوس الآيات تمام حتى ينتهي الى « ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً » «٤» فان هذا يعرف التمام فيه من جهة الفقه ، فمن قال : القاذف لا تقبل شهادته وان تاب كان وقفه « ولا تقبلوا لهم شهادة أبداً ، وهذا القول رواه عطاء الخراساني عن ابن عباس (رحمه الله) [وبه][2] قال شريح وسعيد بن جبير والحسن والنخعي والثوري ، قال : و[قال][3] أصحاب الرأي : القاذف لا تقبل شهادته وان تاب ، اذا حد توبته بينه وبين ربه (جل وعز) ومن قال : تقبل شهادته اذا تاب ، فالتمام عنده « فانّ الله غفورٌ رحيمٌ » «٥» وممن قال : تقبل شهادته اذا تاب ، عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قال لابي بكرة : تب تقبل[4] شهادتك وكذا/١٥٣ و روى علي[5] ، وقال[6] علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس ، وهو قول عطاء و[7] مجاهد وطاووس والشعبي وحبيب بن أبي ثابت والزهري وأبي الزناد ومالك[8] والشافعي وأحمد وإسحاق وأبي ثور وأبي عبيد ، واحتج الشافعي على أصحاب القول الأول : بأنهم يقبلون شهادته إذا تاب قبل أن يُحَدّ ، فينبغي إذا

---

(١) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .
(٢) الزيادة من د ، ط .
(٣) الزيادة من د ، ط .
(٤) في د : اقبل .
(٥) سقطت من د ، ط .
(٦) سقطت من د ، ط .
(٧) العبارة (عطاء) سقطت من د ، ط .
(٨) قبله في د : قال .

حُدَّ أَن يكون ذلك أولى ، لأن الحدود كفارات للذنوب وهم يقبلون شهادة المحدود في الزنا وشرب الخمر والمسكر إذا تاب ، وكذا الزنديق والمشرك ، وقد قال الله (جل وعز) « إلاَّ الذينَ تَابُوا » «٥» وهو[٩] راجع في اللغة إلى كل ما[١٠] تقـــدم ذكره إلا أن يأتي خبر يدل على الخصوص ، وهم يخالفون شريحاً بآرائهم ، « فشَهادةُ أحدِهم أَربعُ شَهادات باللهِ إنهُ لَمِنَ الصَّادِقينَ » «٦» هذا قطع كاف على قراءة من قرأ[١١] « والخامسةُ » «٧» بالرفع ، ومن قرأ بقراءة أبي عبدالرحمن وطلحة « والخامسةَ » بالنصب فوقفه الكافي « ان كان من الكاذبين » «٧» لأن « والخامسةُ » عطف على[١٢] ما قبله « ويدرأُ عنها العـــذابَ أَن تَشهدَ أَربعَ شَهاداتٍ باللهِ إنهُ لَمِنَ الكاذبينَ » «٨» قطع كاف إن قرأت « والخامسة » «٩» بالرفع ، وإن قرأت « والخـــامسةَ » بالنصب ، فالتمام « ان كان من الصَّادِقينَ » «٩» فأما « ولَولا فَضلُ اللهِ عَليكُم ورَحمتُه » «١٠» فليس بكاف لأن « وان » «١٠» معطوفة على « فضل » فمن قال : جواب « لولا » محذوف فالمعنى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهلكتم ، والتمام[١٣] عنده « وأَنَّ اللهَ تَوابٌ حَـــكيمٌ » «١٠» ومن قال : جواب « لولا » هذه ، [و][١٤] التي بعدها فيما بعد الثانية[١٥] لم يتم وقفه حتى يأتي بالثانية وجوابها ، قال أبو حاتم : ومن الـــكافي

---

(٩) في د : فهو .
(١٠) في الاصل و ط (من) والتصحيح من د .
(١١) السبعة ٤٥٣ ، الكشف ٢/١٣٥ ، التيسير ١٦١ قراءة حفص بالنصب والباقون بالرفع .
(١٢) في ط : عليه وهو تحريف .
(١٣) في د ، ط : فالتمام .
(١٤) الزيادة من د ، ط .
(١٥) الثانية في قوله : « لولا اذ سمعتموه » الآية/١٢ . والتي بعدها : « لولا جاءوا عليه » الآية/١٣ .

/١٥٣ظ « لا تحسبوه شرّاً لكم » «١١» ومثله[١٦] « بل هو خيرٌ لكم » «١١» ومثله[١٧] « لكلّ امرئ منهم ما اكتسب من الإثم » «١١» ، « له عذابٌ عظيمٌ » «١١» قطع تام ، وكذا « وقالوا هذا إفكٌ مبينٌ » «١٢» ، قال أبو حاتم : ومن الكافي « لولا جاؤا عليه بأربعة شهداء » «١٣» « فأولئك عند الله هم الكاذبون » «١٣» قطع تام ، « لمسكم في ما أفضتم فيه عذابٌ عظيمٌ » «١٤» ليس بتمام ولا كاف لأن « إذ » «١٥» متعلقة بـ « لمسكم » والتقدير : لمسكم[١٨] ذلك الوقت ، والتمام « وهو عند الله عظيمٌ » «١٥» وكذا[١٩] « سبحانك هذا بهتانٌ عظيمٌ » «١٦» ، « إن كنتم مؤمنين » «١٧» ليس بتمام لأن « ويبيّن » «١٨» معطوف على « يعظكم » «١٧» والتمام « والله عليمٌ حكيمٌ » «١٨» ، « في الدنيا والآخرة » «١٩» تمام عند الأخفش وأبي حاتم ، والله يعلم وأنتم لا تعلمون » «١٩» قطع تام ، « ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأنّ الله رؤوفٌ رحيمٌ » «٢٠» قطع تام إن قدرت جواب « لولا » محذوفا ، وهو كاف على قول الكسائي إلا أن[٢٠] المعنى عنده : ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكوتم وحذف [هذا][٢١] لدلالة الثاني عليه ، ومن قال : « ما زكّى منكم » «٢١» جواب الأولى والثانية ، لم يقف حتى يأتي بالثانية[٢٢] ، « فانه يأمر بالفحشاء والمنكر » «٢١» عن نافع : تم ، والتمام عند أبي حاتم « ولكنّ الله يزكّي من يشاء » «٢١» وعند غيره « والله سميعٌ عليمٌ » «٢١» لان المعنى : والله

(١٦ ، ١٧) في الاصل (ومنه) والتصحيح من ط .
(١٨) في الاصل (يمسكم) والتصحيح من د ، ط .
(١٩) في ط : وكذلك .
(٢٠) في د ، ط : لأن .
(٢١) الزيادة من د ، ط .
(٢٢) في الآية/٢١ .

سميع[٢٣] بما تلقونه بألسنتكم وتقولونه بأفواهكم عليم به حتى يجازيكم عنه ، قال أبو حاتم : ومن الكافي « وَلا يَأتَلِ أُلُو الفَضلِ مِنكُم وَالسَعَةِ أَن يُؤتوا أُولِي القُربى وَالمَساكِينَ وَالمُهاجِرِينَ في سَبيلِ اللهِ » «٢٢» قال : ومنه « وَلْيَعفُوا وَلْيَصفَحُوا » ٢٢» ومنه « أَلا تُحِبُّونَ أَن يَغفِرَ اللهُ لَكُم » «٢٢» وقال غيره : التمام « وَاللهُ غَفورٌ رَحيمٌ » « لُعِنوا /١٥٤ و فِي الدُنيا والآخِرةِ » «٢٣» ليس بتمام لأن المعنى : لهم اللعنة ولهم عذاب عظيم ، وليس « عَظيمٌ » «٢٣» بأيضا بتمام لأن التقدير : ولهم عذاب عظيم[٢٤] ذلك اليوم ، « بِما كانُوا يَعمَلُونَ » «٢٤» ليس بتمام ، وإن جعلت « يَومَئِذٍ » «٢٥» بدلا من الأول ، إلا أن تنصبه بـ « يُوَفِّيهِم » «٢٥» والتمام « هُوَ الحَقُّ المُبِينُ » «٢٥» وكذا « لَهم مَغفِرةٌ وَرِزقٌ كَرِيمٌ » «٢٦» ، « ذَلِكُم خَيرٌ لَكُم » «٢٧» ليس بكاف[٢٥] لأن المعنى : كي تتذكروا . بفعلكم هذا ما يجب لله (عز وجل) عليكم من الطاعة فتنتهوا عما نهاكم عنه ، والتمام « لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَ » «٢٧» « هُوَ أَزكَى لَكُم »«٢٨» كاف عند أبي حاتم ، والتمام « والله بما تعملون عليم » «٢٨» « فيها متاع لَكُم » «٢٩» كاف عند أبي حاتم ، والتمام « واللهُ يَعلَمُ ما تُبدُونَ وَما تَكتُمون » «٢٩» « ذلكَ أَزكى لَهُم » «٣٠» ليس بكاف ، وكذا « إنَّ اللهَ خَبيرٌ بِما يَصنَعُونَ » «٣٠» لأن « وَقُل » «٣١» معطوف على « قُل لِلمُؤمِنِينَ » «٣٠» إلا أن تجعله[٢٦] أمراً مستأنفا ، فيكون القطع على « إنَّ اللهَ خَبيرٌ بِما يَصنَعُونَ » ولا وقف بعد هذا يكفي إلى « وَلا يَضرِبنَ بِأَرجُلِهِنَّ لِيُعلَمُ ما يُخفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ »

---

(٢٣) زاد في د ، ط : عليم .
(٢٤) سقط من د .
(٢٥) في د ، ط : بتمام .
(٢٦) في الاصل (يجعله) والتصحيح من د ، ط .

«٣١» فهذا قطع كاف ، « وَتُوبوا إلى اللهِ جَميعاً أيُّهـا المُؤمِنونَ لَعلَّكم تُفلِحُونَ » «٣١» قطع كاف على أن تبتديء[٢٧] الأمر بعده ، قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (عز وجل) « وَأَنكِحُوا الأَيامَى مِنكُم وَالصّالِحينَ مِن عِبادِكم وَإِمائِكم » «٣٢» فهذا التمام من الوقف ، ثم قال الله (عز وجل) : « إِنْ يَكونُوا فُقَراءَ يُغنِيهِم اللهُ مِن فَضلِه » «٣٢» وهو كاف « واللهُ واسِعٌ عَلِيمٌ » «٣٢» قطع تام وكذا « حَتّى يُغنِيَهُم اللهُ مِن فَضلِه » «٣٣» فأما « وَالذينَ يَبتَغُونَ الكِتابَ مِمّا ملكَت أَيمانُكم فَكاتِبوهُم ان عَلِمْتُم فِيهِم خَيراً » «٣٣» قال أبو جعفر : فبين الفقهاء في هذه الآية اختلاف يحتاج /١٥٤ظ صاحب التمام إلى أن يعرفه ، فمن قال : « فكاتِبوهُم » «٣٣» ندب[٢٨] وليس بحتم ، « وآتُوهُم مِن مالِ اللهِ » «٣٣» حتم واجب[٢٩] أن يكون القطع الكافي على قوله « فكاتِبوهُم إن عَلِمتُم فيهِم خَيراً » «٣٣» فهذا ندب عنده ، ثم ابتدأ الايجاب فقال : « وآتوهم مِن مالِ اللهِ الّذي آتاكم » «٣٣» وهذا قول الشافعي (رحمه الله) أن الأول ندب وقال يجبر السيد على أن يضع عن عبده[٣٠] المكاتبة ، ومن قال : هما جميعا واجبان كان قطعه الكافي « وآتوهم مِن مالِ اللهِ الذي آتاكم » «٣٣» فممن[٣١] قال إذا سأل العبد سيده المكاتبة ، وكان في العبد خير ، فعلى سيده أن يكاتبه عمر بن الخطاب[٣٢] (رضي الله عنه) كما روى معمر عن قتادة أن سيرين أبا محمد سأل أنس بن مالك أن يكاتبه ، فأبى فعلاه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) بالدرة ، وقرأ عليه « فكاتِبوهم

---

(٢٧) في الأصل (يبتدىء) والتصحيح من ط .
(٢٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٩) في د ، ط : وجب .
(٣٠) بعده في ط : من .
(٣١) في ط : فيمن .
(٣٢) الخبر في الطبرى ١٨/١٢٦ قال : فتلكأ فقال له عمر : لتكاتبنه .

إن عَلِمتُم فيهِم خيراً » وروى معمر[٣٣] عن عطاء الخراساني ، عن أبي عبدالرحمن السلمي ، عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) في قول الله (جل وعز) « وآتوهم من مالِ اللهِ الذي آتاكم » قال : يسقط عنه الربع ، وممن قال : المكاتبة واجبة اذا سألها العبد ، الضحاك قال : فكاتبوهم عَزْمة[٣٤] ، وقال عطاء : فكاتبوهم ما أراه إلا واجبا ، ومن قال : ليس بواجب عليه أن يكاتبه ولا يعطيه شيئا ولكنه يستحب ذلك ، لم يقف على « إن عَلِمتُم فيهم خَيراً » إلا أن[٣٥] الثاني عنده مثل الأول ، وهو قول سفيان الثوري ، وهو قول مالك بن أنس ، إلا أنه قد[٣٦] أُستحب أن يسقط عنه شيئا من آخر نجومه[٣٧] ، قال أبو جعفر: القطع[٣٨]/١٥٥و على هذا « وآتوهُم من مالِ اللهِ الذي آتاكم » ، « إن أَرَدْنَ تَحصُّناً » «٣٣» قطع كاف والتمام « من بعدِ إكراهِهن غَفورٌ رَحيمٌ » «٣٣» وكذا « ومَوعِظةً لِلمُتَّقينَ » «٣٤» فأما « اللهُ نُورُ السَّمواتِ وَالأرضِ » «٣٥» فيعرف الوقف فيه من جهة التفسير ، فمن[٣٩] قال : مثل نوره [مثل نور][٤٠] المؤمن حسُن أن يقف على « اللهُ نُورُ السَّمواتِ وَالأرضِ » ، فمن[٤١] الناس من

---

(٣٣) في د ، ط : عمر .
(٣٤) في تفسير الطبرى ١٢٩/١٨ قال : فكاتبوهم ان علمتم فيهم قوة على الاحتراف .. ووفاء بما اوجب على نفسه والزمها وصدق لهجة .
(٣٥) في د ، ط : لان .
(٣٦) في د : قال .
(٣٧) في ط : نجوبه والعبارة في الطبرى ١٢٩/١٨ قال في قوله تعالى « واتوهم من مال الله » قال : الربع من أول نجومه والتنجيم تقدير الدين في أوقات .
(٣٨) في د ، ط : فالقطع .
(٣٩) في د ، ط : ومن .
(٤٠) الزيادة من د ، ط .
(٤١) في د ، ط : ومن .

يميل إلى هذا ، لأن نور المؤمن بالتمثيل أشبه ، ومع هذا فإنه يروى[٤٢] عن جماعة من أهل التأويل منهم : أبي بن كعب قال : بدأ الله (جل وعز) بنفسه[٤٣] يذكر نوره فقال : « اللهُ نورُ السموات والارض » ثم ذكر نور المؤمن فقال « مثلُ نورِه » «٣٥» ، « ونور المؤمن » : القرآن والايمان ، وقرأ عبدالله بن مسعود « مثلُ نورِ المؤمن كَمشكاة فيها مصباح » قال أبو جعفر[٤٤] : وهذه قراءة على التفسير ، وممن قال : الضمير للمؤمن سعيد بن جبير وعطاء والضحاك ، ومن قال : المعنى : مثل نور الله فالوقف عنده « فيها مِصباحٌ » «٣٥» وممن قال هذا ، كعب الأحبار قال : مثل نور الله ونور محمد (صلى الله عليه وسلم) [و][٤٥] قال غيره : « نورُ اللهِ » : القرآن ، كما روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس : « مثل نوره » قال : مثل هداه [و][٤٦] قال عكرمة : هداه[٤٧] ، قال أحمد بن موسى وعبدالله بن مسلم « كَمشكاةٍ فيها مُصباحٌ » «٣٥» تمام قالا : « المصباحُ في زُجاجةٍ » «٣٥» تمام « الزُّجاجةُ كأنَّها كوكبٌ دُرِّيٌّ » «٣٥» تمام قال الأخفش : « ولو لَم تَمسَسْهُ نارٌ » «٣٥» تمام ، وعن نافع : تمام[٤٨] وكذا قال أحمد بن جعفر : وهو قول أبي حاتم وعبدالله بن مسلم « يَهدي اللهُ لنُورِه مَن يَشاءُ ويَضرِبُ اللهُ الامثالَ للناسِ » «٣٥» [قطع كاف][٤٩] « واللهُ بكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ » «٣٥» يكون كافيا ان قدرت « في بيُوتٍ » «٣٦» متعلقا بـ « يُسبِّحُ » «٣٦» وان جعلته على قول ابن زيد متعلقا بقوله (جل وعز)

---

(٤٢) سقط من د ، ط .
(٤٣) سقط من د ، ط .
(٤٤) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .
(٤٥) الزيادة من د ، ط .
(٤٦) الزيادة من د ، ط .
(٤٧) في د : هذا .
(٤٨) في د ، ط : تم .
(٤٩) الزيادة من د ، ط .

« فِيها مصباحٌ » لم يكف الوقف[٥٠] على « عليم » ، وكذا ان قدرته على قول محمد بن جرير[٥١] ، كان متعلقا بقوله (جل وعز) يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ/١٥٥ ظ مُبارَكَةٍ » «٣٥» وكذا ان قدرته على قول أحمد[٥٢] بن يحيى يكون حالا من هذه الأشياء ، « يُسَبِّحُ لَهُ فِيها بِالغُدُوِّ والآصال » «٣٦» ليس بكاف لأن « رِجالٌ »[٥٣] «٣٧» مرفوع بـ « يُسَبِّحُ » ومن قرأ « يُسبِّح » وهي من[٥٤] قراءة الحسن[٥٥] رواها[٥٦] أبو بكر عن عاصم ، صلح أن يقف على « يُسبِّح لهُ فِيها بالغدّو والآصالِ » ان ذهب الى قول سيبويه لأنه[٥٧] يقول « رجالٌ » مرفوعون بفعل [مضمر][٥٨] ، وان قال التقدير : في بيوت رجال كان متصلا بما قبله ، قال يعقوب : ومن الوقف « واقام الصَّلاة وإيتاء الزَّكاة » «٣٧» ، فهذا الكافي من الوقف « يَخافُونَ يَوماً تَتقلَّبُ فِيه القُلوبُ والأبصارُ » «٣٧» تمام عند أبي حاتم ، لأنه زعم أن « لِيَجزِيَهُم » «٣٨» لام القسم ، وخطىء في هذا لأن لام القسم لا تنصب[٥٩] ولابد من أن يكون معها نون خفيفة أو ثقيلة ، وهذه قد نصبت ولا نون معها ، وهي متعلقة بما قبلها والتقدير : يسبح له [فيها][٦٠]

---

(٥٠) في ط : الوقوف .
(٥١) تفسير الطبرى ١٨/١٤٤ .
(٥٢) في الاصل محمد ، والتصحيح من د ، ط .
(٥٣) في د ، ط : رجالا .
(٥٤) سقط من د ، ط .
(٥٥) اتحاف فضلاء البشر ١٩٩ ابن عامر وابو بكر بفتح الموحدة مبنيا للمفعول ونائب الفاعل له .... ورجال حينئذ مرفوع بمضمر ، والباقون بكسرها على البناء للفاعل وفاعله رجال .
(٥٦) في د ، ط : ورواها .
(٥٧) في الاصل (ان) والتصحيح من د ، ط .
(٥٨) الزيادة من د ، ط .
(٥٩) في الاصل (ينصب) والتصحيح من د ، ط .
(٦٠) الزيادة من د ، ط .

بالغدو والآصال رجال ليجزيهم الله ، فلا يتم الكلام[٦١] على « والابصار» والتمام « ويزيدهم » من فضله » «٣٨» وأتم منه « والله يرزق من يشاء بغير حساب » «٣٨» ، فوفاه حسابه والله سريع الحساب » «٣٩» ليس بكاف لأن « كظلمات » «٤٠» معطوف على « سراب » «٣٩» « يغشاه موج » «٤٠» ليس بتمام لأن « من فوقه موج » «٤٠» نعت ، والكوفيون يقولون : صلة لـ « موج » على أن أحمد بن جعفر جعله تماما وكذا « من فوقه موج » [القول فيه كالقول الأول ، « من فوقه موج »][٦٢] قطع كاف اذا قرأت[٦٣] « ظلمات » «٤٠» بالرفع ، فاذا قرأت « ظلمات » أو قرأت « سحاب ظلمات » لم تقف على « سحاب » «٤٠» لأن المضاف والمضاف اليه بمنزلة اسم واحد ، فان نونت فقرأت[٦٤] « سحاب ظلمات » فـ « ظلمات » بدل من « ظلمات » الأول والتمام « اذا أخرج يده لم يكد يراها » «٤٠» وأتم منه « ومن لم يجعل الله نوراً فما له من نور » «٤٠» والطير صافات » «٤١» فيه تقديرات في[٦٥] النحو في الاضمار ، ان جعلت التقدير :« كل قد علم صلاته وتسبيحه » «٤١» فالوقف « والله عليم بما يفعلون » «٤١» لان المعنى :/ ١٥٦ و وهو عليم بما يفعلون ، واظهار المضمر أفخم ، أنشد سيبويه : (من الخفيف)

لا أرى الموت يسبق الموت شيء
نغّص الموت ذا الغنى والفقيرا

---

(٦١) سقط من د ، ط .
(٦٢) الزيادة من د ، ط .
(٦٣) السبعة ٤٥٧ ، الكشف ٢/١٣٩ ، التيسير ١٦٢ .
ابن كثير وحده سحاب منونة ، ظلمات خفضا ينونها جميعا ، وابن ابى بزة « سحاب ظلمات » مضافا ، وقرأ الباقون سحاب ظلمات جميعا رفع منون .
(٦٤) في د ، ط : وقرأت .
(٦٥) في د ، ط : من .

وان[٦٦] جعلت التقدير : كل قد علم صلاته[٦٧] وتسبيحه فهذا الوقف ، وان جعلت التقدير : كل قد علم صلاة الله وتسبيحه فالتمام ، « عليمٌ بما يفعلون » ومعنى : « صلاته» الصلاة التي فرضها[٦٨] على عباده ، « ولله مُلكُ السَّموات والارض والى اللهِ المَصيرُ » «٤٢» قطع تام ، قال أحمد بن موسى « يكادُ سَنا برقه يذهبُ بالأبصارِ » «٤٣» تمام وكذا « يُقلبُ اللهُ الليلَ والنهارَ » «٤٤» وكذا « ومنهم مَن يمشي على أربعٍ » «٤٥» وكذا « يخلقُ الله مايشاء » «٤٥» ، «على كل شَيءٍ قَديرٌ » «٤٥» قطع تام « لَقد أنزلنا آياتٍ مُبيِّناتٍ »«٤٦» قطع كاف والتمام « واللهُ يَهدي مَن يشاءُ الى صِراط مُستقيمٍ »«٤٦» « ثُمَّ يَتولى فَريقٌ منهم مِن بَعد ذلكَ » «٤٧» قطع كاف والتمام « وَما أُولئكَ بالمُؤمنينَ » «٤٧» « اذا فريقٌ منهُم مُعرِضُونَ » «٤٨» كاف ان ابتدأت الخبر ، قال أحمد بن موسى « وان يَكُنْ لَهُم الحقُّ يأتُوا اليه مُذعنين » «٤٩» تمام ، وعن نافع : « أم[٦٩] يَخافُونَ أن يحيفَ اللهُ عَليهِم ورَسولهُ » «٥٠» تم[٧٠] وقال غيره : هو كاف وليس بتمام لأن ما بعده متصل به ، والمعنى : لم يخافوا أن يحيف [الله][٧١] عليهم ورسوله ، ولكنهم ظلموا أنفسهم ونافقوا ، ودل على هذا « بَلْ أُولئكَ هُم الظالمُونَ » «٥٠» « وأُولئكَ هُم المُفلحونَ » «٥١» قطع تام ، وكذا « فأُولئكَ هُم الفائزون » «٥٢» « وأقسَموا باللهِ جَهْدَ أيمانِهم لَئِن أمرتَهم ليَخرُجُنَّ قُلْ لا تقسِمُوا » «٥٣» هذا التمام عند الاخفش ويعقوب وأبي حاتم والقتيبي وأحمد بن جعفر وزعم

---

(٦٦) في د ، ط : فان .
(٦٧) في الاصل بعدها (نفسه) .
(٦٨) بعدها في د ط : الله ، وزاد في ط : تعالى .
(٦٩) في الاصل « تمام » وهي في د ، ط ، ومن تمام الآية .
(٧٠) سقطت الواو من د ، ط .
(٧١) الزيادة من د ، ط .

الكسائي : أن المعنى انهم حلفوا فقيل لهم : لا تحلفوا قال : والتأويل : هي منا طاعة معروفة ، وان شئت الذي يلزمكم والذي ينبغي لكم طاعة ، والتقدير عند البصريين : طاعة معروفة أولى بكم أو ليكن/١٥٦ ظ منكم طاعة ، وقيل : المعنى هذا الفعل منكم طاعة معروفة أي : انكم تظهرون هذا وتبطنون غيره ، قال أبو جعفر : « طاعةٌ مَعروفةٌ » «٥٣» قطع كاف ، والتمام « ان اللهَ خَبيرٌ بِما تَعملُون » «٥٣» فأما « قُلْ أطِيعوا اللهَ وأطِيعوا الرَّسولَ » «٥٤» فليس بتمام ولا كاف ، لان الذي بعده داخل في الخطاب ، وربما غلط في هذا الضعيف في العربية فيتوهم أن « فان تَوَلَّوا » «٤٥» لغائب وانه[٧٢] منقطع مما قبله ، وليس الأمر كذلك ، والتقدير : فان تَتولَّوا ، حذفت احدى التاءين ، وحذفت النون للجزم ، والدليل على هذا أن بعده « وَعليكُم ماحُمِّلتُم » «٥٤» ولو كان لغائب كان : « وَعلَيهِم ما حُمِّلُوا ، فدل هذا على أن الخطاب كله واحد متصل ، وبعده « وان تُطِيعوهُ تَهتَدوا » «٥٤» فان شئت وقفت ها هنا ، والتمام « وما على الرَّسولِ الا البَلاغُ المُبِينُ » «٥٤» [والتمام بعده][٧٣] « وَلَيُبدِّلَنَّهُم من بَعدِ خَوفِهم أمناً » هذا قول أحمد بن موسى وأبي حاتم ، وكذا « لا يُشرِكُونَ بي شَيئاً » «٥٥» ، « فأُولئكَ هُمُ الفاسِقُون » «٥٥» تمام أيضا وكذا « وأقيموا الصَّلاةَ وآتُوا الزَّكاةَ وأطِيعوا الرسولَ لعلَّكُم تُرحَمون »[٧٤] «٥٦» «ومأواهم النَّارُ »«٥٧» قطع كاف ، والتمام « وَلَبِئسَ المَصيرُ » «٥٧» قال يعقوب « لِيستأذِنكُم الذينَ ملكت أيمانُكم والذينَ لَم يَبْلُغوا الحُلُمَ مِنكُم ثَلاثَ مَراتٍ » «٥٨» فهذا الكافي من الوقف ، قال أبو جعفر : وقد خولف يعقوب في هذا لأن بعده تبيينا له والتمام « ومِن بَعدِ صَلاةِ

---

(٧٢) في د ، ط : فانه .
(٧٣) الزيادة من د ، ط .
(٧٤) بعدها في د ، ط : كذا .

العشاء » «٥٨» على قراءة من رفع مابعده ، فهذا[٧٥] قول الأخفش والقتيبي وأحمد بن جعفر ومحمد بن عيسى ، قال أحمد بن جعفر : ومن قرأ « ثلاثَ عوراتٍ »[٧٦] بالنصب فتمامه « ثلاثَ عوراتٍ لكُم » «٥٨» ، قال أبو جعفر : النصب عند الفراء[٧٧] على البدل من « ثلاث [مرات] »[٧٨] وأكثر النحويين يستبعد النصب/١٥٧ و وتقديره عند أبي اسحاق : ليستأذنكم أوقات ثلاث عورات والرفع عند الكسائي بالابتداء[٧٩] والخبر « لكم » ، وعند غيره باضمار مبتدأ « ليسَ عليكُم ولا عليهِم جُناحٌ بعدَهُنَّ » «٥٨» وقف عند أبي حاتم « طوّافُونَ عليكُم » «٥٨» ليس بتمام لأن التقدير : يطوف بعضكم على بعض « كذلكَ يُبيِّنُ اللهُ لكُم الآيات » «٥٨» قطع كاف والتمام « واللهُ عليمٌ حكيمٌ » «٥٨» « فليستأذنُوا كما استأذَنَ الذينَ من قبلِهم » «٥٩» قطع كاف ، وكذا « كذلكَ يُبيِّنُ اللهُ لكم آياتِه » «٥٩» والتمام « واللهُ عليمٌ حكيمٌ » «٥٩» « غيرَ متبرجاتٍ بزينةٍ » «٦٠» كاف عند أبي حاتم [والتمام عنده][٨٠] « وأن يستعففنَ خيرٌ لهُنَّ » «٦٠» والتمام عند غيره « واللهُ سميعٌ عليمٌ » «٦٠» لأن المعنى : والله سميع لما[٨١] يقولون ، عليم بما يفعلون من ذلك وغيره ، و[٨٢] قال أحمد بن موسى : « أو صديقِكم » «٦١» تمام « ليسَ عليكُم جُناحٌ أن تأكلوا جميعاً

---

(٧٥) في د ، ط : هذا .
(٧٦) زاد في د ، ط : لكم .
(٧٧) معاني القرآن ٢/٢٦٠ قال : نصبها عاصم والاعمش ... والرفع في العربية احب الى وكذلك اقرأ ، والكسائي يقرأ بالنصب لانه قد فسرها في المرات وفيما بعدها .
(٧٨) الزيادة من د .
(٧٩) في د ، ط : على الابتداء .
(٨٠) الزيادة من د ، ط .
(٨١) في الاصل (بما) والتصحيح من د ، ط .
(٨٢) سقطت الواو من د .

أو أشتاتاً » «٦١» تمام « تحيةً من عند الله مباركةً طيبة » «٦١» كاف ، والتمام « كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون » «٦١» قال يعقوب : ومن الوقف « حتى يستأذنوه » فهذا الكافي(٨٣) ، قال أبو جعفر : وهذا الذي ذكره يعقوب تمام عند نافع والأخفش وأبي حاتم ، والكافي يعده عند أبي حاتم « أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله » «٦٢» « واستغفر لهم الله » «٦٢» كاف ، والتمام « ان الله غفورٌ رحيمٌ » «٦٢» فأما « لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً » «٦٣» فهو كاف على القولين جميعا اللذين ذكرهما أهل التأويل : أحدهما لا تخاطبوا الرسول (صلى الله عليه وسلم) كما يخاطب بعضكم بعضا ولكن خاطبوه بالتفخيم والاجلال ، والقول الآخر : لا تغضبوه ولا تعصوه فيدعو عليكم فيستجاب له ، فلا تجعلوا دعاءه كدعاء غيره ، فان دعاءه مستجاب وكان محمد بن جرير(٨٤) /١٥٧ ظ يميل الى هذا القول لأن الكلام [و](٨٥) المخاطبة تدل عليه ، « أو يصيبهم عذابٌ أليمٌ » «٦٣» قطع تام ، « الا ان لله ما في السموات والأرض قد يعلم ما أنتم عليه » «٦٤» تمام ، كما روي عن نافع ، « فينبئهم بما عملوا » «٦٤» كاف والتمام آخر السورة .

---

(٨٣) في د ، ط : الوقف الكافي .
(٨٤) تفسير الطبري ١٨/١٧٧ .
(٨٥) الزيادة من د ، ط .

سورة الفرقان

« تبارك الذي نزّل الفرقانَ على عبده ليكونَ للعالمين نذيراً «١» ليس بتمام لأن « الذي لهُ مُلكُ السّموات والأرض » «٢» نعت لـ « الّذي نزّلَ الفرقانَ » والتمام « وخلقَ كلَّ شيءٍ فقدّره تقديراً «٢» « وَهُم يُخلَقُون » «٣» ليس بتمام لأن ما بعده معطوف على نعت « آلهة » «٣» فهو داخل في النعت ، الا أن تبتدىء[1] به فيكفي الوقف[2] « وهم يخلقون » والتمام « ولا نُشُوراً » «٣» « وأعانهُ عليه قومٌ آخرون » «٤» كاف ، « وقالوا أساطيرَ الاوّلين » «٥» ليس بكاف لأن ما بعده داخل في القول ، والتمام « فهي تُملَى عليهِ بُكرةً وأصيلاً » «٥» الّذي يعلَمُ السرَّ في السّموات والأرض » «٦» كاف ، والتمام « انه كانَ غفوراً رحيماً » «٦» ، « فيكونُ معه نذيراً» «٧» ليس بكاف ، لان مابعده متصل به ، والكافي « أو تكونُ لهُ جنّةٌ يأكلُ منها » «٨» والتمام « وقال الظالمُونَ ان تتّبعُونَ الا رجُلاً مسحوراً » «٨» وكذا « فلا يستطيعُونَ سبيلاً » «٩» ، « جعلَ لكَ خيراً من ذلكَ جنّاتٍ تجري من تحتها الانهارُ » «١٠» كاف على قراءة مجاهد[3] وأهل الشام ، وكذا يروى عن عاصم « ويجعلُ

---

(١) في الاصل « يبتدئه » والتصحيح من د ، ط .

(٢) في د ، ط : الوقوف .

(٣) السبعة ٤٦٢ ، الكشف ١٤٤/٢ ، التيسير ١٦٣ .
ابن كثير وعاصم في رواية ابى بكر وابن عامر ويجعل بالرفع، ونافع وابو عمرو وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم والكسائي عن ابى بكر عن عاصم . ويجعل بجزم اللام ، ونقل ابن جنى في المحتسب ١١٨/٢ انه يقرأ بالنصب وهى قراءة عبيد بن موسى وطلحة بن سليمان .

لكَ قُصوراً «١٠» ومن قرأ « ونَجعل لك » فجعله في موضع رفع الا أنه أدغم فوقفه كما تقدم ، وان جعله في موضع جزم فوقفه الكافي « ويَجعل لكَ قصُوراً » اذا كانت « بَل » «١١» عنده تقع بعد الايجاب وهو قول البصريين ، وان جعل « بل » لا/١٥٨ و تكون عنده الا بعد نفي وهو قول الكوفيين ، لم يكفه الوقف على « قصُورا » لأنه حذف ما يدل عليه ما قبل «بل» ، والتقدير عنده : لم يكذبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) لأنه يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ، وانما كذبوه لأنهم لا يؤمنون بالمعاد(٤) فقال « بَلْ كَذَّبوا بالساعة » «١١» فهذا كاف « واعتَدنا لِمَن كَذَّبَ بالساعة سَعيراً » «١١» ليس بتمام لأن « اذا رَأتهُم » «١٢» من نعت « سَعير » ، وان كان « سَعير » مذكرا حمل على معنى النار الا أن يقطع « اذا » مما قبلها فيكفي الوقف على «سعير» وكذا « سَمِعوا لَها تَغَيُّظاً وزَفيراً » «١٢» « دَعَوا هُنالكَ ثُبوراً » «١٣» كاف ، والتمام « وادعُوا ثُبُوراً كَثيراً » «١٤» ، « الَّتي وَعدَ المُتَّقون » «١٥» قطع صالح ، والتمام عند أبي حاتم « لَهُم فيها مايشاءون خالدين » «١٦» وعند غيره « كانَ على رَبِّكَ وَعداً مَسؤولاً » «١٦» قال محمد بن كعب : سألته الملائكة لهم فقالت : رَبنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ، وقيل : هم سألوه حين قالوا ربنا وآتنا ماوعدتنا على رسلك وقيل « مسئولا » أي واجبا « ويومَ يَحشُرهم وما يَعبُدونَ مِن دُونِ الله »(٥) «١٧» قال أحمد بن جعفر : تم ، وخولف في هذا لأن «فيقول» «١٧» عطف على « يَحشُرهم » والتمام « أم هُم ضَلُّوا السَبيلَ » «١٧» « وكانُوا قوماً بُورا » «١٨» كاف وكذا « فَما تَستَطيعُون صَرفاً ولا نَصراً » «١٩» والتمام « ومَن يَظلِمْ مِنكُم نُذِقهُ عَذاباً كَبيراً » «١٩» ، « وَجَعلنا بَعضكم لِبَعض فِتنةً » «٢٠» كاف عند أبي حاتم

---

(٤) في د ، ط : بالميعاد .

(٥) في الاصل بعد الآية (تعالى) وسقط من د ، ط فحذفناه .

والتمام عنده « أتصبرون » «٢٠» [وعند غيره][٦] « وكانَ ربُّكَ نَصيراً » «٢٠» « أو نرى ربَّنا » «٢١» قطع كاف لأن المعنى عند أهل التفسير : وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا أنزل علينا الملائكة فيخبرونا بصحة نبوتك ، أو نرى ربنا فيخبرنا بذلك فقال الله (جل وعز) « لقد استكبَروا في أنفسهم وعَتَوا عُتُوّاً كَبيراً » «٢١» فهذا تمام « يومَ يَرَونَ الملائكةَ لا بُشرَى/١٥٨ ظ يَومئذٍ لِلمُجرمينَ » «٢٢» ليس بتمام لأن المعنى : لا يبشرون ، وتقول لهم الملائكة «حِجراً محجوراً» «٢٢» فهذا التمام على هذه القراءة كما قال أبو سعيد الخدري : تقول لهم الملائكة حراما محرما ، أي ان نبشركم بخير ، وقرأ الحسن : « لا بشرى يومئذ للمجرمين » ، ويقول حجرا »[٧] «٢٢» قال هذا وقف تام ، أي : يقول : المجرمون «حجرا» : كلمة كانت العرب تقولها عند الفزع ، أي نستعيذ بالله [و][٨] قال ابن جريج : كانت العرب تقول عند الرعب[٩] حجرا ، أي استعاذة ، فقال الله (عزوجل) : « مَحجوراً » أي : محجور عليكم أن ترجعوا الى الدنيا « وقَدِمنا الى ماعَمِلُوا من عَملٍ فَجَعلناهُ هَباءً مَنثوراً » «٢٣» قطع تام ، وكذا « وأحسنُ مَقيلا » «٢٤» وكذا ونُزِّلَ الملائكةُ تَنزيلاً » «٢٥» « المُلْكُ يَومَئذٍ الحقُّ للرحمن » «٢٦» كاف ، والتمام « وكانَ يوماً على الكافرينَ عَسيراً » «٢٦» «يالَيتني اتَّخَذْتُ معَ الرسولِ سَبيلاً » «٢٧» ليس بقطع كاف ، لأن الكلام متصل وكذا « خَليلاً » «٢٨» والتمام « وكانَ الشَيطانُ للانسانِ خَذولاً » «٢٩» [و][١٠] كذا « انَّ قَومي اتَّخَذوا هذا القُرآنَ

---

(٦) الزيادة من د ، ط .
(٧) في الآية : ويقولون .
(٨) الزيادة من د ، ط .
(٩) اللسان ٥/٢٣٩ (حجر) أي حرام محرم عليكم ، وقال أبو الحسن محجورا عليهم ان يعاذوا .
(١٠) الزيادة من د ، ط .

مَهجوراً » «٣٠» ، « لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوّاً مِنَ المُجرِمِينَ » «٣١» قطع كاف ، والتمام « وكفى بِرَبِّكَ هادياً ونَصيراً » «٣١» قال الأخفش : « وقالَ الَّذينَ كَفَروا لَولا نُزِّلَ عليه القُرآنُ جُملةً واحدةً » «٣٢» ها هنا تم[١١] الكلام أي : هلا نزل عليه القرآن جملة واحدة ، فقال الله (عزوجل)[١٢] : « لِنُثَبِّتَ به فُؤادَكَ » «٣٢» وأكثر أهل التأويل على هذا القول لأن معنى قولهم : لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة ، لِمَ أُنزل متفرقا ؟ فقال الله (جل وعز) : « كَذلكَ » «٣٢» أي أنزلناه كذلك أي : متفرقا لنثبت به فؤادك ، فالجواب محمول على المعنى ، ومثل هذا حديث[١٣] مالك ، عن نافع عن ابن عمر قال : سُئِلَ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) مايلبس المحرم فقال : لا تلبسوا القمص[١٤]/١٥٩و ولا السراويلات ولا العمائم ولا الخفاف الا الا يجد نعلين فيقطع[١٥] الخفين أسفل من الكعبين » فهذا جواب على المعنى ، ومذهب الفراء[١٦] ان التمام « وقالَ الذينَ كفَروا لَولا نُزِّلَ عليه القرآن جُملةً واحدةً كذلك » «٣٢» أي : كالتوراة والانجيل ، والتقدير أيضا : أنزلناه متفرقا لنثبت به فؤادك إذا سئلت عن شيء نزل جوابه ،

---

(١١) في د : تمام ، وفي ط : تام .

(١٢) بعدها في د ، ط : كذلك .

(١٣) في ح : ذلك ما حدثنا جعفر حديث يونس عن ابن وهب : أخبرنا. والحديث في البخارى ٤/٧٧ .. عن نافع عن عبدالله قال : قام رجل فقال يا رسول الله ما تأمرنا أن نلبس اذا أحرمنا قال : لا تلبسوا القميص ولا السراويل والعمائم والبرانس والخفاف الا ان يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفيف أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئاً مسه زعفران ولا ورس ، وللحديث رواية أخرى .

(١٤) في د : القميص .

(١٥) في د ، ط : منقطع .

(١٦) معانى القرآن ٢/٢٦٧ اي هلا انزل عليه القرآن جملة واحدة كما انزلت التوراة على موسى ... ويقال ان كذلك من قول الله انقطع الكلام من قبلهم « جملة واحدة » .

فثبت به فؤادك ، وحفظته ، والتمام : « وَرتَّلناهُ تَرتيلاً » «٣٢» وكذا « وأحسنَ تَفسيراً » «٣٣» وكذا « وأضلّ سَبيلاً » «٣٤» « وجَعلنا معه أخاه هارونَ وَزيراً » «٣٥» ليس بتمام لأن « فقُلنا » «٣٦» معطوف على « وجَعلنا » ، « الذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا » «٣٦» قطع كاف عند أبي حاتم ، على قراءة من قرأ « فَدمّرناهُم تَدميراً » «٣٦» ومن قرأ « ودَمَّرناهم[١٧] تدميرا » فها هنا وقفه عنده[١٨] ، قال أبو جعفر : وهذا كما قال : إن لم تعطف[١٩] « وقومَ نوحٍ » «٣٧» على المضمر في « دَمَّرناهم » ولكن تنصبه بإضمار فعل تفسيره : أغرقناهم ، « وجَعلناهُم للناسِ آيةً » «٣٧» قطع [كاف][٢٠] وكذا « وأعتدنا للظالمينَ عَذاباً أليماً » «٣٧» إن[٢١] لم تعطف « وعاداً » «٣٨» على ما قبله « وقُروناً بينَ ذلكَ كَثيراً » «٣٨» كاف إن لم تعطف « وكُلاًّ ضَربنا لَه الأمثالَ » «٣٩» على ما قبله ، ونصبته بإضمار فعل ، [و][٢٢] إن عطفته على ما قبله كفاك الوقف على الأمثال ، والتمام « وكُلاًّ تبَّرنا تَتبيراً » «٣٩» و[٢٣] قال الحسن : تبروا بالعذاب ، « ولقد أتَوا على القريةِ التي أُمطِرَت مَطَرَ السَّوءِ » «٤٠» قطع كاف وكذا « أفلَم يكونُوا يَرَونَها » «٤٠» والتمام « بَلْ كانُوا لا يَرجُونَ نشُوراً » «٤٠» ، « إن يَتَّخِذُونَكَ إلاّ هُزُواً أهذا الذي بَعَثَ اللهُ رَسولاً » «٤١» كاف عند أبي حاتم ، وخولف في هذا لأن الكلام متصل ،

---

(١٧) في الاصل « قد مراهم » وفي د ، ط فدمراهم وفي مختصر في شواذ القرآن ص١٠٥ ودمرناهم قراءة علي بن ابي طالب (رض) فلعل ما ثبتناه هو الصواب .

(١٨) في ط : يعطف وهو تحريف .

(١٩) في ط : عند لان وهو تحريف .

(٢٠) الزيادة من د ، ط .

(٢١) في د ، ط : وان لم .

(٢٢) الزيادة من د ، ط .

(٢٣) سقطت الواو من د ، ط .

والكافي : « إن كادَ لَيُضلُّنا عَن آلهتنا لَولا أَن صبَرنا عليها «٤٢» /١٥٩ظ والتمام « وسَوفَ يَعلَمُونَ حِينَ يَرَونَ العذابَ مَن أَضلُّ سَبيلاً » «٤٢» والقطع على رؤوس الآيات [كاف][٢٤] إلى « وأَنزلنَا مِنَ السَّماءِ ماءً طَهوراً » «٤٨» فانه ليس بكاف لأن « لام كي » متعلقة بما قبلها ، والتمام « ونُسقيه مِمّا خَلَقنا أَنعاماً وأَناسِيَّ كَثيراً » «٤٩» وكذا « فَأَبى أَكثرُ الناسِ إلاّ كُفُوراً » «٥٠» وكذا رؤوس الآيات إلى[٢٥] « نَسَباً وصِهراً » «٥٤» فانه قطع كاف ، والتمام « وكانَ رَبُّك قَديراً » «٥٤» والكافي بعده « ويَعبُدونَ مِن دُونِ اللهِ ما لا يَنفعُهُم ولا يَضُرُّهم » «٥٥» والتمام « وكانَ الكافرُ على رَبِّه ظَهيراً » «٥٥» على القولين جميعا : أحدهما أن « ظهيراً » معين ، والآخر أن معنى[٢٦] « ظهيرا » : هين من قوله[٢٧] ظهرته[٢٨] إذا رميت به وراء ظهرك لهوانه فهو مظهور[٢٩] وظهير ، « وما أرسلناكَ إلاّ مُبَشِّراً ونَذيراً » «٥٦» قطع تام وكذا « أَن يَتَّخِذَ إلى رَبِّه سَبيلاً » «٥٧» ، « وسَبِّح بِحَمدِه » «٥٨» قطع كاف « وكَفى به بِذُنوبِ عِبادِه خَبيراً » «٥٨» تمام إن ابتدأت ، « الّذي خَلَقَ السَّمواتِ والأَرضَ » «٥٩» والخبر « الرحمنُ » «٥٩» وإن جعلت « الّذي » في موضع رفع بمعنى : هو الذي ، أو في موضع نصب بمعنى : أعني ، جعلت « خبيراً » «٥٩» كافيا ، وإن جعلت « الذي » في موضع خفض بدلا من « الهاء » التي في « بِه » «٥٩» لم يكف الوقف على

---

(٢٤) الزيادة من د ، ط .
(٢٥) سقط من ط .
(٢٦) في الاصل (فان) والتصحيح من د ، ط .
(٢٧) سقط من د ، ط .
(٢٨) اللسان ٦/١٩٥ (ظهر) يقال : ظهرها واظهرها : جعل حاجته وراء ظهره .
(٢٩) في د ، ط : مظهر .

« خبيراً » ، « ثم استوى عَلى العَرْشِ » «٥٩» تمام إن رفعت «الرحمنُ» بالابتداء وجعلت ما بعده خبره ، وإن رفعته[٣٠] على إضمار « هو » كان[٣١] ما قبله كافيا وإن جعلته بدلا من المضمر الذي في « استوى » كان التمام « ثُمَّ استوى عَلى العَرشِ الرحمنُ » قال أبو جعفر[٣٢] : وهذا[٣٣] على قول البصريين ، والكسائي أيضا يجيزه ، غير أنه لايقول : على البدل ، ويقول : مردود على المضمر ، والفراء لا يجيز أن يَرُدَّ على المضمر ظاهراً ، لأن المضمر /١٦٠و عنده لا يبين ، وقال أحمد بن جعفر : « ثُمَّ استوى عَلى العرشِ الرَّحمنُ » تم ، قال أبو جعفر : والتمام بإجماع « فَاسأَلْ بِهِ خَبِيراً » «٥٩» على الاختلاف في معناه ، فقال الأخفش فَاسأل[٣٤] به ، أي : (سَلْ)[٣٥] عن الله[٣٦] (جل وعز) يخبروك كما قال[٣٧] : (من الكامل)

هَلاَّ[٣٨] سألتِ القومَ يا ابنةَ مالكِ
إن كُنتِ جاهلةً بِما لَم تَعلَمِي[٣٩]

أي هلا سألتِ القوم عما لا تعلمي ، وكان علي بن سليمان يذهب إلى أن الباء في موضعها أي : فاسأله بسؤالك خبيرا ، وكان محمد بن جرير[٤٠] يذهب إلى أن المعنى : فاسأله خبيراً ، ويذهب إلى ان « خبيراً »

---

(٣٠) في د ، ط : رفعت .
(٣١) في ط : كاف .
(٣٢) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .
(٣٣) في د ، ط : فهذا .
(٣٤) في د ، ط : وأسال .
(٣٥) الزيادة من د ، ط .
(٣٦) بعد (الله) في د ، ط : اهل العلم .
(٣٧) بعده في د ، ط : الشاعر .
(٣٨) في الاصل (الا) .
(٣٩) البيت لعنترة ديوانه ٢٠٧ وشرح القصائد التسع ٥٠٤ .
(٤٠) الطبرى ٢٨/١٩ قال منصوب على الحال من الهاء التى في قوله (به)

منصوب على الحال « وإذا قيلَ لَهم اسجُدوا للرَّحمنِ قَالوا ومَا الرحمنُ » «٦٠» قطع كاف على قراءة الحسن[٤١] وأبي عمرو وأهل المدينة ، لأنهم رجعوا إلى الخطاب ، فإن قرأت بقراءة الكوفيين كان الكلام متصلا عند أكثر الناس ، وكان التمام « وزادَهم نفُوراً » «٦٠» وهذا التأويل على قول أبي عبيد ، على انه قد استبعد هذه القراءة استبعادا شديدا فقال[٤٢] : كيف تقولون[٤٣] : أنسجد لما يأمرنا الرحمن به ، وهم لا يقرأون أنه أمرهم بشيء وقال غيره : ليس المعنى كما ذهب إليه ، ولكن التقدير : أنسجد لما يأمرنا به محمد (عليه السلام) والتمام باجماع ، « وزادَهم نُفوراً » وكذا « وقَمراً مُنيراً » «٦١» وكذا « أَو أَرادَ شُكوراً » «٦٢» فأما « وعِبادُ الرَّحمنِ الذينَ يَمشُونَ عَلى الأَرضِ هَوناً » «٦٣» فالتمام على قول الأخفش « وإذا خاطَبَهم الجاهِلونَ قَالُوا سَلاماً » «٦٣» لأنه زعم أنه ابتداء بلا خبر ، قال أبو جعفر : [و][٤٤] ظاهر هذا الكلام محال ، لأنه إنما يبتدأ الاسم ليخبر عنه ، ولكن يتأول[٤٥] الأخفش لأنه كان يقصد الاشكال[٤٦] على من يعلمه ، [و][٤٧] سمعت أبا إسحاق يقول : وهذا معنى ما قال كان يقصد الاشكال /١٦٠ ظ في كتبه ليحتاج اليه فيها ، فيكون معنى قوله ابتداء بلا خبر . لأن[٤٨] الخبر محذوف كما قال الخليل (رحمه الله)

---

(٤١) القراءة في « لما يأمرنا » ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم يقرأونها بالتاء ، وحمزة والكسائي بالياء . ينظر السبعة ٤٦٦ والكشف ٢/١٤٦ والتيسير ١٦٤ .

(٤٢) في د ، ط : وقال .

(٤٣) في د : يقولون .

(٤٤) الزيادة في د ، ط .

(٤٥) في الاصل (تناول) والتصحيح من د .

(٤٦) في د ، ط : للاشكال .

(٤٧) الزيادة في د ، ط .

(٤٨) في الاصل (ان) والتصحيح من ح .

وسيبويه[٤٩] : سمعنا فصحاء العرب يقولون : لحق أنه ذاهب فيصفون كأنهم يريدون لحق ذاك أمرك ، و[٥٠] كان أبو إسحاق[٥١] يذهب إلى أن « وعبادُ الرَّحمنِ » مرفوع بالابتداء وخبره « الذينَ يَمشُونَ عَلى الأرضِ هَوناً » والتمام على هذا « قالُوا سلاماً » وكذا على قول الأخفش يكون على ما[٥٢] بعده « والذينَ » «٦٤» فهو تمام ها هنا ، ولأبي إسحاق قول آخر ، وهو قول محمد بن جرير[٥٣] لم يذكر غيره يكون « وعبادُ الرَّحمن » مرفوعا بالابتداء « والذينَ يَمشُونَ على الأرضِ هَوناً » من نعته ، وكل ما بعده من[٥٤] « والذين » معطوف على « الذينَ يَمشُونَ على الأرضِ هَونا » وخبر الابتداء « أولئكَ يُجزَونَ الغُرفَةَ » «٧٥» فعلى هذا القول لا يتم الكلام إلى قوله (عز وجل) « حَسُنَتْ مُستَقرّاً أو مُقاماً » «٧٦» وليس « تحية وسَلاماً » «٧٥» تماما لأن « خالدينَ » «٧٦» رد على ما قبله ، ولكن « خالدينَ فيها » كاف ، قال يعقوب : ومن الوقف « قُلْ ما يَعْبَؤُ بِكُم رَبِّي لَولا دُعاؤكُم » «٧٧» فهذا الكافي من الوقف ، وقال غيره : التمام آخر السورة .

---

(٤٩) الكتاب ١/٤٦٩ .
(٥٠) سقطت الواو من د ، ط .
(٥١) ينظر معاني القرآن واعرابه المجموعة (٢٤٩) اللوح ٤١ . قال : وعباد الرحمن مرفوعون بالابتداء والاحسن ان يكون خبر الابتداء هاهنا .
(٥٢) في د ، ط : كما .
(٥٣) تفسير الطبري ١٩/٥٤ .
(٥٤) سقط من د ، ط .

سورة الشعراء

« طسم » «١» قطع كاف ، والتمام « تلكَ آياتُ الكتابِ المُبينِ » «٢» كذلك[1] « لعلَّكَ باخعٌ نفسكَ ألاّ يكونُوا مُؤمنينَ » «٣» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « فظلَّت أعناقُهم لَها » «٤» فهذا الكافي من الوقف على قول قوم ، وزعم أن الوقف عنده « خاضعين » وأنه ينصب « خاضعين »[1] على الحال ، قال أبو جعفر : الذي حكاه من الوقف على « فظلَّت أعناقُهم لَها » خطأ لأنه لم يأت خبر « ظل » و « ظل » يحتاج/١٦١و إلى خبر وليس « خاضعين » منصوبا على الحال عند الخليل وسيبويه[2] ، لأن الحال إنما يكون بعد تمام الكلام ، وإنما هو منصوب على خبر « ظل » بمنزلة المفعول به ، والتمام « خاضعين » وكذا « إلاّ كانُوا عنها مُعرضينَ » «٥» والكافي بعده « فقد كذَّبوا » «٦» والتمام « أنباءُ ما كانُوا بِه يستَهزِئُونَ » «٦» وكذا « مِن كُلِّ زَوجٍ كَريمٍ » «٧» والكافي بعده « إنّ في ذلكَ لآيةً » «٨» وكذا في جميع السورة ، والتمام « وما كانَ أكثرهُم مُؤمنينَ » «٨» والمعنى عند الفراء[3] : وما كانَ أكثرهم مُؤمنين[4] في علم الله (عز وجل) : « وإنَّ ربَّكَ لَهُو العزيزُ الرّحيمُ » «٩» قطع تام . « أنِ ائتِ القومَ الظّالِمينَ » «١٠» ليس بكاف ، قال أبو حاتم : ومن التمام « أنِ

---

(١) سقط من د ، ط .
(٢) الكتاب ١/٢٦٠ .
(٣) معاني القرآن ٢/٢٧٨ .
(٤) في د : وما هم بمؤمنين .

ائت القومَ الظّالمينَ » « قومَ فرعَونَ » «١١» والتمام عند نافع « أَلا يَتَّقُونَ » «١١» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « قالَ رَبِّ إِنّي أَخافُ أَن يُكذِّبُونِ » «١٢» فهذا التمام من الوقف ثم قال : « ويَضيقُ صَدري ولا يَنطَلِقُ لِساني » «١٣» فرفعه على الاستقبال والخبر المستقبل ، وأنا أقرأ « ويضيق صدري ولا ينطلق لساني » فأجعل وقفي « ولا ينطلق لساني » وهذا الكافي من الوقف والاستقصاء رأس الآية ، قال أبو جعفر : من قرأ « ويضيقُ صَدري ولا يَنطلقُ لِساني » بالرفع على استئناف الخبر فالتمام[٥] عنده « أن يُكذّبون » «١٢» وهو قول الأخفش وأحد قولي الكسائي ، والقول الثاني للكسائي[٦] ، وهو قول الفراء[٧] : أن يكون « ويضيق صدري » نسقا على « أَخافُ » فعلى هذا القول لا يتم الوقف على « يكذّبون » وكذا[٨] على قراءة من قرأ بالنصب ، وهي قراءة الأعرج وطلحة ، ورواها أبو زيد عن الأعمش والتمام « فأخافُ أَن يَقتلُونِ » «١٤» وعن نافع قال « كَلاّ » «١٥» تم ، قال نصير : أي : كلا لا يصلون إلى ذلك ، وقال /١٦١ظ أحمد بن جعفر : قال « كلا » تم ، وهو قول القتيبي « إِنّا مَعكم مُستَمِعُون » «١٥» قطع صالح ، والكلام متصل ، وعن نافع « أَن أَرسِلْ معَنا بَني إِسرائيلَ » «١٧» (تم ، « وفَعَلتَ فَعلَتَك التي فعلتَ وأنتَ منَ الكافرينَ » «١٩» قطع كاف ، والكلام متصل إلى « وتلكَ نِعمةٌ تَمُنُّها عَليَّ أَن عَبَّدتَ بَني إسرائيلَ »)[٩] «٢٢»

---

(٥) في الاصل (التمام) والتصحيح من د ، ط .

(٦) سقط من د ، ط .

(٧) معاني القرآن ٢/٢٧٨ قال : ويضيق صدرى مرفوعة لانها مردودة على (اخاف) ولو نصب بالرد على يكذبون كانت نصبا صوابا ، والوجه الرفع لانه اخبر : ان صدره يضيق .

(٨) سقط من د ، ط .

(٩) العبارة (ثم ... اسرائيل) سقطت من د ، ط .

عن نافع : تم ، وقال أحمد بن جعفر : تم ، والمعنى : أن عبدت بني إسرائيل وتركتني فلم تستعبدني ، فحذف : وتركتني ، وقال أبو حاتم : سمعت أبا عبدالرحمن المقرىء يقول : هو استفهام ، قال أبو جعفر : لا يجوز استفهام بغير حرف استفهام أو ما يقوم مقامه ، قال فرعون : « وَما ربُّ العالَمِينَ » «٢٣» قطع كاف وكذا وما بينهما إن كُنتُم مُوقِنِينَ » «٢٤» قال أحمد بن جعفر : « قال لِمن حولَه أَلا تَستَمِعُونَ » «٢٥» تم[١٠] ، والمعنى : ألا تستمعون قول موسى ، فرد موسى (عليه السلام) لأنه المراد بالجواب : الذي دعوتكم[١١] إلى عبادته ، « رَبُّكم ورَبُّ آبائِكم الأولِينَ » «٢٦» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « وابعث فِي المدائِنِ حاشِرِينَ » «٣٦» فانه ليس بكاف لأن « يَأتُوكَ » «٣٧» جواب « ابعث » ، ولكن القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « آمنّا بِرَبِّ العالَمِينَ » «٤٧» فانه ليس بقطع كاف لأن « رَبِّ مُوسَى وَهارون » «٤٨» بدل ، « إنّه لَكَبِيرُكم الَّذِي عَلَّمكم السِّحر «٤٩» ليس بتمام ، لأن الكلام متصل ولكنه صالح ، وكذا « فَلسوفَ تَعلَمُون » «٤٩» والتمام « وَلأُصَلِّبَنَّكم أَجمعِينْ » «٤٩» ، « إنّا إلى رَبِّنا مُنقَلِبُونَ » «٥٠» قطع صالح ، والتمام « أَن كُنّا أَولَ المُؤمِنِينَ » «٥١» « إنّكم مُتَّبَعُونَ » «٥٢» قطع تام ، ولا تمام بعده الى « وإنّا لَجمِيعٌ حاذِرُونَ » «٥٦» فانه تمام قال أبو حاتم : «فأَخرَجناهُم مِن جَنّاتٍ وَعُيُونٍ» «٥٧» ، « وَكُنُوزٍ ومَقامٍ كَرِيمٍ » «٥٨» وقف[١٢] قال الله[١٣] (عز وجل) ، أي كذلك فعلنا ، والتمام على ما رُوي عن نافع « ومَقامٍ كَرِيمٍ » « كذلكَ » «٥٩»

---

(١٠) بعدها في ط : قال .
(١١) في ، ط : دعوتك .
(١٢) بعده في ط : تم .
(١٣) لفظ الجلالة سقط من ط .

وهو قول أحمد /١٦٢و بن جعفر : « وأورثناها بَني إسرائيلَ » «٥٩» قطع كاف والتمام « فأتبعوهم مُشرقينَ » «٦٠» [و][١٤] قال « كلاَّ » «٦٢» تمام على ما رُوي عن نافع وهو قول نصير ، قال : أي كلا لا يدركونكم ، وهو قول أبي حاتم والقتيبي وأحمد بن جعفر « إنَّ معيَ ربّي سيهدين » «٦٢» قطع تام ، ولا تمام بعده إلى « ثُمَّ أغرقنا الآخرين » «٦٦» فهو تمام « إنَّ في ذلكَ لآيةً » «٦٧» كاف ، والتمام وكانَ أكثرُهم مؤمنين » «٦٧» وكذا « وانَّ ربَّكَ لهُو العزيزُ الرَّحيمُ » «٦٨» « نبأَ ابراهيمَ » «٦٩» ليس بكاف لأن «اذ» «٧٠» متعلقة بما قبلها ، وما بعده من رؤوس الآيات كاف الى « قالَ أفرأيتُم ماكنتُم تعبُدون » «٧٥» فانه ليس بكاف لأن « أنتم »[١٥] «٧٦» توكيد للمضمر[١٦] ، « وآباؤُكُم » «٧٦» عطف على المضمر ، « فانَّهم عدوٌّ لي الاَّ ربَّ العالَمين » «٧٧» ليس بقطع كاف لأن «الذي» «٧٨» نعت ، والذي بعده معطوف عليه ، ولا قطع كاف الى قوله « هَل ينَصُرونكم أو يَنتَصِرون » «٩٣» فانه كاف ، وكذا « وجنودُ ابليسَ أجمعون » «٩٥» ولا قطع كاف بعده الى « فَلو أنَّ لَنا كَرَّةً فنكونَ منَ المُؤمنين » «١٠٢» ولا تمام في قصة نوح (عليه السلام) الى[١٧] أن يقف على آخر كلامهم ، وعلى آخر كلام نبيهم (عليه السلام) الى « ونجّني ومَن معيَ منَ المُؤمنين » «١١٨» فانه كاف وبعده « ثُمَّ أغرَقنا بعدُ الباقين » «١٢٠» كاف ، وكذا قصة عاد الى قوله « وما نَحنُ بمُعذَّبين » «١٣٨» فانه قطع حسن ، وكذا « فأهلكناهُم » «١٣٩» وكذا قصة ثمود الى « فيأخُذكم عَذابُ يَومٍ عَظيمٍ » «١٥٦» فانه قطع حسن ، وكذا « فأخَذَهم

---

(١٤) الزيادة من د ، ط .
(١٥) في ط : ان .
(١٦) في الاصل : لمضمر والتصحيح من د ، ط .
(١٧) في ط : الا .

العَذابُ » «١٥٨» وقصة قوم لوط ، كذلك الى « وأمطَرنا عليهم مَطراً» «١٧٢» فانه قطع حسن ، والتمام « فَساءَ مَطرُ المُنذَرين » «١٧٢» وكذا قصة أصحاب الأيكة الى قوله « بما تعملون » «١٨٨» فانه قطع حسن وكذا « فأَخذَهم عذابُ/١٦٢ ظ يومِ الظُلَّة » «١٨٩» والتمام « انَّه كانَ عذابَ يومٍ عَظيمٍ » «١٨٩» ، « وانه لَتنزيلُ رَبِّ العالَمين » «١٩٢» قطع كاف على قراءة من قرأ[18] « نَزَّل » «١٩٣» ومن قرأ « نَزَّل » فالكلام متصل الى « وانَّه لَفي زُبُرِ الاوَّلين » «١٩٦» فانه تمام عند أبي حاتم ، «أنْ يَعلَمه عُلماءُ بني إسرائيل » «١٩٧» كاف، قال أحمد بن جعفر : « كذلكَ سَلكناهُ في قُلوبِ المُجرمين » «٢٠٠» لا يُؤمنون به » «٢٠١» تم ، والمعنى كي لا يؤمنوا به ، « هَل نَحنُ مُنظَرونَ » «٢٠٣» قطع[19] كاف ، وكذا « أَفبعذابنا يَستَعجلُونَ » «٢٠٤» قال الاخفش « وما أغنى عَنهُم ماكانُوا يُمتَّعُونَ » «٢٠٧» تمام ، قال نصير : أحب الى أن يقف على رأس الآية ، « الاّ لَها مُنذِرُونَ » «٢٠٨» وحكى أبو حاتم وغيره : ان من أهل التفسير من قال : ليس في الشعراء وقف تام الى قوله « الا لَها مُنذِرُونَ » « قال : وهو وقف وأتم منه «ذكرى» «٢٠٩» قال أبو جعفر : ان جعلت «ذكرى» في موضع رفع بمعنى : تلك الذكرى ، وذلك ذكرى ، فالوقف «منذرون» »[20] وان جعلت «ذكرى» في موضع نصب بمعنى ينذرونهم تذكرة[21] فالوقف «ذكرى» ، « وَما يَنبغي لَهم وما يَستَطيعُونَ » «٢١١» تمام على ما روي عن نافع ، وهو قول أحمد بن جعفر « انَّهُم عَن السَّمعِ

---

(١٨) السبعة ٤٧٣ ، الكشف ١٥١/٢ ، التيسير ١٦٦ ابن كثير ونافع وابو عمرو وعاصم في رواية حفص نزّل خفيفة ، وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر عن عاصم نزّل مشددة .

(١٩) سقط من د ، ط .

(٢٠) العبارة (قال .... منذرون) سقطت من د ، ط .

(٢١) في د ، ط : بذكره .

لَمعزُولونَ » «٢١٢» قطع كاف ، والتمام « لِمَنِ اتَّبعَكَ منالمُؤمنين» «٢١٥» وكذا « انَّه هُو السَّميعُ العَليمُ » «٢٢٠» ، « يُلقُونَ السَّمعَ «٢٢٣» تمام على ما روي عن نافع والتمام عند غيره ، « وأكثرُهُم كاذِبون» «٢٢٣» لأن الجملة في موضع الحال ، « والشعراءُ يَتَّبعهم الغاوُونَ » «٢٢٤» ليس بتمام لأن بعده استثناء والتمام عند الأخفش وأبي حاتم « وانتَصَرُوا من بعدِ ما ظُلِموا » ثم آخر السورة .

سورة النمل /١٦٣ و

« طس تلكَ آياتُ القُـــرآنِ » ليس بقطع كاف لأن « وكتـــاب مُبينٍ »«١» عطف على «القرآن» الا أن أبا اسحاق أجـــاز[١] « وكتابٌ مبينٌ » على اضمار مبتدأ فعلى هذا القول يكفـي الوقف[٢] على « آيات القرآنِ » فأما « وكتاب مبين» فليس[٣] بكاف ان جعلت « هُـدى » «٢» في موضع نصب ، وان جعلته في موضع رفع على اضمار مبتدأ ، كفى الوقف على «وكتاب مبين» فأما[٤] « وَبُشرَى لِلمؤمنين » «٢» فليس بكاف ان جعلت «الذينَ » «٣» في موضع خفض[٥] نعتا لـ «المؤمنين» وان جعـــلت «الذين» في موضع رفع على اضمار مبتدأ ، أو[٦] في موضع نصب بمعنى : أعني ، كفى الوقف على «المؤمنين» والتمام في جميع ذلك « وَهُم بالآخرةِ هُم يُوقِنونَ » «٣» ، « فَهُم يَعمَهُون » «٤» قطع كاف ، والتمام « وهُم في الآخرة هم الأخسرون » «٥» ، « مِن لدُن حكيم عَليمٍ » «٦» ليس بكاف لأن « اذ » متعلقة بما قبلها ، والتمام « لَعلّكم تَصطَلُون » «٧» ، « أن بُورِكَ مَن فِي النارِ ومن حولَها » «٨» وقف جيد عند أبي حـاتم

---

(١) معانى القرآن واعرابه المجموعة ٢٤٩ اللوح ٤٧ قالـه بالخفض بتقدير تلك آيات القرآن وآيات كتاب مبـين وجـوز الرفع وقال ولا اعلم احدا قرأ بها .

(٢) في ط : الوقوف .

(٣) زاد في ط : بقطع .

(٤) في د ، ط : واما .

(٥) في الاصل رفع ، والتصحيح من د ، ط .

(٦) في ط : و .

ان كان في التفسير « وسبحانَ الله » «٨» ليس من النداء ، فان[٧] كان داخلا في النداء فالوقف عنده « ربِّ العالَمين » «٨» ، قال أبو جعفر[٨] : التفسير[٩] على أنه ليس داخلا في النداء ، قال السدي : لمّا نودي فزع فقال : « سبحانَ الله ربِّ العالمين » والتمام على مارووينا عن نافع ، « وألقِ عَصاكَ » «١٠» قال أحمد بن موسى : « ولّى مُدبراً ولم يُعَقِّب » «١١» تمام ، قال مجاهد : « ولَم يُعَقِّبْ » : لم يرجع ، و[١٠] قال قتادة: لم يلتفت ، وقال السدي : لم ينتظر ، قال الأخفش : « لا تَخَفْ » «١٠» تمام الكلام ، قال أبو جعفر : فيما بعده اختلاف فمن القراء من يقول : التمام: « انّي لا يخافُ لَدَيَّ المُرسَلُون » «١٠» وكان محمد بن جرير[١١] يذهب الى أن التمام « انّي لا يَخاف لَدَيَّ/١٦٣ ظ المُرسَلون » « الا من ظَلَم » «١١» ويتأول قول أهل التأويل أن المرسلين لا يخافون الا أن يذنبوا فاذا أذنبوا خافوا العقوبة ، كما قال الحسن : خاف موسى (عليه السلام) لما أذنب في قتل النفس ، وفي الكلام عندهم[١٢] حذف ، والمعنى : اني لا يخاف لدي المرسلون الا من ظلم بأتيان ذنب ، فانه يخاف العقوبة من ظلم ، « ثُمَّ بَدَّلَ حُسناً بَعدَ سُوءٍ فَاني غَفورٌ رَحيمٌ » «١١» ثم حذف « من ظلم » لأن الأول قد دل عليه ، [و] [١٣] قال أحمد بن جعفر : « انّي لا يخافُ لَدَيَّ المُرسَلُون » « الا مَن ظَلَم ثُمَّ بدَّلَ حُسناً بعدَ سُوءٍ تم ، والمعنى : ولا من ظلم ، قال أبو جعفر[١٤] و «الا» بمعنى

---

(٧) في د ، ط : وان .
(٨) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .
(٩) في د ، ط : والتفسير .
(١٠) سقطت الواو من د ، ط .
(١١) تفسير الطبري ١٣٦/١٩ .
(١٢) في د ، ط : عنده .
(١٣) الزيادة من ط
(١٤) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط

الواو[١٥] لا يعرف ولا يصح ، وفيه بطلان المعنى ، والتمام « انَّهم كانُوا قوماً فاسِقين » «١٢» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف ، الى « أم كانَ مِن الغائِبين » «٢٠» فانه ليس بكاف لأن ما بعده متصل به ، والتمام « بِسُلطانٍ مُبينٍ »«٢١» ، ولَها عرشٌ عَظيمٌ » «٢٣» كاف عند أبي حاتم ، ومن النقاص الجهال من يقف على « ولَها عرشٌ » فقال[١٦] عبدالله بن مسلم : وقال من لا يعرف اللغة الوقف « ولَها عرشٌ » ثم يبتديء : «عظيم» «وجَدتُها» «٢٤» ، وقد أخطأ ولو كان كما قال لقال : عظيم أن وجدتها ، قال أبو جعفر[١٧] : وهذا من قول القتيبي حسن جميل . « فَهُم لا يَهتَدُون » «٢٤» ليس بكاف الا أن يقرأ بقراءة أبي جعفر وحميد الكسائي[١٨] فيقف على قول أبي عبيد « فَهُم لا يَهتَدُون » م يبتدىء « الا يا اسجُدوا » «٢٥» والمعنى : ألا ياأيها الناس اسجدوا لله فهذا ابتداء[١٩] كلام ، وكذا على قراءة زيد بن أسلم « الا مَن ظَلَمَ ثُم بَدَّلَ حسناً بَعد سُوءٍ والتمام على هذه القراءة « اني لا يخافُ لَدَيَّ المُرسَلون » ومن قرأ « أَلا يَسجُدوا لله » «٢٥» فالتمام عنده « رَبُّ /١٦٤ و العرشِ العَظيمِ » «٢٦» والكلام متصل ، زعم ابن زيد ومحمد ابن اسحاق أن من « أحطتُ بِما لَمْ تُحِطْ بِه » «٢٢» الى قوله « رب العرش العظيم» من كلام الهدهد ، والوقف الكافي بعده[٢٠] « فانظر ماذا يَرجِعُون » «٢٨» « انّي أُلقِيَ اليَّ كِتابٌ كَريمٌ » «٢٩» ليس

---

(١٥) هو قول الفراء ينظر معاني القرآن ٨٩/١ ، ٢٨٧/٢ قال : الا بمعنى الواو .

(١٦) في ط : قال .

(١٧) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .

(١٨) السبعة ٤٨١ ، الكشف ١٥٦/٢ ، التيسير ١٦٧ .
الكسائي خفف اللام في الا يسجدوا ووقف الا يا ، ثم ابتدأ اسجدوا والباقون بتشديد اللام .

(١٩) في ط : المبتدأ .

(٢٠) في الاصل (بعده الكافى) والتصحيح يقتضيه تركيب الكلام .

بتمام ، وكذا « وانه بسم الله الرحمن الرحيم » «٣٠» لأن « ان » و [ما][٢١] بعدها ، على قول النحويين بدل من كتاب والتقدير عند الأخفش بأن ، وذكر أبو اسحاق قولا ثالثا : أنها مفسرة[٢٢] على جميع الأقوال « وأتوني مسلمين » «٣١» ، « قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ماكنت قاطعة أمراً حتى تشهدون » «٣٢» قطع حسن « قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد » «٣٣» ليس بتمام لأن الكلام متصل ، والتمام « والأمر اليك فانظري ماذا تأمرين » «٣٣» قال أبو حاتم : ومن الوقف الذي روي عن ابن عباس صحيحا « وجعلوا أعزة أهلها أذلة » «٣٤» قال : هذا تمام ، ثم قال[٢٣] (جل وعز) : « وكذلك يفعلون » «٣٤» « فناظرة بم يرجع المرسلون » «٣٥» قطع تام ، والتمام بعده « وهم صاغرون » «٣٧» ، « قبل أن يأتوني مسلمين » «٣٨» قطع حسن وكذا « لقوي أمين » «٣٩» وعن نافع : «قبل أن يرتد اليك طرفك » «٤٠» تم[٢٤] ، « فان ربي غني كريم » «٤٠» قطع حسن وكذا « أم تكون من الذين لا يهتدون » «٤١» قال أحمد بن موسى : « قالت كأنه هو » «٤٢» تمام ، قال أحمد بن جعفر: « وصدها ماكانت تعبد من دون الله » «٤٣» تم ، والمعنى : «وصدها الله » : أي حال[٢٥] بينها وبين ماكانت تعبد ، ويجوز أن يكون المعنى : وصدها سليمان ، و «ما» في موضع نصب ، ومن قرأ «انها» «٤٣» فوقفه « من قوم كافرين » «٤٣» و «ما» في موضع رفع ، وان رد عليها ، قال

---

(٢١) زيادة يقتضيها السياق .
(٢٢) زاد في د ، ط : والتمام ، وينظر معاني القرآن واعرابه المجموعة (٢٤٩) اللوح ٣٣ .
(٢٣) في د ، ط : قال الله .
(٢٤) سقط من د ، ط .
(٢٥) في د ، أحال .

أبو جعفر ، قرأ سعيد بن جبير[٢٦] : « أنها » بفتح الألف فيجوز أن يكون في موضع نصب بمعنى : لأنها وفي/١٦٤ظ موضع خفض في قول الكسائي ، على حذف اللام ، ويجوز أن يكون في موضع رفع بدلا من «ما» اذا جعلت «ما» في موضع رفع ، وان جعلت «ما» في موضع نصب ، فالتقدير فيه[٢٧] : وصدها عما كانت ، ثم حذفت «عن» فتعدى الفعل : [قال أبو جعفر][٢٨] وهذا حسن فيما يتعدى الى مفعولين ، قال (الله)[٢٩] (جل وعز) « واختارَ مُوسى قَومه »[٣٠] ، « قيلَ لَها ادخُلي الصَّرحَ » «٤٤» قطع صالح . وكذا « وكَشَفتْ عَن ساقَيها » «٤٤» وكذا « من قَوارِيرَ » «٤٤» والتمام « وأسلمتُ معَ سُليمانَ لله ربِّ العالَمين » «٤٤» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « فانظُر كيفَ كانَ عاقِبةُ مكرهم» «٥١» قال يعقوب : فهذا التام[٣١] من الوقف ، وقول يعقوب هذا على قراءة أهل المدينة[٣٢] « انّا دَمَّرناهُم » «٥١» أما على قراءة الكوفيين والحسن وابن أبي اسحاق « أنا »[٣٣] فالوقف[٣٤] « وقومَهم أجمعين »

---

(٢٦) معاني القرآن ٢/٢٩٥ قال : كسرت الالف على الاستئناف ، ولو قرأ قارىء انها برده على موضع ما في رفعه : صدها عن عبادة الله انها .

(٢٧) في د ، ط : فيها .

(٢٨) الزيادة من د ، ط .

(٢٩) سقط من د ، ط .

(٣٠) الاعراف/١٥٥ .

(٣١) في د : التام .

(٣٢) السبعة ٤٨٤ ، الكشف ٢/١٦٣ ، التيسير ١٦٨ . عاصم وحمزة والكسائي أنا ، وابن كثير وابو عمرو وابن عامر إنا .

(٣٣) زاد في د ، ط : دمرناهم .

(٣٤) في ط : الوقف .

«٥١» وكذا « ان في ذلكَ لآيةً لقومٍ يَعلَمُون » «٥٢» وكذا « وكانُوا يَتَّقُون » «٥٣» ان جعلت المعنى : واذكر لوطا ، « وأنتم تُبصِرون »«٥٤» ليس بتمام « بَل أنتُم قومٌ تَجهَلُون » «٥٥» قطع كاف وكذا رؤوس الآيات الى « وسلامٌ على عباده الذينَ اصطفى » «٥٩» فانه تمام عند نافع وأحمد بن موسى وأبي حاتم وعليه أهل التفسير صح هذا عن ابن عباس « وسَلامٌ على عبادِه الذينَ اصطَفى » وهم[٣٥] أصحاب محمد (صلى الله عليه وسلم) وزعم الفراء[٣٦] : انه قيل للوط : قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والوقف بعده[٣٧] « اللهُ خَيرٌ أمّا يُشرِكُون » «٥٩» لم[٣٨] تجعل « أَإِلهٌ معَ اللهِ » «٦٠» متعلقا به ، وكذا ان لم تجعل مابعده معطوفا عليه ، وجعلت المعنى « أم مَن خَلَقَ السَّمواتِ والارضَ وأنزَلَ لكُم مِن السَّماءِ ماءً فأنبتنا بِه حدائقَ ذاتَ بَهجةٍ مَا كانَ لَكُم أن تُنبِتُوا/١٦٥ و شَجَرَها » «٦٠» قطع كاف ، وليس ها هنا تمام لأن المعنى : أم الذي خلق السموات والأرض خير أما يشركون ، فبعض الكلام متعلق ببعض ، والتقدير : أعبادةُ الذي خلق السموات والارض وفعل هذه الاشياء خير أم عبادة مالا ينفع ولا يضر « أَإِلهٌ معَ اللهِ » قطع كاف ، وكذا « بَل هُم قَومٌ يَعدِلُون » «٦٠» « وَجَعَلَ لَها رَواسِيَ »«٦١» « وَجَعَلَ بينَ البحرينِ حاجِزاً » «٦١» قطع كاف وكذا « أَإِلهٌ مَعَ معَ اللهِ » «٦١» وكذا « بَلْ أكثرهُم لا يَعلَمُون » «٦١» وكذا «خُلَفاءَ الأرضِ » «٦٢» وكذا «أَإِلهٌ معَ اللهِ » «٦٢» وكذا « قَليلاً ما تَذكَّرونَ » «٦٢» وكذا « ومَن يُرسِلُ الرّياحَ بُشراً بينَ يَدي

---

(٣٥) سقطت الواو من د ، ط .

(٣٦) في معاني القرآن ٢/٢٩٧ قيل للوط : قل : الحمد لله على هلاك من هلك وسلام على عباده الذين اصطفى .

(٣٧) في ط : بعد .

(٣٨) في د ، ط : ان لم .

رحمته »[٣٩] «٦٣» وكذا « أَإِلهٌ مع اللهِ » «٦٣» وكذا « تعالى اللهُ عمّا يُشرِكُونَ » «٦٣» وكذا « ومَن يرزقُكم مِنَ السَّماءِ والأرضِ » «٦٤» والتمام ها هنا « أَإِله مَع اللهِ » «٦٤» لأنه قد انقضى ما بعضه متعلق ببعض ، ثم قال[٤٠] (جل وعز) : « قُلْ هاتُوا بُرهانكم » «٦٤» أي قل هاتوا برهانكم إن ادعيتم انَّ مع الله إلهاً آخر ، والتمام « قل هاتُوا برهانكُم إن كنتُم صادقينَ » «٦٤» قال يعقوب : ومن الوقف « قُلْ لا يَعلَمُ مَن في السَّموات والأرضِ الغَيبَ إلاّ اللهُ » فهذا الكافي من الوقف عن[٤١] نافع : ثم ، قال أحمد بن موسى « أيَّانَ يُبعَثُونَ » «٦٥» تمام ، وقال أبو حاتم : تمام و [هو][٤٢] رأس آية قال أحمد بن جعفر : « بَل أدّاركَ علمهُم في الآخرة » «٦٦» (تم والمعنى : لعلهم ادارك علمهم في الآخرة[٤٣] يكون أو لا يكون ، أي يعلم الآخرة « بَل هُم مِنها عَمون » «٦٦» قطع تام « إنّا لَمُخرَجُونَ » «٦٧» ليس بتمام ، والتمام : « أساطيرُ الأوّلينَ «٦٨» تم القطع على رؤوس كاف [الى][٤٤] « أَخرَجنا لَهُم دابَّةً مِنَ الأرضِ تكلّمهُم » «٨٢» قال يعقوب : فهذا الكافي من الوقف إذا قرأ « أَنَّ الناسَ » «٨٢» قال أبو جعفر[٤٥] : /١٦٥ظ هذه قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وأبي

---

(٣٩) في (بشرا) قراءة اخرى وهي نشرا فعاصم بالباء وابن عامر بالنون ، ينظر اتحاف فضلاء البشر ١٣٦ .
(٤٠) في د ، ط : قال الله .
(٤١) في د ، ط : وعن .
(٤١) في د ، ط : وعن .
(٤٢) الزيادة من د ، ط .
(٤٣) العبارة (تم .... الاخرة) سقطت من د ، ط .
(٤٤) الزادة من د ، ط .
(٤٥) السبعة ٤٨٧ ، الكشف ١٦٧/٢ ، التيسير ١٦٩ .
الكسر قراءة ابن كثير ونافع وابى عمرو وابن عامر ، والفتح قراءة حمزة والكسائي .

عمرو وابن عامر[٤٦] والقول كما قال يعقوب ، وهو مذهب الفراء[٤٧] لأنه يذهب إلى أن « إن » مكسورة على الاستئناف ، وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي « أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس » فالتمام على هذه القراءة « لا يوقنون » «٨٢» ويروى عن ابن عباس أنه قرأ « تكلمهم » [و][٤٨] عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير أنه[٤٩] قرأ « تكلمهم » بالتخفيف وضم اللام[٥٠] ، مأخوذ من الكلم وهو الجراح كما روى أنها تنكت في وجه المؤمن نكتة بيضاء ، فيبيض لها وجهه ، وتنكت في وجه الكافر نكتة سوداء فيسود لها وجهه ، قال عبدالله بن عمرو : و[٥١] تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان (عليهما السلام) فتختم وجه الكافر بخاتم سليمان ، وتمسح وجه المؤمن بعصا موسى فيبيض ،فالقطع على هذه القراءة « تكلمهم » اذا كسرت « إن » كما تقدم ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « ففزع من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله » «٨٧» فانه تمام عند محمد بن عيسى وأبي حاتم ، وكذا رُوي عن نافع ، قال أحمد بن موسى « وهي تمر مر السحاب » «٨٨» تمام الكلام ، قال أبو جعفر : ليس هذا تماما على قول الخليل وسيبويه[٥٢] لأن « صنع الله » «٨٨» عندهما منصوب بما دل عليه ما قبله ، ولكن يصلح الوقوف عليه إن قدرته بمعنى : انظروا

---

(٤٦) في الاصل (ابن عباس) والتصحيح من د ، ط وفي كتب القراءات .
(٤٧) معاني القرآن ٢/٣٠٠ .
(٤٨) الزيادة من د ، ط .
(٤٩) في الاصل (ان) والتصحيح من د، ط .
(٥٠) مختصر في شواذ القرآن ١١٠ تكلمهم بالتخفيف اي تسمهم تخرجهم قرأها ابن عباس وابو زرعة ومجاهد ايضا وتكلمهم بان الناس بزيادة باء . ابن مسعود .
(٥١) سقطت الواو من د ، ط .
(٥٢) الكتاب ١/١٩٠ قال : اي بالمصدر .

صنع الله ، وكذلك : إن رفعت على إضمار مبتدأ « الّذي أَتقنَ كُلَّ شَيءٍ » «٨٨» قطع كاف والتمام « إنه خَبيرٌ بما تَفعَلُونَ » «٨٨» ، « وهُم من فَزَعٍ يَومَئذٍ آمِنونَ » «٨٩» تمام على /١٦٦و قول من رأى الفصل بين هذه الأشياء ، وعلى قول نصير حتى يأتي بالثاني « فكُبَّتْ وجُوهُهم فِي النّارِ » «٩٠» قطع كاف ، والتقدير : فقال[٥٣] لهم : « هَلْ تُجزَونَ إلاّ ما كُنتم تَعمَلُونَ » «٩٠» وهذا التمام ، « وأُمِرتُ أَن أَكونَ مِنَ المُسلِمينَ » «٩١» ليس بكاف لأن « وإن » «٩٢» معطوفة على « ان » الاولى ، والقطع الكافي « وأَن اتلوَ القرآنَ » «٩٢» « فإنّما يَهتدي لِنفسه » «٩٢» كاف ، و[٥٤] على قول نصير حتى يأتي بالثاني فيقول « ومَن ضَلَّ فَقُل إنّما انا من المُنذِرين » «٩٢» « سَيُريكم آياتِه فتَعرِفُونَها » «٩٣» قطع كاف على قراءة من قرأ[٥٥] « وما رَبُّكَ بِغافلٍ عَمّا تَعمَلُونَ » «٩٣» وجعله على تحويل المخاطبة ، ومن قرأ [تعملون][٥٦] بالتاء فتمامه آخر السورة .

---

(٥٣) في د ، ط : يقال .

(٥٤) في د ، ط : لا .

(٥٥) السبعة ٤٨٨ عاصم في رواية حفص ونافع وابن عامر بالتاء . وقال : وفي كتابي عن احمد بن يوسف عن ابن ذكوان عن ابن عامر بالياء ورأيت في كتاب موسى بن موسى عن ابن ذكوان تعملون بالتاء ، وقرأ الباقون بالياء ، وفي التيسير ١٢٦ نافع وابن عامر وحفص بالتاء والباقون بالياء .

(٥٦) الزيادة من د ، ط .

سورة القصص

« طسم » «١» « تلكَ آياتُ الكِتابِ المُبِين » «٢» قطع تام إذا رفعت « آيات » ، وهي قراءة الجماعة ، ومن قرأ « تلك آياتِ الكتاب » لم يتم وقفه على « المبين » لأن التقدير في العربية : نتلو[١] عليك[٢] تلك آيات الكتاب ، والتمام على هذه القراءة « مِن نَبَأ مُوسى وفِرعونَ بِالحقِّ لِقوم يُؤمِنونَ » «٣» « يُذَبِّح أَبناءَهم ويَستَحيِي نِساءَهم » «٤» قطع كاف ، والتمام « إنّه كانَ مِنَ المُفسِدينَ » «٤» ونَجعَلَهم الوارِثين » «٥» ليس بكاف لأن « ونُمكِّنَ » «٦» معطوف على ما قبله ، و[٣] قال أبو إسحاق[٤] : يجوز « ونمكّنُ » بمعنى : «ونحنُ نمكنُ»، فعلى[٥] قول أبي إسحاق يكفي الوقوف على « الوارثين » «٥» قال يعقوب : « ونمكنَ لَهُم فِي الأرضِ » «٦» هذا الكافي من الوقف ، على قراءة من قرأ[٦] « ونُرِي فِرعَونَ » «٦» بالرفع ، قال أبو جعفر :

---

(١) في الاصل : يتلو والتصحيح من د ، ط .

(٢) بعدها في الاصل من ، وسقطت من د ، ط وزائدة على النص فحذفناها .

(٣) سقطت الواو من د ، ط .

(٤) في د : على .

(٥) معاني القرآن واعرابه المجموعة (٢٤٩) اللوح ٥٢ قال : ونمكن لهم في الأرض ونرى فرعون القراءة بالنصب نمكن ونرى ، ويجوز الرفع ونمكن لهم ونرى باسكان الياء فمن نصب عطف على (نمكن) فكأن المعنى : وان نمكن وأن نرى ، ومن رفع فعلى معنى : ونحن نمكن لهم .

(٦) السبعة ٤٩٢ الكشف ١٧٢/٢ ، والتيسير ١٧٠ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر وابو عمرو بالنون ، ونصب فرعون ، وحمزة والكسائي بالياء ورفع فرعون .

هذا كما قال ، الا أن يجعل « ونرَي » في موضع نصب ، وهذه[٧] قراءة الحسن ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي ، وعلى قراءة المدنيين وأبي عمرو وعاصم لا يكفي الوقف على «ونمكن لهم في الأرض» لأنهم يقرأون « ونري فرعون » /١٦٦ ظ وكذا على قراءة من قرأ « ويُري فرعونَ » والمعنى : ويُري اللهُ فرعونَ ، والتمام « ما كانُوا يَحذَرون » «٦» ، « وجاعلوهُ منَ المُرسَلِينَ » «٧» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم : « فَالتَقَطَهُ آلُ فِرعونَ لِيَكُونَ لَهُم عَدوّاً وحَزَناً » «٨» والتمام عند غيره « كانُوا خَاطِئِينَ » «٨» قال محمد بن عيسى : وقالت « امرأةُ فِرعونَ قُرَّةُ عينٍ لِي ولَكَ » «٩» تمام ، و[٨] قال القتيبي : « قُرَّةُ عَينٍ لِي ولَكَ » تم ، وكذا قال أحمد بن جعفر ، وقال الأخفش : « لا تَقتُلوه » «٩» تمام الكلام ، وقال أبو حاتم : « لا تقتلوه » كاف ولا يلتفت إلى من لا علم له ، ولا فكر ، ثم يقول بجهله ، « وقالت امرأة فرعون قرة عين لي » ثم تومىء إلى نفسه[٩] « ولك لا » ثم يشير بيده ورأسه فيجب أن يقال له « يا حمار » فما [معنى][١٠] تقتلوه « عسى أن ينفعنا «٩» قال أبو جعفر : وحكى الفرّاء[١١] عن محمد بن مروان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن امرأة فرعون قالت : قرة عين لي ولك لا ، قال الفراء : وهذا لحن لم يقل : يقتلونه ، وهذا كما قال الفراء ، ورواية الكلبي لا يحل لمسلم أن ينظر فيها ، لإجماع[١٢] أهل العلم ممن يعرف الرجال على

---

(٧) في الاصل (هذا) والتصحيح من ط .
(٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٩) في د ، ط : لنفسه .
(١٠) الزيادة من د ، ط .
(١١) معانى القرآن ٣٠٢/٢ قال : لانى سمعت الذى يقال له ابن مروان السدى يذكر عن الكلبى عن ابى صالح عن ابن عباس انه قال انها قال انها قالت : قرة عين لى ولك لا وهو لحن .
(١٢) في د ، ط : باجماع .

تكذيبه ، والصحيح عن ابن عباس أنه قال : قالت امرأة فرعون : قرة عين لي ولك ، فقال فرعون : أما لك فنعم وأما لي فلا ، فكان[١٣] ، كما قال ، والتمام : « وَهُم لا يَشعُرون » «٩» على قول الجماعة ، إلا أنه على قول محمد بن قيس : يصلح الوقوف على « أَو نَتَّخِذَه وَلداً » «٩» الا أنه قال : « وَهُم لا يَشعُرونَ » يعني : بني إسرائيل ، وقال قتادة : لا يشعرون أن هلاكهم على يديه ، وفي زمانه يعني بني إسرائيل، وقال محمد بن إسحاق : أي لا يدرون ما يكون ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى /١٦٧ و « فَغَفَرَ لَهُ » «١٦» فانه تمام على ما رُوي عن نافع ، والتمام عند غيره « إنَّهُ هُوَ الغَفورُ الرَّحيمُ » «١٦» وكذا « فَلَن أَكونَ ظَهيراً لِلمُجرِمينَ » «١٧» « خائفاً يَترَقَّب » «١٨» قطع كاف والتمام « قالَ لَهُ مُوسى إنَّكَ لَغَويٌّ مُبينٌ » «١٨» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « فَخَرَجَ مِنها خائفاً يترقب »«٢١» فانه تمام على ما رُوي عن نافع ، والتمام عند غيره : « قالَ رَبِّ نَجِّني مِنَ القَومِ الظّالِمينَ » «٢١» وكذا « قال عَسى رَبِّي أَن يَهدِيَني سَواءَ السَّبيل » «٢٢» ، « ووَجَدَ مِن دُونِهِم امرأتَينِ تَذودانِ » «٢٣» قطع صالح وكذا « قال ما خَطبُكما » «٢٣» وكذا « وأَبونا شيخٌ كَبيرٌ » «٢٣» والتمام « فَقالَ رَبِّ إنّي لِما أَنزلتَ إليَّ مِن خَيرٍ فَقيرٌ » «٢٤» وليس « فَجاءَته إحداهُما تَمشي » «٢٥» بكاف لأنه إذا وقف على هذا جعل « على استحياءٍ » «٣٥» متعلقا بـ « قالَتْ » «٢٦» ونوى به التأخير ، ولا يقع التقديم والتأخير إلا بتوقيف أو دليل قاطع ، « لِيجزيكَ أَجرَ ما سقيتَ لَنا » «٢٥» قطع كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « قالَ ذَلكَ بَيني وَبينَك » «٢٨» فان القتيبي قال : تم ، وكذا قال أحمد بن جعفر ، وقال نصير لا بأسَ بالوقوف على « قال ذلكَ بَيني وبينَك » ثم يبتدىء

---

(١٣) في د ، ط : وكان .

« أَيَّما الأجلين قَضيتُ فَلا عُدوَان عَليَّ » «٢٨» وقال غيره[١٤] التمام « فلا عدوان علي » لان هذا آخر كلام موسى (عليه السلام) قال محمد بن إسحاق فقال أبو المرأتين : نعم[١٥] وَاللهُ على ما نقولُ وكيلٌ ، وقيل : التمام « والله عَلى مانَقولُ وكيلٌ » «٢٨» والمعنى : وَاللهُ على ما أَوجبه كل واحد منا على نفسه من هذا القول شاهد وحافظ « لَعلَّكم تَصطَلُونَ » «٢٩» قطع كاف ، وهو مأخوذ من انصلاء بالنار يقال : « اصطلى[١٦] إذا سخن بالنار ، ويروى أن ذلك كان في شتاء ، « رَبُّ العالَمينَ » «٣٠» ليس بقطعٍ /١٦٧ ظ كاف ، والتمام على ما رُوي عن نافع « وَانْ أَلق عَصاكَ » «٣١» ، « ولَم يُعقِّبْ » «٣١» التمام[١٧] على ما رُوي عن نافع ، وهو قول أبي حاتم ، و[١٨] قال غيرهما : ليس بتمام لأنه متعلق بقوله (عز وجل) « مِنَ الرَّهَبِ » «٣٢» أي ولم يلتفت من الرهب ، قال يعقوب : ومن الوقف « فَأَرسِلهُ مَعِيَ رِدءاً يُصدِّقُني » «٣٤» قال أبو جعفر : هذا يجوز على قراءة عاصم وحمزة لأنهما قرآ «[١٩] يصدقُني » على أن يجعل « يصدقُني » مستأنفا فإن جعلته في موضع نصب على الحال ، أو نعتا لـ « ردء » لم يكف الوقف[٢٠] على « ردء » وكذا على قراءة أبي جعفر وقتيبة ونافع وأبي عمرو وابن أبي إسحاق والكسائي لانهم قرأوا « يُصدقْنِي » مجزوما على الجواب ، قال أبو جعفر : وَالأحسن

---

(١٤) في د ، ط : غيرهم .
(١٥) سقط من د ، ط .
(١٦) في د ، ط : صلا
(١٧) في د ، ط : تمام .
(١٨) سقت الواو من د ، ط .
(١٩) السبعة ٤٩٤ ، الكشف ١٧٣/٢ ، التيسير ١٧١ عاصم وحمزة بالرفع والباقون بالجزم .
(٢٠) في د ، ط : الوقوف .

في الوقف على « إني أخاف أن يكذبون » «٣٤» والتمام[٢١] عند الأخفش : « فلا يصلون إليكما » «٣٥» وهو قول محمد بن جرير[٢٢] قال : المعنى ، أنتما ومن اتبعكما الغالبون بآياتنا ، و « بآياتنا » داخل في الصلة ، وهذا القول خطأ على قول جميع النحويين ، كلهم يمنعون من التفريق بين الصلة والوصول ، لأن الصلة تمام الاسم ، كأنك[٢٣] قدمت بعض الاسم ، وأنت تنوي به التأخير وهذا محال ، ولكن يجوز ما قال الأخفش ، على ألا يكون « بآياتنا » داخلا في الصلة ولكن يكون تبيينا مثل « إنني لكما لمن الناصحين »[٢٤] والتمام على ما روي عن نافع وهو قول أبي حاتم « فلا يصلون إليكما بآياتنا » قال أبو جعفر : وهذا القول بين وفيه تقديران[٢٥] من العربية : أحدهما[٢٦] أن يكون المعنى : ويجعل لكما سلطاناً بآياتنا ، والآخر فلا يصلون إليكما بآياتنا أي تمتنعان بآياتنا ثم القطع على/١٦٨ و رؤوس الآيات حسن إلى « وأتبعناهم في هذه الدنيا لعنة » «٤٢» فإنه تمام على ما روي عن نافع ، وهو كاف عند أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « قالوا لولا أوتي موسى » «٤٨» فإنه تمام على ما روي عن نافع ، وهو كاف عند أبي حاتم ، قال يعقوب : ومن الوقف « أو لم يكفروا بما أوتي موسى من قبل » «٥٨» قال الله (جل وعز) « قالوا ساحران تظاهرا » «٤٨» قال : والوقف عندي رأس الآية « هو أهدى منهما أتبعه إن كنتم صادقين » «٤٩» قطع حسن « ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله » «٥٠» قطع

---

(٢١) زاد في د ، ط : بعده .
(٢٢) تفسير الطبري ٢٠/٧٦ قال : من صلة الغالبون .
(٢٣) في د ، ط : فكأنك .
(٢٤) الاعراف/٢١ .
(٢٥) في د ، ط : تقديرات وهو تحريف .
(٢٦) في ط : احدها .

كاف ، والتمام « إنّ اللهَ لا يَهدي القومَ الظّالمينَ » «٥٠» « لعلّهم يتذكّرونَ » «٥١» قطع تام ، وهذا يعرف من قول أهل التأويل لأن « الذينَ آتيناهُم الكتابُ » «٥٢» ليس هم الذين قيل فيهم ، « لعلّهم يتذكّرون » كما روى حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة ، عن رفاعة القرظي[٢٧] قال : نزلت « ولَقَد وَصّلنا لَهُم القولَ لَعلّهم يتذكّرون » «٥١» في عشرة أنا أحدهم ، قال قتادة : « وَصلنا لَهم » خبر من مضى يخبر من يأتي ، وقال ابن زيد : وصّلنا لهم خبر الدنيا بخبر الآخرة ، كأنهم عاينوها وشاهدوها ، وقال مجاهد : الذين آتيناهم الكتاب من قبله قوم من أهل الكتاب آمنوا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) « وهُم بهِ يُؤمنون » «٥٢» ليس بتمام لأن مابعده من صفتهم ولكنه صالح « انّا كُنّا من قَبلِه مُسلمين » «٥٣» كاف وليس بتمام لأن ما بعده صفة لهم ، قال قتادة : يُؤتَونَ أجرَهم مرّتينِ آمنوا بكتابهم ثم آمنوا بمحمد (صلى الله عليه وسلم) قال الضحاك : آمنوا بعيسى ثم بمحمد (صلى الله عليهما وسلم) وقال مجاهد : أسلموا فآذاهم قومهم فصبروا/١٦٨ظ قال الله (جل وعز) «أُولئكَ يُؤتَون أجرَهم مرّتينِ بِما صَبروا » «٥٤» ، ومِما رَزقناهُم يُنفقُون » «٥٤» قطع صالح ، والتمام « لا نَبتَغي الجاهلين » «٥٥» « ولكنّ اللهَ يَهدي من يَشاء » «٥٦» قطع كاف ، والتمام « وَهو أعلَمُ بالمُهتدين » «٥٦» « نُتَخطّفُ مِن أرضِنا » «٥٧» قطع كاف والتمام على مارُوي[٢٨] عن نافع « رِزقاً مِن لَدُنّا » «٥٧» والتمام عند غيره «ولكنّ أكثَرَهم لا يعلَمُون » «٥٧» وكذا « وكُنّا نَحنُ الوارثين »«٥٨» وكَذا « الاّ وأَهلُها ظالمُون » «٥٩» فَمتاعُ الحياة الدُّنيا وزينتُها » «٦٠» قطع كاف وكذا « وأَبقى » «٦٠» والتمام « أَفلا تَعقلُونَ » «٦٠» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وَربُّكَ يَخلُقُ مايشاءُ

(٢٧) في د ، ط : القرطبى .
(٢٨) في د ، ط : روينا .

وَيختارُ » «٦٨» فان أكثر أصحاب التمام وأهل التفسير والقراء ، على أنه تمام ، فممن روي عنه ذلك نافع ، وكذا قال يعقوب وأحمد بن موسى ومحمد بن عيسى وأحمد بن جعفر ، وقال نصير : «ويختار» تم الكلام ، ثم ابتدأ « ماكانَ لَهم الخيرة » «٦٨» أي لم تكن[٢٩] لهم الخيرة وقال عبدالله بن مسلم « وربُّك يَخلقُ مايَشاءُ وَيختارُ » تم الكلام ثم يبتدىء « مَا كان لهم الخيرة » قال : وكذا قيل في التفسير قال[٣٠] أبو حاتم « وربُّك يَخلُق مايَشاءُ وَيختارُ » تمام[٣١] ، « ماكانَ لَهم الخيرةُ » تام ، قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : التمام «ويختار» و «ما» نفي ، ولو كانت «ما» في موضع نصب بـ «يختار» لكانت «الخيرة» منصوبة على خبر كان ، ولم يقرأ بها أحد ، هذا معنى كلامه ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف[٣٢] الى « مَن الهٌ غيرُ اللهِ يأتيكم بضياء » «٧١» فانه قطع حسن ، والتمام « أَفلا تَسمَعُون » «٧١» ، « من إلهٌ غيرُ اللهِ يأتيكُم بِليلٍ تَسكُنونَ فيه » «٧٢» قطع حسن ، والتمام « أَفلا تُبصِرُون » «٧٢» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « فَبغي/١٦٩ و عَليهِم » «٧٦» فانه قطع حسن ، والتمام بعده « ان اللهَ لا يُحِبُّ المُفسِدين » «٧٧» « قال انما أُوتيتُهُ عَلى علم » «٧٨» قطع صالح على قول من قال معنى « عندي» «٧٨» فيما أرى كما يقول : هو عندي يساوي كذا ، ومن قال : المعنى انما أُوتيت الكنوز على علم عندي علمه الله (جل وعز) مني ، فرضني عنه وفضَّلني عليكم ، وهذا القول مذهب أهل التأويل ، قال عبدالرحمن بن زيد : أي لولا رضى الله (جل وعز) عني ، ومعرفته بفضلي ما أعطاني هذا ، قال أبو جعفر : القطع[٣٣]

---

(٢٩) في الاصل (يكن) والتصحيح من د ، ط .
(٣٠) في د ، ط : وقال .
(٣١) في د : تام .
(٣٢) في الاصل حسن والتصحيح من د ، ط لانه الانسب .
(٣٣) في د ، ط : فالقطع .

الكافي على هذا « علَى علم عندي » «٧٨» وبعده « وأكثرُ جمعاً »«٧٨» والتمام « ولا يُسألُ عَن ذُنوبهم المُجرمُون » «٧٨» وبعده « فَخرجَ عَلى قَومه في زينَته » «٧٩» قال شهر بن حوشب : زادُوا عَليهم في طول الثياب أربعة أشبار ، والتمام « لَذو حَظٍّ عظيم »«٧٩» « وعَملَ صَالحاً » «٨٠» قطع صالح[٣٤] ، والتمام « ولا يُلَقّاها الاّ الصَّابرُون » «٨٠» وبعده « وما كانَ من المُنتَصرين » «٨١» وبعده « و[٣٥] يكأنَّه لا يُفلحُ الكافرون » «٨٢» « لا يُريدون عُلوّاً في الأرض ولا فساداً » «٨٣» قطع كاف ، والتمام « والعاقبةُ للمُتَّقين » وكذا « الاّ ماكانُوا يَعملُون » «٨٤» و[٣٦] قال أبو حاتم « لَرادُّك الى مَعاد » «٨٥» تام « ومَن هُوَ في ضَلال مُبين » «٨٥» قطع تام ، قال أحمد بن جعفر « الاّ رَحمةً من رَبِّكَ » «٨٦» تم « ظَهيراً للكافرين » «٨٦» ليس بتمام لأن بعده نهياً[٣٧] معطوفا على ماقبله ، قال أبو حاتم : « بعدَ اذ أُنزلَتْ اليكَ » «٨٧» تام ، والكافي بعده كل شَيء هالكٌ الاّ وَجهَه » «٨٨» والتمام آخر السورة .

---

(٣٤) في د ، ط : كاف .
(٣٥) في ط : ويك انه .
(٣٦) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٧) في الآية : ولا يصدّنّك .

سورة العنكبوت

قال أبو حاتم : قال المفسرون ليس في سورة العنكبوت وقف [قال أبو جعفر][1] وفيما رُوي عن نافع تمامها عشرة أحرف «ألم» «١» « أحَسِبَ الناسُ أن يُتركُوا » «٢» قطع صالح/١٦٩ ظ ان قدرته باضمار ، على ان المعنى أحَسِبُوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون وان جعلت المعنى : أن يتركوا بأن يقولوا ، أو على أن يقولوا لم يقف على « أن يتركوا » ، والوقف الكافي عند أبي حاتم « ولَقد فتَنّا الَّذينَ من قَبلِهم » «٣» وهو تمام فيما رُوي عن نافع ، والتمام عند غيرهما « وَلَيَعلمنَّ الكاذبين » «٣» أن يَسبِقُونا » «٤» كاف عند أبي حاتم ، وتمام عند محمد بن عيسى ، والتمام عند غيرهما «وساءَ مايحكُمون » «٤» « فأن أجلَ اللهِ لآتٍ » «٥» قطع كاف عند أبي حاتم ، والتمام عند غيره « وَهُو السَّميعُ العَليمُ » «٥» « فانَّما يُجاهِدُ لنفسه » «٦» قطع كاف ، والتمام « انَّ اللهَ لَغَنيٌّ عَنِ العالَمين » «٦» وكذا « ولَنَجزِيَنَّهم أحسنَ الَّذي كانُوا يَعمَلُون » «٧» « بوالديه حُسناً » «٨» قطع كاف على أن التقدير : قلنا له وان جاهَداكَ لتُشركَ بي ماليسَ لكَ به علمٌ فلا تُطعهُما » «٨» والتمام « فأُنبِئُكُم بما كُنتُم تَعمَلون » «٨» وكذا « لَنُدخلَنَّهم في الصالحين » «٩» «فاذا أُوذيَ في اللهِ جَعَلَ فتنَةَ الناسِ كَعَذابِ اللهِ » «١٠» عن نافع تم ، و[2] قال غيره : التمام « أَوَليسَ اللهُ بِأعلَمَ بما في صُدورِ

---

(١) الزيادة من د ، ط .
(٢) سقطت الواو من د ، ط .

العالمين » «١٠» وكذا « وليعلمن المنافقين » «١١» وأما[٣] « وقال الذين كفروا للذين آمنوا اتبعوا سبيلنا » «١٢» فليس بوقف لأن فيه معنى الشرط [و][٤] ان كانت اللام في « وليحملن » «١٣» لام أمر ، فان المعنى : ان تتبعوا سبيلنا في انكار البعث والثواب والعقاب، نحمل خطاياكم ان كان الامر على غير[٥] هذا والوقف الكافي « وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء » «١٢» والتمام « انهم لكاذبون» «١٢» وكذا « وليسألن يوم القيامة عما كانوا يفترون » «١٣» « فلبث فيهم ألف سنة الا خمسين عاماً » «١٤»/١٧٠ و قطع كاف وكذا « وهم ظالمون » «١٤» «وجعلناها آية للعالمين » «١٥» ليس بتمام عند الكسائي لأن « وابراهيم » «١٦» عنده منصوب لأنه نسق على «الهاء» التي في «فأنجيناه» «١٥» أو على «نوح» «١٥» أي ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم ، وهو تمام عند محمد بن جرير[٦] لأنه يقدره بمعنى : واذكر ابراهيم ، قال يعقوب : ومن الوقف قوله[٧] (جل وعز) « واعبدوه واشكروا له » «١٧» فهذا الكافي من الوقف ثم قال[٨] (جل وعز) « اليه ترجعون » «١٧» « الا البلاغ المبين » «١٨» قطع تام ، وكذا « ان ذلك على الله يسير » «١٩» « ان الله على كل شيء قدير » «٢٠» قطع كاف ، والتمام « واليه تقلبون» «٢١» [وعن نافع][٩] « وما أنتم بمعجزين في الأرض ولا في السماء «٢٢» [تم][١٠] وقال غيره : التمام « وما لكم من دون الله من ولي

---

(٣) في د ، ط : فاما .
(٤) الزيادة من د .
(٥) في د : قولهم .
(٦) تفسير الطبرى ١٣٦/٢٠ .
(٧) في د ، ط : قول الله .
(٨) في د : قال الله .
(٩) الزيادة من د ، ط .
(١٠) الزيادة من د .

ولا نصير » «٢٢» ثم قال (جل وعز) « والذين كفروا بآيات الله ولقائه وأولئك يئسوا من رحمتي وأولئك لهم عذاب أليم » «٢٣» هذا التمام ، ثم قال (جل وعز) « فما كان جواب قومه الا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه » «٢٤» فكان هذا راجعا الى[١١] قصة ابراهيم ، فان قيل : فما معنى توسط هذه الآيات التي ليست من قصة ابراهيم ؟ فالجواب : انها انما توسطت على معنى التحذير والتذكير ، لانهم كذبوا كما كذب قوم ابراهيم قال أبو حاتم « الا أن قالوا اقتلوه أو حرقوه » تمام وأتم منه « فأنجاه الله من النار » «٢٤» وقال غيره : التمام[١٢] « ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون » «٢٤» ، « انما اتخذتم من دون الله أوثانا » «٢٥» كاف عند أبي حاتم وتمام عند أحمد بن جعفر ، قال أبو جعفر : هذا على قراءة من قرأ[١٣] «مودة بينكم في الحياة الدنيا » «٢٥» فرفع «مودة» بالابتداء وخبره « في الحياة الدنيا» أو على اضمار مبتدأ ، فان جعلت «مودة» خبر «ان» فالوقف في الحياة الدنيا/١٧٠ ظ فهذه[١٤] قراءة أبي عمرو والكسائي ، فان قرأت «مودة بينكم» في الحياة الدنيا » فها هنا الوقف ، وهي قراءة أبي جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن عامر وكذا ان قرأت « مودة بينكم» وهي قراءة حمزة ، فالوقف الكافي « في الحياة الدنيا ، والتمام « وما لكم من ناصرين » «٢٥» ثم قال (جل وعز) « فآمن له لوط » «٢٦» قطع كاف لأن أهل التأويل

---

(١١) في الاصل على والتصحيح من د ط .
(١٢) سقط من ط .
(١٣) السبعة ٤٩٨ ، الكشف ٢/١٧٨ ، التيسير ١٧٣ خلاصة القراءات فيها ابن كثير وأبو عمرو والكسائي مودة بينكم بالرفع مع الاضافة ، وروى أبو زيد عن أبي عمرو انه قرأها بنصب مودة وبينكم ، وقرأ نافع وابن عامر وعاصم مودة بالنصب مع التنوين ونصب بينكم ، وحمزة وعاصم في رواية حفص نصب مودة مع الاضافة .
(١٤) في د ، ط : وهذه .

يقولون : ان الذي هاجر ابراهيم ، قال ابن عباس : هو ابراهيم الذي هاجر قال[١٥] الضحاك : هو أول من هاجر ، قال ابن جريج : صدقه لوط وقال ابراهيم : اني مهاجر الى ربّي ، و[١٦] قال قتادة هاجر من كوثى[١٧] الى الشام[١٨] « وَوَهبنا له اسحاقَ ويعقوبَ وجَعلنا في ذُرّيّته النُّبُوّةَ والكتابَ » «٢٧» وقف صالح على أن يبتدىء الخبر، وكذا « وآتيناهُ أجرَه في الدُّنيا » «٢٧» وعن[١٩] ابن عباس روايتان[٢٠] : احداهما[٢١] انه الثناء الحسن ، والاخرى[٢٢] انه الولد الصالح ، « وانه في الآخرة لَمِنَ الصالحين » «٢٧» تمام على قول من قال : المعنى [و][٢٣] اذكر لوطا ، وان جعلته معطوفا على «نوح»[٢٤] لم يكن تماما ، « وتَقطَعون السَّبيل » «٢٩» ليس بتمام وان كان رأسُ آية لأن « وتَأتُونَ في ناديكم المُنكَرَ » «٢٩» معطوف ، وهو الوقف ، وكذا « ان كنتَ مِنَ الصّادقينَ » «٢٩» والتمام « عَلى القومِ المُفسدين » «٣٠» « انَّ أهلَها كانُوا ظالمين » «٣١» قطع كاف وكذا « قالَ انَّ فيها لُوطا » «٣٢» قال أبو حاتم « قالُوا نَحنُ أعلَمُ بِمَن فيها » «٣٢» كاف ، وقال غيره : التمام « كانَت من الغابرين » «٣٢» ثم قال (جل وعز) « ولَمّا أن جاءَتْ رُسُلنا لُوطاً سيءَ بِهم » «٣٣»

---

(١٥) في د ، ط : وقال
(١٦) سقطت الواو من د ، ط .
(١٧) كوثي مدينة بالعراق ولد فيها ابراهيم عليه السلام . معجم ما استعجم ١١٣٨/٤ .
(١٨) سقط من د ، ط .
(١٩) في د ، ط : وفيه عن .
(٢٠) في تنوير المقياس ٢٤٧ قال : أكرمناه في النبوة والثناء الحسن وولد الطيب في الدنيا .
(٢١) في الاصل أحدهما وهو تحريف .
(٢٢) في ط : والآخر وهو تحريف .
(٢٣) الزيادة من د ، ط ، وهو قوله : ولوطا اذ قال لقومه الآية/٢٨ .
(٢٤) الآية/١٤ ولقد أرسلنا نوحا الى قومه .

والتمام[٢٥] فيه « بما كانُوا يَفسُقُون» «٣٤» وكذا « لقوم يَعقِلُون» «٣٥» ان جعلت التقدير على اضمار « وأرسلنا الى مَديَن أخاهم شُعيباً وان[٢٦] جعلته معطوفا لم يتم ، « في دارهـم/١٧١ وجاثمين » «٣٧» تمام[٢٧] على قول من قال : المعنى[٢٨] : واذكر عادا ، وهو قول محمد ابن جرير[٢٩] ، وعلى قول من قال : المعنى : وأهلكنا عاداً ، وهو قول أبي اسحاق وليس بتمام على ما حكاه الكسائي ، حكى الكسائي : ان المعنى : ولقد فتنا الذين من قبلهم ، وعادا وثمودا ، وحكى أيضا أن يكون نسقا على «الهاء» في « فَأَخَذَتْهُم الرَّجفَةُ » «٣٧» « فصدَّهُم عن السَّبيل . وكانُوا مُستَبصِرين » «٣٨» تمام على قول من قال : المعنى: واذكر قارون ، [و][٣٠] على ماحكاه الكسائي ليس بتمام ، وكذا على قول من قال : هو معطوف على «الهاء» التي في[٣١] المضمر في «فصدَّهم» «٣٨» والتمام « وَما كانُوا سابِقين » «٣٩» ثم قال (جل وعز) « فكُلاً أخذنا بذَنبه » «٤٠» كاف عند أبي حاتم ، والكافي بعده عنده[٣٢] « وَمنهُم مَن أغرقنا » «٤٠» والتمام « وَلَكنْ كانُوا أنفُسَهم يَظلِمُون » «٤٠» قال الأخفش : « مَثَلَ الَّذينَ اتَّخذوا مِن دون الله أولياءَ كَمَثَلِ العَنكبوت » «٤١» وقف تام وخالفه أبو حاتم في هذا وقال : الوقف « اتَّخذت بَيتاً » «٤١» واحتج بأن التشبيه ببيت العنكبوت التي[٣٣] تتخذه من غزلها ، لأنه واهٍ لا يقي

---

(٢٥) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٦) في د ، ط : فان
(٢٧) سقط من د ، ط .
(٢٨) في ط : فالمعنى
(٢٩) تفسير الطبري ١٤٨/٢٠ .
(٣٠) الزيادة من ط .
(٣١) العبارة (الهاء التي في) سقطت من د ، ط .
(٣٢) في د ، ط عنده بعده .
(٣٣) في الاصل الذي ، والتصحيح من د ، ط .

من[٣٤] حر ولا برد ولا شمس ولا سموم ولا حرور ، وزعم أن « اتّخذت بيتاً» في محل الحال ، قال أبو جعفر : اما أن يكون «اتخذت» حالا فخطأ ، لأن الفعل الماضي محال أن يكون حـالا ، وقد انقطع ومضى ، وأكثر الكوفيين يقولـون : « كَمَثَلِ العَنكبوتِ » ليس بوقف واعتلوا بأن اتخذت صلة لـ « العنكبوت » ، أي كمثل العنكبوت التي[٣٥] اتخذت بيتا ، قال أبو جعفر : ليست « العنكبوت » من الاسماء الموصولة ولا التي مما يحذف ، « لَو كانُوا يَعلَمُون » «٤١» قطع تام ، وكذا رؤوس الآيات الى « خَلَقَ اللهُ السَّمواتِ والارضَ بِالحَقِّ » «٤٤» فانه كاف عند أبي حاتم ، والتمام « انَّ فِي ذلكَ لآيةً للمُؤمِنين » «٤٤» « انّ/١٧١ ظ الصلاة تَنهى عَن الفحشاءِ والمُنكرِ «٤٥» عن نافع : تم ، وقال غيره : هو قطع حسن مع اختلاف أهل التأويل في معناه ، فعن ابن عمر [ان][٣٦] «الصلاة» : ها هنا القرآن ، وعن عبدالله بن مسعود وابن عباس[٣٧] : « من لم تَنهه صلاتُه عن الفحشاءِ والمنكر لَم يزدَدْ بها من الله (جل وعز) الا بُعداً » . وقال ابن عون : اذا كان الرجل في الصلاة فهو منته عن الفحشاء ، أي الزنا ، والمنكر ، أي المعاصي ، فان فعل شيئا من هذين ، بطلت الصلاة ، قال محمد بن عيسى وأبو حاتم « ولَذكرُ اللهِ أكبر » «٤٥» تام ، وقال غيرهما[٣٨] : هو قطع حسن على

---

(٣٤) في ط : لا من .

(٣٥) في الاصل الذي ، والتصحيح من د ، ط .

(٣٦) الزيادة من د ، ط .

(٣٧) ينظر التأويل في تفسير الطبرى ٢٠/١٥٥ ، وكذا الحديث عن اسماعيل ابن مسلم عن الحسن قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى صلاة لم تنهه عن الفحشاء والمنكر لم يزدد بها من الله الا بعدا .

(٣٨) في د ، ط : غيره وهو تحريف .

اختلاف أهل التأويل فيه ، فعن ابن عباس[٣٩] وابن مسعود : ولذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه ، وعن سلمان : قراءة القرآن أفضل من كل شيء ، ثم تلا « ولَذكرُ اللهِ أكبر » وقال أبو مالك : لَذكرُ الله في الصلاة أكبر من الصلاة ، والتمام « واللهُ يَعلَمُ ما تَصنَعُونَ » «٤٥» ، « إلاّ الّذينَ ظَلَموا منهُم » «٤٦» قطع كاف ، على أن يبتدىء الأمرَ[٤٠] ، والتمام « ونَحنُ لَهُ مُسلمونَ » «٤٦» والكافي بعده « وكذلكَ أنزلنا إليكَ الكتابَ » «٤٧» وكذا « ومن هؤلاء مَن يُؤمنُ به » «٤٧» والتمام « وما يَجحَد بآياتنا إلاّ الكافرُونَ » «٤٧» قال أحمد بن جعفر : « ولا تَخُطُّه بيَمينكَ » «٤٨» تم ، وقال غيره : التمام « إذاً لارتابَ المُبطلونَ » «٤٨» « في صُدورِ الّذينَ أُوتُوا العلمَ » «٤٩» كاف والتمام « وما يَجحد بآياتنا إلاّ الظالمُونَ » «٤٩» ، « قُل إنّما الآياتُ عندَ اللهِ وإنما أنا نَذيرٌ مُبينٌ » «٥٠» كاف ، لأن الجواب بعده « يُتلى عليهم » «٥١» كاف ، والتمام « إنّ في ذلكَ لَرحمةً وذكرى لقَومٍ يُؤمنونَ » «٥١» قال أبو حاتم : « قُلْ كَفى باللهِ بيني وبينكم شَهيداً يَعلَمُ ما في السّموات والأرض » «٥٢» تام « أُولئكَ هُم الخاسرُونَ » «٥٢» قطع تام « لَجاءَهم العَذابَ » «٥٣» قطع /١٧٢و كاف ، والتمام «« وهُم لا يَشعرُونَ » «٥٣» وكذا « وإنّ جَهنّمَ لَمحيطةٌ بالكافرينَ » «٥٤» ان لم تجعل « يومَ يَغشاهُم » «٥٥» منصوبا بـ « محيطة » ، فان جعلته منصوبا بـ « محيطة »[٤١] فالتمام[٤٢] « ويَقولُ ذُوقُوا ما كُنتُم تعمَلُونَ » «٥٥» وكذا « فَايّايَ فاعبُدونِ » «٥٦» وكذا

---

(٣٩) في تنوير المقياس ٢٤٨ قال : ذكر الله اياكم بالمغفرة والثواب أكبر من ذكركم اياه بالصلاة .

(٤٠) في الآية : ولا تجادلوا أهل الكتاب .

(٤١) العبارة (فان .... محيطة) سقطت من د ، ط .

(٤٢) في د ، ط : والتمام .

« ثُمَّ إِلينا تُرجَعُونَ » «٥٧» « خالِدينَ فيها » قطع كاف «العاملينَ» «٥٨» ليس بوقف لأن « الذينَ صَبَروا » «٥٩» نعت لـ « العامِلينَ » والوقف « وعَلى رَبِّهِم يَتَوكَّلُونَ » «٥٩» قال محمد بن عيسى وكَأَيِّنْ مِن دابَّةٍ لا تَحمِلُ رِزقَها » «٦٠» تمام وقال غيره : التمام « وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ » «٦٠» ثم قال (جل وعز) « وَلَئِنْ سأَلتَهم مَن خَلَقَ السَّموات وَالأَرض وَسَخَّرَ الشَّمسَ والقَمرَ لَيَقولُنَّ اللهَ » «٦١» قطع صالح ، والتمام « فَأَنَّى يُؤفَكُونْ » «٦١» وعن نافع « اللهُ يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ ويَقدِرُ لَه » «٦٢» تم ، والتمام عند غيره « إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شيءٍ عَلِيمٌ » «٦٢» وعن نافع « ولَئِن سأَلتَهُم مَن نَزَّلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَأَحيا بِهِ الأَرضَ مِن بَعدِ مَوتِها لَيَقولُنَّ اللهُ » «٦٣» تم ، والتمام عند غيره : « قُل الحمدُ للهِ بَلْ أَكثَرُهم لا يَعقِلُونَ » «٦٣» وكذا « لَو كانُوا يَعلَمُونَ » «٦٤» وكذا « إِذا هُم يُشرِكُونْ » «٦٥» « لِيَكفُروا بِما آتيناهم » «٦٦» إِذا قرأت[٤٣] « وَلْيَتَمتَّعوا » «٦٦» باسكان اللام على قراءة الكوفيين ، وفي قراءة أبيّ « فَتَمتَّعوا » ، والتمام على قراءة المدنيين عند الأخفش « وليتمتَّعوا » وعند غيره « فَسوفَ يعلَمون » «٦٦» « ويُتَخَطَّفُ النّاسُ مِن حَولِهِم » «٦٧» قطع[٤٤] كاف ، والتمام « أَفَبِالباطِلِ يُؤمِنونَ وبِنِعمَةِ اللهِ يَكفُرونَ » «٦٧» ثم قال (جل وعز) « ومَن أَظلَمُ مِمَّنِ افتَرى عَلى اللهِ كَذِباً أَو كَذَّبَ بِالحَقِّ لَمّا جاءَه » «٦٨» كاف والتمام « أَلَيسَ فِي جَهَنَّمَ مَثوىً لِلكافِرينَ » «٦٨» ، « لَنَهدِيَنَّهم سُبُلَنا » «٦٩» كاف والتمام آخر السورة /١٧٢ظ .

---

(٤٣) السبعة ٥٠٢ ، الكشف ٢/١٨١ التيسير ١٧٤ ابن كثير وحمزة والكسائي باسكان اللام وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بكسرها .

(٤٤) سقط من د ، ط .

سورة الروم

قال أبو حاتم أول وقف فيها « في بضع سنين » «٤» تام ، قال الأخفش : « لله الأمر من قبل ومن بعد » «٤» هذا تمام الكلام ، وهو قول نافع وأبي حاتم والتمام بعده عند أبي حاتم « ويومئذ يفرح المؤمنون » «٤» ينصر الله ..... وهو العزيز الرحيم » ليس بتمام ولا كاف لأن « وعد الله » «٦» منصوب على المصدر قد عمل فيه ما قبله إلا ان يقرأ[1] « وعدُ الله » «٦» بالرفع بمعنى : ذاك وعد الله ، والتمام عند أبي حاتم « ولكنَّ أكثرَ الناسِ لا يعلمون » «٦» وكذا عنده « أولم يتفكروا في أنفسهم » «٨» وكذا عنده « وأجل مسمًّى » «٨» « بلقاء ربهم لكافرون » «٨» قطع تام ، « كانوا أشدَّ منهم قوةً وأثاروا الأرضَ » «٩» ، تمام[2] عند محمد بن عيسى ، وأجاز نصير الوقوف عليه لأن بعده « وعمروها أكثرَ مما عمروها » «٩» قال أبو جعفر : لما كان بعد « وعمروها » هذا ، حسن الوقف على ما قبله ، والتمام عند أحمد بن جعفر « أكثر مما عمروها » والوقف عند نصير « وجاءتهم رسلهم بالبيِّنات » «٩» والتمام[3] « فما كانَ اللهُ ليظلمهم ولكنْ كانوا أنفسهم يظلمونَ » «٩» والوقف بعده عند الأخفش « ثمَّ كانَ عاقبةُ الذينَ

---

(١) البحر المحيط ١٦٢/٧ ذكر النصب على انه مصدر مؤكد لمضمون الجملة التي تقدمت « سيغلبون » .

(٢) في د ، ط : تام .

(٣) بعدها في د ، ط : عنده .

أساءُوا السُّوأَى » «١٠» وخالفهم أبو حاتم لان المعنى : « لأن كَذَّبوا »[٤] فالكلام متعلق بما قبله ، والتمام عند الجماعة « وكانوا بها يَستَهزِئُونَ » «١٠» ، « ثم يُعِيدُه » «١١» قطع كاف إذا قرأت[٥] « ثُمَّ إِليه تُرجَعُونَ » «١١» بالتاء ، وأن قرأت باليـاء لم تقف على « ثم يعيده » وكان التمام « ثُمَّ إِليه تُرجَعون » وكذا « تَرجِعُون » ، « يُبلِس المُجرِمُونَ » «١٢» قطع صالح ، والتمام « وكانُوا بِشُرَكائِهم /١٧٣و كافِرِينَ » «١٣» وكذا « يومَئذٍ يَتَفرَّقُونَ » «١٤» « فَهُم فِي رَوضةٍ يُحبَرُونَ » «١٥» من أصحاب التمام من يكره الوقوف على مثل هذا حتى يأتي بالقسم الآخر ، ومنهم من يستحسن الوقوف عليه قال أبو جعفر : وهذا أحسن ، أن يفصل بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع صاحبه والمعنى مستوفى حسن ، وكانت العرب تستحسن الروضة استحسانا شديدا لما فيها من النبت الملتف والزهرة كما قال[٦] : (من البسيط)

ما رَوضةٌ مِن رِياضِ الحَزنِ مُعشِبَةٌ
خَضراءُ جادَ عليها وابِلٌ هَطِلُ
يُضاحِكُ الشَّمسَ مِنها كَوكَبٌ شَرِقٌ
مُؤزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبتِ مُكتَهِلُ[٧]

ثم أتبع ذلك بقوله (تعالى) « يُحبَرون » قال ابن عباس[٨] ، أي[٩]

---

(٤) في الآية « ان كذبوا بآيات الله » .
(٥) اتحاف فضلاء البشر ٢١٣ أبو عمرو وأبو بكر وروح بالغيب ، ووافقهم اليزيدي والباقون بالخطاب ، وقرأ بالبناء للفاعل يعقوب .
(٦) في د ، ط : قال الاعشى .
(٧) البيتان في ديوان الاعشى ٥٧ ، شرح القصائد التسع ص٦٩٢ ، ٦٩٣ .
(٨) في الطبري ٢٧/٢٩ يحبرون : يكرمون ، وفي تنوير المقياس ٢٥١ : ينعمون ويكرمون بالتحف .
(٩) سقط من د ، ط .

يكرمون[١٠] وهذا أجمع ما قيل[١١] فيه لأن أهل التفسير منهم[١٢] من قال : يسمعون الغناء ، ومنهم من قال يلذذون بكل ما يشتهونه ، وحكى أهل اللغة : « حبرته » : أي أكرمته قال[١٣] العجاج : (من الرجز)

الحمدُ لله الذي أعطى الحَبَر[١٤]

والتمام بعده « وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة فأولئك في العذاب محضرون » «١٦» « حين تمسون وحين تصبحون » «١٧» ليس بتمام ، قال ابن عباس[١٥] : هذه الصلوات الخمس في القرآن « فسبحان الله حين تمسون » «١٧» المغرب والعشاء ، « وحين تصبحون » : الصبح ، « وعشيا » ١٨» العصر ، « وحين تظهرون «١٨» : الظهر ، قال أبو جعفر : فالتقدير[١٦] على هذا في العربية ، فسبحوا الله حين تمسون وحين تصبحون ، وسبحوه عشيا ، « وحين تظهرون » هذا /١٧٣ظ التمام « ويحيي الأرض بعد موتها » «١٩» قطع كاف والتمام « وكذلك تخرجون » «١٩» « ثم أنتم بشر تنتشرون » «٢٠» قطع تام « وجعل بينكم مودة ورحمة » «٢١» قطع كاف ، والتمام « إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون » «٢١» « واختلاف ألسنتكم وألوانكم » «٢٢» قطع كاف ، والتمام « إن في ذلك لآيات للعالمين » «٢٢» « وابتغاؤكم

---

(١٠) بعدها في د ، ط : قال أبو جعفر .

(١١) زاد في ح : ثم أتبع ذلك بقوله يحبرون وقال الاوزاعي عن يحيى ابن كثير يخبرون قال السماع في الجنة الغناء .

(١٢) سقط من د ، ط .

(١٣) في د ، ط : وقال

(١٤) في د ، ط يزاد في البيت على أعطى : أعظم وهو تصحيف والرجز في ديوانه ص٤ ، مجاز القرآن ٢/٢٠٢ وقال : تحبرون : تسرون ، ومحبور : مسرور .

(١٥) تنوير المقياس ٢٥١ .

(١٦) في د ، ط : والتقدير .

مِن فَضلِه » «٢٣» قطع كاف ، والتمام « إنَّ فِي ذَلكَ لآياتٍ لِقومٍ يَسمَعُونَ » «٢٣» « ويُنزِّلُ مِنَ السَّماءِ ماءً فَيُحيِي بِهِ الأرضَ بعدَ مَوتِها » «٢٤» قطع كاف ، والتمام « إنَّ فِي ذلكَ لآياتٍ لِقومٍ يَعقِلُونَ » «٢٤» وعن نافع « ثُمَّ إذا دَعاكُم دَعوةً » «٢٥» تم و[١٧] قال يعقوب : ومن الوقف قول الله « ثُمَّ إذا دَعاكُم دَعوةً » فهذا الوقف الذي يحق على العالم علمه ، ثم قال الله (جل وعز) « مِنَ الأرضِ إذا أنتُم تَخرُجُونَ » «٢٥» ومعناه إذا أنتم تخرجون من الأرض ، وخالفه[١٨] أبو حاتم في هذا بعد أن حكاه عن بعض أهل التفسير ، وقال : أظن الوقف « ثُمَّ إذا دَعاكم دَعوةً مِنَ الأرضِ » أي : وأنتم في الأرض كما تقول : دعاكم من القبور ، ودعوت فلانا من بيته ، أي وهو في بيته ، قال أبو جعفر : « ثُمَّ إذا دَعاكُم دَعوةً » ليس بوقف لأنه لم يأتِ جواب « إذا » ويحتاج إلى تقديم وتأخير ، وهو مستغنى[١٩] عنه ، وكذا « مِنَ الأرضِ » ليس بوقف لأنه لم يأت جواب « إذا » [وانما جواب إذا][٢٠] على قول الخليل وسيبويه « إذا أنتُم تَخرُجُونَ » أي خرجتم ، وكذا قال سيبويه في تقدير « وإن تُصِبهُم سَيِّئةٌ بِما قَدَّمت أيديهم إذا هم يَقنَطُونَ » «٣٦» تقديره عند /١٧٤و سيبويه[٢١] : قنطوا ، فالتمام[٢٢] : « إذا دَعاكُم دَعوةً مِن الأرضِ إذا أنتُم تَخرُجُونَ » وكذا « كُلٌّ لَهُ قَانِتُون » «٢٦» والتمام بعده عند الاخفش وأبي حاتم ، « وهو أهونُ عليه » «٢٧» وعند

---

(١٧) سقطت الواو من د ، ط .
(١٨) في الاصل وخالفهم ، والتصحيح من د ، ط .
(١٩) في د ، ط : هو بمستغن .
(٢٠) الزيادة من د ، ط .
(٢١) الكتاب ١/٤٣٥ .
(٢٢) في د ، ط : والتمام .

غيرهما « وَهُو العزيزُ الحكيمُ » «٢٧» وعن نافع « فَأَنتُم فيهِ سَواءٌ » «٢٨» تم ، قال أبو حاتم : « كَخِيفَتِكم أَنفسكم » «٢٨» كاف ، والتمام عند غيره « كذلكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقومٍ يَعقِلُونَ » «٢٨» وكذا « ما لَهم مِن ناصِرِينَ » «٢٩» قال أبو حاتم : « فَأَقِم وجهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفاً » «٣٠» ليس فيه تمام إلى « وكانُوا شِيَعاً » «٣٢» لأن مُنِيبِينَ » «٣١» منصوب على الحال من « أَقِم وجهَكَ » لأن معناه : « فَأَقِيمُوا وجوهكم منيبين » ، وزعم أنه ليس فيه غير هذا ، قال أبو جعفر : التقدير[٢٣] عند الفراء[٢٤] : فأقم وجهك ومن معك منيبين ، وأجاز الفراء أن يكون التمام « ولا تكونُوا مِنَ المُشرِكِينَ » «٣١» ثم يبتدىء « مِنَ الذينَ فَرَّقُوا دينَهم وكانُوا شِيَعاً كُلُّ حِزْبٍ » «٣٢» أي من هؤلاء قوم كفار والتمام بإجماع « بِما لَديهم فَرِحُونَ » «٣٢» ، « إِذا فريقٌ مِنهم بِرَبِّهم مُشرِكُونَ » «٣٣» قطع كاف إن جعلت « لِيَكفُرُوا » «٣٤» أمراً فيه معنى التهديد ، وإن جعلتها « لام كي » فالوقف الكافي « لِيَكفُرُوا بِما آتيناهم » «٣٤» والتمام « فَتَمَتَّعُوا فَسَوفَ تعلَمُونَ » «٣٤» وكذا « أم أَنزلنا عَلَيهم سُلطاناً فَهُوَ يَتَكلَّمُ بِما كانُوا بِهِ يُشرِكُونَ » «٣٥» وكذا « إِذا هُم يَقنَطُونَ » «٣٦» وكذا « لآياتٍ لِقومٍ يُؤمِنُونَ » «٣٧» ، « والمِسكِينَ وابنَ السَّبِيلِ » «٣٨» قطع كاف ، والتمام «وأُولئكَ هُمُ المُفلِحُونَ » «٣٨» وكذا « فَأُولئكَ هُمُ المُضعِفُونَ » «٣٩» « ثُمَّ يُحيِيكُم «٤٠» قطع كاف والتمام « سُبحانَه /١٧٤ظ وتَعالى عَمّا يُشرِكُونَ » «٤٠» قال أبو حاتم « ظَهَرَ الفَسادُ فِي البَرِّ والبَحرِ بِما كَسَبَت أَيدِي

---

(٢٣) في د ، ط : والتقدير .

(٢٤) في د : الفراء وهو تحريف وينظر معاني القرآن ٢/٣٢٥ قال : وان شئت استأنفت فقلت : من الذين فارقوا دينهم .

النّاسِ » «٤١» كاف [قال أبو جعفر][٢٥] وخولف في هذا لأن « لِيُذِيقَهم » «٤١» متعلق بما قبله كذا[٢٦] قول أهل التفسير : أن المعنى ظهر الجدب في البر والنقصان والغرق في البحر ليذيق الله (جل وعز) الناس بعض العقوبات على ذنوبهم لعلهم يرجعون • وجعل أبو حاتم اللام لام قسم ، وكذا عنده « لِيَغفِرَنَّ لَكَ اللهُ ما تَقدَّمَ من ذنبِكَ وَما تَأَخَّر »[٢٧] ، ومعناه[٢٨] عنده لِيغفرنَّ اللهُ لكَ ، قال أبو جعفر : وسمعت أبا الحسن بن كيسان يخطئه في هذا لأن « لام القسم » إنما تكون بالنون ، ولا تنصب[٢٩] وهذه بغير نون وقد نصبت ما بعدها ، والتمام باجماع « لَعلَّهم يَرجِعُونَ » «٤١» ثم قال (جل وعز) « قُلْ سِيروا فِي الأرضِ فانظُروا كيفَ كانَ عاقِبةُ الّذينَ مِن قَبلُ » «٤٢» قطع كاف ، والتمام « كانَ أكثرُهم مُشرِكين » «٤٢» ثم قال (جل وعز) « فَأَقِم وَجهَكَ لِلدّينَ القيِّم مِن قبلِ أن يأتِيَ يومٌ لا مَرَدَّ لَه مِنَ اللهِ » «٤٣» كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « يَومَئذٍ يَصَدَّعُونَ » «٤٣» والكافي بعده عنده[٣٠] « فَلأنفسِهم يَمهَدُونَ » «٤٤» وخولف في هذا وفي « يَصدَّعُونَ » لأن بعد هذا « لِيَجزِيَ » «٤٥» و « لام[٣١] كي » متعلقة بما قبلها ، وجعلها هو لام قسم ، والتقدير : يومئذ يصدَّعون ليجزي ، قال ابن عباس : يتفرقون ، قال قتادة : « فَرِيقاً فِي الجنَّةِ وَفَرِيقاً فِي السَّعِيرِ »[٣٢] فالتقدير :

---

(٢٥) الزياد من د ، ط •
(٢٦) في ط : وكذا •
(٢٧) الفتح/٢ •
(٢٨) سقطت الواو من د ، ط •
(٢٩) في الاصل (ينصب) والتصحيح من د ، ط •
(٣٠) في د ، ط : عنده بعده •
(٣١) في د ، ط : فلام •
(٣٢) الشورى/٧ فريق بالرفع •

يومئذ يتفرقون الى الجنة والنار ، « لِيجزِيَ الَّذينَ آمنوا وعَمِلوا الصّالحات مِن فَضلِه » «٤٥»/١٧٥ و قطع كاف ، والتمام « انَّه لا يُحبُّ الكافِرين » «٤٥» وكذا « ولتَبتَغُوا مِن فَضلِه ولَعلَّكم تَشكُرُون » «٤٦» ثم قال (جل وعز) : « ولَقد أرسلنا مِن قَبلك رُسُلا الى قَومِهم » «٤٧» أي : كما أرسلنا ، أي فقد أُوذي من كان قبلك كما أُوذيت والتمام على مارُوي عن نافع : « فانتَقَمنا مِنَ الَّذينَ أجرَمُوا » «٤٧» وبعض الكوفيين يقول : التمام « وكانَ حَقّاً » «٤٧» أي وكان انتقامنا حقا ثم قال (جل وعز) : « علينا نَصرُ المُؤمنين » «٤٧» ورد هذا أبو حاتم أعني : وكان حقا ، والتمام عنده « نَصرُ المُؤمنين والكافي بعده « فَتَرى الوَدْقَ يَخرُجُ مِن خِلالِه » «٤٨» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وما أنتَ بهادِ العُمي عَن ضَلالتهم » «٥٣» فانه كاف ، والتمام « ان تسمعُ الاّ مَن يُؤمنُ بآياتنا فَهُم مُسلمون » «٥٣» ثم قال (جل وعز) « اللهُ الَّذي خَلَقَكُم مِن ضَعفٍ » «٥٤» قطع صالح وكذا « ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعدِ ضَعْفٍ قُوَّة » «٥٤» والتمام على مارُوي عن نافع « ثُمَّ جَعَلَ مِن بَعدِ قُوَّةٍ ضَعفاً وشَيبَةً » «٥٤» قال أحمد بن جعفر : تم « يَخلُقُ مايَشاءُ » «٥٤» قطع صالح ، والتمام « وهُوَ العليمُ القَديرُ » «٥٤» والكافي بعده « ما لَبِثُوا غيرَ ساعة » «٥٥» والتمام « كذلكَ كانُوا يُؤفَكُونَ » «٥٧» وعن نافع « مِن كُلِّ مَثَلٍ » «٥٨» ثم « لَيَقُولُنَّ الَّذينَ كفروا ان أنتُم الاّ مُبطِلُون » «٥٨» كاف ، والتمام « كذلكَ يَطبَعُ اللهُ عَلى قُلوبِ الَّذينَ لا يَعلَمُون » «٥٩» ثم آخر السورة .

سـورة لقمان / ١٧٥ظ

« ألم » «١» « تلكَ آياتُ الكتابِ الحكيمِ » «٢» قطع كاف على قراءة حمزة على[١] أن يستأنف فيقول « هُدى ورحمةٌ » «٣» أي هو هدى ورحمة ، فان جعلته بدلا من « آيات » أو خبر « تلك » لم يكف الوقف[٢] على « الحكيم » وكذا ان قرأت[٣] « هدىً ورحمةً » على قراءة أكثر الناس « للمُحسنين » «٣» كاف ان جعلت «الذينَ» في موضع رفع على اضمار مبتدأ ، أو[٤] في موضع نصب بمعنى أعني ، فان جعلته في موضع خفض نعتا لـ « المحسنين » لم يكف الوقف[٥] على المحسنين وكان الوقف الكافي « وَهُم بِالآخرةِ هُم يُوقِنُون » «٤» والتمام « أُولئكَ هُمُ المُفلحُون » «٥» قال يعقوب ومن الوقف قول الله (جل وعز) « وَمِنَ الناسِ مَن يَشتَري لَهوَ الحَديثِ لِيُضِلَّ عن سَبيلِ اللهِ بِغَيرِ علمٍ » «٦» ، فهذا[٦] الكافي من الوقف ، قال أبو جعفر : هو وقف كاف ان قرأتَ بقراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم[٧] ،

---

(١) في د ، ط : وعلى وهو خطأ .

(٢) في د ، ط : الوقوف .

(٣) معاني القرآن ٢/٣٢٦ قال : اكثر القراء على نصب الهدى والرحمة على القطع ، وقد رفعها حمزة على الائتناف .

(٤) في د : وفي وهو خطأ .

(٥) في ط : الوقوف .

(٦) في د ، ط : وهذا .

(٧) السبعة ٥١٢ قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبى بكر ويتخذها رفعا حمزة والكسائي وحفص عن عاصم نصباً .

واستأنفت « وَيتَّخذُها هزُواً » «٦» وان جعلت « ويتخذها » عطفا على « يشتري » أو قرأت بقراءة الاعمش وحمزة والكسائي « ويتَّخذُهـا هُزواً »[٨] كان « هزوا » الوقف الكافي والتمام « أُولئكَ لَهُم عذابٌ مُهينٌ » «٦» وكذا « فَبَشره بعذابٍ أليمٍ » «٧» ثم قال (جل وعز) « انَّ الذينَ آمَنوا وعَملوا الصالحاتِ لَهُم جنّاتُ النَّعيمِ » «٨» « خالدين فيها » «٩» هذا كاف عند أبي حاتم ، قال[٩] (جل وعز) : وَعدَ اللهِ حقّاً » «٩» أي وعد الله ذلك وعداً حقا ، قالَ أبو جعفر : وليس بكاف عند[١٠] غيره من النحويين ، لأن ما قبله عامل فيه في المعنى /١٧٦ و وهو مصدر مؤكد عند سيبويه[١١] والكافي « وهوَ العزيزُ الحكيمُ » «٩» وقال علي بن سليمان « خَلَقَ السَّموات بغَير عَمَدٍ » «١٠» هو التمام عندي ثم استأنف « ترَونها » «١٠» قال أبو جعفر : هذا يجيء على قول الحسن وقتادة لأنهما قالا : خلق[١٢] السموات بغير عمد ، وروى الحسن بن مسلم عن مجاهد قال : خلق السَّموات بغير عمد ترونها ، وانها بعمد لا ترونها ، وروى شعبة عن سماك عن عكرمة قال : هي بغير عمد ترونها ، وبعمد لا ترونها[١٣] : قال أبو جعفر[١٤] فالوقف على هذا « بغَيرِ عَمَدٍ ترَونَها » «١٠» يصلح ، ثم استأنف خبراً آخر (وألقَى في الارضِ رَواسيَ أن تَميدَ بكُم » «١٠» ثم يستأنف خبراً آخر)[١٥] « وبث فيها من كل دابة » «١٠» والتمام « فأنبتنا فيها من

---

(٨) اتحاف فضلاء البشر ٢٤١ هزوا بابدال الهمزة واوا وهي قراءة حفص وقرأ حمزة وخلف بسكون الزاى .

(٩) في د ، ط : قال الله .

(١٠) في الاصل عن والتصحيح من د ، ط .

(١١) الكتاب ١/١٩٢ .

(١٢) في د ، ط : خلق الله .

(١٣) هو قول ابن عباس تنظر ص٤٠٦ .

(١٤) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت في د ، ط .

(١٥) العبارة (والقى .... اخر) سقطت من د ، ط .

كُلِّ زَوجٍ كَرِيمٍ » «١٠» « فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ » «١١» عن نافع : تم ، وهو مذهب الفراء[١٦] قال : ثم أكذبهم فقال : « بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ » «١١» « أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ » «١٢» قطع كاف ، والتمام « فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ » «١٢» وكذا « إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ » «١٣» قال أبو حاتم : « وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ » «١٤» كاف ، وكذا عنده[١٧] « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ » «١٤» وكذا عنده « وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ » «١٤» وقد خولف في هذه الثلاثة ، وقيل المعنى : ووصينا الانسان أن أشكر لي ، ومن قال بقوله قال : المعنى : وعهدنا اليه أن اشكر لي نعمتي عليك ولوالديك تربيتهما اياك وعنايتهما بك ، حتى استقامت أمورك ، وقد قال الأخفش : « وفِصالُه في عامَيْنِ » تم الكلام/١٧٦ ظ والكافي بعده عند أبي حاتم « وَلِوَالِدَيْكَ» «١٤» والتمام « إِلَيَّ الْمَصِيرُ » «١٤» « فَلَا تُطِعْهُمَا » «١٥» كاف عند أبي حاتم وكذا عنده ما بعده في الأمر والنهي نحو عشرة أحرف « وصاحِبهُما في الدُّنيا مَعروفاً » «١٥» وكذا « يَابُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ » «١٧» قال تام حسن وكذا « وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ » «١٧» وكذا كل أمر ونهي ها هنا الى « وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ » «١٩» والتمام عند غيره « لَصَوْتُ الْحَمِيرِ » «١٩» « وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً» «٢٠» عن نافع : تم « وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ » «٢٠» قطع تام ، والتمام بعده عند أبي حاتم « مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا » «٢١» وعند غيره « أَوَلَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ »«٢١»والتمام بعده[١٨] عنده[١٩] « فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » «٢٢» وعند

---

(١٦) معاني القرآن ٢/٣٢٧ قال : ومعنى من دونه يعني الهتهم ثم اكذبهم فقال : بل الظالمون .

(١٧) سقط من د ، ط .

(١٨) في ط : بعد وهو تحريف .

(١٩) سقط من د ، ط .

غيره « والى اللهِ عاقبةُ الأمورِ » «٢٢» وكذا « انَّ اللهَ عليمٌ بذاتِ الصُّدورِ » «٢٣» وكذا « ثُمَّ نَضطرُّهُم الى عذابٍ غليظٍ » «٢٤» ثم قال (جل وعز) : « ولئن سألتَهم مَن خلقَ السَّمواتِ والأرضَ ليقولُنَّ اللهُ » قطع تام وكذا « بلْ أكثرُهم لا يعلمُون » «٢٥» ثم قال (جل وعز) « للهِ ما في السَّمواتِ والارضِ » «٢٦» قطع كاف والتمام « انَّ اللهَ هُوَ الغنيُّ الحميدُ » «٢٦» وعن نافع « ولَو انَّما في الأرضِ مِن شجرةٍ أقلامٌ » «٢٧» تم ، قال أبو جعفر[٢٠] وهذا ما لا[٢١] معنى له ، ولم يأت جواب «لو» ، وقد ذكر سيبويه[٢٢] قوله (جل وعز) « والبحرُ يمدُّهُ »«٢٧» وهو عنده في موضع الحال ، وهو ابتداء وخبر ، ويجوز أن يكون معطوفا على الموضع ، ولا يتم الكلام حتى يأتي بجواب[٢٣] «لو» وهو « ما نفدَت كلماتُ اللهِ » «٢٧» وأتم منه « انَّ اللهَ عزيزٌ حكيمٌ » «٢٧» « الا كنفسٍ/١٧٧ و واحدةٍ «٢٨» قطع كاف والتمام « انَّ اللهَ سميعٌ بصيرٌ » «٢٨» ثم قال (جل وعز) « ألَم ترَ انَّ اللهَ يولِجُ الليلَ في النَّهارِ ويولِجُ النَّهارَ في الليلِ وسخَّرَ الشَّمسَ والقمرَ كلٌّ يجري الى أجلٍ مُسمًّى وانَّ اللهَ بما تعملُونَ خبيرٌ » «٢٩» هذا التمام ثم قال (جل وعز) « ذلكَ بأنَّ اللهَ هُوَ الحقُّ وانَّ ما يدعُونَ مِن دونه الباطل وانَّ اللهَ هُوَ العليُّ الكبيرُ » «٣٠» هذا التمام لأن بعض الكلام معطوف على بعض « ألَم ترَ أنَّ الفُلكَ تجري في البحرِ بنعمةِ اللهِ ليُريكُم

---

(٢٠) في د : أبو حاتم وهو خطأ .

(٢١) سقط في د ، ط .

(٢٢) الكتاب ١/٢٨٥ قال : وقد رفعه قوم على قولك : لو ضربت عبدالله وزيد قائم ما ضرك ، اى لو ضربت عبدالله وزيد في هذه الحال ، كانه قال : ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ، والبحر هذا أمره ما نفدت كلمات الله .

(٢٣) في د ، ط : جواب .

من آياته » «٣١» قطع كاف والتمام « ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور » «٣١» ، « دعوا الله مخلصين له الدين » «٣٢» كاف وكذا « فمنهم مقتصد » «٣٢» والتمام « وما يجحد بآياتنا الا كل ختار كفور » «٣٢» « ولا مولود هو جاز عن والده شيئاً » «٣٣» كاف وكذا[٢٤] « ان وعد الله حق » «٣٣» والتمام « ولا يغرنكم بالله الغرور » «٣٣» قال أبو حاتم : وهذه الخمسة الأشياء[٢٥] التي تفرد الله بعملها على أيها وقفت فهو[٢٦] كاف ، « ان الله عنده علم الساعة » «٣٤» : كاف وكذا مابعده قال : ومن زعم انه يعلم منها شيئا من منجم وغيره فهو كافر كاذب ، وقال الفراء[٢٧] : [المعنى][٢٨] مايعلم أحد[٢٩] هذه الأشياء الا الله ، ويصح قول الفراء ، يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في قول الله (جل وعز) وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو »[٣٠] قال : مفاتح الغيب خمسة « ان الله عنده علم الساعة » الى آخر الآية وآخر الخمسة (« وما تدري نفس ماذا تكسب غداً)[٣١] وما تدري نفس بأي أرض تموت »[٣٢] «٣٤» والتمام آخر السورة .

---

(٢٤) سقط من ، د ، ط .
(٢٥) في الاصل (اشياء) والتصحيح من د .
(٢٦) في د ، ط : هو .
(٢٧) معاني القرآن ٢/٣٣٠ وفيه : ما يعلمه غيره .
(٢٨) الزيادة من د ، ط .
(٢٩) في الاصل (بعد) والتصحيح من د ، ط .
(٣٠) الانعام/٥٩ .
(٣١) الآية الى غد سقطت من د ، ط .
(٣٢) البخاري ٣/٣٠٩ من حديث عن ابن عمر قال : قال النبي (صلى الله عليه وسلم) مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة .

سورة السجدة

أول ما فيها من القطع الكافي عند أبي حاتم : « أم يَقولُن افتَراه » «٣» ، وزعم بعض نحويي الكوفيين ان « بَل هُوَ الحَقُّ مِن رَبِّكَ » «٣»/١٧٧ ظ كاف[1] قال أبو جعفر : وأحسبه انما قال هذا وان كان يبتدىء بلام كي ، فانه يجعلها متعلقة بفعل محذوف أي : أنزل عليك الكتاب « لِتُنذِرَ قَوماً ما أتاهُم مِن قَبلِك لَعلَّهم يَهتَدُون » «٣» هذا التمام « اللهُ الَّذي خَلَقَ السَّمواتِ والأرضَ وَما بينَهما فِي سِتَّةِ أيّامٍ » «٤» عن نافع : تم ، وقال غيره : ليس بتمام لأن « استَوى » «٤» معطوف على «خَلَقَ» ، «عَلى العَرشِ» «٤» قطع كاف ، وكذا « مَالَكُم مِن دُونِه مِن وَلِيّ ولا شَفِيعٍ » «٤» وكذا « أفَلا تَتَذَكَّرُون » «٤» ان استأنفت[2] مابعده « يُدَبِّرُ الأمرَ مِنَ السَّماءِ الى الأرضِ » «٥» عن الأخفش قال : هما هنا تم الكلام ، وخولف في هذا لأن « يَعرُجُ » «٥» معطوف على « يُدَبِّرُ » والتمام « كانَ مقدارُه ألفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّون » «٥» العزيزُ الرَّحيمُ » «٦» ليس بتمام وان جعلت «الذي» «٧» نعتا ، فان جعلته بمعنى : هو الذي أو أعني الَّذي، حسن الوقف على «الرحيم» ، « وَبَدأَ خَلقَ الانسانِ مِن طِينٍ » «٧» قطع صالح ان[3] ابتدأت الخبر وكذا « مِن سُلالَةٍ مِن ماءٍ مَهِينٍ » «٨» وكذا « ثُمَّ سَوّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُوحِه » «٩»

---

(١) سقط من د ، ط .
(٢) في ط : استانف .
(٣) في ط : وان .

والتمام « قليلاً ماتشكرون » «٩» وقد زعم أبو عبدالله ان «والأفئدة» «٩» : تمام ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون » «١٤» فانه تمام « وهم لا يستكبرون » «١٥» قطع كاف ان ابتدأت ما بعده والتمام « ومما رزقناهم ينفقون » «١٦» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين » «١٧» فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله (جل وعز) « جزاءً بما كانوا يعملون » «١٧» فنصبناه[٤] على القطع ، قال أبو جعفر : ليس هذا الوقف بكاف ولا « جزاء » مما ينصب على القطع وهو منصوب/١٧٨و عند الخليل وسيبويه لأنه مفعول من أجله كما يقال : جئتك[٥] ابتغاء الخير ، وغيرهما يقول على المصدر ، والمعنى واحد ، واذا كان كذلك فما قبله بمنزلة العامل فيه فلا يكفي[٦] الوقوف على ماقبله والوقف «جزاء بما كانوا يعملون » قال أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى « لا يستوون » «١٨» تم الكلام وهو رأس الآية وكذا يروى عن نافع : تم ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « يمشون في مساكنهم » «٢٦» فانه قطع حسن والتمام « أفلا يسمعون » «٢٦» ، « تأكل منه أنعامهم وأنفسهم » «٢٧» قطع كاف، والتمام « أفلا يبصرون » «٢٧» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى آخر السورة .

---

(٤) في د ، ط : ونصبناه .
(٥) في د ، ط : تقول جئت وينظر الكتاب ١/١٨٤ ، ٤٦٤ .
(٦) في د : يتم .

سورة الأحزاب

« يا أيُّها النَّبيُّ اتَّقِ اللهَ ولا تُطعِ الكافرينَ والمُنافقين »«١» ليس بتمام لأن بعده أمرا[١] معطوفا على الأمر الأول ، ولكنه يجوز الوقوف عليه ، على أن يبتدىء الأمر الذي بعده : « انَّ اللهَ كانَ عَليماً حكيما » «١» ليس بتمام الا على الحيلة التي ذكرناها وكذا « واتَّبِعْ ما يُوحى اليكَ مِن رَبِّكَ » «٢» وكذا « انَّ اللهَ كانَ بما تَعمَلُونَ خَبيراً » «٢» والتمام « وتَوكَّل عَلى اللهِ وكَفى باللهِ وَكيلاً » «٣» « مِن قَلبَينِ في جَوفِه » «٤» قطع كاف وكذا « وما جَعَلَ أزواجَكُم اللائي تُظاهِرُونَ مِنهُنَّ أُمَّهاتِكُم » «٤» وكذا « وما جَعَلَ أدعياءَكُم أبناءَكُم » «٤» والتمام « وهُوَ يَهدي السَّبيلَ » «٤» الكافي[٢] بعده : « هو أقسَطُ عندَ اللهِ » «٥» قال الأخفش « فان لَم تَعلَمُوا آباءَهم فاخوانِكُم في الدِّينِ ومَوالِيكم » «٥» و[٣] هذا تمام الكلام ، والمعنى : فهم اخوانكم في الدين ومواليكم ، ورُوي عن نافع : [تم][٤] ، قال أبو جعفر : وقد اختلف في المعنى/١٧٨ ظ فمن[٥] العلماء من قال في معنى « وليسَ عَليكُم جُناحٌ فيما أخطأتُم بِه » «٥» ذلك قبل النهي ، ومنهم من قال هو أن تدعوه[٦] الى رجل عنده أنه أبوه ، وقد أخطأ في ذلك

---

(١) الآية : واتبع ما يوحى اليك .
(٢) في ط : والكافي .
(٣) سقطت الواو من د ، ط .
(٤) الزيادة من ط .
(٥) في د ، ط : من .
(٦) في د : يدعوه .

فعلى هذين القولين : لا يتم الكلام على « ومواليكم » لأنه متصل ، ومن العلماء من قال : « وليسَ عَليكُم جُناحٌ فِيما أخطأتُم بهِ » مستأنف وليس على أحد جناح فيما أخطأ به من ذا ومن غيره ، فعلى هذا القول التمام «ومواليكم» ، قال أبو جعفر : ان جعلت «ما» في « ولكنْ ماتَعمَّدَتْ قُلوبُكم » «٥» في موضع خفض معطوفة على « ما الأولى لم تقف على «به» وان جعلتها في موضع رفع بمعنى : ولكن الذي تؤاخذون به ماتعمدت قلوبكم ، صلح الوقف[٧] على «به» والتمام « وكانَ اللهُ غَفُوراً رَحيماً » «٥» ، « ومِن أنفسِهم » «٦» قطع كاف وكذا « وأزواجُه أمهاتُهم »«٦» وكذا « إلاّ أن تَفعَلوا » «٦» إلى « أوليائكم مَعروفاً » «٦» والتمام «كانَ ذلكَ فِي الكتابِ مَسطُوراً » «٦» « لِيَسألَ الصّادقِين عن صِدقِهم » ، قطع كاف ، والتمام « وأعدَّ لِلكافِرينَ عَذاباً أليماً » «٨» « وجُنُوداً لَم تَروها » «٩» قطع كاف إن لم تجعل « إذ »[٨] الثانية بدلا من الأولى ، وكذا « وكانَ اللهُ بِما تَعمَلُونَ بَصيراً » «٩» والتقدير[٩] على هذا . واذكر إذ ، « ومن أسفلَ مِنكم » «١٠» ليس بكاف إن جعلت إذ[١٠] التي بعده معطوفة[١١] على ما قبلها ، « وتَظُنُّونَ بِاللهِ الظُّنونا » «١٠» ليس بتمام إن جعلت « هنالك » «١١» متعلقاً بـ « تظنون » وإن جعلته متعلقا بـ « ابتلى » فالتمام[١٢] « الظنونا » « وزُلزِلُوا زِلزالاً شَديداً » «١١» قطع كاف إن جعلت التقدير : واذكر إذ ، « إلاّ غُروراً » «١٢» مثل هذا ، قال محمد بن عيسى : « ويَستأذِنُ فَريقٌ مِنهُم النَّبِيَّ » «١٢» تم الكلام ، وقال غيره :

---

(٧) في د ، ط : الوقوف .
(٨) في الاصل (آذا) وهو تحريف، وهى من الآية : واذ زاغت الابصار
(٩) في د ، ط : فالتقدير .
(١٠) في الاصل (اذا) والتصحيح من د ، ط .
(١١) في ط : مقطوعة وهو تحريف .
(١٢) في الاصل (والتمام) والتصحيح من د ، ط .

ليس بتمام لأن « يَقولُونَ » «١٣» في موضع الحال « عَورة » «١٣» /١٧٩و قطع كاف ، والتمام « وَما تَلبَّثُوا بِها إلاّ يسيراً «١٤» وكذا « وكانَ عَهدُ اللهِ مَسئولاً » «١٥» ، [وكذا «إلاّ قَليلاً» «١٦»][١٣] ، « أو أَرادَ بِكم رَحمةً » قطع كاف ، والتمام « وَلا يَجِدُونَ لَهُم مِن دُونِ اللهِ وَلِيّاً وَلا نَصيراً » «١٧» ، « وَلا يأتُونَ البَأسَ إلاّ قَليلاً » «١٨» قطع كاف إن نصبت « أَشِحَّةً » «١٩» على الذم ، وقال أَبو إسحاق[١٤] منصوب على الحال ، وقال محمد بن جرير[١٥] : هلُمَّ إلينا أشحةً وأجاز الفراء[١٦] أَن يكون المعنى : المعوقين منكم أشحة ، وأن يكون المعنى والقائلين أشحةً ، وأن يكون المعنى : لا يأتون البأسِ إلاّ أشحة فعلى هذه الأقوال لا يكفي الوقوف على « إلاّ قَليلاً » ويكفي « أشحةً عَليكُم » «١٩» ، « رأيتَهم يَنظُرون إليكَ تَدورُ أَعينهُم كالَّذي يُغشَى عليهِ مِنَ المَوت » «١٩» قطع كاف ، وكذا « أشحةً عَلى الخَيرِ » «١٩» والتمام « وكانَ ذلكَ عَلى اللهِ يَسيراً » «١٩» وكذا « ولَو كانُوا فيكم ما قاتَلوا إلاّ قَليلاً » «٢٠» قال أبو حاتم : ومن التمام « وذكَرَ اللهَ كَثيراً » «٢١» قال : ومنه « وَما زادَهم إلاّ إيماناً وتَسليماً » «٢٢» وهو رأس آية ، وهذا قول الأخفش ويعقوب ، أعني أَن « تسليماً » تمام ، « صَدَقوا ما عاهَدُوا اللهَ عَليه »

---

(١٣) الزياد من د ، ط .

(١٤) معانى القرآن واعرابه للمجموعة ٢٤٩ اللوح ٧١ قال : المعنى ياتون الحرب .

(١٥) تفسير الطبرى ٢١/١٤٠ .

(١٦) معانى القرآن ٢/٣٣٨ قال : وقوله اشحة منصوب على القطع اى في الاسماء التى ذكرت .... وان شئت من قوله يعوقون .... وان شئت من القائلين لاخوانهم هلم ... وان شئت من قوله : ولا يأتون البأس الا قليلا اشحة يقول جبناء عند البأس اشحة عند الانفاق على فقراء المسلمين وهو احبها الى ، والرفع جائز .

«٢٣» ليس بتمام وكذا « وما بدّلوا تبديلاً » «٢٣» لأن « لام كي »[١٧] متعلقة بـ « صدقوا » أي صدقوا ليجزيهم الله ، والقطع الكافي « أو يتوبَ عليهم » «٢٤» والتمام « إنّ اللهَ كانَ غفوراً رحيماً » «٢٤» وزعم الأخفش : أن التمام ورَدَّ اللهُ الذينَ كفَروا بغيظِهم لم ينالوا خيراً » «٢٥» فأما « وكانَ اللهُ قوياً عزيزاً » ٢٥» فهو كاف إن ابتدأت الخبر ، « وقذفَ في قلوبهم الرعبَ » «٢٦» كذلك أيضاً وكذا « وتأسرونَ فريقاً » «٢٦» وكذا « وأرضاً لم تطؤوها » «٢٧» والتمام « وكانَ اللهُ على كلِّ شيءٍ قديراً » «٢٧» « وأسرِّحْكُنَّ سراحاً جميلاً » «٢٨» كاف ، إلا أن نصيرا كان يجب أن يذكر /١٧٩ ظ الثاني مع الأول ، والتمام « أجراً عظيماً » «٢٩» ، « وكانَ ذلكَ على اللهِ يسيراً » «٣٠» كاف إلا ما ذكرناه عن نصير « وأعتدنا لها رزقاً كريماً » «٣١» قطع تام ، وزعم الأخفش : أن التمام « إن اتّقيتُنَّ » «٣٢» وقال العباس بن الفضل « فيطمعَ الذي في قلبِه مرَضٌ » «٣٢» كاف ، قال : [و][١٨] التمام « وأطعنَ اللهَ ورسولَه » «٣٣» قال أبو جعفر : وأكثر أهل التفسير[١٩] على أن هذا[٢٠] منقطع مما قبله إلا عكرمة ، فإن الكلام عنده متصل كما روى الأصبغ بن علقمة عن عكرمة أنه كان يطوف في الأسواق [و][٢١] ينادي « إنما يريدُ اللهُ ليذهبَ عنكُم الرجسَ أهلَ البيتِ » «٣٣» هن أزواج النبي (صلى الله عليه وسلم) قال أبو جعفر : وهذا القول خطأ ، ولو كان كما قال لكان « عنكُنَّ » وفيه عن سبعة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خلاف ما قال : والسبعة سعد بن أبي وقاص وعمر بن أبي

---

(١٧) في الآية : ليجزيَ اللهُ الصادقينَ بصدقِهم .
(١٨) الزيادة من د ، ط .
(١٩) في ط : المفسرين .
(٢٠) في ط : ما بعدها .
(٢١) الزيادة من د ، ط .

سلمة[٢٢] وعائشة وأم سلمة ووائلة بن الأسقع وأبو سعيد الخدري وأنس ابن مالك قالوا « إنّما يريدُ اللهُ لِيُذهِبَ عَنكُم الرجسَ أَهلَ البيتِ » : علي وفاطمة والحسن والحسين ، ولو لم يكن في هذا ، إلا أنه بغير نون لكفى ، وقد روى الأعمش عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت قال : نزلت في وفي علي وفاطمة والحسن والحسين (صلوات الله عليهم) قال أبو جعفر : وقد اختلف أهل العلم في معنى « الرجس » ها هنا ، فمنهم من قال : « الرجس » : الدنس ، وقال ابن زيد : « الرجس » : ها هنا الشيطان ، وفي غير هذا الشر ، « ويُطَهِّرَكُم تَطهيراً » «٣٣» أي من المعاصي وهو التمام ، « والحكمة » «٣٤» قطع كاف والتمام « إنَّ اللهَ كانَ لَطيفاً /١٨٠و خبيراً » وكذا « أعدَّ اللهُ لَهم مَغفِرةً وأجراً عَظيماً » «٣٥» ، « أنْ يكونَ لَهُم الخِيَرَةُ مِن أَمرِهم » «٣٦» كان عند أبي حاتم « فَقد ضَلَّ ضَلالاً مُبِيناً » «٣٦» قطع تام قال أبو حاتم « واللهُ أحقّ أَن تخشاه » «٣٧» كاف ، وكذا عنده « مِنهُنَّ وَطَراً » «٣٧» والتمام « وكانَ أمرُ اللهِ مَفعولا » «٣٧» قال أحمد بن موسى « ما كانَ عَلى النّبِيّ مِن حَرَجٍ فِيما فَرَضَ اللهُ لَه » «٣٨» تمام الكلام وهو كاف عند أبي حاتم ، وخولفا في ذلك لأن « سنةَ اللهِ » «٣٨» منصوب[٢٣] بما تقدم ، « في الذين خَلَوا مِن قَبلُ » «٣٨» كاف وكذا « مَقدوراً » «٣٨» إن جعلت « الذين » «٣٩» في موضع رفع بمعنى : هم الذين ، أو في موضع نصب بمعنى : أعني الذين ، وإن جعلت « الذين » في موضع خفض بدلا من « الذين خلوا » لم يكف الوقوف إلى « ولا يَخشون أحداً إلاّ اللهَ » «٣٩» والتمام « وكَفى بِاللهِ حَسيباً » «٣٩» والتمام بعده عند الأخفش :

---

(٢٢) في ط : مسلمة وهو خطأ .
(٢٣) في د ، ط : منصوبة .

« ولكنْ رَسولَ اللهِ وخاتَمَ النَّبيِّينَ » «٤٠» والتمام عند غيره « وكانَ اللهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَليماً «٤٠» والتمام بعده « وسَبِّحُوهُ بُكرةً وأَصيلاً » «٤٢» والكافي بعده « ليُخرِجَكُم مِنَ الظُّلُماتِ إلى النُّورِ » «٤٣» والتمام « وكانَ بالمُؤمنين رَحيماً » «٤٣» والتمام بعده عند أحمد بن موسى وأبي حاتم « تَحيَّتُهم يومَ يَلقونَه سَلامٌ » «٤٤» قال البراء : لا يقبض ملك الموت (صلى الله عليه وسلم) روح مؤمن حتى يسلم عليه ، وقال قتادة : تحية أهل الجنة السلام ، « وأَعدَّ لَهم أجراً كريماً » «٤٤» قطع تام والكافي بعده « وسِراجاً مُنيراً » «٤٦» وكذا « بِأَنَّ لَهم مِنَ اللهِ فَضلاً كَبيراً » «٤٧» وكذا « وتَوكَّل عَلى اللهِ » «٤٨» والتمام « وكَفى بِاللهِ وكيلاً » «٤٨» وكذا « وسَرِّحُوهُنَّ سَراحاً جَميلاً » «٤٩» وعن نافع « اللاتي هاجَرْنَ معَكَ » «٥٠» تم ، وخولف في هذا فقيل : ليس بتمام /١٨٠ظ ولا كاف لأن « وامْرأةً » «٥٠» معطوف[٢٤] على ما قبلها ، أي ، وأحللنا[٢٥] لك امرأة والقطع الكافي « خالِصةً لَكَ مِن دُونِ المُؤمِنينَ » «٥٠» وكذا «لِكيلا يكونَ عليكَ حَرَجٌ» «٥٠»والتمام «وكان الله غفوراً رحيماً»«٥٠»قال محمد بن عيسى « مِمَّنْ عَزلتَ فَلا جُناحَ عَليكَ » «٥١» تم الكلام « وَيرضَينَ بِما آتَيتَهُنَّ كُلِّهُنَّ » «٥١» قطع كاف والتمام « وكانَ اللهُ يَعلَمُ ما في قُلوبِكم » «٥١» والتمام « وكانَ اللهُ عَليماً حَليماً » «٥١» ، « إلاَّ ما مَلَكَت يَمينُك » «٥٢» قطع كاف والتمام « وكانَ اللهُ على كُلِّ شَيءٍ رَقيباً «٥٢» وعن الأخفش « الى طَعامٍ غيرَ ناظِرينَ اناهُ » «٥٣» تم الكلام ، وقال أحمد بن موسى « ولا مُستأنِسينَ لحديثٍ » «٥٣» تم الكلام « واللهُ لا يَستحيي مِنَ الحَقِّ » «٥٣» كاف ، قال أحمد ابن موسى : ذَلكُم أطهرُ لِقلوبِكم وقُلوبِهِنَّ » «٥٣» تمام ، « ولا

---

(٢٤) في د ، ط : معطوفة .

(٢٥) في ط : وحللنا .

أنْ تَنكِحوا أزواجَه مِن بَعدِه أبداً » «٥٣» قطع كاف ، والتمام على رؤوس الآيات إلى « انّ اللهَ وملائكتَهُ يُصلّون على النَّبي » «٥٦» فإنه كاف ، والتمام « يا أيها الذينَ آمنوا صلّوا عليه وسلّموا تسليما » «٥٦» وكذا « وأعدَّ لهُم عذاباً مُهيناً » وكذا « فقد احتملوا بُهتاناً وإثماً مُبيناً » «٥٨» ، « ذلكَ أدنى أن يُعرَفْنَ فلا يُؤذَينَ » «٥٩» [قطع كاف][٢٦] والتمام « وكانَ اللهُ غفوراً رحيماً » «٥٩» قال محمد ابن عيسى « ثُمَّ لا يُجاورُونكَ فيها الاّ قليلاً » «٦٠» تم الكلام ، وهو قول أحمد بن جعفر ، على أن يستأنف « ملعُونينَ » «٦١» وينصبه[٢٧] على الشتم ، وقول الأخفش ان تمام الكلام « الاّ قليلاً ملعُونينَ » وهو قول محمد بن يزيد على أن تنصب « ملعونين » على الحال ، وقال نصير : تنصب « ملعونين » على القطع أو[٢٨] الشتم وزعم الفراء[٢٩] : انّه لا يجوز نصب « ملعُونينَ » على القطع ، قال أبو جعفر : من نصبَ « ملعُونينَ » على الذم كما/١٨١ و قُرِيء : « وامرأتُه حمّالةَ الحطَبِ »[٣٠] وكما قال : (من الطويل) .

وجوهَ قُرودٍ تبتَغي مَن تُجادِعُ

جاز أن يقف على[٣١] « إلاّ قليلاً » ومن نصب « ملعُونينَ » على الحال لم يقف على « إلاّ قليلا » ، وقال أبو حاتم « إلاّ قليلاً ملعُونينَ » كاف ، والتمام « وأُخِذوا وقُتِّلوا تقتيلاً » «٦١» قال أبو جعفر :

---

(٢٦) الزيادة من د ، ط .
(٢٧) في د ، ط : وتنصبه وهو تحريف .
(٢٨) في الاصل و ، والتصحيح من د ، ط .
(٢٩) معاني القرآن ٢/٣٤٩ قال بنصبها على الشتم ، او على الفعل ، اى لا يجاورونك فيها الا ملعونين .
(٣٠) المسد/٤ .
(٣١) سقط من د ، ط .

ليس هذا بتمام لأن « سنةَ الله » «٦٢» منصوبة بما قبلها ولكن الكافي « الذين خلَوا من قَبلُ » «٦٢» والتمام « ولَن تَجِدَ لسنة الله تبديلاً » «٦٢» قال محمد بن عيسى « يَسأَلُك الناسُ عَن الساعة قُلْ إنّما علمُها عندَ الله » «٦٣» تم الكلام ، وقال غيره : التمام « وما يُدريكَ لَعلَّ الساعَةَ تكونُ قَريباً » «٦٣» قال أبو حاتم : وأعدَّ لَهُم سَعيراً » «٦٤» « خالدينَ فيها أبداً » «٦٥» [كاف][٣٢] « لا يَجدُونَ ولِيّاً ولا نَصيراً » «٦٥» ليس بكاف لأن التقدير • لا يجدون ولياً ولا نصيراً في ذلك اليوم ، والتمام « وأطَعنا الرَّسولا » «٦٦» « فأضلّونا السَّبيلا » «٦٧» ليس بتمام ، لأن الكلام متصل ، والتمام « والعَنهم لَعناً كَبيراً » «٦٨» وكذا «وكانَ عندَ الله وَجيهاً» «٦٩» ، «وقُولُوا قَولاً سَديداً» «٧٠» ليس بكاف لأن « يُصلِحْ لكُم أعمالكم » «٧١» جواب والكافي « ويَغفِرْ لكُم ذُنوبكم » «٧١» والتمام « فَقَد فازَ فَوزاً عَظيماً » «٧١» وكذا عند أبي حاتم « إنّه كانَ ظَلوماً جَهولاً » «٧٢» وخُطِّيء في هذا لأن « لام كي » متعلقة بما قبلها « لِيُعذِّبَ اللهُ المُنافقينَ والمُنافقاتِ والمُشركينَ والمُشركاتِ » «٧٣» تام على قراءة الحسن[٣٣] : «ويتوبُ» بالرفع ، ومن قرأ بالنصب كفاه أن يقف « ويتوبَ اللهُ على المُؤمنينَ والمُؤمناتِ » «٧٣» والتمام « وكانَ اللهُ غَفوراً رَحيماً » •

---

(٣٢) الزيادة من د ، وفي ط : لاكاف •

(٣٣) معاني القرآن ٢/٣٥١ قال : بالنصب على الاتباع وان نويت به الائتناف رفعته •

سورة سبأ

« الحمدُ للهِ » «١» قطع كاف ان جعلت « الّذي » «١» في موضع رفع على اضمار/١٨١ ظ مبتدأ أو[١] في موضع نصب بمعنى : أعني : وحكى سيبويه[٢] : الحمد لله أهلُ الحمد والحمد لله أهلَ الحمد ، وان جعلت « الذي » في موضع خفض ، فالقطع الكافي « وَهُو الحكيمُ الخبيرُ » «١» والتمام « وَهُو الرَّحيمُ الغفورُ » «٢» وعن نافع « وَقالَ الّذينَ كَفَروا لا تَأتينا الساعةُ قُلْ بَلى » «٣» تم ، وخالفه الأخفش في هذا فزعم[٣] أن التمام « قُلْ بَلى وَرَبّي لَتَأتينّكُم » «٣» على قراءة من قرأ « عالمُ الغَيبِ » «٣» بالرفع [كأنه][٤] رفعه بالابتداء والخبر بعده ، وقال أبو حاتم : هو كاف وقدره بمعنى : هو عالم الغيب ، ومن قرأ[٥] « عالمِ الغَيبِ » أو « علاَمِ الغيبِ » لم يقف على « لَتَأتينّكم » وقال[٦] أبو حاتم : والتمام « الاّ فِي كِتابٍ مُبينٍ » «٣» وغلط في هذا لأن بعده « لام كي » ومن جعل التقدير : لتأتينكم لنجزى ، لم يقف على « لَتَأتينّكم» « أُولئكَ لهُم مَغفِرةٌ ورِزقٌ كَريمٌ » «٤» قطع تام ، وكذا « مِن رِجزٍ

---

(١) في ط ، و .

(٢) الكتاب ١/٢٤٨ قال الحمد لله الحميدَ ، والحمد لله أهلَ الحمد وقال : ان شئت جررت وان شئت نصبت وان شئت ابتدأت .

(٣) في الاصل (زعم) والتصحيح من د ، ط .

(٤) الزيادة من د ، ط .

(٥) السبعة ٥٢٦ ، التيسير ١٧٩ .
ابن كثير وابو عمرو وعاصم (عالم الغيب) كسرا ، ونافع وابن عامر (عالمُ الغيبِ) رفعا ، وفي الكشف ٢/٢٠١ نافع وابن عامر على وزن فاعل وحمزة والكسائي علام مع الخفض .

(٦) سقطت الواو من د ، ط .

أنيم » «٥» ان جعلت « ويرى » «٦» في موضع رفع ، وان جعلته في موضع نصب فالتمام « من ربك هو الحق » «٦٠» لأن القراء يقرأون « ويهدي » «٦» بإسكان الياء ، ولو كان معطوفا على « ليجزي » «٤» لكانت الياء مفتوحة ، « الى صراط العزيز الحميد » «٦» قطع تام وكذا « أم به جنة » «٨» وكذا « والضلال البعيد » «٨» ، « كسفا[٧] من السماء »«٩» قطع كاف ، والتمام « بكل عبد منيب » «٩» ، قال أحمد ابن موسى « يا جبال أوبي معه والطير » «١٠» تمام الكلام ، قال أبو حاتم : هو كاف ، « وألنا له الحديد » «١٠» ليس بتمام ولا كاف لأن بعده « أن اعمل سابغات » «١١» [و][٨] تكون «أن» في موضع نصب على حذف الياء ، أو تكون مفسرة لا موضع لها ، والتمام عند أبي حاتم « وقدر في السرد » «١١» بما تعملون بصير » «١١» قطع كاف على/٦٨٢ وقراءة[٩] عاصم لأنه قرأ « ولسليمان الريح » «١٢» بالرفع ، ومن نصب لم يكفه الوقوف[١٠] على « بصير » في قول الكسائي لأن «الريح» عنده نسق، أي: وألنا لسليمان الريح فالتقدير[١١] عند أبي اسحاق[١٢]: وسخرنا له الريح ، و « أسلنا له عين القطر » «١٢» تام[١٣] عند أبي

---

(٧) في ط : رجزا ووهم خطأ .
(٨) الزيادة من د ، ط .
(٩) السبعة ٥٢٧ ، التيسير ١٨٠ عاصم في رواية أبى بكر والمفضل عنه : (الريح) رفعاً وحفص عن عاصم ، والباقون (الريح) نصبا وقدره في الكشف ٢٠٢/٢ وسخرنا الريح .
(١٠) في د ، ط : الوقف .
(١١) في د ، ط : والتقدير .
(١٢) معاني القرآن واعرابه المجموعة ٢٤٩ ، اللوح ٧٦ قال : النصب في الريح وهو الوجه .. على معنى وسخر لسليمان الريح ، ويجوز الرفع على معنى ثبتت له الريح .
(١٣) في د ، ط : تمام .

حاتم ، قال أبو حاتم : هذا على أن تجعل «مَن» «٢» في موضع رفع[١٤] ، وان جعلتها في موضع نصب لم يكن «القِطر» تماما « بِأذنِ ربِّه » «١٢» تمام عند أحمد بن موسى ، وكاف عند غيره « نُذِقْهُ مِن عَذابِ السَّعيرِ» «١٢» كاف ان ابتدأت مابعده ، قال أبو حاتم : « وقُدورٍ راسياتٍ »«١٣» تمام[١٥] « اعمَلوا آلَ داودَ » [و][١٦] زعم أبو حاتم : ان هـذا وقف حسن وتبتديء « شُكرا » «١٣» أي اشكروا شكرا[١٧] ، وغلط في هـذا لأن المعنى : اعملوا فيما أنعم الله[١٨] عليكم شكرا ، فالكلام[١٩] متصل ، والوقف الحسن « اعمَلوا آلَ داودَ شُكراً » والتمـام « وقَليلٌ مِن عِبادِيَ الشَّكُورُ » «١٣» «الا دابَّةُ الأرضِ تأكلُ منسأتَه »«١٤» قطع كاف ، قال محمد بن عيسى « فَلمّا خَرَّ » «١٤» يعني : أنه وقف ، وغلط في هذا ، قال نصير : أكره الوقف على « فَلمَّا خَرَّ » من وجهـين : من وجه أن الكلام ناقص ، لا يستغني أوله عن آخره ، ومن وجـه ان الراء مشددة ، والوقف آخر الآية ، قال محمد بن عيسـى « لَقد كانَ لسبأٍ في مَسكنِهم آيةٌ » «١٥» تمام الكلام ، وقال الفراء[٢٠] « جنَّتانِ » «١٥» تفسير للآية[٢١] ، فلا يوقف عند الفراء على «آية» وهو قول الأخفش ، والتمام عنده « جنَّتانِ عَن يَمينٍ وشِمالٍ » «١٥» قال يعقـوب : « كُلوا مِن رِزقِ ربِّكم واشكُروا لَه » «١٥» فهذا[٢٢] التمام من الوقف ثـم ابتدأ « بَلدَةٌ طيِّبةٌ » «١٥» أي هذه بلدة طيبة أو بلدتكم بلدة طيبة ،

---

(١٤) زاد في د ، ط : كما مر في الاول .
(١٥) في د ، ط : تام .
(١٦) الزيادة من د ، ط .
(١٧) العبارة (اى اشكروا شكرا) سقطت من ط .
(١٨) في د ، بعد (الله) : به .
(١٩) في د ، ط : والكلام .
(٢٠) معاني القرآن ٣٥٨/٢ قال : الجنتان مرفوعتان لانهما تفسير للآية .
(٢١) في الاصل (الآية) والتصحيح من د ، ط .
(٢٢) في د ، ط : هذا .

وهو قول الفراء[٢٣] قال : « واشكُروا لَه » انقطع الكلام/١٨٢ ظ «بلدةٌ طيبةٌ » : هذه بلدة أي ليست بسبخة ، وقال ابن زيد : « بلدة طيبة »: لم يكن يرى فيها برغوث ولا ذباب ولا بعوض ولا عقرب ولا حية ، ولقد كان قوم[٢٤] يجيئون وفي أثوابهم الدواب ، فاذا رأوا هذه المدينة تماوتت الدواب ، « وربٌّ غفورٌ » «١٥» قطع كاف ، قال قتادة : أي ربكم رب غفور ، « فأعرَضُوا » «١٦» قال وهب بن منبه[٢٥] : بعث الله (جل وعز) اليهم ثلاثة عشر نبياً ، فكذبوهم « فأرسلنا عليهم سَيلَ العَرِمِ » «١٦» ليس بتمام ، لأن ما بعده عطف عليه ، قال أبو اسحاق السَّبيعي ، عن أبي ميسرة : « العرم » : المسناة ، وقال مجاهد : العرم : « السد » ، وقال قتادة : « العرم » الوادي ، قال أبو جعفر : و «العرم» : في اللغة : كل حاجز بين شيئين « وشَيءٍ مِن سِدرٍ قليلٍ »«١٦» قطع تام ، « ذلكَ جَزيناهم بِما كَفَروا » «١٧» قطع كاف ، والتمام « وهل نُجازي الاّ الكَفور » «١٧» على أن يبتديء الخبر ، قال محمد بن عيسى « وقَدَّرنا فيها السَّيرَ »«١٨» تمام الكلام « وأيّاماً آمنينَ » «١٨» قطع تام « ومَزَّقناهُم كُلَّ مُمَزَّقٍ » «١٩» قطع كاف ، والتمام « لكلِّ صَبّارٍ شكُورٍ » «١٩» والتمام عند الأخفش « الاّ فريقاً مِنَ المُؤمِنينَ » «٢٠» قال أبو حاتم « مِمَّن هُوَ مِنها في شَكٍّ » «٢١» كاف « على كُلِّ شَيءٍ حَفيظٌ » «٢١» قطع تام « لا يَملِكونَ مثقالَ ذَرَّةٍ في السَّمواتِ ولا في الأَرضِ » «٢٢» وقف[٢٦] صالح ، وكذا « وما لَهُم فيهما مِن شِركٍ «٢٢» والتمام « وما لَهُ مِنهم مِن ظَهيرٍ » «٢٢» قال محمد بن عيسى : «الاّ لِمن أَذِنَ

---

(٢٣) معاني القرآن ٣٥٨/٢ واشكروا له انقطع هاهنا الكلام : بلدة طيبة هذه بلدة طيبة ليست بسبخة .

(٢٤) في د ، ط : القوم .

(٢٥) العبارة (ابن منبه) سقطت من د ، ط .

(٢٦) في د ، ط : قطع .

لـه » «٢٣» تمام الكلام[٢٧] « وَهُو العليُّ الكبيرُ » «٢٣» قطع تام ، قال أبو حاتم « قُل الله » «٢٤» كاف « لعلَى هُدىً أَو فِي ضَلالٍ مُبينٍ » «٢٤» قطع تام ، وكذا « ولا نُسأَلُ عمّا تعملُون » «٢٥» /١٨٣و كذا « وهُوَ الفتّاحُ العَليمُ » «٢٦» وعن نافع « قل أَروني الذينَ أَلحقتُم بِه شُركاءَ كلاّ » «٢٧» تم ، وهو قول أبي حاتم والقتيبي والدينوري ، وكذلك[٢٨] هو على مذهب الخليل لأن المعنى : كلا لا ترونني[٢٩] ولا تقدرون على ذلك ، ولا لي شريك ، « بَل هُوَ اللهُ العزيزُ الحَكيمُ » «٢٧» قطع تام[٣٠] « وما أَرسلناكَ إلاّ كافّةً للناسِ بَشيراً ونذيراً » «٢٨» كاف ، والتمام « ولكنَّ أَكثرَ الناسِ لا يَعلَمُونَ » «٢٨» ، « متَى هذا الوعدُ إن كُنتُم صادقِينَ » «٢٩» قطع كاف ، والتمام « قُلْ لَكُم ميعادُ يومٍ لا تَستأخِرونَ عَنه ساعةً ولا تَستَقدِمُونَ » «٣٠» فأما « وقالَ الذينَ كَفروا لَن نُؤمنَ بِهذا القرآنِ ولا بالّذي بينَ يَديه » «٣١» فقطع كاف وكذا[٣١] « يَرْجِعُ بَعضُهم إلى بعض القولَ » «٣١» وكذا « لَولا أَنتُم لكنّا مُؤمنِين » «٣١» والتمام[٣٢] « بل كنتُم مُجرمِينَ » «٣٢» ، ونَجعلَ لَه أَنداداً » قطع تام ، وكذا « هَل تُجزَونَ إلاّ ما كانُوا يَعملُونَ » «٣٣» وكذا « بما أُرسلتُم بِه كافِرونَ » «٣٤» وكذا « بِمُعذَّبِينَ » «٣٥» وكذا « قُل إنَّ رَبّي يَبسُطُ الرِّزقَ لِمَن يَشاءُ ويَقدِرُ «٣٦» والتمام ، « ولكنَّ أَكثرَ الناسِ لا يَعلَمُونَ » «٢٦» قال أحمد بن موسى : « بالّتي تُقَرِّبُكُم

---

(٢٧) في د ، ط : كلام .

(٢٨) في د ، ط : كذا .

(٢٩) الفعلان في الاصل بالياء والتصحيح من د ، ط لانه الانسب للمخاطبة .

(٣٠) في د ، ط : تمام .

(٣١) في الاصل وكذلك والتصحيح من د ، ط .

(٣٢) في الاصل (فالتمام) والتصحيح من د ، ط .

عندنا زلفى » «٣٧» تام ، وغلط في هذا لأن بعده استثناء ، والكافي « إلا من آمن وعمل صالحاً » «٣٧» والتمام « وهم في الغرفات آمنون » «٣٧» وكذا « أولئك في العذاب محضرون » «٣٨» ، وعن نافع : « قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له » «٣٩» تم ، وهو قول أبي حاتم ، وقال غيرهما : هو كاف والتمام « وهو خير الرازقين » «٣٩» « كانوا يعبدون » «٤٠» قطع كاف والتمام عند أبي حاتم وأحمد بن عيسى « بل كانوا يعبدون الجن » «٤١» وعند غيرهما « أكثرهم بهم مؤمنون » «٤١» وكذا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون » «٤٢» قال أبو حاتم : « وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى » «٤٣» تمام و[٣٣] قال غيره : التمام « وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر مبين » «٤٣» قال أبو حاتم : « وما آتيناهم من كتب يدرسونها «٤٤» كاف وكذا « وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير » «٤٤» وكذا « فكذبوا رسلي » «٤٥» والتمام « فكيف كان نكير » «٤٥» و[٣٤] عن نافع « قل إنما أعظكم بواحدة » «٤٦» تم ، وخولف في هذا لأن ما بعده تفسير[٣٥] لـ « الواحدة » «وان» في موضع خفض وكذا إن جعلتها في موضع نصب بمعنى : لأن ، وإن[٣٦] جعلتها في موضع رفع صلح الوقف[٣٧] على « بواحدة » وكان المعنى : هي أن تقوموا لله مثنى وفرادى قال أبو حاتم « ثم تتفكروا » «٤٦» تمام ، وخولف في هذا لأن المعنى عند الفراء[٣٨]

---

(٣٣) سقطت الواو من ط .
(٣٤) قبلها في د ، ط : تمام .
(٣٥) في الاصل (تفسيرا) والتصحيح من د ، ط .
(٣٦) في الاصل (فان) والتصحيح من د ، ط .
(٣٧) في د ، ط : الوقوف .
(٣٨) معانى القرآن ٢/٣٦٤ قال أورأيتم به جنونا ففى ذلك ما يتيقنون أنه نبي .

وجماعة غيره : ثم تتفكروا هل جربتم على محمد (صلى الله عليه وسلم) كذبا أو رايتم به جِنّة ، فانكم إذا فعلتم ذلك علمتم انه نبي ، وبين يدي عذابٍ شديدٍ » قطع حسن « قل ما سألتكم من أجرٍ فهو لكم » «٤٧» كاف والتمام « وهو على كل شيءٍ شهيدٌ » قال يعقوب : ومن الوقف « قل إنّ ربّي يقذفُ بالحقّ » «٤٨» فهذا الكافي من الوقف ، ثم يقول « علّامُ الغيوبِ » «٤٨» على البدل من « ربّي » وخولف في هذا لأنه لا يكفي الوقف على المبدل منه دون البدل ، ولكنه يجوز على غير هذا يكون منصوبا على المدح[٣٩] ، وهي قراءة عيسى بن عمر ، وكذا إن رفعت على إضمار مبتدأ وإن رفعت على أنه خبر ثان أو بدل من المضمر أو على الموضع ، والوقف[٤٠] « علّام الغيوب » /١٨٤و ثم يقول : « قلْ جاءَ الحقُّ » «٤٩» فهو قطع صالح ، والتمام « وما يبدِيءُ الباطلُ وما يعيدُ » وكذا « إنهُ سميعٌ قريبٌ » «٥٠» قال محمد بن عيسى « ولو ترى إذْ فزِعوا فلا فوتَ » «٥١» يعني انه وقف ، وقال نصير : الوقف[٤١] عليه حسن ، والابتداء بما بعده حسن ، قال أبو جعفر : يكون هذا على انه خبر بعد خبر ، وكذا « وأُخِذُوا من مكانٍ قريبٍ » «٥١» وكذا « وقالُوا آمنّا به » «٥٢» وعن نافع « وقد كفروا به من قبلُ » «٥٣» تم ، وكذا هو على قول أهل التأويل ، لأن المعنى عندهم : « وهُم الساعةَ » . « يقذِفُون بالغيبِ من مكانٍ بعيدٍ » «٥٣» وهو[٤٢] أيضا كاف إن ابتدأت الخبر ، والتمام آخر السورة .

---

(٣٩) أشرنا الى هذه القراءة في الآية ٥ .
(٤٠) في د ، ط : فالوقف .
(٤١) في د ، ط : الوقوف .
(٤٢) في د ، ط : وهذا .

سورة فاطر

« الحمدُ لله فاطر السَّموات والأرضِ جاعل الملائكة رُسُلاً أُولي أَجنحةٍ مثنَى وثُلاثَ ورُباعَ » «١» عن نافع : تم ، وهو كاف عند أبي حاتم ، [قال أبو جعفر][1] : من جعل المعنى يزيد في الأجنحة ما شاء[2] ، فقوله كقول أبي حاتم ، ومن قال المعنى[3] : يزيد في الخلق مايشاء : حسن الصوت ، وهو قول الزهري فقوله كقول نافع ، قال أبو حاتم : « يَزيدُ في الخَلقِ ما يَشاءُ » «١» كاف ، والتمام عنده « ان اللهَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «١» ، « وما يُمسِكْ فَلا مُرسِلَ لهُ » «٢» كاف وليس بتمام على مذهب أهل التأويل قال قتادة : « ما يفتَحِ اللهُ للنّاسِ مِن رَحمةٍ » «٢» أي من خير فلا ممسك له ، وما يحبس من خير فلا يقدر أحد أن يأتي به ، فالمعنى على هذا : وهو العزيز في حبس ما يحبسه من رحمة الحكيم في منع ذلك ، وفي تدبير خلقه/١٨٤ظ فالتمام على هذا « وَهُو العزيزُ الحكيمُ » «٢» ثم قال (جل وعز) « يا أيُّها الناسُ اذكُروا نعمةَ اللهِ عَليكُم » «٣» قطع صالح « هَلْ مِن خالِقٍ غَيرُ اللهِ يَرزُقُكُم مِنَ السَّماءِ والارضِ لا اِلهَ الا هُوَ » «٣» قطع كاف ، والتمام « فأنّى تُؤفَكُونَ » «٣» ، ثم قال (جل وعز) « وَاِن يُكذِّبُوكَ فقَد كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِن قَبلِكَ » «٤» قطع كاف وليس بتمام ، والتمام « واِلى اللهِ تُرْجَعُ الامورُ » «٤» أي : يرجع أمرك

---

(١) الزيادة من د ، ط .

(٢) في د ، ط : يشاء .

(٣) في الاصل بعد المعنى في وهي زائدة وسقطت من د ، ط فحذفناها .

وأمرهم الى الله فيعاقبهم على تكذيبهم اياك « يا أيُّها النّاسُ انّ وَعدَ الله حَقٌ » «٥» قطع صالح ، والتمام « فَلا تغُرَّنَّكُمُ الحيـاةُ الدُّنيا وَلا يَغُرَّنَّكُم بِاللهِ الغَرورُ » «٥» ثم قال «(جل وعز) « انَّ الشَّيطانَ لَكُم عدوٌ فَاتَّخِذوهُ عَدُوّاً » «٦» قطع كاف ، والتمام « إنَّما يدعُو حِزبهُ لِيكونوا مِن أصحابِ السَّعيرِ » «٦» على أن يكون الَّـذين كَفروا » «٧» في موضع رفع بالابتداء ، ويكون خبره[٤] « لَهُم عذابٌ شَديدٌ » «٧» فإن[٥] جعلت «الَّذين» في موضع خفض نعتا لـ « أصحاب السَّعير » أو في موضع نصب نعتا لـ « حزبه » أو في موضع رفع بدلا من الواو في « ليكونوا » فالتمام « لَهُم عذابٌ شديدٌ » ثم قال (جل وعـز) «والَّذين آمَنوا وَعَملوا الصّالحاتِ لهُم مَغفِرةٌ وأجرٌ كَبيرٌ » «٧»[٦] قال قتادة : فهذا التمام[٧] « أَجرٌ كَبيرٌ » : الجنة ، ثم قال (جل وعـز) « أَفَمَن زُيّنَ لهُ سُوءُ عَمَلِه فَرآهُ حَسَناً » «٨» هذا تمام على قول أبي عبيدة[٨] لأن قوله ان هذا مختصر محذوف منه لاستغناء السـامع ، ثم استأنف « فانَّ اللهَ يُضِـلُّ مَن يَشاءُ وَيَهدِي مَن يَشاءُ » «٨» قال أبو جعفر : للنحويين في هـذا تقديران : فمنهـم من قال :/١٨٥و التقدير أفمن[٩] زيّن له سوء عمله فرآه حسناً كمن هداه الله ودل على هـذا المحـذوف « فـان الله يضـل من يشـاء ويهدي من يشـاء فهـذا الوقف على هذا القول والتقدير الآخر : أفمن[١٠] شاء زُين له سوء عمله

---

(٤) في الأصل خبر والتصحيح من د ، ط .
(٥) في د ، ط : اى ان .
(٦) قبله في د ، ط : وهذا التمام .
(٧) سقط من د ، ط .
(٨) مجاز القرآن ١٥٢/٢ فيه : فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ، مجازه مجاز المكفوف عن خبره لتمامـه عنـد السامع فاختصره ثم استأنف فقال : فان الله ..
(٩) في الاصل و ط : فمن والتصحيح من د .
(١٠) سقط من د ، ط .

فرآه حسنا تحسرت عليه وهذا دل على[11] المحذوف « فَلا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَراتٍ » «٨» فهذا الوقف على هذا القول ، وهو قول الكسائي ، والتمام « انَّ اللهَ عَلِيمٌ بِما يَصْنَعُونَ » «٨» ثم قال (جل وعز) « اللهُ الَّذي أرسَلَ الرِّياحَ فَتُثيرُ سَحاباً فَسُقْناهُ الى بَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَحْيَيْنا بِهِ الأَرضَ بَعدَ موتِها » «٩»[12] هذا كاف وليس بتمام يدلك على ذلك ماروى الثوري[13] عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود (رحمه الله) قال : ينفخُ في الصور فيكون بين النفختين ماشاء الله[14] ، ولا يكون أحد من بني آدم الا وتم منه شيء فيرسل الله (عز وجل) من السَّماء[15] ماء منيا كمني الرجال ، فينبت الناس به كما تنبت الأرض بالثرى ، ثم ينفخُ ملك الصور في الصور فتخرج الأرواح فيأتي كل روح الى جسده ، ثم تلا عبدالله « والله الَّذي أرسَلَ الرياحَ فتُثيرُ سَحابا » الى قوله (جل وعز) « كذلكَ النُّشورُ » «٩» ثم قال[16] (جل وعز) : « مَن كانَ يُريدُ العِزَّةَ فَلله العِزَّةُ جَميعاً » «١٠» قطع تام « اِليهِ يَصْعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ » «١٠» تمام عند بعض أهل العلم ، وعند بعضهم التمام « والعَمَلُ الصّالِحُ يَرفَعُهُ » «١٠» و[17] هذا اختيار أبي حاتم ، ومرويّ عن نافع ، ثم قال (جل وعز)

---

(١١) في د ، ط : ودل هذا على .
(١٢) في د ، ط : فهذا .
(١٣) الرواية في تفسير الطبرى ١١٩/٢٢ .
(١٤) العبارة (في تفسير الطبرى ١١٩/٢٢ : فليس من بنى آدم إلا وفي الأرض منه شيء قال فيرسل الله ماء من تحت العرش منيا كمنى الرجل فتنبت أجسادهم ولحمائهم من ذلك كما تنبت الأرض من الثرى .. ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه فتنطلق كل نفس الى جسدها فتدخل فيه .
(١٥) سقط من ط .
(١٦) في د ، ط : قال الله .
(١٧) سقطت الواو من د ، ط .

« والذين /١٨٥ ظ يمكرون السيّئات لهم عذاب شديد » «١٠» قطع كاف والتمام عند أحمد بن موسى « ومكر أولئك هو يبور » «١٠» ، « والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع الا بعلمه » «١١» عن نافع : تم ، والتمام عند أبي حاتم « الا في كتاب » «١١» وعند غيره « ان ذلك على الله يسير » «١١» « وهذا ملح أجاج » «١٢» قطع صالح وكذلك « وتستخرجون حلية تلبسونها » «١٢» فأما « وترى الفلك فيه مواخر » «١٢» فليس بوقف لأن بعده « لام كي »[١٨] والتمام « ولعلكم تشكرون » «١٢» على أن تبتدىء الخبر « يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل ويسخر الشمس والقمر » «١٣» ، « كل يجري لأجل مسمى » «١٣» كاف ، والتمام « ذلكم الله ربكم له الملك » «١٣» « ما يملكون من قطمير » «١٣» قطع كاف ، والتمام « ويوم القيامة يكفرون بشرككم » «١٤» وأتم منه « ولا ينبئك مثل خبير » «١٤» ، « والله هو الغني الحميد » «١٥» قطع حسن ، والتمام « وما ذلك على الله بعزيز » «١٧» قال محمد بن عيسى وأحمد بن موسى « ولو كان ذا قربى » «١٨» ، تمام ، وعن نافع: تم ، « وأقاموا الصلاة » «١٨» قطع كاف ، وكذا « فانما يتزكى لنفسه » «١٨» والتمام « والى الله المصير » «١٨» ثم قال (جل وعز) « وما يستوي الأعمى والبصير » «١٩» أي المؤمن والكافر ، وليس هو[١٩] بوقف لأنه لا يحسن أن تبتدىء[٢٠] « ولا الظلمات » ولو كان « لا يستوي » حسن الوقف على ماقبله « ولا الظلمات ولا النور » «٢٠»

---

(١٨) الآية : لتبتغوا .
(١٩) سقط من د .
(٢٠) في د ، ط : يبتدىء .

أي الضلالة والهدى ، وليس بوقف لانه كالاول ، « وَلا الظِلُّ وَلا الحرور » «٢١» أي الجنة والنار ، فهذا[٢١] وقف و «لا» عند الأخفش زائدة كما قال[٢٢] :/١٨٦ و (من الرجز) •

ولا ألومُ البيضَ ألاّ تَسخرا

ثم يبتدىء « وَما يَستَوي الأَحياءُ وَلا الأَمواتُ » «٢٢» كاف وكذا « وما أنتَ بِمُسمِعٍ مَنْ في القُبورِ » «٢٢» [والتمام « إِن أَنتَ إِلاّ نَذيرٌ »«٢٣»وكذا][٢٣] «إِنّا أَرسلناكَ بِالحَقِّ بَشيراً ونَذيراً»«٢٤» وأتم منه « وإِن مِن أُمةٍ إِلاّ خَلا فيها نَذيرٌ » «٢٤» وكذا « وَبالكتابِ المُنيرِ » «٢٥» ان ابتدأت الخبر ، « فَكيف كانَ نكير » «٢٦» قطع تام ، ثم قال (جل وعز) « أَلَم تَرَ أَنَّ اللهَ أَنزلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فأَخرجنا بِهِ ثَمراتٍ مُختلفاً أَلوانُها » «٢٧» قطع كاف ، لأن مابعده مرفوع « ومِنَ الجبالِ جُدَدٌ بيضٌ وحُمرٌ مُختلفٌ أَلوانُها وغَرابيبُ سُودٌ » «٢٧» قطع كاف ، والتمام « مُختلفٌ أَلوانُه كذَلكَ » «٢٨» كذا رُوِيَ عن نافع ، وهو قول يعقوب وأبي حاتم وعبدالله بن مسلم وأحمد بن جعفر، أي كذلك الذي تقدم ، « إِنَّما يَخشى اللهَ مِن عِبادِه العُلماءُ » «٢٨» تمام عند أبي حاتم ، والتمام عند[٢٤] غيره « إِن اللهَ عزيزٌ غَفورٌ »«٢٨» ، « يَرجُونَ تِجارةً لن تَبور » «٢٩» تمام عند أبي حاتم ، وغلط فيه لأن بعده « لام كي »[٢٥] ، « وَيزيدُهم مِن فَضلِه » «٣٠» قطع كاف ، والتمام « إِنَّهُ غَفورٌ شكورٌ » «٣٠» وعن نافع « والَّذي أَوحينا إِليكَ مِنَ الكِتابِ هُوَ الحقُّ مُصدِّقاً لِما بينَ يَديهِ » «٣١» [تم][٢٦]

---

(٢١) في د ، ط : وهذا •
(٢٢) في ط : قال الشاعر •
(٢٣) الزيادة من د ، ط •
(٢٤) في ط : عنده وهو تحريف •
(٢٥) في الآية : ليوفيهم •
(٢٦) الزيادة من د •

وهو قول أحمد بن موسى وأبي حاتم « انَّ اللهَ بعبادِه لَخبيرٌ بَصيرٌ » «٣١» قطع تام ، قال أبو حاتم « ثُمَّ أورثنا الكتابَ الذينَ اصطفينا من عبادِنا » «٣٢» كاف ، وكذا عنده « باذن الله » «٣٢» ، « الفَضلُ الكبيرُ » «٣٢» قطع حسن الا على قراءة عاصم الجحدري فانه قرأ[٢٧] « جنّاتِ عدنٍ » «٣٣» على البدل من « الخيراتِ » «٣٢» ، « يُحلَّونَ فيها من أساورَ من ذَهبٍ » «٣٣» ليس بوقف على قراءة الكوفيين والمكيين[٢٨] وأبي عمرو لانَّهم يقرأون : و[٢٩] «لؤلؤٍ» «٣٣»/١٨٦ ظ بالخفض ، وعلى قراءة أهل المدينة يصلح الوقف على « من ذهب » ان قدرته بأضمار فعل ، وان عطفته على موضع « من أساورَ » فالقطع الكافي « ولؤلؤًا » والكافي بعده « ولباسُهم فيها حريرٌ » «٣٣» « الَّذي أذهبَ عنّا الحزَنَ » «٣٤» ليس بتمام وكذا « لَغفورٌ شكورٌ » «٣٤» ان جعلت «الذي» في موضع خفض على النعت لاسم الله (جل وعز)[٣٠] فالكلام متصل ، ويجوز أن يكون «الذي» في موضع نصب نعتا لاسم «ان» ويجوز أن يكون في موضع رفع بدلا من غفور أو بدلا[٣١] من المضمر في « شكور » وان جعلت «الذي» مرفوعا على اضمار مبتدأ [أو][٣٢] في موضع نصب على المدح كفى الوقف على « شكور » ، ولا تمام عند الأخفش من

---

(٢٧) في ط : يقرأ وهو خطأ .
ينظر البحر المحيط ٣١٤/٧ فقد نقل القراءة عن الجحدرى وهارون عن عاصم جنات منصوبا على الاشتغال اى يدخلون جنات يدخلونها ، وقرأ زر بن حبيش والزهرى جنة على الافراد . وابو عمرو يدخلونها مبنيا للمفعول وعن ابن كثير والجمهور مبنية للفاعل .
(٢٨) في د ، ط : المكيين والكوفيين .
(٢٩) سقطت الواو من د ، ط والقراءة في سورة الحج الآية ٢٣ ص٤٨٩ .
(٣٠) بعدها في د ، ط : وايضا .
(٣١) في د ، : و .
(٣٢) الزيادة من د ، ط .

« وَقالُوا الحمدُ لله » «٣٤» الى « ولا يَمسُّنا فيها لُغُوبٌ » «٣٥» هذا التمام عنده « والَّذينَ كَفروا لَهم نارُ جَهنَّمَ » قطع كاف الا أن تجعل « لا يُقضَى عَليهم » «٣٦» خبرا ثانيا وليس « لا يُقضَى عليهم » بكاف ، ولا على قراءة الحسن[٣٣] « فيموتون » لأنه ليس بمقطوع مما قبله ، وانما هو معطوف ، والوقف الكافي « من عذابها » «٣٦» والتمام « كذلك نَجزِي كُلَّ كَفورٍ » «٣٦» وعن نافع « وَهُم يَصطَرِخُونَ فيها » «٣٧» تم ، وخولف في هذا لأن معنى : « وهم يصطرخون » : وهم يقولون ، فيحتاج الى مابعده ، وكذا ان اضمرتَ القول ، لأن ماقبله دال عليه ، والقطع الكافي « غيرَ الَّذي كُنَّا نَعمَلُ » «٣٧» والتمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم « وجاءَكُم النَّذيرُ فذُوقُوا » «٣٧» ، وعند غيرهما فَما للظّالمينَ مِن نَصيرٍ » «٣٧» « انَّه عليمٌ بِذاتِ الصُّدورِ » «٣٨» قطع حسن وكذا « هُوَ الَّذي جَعلكُم خلائفَ في الارضِ » «٣٩» وكذا « فمن كفرَ فَعليه كُفره » «٣٩» والتمام/١٨٧ و « وَلا يزيدُ الكافرينَ كفرُهم الاّ خَسارا » «٣٩» وعن نافع « فهُم على بَيِّنةٍ[٣٤] منه » «٤٠» تم ، وقال غيره : التمام « الاّ غرورا » «٤٠» « من أحدٍ من بعده » «٤١» كاف ، والتمام « انَّهُ كانَ حَليماً غَفوراً » «٤١» « الاّ نُفورا » «٤٢» ليس بتمام لأن « استكباراً » «٤٣» مفعول من أجله أو مصدر عمل فيه معنى ماقبله ، والتمام « وَمكرَ السيِّيء » «٤٣» ولهذا قال بعض النحويين : انما كان الأعمش يقف عليه لأنه تمام ، فغلط عليه ، فرُوي عنه أنه كان يحذف الأعراب في الادراج ، وهذا لحسن ، والدليل على هذا القول ، انَّه كان

---

(٣٣) المحتسب ٢/٢٠١ قال : هي قراءة الحسن والثقفي .

(٣٤) في د ، ط : بينات ، والجمع قراءة نافع وابن عامر والكسائي وابى بكر عن عاصم وكذلك المفضل عن عاصم وينظر كتاب السبعة ٥٣٥ .

يعرب الثاني فيقرأ[٣٥] « وَلا يحيقُ المكرُ السيء الاّ بأهلـــه » «٤٣» كاف • وكذا « فهـل يـنظُرونَ الاّ سُنَّةَ الأولينَ » «٤٣» والتمام «ولَن تَجِدَ لسُنَّة الله تَحويلا » «٤٣» ثم قال[٣٦] (جل وعز) أولَم يَسيروا في الأَرضِ فَينظُروا كيفَ كانَ عاقبةُ الَّذينَ مِن قَبلهِم » « وكانُوا أَشدَّ منهُم قُوَّةً » «٤٤» [كاف][٣٧] والتمام « انَّهُ كانَ عَليماً قَديراً» «٤٤» وعن نافع ما تركَ عَلى ظَهرِها مِن دَابَّةٍ » «٤٥» تم ، ثم التمام آخر الســـورة •

(٣٥) في د ، ط : فيقول •
(٣٦) في د ، ط : قال الله •
(٣٧) الزيادة من د ، ط •

سورة يس

« يس » «١» قطع كاف ان جعلته اسما « للسورة أو تنبيها» ، وكذا على قراءة عيسى بن عمر[١] « يسن والقرآنِ الحكيمِ » «٢» جعله اسما للسورة لا ينصرف لأنه اسم أعجمي ، هذا قول سيبويه[٢] ، ويجوز أن يكون فتح النون لالتقاء الساكنين ، كما تقول : أينَ وكيفَ ، قال أبو حاتم « والقرآنِ الحكيمِ » « انَّكَ لَمِنَ المُرسَلِين » «٣» كاف ، قال : والتمام « على صراطٍ مُستقيمٍ » «٤» وغلط في القولين جميعا ، لأن قوله (جل وعز) « انَّك لمنَ المرسلين» لا يخلو من احدى ثلاث جهات : منهن أن يكون « على صراط مستقيم» خبرا بعد خبر ، فلا يكفي/١٨٧ ظ الوقوف على ماقبله ، و[٣] يكون التقدير : انَّك من الذين أرسلوا على صراط مستقيم فيكون « على صراطٍ مُستقيمٍ » داخلا في الصلة ، فلا يجوز الوقوف عليه ، كما لا يوقف على بعض الاسم ، أو يكون التقدير : انَّك لمن المرسلين لتنذر قوما فيدخل «لتنذر» في الصلة أيضا : فلا يجوز الوقوف من هذه الجهة على «المرسلين» ولا « على صراط مستقيم» فان جعلت «لتنذر» « متعلقا » بـ «تنزيل»«٥» جاز الوقوف[٤]على « مستقيم » على أن ترفع « تنزيل » بإضمار ابتداء ، فان نصبت لم تقف على « مستقيم » وكذلك ان

---

(١) السبعة ٥٣٨ ، التيسير ١٨٣ وفي المحتسب ٢٠٣/٢ فتح النون قراءة ابن ابى اسحاق بخلاف والثقفى ، وبالكسر قراءة اهل السمال وابن ابى اسحاق .

(٢) الكتاب ٣٠/٢ قال : فكأنه جعله اسما أعجميا .

(٣) في د ، ط : او .

(٤) في د ، ط : الوقف .

خفضته وليس الوقوف على «الرحيم» بكاف لأن بعده «لام كي»[٥] والتمام « فهُم غافلونَ » «٦» وكذا « فهُم لا يُؤمنونَ » «٧» «أغلالا» «٨» قطع كاف ، ان قدرت المعنى بأيمانهم[٦] الى الاذقان ، وهي كناية عن الايمان ، فهذا[٧] قول أكثر أهل التفسير ، وان جعلتها كناية عن الاعناق فالكلام متصل « فَهُم مُقمحون » «٨» قطع كاف ان ابتدأت الخبر ، والتمام « فهُم لا يُبصِرونَ » «٩» وكذا « أم لم تُنذِرْهُم لا يُؤمِنونَ » «١٠» وكذا « فَبَشِّرْه بمغفرةٍ وأجرٍ كريمٍ » «١١» وكذا[٨] « وآثارَهم » «١٢» كاف ، والتمام « وكُلَّ شيءٍ أحصيناهُ في إمامٍ مُبينٍ » «١٢» وعن نافع « واضربْ لَهم مَثَلاً » «١٢» وقال أحمد بن جعفر : « واضربْ لهُم مَثَلاً أصحاب القَريةِ » «١٣» تم[٩] ، وخولفا جميعا لان « واضربْ لهُم مَثَلاً » كلام ناقص والتقدير عند النحويين : واضرب[١٠] لهم أصحاب القرية مثلا ، و «اذ»[١١] متعلقة بما قبلها فلا يتم الكلام دونها ، وكذا « المُرسلون » «١٣» لان «إذ»[١٢] الثانية بدل من الأولى ، والتمام « فقالوا إنّا إليكُم مُرسَلُونَ » «١٤» وكذا « الا/١٨٨ و تكذبون» «١٥» [وكذا][١٣] « وَما علَينا الاّ البلاغُ المُبينُ » «١٧» وكذا « وَليمسَّنَّكُم منّا عَذابٌ أليمٌ » «١٨» ، قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) : « قالُوا طائِرُكُم مَعكم » «١٩» فهذا[١٤] الكافي من الوقف ثم قال الله (جل وعز) « أإنْ ذُكِّرتُم » «١٩» على الاستفهام ، قال أبو

---

(٥) في الآية : لتنذر قوما .
(٦) في د : فايمانهم .
(٧) في د ، ط : وهذا .
(٨) سقط من د ، ط .
(٩) سقط من د ، ط .
(١٠) في ط بعد (واضرب) : مثلا .
(١١) الآية : واذ جاء المرسلون .
(١٢) الآية : إذا أرسلنا إليهم .
(١٣) الزيادة من ط .
(١٤) في د ، ط : هذا .

جعفر[١٥] : وقرأ زر بن حبيش : « أ أن ذكرتم »[١٦] « والتقدير: « أ لأن ذكرتم تطيرتم ، وهذا قول قتادة في الحذف ، و[١٧] قال الكسائي : المعنى : أ أن ذكرتم قلتم إنا تطيّرنا بكم ، وقرأ الحسن[١٨] : « قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم » فعلى هذه القراءة الوقف « بل أنتم قومٌ مُسرِفُونَ » «١٩» « رَجُلٌ يَسعَى » «٢٠» قطع صالح ، قالَ يا قَومِ اتَّبِعوا المُرسَلِين » «٢٠» ليس بوقف البتة لان « مَن» «٢١» بدل من « المُرسلين » باعادة الفعل، والكلام متصل الى « آمنتُ بربِّكُم فاسمَعُونِ » «٢٥» هذا[١٩] كاف وكذا « قيلَ ادخلِ الجنَّةَ » وكذا « وَجعلني مِنَ المُكرَمِينَ » «٢٧» وكذا « وَما كُنَّا منزلِينَ » «٢٨» قال الأخفش « ياحسرةً على العباد » «٣٠» تمام الكلام وهو قول أحمد بن موسى وأبي حاتم « الاَ كانُوا بهِ يَستَهزِئُونَ » «٣٠» قطع تام « ألَم يَروا كمْ أهلكنا قبلَهم مِنَ القُرونِ » «٣١» قطع كاف على قراءة الحسن[٢٠] لأنه يقرأ « إنَّهم »«٣١» بكسر الهمزة على الائتناف ، ومن فتح الهمزة فوقفه الكافي «لا يَرجِعُونَ» «٣١» وهو تمام عند الأخفش «وإنْ كُلٌّ لَمَّا جميعٌ لَدينا مُحضَرُونَ»

---

(١٥) معاني القرآن ٢/٣٧٤ قراءة العامة بالهمز وكسر ألف إن وأبو رزين (أأن) ، وفي السبعة ٥٤٠ المفضل عن عاصم بهمزة بعدها ياء ، وعاصم وابن عامر وحمزة والكسائي أئن ، وابن كثير ونافع وأبو عامر أين بهمزة بعدها ياء ، وفي أتحاف فضلاء البشر ٢٢٤ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها وادخال الف بينهما على حذف لام العلة اى لان ذكرتم ، والباقون بهمزتين الاولى للاستفهام والثانية مكسورة همزة إن الشرطية .

(١٦) اثبت في د ، ط بعد (أأن) بهمزتين .

(١٧) سقط من د ، ط .

(١٨) في اتحاف فضلاء البشر ٢٢٣ عن الحسن طيركم بسكون الياء بلا ألف وهي مخالفة لما نقله النحاس .

(١٩) في د ، ط : فهذا .

(٢٠) في معاني القرآن ٢/٣٧٦ كسرها الحسن البصري ، وان شئت كسرتها على الاستئناف .

«٣٢» قطع تام « فَمِنه يأكلُونَ » «٣٣» ليس بتمام لأن « وجعَلنا » «٣٤» معطوف على « وأَخرجنا » «٣٣» والقطع الكافي « لِيأكلوا مِن ثَمَرِه » «٣٥» إذا جعلت « ما » «٣٥» نافية[٢١] وهو قول الضّحاك ، قال وجدوه ولم تعمله أيديهم ، ومن جعل « ما » اسماً في موضع خفض عطفا على «ثمره» فقطعه الكافي « وَما عَمِلَتهُ أَيديهم » «٣٥» والتمام « أَفَلا/١٨٨ ظ يَشكرونَ » «٣٥» وكذا « مِمّا لا يَعلَمون » «٣٦» . « فإذا هُم مُظلِمُونَ » «٣٧» قطع تام إن رفعت « والشمسُ » «٣٨» بالابتداء وإن جعلتها معطوفة على «اللّيل» «٣٧» فالمعنى[٢٢] وآيةٌ لهم الشمس ، كان « فإذا هُم مُظلِمونَ » كافيا ولم يكن تاما[٢٣] « لِمُستَقَرٍّ لَها » «٣٨» تمام عند محمد بن عيسى ، « ذلكَ تقديرُ العَزيزِ العَليمِ » «٣٨» تمام إن رفعت « والقَمرُ » «٣٩» بالابتداء وإن رفعته عطفا على « الليل » لم يكن تماما وكذا إن نصبته على إضمار فعل ، والتمام « حتى عادَ كالعُرجُونِ القَديمِ » «٣٩» وكذا « وكُلٌّ في فَلَكٍ يَسبَحُونَ » «٤٠» و « في الفُلكِ المَشحُونِ » «٤١» ليس بتمام لأن « وخَلَقنا » «٤٢» معطوف على « حَمَلنا » «٤١» ولكن يصلح الوقوف على « ما يَركَبُونَ » «٤٢» ، « فَلا صريخَ لَهُم ولا هُم يُنقَذُونَ » «٤٣» ليس بتمام لأن بعده استثناء « إلاّ رَحمةً منّا ومَتاعاً إلى حينٍ » «٤٤» كاف ، « وإذا قيلَ لَهم اتّقُوا ما بينَ أَيديكم وما خلفكم لَعلّكم تُرحَمونَ » «٤٥» ليس بتمام ولا كاف عند الفراء[٢٤] لأنه لم يأت جواب « إذا » وجواب إذا وجواب « وما تأتيهم » عنده « إلاّ كانوا

---

(٢١) في ط : كافية وهو خطأ .
(٢٢) في د ط : بمعنى .
(٢٣) في د ، ط : تماما .
(٢٤) معاني القرآن ٢/٣٧٩ قال : وقوله « إلا كانوا عنها معرضين » جواب للآية ، وجواب لقوله : « وإذا قيل لهم اتقوا ... ، والمعنى : وإذا قيل لهم اتقوا أعرضوا وإذا أتتهم آية أعرضوا .

عنها مُعرِضينَ » «٤٦» وشرح هذا : وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون أعرضوا ، ودل على هذا المحذوف « إلا كانوا عنها مُعرِضينَ » فلا يتم الكلام دونه ، « إن أنتم إلا في ضلالٍ مُبينٍ » «٤٧» قطع تام[٢٥] « ويقولونَ متى هذا الوعدُ إن كنتُم صادقينَ » «٤٨» قطع كاف وكذا « فإذا هم منَ الأجداثِ إلى ربِّهم ينسلُونَ » «٥١» قال أبو حاتم : « قالُوا يا ويلَنا » «٥٢» وقف جيد حسن إلا على قراءة من قرأ[٢٦] « يا[٢٧] ويلنا منْ بعثِنا » «٥٢» بالجر وكسر الميم ، قال أبو حاتم « منَ بعثِنا منِ مرقدِنا » «٥٢» تمام[٢٨] قال : وهو مأثور/١٨٩و عن ابن عباس (رحمة الله عليه) وقال القتيبي « من بعثِنا منِ مرقدِنا » تمام[٢٩] ويستحب الوقوف عليه لأنه كلامان على ما رُوي في التفسير ان الكفار قالوا : من بعثِنا من مرقدِنا ، فقالت لهم الملائكة : « هذا ما وعدَ الرحمنُ » «٥٢» قال الفراء[٣٠] : انقطع الكلام عند « المرقد » ثم قالت الملائكة : « هذا ما وعد الرحمن » و[٣١] قال الأخفش ويعقوب : التمام[٣٢] « من مرقدنا » وهو قول أحمد ابن موسى وأحمد بن جعفر ، ورواه عطاء ، عن أبي عبدالرحمن السُّلمي : أنه كان يستحب أن يقف على « من مرقدنا » وكذا روى أبو عمر البزار عن عاصم : أنه كان يقف [على][٣٣] « من مرقدنا » وهو قول عيسى بن

---

(٢٥) سقط من د ، ط .
(٢٦) في معاني القرآن ٢/٣٨٠ قال : وقراءة عبدالله بن مسعود : من اهبنا من مرقدنا ، ولم اقف على القراءة التي اشار اليها النحاس .
(٢٧) في د ، ط : قالوا ياويلنا .
(٢٨) في د ، ط : تام .
(٢٩) في د ، ط : تام .
(٣٠) معاني القرآن ٢/٣٨٠ وفي د ، ط : وقيل .
(٣١) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٢) في د ، ط : والتمام .
(٣٣) الزيادة من د ، ط .

عمر ، وقال مجاهد : يهجع الكفار قبل يوم القيامة هجعة يذوقون فيها النوم ، فإذا قامت القيامة قالوا : « يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا » فقال لهم المؤمنون « هذا ما وعدَ الرحمنُ وصدَقَ المُرسَلُونَ » و(٣٤) قال الحسن : أُقيموا من نومهم فقالوا « من بعثنا من مرقدنا » قال لهم المؤمنون : « هذا ما وعدَ الرحمنُ » وهو قول قتادة ، وحكى أحمد بن جعفر : أنه قد يوقف على « من مرقدنا هذا » ، يكون [« هذا »](٣٥) نعتاً لـ « مرقدنا » ثم يبتدئ « ما وعدَ الرحمنُ » أي : بعثكم ، « ما وعدَ الرحمنُ وصدَقَ المُرسَلُونَ » قطع كاف ، والتمام « فإذا هم جميعٌ لدينا مُحضَرُونَ » «٥٣» وكذلك(٣٦) « ولا تُجزونَ إلا ما كُنتُم تعمَلُونَ » «٥٤» « في شُغلٍ فاكِهونَ » «٥٥» ليس تماما لأن « هم » «٥٦» توكيد للمضمر الذي في « فاكهين » « وأزواجهم » «٥٦» معطوف على المضمر ، والتمام عند أبي حاتم « ولَهُم ما يَدَّعُونَ » «٥٧» « سلامٌ » «٥٨» ، وغلط في هذا لأن « قولاً » «٥٨» قد عمل فيه ما قبله ، قال أبو إسحاق : أي يقول سلام قولاً ، أي يسلم الله (عز وجل) عليهم ، وقيل : العامل فيه « ولَهُم ما يَدَّعُونَ » أي : ولهم ما يدعون /١٨٩ظ عدة « وسلام » مرفوع لأنه بدل من « ما » ، ويجوز أن يكون نعتاً لـ « ما » على أن يكون نكرة ، أي : ولهم ما يدعون مسلم ، « من ربٍّ رحيمٍ » «٥٨» قطع كاف ، وكذا « وامتازُوا اليومَ أيُّها المُجرِمُونَ » «٥٩» ، « إنَّهُ لكُم عدوٌّ مُبينٌ » «٦٠» ليس بقطع كاف لأن « إن » معطوفة على ما قبلها ، والكافي عند أبي حاتم « وأن اعبُدوني » «٦١» « ولَقد أضَلَّ منكُم جِبِلاً كثيراً » «٦٢» قطع صالح وليس بتمام وكذا « أفلَم تكونُوا تعقِلُونَ » «٦٢» والتمام « بما كُنتُم تكفُرونَ » «٦٤» وكذا

---

(٣٤) سقطت الواو من د .
(٣٥) الزيادة من د .
(٣٦) في د ، ط : وكذا .

« وتشهدُ أرجلُهم بما كانوا يكسبونَ » «٦٥» «فأنّى يبصرونَ » «٦٦» قطع كاف ، والتمام « ولا يرجعونَ » «٦٧» ، « نُنكّسهُ في الخلقِ » «٦٨» كاف ، والتمام « أفلا يعقلونَ » «٦٨» قال محمد بن عيسى « وما علّمناهُ الشعرَ وما ينبغي لهُ » «٦٩» تم الكلام و[٣٧] قال أبو حاتم : تام ، « وقرآنٌ مبينٌ » « ٦٩» ليس بكاف لأن بعده « لام كي »[٣٨] . والتمام « ويحقَّ القولُ على الكافرينَ » «٧٠» ، « فهُم لها مالكُونَ » «٧١» ليس بتمام لأن « وذلّلناها » «٧٢» معطوف على « خلقنا » «٧١» ، « ومنها يأكلونَ » «٧٢» كاف على أن يبتدىء الخبر ، والتمام « أفلا يشكرونَ » «٧٣» وكذا « وهُم لهم جُندٌ محضرونَ » «٧٥» وقال[٣٩] أحمد بن موسى « فلا يحزُنْكَ قولُهم » «٧٦» تم الكلام ، « إنّما نعلمُ ما يُسرّونَ وما يُعلنونَ » «٧٦» قطع تام[٤٠] . « فإذا هُوَ خصيمٌ مبينٌ » «٧٧» قطع صالح « قالَ من يُحيي العظامَ وهي رميمٌ » «٧٨» قطع كاف ، « وهُوَ بكلِّ خلقٍ عليمٌ » «٧٩» ليس بتمام لأن ما بعد[ه][٤١] « الّذي جعلَ لكُم من الشجرِ الأخضرِ ناراً » «٨٠» بدل من « الذي » «٧٩» قبله ، والتمام « فإذا أنتُم منه توقدُونَ » «٨٠» قال أبو حاتم : « أوليسَ الّذي خلقَ السّمواتِ والأرضَ بقادرٍ على أن يخلُقَ مثلَهم » «٨١» تام ، وعن نافع « مثلهم » [« بلى »][٤٢] تم ، وهو قول محمد بن عيسى /١٩٠و وكذا قال القتيبي « وهُوَ الخلّاقُ العليمُ » «٨١» قطع تام

---

(٣٧) سقطت الواو من د .
(٣٨) الآية : لبنذر .
(٣٩) سقطت الواو من د ، ط .
(٤٠) في الاصل كاف والتصحيح من د ، ط .
(٤١) سقط من د .
(٤٢) الزيادة من د ، ط .

و(٤٣) قال أبو حاتم : « إِنَّما أَمرهُ إِذا أَرادَ شَيئاً أَن يَقولَ لَهُ كُنْ فَيكونُ » «٨٢» تام ، ثم آخر السورة .

(٤٣) سقطت الواو من د ، ط .

سورة الصافات[1]

الوقف الكافي « إِنَّ إِلهكم لَواحدٌ » «٤» إذا جعلت التقدير : هو رب السموات ، وكذا إن نصبت بمعنى : أعني ، فإن رفعت على أن يكون خبرا بعد خبر ، أو بدلا من « واحد » لم يكف الوقف [على] « لواحد » وكذا إن نصبت على النعت لاسم « إن » ، والتمام « ورَبُّ المَشارِق » «٥» ، بزينة الكواكب » «٦» ليس بتمام لأن « وحِفظاً » «٧» منصوب بمعنى : وحفظناها حفظا ، وهو معطوف على « زَيَّنا » «٦» قال يعقوب : ومن الوقف « ويُقذَفُونَ مِن كُلِّ جانِبٍ » «٨» فهذا التمام من الوقف، ثم قال (جل وعز) : « دُحُوراً » «٩» فنصبناه على القطع ، وان شئت بمعنى : يدحرون دحورا . وقال نصير : لا أحب الوقف على[2] « ويُقذَفون من كل جانب » وإن كان رأس آية[3] ولكن نقف[4] « دحورا » ، وقال القتيبي : « ويُقذَفون من كل جانب دحورا » ، تم الكلام ، قال أبو جعفر : القطع على « من كل جانب » بعيد لأن العامل في « دحور » ما قبله أو معناه « فأَتبعَه شِهابٌ ثاقبٌ » «١٠» قطع كاف قال أحمد بن موسى : « فاستَفتِهم أَهُم أَشدُّ خَلقاً أَمَّن خلَقنا » «١١» تم الكلام ، والتمام عند أبي حاتم « مِن طِينٍ لازِبٍ » «١١» والتمام بعده ، على ما روي عن أهل التفسير . وقد حكاه أبو حاتم عنهم « وقالوا

---

(١) في د ط : والصافات .
(٢) في د ، ط : الوقوف .
(٣) في الاصل و د : الاية ، والتصحيح من ط .
(٤) في الاصل (يقف) والتصحيح من د .

ياويلنا »«٢٠» ثم قالت لهم الملائكة « هذا يوم/١٩٠ الدين » «٢٠» ، وأجاز أبو حاتم أن يوقف على « هذا يومُ الدّين » وأن يكونوا لما رأوا الحساب قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين ، فقالت لهم الملائكة ، « هذا يومُ الفصلِ الّذي كُنتُم بهِ تُكَذّبُونَ » «٢١» واعتذر أبو حاتم من هذا بأنّه لم يسمعه ، وإنّما يجوز عنده « فاهدوهم إلى صراطِ الجَحيمِ » «٢٣» « وَقِفُوهُم إنّهم مَسئُولونَ » «٢٤» قطع كاف عند العباس بن الفضل ، وقال غيره ، : الكافي « ما لكُم لا تَناصَرُونَ » «٢٥» وكذا « بل هُمُ اليومَ مُستَسلِمُونَ » «٢٦» وكذا « يتَساءَلُون »[٥] «٢٧» وكذا « قالوا إنّكم كنتم تأتونا عَنِ اليَمينِ » «٢٨» فأما « قالُوا : بَل لَم تكونُوا مُؤمنينَ » «٢٩» ليس بكاف والكافي « فَحقّ علينا قولُ رَبّنا إنّا لَذائقُونَ » «٣١» « فأغويناكُم إنّا كُنّا غاوينَ » «٣٢» وكذا « إنّا كَذلكَ نفعلُ بالمُجرمينَ » «٣٤» فأما « يَستَكبرون » «٣٥» فليس بكاف لأن « ويَقولونَ » «٣٦» معطوف عليه ، والكافي « لشاعرٍ مَجنونٍ » «٣٦» وكذا « وَصدّقَ المُرسَلينَ » «٣٧» وعلى قول أبي عبيدة[٦] : « لَذائقو العذابِ الأليم » «٣٨» ليس بوقف كاف لأن « إلا عبادَ اللهِ المُخلَصينَ » «٤٠» عنده مستثنى منه ، وهو كاف « أولئكَ لَهم رِزقٌ مَعلومٌ » «٤١» ليس بقطع كاف لأن « فواكه » «٤٢» بدل من « رزق » فالقطع[٧] الكافي من ها هنا إلى « بيضاءَ لَذّةٍ لِلشّاربينَ » «٤٦» ليس فيما بينهما قطع كاف ، (إلا أن بعض أصحاب التمام قال : إن وقفت على رؤوس الآيات فهو وقف مفهوم ، « ولا هُم عَنها يُنزَفُونَ » «٤٧» قطع كاف[٨] وكذا « كأنّهنّ بَيضٌ مَكنونٌ » «٤٩» وكذا « يتَساءَلُونَ » «٥٠» « إنّي كانَ لي قَرينٌ » «٥١» ليس بكاف لأن

---

(٥) العبارة (وكذا يتساءلون) سقطت من د ، ط .

(٦) مجاز القرآن ١٦٨/٢ قال : تقول العرب : انكم لذاهبون الا زيدا

(٧) في د ، ط : والقطع .

(٨) العبارة (الا ان ..... كاف) سقطت من د ، ط .

« يقول » «٥٢» نعت لـ « قرين » ، « أَءِنَّا لَمدينونَ » «٥٣» قطع تام ، « قالَ هَل أَنتُم مُطَّلِعُونَ » «٥٤» قطع كاف وكذا « فِي سَواءِ الجَحيم » «٥٥» والتمام بعده /١٩١و عند أحمد بن موسى وأبي حاتم « إِنَّ هَذا لَهُوَ الفَوزُ العَظيمُ » «٦٠» وهذا[٩] قول الفراء ، وعلى ذلك أهل التأويل لأنه قد انقطع الكلام ، ثم قال الله (جل وعز) « لِمثلِ هَذا فَلْيَعمَلِ العامِلونَ » «٦١» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « فَانظُر كَيفَ كانَ عاقِبَةُ المُنذَرينَ » «٧٣» فانه ليس بكاف لأن بعده استثناء ، والتمام « الا عِبادَ اللهِ المُخلَصينَ » «٧٤» « فَلَنِعمَ المُجيبون » «٧٥» قطع كاف ، والتقدير فلنعم المجيبون له ، « ونَجَّيناهُ وأَهلَهُ مِنَ الكَربِ العَظيمِ » «٧٦» كاف ، ويبتدىء الخبر وكذا « وَجَعلنا ذُرِّيَّتَه هُمُ الباقينَ » «٧٧» فأما « وَتَركنا عليهِ في الآخرينَ » «٧٨» فليس بكاف على تقدير الكسائي والتقدير عنده وتركنا عليه في الآخرين ، هذا للسلام[١٠] وهذا للثناء[١١] وهو[١٢] قول أبي العباس محمد بن يزيد ، والمعنى عنده : وتركنا عليه في الآخرين ، يقال : « سَلامٌ على نُوحٍ في العالَمينَ » «٧٩» وفيه تقدير آخر فيكون معنى « وتركنا عليه » : وأبقينا عليه ، تم[١٣] الكلام ثم قال (جل وعز) « سَلامٌ على نُوحٍ في العالَمين » كان[١٤] كافيا وكذلك « إِنّا كَذلكَ نَجزي المُحسِنينَ » «٨٠» والتمام « ثُمَّ أَغرَقنَا الآخرينَ » «٨٢» ثم قال (جل وعز) « وَإِنَّ مِن شيعَتِه لَإبراهيمَ » «٨٣» ليس بتمام لأن «إذ» «٨٤» متعلقة بما قبلها وكذا «إذ»

---

(٩) في د ، ط : وهو .
(١٠) في د ، ط : السلام .
(١١) في د ، ط : الثناء وهو تحريف .
(١٢) في د : وهذا وينظر الكامل ٣٧٨/١ يقول : أي ثناء حسنا والعرب تحذف « قال ويقال » استغناء عنه .
(١٣) في د ، ط : وتم .
(١٤) في د ، ط : فكان .

«٨٥» التي بعدها والتمام « فَما ظَنُّكم بِرَبِّ العالَمِينَ » «٨٧» وكذا « فَقالَ إِنِي سَقِيمٌ » «٨٩» وكذا الآيات الى « فَراغَ عَلَيهِم ضَرباً بِاليَمِينِ » «٩٣» فان أحمد بن جعفر ذكره في التمام وقال غيره : وهو قطع صالح ، وليس بتمام لان الكلام متصل ، والتمام « فَأَقبَلوا اليه يَزِفُّون » «٩٤» وكذا « واللهُ خَلَقَكم وما تَعمَلُونَ » «٩٦» وكذا « فَأَلقُوهُ فِي الجَحِيم » «٩٧» وكذا الآيات الى « وَتَلَّه لِلجَبِينِ » «١٠٣» فانه ليس بكاف عند الكوفيين لانه لم يأت بجواب[١٥] /١٩١ ظ لما[١٦] ، والجواب عندهم[١٧] « وناديناهُ » «١٠٤» والواو عندهم مقحمة ، وليس هو كذا عند البصريين لا يجوز عندهم زيادة الواو لأنها للعطف ، والجواب عندهم محذوف ، والتمام عند أبي حاتم « قَد صَدَّقتَ الرُّؤيا » ، « إِنّا كَذلِكَ نَجزِي المُحسِنِينَ » «١٠٥» قطع كاف ، وكذا رؤوس الآيات الى «وبارَكْنا عَلَيهِ وعلى إِسحاقَ» «١١٣» فانه تمام عند أبي حاتم ، ثم الوقف على رؤوس الآيات مفهوم الى « وَتَذَرُونَ أَحسَنَ الخالِقِين » «١٢٥» فانه وقف عند أبي حاتم ، و[١٨] على قراءة من رفع مابعده ، قال أبو جعفر : « وَتَذَرُونَ أَحسَنَ الخالِقِين » « تمام اذا قلت « اللهُ رَبُّكُم » «١٢٦» على الابتداء والخبر فان رفعت على اضمار مبتدأ فهو كاف وان نصبت على المدح فكاف أيضا ، فان[١٩] نصبت على البدل لم يكف الوقف على ماقبله ، « فَأَنَّهم مُحضَرُونَ » «١٢٧» ليس بكاف ، لأن بعده استثناء « لَمِنَ المُرسَلِينَ » «١٣٣» ليس بوقف لأن بعده ظرفا ، ولكن ان شئت الوقف[٢٠] على رؤوس الآيات مفهوم الى آخر[٢١] ، « مُصبِحِينَ » «١٣٧»

---

(١٥) في د ، ط : جواب .
(١٦) في د ، ط : لنا وهو تحريف .
(١٧) في ط : عنده .
(١٨) سقطت الواو من د ، ط .
(١٩) في د ، ط : وان .
(٢٠) في د ، ط : فالوقف .
(٢١) سقط من د ، ط .

فانه تمام عند نصير لأنه رأس آية ، والتمام على ماروي عن نافع ، وهو قول الأخفش وأبي حاتم والقتيبي « وَباللَّيلِ » «١٣٨» وهو مذهب أهل التأويل ، قال قتادة : أي : ويمرون[٢٢] بالليل ، والتمام باجماع « أفلا تعقلُونَ » «١٣٨» والتمام بعده « فالتقمهُ الحوتُ وَهُو مُليمٌ » «١٤٢» وكذا « الى يَومِ يُبعثُونَ » «١٤٢» ثم قال (جل وعز) :« فنبذناهُ بالعَراءِ وهُوَ سَقيمٌ » «١٤٥» ، « وأنبتنا عَليهِ شجرةً مِن يَقطينٍ » «١٤٦» هذا[٢٣] الوقف كاف على رواية من روى أن الرسالة بعدما قذفه الحوت ، ومن قال : الرسالة قبل ، فقطعه/١٩٢ و الكافي « وأرسلناهُ الى مائةِ ألفٍ أو يَزيدُونَ » «١٤٧» « فآمنوا » «١٤٨» والتمام « فَمتَّعناهُم الى حينٍ » «١٤٨» وكذا « وَهُم شاهِدُونَ » «١٥٠» والوقف بعده عند أبي حاتم « وانهم لكاذبُون » «١٥٢» ثم يبتدىء[٢٤] « أصطفى البَناتِ على البَنينَ » «١٥٣» على أنه استفهام فيه معنى التوبيخ ، وروي عن جماعة من أهل المدينة انهم قرأوا[٢٥] « لكاذبون اصطَفى » بوصل الالف ، فالوقف على هذه القراءة على «البنين» لأنه متصل بكلامهم[٢٦] ثم يبتدىء « مالكُم كيفَ تَحكُمونَ » «١٥٤» والتمام عند نافع « وَجعلوا بينَهُ وبينَ الجِنَّةِ نَسَباً » «١٥٨» وعند غيره : «الاّ عِبادَ اللهِ المُخلَصينَ »«١٦٠» والتمام عند الأخفش وأبي حاتم « الاّ من هُوَ صالِ الجَحيمِ » «١٦٣» « وانّا لَنحنُ المُسبّحُونَ » «١٦٦» قطع تام « لكُنّا عِبادَ اللهِ

---

(٢٢) في د : وتمرون .
(٢٣) في د ، ط : وهذا .
(٢٤) في الاصل (ابتدىء) والتصحيح من د ، ط .
(٢٥) السبعة ٥٤٩ كلهم قرأ لكاذبون أصطفى مهموزا واختلف عن نافع فقيل مهموز وقيل غير مهموز ولا ممدود .
(٢٦) في د ، ط : من كلامهم .

المُخلَصينَ » «١٦٩» كاف على قول الفراء[٢٧] ، والمعنى عنده : وان كان أهل مكة ليقولون لو أن عندنا كتابا أو نبيّاً لكنّا عباد الله المخلصين ، فقد أرسل اليهم محمد (صلى الله عليه وسلم) فكفروا به ، فاضمر هذا ولم يذكره ، لأن المعنى معروف ، والكافي على قول غيره « فكفروا به » «١٧٠» على ان الهاء تعود على «المذكر»[٢٨] والتمام «فسوف تعلمون» «١٧٠» ويكفي بعده على قول الفراء[٢٩] « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المُرسَلينَ » «١٧١» [و][٣٠] المعنى عنده : ولقد سبقت لعبادنا المرسلين بالسعادة ، والوقف عند غيره « وانَّ جُندَنا لَهُم الغالِبُونَ » «١٧٣» وتقديره : ولقد سبقت [كلمتنا][٣١] لعبادنا المرسلين « انَّهم لَهُمُ المَنصُورُونَ » «١٧٢» ثم جيء باللام فكسرت[٣٢] ان كما قال[٣٣] : (من الطويل)

وأُعلِمُ عِلماً ليسَ بِالظَّنِّ انَّه
إِذا ذُلَّ مولي المرءِ فَهو ذَليلُ
وانَّ لسانَ المَرءِ مالم تكُن لَهُ
حصاةٌ على عوراتِه لذَليلُ[٣٤]

---

(٢٧) معنى القرآن ٢/٣٩٥ قال : وقوله « وان كانوا ليقولون » يعني أهل مكة ، لو ان عندنا ذكرا من الاولين يقول كتابا أو نبوة لكنا عباد الله المخلصين ، قال الله فكفروا به ، والمعنى : وقد أرسل اليهم محمد بالقرآن فكفروا به وهو مضمر لم يذكر لأن معناه معروف .
(٢٨) الآية : ذكرا من الاولين .
(٢٩) معاني القرآن ٢/٣٩٥ قال : التي سبقت لهم السعادة .
(٣٠) الزيادة من د ، ط .
(٣١) الزيادة من د .
(٣٢) في د : وكسرت .
(٣٣) في ط : قال الشاعر .
(٣٤) البيتان لطرفة . ديوانه ٨٠ واساس البلاغة ١٨٠ .

« فَسوفَ يُبصرُون » «١٧٥» قطع كاف وكذلك[٣٥] الذي بعده « سبحانَ ربِّكَ » «١٨٠»/١٩٢ ظ ليس بقطع كاف على قراءة من خفض مابعده[٣٦] ، ومن نصب على المدح أو رفع على اضمار مبتدأ كفاه أن يقف على[٣٧] « سبحان ربك » والتمام آخر السورة .

(٣٥) في د ، ط : وكذا .
(٣٦) الآية : رب العزة .
(٣٧) سقط من د ، ط .

سورة ص

« ص والقرآنِ ذي الذِّكرِ » «١» ولابد للقسم من جواب ، فإذا عرف الجواب عرف أينَ[١] الوقف ؟ وللعلماء في جواب القسم ها هنا ستة أجوبة : قال الكسائي : قال[٢] بعض الناس جواب القسم « إنَّ ذلكَ لَحقٌّ »[٣] وهذا بعيد عند الكسائي ، والثاني : « إن كُلٌّ إلاّ كَذَّبَ الرُّسلَ » «١٤» وهذا أيضا بعيد ، و[٤] قال الضحاك في قول الله (عز وجل) «ص» ، قال : معناه : صدق الله ، والتمام[٥] على هذا القول « ص والقرآن ذي الذكر » كما يقول : صدق [و][٦] الله ، ووجب والله و[٧] قال قتادة : « بَلِ الذينَ كَفَروا فِي عِزَّةٍ وَشِقاقٍ » «٢» هذا[٨] جواب القسم فها هنا التمام على هذا القول ، وهو قول أبي حاتم ، والمعنى عنده : بل الذين كفروا في عزة وشقاق [والله ، قال أبو جعفر][٩] : وهذا خطأ على مذهب النحويين لأنه اذا ابتدىء بالقسم وكان الكلام معتمدا عليه لم يكن بد من الجواب ، وأجمعوا أنه لا يجوز : والله قام عمرو بمعنى : قسم

---

(١) في الاصل ان والتصحيح من د ، ط .
(٢) في د ، ط : وقال .
(٣) زاد في ظ : تخاصم اهل النار وهي الآية ٦٤ .
(٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٥) في د ، ط : فالتمام .
(٦) الزيادة من د ، ط .
(٧) سقطت الوا ومن د ، ط .
(٨) في د ، ط : هنا .
(٩) الزيادة من د ، ط .

عمرو[١٠] والله ، لأن الكلام معتمد على القسم ، والجواب الخامس : ان في الكلام حذفا والتقدير : والقرآن ذي الذكر ما الأمر كما يقول هؤلاء الكفار، ودل على هذا الحذف « بل الذين كفروا في عزّة وشقاق » [قال أبو جعفر][١١] : وهذا القول مذهب محمد بن جرير[١٢] وهو مستخرج من قول قتادة ، وهو قول حسن ، والتمام عليه « بل الذين كفروا في عزّةٍ وشقاقٍ » ، والقول السادس : وهو قول الكسائي والفراء[١٣] ان جواب القسم/١٩٣ و « كم أهلكنا » «٣» والتقدير : لكم أهلكنا ، فلما طال الكلام حذفت اللام ، كما قال (جل وعز) « والشمس وضحاها »[١٤] (و)[١٥] الجواب « قد أفلح من زكّاها »[١٦] بمعنى لقد ، فالوقف على قول الكسائي والفراء[١٧] « كم أهلكنا من قبلهم من قرنٍ » «٣» على أن يبتدىء الخبر ثم الوقف بعده « انّ هذا لشيءٌ عجابٌ » «٥» ، ثم الوقف بعده « أأنزل عليه الذكرُ من بيننا » «٨» وهو تمام عند أبي حاتم « بل لمّا يذوقوا عذابِ » «٨» قطع صالح ، وكذا «الوهّاب» «٩» ، « فليرتقوا في الاسبابِ » «١٠» قطع كاف ، وكذا « مهزومٌ

---

(١٠) العبارة (بمعنى قام عمرو) سقطت من د ، ط .
(١١) الزيادة من د ، ط .
(١٢) تفسير الطبري ١٩/٢٣ .
(١٣) معاني القرآن ٣٩٧/٢ قال : يقال إن قوله : والقرآن يمين اعترض كلام دون موقع جوابها فصار جوابها جوابا للمعترض ولها فكأنه أراد : والقرآن ذي الذكر لكم أهلكنا ، فلما اعترض قوله : بل الذين كفروا في عزة وشقاق صارت كم جوابا للعزة واليمين ومثله قوله : والشمس وضحاها اعترض دون الجواب قوله : ونفس وما سواها فالهمها .. فصارت قد افلح تابعة لقوله : فالهمها وكفى من جواب القسم وكأنه .. والشمس وضحاها لقد افلح .
(١٤) الشمس/١ .
(١٥) الزيادة من ط .
(١٦) الشمس/٩ .
(١٧) معاني القرآن ٣٩٧/٢ .

مِنَ الاحزابِ » «١١» والتمام «وأصحابُ الأيكةِ » «١٣» وكذا أُولئكَ الأحزابُ » «١٣» وكذا « فحقَّ عقابِ » «١٤» « ما لَها مِن فَواقٍ » «١٥» قطع كاف « قَبلَ يَومِ الحِسابِ » «١٦» ليس بتمام على ماتكلم به العلماء في معنى « وقالُوا ربَّنا عَجِّل لنا قِطَّنا » «١٦» فمنهم من قال : أي نصيبنا[١٨] من الجنة ، ومنهم من قال أي العذاب ، ومنهم من قال : أي الكتب التي نؤتاها بأيماننا وشمائلنا ، قال أبو جعفر : وهذه الأقوال ليست متناقضة ، والجملة انهم قالوا : هذا على التهزؤ يدل على ذلك قوله (جل وعز) « اصبر على مايقُولونَ » «١٧» والتمام عند أبي حاتم « واذكُر عبدَنا داودَ ذا الأيدِ » «١٧» ثم أثنى الله (جل وعز) عليه فقال : « انَّه أوّابٌ » «١٧» « والطَّيرُ مَحشُورةٌ » «١٩» قطع كاف ، وكذا « كُلٌّ لَهُ أوّابٌ » «١٩» والتمام « وفَصلَ الخطابِ » «٢٠» قال القتيبي : « قالُوا لا تَخفْ » «٢٢» تم الكلام ، وكذا يُروى عن نافع ، و[١٩] قال أبو حاتم : كاف ، ثم قال : « خَصمانِ » «٢٢» أي نحن خصمان وعن نافع « واهدِنا الى سَواءِ الصِّراطِ » «٢٢» تم ، و[٢٠] خولف في هذا لأن الكلام متصل الى « وعَزَّني في الخطابِ » «٢٣» والتمام بعده عند الأخفش وأبي حاتم «الاّ الَّذينَ آمنوا وعَمِلُوا الصّالحاتِ » «٢٤» ثم قال (جل وعز) « وقليلٌ ماهُم » «٢٤» قال أحمد بن جعفر :/١٩٣ ظ « فغَفرنا لَهُ »[٢١] «٢٥» تم ، ثم قال (جل وعز) : «ذلكَ» أي ذلك أمره « وانَّ لَهُ عندَنا لَزلفى وحُسنَ مآبٍ » «٢٥» ويُروى هذا عن نافع

---

(١٨) في الاصل نصيبا والتصحيح من د ، ط .
(١٩) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٠) سقطت الواو من ط .
(٢١) أثبت في الاصل والنسخ (ذلك) بعد (له) وحذفناها ليستقيم التعليل .

و[٢٢] قال أبو حاتم : « فَغفرنا لهُ ذلكَ » تمام الكلام و[٢٣] قال نصير : أي فغفرنا له ذلك الذنب ، وقال[٢٤] يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « فغَفرنا له ذلك » فهذا الكافي من الوقف ـ والله أعلم ـ ويجوز أن يقف « فغَفرنا له » وأجازَ أحمد بن جعفر أن يقف [على][٢٥] « فغفرنا له ذلك » الاّ أن الأشبه عنده بكلام[٢٦] العرب ان يقف على « فغفرنا له » قال ابو جعفر : الوقف على « فغفرنا له ذلك » أولى» لأنه اذا وقف على « فغفرنا له» احتاج الى أن يضمر لـ «ذلك» مرافعا ، والتمام بعد[٢٧] هذا عند أحمد بن موسى ، وهو مروي عن نافع « فيُضِلَّكَ عَن سَبيلِ الله» «٢٦» « بِما نَسُوا يومَ الحِسابِ » «٢٦» تمام عند أبي حاتم ، والمعنى عند عكرمة : على التقديم والتأخير أي : ولهم عذاب شديد يوم الحساب بما نسوا ، قال محمد بن عيسى ، « وَما خَلقنا السَّماءَ والارضَ وما بينهما باطِلاً » «٢٧» تم الكلام ، قال أبو حاتم : « ذلكَ ظَنُّ الَّذينَ كَفروا » «٢٧» كاف ، والتمام عنده « أم نجعلُ المُتَّقينَ كالفُجّارِ »«٢٨»، « أُولو الألبابِ » «٣٩» قطع تام ، قال أبو حاتم : ووهبنا لداود سليمان » «٣٠» تام ثم أثنى عليه ، فقال : « نِعمَ العبدُ إنَّه أوّابٌ » «٣٠» قال محمد ابن جرير[٢٨] : «إذ» «٣١» من صلة «أواب» فلا يصلح الوقف[٢٩] على «أواب» ، « الصّافناتُ الجِيادُ » «٣١» قطع صالح ، وكذا « رُدُّوها عَليَّ » «٣٢» والتمام عند أبي حاتم « لَطفِقَ مسحاً بالسوقِ والأعناقِ » «٣٣» « ثم أنابَ » «٣٤» قطع صالح وكذلك[٣٠] « إنَّكَ أنتَ الوَهّابُ »

(٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٥) الزيادة من د .
(٢٦) في د ، ط : في كلام .
(٢٧) في الاصل (بعده) والتصحيح من د ، ط .
(٢٨) تفسير الطبرى ٢٣/١٥٤ .
(٢٩) في د ، الوقوف .
(٣٠) في د ، ط : وكذا .

«٣٥» ، « حيثُ أصابَ » «٣٦» ليس بقطع كاف لأن « والشَّياطينَ » «٣٧» معطوف على « الرِّيحَ » «٣٦» وكذا « وغوّاصٍ » «٣٧» ويكفي الوقوف على/١٩٤ و « وآخرينَ مُقرَّنينَ في الأصفادِ » «٣٨» والتقدير : قلنا له ، « هذا عطاؤُنا فامْنُن أو أمسِكْ بغيرِ حسابٍ » «٣٩» قطع تام ، وكذا « وإنَّ لهُ عندَنا لزُلفى وحُسنَ مآبٍ » «٤٠» قال محمد بن عيسى « بنُصبٍ وعَذابٍ » «٤١» وهذا[٣١] تمام ، وقال غيره : قيل له ، « أركُضْ برجلِكَ هذا مُغتَسَلٌ باردٌ وشَرابٌ » «٤٢» وهذا قطع صالح ، و[٣٢] قال محمد بن عيسى وأحمد بن موسى « ولا تَحْنَثْ » «٤٤» تمام الكلام « نعمَ العبدُ انَّهُ أوّابٌ » «٤٤» قطع تام وقال بعض أهل التمام : من قرأ بقراءة ابن عباس[٣٣] « واذكر عَبدنا » فوقفه الكافي « واذكر عَبدنا إبراهيمَ » «٤٥» ومن قرأ « عبادنا » فوقفه الكافي « أُولي الأيدي والأبصارِ » «٤٥» قال أبو جعفر : على القراءتين جميعا لا يكفي الوقف[٣٤] على «ابراهيم» لأنه اذا وحد فما بعده معطوف على «عبدنا» ، فلا يكفي الوقوف على المعطوف عليه قبل المعطوف ، والتمام « وانَّهم عندَنا لَمنَ المُصطَفينَ الأخيارِ » «٤٧» وكذا « وكُلٌّ منَ الأخيارِ » «٤٨» قال أبو حاتم : « هذا ذكرٌ » «٤٩» تمام ، « وإنَّ للمُتَّقينَ لحسنَ مآبٍ » «٤٩» ليس بكاف لأن « جناتِ عَدنٍ » بدل من « حسنَ مآبٍ » ، « يَدْعُونَ فيها بفاكهةٍ كثيرةٍ وشَرابٍ » «٥١» كاف ان ابتدأت الخبر « وعندهم قاصراتُ الطَّرفِ أترابٌ » «٥٢» قطع حسن وكذا « ليومِ الحسابِ » «٥٣» والتمام « إنَّ هذا لرِزقُنا مالهُ منِ نَفادٍ » «٥٤» هذا

---

(٣١) سقط من د ، ط .

(٣٢) سقطت الواو من د ، ط .

(٣٣) تنور المقياس ٢٨٣ ، وفي السبعة ٥٥٤ ، الكشف ٢/٢٣١ ، التيسير ١٨٨ ابن كثير وحده عبدنا والباقون عبادنا .

(٣٤) في د ، ط الوقوف .

وقف كاف[٣٥] على قول من قال : التقدير : الأمر هذا ، وأعطيناهم هذا وقيل : المعنى : هذا الذي وصفته للمتقين ، ثم استأنف الخبر عن الطاغين الذين تمردوا في عصيان الله (جل وعز) مع احسانه اليهم « لَشَرُّ مآبٍ » «٥٥» ليس بكاف ، لأن جهنَّم يصلَونَها » «٥٦» بدل من « شر » والتمام « فبئس المهاد » «٥٦» ، «هذا فَلْيَذُوقُوه » «٥٧» قطع كاف وان جعلت «هذا» «٥٧» في موضع [نصب بفعل مضمر يُبيِّنه « فليذووقه » وكذا ان جعلت «هذا» في موضع][٣٦] رفع بالابتداء ، والخبر «فليذوقوه» وان جعلت الخبر «حَميمٌ وغَسَّاقٌ»«٥٧» والتمام/١٩٤ ظ «وآخرُ من شكله أزواجٌ » «٥٨»والمعنى عند الفراء[٣٧]: هذا فوجٌ مُقتحمٌ مَعَكُم»«٥٩»فقالوا «لا مرحباً بهم» «٥٩» فالوقف عنده «معكم» ، انَّهم صالُو النَّارِ » «٥٩» قطع كاف،وكذا « فَبِئسَ القَرارَ » «٦٠» وكذا « ضعفاً في النَّارِ » «٦١» وزعم أبو حاتم : أن من قرأ[٣٨] « اتّخذناهم » «٦٣» فوقفه « مِن الأشرارِ » ومن قرأ بالوصل «اتَّخذناهُم» لم يقف على «الأشرار» لأن «اتَّخذناهم نعت لـ «رجال» فوقفه الكافي « أم زاغَت عَنهُم الأبصارُ » «٦٣» ، «لَحقٌ»«٦٤» قطع كاف ان رفعت « تخاصُم » «٦٤» باضمار مبتدأ ، وان رفعته على انه خبر ثان ، أو على أنه بدل من «حق» أو على أنه بدل من المضمر الذي في «حق» لم يكف القطع على «لحق» وكذا « ان نصبت على البدل من «ذلك» «٦٤» ، والتمام « تخاصُم أهلِ النَّارِ » «٦٤» « وَما مِن اله الاّ اللهُ » «٦٥» قطع كاف ان قدرته بمعنى : هو الواحد القهار ، أو[٣٩] نصبت على

---

(٣٥) سقط من د ، ط .
(٣٦) الزيادة من د ، ط .
(٣٧) معاني القرآن ٢/٤١١ قال : هي الامة تدخل بعد الامة النار .
(٣٨) الطبري ٢٣/١٨ قال : عامة قراء المدينة والشام وبعض قراء الكوفة اتخذناهم بفتح الالف وقطعها على وجه الاستفهام ، وقرأته الاشرار وأولى القراءتين قراءة من قرأ بالوصل .
عامة قراء الكوفة والبصرة وبعض قراءة مكة بوصل الالف من
(٣٩) في د ، ط : ان .

المدح ، فان[٤٠] جعلته نعتا كان التمام « وما بينهما العزيزُ الغفّارُ » «٦٦» « أنتم عنه مُعرِضُونَ » «٦٨» قطع صالح « إذ يَختَصِمُونَ » «٦٩» ليس بكاف على قول قتادة لأن المعنى عنده[٤١] : يختصمون اذ قال ربكَ للملائكة » «٧١» واقل محمد بن جرير[٤٢] «اذ» من صلة « يختصمون » «فَقَعُوا لَهُ ساجدينَ » «٧٢» قطع كاف «أجمعون» «٧٣» ليس بكاف[٤٣] لأن بعده استثناء ، والكافي « وكانَ منَ الكافرينَ » «٧٤» وكذا « أَم كُنتَ منَ العالينَ » «٧٥» وكذا « فأنَّكَ رَجيمٌ » «٧٧» وكذا « الى يومِ يُبعَثُونَ » «٧٩» وكذا « المُخلَصينَ » «٧٢» وقرأ أهل المدينة[٤٤] وأبو عمرو والكسائي « قالَ فَالحقُّ والحقَّ أَقولُ » «٨٤» فهذا كاف على قراءتهم ، و[٤٥] قال أحمد بن موسى : هو تمام ، والتقدير : قلت الحق والحق أقول ، ويجوز أن يكون الأول منصوبا على الأغراء ، فيصلح الوقف[٤٦] على « فالحق » وقرأ /١٩٥ و الأعمش وعاصم وحمزة « قالَ فالحق » بالرفع ، فيكفي الوقف ها هنا على هذه القراءة ، والتقدير على قول مجاهد : فأنا الحقُّ والحقَّ أقول ، كذا روي أنه قرأه وروي عنه « قال الحقُّ والحقُّ » ، وهذا الوقف على هذه القراءة وروي عنه معناها ، قال : فأنا الحق والحقُّ مني ، وحكى الفراء[٤٧] : قال فالحقَّ

---

(٤٠) في د ، ط : وان .
(٤١) في د ، ط : بعده المعنى عنده .
(٤٢) تفسير الطبرى ٢٤/١٨٤ .
(٤٣) العبادة (ليس بكاف) سقطت من د ، ط .
(٤٤) السبعة ٥٥٧ الكشف ٢/٣٤ ، التيسير ١٨٨ .
ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر والكسائي فالحقَّ والحقَّ بالفتح فيما وعاصم وحمزة بالرفع .
(٤٥) سقطت الواو من د ، ط .
(٤٦) في ط : الوقوف .
(٤٧) معانى القرآن ٢/٤١٣ قال : ولو خفض الحق الاول خافض .. يعنى في الاعراب فيقسم به كان صوابا والعرب تلقى الواو من القسم = =

[بالخفض][٤٨] فعلى هذه القراءة القطع على آخر الآية ، لأن جواب القسم في « لأملأنّ » « ٨٥» ، ويحذف الحرف الخافض[٤٩] ، وتقديره : قول الحق ، وقيل « الفاء » بدل من «الواو» لأنها أختها في العطف دخلت عليها في القسم ، وآخر الآية تمام في كل القراءات[٥٠] ، ثم التمام آخر السورة .

= =

ويخفضونه سمعناهم يقولون : الله لتفعلن فيقول المجيب : الله لافعلن لان المعنى مستعمل والمستعمل يجوز فيه الحذف كما يقول القائل للرجل كيف اصبحت فيقول : خير ، يريد : بخير فلما كثرت في الكلام حذفت .

(٤٨) الزيادة من د ، ط .

(٤٩) في د ، ط : للخافض وهو تحريف .

(٥٠) في ط : القرآن .

سورة الزمر

« تنزيلُ الكتابِ مِنَ اللهِ العزيزِ الحكيمِ » «١» قطع تام « إنّا أنزلنا إليكَ الكتابَ بالحقِّ فاعبدِ اللهَ مُخلصاً لَهُ الدّينَ » «٢» تمام على قول نافع وأبي حاتم ، وأجاز الفراء[1] : أن يكون التمام « فأعبدُ الله مخلصاً » ويرفع « الدينُ » ، « ألا لله الدينُ الخالصُ » «٣» تمام على قول الأخفش وأبي حاتم « والذينَ اتّخذوا من دُونه أولياء » «٣» ليس بتمام لأن «الذين» مرفوع بالابتداء ، ولم يأت الخبر ، أو مرفوع على اضمار فعل بمعنى : وقال الذين ، فيبقى ماقالوا ، والتمام عند أحمد بن جعفر « الاّ ليُقربونا الى الله زُلفَى » «٣» وعند غيره : « انَّ الله يحكُم بينَهم فيما هُم يختلفُونَ » «٣» وكذا « إنَّ اللهَ لا يَهدي مَن هُوَ كاذبٌ كفّارٌ » «٣» وعند نافع[2] لو أرادَ اللهُ أن يتّخذَ ولَداً لاصطَفى مِمّا يَخلُقُ ما يَشاءُ » «٤» تم ، وقال غيره : التمام «سبحانه» «٤» وكذا « هو اللهُ الواحدُ القَهّارُ » «٤» تمام « خَلَقَ السّمواتَ والأرضَ بالحَقِّ » «٥» قطع كاف على أن يبتديء[3] ما بعده « لأجَلٍ مُسمًّى » «٥» قطع كاف ، والتمام « ألا هُوَ العزيزُ الغفّارُ » «٥» والتمام

---

(١) معاني القرآن ٢/٤١٤ قال : وقوله فاعبد الله مخلصا له الدين منصوب بوقوع الاخلاص عليه وكذلك ما أشبهه في القرآن مثل « مخلصين له الدين » ينصب كما ينصب في هذا ، ولو رفعت (الدين) بـ (له) وجعلت الاخلاص مكتفيا غير واقع كأنك قلت : أعبدُ اللهَ مطيعا فله الدين (وذكر المحقق أن جواب لو محذوف) .

(٢) في د ، ط : عن .

(٣) في ط : تبتدىء .

عند أبي حاتم/١٩٥ ظ « خَلَقَكُم مِن نَفسٍ واحِدةٍ ثُمَّ جَعَلَ منها زَوجَها وأنزَلَ لَكُم مِنَ الأنعامِ ثَمانيةَ أزواجٍ » «٦» والتمام أيضا بعده عنده « يَخلُقُكم في بُطونِ أُمَّهاتِكم خَلْقاً مِن بَعدِ خَلْقٍ في ظُلُماتٍ ثَلاثٍ » «٦» ثم قال[٤] (جل وعز) « ذلكم اللهُ ربُّكم لَهُ المُلكُ لا إله الاّ هُو » «٦» قطع كاف ، والتمام « فأنّى تُصرَفُونَ » «٦» « ولا تَزِرُ وازِرةٌ وِزرَ أُخرَى » «٧» قطع صالح ، وكذا « بما كنتُم تعمَلونَ » «٧» والتمام « إنَّهُ عَليمٌ بذاتِ الصُّدورِ » «٧» قال أبو حاتم « لِيُضِلَّ عَن سَبيلِه » «٨» تام « إنَّكَ مِن أصحابِ النّارِ » «٨» قطع تام ، والتمام عند أبي حاتم « أمَّن هُوَ قانتٌ آناءَ اللَّيلِ ساجداً وقائماً يَحذَرُ الآخِرةَ ويَرجُو رَحمةَ رَبِّه » «٩» « من قرأ «أمَن» مخففة ، وقدر الخبر محذوفا وجعل الهمزة للاستفهام وقف على « ويَرجُو رَحمةَ رَبِّه » [٥] ومن جعل الهمزة للنداء جاز أن يقف على « ويرجو ربه » على أن المعنى : يامن هو قانت آناء الليل أبشر ، ثم حذف[٦] هذا لأن المعنى يدل عليه ، وان جعل المعنى : يامن هو قانت ، « قُل هَل يستَوي الذينَ يَعلَمُونَ والّذينَ لا يَعلَمُونَ » «٩» وقف ها هنا ، والتمام « إنَّما يَتذكَّرُ أُلُوا الألبابِ » «٩» قال أبو حاتم : ومن الوقف الجيد « قُلْ يا عِبادِ الذينَ آمَنوا اتَّقُوا رَبَّكُم » «١٠» والوقف بعده « للّذينَ أحسَنوا في هَذهِ الدُّنيا حسَنَةٌ » «١٠» والتمام عنده «وأرضُ اللهِ واسعةٌ » «١٠» وعند غيره « انَّما يُوفَّى الصّابِرونَ أجرَهم بِغيرِ حِسابٍ » «١٠» ، « وأمرت لأن أكونَ أوَّلَ المُسلِمينَ » «١٢» قطع حسن ، وكذا « عذابُ يومٍ عَظيمٍ » «١٣» وكذا « فاعبُدوا ما شِئتُم مِن دُونِه » «١٥» وكذا « ألا ذلكَ هُوَ الخُسرانُ المُبينُ » «١٥» ، « ومِن

---

(٤) في د ، ط : قال الله .

(٥) زاد في ط بعد (ربه) : من قرأ أمن مخففة ، وقد مرت .

(٦) في د ، ط : يحذف .

تحتهم ظُلَلٌ » «١٦» قطع صالح « ذلكَ يُخوِّفُ اللهُ به عبادَهُ وقف عند أبي حاتم/١٩٦ و والوقف عند غيره « فاتَّقُونِ » «١٦» وقال أحمد بن موسى « فبشِّر عبادِ » «١٧» تام ، وقال أبو حاتم « فَبشِّر عبادِ » تام ، وهو رأس آية ، قال أبو جعفر : أصحاب التمام على هذا ، ولو جعلت «الذين» «١٨» من نعت « عبادِ» لكان الوقف « فَيتَّبِعُونَ أحسنَه » «١٨» والتمام «أُولئكَ هُم أُولُو الألبابِ » «١٨» ثم قال (جل وعز) « أفمَن حقَّ عليهِ كلمةُ العذابِ » «١٩» ليس هذا بتمام لأنه متعلق بما بعده ، والمعنى عند أهل التفسير : أفمن حق عليه كلمة العذاب أفأنتَ تستطيعُ أن تنقذه ، « تَجري مِن تحتها الأنهارُ » «٢٠» تمام عند أبي حاتم وغلط في هذا ، وان كان رأس آية لأن بعده « وَعْدَ اللهِ » «٢٠» ، وهو منصوب بمعنى ماقبله ، لأن معنى ماقبله وعدَ الله ، وهو عند سيبويه[٧] مصدر مؤكد ، وقد قال أبو حاتم : وأتم منه « لا يُخلفُ اللهُ الميعادَ » «٢٠» « ثُمَّ يجعلُه حُطاماً » «٢١» قطع كاف ، والتمام « انَّ في ذلكَ لَذكرى لأُولي الألبابِ » «٢١» « أفَمَن شرحَ اللهُ صدرَهُ للاسلامِ فهُو على نُورٍ مِن ربِّهِ » «٢٢» ليس بتمام لأنه لم يأت الجواب ، وما بعده يدل عليه ، والتقدير : أفمن شرح الله صدره[٨] للأسلام ، أي وسعه حتى قبل عن الله أمره ونهيه وأطاعه كمن قَسا قلبه فتكبر عن قبول الحق ، فترك الجواب ، لأن الخبر الذي بعده يدل عليه وهو « فَويلٌ للقاسيةِ قُلوبُهم مِن ذكرِ اللهِ » «٢٢» فيكفي الوقف[٩] على هذا ، والتمام « أولئكَ في ضَلالٍ مُبينٍ » قال محمد[١٠] بن عيسى « كتاباً مُتشابهاً مَثانيَ » «٢٣» تمام الكلام ، وخولف في هذا لأن «تقشعرُّ » «٢٣» صفة لـ «كتاب»

---

(٧) الكتاب ١٩٢/١ وقد سبقت الاشارة اليه في ص٥٦٦ .
(٨) في ط : صدره الله .
(٩) في د ، ط : الوقوف .
(١٠) في الاصل (احمد) والتصحيح من د ، ط .

الا أنه قد يجوز أن يقطعه مما قبله الى « ذكر الله » «٢٣» كاف وكذا « يهدي/١٩٦ ظ به من يشاء » «٢٣» والتمام « فما له من هاد » «٢٣» والكافي بعده « أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة » «٢٤» وحذف الجواب لأن ماقبله يدل عليه ، أي : أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب كمن هداه الله فأدخله الجنة ، ثم قال (جل وعز) « وقيل للظالمين ذوقوا ماكنتم تكسبون » «٢٤» فهذا التمام ، ثم التمام بعده « لو كانوا يعلمون » «٢٦» « لعلهم يتذكرون » «٢٧» ليس بوقف لأن بعده « قرآناً عربياً » «٢٨» منصوب على الحال ، والتمام « لعلهم يتقون » «٢٨» والتمام بعده عند أبي حاتم وأحمد بن جعفر « هل يستويان مثلا » «٢٩» بل أكثرهم لا يعلمون « قطع تام وكذا « تختصمون » «٣١» وكذا « أليس في جهنم مثوى للكافرين » «٣٢» ، « أولئك هم المتقون » «٣٣» قطع حسن ان استأنفت مابعده « ذلك جزاء المحسنين » «٣٤» ليس بوقف لأن بعده «لام كي» وما بعده داخل في الصلة ، أي جزاء الذين أحسنوا « ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي كانوا يعملون » «٣٥» هذا التمام ، والتمام بعده على مارُوي عن نافع ، وهو قول أحمد بن جعفر ، « ويخوفونك بالذين من دونه » «٣٦» والتمام بعده « أليس الله بعزيز ذي انتقام » «٣٧» قال يعقوب «ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن الله» «٣٨» هذا الكافي من الوقف ثم قال (جل وعز) « قل أفرأيتم ماتدعون من دون الله » «٣٨» قال أبو حاتم « هل هن ممسكات رحمته » «٣٨» تام ، « عليه يتوكل المتوكلون » «٣٩» قطع حسن وكذا «ويحل عليه عذاب مقيم» «٤٠» والتمام « وما أنت عليهم بوكيل » «٤١» قال أحمد بن موسى « والتي لم تمت في منامها » «٤٢» تمام/١٩٧و الكلام ، وكذا روي عن نافع ، قال أبو جعفر : وسمعت علي بن سليمان يقول : التقدير : ويتوفى التي لم تمت في منامها ،

والتمام[11] عنده « الله يتوفّى الأنفس حين موتها » «٤٢» فهذا من الوفاة التي هي الموت ، والثاني من استيفاء العدد ، وهو قول خارج عن قول الجماعة متصف، وقد قال (جل وعز) «وهو الّذي يتوفاكم بالليل»[12] « الى أجل مسمّى » «٤٢» تمام بلا[13] اختلاف ، « لقوم يتفكّرون » «٤٢» قطع كاف ، وكذا «ولا يعقلون » «٤٣» ثم القطع على رؤوس الآيات تمام الى « لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيامة » «٤٧» فانه تمام على ماروي عن نافع ، وهو قول أبي حاتم « وبدا لهم من الله مالم يكونوا يحتسبون » «٤٧» ليس بوقف لأن «وبدا» «٤٨» الثانية عطف على الاولى والتمام « وحاق بهم ماكانوا به يستهزئون » «٤٨» «قال إنما أوتيته على علم » «٤٩» قطع صالح ، «ولكنّ أكثرهم لا يعلمون » «٤٩» قطع كاف ، قال أبو حاتم : « فأصابهم سيّئات ما كسبوا » «٥١» تام ثم القطع على رؤوس الآيات تام إلى « ثمّ لا تنصرون » «٥٤» فانه قطع كاف « وأنتم لا تشعرون » «٥٥» ليس بتمام لأن « أن » «٥٦» متعلقة بما قبلها ، والتمام عند العباس بن الفضل « فأكون من المحسنين » «٥٨» وعند غيره « وكنت من الكافرين » «٥٩» « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودّة » «٦٠» كاف عند أبي حاتم وتمام عند أحمد بن جعفر ، والتمام عند غيره « أليس في جهنّم مثوى للمتكبّرين » «٦٠» وكذا « ولا هم يحزنون » «٦١» وكذا « وهو على كلّ شيء وكيل » «٦٢» وكذا «له مقاليد السّموات والأرض » «٦٣» تمام عند أبي حاتم « أولئك هم الخاسرون » «٦٣» قطع تام/١٩٧ ظ وكذا « أفغير أيّها الجاهلون » «٦٤» وكذا « ولتكوننّ من الخاسرين » «٦٥»

---

(١١) في د ، ط : فالتمام .

(١٢) الانعام/٦٠ .

(١٣) في الاصل (ولا) والتصحيح من د ، ط .

وكذا « وكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ » «٦٦» قال عيسى بن عمر « والأرضُ جَميعاً قَبضَتُه يومَ القيامةِ والسَّمواتُ » «٦٧» [تمام][١٤] قال أبو جعفر[١٥] : تقرأ « مطويات » «٦٧» بكسر التاء[١٦] . وليس « والسَّمواتُ » تماما[١٧] بكسر التاء أو برفعها[١٨] ، والتمام عند محمد ابن عيسى « والسَّمواتُ مَطوياتٌ بِيَمينِه » وعند غيره « عَمَّا يُشرِكُونَ » «٦٧» قال محمد بن عيسى « فَصَعِقَ مَن فِي السَّمواتِ ومَن فِي الأَرضِ إلاّ مَن شاءَ اللهُ » «٦٨» تمام « فَإذا هُم قِيامٌ يَنظُرونَ » «٦٨» قطع كاف ، « وجيءَ بالنَّبيّينَ والشُّهداءِ وقُضِيَ بينَهم بالحَقِّ » «٦٩» قطع صالح « وَهُم لا يُظلَمُونَ » «٦٩» كاف على أن يبتدىء الخبر ، قالُوا بَلى » «٧١» تمام على ما رُوي عن نافع ، وهو قول القتيبي وأحمد بن جعفر ، « ولكنْ حَقَّت كلمةُ العَذابِ عَلى الكافِرينَ » «٧١» قطع كاف ، وكذا «فَبِئسَ مَثوى المُتَكَبِّرينَ » «٧٢» وكذا « طِبتُم فَادخلُوها خَالِدينَ » «٧٣» ، وكذا « فَنِعمَ أَجرُ العامِلينَ » «٧٤» « حافّينَ مِن حَولِ العَرشِ » «٧٥» تمام عند محمد بن عيسى [و][١٩] قال أبو حاتم « وقُضِيَ بَينَهم بالحَقِّ » «٧٥» تام أي بين الناس ، ثم قال (جل وعز) : « وقِيلَ الحمدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ » «٧٥» .

---

(١٤) الزيادة من د ، ط .

(١٥) زاد في د ، ط : هو وفي د : يقرأ

قال الفراء في معاني القرآن ٢/٤٢٥ : ترفع السموات بمطويات إذا رفعت المطويات . ومن قال مطويات رفع السموات بالباء التي في بيمينه ، وينصب مطويات على الحال او القطع ، والحال اجود .

(١٦) سقط من د ، ط

(١٧) زاد في د ، ط : قرأ

(١٨) في د ، ط : و

(١٩) الزيادة من د ، ط

سورة الطول[1]

« حم » «١» قطع كاف على قول الضحاك لأنه قال في معنى «حم»[2]: قضى هذا القرآن ، أخذه من حُمَّ الأمر إذا وجب ، وهو أيضا كاف على قراءة عيسى بن عمر لأنه يقرأ « حم[3] تنزيل » بمعنى : اتل حم ، «تنزيلُ الكتابِ مِن اللهِ العزيزِ العليمِ » «٢» ليس بكاف لأن بعده « غافرِ الذَّنبِ » «٣» مردود على ما قبله ، « وقابلِ التوبِ شديد العقابِ ذي الطَّولِ » «٣» قطع كاف وقال[4] /١٩٨و أبو حاتم « لا إلهَ إلاّ هُوَ » «٣» تمام ، وأتم منه « إليه المَصيرُ » «٣» « فلا يَغْرُرْكَ تقلُّبهُم في البلادِ » «٤» قطع كاف ، قال أحمد بن موسى « كذَّبت قبلهم قومُ نوحٍ والأحزابُ من بعدهم » «٥» تمام و[5] قال أبو حاتم : كاف ، وكذا عنده « وهمَّت كلُّ أُمَّةٍ برسولِهم ليأخُذوهُ » «٥» والتمام « فأخذتُهم فكيفَ كانَ عقابِ » «٥» « أنَّهم أصحابُ النارِ » «٦» تمام عند نافع وأبي حاتم وأحمد بن موسى وأحمد بن جعفر

---

(١) هي سورة المؤمن وسورة غافر

(٢) اللسان ١٥/٤٠ (حمم) قال : حُمَّ الأمر : إذا قضى وحُتم له ذلك : قدر له .

(٣) البحر المحيط ٧/٤٦٦ ابن ابي اسحاق وعيسى بفتحها وخرج على انها حركة التقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة .
وفي اتحاف فضلاء البشر ٢٣٣ قال : اما الحاء من حم في السور السبع :ابن ذكوان وابو بكر وحمزة والكسائي وخلف وقللها الازرق واختلف عن ابى عمرو فقللها عنه صاحب التيسير وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير وسكت ابو جعفر عن الحاء والميم .

(٤،٥) سقطت الواو من د ، ط

« ويَستَغفِرونَ لِلّذينَ آمَنُوا » «٧» تمام على ما رُوي عن نافع ، والتقدير عند أهل العربية : يقولون ، قال الأخفش سعيد « وقِهِم السيّئاتِ » «٩» تمام الكلام وكذا عنده « فَقَد رَحِمتَه » «٩» ، وهما عند أبي حاتم كافيان ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى «ذو العَرشِ» «١٥» فانه [كاف][٦] عند أبي حاتم « لِيُنذِرَ يَومَ التَّلاقِ » «١٥» ليس بتمام لأن « يومَ » «١٦» الذي بعده بدل من « اليوم » الذي قبله ، وكذا « يوم » الثاني ليس بتمام ، وان كان بعده ابتداء وخبر[٧] ، لأن الابتداء والخبر في موضع خفض بالأضافة ، كما تقول : رأيتك يوم زيد جالس ، قال أحمد بن جعفر « لِمَنِ الملكُ اليومَ » تم[٨] وهو كاف عند أبي حاتم والتمام عنده « اللهُ الواحدُ القهّار » «١٦» ثم القطع على رؤوس الآيات [كاف][٩] الى ولا شفيع يُطاع » «١٨» فانه تمام عند أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « وسُلطانٍ مُبينٍ » «٢٣» فانه ليس بكاف ، والكافي « فَقالوا ساحرٌ كَذّابٌ » «٢٤» وكذا « واستَحيُوا نِساءَهم » «٢٥» والتمام « ومَا كيدُ الكافِرينَ إلاّ في ضَلالٍ » «٢٥» وكذا « وأن يُظهِرَ في الارضِ الفساد » «٢٦» وكذا « لا يُؤمِنُ بِيومِ الحِسابِ » «٢٧» والتمام بعده « فَمَن يَنصُرنا مِن بأسِ اللهِ إن جاءَنا » «٢٩» ، وكذا « وما أَهديكُم إلاّ سَبيلَ الرَّشادِ » «٢٩» فأما قوله (جل وعز) /١٩٨ظ « وقالَ رَجلٌ مؤمِنٌ » فقد تكلم أصحاب التمام في الوقف[١٠] عليه ، فقال أبو حاتم « وقالَ رَجلٌ مُؤمِنٌ مِن آلِ فِرعونَ » «٢٨» وقف البيان ، وليس بالتمام وقال أحمد بن موسى : من جعله غير آل فرعون جعل الوقف « وقالَ رَجلٌ مؤمِنٌ »

---

(٦) الزيادة من د ، ط
(٧) الاية : هم بارزون
(٨) سقط من ط
(٩) الزيادة من د ، ط
(١٠) في د ، ط : الوقوف

والمعنى : « من آل فرعون يكتم إيمانه » «٢٨» أي يكتم إيمانه من آل فرعون ، فالوقف عنده « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه » ، وقال محمد بن جرير[١١] : ومن[١٢] جعله من بني إسرائيل فالتمام عنده « وقال رجل مؤمن » ، وهذا قول أحمد بن موسى بعينه وكذا قال و[١٣] المعنى الثاني كقول أحمد بن موسى ، وقال أحمد بن جعفر : « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله » «٢٨» فهذا تمام الكلام ، قال أبو جعفر : وهذه الأقوال كلها تعارض بأنها غلط ، لأن من قال : الوقف التام « وقال رجل مؤمن » على أن يكون من غير آله فرعون ، فالكلام غير تام لأنه لم يؤت بما قاله الرجل وكذا إذا كان من آل فرعون ، ووقف[١٤] على « ويكتم إيمانه » ، فلم يؤت بما قال أيضا ، وإذا قال التمام[١٥] « أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله » «٢٨» فلم يأت بتمام الكلام ، وأيضا فان « وقد جاءكم » «٢٨» في موضع الحال ، والقطع الكافي « يصبكم بعض الذي يعدكم » «٢٨» قال الله (جل وعز) « إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب » «٢٨» « وقال الذي آمن يا قوم اني أخاف عليكم مثل يوم الأحزاب » «٣٠» **ليس بتمام لأن « مثل دأب »** «٣١» بدل من « مثل » والتمام « والذين من بعدهم » «٣١» وكذا « وما الله يريد ظلما للعباد » «٣١» **وكذا /١٩٩و « من عاصم »** «٣٣» وكذا « ومن يضلل الله فما له من هاد » «٣٣» وكذا « رسولا » «٣٤» فأما « من هو مسرف مرتاب » «٣٤» فليس

---

(١١) تفسير الطبري ٢٤/٥٧ ، ٥٨ .
(١٢) سقطت الواو من د ، ط .
(١٣) في د و ط : في .
(١٤) في ط : وقف .
(١٥) سقط من د ، ط .

بتمام إن جعلت « الذين » «٣٥» بدلا من[١٦] « مَن » وإن جعلته مرفوعا بالابتداء ، أو يكون الخبر « كَبُرَ مَقتاً » «٣٥» أي : كبر جدالهم مقتا وقفت على « مُرتاب » وكان تماما ، ويجوز أن يكون بمعنى : هم الذين وقال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) : « الذينَ يُجادِلُونَ فِي آياتِ اللهِ بِغَيرِ سُلطانٍ أَتاهُم » «٣٥» فهذا التمام من الوقف ، لأنه يحتاج إلى جواب « فأجيبوا » ، فقال الله (جل وعز) « كَبُرَ مقتاً عِندَ اللهِ وعندَ الذينَ آمَنوا «٣٥» قال : وكذا « إنَّ الذينَ يُجادِلُونَ فِي آياتِ اللهِ بِغيرِ سُلطانٍ أَتاهم «٥٦» ثم أجابهم فقال (جل وعز) « إنْ في صُدورِهِم إلاّ كِبْرٌ ما هُم بِبالِغيهِ » «٥٦» قال أبو جعفر : أما الاول فيجوز الوقف عليه إن جعلت « الذين » بدلا من « مَن » ، وأما الثاني فالوقف عليه خطأ لأن قوله (جل وعز) « إنْ في صُدورِهم إلاّ كِبْرٌ ما هُم بِبالِغيه » خبر « ان » ولا[١٧] يتم الكلام قبل أن يؤتي بخبر « إن » والتمام عند أبي حاتم في الأول « وعندَ الَّذينَ آمنوا » «٣٥» ، «عَلى كُلِّ قَلبِ مُتكبِّرٍ جَبّارٍ » «٣٥» قطع تام ، فالقطع[١٨] الكافي بعد هذا « كاذِباً » «٣٧» وكذا « وَصُدَّ عَنِ السَّبيلِ » «٣٧» والتمام « إلاّ فِي تَبابٍ » «٣٧» والوقف بعده « هِي دارُ القرارِ » «٣٩» وكذا « بِغيرِ حسابٍ » «٤٠» والتمام بعده «إنَّ اللهَ بَصيرٌ بِالعِبادِ » «٤٤» وقال محمد بن عيسى « وحاقَ بِآلِ فِرعَونَ سُوءُ العَذابِ » «٤٥» تمام الكلام ، وهو رأس الآية[١٩] ، قال أبو جعفر : يجوز ما قال إن رفعت بالابتداء ، « ويُعرَضُونَ عَليها » الخبر وان قدرت : «النار» «٤٦» بدلا من « سوءُ العذابِ » لم /١٩٩ ظ يتم الكلام على « سوء

---

(١٦) سقط من ط .
(١٧) في د ، ط : فلا .
(١٨) في د ، ط : والقطع .
(١٩) في د ، ط : اية .

العذاب » فان[٢٠] رفعت « النار » على إضمار مبتدأ في « سوء العذاب » قطع كاف ، وقال أبو حاتم « النارُ يُعرَضُونَ عَليها غُدوّاً وَعشيّاً » «٤٦» [قطع][٢١] تام ، أشدُّ العَذابِ » «٤٦» قطع كاف إن قدرت المعنى : واذكر إذ يتحاجون في النار ، ويكفي القطع على « فَهل أَنتُم مُغنُونَ عَنّا نَصيباً مِنَ النّارِ » «٤٧» فالتمام[٢٢] « إنّ اللهَ قَد حكَم بينَ العِبادِ » «٤٨» ، يُخَفِّفْ عَنّا يَوماً مِنَ العَذابِ » «٤٩» قطع كاف ، والتمام عند القتيبي « قالُوا بَلى » «٥٠» وعند أبي حاتم « قالُوا بلى قالُوا فادعُوا » «٥٠» وعند غيره «وَما دُعاءُ الكافرينَ إلاّ في ضَلالٍ «٥٠» قال أبو حاتم : يمكن أن يكون « إنّا لَنَنصُر رُسُلَنا والذينَ آمَنوا في الحياةِ الدّنيا » «٥١» الوقف ، وقال أبو العالية : ينصرهم بالحجة ، وقال العباس بن الفضل « ويومَ يَقُومُ الأَشْهادُ » «٥١» كاف ، قال[٢٣] أبو جعفر : يجوز ما قال إن جعلت المعنى : أعني يوم لا ينفع الظالمين معذرتُهم ، وإن جعلته بدلا لم تقف على ما قبله ، وقال أبو حاتم : يمكن أن يكون «معذرتُهم » «٥٢» يعني الوقف ، « ولهُم سُوءُ الدّارِ » «٥٢» قطع تام ثم قال (جل وعز) « ولَقد آتينا مُوسى الهدى وأَورثنا بَني إسرائيلَ الكتابَ » «٥٣» هُدىً وَذِكرى لأُولي الأَلبابِ » «٥٤» قطع تام وكذا « بِالعَشيِّ وَالابكارِ » «٥٥» « بِغيرِ سُلطانٍ أَتاهُم » «٥٦» ليس بقطع كاف لأنه لم يأت خبر « إن » والتمام عند أبي حاتم « إنْ في صدُورِهِم إلاّ كِبْرٌ ما هُم بِبالغيهِ » «٥٦» « إنَّهُ هُوَ السَّميعُ البَصيرُ » «٥٦» قطع تام ، وكذا « وَلكنَّ أَكثرَ النّاسِ لا يَعلَمُونَ » «٥٧» ، و[٢٤] قال أحمد بن موسى :

---

(٢٠) في د ، ط : وان .
(٢١) الزيادة من د ، ط .
(٢٢) في د ، ط : والتمام .
(٢٣) في د ، ط : وقال .
(٢٤) سقطت الواو من د ، ط .

« ولا المُسيءُ » «٥٨» تمام [الكلام] (٢٥) ، « ما تتذكّرونَ » «٥٨» قطع تام وكذا « ولكنّ / ٢٠٠و أكثرَ الناسِ لا يؤمنونَ » «٥٩» قال أبو حاتم : « وقالَ ربُّكم ادعُوني أستجِبْ لكُم » «٦٠» وأتم منه رأس الآية : « والنّهارَ مُبصِراً » «٦١» قطع كاف و(٢٦) التمام على رؤوس الآيات إلى « مُخلصينَ لهُ الدّينَ » «٦٥» فانه قطع كاف والتمام « الحمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ » «٦٥» « وأُمِرتُ أن أُسلِمَ لربِّ العالَمينَ » «٦٦» قطع حسن ، «ومنكُم مَن يُتوفّى مِن قَبلُ » «٦٧» قطع صالح ، « ولعلّكم تعقِلونَ » «٦٧» قطع حسن ، والتمام « فإذا قضَى أمراً فإنّما يقولُ لهُ كُنْ فيكونُ » «٩٨» ثم قال (جل وعز) « ألَم ترَ إلى الذينَ يُجادِلونَ في آياتِ اللهِ أنّى يُصرَفونَ » «٦٩» ليس بتمام إن جعلت « الذينَ كذّبُوا بالكتابِ » «٧٠» بدلا من « الذين » الأول ، وهذا مذهب ابن زيد ، وإن جعلت « الذين » الثاني في موضع رفع بالابتداء تم الكلام على « يُصرَفونَ » الى هذا ذهب جماعة من أهل التفسير وجعلوا « الذينَ يُجادِلون في آياتِ اللهِ » هم القدرية ، قال أبو جعفر :(٢٧) وفي هذا حديث مسند ، « فسوفَ يعلَمُونَ » «٧٠» ليس بتمام لأنه متعلق بـ «إذ» قال أحمد بن موسى « إذِ الأغلالُ في أعناقِهم » «٧١» تم الكلام على قراءة ابن عباس (رضي الله عنه) لأنه يقرأ « والسّلاسلَ يُسحَبُونَ » «٧١» بمعنى(٢٨) ويسحبون السلاسل وذلك أشد عليهم ،

---

(٢٥) الزياد من د ، ط .

(٢٦) في د ، ط : ثم .

(٢٧) ينظر تفسير القرطبي ١٥/٣٣١ قال : قال المفسرون نزلت في القدرية ، ونقل عن عقبة بن عامر قوله : قال النبي (صلى الله عليه وسلم) نزلت هذه الآية في القدرية ، ذكره المهدوي .

(٢٨) قبلها في الاصل عبارة (ولا وربك) وسقطت في د ، ط وزائدة فحذفناها .

ويروى عن ابن عباس أنه قرأ « والسلاسل » بالخفض وفي إعرابه قولان: أحدهما ذكره[٢٩] أبو اسحاق في كتابه في القرآن[٣٠] : أن يكون بمعنى[٣١] : يسحبون في الحميم وفي السلاسل ، كذا وقع في كتابه ، والغلط فيه بين لا يجيز أحد من النحويين علمته : مررت وزيد بعمرو ، ولا وزيد مررت بعمرو وإنما يجوز هذا /٢٠٠ظ في المرفوع ، وهو قبيح في المنصوب ، فأما[٣٢] في[٣٣] المخفوض فلا يجوز ذلك فيه ، والقول الآخر ذكره الفراء[٣٤] يكون نسقا على المعنى [لأن المعنى][٣٥] إذ أعناقهم في الأغلال والسلاسل ، وأنشد هو وسيبويه : (من الرجز)

قد سالَمَ الحيّاتُ منه القَدَما
الأفعوانَ والشُّجاعَ الشَّجعما[٣٦]

---

(٢٩) في د ، ط : ذكر .

(٣٠) معاني القرآن واعرابه : المجموعة ٢٥٠ والسلاسل بالنصب والخفض فالمعنى : اذ الاغلال في أعناقهم وفي السلاسل يسحبون في الحميم ، وقرئت بالضم .

(٣١) في د ، ط : والمعنى .

(٣٢) في د ، ط : واما .

(٣٣) سقط من د ، ط .

(٣٤) معاني القرآن ٣/١١ قال ترفع السلاسل والاغلال ولو نصبت السلاسل وقلت : يسحبون تريد : يسحبون سلاسلهم في جهنم ، ذكر الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس انه قال : وهم في السلاسل يسحبون فلا يجوز خفض السلاسل والخافض مضمر ولكن لو ان متوهما قال: إنما المعنى: إذ اعناقهم في الاغلال وفي السلاسل يسحبون جاز الخفض في السلاسل على هذا المذهب ومثله (قول الشاعر : قد سالم .. البيت) فنصب الشجاع والحيات قبل ذلك مرفوعة لان المعنى قد سالمت رجله الحيات وسالمتها فلما احتاج الى نصب القافية جعل الفعل من القدم واقعا على الحيات .

(٣٥) الزيادة من د ، ط .

(٣٦) الرجز للعجاج الكتاب ١/١٤٥ ، معاني القرآن ٣/١١ وفي شرح شاهد المغني ٩٧٣ هو لابي حيان الفقعسي وقيل لمساور بن هند العبسي وقيل للعجاج وقيل لعبد بني عبس . وقال الشنتمري : = =

لأن ما[٣٧] قد سالمك فقد[٣٨] سالمته ، وأجاز الكوفيون على هذا : قاتل زيد عمرا العاقلان والعاقلين ، وقاتل زيد عمرو جائز عندهم[٣٩] ، قال أبو حاتم « إذ الأغلالُ في أعناقهم والسلاسلُ » تام [ثم][٤٠] يبتدىء « يسحبون » « في الحميمِ » «٧٢» وهو قول يعقوب ، وقال[٤١] أبو جعفر : إن جعلت « يسحبون » في موضع نصب على الحال لم يتم الكلام على « والسلاسل » والقطع الكافي « بل لم نكنْ ندعو من قبلُ شيئاً » «٧٤» والتمام « كذلكَ يُضلُّ اللهُ الكافرينَ » «٧٤» « وبما كنتُم تمرحُونَ » قطع كاف ، والتقدير : و[٤٢] يقال لهم « ادخلوا أبوابَ جهنَّمَ خالدينَ فيها » «٧٦» كاف ، والتمام « فبئسَ مثوى المتكبّرينَ » «٧٦» وكذا « فإلينا يُرجعُونَ » «٧٧» « ومنهم من لم نقْصُص عليكَ » «٧٨» كاف ، والتمام عند محمد بن عيسى « إلا بإذن الله » «٧٨» وعند غيره : « وخسرَ هنالك المُبطلُونَ » «٧٨» « ولتبلُغوا عليها حاجةً في صُدورِكم » «٨٠» قطع صالح ، وكذا « وعليها وعلى الفُلكِ تُحملُونَ » «٨٠» والتمام « فأيَّ آياتِ اللهِ تُنكرونَ » «٨١» ، « فما أغنى عنهُم ما كانُوا يكسبُونَ » «٨٢» قطع حسن وكذا « فرحوا بما عندَهم من العلمِ » «٨٣» ان ابتدأت الخبر ، « وحاقَ بهم ما كانُوا به يستهزِئونَ » «٨٣» قطع كاف ، وذكر الفراء

= = الشاهد فيه نصب الافعوان والشجاع وما بعدهما وحمله على المعنى لانه لما قال قد سالم الحيات منه القدما علم ان القدم مسالمة للحيات لان ما سالم شيئا فقد سالمه الاخر فكانه قال سالمت القدم الحيات .

(٣٧) سقط من ط .

(٣٨) في الاصل (قد) والتصحيح من د ، ط .

(٣٩) سقط من ط .

(٤٠) الزيادة من د .

(٤١ ، ٤٢) سقطت الواو من د ، ط .

انه يقبح الوقوف[٤٣] على « فلمّا رأوا بأسنا قالوا آمنّا بالله وحده وكفرنا بما/٢٠١ وكنّا به مشركين » «٨٤» وليكن وقوفك على « فلم يك ينفعهم ايمانهم لمّا رأوا بأسنا » «٨٥» لئلا يقع في الوهم اذا لم يقرأ[٤٤] مابعده « أنه قد نفعهم ايمانهم » وقد يجوز أن يقف عليه ، و[٤٥] قال أبو حاتم : « لمّا رأوا بأسنا » تام ، وخولف في هذا لأن « سنّة الله » «٨٥» منصوب بما قبله ، قال أبو حاتم « في عباده » «٨٥» تام » والتمام عند غيره آخر السورة .

---

(٤٣) في د : الوقف .
(٤٤) في الاصل (تقرأ) .
(٤٥) سقطت الوو من د ، ط .

سورة فُصّلت[1]

« حم » «١» تَنزيلٌ مِنَ الرَحمنِ الرَّحيمِ » «٢» قطع كاف ان رفعت مابعده باضمار مبتدأ ، وان جعلته بدلا من « تنزيل » لم تقف على ماقبله « كِتابٌ فُصِّلَت آياتُه » «٣» ليس بكاف اذا كان مابعده منصوبا على الحال ، أو على القطع ، وكذا « عَرَبِيًّا » «٣» لأن التقدير : فصلت لقوم يعلمون ، « وَيعلَمُونَ » «٣» ليس بكاف ، لان [ما][2] بعده منصوب على الحال ، قد عمل فيه ماقبله[3] والقطع الكافي « بشيراً وَنذيرا » «٤» « فَهُم لا يَسمَعُونَ » «٤» كاف ان جعلت مابعده خبرا مستأنفا ، وان جعلته معطوفا على « أعرضوا » «٤» لم يكف الوقوف عليه ، والتمام « انَّنا عاملونَ » «٥» وعن نافع « فاستَقيموا اليه واستَغفِروه » «٦» تم ، « وويلٌ لِلمُشرِكينَ » «٦» ليس بكاف لأن مابعده نعت والتمام « هم كافرون » «٧» وكذا « لَهُم أجرٌ غيرُ مَمنونٍ » «٨» « وَتجعلُونَ لهُ أنداداً » «٩» قطع تام ، وكذا « رَبُّ العالَمِين » «٩» ان ابتدأت الخبر ، « سواءً لِلسائِلينَ » «١٠» قطع كاف إن ابتدأت الخبر « طَوعاً أَو كَرْهاً » «١١» قطع كاف ، وكذا « أَتينا طائِعينَ » «١١» وكذا «وحِفظاً» «١٢» والتمام « ذلكَ تقديرُ العَزيزِ العَليمِ » «١٢» ، « مِثلَ صاعِقةِ عادٍ وثَمودَ » «١٣» ليس بتمام لأَن « إذ » «١٤» متعلقة /٢٠١ ظ بما قبلها « إلاَ اللهَ » «١٤» قطع كاف ، وكذا « بِما أُرسِلتُم بِهِ كافِرُونَ »

---

(١) في الاصل والنسخ الاخرى سورة السجدة وهو خطأ .
(٢) الزيادة من د ، ط .
(٣) في الاصل (بعده) والتصحيح من د ، ط .

وكذا « وَقالُوا مَنْ أَشدُّ مِنّا قُوَّةً » «١٥» والتمام « وكانُوا بآياتِنا يَجحَدُونَ » «١٥» « فِي الحَياةِ الدُّنيا » «١٦» قطع كاف ، والتمام « وَهُم لا يُنصَرُونَ » «١٦» ولهذا اختار سيبويه الرفع في « ثمود »[٤] «١٧» ، « بِما كانُوا يَكسِبُونَ » «١٧» قطع كاف إن ابتدأت ما بعده ، والتمام « وكانُوا يَتَّقُونَ » «١٨» « فَهُم يُوزَعُونَ » «١٩» قطع كاف وكذا « بِما كانُوا يَعمَلُونَ » «٢٠» وكذا « لِمَ شَهِدتُم عَلَينا » «٢١» وكذا « الَّذي أَنطَقَ كُلَّ شَيءٍ » «٢١» على أن يكون ما بعده ليس من كلامهم ، « وإِليهِ تُرجَعُونَ » «٢١» قطع كاف ، وكذا « كَثيراً مِمّا تَعمَلُونَ » «٢٢» قال أحمد بن جعفر « وذَلِكُم ظَنُّكُم الَّذي ظَنَنتُم بِرَبِّكُم أَرداكُم » «٢٣» ثم قال : وهو في موضع نصب أي : مرديا لكم ، وأجاز أن يكون التمام « الَّذي ظَنَنتُم بِرَبِّكُم »[٥] على أن تبتدىء[٦] « أَرداكُم » أي : هو أرداكم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن[٧] إلى « وَلا السَّيِّئَةُ » فانه قطع كاف عند أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « وَرَبَت » «٣٩» فانه قطع كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « لا يَخفَونَ عَلَينا » «٤٠» وكذا « اعمَلُوا ما شِئتُم » «٤٠» وعند غيره « إِنَّه بِما تَعمَلُونَ بَصيرٌ » «٤٠» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف إلى « لِلرُّسُلِ مِن قَبلِكَ » «٤٣» فانه تمام عد أبي حاتم ، والتمام عند القتيبي وأحمد بن جعفر « لَولا فُصِّلَت آياتُه » «٤٤» [ثم يبتدىء][٨] « أَأَعجَميٌّ وعَرَبيٌّ » «٤٤» ، والتفسير

---

(٤) في قوله : وأما ثمود فهديناهم ينظر الكتاب ١/٤١ أشار الى قراءة النصب ، وفي ١/٧٤ قال عنها : إلا أن القراءة لا تخالف لأن القراءة سنة .

(٥) سقط في ط .

(٦) في ط : يبتديء .

(٧) في د ، ط : كاف .

(٨) الزيادة من د ، ط .

يدل على ما قالا ، لأن المعنى عند أهل التفسير : أرسول عربي وقرآن أعجمي ؟ فأما[9] أبو حاتم/٢٠٢و فإن الوقف عنده على « فُصِّلَت آياته ، كاف والتمام عنده « وعربيٌّ » وقرأ الحسن[10] « لقالوا لولا فُصِّلَت آياتُه أعجَميٌّ وعَربيٌّ » ، والمعنى على قراءته : لولا فصلت آياته فكان منها عربي يعرفه العرب ، وعجمي يعرفه العجم ، قال الله (عز وجل) « قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدىً وشِفاءٌ » «٤٤» وهذا تمام أيضا « وَهُو عَلَيهِم عَمىً » «٤٤» قطع كاف ، والتمام « أُولئكَ يُنادَونَ مِن مكانٍ بَعيدٍ » «٤٤» غير أنه من قال « إنَّ الذينَ كَفروا بالذِّكرِ لمّا جاءَهُم » «٤١» خبر « إن » « أُولئكَ يُنادَونَ مِن مكانٍ بَعيدٍ » لم يتم الكلام عنده إذا قرأ « إنّ الذينَ كَفروا بالذكرِ لمّا جاءَهم » حتى يبلغ « أُولئكَ يُنادَونَ مِن مكانٍ بَعيدٍ » ، ومن قال خبر « إن » محذوف فالقول عنده فيما بين الآيتين[11] على ما مر ، والجواب في أن خبر « إن » محذوف قول الكسائي والفراء وجماعة غيرهما ، فقول الكسائي : أن التقدير : إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم يلقون في النار ، ودل على هذا الحذف : « أفمن يُلقَى فِي النّارِ » «٤٠» وقول الفراء[12] : أن المعنى : إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم قد كفروا بمعجز لم يأت إلا من عند الله ، ودل على هذا الحذف « وإنّه

---

(٩) في د ، ط : واما .

(١٠) معاني القرآن ٣/١٩ قراءة الأعمش وعاصم (أأعجمي وعربي) والحسن بغير استفهام ، وفي اتحاف فضلاء البشر ٢٣٥ أعجمي بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الثانية والفصل ، قالون وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان بخلاف عنه في الفصل والاكثر عدمه .

(١١) في الاصل الاثنين والتصحيح من د ، ط .

(١٢) معاني القرآن ٣/١٩ قال : ان شئت جعلت خبر ان « اولئك ينادون ... الاية) وان شئت كان في قوله : « وإنه لكتاب عزيز ، لايأتيه الباطل » فيكون جوابه معلوما فيترك ، وكأنه أعرب الوجهين وأشبه بما جاء في القرآن .

لكتابٌ عزيزٌ » «٤١» «لا يأتيه الباطلُ مِنْ بينِ يَديه » «٤٢» ، أي[١٣] : لا يقدر أحد أن يزيد فيه ما ليس فيه ، « ولا مِن خَلفِه » «٤٣» أن ينقص منه ، وقيل : « الباطل » هاهنا : الشيطان ، وقيل غير ذلك ، وقيل أن المعنى : إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم هم الكون /٢٠٢ظ وقيل : المعنى : إن الذين كفروا بالذكر لما جاءهم أولئك ينادونَ من مكان بعيد أي : لا يتفهمون ما يقال لهم : ولا يقبلون عليه ، ويذهب الضحاك : أن المعنى : أولئك ينادون من مكان بعيد يوم القيامة . أي يناديهم[١٤] يوم القيامة باقبح أسمائهم ابن فلان ابن فلانة الكذا ، حتى يفضح على رؤوس الخلائق ، قال أبو حاتم : « ولقد آتينا موسى الكتابَ فَاختُلِفَ فيه » «٤٥» تام ، « لَفِي شَكٍّ منهُ مُريبٍ » «٤٥» قطع تام ، وكذا « ومَن أساءَ فعليها » «٤٦» « لِلعَبيدِ » «٤٦» قطع كاف والتمام « إليهِ يُردُّ علم الساعةِ » «٤٧» والتمام على ماروي عن نافع « إلاّ بعلمه » «٤٧» « قالُوا اذنّاكَ ما منّا من شَهيدٍ » «٤٧» قطع تام وقال أبو حاتم : « وضَلَّ عَنْهُم ماكانُوا يَدعُونَ من قَبلُ وظَنُّوا » «٤٨» تام وخولف في هذا ، فقيل: التمام « مالَهم من مَحيصٍ » «٤٨» لأن المعنى : وأيقنوا أنه لا ينفعهم الفرار « لا يَسأَمُ الانسانُ من دُعاءِ الخَيرِ » «٤٩» قطع كاف ، إلا أن نصيراً يقول حتى يأتي بما بعده أي : « وإن مَسَّهُ الشرُ فيئوسٌ قَنوطٌ » «٤٩» « إنَّ لي عندَه لَلْحُسنَى » «٥٠» قطع تام ، وكذا « ولَنُذيقَنَّهم من عذابٍ غليظٍ » «٥٠» « ونأى بجانبه » «٥١» كاف إلاّ على قول نصير ، « فَذُو دُعاءٍ عَريضٍ » «٥١» قطع [تام][١٥] وكذلك[١٦] « ممّن هُوَ في شِقاقٍ بَعيدٍ » «٥٢» وكذا « حتّى يتبيَّنَ لهم أنَّهُ

(١٣) في الاصل (ولا) والتصحيح من د ، ط .
(١٤) في الاصل : (ينادى بهم) والتصحيح من د ، ط .
(١٥) الزيادة من د ، ط .
(١٦) في د ، ط : وكذا .

الحَقُّ » «٥٣» وكذا « أنَّه عَلى كُلِّ شَيءٍ شَهيدٌ » «٥٣» قال أبو حاتم : « مِن لِقاءِ رَبِّهم » «٥٤» تام والتمام عند غيره آخر السورة /٢٠٣و •

سورة حم عسق[1]

« حم عسق » قطع حسن ، « كذلكَ يُوحِي إِليكَ وإِلى الذينَ مِن قَبلِكَ » «٣» ليس بتمام ولا كان على هذه القراءة ، لأنه لم يذكر الفاعل لـ « يوحي »[2] ومن قرأ[3] « كذلكَ يُوحَى إِليك وإِلى الذينَ مِن قَبلِك » كان هذا التمام عنده إِذا رفعت ما بعده بالابتداء[4] ، والخبر « العزيزُ الحكيمُ » «٣» ويجوز أَن يكون الخبر « لَهُ ما فِي السَّموات وما فِي الأَرضِ » «٤» ، وإِن قدرته على إِضمار فعل كفى الوقف[5] على « كذلك يوحى إِليك وإِلى الذين من قبلك » ولم يكن تماما وكذلك القول في قراءة من قرأ « يوحي إِليك اللهُ العزيزُ الحكيمُ » تمام ، إِن لم تجعل ما بعده خبرا[6] ، « وَهُو العليُّ العظيمُ » «٤» قطع تام وأول ما ذكره أبو حاتم من التمام في هذه السورة ، « يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوقِهِنَّ » «٥» قال أبو جعفر : إِن جعلت ما بعده[7] في موضع الحال لم يتم الكلام على « مِن فوقِهن » ، فإِن لم تجعله في موضع الحال تم ، « ويَستغفِرُونَ لِمن فِي الأَرضِ » «٥» تمام عند أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات حسن[8] إِلى « لا ريبَ فِيه » «٧» فإِنه تمام عند

---

(١) هي سورة الشورى .
(٢) في ط : بيوحى .
(٣) شار الفراء في معاني القرآن ٣/٢١ الى هذه القراءة .
(٤) الآية (الله العزيز الحكيم) .
(٥) في د ، ط : الوقوف .
(٦) الآية (له ما في السموات وما في الأرض) .
(٧) الآية (والملائكة يسبحون) .
(٨) سقط من ط .

أحمد بن موسى وأبي حاتم وكذا عندهما « في رحمته » «٨» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن إلى « فَحُكمُه إلى الله » «١٠» فانه كاف عند أبي حاتم ، و[٩] قال محمد بن عيسى « وإليه أُنيبُ » «١٠» تمام الكلام ، قال[١٠] أبو جعفر : إن قدرت أن يكون « فاطرُ السَّموات والأرض » «١١» مرفوعا بالابتداء جاز ما قال ، وإن جعلته /٢٠٣ ظ نعتا لم يكف الوقوف على ما قبله وكذا إن خفضته على البدل من « الهاء » التي في «إليه» ، وإن نصبته على المدح كفى الوقف على ما قبله ، وكذا إن نصبته على النداء المضاف « يَذرؤُكم فيه » «١١» قطع كاف ، والتمام « وهُو السَّميعُ البَصيرُ » «١١» وكذا « إنّهُ بكُلِّ شَيءٍ عَليمٌ » «١٢» « وما وَصَّينا به إبراهيمَ ومُوسى وعيسى » «١٣» ليس بتمام لأن «إن» بدل مما قبلها[١١] إلا أن يجعلها في موضع رفع على إضمار مبتدأ فيكفي[١٢] الوقف على « موسى وعيسى » قال يعقوب : « ولا تتفرّقوا فيه » «١٣» تم الكلام ، وكذا رُوي عن نافع « كَبُر على المُشركينَ ما تدعُوهم إليه » «١٣» تمام عند أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى وأحمد بن جعفر « ويَهدي إليه مَن يُنيبُ » «١٣» قطع كاف وكذا « إلاّ من بعد ما جاءَهم العلمُ بَغياً بَينَهم » «١٤» وكذا « لَقُضيَ بينَهم » «١٤» وكذا « لَفي شَكٍّ منه مُريبٌ » «١٤» وكذا « فَلذلكَ فادعُ واستَقِم كَما أُمِرتَ ولا تَتَّبِع أهواءَهم » «١٥» والتمام « وإليه المَصيرُ » «١٥» وحكى العباس ابن الفضل : أن بعضهم قال « والّذينَ يُحاجّونَ في الله من بعد ما استُجيبَ لَهُ » «١٦» تم[١٣] الكلام ، وأن نصيراً رد ذلك وقال : الكلام

---

(٩) سقطت الواو من د ، ط .
(١٠) في د ، ط : وقال .
(١١) الآية : أن اقيموا .
(١٢) في د ، ط : فيكون .
(١٣) في د ، ط : تمام .

ناقص ، والتمام رأس الآية لا تمام فوقه ، [قال أبو جعفر][14] : والقول كما قال نصير لأن « والذين يُحاجّون في الله » في موضع رفع بالابتداء والخبر « حُجّتهم داحضة عند ربّهم » «١٦» والتمام آخر الآية ، قال أحمد بن موسى : « الله الذي أنزل الكتاب بالحقّ والميزان » «١٧» تم الكلام . وكذا عنده « وما يُدريك لعل الساعة قريب » : [والتمام][15] عند غيره [أنّها الحقّ »][16] «١٨» ثم القطع على رؤوس الآيات حسن الى « لقُضي بينهم » «٢١»/٢٠٤ و فانه وقف عند يعقوب وأبي حاتم ، و[17] قال أحمد بن موسى : هو تمام ، قال يعقوب : ومن قرأ[18] «وأن »«٢١» بالفتح وهي قراءة عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، فوقفه رأس الآية ، « وانّ الظالمين لهم عذابٌ أليمٌ » «٢١» والتمام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى « وهو واقعٌ بهم » «٢٢» « لهم ما يشاءون عند ربّهم » «٢٢» قطع كاف وكذا « ذلك هو الفضل الكبير » «٢٢» قال أحمد بن موسى : « ذلك الّذي يُبشّر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات » «٢٣» تمام الكلام ، وكذا رُوي عن نافع ، والتمام عند أبي حاتم « قُلْ لا أسألكم عليه أجراً الاّ المودّةَ في القربى » «٢٣» ، « نزِدْ له فيها حُسناً» «٢٣» قطع كاف ، والتمام « انّ الله غفورٌ شكورٌ » «٢٣» « فإنْ يشأ اللهُ يختم على قلبك » «٢٤» تمام على ما رُوي عن أبي عمرو ابن العلاء كما «حدثنا[19] هارون بن عبدالعزيز عن العباس بن الفضل

---

(١٤) الزياد من د ، ط .
(١٥) الزيادة من د ، ط .
(١٦) الزيادة من د ، ط .
(١٧) سقطت الواو من د .
(١٨) في مختصر في شواذ القرآن ١٣٤ .
(١٩) في د ، ط : حدثني .

قال : حدثنا أحمد بن يزيد قال[٢٠] : حدثنا عبيدالله[٢١] بن معاذ قال : حدثني أبي عن أبي عمرو : « فَإِن يَشَأِ اللهُ يَختِم عَلى قَلبِكَ » قال « وَيَمحُ اللهُ البَاطِلَ » «٢٤» مفصول مما قبله في موضع رفع ، قال أبو جعفر : وهذا أيضا قول الفراء[٢٢] ، قال[٢٣] يعقوب : « فَإِن يشأِ اللهُ يختِم عَلى قَلبِكَ » تمام الكلام « ويمحُ اللهُ البَاطِلَ » مرفوع ، وحكى أنه يجوز أن يكونَ في موضع جزم فيكون « فَإِنْ يَشَأِ اللهُ يختِم على قَلبِكَ ويَمحُ اللهُ الباطِلَ » يعني تماما ثم يستأنف « وَيُحِقُّ الحقَّ بِكلماته » «٢٤» والتمام « انَّه عليمٌ بِذاتِ الصُّدُور » «٢٤» ، « وَيعفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ » «٢٥» قطع كاف ان استأنفت[٢٤] الخبر ، « ويعلَمُ ما تَفْعَلونَ » «٢٥» قطع تام ان قدرت « الذينَ »[٢٥] «٢٦» في موضع رفع ، ويكون المعنى يجيب[٢٦]/٢٠٤ ظ الذين آمنوا على قول أبي عبيدة[٢٧] كما قال : (من الطويل) .

[وداعٍ دعايا مَنْ يُجيبُ الى النَّدى]
فَلم يَستَجِبهُ عند ذاكَ مُجيبُ[٢٨]

أي : فلم يجبه فَإِن[٢٩] جعلت « الذينَ » في موضع

---

(٢٠) سقط من د ، ط .
(٢١) في د ، ط : عبدالله وهو تحريف .
(٢٢) معاني القرآن ٣/٢٣ قال ليس بمردود على يختم فيكون مجزوما ، هو مستأنف في موضع رفع وان لم تكن فيه واو ... ومثله مما حذفت منه الواو وهو في موضع رفع قوله : ويدع الانسان بالشر، وقوله : سندع الزبانية .
(٢٣) في د ، ط : وقال .
(٢٤) في د : استأنف .
(٢٥) الآية : ويستجيب الذين آمنوا .
(٢٦) في د ، ط : ويجيب .
(٢٧) مجاز القرآن ٢/٢٠٠ .
(٢٨) البيت لكعب بن سعد الغنوى ، تفسير الطبرى ٢/١٥٩ ، مجاز القرآن ١/٦٧ ، ٢٤٥ ، ٣٢٦ .
(٢٩) في د ، ط : وان .

نصب لم يتم الكلام على « ويعلمُ ما تفعلونَ » ويكون المعنى : ويستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات ، ثم حذفت[٣٠] اللام مثل « واذا كالُوهم »[٣١] ، وهذا كثير فيما يتعدى الى مفعولين كما قال : (من البسيط) .

أستغفرُ اللهَ ذنباً لستُ محصيه
ربَّ العبادِ اليه الوجهُ والعملُ[٣٢]

وأهل التأويل على هذا القول ، كما روى قتادة عن أبي ابراهيم النخعي ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات قال : يشفعهم في اخوانهم قال : « ويزيدُهم من فضله » «٢٦» قطع تام وكذا[٣٣] « والكافرُون لهُم عذابٌ شديدٌ » «٢٦» وكذا « انه بعباده خبيرٌ بصيرٌ » «٢٧» وكذا « وهُو الوليُّ الحميدُ » «٢٨» وكذا « وهُو الوليُّ الحميدُ » «٢٨» « وما بثَّ فيهما من دابَّةٍ » «٢٩» قطع كاف ، والتمام « وهُو على جمعهم اذا يشاءُ قديرٌ » «٢٩» « ويعفُو عن كثيرٍ » «٣٠» تمام عند أبي حاتم « وما لكُم من دُونِ اللهِ من وليٍّ ولا نصيرٍ » «٣١» قطع تام « فيظْللنَ رواكدَ على ظهرهِ » «٣٣» ليس بكاف وزعم أبو حاتم : أن التمام « ويعفُ عنْ كثيرٍ » «٣٤» وخطأه في هذا بعض الكوفيين قال : لأنه اذا قرأ[٣٤] « ويعلم الذين » «٣٥» نصبه على الصرف[٣٥] ، فلم يتم الكلام قبله ، وكذا اذا قرأ « ويعلمُ الذينَ »

---

(٣٠) في د ، ط : حذف .
(٣١) المطففين/٣ .
(٣٢) البيت في الكتاب ١/١٧ ، المقتضب ٢/٣٢١ ، تفسير الطبرى ٤/٧٢ غير منسوب وقال الشنتمرى : اراد من ذنب فحذف الجار وأوصل الفعل فنصب الذنب .
(٣٣) سقط من ط .
(٣٤) السبعة ٥٨١ نافع وابن عامر ويعلمُ ، وابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي . ويعلمَ .
(٣٥) في د ، ط : الطرف وهو تحريف وانما هو الصرف .

لأنه نسق على ما قبله ، قال أبو جعفر وهذا تحامل على أبي حاتم لأنه قال « وَيعفُو عَن كَثِيرٍ » تمام ، ويضم « ويعلمُ الذينَ » والقول كما قال : اذا رفعت « ويعلمُ » وليس هذا في النصب والجزم والتمام /٢٠٥و « وَما لهُم مِن مَحيصٍ » «٣٥» « وَما عندَ اللهِ خَيرٌ وأبقى لِلَّذينَ آمنوا وعَلى رَبِّهم يتَوكَّلُونَ » «٣٦» ليس بتمام عند الأخفش وأبي حاتم ، والتمام عندهما « هُم يَنتَصِرُونَ » «٣٩» لأن « الذين » «٣٩» عندهم[٣٦] في موضع رفع بالابتداء ، وما بعده معطوف عليه والخبر « هُم يَنتَصِرُونَ » قال أبو جعفر : يجوز أن يكون «الذين» في موضع رفع على اضمار مبتدأ بمعنى : وهم الذين ، فيكفي الوقوف على « ربِّهم يَتوكَّلونَ » «٣٦» ، ويجوز أن يكون «الذين» في موضع خفض عطفا على « الذين » الأول ، ويكون[٣٧] التمام « وَمِمّا رزقناهم يُنفِقُونَ » «٣٨» ثم يبتدىء « والَّذينَ اذا أصابَهم البَغيُ هُم يَنتَصِرُونَ »«٣٩» على الابتداء والخبر ، فان[٣٨] جعلت «الذين» في موضع نصب كان الوقف « والذينَ اذا أصابَهُم البغيُ » والنصب على المدح ، فان قيل مافي هذا من المدحِ ؟ قيل انه[٣٩] اذا بغى عليهم فلم ينتصروا فقد رضوا بالمنكر ، وأطلقوا الاجتراء بما لا يكون[٤٠] فهم ممدوحون بالانتصار من غير سبب ولا تناول محظور ، والتمام بعده عند الأخفش « وجزاءُ سَيِّئةٍ سَيِّئةٌ مثلُها » «٤٠» والتمام بعده عنده « فَمن عَفا وأصلَحَ فأجره على اللهِ » «٤٠» وعند غيره : « انَّه لا يُحبُّ الظالمينَ » «٤٠» وكذا « فأُولئكَ ما عَليهم مِن سَبيلٍ » «٤١» و يَبغُونَ في الأرضِ بِغيرِ الحَقِّ » «٤٢» كاف ، والتمام « أُولئكَ لَهُم عَذابٌ أليمٌ » «٤٢» والتمام عندَ

---

(٣٦) في د ، ط : عندهما .
(٣٧) في د ، ط : فيكون .
(٣٨) في د ، ط : وان .
(٣٩) في د : انهم .
(٤٠) في د ، ط : يجوز .

الأخفش « انَّ ذلكَ لَمِن عَزمِ الأُمورِ » «٤٣» والتمام عند أحمد ابن موسى « وَمَن يُضلِل اللهُ فما لهُ مِن وَليٍّ مِن بعدِه » «٤٤» . « وَتراهم يُعرضُونَ عَليها خاشعينَ » «٤٥» تمام عند بعضهم/٢٠٥ظ وأكثر أصحاب التمام يقولون التمام « مِن طَرْفٍ خَفِيٍ » «٤٥» « الذينَ خَسِروا أنفسَهُم وأهلِيهم يومَ القِيامة » «٤٥» كاف ، والتمام « الا أنَّ الظّالمينَ في عَذابٍ مُقيمٍ » «٤٥» والتمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم « يَنصُرونَهم من دُونِ اللهِ » «٤٦» « فَما لهُ مِن سَبيلٍ » «٤٦» قطع تام وكذا « وَما لكُم مِن نَكيرٍ » «٤٧» وكذا «انْ عليكَ الاّ البلاغُ » «٤٨» وكذا « فانَّ الانسانَ كَفُورٌ » «٤٨» « وَيجعلُ مَن يَشاءُ عَقيماً » «٥٠» كاف ، والتمام « انَّهُ عليمٌ قديرٌ » «٥٠» أوَ مِن وَراءِ حِجابٍ » «٥١» ليس بكاف لأن « أوَ يرسِلَ رَسولاً فَيُوحيَ بأذنِه ما يَشاءُ » «٥١» معطوف على معنى « وحيا » «٥١» والتقدير : الا أن يوحيَ[٤١] أو يرسِلَ رسولاً كما قال : (من الوافر)

لَلُبسُ عَباءةٍ وَتقرَّ عَيني
أحبُّ اليَّ مِن لُبسِ الشُّفوفِ

وكذا على قراءة من قرأ[٤٢] « أو يرسلُ » بالرفع وهو في موضع الحال عند سيبويه[٤٣] ومبتدأ عند يونس ، « ما يَشاءُ » «٥١» كاف ،

---

(٤١) في د ، ط : يؤتي .

(٤٢) قال الفراء في معاني القرآن ٣/٢٦ نافع المدينى رفع ونصبت العوام وفي السبعة ٥٨٢ نافع وابن عامر اَويرسلُ برفع اللام ، فيوحى ساكنة الياء وقال ابن ذكوان : في حفظى عن ايوب اويرسلَ فيوحَى وقرأ ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي او يرسلَ فيوحَى نصبا جميعا .

(٤٣) الكتاب ١/٤٢٨ ، ٤٢٩ قال في النصب كانه قال : إلا اَن يوحَى اَو يرسلَ ، اَما الرفع فقد قدره بقوله : اى في هذه الحال ، ثم نقل عن = =

والتمام « انَّهُ عليٌّ حكيمٌ » «٥١» « من عبـــادِنا » «٥٢» كاف « الى صِراطٍ مُستَقيمٍ » «٥٢» ليس بقطع كاف ، لان « صراطَ اللهِ » «٥٣» بدل والتمام « وما فِي الارضِ » «٥٣» ثم آخر السورة[٤٤] .

= = يونس قوله : ارفعـه على الابتـداء كأنه قال : اَانتم نازلون ، وعلى هذا الوجه فسر الرفع في الآية كانه قال : اَو هو يرسل رسـولا .

(٤٤) في الاصل الآية والتصحيح من دم ، ط .

سورة الزخرف

« حم » «١» والكتاب المبين » «٢» قطع تام ، على قول الضحاك كما يقول وجب الأمر والله ، ولا يحتاج الى جواب القسم[١] ، فان جعلت جواب القسم (بعد ، فالوقف[٢] « لعلكم تعقلون » «٣» اذا ابتدأت مابعده[٣] ، فان جعلت مابعده معطوفا فالتمام[٤] « لعلي حكيم » «٤» ، « صفحاً » «٥» ليس بتمام فتحت « ان » «٥» أو كسرتها ، لأنه متعلق بما قبله والتمام « ان كنتم قوماً مسرفين » «٥» « من نبي في الاولين » «٦» قطع صالح ، وكذا « الا كانوا به يستهزئون » «٧» والتمام « ومضى مثل ٢٠٦/و الأولين » «٨» الا أن أبا حاتم زعم أن التمام « ليقولن خلقهن العزيز العليم » «٩» وهذا عنده آخر كلام المشركين ، قال الله (جل وعز) « الذي جعل لكم الأرض مهداً » «١٠» والتقدير عنده : هو الذي جعل لكم الأرض مهدا ، « وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون » «١٠» قال أبو جعفر : وهذا وقف ان جعلت التقدير : وهو الذي ، فان[٥] جعلت « والذي » «١١» معطوفا على «الذي» قبله لم يكن وقفا ، وكذا « كذلك تخرجون » «١١» ، « ما تركبون » «١١» ليس بوقف لأن بعده « لام كي »[٦] والتمام

---

(١) في د ، ط : للقسم .
(٢) في د ، ط : بعده والوقف .
(٣) في الآية : وانه في أم الكتاب .
(٤) في ط : والتمام .
(٥) في د ، ط : وان .
(٦) في الآية : لتستووا على ظهره .

« وانّا الى ربّنا لَمُنقَلِبُونَ » «١٤» « جُزْءاً » «١٥» قطع صالح « انَّ الانسانَ لكفورٌ مُبينٌ » «١٥» قطع كاف وكذا « وأصفاكُم بالبَنينَ » «١٦» وَهُوَ كَظيمٌ » «١٧» ليس بقطع كاف لأن بعده واو العطف[٧] دخلت عليه ألف الاستفهام ، والقطع الكافي « وَهُوَ في الخصام غيرُ مُبينٍ » «١٨» والتمام على ما رُوي عن نافع « إناثاً » «١٩» والتمام عند أبي حاتم ، وقالوا « لَو شاءَ الرحمنُ ماعبدناهُم » «٢٠» ، « انْ هُم الاّ يَخرُصُونَ » «٢٠» قطع صالح ، وكذا « فَهُم بِه مُستَمسِكونَ » «٢١» والتمام « انّا على آثارهم مُهتَدُونَ » «٢٢» وكذا « مُقتَدِرُونَ » «٢٣» وكذا « فانظُر كيفَ كانَ عاقبةُ المُكذِّبين » «٢٥» وكذا « فانَّه سيَهدين » «٢٧» وكذا « لَعلَّهم يَرجِعُونَ » «٢٨» وكذا « رَسولٌ مُبينٌ » «٢٩» وكذا « كافِرُونَ » «٣٠» ، وكذا « على رَجلٍ مِنَ القَريَتَينِ عَظيمٌ » «٣١» ، قال أبو حاتم : « أهُم يَقسِمُونَ رَحمةَ ربّكَ » «٣٢» كاف ، والتمام عنده « سُخرِيّاً » «٣٢» وعند غيره « ورَحمةُ ربّكَ خيرٌ مِمّا يَجمَعُونَ » «٣٢» قال أحمد بن جعفر/٢٠٦ ظ « وَسُرُراً عَليها يَتّكِئونَ » «٣٤» ثم قال « وزُخرُفاً » «٣٥» والزخرف : الذهب ، أي : ويجعل له مع ذلك ذهبا ، قال أبو جعفر : و[٨] أما قوله : والزخرف : الذهب وكذا رُوي عن[٩] ابن أبي طلحة عن ابن عباس[١٠] (رضي الله عنه) وقال ابن زيد : «الزخرف» : آلات البيت والفرش والمتاع فأما أن يكون التمام « وسُرُراً عَليها يتّكِئون » فغلط لأن « وزخرفا » معطوف على « سرر »

---

(٧) في د ، ط : عطف ، في الآية : أوَ من ينشأ في الحلية .
(٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٩) في د ، ط : على .
(١٠) تنوير المقياس ٣٠٥ أو اني المنزل من ذهب او فضة .

ولا[11] يتم الكلام على المعطوف عليه[12] قبل المعطوف ، وقد قيل[13] : ومن زخرف ، ثم حذفت «من» فنصب ، وهذا أيضا يوجب ألا يتم الكلام قبله ، لأنه معطوف على معنى ما قبله لأن قوله[14] « سُقُفاً مِن فِضَّةٍ » «٣٣» وسقف[15] فضة وسقفاً فضةً بمعنى واحد ، والأولى في ذلك ما قاله نافع وأحمد بن موسى وأبو حاتم أن التمام « وزخرفا » (قال أبو حاتم)[16] « وان كُلُّ ذلكَ لَمّا مَتاعُ الحياةِ الدُّنيا » «٣٥» تام ، وقال غيره و[17] التمام « والآخرةُ عندَ ربّكَ للمُتّقينَ » «٣٥» لأن المعنى : والآخرة خالصة يوم القيامة للمتقين ، قال أبو حاتم « فهُوَ لهُ قَرينٌ » «٣٦» تام ، وكذا عنده « فَبِئسَ القَرينُ » «٣٨» « انّكُم في العذابِ مُشتَرِكُونَ » «٣٩» قطع تام ، وكذا « في ضَلالٍ مُبينٍ » «٤١» ، « فامّا مِنهُم مُنتَقِمُونَ » «٤١» ليس بتمام لأن بعده « أو » «٤٢» فالكلام لأحد الأمرين : أي : فأما نذهبن بك فتنتقم منهم ، وأما نرينّك فيهم ما وعدناك من النصر فكان[18] أحد الأمرين كما قال [السدي][19] أراه الله (جل وعز) النصر عليهم فالوقوف[20] « فانّا عَليهم مُقتَدِرُونَ » «٤٢» وقال (جل وعز) « فاستَمسِكْ بِالّذي أُوحِيَ اليكَ » «٤٣» قطع كاف وكذا /٢٠٧و « إنّك على صراطٍ مستقيمٍ »«٤٣» وكذا وانّه لَذكرٌ لكَ ولِقومِكَ » «٤٤» والتمام « وَسوفَ تُسأَلونَ » «٤٤» وكذا أجعلنا مِن

---

(١١) في د ، ط : فلا .
(١٢) في د ، ط : عليها .
(١٣) زاد في د ، ط : المعنى .
(١٤) في د ، ط : قولك .
(١٥) في د ، ط : سقفا وهو خطأ .
(١٦) سقط من د ، ط .
(١٧) سقطت الواو من د .
(١٨) في ط : وكان .
(١٩) الزيادة من د ، ط .
(٢٠) في د ، ط : فالوقف .

دون الرحمن آلهة يعبدون » «٤٥»، «فقال اني رسول رب العالمين » «٤٦» قطع صالح ، وكذا « اذا هم منها يضحكون » «٤٧» والتمام لعلهم يرجعون » «٤٨» إننا لمهتدون «٤٩» قطع كاف ، والتمام « اذا هم ينكثون » «٥٠» قال أحمد بن جعفر « أفلا تبصرون » «٥١» تم ، ومعنى «أم» معنى بل ، قال[٢١] أبو عبيدة[٢٢] « أم أنا خير من » «٥٢» مجازها : بل أنا خير « وقال يعقوب : « أفلا تبصرون أم» فهذا الكافي[٢٣] من الوقف ، قال أبو جعفر : وقد روي عن مجاهد مايدل على ماقال يعقوب[٢٤] قال : « أفلا تبصرون ام » انقطع الكلام ثم قال « أنا خير من هذا الذي هو مهين » «٥٢» وكذا روي عن عيسى بن عمر ، وعلى هذا القول فيه تقديران : أحدهما أن يعقوب يذهب الى أن « أم » زائدة ، والقول الآخر : أن المعنى أفلا تبصرون أم تبصرون ، ثم حذف الثاني للدلالة ، وقول ثالث أن « أفلا تبصرون » ليس بتمام ، وكذا : أفلا تبصرون أم ، لان «أم» سبيلها أن تسوى[٢٥] بين الثاني والأول ، وفيه شيء لطيف من النحو على قول سيبويه[٢٦] : وذلك أنهم [اذا][٢٧] قالوا لفرعون أنت خير من موسى فهم عنده بصراء ، فالمعنى[٢٨]: أفلا تبصرون أم أنتم بصراء لأن فرعون غره امهال الله (عز وجل) اياه واقامته على التجبر والسعة التي هو فيها[٢٩] ، وما كان موسى (عليه السلام) من الضعف ، فافتخر بذلك فقال : أفلا تبصرون ما أنا فيه من الملك والنعيم ، أليس أنا خير من هذا الذي هو مهين/٢٠٧ظ ولا

(٢١) في ط : وقال .
(٢٢) مجاز القرآن ٢٠٦/٢ قال : بل انا خير من هذا .
(٢٣) في د ، ط بعد (الكافي) : التام .
(٢٤) في د ، ط : وقال يعقوب .
(٢٥) في د ، ط : يسوى .
(٢٦) الكتاب ٤٨٤/١ .
(٢٧) الزيادة من د .
(٢٨) في د ، ط : فالمعنى .
(٢٩) في ط : فيه .

بين كلامه فكان عنده أنه صار الى ما صار اليه لأنه خير من موسى (صلى الله عليه وسلم) فبعض الكلام متعلق ببعض ، والتمام « أو جاءَ معهُ الملائكةُ مُقترنينَ » «٥٣» وكذا « انَّهم كانوا قَوماً فاسقينَ » «٥٤» وكذا « فأغرقناهُم أجمعينَ » «٥٥» وكذا « ومَثلاً للآخرينَ » «٥٦» ، اذا قومُكَ منهُ يَصدُّونَ » «٥٧» قطع صالح ، والتمام عند أبي حاتم « وقالُوا ءَ آلهتُنا خَيرٌ أم هُو » «٥٨» قال أبو حاتم « ما ضربُوه لَكَ الا جَدَلاً » «٥٨» كاف ، بَلْ هُم قومٌ خَصِمُونَ » «٥٨» قطع تام ، والتمام « وجعلناهُ مَثلاً لبني اسرائيلَ » «٥٩» وكذا « ملائكةً في الأرضِ يَخلُفُونَ » «٦٠» « هذا صراطٌ مُستقيمٌ » «٦١» قطع صالح ، ثم القطع على رؤوس الآيات تمام الى « وأطيعُون » «٦٣» فانه ليس بتمام ، والكافي « فأعبُدُوه » «٦٤» والتمام « هذا صراطٌ مُستقيمٌ » «٦٤» وكذا « مِن عذابِ يومٍ أليمٍ » «٦٥» ، « وهُم لا يَشعُرونَ » «٦٦» قطع كاف ، قال محمد بن عيسى « الا المُتَّقينَ » «٦٧» تمام الكلام ، وقال أبو حاتم « لا خَوفٌ عَليكُم اليومَ ولا أنتُم تَحزَنُونَ » «٦٨» تام ، قال أبو جعفر : ان رفعت «الذين آمنوا» «٦٩» بالابتداء ، ويكون التقدير : [الذين آمنوا][٣٠] بآياتنا وكانوا مسلمين ، يقال لهم : ادخلوا الجنة ، فيكون هذا الخبر[٣١] ، ويكون الخبر « يُطافُ عليهِم » «٧١» فهو كما قال أبو حاتم ، وان قدرته بمعنى : هم الذين أو أعنى الذين كان كافيا ، وان جعلت «الذين» نعتا لقوله « ياعباد» «٦٨» لم يكن تماما ولا كافيا والتفسير يدل على هذا لأنه جاء في التفسير أنه ينادي منادٍ/٢٠٨ يوم القيامة : « ياعبادِ لا خوفٌ عليكُم اليومَ ولا أنتُم تَحزَنُونَ » «٦٨» فيقول الخلائق : نحنُ عباده ، فينادي « الذينَ آمنوا بآياتنا وكانُوا مُسلمين » فييأس الكفار ، « وأنتُم فيها خالدُون»

---

(٣٠) الزيادة من د ، ط .
(٣١) في د ، ط : او .

«٧١» قطع كاف ، وكذا « بما كنتم تعملون » «٧٢» والتمام « منها تأكلون » «٧٣» « في عذاب جهنم خالدون » «٧٤» كاف على أن تبتدىء الخبر ، والتمام « مبلسون » «٧٥» وكذا[٣٢] « ولكن كانوا هم الظالمين » «٧٦» ، « ليقض علينا ربك » «٧٧» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم « قال إنكم ماكثون » «٧٧» والكافي عنده بعده « سرهم ونجواهم بلى » «٨٠» والتمام « ورسلنا لديهم يكتبون » «٨٠» ، وحكي أن قوما يقولون : الوقف « قل إن كان للرحمن ولد » «٨١» بمعنى : ما كان للرحمن ولد ، والوقف عنده رأس الآية ، وقال[٣٣] يعقوب : ومن الوقف « قل إن كان للرحمن ولد » فهذا الوقف التام عند قوم ، ومعنى « إن » عندهم بمعنى « ما » قال : وأنا أستحب أن أجعل وقفنا رأس الآية[٣٤] ، ونكل تفسيرها إلى الله (عز وجل) ، قال أبو جعفر : و[٣٥] « إن » هاهنا بمعنى « ما » مروي عن الحسن وقتادة ، وروي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قال : « إن كان للرحمن ولد » قال يعقوب[٣٦] : لم يكن للرحمن ولد ، « فأنا أول العابدين » «٨١» وزعم محمد بن جرير[٣٧] أن « إن » يبعد أن تكون هاهنا بمعنى « ما » لأن بعدها كان فصار[٣٨] كأنه مخصوص بالماضي ، قال أبو جعفر : « إن » بمعنى « ما » معروف عند جميع النحويين ، قال (جل وعز) « إن الكافرون

---

(٣٢) سقط من ط .
(٣٣) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٤) في قوله : فأنا اول لعابدين .
(٣٥) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٦) في د ، ط : يقول .
(٣٧) تفسير الطبرى ١٠٣/٢٥ قال : هى بمعنى الشرط واذا وجهت الى الجحد لم يكن للكلام كبير معنى لانه يصير بمعنى : قل ما كان للرحمن ولد .
(٣٨) في الاصل (وصار) والتصحيح من د ،ط .

إلا فِي غُرورٍ »[٣٩] ويجوز أن تكون هاهنا للشرط / ٢٠٨ ظ أي : إن كان للرحمن ولد على قولكم ، فأنا أول من عبد الله (عز وجل) وأخلص له الوحدانية ، وقيل[٤٠] : هو من عبد إذا أنف كما قال : (من الطويل)

[أُولئكَ قومٌ إن هجَوني هَجَوتُهم
وأَعبُد أن تُهجَى تَميمٌ بِدارمِ[٤١]

ثم القطع[٤٢] على رؤوس الآيات كاف إلى « فَأَنَّى يُؤفَكُونَ » «٨٧» فإنه قطع تام إن قدرت « وقيله »[٤٣] «٨٨» مصدراً وهو قول أبي عبيد[٤٤] (ة) وأحمد بن يحيى . وأنشد لكعب بن زهير : (من البسيط)

(يَسعى الوشاةُ بجَنبَيها) وقيلَهم
إنك يا ابنَ سلمى لَمقتُول[٤٥]

يقال [قال][٤٦] قيلا وقالاً وقولاً ، ومن قال : المعنى : يسمع سرهم وقيلهم لم يتم الكلام على ما بعد « نَسمَعُ سِرَّهم ونَجواهم » حتى يبلغ « وقيله » ومن قال : التقدير : علم الساعة ويعلم قيله ، فهو[٤٧] متصل

---

(٣٩) الملك/٢٠ .
(٤٠) اللسان ٤/٢٦٥ (عبد) .
(٤١) البيت للفرزدق . مجاز القرآن ٢/٢٠٦ وفيه : أهجو عبيدا بدارم وفي اللسان ٤/٢٦٥ : ان اهجو كليبا .
(٤٢) في د ، ط : الوقف .
(٤٣) في ط : قيل هو .
(٤٤) مجاز القرآن ٢/٢٠٧ قال : نصبه في قول ابى عمرو على نسمع سرهم ونجواهم وقيله ، ونسمع قيله ، وقال غيره : هى في موضع الفعل .
(٤٥) البيت في شرح ديوانه ١٩ ، مجاز القرآن ١/٢٧٣ .
(٤٦) الزجاة من د ، ط .
(٤٧) في د ، ط : وهو .

أيضا عنده وكذا في الخفض[٤٨] أي علم الساعة وعلم قيله ، ومن رفع تقرأ « وقيلُه » ابتداء ، وهي قراءة عبدالرحمن الاعرج ، « وَقُلْ سَلَامٌ » «٨٩» قطع كاف إن قرأت[٤٩] « فَسوفَ يَعلَمُونَ » «٨٩» بالياء[٥٠] ، وإن قرأت بالتاء لم تقف على « وَقُلْ سَلَامٌ » ، والتمام آخر السورة .

---

(٤٨) السبعة ٥٨٩ عاصم وحمزة وقيله بكسر اللام والمفضل عن عاصم وابن كثير ونافع وابن عامر وابو عمرو والكسائي نصبا ، ونقل ابن جنى في المحتسب ٢٥٨/٢ ان الرفع قراءة الاعرج ورويت عن ابى قلابة وعن مجاهد ، وقال : ينبغى ان يكون ارتفاعه عطفا على علم في : وعنده علم الساعة .

(٤٩) السبعة ٥٨٩ نافع بالتاء ، وابن عامر روى عنه ابن ذكوان بالياء ، وهشام بن عمار بالتاء والباقون بالياء ، ووى الخفاف عن ابى عمرو قال : التاء والياء عنده سواء .

(٥٠) سقط من د ، ط .

سورة الدخان

« حم » «١» « والكتابِ المُبينِ » «٢» إن جعلت جواب القسم « حم » كان هنا وقفا ، وإن جعلت الجواب « إنا أنزلناهُ » «٣» فالوقف « إنا كُنّا مُنذرينَ » «٣» . « كُلُّ أمرٍ حكيمٍ » «٤» ليس بوقف لأن بعده « أمراً مِن عندِنا » «٥» وهو منصوب بـ « يُفْرَقُ » «٤» عند الفراء[١]، وهو حال عند الجرمي « إنّا كُنّا مُرسلينَ » «٥» ليس بوقف لأن «رحمةً» «٦» منصوب /٢٠٩ ب « يُفرَقُ » عند الفراء و[٢] منصوب عند غيره بـ « مُرسلين » ، والتمام في هذه السورة قليل ، وقد رُوي عن نافع أنه لا تمام فيها وتابعه على ذلك أحمد بن جعفر ، وقال الأخفش سعيد : التمام « إنه هُوَ السَّميعُ العَليمُ » «٦» على قراءة من قرأ[٣] « ربُّ السَّمواتِ » «٧» وخالفه الفراء[٤] وأبو حاتم في هذا وجعلاه نعتا ، وفيه : إذا رفعت ثلاث[٥] تقديرات ، يكون مرفوعا بالابتداء والخبر « لا إله إلاّ هو »

---

(١) معاني القرآن ٣/٣٩ قال : امرا منصوب بقوله يفرق على معنى يفرق كل امر فرقا وامرا ، وكذلك قوله . ورحمة يفرق ذلك رحمة من ربك .

(٢) سقط من د ، ط .

(٣) السبعة ٥٩٢ ، الكشف ٢/٢٦٤ ، التيسير ١٩٨ . ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر ربِّ ، وعاصم في رواية ابى بكر وحمزة والكسائي ربٌّ .

(٤) معاني القرآن ٣/٣٩ قال : خفضها الاعمش واصحابه ، ورفعها اهل المدينة وقد خفضها الحسن ايضا على ان تكون تابعة لربك رب السموات ومن رفع جعله تابعا لقوله انه هو السميع العليم ، ورفع أيضا آخر على الاستئناف كما قال : وما بينهما الرحمن .

(٥) في د ، ط : ثلاثة .

«فيكون» «العليم»«٦»على هذا تماما ،ويكون مرفوعا على اضمار مبتدأ،ويكون[٦] « العليم » كافيا ، ويكون نعتا فلا يكفي الوقف[٧] على «العليم» وكذا ان خفضته[٨] ترده على ماقبله ، والتمام « ان كُنتُم مُوقنينَ » «٧» ان لم ترفعه بالابتداء ، وان رفعته[٩] بالابتداء فالوقف « ورَبُّ آبائكُم الأوَّلينَ » «٨» والوقف بعده « انَّا مُؤمنُونَ » «١٢» ثم الوقف « وقالُوا مُعلَّمٌ مَجنُونٌ » «١٤» وكذا « عائدُونَ » «١٥» والتمام « منتَقمونَ » «١٦» ثم الوقف بعده « وان لَم تُؤمنوا فاعتَزِلونِ » «٢١» ، « انَّ هؤلاءِ قَومٌ مُجرِمُونَ » «٢٢» قطع كاف ، لأنه قد انقضى السؤال ، وفي الكلام حذف والتقدير : فأجيب فقيل له : ان كان الأمر على هذا « فأسرِ بعبادي » «٢٣» والوقف بعده ، « مُغرَقُونَ » «٢٤» والوقف بعده « فاكهينَ » «٢٧» ومن أصحاب التمام من يقول : الوقف كذلك[١٠] ، والتمام « قَوماً آخَرينَ » «٢٨» وكذا « وما كانُوا مُنظَرينَ » «٢٩» وكذا « مِنَ المُسرِفينَ » «٣٠» ، « ما فيه بلاءٌ مُبينٌ » «٣٣» فقطع تام ، والوقف بعده « ان كنتُم صادِقينَ » «٣٦» قال أبو حاتم « أم قومٌ تُبَّعٍ » «٣٧» كاف ، يذهب/٢٠٩ ظ الى أن مابعده مبتدأ ، وقال غيره : الكافي « والذينَ مِن قَبلِهم » «٣٧» والتمام « أهلكناهُم » «٣٧» وأتم منه ، « انَّهم كانُوا مُجرِمينَ » «٣٧» ، « وَما بينَهُما لاعبينَ » «٣٨» كاف والتمام « ولكن أكثرهم لا يَعلمُونَ » «٣٩» ، « وَلا هُم يُنصَرُونَ » «٤١» ليس بوقف ان جعلت « مَن » «٤٢» بدلا من المضمر قبلها ، وكذا ان جعلته استثناء ، وان[١١] جعلت «من» في موضع رفع بالابتداء جاز

---

(٦) في د ، ط : فيكون .
(٧) في د ، ط : الوقوف .
(٨) في د ، ط : خفضت .
(٩) في الاصل (ترفعه) والتصحيح من د ، ط .
(١٠) في ط : كذا .
(١١) في ط : او .

الوقف على « ينصرون » ويكون التقدير : « الا مَن رَحِم الله فأنه » يعني[12] شفاعته كما جاء في الحديث : « ان المؤمنين يُشفَّعُ بعضهم في بعض » ، كما روى أنس بن مالك عن النبي (صلى الله عليه وسلم)[13]: ان الرجل من المؤمنين لقائم في صف أهل الجنة حتى يرى رجلا من الموحدين قائما في صف أهل النار قد كان أحسن اليه في الدنيا فيذكره[14] فيشفع فيه فيحول في صف أهل الجنة ، والتمام[15] « انَّهُ هُوَ العزيزُ الرَّحيمُ » «٤٢» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (عزوجل) « انَّ شجرةَ الزَّقُّومِ » «٤٣» « طَعامُ الأثيم » «٤٤» ، كالمُهلِ » «٤٥» ، فهذا الكافي من الوقف ثم قال (جل وعز) « تَغْلي فِي البُطونِ » «٤٥» على قراءة من قرأ بالتاء[16] ، ومن قرأ بالياء « يَغلي » فوقفه رأس الآية لأن[17] المعنى غاليا في البطون ، « كَغَلي الحَميمِ » «٤٦» قطع كاف ، « الى سَواءِ الجَحيمِ » «٤٧» ليس بكاف ، لأن الكلام متصل ، قال أبو حاتم « ذُقْ » «٤٩» كاف ثم قال « انَّكَ أنتَ العزيزُ الكريمُ » «٤٩» قال : وبلغنا أن الحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما) أنه[18]

---

(١٢) في د ، : تعني .

(١٣) سنن ابن ماجة ٢/١٢١٥ قال : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا وكيع عن الاعمش عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصف الناس يوم القيامة صفوفا (قال ابن نمير أهل الجنة) فيمر الرجل من أهل النار على الرجل فيقول : يا فلان أما تذكر يوم استسقيت فسقيتك شربة ؟ قال : فيشفع له ، ويمر الرجل فيقول : أما تذكر يوم ناولتك طهورا فيشفع له .. (قال ابن نمير) ويقول : يا فلان تذكر يوم بعثتني في حاجة كذا وكذا ، فذهبت لك فيشفع له .

(١٤) زاد في د بعد (فيذكره) : ذلك فيذكر .

(١٥) في الأصل (الأمام) والتصحيح من د ، ط .

(١٦) السبعة ٥٩٢ الكشف ٢/٢٦٤ ، التيسير ١٩٨ ابن كثير وحفص عن عاصم (يغلى) وعاصم في رواية ابى بكر ، وابو عمرو ونافع وحمزة والكسائي تغلى .

(١٧) في الاصل ان والتصحيح من د ، ط .

(١٨) سقط من ط .

فرأ[١٩] « ذُقْ انَّك » بفتح الهمزة فلا يكفي الوقف على هذه القراءة على « ذُقْ/٢١٠ و « انَّ هذا ما كُنتُم به تَمتَرُونَ » «٥٠» قطع تام ، « انَّ المُتَّقينَ فِي مَقامٍ أمينٍ » «٥١» ليس بتمام لأن « فِي جَنَّاتٍ » «٥٢» تبيين[٢٠] لـ « المقام » ، وهو يدل على اعادة الحرف والوقف « يَلبَسُونَ مِن سُندسٍ واستَبرقٍ مُتَقابِلينَ » «٥٣» ثم قال (جل وعز) « كذلكَ » «٥٤» أي الأمر كذلك ، وقيل : التقدير ، كذلك يفعل[٢١] بالمتقين ، « وَزوَّجناهُم بِحورٍ عينٍ » «٥٤» قطع كاف ، على أن يبتدىء الخبر ، وكذا « يَدعُونَ فِيها بِكُلِّ فاكِهَةٍ آمِنينَ » «٥٥» فأما « لا يَذوقُونَ فِيها الموتَ » «٥٦» ، فمن الناس من يقف عليه لانه كلام مستوفى[٢٢] وما بعده[٢٣] استثناء ليس من الأول ، وأكثرهم يقول : بل هو متصل المعنى[٢٤] ، لا يذوقون فيها الموت بعد الموتة الأولى كما تقول[٢٥] : ما كلمت رجلا اليوم الا رجلاً عندك ، فالمعنى[٢٦] : بعد رجل عندك ، والدليل على هذا : انك لو جعلت « بعد » في موضع « الا » تقارب المعنيان ، كما أنك قد تأتي بالرجاء في موضع الخوف ، وبالظن في موضع اليقين لتقارب المعنيين[٢٧] « ووَقاهُم عَذابَ الجَحيمِ » «٥٦» « فَضلاً مِن رَبِّكَ » تمام عند أبي حاتم ، ثم القطع على رؤوس الآيات الى آخر السورة .

---

(١٩) السبعة ٥٩٣، الكشف ٢/٢٦٤، التيسير ١٩٨ نقلوا قراءة الكسائي بفتح الهمزة والباقون بكسرها .

(٢٠) في د ، ط : تبيينا .

(٢١) في د : نفعل .

(٢٢) في الاصل (متسوف) والتصحيح من د ، ط

(٢٣) الاية : الا الموتة الاولى

(٢٤) في د ، ط : والمعنى

(٢٥) في ط : يقول

(٢٦) في د ، ط : والمعنى

(٢٧) في د ، ط : المعانى

سورة الجاثية[1]

« حم » تمام على أن يكون « تنزيلُ » مرفوعا بالابتداء وخبره « مِن الله العزيزِ الحكيمِ » «٢» وكاف ان جعلته بمعنى : هذا تنزيلُ الكتابِ ، وليس بكاف ولا بتمام[2] على قول من قال : « حم » مرافع لـ «تنزيل» ، أي حروف المعجم تنزيل الكتاب ، والتمام « مِن اللهِ العزيزِ الحكيمِ » قال أبو حاتم /٢١٠ ظ « انَّ فِي السَّموات والأرضِ لآياتٍ لِلمؤمنين» «٣» وقف جيد لمن قرأ[3] « مِن دابَّةٍ آياتٌ » «٤» بالرفع ، وكذلك « لِقومٍ يَعقلونَ » ومن قرأ « آياتٍ » فكسر مابعدها فالوقف « لِقومٍ يَعقلُونَ » ، قال أبو جعفر : من رفع « الوسطى والآخرة » بالابتداء كان قوله كما قال أبو حاتم ، ومن رفع فعطف على الموضع لم يقف الا على « القومِ يَعقِلُونَ » وكذا من جعله في موضع الحال ، وكذا من قال: «آيات» إلا على شيء حكاه الفراء فانه يكون الوقف عليه تاما على «يُوقِنُونَ» «٤» لأنه حكى[4] : « واختلافُ الليلِ والنَّهارِ » «٥» بالرفع يكون مرافعا[5] لقوله « آيات » « تلكَ آياتُ اللهِ نَتلوها عَليكَ بالحَقِّ » «٦» كاف والتمام « فَبأيِّ حَديثٍ بَعدَ اللهِ وآياتِه يُؤمِنُونَ » «٦» والوقف بعده « بِعذابٍ أليمٍ » «٨» وكذا « عذابٌ مُهينٌ » «٩» ، وعن نافع « ولا ما اتَّخذوا مِن دونِ اللهِ أولياءَ » «١٠» تم ، والتمام عند غيره :ولهُم عَذابٌ عَظيمٌ » «١٠» وكذا « هذا هُدىً » «١١» وكذا « لَهم عذابٌ

---

(١) د ، ط :سورة الشريعة

(٢) في د ، ط : بتمام ولاكاف

(٣) السبعة ٥٩٤ قرأ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم آيات وحمزة والكسائي : آياتٍ

(٤) معاني القرآن ٣/٤٥ قال : قراءة عبد الله خفض الاختلاف ولو رفع رافع (الايات) وفيها اللام كان صوابا .

(٥) في د ، ط : مرفوعاً .

مِن رِجزٍ أليمٍ » «١١» « ولَعلَّكم تَشكُرونَ » «١٢» يجوز الوقف عليه ان ابتدأت الخبر ، قال[٦] يعقوب ومن الوقف قول الله (عز وجل) « وَسَخَّرَ لَكُم ما فِي السَّمواتِ وَما فِي الأرضِ جميعاً مِنهُ » «١٣» فهذا الكافي من الوقف ، وزعم ان من قرأ « جميعا[٧] منه » [جاز أن يقف على «جميعا»][٨] وهو قول أبي حاتم ، وكذا عنده من قرأ « مِنْهُ » بالرفع وكذا عنده من قرأ « مِنَّهُ »[٩] أي منّا منه ، والتمام « انَّ في ذلكَ لآياتٍ لقومٍ يتفكَّرُونَ » «١٣» قال أحمد بن موسى « قُل لِلَّذينَ آمنوا/٢١١ و يَغفِرُوا لِلَّذينَ لا يَرجُونَ أيامَ الله »«١٤» تمام ، [قال أبو جعفر :][١٠] وهذا غلط لأن « لام كي » شرح[١١] لما قبلها ، والتمام « لِيجزيَ قوماً بما كانُوا يكسِبُونَ » «١٤» ثم قال (جل وعز) « من عمِلَ صالِحاً فَلِنَفسِه » «١٥» قطع كاف الا على قول نصير ، فانه لا يوقف على الأول عنده حتى يؤتى بالثاني ، والتمام « ثُمَّ الى ربِّكُم تُرجَعُونَ » «١٥» قال العباس بن الفضل[١٢] « بَغياً بينَهم» «١٧» تمام قال « ثُمَّ جَعلناكَ عَلى شَريعةٍ مِنَ الأمرِ فاتَّبِعها وَلا تَتَّبِع أهواءَ الذينَ لا يَعلَمُونَ » «١٨» « انَّهم لن يُغنُوا عنكَ مِنَ اللهِ شيئاً » «١٩» كاف ، قال أحمد بن موسى : « وانَّ الظالِمينَ بعضُهم أولياءُ بَعضٍ » «١٩» تمام ، قال أبو جعفر : ان رفعت مابعده بالابتداء فهو كما قال ، وان عطفت على الموضع أو نصبت فالتمام « وَلِيُّ المُتَّقينَ » «١٩» والوقف عند أبي حاتم اذا رفعت « سواء » « أن نَجعلهُم كالَّذينَ

---

(٦) في د ، ط : وقال .
(٧) المحتسب ٢/٢٦٢ قراءة ابن عباس وعبدالله بن عمر والجحدري وعبدالله بن عبيد بن عمير مِنَّهُ وقرأ « جميعا مَنْهُ » أبو حاتم .
(٨) الزيادة من د ، ط .
(٩) في د : منة .
(١٠) الزيادة من د ، ط .
(١١) في الاصل (شرطية) والتصحيح من د ، ط .
(١٢) في الاصل (فضل) والتصحيح من د ، ط .

آمنوا وَعَمِلُوا الصالحات » «٢١» وعن نافع : تم ، قال[١٣] أبو عبيدة[١٤] « كالَّذينَ آمنوا وَعَمِلوا الصالحات » تمام الكلام ، ثم استأنف « سواءً محياهُم ومماتُهم » وقال محمد بن عيسى : « سواءً » إذا نصبت تقف عليه في قول بعضهم[١٥] ، وهو تام[١٦] [قال أبو جعفر][١٧] وهذا لا معنى له لأن محياهم لا مرافع لـه على هذا ، وقال الأخفش : « سواءً محياهم ومماتهم » هذا التمام ، وقال غيره : التمام « ساءَ مايَحكُمونَ » «٢١» والتمام بعده عند أبي حاتم ، « وَخلقَ اللهُ السَّمواتِ والأرضَ بالحقِّ » «٢٢» والتمام عند غيره « وَلتُجزى كُلُّ نَفسٍ بما كَسَبَتْ وَهُم لا يُظلَمُونَ » «٢٢»/٢١١ ظ وكذا « أفَلا تَذَكَّرونَ » «٢٣» والتمام عند أبي حاتم « الا الدَّهرُ » «٢٤» وعند غيره « الاّ يَظُنُّونَ «٢٤» وكذا « ان كُنتُم صادقينَ » «٢٥» وكذا « لا ريبَ فيه » «٢٦» قال يعقوب : ومن الوقف قوله (عز وجل) «وَترى كُلَّ أُمَّةٍ جاثيَةً » «٢٨» على قراءة من رفع[١٨] «كل»[١٩] قال : وأما أنا فأقرأ « كلَّ أمَّةٍ تُدعَى الى كتابها » «٢٨» فأجعل وقفي « الى كتابها » وقال محمد بن عيسى « الى كتابها » تمام ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « ومأواكُم النارُ » «٣٤» فانه كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « وَغرَّتكُم الحياةُ الدُّنيا » «٣٥» وعند غيره « وَلا هُم يُستَعتَبون» «٣٥» ثم آخر السورة .

---

(١٣) في د ، ط : وقال .

(١٤) مجاز القرآن ٢/٢١٠ قال : تم الكلام ثم استأنف فقال : سواء محياهم ومماتهم ، اى سواء حياة الكافر ومماته ، وهو كافر حياته والمؤمن مؤمن حياته ومماته .

(١٥) السبعة ٥٩٥ ، الكشف ٢/٢٦٨ التيسير ١٩٨ الرفع قراءة ابن كثير ونافع وابى عمرو وابن عامر وعاصم في رواية ابى ، والنصب عن حمزة والكسائي وحفص عن عاصم .

(١٦) في د ، ط : هو تمام .

(١٧) الزيادة من د ، ط .

(١٨) المحتسب ٢/٢٦٢ اشار الى قراءة النصب .

(١٩) في د ، ط : ما بعده .

سورة الأحقاف

« حم » «١» « تنزيلُ الكتابِ مِنَ اللهِ العزيزِ الحكيمِ » «٢» قطع تام ، وقال أبو حاتم ، « وأجلٍ مُسمًّى » «٣» تام ، « والَّذينَ كفَروا عمَّا أُنذِروا مُعرِضُونَ » «٣» قطع تام ، « قل أرأيتُم ما تَدعُونَ مِن دُونِ اللهِ أرُونِي ماذا خلَقُوا مِنَ الارضِ أم لهُم شِركٌ في السَّمواتِ » «٤» تمام على ما رُوي عن نافع ، وكاف عند أبي حاتم ، وهو الصواب ، والتمام « إن كُنتُم صادقِينَ » «٤» « مَن لا يَستَجِيبُ لَهُ إلى يومِ القيامةِ » «٥» عن نافع : تم ، وخولف في هذا لأن ما بعده متصل به ، ويجوز أن يكون داخلا في صلة « من » فإن لم تجعله في الصلة ، كان القطع على « إلى يومِ القيامةِ » صالحا غير تمام ، وكذا « غافِلونَ » «٥» وكذا « وكانُوا بعبادتِهم كافِرينَ » «٦» والتمام « قالَ الذينَ كَفَروا لِلحَقِّ لَمَّا جاءَهم هذا سِحرٌ مُبِينٌ » «٧» ، تم قال (جل وعز) /٢١٢و « أم يَقولونَ افتَراهُ قُلْ إنِ افتَريتُه فَلا تَملِكونَ لِي مِنَ اللهِ شَيئاً هو أعلمُ بِما تُفِيضُونَ فِيه » «٨» هذا التمام عند يعقوب وأبي حاتم ، وكذا رُوي عن نافع ، والتمام عند غيرهم « كَفى به شهيداً بينِي وبينكم وهُو الغَفُورُ الرَّحِيمُ » «٨» وكذا «وما أنا إلا نَذِيرٌ مُبِينٌ » «٩» قال أبو حاتم « فآمن واستكبرتُم »[1] «١٠» وكذا عنده « ما سبَقونا إليه » «١١» وكذا عنده « إماماً ورَحمةً » «١٢» والتمام ما رُوي عن نافع « وهذا كتابٌ مُصدِّقٌ لِساناً عربِياً » «١٢» قال أبو جعفر : وهذا لا وجه له ، لأن بعده « لام كي » متعلقة بما قبلها «لِيُنذِرَ الذينَ ظَلَموا»

---

(١) زاد في د ، : كاف .

«١٢» تمام إن جعلت « وبُشرى » «١٢» في موضع رفع بالابتداء ، فيكون المعنى : وللمحسنين بشرى ، وإن جعلت « وبشرى » في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، كأن « الذينَ ظَلموا » كافيا وإن جعلت « وبشرى » معطوفا [على « كتاب » لم يكن الوقوف على « الذين ظَلموا » ، وكذا إن جعلت « وبشرى » في موضع نصب معطوفا][٢] على « إماما » أو بمعنى : ويبشر بشرى ، والتمام « للمُحسنينَ » «١٢» وكذا « فَلا خوفٌ عليهم ولا هُم يَحزَنُونَ » «١٣» وكذا « جزاءً بما كانُوا يَعمَلُونَ » «١٤» « ووَصّينا الانسانَ بوالديه حُسناً »[٣] «١٥» كاف[٤] و قال أبو حاتم : « حملَتهُ أُمهُ كُرْهاً ووَضَعتهُ كُرْهاً » «١٥» كاف ، قال « وحملُه وفِصالُه ثلاثونَ شهراً » «١٥» كاف والتمام عنده «في أصحاب الجنّة » «١٦» وقال غيره ليس هذا بتمام لأن « وَعْدَ الصّدقِ » «١٦» منصوب بمعنى ما قبله ، والتمام « الّذي كانُوا يُوعَدُونَ » «١٦» وعن نافع « وهُما يَستغيثانِ اللهَ » «١٧» تم ، وقال يعقوب : ومن الوقف قول الله (عز وجل) « وهُما يَستَغيثانِ اللهَ ويلَكَ آمِنْ » «١٧»/٢١٢ظ فهذا الكافي من الوقف ثم ابتدأ « إنَّ وعدَ اللهِ حَقٌّ » «١٧» قال : ومن قرأ « أنَ وعدَ اللهِ حَقٌ » فهاهنا وقفه ، وقال أحمد بن جعفر : « وهما يستغيثان الله ويلَكَ آمِن إن وعدَ اللهِ حَقٌ » هاهنا تم الكلام ، لأن المعنى : وهما يستغيثان الله ويقولان ويلك آمن ان وعد الله حق ، فالكلام متصل و[٥] قال غيره : التمام « فيَقولُ ما هذا إلاّ أساطيرُ الأوّلينَ » «١٧» وكذا « إنّهم كانُوا خاسِرينَ » «١٨» وقيل « ولِكُلٍّ دَرَجاتٌ

---

(٢) الزيادة من د ، ط .

(٣) السبعة ٥٩٦ (حسنا) قراءة ابن كثير ونافع وابى عمرو وابن عامر، وقراءة عاصم وحمزة والكسائي (احسانا) .

(٤) سقطت الواو في د ، ط .

(٥) سقطت الواو من د ، ط .

مِمّا عَمِلُوا » «١٩» كاف وتكون « لام كي[٦] » متعلقة بفعل بعدها ، والتمام « وَهُم لا يُظلَمونَ » «١٩» وكذا « وَبِما كُنتم تَفسُقُونَ » «٢٠» وكذا « إِنّي أَخافُ عَلَيكُم عذابَ يومٍ عَظيمٍ » «٢١» وكذا « إِن كنتَ مِنَ الصّادِقينَ » «٢٢» وكذا « ولكنّي أَراكُم قَوماً تَجهَلُونَ » «٢٣» وعن نافع « مُطِرنا » «٢٤» تم ، وكذا قال أحمد بن جعفر : قال : ثُمَّ نُودُوا « بَل هُوَ ما استَعجلتُم بِهِ رِيحٌ فيها عَذابٌ أَليمٌ » «٢٤» ، وقال نصير : إن شئت وقفت « هذا عارِضٌ مُمطِرُنا » «٢٤» وإن وقفت « بَلْ هُوَ ما استَعجلتُم بِهِ » فحسن وأتم من ذلك وأحسن أن يقف « ريحٌ فيها عذابٌ أَليمٌ » ، وقال غيره : ليس هذا وقفا لأن « تُدَمِّرُ » «٢٥» من نعت « ريح » إلا أن تبتدئه [و] الوقف الكافي « بِأَمرِ رَبِّها » «٢٥» وكذا « إِلا مَساكِنُهُم » «٢٥» والتمام « كَذلِكَ نَجزِي المُجرِمينَ » «٢٥» « إِذ كانوا يَجحَدُونَ بِآياتِ اللهِ » «٢٦» قطع كاف ، والتمام[٧] « وحاقَ بِهِم ما كانُوا بِهِ يَستَهزِئُونَ » «٢٦» وكذا « لَعَلَّهُم يَرجِعُونَ » «٢٧» وكذا « وَما كانُوا يَفتَرُونَ » «٢٨» « يَستَمِعُونَ القُرآنَ » «٢٩» ٢١٣/ و قطع كاف ، وكذا « وَلَّوا إِلى قَومِهِم مُنذِرينَ » «٢٩» وكذا « وإِلى صِراطٍ مُستَقيمٍ » «٣٠» وكذا « ويُجِركُم مِن عَذابٍ أَليمٍ » «٣١» والتمام « أُولئِكَ في ضَلالٍ مُبينٍ » «٣٢» وعن نافع « عَلى أَنْ يُحيِيَ المَوتى بَلى » «٣٣» تم ، « إِنَّه عَلى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «٣٣» قطع تام ، وعن نافع « قالُوا بَلى ورَبِّنا » «٣٤» تم[٨] ، والتمام عند غيره : « بِما كُنتُم تَكفُرونَ » «٣٤» وقال أبو حاتم : أخبرني من [لا][٩]

---

(٦) الآية : وليوفينهم .
(٧) زاد في ط وكذا .
(٨) سقط من د ، ط .
(٩) للزيادة من د ، ط .

أطمئن إليه أن الوقف « ولا تَستَعجل » «٣٥» ثم ابتدأ « لَهُم كأنَّهم يومَ يرونَ ما يُوعَدُونَ لَم يلبَثُوا إلاّ ساعةً مِن نَهارٍ بَلاغٌ » «٣٥» أي : لهم بلاغ ، قال : وهذا[١٠] مما لا أعرفه ولا أدري كيف تفسيره ؟ وهو عندي غير جائز ، وقال أحمد بن موسى « ولا تَستَعجِل لَهم » «٣٥» تمام الكلام ، وروى يونس عن الحسن « إلاّ ساعةً من نهارٍ » تمام الكلام ثم ابتدأ « بلاغ » قال[١١] يعقوب : ومن الوقف قول الله (عز وجل) : « إلاّ ساعةً من نَهارٍ » فهذا الكافي من الوقف ثم قال « بلاغ » أي ذلك بلاغ ، وقال أبو حاتم : « إلاّ ساعةً من نَهارٍ » وقف جيد وقال أحمد بن جعفر « إلاّ ساعةً من نَهارٍ » [تم][١٢] ثم قال «بلاغ» أي : هذا بلاء ، وعن نافع « إلا ساعةً من نَهارٍ » تم ، وإن شئت وقفت على « بلاغ » وقال أبو جعفر : فمن قرأ « بلاغاً » فهاهنا ، وقفه ، ومن قرأ « بَلَّغْ »[١٣] على الأمر فوقفه « من نهار » ، والتمام آخر السورة .

---

(١٠) في د ، ط : وقال هذا .
(١١) في د ، ط : وقال .
(١٢) الزيادة من د ، ط .
(١٣) في د ، ط : بلاغ ، وبلغ قراءة ابى مجلز وسراج ، وروى عن أبى مجلز بلغ فعل ماض ، وقرأ الحسن وابو عمرو بلاغا ، ينظر مختصر في شواذ القرآن ١٤٠ .

« الذينَ كَفَرُوا وَصدُّوا عَن سبيلِ اللهِ اَضلَّ أَعمالَهم » «١» قطع تام ، « كَفَّرَ عَنهم سَيِّئاتِهم وأَصلح بالهم » «٢» قطع حسن ، وكذا « وأَنَّ الذينَ آمَنوا اتَّبَعُوا الحقَّ مِن رَبِّهم » «٣» والتمام « كَذلكَ يَضرِبُ اللهُ لِلنّاسِ أَمثالَهم » «٣» ، وقال الأخفش : « فاذا لَقِيتُم الذينَ كَفروا فَضَرْبَ الرِّقابِ حَتّى إذا أَثخنتَمُوهم فَشُدُّوا الوثاقَ » «٤» هاهنا تمام الكلام ، « حَتّى تَضَعَ الحربُ أَوزارَها » «٤» قطع كاف ، وقال أحمد بن موسى « ولكِنْ لِيَبلُوَ بعضكم ببَعضٍ » «٤» تم الكلام ، « ويُدْخِلُهُمُ الجنَّةَ عَرَّفَها لهم » «٦» قطع تام ، « وَيُثَبِّتُ أقدامكُم » «٧» قطع كاف « والذينَ كفروا فَتَعساً لهُم » «٨» ليس بتمام لأن « وأضلَّ » «٨» معطوف على المعنى ، أي : والذين كفروا أتعسهم الله وأضل أعمالهم ، فهذا كاف ، والتمام « ذلكَ بأنَّهم كَرِهُوا ما أنزلَ اللهُ فأحبطَ أعمالَهم » «٩» ثم قال (عز وجل) : « أفَلَم يَسيروا في الارضِ فَيَنظرُوا كيفَ كانَ عاقبةُ الَّذينَ مِن قَبلِهم دَمَّرَ اللهُ عَليهِم» «١٠» قطع حسن ، والكافي عند أبي حاتم «وللكافرين أمثالُها » «١٠» والتمام عنده « وأنَّ الكافِرينَ لا مولى لَهُم » «١١» ثم قال (عز وجل) « انَّ اللهَ يُدخِلُ الذينَ آمَنوا وَعَمِلوا الصالِحاتِ جَنّاتٍ تجري مِن تَحتِها الانهارُ » «١٢» قطع صالح ، والتمام « مَثوىً لَهُم » «١٢» وعن نافع « وكَأيِّن مِن قَريةٍ هِيَ أشدُّ قُوَّةً مِن قريَتِكَ التي أخرَجَتْكَ » « ١٤» تم [و][1] قال أحمد بن جعفر :

(١) الزيادة من د ، ط .

ثم « أهلكناهُم » «١٣» تم/٢١٤ و والتمام عند أبي حاتم « فَلا ناصرَ لهُم » «١٣» قال أبو جعفر : وهو الصواب لأن الكلام متصل « وأتَّبَعوا أهواءَهم » «١٤» تمام على قول النضرِ بنِ شُميل ، لأن « مَثَلاً »[٢] عنده بمعنى صفة ، « فقطَّع أمعاءَهم » «١٥» قطع كاف ، وكذا « ماذا قالَ آنفاً» «١٦» والتمام «واتَّبَعُوا أهواءَهم » «١٦» وكذا «وآتاهُم تَقواهُم» «١٧» « فقَد جاءَ أشراطُها » «١٨» قطع كاف ، والتمام عند يعقوب « فأنَّى لهُم اذا جاءَتهم ذِكراهُم » «١٨» والتقدير عنده : فأنى لهم ذكراهم اذا جاءتهم القيامة ، « و للمُؤمنينَ والمُؤمناتِ » «١٩» قطع كاف والتمام « واللهُ يَعلمُ مُتَقلَّبكُم ومَثواكُم » «١٩» « يَنظُرون اليكَ نَظرَ المَغشيِّ عَليهِ منَ المَوتِ فأولى [« لهُم «٢٠» في التمام في هذه الآية ثلاثة أقوال منها : أن يكون التمام « نَظرَ المَغشيِّ عَليهِ منَ المَوتِ فأولى »][٣] فيكون هذا التمام ويكون « فأولى لهُم » تهديدا للمنكرين ، ويكون المعنى : للمؤمنين طاعة وقول معروف ، ومعنى هذا يروى عن ابن عباس ، والقول الثاني أن يكون التمام « فأولى لهُم » ، وعلى هذا أكثر أهل العلم واللغة ، قال قتادة : « فأولى لَهُم » تم الكلام ، ثم ابتدأ « طاعةٌ وقولٌ مَعروفٌ » «٢١» خير لهم ؛ وعن نافع « فأولى لهُم » تم ، وهو قول يعقوب وأبي حاتم وأحمد بن جعفر ، وهو مذهب الخليل وسيبويه[٤] والمعنى عندهما طاعة وقول معروف أمثل ، والقول الثالث : أن الكلام متصل قال الكسائي : « فأولى لَهُم يَقولونَ طاعةٌ وقولٌ معروفٌ » والتمام عند الجماعة « لكانَ خيرا لهُم » «٢١» « وتُقطِّعُوا أرحامكم » «٢٢» قطع كاف ، [والتمام « وأعمى أبصارَهم » «٢٢» وكذا « أم على قُلوبٍ أقفالُها » «٢٤»][٥] وعن نافع « انَّ الذينَ ارتدُّوا على أدبارِهم

(٢) في الآية : مثل الجنة .
(٣) الزياد من د ، ط .
(٤) الكتاب ١/٢٨٢ .
(٥) الزيادة من د ، ط .

مِن بَعدِ ما تَبيَّنَ لَهُم الهُدَى » «٢٥» تم/٢١٤ ظ وقال محمد بن عيسى « مِن بَعدِ ما تَبيَّنَ لهُم الهُدى » تمام الكلام ، ثم ابتدأ « الشيطان سَوَّلَ لهُم » «٢٥» قال أبو جعفر : وهذا القول خطأ لأنه لم يأت خبر « ان » ولا يجوز حذفه لأنه لا اضطرار الى ذلك ، على أن الكوفيين يقولون : لا يجوز حذف خبر « ان » في المعارف في كلام ولا شعر وأكثر أهل العلم على أن التمام « الشيطانُ سَوَّلَ لَهُم » وهذا قول الكسائي والفراء[٦] وأبي عبيد وأبي حاتم ، ثم ابتدأ « وأَملَى لهُم » «٢٥» قال أبو حاتم : ولا يكون الأملاء الا من الله (عز وجل) كما قال : « فأمليتُ للَّذينَ كَفروا »[٧] وقال غيره : أملى الله له ، لم يعاجله بالعقوبة ، وأبقاه ملاوة من الدهر الى أجل ، وفي الآية قول ثالث ، يكون التمام « وأملى لهم » قال الحسن : الشيطانُ زيَّنَ لهُم الخطايا ومد لهم في الأمل ، وقرأ مجاهد[٨] « وأُملي لهُم » بضم الهمزة واسكان الياء ، والتمام أيضا على هذا « سَوَّلَ لهُم » وكذا على قراءة من قرأ « وأُملي لَهم » بضم الهمزة وفتح الياء ، « ذلكَ بأنَّهم قالُوا لِلَّذينَ كَرِهُوا ما نَزَّلَ اللهُ سنُطيعُكم في بعضِ الامرِ » «٢٦» قطع صالح ، « واللهُ يعلَمُ إسرارَهُم » «٢٦» قطع صالح والتمام « فأحبَطَ أعمالَهم » «٢٨» ، « أَلَّن يُخرِجَ اللهُ أضغانَهم » «٢٩» قطع كاف ، وكذا « ولَتعرِفنَّهم في لَحنِ القَولِ » «٣٠» والتمام « واللهُ يَعلمُ أعمالكُم » «٣٠» والتمام بعده عند يعقوب « حتَّى نَعلمَ مِنكُم المجاهِدينَ والصَّابِرينَ » «٣١»

---

(٦) معاني القرآن ٣/٦٣ ذكر الآية الى لهم ، ولم يذكر التمام .

(٧) الرعد/٣٢ .

(٨) في الأصل (فاقرأ) والقراءة في السبعة ٦٠٠ والكشف ٢/٢٧٨ والتيسير ٢٠١ فأبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام والباقون بفتح الهمزة واللام وفي اتحاف فضلاء البشر ٢٤٣ فتح الياء مبنيا للمفعول ونائب الفاعل لهم ، وقرأ يعقوب كذلك لكنه سكن الباء .

على قراءة من قرأ[9] « وَنَبْلُوَ أخباركُم » «٣١» باسكان الواو ، ومن فتح الواو فالتمام عند « أخباركم » وكذا « وَسَيُحبِطُ أعمالهُم » «٣٢» /٢١٥ و [وكذا][10] «وَلا تُبطِلوا أعمالكُم» «٣٣» « فلَن يَغفِرَ اللهُ لهُم » «٣٤» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم « واللهُ معكُم » «٣٥» وكذا « ولَن يَتركُم أعمالكم » «٣٥» وكذا « انَّما الحياةُ الدُّنيا لَعِبٌ ولهوٌ » «٣٦» ، « إن يَسألكمُوها » « فيُحفِكم تَبْخلُوا ويُخرِجْ أضغانكم » «٣٧» قطع حسن ، « فَمِنكُم مَن يَبْخَلْ » «٣٨» قال أحمد ابن موسى : تم الكلام ، وهو كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « فانَّما يَبخَلُ عَن نَفسِه » «٣٨» « وأنتُم الفُقراءُ » «٣٨» قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

---

(٩) السبعة ٦٠١ ، الكشف ٢/٢٧٨ ، التيسير ٢٠١ .
عاصم في رواية ابى بكر بالياء ، والباقون وعاصم في رواية حفص بالنون .

(١٠) الزيادة من د ، ط .

سورة الفتح

« انّا فتَحنا لكَ فتحاً مُبيناً » «١» تمام عند أبي حاتم وجعل اللام[١] لام قسم ، كسرت فأشبهت « لام كي » فنصب بها ، قال أبو جعفر : وسمعت أبا الحسن بن كيسان يخطئه في هذا لأنه زعم أنه كسرها ، وهذا ادعاء بغير علة ، ثم نصب بها ، [والتمام][٢] عند الأخفش على رأس ثلاث آيات ، « ويَنصرَكَ اللهُ نَصراً عزيزاً » «٣» تم ، قال الله[٣] (جل وعز): « هُوَ الّذي أنزلَ السّكينةَ في قُلوبِ المُؤمنينَ ليزدادُوا ايماناً معَ ايمانِهم » «٤» قطع كاف والتمام عند أبي حاتم[٤] « ولله جُنودُ السّمواتِ والأرضِ وكانَ اللهُ عَليماً حكيماً » «٤» وخولف أيضا في هذه[٥] الآية لأنه جعلها « لام قسم » [٦] [و][٧] خالفه ابن كيسان وأكثر النحويين ، وقال محمد بن جرير[٨] في هذه اللام : انها متعلقة بفعل محذوف دل عليه ماتقدم أي : فتحنا لك « ليُدخلَ المُؤمنينَ والمُؤمناتِ جنّاتٍ تَجري مِن تَحتِها الانهارُ » «٥» ، « الظّانّينَ باللهِ ظنَّ السّوءِ » «٦» قطع كاف والتمام عند الأخفش « عَليهِم /٢١٥ظ دائرةُ

---

(١) الآية : ليغفر .
(٢) طمس في الاصل والزيادة من د ، ط .
(٣) سقط من د ، ط .
(٤) العبارة (والتمام عند ابى حاتم) سقطت من د ، ط .
(٥) في د ، ط : هذا .
(٦) الآية : ليدخل المؤمنين ..
(٧) الزيادة من د ، ط .
(٨) تفسير الطبرى ٢٦/٧٣ .

السَّوء «٦» وعند غيره « وأعدَّ لهُم جهنَّم وساءَت مَصيراً » «٦» وكذا « وكانَ اللهُ عزيزاً حكيماً » «٧» « شاهدا ومُبشِّرا ونَذيرا » «٨» ليس بتمام لأن بعده « لام كي »[٩] « و[١٠] وافق أبو حاتم الجماعة في هذا ، وقال : ان التمام « ويُعزِّروهُ ويُوقِّروهُ » «[١١] «٩» وهذا أيضا تمام عند أحمد بن موسى لأنهما قالا : المعنى : ويوقروا النبي ويسبحوا الله بكرة وأصيلا ، وخولفا في هذا لأن « ويُسبِّحوهُ » معطوف على ماقبله قد حذفت منه النون للنصب ، فكيف يتم الكلام على ماقبله ، والتمام «بُكرةً وأصيلاً » «٩» وكذا « فسيؤتيه أجراً عظيماً »«١٠» « ان أرادَ بكُم ضَرّاً أو أرادَ بكم نَفعاً » «١١» قطع كاف . والتمام[١٢] على رؤوس الآيات الى « ولا على المَريضِ حَرَجٌ » «١٧» فانه قطع حسن ، والتمام رأس الآية ، « وأثابهم فَتحاً قَريباً » «١٨» ليس بتمام لأن « ومَغانمَ » «١٩» معطوف على «فتح» ، « يأخذُونَها » «١٩» قطع كاف والتمام رأس الآية ، ثم الكلام متصل الى « وكانَ اللهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَليما » «٢٦» ، « ولِيّاً ولا نَصيراً » «٢٢» ليس بتمام على قراءة من نصب[١٣] « سُنَّةَ اللهِ » «٢٣» لأنها منصوبة بمعنى ما قبلها والتمام « تَبديلاً » «٢٣» وكذا « بِما تَعملُونَ بَصيراً »[١٤] «٢٤» وكذا « انْ يَبلُغَ مَحِلَّه » «٢٥» وجواب « ولولا » «٢٥» محذوف ، والتقدير : « ولولا رجال يؤمنون ونساءمؤمنات

---

(٩) الآية : لتؤمنوا بالله ..

(١٠) سقطت الواو من د ، ط .

(١١) قرئت الآية بالياء وهى قراءة ابن كثير وابى عمرو ، وبالتاء قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ينظر السبعة ٦٠٣ والكشف ٢/٢٨٥ ، التيسير ٢٠١ .

(١٢) في د ، ط : تم التمام .

(١٣) البحر المحيط ٨/٩٧ النصب في موضع المصدر المؤكد لمضمون الجملة اى سن الله عليه أنبياءه سنة .

(١٤) في الأصل « يعملون » وهى قراءة أبى عمرو ، والباقون بالتاء ينظر السبعة ٦٠٤ الكشف ٢/٢٨٢ ، التيسير ٢٠١ .

لم تعلموهم أن تطؤوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم لأذن لكم في القتال[15] ، والتمام عند أبي حاتم « مَعَرَّةٌ بِغيرِ علمٍ » «٢٥» وخطيء ايضا في هذا لأن بعده « لام لي »[16] فجعلها لام قسم لما لم ير الفعل قبلها يتعلق به ، قال/٢١٦ و أبو جعفر : وفي المعنى لطف فلذلك أشكل ، والتقدير : لم يأذن لكم في القتال وفي دخول مكة على سبيل الحرب ، ليدخل الله في رحمته من يشاء ممن يسلم ، ويكفي الوقف على « مَن يَشاءُ » «٢٥» ولا يكفي الوقف[17] على « عَذاباً أليماً » «٢٥» لأن «اذ»[18] «٣٦» متعلقة بما قبلها أي : « لَعذَّبنا الَّذينَ كَفروا » «٢٥» والتمام « حَميَّةَ الجاهليَّة » «٢٦» على ما رُوي عن نافع ، والتمام عند غيره « وكانُوا أحقَّ بها وأهلَها » «٢٦» وأتم منه رأس الآية والتمام عند نافع ؛ وهو قول أحمد بن جعفر « لا تَخافُونَ » «٢٧» وعند غيره « فَتحاً قَريباً » «٢٧» وكذا « وكفى بالله شَهيداً » «٢٨» ، قال نصير : « محمد رسول الله » «٢٩» ان شئتَ وقفت ها هنا فجعلته[19] مبتدأ وخبره ، وقال غيره « محمد » ابتداء « رسولُ اللهِ » من نعته ، والتمام « رُحماءُ بينَهم » «٢٩» على قراءة من رفع[20] ومن قرأ « أشِدّاءَ على الكُفّارِ رُحَماءَ بينَهم «٢٩» فوقفه « من أثرِ السُّجودِ » «٢٩» وأكثر أهل العلم على أن التمام « وذلكَ مَثَلُهم فِي التَّوراةِ » «٢٩» و[21] كما روى سعيد بن جبير عن ابن عباس « ذلكَ مثلُهم في التوراة » أي : كذا

---

(١٥) الآية / ٢٥ .
(١٦) الآية : ليدخل الله .
(١٧) في ط : الوقوف .
(١٨) الآية : اذ جعل الذين كفروا .
(١٩) في الاصل (جعلته) والتصحيح من د .
(٢٠) المحتسب ٢/٢٧٦ النصب قراءة الحسن ونصبهما على الحال ، وفي اتحاف فضلاء البشر ٢٤٥ نصب رحماء على المدح او الحال من الضمير المستكن في معه .
(٢١) سقطت الواو من د ، ط .

هم ومثل آخر في الانجيل وهو قول الضحاك وقتادة وعبدالرحمن بن زيد وأبي جعفر الرؤاسي وكذا يُروى عن نافع ، وهو قول الكسائي ، وكذا قال أحمد بن جعفر ، وقال يعقوب : ومن الوقف « ذلك مثلهم في التوراة فهذا الوقف التام[٢٢] ثم قال : « ومَثلُهم فِي الانجيلِ كَزرعٍ » «٢٩» و[٢٣] قال أبو حاتم « ذلكَ مثلُهم في التوراة » أي صفتهم ونعتهم ثم ابتدأ « ومثلُهم في الانجيل كَزرع » وقال القتيبي : « ذلكَ مثلُهم فِي التوراة» تم الكلام وأما مجاهد فالتمام عنده/٢١٦ ظ « ومثلُهم في الانجيل » كما قرىء على عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام عن أبي الازهر قال[٢٤] حدثنا روح بن عبادة ، قال : حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد « ذلكَ مثلُهم في التوراةِ ومثلُهم في الأنجيلِ » واحد ، واختار محمد بن جرير[٢٥] القول الأول ، قال : لأنه لو كان المثلان لشيء واحد لكان « وكَزرع » بالواو وقال غيره : القول الأول أولى لأنه اذا كان « ذلكَ مثلُهم في التَّوراةِ ومثلُهم في الانجيل » متصلا بقي «كزرع» منفردا محتاجا الى اضمار ، فالأولى أن يكون بغير اضمار « لِيغيظَ بِهم الكُفّار » «٢٩» قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

---

(٢٢) في د ، ط : الكافى التام .
(٢٣) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٤) سقطت من د ، ط .
(٢٥) تفسير الطبرى ١١٣/٢٦ .

سورة الحجرات

التمام على رؤوس الآيات من أولها إلى « ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيراً لهم » «٥» فإنه قطع كاف وليس بتمام لأن ما بعده متصل به ، وهو قوله[1] : « والله غفور رحيم » «٥» أي : غفور رحيم لهم ، فدل على أنهم لم ينافقوا ، وإنما استعملوا سوء الأدب والحمق في[2] ندائهم[3] للنبي[4] (صلى الله عليه وسلم) : اخرج إلينا « فتصيحوا على ما فعلتم نادمين » «٦» قطع كاف ، وليس بتمام لأن ما بعده متصل به ، لأن الوليد بن عقبة لما كذب على بني المصطلق ، حين بعثه النبي (صلى الله عليه وسلم) إليهم فرجع فقال : ارتدوا وهم[5] النبي (صلى الله عليه وسلم) بغزوهم فنزل الوحي بالمعنى[6] « واعلموا أن فيكم رسول الله » «٧» ينزل عليه الوحي ويعرف بالغيوب ، فاحذروا الكذب ، قال محمد بن عيسى « لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم » «٧» تم الكلام وقال أحمد بن موسى « وكره /٢١٧و إليكم الكفر والفسوق والعصيان » تمام وقال أبو حاتم : كاف وكذا عنده « فضلاً من الله ونعمة » «٨» فهذا تمام على روي عن نافع ، والتمام عند غيره « والله عليم حكيم » «٨» « فأصلحوا

---

(١) سقط من د ، ط .
(٢) سقط من د ، ط .
(٣) في د ، ط : لندائهم .
(٤) في الاصل : (بالنبى) والتصحيح من د ، ط .
(٥) في د ، ط : فهم .
(٦) في د ، ط : فالمعنى .

بينَهما » «٩» قطع صالح ، وكذا « حتّى تَفيءَ إلى أمرِ اللهِ » «٩» « وأقسِطُوا » «٩» ، قطع كاف ، والتمام « إنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقسِطينَ » «٩» وكذا « لَعلَّكم تُرحَمُونَ » «١٠»[٧] وقال العباس بن الفضل « عَسى أن يكونُوا خَيراً مِنهُم » «١١» كاف قال أبو جعفر : وهذا غلط لأن « ولا نساءٌ مِن نساء » معطوف على قوم وليس هو جملة ولكن القطع الكافي « عَسى أن يَكُنَّ خَيراً مِنهُنَّ » «١١» وقال أبو حاتم : « بِئسَ الاسمُ الفُسوقُ بعدَ الإيمانِ » «١١» كاف « ومَن لَم يَتُبْ فأُولئكَ هُم الظّالِمُونَ » «١١» قطع تام ، قال محمد بن عيسى : « فكَرِهتُمُوه » «١٢» تمام الكلام وقال غيره : التمام « إنَّ اللهَ تَوّابٌ رَحيمٌ » «١٢» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (عز وجل) : « لِتعارَفوا » «١٣» فهذا الوقف التام ، وكذا هو عند نافع وأحمد بن جعفر وأبي حاتم ، وقال أبو عبيدة[٨] : « لتعارفوا » انقطع الكلام وقال نصير : من قرأ « إنَّ أكرمَكم عندَ اللهِ أتقاكُم » «١٣» وقف على « لِتعارَفوا » ومن فتح « أن » فوقفه « أتقاكم » « عَليمٌ خَبيرٌ » «١٣» قطع تام ، وقال أبو حاتم : ومن الكافي « ولَمّا يَدخُلِ الإيمانُ في قلُوبِكم » «١٤» والتمام « لا يَلِتكُم مِن أعمالِكم شَيئاً » «١٤» وقال غيره : التمام « إنَّ اللهَ غَفورٌ رَحيمٌ » «١٤» والتمام عند الأخفش « إن كُنتُم صادِقينَ » «١٧» قال : تم الكلام هاهنا ثم آخر السورة .

---

(٧) سقطت الواو من د ، ط .

(٨) مجاز القرآن ٢/٢٢١ قال : لتعارفوا من الآية الاولى ثم ابتدأت ان اكرمكم .

سـورة ق

[حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، حدثنا سلمة ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا مَعمَر عن قتادة][1] في قوله (عز وجل) : « ق » «١» قال : اسم من أسماء السور[2] ، قال أبو جعفر :/٢١٧ظ فعلى هذا القول يكفي القطع على « ق » والتقدير : أتل ق ، وكذا على قول وَهْب ، وعلى ما يروى عن مجاهد أن « ق » جبل محيط بالدنيا ، ويكون التقدير : اذكر « ق » ، ومن قال : هو تنبيه فالوقف عنده على ما بعده ، وقال الفراء :[3] أي قُضي الأمر والله ، [وقال أبو إسحاق][4] التقدير : والقرآن المجيد لَتُبْعَثَنَّ ، فقالوا: «أإذا متنا وكُنّا تُراباً» «٣» أي[5] أنبعث إذا متنا[6] كنا ترابا قال أبو إسحاق[7] فالوقف على هذا « ذلك رجع بَعيد » «٣» وقيل : التقدير : والقرآن المجيد « إنّ في ذلك لَذِكرى » «٣٧» فهذه ستة أقوال و[8] قال الكسائي كان الجواب « قد عَلِمنا ما تَنقُص

---

(١) الزيادة من د، ط .
(٢) في د ، ط : السورة وبعدها في الاصل (عن قتادة) وهي زائدة .
(٣) زاد في د ، ط : ق وينظر معاني القرآن ٣/٧٥ قال : قاف فيها المعنى الذي اقسم به ، ذكر انها : قضى والله كما قيل في حم : قضى والله وحم والله اى قضى .
(٤) الزيادة من د ، ط ، وفي معاني القرآن واعرابه المجموعة ٢٥٠ : معناه قضى الامر كما قيل حم .
(٥) سقط من د .
(٦) العبارة (متنا) سقطت من د ، ط .
(٧) العبارة (قال ابو اسحاق) سقطت من د ، ط .
(٨) سقطت الواو من د ، ط .

الأَرضُ مِنهم » «٤» وقال الأخفش : جواب القسم « قد عَلِمنا ماتَنقُص الأرضُ مِنهم » فالقطع على هذا « وعَندنا كِتابٌ حَفِيظٌ » «٤» والتمام « فَهُم فِي أَمرٍ مَرِيجٍ » «٥» ، « وما لَها مِن فُروجٍ » «٦» قطع كاف و[٩] وليس بتمام لأن « والأرضَ » «٧» منصوبة بإضمار فعل معطوف على ما قبله ، « وذِكرى لِكُلِّ عَبدٍ مُنِيبٍ «٨» كاف إن ابتدأت الخبر ، « وحَبَّ الحَصِيدِ » «٩» ليس بقطع كاف ، والكلام متصل إلى « وأَحيينا بِهِ بَلدَةً مَيْتاً » «١١» فإنه كاف ، والتمام عند أبي حاتم « كذلكَ الخُروجُ » «١١» والكافي بعده عنده « وقَومُ تُبَّعٍ » «١٤» وكذا « فَحَقَّ وَعِيدِ » «١٤» وكذا « بِالخلقِ الأَوّلِ » «١٥» والتمام « بَل هُم فِي لَبْسٍ مِن خَلقٍ جَدِيدٍ » «١٥» « ونَحنُ أَقربُ إِلَيهِ مِن حَبلِ الوَرِيدِ » «١٦» ليس بقطع كاف ، والمعنى عند الأخفش : « ونحنُ أملكُ[١٠] وأقدر عليه بالقرب من حبل الوريد » ، [وقال غيره ونحن أقرب إليه بالعلم مما توسوس به نفسه][١١] قال يعقوب : ومن الوقف : « إِذ يَتلَقَى المُتَلَقِّيانِ عَنِ اليَمِينِ » «١٧» فهذا الوقف إن كان التفسير عليه ، ولم أَسمع فيه بشيء[١٢] ثم قال[١٣] /٢١٨ و « وعَنِ الشِّمالِ قَعِيدٌ » «١٧» وخالفه أهل العربية في هذا والتفسير يدل على ما قالوا ، قال مجاهد : صاحب الحسنات عن اليمين ، وصاحب السيئات عن اليسار ، و[١٤]قال سفيان : صاحب اليمين أمين على صاحب الشمال ، فإذا عمل الانسان سيئة ، قال صاحب اليمين لصاحب الشمال : اصبر لا[١٥] لاتكتبها

---

(٩) سقطت الواو من ط .
(١٠) زاد في د ، ط : به .
(١١) الزيادة من د ، ط .
(١٢) في د ، ط : يسمع فيه شيء .
(١٣) زاد في د ، ط : يعقوب .
(١٤) سقطت الواو من د ، ط .
(١٥) في د ، ط : ولا .

لعله يستغفر قال الكسائي : المعنى : وهو[١٦] عن اليمين قعيد ، وعن الشمال قعيد ، ثم حذف هذا للدلالة [قال أبو جعفر][١٧] : وهو مأخوذ من قول سيبويه[١٨] ، وقال[١٩] الفراء[٢٠] : « قَعيدٌ » يؤدى عن الاثنين والجميع ، وأجاز قول الكسائي وأنشد : (من الكامل)

إنّي ضَمِنتُ لِمَن أتاني ما جَنى
وأَبى فكانَ وكنتُ غيرَ غَدورِ[٢١]

« إلاّ لَديهِ رَقيبٌ عَتيدٌ » «١٨» قطع حسن ، « ذَلكَ ما كُنتَ مِنهُ تَحيدُ » «١٩» كاف ، إن ابتدأت الخبر ، وكذا « ذلكَ يَومُ الوَعيدِ » «٢٠» « معَها سائِقٌ وشَهيدٌ » «٢١» قطع تام على قول زيد بن أسلم لأنه زعم أن « لَقد كنتَ في غَفلةٍ مِن هٰذا » «٢١» مخاطبة للنبي (صلى الله عليه وسلم) أي لقد كنت مع قومك في الجاهلية في غفلة عما أُوحي إليك ، وعلى قول غيره : الوقف « فَبصرُكَ اليومَ حَديدٌ » «٢٢» ، قال صالح بن كيسان : هذا مخاطبة للكافر ، و[٢٢] قال قتادة : هذا مخاطبة للبر والفاجر ، قال أبو جعفر : وهذا أبين ما قيل فيه ، لأن قبله « ولَقد خَلقنا الانسانَ » «١٦» فهو على العموم للبر والفاجر – والله (جل وعز)

---

(١٦) سقط في د ، ط .
(١٧) الزيادة من د ، ط .
(١٨) الكتاب (تحقيق عبدالسلام هارون) ٣/١٣٦ .
(١٩) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٠) معاني القرآن ٣/٧٧ ذكر عن ابن عباس انه قال : قعيد عن اليمين وعن الشمال يريد قعود ، فجعل القعيد ، جمعا كما تجعل الرسول للقوم والاثنين .... وان شئت جعلت (القعيد) واحدا .
(٢١) البيت للفرزدق الكتاب ١/٣٨ ، اللسان ٤/٣٦١ (قعد) وفيه : وكان ، قال الشنتمري : الشاهد فيه حذف خبر الاول لدلالة خبر الثاني عليه والتقدير عند غيره : فكان غير غدور وكنت .
(٢٢) سقطت الواو من د ، ط .

أعلم ـ والقطع أيضا على هذا القول « فَبصرك اليومَ حَديدٌ » وكذا « ما لَدَيَّ عَتيدٌ » «٢٣» فأما « أَلقيا فِي جَهنَّمَ كُلَّ كَفّارٍ عَنيدٍ » «٢٤» « مَنّاعٍ لِلخَيرِ مُعتَدٍ مُرِيبٍ » «٢٥» ففي القطع عليه ثلاث معان : إن رفعت « الذي » «٢٦» بالابتداء ، وجعلت /٢١٨ ظ « فَأَلقياهُ » «٢٦» الخبر ، كان « مُرِيب » قطعا تاما ، وإن جعلته بمعنى : هو الذي كان كافيا ، وإن جعلته بدلا مما قبله ، فالوقف « في العَذابِ الشَّديدِ » «٢٦» والوقف بعده « وَلَكِنْ كانَ فِي ضَلالٍ بَعيدٍ » «٢٧» والتمام عند أبي حاتم « وما أَنا بِظَلّامٍ لِلعَبيدِ » «٢٩» وغلط في هذا لأن « يومَ نَقولُ » «٣٠» منصوب « بِظَلّامٍ » أي : وما أنا بظلام حين « نقولُ لِجَهنَّمَ هَل امتلأتِ وتَقولُ هَل مِن مَزيدٍ » «٣٠» قطع كاف إن ابتدأت الخبر وكذا « غيرَ بَعيدٍ » «٣١» « لِكُلِّ أَوّابٍ حَفيظٍ » «٣٢» في القطع عليه ثلاث معان إن رفعت[٢٣] « مَن » «٣٣» بالابتداء ، وكان التقدير : مَن خشي الرحمن بالغيب وجاءَ بِقلب منيب يقال لهم : « ادخلُوها »[٢٤] على معنى « من » ـ وحذف القول كثير في كلام العرب ـ كان التمام على « لِكُلِّ أَوّابٍ حَفيظٍ » [و][٢٥] إن قدرته على معنى : هو من خشي الرحمن بالغيب ، كان كافيا وإن جعلته بدلا مما قبله فالتمام « ادخلُوها بِسلامٍ » «٣٤» وكذا « ذلكَ يومُ الخُلودِ » «٣٤» وكذا « لَهُم ما يَشاءُونَ فِيها ولَدينا مَزيدٌ » «٣٥» ، وعلى قراءة يحيى[٢٦] بن يعمر يكفي الوقوف على « وكَم أَهلكنا قبلَهم مِن قَرنٍ هُم أَشدُّ مِنهم بَطشاً » «٣٦» ثم يبتديء « فَنَقَّبُوا فِي البِلادِ »

---

(٢٣) سقطت من د ، ط .

(٢٤) في د ، ط : ادخلوا الجنة فحمله .

(٢٥) الزيادة من د ، ط .

(٢٦) نقل ابن جني في المحتسب ٢/٢٨٥ أن قراءة يحيى بكسر القاف مشددا في فنقبوا .

«٣٦» وعلى قراءة الجماعة ، [الوقف][٢٧] « فَنَقَّبُوا فِي البِلادِ هَل مِن مَحيصٍ » «٣٦» والمعنى عند الفراء[٢٨] : هل كان لهم من محيص ، والتمام « أَو أَلقى السَّمعَ وَهُوَ شَهيدٌ » «٣٧» وكذا « وَما مَسَّنا مِن لُغُوبٍ » «٣٨» وكذا « وأَدبارَ السُّجودِ » «٤٠» عند أبي حاتم ، والتمام[٢٩] على ما رُوي عن نافع « مِن مَكانٍ قَريبٍ » «٤١» وغلط في هذا لأن « يومَ يَسمعُونَ الصَّيحةَ » «٤٢» بدل من « يومَ يُنادِي المُنادِ » «٤١» « بِالحَقِّ » «٤٢» /٢١٩و قطع صالح ، والتمام « ذلكَ يومُ الخُروجِ » «٤٢» « وإلينا المَصيرُ » «٤٣» ليس بتمام لأن « يومَ تَشقَّقُ » «٤٤» داخل في الصلة « عَنهُم سِراعاً » «٤٤» قطع صالح ، والتمام « ذلكَ حَشرٌ عَلينا يَسيرٌ » «٤٤» والكافي عند أبي حاتم « نحنُ أَعلمُ بِما يَقولونَ » «٤٥» والتمام عنده « وما أَنتَ عَليهم بِجبّارٍ » «٤٥» وعند غيره آخر السورة .

---

(٢٧) الزيادة من د ، ط .

(٢٨) معاني القرآن ٣/٧٩ قال : فهل كان لهم من الموت من محيص ؟ اضمرت كان هاهنا .

(٢٩) سقط من د ، ط .

سورة والذاريات

« وَالذَّارِيَاتِ » «١» خفض بواو القسم ، وما بعده معطوف عليه فجواب[1] القسم « إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ » «٥» ثم عطف على الجواب « وإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ » «٦» هاهنا التمام ، ثم التمام بعده « يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ » «٩» « يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ » «١٢» تمام على قول أبي إسحاق لأن ما بعده جواب ، والتقدير : الجزاء والحساب « يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ » «١٣» فأما غيره من النحويين فليس هذا[2] عنده تماما ولا كافيا ، لأنه عنده بدل من « يوم الدين » في موضع رفع إلا أنه مبني على الفتح كما قال[3] : (من الطويل)

على حِينَ عَاتَبْتُ المَشِيبَ عَلَى الصِّبَا
وَقُلْتُ أَلَمَّا تَصْحُ والشيبُ وَازِعُ[4]

فـ « يوم » الثاني في موضع رفع ، وبني على الفتح لأنه مضاف إلى جملة ، وهي « هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ » فـ « هم » مرفوع بالابتداء على قول البصريين ، وبما[5] عاد من ذكره على قول الكوفيين ، والتمام « الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ » «١٤» وعن نافع « آخِذِينَ ما آتاهُمْ رَبُّهُم » «١٦» ثم قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « كَانُوا قَلِيلاً »

---

(١) في د ، ط : وجواب .
(٢) في د ، ط : هنا .
(٣) في ط : قال الشاعر .
(٤) البيت للنابغة الذبياني ، ديوانه ٤٤ وفيه فقلت .
(٥) في د ، ط : وما .

«١٧» فهذا الوقف التام . فتابع[٦] يعقوب على هذا الضحاك ، لأن الضحاك قال : كانوا قليلا من الناس ، قال يعقوب : ثم ابتدأ /٢١٩ظ فقال « مِنَ اللَّيلِ ما يهجعُونَ » «١٧» وقال أبو جعفر : إلا أن أهل التأويل سوى الضحاك وأهل العربية وأهل القراءة[٧] سوى يعقوب على خلاف هذا القول منهم ابن عباس[٨] (رضي الله عنه) قال : كانوا قليلا من الليل ما ينامون ، وهو قول الحسن وإبراهيم وأبي العالية و[٩] قال الزهري : « كانوا كثيراً من الليل[١٠] ما يصلون » ، ويحتج لهذا القول بأن « ما » إن جعلتها زائدة على قول يعقوب صار[١١] المعنى من الليل يهجعون فهذا[١٢] لامدح فيه ، وإن جعلت « ما » مصدرا كان المعنى من الليل هجوعهم ، وهذا لا فائدة فيه ، وإن جعلت « ما » نفيا احتجت الى تقديم وتأخير ، ولا يحمل الشيء على التقديم والتأخير ، وله معنى صحيح في غير التقديم والتأخير ، وسياق الكلام يدل على غير ماقال والوقف « للسائل والمحروم » «١٩» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (عز وجل) « وفي الأرضِ آياتٌ للمُوقِنِينَ » «٢٠» « وفي أنفسِكم » «٢١» ، فهذا الوقف الكافي ثم قال « أفلا تُبصِرُونَ » «٢١» قال أبو جعفر : وهذا القول على مذهب [أهل][١٣] التأويل واللغة ، لأن « في أنفسنا آيات وعظة »[١٤] ، رُوي عن ابن الزبير : « وفي أنفسِكم » قال : الغائط والبول ، وهو قول

---

(٦) في د ، ط : وتابع .
(٧) في ط : وأهل القراءة وأهل العربية .
(٨) تنوير المقباس ٣٢٦ .
(٩) سقط من د ، ط .
(١٠) سقط من د .
(١١) في الاصل ولكن والتصحيح من د ، ط .
(١٢) في الأصل هذا والتصحيح من د ، ط .
(١٣) الزيادة من د ، ط .
(١٤) في د : وغير ، وفي ط : وعبرا .

الفراء[15] ، لان الطعام والشراب مدخلهما واحد ومخرجهما من موضعين ، والتمام « أفلا تُبصرُونَ » ، « وما توعَدُونَ » «٢٢» كاف ، والتمام « مثلَ ما أنَّكم تنطِقُونَ » «٢٣» قال أبو حاتم « فقالوا سَلاماً » «٢٥» [كاف][16] والمعنى عند محمد بن يزيد[17] : قالوا سلمنا سلاما ، ويكون منصوبا بالفعل كما تقول[18] : قالوا خيرا « قالَ سَلامٌ » «٢٥» كاف ، أي قال : سلامٌ عليكم ، ثم حذف هذا ويجوز أن يكون التقدير : قال أمري سلام/٢٢٠ و ورفع « قومٌ مُنكرُونَ » «٢٥» على اضمار مبتدأ ، ثم الوقف على رؤوس الآيات صالح الى « قالُوا لا تَخَفْ » «٢٨» فانه تمام على ما رُوي عن نافع ، والتمام عند أبي حاتم « قالُوا كذلكَ قالَ ربُّك» «٣٠» وعند غيره « انَّهُ هُو الحكيمُ العَليمُ » «٣٠» « أيُّها المُرسَلُونَ » «٣١» قطع كاف « قالُوا انّا أُرسِلنا الى قَومٍ مُجرِمينَ » «٣٢» ليس بقطع كاف ، لأن بعده « لام كي » وكذا « لِنُرسِلَ عَليهم حِجارةً مِن طِينٍ » «٣٣» لأن « مُسَوَّمَةً » «٣٤» نعت[19] «حجارة» «٣٣» والقطع الكافي « للمُسرِفينَ » «٣٤» وكذا « مِن المُؤمنينَ » «٣٥» « غيرَ بيتٍ مِنَ المُسلمينَ » «٣٦» قطع صالح ان ابتدأت الخبر ، والتمام « للَّذينَ يَخافُونَ العذابَ الاليم » «٣٧» « وفي موسى » «٣٨» لا تمام فيه الى آخر القصة ، وان وقفت على رؤوس الآيات كان قطعا صالحا وكذا « وفي عادٍ » «٤١» وكذا « وفِي ثَمودَ » «٤٣» على قراءة من

---

(١٥) معاني القرآن ٣/٨٤ .

(١٦) الزيادة من د ، ط .

(١٧) المقتضب ٤/١١ قال فيه : الرفع قولى سلام أو أمرى سلام والمنصوب باضمار فعل كانهم قالوا سلمنا سلاما وقال بعضهم بمنزلة قلت حقا .

(١٨) في د ، ط : يقول .

(١٩) في د ، ط : من نعت .

قرأ[٢٠] « وقومَ نُوحٍ » «٤٦» بالنصب ، اذا قدره بمعنى : واذكر لهم قوم نوح أو بمعنى ، وأهلكنا قوم نوح ، وان جعله[٢١] معطوفا بمعنى : فأخذتهم الصاعقة ، وأخذت قوم نوح لأن معنى الصاعقة الموت والهلاك ، والكلام[٢٢] متصل ، وكذا ان جعلت « وقوم نوح » معطوفا بمعنى : فنبذناهم في اليم ونبذنا قوم نوح ، والكلام[٢٣] متصل ، والوقف « وقومَ نُوحٍ مِن قبل » «٤٦» وكذا على قراءة من قرأ[٢٤] « وقومِ نُوحٍ » بالخفض ، ويقف على « مِن قبلُ » وكذا « فاسِقينَ » «٤٦» وكذا « بِأيدٍ » «٤٧» وكذا « وانّا لَمُوسِعُونَ » «٤٧» فهذا كله كاف وليس بتمام والتمام « فَنِعمَ الماهِدُونَ » «٤٨» وكذا « لَعلّكُم تذكّرُونَ » «٤٩» وكذا « فَفِرُّوا الى اللهِ انّي لكُم منه نَذيرٌ مُبينٌ » «٥٠» والتمام عند أبي حاتم ، وأحمد بن موسى « ولا تَجعَلوا مع الله الهاً آخرَ انّي لكُم منهُ نَذيرٌ مُبينٌ » «٥١» كذلك والتمام/٢٢٠ ظ على ما رُوي عن نافع « الا قالوا ساحرٌ أو مَجنونٌ » «٥٢» « أتواصَوا به » «٥٣» وهذا[٢٥] كاف عند أبي حاتم ، « بَلْ هُم قَومٌ طاغُونَ » «٥٣» قطع كاف ، « فتولَّ عنهُم فَما أنتَ بِملُومٍ » «٥٤» ليس بتمام[٢٦] لأنه (صلى الله عليه وسلم) لم يؤمر بالتولي فقط أمر معه بالتذكير ، والتمام « فإنَّ الذِّكرى تَنفعُ المُؤمنينَ » «٥٥» وقال أحمد بن موسى « الا لِيَعبُدونَ » «٥٦» تم الكلام ، ثم القطع على رؤوس الآيات تمام الى آخر السورة .

---

(٢٠) السبعة ٦٠٩ النصب قراءة ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم .
(٢١) في د ، ط : جعلته .
(٢٢) في د ، ط : فالكلام .
(٢٣) في د ، ط : فالكلام .
(٢٤) السبعة ٦٠٩ هي قراءة ابي عمرو وحمزة والكسائي .
(٢٥) في د ، ط : فهذا .
(٢٦) العبارة (ليس بتمام) سقطت من د ، ط .

سورة والطور

قال أبو جعفر : لا نعلم بين أهل الفقه وأصحاب التمام اختلافا انه لا تمام في « والطّور » «١» الى أن يأتي بجواب القسم ، ثم اختلفوا في الوقف اذا جئت بجواب القسم ، وقال[1] محمد بن عيسى « انّ عذابَ ربّكَ لواقعٌ » «٧» تم الكلام ، وقال أبو حاتم : التمام « مالَهُ من دافعٍ : » «٨» وخالفهما محمد بن جرير[2] فقال : « يومَ تَمورُ السَّماءُ » «٩» من صلة « لواقع » فلا يتم الكلام على قوله «لواقع» ولا على «دافع» وكذا مذهب أهل التأويل ، أن[3] المعنى : ان[4] عذاب ربك لحال[5] يوم القيامة ، والكلام متصل لأن المعنى لحال[6] « يومَ تَمُورُ السَّماءُ مَوراً » ، « وتَسيرُ الجِبالُ سَيراً » «١٠» فهذا أيضا ليس بتمام لأن المعنى اذا كان هذا « فَويلٌ يَومَئذٍ للمُكذّبينَ » «١١» وهذا أيضا ليس بتمام لأن « الذينَ هُم فِي خَوضٍ يَلعبُونَ » «١٢» نعت لـ « المكذبين » وهذا أيضا ليس بتمام لان « يومَ يُدَعُّونَ الى » «١٣» ترجمة وبدل من « يومئذ » والتمام على ما رُوي عن نافع « يومَ يُدَعُّونَ الى نارِ جَهنّمَ دَعّاً » «١٣» وهذا كاف عند أبي حاتم ، والكافي بعده عنده « سواءٌ عليكُم »

---

(١) في د ، ط : فقال .
(٢) تفسير الطبرى ٢٠/٢٧ .
(٣) في د ، ط : لان .
(٤) سقط في د ، ط .
(٥) ، (٦) في د ، ط : الحال .

«١٦» والتمام/٢٢١ و « انّما تُجزَونَ ماكُنتُم تَعمَلُونَ » «١٦» وعن نافع « فاكِهينَ بِما آتاهُم رَبُّهُم » «١٨» تم ، وقال[٧] أبو حاتم « وَوقاهم رَبُّهُم عَذابَ الجَحيمِ » «١٨» كاف[٨] ، وعن نافع « عَلى سُرُرٍ مَصفُوفَةٍ » «٢٠» تم ، وقال النحويون[٩] : ان التمام « وزَوجناهُم بِحورٍ عينٍ » «٢٠» الا أن يعقوب قال : ومن الوقف قول الله (عزوجل) « والذينَ آمَنوا واتَّبعتهُم ذُرِّيَّتُهُم بِأيمانٍ » «٢١» هذا الوقف التام[١٠] ، ثم قال الله (عزوجل) « ألحقنا بِهم ذُرِّيَّتَهُم » «٢١» قال أبو جعفر : و[١١] هذا القول مخالف لقول أهل[١٢] التأويل وأهل العربية ، لأن « الذينَ آمنوا » مستأنف ، فاذا وقفت على « واتَّبعتهُم ذُريَّتُهُم بِأيمانٍ » كان الكلام ناقصا لأنه لم يأت خبر[١٣] المبتدأ على قول البصريين ، و لابمرافع على قول الكوفيين[١٤] فان قال قائل : أجعل « الذينَ » في موضع نصب عطفا على المضمر في « وزوجناهُم » قيل ذلك خطأ لأنه يصير المعنى : وزوجنا الذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم[١٥] بأيمان ، والتأويل أيضا على غير ذلك عن ابن عباس وسعيد بن جبير وعكرمة وغيرهم[١٦] ، كما حدثنا أحمد بن محمد الازدي قال[١٧] : حدثنا ابراهيم ابن مرزوق قال[١٨]: حدثنا أبو الوليد الطيالسي قال[١٩] : حدثنا شعبة قال[٢٠] : حدثنا عمرو بن مرة قال : سألت سعيد بن جبير عن هذه

---

(٧) سقطت الواو من د .
(٨) سقط من د ، ط .
(٩) في د : وقول النحويين .
(١٠) في د ، ط : والتمام .
(١١) سقطت الواو من د ، ط .
(١٢) في ط : لاهل وهو تحريف .
(١٣) في د ، ط : بخبر .
(١٤) في د ، ط : الاخفش .
(١٥) في د ، ط : ذرياتهم .
(١٦) بعدها في د ، ط : قال ابو جعفر .
(١٧ـ٢٠) سقط من د ط .

الآية ، « الذينَ آمنوا واتَّبعتهم ذريَّتهُم بإيمـــان » قال : قـــال ابن عباس[٢١] : المؤمن ترفع له ذريته ليقر الله (جل وعز) عينه ، وان كانوا دونه في العمل وحدثنا[٢٢] أحمد بن ابراهيم[٢٣] حدثنا [ابراهيم][٢٤] ابن أبي داود حدثنا أحمد بن شكيب الكوفي[٢٥] قال حدثنا محمد بن بشير العبدي، عن سفيان عن سماعة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير/٢٢١ظ عن ابن عباس : ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) « قال ان الله (جل وعز) : ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته ، وان لم يبلغها في العمل لتقر[٢٦] به عينه ، ثم قرأ « والذينَ آمنوا واتَّبعتهم ذريتهُم ... الآية » والتمام على ما رُوي عن نافع « وما ألتناهُم مِن عملِهم مِن شيءٍ » «٢١» وهو قول أبي حاتم « كلُّ امرىء بما كَسَبَ رَهينٌ » «٢١» قطع حسن ، والتمام عند أبي حاتم « لُؤلُؤٌ مكنونٌ » «٢٤» قال يعقوب ومن الوقف قول الله (جل وعز) « إنّا كُنّا مِن قَبلُ ندعُوهُ » «٢٨» على قراءة من

---

(٢١) تنوير المقباس ٣٣٠ .

(٢٢) سقطت الواو من د ، ط .

(٢٣) في د ، ط : احمد بن محمد .

(٢٤) سقط في الاصل والزيادة من د ، ط .

(٢٥) سقط من د ، ط والعبارة في ح : حدثنا ابو بكر بن سفيان قال اخبرنا ابراهيم بن مرزوق اخبرنا ابو الوليد الطيالسى قال اخبرنا شعبة وقال احمد بن شكيب الكوفى اخبرنا .

(٢٦) في د ، ط : ليقر ، فتح القدير ٥/٩٧ قال : اخرج سعيد بن منصور وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والحاكم والبيهقى عن ابن عباس قال : ان الله ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته في الجنة وان كانوا دونه في العمل لتقر به عينه ثم قرأ : والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم ... الآية ثم قال : واخرجه البزار وابن مردويه عنه مرفوعا ، واخرج الطبرانى وابن مردويه عنه ايضا : ان النبي (صلى الله عليه وسلم) قال اذا دخل الرجل الجنة سأل عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول : يا رب قد عملت لى ولهم فيؤمر بالحاقهم به .

قرأ «انه» بكسر[٢٧] [الهمزة][٢٨] ، ومن فتح فوقفه رأس الآية ، والتمام عند أبي حاتم انَّه هو البَرُّ الرَّحيمُ «٢٨» « فَذكِّر » «٢٩» ثم القطع على رؤوس الآيات صالح الى قوله[٢٩] « سَحابٌ مركُومٌ » «٤٤» فانَّه تمام « يومَهم الَّذي فيه يُصعقُونَ » «٤٥» ليس بتمام لأن «يومَ لا يُغني» «٤٦» بدل من «يومهم» ، والتمام « ولا هُم يُنصَرُونَ » «٤٦» وكذا « ولكنَّ أكثرَهُم لا يَعلَمُونَ » «٤٧» « فإنَّكَ بأعيُنِنا » «٤٨» كاف على أن تبتدىء الأمر والتمام آخر السورة .

(٢٧) في د ، ط : فكسر وينظر السبعة ٦١٣ اذ أنه قال : ان الكسر قراءة ابن كثير وابى عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة ونافع والكسائي بالفتح .

(٢٨) الزيادة من ح .

(٢٩) سقط من د ، ط .

سورة النجم[1]

« والنَّجمِ اذا هَوَى » «١» ليس بوقف ، لأنه لم يأت جواب القسم ، والوقف التام « وما يَنطِقُ عَنِ الهَوَى » «٣» الا شيئاً ذكر أبو حاتم قال : يكون « انْ هُوَ الاّ وَحيٌ يُوحَى » بدلا مما وقع عليه القسم ، ويكون المعنى عنده : والنجم اذا هوى ان هو الا وحي يوحى ، قال أبو جعفر : وهذا لا يعرف في الابدال التي ذكرها النحويون ولو كان على هذا البعد[2] التمام لان «يوحى» ليس بتمام وكذا « شَديدُ القُوى » «٥» وكذا « ذُو مِرَّةٍ فاستَوى » «٦» لأن « وَهُوَ[3]/٢٢٢و بِالافُقِ الأعلى » «٧» في موضع الحال ، على قول أبي اسحاق[4] ، وهو نسق على قول الفراء[5] والمعنى عنده : فاستوى ومحمد ، أي : فاستوى جبريل ومحمد (عليهما السلام) وعطف بظاهر على مضمر مرفوع كما قال : (من الطويل)

ألم تَرَ أنَّ النَّبعَ يَضعُفُ[6] عودُه
ولا يَستَوِي والخَروعُ المتقصِّفُ[7]

---

(١) في د ، ط : والنجم .
(٢) في د : لتعذر ، وفي ط : التعذر وهو خطا .
(٣) في ط : من .
(٤) معاني القرآن واعرابه المجموعة (٢٥٠) قال : استوى جبريل والنبي بالافق الاعلى ، واستوى جبريل وهو بالافق الاعلى .
(٥) معاني القرآن ٩٥/٣ والعبارة فيه : استوى هو وجبريل بالافق الاعلى لما اسرى به .
(٦) أثبت في الاصل فوق (يضعف) : يخلق وفي د ، ط : يصلب .
(٧) البيت في تفسير الطبرى ٤٣/٢٧ ، معانى القرآن ٩٥/٣ وفيهما : يصلب عوده وكذا هو في اساس البلاغة ٧٧٢ وفيه : وما يستوى .

وأنشد البصريون : (من الخفيف)

قلتُ إذ أقبلت وزُهرٌ تَهادَى
كنعاج المَلا تعسَّفْنَ رملا[8]

قال أبو جعفر[9] : وهذا عند الخليل وسيبويه[10] وأصحا بهما ، وانما يجوز في الشعر [و][11] لا يجوز عندهم في الكلام ، قمت وزيد ، وأبعد منه : وعمرو[12] ، ولا[13] يحمل كتاب الله (جل وعز) على مثل هذا ولكن هو في موضع الحال ، كما قال أبو اسحاق ، ويصلح أن يقف على « وَهُوَ بِالافُقِ الأعلى » والتمام « فأوحَى الى عَبدِهِ ما أوحى » «١٠» وكذا[14] « ماكذَبَ الفُؤادُ ما رَأى » «١١» وكذا « أَفَتُمارونه على مايرى » «١٢» ، قوله : « نَزلةً أخرَى » «١٣» ليس بتمام الى « اذْ يَغشَى السِّدرَةَ ما يَغشى » «١٦» لأن « اذ » متصلة برآه[15] ، « ما زاغَ البصرُ وَما طَغى » «١٧» قطع حسن ، والتمام « لَقد رأى مِن آياتِ ربِّه الكُبرَى » «١٨» الى « تِلكَ اذاً قِسمةٌ ضِيزَى » «٢٢» والتمام بعده عند الأخفش ، وأحمد بن موسى وأبي حاتم ، « وما تَهوى الأنفُس » «٢٣» ، « مِن ربِّهم الهُدى » «٢٣» قطع كاف ، والتمام « فَلِلهِ الآخِرةُ والاولى » «٢٥» وكذا « لِمن يَشاء وَيرضى » «٢٦»

---

(٨) البيت لعمر بن أبى ربيعة من الشعر المنسوب ، شرح ديوانه ٤٩٨ والكتاب ١/٣٩٠ ، وفي الانصاف رقمه ٢٩٩ .

(٩) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .

(١٠) للكتاب ٢/٣٩٠ قال : وجاز قمت أنت وزيد ، ولم يجز مررت بك أنت وزيد .

(١١) الزيادة من د ، ط .

(١٢) في د ، ط : قام وعمرو .

(١٣) في د ، ط : فلا .

(١٤) أثبت في الأصل بعد (وكذا) : ووهى زائدة وسقط في د ، فحذفناها

(١٥) في الاصل (برأيه) وفي د ، ط : براى ، وما اثبتناه من الآية ١٣ (ولقدرآه نزلة اخرى) .

« وانَّ الظنَّ لا يُغني منَ الحقِّ شيئاً » «٢٨» قطع حسن وكذا «ذلك مَبلغُهم من العلم » «٣٠» والتمام « بمن اهتدى » «٣٠» على قول من جعل ليجزي » «٣١» متعلقا بما قبله[١٦] ، وفي ذلك اختلاف كثير ، فعلى هذا القول التقدير : ولله مافي السَّموات وما في/٢٢٢ ظ الأرض فهُوَ يضلُّ من يشاءُ ويهدي من يشاءُ ليجزيَ الذين أساءوا بما عملوا ويجزي الذينَ أحسَنوا بالحُسنى ، والتمام عند أبي حاتم « ولله مافي السَّمواتِ وما في الارضِ » «٣١» ثم ابتدأ بما فيه اللام[١٧] وزعم انها لام قسم ، قال بعض النحويين [المعنى][١٨] « ان هُوَ الا وَحيٌ يُوحَى ليجزيَ الَّذينَ أساءوا بما عَملوا » وقال آخرون[١٩] : لا تغني شفاعتهُم شيئا ، « ليجزيَ الَّذينَ أساءوا بما عَملوا ويجزي الَّذينَ أحسَنوا بالحُسنى » «٣١» ليس بوقف لأن «الذين» الثاني يدل من الأول ، قال[٢٠] يعقوب : ومن الوقف «الَّذينَ يَجتَنبُونَ كَبائرَ الاثمِ والفَواحشَ الا باللَّمم » «٣٢» وخولف في هذا لأن « انَّ ربَّكَ واسعُ المغفرة » «٣٢» متصل بما قبله ، فلا ينبغي أن يوقف على ماقبله : لأن المعنى عند أهل التفسير : انَّ ربَّكَ واسعُ المغفرةِ لمن أتى اللَّمم[٢١] ، وقد اختلف أهل العلم في معنى اللمم ، فمنهم من قال : المعنى : الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واللمم [قال أبو جعفر][٢٢]:

---

(١٦) في الاصل (يليه) والتصحيح من د ، ط لانه جعله متعلقا بـ « هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى » .
(١٧) الآية : ليجزى .
(١٨) الزيادة من د ، ط .
(١٩) في د ، ط : قال اخر .
(٢٠) في ط : وقال .
(٢١) في د ، ط : باللمم .
(٢٢) الزيادة من د ، ط .

وهذا القول مردود لان ظاهر القرآن يدل على غير هذا[٢٣] ، وأيضا فاذا كانوا يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واللمم فما الذي يغفر لهم ؟ و «الا» بمنى «الواو» ، و[٢٤] لايعرفه النحويون القدماء[٢٥] ومنهم من قال : «اللَّمم» : الصغائر وهي مغفورة لمن اجتنب الكبائر ، ومنهم من قال : «اللَّمم» : ماتيب[٢٦] منه ، ومنهم من قال : «اللَّمم» ماكان في الجاهلية ، ومنهم من قال : «اللَّمم» : مالم يكن فيه حد ، وروى السدي عن أبي صالح قال : سألني رجل عن قوله (تبارك وتعالى) « الَّذين يَجتَنِبُونَ كَبائِرَ الاثمِ والفواحِشَ الاّ اللَّمم » فقلت : هو الرجل يعمل الذنب والخطيئة ثم لا يعاود ، قال : فحدثت ذلك ابن عباس (رضي الله عنه)/٢٢٣ و فقال : [لقد][٢٧] أعانك عليها ملك كريم » ، قال أبو أبو جعفر : ورأيت أبا عبدالله ابراهيم بن محمد يستحسن هذا القول ، ويقول على هذا كلام العرب ، وقد تقبله ابن عباس بطبعه وعربيته لأن العرب تقول : فلان يزور فلانا لماما وإلماماً إذا كان يأتيه حينا بعد حين ، ويقال : ألم فلان بفلان إذا أتاه في بعض الأوقات ، فان داوم فهو مصر وأنشد لجرير : (من الوافر)

بِنَفسي مَن تَجَنُّبُه عَزيزٌ
عَليَّ ومَن زِيارتُه لِمامُ[٢٨]

وقد روى ابن أبي طلحة عن ابن عباس (رضي الله عنه) « إلاّ اللَّمَ »

---

(٢٣) في د ، ط : غير .
(٢٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٥) نقلنا فيما تقدم قول الفراء بان « الا » بمعنى « الواو » ينظر معاني القرآن ٢/٢٨٧ .
(٢٦) في د ، ط : تبت .
(٢٧) الزيادة من د ، ط .
(٢٨) البيت لجرير ديوانه ٥١٢ وفي الاصل تحيته وهى تحريف .

قال : إلاّ ما سلف[٢٩] ، يعني الجاهلية ، فأما الحسن وأبو[٣٠] صالح ومجاهد فقالوا : « اللمم » : أن يأتي الذنب ثم يتوب ، والتمام عند يعقوب وجماعة معه « إنَّ ربَّكَ واسعُ المَغفِرة » «٣٢» والتمام ما رُوي[٣١] عن نافع ، « وإذ أنتم أجِنَّةٌ في بُطونِ أُمهاتِكم » «٣٢» قال يعقوب: ومن الوقف قول الله (عز وجل) « فلا تُزكُّوا أنفسَكم » «٣٢» والتمام عند يعقوب وأبي حاتم « هو أعلمُ بمَن اتّقى » «٣٢» وعن نافع « أم لَم يُنبَّأْ بما في صحف مُوسى » «٣٦» تم ، قال أبو جعفر : وهذا لا معنى له لأن « وإبراهيمَ » «٣٧» معطوف على «موسى» ، بلا[٣٢] اختلاف في ذلك ، فلا يتم الكلام حتى يأتي بالمعطوف إذا كان مفرداً ، ولا سيما في الخفض ، « وإبراهيمُ الّذي وفّى » «٣٧» قطع كاف ، إن جعلت « أن »[٣٣] في موضع رفع على إضمار مبتدأ ، وإن جعلتها في موضع خفض بدلا من « ما » ، لم تقف[٣٤] على « وفّى » وكان الكلام متصلا « ثُمَّ يُجزاهُ الجزاءَ الأوفى » «٤١» قطع كاف على ما حُكي عن[٣٥] الفراء لأنه حكى « وإنَّ إلى ربِّكَ المُنتَهى » بكسر الهمزة /٢٢٣ظ وروى الأعمش عن إبراهيم عن علقمة أنه قرأ « وإنه » بكسر الهمزة ، فعلى هذه القراءة يقف على « المُنتهى » «٤٢» وعلى «وأبكى»[٣٦] «٤٣» وعلى « وأحيى » «٤٤» لأنه يقرؤهن كلهن بالكسر ، فمن قرأ

---

(٢٩) في د ، ط : قد سلف .
(٣٠) في ط : وابن .
(٣١) سقط من ط .
(٣٢) في د ، ط : فلا .
(٣٣) الآية : لا تزر وازرة .
(٣٤) في الاصل يقف والتصحيح من د .
(٣٥) في الاصل : على مذهب ما حكى الفراء ، والتصحيح من د ط وينظر معاني القرآن ٣/١٠١ قال : قراءة الناس وأن ، ولو قرىء وإن بالكسر على الاستئناف كان صوابا ، والفتح قراءة علقمة .
(٣٦) العبارة (على وابكى) سقطت في د ، ط .

بالفتح ، فالكلام[٣٧] متصل إلى « وقومَ نُوحٍ مِنْ قَبلُ » «٥٢» فإن العباس بن الفضل قال : هذا تمام الكلام ويتم الكلام على قول الفراء « إنَّهم كانُوا هُم أَظلَمَ وأطغَى » لأنه قال[٣٨] « والمؤتفكةَ » «٥٣» منصوب بـ « أَهوى » «٥٣» والتمام عند أبي حاتم « فبأيِ آلاءِ رَبِّك تتَمارى » «٥٥» وكذا عنده « هذا نَذيرٌ مِنَ النُّذُرِ الأولى » «٥٦» وكذا عنده « ليسَ لَها مِن دُونِ اللهِ كاشِفةٌ » «٥٨» وكذا « وأَنتُم سامِدُونْ » «٦١» وهذا كاف عند غيره ، والتمام آخر السورة .

(٣٧) زاد بعد الكلام في د ، ط : عنده .
(٣٨) في معاني القرآن ٣/١٠٣ ذكر : والمؤتفكة أهوى ولم يذكر النصب .

سورة القمر[1]

« اقتربت الساعة وانشق القمر » «١» قطع كاف ، والتمام عند الأخفش وأبي حاتم « وكذبوا واتبعوا أهواءهم » «٣» والتمام بعده عند أبي حاتم « وكل أمر مستقر » «٣» « ما فيه مزدجر » «٤» قطع كاف إن رفعت « حكمة » «٥» بإضمار مبتدأ ، وإن رفعتها على البدل من «ما» لم يكف الوقوف على « مزدجر » فكان[2] القطع الكافي ، على قول أبي حاتم « حكمة بالغة » «٥» وهذا تمام على ما روي عن نافع « فما تغن النذر » «٥» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم « فتول عنهم » «٦» والتمام على ما روي عن نافع « مهطعين إلى الداع » «٨» وعند أبي حاتم « يقول الكافرون هذا يوم عسر » «٨» « فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون » «٩» كاف على قول من قال : المعنى : وأوعد بالقتل أي زجر/٢٢٤و بالكلام الغليظ ، وهذا مذهب الحسن ، ومن قال : المعنى واستشاط ، فالكلام متصل عنده ، والقطع الكافي على قوله : « وقالوا مجنون وازدجر » «٩» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف على[3] أن يبتديء الخبر بعدها إلى « فكيف كان عذابي ونذر » «١٨» فإنه تمام ، وكذا « فهل من مدكر » «١٧» ثم القطع على رؤوس الآيات كاف على ان يبتديء الخبر إلى « فكيف كان عذابي ونذر » «٢١» فإنه تمام وكذا « فهل من

---

(١) في الاصل سورة (اقتربت) والتصحيح من د،ط .
(٢) في د ، ط : وكان .
(٣) في د ، ط : الى .

مُدَّكِرٍ » «٢٢» ثم قال (جل وعز) « كَذَّبَتْ ثمودُ بالنُّذُرِ » «٢٣» قطع كاف ، وكذا « بَل هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ » «٢٥» ، والتمام « سيعلمون غداً مَنِ الكَذَّابُ الأشِرُ » «٢٦» كُلُّ شِربٍ مُحتَضَرٍ » «٢٨» قطع كاف ، وكذا « فتعاطَى فعقَر » «٢٩» والتمام « فكيفَ كانَ عذابي ونُذُرِ » وكذا « فكانُوا كهشيمِ المحتَظِرِ » «٣١» وكذا « فهل مِن مُدَّكِرٍ » «٣٢» ثم قال (جل وعز) « كذَّبت قومُ لُوطٍ بالنُّذُرِ » «٣٣» قطع كاف « إلاّ آلَ لُوطٍ نَجَّيناهُم بِسَحَرٍ » «٣٣» [و][٤] روي عن نافع : تم ، وهو غلط عند النحويين ، لأن « نِعمةً » «٣٥» منصوبة [بفعل][٥] فيها معنى ما قبلها على المصدر ، أو على المفعول من أجله « مِن عندنا » «٣٥» قطع كاف والتمام «كذلكَ نَجزِي مَن شكَرَ » «٣٥» « فتَمارَوا بالنُّذُرِ » «٣٦» قطع كاف ، والتمام « فَذُوقوا عذابي و نُذُرِ » «٣٧» وكذا « فهل مِن مُدَّكِرٍ » «٤٠» ثم قال : (جل وعز) « ولقد جاءَ آلَ فِرعونَ النُّذُرُ » «٤١» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم « فأخذناهُم أخذَ عزيزٍ مُقتَدِرٍ » «٤٢» والتمام بعده عنده « والساعةُ أدهَى وأمَرُّ » «٤٦» وكذا عنده « كلَمحٍ بالبَصرِ » «٥٠» « فهلْ مِن مُدَّكِرٍ » «٥١» قطع تام وكذا « وكلُّ شيءٍ فعلُوه /٢٢٤ظ فِي الزُّبُرِ » «٥٢» وكذا « وكُلُّ صغيرٍ وكبيرٍ مُستَطَرٌ » «٥٣» . ثم آخر السورة .

---

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) زيادة يقتضيها السياق .

سورة الرحمن (عز وجل)

« الرحمنُ » «١» « علَّم القرآنَ » «٢» قطع كاف إن ابتدأت الخبر بعده ، وقال يعقوب : ومن الوقف قول الله (عز وجل) « الرحمنُ علَّم القرآنَ خلقَ الانسانْ » «٣» فهذا الوقف الكافي[١] ، وهذا رأس آية فاصلة ، وقال أبو حاتم : « الرحمنُ علَّمَ القرآنَ خلَقَ الانسانَ علَّمَه البيانَ » «٤» تام « بحُسبانٍ » قطع كاف وكذا « يَسجُدانِ » «٦» ، « ووَضَعَ الميزانَ » «٧» ليس بقطع كاف لأن « أن » متعلقة بما قبلها ، وكذا « ألاَّ تَطغَوا في الميزانِ » «٨» إن جعلت « لا » نهيا ، وجعلت « تطغَوا » «٨» في موضع جزم للنهي[٢] ، وإن جعلت « تطغَوا » في موضع نصب بـ « أن » كفى الوقوف على « الميزان » ، « ولا تُخسِرُوا الميزانَ » «٩» قطع[٣] كاف ، وكذا « والأرضَ وضَعها للأنام » «١٠» « والنَّخلُ ذاتُ الأكمامِ » «١١» ليس بقطع كاف لأن « والحبُّ » «١٢» معطوف على ما قبله إلا في قراءة من قرأ[٤] « والحبَّ ذا العَصفِ » «١٢» فانه يكفيه الوقوف على « الأكمام » والتقدير : وخلق الحب ذا العصف ، والتمام « والرَّيحانُ » «١٢» وكذا « فبأيِّ آلاءِ ربِّكما تُكذِّبانِ » «١٣» وكذا « من مارجٍ من نارٍ » «١٥» وكذا « فبأيِّ

---

(١) في الاصل العربي وسقط في ط والتصحيح من د وفي ح : الوقف الكافى العربى .

(٢) في د ، ط : الجزم بدل (في موضع جزم للنهى) .

(٣) في د ، ط : وقف .

(٤) السبعة ٦١٩ ، الكشف ٢/٢٩٩ ، التيسير ٢٠٦ النصب قراءة ابن عامر .

آلاءِ رَبِّكُما تُكَذِّبانِ » «١٦» إن رفعت ما بعده[٥] بالابتداء ، وإن رفعته على إضمار مبتدأ أو نصبته على المدح فما[٦] قبله كاف ، وإن رفعته على البدل بما في « خَلَقَ » «١٤» أو خفضته على البدل من « ربكما » لم يكف الوقوف على ما قبله ، « ورَبُّ المَغرِبَينِ » «١٧» قطع تام ، إن لم يرفع بالابتداء على أن الخبر « مرَجَ البَحرينِ » «١٩» /٢٢٥و وكذا « تُكَذِّبانِ » «٢١» « بينَهما بَرزَخٌ لا يَبغِيانِ » «٢٠» قطع كاف على أن يبتديء الخبر ، وكذا « تكذِّبانِ » «٢١» والتمام « يَخرُجُ مِنهُما اللؤلؤُ والمَرجانُ » «٢٢» وكذا « تكذِّبانِ » «٢٣» وكذا « كالأعلامِ » «٢٤» وكذا « تكذِّبانِ » «٢٥» وروي عن الشعبي أنه قال : إذا قرأت « كلُّ مَن علَيها فانٍ » «٢٦» فلا تقف حتى تقول « ويبقَى وَجهُ رَبِّكَ ذُو الجَلالِ والاكرامِ » «٢٧» وهو قول عيسى بن عمر ، قال[٧] أبو حاتم « يَسألُه مَن في السَّمواتِ والأرضِ » «٢٩» تام ، ثم قال (جل وعز) « كُلَّ يَومٍ هُوَ فِي شَأنٍ » «٢٩» وكذا رُوي عن نافع ، و[٨] قال يعقوب : ومن الوقف « يسألُه مَن في السَّموات والأرضِ كلَّ يَومٍ » فهذا الوقف التام ، وقال الاخفش « يسألُه مَن في السَّمواتِ والأرضِ كُلَّ يَومٍ هُوَ فِي شَأنٍ » هذا[٩] التمام ، قال أبو جعفر : أما قول يعقوب : فمخالف[١٠] لقول الذين[١١] شاهدوا التنزيل ، لأن ابن عباس ، قال : خلق الله لوحاً

---

(٥) الآية : رب المشرقين .
(٦) في د ، ط : بما .
(٧) في د ، ط : وقال .
(٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٩) في د ، ط : فهذا .
(١٠) في ط : مخالف .
(١١) في الاصل (للذين) والتصحيح من د ، ط « لقول الذين » .

محفوظاً ينظر فيه كل ثلاثمائة وستين[١٢] نظرة وقد روى نحو هذا عن النبي[١٣] (صلى الله عليه وسلم) وعن ابن عباس بزيادة يعز مع كل نظرة من يشاء[١٤] ويذل من يشاء[١٥] ويغني من يشاء[١٦] ويفقر من يشاء[١٧] وهذا[١٨] يدل على أن التقدير « كلَّ يومٍ هوَ في شأنٍ » غير أنَّ قول يعقوب قد روى نحوه[١٩] عن أبي نهيك ، قال[٢٠] : يسأله من في السموات والأرض كلَّ يومٍ ربنا[٢١] (جل وعز) في شأن ، وأما قول الأخفش : أن التمام في « شأن » فصحيح على قراءة من قرأ[٢٢] « سنَفرُغُ » «٣١» بالنون[٢٣] ، ومن قرأ « بالياء » فالكلام عنده متصل « أيُّه الثَّقَلان » «٣١» قطع صالح ، وكذا « تُكذّبانِ » «٣٢» قال أبو حاتم : إن استطعتم أن تنفُذوا من أقطارِ السَّموات والأرضِ فانفُذُوا » «٣٣» تام[٢٤] ، قال : ثم قال « إلاّ بسُلطانٍ »

---

(١٢) في د ، ط : ستين وثلاثمائة .
والحديث في الطبرى ١٣٥/٢٧ قال : حدثنا ابو كريب قال حدثنا عبيدالله بن موسى عن ابى حمزة الثمالى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : إن الله خلق لوحا محفوظا ..... ينظر فيه كل يوم ثلاثمائة وستين نظرة يخلق بكل نظرة ويحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء .

(١٣) في ط : قال صلى الله عليه وسلم .

(١٤ـ١٧) في د ، ط : شاء .

(١٨) في د ، ط : فهذا .

(١٩) سقط من د ، ط .

(٢٠) سقط من ط .

(٢١) في د،ط : وروينا .

(٢٢) السبعة ٦٢٠ ، المحتسب ٣٤٠/٢ التيسير ٢٠٦ قراءة ابن كثير ونافع وابى عمرو وابن عامر وعاصم بالنون ، وفي الكشف ٣٠١/٢ قراءة حمزة والكسائي بالياء ، وروى في السبعة عن حسين الجعفى عن أبي عمرو انه قرأها بالياء أيضا .

(٢٣) سقط من د ، ط .

(٢٤) في د ، ط : قال تام .

«٣٣» كاف ، والتمام/٢٢٥ط عنده « فَلا تَنْتَصِران » «٣٥» « فكانَتْ وردةً كالدِّهان » «٣٧» ليس بقطع كاف لأن جواب « إذا »[٢٥] ، « فيومئذٍ لا يُسأَلُ عن ذنبه إنسٌ ولا جانٌّ » «٣٩» فهذا[٢٦] كاف، وكذا « تُكذِّبان » «٤٠» « فيُؤخَذُ بالنَّواصي والأقدام » «٤١» قطع صالح ، وكذا « تُكذِّبان » «٤٢» والتمام[٢٧] « يَطُوفُونَ بينها وبين حَمِيمٍ آنٍ » «٤٤» وكذا « تُكَذِّبان » «٤٥» قال أبو حاتم : لا أستحسن أن أقف[٢٨] « مقامَ ربِّه جنَّتان » «٤٦» حتى أقول « ذَواتا أفنانٍ » «٤٨» لأنه قد وصفهما بذلك ، قال أبو جعفر : وهذا قول حسن ، وليس قول من قال : كلما في هذه السورة من «فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكما تُكذِّبان» [تمام][٢٩] وما قبله تمام بشيء « ذَواتا أفنانٍ » قطع كاف ، إن ابتدأت الخبر بعده وكذا « فيهما عَينانِ تَجريانِ » «٥٠» وكذا « تُكذِّبانِ » «٥١» وكذا « زَوجانِ » «٥٢» وكذا « تكذِّبانِ » «٥٣» إن نصبت « مُتَّكِئينَ » «٥٤» بإضمار فعل بمعنى : يتنعمون[٣٠] متكئين ، قال أبو حاتم : « بطائنُها مِن استَبرَقٍ » «٥٤» كاف قال « وجَنَى الجَنَّتَينِ دانٍ » «٥٤» كاف والتمام عنده « هَلْ جَزاءُ الأحسانِ إلا الأحسانُ » «٦٠» ثم قال (جل وعز) « ومِن دُونِهما جَنَّتانِ » «٦٢» وليس هذا بوقف كاف ، ولكن إن شئت وقفت « مُدهامَّتانِ » «٦٤» و « تكذبان » «٦٥» على أن يكون ما بعده خبراً بعد خبر ولا يكون نعتا ويقف على رؤوس الآيات إلى « فيهِنَّ خَيراتٌ حِسانٌ » «٧٠» فإنه ليس بكاف لأن بعده صفة لـ خيرات » أو بدلا وهو « حورٌ مَقصوراتٌ

---

(٢٥) في ط : اذ ، وهو قوله : فاذا انشقت السماء .
(٢٦) في د ، ط : وهذا .
(٢٧) في ط : فالتمام .
(٢٨) في الاصل يقف ، والتصحيح من د ، ط .
(٢٩) الزيادة من د ، ط .
(٣٠) في د ، ينعمون ، وفي ط : منعمون .

فِي الخيامِ » «٧٢» فهذا كاف وكذا « تُكذّبانِ » «٧٣» إن جعلت مابعده خبر مبتدأ[٣١] « ولا جَانٌّ » «٧٤» قطع كاف وكذا « تُكذّبانِ » «٧٥» قال[٣٢] أبو حاتم « وعَبقَريٍّ حِسانٍ » «٧٦» جيد ، والتمـــام آخر السورة/٢٢٦و .

(٣١) في الاصل والنسخ الاخرى : (خبرا مبتدأ) .
(٣٢) سقط في ط .

سورة الواقعة

قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « إذا وَقَعت الواقعةُ » «١» « ليس لِوَقعَتِها كاذبةٌ » «٢» ثم قال (جل وعز) « خافضةٌ رافعةٌ » «٣» أي : هي خافضة رافعة ، وهذا قول[١] أبي حاتم على قراءة من قرأ[٢] « خافضة رافعة » بالرفع ، ومن نَصب فوقفه «رافعة» وقد خولف[٣] في هذا وزعم أبو اسحاق ان «اذا»[٤] الثانية في موضع نصب ، أي اذا وقعت في ذلك الوقت ، فالوقف[٥] على قوله « وكُنتم أزواجاً ثلاثةً » «٧» هذا اذا جعل «ليس»«٢» جواب «اذا»[٦] الاولى ، فان جعل الجواب « فأصحابُ المَيمَنَة » «٨» فلا يتم الكلام دون الجواب وعن نافع « وكنتُم أزواجاً ثلاثةً » تم ، ولم يذكر[٧] فيها تماما سوى هذا « فأصحابُ الميمنةِ ما أصحابُ المَيمنةِ » «٨» قطع كاف ، لان في الكلام معنى التعظيم لأمرهم ، أي أصحاب الميمنة ما هم ، وأجاز أبو حاتم : أن تكون[٨] ما

---

(١) في د ، ط : على قول .
(٢) المحتسب ٣٠٧/٢ النصب قراءة الحسن واليزيدى والثقفى وابى حيوة .
(٣) في د ، ط : خولفا .
(٤) في د : « اذ » وهى تحريف لانها من قوله : « اذا رجت الأرض رجا » وقال الزجاج في معانى القرآن المجموعة ٢٥٠ : موضع اذا نصب ، المعنى اذا وقعت في ذلك الوقت .
(٥) في د ، ط : والوقف .
(٦) سقط من د ، ط .
(٧) في د ، ط : وليس .
(٨) في الاصل (يكون) والتصحيح من د .

هاهنا صلة ، ويكون المعنى : أصحاب الميمنة [أصحاب الميمنة][9] ، كما قال : « والسّابِقونَ السّابِقونَ » «١٠» وغلط أبو حاتم في هذا ، والغلط فيه بين لانه يكون[10] الكلام لا فائدة فيه ، لانه قد علم أن أصحاب اليمين هم أصحاب اليمين ، وليس هذا مثل « السابقون السابقون » لان المعنى : السابقون الى طاعة الله السابقون الى رحمته[11] وجنته ، ويجوز أن يكون الخبر « أُولئكَ المُقرَّبونَ » «١١» وقد قال محمد بن سيرين[12] : « السابِقُونَ » : « همُ الذينَ صَلَّوا القِبلتين » ، كذا روى أصحاب الحديث والصواب : صلّوا الى القبلتين ، « وأصحابُ المَشأمَةِ ما أصحابُ المَشأمَةِ » «٩» قطع كاف ، والسابقون/٢٢٦ ظ على ماتقدم الا أنّك ان قدرت : في جنات النعيم متصلا (بـ) « المُقرَّبين »[13] دخل في الصلة ، وكان الوقف « فِي جَنَّاتِ النَّعيمِ » «١٢» ، « وَقليلٌ منَ الآخرين » «١٤» قطع كاف ان لم تجعل مابعده متصلا [به][14] « مُتَّكِئينَ عَليها مُتقابِلينَ » «١٦» قطع كاف ان ابتدأت مابعده « وَلحمِ طيرٍ مِمّا يَشتَهونَ » «٢١» ليس بقطع كاف ان قرأت[15] « وَحورٍ عينٍ »«٢٢»

---

(٩) الزيادة من د ، ط .

(١٠) في د ، ط : يقول .

(١١) في ط : رحمة الله .

(١٢) البحر المحيط ٥/٩٢ قال ابو موسى الاشعرى وابن المسيب وابن سيرين وقتادة السابقون الاولون من صلى الى القبلتين ، وقال عطاء : من شهد بدراً وقال الشعبى : من ادرك بيعة الرضوان .

(١٣) في الاصل د للمقربين والتصحيح من د ، وهى من الآية : اولئك المقربون .

(١٤) الزيادة من د .

(١٥) معانى القرآن ٣/١٢٣ قال : وحور عين خفضها اصحاب عبدالله وهو وجه العربية . وان كان اكثر القراء على الرفع لانهم هابوا ان يجعلوا الحور العين يطاف بهن فرفعوا على قولك : ولهم حور عين او عندهم حور عين والخفض على ان تتبع اخر الكلام باوله وان لم يحسن في اخره ما حسن في اوله ومثله قول الشاعر : علفتها ... الخ

= =

لأن الخفض على أن تعطفه على « في جَنَّاتِ النَّعيمِ » هذا قول أبي حاتم و[١٦] قول أبي اسحاق[١٧] انه معطوف على المعنى أي : وينعمون ، وقول الفراء : أنه معطوف على ماقبله لأن الشيء عنده قد يعطف على الشيء ، وان كان في غير معناه كما قال : (من الرجز)

عَلَفتُهـا تِبناً ومـاءً بـارداً
[حتى شتت همالةً عَيناها][١٨]

وعلى ما روي عن أبيّ بن كعب أنه قرأ[١٩] « وحوراً عِيناً » يوقف على « مِمّا يَشتَهُون » «٢١» والتقدير عند أبي حاتم : ويزوجون حوراً عيناً ، « جزاءً بِما كانُوا يَعمَلُونَ » «٢٤» قطع صالح ، « الاّ قيلاً سَلاماً سلاما » «٢٦» قطع كاف « وأصحابُ اليَمينِ ما أصحابُ اليَمينِ » «٢٧» قطع كاف ان جعلت « ما أصحابُ اليمين » في موضع الخبر على التعظيم لأمرهم ، وكذا ان جعلت معنى[٢٠] « وأصحاب[٢١] اليمين » هم الذين

=[١]=

وفي السبعة ٦٢٢ ، والكشف ٣٠٤/٢ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر وعاصم بالرفع وحمزة والكسائي ورواية المفضل عن عاصم بخفضها .

(١٦) في ط : وهو .

(١٧) معاني القرآن واعرابه المجموعة (٢٥٠) قال : ومن قرأها بالرفع كرهوا الخفض لانه عطف على قوله (يطوف عليهم) لان معنى (يطوف عليهم ولدان باكواب ينعمون بهذا وكذلك ينعمون بحور عين .

(١٨) الرجز في معاني القرآن ١٢٤/٣ ، اللسان ١٦١/١١ (علف) وفي الخزانة ٤٩٩/١ اورده العلامة الشيرازي والفاضل اليمني صدرا واورد له عجزا : حتى شتت ... قال : ونسب لذي الرمة وفتشت ديوانه فلم اجده .

(١٩) المحتسب ٣٠٩/٢ قرأ ابن كعب وابن مسعود بالنصب .

(٢٠) سقط من د ، ط .

(٢١) في د ، ط : فاصحاب .

أقسم الله (جل وعز) انهم في الجنة ، فيكون المعنى : والذين أقسم الله (جل وعز) انهم في الجنة هم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين ، وقيل معنى : و « أصحاب اليمين » : الذين يعطون كتبهم بأيمانهم ، وقيل : هم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين ، فيكون على هذين القولين الخبر « ما أصحاب اليمين » ، أي ماهم وعلى القول الاول الخبر « أصحابُ اليمين » وان جعلت « في/٢٢٧ و « جنات النعيم » الخبر فالكلام متصل الى « وفُرُشٍ مَرفوعةٍ » «٣٤» فيكون[٢٢] ها هنا الوقف ، قال الاخفش « إنّا أنشأناهُنَّ إنشاءً » «٣٥» والتمام « عرباً أتراباً » «٣٧» وخالفه أبو حاتم ، فجعل الوقف « لأصحابِ اليَمين » ، قال أبو جعفر : شرح هذا من العربية أنك [إن][٢٣] جعلت التقدير : لأصحاب اليمين ثلة ، فالوقف « عُرباً أتراباً » وان جعلت المعنى : هما ثلة من الأولين ، وثلة من الآخرين ، أو جعلت المعنى الذين وصفهم الله (جل وعز) بهذا النعيم هؤلاء ، وقفت على « لأصحاب اليمين » وأبو حاتم يقف على « ثلة من الأولين » «٣٩» وقد غلط في هذا لأن الثاني معطوف عليه ، ولو قلت : هما زيد وعمرو ، لم يكن لوقوفك[٢٤] على زيد معنى ، « وَثُلَّةٌ مِنَ الآخرينَ » «٤٠» قطع كاف ، « وأصحابُ الشِّمالِ ما أصحابُ الشِّمالِ » «٤١» قطع كاف الا أن يجعل « في سَمومٍ وحَميمٍ » «٤٢» فيكون الوقف « لا باردٍ ولا كَريمٍ » «٤٤» والوقف بعده « أوَ آباؤُنا الأوَّلُونَ » «٤٨» قال يعقوب : ومن الوقف قوله[٢٥] (جل وعز) « قُل انَّ الأوَّلِينَ والآخرينَ «٤٩» ، لَمجموعُونَ » «٥٠» وهذا[٢٦] الوقف التام ، وهو رأس آية فاصلة ، ثم قال الله (جل وعز)

---

(٢٢) في د ، ط : يكون .
(٢٣) الزيادة من د ، ط .
(٢٤) في د ، ط : وقوفك .
(٢٥) في د ، ط : قول الله .
(٢٦) في د ، ط : فهذا .

« إلى ميقاتِ يومٍ معلومٍ » «٥٠» وخالفه أبو حاتم ، والوقف عنده الى « ميقاتِ يومٍ معلومٍ » قال أبو جعفر : والذي قاله يعقوب غلط لأن الكلام متصل ، وحروف الخفض لابد أن تتعلق بشيء « هذا نُزُلهم يومَ الدّين » «٥٦» قطع صالح ، والتمام « فلولا تُصدّقُونَ » «٥٧» « أنتُم تخلُقونهُ أم نحنُ الخالقُونَ » «٥٩» قطع كاف ، وكذا « ونُنشئكُم في مالا تعلمُونَ » «٦١» والتمام « فلولا تذكّرونَ » «٦٢» « أم نحنُ الزّارعُونَ » «٦٤» قطع كاف ، والتمام «بل نحنُ/٢٢٧ظ محرُومُونَ » «٦٧» وكذا « فلولا تشكُرونَ » «٧٠» ، « أم نحنُ المُنشئُونَ » «٧٢» قطع صالح وكذا « ومتاعا للمُقوينَ » «٧٣» والتمام « فسبّحْ باسمِ ربّكَ العظيمِ » «٧٤» قال محمد بن عيسى « فلا أُقسمُ بمواقعِ النّجومِ » «٧٥» « وانّه لقسمٌ لوْ تعلمونَ عظيمٌ » «٧٦» هذا التمام ، وقال الأخفش : التمام « انّهُ لقُرآنٌ كريمٌ » «٧٧» لأن المعنى : أُقسم بمواقع النجوم « انّهُ لقُرآنٌ كريمٌ » وخالفهما أبو حاتم فجعل التمام « تنزيلٌ من ربِّ العالمينَ » «٨٠» قال أبو جعفر : وهذا القول الصحيح البين لان «تنزيل» نعت لـ «قرآن» ، « أنتُم تُكذّبُونَ » «٨٢» قطع صالح ، « ولكنْ لا تُبصرُونَ » «٨٥» مثله ، « ترجعُونها إنْ كُنتُم صادقينَ » «٨٧» قطع كاف ، قال أبو حاتم ومن الكافي « فروحٌ وريحانٌ وجنّةُ نعيمٍ » «٨٩» وكذا عنده « فسلامٌ لكَ من أصحابِ اليمينِ » «٩١» والتمام عنده ، « وتصليةُ جحيمٍ » «٩٤» وكذا « إنّ هذا لهُوَ حقُّ اليقينِ » «٩٥» ثم آخر السورة .

سورة الحديد

« سَبَّحَ لِلّهِ ما فِي السَّمواتِ والأرضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحكيمُ » «١» قطع تام إن ابتدأت الخبر بعده « لَهُ مُلكُ السَّمواتِ والأرضِ » «٢» قطع كاف ، ان لم تجعل « يُحيِي » «٢» في موضع الحال ، واستأنفته ، والتمام « وَهُوَ على كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ » «٢» وكذا « وَهُوَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ » ، « ثُمَّ استوى عَلى العَرشِ » «٤» قطع كاف ان استأنفت الخبر بعده « يَعلَمُ مايَلِجُ فِي الأَرضِ وَما يَخرُجُ مِنها ، وَمـا يَنزِلُ مِنَ السَّماءِ وَما يَعرُجُ فِيها » «٤» قطع كاف والتمام عند أبي حاتم « وَهُوَ مَعَكُم أينَما كُنتُم » «٤» وعند غيره/٢٢٨ و « واللّهُ بِما تَعمَلونَ بَصِيرٌ » «٤» ويكفي عنده « لَهُ مُلكُ السَّمواتِ والأَرضِ » «٥» والتمام « وإلى اللّهِ تُرجَعُ الأُمُورُ » «٥» إن استأنفت الخبر بعده ، والتمام بعده « وَهُوَ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدورِ » «٦» « وَأَنفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُم مُستَخلَفِينَ فِيهِ » «٧» كاف عند أبي حاتم ، وتمام على مارُوي عن نافع والتمام عند غيره « لهُم أجرٌ كَبِيرٌ » «٧» قال أحمد بن موسى « وَما لَكُم لا تُؤمِنُونَ بِاللّهِ » «٨» تمام ، وغلط في هذا لان مابعده[1] وان كان مرفوعا بالابتداء فهو في موضع الحال والتمام « وقد أخذَ ميثاقكم إن كُنتُم مُؤمِنِينَ » «٨» « لِيُخرِجَكُم مِنَ الظُّلُماتِ الى النُّورِ » «٩» تام عند[2] أبي حاتم ، والتمام عند غيره « وإنَّ اللّهَ بِكُم لَرؤوفٌ رَحِيمٌ » «٩» والتمام بعده على مارُوي عن نافع « وِللّهِ مِيراثُ السَّمواتِ

---

(١) الآية : والرسول يدعوكم .
(٢) في د : عن .

والأرضِ » «١٠» والوقف بعده عند أبي حاتم : « لا يستَوي منكُم من أنفقَ من قَبلِ الفتحِ وقَاتَل » «١٠» وخولف في هذا لان [في الكلام حذفا يدل عليه مابعده ، والمعنى : لا يستوي منهم من أنفق من قبل الفتح وقاتل ، ومن أنفق من بعد][٣] الفتح وقاتل ، وأكثر أهل التأويل على[٤] ان هذا الفتح يوم الحديبية ، وجاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ذلك انه قال لأصحابه[٥] ذلك اليوم يأتي بعدكم قوم يحقرون أعمالكم مع أعمالهم ، قالوا : من قريش هم يارسول الله ؟ قال : لا ، هم أهل اليمن ، قالوا : يارسول الله أهم أفضل أم نحن ؟ قال : أنتم لو أنفق أحدهم جبل ذهب مابلغ مَدَّ أحدِكم ولا نصيفه[٦] ، هذا الفضل بيننا وبين الناس ، ثم تلا هذه الآية :[٧] « لا يَستوي منكُم مَن أنفَقَ من قبلِ الفَتح وقاتَل » وصح عن النبي[٨] (صلى الله عليه وسلم) انه قال : « لا يدخل أحد النار[٩] ممن بايعَ تحتَ الشجرةِ »[١٠] /٢٢٨ ظ روى ذلك الليث عن أبي الزبير عن

---

(٣) الزيادة من د ، ط .

(٤) سقط من د .

(٥) فتح القدير ١٦٥/٥ أخرج ابن جرير وابن أبى حاتم وابن مردويه وابو نعيم في الدلائل من طريق زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال : خرجنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام الحديبية حتى اذا كنا بعسفان قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوشك ان يأتى قوم يحقرون أعمالكم مع أعمالهم قلنا من هم يا رسول الله أقريش ؟ قال لا ولكنهم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوبا فقلنا أهم خير منا يارسول الله قال لو كان لاحدهم جبل من ذهب ما أدرك مد أحدكم ولا نصيفه الا أن هذا فضل ما بيننا وبين الناس لا يستوى منكم من انفق ... الآية) .

(٦) في ط : اجركم ولا نصيبه .

(٧) العبارة (هذه الآية) سقطت في د ، ط .

(٨) في ط : رسول الله .

(٩) في ط : من النار وهو خطأ .

(١٠) الحديث في الترمذى ٣٥٧/٥ برواية : لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة .

جابر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) « أُولئكَ أعظمُ دَرجةً من الذينَ أنفقوا من بعدُ وقاتَلوا » «١٠» قطع حسن والتمام ، « وكُلاً وَعدَ اللهُ الحُسنى » «١٠» وكذا « واللهُ بما تَعملونَ خَبيرٌ » «١٠» وكذا « أجرٌ كَريمٌ » «١١» ليس بتمام لان « يومَ ترى » منصوب بما قبله فمن النحويين من قال : المعنى وله[١١] أجر ، في ذلك اليوم ، ومنهم من قال هو متعلق بـ « وعد » «١٠» والوقف الكافي عند أبي حاتم ، [« وبأيمانهم» «١٢» « خالدينَ فيها » «١٢» قطع صالح ، « وذلكَ هوَ الفوزُ العظيمُ » «١٢» قطع كاف ان نصبت «يوما»[١٢] باضمار فعل ، وإن جعلته بدلا من «يوم»[١٣] الذي قبله لم تقف على « ذلكَ هو الفوزُ العظيمُ » وكذا ان نصبته بالفوز ، « وأنظرُونا نَقتبِسْ من نُوركُم » «١٣» قطع كاف ، « فالتمِسُوا نُوراً » «١٣» قطع حسن « فَضُرِبَ بينهم بِسُورٍ لَهُ بابٌ » «١٣» تمام على ما روي عن نافع ، ورد ذلك أحمد بن موسى قال : لأنك إذا قلت : عندنا رجل يعبد الله ويطيعه ، لم يحسن أن تقول : عندنا رجل ثم تسكت ، والوقف عنده « وظاهرُه من قِبَلِه العذابُ » «١٣» قال وهو رأس الآية ، « ألَم نكُنْ معكم قالُوا بلَى » «١٤» تمام ، على ما رُوي عن نافع ، والكافي عند أبي حاتم « هي][١٤] مولاكُم » «١٥» وعند غيره « وبِئسَ المَصيرُ » «١٥» « وما نَزَلَ مِنَ الحَقِّ » «١٦» قطع كاف إن جعلت « ولا يكُونُوا » «١٦» نهيا ، وإن جعلته معطوفا على ماقبله وهو البين ، كان الكلام متصلا ، والتمام « وكثيرٌ منهم فاسقُونَ » «١٦» وكذا « لَعلَّكُم تَعقِلُونَ » «١٧» وكذا « ولَهم أجرٌ كَريمٌ » «١٨» وقد اختلف أهل العلم من أهل التأويل وأهل العربية في الوقف على ما

---

(١١) في الاصل : فله ، والتصحيح من د ، ط ، وهى في الآية بالواو .
(١٢) الآية : يوم يقول المنافقون .
(١٣) الآية : يوم ترى .
(١٤) الزيادة من د ، ط .

بعدها قال أبو حاتم « والذين آمنُوا بِاللهِ ورُسُلِه أولئكَ هُم الصدِّيقُونَ » ١٩» تام وتابع في هذا القول أستاذه الأخفش ، وهو قول يعقوب وكذا قال الفراء[١٥] وتكلم على أن ما بعده مقطوع مما قبله قال : « والشهداء » : الأنبياء (صلى الله عليهم) وهو قول عاصم ، وقال بهذا جماعة من أهل التأويل : أن التمام « أُولئكَ هُم الصّديقونَ » كذا يروى عن ابن عباس ، وقال مسروق : هي خاصة لـ « الصديقين » وقال الضحاك : « والشهداء » منفصل مما قبله ، فهذا قول ، قال مجاهد : هو متصل ، وكلٌ مؤمن شهيد ، والكلام عنده متصل أي : « والذينَ آمَنوا باللهِ ورسُلِه أُولئكَ هُم الصّديقونَ والشُّهداءُ عندَ رَبِّهم » «١٩» يقف[١٦] ها هنا على هذا القول/٢٢٩و يقول[١٧] : التمام « لهُم أَجرُهم ونُورُهم » «١٩» واختار محمد بن جرير[١٨] القول الأول ، لأن « الشهيد » عنده ليس بمعروف ، عنده أن يكون لكل مؤمن ، واحتج من خالفه بالأحاديث المسندة ، كما قريء على عمران بن موسى ، عن يحيى بن عبدالله بن بكير قال[١٩] : حدثنا ابن لهيعة عن زهرة[٢٠] بن معبد عن أبيه أنه كان يوما عند أبي هريرة[٢١] فقال كلكم صديق أو شهيد ، أو قال وشهيد ، قال[٢٢] انظر ما تقول يابا[٢٣] هريرة ، قال :

---

(١٥) معاني القرآن ٣/١٣٥ قال : القطع الكلام عند صفة الصديقين ثم قال : والشهداء عند ربهم ، يعني النبيين لهم اجرهم ونورهم .

(١٦) في د : تقف .

(١٧) في د ، ط : ويكون .

(١٨) تفسير الطبرى ٢٧/٢٣١ .

(١٩) سقط من د ، ط .

(٢٠) في الاصل زهير والصحيح من د ، ط .

(٢١) فتح القدير ٥/١٧٠ : اخرج ابن المنذر عن ابن مسعود قال : كل مؤمن صديق وشهيد .

(٢٢) في ط : قالوا .

(٢٣) في الاصل : يقول ، والتصحيح من د .

اقرأوا هذه الآية ، « والذين آمنوا بالله ورسله » ، وقريء على أحمد ابن عمرو ، عن محمد بن رزق الله الكلوذاني وعمر بن الخطاب السجستاني قالا[٢٤] : حدثنا الحكم بن رافع أبو اليمان قال : حدثنا شعيب ابن أبي حمزة قال : حدثني عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين قال : حدثني[٢٥] عيسى بن طلحة ، عن عمرو بن مرة الجهني[٢٦] قال : جاء رجل من قعناعة إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال : إني شهدت[٢٧] ان لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وصليت الصلوات الخمس، وصمت شهر رمضان وقمته ، واتيت الزكاة ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من مات على هذا كان من الصديقين والشهداء ، و[٢٨] قال محمد بن جرير[٢٩] : حدثني صالح بن حرب أبو مَعمَر[٣٠] قال : حدثنا إسماعيل بن يحيى قال[٣١] : حدثنا ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن البراء بن عازب[٣٢] ، قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : مؤمنو أمتي شهداء قال ثم تلا النبي (صلى الله عليه وسلم) هذه

---

(٢٤) في الاصل : قال والتصحيح من د ، ط .
(٢٥) سقط من د،ط وزاد في د : أحمد بن .
(٢٦) فتح القدير ٥/١٧٠ : اخرج ابن حبان عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل الى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله أرأيت أن شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا ؟ قال من الصديقين والشهداء .
(٢٧) زاد في د ، ط : الى .
(٢٨) سقطت الواو من د ، ط .
(٢٩) تفسير الطبرى ٢٧/٢٣١ .
(٣٠) في الاصل (يعمر) والتصحيح من د ، ط وتفسير الطبرى .
(٣١) سقط من د ، ط .
(٣٢) فتح القدير ٥/١٧٠ اخرج ابن جرير عن البراء بن عازب : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول : مؤمنو امتى شهداء ثم تلا النبي(صلى الله عليه وسلم) والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم .

الآية « والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم » قال محمد بن جرير[٣٣] : والذي هو أولى الأقوال عندي في ذلك بالصواب /٢٢٩ظ قول من قال : الكلام والخبر عن[٣٤] الذين آمنوا معناه[٣٥] عند قوله « أولئك هم الصديقون » وقوله « والشهداء عند ربهم » خبر مبتدأ عن الشهداء ، لأن ذلك هو الأغلب من معانيه بالظاهر ، والايمان غير موجب في المتعارف للمؤمن من اسم شهيد إلا بمعنى غيره ، إلا أن يراد به أنه شهيد على ما آمن[٣٦] به وصدقه فيكون ذلك وجها ، وإن كان فيه بعض البعد ، لأن ذلك ليس بالمعروف من معانيه إذا أطلق بغير وصل فتأويل « والشهداء عند ربهم » : والشهداء الذين قتلوا في سبيل الله أو هلكوا في سبيله عند ربهم لهم ثواب الله إياهم في الآخرة ونورهم[٣٧] قال أبو حاتم « لهم أجرهم ونورهم » «١٩» تام ، « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » «١٩» قطع تام ، « ثم يكون حطاما » «٢٠» تام عند الأخفش ، وهو قول أبي حاتم قال يعقوب : « وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان » «٢٠» هذا القطع التام ثم قال الله (جل وعز) : « وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور » «٢٠» وهو قول أبي حاتم ، «والله ذو الفضل العظيم» «٢١» قطع تام ، قال أبو حاتم « إلا في كتاب من قبل أن نبرأها » «٢٢» وقف تام أو[٣٨] كاف ، قال[٣٩] الأخفش : التمام « إن ذلك على

---

(٣٣) تفسير الطبرى ٢٧/٢٣١ .
(٣٤) في ط : على .
(٣٥) في د ، ط : متناه .
(٣٦) في ط : أمر .
(٣٧) الرواية في تفسير الطبرى ٢٧/٢٣١-٢٣٢ .
(٣٨) في الاصل (و) ، والتصحيح من د ، ط .
(٣٩) في د ، ط : وقال .

اللهِ يَسيرٌ » «٢٢» ، وقد رُدَّ هذان القولان لأن [لام][٤٠] « كي » متعلقة بما قبلها وقال أبو حاتم : ومن الوقف الجيد « لِكَيلا تأسَوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكُم » «٢٣» ، « كُلُّ مُختالٍ فَخورٍ » «٢٣» قطع تام إن رفعت « الذينَ يَبخَلُونَ » «٢٤» بالابتداء ، وإن رفعته على إضمار مبتدأ فهو قطع كاف ، وإن جعلته في موضع نصب بمعنى : أعني ، وكذا إن جعلته في موضع /٢٣٠ ونصب على البدل من « كل » لم تقف على « فخور » ، ، « ويأمرُونَ النّاسَ بالبُخلِ » «٢٤» قطع كاف ، والتمام « فإنَّ اللهَ هُوَ الغَنيُّ الحميدُ » «٢٤» وعن نافع « ومنافعُ للنّاسِ » «٢٥» تم ، قال أبو جعفر : إن جعلت « اللام » التي في « وليَعلمَ » «٢٥» متعلقة بفعل بعدها كان « ومنافع للناس » كافيا ، وإن جعلت « وليعلم » معطوفا على « ليقُومَ النّاسُ بالقسطِ » «٢٥» لم يكن « للناس » كافيا ، وكفى الوقوف على « ورُسلَه بالغَيبِ » «٢٥» والتمام « إنَّ اللهَ قَويٌّ عَزيزٌ » «٢٥» وكذا « وكثيرٌ منهم فاسِقُونَ » «٢٦» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « وجَعلنا في قُلُوبِ الّذينَ اتَّبَعُوهُ رَأفةً ورَحمةً » «٢٧» فهذا الكافي من الوقف ثم قال الله (جل وعز) « ورَهبانيّةً ابتَدعُوها » «٢٧» و[٤١] قال الأخفش : « رأفةً ورحمةً » تمام وكذا يروى عن نافع ، وقال نصير : إن كان القول كما قال قتادة ، فالوقف « رأفة ورحمة » قال[٤٢] أبو جعفر : الذي قال قتادة : الرأفة والرحمة من الله (جل وعز) وهم ابتدعوا[٤٣] الرهبانية « ورَهبانيةً » منصوبة على هذا القول

---

(٤٠) الزيادة من د ، ط .
(٤١) سقطت الواو من د ، ط .
(٤٢) في د ، ط : وقال .
(٤٣) في د ، ط : ابتدعوها .

بإضمار فعل يفسره ما بعده ، ومن جعلها معطوفة[٤٤] على ما قبلها لم يقف على « ورحمة » وكان وقفه الكافي « إلا ابتغاءَ رضوانِ اللهِ » «٢٧» قال أبو حاتم : ومن الكافي « فآتينا الذينَ آمنوا منهم أجرهم » «٢٧» والتمام « وكثيرٌ منهم فاسقونَ » «٢٧» والوقف الجيد بعده عند أبي حاتم « ويغفرْ لكم » «٢٨» قال أبو جعفر : وهذا عند غيره ليس بوقف لأن « لئلا يعلمَ أهلُ الكتابِ » «٢٩» متعلق بقوله « يؤتكم كفلين من رحمته » «٢٨» قال قتادة : كما أنزل الله (جل وعز) « يا أيها الذينَ آمنوا اتقوا اللهَ وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته » حسدهم[٤٥] أهل الكتاب ، فأنزل الله (جل وعز) /٢٣٠ظ « لئلا يعلمَ أهلُ الكتابِ ألا يقدرونَ على شيءٍ من فضلِ اللهِ » «٢٩» و [في] حديث أبي موسى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) « ثلاثة يؤتون أجرهم[٤٦] مرتين : رجل من أهل الكتاب آمن بكتابه وبمحمد (صلى الله عليه وسلم) وعبد أطاع ربه (جل وعز) وأحسن عبادة سيده ، ورجل له جارية أدبها فأحسن أدبها ثم أعتقها وتزوجها[٤٧] » « يؤتيه منْ يشاءُ » «٢٩» قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

---

(٤٤) في الاصل (معطوفا) والتصحيح من د ، ط .

(٤٥) في د ، ط : حسدهن .

(٤٦) في ط : أجورهم .

(٤٧) صحيح مسلم ١٣٤ ، ١٣٥ ... ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال : ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين : رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وادرك النبي (صلى الله عليه وسلم) فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله تعالى وحق سيده فله اجران ، ورجل كانت له امة فغذاها فأحسن غذاءها ، ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران .

سورة المجادلة

« قَدْ سَمِعَ اللهُ قَولَ الَّتي تُجادِلُكَ فِي زَوجِها وتَشتَكِي إِلى اللهِ واللهُ يَسمَعُ تَحاوُرَكُما » «١» قطع كاف ، والتمام « إِنَّ اللهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ » «١» ، « ما هُنَّ أُمَّهاتِهِم » «٢» قطع صالح ، وكذا « إِنْ أُمَّهاتُهُم إِلاَّ اللائي وَلَدْنَهُم » ، وكذا « وزُوراً » «٢» والتمام « وإِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ » «٢» « فَتَحرِيرُ رَقَبَةٍ من قَبلِ أن يَتَماسّا » «٣» قطع صالح ، وكذا « ذلِكُم تُوعَظُونَ بِهِ » «٣» وكذا « واللهُ بِما تَعمَلُونَ خَبِيرٌ » «٣» « فَصِيامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِ مِن قَبلِ أَن يَتَماسّا » «٤» قطع صالح ، « فَمَن لَمْ يَستَطِعْ فَإِطعامُ سِتِّينَ مِسكِيناً » «٤» قطع كاف ، وكذا « وتِلكَ حُدُودُ اللهِ » «٤» والتمام « ولِلكافِرِينَ عَذابٌ أَلِيمٌ » «٤» وعن نافع « كُبِتُوا كَما كُبِتَ الَّذِينَ مِن قَبلِهِم » «٥» تم ، و[1] قال غيره : هو كاف ، وكذا « وقَد أَنزَلنا آياتٍ بَيِّناتٍ » «٥» فأما « وللكافِرِينَ عَذابٌ مُهِينٌ » «٥» فليس بقطع كاف لأن « يومَ يَبعَثُهُمُ اللهُ » «٦» منصوب بما قبله ، والكافي « أَحصاهُ اللهُ ونَسُوهُ » «٦» [والتمام][2] « واللهُ عَلى كُلِّ شَيءٍ شَهِيدٌ » «٦» « يعلمُ ما فِي السَّمواتِ وما فِي الأَرضِ » «٧» قطع كاف ، وكذا « أينما كانُوا » «٧» وعن نافع « ثُمَّ يُنَبِّئُهُم/٢٣١ و « بِما عَمِلُوا يومَ القِيامَةِ » «٧» تم ، وقال غيره : التمام « إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيمٌ » «٧» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « لولا يُعَذِّبُنا اللهُ بِما نَقُولُ »

---

(١) سقطت الواو من د ، ط .

(٢) الزيادة من د،ط .

«٨» فهذا الكافي من الوقف ، ثم قال الله[٣] (جل وعز) : « حَسبُهم جَهنَّمُ يَصْلَونَها » «٨» كاف ، والتمام « فَبِئسَ المَصيرُ » ، وكذا « واتَّقُوا اللهَ الذي إليه تُحشَرُونَ » «٩» « إلاّ بإذنِ اللهِ » «١٠» قطع كاف والتمام « وعلى اللهِ فَلْيَتوكَّلِ المُؤمِنُونَ » «١٠» « يَرفعِ اللهُ الَّذينَ آمَنوا منكُم والَّذينَ أُوتُوا العلمَ دَرَجاتٍ » «١١» قطع كاف ، والتمام « واللهُ بما تَعمَلُونَ خَبيرٌ » «١١» ، « فَقدِّمُوا بينَ يدَي نَجواكُم صَدَقَةً » «١٢» قطع كاف ، وكذا « ذلكَ خَيرٌ لَكُم وأطهر » «١٢» وكذا « فانَّ اللهَ غَفورٌ رَحيمٌ » «١٢» وكذا « بينَ يدَي نَجواكم صدقاتٍ » «١٣» وكذا « وأطيعُوا اللهَ ورَسولَه » «١٣» والتمام « واللهُ خَبيرٌ بما تَعمَلُونَ » «١٣» ، « ويَحلِفُونَ على الكَذِبِ وهُم يَعلَمُونَ » «١٤» قطع كاف ، وكذا « أعدَّ اللهُ لَهُم عَذاباً شَديداً » «١٥» وكذا ، « إنَّهم ساءَ ماكانُوا يَعملونَ » «١٥» وكذا « فَصدُّوا عَن سَبيلِ اللهِ » «١٦» والتمام « فَلَهُم عَذابٌ مُهينٌ » «١٦» ، « ولا أولادُهم منَ اللهِ شَيئاً » «١٧» قطع كاف ، « أُولئكَ أصحابُ النَّارِ هُم فيها خالِدُونَ » «١٧» ليس بقطع كاف لأن « يوم يَبعَثُهم » «١٨» منصوب بما قبله ، والكافي « ويَحسَبُونَ أنَّهم على شَيءٍ » «١٨» وكذا « ألا إنَّهم هُمُ الكاذِبُونَ » «١٨» وكذا « أُولئكَ حِزبُ الشَّيطانِ » «١٩» والتمام « ألا أنَّ حِزبَ الشَّيطانِ هُمُ الخاسِرُونَ » «١٩» « أُولئكَ في الأَذَلِّينَ » «٢٠» قطع كاف ، وكذا « ورُسُلي » «٢١» والتمام « انَّ اللهَ قَويٌّ عَزيزٌ » «٢١» ، « أو عَشيرَتهم » «٢٢» قطع حسن ، « ويُدخِلهُم جَنّاتٍ تَجري من تَحتِها الأنهارُ خالدينَ فيها رَضيَ اللهُ عَنهُم ورَضُوا عَنه » «٢٢» [قطع][٤] كاف ، وكذا « أُولئكَ حِزبُ اللهِ » «٢٢» والتمام آخر السورة/٢٣١ ظ .

---

(٣) سقط لفظ الجلالة من د ، ط .

(٤) الزيادة من د ، ط .

سورة الحشر

« سَبَّحَ لِلّهِ ما فِي السَّمواتِ وَما فِي الارضِ وَهُوَ العَزيزُ الحكيمُ » «١» قطع تام ، وأول ماذكره أبو حاتم من هذه السورة « هُوَ الَّذي أخرَجَ الَّذينَ كَفَروا مِن أهلِ الكِتابِ مِن دِيارِهِم لأوَّلِ الحَشرِ » «٢» وقال : كاف ، وكذا عنده « ماظَنَنتُم أن يَخرُجُوا » «٢» والتمام عند الأخفش « وظَنُّوا أنَّهم ما نِعتُهم حُصونُهم مِنَ اللهِ » «٢» والتمام على ماروي عن نافع « فأتاهُمُ اللهُ مِن حَيثُ لَم يَحتَسِبُوا » «٢»وخولف في هذه[1] الآية « وَقَذَفَ » «٢» معطوف على « فأتاهُم » والتمام عند الأخفش : « فاعتَبِروا ياأُولي الأبصارِ » «٢» والمعنى عند الفراء[2] : ياأُولي العُقول ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى قوله[3] « كَي لا يكونَ دُولةً بينَ الأغنياءِ منكُم » «٧» فانه قطع تام على قول من قال : معنى[4] « وَما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذوهُ » «٧» عام وعلى قول من قال : هذا في الغنائم يكون « بين الاغنياء منكم » كافيا ، « وما نَهاكُم عَنه فانتَهُوا » «٧» قطع كاف « واتَّقُوا اللهَ انَّ اللهَ شَديدُ العِقابِ » «٧» من أصحاب التمام من قال : هذا تمام[5] والمعنى : للفقراء[6] ، ومنهم من

---

(١) في د ، ط : هذا لان .
(٢) معانى القرآن ٣/١٤٣ زاد : ويقال يا اولى الابصار يا من عاين ذلك بعينه .
(٣) سقط من د ، ط .
(٤) في د : المعنى .
(٥) في د ، ط : تام .
(٦) في د ، ط : يكون الفقراء .

قال : ليس بتمام ولكنه كاف لان المعنى : كي لا يكون دولة بين الاغنياء منكم ولكن[٧] يكون للفقراء المهاجرين ، ومنهم من قال : ليس بتمام ولا كاف ، لأنه بدل بإعادة الحرف « وَينصُرونَ اللهَ وَرسُوله » «٨» كاف على أن يبتدىء ما بعد الآية ، فإن ابتدأت مابعدها فالتمام « أُولئكَ هُمُ الصَّادِقُونَ » «٨» وان جعلت مابعدها معطوفا فالكلام/٢٣٢ و متصل قال أحمد بن موسى « وَلو كانَ بِهم خَصاصَةٌ » «٩» تمام[٨] ، وكذا رُوي عن نافع وهو قول أبي حاتم « وَمن يُوقَ شُحَّ نَفسِه فأُولئكَ هُمُ المُفلِحُونَ » «٩» تمام ان ابتدأت مابعد الآية ، وان جعلته معطوفا فليس بتمام ولا كاف ، وقول أهل التفسير على أنه معطوف على ماقبله أي : « وَلِلَّذين[٩] جاءوا من بعدهم » ، وهذا قول مالك بن أنس ، وهو مشهور من قوله ، قال : ليس لأحد من شتم أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم ، ورضي عنهم) نصيب في الفيء لان الله[١٠] (جل وعز) قال[١١] : « والذينَ جاءوا من بَعدِهم يَقولونَ ربَّنا اغفِرْ لَنا ولِأخوانِنا الذينَ سَبَقُونا بِالأيمانِ » «١٠» الآية[١٢] ، والتمام عند الاخفش « رَبَّنا إنَّكَ رَؤوفٌ رَحيمٌ » «١٠» « وان قُوتِلتُم لَنَنصُرَنَّكُم » «١١» قطع كاف ، ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « أو من وَراءِ جدارٍ »[١٣] «١٤» فانه قطع تام « وبأسُهم » «١٤» مرفوع بالابتداء والخبر « بينَهم » «١٤» والقطع الكافي « وقلوبُهم شَتَّى » «١٤» والتمام « ذلكَ بِأنَّهُم

---

(٧) زاد في د : الفقراء .
(٨) في د ، ط : تام .
(٩) في ط : والذين .
(١٠) بعد (الله) في د ، ط : قال .
(١١) سقط من د ، ط .
(١٢) بعدها في ح : وهذا مشهور من قوله وهذا قول خارج عن قول الائمة .
(١٣) السبعة ٦٣٢ جدار قراءة ابن كثير وابى عمرو ، والباقون جدر .

قومٌ لا يَعقِلُونَ » «١٤» ان ابتدأتَ مابعده ، قال الأخفش : « كمَثَلِ الذينَ مِن قَبلِهم قَريباً » «١٥» هذا تمام الكلام أي حديثاً[١٤] ، ثم قال[١٥] (جل وعز) « ذاقُوا وبالَ أمرِهم » «١٥» [قال أبو جعفر :][١٦] وقول أهل التأويل يدل على ماقال الأخفش ، قال مجاهد : « الَّذينَ مِن قَبلِهم » : كفار قريش يوم بدر ، قال أبو حاتم : « ذاقُوا وَبالَ أمرِهم » كاف « ولَهُم عذابٌ أليمٌ » «١٥» كاف ان ابتدأتَ مابعده « إنّي أخافُ اللهَ ربَّ العالمينَ » «١٦» قطع حسن وكذا « خالدينَ فيها » «١٧» والتمام « وذلكَ جَزاءُ الظّالمينَ » «١٧» ، « ولْتَنظُرْ نَفسٌ مَا قدَّمَتْ لغَدٍ » «١٨» قطع كاف والتمام « انَّ اللهَ خَبيرٌ بما تَعمَلونَ » «١٨» ، « فأنساهُم أنفُسَهُم » «١٩» قطع تام[١٧] والتمام « أُولئكَ هُمُ/٢٣٢ظ الفاسِقُونَ » «١٩» والتمام بعده عند أحمد بن موسى وأبي حاتم « لا يستَوِي أصحابُ النّارِ وأصحابُ الجنَّةِ » «٢٠» وعند غيرهما « أصحابُ الجنَّةِ هُمُ الفائزُونَ » «٢٠» « لرأيتَهُ خاشعاً مُتَصدِّعاً من خشيَةِ اللهِ » «٢١» قطع كاف ، والتمام « وتلكَ الأمثالُ نَضرِبُها للنّاسِ لعلَّهُم يتفكَّرُونَ » «٢١» ، « عالمُ الغَيبِ والشَّهادةِ » «٢٢» قطع كاف ، والتمام « هُوَ الرَّحمنُ الرَّحيمُ » «٢٢» ، « العَزيزُ الجبّارُ المُتكبِّر » «٢٣» قطع كاف ، والتمام آخر الآية[١٨] « لهُ الأسماءُ الحُسنى » «٢٤» قطع كاف والتمام آخر السورة .

---

(١٤) في د ، ط : حدثنا .
(١٥) في د ، ط : قال الله .
(١٦) الزيادة من د ، ط .
(١٧) في د ، ط : كاف .
(١٨) آخر الآية : يشركون .

سورة الممتحنة

فيها اختلاف كثير ، قال أبو حاتم : ليس من أولها وقف تام الى « وما أعلنتُم » «١» قال أبو جعفر : وهذا القول صحيح على مذهب أكثر أهل التأويل ، لأن المعنى عندهم : « ياأيُّها الذينَ آمنوا لا تتَّخذُوا عدُوّي وعدُوَّكم أولياءَ » «١» « إنْ كنتُم خرجتُم جهاداً في سبيلي وابتغاءَ مرضاتي » «١١» وقال محمد بن عيسى : « ياأيُّها الذين آمنوا لا تتَّخذُوا عدُوّي وعدُوَّكم أولياءَ » قال بعضهم : تمام الكلام ، وقال : نصير[1] ان جعلتَ « تُلقون » توقيتا لـ « أولياء » أي نعتا كرهت الوقوف على «أولياء» [وان جعلته مبتدأ وخبراً جاز وقوفك على أولياء][2] وقال القتيبي « يا أيّها الذينَ آمَنوا لا تتَّخذوا عَدوّي وعدوَّكم أولياءَ تُلقُونَ إليهم بالمودَّةِ » «١» تم الكلام ، و[3] قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) : « يُخرِجُونَ الرسولَ وإيّاكُم » «١» فهذا الوقف الكافي وقال أبو حاتم « يُخرِجُونَ الرَّسولَ وإيّاكم » وقف بيان /٢٣٣و وقال القتيبي « يُخرجونَ الرَّسولَ وإيّاكم » تم الكلام ، أي يُخرجون الرسول ويخرجونكم بإيمانكم ، قال أبو جعفر : وهذا كلام متناقض لأنه إن كان المعنى يخرجون الرسول ويخرجونكم بإيمانكم فالكلام متصل ، والتمام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم « بما أخفَيتُم

---

(١) في د ، ط : زهير .
(٢) الزيادة من د .
(٣) سقطت الواو من د ، ط .

وما أعلنتم » «١» وعند غيرهما : « أن تؤمنوا بالله ربكم » «١» ، [قال أبو جعفر][٤] وهذا على ألا يكون « إن كنتم » «١» متعلقاً بأول السورة ، ويكون المعنى : إن كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي فلا تلقوا إليهم بالمودة ويكون هذا محذوفا « ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل » «١» قطع حسن « إن يثقفوكم يكونوا لكم أعداءً ويبسطوا إليكم أيديهم وألسنتهم بالسوء » «٢» قال أبو حاتم : كاف جيد ، والتمام عنده وعند أحمد بن موسى « ودوا لو تكفرون » «٢» والتمام بعده عنده « لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم » «٣» وعند غيره ، « يوم القيامة يفصل بينكم » «٣» وكذا « والله بما تعملون بصير » «٣» قال يعقوب : ومن الوقف : « حتى تؤمنوا بالله وحده » «٤» فهذا الكافي من الوقف ثم قال[٥] (جل وعز) « إلا قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك » «٤» وقال أبو حاتم : وزعم المفسرون أن قول الله (جل وعز) : « حتى تؤمنوا بالله وحده » تمام وليس الأمر كما قالوا لأن بعد هذه « إلا قول إبراهيم لأبيه » «٤» مستثنى من قوله (جل وعز) « قد كانت لكم أسوة حسنة في إبراهيم والذين معه » «٣» والمعنى[٦] : إلا في[٧] قول إبراهيم لأبيه لأستغفرن لك فليس لكم في ذلك أسوة ، فأنزل الله (تبارك وتعالى) /٢٣٣ ظ « ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين »[٨] يقول : فلا تتأسوا بأن تستغفروا للمشركين ، وقول أبي حاتم : هذا حسن إلا ما حكاه عن المفسرين فإنهم على قوله الذي قاله

---

(٤) الزيادة من د ، ط .
(٥) في د ، ط : قال الله .
(٦) في د ، ط : فالمعنى .
(٧) سقط من د ، ط .
(٨) التوبة/١١٣ .

أو أكثرهم ، قال مجاهد وعطاء الخراساني « وقتادة في معنى إلا قول ابراهيم لأبيه لأستغفرنَ لك » لا تتأسَّوا ولا تأتموا بهذا فتستغفروا للمشركين ، وقال غيرهم : أي لا تستغفروا للمشركين فقد علمتم أنهم أعداء الله فان[٩] إستغفار إبراهيمَ لأبيه ، إنما كان عن موعدة[١٠] وقيل : المعنى هجر إبراهيم قومه وباغضهم ، إلا في قوله لأبيه « لأستغفرنَّ لكَ » والتمام « وما أملكُ لكَ من الله من شَيءٍ » «٤» وكذا : « إنك أنت العزيزُ الحكيم[١١] » «٥» « لمن كانَ يرجو اللهَ واليومَ الآخر » «٦» قطع حسن والتمام « ومن يتولَّ فان اللهَ هو الغنيُّ الحميدُ » «٦» « أنْ يجعلَ بينكم وبينَ الذينَ عاديتُم منهُم مودَّةً » «٧» قطع حسن ، والتمام « واللهُ غفورٌ رحيمٌ » «٧» وكذا « إن اللهَ يحبُّ المُقسطينَ » «٨» ، « أن تولَّوهم » «٩» قطع كاف ، والتمام « ومن يتولَّوهم فأُولئكَ هُم الظالمُونَ » «٩» قال محمد بن عيسى : « إذا جاءكم المؤمناتُ مهاجرات فامتحنوهُنَّ » «١٠» تمام الكلام ، وقال نصير : أكره الوقف[١٢] على النون الثقيلة « اللهُ أعلمُ بإيمانهنَّ » «١٠» قطع كاف وكذا « ولْيَسألُوا ما أنفقوا » «١٠» وكذا « ذلكُم حكمُ اللهِ يحكُم بينكم » «١٠» والتمام[١٣] « واللهُ عليمٌ حكيمٌ » «١٠» وكذا رؤوس الآيات إلى آخر السورة .

---

(٩) في د ، ط : ان .
(١٠) في الاصل (موعد) والتصحيح من د ، ط .
(١١) في د ، ط : انك على كل شيء قدير .
(١٢) في د ، ط : ان اقف .
(١٣) سقط من د ، ط .

سورة الصف/٢٣٤ و

« سبَّحَ للهِ ما فِي السَّمواتِ وما فِي الأَرضِ وَهُو العزيزُ الحكيمُ » «١» قطع تام قال أحمد بن موسى « اَنْ تَقولُوا ما لا تَفعلُونَ » «٣» تام وقال غيره : التمام « كأنَّهُم بنيانٌ مرصُوصٌ «٤» ، « رسولُ اللهِ اِليكُم » «٥» قطع كاف ، والتمام « واللهُ لا يَهدِي القومَ الفاسِقينَ » «٥» على اَن يضمر[١] فعلا لـ « اِذ » «٦» ، وعن نافع « يأتي مِن بَعدِي اسمهُ أحمَد » «٦» تم ، والتمام عند غيره « قالُوا هذا سِحرٌ مُبينٌ » «٦» « وهو يُدعى اِلى الاِسلامِ » «٧» قطع كاف والتمام بعده[٢] على أواخر الآيات اِلى قوله[٣] « تُنجِيكُم مِن عَذابٍ أَليمٍ » «١٠» فانه غير تمام في قول من جعل « تؤمِنُونَ » «١١» تبيينا لـ « التجارة » «١٠» وتمام على قول محمد بن يزيد قال : « تؤمنون » : بمعنى آمنوا ، وفيه معنى آخر الألزام[٤] كما [قرىء][٥] « لا تُضَارَّ والدةٌ بِولدِها »[٦] وفي حرف عبدالله « آمنوا » واستدل أبو العباس على أنه بمعنى الأمر بأن[٧] بعده « يَغفِرْ لكُم » «١٢» جزم لأنه جواب الأمر « ومساكنَ طيِّبة في جنّاتِ عَدنٍ » «١٢» قطع كاف « ذلكَ الفوزُ العَظيمُ » «١٢» تمام على قول

---

(١) في د ، ط : تضمر .
(٢) سقط من د ، ط .
(٣) سقط من د ، ط .
(٤) في د : الأمر .
(٥) الزيادة من د ، ط .
(٦) البقرة/٢٣٣ .
(٧) في ط : لأن .

الفراء[٨] ، والتقدير عنده : ولكم أخرى ، وليس بتمام على قول الأخفش : لأن « وأُخرى » «١٣» عنده في موضع خفض بعطفها على « تجـارة » ، « وأُخرى تُحِبُّونَها » «١٣» قطع كاف على قول الأخفش ، والتقـدير عنده : « هي نصر من الله » «١٣» ، وليس بكاف على قول الفراء[٩] لأن « نصرا » تبيين لـ « أخرى » « وبَشِّرِ المُؤمِنِينَ » «١٣» قطع تام ، وعن نافع «نحنُ أنصار اللهِ » «١٤» تم ، وهو كاف عند أبي حاتم ، وكـذا « وكَفَرت طائِفةٌ » «١٤» والتمام آخر السورة/٢٣٤ ظ .

(٨) معاني القرآن ٣/١٥٤ قال : واخرى تحبونها في موضع رفع اى ولكم اخرى في العاجل مع ثواب الآخرة .

(٩) المصدر نفسه ٣/٥٤ قال : نصر من الله مفسر للأخرى .

سورة الجمعة

« يُسبِّح لله ما في السموات وما في الأرض » «١» قطع كاف على قراءة أبي وائل شقيق بن سلمة[1] فأنه قرأ[2] « الملكُ القدوسُ العزيزُ الحكيمُ » «١» بالرفع ، ومن قرأ بالخفض فوقفه «العزيزِ الحكيمِ» إذا رفع « هو » «٢» بالابتداء ، وإن جعل هو توكيداً للمضمر ، وجعل « الذي » «٢» بدلا من « الحكيم » فوقفه « وآخرينَ منهم لَمّا يَلحَقُوا بهم » «٣» قال الأخفش : هذا تمام الكلام ، وقال محمد بن عيسى : « هوَ الذي بعثَ في الأُمِّيّينَ رَسولاً منهم » «٢» ، قال بعضهم : تم الكلام ،وخولف في هذا لأن «يتلو »«٢» نعت ل «رسول»«٢» فأما «وإن كانوا من قبلُ لَفي ضَلالٍ مُبينٍ»«٢» فليس بتمام ولا كاف ، لأن «وآخرين» معطوف على الأميين ، والمعنى : هو الذي بعث في الأميين وفي آخرين لم يلحقوا بهم رسولا ، وقيل : المعنى يعلمهم ويعلم آخرين ، وقيل : يزكيهم ويزكي آخرين ، [قال أبو جعفر :][3] وأهل التأويل على القول الأول ، « وهُوَ العزيزُ الحكيمُ » «٣» قطع حسن ، والتمام « واللهُ ذو الفضلِ العظيمِ » «٤» ، « كَمَثَلِ الحمار يَحمِلُ أسفاراً » «٥» كاف عند أبي حاتم ، وكذا عنده « بِئسَ مَثَلُ القَومِ الذينَ كَذَّبوا بآياتِ اللهِ »

---

(١) في د ، ط : مسلمة وهو خطأ .

(٢) البحر المحيط ٨/٢٦٦ الجمهور : الملك بجره وجر مابعده ، وأبو وائل ومسلمة بن محارب ورؤبة بالرفع على اضمار هو .

(٣) الزيادة من د ، ط .

«٥» ثم القطع على [رؤوس][٤] الآيات تمام إلى « وذَرَوا البيعَ » «٩» فإنه قطع كاف . « ذلكُم خيرٌ لكم إن كنتُم تَعلَمُونَ » «٩» قطع حسن ، والتمام « لعلّكم تُفلِحُونَ » «١٠» قال محمد بن عيسى : « وتَركُوكَ قائِماً » «١١» تمام الكلام ، وقال غيره : هو كاف ، وكذا « مِنَ اللَّهوِ ومِنَ التِّجارةِ » «١١» والتمام آخر السورة /٢٣٥و .

(٤) الزيادة من د ، ط .

سورة المنافقين

« إذا جاءَكَ المنافقونَ قالُوا نَشهدُ إنَّكَ لَرسولُ اللهِ واللهُ يعلَمُ إنَّكَ لَرسولُه » «١» عن نافع ، تم ، وأبو[1] عبيد يذهب إلى أن انقطاع الكلام « واللهُ يَشهدُ إنَّ المنافقينَ لَكاذِبونَ » «١» ثم ابتدأ « اتَّخَذُوا أيمانَهم جُنَّةً فصدّوا » «٢» وهي أيمانهم المذكورة في سورة « براءة » ، [قال أبو جعفر :][2] وهذا قول أكثر أهل التأويل ، من ذلك حلفهم « يَحلِفُونَ باللهِ مَا قالوا »[3] وكذا « ويَحلِفون باللهِ إنَّهم لَمِنكم وما هُم مِنكُم »[4] إلا شيئا يروى عن إبراهيم النخعي : أن الكلام متصل أي : اتخذوا أيمانهم جنة في قولهم : « ونَشهدُ إنَّكَ لَرسولُ اللهِ » وليس هذا عند الفقهاء بيمين ، « إنَّهم ساءَ ما كانوا يَعملونَ » «٢» قطع تام على أن تبتديء ما بعده وكذا « فَهُم لا يَفقَهُونَ » «٣» وقال أبو حاتم: « يَحسَبُونَ كُلَّ صَيحةٍ عَليهِم » «٤» تام وعن نافع « هُم العدوُّ » «٤» تم ، وقال أحمد بن موسى « فاحذَرْهُم » «٤» تمام ، « أنّى يُؤفكون » «٤» قطع تام « وهم مُستكبِرُونَ » «٥» قطع تام ، ثم قال (جل وعز) : « سواءٌ علَيهم أستغفَرتَ لَهم أم لم تَستَغفِر لَهم » «٦» والكلام متصل إلى « إن اللهَ لا يَهدِي القومَ الفاسقينَ » «٦» وقال أبو حاتم : « حتى ينفَضُّوا » «٧» تمام[5] « ولَكنَّ المُنافقينَ

---

(١) في د ، ط : واين .
(٢) الزيادة من د ، ط .
(٣) التوبة/٧٤ .
(٤) التوبة/٥٦ .
(٥) في د ، ط : تام .

لا يَفقَهونَ » «٧» قطع كاف ، على أن يستأنف ما بعده ، والتمام عند أبي حاتم « يقولونَ لَئِن رَجَعنا إلى المَدينةِ لَيُخرِجَنَّ الأعزُّ مِنها الأَذلَّ » «٨» قال : ومن الوقف « ولله العزَّةُ ولرَسولِه وللمُؤمنينَ » «٨» وقال غيره : التمام « ولكنَّ المُنافقينَ لا يَعلَمُونَ » «٨» /٢٣٥ظ والكافي عنده « يا أيُّها الذينَ آمنوا لا تُلهِكم أَموالُكم ولا أَولادُكم عن ذِكرِ اللهِ » «٩» . « فأولئكَ هُم الخاسِرُونَ » «٩» قطع تام . على أن تبتديء ما بعده « فأَصدَّقَ وأَكُنْ مِنَ الصّالِحينَ » «١٠» قطع حسن . والتمام آخر السورة .

سورة التغابن

« يُسبِّحُ للهِ ما في السَّمواتِ وَما فِي الأَرضِ » «١» قطع صالح ، وكذا « لَهُ الملكُ ولَه الحمدُ » «١» والتمام « وَهوَ على كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «١» ثم قال (جل وعز) « هُوَ الَّذي خَلَقكم فَمِنكُم كافرٌ ومِنكُم مُؤمنٌ » «٢» قطع صالح ، والتمام « واللهُ بِما تَعملون بَصيرٌ » «٢» على أن تبتديء ما بعده ، « خلَق السمواتِ وَالأرضَ بِالحَقِّ وصَوَّركم فأَحسنَ صُوركم » «٣» قطع كاف ، والتمام « وإليه المَصيرُ » «٣» على ان تبتديء ما بعده « يعلمُ ما فِي السمواتِ والأرضِ ويعلم ما تُسِرّونَ وما تُعلِنُونَ » «٤» قطع صالح ، والتمام « واللهُ عَليمٌ بذاتِ الصُّدورِ » «٤» ثم قال (جل وعز) « أَلم يأتِكم نبأ الذينَ كَفروا من قَبلُ فذاقُوا وبالَ أَمرِهم » «٥» ليس بقطع كاف ، لأن الكلام متصل ، والتمام[1] « وَلَهُم عذابٌ أَليمٌ » «٥» ثم قال (جل وعز) : « ذلكَ بِأنّه كانت تأتيهم رسلُهم بِالبيّناتِ فَقالوا أبشرٌ يَهدُونَنا » «٦» تام عند أبي حاتم ، « فكفروا وتولَّوا واستَغنى اللهُ واللهُ غَنيٌّ حَميدٌ » «٦» هذا[2] التمام وعند نافع « زعَم الذينَ كَفروا أَن لَن يُبعَثوا قُلْ : بَلى وَربّي » «٧» تم ، وكذا عنده «ورَبّي لَتُبعَثُنَّ » «٧» ، قال أبو جعفر : ومن نصب « يومَ يَجمعكُم » «٩» بـ « تبعثن » فالكلام عنده متصل . قال أحمد /٢٣٦و بن موسى « والنّورِ

---

(١) اثبت في الأصل بعد التمام (وكذا) وهي زائدة وسقطت من د فحذفناها .

(٢) في د ، ط : فهذا .

الذي أنزلنا » «٨» تمام الكلام ، والتمام بعده عند نافع وأحمد بن موسى وأبي حاتم « ذلك يومُ التغابنِ » «٩» « خالدينَ فيها أبداً » «٩» قطع كاف والتمام « ذلك الفوز العظيم » «٩» « خالدينَ فيها » «١٠» قطع كاف ، والتمام « وبئسَ المصيرُ » «١٠» « ما أصابَ من مصيبةٍ إلا بإذن الله » «١١» تام عند أحمد بن موسى وأبي حاتم قال : « ومن يؤمنْ بالله يهدِ قلبَه » «١١» تام جيد ، « والله بكلِّ شيءٍ عليمٌ » «١١» قطع تام ، « وأطيعوا اللهَ وأطيعوا الرسولَ » «١٢» قطع صالح ، والتمام « فإنما على رسولنا البلاغُ المبينُ » «١٢» وكذا « وعلى الله فليتوكلِ المؤمنونَ » «١٣» قال محمد بن عيسى : « يا أيها الذينَ آمنوا إنَّ من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم » «١٤» تمام وقال غيره : هو كاف وكذا « وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن الله غفورٌ رحيمٌ » «١٤» ، « والله عندهُ أجرٌ عظيمٌ » «١٥» قطع حسن . والتمام عند أبي حاتم وأحمد بن موسى « خيراً لأنفسكم » «١٦» وعند غيرهما « ومن يوقَ شحَّ نفسه فأولئكَ هم المفلحونَ » «١٦» ، « والله شكورٌ حليمٌ » «١٧» ليس بتمام، إن[٣] جعلت ما بعده خبراً بعد خبر أو بدلاً[٤] . والتمام آخر السورة .

---

(٣) في الاصل وان . والواو سقطت من د ، ط .

(٤) في ط : و .

سورة الطلاق

« يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن وأحصوا العدة » «١» هذا القطع الكافي عند أبي حاتم ، ثم يبتدىء « واتقوا الله ربكم » «١» أي في ألا تخرجوهن من بيوتهن ، [قال أبو جعفر][1] ويدل على صحة هذا القول أنه ليس في نص التأويل [واو][2] إنما هو لا تخرجوهن ويجوز أن يكون الوقف «واتقوا الله ربكم » أي في أن /٢٣٦ظ تطلقوا للعدة ، أي في الطهر الذي لم تجامعوا فيه وأن تحصوا العدة ، ويجوز أن يكون الوقف « وأحصوا العدة » ثم يبتدىء « واتقوا الله ربكم » ويقف[3] أيضا على هذا ، ويكون المعنى : واتقوا الله في اجتناب معاصيه كلها ، قال أبو حاتم : « الا أن يأتين بفاحشة مبينة » «١» كاف ، وكذا « وتلك حدود الله » «١» والتمام عنده « فقد ظلم نفسه » «١» وكذا « لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا » «١» « وأشهدوا ذوي عدل منكم » «٢» قطع كاف لأن هذا مخاطبة للمشهدين « وأقيموا الشهادة لله » «٢» مخاطبة للمشهدين ، أي إذا شهدتم وإذا أديتم الشهادة ، والتمام عند أبي حاتم « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر » «٢» ، « ويرزقه من حيث لا يحتسب » «٣» تمام عند أحمد بن موسى ، وكاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده «فهو حسبه»

---

(١) الزيادة من د ، ط .
(٢) الزيادة من د ، ط .
(٣) في د : وتقف .

«٣» وكذا مذهب أهل التأويل والمعنى عندهم : أن الله بالغ أمره ، توكل العبد أو لم يتوكل الا انه إذا توكل كفرت عنه سيئاته واعظم له الأجر « قد جعل اللهُ لكلّ شَيء قَدْراً » «٣» قطع تام ، أي قد جعل الله لكل شيء أجلا وحدا من[٤] الطلاق والعدة وغيرهما ، والتمام عند الأخفش وأبى حاتم والقتيبى « واللاتى لَم يَحِضْنَ ... أجلُهن ان يضعن حَملَهُنّ » «٤» قطع تام عند أبي حاتم « ومَن يتّقِ اللهَ يَجعلْ لَهُ من أمرِه يُسراً » «٤» قطع حسن ، والتمام عند أبى حاتم « ذلكَ أمرُ اللهِ أنزلَه إليكُم » «٥» « ويُعظِم له أجراً » «٥» /٢٣٧و قطع تام ، « وأتمِروا بينكم بمعروفٍ » «٦» كاف عند أبي حاتم ، قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « وإن تعاسَرتُم ، فَسَترضِعُ لَه أخرى » «٦» فهذا الوقف التام ، ثم قال (جل وعز) : « لِيُنفِق ذُو سَعَةٍ من سَعَتِه » «٧» وهذا أيضا تمام عند أبي حاتم وكذا « إلا ما أتاها» «٧» « بعدَ عُسرٍ يُسراً » «٧» قطع تام ، وعن نافع « فاتّقوا اللهَ يا أُولى الألباب الذينَ آمنوا » «١٠» تم ، وهو قول أبى حاتم وقال[٥] القتيبى : « قد أنزل الله إليكم ذِكراً » «١٠» تمام ، وقال[٦] الكسائي « ذكرا » رأس آية ثم يبتدىء « رسولاً » «١١» [أي أرسل رسولا أو بعث رسولا][٧] ، قال أبو جعفر : في نصب رسول خمسة أقوال : منها هذا الذي ذكره الكسائي وعليه يجوز[٨] الوقف على « ذكرا » وعلى الاقوال الأربعة لا ينبغى أن يقف على « ذكرا » فمنها أن يكون « رسولا » بدلا من « ذكرا » أو يكون « رسولا » بمعنى رسالة كما قال : (من الطويل)

---

(٤) في د ، ط : واحدا وهو تحريف .
(٥) سقطت الواو من د ، ط .
(٦) سقطت الواو من د .
(٧) الزيادة من د ، ط .
(٨) في د ، ط : يكون .

لقد كذبَ الواشونَ ما بُحتُ عندَهم

بسرٍ] ولا أرسلتُهم برسولِ [٩]

قال السدى : « ذكرا » : هو القرآن ، ويجوز أن يكون المعنى : قد أنزل الله اليكم[١٠] ذكرا ذا رسول ، مثل « واسأل القرية »[١١] ويجوز ان يكون التقدير : واذكر ، والجواب الخامس لطيف حسن يكون التقدير : قد أنزل الله إليكم ذكرا مع رسول[١٢] فيكون مفعولا معه كما يقال : « استوى »[١٣] الماءُ والخشبةَ ، وجاء الشتاءُ والطيالسةَ[١٤] ، « من الظُلمات الى النّور » «١١» تمام عند أبى حاتم : قال محمد بن عيسى : « قد أحسن اللهُ لَهُ رِزقاً » «١١» تم الكلام ، « اللهُ الذي خلَق سبعَ سَموات » «١٢» قطع كَف على قراءة من قرأ[١٥] « ومِنَ الأرضِ مِثلَهُنَّ » «١٢» وقال أبو حاتم/٢٣٧ظ « ومن الأرضِ مثلَهن » كاف ، والتمام آخر السورة .

---

(٩) البيت لكثير ، ديوانه ١١٠ واللسان ٣٠١/١٣ (رسل) وعجزه فيه:
بليلى ولا ارسلتهم برسيل
وفي حاشية الديوان قال : قال القالى ويروى برسول .

(١٠) في د ، ط : لكم .

(١١) يوسف/٨٢ .

(١٢) في د ، ط : رسولا .

(١٣) في الاصل واستوى وسقطت الواو في د ، ط .

(١٤) زاد في ح : ويجوز ان يكون منصوبا بالفعل الذي في ذكرا .

(١٥) معاني القرآن ١٦٥/٣ اشار الى قراءة النصب ، وقال : لو قرئت (مثلهن) اذا لم يظهر الفعل كان صوابا .

سورة التحريم

« يا أيها النبيُّ لِمَ تُحَرِّم ما أَحلَّ اللهُ لَك » «١» قال محمد بن عيسى : تم الكلام ، وقال غيره : هذا خطأ لأن « تَبتغي » «١» في موضع الحال قد عمل فيه ما قبله ، وقال أبو حاتم « تَبغي مَرضاتِ أَزواجِك » «١» كاف « واللهُ غَفورٌ رَحيمٌ » «١» قطع تام « واللهُ مولاكُم » «٢» قطع كاف ، والتمام « وَهُوَ العليمُ الحكيمُ » ، « فلمّا نبَّأَها به قالت من أنبأَكَ » «٣» هذا قطع كاف ، والتمام « قالَ نبَّأني العليمُ الخبيرُ » «٣» قال يعقوب : ومن الوقف قول الله (جل وعز) « فإن اللهَ هُوَ مولاه » «٤» ، [فهذا الكافي من الوقف ثم قال « وجبريل » «٤» على الابتداء وعن نافع « فإنَّ اللهَ هُوَ مولاهُ ، ثم قال أبو جعفر :][1] وللفراء[2] في هذا قولان : أحدهما هذا القول ، والآخر : أن التمام « وصالحُ المُؤمنينَ » «٤» وهذا القول احب اليه لان بعده والملائكة بعد ذلك ظَهير «٤» والمعنى عنده ، بعد نصرة هؤلاء و «ظهير» : بمعنى الجمع ، «ثيباتٍ وأبكاراً » «٥» تمام عند الأخفش ، والتمام بعده « ويفعلونَ ما يُؤمَرونَ » «٦» وعن نافع « لا تَعتذِروا اليَوم » «٧» تم ، وقال غيره : التمام « إنما تُجزَونَ ما كنتُم تعملونَ » «٧» قال محمد بن عيسى : « والذين آمنوا معه» «٨» تم الكلام ، وكذا يروى عن نافع ، والتمام عند غيرهما « إنك علَى كُلِّ شَيءٍ قَديرٌ » «٨» وقال أبو حاتم « ومأواهم جهنَّمُ » «٩» كاف ، وقال[3] غيره : التمام « وبئسَ المَصيرُ » «٩» ، فخانتاهما » «١٠» قطع كاف والتمام « وقيلَ ادخلا النارَ مع الدّاخلينَ » «١٠» ثم آخر السورة .

---

(١) الزيادة من د ، ط .

(٢) معاني القرآن ٣/١٦٧ ذكر الآية الى مولاه وذكر (وجبريل وصالح المؤمنين) ، ثم ذكر (والملائكة بعد نصرة هؤلاء ظهيرا .

(٣) سقطت من د ، ط .

سورة الملك ٢٣٨ و

قال أبو جعفر[١] : أول ما ذكر أصحاب التمام من هذه السورة قوله (جل وعز) « ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت » «٣» انه كاف ، قال أبو جعفر[٢] : وهذا هو البين الا انه يجوز ان تقف على « وهو على كل شيء قدير » «١» ويكون المعنى : هو الذى خلق الموت والحياة ، أو بمعنى : أعنى ، وكذا « وهو العزيز الغفور » «٢» والتمام « خاسئاً وهو حسير » «٤» قال أبو حاتم « وجعلناها رجوماً للشياطين » «٥» كاف ، والتمام عنده « وأعتدنا لهم عذاب السعير » «٥» على قراءة من قرأ « ولِلذين كفروا بربهم عذابُ جهنمَ » «٦» فرفع[٣] ، ومن نصب لم يقف على « وأعتدنا لهم عذابَ السعير » وكان وقفه الكافى « ولِلذين كفروا بربهم عذابُ جهنمَ » والتمام « وبئس المصيرُ » «٦» وقال أبو حاتم : « تكادُ تميزُ من الغيظ » «٨» تمام[٤] « إلا في ضلال كبير » «٩» قطع تام ، قال أبو حاتم « في أصحاب السعير » «١٠» « فاعترفوا بذنبهم » «١١» كاف « فسحقاً لأصحاب السعير » «١١» قطع تام ، وكذا « وأجرٌ كبيرٌ » «١٢» وكذا « إنهُ عليمٌ بذات الصدور » «١٣» وكذا « وهوَ اللطيفُ الخبيرُ » «١٤» قال أبو حاتم : « وكلوا من رزقه » «١٥» كاف[٥] « وإليه النشورُ » «١٥» قطع تام ، والكلام متصل

---

(١) ، (٢) العبارة (قال ابو جعفر) سقطت من د ، ط .

(٣) مختصر في شواذ القرآن ١٥٩ بفتح الباء الضحاك والاعرج أي وأعتدنا للكافرين عذابا .

(٤) في د ، ط : تام .

(٥) سقطت من د ، ط .

إن « أن يرسل عليكم حاصباً «١٧» فإنه قطع كاف ، والتمام « فستعلمون كيف نذير » «١٧» وكذا « فكيف كان نكير » «١٨» « فوقهم صافات » «١٩» قطع كاف إن ابتدأت « ويقبضن » «١٩» والتمام على ما رُوى عن نافع [ويقبضن][٦] وهو قول محمد بن عيسى والقتيبي وأبي حاتم ، إلا أنه قال : وأتم منه /٢٣٨ظ « ما يمسكهن إلا الرحمن » «١٩» والتمام عند غيره « إنه بكل شيء بصير » «١٩» « ينصركم من دون الرحمن » «٢٠» كاف[٧] . والتمام « إن الكافرون إلا في غرور «٢٠» « إن أمسك رزقه » «٢١» قطع كاف ، والتمام « بل لجوا في عتو ونفور » «٢١» وكذا « على صراط مستقيم » «٢٢» قال محمد بن عيسى : « وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة » «٢٣» تم الكلام ، والتمام عند غيره « قليلاً ما تشكرون » «٢٣» وكذا « وإليه تحشرون » «٢٤» وكذا « وإنما أنا نذير مبين » «٢٦» وكذا « الذي كنتم به تدعون » «٢٧» وكذا « من عذاب أليم » «٢٨» ثم يبتدىء « قل هو الرحمن آمنا به وعليه توكلنا » «٢٩» هذا قطع كاف ، والتمام « فستعلمون من هو في ضلال مبين » «٢٩» ثم آخر السورة .

---

(٦) الزيادة من د ، ط .
(٧) سقطت من د ، ط .

سورة ن والقلم[1]

« ن » «١» قطع كاف على قراءة عيسى بن عمر لأنه قرأ بفتح النون الأخرة[2] ويكون بمعنى : أتل نون ، والتمام « وإنكَ لعلى خُلُقٍ عظيمٍ » «٤» قال محمد بن يزيد :قال [لى][3] المازنى « فستُبصر ويُبصرونَ » «٥» تمام ، والتمام عند غيره « بأيّكم المَفتُونُ » «٦» وكذا « وهو أعلمُ بالمهتدِينَ » «٧» ، « المكذبينَ » «٨» قطع كاف إن ابتدأت النهى بعده[4] ، وكذا « فيُدهنُونَ » «٩» وإن جعلت « ولا تطع » «١٠» عطفا على « فلا تُطعِ المُكذّبينَ » «٨» فالكلام[5] متصل ، « عُتُلٍ بعدَ ذلكَ زَنيمٍ » «١٣» تمام[6] على قراءة أبي جعفر وحمزة لأنهما يقرءان[7] « أأنْ كانَ ذا مالٍ وبَنينَ » «١٤» والتقدير[8] : أأن[9] كان ذا مال وبنين يفعل هذا ، وقيل : المعنى : أأن[10] كان ذا مال وبنين يطيعه

---

(١) سقط لفظ (والقلم) من د ، ط .

(٢) البحر المحيط ٣٠٧/٨ الجحدرى نون بسكون وادغامها في واو والقلم واظهرها حمزة وابو عمرو وابن كثير وقالون وحفص وقرأ ابن عباس وابن ابى اسحاق والحسن وابو السمال بكسر النون وسعيد بن جبير وعيسى بخلاف عنه بفتحها .

(٣) الزيادة من د ، ط .

(٤) الآيــة : ولا تطع .

(٥) في الاصل قال كلام والتصحيح من د ، ط .

(٦) سقط في د ، ط .

(٧) السبعة ٦٤٦ ، الكشف ٣٣١/٢ ، التيسير ٢١٣ .
ابن كثير ونافع وابو عمرو والكسائي وحفص عن عاصم أن بغير استفهام وحمزة بهمزتين ، وكذلك روى يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم .

(٨) سقط من د ، ط .

(٩ ، ١٠) في د ، ط : وان .

الناس ، على التوبيخ ، وعلى قراءة شيبة ونافع وأبي عمرو/٢٣٩ و والكسائي لا يتم الكلام « على زنيم » لانهم يقرأون «أن كان» والمعنى : لأن كان فهو متصل بما قبله ، وزعم الفراء[١١] : ان في قراءة عبدالله « ولا تطع كل حلاف مهين » «١٠» « أن كان ذا مال وبنين » ، « قال أساطير الأولين » «١٥» كاف والتمام « سنسمه على الخرطوم » «١٦» والأخفش يقول : والتمام[١٢] « ولا يستثنون » «١٨» ، «فأصبحت كالصريم » «٢٠» قطع كاف ، وكذا « إن كنتم صارمين » «٢٢» وكذا « ألا يدخلنها اليوم عليكم مسكين » «٢٤» وكذا « على حرد قادرين » «١٥» « قالوا إنا لضالون » «٢٦» قطع كاف على قول قتادة ، لأن الكلام عنده غير متصل ، قال قتادة : لما رأوا الزروع قد احترقت قالوا : انا لضالون الطريق ليس بجنتنا[١٣] ، قال بعضهم : « بل نحن محرومون » «٢٧» حرمنا جنتنا لما صنعناه « لولا تسبحون » «٢٨» قطع حسن ، والتمام « انا الى ربنا راغبون » «٣٢» « كذلك العذاب » «٣٣» كذا روي عن نافع ، وهو قول أبي حاتم « لو كانوا يعلمون » «٣٣» قطع تام وكذا « جنات النعيم » «٣٤» ، « مالكم كيف تحكمون » «٣٦» قطع كاف ، « أم لكم كتاب فيه تدرسون » «٣٧» ليس بقطع كاف لأن المعنى : أم لكم كتاب فيه تدرسون » ، « ان لكم فيه لما تخيرون » «٣٨» فلما دخلت «اللام» كسر [ت] «إن» ، والمعنى : أم لكم كتاب فيه تدرسون ان المسلم والمجرم واحد « أم لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة » «٣٩» ليس بقطع كاف ، وهو مثل الاول أي أم لكم/٢٣٩ ظ أيمان علينا تنتهي لكم الى يوم القيامة ، « إن لكم لما تحكمون » «٣٩» « سلهم أيهم بذلك زعيم » ، «٤٠» قطع كاف ، وكذا

---

(١١) معاني القرآن ٣/١٧٣ (ولم يذكر الوقف الكافى) .
(١٢) سقطت الواو من ط .
(١٣) في د ، ط : جنتنا .

« إن كانوا صادقين » «٤١» ، وعن نافع « فلا يستطيعونَ » «٤٢» تم ، وهو قول الأخفش والقتيبي ، « ترهقُهم ذلّةٌ » «٤٢» قطع كاف [والتمام « وهُم سالمُونَ » «٤٣» ، « وأُملي لهُم » «٤٥» قطع كاف][١٤] وكذا رؤوس الآيات الى آخر السورة .

(١٤) الزيادة من د ، ط .

سورة الحاقّة

« الحاقّةُ «١» » « ما الحاقّةُ » «٢٠» قطع كاف لأنه مبتدأ وخبره ، والتمام « وما أدراكَ ما الحاقّةُ » «٣» والكافي بعده « كَذَّبَت ثَمودُ وعادٌ بالقارعةِ » «٤» والتمام « فأمّا ثمودُ فأُهلكوا بالطاغية » «٥» الا على قول نصير فأنه لا يتم الكلام عنده حتى يأتي بالثاني ، « سَخَّرها عليهم سبعَ لَيالٍ » «٧» عن نافع ، ثم قال أبو جعفر : وهذا لامعنى له لأنهُ لم يسخرها عليهم سبع ليال فقطع ، «وثمانيةَ أيّامٍ حُسوماً » «٧» قطع كاف ، والتمام « كأنَّهُم أعجازُ نَخلٍ خاويةٍ » «٧» وأتم منه « فهَل تَرى لَهُم مِن باقيةٍ » «٨» ، « فَعَصوا رسولَ ربِّهم » «١٠» قطع كاف والتمام « فأَخذَهُم أَخذَةً رابيةً » ، « «١٠» « وَتعيَها أُذُنٌ واعيةٌ » «١٢» قطع تام ، « فإذا نُفخَ في الصُّورِ نَفخةٌ واحدةٌ » «١٣» ليس فيه وقف حتى يأتي بجواب[1] «إذا» وهو « فيَومَئذٍ وَقعت الواقعةُ » «١٥» وليس هذا أيضا وقفا لأن « وانشَقَّت السَّماءُ » «١٦» معطوف على «وقعت» ، ، فَهِيَ يومَئذٍ واهيةٌ » «١٦» قطع كاف إن[2] ابتدأت مابعده ، ولم تجعله في موضع الحال/٢٤٠ و وكذا « والمَلَكُ على أرجائها » «١٧» وكذا « ويَحمِلُ عَرشَ رَبِّكَ فوقَهم يومَئذٍ ثَمانيةٌ » «١٧» والتمام « يومَئذٍ تُعرَضُونَ لا تَخفى مِنكم خافيةٌ » «١٨» والتمام عند أبي حاتم « بِما أسلفتُم في الأيّامِ الخالِيةِ » «٢٤» ،

---

(١) في د ، ط : بالجواب .
(٢) في ط : و .

« هَلَكَ عَنّي سُلطانيه » «٢٦» قطع كاف ، قال أبو حاتم ، « ولا يحُضُّ على طعامِ المسكينِ » «٣٤» كاف ، « لا يأكُلهُ إلاّ الخاطئُونَ » «٣٧» قطع كاف ، والتمام عند القتيبي « وَما هوَ بقولِ شاعرٍ قَليلاً » «٤١» فهذا كاف عند أبي حاتم ، وخولفا في ذلك لأن « وَلا بقولِ » «٤٢» معطوف على « بقولِ شاعرٍ » والتمام « وَلا بقولِ كاهنٍ » «٤٢» وكذا « قليلاً ماتذكّرُونَ » «٤٢» وكذا « تنزيلٌ من ربِّ العالَمينَ » «٤٣» ، « فَما منكم من أحدٍ عنهُ حاجزينَ » «٤٧» قطع كاف ، وكذا « للمُتّقينَ » «٤٨» والأحسن أن تصل « وإنّا لنعلَمُ انَّ منكُم مُكَذّبينَ » «٤٩» بما بعده لأن المعنى عند بعض أهل التفسير وأن التكذيب يوم القيامة لحسرة وندامة على الكافرين « وإنَّهُ لَحقُّ اليَقينِ » «٥١» قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

سورة سأل سائل[1]

« سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ » «١» « للكافرين » «٢» رُوي عن نافع : تم و[2] قال أبو حاتم : « ذي المعارجِ » «٣» كاف ، والتمام « في يومٍ : كان مقدارُهُ خمسينَ ألفَ سنةٍ » «٤» وكذا « فاصبر صبراً جميلاً » «٥» وكذا « إنَّهم يرونَه بعيداً » «٦» « ونراهُ قريباً » «٧» قطع حسن لأن « يوما » «٨» ليس منصوبا بما قبله ، والتقدير عند النحويين : احذر يوم/٢٤٠ ظ تكون السَّماء كالمهلِ ، والوقف الكافي « ولا يسألُ حَميمٌ حَميماً » «١٠» والتمام عند أبي حاتم « يُبصَّرُونَهم » «١١» وعن نافع ثُمَّ يُنجيهِ » «١٤» ، « كلاَّ » «١٥» تم ، و[3] قال أحمد بن موسى « ثم ينجيه كلا » تمام ، أي لا ينجيه ، وهو أيضا تمام عند الأخفش سعيد ، وعند أبي حاتم ، الا أن أبا حاتم ذكرَ الوقف قبل «كلا» في جميع القرآن ، قال : ثم يستأنف «كلا» بمعنى «ألا» [و][4] « إنَّها لَظى » «١٥» كاف على ما رُوي عن عاصم أنه قرأ[5] « نزّاعةً » «١٦» بالنصب ، ويكون العامل في نزاعة «تدعو» على أن محمد بن يزيد قد قال : هذا لحن لأنَّها لا تكون الا هكذا ، ومن قرأ « نزاعةٌ » بالرفع بمعنى : هي نزاعة صلح أن يقف على « إنَّها لَظى » ومن جعل « نزاعةٌ » رفعا على انها خبر

---

(١) سقط لفظ (سائل) من د ، ط وهى سورة المعارج .
(٢) و (٣) سقط من د ، ط .
(٤) الزيادة من د ، ط .
(٥) السبعة ٦٥٠ الكشف ٢/٣٣٥ هى رواية حفص عن عاصم والباقون وابو بكر عن عاصم بالرفع .

ثان[٦] لم يقف على ماقبلها ، وكذا ان جعل «لظى» بدلا من اسم «ان» ، وجعل نزاعة خبر «ان» ، وكذا ان جعل «لظى» خبر ان ورفع «نزاعة» على أنه بدل من «لظى» ، وكذا ان جعل قوله «ها» كناية عن القصة ، والكوفيون يقولون عماد ، ويرفع «لظى» و «نزاعة» على انهما[٧] ابتداء وخبر ، فعلى هذا كله لايقف على «انها لظى» «تدعو من أدبرَ وتولى» «١٧» ، «وجمعَ فأوعى » «١٨» [قطع تام لا على قول من قال التقدير : تدعو من أدبرَ وتولى وجمع فأوعى][٨] ، « الا المصلّين » «٢٢» « إنَّ الانسانَ خُلِقَ هَلوعاً » «١٩» « إذا مَسَّهُ الشرُّ جَزوعا » «٢٠» « واذا مسَّهُ الخيرُ منوعا » «٢١»، ليس بتمام ، لأن ما بعده استثناء من الانسان و «الانسان» : بمعنى الناس فهذا قول الفراء[٩] ، و «المصلين» ليس بتمام أيضا لأن مابعده نعت لـ «المصلين» والتمام « أُولئكَ في جناتٍ مُكرَمُون » «٣٥» « عنِ اليمينِ وعنِ الشِّمال عزين » «٣٧» قطع كاف ، والتمام على مارُوي عن نافع « أيطمعُ كلُّ امرئٍ منهُم أن يدخُلَ جنَّةَ نَعيمٍ » «٣٨» «كلا» «٣٩»/٢٤١ و والتمام عند غيره « ممّا يعلَمُونَ » «٣٩» وكذا « وَما نحنُ بمسبُوقينَ » «٤١» « يومَهم الَّذي يُوعَدُونَ » «٤٢» ليس بتمام لأن «يوم يَخرجُون » «٤٣» بدل من « يومهم» ، « الى نُصُبٍ يُوفضُونَ » «٤٣» كاف إن نصبت « خاشعةً » «٤٤» بـ « ترهقهم » «٤٤» والقطع الكافي «تَرْهَقهُم ذِلَّةٌ » «٤٤» والتمام آخر السورة .

---

(٦) في د ، ط : ثان عن ان .
(٧) في د ، ط : انها .
(٨) الزيادة من د ، ط .
(٩) معاني القرآن ٣/١٨٥ (ولم يذكر هذا) .

سورة نوح (عليه السلام)

« إنّا أرسلنا نوحاً الى قومه أن انذر قومَك من قبلِ أن يأتيَهُم عذابٌ أليمٌ » «١» قطع كاف والتمام « ويُؤخّرَكُم الى أجلٍ مُسمّىً » «٤» ثم قال (جل وعز) « إنّ أجلَ اللهِ إذا جاءَ لا يُؤخّرُ لو كنتُم تَعلَمُونَ » «٤» تمام أيضا ، وزعم الاخفش : ان « ثُمّ إنّي دعوتُهم جِهاراً » «٨» تمام أيضا ، وقال غيره : ليس بتمام لأن الكلام متصل ولكن « و يجعَلْ لكُم أنهارا » «١٢» قطع حسن ، والكافي عند أبي حاتم « وجعلَ الشّمسَ سِراجاً » «١٦» وكذا عنده « ويُخرِجُكُم إخراجاً » «١٨» وكذا عنده « لتَسْلُكوا سُبُلا فِجاجاً » «٢٠» والتمام عند الأخفش وأبي حاتم « ولا يغوثَ ويعوقَ ونَسرا » «٢٣» وكذا رُوي عن نافع « وقد أضلّوا كَثيراً » «٢٤» تام عند أبي حاتم « إلاّ ضَلالاً » «٢٤» كاف عند أبي حاتم وكذا عنده « أنصاراً » «٢٥» والكافي بعده عنده « وللمُؤمنينَ وللمُؤمناتِ » «٢٨» والتمام آخر السورة •

سورة الجن

قال أبو جعفر : قرىء على محمد بن يحيى بن سليمان [عن محمد][1] ابن سعدان النحوي قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري قال : حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم[2] عن علقمة انه كان يقرأ كل شيء في سورة الجن من «أنا» و «أنه» بنصب الالف[3] قال أبو جعفر : و[4] هذه قراءة يحيى ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي بفتح الهمزة الا ما كان بعد القول/٢٤١ ظ فانهم يكسرون فيه الهمزة ، وكذا روى أبو عمر ، عن عاصم ، وأما نافع فكان يكسر الهمزة في جميع السورة إلا في ثلاثة مواضع وهو « قُل أُوحِيَ إِليَّ أنَّه» «١» وكذا «وأن لو استقامُوا على الطَّريقة » «١٦» وكذا « وانَّ المساجدَ لله » «١٨» ، [و][5] قرأ أبو جعفر يزيد بن القعقاع بكسر الهمزة فيها كلها إلا في سبعة مواضع : منها الثلاثة التي قرأ بها نافع ، والأربعة : «وأنه تعالى جَدُّ ربِّنا » «٣» وكذا «وأنَّه كانَ يَقولُ سَفيهُنا » «٤» « وأنَّه لمّا قامَ عبدُاللهِ يَدعُوه » «١٩» وكذا « وأنَّهُ كانَ رجالٌ من الأنس » «٦» وروى أبو بكر بن عياش عن عاصم مثل قراءة نافع ، وقراءة الحسن وأبي عمرو كقراءة نافع الا « وأنه لمّا قام عبدُالله » قال أبو جعفر : إنما ذكرنا كلما بلغنا من القراءات في هذه

---

(١) الزيادة من د،ط .
(٢) هو ابراهيم النخعي .
(٣) ينظر تفاصيل المسألة في الكشف ٢/٢٤٠ ، والتيسير ٢١٥ .
(٤) سقطت الواو من د .
(٥) الزيادة من د ، ط .

السورة لان من أراد أن يعرف القطع والائتناف فيها احتاج الى معرفة القراءات فيها ، فأما قراءة حمزة ومن ذكرنا[٦] معه فأكثر النحويين يذهب الى أنه لا تجوز القراءة بها ، لان المعنى على خلاف قراءته وتأولوا أنه إنَّما فتح « أنا وأنه » لأنه معطوف على « قُل أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ » فقالوا : لا يصح المعنى لأنه جعل كلام الجن معطوفا على ما أُوحي الى النبي (صلى الله عليه وسلم) ، قال أبو جعفر : وهذا طعن على ماروته جماعة ، ومن قرأ به[٧] أئمة يقتدى بهم منهم علقمة ويحيى بن وثاب ، وقال من خالفهم : القراءة جائزة وليس الأمر كما ذهب اليه ولكن التقدير : قل أوحيَ الى أنَّهُ استمع نفر من الجن ، فقالوا : إنّا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنّا به ولم[٨] نشرك بربنا أحدا وآمنّا أنه تعالى /٢٤٢ و جد ربنا ، فعلى هذا التقدير يصلح الوقف على « ولَن نُشرِكَ بربِّنا أحدا » «٢» ثم يصلح الوقوف على رؤوس الآيات الى « ماءً غدقاً » «١٦» فانه لا يصلح الوقوف عليه لأن بعده « لام كي »[٩] [و][١٠] على قراءة نافع ان قدرت المعنى «وانه» أن يكون معطوفا على « إنّا سمعنا قرآناً عجباً » «١» لم يصلح الوقوف على رؤوس الآيات ، وان قدرته على إضمار «وقالوا» ، فالقول فيه كما مر[١١] في قراءة حمزة ومن تابعه ، وكذا على قراءة الحسن وأبي عمرو والتمام « لِنَفتِنَهم فيهِ » «١٧» وكذا « عذاباً صَعَدا » «١٧» وليس « وأنَّ المساجدَ » «١٨» معطوفا على ماقبله والتقدير

---

(٦) في د ، ط : ذكرناه .
(٧) في د ، ط : وقرأته .
(٨) في د ، ط : ولن .
(٩) الآية : لنفتنهم .
(١٠) الزيادة من د ، ط .
(١١) سقط من د ، ط .

عند الخليل وسيبويه[١٢] : ولأن المساجد لله ثم القطع على رؤوس الآيات كاف الى « مُلتَحداً » «٢٢» فانه ليس بقطع كاف ، والتمام « ورسالاته » «٢٣» ، وكذا « خالدين فيها أبداً » «٢٣» وكذا « وأقلُّ عَدداً » «٢٤» « أم يجعلُ لَهُ ربّي أمداً » «٢٥» كاف ان جعلت التقدير : هو عالم الغيب ، وليس « فَلا يُظهِرُ على غيبِه أحداً » «٢٦» بقطع[١٣] كاف ، والتمام آخر السورة .

(١٢) الكتاب ١/٤٦٤ قال : وان المساجد التقدير : ولأن المساجد لله قال ولو قرئت وان المساجد لله كان جيدا .

(١٣) في د ، ط : قطع .

سورة المزمل

عن نافع « يا أيّها المزملُ » «١» « قم الليلَ إلاّ قليلا » «٢» « نصفَه أو انقصْ منه قَليلاً » «٣» « أو زد عَليه » «٤» تم ، وقال غيره : التمام « ورتّلِ القرآن ترتيلاً » «٤» وكذا « إنّا سنُلقي عليكَ قَولاً ثَقيلاً » «٥» وكذا « إنَّ ناشئَةَ الليلِ هِيَ أشدُّ وَطأً وأقومُ قِيلاً » «٦» ، « سَبحاً طَويلاً » «٧» قطع صالح ، ومن قرأ « ربُّ[1] المشرقِ » «٩» بالرفع وهي قراءة أهل المدينة وأبي عمرو كفاه أن يقف « وتبتّل إليه تبتيلاً » «٨» ، ومن قرأ « ربِّ المشرقِ والمغربِ » بالخفض وهي قراءة الحسن وأهل الكوفة ، لم يقف على « وتبتّل إليه تَبتيلا » والتمام « ومَهّلهُم قَليلاً » «١١» ، « وطعاماً ذا غُصّةٍ وعَذاباً أليماً «١٣» /٢٤٢ ظ ليس بوقف كاف لأن « يوم ترجفُ الأرضُ والجبالُ » «١٤» متعلق بما قبله ، والتمام « وكانت الجبالُ كَثيباً مَهيلاً » «١٤» وكذا « فأخذناهُ أخذاً وَبيلاً » وعن نافع أن التمام « فكيفَ تَتّقون إن كَفرتُم » «١٧» وغلطه في هذا جماعة منهم أبو حاتم ، لأن المعنى عندهم: فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا لشدته وهوله ، فكيف تتقون به[2] إن كفرتم ، والحجة لنافع : ان يكون المعنى : الله يجعل الولدان شيبا يوما ، قال أبو حاتم : والوقف التام « السماءُ منفطرٌ به » أي بذلك اليوم

---

(١) السبعة ٦٥٨ ، الكشف ٣٤٥/٢ ، التيسير ٢١٦ .
ابن كثير ونافع وابو عمرو وحفص عن عاصم برفع (رب) وعاصم في رواية ابي بكر وابن عامر وحمزة والكسائي بالجر .

(٢) في د ، ط : تتقونه .

أو فيه ، ثم ابتدأ « كان وعدُه مفعولاً » «١٨» تام ، « فمن شاءَ اتَّخذَ إلى ربِّه سبيلاً » «١٩» قطع تام « وطائفةٌ من الذينَ معكَ «٢٠» قطع كاف [وكذا « فاقرأُوا ما تيسَّر منَ القرآن » «٢٠» وكذا « يُقاتلونَ في سبيل الله »][٣] «٢٠» وكذا « فاقرأُوا ما تيسَّر منه » «٢٠» وكذا « وأقرضُوا اللهَ قرضاً حسناً » «٢٠» وكذا « هو خيراً وأعظمَ أجراً » «٢٠» والتمام آخر السورة .

(٣) الزيادة من د ، ط .

سورة المدثر

قال أبو حاتم : « يا أيّها المدّثّرُ » «١» « قُمْ فأنذِرْ » «٢» كاف، وكل آية بعدها كافية حتى يبلغ « ولِربّك فاصبِر » «٧» فذلك وقف جيد جامع هذا كلام أبي حاتم ، وقال غيره الآيات بعضها معطوف على بعض ، الا أن يقطع بعضها من بعض « على الكافرينَ غيرُ يسيرٍ » «١٠» قطع تام « ثُمَّ يطمعُ أن أزيدَ » «١٥» « كلاّ » «١٦» تم ، وهو قول أبي حاتم غير أنه أجاز الوقف على « أن أزيد » ثم يبتديء «كلا» بمعنى «ألا» ؛ فعلى قوله يجوز الوقف على ما قبل كل[1] « كلا » في القرآن ، « سأرهقُه صعوداً » «١٧» قطع كاف والتمام عند أبي حاتم « سأُصليه سقَر » «٢٦» « لا تُبقِي ولا تذَرُ » «٢٨» قطع كاف ، والتقدير : هي « لواحةٌ للبشَر » «٢٩» كاف أيضا ، والتمام « عليها تسعةَ عشَر » «٣٠» وكذا « بهذا مَثَلاً ٢٤٣/٠٠٠٠و يهدي مَن يشاءُ » «٣١» وكذا « وما يعلَمُ جنودَ ربّك إلاّ هُوَ » «٣١» والتمام « وما هي إلاّ ذِكرى للبشَر » «٣١» إنها لأحدى الكُبَرِ » «٣٥» قطع كاف على قول علي بن سليمان وليس بكاف على قول من جعل « نذيرا » حالا من اسم « ان » أو من المضمر في « قم » أو نصبه على القطع ، أو جعله مصدرا ، « نذيراً للبشر » «٣٦» ليس بقطع كاف لأن « من » «٣٧» ، بدل من « البشر » لاعادة الحرف ، والتمام « أن يتقدّم أو يتأخّرَ » «٣٧» ، « في سقر » «٤٢» قطع كاف وكذا « حتى أتانا اليقين » «٤٧» وكذا « شفاعةُ الشافعينَ » «٤٨» والتمام « فما لهم عن التذكرةِ مُعرضينَ » «٤٩»

---

(١) سقط من د ، ط .

« فَرَّت مِن قَسورةٍ » «٥١» قطع كاف « اَن يُؤتَى صُحفاً مُنشَّرةً » «٥٢» قطع كاف ، ويكون المعنى : أَلا بل لا تخافون[٢] الآخرة ، وان شئت وقفت على « كلا » «٣٥٢» والتمام « بل لا يَخافون الآخرة[٣] » «٥٣» ؛ « اِلا أَن يشاءَ اللهُ » «٥٦» هو قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

(٢) في ط : يخافون .

(٣) في الأصل (تخافون) وفي د ، ط ، يخافون وكذا هى في المصحف وهما قراءتان ينظر السبعة ٦٦٠ .

سورة القيامة

« لا أُقسِم بيومِ القيامةِ » «١» « ولا أُقسم بالنفس اللوّامةِ » «٢» قال أبو حاتم : فتم الكلام ثم استأنف الاستفهام ، وخولف أبو حاتم في هذا لأن جواب القسم محذوف يدل عليه[١] « أيحسَب الانسانُ أن لَن نَجمَع عِظامَه » «٣» « بلَى » «٤» والتقدير : أقسم لتبعثن ولتحاسبن ودل على هذا الحذف ما ذكرناه ، والتمام على ما روي عن نافع ، وهو قول أبي حاتم أيضا ، « أن لَنْ نَجمَع عِظامَه بلى » والتقدير عند سيبويه[٢] : بلى نجمعها قادرين ، « على أن نُسوّيَ بنانَه » «٤» كاف[٣] ، والتمام عند أبي حاتم « يَسأَل أيّانَ يَومَ القِيامةِ » «٦» ، « يقولُ الانسانُ يومَئذٍ أينَ المَفَرُّ » «١٠» قطع حسن ، وكذا « إلى رَبّك يومَئذٍ المُستقَرُّ » «١٢» والتمام « بما قدَّمَ وأخَّر » «١٣» وكذا « ولو ألقى معاذيرَه » «١٥» /٢٤٣ظ « إنّ علينا جمعَه وقرآنَه » «١٧» قطع كاف ، والتمام « ثمَّ إنّ علَينا بيانَه » «١٩» ، « وتذَرُون الآخرَةَ » «٢١» قطع كاف ، وكذا « إلى رَبِّها ناظِرةٌ » «٢٣» والتمام « تَظُنُّ أن يُفعَلَ بِها فاقرةٌ » «٢٥» و[٤] زعم محمد بن جرير[٥] : أن التمام « فظن أن يفعل بها فاقرة » « كلا » «٢٦» والمعنى عنده : تظن أن لن

---

(١) في د ، ط : عليه .
(٢) الكتاب ١/١٧٣ قال : حدثنا بذلك يونس .
(٣) في د ، ط : هذا .
(٤) سقطت الواو من د ، ط .
(٥) تفسير الطبرى ٢٩/١٩٤ .

تعاقب « كلا » وأحسبه غلطا لأنه ليس في القرآن كلا[٦] حرف نفـــي[٧] « فلا صدَّقَ ولا صلَّى » «٣١» قطع كاف لأن المعنى : فلم يصدق ولم يصل ، قال مجاهد : هو أبو جهل ، والتمام « ثم أولى لك فأولى » «٣٥» « فَجعلَ منهُ الزَّوجَينِ الذكرَ والأُنثَى » «٣٩» قطع كاف والتمـام آخر السورة •

(٦) في د ، ط : هاهنا •

(٧) في الأصل (نهى) والتصحيح من د ، ط •

سورة هل أتى[1]

« هل أتى على الانسان حينٌ من الدّهر لم يكنْ شَيئاً مَذكورا » «١» قطع كاف والتمام عند أبي حاتم « إنا خلَقنا الانسانَ من نُطفَةٍ أمشاجٍ نَبتَليهِ » «٢» و «نبتليه» عنده في موضع الحال وهذا عند الفراء[2] ليس بتمام ، لأن المعنى على التقديم والتأخير أي[3] : فجعلناه سَميعا بصيرا لنبتليه ، وغلط في هذا لأنه[4] ليس في القرآن « لام » ولا المعنى على ما قال : انه لم يبتل ويختبر لأنه سميع بصير ، وقد يبتلى ويختبر إذا كان صحيح الفهم مميزا ، وإن لم يكن سميعا بصيرا ، والتمام « إمّا شاكراً وإما كَفوراً » «٣» وكذا « وأغلالاً وسَعيراً » «٤» ، « كان مزاجُها كافوراً » «٥» كاف على قول محمد بن يزيد لأن التقدير عنده أعني عينا[5] ومن جعل التقدير : كافورا عينا لم يقف على ما قبله ، و « يُفجّرُونَها تَفجيراً » «٦» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم « إنا نخافُ من ربّنا يوماً عَبوساً قَمطريراً » «١٠» قال : ثم يتصل الكلام حتى يبلغ « وكان سعيُكم /٢٤٤و مشكوراً » «٢٢» ، « وسبِّحه ليلاً طَويلاً » «٢٦» قطع تام ، والتمام عند أبي حاتم « ويذَرون وراءَهم يوماً ثَقيلاً » «٢٧» « أمثالَهم تَبديلاً » ، «٢٨» قطع تام ، والتمام بعده « إن اللهَ كانَ عَليماً حكيماً » «٣٠» على[6] أن يستأنف ما بعده « يُدخِلُ من يشاءُ فِي رَحمتِه » «٣١» قطع حسن ، والتمام آخر السورة .

---

(١) في د ، ط : سورة الانسان .
(٢) معاني القرآن ٣/٢١٤ قال : والمعنى ـ والله اعلم ـ جعلناه سميعا بصيرا لنبتليه .
(٣) سقط من د ، ط .
(٤) في ط : لأن .
(٥) الآية : عينا يشرب بها عباد الله .
(٦) في د ، ط : وعلى .

سورة المرسلات

الرواية عن نافع أنه ليس فيها تمام ، وخولف[1] في هذا ، قال أبو حاتم : الوقف التام[2] « إنما توعَدون لَواقعٌ » «٧» ، «لأي يوم أُجّلَتْ» «١٢» يكون قطعا كافيا اذا قدرت المعنى : أُجلت ليوم الفصل ، أو جعلت « اللام » بمعنى « إلى » ، كما قال[3] : (من الرجز)

وحَى لَها القرارُ فَاستَقرَّتِ[4]

والتمام عند أبي حاتم « ليومِ الفصلِ » «١٣» وكذا[5] « وما أدراكَ ما يومُ الفَصلِ » «١٤» و[6] قال غيره : التمام « ويلٌ يومئذٍ لِلمُكذّبينَ » «١٥» وقال أبو حاتم : ومن الوقف الجيد « أَلم نُهلِك الأَوّلينَ » «١٦» قال أبو جعفر : وهذا قول صحيح على قراءة من قرأ[7] « ثُمَّ نُتبِعهُم » بالرفع لأنه مقطوع مما قبله ، ومن قرأ « ثم نُتبِعْهُم » بالجزم ، لم يكفه أن يقف على « الأولين » وكفاه أن يقف على « كذلكَ نفعلُ بالمُجرِمين » «١٨» والتمام «ويلٌ يومئذٍ لِلمُكذّبينَ » «١٩» «فقدرنا» «٢٣» قطع كاف ، والتمام « فنِعمَ القادِرُونَ » «٢٣» وكذا « لِلمكذّبينَ » «٢٤»

---

(١) في د ، ط : وخولفا .
(٢) في د : التمام .
(٣) في ط : قال الشاعر .
(٤) الرجز للعجاج . ديوانه ٢٦٦ ، مجاز القرآن ١/١٨٢ تفسير الطبرى ٣/٢٩٦ ، ٤/٤١٣ اى امرها بالقرار .
(٥) سقط من د ، ط .
(٦) سقطت الواو من ط .
(٧) المحتسب ٢/٣٤٦ عن الاعرج بالجزم ، وقراءة الجماعة بالرفع .

« وأسقيناكُم ماءً فُراتاً » «٢٧» قطع تام وكذا « لِلمُكذّبينَ » «٢٨» الى « ما كنتم به تكذبون » «٢٩» ليس بقطع كاف إلا على قراءة من قرأ[٨] « انطَلِقُوا إلى ظلٍ ذي ثلاث شُعَبٍ » «٣٠» بفتح « اللام » ، « ولا يُغني مِن اللّهَبِ » «٣١» قطع صالح ، والكافي « كأنّه جِمالاتٌ[٩] صُفْرٌ » «٣٣» والتمام « ويلٌ يومئذٍ لِلمكذّبينَ » «٣٤» ، « ولا يُؤذَنُ لَهم » «٣٦» ليس بقطع كاف إن قدرت[١٠] « فيَعتَذِرُونَ » «٣٦» عطفا /٢٤٤ظ على « يؤذَن » الا ان تقطعه من الأول « فيَعتَذِرون » كاف ، والتمام « للمكذبين » «٣٧» والكافي بعده « فإن كانَ لَكُم كيدٌ فكيدونِ » «٣٩» والتمام « للمكذبين » «٤٠» « وفواكِهَ مما يَشتَهُونَ » «٤٢» قطع صالح[١١] ثم القطع على رؤوس الآيات تام إلى آخر السورة •

---

(٨) البحر المحيط ٤٠٦/٨ قال : قرأ رويس عن يعقوب بفتح اللام •

(٩) كذا في د ، ط : وهي قراءة ابن كثير ونافع وابى عمرو وابى بكر عن عاصم ، واما قراءة حفص عن عاصم وحمزة والكسائي فبغير ألف ، ينظر السبعة ٦٦٦ ، التيسير ٢١٨ •

(١٠) في د ، ط : قدرته •

(١١) في د ، ط : كاف •

سورة (عم يتساءلون(*))(1)

قال أبو حاتم « عمَّ يتساءَلون » «١» كاف ، قال [ثم](2) قال (جل ثناؤه) : « عَنِ النبأِ العَظيمِ » قال أبو جعفر : هذا الذي قاله أبو حاتم عليه أكثر النحويين البصريين ، ولم يذكر أبو حاتم تقديره(3) ، والتقدير فيه عندهم على إضمار فعل ، أي : يتساءَلونَ عَنِ النبأِ العَظيمِ ، وللكوفيين قول آخر يكون الكلام متصلا عندهم ، ويكون الوقف « عم يتساءلون عن النبأ العظيم » أي : لأي شيء يتساءلون عن النبأ العظيم ؟ ثم قال (جل وعز) « الذي هم فيه مُختَلِفونَ » «٣» أي : هو الذي فيه مختلفون ، قال محمد بن عيسى : ثم الكلام ، والوقف عند نصير قال : « كلا » «٤» رد أي : كلا لا اختلاف فيه ، وقال أبو حاتم : ليس قوله (جل وعز) « كلا » ها هنا بتمام ، والوقف على قول الضحاك « كلا سَيَعلمونَ » «٤» لأنه قال : « كلا سيعلمون » : الكافرون ، « ثم كلا سيعلمون » : «٥» المؤمنون ، والتمام عند غيره « ثم كلا سيعلمون » ، «مِهاداً» «٦» ليس بقطع كاف لأن « والجبالَ » «٧» معطوف على «الأرض» «٦» ، وان شئت وقفت على « والجبالَ أَوتاداً » «٧» واستأنفت ما بعده ، والفرق بينه وبين الأول وان كانا معطوفين ، أن الثاني جملة ، وكذا رؤوس الآيات بعده إلى « وأَنزلنا مِنَ المُعصِراتِ ماءً ثَجّاجاً » «١٤» فانه ليس بقطع

(*) جعلنا أرقام هوامش الجزء كله تصاعديا لقصر سوره .
(1) في د ، ط : سورة النبأ .
(2) الزيادة من د ، ط .
(3) في د ، ط : تقديرا .

كاف لأن بعده « لام كي »[٤] والتمام « وجنات ألفافاً » «١٦» « كان ميقاتا » «١٧» ليس بقطع كاف لأن « يوم يُنفخ » «٦٨» بدل من « يوم الفصل » «١٧»/٢٤٥و والتمام « وكانت سراباً » «٢٠» « للطاغين مآبا » «٢٢» ليس بكاف لأن « لابثين » «٢٣» بدل مما قبله ، أو خبر بعد خبر ، « لابثين فيها أحقاباً » «٢٣» قطع كاف على قول قتادة لأنه قال : « لابثين فيها أحقابا » لا انقطاع لها ، وبلغنا أن الحُقب ثمانون عاما ، وعلى قول محمد بن يزيد : « لابثين فيها أحقابا » لا يكفي الوقف[٥] عليه لأن التقدير عنده : لا يذوقون في الأحقاب ، وواحد الاحقاب : حُقب وقيل واحدها حَقب[٦] وواحد الحقب : حِقبة ، وهذا أشبه بقول قتادة لأنه جمع ، يكون جمع الجمع لأنه قال : لا انقطاع لها[٧] وقد قال متمم : (من الطويل)

وكنا كندماني جذيمة حقبة
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا[٨]

وقول محمد بن يزيد قول حسن بين ، سمعت علي بن سليمان يقول: سألنا أبو العباس محمد بن يزيد عن قول الله (جل وعز) « لابثين فيها أحقابا » ما هذا التحديد وهم لا يخرجون من النار ؟ وله منذ[٩] سألنا

---

(٤) الآية : لنخرج .
(٥) في د : الوقوف .
(٦) في د : حقب وفي اللسان ٣١٦/١ (حقب) حكى الازهرى الحُقب: الدهر والأحقاب الدهور ، وقيل الاحقاب جمع حقبة .
(٧) سقط من د ، ط .
(٨) البيت لمتمم بن نويرة . شعره ١١١ .
(٩) في الاصل متساءلنا والتصحيح من د ، ط ، وفي اعراب القرآن لوح ٣٠١ ولم يجبنا عنها نيفا وثلاثين سنة ونظرت فيها فوقع لي انه يعنى به الموحدين العصاة ، ثم نظرت فاذا بعده : انهم كانوا يرجون حسابا .

ثلاثون سنة ، وأنا أنظر فيها في كثير من الأوقات ، فما[١٠] صح فيها جواب الا أن يكون المعنى ، والله أعلم[١١] - للموحدين الذين يدخلون النار بذنوبهم ثم يخرجون منها ، قال أبو جعفر وسألت ابا اسحاق عنها فحكى عن محمد بن يزيد ما ذكرته ، وعورض في السؤال عن معنى «لايَذُوقون فيها برداً ولا شَرابا » «٢٤» فهل يذوقون بعد الأحقاب برداً أو شرابا ، فقال : نعم بردهم الزمهرير ، وشرابهم الغسلين ، فان قيل فقد قيل[١٢] : إن « البرد » هاهنا : النوم كما قال[١٣] : (من الكامل)

بَرَدَت مراشِفُها عليَّ فصدَّني
عَنها وعَن قُبلاتِها البَرَدُ[١٤]

فليس[١٥] هذا المشهور في كلام العرب ، وإنما يحمل كتاب الله (جل وعز) على الأشهر ، « جزاءً وِفاقاً » «٢٦» قطع كاف ، وكذا « وكذَّبوا بآياتنا /٢٤٥ظ كِذّابا » «٢٨» والتمام « فلَن نزيدكم إلا عَذاباً » «٣٠» وليس « ان للمتقينَ مَفازاً » «٣١» بتمام لأن « حدائقَ وأعنابا » «٣٢» بدل من « مفازاً » والمفاز : الظفر بالطلبة وكذا الفوز ، « وكأساً دِهاقاً » «٣٤» كاف على أن تبتديء ما بعده « لا يسمَعونَ فيها لَغواً ولا كِذّاباً » «٣٥» ليس بتمام وان كان ظاهر وقفه حسنا ، وكذا على قراءة الكسائي[١٦] « ولا كِذابا » أي لا يسمعون باطلا ، ولا يقول

---

(١٠) في د : لما .
(١١) في د ، ط بعده : هذه .
(١٢) العبارة (فقد قيل) سقطت من د .
(١٣) في ط : قال الشاعر .
(١٤) البيت في تفسير الطبرى ١٢/٣٠ منسوب الى الكندى .
(١٥) قبلها في د ، ط : قيل .
(١٦) السبعة ٦٦٩، الكشف ٣٥٩/٢ المحتسب ٣٤٨/٢ التيسير ٢١٩ .

بعضهم لبعض : كذبت[17] ، هذا على قراءة الكسائي ، كما قال[18] : (من الكامل)

فَصدقتُهم وكَذبتُهم والمرء ينفعه كِذابُه[19]

وهي قراءة حسنة إلا أنها خارجة عن قراءة الجماعة ، وحق مثل هذا ان يجتنب « عطاءً حساباً » «٣٦» يكون تماما ، ويكون قطعا كافيا ، ويكون ليس بتمام ولا قطع ، وهذا يتبين إذا ذكرنا اختلاف القراءة فيه ، قرأ أهل المدينة[20] وأبو عمرو « ربُّ السَّموات والأرضِ وما بينَهما الرحمنُ » «٣٧» برفعهما ، فعلى هذه القراءة « عطاءً حساباً » تمام ، ثم يبتديء : ربُّ السموات والأرضِ ، مبتدأ وخبر[21] ، وان جعلت التقدير: هو ربُّ السَّموات ، كان حساباً قطعا كافيا ، وكان التمام على ما روى عن نافع « رب السموات والأرض وما بينهما » ثم يبتديء « الرحمن » ، وخبر الابتداء « لا يَملكُونَ منه خطاباً » «٣٧» ، وإن جعلت الرحمن » على إضمار مبتدأ كان « وما بينَهما » كافيا ، وقرأ حمزة « ربِّ السمواتِ والأرض » بالخفض « وما بينهما الرحمنُ » بالرفع ، فعلى هذه القراءة التمام « وما بينَهما » إن ابتدأت ما بعده ، وإن قدَّرته بإضمار مبتدأ كان « وما بينهما » كافيا وقرأ عبدالله بن أبي اسحاق وعاصم « ربِّ السمواتِ

---

(١٧) سقط من د ، ط .
(١٨) في ط : قال الشاعر .
(١٩) البيت للاعشى ، الصبح المنير ٢٣٨ من الشعر الملحق بديوانه ، برواية : فصدقته وكذبته .
وفي تفسير الطبرى ٣٠/٢٠ برواية : فصدقتها وكذبتها .
(٢٠) السبعة ٦٦٩ ، الكشف ٢/٣٥٩ ، التيسير ٢١٩ .
وتفصيل القراءة فيها : ان ابن كثير ونافع وابا عمرو والمفضل عن عاصم قرأوا بالرفع ، وعاصم وابن عامر ، بالخفض ، وحمزة والكسائي بخفض رب ورفع الرحمن .
(٢١) في د ، ط : وخبره .

والأرضِ ومابينهما الرَّحمن» بالخفض/٢٤٦و قال أبو حاتم :ومن قرأهما مجرورين فالوقف « لا يملكون منه خطاباً » ، « وقال صوابا » «٣٨» قطع حسن ، « ذلكَ اليومُ الحقُّ » «٣٩» قطع صالح ، ثم يتدىء « فمَن شاء اتَّخذ إلى ربّه مآباً » «٣٩» أي مرجعا كما قال عبيد[٢٢] (من مخلع البسيط)

وكلُّ ذي غَيبةٍ يَؤوبُ وغائبُ المَوتِ لا يؤُوب[٢٣]

والمعنى اتَّخذَ بالاستعداد للقيامة الى ربه (نجاء مآب)[٢٤] ثم حذف كما قالت الخنساء[٢٥] : (من السيط)

ترتع ما رتعت[٢٦] حتى إذا ادّكرت[٢٧]
فإنّما هي إقبالٌ وإدبار[٢٨]

أى ذات اقبال وإدبار ، قال أبو حاتم « يومَ ينظرُ المرءُ ما قدّمت يداه » «٤٠» كاف ، وروى سفيان عن محمد بن جحاده عن الحسن « يوم ينظر المرء ما قدمت يداه » قال : المرء المؤمن وقد خولف أبو حاتم في قوله « ما قدمت يداه » كاف لأن « ويقولُ » «٤٠» معطوف على « ينظر » في موضع خفض ، والتمام آخر السورة .

---

(٢٢) سقط من د ، وفي ط : قال الشاعر .
(٢٣) البيت لعبيد بن الابرص ، ديوانه ٢٦ ، وتفسير الطبرى ٢٥/٣٠ .
(٢٤) في الاصل (فجاءها) والتصحيح من د ، ط .
وتأول معنى الآية في اعراب القرآن لوح ٣٠٢ بـ « نجاء مآب » والعبارة في تفسير الطبرى ٢٥/٣٠ : فمن شاء من عباده اتخذ بالتصديق بهذا اليوم والاستعداد له والعمل بما فيه النجاة ، له من اهواله مآبا .
(٢٥) في د : قال ، وفي ط : قال الشاعر وهو خطأ .
(٢٦) في د ، ط : عقلت .
(٢٧) في ط : اذكرت .
(٢٨) البيت للخنساء : الكتاب ١٦٩/١ ، المقتضب ٢٣٠/٣ ، وفي ٣٠٥/٤ : ترتع ما عقلت ، وهو في الخزانة ٢٠٧/١ .

سورة والنازعات

من قال : جواب القسم « إنَّ في ذلكَ لعبرةً لمن يخشى » «٢٦» قال : هاهنا التمام ، ومن قال : الجواب محذوف لأنه قد علم المعنى قال : الوقف « فالمدبِّراتُ أمراً » «٥» والتقدير عنده : لتبعثن ولتحاسبن ، وهذا مذهب الفراء[٢٩] ومن قال : التقدير : « فاذا هم بالساهرة والنازعات » فالتمام عنده « بالساهرة » «١٤» وهذا القول ذكره أبو حاتم ، وهو على بعده خطأ من جهتين : إحداهما[٣٠] أنه يبتدى بالفاء ، وهذا ما لا يجوز عند أحد من النحويين ، والأخرى : أن أول السورة « واو القسم » وسبيل القسم في النحو إذا ابتدىء[٣١] به ألا يلغى[٣٣] ، وأن يكون له جواب ، وهذا أصل من أصول النحو ، لو قلت : والله قام عمرو ، تريد : قام عمرو والله ، لم يجز وإنما يجوز/٢٤٦ظ مثل هذا إذا توسط القسم أو تأخر ، نحو قولك : ضرب والله زيد عمراً ، وضرب زيد عمراً والله ، فلا يحتاج إلى جواب ، والنحويون يقولون : القسم ملغى ، وفي جواب القسم قول رابع يكون جوابه « يومَ ترجفُ الراجفةُ » «٦» التقدير[٣٣] : ليوم ترجف الراجفة ، فحذفت « اللام » لأن الكلام قد طال ، فعلى هذا الجواب ، والتمام « أبصارُها خاشعةٌ » «٩» لأن المعنى : يقولون

---

(٢٩) معاني القرآن ٣/٢٣١ قال : المعنى وكأنه لو ظهر كان لتبعثن ولتحاسبن .

(٣٠) في د،ط : أحدهما وهو خطأ .

(٣١) في ط : ابتدأ .

(٣٢) سقط ان من د ، ط .

(٣٣) في د،ط : والتقدير .

في الدنيا ، وهو[٣٤] منقطع مما قبله « قالُوا تلكَ إذاً كَرةٌ خاسرة » «١٢» قطع كاف ، والتمام « فإذا هُم بالساهرة » قال أبو حاتم « فتَخشى » «١٩» كاف ، وكذا « نكالَ الآخرةِ والأُولَى » «٢٥» قال الحسن : نكال الدنيا والآخرة ، قال خيثمة : كان بين كلمتي[٣٥] فرعون الآخرة والأولى أربعون سنة ، قوله « أنا ربُّكم الأعلى » «٣٤» وقوله « ما علِمتُ لكم من إله غيري »[٣٦] « إنّ في ذلكَ لَعِبرةً لِمن يَخشَى » «٢٦» قطع تام ، والتمام عند الأخفش واحمد بن موسى « أأنتُم أشدُّ خلقاً أم السَّماءُ » «٢٧» و[٣٧] « وبَناها » «٢٧» عند أبي حاتم وقف « وأخرج ضُحاها » «٢٩» قطع صالح ، والتمام عند[٣٨] أبي حاتم « متاعاً لكُم ولأنعامكم » «٣٣» ، « وبُرِّزَتِ الجَحيمُ لِمَن يَرى » «٣٦» قطع كاف والتمام « فإنَّ الجَحيمَ هِيَ المَأوى » «٣٩» وكذا فإنَّ الجنة هِيَ المَأوى » «٤١» « أيّانَ مُرساها » «٤٢» قطع كاف ، وكذا « إنَّما أنتَ منذِرُ » « أن يَخشاها » «٤٥» ، والتمام آخر السورة .

---

(٣٤) في د ، ط : فهو .
(٣٥) في الاصل (كلمة) والتصحيح من د،ط .
(٣٦) القصص/٣٨ .
(٣٧) سقطت الواو من د ، ط .
(٣٨) في د ، ط : وعند .

سورة عبس

« عبَسَ وَتولّى » «١» « ان جاءَه الأعمى » «٢» تمام عند الاخفش ، والتمام عند محمد بن عيسى وسهل بن محمد « فأنتَ عنهُ تَلهى » «١٠» وزعم سهل بن محمد : ان الوقوف ها هنا على «كلا» «١١» لا يعرف له مذهبا وفي الرواية عن نافع « فأنتَ عَنهُ تَلهّى كَلاّ » تم ، وتابعه على ذلك نصير ، وزعم : ان معنى[٣٩] «كلا» هاهنا ليس هذا الحق/٢٤٧ و والتمام[٤٠] بعده عند[٤١] أبي حاتم « كِرامٍ بَررةٍ » «١٦» ثم يبتدىء « قُتِلَ الأنسانُ ما أكفرَهُ » «١٧» قطع كاف ، قال مجاهد : كل قتل في القرآن فمعناه[٤٢] لعن ، وفي معنى « ما أكفرَه » قولان : للفراء[٤٣] أحدهما انه تعجب ، والآخر ان المعنى : ما الذي أكفره ، « مِن أي شَيءٍ خَلَقه » «١٨» قطع كاف ثم بين (جل وعز) ذلك فقال : « مِن نُطفَةٍ خَلَقَهُ فقدَّرَه » «١٩» ، أي من النطفة الى العلقة الى ما بعده ذكراً أو أنثى ، شقياً أو سعيداً ، « ثُمَّ السَّبيلَ يَسَّره » «٢٠» قطع صالح ، قيل : هو مثل « إنّا هَديناهُ السَّبيلَ » [٤٤] أي : طريق الخير والشر ، وقال مجاهد : الشَّقاء والسَّعادة ، وقال أبو صالح : الى الرحم ، وقال السدي : خروجه من بطن أمه ، والتمام عند محمد بن عيسى وأبي حاتم « ثُمَّ اذا

---

(٣٩) في د ، ط : المعنى .
(٤٠) في د ، ط : والقطع التمام .
(٤١) في د ، ط : على قول .
(٤٢) في د ، ط : بمعنى .
(٤٣) معاني القرآن ٣/٢٣٧ ، قال :يكون تعجبا ويكون : ما الذى أكفره؟
(٤٤) الانسان/٣ .

شاء أنشره «٣٣» لمّا يقضِ ما أمرَه » «٢٣» قطع تام ، والتمام عند الأخفش وأبي حاتم : « فَلْيَنْظُرِ الانسانُ الى طعامه » «٢٤» اذا قرأت[٤٥] « إنا » «٢٥» بكسر الهمزة فان فتحتها لم يكن « إلى طعامه » تماما ، والتمام « و لأنعامكم » «٣٢» الا على قول محمد بن عيسى ، عند الاخفش وأبي حاتم « فَلْيَنظُرِ الانسانُ إلى طَعامه » «٢٤» إذا قرأت[٤٥] «إنّا» «٢٥» بكسر الهمزة ، فان فتحتها لم يكن « إلى طعامه » تماما ، والتمام « و لأنعامكم » «٣٢» الا على قول محمد بن عيسى ، فأنّه أجاز الوقوف على رؤوس الآيات هاهنا « فأنبتنا فيها حَبّاً » «٢٧» وكذا[٤٦] « و قَضْباً » «٢٨» وكذا[٤٧] « و نَخلاً » «٢٩» وكذا « وحدائقَ غُلبا » «٣٠» وكذا « و أَبّاً » «٣١» والتمام عند الاخفش وأبي حاتم ومحمد ابن عيسى « متاعاً لكُم ولأنعامِكُم » «٣٢» ؛ « وصاحبَتِه و بَنيه » «٣٦» كاف ، وان لم تجعل «لكل» «٣٧» جواب «إذا» «٣٣» والتمام عند أبي حاتم ومحمد بن عيسى : « لكُلِّ امرئٍ منهُم يومَئذٍ شأنٌ يُغنيه » «٣٧» والمعنى عند الفراء[٤٨] يشغله « ضاحكةٌ مُستبشرةٌ » «٣٩» قطع حسن ، وكذا « ترهقُها قَتَرةٌ » «٤١» والتمام آخر السورة .

---

(٤٥) السبعة ٦٧٢ ، الكشف ٣٦٢/٢ ، التيسير ٢٢٠ ابن كثير ونافع وابو عمرو وابن عامر بكسر الهمزة ، وعاصم وحمزة والكسائي بفتحها .

(٤٦ـ٤٧) في د ، ط : وكذلك .

(٤٨) معانى القرآن ٣٨/٣ قال : اى يشغله عن قرابته .

سورة اذا الشمس كُورت[٤٩]

« إذا الشَّمسُ كُوِّرَتْ » «١» التمام عند الاخفش وأبي حاتم « عَلِمَتْ نَفسٌ/٢٤٧ ظ ما أحضَرَتْ » «١٤» قال أبو حاتم : وليس فيما[٥٠] دون ذلك تام[٥١] ولا كاف ، والتمام بعده عنده « مُطاعٍ ثَمَّ أمينٍ » «٢١» وفي الرواية عن نافع « مطاع ثم » تم ، قال أبو جعفر : وهذا لا معنى له[٥٢] ولا وجه لان «أمين» نعت لما قبله فلا يتم الكلام ، ولا يكفي حتى يأتي بالنَّعت وأيضا فيقبح أن يبتدأ بمخفوض[٥٣] تم القطع على رؤوس الآيات كاف[٥٤] الى « فأينَ تَذهبونَ » «٢٦» فانه قطع تام ، قال قتادة : يقول أين تعدلون عن كتاب الله (عز وجل) وطاعته « إنْ هُوَ إلاّ ذِكرٌ للعالَمين » «٢٧» ليس بوقف لأن « لِمن شاءَ » «٢٨» بدل من «العالمين» على إعادة الحرف « لِمن شاءَ منكُم أن يَستَقيم » «٢٨» قطع كاف إن قدرت المعنى : وما تشاءونَ شيئاً الا لمشيئة[٥٥] الله ، وان قدرت المعنى ، وما تشاءون الاستقامة ، والكلام[٥٦] متصل ، والتمام آخر السورة .

---

(٤٩) في د ، ط : سورة التكوير .
(٥٠) في د ، ط : فيها .
(٥١) في د ، ط : تمام .
(٥٢) سقط من د .
(٥٣) سقط من د ، ط .
(٥٤) سقط من ط .
(٥٥) في د : بمشيئة .
(٥٦) في د ، ط : فالكلام .

سورة اذا السَّماء انفطرت[٥٧]

« إذا السَّماءُ انفَطرَتْ » [٥٨] «١» زعم الاخفش ان أول تمام فيها « عَلِمتْ نَفسٌ ما قَدَّمتْ وأخَّرَتْ » «٥» وهو قول أبي حاتم ، وقول محمد بن عيسى وأبي حاتم : ان التمام بعد هذا « في أي صُورةٍ ماشاءَ ركَّبَكَ » «٨» قال مجاهد : في صورة أب أو ابن أو خال أو عم ، وقال أبو صالح : في صورة خنزير[٥٩] أو حمار ، قال أبو حاتم : ليس[٦٠] «كلا» «٩» ها هنا بوقف ، وخالفه نصير ، وذهب الى أن الوقف ها هنا «كلا» وقال : يريد به ليس كما أردت[٦١] به « بَل يُكَذِّبُونَ بالدِّينِ » «٩» قطع كاف ، والتمام « يَعلَمُونَ ماتفعَلُونَ » «١٢» « لَفي نَعيمٍ » «١٣» قطع حسن ، والتمام « وما هُم عَنها بغائبينَ » «١٦» « ثُمَّ ما أدراكَ ما يومُ الدِّين » «١٧» تمام عند أبي حاتم ، على قراءة من قرأ[٦٢] « يومَ لاتملِكُ » «١٩» بالرفع ، و[٦٣] قال غيره : التقدير/٢٤٨ و هو[٦٤] يوم ، ومن جعل « هو[٦٥] يوم » بدلا من « وما أدراكَ ما يومُ الدين » أو

---

(٥٧) في ، ط : سورة الانفطار .
(٥٨) الآية سقطت من د ، ط .
(٥٩) في الاصل (الخنزير) والتصحيح من د ، ط .
(٦٠) في د : وليس .
(٦١) في د ، ط : غررت .
(٦٢) السبعة ٦٧٤ ، الكشف ٢/٣٦٤ ، التيسير ، ٢٢٠ : ابن كثير وابو عمرو بالرفع والباقون بالنصب على الظرف .
(٦٣) سقطت الواو من د ، ط .
(٦٤) في الأصل وهو والتصحيح من د ، ط .
(٦٥) في د ، ط : قوله .

من الآخر لم يتم الكلام به[٦٦] على ماقبله ، ومن نصب « يومَ لا تملك » فله ثلاث[٦٧] تقديرات : منها أن يكون منصوبا على اضمار فعل أي : اذكر يوم ، فعلى هذا يتم الكلام على ماقبله ، والتقدير الثاني : أن يكون بدلا أي يصلونها يوم الدين ، يوم لا تملك ، فعلى هذا الكلام متصل ، والتقدير الثالث ان[٦٨] يكون « يوم لا تملكُ » في موضع رفع ثم يبنى على الفتح وهذا خطأ على قول الخليل وسيبويه[٦٩] ، لا يجوز عندهما أن يبنى الظرف مع الفعل المستقبل وإنّما يبنى مع الماضي ، كما قال النابغة[٧٠] (من الطويل)

على حينَ عاتبتُ المشيبَ على الصِّبا
وقلتُ ألمّا تَصحُ والشَّيبُ وازِعُ

والتمام آخر السورة .

---

(٦٦) في د ، ط : عنده .
(٦٧) في د : ثلاثة .
(٦٨) سقط من د .
(٦٩) الكتاب ٣٦٩/١ قال في الشاهد : لم يمنع الشرب منها غير ان نطقت وزعموا ان ناسا من العرب ينصبون هذا الذي في وضع رفع فقال الخليل هذا كنصب بعضهم : يومئذ في كل موضع فكذلك غير ان نطقت وكما قال النابغة : على حين عاتبت المشيب على الصبا . كأنه جعل حين وعاتبت اسما واحدا .
(٧٠) سقط من د .

سورة ويل للمطففين[٧١]

أول ما فيها من التمام « واذا كالُوهم أو وزَنوهم يُخسِرُونَ » «٣»، « يومَ يقومُ الناسُ لِربِّ العالَمينَ » «٦» تمام عند أبي حاتم وليس «كلا» «٧» ها هنا عنده بوقف ، وخالفه نصير قال : « لِرَبِّ العالَمين كَلاّ» هذا الوقف قال : كلا لا يسوغ لكُم النقص ، والوقف أيضا عند محمد بن جرير[٧٢] ، «كلا» والمعنى عنده : كلا ليس الامر كما تظنون انكم غير مبعوثين ، « إنَّ كِتابَ الفُجّارِ لَفي سِجّينٍ » «٧» قطع كاف ، والتمام « وما أدراكَ ما سِجّينٌ » «٨» « كِتابٌ مَرقومٌ » «٩» ، « الذينَ يُكَذِّبونَ بِيومِ الدِّينِ » «١١» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم « قالَ أساطيرُ الاوّلين » «١٣» وعند القتيبي : «كلا» «١٤» وكذا عنده[٧٣] كل «كلا» في القرآن الوقف[٧٤] عليها جائز الا أن يكون بعدها قسم ، فتكون صلة له مثل « كلاّ والقَمر » «[٧٥] وليس في هذه السورة عند أبي حاتم تمام على «كلا» و «كلا»/٢٤٨ ظ عنده[٧٦] بمعنى : «ألا» ، وهي تنبيه ابتداء كلام ، « إنَّ كِتابَ الأبرارِ لَفي عِلِّيّين » «١٨» قطع كاف فالتمام[٧٧] « يشهدُه المُقرَّبُونَ » «٢١» ، « ختامُهُ مِسكٌ » «٢٦» قطع

---

(٧١) في د ، ط : سورة المطففين .
(٧٢) تفسير الطبرى ٣٠/٩٤ .
(٧٣) سقط من د ، ط .
(٧٤) في د ، ط : الوقوف .
(٧٥) المدثر/٣٢ .
(٧٦) سقط من د ، ط .
(٧٧) في د ، ط : والتمام .

كاف ، وكذا « المُتنافِسونَ » «٢٦» وكذا « مِن تَسنيمٍ » «٢٧» على قول محمد بن يزيد ، والتقدير عنده : أعني عينا ، والتمام « يَشرَبُ بِها المُقَرَّبونَ » «٢٨» ، « قالُوا إنَّ هؤلاءِ لضالُّون » «٣٢» قطع كاف ، والتمام « وَما أُرسِلوا عَليهم حافِظين » «٣٣» ، « علَى الأرائِكِ يَنظُرونَ » «٣٥» هذا التمام ، والمعنى عند أهل العلم : « هَل ثُوِّبَ الكُفّارُ » «٣٦» بهذا ، وليس المعنى : ينظرون ذلك ، فلا يوقف على «الأرائِك» ثم آخر السورة .

سورة اذا السّماء انشقّت[٧٨]

[إذا السَّماءُ انشقَّتْ][٧٩] «١» ان قدرته بمعنى : اذكر ، جاز أن تقف على « وحُقَّتْ » «٥» الثانية ، وكذا ان قدرت الجواب محذوفا ، أو أنَّ الواو في « وأذنت » «٥» مقحمة ، وان[٨٠] جعلت جواب « إذا » بمعنى : فيا أيها ، كان الوقوف[٨١] « فَمُلاقيه » «٦» وان جعلت جواب اذا ، الفاء التي في «فأما» «٧» فالوقف « وينقلبُ أهله الى مَسرُورا » «٩» وهذا أصح الأجوبة ، ولم يذكر نافع فيها تماما الا « أنَّهُ ظَنَّ أن لَن يحُوَر » «١٤» «بلى» «١٥» والتمام عند غيره « إنَّ ربَّهُ كانَ به بَصيراً » «١٥» وكذا « لَتركَبُنَّ طبقاً عن طبَق » «١٩» « وإذا قُرِيءَ عليهم القُرآنُ لا يَسجُدون » «٢١» قطع تام[٨٢] ، وكذا « واللهُ أعلَمُ بما يُوعَدُونَ » «٢٣» والتمام آخر السورة .

---

(٧٨) في د ، ط : سورة الانشقاق .
(٧٩) الزيادة من د ، ط .
(٨٠) في د ، ط : فان .
(٨١) في د ، ط : الوقف .
(٨٢) في د ، ط : كاف .

سورة البروج

« والسَّماءِ ذاتِ البُروجِ » «١» «واليومِ الموعودِ» «٢» « وشاهدٍ ومَشهودٍ » «٣» إن قدرت جواب القسم محذوفًا ، فهذا الوقف ، وانقدرته على حذف «اللام» أي : يقتل ، فالوقف «وهُم على ما يَفعَلُونَ بالمُؤمِنِينَ شُهودٌ » «٧» وان قدرت الجواب : انَّ الذين فتنوا/٢٤٩ و المُؤمِنينَ والمُؤمِنات ، فالوقف « ولَهُم عذابُ الحَرِيقِ » «١٠» وان قدرت ان الجواب « إنَّ بطشَ رَبِّكَ لَشديدٌ » «١٢» فهذا الوقف ، وهذا أصح الأجوبة ، وهذا يروى عن عبدالله بن مسعود ، وهو قول قتادة ، واليه يذهب محمد بن يزيد ، والكلام المعترض[٨٣] توطئة للقسم ، « فَعّالٌ لِما يُريد » «١٦» قطع تام ، « فِرعونَ وثَمود » «١٨» قطع تام[٨٤] ، وكذا « واللهُ من ورائِهم مُحيطٌ » «٢٠» والتمام آخر السورة .

(٨٣) في الاصل (معترض) والتصحيح من د ، ط .
(٨٤) في د ، ط : كاف .

سورة الطارق

الوقف فيها « إِنْ كُلُّ نَفسٍ لَمَّا عَليها حافِظٌ » «٤» وهو جواب القسم ، والتمام على ما رُوي عن نافع « فَلْيَنظُرِ الانسانُ مِمَّ خُلِقْ » «٥» وقال محمد بن عيسى « مِمَّ خُلِقَ » تمام الكلام ، وهو رأس الآية ، « يَخرُجُ مِن بينِ الصُّلبِ والتَّرائِبِ » «٧» قطع كاف ، « إِنَّه عَلى رَجعِهِ لَقادِرٌ » «٨» قطع كاف ان نصبتَ «يوم»[٨٥] «٩» بـ «ناصر» «١٠» وان نصبته بـ «قادر» فالوقف « ولا ناصر» ، وَما هُوَ بِالهَزْلِ » «١٤» قطع تام « وأكيدُ كَيداً » «١٦» قطع كاف ، والتمام آخر السورة •

---

(٨٥) في د ، ط : يوما •

سورة سبح اسم[٨٦] ربك الاعلى

التمام[٨٧] « فَجعله غُثاءً أحوى » «٥» وقال محمد بن عيسى : التمام « الاّ ماشاءَ اللهُ » «٧» « وَما يَخفى » «٧» قطع[٨٨] ان استأنفت مابعده « لليُسرى » «٨» قطع كاف ، والتمام « إن نفَعَتِ الذّكرى »«٩» وكذا « ولا يَحيى » «١٣» « وذكرَ اسمَ رَبِّهِ فَصلّى » «١٥» قطع كاف وكذا «وأبقى» «١٧» والتمام آخر السورة .

---

(٨٦) في د ، ط : سورة الاعلى .
(٨٧) سقط من د ، ط .
(٨٨) زاد في د ، ط : كاف .

سورة الغاشية

الرواية عن نافع أنه قال : ليس فيها تمام ، وخالفه في ذلك من يرجع الى قوله ، قال أبو حاتم : « هَل أتاكَ حديثُ الغاشية » «١»/٢٤٩ ظ تمام ، والتمام عند الاخفش « لا يُسمِنُ ولا يُغني مِن جُوعٍ » «٧» وقال أبو حاتم : « وَزرابيُّ مَبثوثةٌ » «١٦» تمام ، والوقف عنده على كل آية من الاربع الآيات اللواتي بعد هذا كاف حتى يبلغ « لستَ عليهم بمُصيطِرٍ » «٢٢» ثم يستأنف «إلاّ مَن وتولّى وكفَر » «٢٣» وخولف في هذا لأن الآيات الأربع بعضها معطوف على بعض داخلة في النظر فهي متصلة ، و « لستَ عليهم بمسَيطرٍ » ليس بوقف لأن بعده استثناء ، ولا يخلو من احدى جهتين[٨٩] إما أن يكون استثناء ليس من الاول ، فلابد من أن يتعلق بما قبله ، فلا يجوز الابتداء به ، واما أن يكون المعنى : عظهم وتقدم اليهم وذكرهم ، الا من لايطمع فيه ، ممن تولى عن الحق وكفر ، فهذا أجدر ألا[٩٠] يبتدأ بالاستثناء ، والوقف الكافي « فَيُعذِّبَهُ اللهُ العذابَ الأكبَر » «٢٤» والتمام آخر السورة .

---

(٨٩) في الاصل (وجهين) والتصحيح من د ، ط .
(٩٠) في ط : لان لا .

سورة الفجر

لا يتم الكلام فيها حتى يأتي بجواب القسم[٩١] « إِنَّ ربَّكَ لَبِالمرصادِ » «١٤» وقد زعم بعض من تكلم في[٩٢] التمام ان جواب القسم « هَل فِي ذلكَ قَسمٌ لِذي حِجرٍ » «٥» ، قال أبو جعفر : وهذا غلط ليست « هل من أجوبة القسم » وانَّما جواب القسم يكون بـ « ان واللام » و «ما ولا» ، والرواية عن نافع « بعاد » «٦» «إِرمَ» «٧» تم ، وقال محمد بن عمر : سألت الكسائي عن الوقف قال : « بعادٍ إِرمَ » فقال[٩٣] جيد ، وقال أبو جعفر : قال[٩٤] الرواسي : في القرآن حروف أحب أن أقف عليها لأتبين[٩٥] معناها منها « بعادِ إِرم » أسكت عليه ، قال أبو جعفر : الوقف على « بعادٍ إِرم » خطأ على مذهب أهل التأويل وأهل /٢٥٠و العربية ولست أدري ما هذا الذي حُكي[٩٦] عن الكسائي وما[٩٧] وجهه ، لأنه لايجوز الابتداء بمخفوض ، وأهل التأويل قد بينوا ذلك ، قال قتادة « إِرم » : قبيلة من العرب فيها مملكتها طول الرجل اثنا عشرة ذراعا ، وقال مجاهد : « إِرم » : مدينة[٩٨] ، وكان معنى قوله

---

(٩١) سقط من ط .
(٩٢) في ط : و .
(٩٣) في د : على بعاد ارم قال ، وفي ط : على ارم قال .
(٩٤) سقط من د ، ط .
(٩٥) في د ، ط : ليتبين .
(٩٦) في د ، ط : حكاه .
(٩٧) في د ، ط : ولاما .
(٩٨) في د ، ط : قديمة .

« إرم » قبيلة قديمة من عاد و « ارم » على هذا بدل من « عاد » و « ذات العماد «٧» نعت أو بدل ، وأيضا فلم يأت جواب القسم ، والتمام « إنّ ربّك لبالمرصاد » «١٤» والتمام عند الأخفش وأحمد بن موسى « فيقول ربّي أهانَن » «١٦» فأما أبو حاتم فأجاز الوقف على « أهانن » وعلى « كلا » «١٧» وأما نصير فالوقف عنده على « أهانن كلا » وهو مذهب الفراء ، واختلفا في المعنى ، فقول نصير أن كلا لم أهنه ، وقول الفراء[٩٩]: ان معنى « كلا » : لم يكن ينبغي له أن يقول هذا ، ولكن يحمد الله (عز وجل) على الأمرين جميعا على الغنى والفقر ، قال أبو جعفر : والقولان حسنان إلا أن قول نصير أشبه بقول أهل التأويل ، لأن قول الحسن : أن معنى « كلا » : ليس يهان أحد لفقر ولا يكرم لغنى ، وقال قتادة : لا يهان أحد لفقر ولا يكرم لغنى ، وإنما يكرم بطاعة الله (عز وجل) ويهان بمعصيته « وتحبّون[١٠٠] المالَ حُبّاً جَمّاً » «٢٠» هذا الوقف عند أبي حاتم ، والوقف عند نصير « حُبّاً جَمّاً كلا » «٢١» والمعنى عنده : لا يغني عنكم جمع المال وتوفيره ، والتمام بعده عند أبي حاتم « يا ليتَني قدّمتُ لحياتي » «٢٤» وكذا « ولا يُوثَقُ وثاقَه أحدٌ » «٢٦» ثم آخر السورة .

---

(٩٩) معاني القرآن ٣/٢٦١ قال : لم يكن ينبغي له ان يكون هكذا .

(١٠٠) في الاصل يحبون ، وفي المصحف : تحبون وهي قراءتان فابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بالتاء وابو عمرو بالياء . ينظر السبعة ٦٨٥ ، الكشف ٢/٣٧٢ التيسير ٢٢٢ .

سورة البلد

في الرواية عن نافع : لا تمام فيها ولا فيما بعدها إلى « سورة التين » /٢٥٠ظ وقد خولف في هذا ، والتمام[١٠١] عند الاخفش وأبي حاتم في هذه السورة « لقد خلقنا الانسانَ في كَبَدٍ » «٤» ، « يقولُ أهلكتُ مالاً لُبداً » «٦» كاف عند أبي حاتم ، وكذا « إن لم يرَه أحدٌ » «٧» والتمام عنده وعند غيره « فلا اقتحم العقبةَ » «١١» والمعنى فلم يقتحم كما قال[١٠٢] : (من الطويل)

وكانَ طَوى كَشحاً على مُستكِنَّةٍ
فَلا هو أبداها ولم يتقدَّمِ[١٠٣]

« وما أدراك ما العقبةُ » «١٢» كاف عند أبي حاتم ، والتمام عنده « ذا مَتربَةٍ » «١٦» ، « وتواصَوا بالمَرحَمَةِ » «١٧» كاف ، والتمام عنده « أولئكَ أصحابُ المَيمَنَةِ » «١٨» « المشأمة » «١٩» قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

---

(١٠١) في د ، ط : فالتمام .
(١٠٢) في ط : قال الشاعر .
(١٠٣) البيت لزهير ، شرح ديوانه ٢٢ وفي اللسان ٤٠٧/٣ (كشح) برواية : ولم يتجمجم .

سـورة (الشمس وضحاها)[١٠٤]

التمام عند الأخفش « قد أفلح من زكاها » «٩» وعند أبي حاتم « وقد خاب من دساها » «١٠» وهو عنده على التقديم والتأخير ، أي[١٠٥] : قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها والشمس وضحاها ، قال أبو جعفر : وقد ذكرنا الغلط في مثل هذا ، وهو عند غيره على حذف « اللام » ، « إذ انبعث أشقاها » «١٢» قطع صالح وكذا آخر الآيات إلى « فسوّاها » «١٤» فانه تمام عند أبي حاتم ، وخالفه إبراهيم بن محمد ابن عرفة فقال[١٠٦] : من قرأ بالواو[١٠٧] فتقديره إذ انبعث أشقاها ولا يخاف عُقباها ، أي في هذه الحال ، فالكلام[١٠٨] متصل على هذا إلى [آخر][١٠٩] السورة ، ومن قرأ بالفاء ، جاز على قوله أن يقف على « فسوّاها » ثم يقول « فلا يخاف عُقباها » «١٥» (أي فلا يخاف الله (عز وجل) عُقباها)[١١٠] .

---

(١٠٤) في د ، ط : والشمس .
(١٠٥) سقط من ط .
(١٠٦) في د ، ط : سأل .
(١٠٧) السبعة ٦٨٩ قرأ نافع وابن عامر (فلا يخاف) وهي في مصاحف أهل المدينة والشام ، وقرأ ابن كثير وعاصم وابو عمرو وحمزة والكسائي (ولا يخاف) بالواو وهي في مصاحفهم .
(١٠٨) في د ، ط : والكلام .
(١٠٩) الزيادة من د ، ط .
(١١٠) العبارة (اى ... عقباها) سقطت من د ، ط .

سورة والليل

[التمـــام إنَّ سعيكم][111] لَشتّى » «٤» ، « فَسَنُيَسِّره لليُسرى » «٧» كاف ، وكذا « للعسرى » «١٠» والتمام « إذا تَردّى » «١١»/٢٥١و وكذلك[112] « للآخرةُ والأُولى » «١٣» وكـذلك[113] « الّذي كَذَّب وتَولّى » «١٦» « الّذي يُؤتي مالَه يتَزكّى » «١٨» كاف ، والتمام عند أبي حاتم « إلاّ إبتغاءَ وَجهِ رَبِّه الأَعلى » «٢٠» ثم آخر السورة •

سورة والضحى

التمام « ما وَدَّعك رَبُّك وما قَلى » «٣» وأتم منه « فتَرضى » «٥» وكذا « فأَغنى » «٨» ثم آخر السورة[114] •

---

(١١١) الزيادة من د ، ط •

(١١٢ـ١١٣) في د ، ط : وكذا •

(١١٤) في ح : « والضحى والليل اذا سجى » قال ابو جعفر : التمام « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وكذا قوله « ووجدك عائلا فاغنى » والتمام عند ابى حاتم « وامّا بنعمة ربك فحدث » تمت السورة بحمد الله ومنه •

سورة ألم نشرح

زعم الاخفش أن التمام « أَلم نشرَح لكَ صدرَك » «١» وخالفه أبو حاتم فقال : التمام ، ورفَعنا لكَ ذِكرَك » «٤» « يُسْراً » «٥» الأول قطع كاف والثاني تمام .

سورة والتين

« لقد خلَقنا الانسانَ في أحسنِ تَقويمٍ » «٤» قطع كاف ، والتمام « فلَهم أجرٌ غيرُ مَمنونٍ والتمام آخر السورة[١١٥] .

---

(١١٥) العبارة (والتمام اخر السورة) سقطت من د ، ط .

سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق[116]

قال أحمد بن موسى « اقرأ باسم رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ » «١» تمام ويقف إن شاء على رؤوس الآيات إلى عَلَّمَ الأنسانَ ما لَم يَعلم » «٥» وهذا الوقف عند أبي حاتم والتمام « اَنْ رآه استَغنى » «٧» وكذا « إنَّ إلى رَبِّكَ الرُّجعَى » «٨» « أَلَم يَعلمْ بأَنَّ اللهَ يَرى » «١٤» تمام عند أبي حاتم ، والتمام عند القتيبي ومحمد بن جرير[117] « أَلم يعلَم بأَنَّ اللهَ يَرَى » « كَلا » «١٥» والمعنى : أَلم يعلم بأن الله يرى لا يتهيأ لأبي جهل أن يتم له نهي النبي (صلى الله عليه وسلم) عن صلاته وعبادته[118] وعبادة ربه (جل وعز) .

سورة القدر

« إنا أنزلناهُ في لَيلةِ القَدرِ » «١» قطع كاف وكذا « وما أَدراكَ ما ليلةُ القدرِ » «٥» وكذا « مِن أَلفِ شَهرٍ » «٣» وعن نافع « تَنزَّلُ الملائكةُ /٢٥١ ظ والروحُ فيها بإذن رَبِّهم مِن كُلِّ أَمرٍ » «٤» تم[119] ، وهو قول الفراء[120] قال : ثم ابتدأ « سَلامٌ هي حتى » «٥»

---

(١١٦) في د ، ط : سورة القلم .
(١١٧) تفسير الطبرى ٣٠/٢٥٥ .
(١١٨) في د ، ط : وعن .
(١١٩) سقط من د ، ط .
(١٢٠) معانى القرآن ٣/٢٨٠ قال : ثم استأنف فقال : سلام هى .

ورُوي عن ابن عباس أنه قرأ[121] « من كل امريءٍ سَلامٌ هِي » ، قال أبو جعفر : والتقدير على هذه القراءة : من كل امريء من الملائكة سلام على المؤمنين ، فالوقف « سلام »[122] على هذه القراءة .

سورة لم يكن[123]

التمام « فِيها كُتبٌ قَيِّمةٌ » «٣» « إلاّ مِن بَعدِ ما جاءَتهم البيِّنة » «٤» قطع كاف وكذا « ويُؤتُوا الزَّكاة » «٥» والتمام « وذلك دِينُ القَيِّمةِ » «٥» وكذا « أُولئكَ هُم شَرُّ البَريّةِ » «٦» « خَيرِ البَرِيّةِ » «٧» قطع كاف ، والتمام عند أبي حاتم « رَضِيَ اللهُ عَنهم ورَضُوا عَنه » «٨» .

سورة اذا زلزلت[124]

« بأنَّ ربَّك أَوحى لَها » «٥» تمام وكذا « أَعمالَهم » «٦» وكذا « خيراً يَرَه » «٧» .

سورة والعاديات

« وإنّه عَلى ذلكَ لَشهيدٌ » «٧» قطع صالح ، والتمام « وإنّه لِحُبِّ الخَيرِ لَشديدٌ » «٨» .

---

(١٢١) الرواية في معاني القرآن ٣/٢٨٠ وسندها فيه : ابو بكر بن عياش عن الكلبي عن ابى صالح عن ابن عباس . وينظر المحتسب ٢/٣٦٨ قال : قراءة ابن عباس وعكرمة والكلبي : امرىء ، وانكرها ابو حاتم .

(١٢٢) زاد في د ، ط : هى .

(١٢٣) في د ، ط : سورة البينة .

(١٢٤) في د ، ط : سورة الزلزلة .

سورة القارعة

« وما أدراكَ ما القارعةُ » «٣» قطع كاف ، والتمام « وتكونُ الجبالُ كالعِهنِ المَنفوشِ » «٥» وكذا « فهُوَ في عيشةٍ راضيةٍ » «٧» « فأمُّه هاويةٌ » «٩» قطع كاف ، وكذا[١٢٥] « وما أدراكَ ماهيه » «١٠» ويستحب الوقوف على « هيه » لأنه إن وصل بغير هاء خالف السواد، وإن وصل بالهاء لحن ، فالوقف عليه[١٢٦] أسلم .

سورة التكاثر

« حتى زرتُم المقابرْ » «٢» هذا التمام عند أبي حاتم ، والوقف عند محمد بن عيسى : « حتى زرتُم المقابر » « كلاّ » «٣» والمعنى عنده : لا ينفعهم /٢٥٢و التكاثر ، قال أبو حاتم : ومن الوقف « لَو تعلمون علمَ اليقينِ » «٤» . قال : ومنه[١٢٧] « ثُمَّ لَتَرُونَّها عينَ اليقينِ . » «٧» .

سورة والعصر

ليس فيها تمام عند الاخفش وأبي حاتم الى آخرها .

---

(١٢٥) سقط من ط .
(١٢٦) في د ، ط : عليها .
(١٢٧) سقط من د ، ط .

سورة الهمزة

التمام عند الاخفش « يحسَبُ أَنَّ مالَه أَخلَده » «٣» والتمام عند نافع وأبي حاتم ونصير « أَنّ ماله أخلده » « كلا» «٤» ، والمعنى عند نصير : لا يخلده ، « لَيُنْبَذَنَّ فِي الحُطَمَةِ » «٤» قطع كاف ، « وما أَدراكَ ما الحُطَمَةِ » «٥» قطع صالح ، والتمام « التي تَطّلِعُ عَلى الأَفئِدةِ » «٧» .

سورة الفيل

قال أبو حاتم : ليس فيها وقف ، وليس آخرها بوقف حتى يوصل « فَجعلَهم كَعصفٍ مأكولٍ » «٥» بـ « لإيلاف[١٢٨] قُريشٍ » وخولف في هذا فقيل : « بأَصحابِ الفيل » «١» كاف ، والتمام آخر السورة ، والدليل على هذا إجماع المسلمين على أَن نقلوها[١٢٩] سورة ، وفصلوها من التي بعدها .

سورة لايلاف[١٣٠]

« رِحلةَ الشتاءِ والصيفِ » «٢» قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

---

(١٢٨) في د ، ط : بايلاف وهو تحريف .
(١٢٩) في د ، ط : يقولها .
(١٣٠) في د : قريش .

سورة أرأيت[١٣١]

« ولا يُحضُّ على طَعامِ المِسكينِ » «٣» قطع كاف ، والتمام آخر السورة .

سورة الكوثر

« فَصَلِّ لِربِّكَ وانحَر » «٢» قطع كاف ، والمعنى على قول محمد ابن كعب : أن قوما كانوا يصلون لغير الله (جل وعز) وينحرون فأعطاه الله (جل وعز) الكوثر ، وأمره أن يصلي له وينحر ٠/٢٥٢ظ .

سورة الكافرون[١٣٢]

قال الأخفش : والتمام[١٣٣] آخر السورة ، لأنه[١٣٤] أمره أن يقول هذا كله وخالفه أبو حاتم وذهب إلى ان الوقف « قل يا أيُّها الكافِرُونَ » «١» « لا أعبدُ ما تَعبُدونَ » «٢» ولا أنتُم عابِدُونَ ما أعبُد » «٣» لأن المعنى عنده مختلف وليس بتكرير ، قال أبو جعفر : والذي قاله حسن ، أي قل : يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون فيما أستقبل ، ولا أنتم عابدون ما أعبد فيما تستقبلون فهذا الوقف ، « ولا أنا عابِدٌ ما عَبدتُم » «٤» في هذا الوقت ، « ولا أنتُم عابدون ما أعبُد ، «٥» في هذا الوقت[١٣٥] ، ولم يسلم أحد ممن خوطب بهذا .

---

(١٣١) في د ، ط : سورة الدين وهى سورة الماعون .
(١٣٢) في د : الكافرين .
(١٣٣) سقطت الواو من د ، ط .
(١٣٤) في د ، ط : انه .
(١٣٥) في الاصل (الوقف) والتصحيح من د .

سورة النصر

التمام آخر السورة عند الاخفش ، ويكفي عند أبي حاتم أن يقف على « واستغفره » «٣» .

سورة تبت[١٣٦]

التمام عند الاخفش وأبي حاتم « تبت يدا أبي لَهبٍ وتَبَّ » «١» والمعنى عند الفراء[١٣٧] : [ان الاول][١٣٨] دعاء ، والثاني خبر[١٣٩] ، كما تقول : أهلكه الله وقد فعل ، وعن ابن مسعود « تبت يدا أبي لهب وتب » « وما كسب » «٢» قطع كاف ، « سيَصلَى نَاراً ذاتَ لَهبٍ » «٣» تمام على قول الكسائي ، وعلى أحد مذاهب[١٤٠] الفراء[١٤١] ، وهو أجود الوجوه عند أبي حاتم ، ثم يبتديء « وأمرأتُه » «٤» رفعا بالابتداء ، « حَمَّالَةُ الحَطَبِ » بدل منها ، والخبر « فِي جِيدِها حبلٌ مِن مَسَدٍ » «٥» هذا أجود الوجوه عنده ليكون[١٤٢] موافقا لقراءة من

---

(١٣٦) زاد في د ، ط : يدا ابى لهب .
(١٣٧) معاني القرآن ٢٩٨/٣ .
(١٣٨) الزيادة من د ، ط .
(١٣٩) في د ، ط : خبرا .
(١٤٠) في د ، ط : مذهب .
(١٤١) معاني القرآن ٢٩٨/٣ نقل الرفع والنصب .
(١٤٢) في د ، ط : فيكون .

قرأ[١٤٣] « وامرأته حمالة الحطب » ، وأجاز الفراء[١٤٤] أن يكون[١٤٥] « حمالة الحطب » مرافعا لأمرأته /٢٥٣ و وأجاز الفراء أن يكون « وامرأته » نسقا على المضمر الذي في « سيصلى » أي : وستصلى امرأته ، وهو أيضا وقف عند أبي حاتم ، وزعم : أن « حمالة الحطب » بدل من « وامرأته » وانه لا يجوز أن يكون نعتا لأنه نكرة وخولف في هذا فقيل إنه غلط من جهتين : إحداهما أنه جعل الوقف « وامرأته » ثم قدر أن يكون « حمالة الحطب » بدلا من « وامرأته » واذا كانت بدلا كان الوقف « حمالة الحطب » والجهة الأخرى انه زعم أنه لا يجوز أن تكون « حمالة الحطب » نعتا لـ « امرأته » لأنها نكرة و « حمالة الحطب » اذا كانت لها معنى فهي معرفة ، وانما تكون نكرة اذا كانت في الحال أو المستقبل[١٤٦] وعلى قول جماعة من أهل التأويل : انها لما مضى ، قال مجاهد وعكرمة « حمالة الحطب » أي : النميمة ، وكذا قال قتادة ، وقال الحسن : كانت تحمل النميمة [الى][١٤٧] بطون قريش بطنا بطنا ، و[١٤٨] تلقى بينهم العداوة ،وقال زيد بن أسلم : كانت تحمل الشوك فجعله على طريق النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد أجاز الكسائي والفراء أن تكون[١٤٩] «وامرأته» نسقا على المضمر الذي في « سيصلى » ، وأن تكون « حمالة الحطب » « نعتا »[١٥٠] . فعلى هذا القول هذا الوقف ، وأجاز أن يكون « وامرأته

---

(١٤٣) السبعة ٧٠٠ ، التيسير ٢٢٥ عاصم وحده بنصب (حمالة) والباقون برفعها .
(١٤٤) معاني القرآن ٣/٢٩٨ .
(١٤٥) في الاصل تكون والتصحيح من د .
(١٤٦) في د ، ط : للحال او للمستقبل .
(١٤٧) الزيادة من د ، ط .
(١٤٨) سقطت الواو من د ، ط .
(١٤٩) في د : يكون .
(١٥٠) في د ، ط : نسقا .

حمالة الحطب » على أن يكون كل واحد[١٥١] منهما مرافعا لصاحبه ، والاختيار عند أبي حاتم أن يكون [الخبر][١٥٢] في جيدها حبل من مسد ، كما كان في قراءة من قرأ « حمالة الحطب » وعن ابن مسعود « حمالة الحطب » فهذا منصوب على الحال ، وقال مجاهد وعروة « في جيدها حبل من مسد » سلسلة طولها سبعون ذراعا ، وقال عامر : « من مسد » : من ليف/٢٥٣ ظ .

(١٥١) في ط : واحدة .
(١٥٢) الزيادة من د ، ط .

ذوات قل

في حديث عمرو عن الحسن انه كان يقف[١٥٣] « قل هو الله أحد »[١٥٤] ، وقال علي بن نصر سمعت أبا عمرو بن العلاء يقرأ « قل هو الله أحد » ويقف ، فاذا وصل نون ، ويقول : لا تكاد العرب تصل مثل هذا ، قال أبو جعفر : وزعم الاخفش وأبو حاتم • انه لا تمام في هذه السورة الى آخرها ، وقال غيرهما « قل هو الله أحد » قطع كاف ، وحجتهما أنه (صلى الله عليه وسلم) أمر أن يقول هذا كله وكذا « قل أعوذ برب الفلق »[١٥٥] و[١٥٦] « قال أعوذ برب الناس »[١٥٧] •

آخر الكتاب

تم بعون الله وفضله الجزء الثاني من كتاب القطع والائتناف ، والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا ، وصلى الله وملائكته على محمد وآله وسلم• كتبه الفقير الى رحمة الله اسماعيل بن عنبر بن أحمد وفرغ منه ثالث عشر صفر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة/٢٥٤و •

---

(١٥٣) زاد في ط : في السورة السابقة •
(١٥٤) سورة الاخلاص/١
(١٥٥) سورة الفلق/١ •
(١٥٦) في د ، ط : وكذا •
(١٥٧) سورة الناس/١ •

ملحـــق
تراجم الاعـلام

ابان بن عثمان بن عفان أبو سعيد : روى عن أبيه وزيد بن ثـابت واسامة بن زيد ، وعنه ابنه عبدالرحمن وأبو الزناد والزهري ، مات سنة (١٠٥ هـ) .

الجرح والتعديل ج١/ق١/٩٥ ، تهذيب التهذيب ١/٩٧ .

ابراهيم بن جميل ، روى عن محمد بن الجهم ، وعنه عبيدالله بن ابراهيم البغدادي كتاب معاني القرآن للفراء (؟) .

غاية النهاية ١/٤٨٤ .

ابراهيم بن سفيان الزيدي : أبو اسحاق النحوي ، قرأ على الأصمعي . عينة وابن مهدي ووكيع ، وعنه أبو داود ومسلم وابن ماجة وأبو حـاتم ثقة ، مات سنة (٢٤٠ هـ) . طبقات الحفاظ ٢٢٣ ، تهذيب التهذيب ١/١١٩ .

ابراهيم بن سفيان الزيادي : أبو اسحاق النحوي ، قرأ على الاصمعي طبقات النحويين واللغويين ٩٩ ، أنباء الرواة .

ابراهيم بن سليمان (ابن أبي داود) : روى عن عطية العوفي وعاصم والاعمش . (؟) . الجرح والتعديل ج١/ق١/١٠٣ ، تهـذيب التهـذيب ١/١٢٥ .

ابراهيم بن مرزوق البصري : روى عن أبي داود الطيالسي وروح ابن عبادة ، وروى عنه النسائي ، مات سنة (٢٧٥هـ) .

تهذيب التهذيب ١/١٦٣ ، ميزان الاعتدال ١/٦٥ .

ابراهيم بن هدبة أبو هدبة : حدث عن أنس ، وروى عنه حميد بن الربيع بقى الى سنة مئتين •

ميزان الاعتدال ١/٧١ •

ابراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران : قرأ على الاسود بن يزيد ، وقرأ عليه سليمان الاعمش وطلحة بن مصرف ، توفي سنة (٩٦ هـ) وقيل (٩٥ هـ) •

غاية النهاية ١/٢٩ ، طبقات الحفاظ ٢٩ •

أبي بن كعب : عرض القرآن على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وأخذ القراءة عنه ابن عباس وأبو هريرة وأبو عبدالرحمن السلمي ، وحدث عنه عبدالرحمن بن أبزى ، اختلف في موته • قال ابن الجزري • مات قبل مقتل عثمان بجمعة أو شهر •

معرفة القراء الكبار ص٣٢ ، غاية النهاية ١/٣١ •

أحمد بن ابراهيم بن عثمان أبو العباس : وراق خلف ، قرأ عليه وعلى القاسم بن سلام ، وروى عنه ابن شنبوذ ، توفي في حدود سنة (٢٧٠هـ) •

غاية النهاية ١/٣٤ •

أحمد بن الازهر منيع أبو الازهر : روى عنه آدم بن أبي أياس وعبدالرزاق ، وعنه النسائي والدارمي وأبو زرعة الرازي والبخاري ، مات سنة (٢٦١ هـ) •

طبقات الحفاظ ٢٤٠ •

أحمد بن اسحاق بن زيد الحضرمي ابن أخي يعقوب الحضرمي : روى عن حماد بن سلمة ، مات سة (٢١١ هـ) •

تهذيب التهذيب ١/١٤ •

أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرج أبو بكر بن شقير النحوي : بغدادي ، روى عنه أبو بكر بن شاذان ، مات سنة (٣١٧ هـ) •

انباه الرواة ١/٣٠٢ • بغية الوعاة ١/٣٠٢ •

أحمد بن صالح أبو جعفر المصري : سمع من سفيان بن عيينة وعبدالله ابن وهب وابن أبي فديك ، وأخذ القراءة عن ورش ، وعنه البخاري وأبو داود (٧١٠ هـ - ٢٤٨ هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٥٢ ١، غاية النهاية ١/٦٢ ، طبقات الحفاظ ٢١٦ .

أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال المقرىء أبو جعفر : قرأ على اسماعيل بن عبدالله النحاس ، وسمع الحروف من بكر بن سهل الدمياطي ، مات سنة (٣١٠ هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٢١٨ ، غاية النهاية ١/٧٤ .

أحمد بن عبدالله بن يونس التميمي : روى عن الثوري وابن عيينة وابن أبي الزناد ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود (١٣٣هـ - ٢٢٧هـ) .

تهذيب التهذيب ١/٥٠

أحمد بن علي بن سعيد أبو بكر المروزي : روى عن أحمد بن حنبل وشريح بن يونس وأبي خيثمة ، وعنه النسائي وأبو عوانة . مات سنة (٢٩٢ هـ) .

تهذيب التهذيب ١/٦٢ ، طبقات الحفاظ ٢٨٩ .

أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبدالله : أحد الائمة ، روى عن ابن علية وعنه البخاري ومسلم وأبو داود (١٦٤ - ٢٤١ هـ) .

غاية النهاية ١/١١٢ ، طبقات الحفاظ ص١٨٦ ، طبقات المفسرين ١/٧٠ .

أحمد بن محمد المدني : من أهل تونس كان يعلم الصبيان العربية . انباه الرواة ١/١٠٤ ، بغية الوعاة ١/٣٨٩ .

أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر بن مجاهد : قرأ على قنبل وعبدالله بن كثير وجماعة ، ولاميذه كثيرون ، اول من سبع السبعة ، (٢٤٥ـ ٣٢٤ هـ) .

المنتظم ٦/٢٨٢ ، معرفة القراء ١/٢١٦ ، غاية النهاية ١/١٣٩ .

أحمد بن موسى اللؤلؤي : قرأ على أبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وعيسى بن عمر ، روى القراءة عنه روح بن عبدالمؤمن ، (؟) .
غاية النهاية ١/١٤٣ .

أحمد بن يحيى الشيباني أبو العباس ثعلب : نحوي كوفي ، وبرع في علوم الحديث (٢٠٠ ـ ٢٩١ هـ) .
انباه الرواة ١/١٣٨ ، طبقات الحفاظ ٢٩٠ .

أحمد بن يزيد الحلواني أبو الحسن : قرأ على قالون وخلف البزار، وعليه الفضل بن شاذان ، توفي سنة (٢٥٠ هـ) .
معرفة القراء الكبار ١٨٠ ، غاية النهاية ١/١٤٩ .

الاخطل : غياث بن غوث بن الصلت يكنى أبا مالك . شاعر أموي مات على نصرانيته .
المؤتلف والمختلف ٢١ ، خزانة الادب ١/٢٢٠ .

الازرق بن قيس الحارثي : روى عن ابن عمر وأنس وشريك ، وعنه سليمان التيمي والحمادان وشعبة ، (٨٢ ـ ١٦٠ هـ) .
تهذيب التهذيب ١/٢٠٠ .

أسباط بن نصر الهمذاني الكوفي أبو يوسف : روى عن سماك بن حرب واسماعيل السدي مات سنة (١٧٠ هـ) .
تهذيب التهذيب ١/٢١٢ ، الاعلام ١/٢٨٢ .

اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي (ابن راهويه) : سمع من ابن المبارك وجرير بن عبدالحميد ، وروى عن ابن علية وروح بن عبادة وابن عيينة وابن مهدي ، وعنه الجماعة سوى ابن ماجة ، (١٦٦ - ٢٣٨ هـ) .

طبقات الحفاظ ١٨٨ ، طبقات المفسرين ١/١٠٢ .

اسحاق بن منصور السلولي أبو عبدالرحمن : روى عنه أبو نعيم عن اسباط بن نصر وروى عنه النسائي ، مات سنة (٢٠٣ هـ وقيل ٢٠٤ هـ وقيل ٢٠٥ هـ) .

الجرح والتعديل ج١ ق١/٢٣٤ ، تهذيب التهذيب ١/٢٥٠ .

اسرائيل بن موسى أبو موسى البصري : روى عن الحسن البصري ومحمد بن سيرين ووهب بن منبه ، وعنه سفيان الثوري وابن عيينة وحسين ابن علي الجعفي (؟) .

تهذيب التهذيب ١/٢٦١ .

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي ابن علية : روى عن سليمان التيمي وابن أبي نجيح ، وعنه شعبة وابن جريج وابن وهب ، وعنه أحمد ابن حنبل وابن راهويه ويعقوب الدورقي (١١٠هـ - ١٩٣هـ) .

تهذيب التهذيب ١/١٠٤ طبقات الحفاظ ١٣٣ طبقات المفسرين ١/١٠٤ .

اسماعيل بن عبدالرحمن السدي : روى عن ابن عباس وأنس وعنه أبو عوانة والثوري وأبو بكر بن عياش ، أخرج له الجماعة الا البخاري ، (١٢٧هـ) .

ميزان الاعتدال ١/٢٣٦ ، طبقات المفسرين ١/١٠٩ .

اسماعيل بن عبدالله بن عمرو أبو الحسن النحاس : قرأ على الازرق صاحب ورش ، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ مات سنة بضع وثمانين ومئتين .

غاية النهاية ١/١٦٥ .

اسماعيل بن يحيى الشيباني : روى عنه صالح بن حرب ويحيى بن ماجة ، (؟) .

تهذيب التهذيب ١/٣٣٦ .

الاسود بن يزيد النخعي : قرأ على ابن مسعود ، وعليه ابراهيم النخعي وأبو اسحاق السبيعي ، ويحيى بن وثاب توفي سنة (٧٤ هـ ، وقيل ٧٥ هـ) .

معرفة القراء الكبار ٤٣ ، غاية النهاية ١/١٧١ طبقات الحفاظ ١٥ .

أسيد بن أبي أسيد يزيد أبو سعيد المديني : روى عن أبيه ونافع ، وعنه ابن جريج وهارون النحوي ، توفي في خلافة المنصور .

تهذيب التهذيب ١/٣٤٤ .

أشعث بن سهل النجبي المصري أبو المنصور . روى عن كتاب التمام لنافع بن أبي نعيم عن أحمد بن حمد المدني ، وعنه اسماعيل بن عبدالله النحاس (؟) .

بغية الوعاة ١/٤٥٨ .

أشهب بن عبدالعزيز : روى عن مالك والليث وابن عيينة وابن لهيعة ويحيى بن أيوب ، وعنه الحارث بن مسكين ويونس بن عبدالاعلى ، (١٤٥-٢٠٤ هـ) .

تهذيب التهذيب ١/٥٩ .

أنس بن مالك الانصاري أبو حمزة : روى القراءة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وقرأ عليه قتادة والزهري . مات سنة (٩١ هـ) .
غاية النهاية ١/١٧٢ .

أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني أبو بكر البصري : روى عن سعيد بن جبير والأعرج وعطاء بن أبي رباح وعكرمة ، وعنه ابن عيينة وابن عليه والثوري ومالك وشعبة وعبدالوارث وسعيد بن أبي عروبة ، (٦٨ - ١٣١ هـ) .

تهذيب التهذيب ١/٣٩٧ ، طبقات الحفاظ ٥٢ .

البراء بن عازب : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي بكر وعمر وعلي ، وعنه ابن أبي ليلى ، مات سنة (٧٢ هـ) .

تهذيب التهذيب ١/٤٢٥ .

بكر بن محمد أبو عثمان المازني : قرأ على الاخفش كتاب سيبويه روى عنه الهذلي قراءة أبي عمرو عن سيبويه ويونس ، روى القراءة عنه محمد بن يزيد المبرد ، مات سنة ٢٤٩هـ وقيل ٢٣٦هـ .

أخبار النحويين البصريين ٧٤ ، طبقات النحويين واللغويين ٧٨ . غاية النهاية ١/١٧٩ .

تميم بن طرفة الطائي : روى عن جابر بن سمرة وعدي بن حاتم ، وعنه سماك بن حرب وعبالعزيز بن رفيع مات سنة (٩٤ هـ وقيل ٩٥ هـ) .
تهذيب التهذيب ١/٥١٣ .

ثابت بن أسلم أبو محمد البناني المصري : روى عن أنس وابن الزبير وابن عمر وعبدالرحمن بن أبي ليلى ، وردت عنه رواية في حروف القرآن، وعنه حميد الطويل وشعبة وجرير بن حازم ، مات سنة (١٢٣ هـ وقيل ١٢٧ هـ) .

غاية النهاية ١/١٨٨ تهذيب التهذيب ٢/٢ ، طبقات الحفاظ ٤٩ .

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام السلمي أبو عبدالله وقيل أبو عبدالرحمن : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي بكر وعمر وعلي ، وعنه عمرو بن دينار ، والحسن بن محمد ابن الحنفية وأبو صالح السمان (١٦ق٠هـ - ٧٨هـ وقيل ٧٧هـ وقيل ٧٣هـ) ٠

تهذيب التهذيب ٢/٤٣ ، الاعلام ٢/٩٢ ٠

جرير بن حازم : روى الحروف عن ابن كثير وحميد بن قيس وثابت والحسن البصري ، وعنه ابنه وهب وحجاج بن محمد وعلي بن نصر وابن عيينة وابن مهدي والفريابي ٠ (٨٥ - ١٧٠ هـ) ٠

غاية النهاية ١/١٩٥ طبقات الحفاظ ٨٥ ٠

جرير بن عبدالحميد الضبي أبو عبدالله الرازي : روى عن الأعمش والثوري وحمزة الزيات وعطاء بن السائب ، وعنه سليمان بن حرب وأبو بكر بن شيبة وروى الحروف عنه يعقوب بن موسى القطان (١١٠ - ١٨٨ هـ) ٠

غاية النهاية ١/١٩٠ ، طبقات الحفاظ ١١٦ ٠

جعفر بن برد الراسبي البصري : روى عن محمد بن سيرين ومالك ابن أنس ، وعنه جماعة (؟) ٠

تهذيب التهذيب ٢/٨٤ ٠

جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفرياني أبو بكر : قاضي الدينور رحل الى مصر وورد بغداد ، (٢٠٧هـ - ٣٠١هـ) ٠

طبقات الحفاظ ٣٠١ ٠

الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة القباع : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن عمر ومعاوية وعائشة وحفصة ، وعنه سعيد بن جبير مات نحو (٨٠هـ) ٠ تهذيب التهذيب ٢/١٤٤ ، الاعلام ٢/١٥٨ ٠

الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف الاموي : قاضي مصر روى عن ابن وهب وابن عيينة وعبدالرحمن بن قاسم وعنه أبو داود والنسائي وأبو يعلى ، (١٥٤هـ - ٢٥٠هـ) . وقيل (٢٥٥هـ) .

تهذيب التهذيب ١٥٧/٢ ، طبقات الحفاظ ٢٢٤ .

حبيب بن أبي ثابت قيس أبو يحيى الكوفي : روى عن أنس بن مالك وابن عباس وابن عمر ، وعنه الاعمش وزيد بن أبي أنيسة والثوري وشعبة وابن جريج ، مات سنة (١١٩هـ) .

تهذيب التهذيب ١٧٨/٢ ، طبقات الحفاظ ٤٤ .

حجاج بن محمد أبو محمد المصيصي : روى القراءة عن حماد بن سلمة وأبي عمرو بن العلاء وحمزة وعبدالرحمن بن أبي الزناد وشعبة وابن جريج وروى عنه القراءة أبو عبيد ومحمد بن سعدان وأحمد بن حنبل مات سنة (٢٠٥ هـ) وقيل سنة (٢٠٦ هـ) .

غاية النهاية ٢٠٣/١ ، تهذيب التهذيب ٢٠٥/٢ ، طبقات الحفاظ ١٤٧ . طبقات المفسرين ١٢٧/١ .

الحسن بن أحمد بن شاذان : روى القراءة عن ابن مقسم ، وروى عنه أحمد بن الحسن ابن خيرون ، (؟) .

غاية النهاية ٢٠٦/١ .

الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي : روى عن أبي الاحوص وعبدالواحد بن زياد وحماد بن زيد وعنه البخاري ومسلم وأبو داود ، مات سنة (٢٢١هـ) وقيل (٢٢٢هـ) .

تهذيب التهذيب ٢٧٨/٢ طبقات الحفاظ ٢٠٠ .

الحسن بن مسلم بن سفيان : روى القراءة عن أبيه وعن زيد ابن أخي يعقوب وأبي بشر القطان وروح ، وروى عنه القراءة محمد بن اسحاق البخاري ، (؟) • غاية النهاية ١/٢٣٣ ، طبقات المفسرين ١/١٤٠ •

الحسن بن يحيى : أخذ عن الضحاك وعكرمة ، وتفرد عنه ابن المبارك (؟) •

تهذيب التهذيب ٢/٣٢٦ ، ميزان الاعتدال ٥٢٦ •

الحسن بن يسار أبو سعيد البصري : روى عن ابن عباس وأبي موسى، وعنه ابن عون ويونس ، مات سنة (٩٣هـ) وقيل (١٠٣هـ و١٠٤هـ) •

طبقات الحفاظ ٢٨ ، طبقات المفسرين ١/١٤٧ •

الحسين بن علي الجعفي : قرأ على حمزة وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء ، روى القراءة عنه خلاد بن خالد ، مات سنة (٢٠٣هـ) •

غاية النهاية ١/٢٤٧ •

الحكم بن عتيبة الكندي : روى عن زيد بن أرقم وعبدالله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير ومجاهد وعطاء وطاووس ، وعنه الاعمش وابو اسحاق السبيعي (٥٠ ـ ١١٣هـ وقيل ١١٥ هـ) •

تهذيب التهذيب ٢/٤٣٢ ، سير أعلام النبلاء ٣/٣٢١

الحكم بن نافع أبو اليمان : روى عن اسماعيل بن عياش ، وعنه البخاري والدارمي وأبو زرعة وأبو حاتم مات سنة (٢٢١هـ) وقيل (٢٢٢هـ) وهو ابن ٨٣ سنة •

طبقات الحفاظ ١٦٨ •

الحكم بن هشام الثقفي الكوفي : روى عن قتادة (؟)

ميزان الاعتدال ١/٥٨٢

حمزة بن حبيب الزيات : أحد القراء السبعة ، أخذ القراءة عن سليمان الاعمش وأبي اسحاق السبيعي ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ، وعنه الحسين بن علي الجعفي وسليم بن عيسى وسفيان الثوري وغيرهم ، مات سنة (١٥٦هـ) وقيل (١٥٤ هـ) .

غاية النهاية ١/٢٦١ .

حماد بن أسامة بن زيد القرشي أبو أسامة : روى عن هشام بن عروة والاعمش والثوري وشعبة وابن جريج ، وعنه الشافعي وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وأبو خيثمة (١٢١هـ - ٢٠١ هـ) .

تهذيب التهذيب ٣/٢ ، تذكرة الحفاظ ١/٣٢١ ، طبقات الحفاظ ١٣٤ .

حماد بن زيد بن درهم أبو اسماعيل المصري : روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبدالله بن كثير وأبي عمرو بن العلاء ، وعنه ابن المبارك وابن مهدى (٩٨ - ١٧٩هـ) .

غاية النهاية ١/٢٥٨ ، طبقات الحفاظ ٩٦ .

حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري : روى القراءة عن عاصم وابن كثير وروى عن حميد الطويل ، وعنه أبو داود الطيالسي وسليمان ابن حرب وابن المبارك وابن مهدي ، مات سنة (١٦٧هـ) .

غاية النهاية ١/٢٥٨ ، طبقات الحفاظ ٨٧ .

حميد بن الربيع أبو القاسم : روى القراءة عن الكسائي ، وعنه محمد ابن اسحاق السراج (؟) .

غاية النهاية ١/٢٦٥ .

حميد بن قيس الاعرج : أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر ، وروى القراءة عنه سفيان بن عيينة وأبو عمرو بن العلاء وعبدالوارث بن سعيد مات سنة (١٣٠هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٨٠ ، غاية النهاية ١/٢٦٥ .

حنظلة بن أبي سفيان الجمحي القرشي روى القراءة عن عكرمة بن خالد ، مات سنة (١٥١ هـ) .

غاية النهاية ١/٢٦٥ .

خارجة بن زيد بن ثابت : روى عن أبيه ، وعنه أبو الزناد مات سنة (٩٩هـ) وقيل (١٠٠هـ) .

تهذيب التهذيب ٣/٧٥ ، طبقات الحفاظ ٣٥ .

خالد بن نزار الايلي أبو يزيد : روى القراءة عن نافع (؟) .

غاية النهاية ١/٢٦٩ .

خالد بن يزيد بن صبيح المزني أبو هاشم : روى القراءة عن عبدالله ابن عامر ، وعنه الوليد بن مسلم مات سنة (١٦٦هـ) .

غاية النهاية ١/٢٦٩ .

خصيف بن عبدالرحمن الجزري أبو عون : أخذ عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة ، وعنه زهير وعتاب بن بشير مات سنة (١٣٧هـ) وقيل (١٣٨هـ) .

ميزان الاعتدال ١/٦٥٣ .

خلف بن خليفة : روى عن سفيان بن عيينة ، وعنه أبو بكر البزار (؟) .

تهذيب التهذيب ٣/١٥٢ .

خلف بن هشام : أحد القراءة العشرة ، أخذ القرآن عن سليم بن عيسى ، وروى الحروف عن اسماعيل بن جعفر وعبدالوهاب بن عطاء ويحيى بن آدم وعبيد بن عقيل ، (١٥٠-٢٢٩هـ) .

غاية النهاية ١/٢٧٢ ، طبقات المفسرين ١/١٦٣ .

الخليل بن أحمد الفراهيدي : روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبدالله بن كثير ، روى الحروف عنه بكار بن عبدالله مات سنة (١٧٩هـ) وقيل (١٧٧ هـ) .

غاية النهاية ١/٢٧٥ .

خويلد بن خالد : عرض عليه سليمان بن عبدالرحمن اللؤلؤي (؟) .

غاية النهاية ١/٣١٤ .

خيثمة بن أبي خيثمة (عبدالرحمن) : روى عن أنس بن مالك والحسن البصري ، وعنه الأعمش ومنصور في النفقات (؟) .

تهذيب التهذيب ٣/١٧٨ .

داود بن أبي هند (دينار) البصري أبو بكر : روى عن عكرمة والشعبي والحسن البصري وزرارة بن أبي أوفى وأبي العالية وسعيد بن المسيب وسماك بن حرب ، وعنه ابن علية والحمادان والثوري وشعبة (٦٥-١٤٠هـ)

تهذيب التهذيب ٣/٢٠٤ ، طبقات الحفاظ ٦٢ ، طبقات المفسرين ١/١٦٩ .

دينار الاسدي الكوفي أبو عمر البزار : روى عن محمد بن الحنفية وزيد بن أسلم وعنه سفيان الثوري (؟) .

تهذيب التهذيب ٣/٢١٦ .

ذكوان المدني أبو صالح السمان : روى عن أبي هريرة ، وعنه عطاء ابن أبي رياح مات سنة (١٠١هـ) .

تهذيب التهذيب ٣/٢١٩ ، سير أعلام النبلاء ٢/١٥٥ .

ذو الاصبع : هو حرثان بن الحارث بن ربيعة ويقال الحارث ، عاش ١٧٠ سنة .

المؤتلف والمختلف ١١٨ ، خزانة الادب ٢/٤٠٨ .

الربيع بن أنس البكري : أخذ عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري ، وعنه الاعمش ومقاتل ، مات سنة (١٢٩ هـ) وقيل (١٤٠ هـ) .

تهذيب التهذيب ٣/٢٣٩ .

رفاعة بن أبي مالك القرطبي : مات سنة ١٣٨هـ .

الكامل في التاريخ ٥/٤٨٧ .

رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي : قرأ القرآن على أبي وسمع من عمر وابن مسعود وعلي وعائشة ، وعنه قتادة وداود بن أبي هند والربيع ابن أنس وأبو عمرو بن العلاء مات سنة (٩٠هـ) وقيل (٩٦هـ) .

معرفة القراء الكبار ٤٩ ، غاية النهاية ١/٢٨٥ ، طبقات المفسرين ١/١٧٢ .

روح بن عبادة أبو محمد البصري : روى عن حسين المعلم والحمادين والسفيانيين وشعبة وابن جريج ، وعنه أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه، مات سنة (٢٥٠هـ) .

طبقات الحفاظ ١٤٦ ، طبقات المفسرين ١٧٣ .

روح بن عبدالمؤمن أبو الحسن الهذلي البصري : عرض على يعقوب الحضرمي وروى الحروف عن أحمد بن موسى ، وروى عن حماد بن زيد وأبي عوانة ، وروى عنه البخاري ، مات سنة (٢٣٣هـ) وقيل (٢٣٤ هـ) وقيل (٢٣٥هـ) .

معرفة القراء ١/١٧٥ ، غاية النهاية ١/٢٨٥ .

زاذان أبو عبدالله وقيل أبو عمر الكندي : روى عن عمرو ابن مسعود وسلمان وأبي هريرة وعائشة والبراء ، وعنه أبو صالح السمان وأبو هاشم الرماني وعمرو بن مرة وعطاء بن السائب مات سنة (٨٢هـ) .

تهذيب التهذيب ٣/٣٠٢ .

الزبير بن الخريت البصري : روى عن السائب وعكرمة ومحمد بن سيرين ، وعنه جرير ابن حازم (؟) .

تهذيب التهذيب ٣/٣١٤ .

زر بن حبيش الاسدي أبو مطرف الكوفي : عرض على عبدالله بن مسعود وعثمان وعلي ، وعرض عليه عاصم بن أبي النجود وسليمان الاعمش وأبو اسحاق السبيعي مات سنة (٨١ هـ) وقيل (٨٢هـ) . وهو ابن مئة وعشرين سنة .

غاية النهاية ١/٢٩٤ ، طبقات الحفاظ ١٩

زرارة بن أبي أوفى العامري : روى عن أبي هريرة وعبدالله بن سلام ، وعنه قتادة ، مات سنة (٩٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٣/٣٢٣ ، سير أعلام النبلاء ١/٥٢

زكريا بن يحيى الاندلسي أبو يحيى : عرض على بكر بن سهل الدمياطي شيخ النحاس ، وعنه أصبغ (؟) .

غاية النهاية ١/٢٩٤

زهرة بن معبد بن عبدالله بن هشام التيمي أبو عقيل المدني : سكن مصر وروى عن جده وأبيه وابن عمر وابن الزبير ، وعنه الليث وابن لهيعة ، مات سنة ١٢٧هـ وقيل ١٣٥هـ .

تهذيب التهذيب ٣/٣٤١

زهير بن معاوية أبو خيثمة الكوفي : روى عن أبي اسحاق السبيعي والاسود بن قيس والاعمش وسماك ، وسليمان التيمي ، وعنه أبو داود الطيالسي وابن مهدي مات سنة (١٧٢هـ) وقيل (١٧٧هـ) .

تهذيب التهذيب ٣/٣٧٢ ، طبقات الحفاظ ٩٨ .

زيد بن أحمد بن اسحاق الحضرمي ، روى القراءة عن عمه يعقوب ، وعنه الحسن بن مسلم وسعيد بن مروان والفضل بن شاذان (؟) .

غاية النهاية ٢٩٦/١

زيد بن أسلم أبو أسامة العدوي : روى عن أنس وجابر بن عبدالله وابن عمر وعائشة وأبي هريرة ، وأبي صالح السمان ، وعنه مالك وابن عجلان وابن جريج والسفيانان ، مات سنة (١٣٦هـ) .

تهذيب التهذيب ٣٩٥/٣ ، طبقات الحفاظ ٥٣ ، طبقات المفسرين ١٧٦/١

زيد بن أبي أنسية الرهاوي أبو أسامة : أخذ عن شهر بن حوشب والعطاءين وعمرو بن مرة وأبي اسحاق السبيعي وسعيد المقبري وأبي الزناد والحكم بن عتيبة ، وطلحة بن مصرف والزهري وعنه مالك أنس ، (٩١هـ - ١٢٤هـ) .

تهذيب التهذيب ٣٩٧/٣ ، ميزان الاعتدال ٩٨/٢ ، طبقات الحفاظ ٥٧

زيد بن ثابت : كاتب النبي (صلى الله عليه وسلم) قرأ عليه أبو هريرة وابن عباس وأبو عبدالرحمن السلمي وأبو العالية الرياحي ، مات سنة (٤٥هـ) وقيل (٤٨هـ) .

معرفة القراء الكبار ٣٥ ، غاية النهاية ٢٩٦/١

سريج بن يونس بن ابراهيم أبو الحارث : أحد أئمة الحديث روى عن هشيم ، وروى القراءة عن الكسائي وعنه البخاري ومسلم والنسائي والبغوي مات سنة (٢٣٥هـ) .

غاية النهاية ٣٠١/١ ، طبقات الحفاظ ٢١٣ ، طبقات المفسرين ١٧٨/١ .

سعد بن عبيدة السلمي : أخذ عن المغيرة بن شعبة وابن عمر والبراء وأبي عبدالرحمن السلمي ، وعنه الاعمش ومنصور والحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة وأبو مالك الاشجعي ، مات في ولاية عمرو بن هريرة .

تهذيب التهذيب ٣/٤٧٨

سعد بن مالك أبو سعيد الخدري : صحابي مات سنة (٧٤هـ)

طبقات الحفاظ ١١ ، الاعلام ٣/١٣٨

سعد بن هشام بن عامر الأنصاري : روى عن عائشة وابن عباس وأبي هريرة وأنس ، وعنه زرارة بن أبي أوفى والحسن البصري (؟) .

تهذيب التهذيب ٣/٤٨٣

سعد بن أبي وقاص : وردت عنه الرواية في حروف القرآن مات سنة (٥١هـ) وقيل (٥٥هـ) وقيل (٥٨هـ) .

غاية النهاية ١/٣٠٤

سعيد بن جبير الاسدي : تابعي عرض على عبدالله بن عبس ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء . قتل سنة (٩٥هـ) وقيل (٩٤هـ) .

غاية النهاية ١/٣٠٥ ، طبقات الحفاظ ٣١

سعيد بن أبي سعيد (كيسان) المقبري : روى عن أبي هريرة وعائشة وأنس وجابر وابن عمر ، ومات سنة (٢١٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/٣٨

سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى : أخذ عنه زبيد بن الحارث ، وروى عنه طلحة بن مصرف ، مات سنة ١٢٤هـ .

تهذيب التهذيب ٤/٥٤ ، ميزان الاعتدال ٢/٦٦

سعيد بن أبي عروبة (مهران) : روى عن قتادة والحسن وابن سيرين وأيوب ، وعنه الاعمش ويحيى القطان وابن المبارك ، مات سنة ١٥٦هـ .

تهذيب التهذيب ٤/٦٣ ، طبقات الحفاظ ٧٨

سعيد بن مسعدة أبو الحسن الاخفش الاوسط : أخذ عن سيبويه وقرأ الكسائي عليه كتاب سيبويه ، مات سنة (٢١١هـ) وقيل (٢١٥هـ) .

طبقات النحويين واللغويين ٧٢ ، انباه الرواة ٣٦/٢ ، طبقات المفسرين ١٨٥/١ .

سعيد بن المسيب حزن المخزومي أبو محمد المدني ، تابعي وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، وقرأ عليه محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، مات سنة (٩٤هـ) .

غاية النهاية ٣٠٨/١ ، طبقات الحفاظ ١٧ ، تهذيب التهذيب ٨٤/٤

سعيد بن أبي هلال الليثي : روى عن جابر وأنس وأبي الزناد وقتادة والزهري ، وعنه سعيد المقبري ، ويحيى بن أيوب ، (٧٠-١٣٥هـ وقيل ١٣٣هـ وقيل ١٤٩هـ) .

تهذيب التهذيب ٩٥/٤

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبدالله الكوفي : روى عن أبيه وحبيب بن أبي ثابت وأيوب وجعفر الصادق والاسود بن قيس ، وعنه ابن المبارك ويحيى القطان وعلي بن الجعد وابن وهيب ووكيع (٩٧-١٦١هـ) .

غاية النهاية ٣٠٨/١ ، طبقات الحفاظ ٨٨ ، طبقات المفسرين ١٨٦/١ .

سفيان بن عيينة الهلالي أبو محمد الكوفي : روى عن عمرو بن دينار والزهري وزيد بن أسلم وعرض القرآن على حميد بن قيس الاعرج وعبدالله بن كثير ، وروى القراءة عنه سلام بن سليمان ، وعنه الشافعي وابن راهويه ، وحدث عنه الاعمش وابن جريج وشعبة ، (١٠٧هـ - ١٩٨هـ) .

غاية النهاية ١/٣٠٨ ، طبقات الحفاظ ١١٣ ، طبقات المفسرين ١/١٩٠

سقلاب بن شيبة أبو سعيد البصري : قرأ القرآن على نافع بن أبي نعيم ، وروى القراءة عنه يوسف بن عمرو الازرق ويونس بن عبد الاعلى، مات سنة (١٩١هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/١٣٢ ، غاية النهاية ١/٣٠٨

سلام بن سليمان أبو المنذر : أخذ القراءة عن عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدي وابن جريج وابن أبي فديك وسفيان بن عيينة ، وقرأ عليه يعقوب الحضرمي وهارون بن موسى (١٦ - ١٧١هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/١٠٩ ، غاية النهاية ١/٣٠٩ .

سلمة بن شبيب النيسابوري أبو عبدالرحمن الحجري : روى عن عبدالرزاق وأبي اسامة وأبي داود الطيالسي وعنه الجماعة سوى البخاري ، وأحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم ، مات سنة ٢٤٧هـ ، وقيل ٢٤٦هـ .

تهذيب التهذيب ٤/١٤٦

سلمة بن عاصم أبو محمد البغدادي : صاحب الفراء ، روى القراءة عن أبي الحارث الليث بن خالد ، وروى القراءة عنه أحمد بن يحيى ثعلب ومحمد بن يحيى الكسائي ، مات بعد سنة (١٧٠هـ) .

أنباه الرواة ٢/٥٦ ، غاية النهاية ١/٣١١ ، طبقات المفسرين ١/١٩٥

سلمة بن الفضل : روى عن أبي اسحاق عن نافع عن ابن عمر ، مات سنة (١٩١هـ) .

ميزان الاعتدال ٢/١٩٢

سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي : روى عن ابراهيم التيمي وعبدالرحمن بن يزيد النخعي ، مات سنة (١٢١هـ) وقيل (١٢٢هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/١٥٥

سليم بن عيسى بن سليم أبو محمد الحنفي الكوفي : عرض القرآن على حمزة ، عرض عليه خلف بن هشام وأحمد بن يزيد ، (١٣٠هـ - ١٨٨هـ وقيل ١٨٩هـ) .

غاية النهاية ١/٣١٨

سليمان بن بلال التيمي المدني أبو محمد : روى عن زيد بن أسلم وعبدالله بن دينار وجعفر الصادق وهشام بن عروة ، وعنه ابنه أيوب وابن وهب وابن المبارك مات سنة ١٧٢هـ وقيل ١٧٧هـ .

تهذيب التهذيب ٤/١٧٥ ، طبقات الحفاظ ٩٩

سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي : روى عن ابن عون وهشام الدستوائي والثوري والحمادين وشعبة وابن المبارك وجرير ابن حازم وابن أبي الزناد وعمران القطان وعنه ابن المديني وبندار ، مات سنة (٢٠٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/١٨٢ ، طبقات الحفاظ ١٤٩

سليمان بن عبدالرحمن بن حماد اللؤلؤي الكوفي : مقرىء عرض على خلاد بن خالد وعنه محمد بن جرير الطبري مات سنة (٢٥٢ هـ) .

غاية النهاية ١/٣١٤

سليمان بن فيروز أبو اسحاق الشيباني : روى عن عبدالله بن أبي أوفى والشعبي وزر بن حبيش وعكرمة ، وعنه أبو حنيفة وعاصم والأحول وشعبة والسفيانان ثقة ، مات سنة (١٤١هـ وقيل ١٤٢هـ) .

طبقات الحفاظ ٦٦

سليمان بن مهران الاعمش : تابعي أخذ القراءة عن ابراهيم النخعي وزر بن حبيش ومجاهد ، وعنه أبو حنيفة وأبو اسحاق السبيعي وشعبة والسفيانان وحمزة (٦٠-١٤٨هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٧٩ ، غاية النهاية ١/٣١٥ ، طبقات الحفاظ ٦٧

سماعة : عن عمرو بن مرة ، وعنه سفيان الثورى (؟) .

الجرح والتعديل ج٢ ق١/٣٢٤

سماك بن حرب : محدث توفي سنة (١٢٣هـ) وقيل (١٢٥هـ) .

أنباه الرواة ٢/٦٥ ، الكامل في التاريخ ٥/١٠٩

سهل بن سعد بن مالك : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي ، وعنه ابن عباس والزهرى ، مات سنة (٨٨هـ) وقيل (٩١هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/٢٥٢ .

سهل بن محمد ابو حاتم السجستاني : روى عن أبى زيد ، وابى عبيد وعرض على يعقوب الحضرمى والأصمعى وسعيد بن أوس وعبيد ابن عقيل ، روى عنه يموت بن المزرع وأبو بكر بن دريد ، مات سنة (٢٥٥هـ) وقيل (٢٥٠هـ) .

انباه الرواة ٢/٥٨ ، معرفة القراء الكبار ١/١٧٩ ، غاية النهاية ١/٣٢٠ .

سويد بن نصر بن سويد المروزى : روى عن ابن المبارك وابن عيينة ، وعنه الترمذي والنسائي ، مات سنة (٢٤٠هـ) وقيل (٢٤١هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/٢٨٠ .

سيار بن أبى سيار (رودان) ابو الحكم العنزى : روى عن ابى وائل والشعبي ، وعنه سليمان التيمي وشعبة والثوري ، مات سنة (١٢٢هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/٢٩١ .

شبابة بن سوار : من رجال الحديث أخذ عن أحمد بن حنبل ، تهذيب التهذيب ٤/٣٠٢ .

شبل بن عباد : قرأ على ابن كثير وابن محيصن ، وحدث عن عمرو ابن دينار وابن ابى نجيح ، وحدث عنه سفيان بن عيينة وابو نعيم وروح ابن عبادة ، (٧٠-١٤٨هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/١٠٧ ، غاية النهاية ١/٣٢٤ .

شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى أبو يعلى : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مات سنة (٥٨ هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/٣١٥ .

شريح بن الحارث بن قيس ابو أمية الكوفى : ولى القضاء لعمر وعثمان وعلي ومعاوية ، مات سنة ٧٨هـ .

طبقات الحفاظ ٢٠ .

شريك بن عبدالله النخعى أبو عبدالله الكوفى : روى عن أبى اسحاق السبيعي وسماك بن حرب وعاصم بن بهدلة وهاشم بن عروة ، وعنه ابن المبارك وأبو بكر بن أبى شيبة ، (٩٥-١٧٧) .

تهذيب التهذيب ٤/٣٣٥ ، طبقات الحفاظ ٩٨ .

شعبة بن الحجاج بن الورد : روى عن الأزرق بن قيس وثابت البناني وقتادة ، وعنه الاعمش وايوب والثورى وجرير بن حازم وابن المبارك وابن مهدى (٨٢-١٦٠هـ) .

طبقات الحفاظ ٨٣ .

شعبة بن عياش أبو بكر الأسدي : عرض على عاصم وعطاء بن السائب وروى عنه الحروف حسين بن علي الجعفي والكسائي ويحيى ابن آدم (٥٩-١٩٣ وقيل ١٩٤هـ) .

غاية النهاية ١/٣٢٥ .

شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي أبو بشر الحمصي : روى عن الزهري وهشام بن عروة ونافع ، وعنه ابنه بشر وأبو اسحاق الفزاري وأبو اليمان ، مات سنة (١٦٢هـ) وقيل (١٦٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/٣٥١ ، طبقات الحفاظ ٩٤ .

شعيب بن يحيى بن السائب : روى عن نافع بن يزيد والليث وابن لهيعة ، وعنه الحارث بن مسكين وبكر بن سهل الدمياطي ، مات سنة (٢١١هـ) وقيل (٢١٥هـ) .

تهذيب التهذيب ٤/٣٥٧ .

شقيق بن سلمة أبو وائل : على ابن مسعود ، وعنه الأعمش ، مات سنة (٨٢هـ) .

غاية النهاية ١/٣٢٨ ، طبقات الحفاظ ٢٠ .

شهر بن حوشب : روى عنه زيد بن أبي أنيسة ، وعرض عليه أبو نهيك علباء بن احمد ، (٢٠ ـ ١٠٠هـ) وقيل (١١٢هـ) الكامل في التاريخ ٥/٥٥ . غاية النهاية ١/٣٢٩ . بقات الحفاظ ٥٧ .

شيبان بن عبدالرحمن التميمي أبو معاوية : روى القراءة عن عاصم، وروى عن الحسن وابن سيرين وقتادة وسماك بن حرب والأعمش وروى عنه حسين بن علي الجعفي ، وعنه أبو حنيفة . وأبو نعيم ، مات سنة (١٦٤هـ) .

غاية النهاية ١/٣٢٩ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٧٣ ، بقات الحفاظ ٩٢ .

شيبان بن فروخ ابو محمد الأيلي : سمع من جرير بن حازم ، وسمع منه مسلم وأبو داود وأبو يعلى . مات سنة (٢٣٥هـ) .

غاية النهاية ١/٣٢٩ .

شيبة بن نصاح : من قراء التابعين • عرض على عبدالله بن عياش ، عرض عليه نافع بن ابى نعيم وابو عمرو بن العلاء ، مات سنة (١٣٠هـ) وقيل (١٣٨هـ) •

غاية النهاية ١/٣٣٠ •

صالح بن اسحاق ابو عمر الجرمي : روى القراءة عن سيبويه ويونس بن حبيب عن ابى عمرو ، روى القراءة عنه أبو عثمان المازنى ، قال ابن الجزرى : وهذه طريقة غريبة في كتاب الكامل لم نروها من غيره • (؟) •

طبقات النحويين واللغويين ٧٤ ، غاية النهاية ١/٣٣٢ •

صالح بن كيسان : روى عن ابن عمر وابن الزبير وسالم ونافع ، وعنه مالك وابن جريج وعمرو بن دينار وابن اسحاق وابن عيينة وحماد ابن زيد ، مات بعد (١٤٠هـ) •

طبقات الحفاظ ٦٣ •

صفوان بن محرز بن زياد المازنى : روى عن عمران بن حصين وأبي موسى الأشعري ، وعنه عاصم الأحول ، مات سنة (٧٤هـ)•

تهذيب التهذيب ٤/٤٣٠ ، طبقات الحفاظ ٢١ •

الضحاك بن مخلد بن الضحاك ابو عاصم الشيبانى : روى عن ابن عون وسليمان التيمى والأوزاعى وابن جريج وعنه احمد واسحاق والبخارى ، (١٢١هـ جـ ٢١٢هـ) •

طبقات الحفاظ ١٥٦ •

الضحاك بن مزاحم أبو القاسم : تابعى وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، سمع سعيد بن جبير وأخذ عنه التفسير ، مات سنة (١٠٥هـ) •

غاية النهاية ١/٣٣٧ ، طبقات المفسرين ١/٢١٦ •

طاووس بن كيسان اليماني : وردت عنه الرواية في حروف القرآن، أخذ القرآن عن ابن عباس ، مات سنة (١٠٦هـ) .

غاية النهاية ١/٣٤١ ، طبقات الحفاظ ٣٤ .

طلحة بن عبيدالله بن كريز أبو المطرف الكوفي : روى عنه ابن عمر وأبي الدرداء وعائشة والزهري . وعنه حميد الطويل وحماد بن سلمة وابن عجلان (؟) .

تهذيب التهذيب ٥/٢٢ .

طلحة بن مصرف : تابعي له اختيار في القراءة ، روى عن أنس وعبدالله بن ابى أوفى وأبي صالح السمان وسعيد بن جبير ومجاهد وابراهيم النخعي والأعمش ومحمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى وعيسى ابن عمر والكسائي ، مات سنة (١١٢هـ) وقيل (١١٣هـ) .

غاية النهاية ١/٣٤٣ ، تهذيب التهذيب ٥/٢٥ .

طالم بن عمرو ابو الاسود الدؤلي : أخذ القراءة عن عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وروى القراءة عنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر ، مات بالبصرة سنة (٦٩هـ) .

طبقات النحويين واللغويين ٢١ ، غاية النهاية ١/٣٤٥ .

عاصم بن ابى النجود (بهدلة) : أحد القراء السبعة ، روى عن زر بن حبيش وأبي عبدالرحمن السلمى وأبي عمرو الشيباني ، أخذ عنه الثوري وشعبة، وأبو عمرو بن العلاء وحمزة بن حبيب. مات سنة(٢١٧هـ)

معرفة القراء الكبار ١/٧٣ ، غاية النهاية ١/٣٤٦ .

عاصم بن أبي الصباح الجحدري : قرأ على نصر بن عاصم والحسن ويحيى بن يعمر ، وقرأ عليه عيسى بن عمر وروى الحروف عنه احمد اللؤلؤي ، مات قبل سنة (١٣٠هـ) .

غاية النهاية ١/٣٤٩ .

عامر بن شراحيل الشعبي : تابعي عرض على أبي عبدالرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ، وعنه محمد بن أبي ليلى مات سنة (١٠٥هـ) • وقيل غير ذلك •

غاية النهاية ١/٣٥٠ طبقات الحفاظ ٣٢ •

العباس بن الفضل بن شاذان : روى عن احمد بن سريح عن النسائي وعن احمد بن يزيد الحلواني عن الدوري ، وروى عنه ابو بكر ابن مقسم وابن شنبوذ وعبدالله بن عجلان واحمد بن عجلان والحسن بن محمد ، بقي الى سنة (٣١٠هـ) •

معرفة القراء الكبار ١/١٩٢ ، غاية النهاية ١/٣٥٢ •

عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن أبي بكر وعمر وعلي وأبي ، وعنه الشعبي وأبو مالك غروان ، وأبو اسحاق السبيعي (؟) غاية النهاية ١/٣٦١ ، تهذيب التهذيب ٦/١٣٢ •

عبدالرحمن بن اسحاق بن سعد : روى عن ابيه وخاله النعمان بن سعد والشعبي وعنه عبدالواحد بن زياد وهشيم ، (؟) •

تهذيب التهذيب ٦/١٣٦ • ميزان الاعتدال ٢/٥٤٩ •

عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة العقيلي المصري : روى عن ابيه عن أنس ، وعنه عبدالرحمن بن مهدي ، وأبو داود الطيالسي والاصمعي (؟)

تهذيب التهذيب ٦/١٤٣ ، ميزان الاعتدال ٢/٥٤٩ •

عبدالرحمن بن زيد بن اسلم العدوي : روى عن أبيه وابن المنكدر وقتيبة وهشام ، وأخرج له الترمذي وابن ماجة مات سنة (١٨٢هـ) • طبقات المفسرين ١/٢٦٥ •

عبدالرحمن بن صخر ابو هريرة الدوسي : قرأ على النبي (صلى الله عليه وسلم) عرض عليه عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، مات سنة (٥٩هـ) وقيل (٥٨هـ) .

غاية النهاية ١/٣٧٠ .

عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان ابن ابى الزناد : روى عن ابيه وهشام بن عروة ، وعنه ابن وهب وابو داود الطيالسى ، (١٠٠-١٧٤هـ) .

طبقات الحفاظ ١٠٦ .

عبدالرحمن بن القاسم ابو عبدالله المصرى : راوية المسائل عن مالك وروى عن ابن عيينة، وعنه ابنه وأصبغ بن فرج، مات سنة (١٩١هـ).

طبقات الحفاظ ١٤٨ .

عبدالرحمن بن مهدى بن حسان البصرى اللؤلؤى ابو سعيد : من حفاظ الحديث ، روى عن شعبة ومالك والسفيانين والحمادين ، وعنه ابنه موسى وابن المبارك وابن وهب ، (١٣٥ - ١٩٨هـ) .

تهذيب التهذيب ٦/٢٧٩ ، طبقات الحفاظ ١٣٩ .

عبدالرحمن بن هانىء ابو نعيم النخعى : روى عن الثورى وشريك وابن جريج وعمر بن ذرة وعنه البخارى وابو زرعة وابو حاتم مات سنة (٢١٠هـ) ويقل (٢١١هـ) .

تهذيب التهذيب ٦/٢٨٩ .

عبدالرحمن بن هرمز الاعرج : أخذ القراءة عن ابى هريرة وابن عباس ، وروى القراءة عنه نافع بن ابى نعيم واسيد بن ابى أسيد وأبو الزناد ، مات سنة (١١٧هـ) وقيل (١١٩هـ) .

انباه الرواة ٢/١٧٣ ، غاية النهاية ١/٣٨١ ، طبقات الحفاظ ٣٨ .

عبدالرزاق بن همام بن نافع أبو بكر : روى عن ابيه وعبيدالله بن عمر وابن جريج ومعمر والسفيانين والأوزاعي ومالك ، وعنه احمد وابن المديني وابو أسامة ووكيع ، (١٢٦ - ٢١١هـ) •

طبقات الحفاظ ١٥٤ ، طبقات المفسرين ١/٢٩٦ •

عبدالعزيز بن رفيع الأسدي أبو عبدالله المكي : روى عن أنس وابن الزبير وابن عباس وابن عمر وتميم بن طرفة ، وابن أبي مليكة وعطاء ابن ابي رباح ، وعنه الاعمش وشريك وجرير والسفيانان مات سنة (١٣٠هـ) وقيل بعدها •

تهذيب التهذيب ٦/٣٣٧ •

عبدالعزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني : روى عن عيسى بن يونس ، وعنه ابو داود وجعفر الفريابي ، مات سنة (٢٣٥هـ) •

ميزان الاعتدال ٢/٦٣٨ •

عبدالله بن ادريس بن يزيد أبو محمد الكوفي : أخذ القراءة عن نافع والأعمش وهشام بن عروة ، وعنه احمد وابو بكر بن ابي شيبة ، ولد سنة ١٠٥هـ وقيل ١٢٠هـ ومات سنة ١٩٢هـ وقيل ١٩٤هـ •

غاية النهاية ١/٤٠٩ ، طبقات الحفاظ ١١٨ •

عبدالله بن ابي اسحاق الحضرمي : أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وعيسى الثقفي والأخفش ويحيى بن يعمر ونصر بن عاصم ، مات سنة (١١٩هـ) وقيل (١١٧هـ) •

انباه الرواة ٢/١٠٤ ، غاية النهاية ١/٤١٠ •

عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي ابو عبدالرحمن القرشي : روى عن عبيدالله بن عمر وأبي المليح ، وعنه ابو زرعة قال عنه الهلال بن العلاء ذهب الى البصرة سنة ١٦هـ وتغير سنة ١٨هـ ومات سنة (٢٢٠هـ) •

تهذيب التهذيب ٥/١٧٤ •

عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمن السلمى : أخذ القراءة عن عثمان وعلي وابن مسعود ، روى عن زيد بن ثابت وأبى بن كعب ، وأخذ القراءة عنه عاصم بن ابى النجود ويحيى بن وثاب وعطاء بن السائب والشعبى ، وعرض عليه الحسن والحسين مات سنة ١٠٥هـ وقيل غير ذلك.

معرفة القراء الكبار ١/٤٥ ، غاية النهاية ١/٤١٣ .

طبقات الحفاظ ١٩ .

عبدالله بن ذكوان أبو الزناد : روى عن عبدالله بن جعفر والاعرج، وعنه السفيانان والاعمش وصالح بن كيسان وعبدالله بن أبى مليكة ، مات سنة ١٣١هـ وقيل ١٣٢هـ .

ميزان الاعتدال ٢/٩٤ ، طبقات الحفاظ ٥٤ .

عبدالله بن الزبير : وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، قتل سنة ٧٣هـ .

غاية النهاية ١/٤١٩ .

عبدالله بن السائب بن أبي السائب : قاريء مكة روى عن عمر وأبي هريرة ، وعنه مجاهد والعلاء بن عبدالرحمن ، مات في حدود ٧٠هـ .

غاية النهاية ١/٤١٩ ، تهذيب التهذيب ١٢/١٠٤

عبدالله بن سعيد أبو سعيد الاشج : من حفاظ الحديث روى عن عبدالله بن حرب وهشيم ، وعنه الائمة الستة وأبو زرعة ، مات سنة ٢٥٧هـ .

طبقات الحفاظ ٢١٨ ، طبقات المفسرين ١/٢٢٨ .

عبدالله بن سلام : حدث عنه أنس بن مالك وزرارة بن أوفى له في الصحيحين أحاديث مات سنة ٤٣هـ .

تهذيب التهذيب ٥/٢٤٩ ، طبقات الحفاظ ٧

عبدالله بن صالح أبو صالح المصري : روى عن الليث ، وعنه أبو زرعة وأبو حاتم ، مات سنة (٢٢٣هـ) .

طبقات الحفاظ ١٦٩

عبدالله بن عامر اليحصبي : أحد القراء السبعة أخذ القراءة عن أبي الدرداء والمغيرة بن أبي شهاب ، روى القراءة عنه يحيى بن الحارث الذماري وعبدالرحمن بن عامر ، مات سنة (١١٨هـ) .

غاية النهاية ١/٤٢٣

عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين : روى عن نافع بن جبر وعطاء وعكرمة ومجاهد وشهر بن حوشب ، وعنه ابن جريج والليث ومالك وزيد بن أبي أنيسة والسفيانان (؟) .

تهذيب التهذيب ٥/٢٩٣

عبدالله بن عبيدالله بن أبي مليكة التيمي : تابعي من رجال الحديث مات سنة ١١٧هـ .

غاية النهاية ١/٤٣٠ ، طبقات الحفاظ ٤١

عبدالله بن عمرو بن أبي أمية : روى القراءة عن أبي بكر عن عاصم، روى عنه محمد بن الجهم وروح بن عبدالمؤمن ، مات سنة ٢٧٧هـ .

غاية النهاية ١/٤٣٨

عبدالله بن عون المزني أبو عون : روى عن محمد بن سيرين ومجاهد وابراهيم النخعي والحسن البصري والشعبي ، وعنه الاعمش والثوري وشعبة ويحيى القطان وابن المبارك ، مات سنة (١٥١هـ) .

تهذيب التهذيب ٥/٣٤٦ ، طبقات الحفاظ ٦٩

عبدالله بن قيس أبو موسى الاشعري : عرض القرآن على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، عرض عليه القرآن حطان بن عبدالله الرقاشي وأبو رجاء العطاردي ، مات سنة (٤٤هـ) وقيل (٥٣هـ) .

غاية النهاية ١/٤٤٢

عبدالله بن كثير : أحد القراء السبعة : أخذ القـــراءة عن عبدالله بن السائب ومجاهد بن جبر ، وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وحماد بن سلمة والخليل بن أحمد وشبل بن عبادة ، (٢٥-١٢٠هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٧١ غاية النهاية ١/٤٤٣

عبدالله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي : روى عن الاعرج وأبي الزبير وعطاء بن أبي رباح ومحمد بن عجلان ، وعنه شعبة والأوزاعي والليث بن سعيد وابن المبارك ، مات سنة (١٧٣هـ، وقيل (١٧٤هـ) .

الجرح والتعديل ج٢ ق٢/١٤٦ ، تهذيب التهذيب ٥/٣٧٣ ، طبقات الحفاظ ١٠١

عبدالله بن المبارك بن واضح : أخذ القراءة عن أبي عمرو بن العـلاء وروى عن حميد الطويل وحسين المعلم وسليمان التيمي وعنه معمـــــر والسفيانان ويحيى القطان والوليد بن مسلم ، (١١٨هـ - ١٨١هـ) .

غاية النهاية ١/٤٤٦ ، طبقـات الحفاظ ١/١١٧ ، طبقـات المفسرين ١/٢٤٣

عبدالله بن محمد أبو محمد التوزي : روى حـروف الاعمش عـن يعقوب ، وروى الحروف عنه الحسن بن غليل وعمر بن شبة . وقرأ على الجرمي والاصمعي ، مات سنة (٢٣٠هـ) .

أخبار النحويين البصريين ٨٥ ، طبقات النحويين واللغـويين ٩٩ ، غاية النهاية ١/٤٥٦

عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة : روى عن شريك وأبـــي الأحوص وابن المبارك وابن عيينة وجرير بن عبدالحميد ، وعنه أبو زرعة والبخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجة وجعفر الفريابي ، (١٥٩ - ٢٣٥هـ) طبقات الحفاظ ١٨٩ ، طبقات المفسرين ١/٢٤٦

عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز أبو القاسم البغوي : روى القـــراءة عن جده أحمد بن منيع ، وعنه عبدالواحد بن عمر (؟) .

غاية النهاية ١/٤٥٠

عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير المدني : حدث عـــن هشام بن عروة (؟) .

لسان الميزان ٣/٣٣١ ، ميزان الاعتدال ٢/٤٨٦

عبدالله بن محمد بن يوسف الفريابي : أخذ عن أبيه ، وعنه جعفـر الفريابي (؟) .

المشتبه ٢/٥٠٧

عبدالله بن مسعود : عرض القرآن على النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وعليه الاسود وزر بن حبيش ، مات سنة (٣٢هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٣٣ . غاية النهاية ١/٤٥٨

عبدالله بن مسلم بن قتيبة : حدث عن اسحاق بن راهويه وأبي حاتم ومحمد بن زياد الاعرابي ، وعنه ابنه أحمد وابن درستويه ، (٢١٣هـ - ٢٦٧هـ) .

انباه الرواة ٢/١٤٣ ، طبقات المفسرين ١/٢٤٥ .

عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي : روى عن عطاء ومجاهد وعكـرمة وطاووس ، وعنه شعبة وأبو اسحاق ، مات سنة (١٣١هـ) وقيل (١٣٢هـ) .

تهذيب التهذيب ٦/٥٤ ، طبقات المفسرين ١/٢٥٢

عبدالله بن نهيك : كوفي روى عن علي في التفسير ، وعنه أبو اسحاق السبيعي (؟) .

تهذيب التهذيب ٦/٥٨

عبدالله بن هاني أبو الزعراء : من التابعين ، روى عن عمـــر وابن مسعود ، وعنه سلمة بن كهيل (؟) .

تهذيب التهذيب ٦/٦١

عبدالله بن وهب بن مسلم الفهري : روى عن مالك والسفيانيين وابن جريج ، وأخذ القراءة عن نافع ، وعنه أحمد بن عمرو بن السرح ويونس ابن عبدالاعلى وحرملة والربيع (١٢٥-١٩٧هـ) .

غاية النهاية ١/٤٦٣ ، تهذيب التهذيب ٦/٧٢ ، طبقات الحفاظ ١٢٦

عبدالله بن يوسف أبو محمد الكلاعي : روى عن الليث والوليد بن سلم وابن ذهب ، وعنه البخاري ، مات سنة (٢١٨هـ) .

تهذيب التهذيب ٦/٨٧

عبدالملك بن سعيد بن حيان بن أبجر الهمداني : روى عن عكرمـــة وأبي اسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف والشعبي وعنه الثوري وزهير بن معـــاوية (؟) .

تهذيب التهذيب ٦/٣٩٥

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج : حدث عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وميمون بن مهران ونافع والزهري ، روى عنه السفيانان وابن علية وحجاج بن محمد وروح ووكيع وعبدالرزاق (٨٠-١٤٩هـ وقيل ١٥٠هـ) .

غاية النهاية ١/٤٦٩ ، طبقات الحفاظ ٧٤ ، طبقات المفسرين ٣٥٢

عبدالملك بن عمير بن سويد القرشي : روى عن الاشعث بن قيـــس وجرير بن عبدالله ، وعنه شهر بن حوشب والاعمش وسليمان التيمـــي والثوري (٣٣-١٣٦هـ) .

تهذيب التهذيب ٦/٤١١ ، طبقات الحفاظ ٥٦

عبدالملك بن قريب الأصمعي : روى عن أبي عمرو بن العلاء ونافع ابن أبي نعيم وشعبة وحماد بن مسلمة ، وروى حروفا عن الكسائي ، وروى عنه الحروف أبو حاتم ، مات سنة ٢١٦هـ وقيل ٢١٥هـ .

غاية النهاية ١/٤٧٠ ، طبقات المفسرين ١/٣٥٤ .

عبدالواحد بن زياد العبدي أبو بشر : روى عن الاعمش وأبي مالك الاشجعي ، وعنه ابن مهدي ، مات سنة ١٧٧هـ وقيل ١٧٨هـ .

الكامل في التاريخ ٦/١٤٠ ، تهذيب التهذيب ٦/٤٣٤ ، طبقات الحفـــاظ ١١٠

عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي أبو عبيدة : قرأ على أبـــي عمرو بن العلاء وروى عن داود بن أبي هند ، وعنه أبو عاصم وعفـــان (١٠٢ - ١٨٠هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/١٣٤ ، غاية النهاية ١/٤٧٨ ، طبقـــات الحفاظ ١١٠

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف : روى القراءة عن أبي عمرو واسماعيل ابن مسلم وابن كثير ، وعنه أحمد واسحاق ويحيى مات سنة (٢٠٤هـ) وقيل (٢٠٦هـ) وقيل (٢٠٧هـ) .

غاية النهاية ١/٤٧٩ ، طبقات الحفاظ ١٤٢ ، طبقات المفسرين ١/٣٦٣

عبيد بن عقيل بن صبيح : روى القراءة عن ابان بن يزيد وأبي عمرو ابن العلاء وشبل بن عباد وعيسى بن عمر ، وعنه خلف بن هشام ومحمد بن سعدان وأبو حاتم السجستاني ، مات سنة ٢٠٧هـ .

غاية النهاية ١/٤٩٦

عبيدة بن عمرو المرادي : روى عن علي وابن مسعود ، وعنه أبو اسحاق السبيعي والشعبي ومحمد بن سيرين ، مات سنة ٧٢هـ وقيل ٧٣هـ وقيل ٧٤هـ .

تهذيب التهذيب ٨٤/٧

عبيدالله بن عمرو بن ميسرة أبو سعيد البصري : روى عن عبدالوارث ابن سعيد وابن عيينة وابن مهدي ، وعنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي (١٥٠ - ٢٣٥هـ) وقيل (٢٣٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٤١/٧

عبيدالله بن معاذ أبو عمرو العنبري : روى القراءة عن أبي عمرو ، وعنه روح بن عبدالمؤمن ، وحدث عنه مسلم وأبو داود ، مات سنة ٢٣٧هـ .

غاية النهاية ٤٩٣/١ ، طبقات الحفاظ ٢١٢ .

عتاب بن بشير الجزري : روى عن خصيف وثابت بن عجلان ، وعنه اسحاق وروح بن عبادة والعلاء بن هلال وابن راهويه ، مات سنة ١٨٨هـ وقيل ١٩٠هـ .

تهذيب التهذيب ٩٠/٧ ، ميزان الاعتدال ٢٧/٣

عدي بن حاتم الطائي : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، وعنه تميم بن طرفة والشعبي وسعيد بن جبير ، مات سنة ٦٨هـ وقيل عاش ١٨٠ سنة .

تهذيب التهذيب ١٦٦/٧ ، الاعلام ٨/٥

عروة بن الزبير بن العوام : له رواية في الحروف ، روى عن عائشة ، وعنه الزهري مات سنة ٩٣هـ وقيل ٩٤هـ وقيل ٩٥هـ .

الكامل في التاريخ ٢٣٨/٤ ، غاية النهاية ٥١١/١

عطاء بن دينار الهذلي : روى عن سعيد بن جبير ، وعنه يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة ، مات سنة ١٢٦هـ .

تهذيب التهذيب ١٩٨/٧

عطاء بن السائب بن مالك أبو السائب : روى عن أنس وعن عبدالله ابن أبي أوفى وسعيد بن جبير ومجاهد وابراهيم النخعي والحسن البصري وعنه أبو حنيفة والحمادان والسفيانان وشعبة . مات سنة ١٣٧هـ وقيل ١٣٦هـ .

تهذيب التهذيب ٢٠٣/٧ ، سير أعلام النبلاء ٢٨٥/٣ ، طبقات الحفاظ ٦٠

عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني : واسم أبيه عبدالله وقيل ميسرة ، روى عن الزهري وسعيد بن المسيب ونافع وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والثوري وحماد بن سلمة مات سنة ١٣٥هـ .

ميزان الاعتدال ٧٣/٣ ، طبقات الحفاظ ٦٠ ، طبقات المفسرين ٣٨٠/١

عطاء بن يسار الهلالي : ثقة وردت له الرواية في حروف القرآن ، روى عنه ميمونة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبي بن كعب وزيد ابن ثابت ، روى عنه زيد بن أسلم وشريك ، مات سنة ١٠٣هـ وقيل ١٠٣هـ .

غاية النهاية ٥١٣/١ ، طبقات الحفاظ ٣٤

عطية بن سعد بن جنادة العوفي أبو الحسن : من رجال الحديث ، مات سنة ١١١هـ وقيل ١٢٧هـ .

ميزان الاعتدال ٧٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٧ .

عفان بن مسلم بن عبدالله الصفار أبو عثمان البصري : روى عن شعبة والحمادين ، وعنه البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم ، مات سنة (٢١٩هـ) .

طبقات الحفاظ ١٦٣

عكرمة بن عبدالله البربري : روى عن ابن عباس وعائشة وأبي هريرة حدث عنه أبو بشر وعاصم الاحول وداود بن أبي هند ، مات سنة ١٠٤هـ .

غاية النهاية ١/٥١٥ ، طبقات الحفاظ ٣٧ ، طبقات المفسرين ١/٣٨٠

العلاء بن عبدالرحمن أبو يعقوب المدني : روى عن أبيه وعن أنس ، وعنه مالك وزيد بن أبي أنيسة عن نعيم المجمر عن ابن عمر ، مات سنة ٣٢هـ وقيل ٣٩هـ .

تهذيب التهذيب ٨/١٨٦ ، ميزان الاعتدال ٣/١٠٢

العلاء بن عمرو الحنفي : روى عن ابن السماك وأحمد بن بشير وروى عنه أبو زرعة (؟) .

الجرح والتعديل ج٣ ق١/٣٥٩

علباء بن أحمر أبو نهيك اليشكري : له حروف من الشواذ ، عرض على شهر بن حوشب وعكرمة (؟) .

غاية النهاية ١/٥١٥

علقمة بن مرثد الحضرمي أبو الحارث الكوفي : روى عن زر بن حبيش ، وعنه شعبة والثوري (؟) .

تهذيب التهذيب ٧/٢٧٨ ، سير أعلام النبلاء ٣/١٣٣ .

علي بن أبي طلحة (سالم بن المخارق) : روى عن ابن عباس ، وعنه الحكم بن عتيبة ومعاوية بن صالح وسفيان الثوري وبديل بن ميسرة ، مات سنة ١٤٣هـ .

تهذيب التهذيب ٧/٣٣٩

علي بن أحمد بن سليمان : هو علي بن أحمد بن سليمان المصري كان ثقة كثير الحديث توفي سنة ٣١٧هـ الوافي بالوفيات ج٢٠ ورقة ١٠٠ .

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري : روى عن شعبة والحمادين والسفيانين ، وعنه أحمد ويحيى والبخاري وأبو داود ، (١٣٤ - ٢٣٠هـ).

تهذيب التهذيب ٢٨٩/٧ ، طبقات الحفاظ ١٧٥

علي بن حمزة الكسائي : أحد القراء السبعة ، أخذ القراءة عن حمزة وعنه نصير بن يوسف ، مات سنة ١٨٩هـ وقيل غير ذلك .

انباه الرواة ٢٥٦/٢ ، غاية النهاية ٥٣٥/١ .

علي بن سعيد بن بشير بن مهران أبو الحسن الرازي المعروف بعليك: محدث (؟) .

ش

طبقات الحفاظ ٣١٥

علي بن محمد بن علي المصيصي : روى عن خلف بن تميم وسعيد ابن المغيرة والحسن بن الربيع ، وعنه النسائي (؟) .

تهذيب التهذيب ٣٨٠/٧

علي بن مسلم الطوسي أبو الحسن : روى عن هشيم وابن المبارك وأبي داود الطيالسي روى عنه البخاري وأبو داود والنسائي (١٦٠ - ٢٥٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٣٨٢/٧

علي بن معبد بن شداد العبدي أبو الحسن : روى عن عبيدالله بن عمر وعتاب بن بشير ومالك والليث وابن عيينة وابن المبارك وابن وهب وهشيم ووكيع ، مات سنة ٢١٨هـ وقيل ٢٢٨هـ .

تهذيب التهذيب ٣٨٥/٧ ، ميزان الاعتدال ١٥٧/٣

علي بن نصر صهبان أبو الحسن البصري : روى القراءة عن أبـــي عمرو بن العلاء وابان بن يزيد وشبل بن عباد ، روى القراءة عنه ابنه نصر ومحمد بن يحيى القطيعي ، مات سنة ١٨٩هـ .

غاية النهاية ٥٨٢/١

علي بن يزيد الألهاني الدمشقي : روى عن القاسم بن عبدالرحـــمن صاحب أبي أمامة وعن مكحول ، مات في العشر الثاني بعد المئة .

تهذيب التهذيب ٣٩٦/٧ ش

عمر الابح بن حماد بن سعيد : روى عن سعيد بن أبي عروبة (؟) .

ميزان الاعتدال ١٩١/٣

عمر بن الخطاب السجستاني القشيري : روى عن محمد بن يوسف الفريابي ، مات سنة ٢٦٤هـ وقد قارب ٩٠ سنة .

تهذيب التهذيب ٤٤١/٧

عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني : عن سعيد بن جبير وأبي وائل ومجاهد بن جبر ، وعنه ابان بن تغلب وأبو خيثمة وابن عيينة وابن المبارك ، مات سنة ١٥٠هـ وقيل غير ذلك .

تهذيب التهذيب ٤٤٤/٧ ، ميزان الاعتدال ١٩٣/٣

عمر بن أبي سلمة عبدالله بن عبدالاسد القرشي : روى عن النبـــي (صلى الله عليه وسلم) وعن أم سلمة ، وعنه سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، مات سنة ٨٣هـ .

تهذيب التهذيب ٤٥٥/٧

عمر بن موسى الكلاعي : قيل هو عمر بن أبي عمر وقيل أبو أحمد بن علي الكلاعي (؟) .

تهذيب التهذيب ٤٩٨/٧ ، ٤/١٢

عمرو بن الاسود العنسي أبو عياض : روى عن عمر وابن مسعود ومعاذ وأبي هريرة وعائشة ، مات في خلافة معاوية .

تهذيب التهذيب ٤/٨

عمرو بن ثوبان بن القاسم : روى قراءة الحسن البصري عن محمد بن سيف ، ورواها عنه اسماعيل بن شاهين (؟) .

غاية النهاية ٦٠٠/١

عمرو بن دينار المكي : روى القراءة عن ابن عباس وروى عن جابر وأبي هريرة وابن عمر وعنه شعبة وابن عيينة ، مات سنة ١٢٥هـ وقيل ١٢٦هـ .

غاية النهاية ٦٠٠/١ ، طبقات الحفاظ ٤٣

عمرو بن شرحبيل أبو ميسرة الهمداني : روى عن عمرو علي وابن مسعود ، وروى عنه أبو وائل والسبيعي ، مات في ولاية ابن زياد .

غاية النهاية ٦٠١/١ ، تهذيب التهذيب ٤٧/٨

عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه : روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء ، وروى القراءة عنه أبو عمر الجرمي ، مات سنة ١٨٠هـ .

غاية النهاية ٦٠٢/١

أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان واسمه زبان : أحد القراء السبعة ، سمع أنس بن مالك وقرأ على الحسن البصري وحميد بن قيس وأبي العالية وسعيد بن جبير وغيرهم ، روى القراءة عنه أحمد اللؤلؤي وحسين الجعفي والاصمعي وغيرهم ، مات سنة ١٥٤هـ وقيل غير ذلك .

غاية النهاية ٢٨٨/١

عمرو بن مرة بن عبدالله المراوي أبو عبدالله الكوفي : روى عن عبدالله بن أبي أوفى وسعيد بن جبير ، وعنه أبو حنيفة والأعمش والثوري وشعبة ، مات سنة ١١٦هـ .

طبقات الحفاظ ٤٦ .

عمرو بن أم مكتوم : وهو عمرو بن زائدة مؤذن النبي (صلى الله عليه وسلم) قتل في القادسية .

تهذيب التهذب ٨/٣٤

عمرو بن ميمون : تابعي أخذ القراءة عن ابن مسعود ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وروى القراءة عنه أبو اسحاق السبيعي ، مات سنة ٧٥هـ وقيل ٧٤هـ .

غاية النهاية ١/٦٠٣ ، طبقات الحفاظ ٢٤

عمران القطان أبو العوام : روى عن قتادة ومحمد بن سيرين وحميد الطويل وسليمان التيمي ، وعنه ابن مهدي وأبو داود الطيالسي (؟) .

تهذيب التهذيب ٨/١٣٠ ، ميزان الاعتدال ٣/٢٣٧

عوف بن مالك الجشمي أبو الاحوص : له صحبة روى عن ابن مسعود وأبي موسى الاشعري وأبي هريرة ، وعنه أبو الزعراء وأبو اسحاق السبيعي قتل سنة ٤٥هـ .

تهذيب التهذيب ٨/١٦٩

عيسى بن طلحة بن عبيدالله أبو محمد المدني : روى عن أبي هريرة وعائشة ، مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز ، وقيل سنة ١٠٠هـ .

تهذيب التهذيب ٨/٢١٥ ، سير أعلام النبلاء ١/١٥ .

عيسى بن عمر الثقفي : عرض على ابن أبي اسحاق وعاصم الجحدري ، وروى عن ابن كثير وابن محيصن ، روى القراة عنه أحمد ابن موسى اللؤلؤي والأصمعي والخليل ، مات سنة ١٤٩هـ .

انباه الرواة ٢/٣٧٥ ، غاية النهاية ١/٦١٣ .

عيسى بن المختار بن عبدالله : روى عن جده عبدالله بن أبي ليلى وعم جده محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو (؟) .

تهذيب التهذيب ٨/٢٢٩

غزوان أبو مالك الغفاري : روى عن عمار وابن عباس والبراء بن عازب وعبدالرحمن بن أبزى ، وعنه سلمة بن كهيل واسماعيل السدي(؟).

تهذيب التهذيب ٨/٢٤٦

القاسم بن سلام أبو عبيد : أخذ القراءة عن الكسائي وحدث عن جرير وهشيم ومروان بن محمد وابن عيينة وابن علية ، وأخذ القراءة عنه أحمد بن ابراهيم وراق خلف . مات سنة ٢٢٤هـ .

أنباه الرواة ٣/١٢ ، غاية النهاية ٢/١٧ طبقات الحفاظ ١٧٩، طبقات المفسرين ٢/٣٢ .

القاسم بن عوف البكري : روى عن البراء وزيد بن أرقم وابن عمر وابن أبي أوفى وعلي بن الحسين ، روى عنه قتادة وأيوب وابو اسحاق الشيباني وزيد بن أبي أنيسة وهشام الدستوائي (؟) .

تهذيب التهذيب ٨/٣٢٦ ، سير أعلام النبلاء ٣/١٣٥

قتادة بن دعامة السدوسي : تابعي روى عن أبي العالية وأنس ، وعنه أبو عمرو بن العلاء ومعمر ، ولد سنة ٦٠هـ ومات سنة ١١٨هـ وقيل ١١٧هـ .

انباه الرواة ٣/٣٥ ، غاية النهاية ٢/٢٥ ، طبقات الحفاظ٤٧ ، طبقات المفسرين ٢/٤٣ .

قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي أبو رجاء : روى عن مالك والليث وابن لهيعة وأبي عوانة ، وعنه الائمة الخمسة ، مات سنة ٢٤٠هـ .

تهذيب التهذيب ٣٥٨/٨ ، طبقات الحفاظ ١٩٥

قيس بن السكن أبو زيد الانصاري : أحد الذين جمعوا القرآن حفظا على عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) (؟) .

غاية النهاية ٢٧/٢ .

لاحق بن حميد أبو مجلز السدوسي : سمع ابن عمر وابن عباس وانسا وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، مات سنة ١٠٠هـ وقيل ١٠١هـ .

غاية النهاية ٣٦٢/٢

الليث بن سعد بن عبدالرحمن أبو الحارث المصري : روى القراءة عن نافع ، وروى عن الزهري وعطاء ، وعنه ابن وهب وابن المبارك والحلواني ، (٩٤-١٧٥هـ) .

غاية النهاية ٣٤/٢ ، طبقات الحفاظ ٩٥

مالك بن أنس : روى عن نافع وجعفر الصادق وحميد الطويل ، وعنه الشافعي وغيره (٨٩هـ - ١٧٩هـ) .

غاية النهاية ٣٥/٢ ، طبقات الحفاظ ٨٩

مجاهد بن جبر : تابعي قرأ القرآن على ابن عباس ، عرض عليه ابن كثير وابن محيصن وأبو عمر وعنه الاعمش (٢١-١٥٣هـ) وقيل سنة ١٠١هـ وقيل غير ذلك .

الكامل في التاريخ ٧٨/٥ ، غاية النهاية ٤١/٢ ، طبقات الحفاظ ٣٥

محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي الكوفي : روى عن علي بن الجعد وأحمد بن صالح المصري ، وعنه النسائي وأبو جعفر الطحاوي ، (٢٠٤هـ - ٣٠٠هـ) .

تهذيب التهذيب ٩/٢١

محمد بن أحمد بن الجنيد : سمع منه محمد بن جعفر الفريابي .
معرفة القراء الكبار ١/٢٤٢ ، غاية النهاية ٢/١١١ .

محمد بن ادريس الشافعي : أخذ القراءة عرضا عن اسماعيل بن عبدالله بن قسطنطين وروى عن مالك بن أنس ، وروى القراءة عنه محمد ابن عبدالله بن الحكم وعنه أحمد بن حنبل والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ويونس بن عبدالاعلى ، (١٥٠-٢٠٤هـ) .
غاية النهاية ٢/٩٥ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٥ طبقات القراء ٢/٩٨ .

محمد بن اسحاق بن يسار : روى عن أبيه وأبان بن عثمان وجعفر الصادق والزهري ونافع ، وعنه شعبة وشريك والحمادان والسفيانان ، مات سنة (١٥٠هـ) وقيل (١٥١هـ) .
الوافي بالوفيات ٢/١٨٨ ، طبقات الحفاظ ٧٥ .

محمد بن اسماعيل بن أبي فديك (دينار) : روى القراءة عن عبدالله ابن كثير وعن عبدالرحمن بن أبي الزناد ، وعنه الشافعي وأحمد بن صالح ، مات سنة ١٩٩هـ وقيل ٢٠٠هـ وقيل ٢٠١هـ .

غاية النهاية ٢/١٠١ ، تهذيب التهذيب ٩/٦١ ، طبقات الحفاظ ١٤٥ .

محمد بن ايوب بن حبيب : ممن أخذ عن هلال بن العلاء (؟) .
تهذيب التهذيب ١١/٨٣ .

محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر : روى عن روح بن عبادة ويحيى القطان وابن مهدى وأبى داود الطيالسى ، وعنه الائمة الستة وأبو حاتم (١٦٧ - ٢٥٢هـ) .

تهذيب التهذيب ٩/٧١ ، طبقات الحفاظ ٢٢٢ .

محمد بن بشر العبدى أبو عبدالله الكوفى : روى عن الأعمش وشعبة والثوري وهشام بن عروة وعبيدالله بن عمر وسعيد بن ابي عروبة ، وعنه احمد واسحاق وابن المدينى مات سنة (٢٠٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٩/٧٤ ، طبقات الحفاظ ١٣٥ .

محمد بن بكار بن الريان : روى الحروف عن حفص عن عاصم ، وروى عن أبى بكر بن عياش ، وعنه ابراهيم بن هشام البغوى ، مات سنة (٢٣٨هـ) .

غاية النهاية ٢/١٠٥ .

محمد بن جحادة الاودي الكوفي : روى عن الحسن البصيري وطلحة ابن مصرف ، وعنه سفيان الثورى وشعبة وعمران القطان وعبدالوارث ، مات سنة (١٣١هـ) .

الجرح والتعديل ج٣ ق٢/٢٢٢ ، الوافى بالوفيات ٢/٢٨٤ .

محمد بن جرير الطبري : سمع من يونس بن عبدالأعلى ، وعنه ابن مجاهد ، (٢٢٤ - ٣١٠هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٢١٢ ، غاية النهاية ٢/١٠٦ .

طبقات الحفاظ ٣٧٠ ، طبقات المفسرين ٢/١٠٦ .

محمد بن جعفر بن الزبير العوام : روى عن أبي اسحاق وابن جريج ، مات بين سنة ١١٠ ، ١٢٠هـ .

تهذيب التهذيب ٩/٩٣ ، سير اعلام النبلا ١/٢٧١

محمد بن الجهم بن هارون ابو عبدالله السمري : أخـــذ القراءة عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة ، وروى الحروف عن خلف البزار وعن الفراء كتبه ، وروى القراءة عنه ابن مجاهد مات سنة (٢٠٨ هـ) .

انباه الرواة ٣/٨٨ ، غاية النهاية ٢/١١٣ .

محمد بن حاطب بن الحارث : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن علي . وعنه سماك بن حرب ، مات سنة ٧٤ وقيل ٨٦هـ .

تهذيب التهذيب ٩/١٠٧ ، الاعلام ٦/٣٠٤

محمد بن الحسن بن أبي سارة الرؤاسي : روى الحروف عن أبي عمرو وأخذ عن عيسى بن عمر ، استاذ الكسائي والفراء (؟) .

غاية النهاية ٢/١٦ ، بغية الوعاة ١/٨٢ طبقـات المفســرين ٢/١٣٠ .

محمد بن حميد بن حيان التميمي : روى عن ابن المبارك . وعنه أبو داود والترمذي وابن ماجه ومحمد بن جرير ، مات سنة (٢٤٨هـ) .

تهذيب التهذيب ٩/١٢٧ ، طبقات الحفاظ ٢١٢

محمد بن رمح : سمع منه محمد بن الحسن بن قتيبة مات ســـنة (٢٤٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٩/١٦٤ ، طبقات الحفاظ ٣٢١

محمد بن سعدان الضرير النحوي أبو جعفر : أخـــذ عن سليم بن عيسى عن حمزة وعن يحيى بن المبارك اليزيدي ، وأخذ القراءة عنه احمد ابن محمد بن واصل ، وحدث عنه عبدالله بن احمد بن خليـل (١٦١ ـ ٢٣١هـ) .

انباء الرواة ٣/١٤٠ ، معرفة القراء الكبـار ١/١٧٧ ، غـــاية النهاية ٢/١٤٣ .

محمد بن سيرين : روى عن زيد بن ثابت وعائشة وأبي هريرة ، وعنه الشعبي وثابت وقتادة ومالك بن دينار ، (٣٣ ـ ١١٠هـ) .

غاية النهاية ٢/١٥٢ ، طبقات الحفاظ ٣١

محمد بن شاذان الطيالسي : أخذ القراءة عن خلاد صاحب سليم وروى الحروف عن عبدالله بن صالح العجلي وعن خالد بن يزيد عن حمزة ، وروى القراءة عنه أبو الحسن بن شنبوذ وأبو بكر النقاش ، مات سنة ٢٨٠هـ .

غاية النهاية ٢/١٥٢

محمد بن عبدالرحمن بن السميفع : قرأ على شريح بن يزيد وقيل عن نافع وقرأ على طاووس بن كيسان عن ابن عباس (؟) .

غاية النهاية ٢/١٦٢ .

محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى : أخذ القراءة عن أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرف والمنهال والأعمش ، وروى عنه حمزة والكسائي وشعبة والسفيانان ووكيع (٧٤ ـ ١٤٨هـ) .

غاية النهاية ٢/١٦٥ ، طبقات الحفاظ ٧٤

محمد بن عبدالرحمن بن محيصن : قرأ على سعيد بن جبير ومجاهد. وحدث عن ابن جريح وهشيم وابن عيينة ، وقرأ عليه شبل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر مات سنة (١٢٣هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٨١ ، غاية النهاية ٢/١٦٧ .

محمد بن عبدالله بن الزبير أبو أحمد الزبيري : روى عن سفيان الثوري ومالك وحمزة وعنه أحمد بن حنبل مات سنة (٢٠٣هـ) .

تهذيب التهذيب ٩/٢٥٤ . طبقات الحفاظ ١٥٢ .

محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم : روى القراءة عن الشافعي وعن ابن وهب وابن أبي فديك وروى عنه النسائي وابو جعفر الطبري ، (١٨٢ - ٢٦٨هـ وقيل ٢٦٩هـ) .

غاية النهاية ٢/١٧٩ ، طبقات الحفاظ ٢٤١ ، طبقات المفسرين ٢/١٧٤ .

محمد بن عبيد بن حساب العنبري : روى عن حماد بن زيد وابن علية ، وعنه مسلم وأبو دوود والنسائي وأبو زرعة وأبو حاتم وجعفر الغريابي ، مات سنة ٢٣٨هـ .

تهذيب التهذيب ٩/٣٢٩ .

محمد بن عجلان : روى عن أنس بن مالك وأبي الزناد وعكرمة وزيد بن اسلم ، وعنه صالح بن كيسان ، مات سنة (١٤٨هـ) وقيل (١٤٩هـ).

تهذيب التهذيب ٩/٣٤١ ، ميزان الاعتدال ٣/٦٤٥ .

محمد بن عمر بن عبدالله : أخذ القراءة عن العباس بن الفضل وأبي محمد اليزيدي وعن أحمد اللؤلؤي والكسائي حروفهما ، وروى الحروف عنه محمد بن عبيد بن عقيل وعلي بن الحسن (؟) .

غاية النهاية ٢/٢١٨ .

محمد بن عيسى بن ابراهيم أبو عبدالله : أخذ القراءة عن خلاد بن خالد وخلف ويونس بن عبدالأعلى ونصير بن يوسف ، روى الحروف عنه الفضل بن شاذان ، مات سنة ٢٥٣هـ وقيل ٢٤٢هـ .

غاية النهاية ٢/٢٣ ،

محمد بن فضيل بن غزوان أبو عبدالله الكوفي : قرأ على حمزة ، وسمع الأخفش ، وروى عنه ابن أبي شيبة ، مات سنة ١٩٥هـ وقيل ١٩٤هـ.

غاية النهاية ٢/٢٢٩ ، طبقات الحفاظ ١٣٠ ، طبقات المفسرين ٢/٢٢٣

محمد بن قيس بن مخرمة بن المطلب : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن عائشة وعن أبي هريرة) .

تهذيب التهذيب ٩/٤١٢

محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي : روى عن الأوزاعي وحماد بن سلمة والثوري وابن عيينة ، وعنه الحسن بن الصباح البزار وأبو عبيد القاسم واسحاق بن منصور وعلي بن محمد المصيصي ، مات سنة ٢١٦هـ .

تهذيب التهذيب ٩/٤١٥

محمد بن كعب بن سليم : تابعي روى عن فضالة بن عبيد وعائشة وأبي هريرة ، روى عنه ابن المنكدر ، مات سنة ١٠٨هـ وقيل ١١٧هـ وقيل ١٢٠هـ .

غاية النهاية ٢/٢٣٣

محمد بن أبي محمد الأنصاري : روى عن سعيد بن جبير ، وعنه محمد بن اسحاق (؟) .

تهذيب التهذيب ٩/٤٣٣

محمد بن مروان بن اسماعيل السدي : روى عن الأعمش وعبدالله ابن عمرو ، وعن الكلبي وعنه هشام بن عبيدالله ومحمد بن عبيد (؟) .

غاية النهاية ٢/٢٦١ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٣٦ ، طبقات المفسرين ٢/٢٥٤

محمد بن المستنير أبو علي قطرب ، أخذ عن سيبويه وعيسى بن عمر ، مات سنة ٢٠٦هـ .

طبقات النحويين واللغويين ٩٩ ، بغية الوعاة ١/٢٤٢ .
طبقات المفسرين ٢/٢٥٤ .

محمد بن مسلم بن تدوس الأسدي أبو الزبير : روى عن جابر وابن عمر وابن عباس وابن الزبير وعائشة ، وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والأعمش والسفيانات والزهري وعطاء بن أبي رباح ، مات سنة ٢١٨هـ .

طبقات الحفاظ ٥٠

محمد بن مسلم بن عبيدالله بن شهاب الزهري : روى عن عبدالله بن عمر وقرأ على أنس بن مالك ، وعنه أبو حنيفة ومالك وعطاء بن أبي رباح وابن عيينة وابن جريج مات سنة (١٢٤هـ) .

غاية النهاية ٢/٢٦٣ ، تهذيب التهذيب ٩/٢٤٥ ، طبقات الحفاظ ٤٢

محمد بن الوليد بن ولاد : أخذ عن المبرد كتاب سيبويه وعن أبي علي الدينوري (٢٤٨ - ٢٩٨هـ) .

انباه الرواة ٣/٢٢٤ ، طبقات النحويين واللغويين ٢١٧ .

محمد بن يحيى بن سليمان وقيل عبدالله ، « أبو بكر المروزي : روى القراءة عن محمد بن سعدان ، وعنه ابن مجاهد ، مات قريبا من ٣٠٠هـ .

غاية النهاية ٢/٢٧٦

محمد بن يحيى بن أبي عمر : روى عن أبيه وابن عيينة ، وعنه مسلم والترمذي وابن ماجة وابو حاتم وأبو زرعة مات سنة (٢٤٣هـ) .

طبقات الحفاظ ٢١٨ .

محمد بن يزيد المبرد : قرأ على الجرمي كتاب سيبويه ثم المازني ، وأخذ القراءة عن أبي عثمان المازني ، وروى القراءة عنه أبوطاهر الصيدلاني (٢٢٠ - ٢٨٦هـ) .

طبقات النحويين واللغويين ١٠١ ، انباه الرواة ٣/٢٤١
غاية النهاية ٢/٢٨٠

مرة الطيب بن شراحيل الهمداني أبو اسماعيل الكوفي : تابعي روى عن أبي بكر وعمر وابن مسعود وأبي موسى ، وعنه اسماعيل السدي ، وعطاء بن السائب ، مات سنة ٧٦هـ .

تهذيب التهذيب ١٠/٨٨ ، طبقات الحفاظ ٢٦ ، طبقات المفسرين ٢/٣١٧

مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري ، أبو عبدالله الكوفي ،روى عن حميد الطويل وسليمان التيمي وأبي مالك الأشجعي . وعنه أحمد ويحيى واسحاق وابن المديني ، مات سنة (١٩٣هـ) .

تهذيب التهذيب ١٠/٩٦ ، طبقات الحفاظ ١٢٣ .

مسروق بن الأجدع بن مالك : أخذ عن ابن مسعود وروى عن أبي بكر وعمر وعلي وأبي بن كعب ، وروى القراءة عن يحيى بن وثاب ، مات سنة (٦٣هـ) .

غاية النهاية ٢/٢٩٤ .

مسلم بن جندب أبو عبدالله المدني : تابعي عرض على عبدالله بن عياش ، وروى عن أبي هريرة وابن عمر عرض عليه نافع وحدث عنه ابنه وزيد بن أسلم ، مات سنة (١٣٠هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٦٧ ، غاية النهاية ٢/٢٩٧ .

تهذيب التهذيب ١٢/١٥١

مسلم بن صبيح الهمداني أبو الضحى : روى عن ابن عباس ومسروق ابن الأجدع وعنه الأعمش ، مات سنة ١٠٠هـ .

تهذيب التهذيب ١٠/١٣٢

المصادري : لعله ولاد المصادري التميمي ، وهو الوليد بن محمد .

طبقات النحويين ٢١٣

مصعب بن ابراهيم بن حمزة بن عبدالله بن الزبير الزبيري :
قرأ على قالون وروى عن مالك بن أنس ، وعليه الفضل بن داود (؟) .

غاية النهاية ٢/٢٩٩

معاوية بن صالح الحضرمي أبو عمرو : روى عن يحيى بن سعيد ومكحول وابن راهويه وعلي بن أبي طلحة ، وعنه الثوري والليث بن سعد وابن وهب وعبدالرحمن بن مهدي مات سنة (١٥٨هـ) .

تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٩ ، طبقات الحفاظ ٧٧

معمر بن راشد الازدي : روى عن الأعمش ومحمد بن المنكدر وقتادة والزهري ، وعنه أيوب وأبو اسحاق السبيعي والسفيانان مات سنة (١٥٢هـ) وقيل (١٥٣هـ) .

طبقات الحفاظ ٨٢

معمر بن المثنى أبو عبيدة : أخذ عن يونس وأبي عمرو ، وعنه أبو عبيد القاسم بن سلام وأبو حاتم والمازني والاثرم وعمر بن شبة (١١٢ - ٢٢١هـ) وقيل غير ذلك .

طبقات النحويين واللغويين ١٧٥ ، انباه الرواة ٣/٢٧٦ ، طبقات المفسرين ٢/٣٢٦

المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي : روى عن سعيد بن جبير وعنه شعبة والثوري وشريك وأبو مالك النخعي (؟) .

تهذيب التهذيب ١٠/٢٧١

المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر أبو محمد الضبي الكوفي : أخذ القراءة عن عاصم بن ابي النجود والأعمش ، وروى القراءة عنه علي بن حمزة الكسائي وروى عن أبي اسحاق وسماك بن حرب مات سنة ١٦٨هـ .

غاية النهاية ٢/٣٠٧

مقاتل بن حيان ابو سطام : روى عن سعيد بن المسيب والشعبي والحسن وقتادة ومجاشع وعنه ابراهيم بن أدهم وابن المبارك وعلقمة بن مرثد (؟)

طبقات الحفاظ ٧٦ ، طبقات المفسرين ٢/٣٢٩ .

مقسم بن بجرة : روى عن ابن عباس وعائشة وأم سلمة ، وعنه ميمون بن مهران والحكم بن عتيبة وخصيف ، مات سنة (١٠١هـ) .

تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٨

منصور بن زاذان أبو المغيرة الثقفي : روىعن أنس وأبي العالية وعطاء ابن أبي رباح والحسن وابن سيرين والحكم بن عقيبة ، وعنه جرير بن حازم وخلف بن خليفة وهشيم ، مات سنة ١٢٩هـ وقيل ١٢٨هـ .

تهذيب التهذيب ١٠/٣٠٦ ، طبقات الحفاظ ٥٨

المنهال بن عمرو الانصاري : عرض على سعيد بن جبير ، وعرض عليه محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، وروى عنه منصور والاعمش وشعبة والحجاج (؟) .

غاية النهاية ٢/٣١٥

ميمون بن مهران الجزري : روى عن عمر والزبير وعن أبي هريرة وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وأم الدرداء وسعيد بن جبير ، وعنه الحكم بن عتيبة والحجاج ابن تميم وأبو قرة ، مات سنة ١١٠هـ وقيل مات سنة ١١٦هـ .

تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٢ ، طبقات الحفاظ ٣٩

نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الليثي : أحد القراء السبعة قرأ على الاعرج وأبي جعفر ، قرأ عليه قالون وورش والاصمعي وأبو عمرو بن العلاء ، مات سنة ١٦٩هـ وقيل غير ذلك .

معرفة القراء الكبار ١/٨٩ ، غاية النهاية ٢/٣٣٠

نافع بن يزيد الكلاعي : أبو يزيد المصري : روى عن هشام بن عروة والحارث بن سعيد ، وعنه ابن وهب ، مات سنة ١٦٨هـ .

تهذيب التهذيب ١٠/٤١٢

نجيح بن عبدالرحمن السندي أبو معشر : روى عن سعيد بن المسيب ونافع وعنه الثوري وابن مهدي ، مات سنة ١٧٠هـ .

تهذيب التهذيب ١٠/٤١٩ ، طبقات الحفاظ ١٠٠

نصير بن يوسف ابن أبي نصر الرازي صاحب الكسائي : أخذ عن أبي محمد اليزيدي وسمع من الاصمعي وأبي زيد الانصاري ، وروى القراءة عنه محمد بن عيسى الاصبهاني ، مات في حدود ١٤٠هـ .

انباه الرواة ٣/٣٤٧ ، معرفة القراء الكبار ١/١٧٥ ، غاية النهاية ٢/٣٤١

النضر بن شميل أبو الحسن : أخذ عن الخليل وروى عن اسرائيل وشعبة وحماد بن سلمة وابن جريج ، وعنه ابن المديني وابن معين وابن راهويه ، مات سنة (٢٠٤هـ) .

بغية الوعاة ٢/٣١٦ ، طبقات الحفاظ ١٣١

النعمان بن ثابت أبو حنيفة : روى القراءة عن الاعمش وعاصم وحدث عن عطاء والاعرج ، روى القراءة عنه الحسن بن زياد ، (٨٠-١٥٠هـ) وقيل غير ذلك .

غاية النهاية ٢/٣٤٢ ، طبقات الحفاظ ٧٣

نعيم بن عبدالله المجمر أبو عبدالله المدني : روى عن أبي هريرة وابن عمر وأنس ، وعنه محمد بن عجلان والعلاء بن عبدالرحمن وزيد بن أبي أنيسة (؟) .

تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٥ ، سير أعلام النبلاء ٢/٤٢٢

نعيم بن مسعود بن عامر الاشجعي : روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) ، مات في خلافة عثمـــان .

تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٦

نفيع بن الحارث بن كلدة أبو بكرة الثقفي : روى عن النبي (صـلى الله عليه وسلم) ، مات سنة ٥٠هـ وقيل ٥٢هـ .

تهذيب التهذيب ١٠/٤٦٩

هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي أبو موسى البزاز : روى عن ابن عيينة وروح بن عبادة وأبي داود الطيالسي وابن أبي فديك ، وعنـه البخاري والنسائي ، (١٧١هـ ـ ٢٤٣هـ) وقيل غير ذلك .

تهذيب التهذيب ١١/٨

هارون النحوي : لعله هارون بن موسى بن شريك ، أخذ القـــراءة عن ابن ذكوان وهشام ، وروى عنه محمد بن أحمد بن شـنبوذ (٢٠٠ ـ ٢٩٢هـ) .

غاية النهاية ٢/٣٤٧

هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ، اسم أبيه سنبر : روى عن قتـــادة وابن أبي نجيح وعنه ابن المبارك وعبدالوارث بن سعيد وابن مهدي ويحيى القطان ، مات سنة ١٥٢هـ وقيل ١٥٣هـ وقيل ١٥٤هـ .

تهذيب التهذيب ١١/٤٣ ، ميزان الاعتدال ٤/٣٠٠ ، طبقـــات الحفـــاظ ٨٤

هشام بن عبدالملك الباهلي أبو الوليد الطيالسي : روى عن عكرمـة وجرير بن حازم وشعبة ، مات سنة ٢٢٧هـ ش.

تهذيب التهذيب ١١/٤٥ ، طبقات الحفاظ ١٦٤

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام : تابعي روى عن أبيه وعمه عبدالله ، وعنه أبو حنيفة ومالك وشعبة والسفيانان والحمادان ، مات سنة (١٤٥هـ) .

تهذيب التهذيب ٤٨/١١ ، طبقات الحفاظ ٦١

هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي : مقرىء دمشق أخذ القراءة عن أيوب بن تميم ، وعنه أبو عبيدة ، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة (١٥٣-٢٤٥هـ) .

معرفة القراء الكبار ١٦٠/١ ، غاية النهاية ٣٥٤/٢ ، طبقات الحفاظ ١٩٧

هلال بن العلاء الرقي أبو عمرو : حدث عن أبيه وحجاج بن محرر وعنه النسائي ومحمد بن أيوب بن حبيب ، مات سنة ٢٨٠هـ .

تهذيب التهذيب ٨٣/١١ ، ميزان الاعتدال ٣١٥/٤ ، طبقات الحفاظ ٢٦٤

واثلة بن الاسقع بن عبدالعزى الليثي : قرأ على النبي (صلى الله عليه وسلم ، وعليه يحيى بن الحارث ، وروى عنه مكحول ويونس بن ميسرة ، مات سنة ٨٥هـ وله ثمان وتسعون سنة وقيل غير ذلك .

الكامل في التاريخ ٢٠٥/٤ ، غاية النهاية ٣٥٨/٢

ورقاء بن عمر بن كليب أبو بشر اليشكري : روى عن أبي اسحاق السبيعي وزيد بن أسلم والاعمش ، روى عنه شعبة وابن المبارك ومحمد ابن سلق وأبو نعيم وعلي بن الجعد (؟) .

غاية النهاية ٣٥٨/٢ ، تهذيب التهذيب ١١٣/١١

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاس : روى عن أبيه وحماد بن سلمة والسفيانين ومالك ، وعنه بنوه وأحمد بن حنبل واسحاق ، مات سنة (١٩٦ هـ) وقيل (١٩٧هـ) .

طبقات الحفاظ ١٢٧ ، طبقات المفسرين ٢/٣٥٧

ولاد (ينظر المصادري)

الوليد بن صالح النخاس : روى عن شريك والليث وعبدالرحمن ابن أبي زياد ، وروى عنه البخاري ومسلم ويعقوب الدورقي (؟) .

تهذيب التهذيب ١١/١٣٧

وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبدالله الابناوي (٣٤-١١٦هـ)وقيل غير ذلك .

طبقات الحفـــاظ ٤١

يحيى بن اسحاق السيلحيني : روى عن الليث والحمادين ، وعنه أحمد وابنا أبي شيبة ، مات سنة ٢١٠هـ .

طبقات الحفاظ ١٦٠

يحيى بن أيوب بن بادى الخولاني : روى عن أبي صالح عبدالغفار ابن داود ، وروى عنه النسائي وأبو جعفر الطحاوي ، مات سنة ٢٨٩هـ .

تهذيب التهذيب ١١/١٨٥

يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي : روى عن عمار ابن ياسر والسائب والد عطاء (؟) .

تهذيب التهذيب ١١/١٩٣ ، سير أعلام النبلاء ١/٢٩٢

يحيى بن دينار الواسطي أبو هاشم الرماني : روى عن أبي العاليـــة وعكرمة وسعيد بن جبير والحسن ، وعنه الثوري وشعبة وخلف بن خليفة وهشيم ، مات سنة ١٢٢ هـ وقيل ١٤٥هـ .

تهذيب التهذيب ١٢/٢٦٢

يحيى بن زياد الفراء : روى الحروف على أبي بكر بن عيـــاش والكسائي ، وروى القراءة عنه سلمة بن عاصم ومحمد بن الجهـــم ، مات سنة ٢٠٧هـ .

غاية النهاية ٢/٣٧١ ، طبقات المفسرين ٢/٣٦٦

يحيى بن سـعيد بن أبان الاموي : روى عن هشام بن عروة وعبيدالله ابن عمران وابن جريج والأعمش وعنه ابنه سعيد وأحمد ويحيى واسحاق (١١٤هـ - ١٩٤هـ) .

تهذيب التهذيب ١١/٢١٣ ، طبقات الحفاظ ١٣٦

يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري : روى عن جعفر الصادق ومالك وحميد الطويل وعنه أحمد وابن المديني ، (١١٧-١٧٧هـ) .

طبقات الحفاظ ١٢٥

يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الكوفي : روى القراءة عن أبي بكر بن عياش ، وسمع الحروف منه أحمد بن محمد بن الحجاج وحدث عنه البخاري ، مات سنة ٢٣٧هـ .

غاية النهاية ٢/٣٧٣

يحيى بن عباد الضبعي أبو عباد البصري : روى عن الحمادين وعنه أحمد بن حنبل والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ، مات ســنة ١٩٨هـ .

تهذيب التهذيب ١١/٢٣٥

يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي : روى عن مالك والليث وابن لهيعة ، روى عنه البخاري ومسلم وابن ماجة وأبو زرعة وأبو عبيـد القاسم ، (١٥٤ - ٢٣١هـ) .

تهذيب التهذيب ١١/٢٣٧ ، طبقات الحفاظ ١٨١

يحيى بن المبارك اليزيدي أبو محمد : أخذ القراءة عن أبي عمرو ، روى القراءة عنه أولاده وأبو عمر الدوري ومحمد بن سعدان ، مـــات سنة ٢٠٢هـ .

طبقات النحويين واللغويين ٦١ ، غاية النهاية ٢/٣٧٥

يحيى بن معين بن عون بن زياد المري : من أئمة الحديث روى عن عبدالله بن المبارك وجرير بن عبدالحميد وعبدالرزاق وابن عيينة ، وعنـه البخاري ومسلم وأبو داود ، (١٥٨ ـ ٢٣٣هـ) .

تهذيب التهذيب ١١/٢٨٠

يحيى بن وثاب : روى عن ابن عباس وابن عمر وعن مسروق وأبي عبدالرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني ، قرأ عليه الاعمش وطلحة بن مصرف وحدث عن عاصم بن أبي النجود ، مات سنة (١٠٣هـ) .

معرفة القراء الكبار ١/٥١ ، غاية النهاية ٢/٣٨٠

يحيى بن يعمر : عرض على ابن عمر وابن عباس وأخذ عن أبـي الاسود الدؤلي ، وعرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعن أحمد بن أبـي اسحاق ، مات قبل سنة ٩٠هـ .

غاية النهاية ٢/٣٨١ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٠٥

يزيد بن أبي حبيب (سويد) الازدي أبو رجاء المصري : روى عن سويد بن قيس ، وعطاء بن أبي رباح ، وعنه سليمان التيمي وزيد بن أبي أنيسة وابن لهيعة والليث بن سعيد (٥٣ـ١٢٨هـ) .

تهذيب التهذيب ١١/٣١٩ ، طبقات الحفاظ ٥٢ ، الاعلام ٩/٢٣٧

يزيد بن سنان بن يزيد بن الذيال : روى عن عبدالرحمن بن مهدي، وعنه النسائي وأبو جعفر الطحاوي (١٧٨ـ٢٦٤هـ) .

تهذيب التهذيب ١١/٣٣٥

يزيد بن القعقاع أبو جعفر : أحد القراء العشرة عرض القرآن على عبدالله بن عياش وعبدالله بن عباس ، وأبي هريرة ، روى القراءة عنه نافع بن أبي نعيم وعبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، مات سنة (١٣٠هـ) وقيل غير ذلك .

الكامل ٥/٣٩٤ ، غاية النهاية ٢/٣٨٢

يعقوب بن اسحاق الحضرمي : قارىء البصرة ، قرأ القرآن على أبي المنذر سلام بن سليم وسمع من حمزة وشعبة وهارون بن موسى ، قرأ عليه روح بن عبدالمؤمن وأبو حاتم السجستاني (١١٧-٢٠٥) .

معرفة القراء الكبار ١/١٣٠ ، غاية النهاية ٢/٣٨٦

يعقوب بن ابراهيم الدورقي : روى عن هشيم وابن عيينة ، وعنه الائمة الستة (١٦٦-٢٥٢هـ) .

طبقات الحفاظ ٢٢٠ ، طبقات المفسرين ٢/٣٧٧

يعلى بن شداد بن أوس : روى عن أبيه وعبادة بن الصامت (؟) .

تهذيب التهذيب ١١/٤٠٢

يعلى بن مسلك عن أم سلمة ، وحدث عن ابن أبي مليكة (؟) .

ميزان الاعتدال ٤/٤٥٨

يوسف بن سعد الجمحي : روى عن الحسين بن علي والحارث بن حاطب وعنه حماد بن سلمة ويونس بن عبيد (؟) .

تهذيب التهذيب ١١/٤١٣ ، ميزان الاعتدال ٤/٤٦٦

يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني المصري المعروف بالازرق : أخذ القراءة عن ورش وعنه اسماعيل بن عبدالله النحاس ، مات في حدود (٢٤٠هـ) .

غاية النهاية ٢/٤٠٢

يوسف بن مهران البصري : روى عن ابن عباس وابن عمر (؟)

تهذيب التهذيب ١١/٤٢٤

يوسف بن موسى بن أسد أبو يعقوب الكوفي : روى القراءة ع
جرير بن عبدالحميد حدث عنه البخاري وأبو داود والترمذي وابن ما
مات سنة (٢٥٣هـ) .

غاية النهاية ٢/٤٠٣

يونس بن حبيب أبو عبدالرحمن الضبي البصري : روى القـــر
عن ابان بن يزيد العطار وابي عمرو بن العلاء وعن حماد بن سلمة ،ور
القراءة عنه ابنه حرمى وأبو عمرو الجرمي ، مات بعد ١٨٢هـ .

غاية النهاية ٢/٤٠٦

يونس بن عبدالاعلى بن موسى بن ميسرة : أخذ القراءة عن و
وسقلاب ، وروى القراءة عنه محمد بن جرير ، وحدث عن ابن عيينة و
وهب والشافعي ومسلم و
غاية النها

الفهـــارس

١ ـ فهرس الآيات الكريمة •
٢ ـ فهرس الاحاديث الشريفة •
٣ ـ فهرس الشواهد الشـعرية •
٤ ـ فهرس المسائل النحوية والأدوات •
٥ ـ فهرس الاعـلام •
٦ ـ فهرس المصادر والمراجع •
٧ ـ محتويات الكتـاب •

فهـرس الآيات الكريمة

ص	الآية	رقمها	السورة
٩١	انما نحن مصلحون	١١	البقرة
٩٢	ولكن لايشعرون	١٢	«
٩٢	لعلكم تتقون	٢١	«
٩٢	الذي جعل لكم الارض فراشا	٢٢	«
٩٢	فلا تجعلوا لله أندادا	٢٢	«
١١٤	واتقوا النار التي وقودها	٢٤	«
٩٢	واحاطت به خطيئه	٨١	«
١١٢	وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا	٨٩	«
٩٢	ان الله على كل شيء قدير	٢٠٦	«
٩٤	فان الله غفور رحيم	١٩٢	«
١٨٧	قل ما أنفقتم من خير	٢١٥	«
٣٩٥	والله يعلم المفسد من المصلح	٢٢٠	«
٧٢٢	لاتضار والدة بولدها	٢٣٣	«
١٢٥	قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله	٣١	آل عمران
٣١٢	يؤده اليك	٧٥	«
٩٥	الا الذين تابوا	٨٩	«
١٢٧	واتقوا النار التي اعدت للكافرين	١٣١	«

ص	الآية	رقمها	السورة
٤٢١	تساؤلون به والارحام	١	النساء
٢٥٢	ولا تقتلوا أنفسكم	٢٩	»
٩٠	ولو لا فضل الله عليكم ورحمتـــه	٨٣	»
	لا تبعتم الشيطان		
١٩٠	وما يتلى عليكم	١٢٧	»
١٢٠	وقد نزل عليكم في الكتـــاب أن اذا	١٤٠	»
	سمعتم آيات الله يكفر بها •		
٩١	ولن يجعل الله للكافرين علـــى	١٤١	»
	المؤمنين سبيلا		
٢٥٢	نحن أبناء الله وأحباؤه	١٨	المائدة
٩٥	فانها محرمة عليهم أربعين سنة	٢٦	»
١٩٠	والسارق والسارقة	٣٨	»
٩٦	وكتبنا فيها ان النفس بالنفس والعـين	٤٥	»
	بالعين		
١٠٧	والله ربنا ماكنا مشركين	٢٣	الانعام
٩٧	انما يستجيب الذين يسمعون والموتى	٣٦	»
٢٦٣	هل يستوى الاعمى والبصير	٥٠	»
٣٠٢	كتب ربكم على نفسه الرحمة انـــه	٥٤	»
	من عمل منكم		
٥٦٩	وعنده مفاتيح الغيب لايعلمها الا هـو	٥٩	»
٦٢٢	وهوه الذي يتوفاكم بالليل	٦٠	»
٣٥٣	توفته رسلنا	٦١	»
٢١٤	يوم يأتى بعض آيات ربك	١٥٨	»
١١١	المص	١	الأعراف

ص	الآية	رقمها	السورة
٥٤٦	اني لكما لمن الناصحين	٢١	الأعراف
١٢٣	ادعوا ربكم تضرعا وخفية	٥٥	»
٥٣٧	واختار موسى قيمة	١٥٥	»
١٢٠	ويمكر الله والله خير الماكرين	٣٠	الأنفال
٧٢٦	يحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم	٥٦	التوبة
٧٢٦	يحلفون بالله ما قالوا	٧٤	»
١٣٩	ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم	١١١	»
١٣٩	التائبون العابدون	١١٢	»
٧٢٠	ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين	١١٣	»
١١٣	الر تلك آيات الحكيم	١	يونس
٤٣٢	وشفاء لما في الصدور	٥٧	»
٣٠٢	ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه	٣٥	يوسف
١٦٥ ، ٢٨٠ ، ٣١٨ ، ٣٨٠ ، ٧٣٢	وأسال القرية	٨٢	»
٤٨٩	ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها	١٥	الرعد
٤٧٩	يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر	٢٦	»
٦٦٧	فأمليت للذين كفروا	٣٢	»
٣٢٨	نبيء عبادي أني أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الأليم	٤٩ ، ٥٠	الحجر

ص	الآية	رقمها	السورة
١٦٧	اني لايخاف لدى المرسلون ، الا من ظلم	١٠	النمل
٩٠	الحمد لله الذي أنزل على عبـــده الكتاب	١ ، ٢	الكهف
٣٧٥	فاختلط	٤٥	»
٤٨٧	ان هذان لساحران	٦٣	طه
١٢٣	يدعوننا رغبا ورهبا	٩٠	الأنبياء
٣٧٥	من بغى عليه لينصرنه الله	٦٠	الحج
٩٥	ملة أبيكم ابراهيم	٧٨	»
٤٦٠	لعلى أعمل صالحا فيما تركت كـــلا	١٠٠	المؤمنون
٩٤	ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا	٤	النور
٢٨٧	طوافون عليكم	٥٨	النور
٩٦	ويقولون حجرا محجورا	٢٢	الفرقان
١٤٠	ألم تر الى ربك كيف مد الظل	٤٥	الفرقان
٤٦٠	ولهم على ذنب فأخاف ان يقتلون كـــلا	قال ١٤ ، ١٥	الشعراء
٤٥٩ ، ٤٦٠	قال اصحاب موسى انا لمدركون قال كلا	٦١ ، ٦٢	الشعراء
١٣٧	والذي هو يطعمني ويسقين	٧٩	»
٢٧٨	نزل به الروح الامين	١٩٣	»
٧٤	بلسان عربي مبين	١٩٥	»
٧٦٢	ما علمت لكم من اله غيري	٣٨	القصص
٢٥٦	فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما	١٤	العنكبوت
٣٤٥	أو لم يتفكروا في أنفسهم	٨	الروم

ص	الآية	رقمها	السورة
٣٥٣	قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم	١١	السجدة
٤١٦	فريقا تقتلون وتأسرون فريقا	٢٦	الأحزاب
٢٦٨	وهل نجازي الا الكفور	١٧	سبأ
٣٤٥	مثنى وفرادي ثم تتفكروا	٤٦	سبأ
٢٠٠	انما يخشى الله من عباده العلماء	٢٨	فاطر
٢٨٨	فمنهم ظالم لنفسه	٣٢	»
٩١	قالوا ياويلنا من بعثنا من مرقدنا	٥٢	يس
٣٩٢	فبشرناه بغلام حليم	١٠١	الصافات
٣٥٣	الله يتوفى الانفس حين موتها	٤٢	الزمر
٤٧٤	فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا	٢٩	غافر
٤٧٢	فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار	٣٨	فصلت
١٠٩	حم عسق	١ ، ٢	الشورى
٥٦٣	فريقا في الجنة وفريقا في السعير	٧	»
٣٠٣	وفيها ما تشتهيه الانفس	٧١	الزخرف
٥٦٣	ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر	٢	الفتح
١٨٦	هم الذين كفروا	٢٥	»
٢٤٣	ان اكرمكم عند الله أتقاكم	١٣	الحجرات
٣٩٢	وبشروه بغلام عليم	٢٨	الذاريات
١٣٧	الا ليعبدون	٥٦	»
٧٤	الرحمن علم القرآن خلق الانسان	١ - ٤	الرحمن
	علمه البيان		

ص	الآية	رقمها	السورة
١٤٨	مدهامتان	٦٤	الرحمن
٢٧٨	فأما أن كان من المقربين فـــروج	٨٨ ، ٨٩	الواقعة
	وريحان		
٩٠	أولئك هم الصديقون والشهداء	١٩	الحديد
٢٦٣	لايستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة	٢٠	الحشر
٩٧	ألم يأتكم نذير قالوا بلى	٨ ، ٩	الملك
٦٥١	ان الكافرون الا في غرور	٢٠	»
٤٦٠	ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا	١٤ ، ١٥	المعارج
٤٦١	أيطمع كل امرىء منهم أن يدخـــل جنة نعيم كلا	٣٨ ، ٣٩	»
٣٢٧	وان المساجد لله	١٨	الجن
٧٣	ورتل القرآن ترتيلا	٤	المزمل
١٢٩	وليقول الذين في قلوبم مرض	٣١	المدثر
١٢٩	كذلك يضل الله به	٣١	المدثر
٤٥٨ ، ٧٦٨	كلا والقمر	٣٢	»
٤٦١	أن يؤتي صحفا منشرة كلا	٥٢ ، ٥٣	»
٤٦١	يقول الانسان يومئذ ابن المفر كلا	١٠ ، ١١	القيامة
٤٦١	كلا لا وزر	١١	»
٤٦٢	كلا بل تحبون العاجله	٢٠	»
٤٦٢	تظن ان يفعل بها فاقرة	٢٥	»
٧٦٣	انا هديناه السبيل	٣	الانسان
٨٩	يدخل من يشاء في رحمته والظالمين	٣١	»
١٤٦	جمالات صفر	٣٣	المرسلات

ص	الآية	رقمها	السورة
٤٦٢	الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون	٣ ، ٤	النبأ
٤٦٢	فانت عنه تلهى كلا	١٠ ، ١١	عبس
٤٦٢	ثم اذا شاء أنشره كلا	٢٢ ، ٢٣	»
٣١٤	لكل أمرى منهم يومئذ شأن يغنيه	٣٧	»
٢١١ ، ٤٦٢	في أى صورة ما شاء ركبك كلا	٨ ، ٩	الانفطار
٦٤٢	واذا كالوهم	٣	المطففين
٤٦٢	يوم يقوم لرب العالمين	٦	»
٤٦١	قال أساطير الأولين كلا	١٣ ، ١٤	»
٤٦١	ما كانوا يكسبون	١٤	»
٤٦١ ، ٤٦٢	ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون	١٧ ، ١٨	المطففين
٣٨٩	من ماء دافق	٦	الطار ق
٤٦١	فيقول رب أهانن كلا	١٦ ، ١٧	الفجر
٤٦١	وتحبون المال حبا جما	٢٠	الفجر
٦١١	والشمس وضحاها	١	الشمس
٣٤٨	والسماء وما بناها	٥	»
٦١١	قد أفلح من زكاها	٩	»
٤٦٢	ألم يعلم بأن الله يرى	١٤	العلق
٤٦٢	سندع الزبانية	١٨	»
٤٥٩	حتى زرتم المقابر كلا	٢ ، ٣	التكاثر
٤٥٨	كلا سوف تعلمون	٤	»
٤٦٢ ، ٥٠٢	يحسب ان ماله أخلده كلا	٣ ، ٤	الهمزة
٥٧٨	وامرأته حمالة الحطب	٤	المسد

فهرس الاحاديث الشريفة

ص

٨١ أعطيت مكان التوراة السبع المثاني وأعطيت مكان الزبور المئين .....

٨٠ اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه أما اني لا أقول ألم حرف ...

٧٨ ان خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

٢٥٤ ان رجلاً من الانصار خاصم الزبير ....

٦٥٦ ان الرجل من المؤمنين لقائم في صف أهل الجنة ....

٦٨٦ ان الله ليرفع ذرية المؤمن معه في درجته ....

٢٢٧ ان لكل نبي وليا من النبيين ...

٨١ ان لله (جل وعز) أهلين من خلقه ...

٨٣ ان من تعظيم جلال الله (عز وجل) تعظيم حامل القرآن ...

٤٠١ أنه ليغان على قلبي فاستغفر الله ....

٨٩ ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ...

٧٩ إني أهم بعذاب خلقي أو عبادي ...

٤٤١ تشهد صلاة الفجر ملائكة الليل وملائكة النهار .

٨٠ تعلموا القرآن فانه يكتب ...

٣٠٠ تلقى عيسى حجته فلقاه الله ....

٧١٣ ثلاثة يؤتون أجورهم مرتين ...

٧١٠ جاء رجل من قضاعة الى رسول الله (ص) فقال اني أشهد ان لا اله الا الله ...

٨٨ جاء رجلان الى رسول الله (ص) فتشهد أحدهما فقال ...

٦٩٨ خلق الله لوحا محفوظا ينظر فيه كل يوم ...

٧٩، ٨٣٠ خياركم من قرأ القرآن واقرأه .

٢٨٦ سددوا وقاربوا ففي كل ما يصاب به العبد كفارة ...

٧٦ سيأتي زمان يطلب الناس عالما فلا يجدون الا عالم المدنية ..

٢٥٤ سيليكم بعدي ولاة ...

٢٠٣ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد ....

٨٣ فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ..

٢٦٣ قال كنت عند رسول الله (ص) فقال ادعوا لي زيدا .

١٠٢ قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين .

٤٢٩ كذبني عبدي ولم يكن ينبغي له ان يكذبني .

١٠١ كل صلاة لايقرأ فيها بأم الكتاب هي خداج ....

٢٤٣ كلكم بنو آدم طف الصاع ....

٧٠٩ كلكم صديق أو شهيد

٧٤ لا تختموا ذكر رحمة بعذاب ...

٣٢٧ لاتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ...

٥٢١ لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ••••
٧٠٧ لا يدخل أحد النار من بايع تحت الشجرة •
١٧٤ لايدخل الجنة ولد زنا •
١٦١ ليت شعري ما فعل أبواي •
٧١٠ مؤمنو أمتي شهداء •
٢٨٦ ما تقتل نفس الى يوم القيامة الا كان على ابن آدم منها وزر •
٧٩ مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة •
٥٦٩ مفاتيح الغيب خمسة : ان الله عنده علم الساعة ••
٨٠ من تعلم القرآن وعلمه ولم يحرفه •••
٥٥٥ من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر •••
٧٠٧ يأتي بعدكم قوم يحقرون أعمالكم مع أعمالهم •••
٣٣٢ ، ٤٣٨ يحشر الناس يوم القيامة عراة ••
١٦٦ يدعى نوح يوم القيامة ••
٣٨٦ يدنى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه ••
٧٦ يضرب الناس اكباد الابل فلا يجدون عالما أعلم من عالم المدنية •
٨٥ يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارتق ••

فهرس الشواهد الشعرية

ص	أول البيت	القافية	القائل	الوزن
٣١٨	بادت	هباء	الشماخ	الكامل
٣١٨	ومشجج	المعزاء	»	»
٢٠٧	ومن يغترب	ومسحبا	الاعشى	الطويل
٢٠٧	وتدفن	كوكبا	»	»
٧٦٠	وكل ذي	لا يؤوب	عبيد	مخلع البسيط
٦٤١	وداع	مجيب	كعب بن سعد الغنوي	الطويل
١٨٨	أني	ولا ريب	اللعين	المنسرح
٣٧٣	أحقا	رقيب	ابن الدمينة	الطويل
٤٢١	واليوم	من عجب	—	البسيط
١٤٧	تلك	كالزبيب	الاعشى	الخفيف
٧٥٩	فصدقتهم	كذابه	الاعشى	الكامل
٤٨٧	أم الحليس	شهر به	رؤبة	الرجز
٢٥٦	في ليلة	كواكبها	عدي بن زيد	المنسرح
٧٥٤	وحى	فاستقرت	العجاج	الرجز
٢١٧	وكنت	فشلت	كثير	الطويل
١٤٠	متى	تأججا	—	الطويل
١٤٢، ٢٢٥	ياليت	ورمحا	عبدالله بن الزبعرى	الكامل
٣٨١	ياناق	فستريحا	أبو النجم	الرجز

ص	أول البيت	القافية	القائل	الوزن
١١٨	ليبك	طوائح	الحارث بن نهيك	الطويل
١٣٢	ألستم	زاح	جرير	الوافر
٣٨١	فمن	بقرواح	—	البسيط
١٣٣	حتى	الشردا	عبد مناف بن ربع الهذلي	البسيط
١٥١	معاوى	ولا الحديدا	عقيبة الأسدي	الوافر
٣٢٠	ارينى	مخلدا	حطائط بن يعفر	الكامل (*)
١٦٨	الاكخارجة	واشهدا	الأعشى	الكامل
٧٥٨	بردت	البرد	الكندي	الكامل
٣٥٦	اذا كانت	مهند	—	الطويل
١٢٨	عزمت	يسود	رجل من خثعم	الوافر
١٣١	ماذا	بفساد	الأسود بن يعفر	الكامل
٣١٥	من وحش	الفرد	النابغة	البسيط
٣١٦، ٥٩١	وما ألوم	القفندارا	أبو النجم	الرجز
٢٢٣	فقلت	فعذرا	أمرؤ القيس	الطويل
١٤٦	جلوس	بكرا	الفرزدق	الطويل
٣١٧	توانت	أحمرا	أمرؤ القيس	الطويل
١٢٥، ٢١٨	لا أرى	والفقيرا	عدي بن زيد أو سوادة بن عسدي	الخفيف
٢٩٤، ٥١٣				
٧٦٠	ترتع	وادبار	الخنساء	البسيط
٣١٣	وهل	الفرار	بشر بن أبي خازم	الوافر
٤٧٩	فليس	النضر	أبو صخر الهذلي	الطويل

(*) اورد النحاس مع هذا البيت ستة أبيات أخرى من القصيد نفسها .

ص	أول البيت	القافية	القائل	الوزن
٤٧٩	ولا عائد	الشكر	أبو صخر الهذلي	الطويل
١٦٤	فقلنا	الصدور	العباس بن مرداس	الوافر
٢٢٣	وصاحب	بسوار	الاخطل	البسيط
٣٩٣	جئني	سيار	جرير	البسيط
٣٩٣	أو عامر	يا جار	»	»
١٦٠	أقول	الفاجر	الأعشى	السريع
١٢٦	فلما	لعامر	الراعي	الطويل
١٣٤	فلاتدفنوني	أم عامر	الشنفرى	الطويل
٦٧٧	اني	عبر غدور	الفرزدق	الكامل
٥٦٠	الحمد	الحبر	العجاج	الرجز
٣١٣	فلو	أنفسا	امرؤ القيس	الطويل
١٩٧	وخير	اتباعا	القطامي	الوافر
٧٥٧	وكنا	يتصدعا	متمم	الطويل
١٧٥	لقد	مسمعا	مالك بن زغبة الباهلي	الطويل
١٦١	تعدون	اقشعا	جرير	الطويل
١٢٢	توهمت	سابع	النابغة	»
١٢٢	رماد	خاشع	»	الطويل
٢٧٣	لعمري	الأقارع	النابغة	الطويل
٥٧٨،٢٧٣	أقارع	تجادع		
٧٦٧،٦٨٠	على حين	وازع	النابغة	الطويل
١٥٠	لما أتى	الخشع	جرير	الكامل
٦٨٨	ألم تر	المتقصف	–	الطويل

ص	أول البيت	القافية	القائل	الوزن
٣٥٦	وعض	مجلف	الفرزدق	الطويل
٤٢١	تعلق	نائف	مسكين الدارمي	الطويل
٢٠٢	اذا نهي	خلاف	–	الوافر
٢٢٩،٦٤٤	للبس	سغوف	ميسون	الطويل
٤٨٨	عدس	سليق	ابن مفرغ الحميري	الطويل
١٥٨	يا نفس	باق	أمية	البسيط
٤٢١	هلا	المخرق	–	الكامل
١٧٤	وردت	محلق	ذو الرمة	الطويل
١١٢	أقول	ذلكا	خفاف بن ندبة	الطويل
٢٢٢	ان	الاوعالا		الكامل
١٦٤	كذبتك	خيالا	الاخطل	
٦٨٩	قلت	رملا	عمر بن أبي ربيعة	الخفيف
٢٧٩	قواعديه	أسهلا	عمر بن أبي ربيعة	السريع
٤٦٠	كلا	نقل	الاعشى	البسيط
١٩٨،٥٥٩	ما روضة	هطل	الاعشى	البسيط
٥٥٩	يضاحك	مكتهل		
٣١٥	هنالك	يغلوا	زهير	الطويل
٦٤٢	استغفر	العمل	–	البسيط
٦٥٢	يسعى	لمقتول	كعب بن زهير	البسيط
١٢٨	كانت	الاباطيل	كعب بن زهير	البسيط
٦٠٨	واعلم	ذليل	طرفة	الطويل
٦٠٨	وان لسان	لدليل		
١٩٧	فصرنا	واذلال	امرؤ القيس	الطويل

ص	أول البيت	القافية	القائل	الوزن
٢١٩	هودان	وصيال	الاعشى	الخفيف
١٥٧	جزيتك	قبلى	أبو ذؤيب	الطويل
٣١٥	أعطى	المخول	أبو النجم	الرجز
٧٣٢	لقد	برسول	كثير	الطويل
١٤٥	قد هزئت	طيسله		الرجز
٢٣٧	وجاءت	سباها	الشماخ	الطويل
١٢٣	واغفر	تكرما	حاتم	الطويل
٦٣٠	قد سالم	اشجعما	العجاج	الرجز
٦٩١	بنفسي	نام	جرير	الوافر
٢٦٠	اذا اتصلت	رواغم	الاعشى	الطويل
١١٤	ألا تنفقون	المصمم	المسيب بن علس	الطويل
١٣٨	لاتنه	عظيم	أبو الاسود	الكامل
١٨٤	كانت	الرجم	النابغة الجعدي	الكامل
٧٧٧	وكان	يتقدم	زهير	الطويل
٦٥٣	اولئك	بدارم	الفرزدق	الطويل
١٥٥	لو قلت	وميسم	حكيم بن معية الاسود الحماني	أوالرجز
١٨٣	وقد قلتما	نسام	زهير	الطويل
٣٣٩	الشاتمي	دمى	عنترة	الكامل
٥٢٤	هلا	تعلمي	عنترة	الكامل
٤٨٨	يدعون	الادهم	عنترة	الكامل
١٦٠	يريد	فيعجمه	رؤبة	الرجز

ص	أول البيت	القافية	القائل	الوزن
٢٣٥	من معشر	وأمامها	لبيد	الكامل
٧٠٣	علفتها	صيناها	–	الرجز
١٩٥	براق	المده	رؤبة	الرجز
١٤٢	وقدمت	ومينا	عدي بن زيد	الوافر
٣١٤	اليك	الهون	ذو الأصبع	البسيط
١٩٣	وصاليات	بوثفين	خطام المجاشعي	الرجز

فهرس المسائل النحوية والأدوات

الضمير في موضع نصب (٢٠٥) ، اظهار الضمير (٣٦٧ ، ٥١٣) توكيد المضمر بالضمير (٤٠٥ ، ٥٣٠ ، ٦٠٠ ، ٧٢٤) ضمير الكناية والعماد : (٧٤٢) ، عود الضمير على متقدم (١١٣ ، ١٤٤ ، ٢٣٢ ، ٢٧٥ ، ٣١٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٠ ، ٣٩٠ ، ٤٢٠ ، ٤٩٣ ، ٦٠٨) عطف الظاهر على الضمير : (١١٥ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ، ١٤٦ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٣٠٨ ، ٣٢٦ ، ٣٧٨ ، ٤٧٧ ، ٥٢٢ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٦٠٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٧٨٧ ، حذف الضمير : (١٤٤ ، ٣٠٣ ، ٥١٣)

تشبيه ها الوقف بهاء الضمير : (٣١٢) .

الصلة

(١١١ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٥٣ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٦ ، ١٩٢ ، ٢١٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٩٩ ، ٥٤٦ ، ٥٩٥ ، ٦١٦ ، ٦٢١ ، ٦٦١ ، ٦٧٩ ، ٧٠٢) .

المبتدأ والخبر

(١١٣ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣٢١ ، ٣٢٩ ، ٣٤٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٩٥ ، ٤٠٦ ، ٤١٠ ، ٤١٥ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٥ ،

٥٢٦ ، ٥٥٢ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٨ ، ٦٠٦ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ، ٦٢٧ ،
٦٢٩ ، ٦٣٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٨ ،
٦٦٠ ، ٦٦٢ ، ٦٧١ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٤ ،
٧٣٩ ، ٧٥٩ ، ٧٨٦ ، ٦٨٨) ، الرفع بالصفة : (٢٤٣) لايبتدأ بالنكرة :
(٢١٢ ، ٤٩٣) ، اضمار المبتدأ : (١١٠ ، ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،
١٣٩ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٩٤ ، ٢١٧ ، ١٥٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٨٧ ،
٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ ، ٤٣٠ ، ٤٥٠ ، ٤٦٤ ، ٤٩٨ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ،
٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٤١ ، ٥٥٢ ، ٥٦٥ ، ٥٧٠ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٢ ،
٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٣ ، ٦١٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٣ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣ ،
٦٥٠ ، ٦٥٥ ، ٦٦٢ ، ٦٧٨ ، ٦٨٢ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٧٠٤ ، ٧١٢ ،
٧٥٩) .

حذف الخبر : (١١٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٠ ، ٣٧٨ ، ٤٨٨ ، ٦١٩ ، ٦٦٧ ، ٦٧٧ ،
٦٨٢) الخبر جملة : (١١٣ ، ٣٣٤ ، ٦١٥) تعدد الخبر : (٢٦١ ، ٤١٥ ،
٤٣٨ ، ٥٠٠ ، ٥٨٦ ٥٩٣ ، ٥٩٥ ، ٦٠٣ ، ٦١٥ ، ٦٩٩ ، ٧٤١ ، ٧٥٧) .

النواســـخ

اضمار كان : (٣٠٨) ، خبر كان : (٣٠٨ ، ٤٥١) ، كان تامة : (٣٠٨) ،
خبر ظل : (٥٢٧) ، ان بعد يحسب : (٥٠١ ــ ٥٠٢) ، خبر ان : (١١٥ ،
١٤٤ ، ١٧١ ، ٢٧٤ ، ٤١٦ ، ٤٤٧ ، ٥٠٢ ، ٥٥٢ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ،
٦٦٧ ، ٧٤٢) ، خبر ليس ٢٣٢ كسر همزة ان وفتحها : (١٧٢ ، ٢١٨ ،
٢٢٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ، ٣٥٠ ،
٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٧ ، ٤٠٢ ، ٤٥٥ ، ٤٦٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ،
٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٩٧ ، ٦٠٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٢ ، ٦٧٤ ، ٦٨٧ ،
٦٩٣ ، ٧٣٧ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٦٤) لكن : (١٥٦) .

المفعول به : (١٠٨ ، ١٣٦ ، ١٧٦ ، ٢٩١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٤٣٥ ، ٦٥٤) النصب على المدح : (٢٧٦ ، ٣٦٩ ، ٥٨٦ ، ٦٠٦ ، ٦٠٩ ، ٦١٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٣) .

النداء ١٠٨ ، ١٢٤ ، ٣٠٩ ، ٤٠٢ ، ٤٦٤ ، ٥٣٤ ، ٦٣٩ ، ٦٦٤ .

النصب على الذم والشتم : (٢٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨) .

النصب على القطع : (٢٤٩ ، ٤٤٨ ، ٥٧١ ، ٧٩٤) .

النصب على التحذير : (٧٤١) ، النصب على الاغراء : (١٦٥ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٤٤١ ، ٦١٦) .

النصب على المصدر : (١٩٧ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥١ ، ٥٥٨ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٩٣ ، ٦٠٣ ، ٦٢٠ ، ٦٥٢ ، ٦٦٢ ، ٦٧٠ ، ٦٨٢ ، ٦٩٥ ، ٧٤٩) المفعول من أجله : (١٢٣ ، ٣١٠ ، ٥٧١ ، ٥٩٣ ، ٦٩٥) المفعول معـــه : (٣٧٨) الظروف : (١٧٦ ، ٢٨١ ، ٣٠٨ ، ٤٤٧ ، ٤٨٥ ، ٥٠٧ ، ٥٥٦ ، ٦٧٨ ، ٦٨٠ ، ٧٠٨ ، ٧١٤ ، ٧١٥ ، ٧٢٨ ، ٧٦٧ ، ٧٧٢) الاســـتثناء : (١٠٨ ، ١٣٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ٢٣٠ ، ٢٣٠ ، ٢٦٠ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٨٦ ، ٣٢٤ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٦ ، ٤٨١ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٣٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ ، ٦٥٥ ، ٦٥٧ ، ٧٢٠ ، ٧٤٢ ، ٧٧٤) .

الحال مفردة : (١٠٨ ، ١٥٥ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٨١ ، ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٤٤ ، ٢٧٧ ، ٣٠٧ ، ٣٣٢ ، ٣٣٦ ، ٣٦٠ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤٢٢ ، ٤٥١ ، ٥٢٥ ، ٥٢٧ ، ٥٦٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٦٢١ ، ٦٣٨ ، ٦٥٨ ، ٧٤٩ ، ٧٨٨) الحال جملة : (١١٨ ، ١٢١ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ١٠٢ ، ١٦١ ، ٢٢٠ ، ٢٧٣ ، ٢٨٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٤١٨ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ،

٤٥٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٥٠٤ ، ٥١٢ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥ ، ٥٥٥ ،
٥٦٨ ، ٦٢٦ ، ٦٣١ ، ٦٣٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦ ، ٧٣٣ ، ٧٥٣) .
لايبتدأ بالإسم المنصوب : (٢٩٤) ، لايبتدأ بالاسم المخفوض : (٧٥٦ ،
٧٧٥) ، المضاف والمضاف اليه : (١٠٨ ، ٥١٣) .
النعت أو الصفة : (١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٩ ،
١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٧٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٢٧٢ ،
٣٠٩ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٦٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،
٤٢٣ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٧٢ ، ٤٧٥ ،
٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٨ ، ٥١٣ ، ٥١٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٧ ،
٥٧٠ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٣٩ ،
٦٥٠ ، ٦٦٣ ، ٦٩٩ ، ٧٠٥ ، ٧١٩ ، ٧٢٤ ، ٧٤٢ ، ٧٦٥ ، ٧٨٧) .
العطف : (١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،
١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،
١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،
١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ،
٢٣٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٨١ ،
٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٦ ،
٣٢٨ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ،
٣٥٢ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،
٣٧٣ ، ٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ،
٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،
٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
٤٧٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ،
٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥١٨ ، ٥١٩ ، ٥٢٢ ، ٥٢٦ ، ٥٣٠ ، ٥٤١ ،

٥٤٢ ، ٥٤٩ ، ٥٥٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ،
٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦١٤ ، ٦٢٢ ، ٦٣٣ ، ٦٤٣ ،
٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ، ٦٦٥ ، ٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ،
٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٧ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ،
٧٤٥ ، ٧٤٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦٠ ، ٧٧٤) .

النسق : (١٤٢ ، ١٥٦ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٣١٦ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٥٠١ ،
٥٢٨ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٨١ ، ٦٤٣ ، ٦٨٨ ، ٧٨٧) .

البدل : (١٠٨ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ، ١٩٤ ،
٢١٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ،
٣٥٤ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٥ ، ٤٢٩ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ،
٤٥٧ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧١ ، ٤٩٣ ، ٥٠٨ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥٢٣ ،
٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٦٥ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٢ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،
٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٤ ، ٦٠٦ ، ٦١٤ ، ٦١٥ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ،
٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٤ ، ٦٨٧ ، ٦٨٨ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ،
٦٩٤ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ، ٧١٢ ، ٧١٧ ، ٧٢٤ ، ٧٢٩ ، ٧٣١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٩ ،
٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٨٦) .

التبيين : (٣٢٣ ، ٥١٥ ، ٦٥٧ ، ٧٢٣) .

الاستئناف : (١١٣ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ،
١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ٢٠١ ، ٢١١ ،
٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٣٠٢ ، ٣٤٠ ،
٣٤٢ ، ٣٤٥ ، ٣٥٤ ، ٣٧٢ ، ٤١٧ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٨٨ ، ٤٦٧ ،
٤٦٨ ، ٤٨١ ، ٥٠٨ ، ٥٢٨ ، ٥٤٥ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٠ ، ٥٧٨ ، ٥٨٨ ،
٦٢١ ، ٦٣٣ ، ٦٤١ ، ٦٥٧ ، ٦٦٠ ، ٧٠٦ ، ٧٢٨ ، ٧٤١ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ،
٧٥٦ ، ٧٧٣ ، ٧٧٤ .

رفع المضارع : (٢٠١ ، ٢٢٩ ، ٧٥٤) ، نصب المضارع : (٢٢٩ ، ٢٩٣) النصب على الصرف (٢٠١ ، ٣٤٠ ، ٣٦٠ ، ٦٤٢) .

جزم المضارع : (٢٠١ ، ٤٦٨ ، ٥١٥ ، ٥١٩) ، الأمر والنهي (٣٩٤ ، ٤٤٦) ، الماضي والمستقبل (١٣٠ ، ٢٦١ ، ٧٥٢ ، ٧٧٧) .

اضمار الفعل : (١١٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٢ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٩٨ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٧٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣٢٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٥٤ ، ٣٦٢ ، ٣٧٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٢٤ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٥٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٨٩ ، ٤٩٨ ، ٥٠١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٥٤ ، ٥٦٥ ، ٥٧٠ ، ٥٧٣ ، ٥٧٦ ، ٥٨٠ ، ٥٩٢ ، ٥٩٨ ، ٦٠٣ ، ٦١٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤١ ، ٦٤٣ ، ٦٥٠ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٦٨٣ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧١٢ ، ٧٢٢ ، ٧٣٤ ، ٧٥٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٩ ، ٧٧٠) .

اضمار القول : (١٣٤ ، ٣٣٩ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٩٣ ، ٦٧٨ ، ٧٤٥) .

ما لم يسم فاعله : (٣٣٥) الرفع بنعم : (٤٢٨) .

فعلا التعجب : (٣٧٠) .

جواب الشرط : (١٢٧ ، ١٣٧ ، ٢٠٥ ، ٢٤٧ ، ٣٦٠ ، ٤٦٩ ، ٥٠٣ ، ٦٢٠) .

اعراب الفعل المضارع المعطوف على جواب الشرط : (٢٠٧ ، ٦٤١) .

حذف جواب الشرط : (١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٦٢١) .

جواب اذ : (٢٣٨) ، جواب اذا : (١١٩ ، ٣٧٤ ، ٣٨٨ ، ٤٣٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٩ ، ٥٦١ ، ٥٩٨ ، ٦٩٩ ، ٧٠١ ، ٧٣٩ ، ٧٧٠) جواب اما : (١٢٩) ، جواب كلما : (١٢٧ ، ٣٩٤) جواب لما : (١٣٥ ، ٦٠٦) ، جواب لو : (١٧٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٨ ، ٤٢٠ ، ٤٧٤ ، ٥٦٨) ، جواب لولا : (٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٦٧٠) .

جواب الأمر : (٣٣٩ ، ٣٨٤ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥ ، ٧٢٢) .
جواب النهي : (١٣٥ ، ١٣٨ ، ٣٠٥) ، جواب التمني : (٢٥٧) .
جواب النفي : (١٨٣ ، ٢٣٦) ، جواب الاستفهام : (٣٤٠) .
جواب القسم : (٦١٠ ، ٦١٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٠ ، ٦٨٨ ، ٧٦١ ، ٧٧١ ، ٧٧٢ ، ٧٧٥) حذف جواب القسم : (٧٧١) .
اسماء الاستفهام : (أنى وأين ومتى وكيف) : (١٨٧ ، ١٨٨) .

الجمـل

الجملة في محل نصب بالفعل : (٣٩٥ ، ٤٩٠) الجملة المعترضة : (٣٣٤ ، ٧٥٢) الجملة المفسرة : (٥٨١) .

الحروف والادوات

همزة الاستفهام : (١٣٣ ، ٣٠٩ ، ٤٧٩ ، ٥٢٩ ، ٥٩٦ ، ٦٠٧ ، ٦١٩) ، همزة الاستفهام داخلة على الواو : (٣٣٨ ، ٣٤٥ ، ٣٧٠ ، ٤٥٧ ، ٦٤٧) ، همزة النداء : (٦١٩) ، اذ ظرفية : (١٣٢) ، اذ متعلقة بما قبلها : (٢٣٣ ، ٣٥٢ ، ٣٩٩ ، ٤٤٤ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦ ، ٤٧٥ ، ٥٠٧ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ، ٥٩٦ ، ٦٠٥ ، ٦٣٣ ، ٦٧١) ، اذ زائدة (١٣١) اذ مقطوعة مما قبلها : (١٧٢) ، اذا ظرفية : (١٣٢) ، اذ شرطية : (١١٩) ، أل العهدية : (٣٧٩) ، الا بمعنى الواو : (١٦٨ ، ٢٦١ ، ٥٣٤ ، ٦٩١) ، أم مستأنفة : (١٦٤) ، أم حرف عطف : (٣٤٧) ، أم زائدة : (٦٤٩) ، أم للتسوية : (٦٤٩) ، أما لاتتكرر : (١٢٩) ، أن متعلقة بما قبلها : (٢٨٠ ، ٣٨٥ ، ٦٢٢ ، ٦٩٦) أن مضمرة : (٢٠٨ ، ٢٨٠ ، ٣٠٧ ، ٣٦٠ ، ٤٥٣) ان بمعنى لعل : (٣٢٠) ، ان شرطية : (٣٣٧ ، ٤٧٢ ، ٦٥٢) ان بمعنى مـا : (٤٧٢ ، ٦٥١) ، ان مزدودة على اللام : (٢٦٣) ، أن في موضع خفض : (٣٧٢ ، ٥٨٥) ، ان في موضع نصب : (٣٧٢ ، ٥٨٥) ، ان في موضع رفع : (٥٨٥) ، انما حرف وقيل حرفان (٥٠٢) ، أو للشك أو الأباحة : (١٢١) ، أو بمعنى من ان أو حتى :

(٢٣٣) ، تعلق الباء : (٢٦٥ ، ٢٩٩) ، الباء بمعنى عن : (٥٢٤) ، الباء زائدة في جواب الجحد : (٢٩٩) ، بعد بمعنى الا : (٦٥٧) ، بل لا يعمل ما بعدها فيما قبلها : (٢٧٥) ، بل تقع بعد الايجاب أو النفي : (٥١٩) ، بلى جواب النفي : (١٥٩ ، ٢٢٨) ، حتى متعلقة بما قبلها : (٤٥٧) ، الفاء بدل الواو : (٦١٧) ، فاء المجازاة : (١٢٦) ، ، الفرق بين الفاء والواو : (٢٠٩) ، الكاف بمعنى الـــواو في القسم : (٣٤٨) ، تعلق الكاف : (٢١٥ ، ٣٥٣) ، الكاف زائدة : (١٩٠) ، كلا : (٤٥٧-٤٦٣) ، كلا صـــلة للقسم : (٧٦٨) ، كلا بمعنى الا : (٧٦٨) ، كلما بمعنى اذا : (١٢٧) ، غير للاســتثناء : (٢٦٢) ، اللام بمعنى الى : (٧٥٤) ، الـــلام بمعنى على : (٤٨٣) ، لام الابتـــداء : (٤٨٧ ، ٦٩٠) ، لام الأمر : (٥٥١) ، لام القسم : (٣٧٠ ، ٤٥٢ ، ٥١٢ ، ٥٦٣ ، ٦٦٩) ، لام الاستغاثة : (١٢٦) ، لام كي : (١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٣٢٩ ، ٣٨١ ، ٤١١ ، ٤٢٧ ، ٤٣٠ ، ٤٣٦ ، ٤٤٤ ، ٤٥٤ ، ٥٧٨ ، ٥٨٠ ، ٦٧٠ ، ٥٢٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٧٠ ، ٥٧٥ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٦٠١ ، ٦٢١ ، ٦٤٦ ، ٦٦١ ، ٦٦٣ ، ٦٧٠ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧١٢ ، ٧٥٧) ، لا الناهية : (٦٩٦) ، لا النافية : (١٧٩) ، لا زائدة : (٣١٩ ، ٥٩١) ، لكن للايجاب : (٢٧٧) ، ما نافية : (١٥٦ ، ٣٨٢ ، ٣٨٧ ، ٤٠٣ ، ٤١٦ ، ٤٦٧ ، ٥٩٨ ، ٦٨١) ، ما مصدرية : (٤٠٣ ، ٦٨١) ، ما زائدة : (١٢٨ ، ٤٠٣ ، ٦٨١) ، من زائدة (١٥٧) ، واو العطف : (٢٠٨) ، واو القسم : (٢٩٦ ، ٦٨٠) ، حذف الواو : (٢٣٧ ، ٢٩٦ ، ٧٦١) ، واو الصلة : (٢٠٥) .

الواو مقحمة : (٤٧٥ ، ٦٠٦ ، ٧٧٠) .

حروف الخفض لابد أن تتعلق بشيء : (٧٠٥) ، النصب على حذف حروف الخفض : (٣٤١ ، ٣٧٣ ، ٥٣٧ ، ٦٤٨) .

لا تضمر حروف الخفض الا بعوض : (٢٩٦) .

فهرس الاعـــلام

ابان بن عثمان ١٦٣ ، ٣٢٣
ابراهيم بن جميل ٩٩
ابراهيم بن خالد ٥٠٥
ابراهيم بن أبي داود ٦٨٦
ابراهيم بن السري الزجاج ١١٠ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٦ ، ٣٨١ ، ٤١٧ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٤٥ ، ٤٤٩ ، ٤٧٥ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٥٠٢ ، ٥١٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٦ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ، ٥٥٤ ، ٥٧٤ ، ٥٨١ ، ٦٠٠ ، ٦٣٠ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ، ٧٥٨ .
ابراهيم بن سفيان الزيادي ١٨٦
ابراهيم بن شريك ٢٥٤
أبو ابراهيم اللخمي ٦٤٢
ابراهيم بن محمد بن عرفة أبو عبدالله نفطويه ٣١٢ ، ٦٩١ ، ٧٧٨ .
ابراهيم بن مرزوق ٢٦٤ ، ٦٨٥ .
ابراهيم بن موسى الجوزي ١٩٧ .
ابراهيم بن هدبة أبو هدبة ٧٩ .
ابراهيم بن يزيد النخعي ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ٢٢١ ، ٥٠٥ ، ٦٨١ ، ٦٩٢ ، ٧٢٦ ، ٧٤٤ .
ابن الابيرق ٢٧٠ .
ابن أبي اسحاق (عبدالله)

ابن أبي أنيسة	(زيد)
ابن جريج	(عبدالملك بن عبدالعزيز)
ابن جميل	(ابراهيم بن جميل)
ابن حميد	(محمد بن حميد)
ابن راهويه	(سحاق بن ابراهيم)
ابن روح ١٤٧	
ابن الزبير	(عبدالله بن الزبير)
ابن أبي الزناد	(عبدالرحمن بن عبدالله ين ذكوان)
ابن زيد	(حماد بن زيد)
ابن سعدان	(محمد بن سعدان)
ابن سيرين	(محمد بن سيرين)
ابن شاذان	(محمد بن شاذان)
ابن شنبوذ	(محمد بن أحمد)
ابن شهاب	(محمد بن مسلم الزهري)
ابن أبي طلحة (علي)	
ابن عامر	(عبدالله بن عامر)
ابن عجلان	(محمد بن عجلان)
ابن علية	(اسماعيل بن ابراهيم)
ابن أبي عمر	(محمد بن يحيى)
ابن عيينة	(سفيان بن عيينة)
ابن عون	(عبدالله بن عون)
ابن أبي فديك	(محمد بن اسماعيل)
ابن قاسم	(عبدالرحمن بن قاسم)
ابن قتيبة	(عبدالله بن مسلم)
ابن كثير	(محمد بن كثير ، عبدالله ابن كثير)

ابن كيسان	(محمد بن أحمد)
ابن لهيعة	(عبدالله بن لهيعة)
ابن محيصن	(محمد بن عبدالرحمن بن معين)
ابن مسعود	(عبدالله بن مسعود)
ابن المسيب	(سعيد بن المسيب)
ابن أم مكتوم	(عمرو)
ابن أبي مليكة	(عبدالله بن عبيدالله)
ابن أبي نجيح	(عبدالله بن يسار)
ابن نهيك	(عبدالله بن نهيك)
ابن وهب	(عبدالله بن وهب)
أبو أحمد الزبيري	(محمد بن عبدالله)
أبو الاحوص	(عوف بن مالك)
أبو الازهر	(أحمد بن الازهر)
أبو أسامة	(حماد بن أسامة)
أبو اسحاق الزجاج	(ابراهيم بن السري)
أبو اسحاق السبيعي	(عمرو بن عبدالله)
أبو اسحاق الشيباني	(سليمان بن فيروز)
أبو الاسود الدؤلي	(ظالم بن عمرو)
أبو الاصبع الحراني	(عبدالعزيز بن يحيى)
أبو بشر	(عبدالواحد بن زياد)
أبو بكر بن شقير	(أحمد بن الحسن)
أبو بكر بن أبي شيبة	(عبدالله بن محمد)
أبو بكر الصديق	(عبدالله بن أبي قحافة)
أبو بكر بن علي المروزي	(أحمد بن علي بن سعيد)
أبو بكر بن عياش	(شعبة بن عياش)

أبو بكر بن مجاهد (أحمد بن موسى)
أبو بكرة (نفيح بن الحارث)
أبو ثور (ابراهيم بن خالد)
أبو جعفر الرؤاسي (محمد بن الحسن)
أبو جعفر (يزيد بن القعقاع)
أبو حنيفة (النعمان بن ثابت)
أبو داود الطيالسي (سليمان بن داود)
أبو ذؤيب (خويلد بن خالد)
أبو الزبير (محمد بن مسلم)
أبو زرعة بن عمرو ٢٠٩ ، ٥٤٠
أبو الزعراء (عبدالله بن هانىء)
أبو الزناد (عبدالله بن ذكوان)
أبو زيد (قيس بن السكن)
أبو السائب (عبدالله بن السائب)
أبو سعيد الخدري (سعد بن مالك)
أبو سفيان (حرب بن أمية)
أبو صالح (عبدالله بن صالح)
أبو صالح السمان (ذكوان المدني)
أبو الضحى (مسلم بن صبيح)
أبو عاصم (الضحاك بن مخلد)
أبو العالية (رفيع بن مهران)
أبو عبدالرحمن السلمي (عبدالله بن حبيب)
أبو عبدالله (محمد بن عيسى)
أبو عبدالله المدني (مسلم بن جندب)
أبو عبيد (القاسم بن سلام)

أبو عبيدة (معمر بن المثنى)
أبو عثمان المازني (بكر بن محمد)
أبو عمر الجرمي (صالح بن اسحاق)
أبو عمر البزار (دينار الاسدي)
أبو عياض (عمرو بن الاسود)
أبو مالك (غزوان الغفاري)
أبو مجلز السدوسي (لاحق بن حميد البصري)
أبو محمد (يحيى بن المبارك اليزيدي)
أبو معاوية (شيبان بن عبدالرحمن)
أبو معشر (نجيح بن عبدالرحمن)
أبو المليح الهذلي ٨١
أبو موسى (اسرائيل بن موسى وعبدالله بن قيس)
أبو ميسرة (عمرو بن شرحبيل)
أبو النجم
أبو نعيم (عبدالرحمن بن هانيء)
أبو نهيك (علباء بن أحمر)
أبو هاشم الرماني (يحيى بن دينار)
أبو هدبة (ابراهيم بن هدبة)
أبو هريرة (عبدالرحمن بن صخر)
أبو الوليد الطيالسي (هشام بن عبدالملك)
أبو يعقوب الازرق (يوسف بن عمرو)
أبي ١٨٢ ، ٢٢١ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٢ ، ٣٩٩ ، ٤٣٥ ، ٥١١ ، ٥٥٧ ، ٧٠٣ .
أحمد بن ابراهيم ٩٩ ، ١٣٧ ، ٦٨٦ .
أحمد بن الازهر ١١٥ ، ١٤٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢١٥ ، ٦٧٢ .

أحمد بن اسحاق الحضرمي ٧٨ •
أحمد بن جعفر أبو علي الدنيوري ٧٥ ، ١١٣ ، ١٢٨ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٤ ، ٥٦٩ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٥ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ، ٤٧٩ ، ٤٤٣ ، ٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٣٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٤ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٩ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٥٥٨ ، ٥٦٤ ، ٥٧٨ ، ٥٩١ ، ٥٩٩ ، ٥٩٩ ، ٦٠٦ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٦ ، ٦٣٤ ، ٦٣٩ ، ٦٤٧ ، ٦٤٩ ، ٦٥٤ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ •
أحمد بن الحسن أبو بكر بن شقير ٩٩ •
أحمد بن خليل ٩٦ ، ١٠٧ ، ٥٠٥ •
أحمد بن سهل ٩ ٧٠
أحمد بن شعيب ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٥ ، ١٠١ ، ٢٦٨ ، ٣٣٢ ، ٤٨٣ •
أحمد بن شكيب الكوفي ٦٨٦ •
أحمد بن صالح ٧٥ ، ٣٦٨ •
أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال المقريء ٩٩ •
أحمد بن عبدالله بن يونس ٢٥٤ •
أحمد بن علي بن سعيد ٢٦٨ •
أحمد بن علي بن سهل المروزي ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٩٩ •

أحمد بن عمرو ٧١٠ •

أحمد بن محمد الأزدي ٧٨ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٦٨٦ •

أحمد بن محمد بن الحجاج ٧٥ ، ٨١ ، ١٤٧ ، ٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ •

أحمد بن محمد محمد خالد البرائي ١٠٠ •

أحمد بن محمد بن سقلاب ٩٩ •

أحمد بن محمد بن شيبة العطار ٧٧ •

أحمد بن محمد بن نافع ٩٠ ، ١١١ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٦٧٥ •

أحمد بن موسى أبو بكر بن مجاهد ٩٤ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٠٥ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٠٧ ، ٢٧٥ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٦٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٤٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ١١٤ ، ٤٢٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٦٥ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٦ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٣٤ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٠ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٦٢٩ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٢ ، ٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٤١ ، ٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ •

أحمد بن موسى اللؤلؤي ٥٠٤ ٠

أحمد بن يحيى ١١٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٧٢ ، ٤٥٨ ، ٥١٢ ، ٦٥٢ ٠

أحمد بن يزيد المقريء ٩٩ ، ٦٤١ ٠

الأخطل ٢٢٣ ٠

الأخفش (سعيد بن مسعده وعلي بن سليمان)

الازرق بن قيس ١٠٦ ٠

اسباط بن نصر ١١٧ ٠

اسحاق بن ابراهيم بن يونس ٨٤ ٠

اسحاق بن ابراهيم الحنظلي (ابن راهويه) ٨٦ ، ٩٦ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٥٠٥ ٠

اسحاق بن منصور ٨٥ ٠

اسد بن كعب ١٨١ ٠

أسماء بنت يزيد ٣٩٠ ٠

اسماعيل بن ابراهيم (ابن علية) ٢٦٧ ، ٣٨٦ ٠

اسماعيل بن عبدالرحمن السدي ١١٧ ، ١٥٤ ، ١٥٩ ، ١٨٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٥١ ، ٢٨٥ ، ٣٣٨ ، ٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٨١ ، ٤٠٤ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٦٦ ، ٥٣٤ ، ٦٤٨ ، ٦٩١ ٠

اسماعيل بن عبدالله المقريء ٩٩ ، ٣٧٥ ٠

اسماعيل بن نعيم ٨٤ ٠

اسماعيل بن يحيى ٧١٠ ٠

الأسود بن عبد يغوث ٤٢٣ ٠

الأسود بن المطلب ٤٢٣ ٠

الأسود بن يزيد ١٤٨ ٠
أسيد بن أبي أسيد ٢٩٥ ، ٣٠٥ ٠
أسيد بن كعب ١٨١ ٠
أشعث بن سهل ٩٩ ٠
أشهب ٢١٣ ٠
الأصبع بن علقمة ٥٧٥ ٠
الأصمعي (عبدالملك بن قريب) ٠
الأعرج (حميد بن قيس الأعرج) ٠
(عبدالرحمن بن هرمز) ٠
الاعشى (ميمون بن قيس)
الاعمش (سليمان بن مهران)
امرؤ القيس ٣١٧ ٠
أمية ١٥٨ ٠
أنس بن مالك ٨٠ ، ٨١ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ٢٨٨ ، ٥٠٩ ، ٥٧٦ ، ٦٥٦ ٠
أيوب ١٠٤ ، ١٠٥ ٠
البرائي (احمد بن محمد بن خالد) ٠
البراء بن عازب ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٥٧٧ ، ٧١٠ ٠
بشير بن عمرو ٨٤ ٠
بكر بن سهل ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ١٩٩ ، ٣٦١ ٠
بكر بن محمد المازني ١٨٦ ، ٧٣٦ ٠
تميم بن طرفة ٨٨ ٠
التوزي (عبدالله بن محمد ابو محمد) ٠
ثابت بن اسلم البناني ١٠٦ ، ٢٣٤ ٠
جابر بن عبدالله ٣٩٦ ، ٧٠٨ ٠
جرير بن حازم ١٣٦ ٠

جرير بن عبدالحميد ٨٤ •
جرير بن عطية ٩١ ، ١٣٣ ، ٦٩١ •
الجرمي (صالح بن اسحاق) •
جعفر بن برد ٧٩ •
جعفر بن محمد بن مستفاض الفريابي ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٢٢٢ ، ٤٦٠ •
جويبر أو جابر ٣٦١ •
الحارث بن أبي ربيعة ١٦٢ •
الحارث بن قيس بن العياطل ٤٢٣ •
الحارث بن مسكين ١٠١ •
حبيب بن أبي ثابت ٥٠٥ •
الحجاج بن محمد المصيصي ٨١ ، ١٣٦ •
الحسن بن احمد ١٠٠ •
الحسن بن علي (رض) ٥٧٦ ، ٦٥٦ •
الحسن بن محمد ٩٠ ، ٢٨٤ ، ٣٢٧ ، ٣٦٩ •
الحسن بن مسلم ٥٦٦ •
الحسن بن يحيى ١٣٧ •
الحسن بن يسار البصري ٩٤ ، ٩٦ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٤ ، ٢٤٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٣٤ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٩٠ ، ٤٠٧ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٩ ، ٤٦٤ ، ٤٦٩ ، ٤٧٢ ، ٤٧٣ ، ٤٧٨ ، ٤٨٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٥ ، ٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٩ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٣٥ ، ٦٥١ ، ٦٦٧ ، ٦٨١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ ، ٧٤٧ ، ٧٦٠ ، ٧٦٢ ، ٧٧٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٩ •

الحسن بن عبدالله بن محمد ٢٠٤ •
الحسين بن الربيع ١٣٦ •
حسين بن علي الجعفي ٢٠١ •
الحسين بن علي (رض) ٥٧٦ ، ٥٧٦ •
حرب بن أمية ١١٦ •
حفص بن عمر بن الصباح ١١١ ، ٢٠٢ •
الحكم بن أبي العاص ١١٦ •
الحكم بن عتيبة ٧٣ ، ١٠٦ •
الحكم بن نافع أبو اليمان ١٠٧ ، ٧١٠ •
الحكم بن هشام ٨٣ •
حمزة بن حبيب الزيات ٩٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٧٥ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٦ ، ٤٦٨ ، ٤٩٠ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٥٦٦ ، ٦١٦ ، ٧٣٦ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ •
حماد بن أسامة ٨٣ •
حماد بن زيد ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٩٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٣ ، ٣٢١ ، ٣٥٥ ، ٣٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ، ٤٨٤ ، ٥١١ ، ٥٣٥ ، ٥٤٧ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٢٩ ، ٦٤٧ •
حماد بن سلمة ٣٦١ ، ٥٤٧ •
حميد بن الربيع ٧٩ •
حميد بن قيس الأعرج ١٣٦ ، ١٧٢ ، ٢٠٢ ، ٣١٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٣ ، ٥٢٨ •
حنظلة ١٠٥ •
خارجة بن زيد بن ثابت ٢٦٣ •
خالد بن نزار الأيلي ٢١٢ •
خالد بن يزيد ١٠٣ •

خصيف ١٠٦ •
الخفاف (عبدالوهاب بن عطاء) •
خلف بن خليفة ٨٤ •
خلف بن هشام ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٦٣ •
الخليل بن احمد الفراهيدي ٣١٩ ، ٣٢٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٣ ، ٥٠٢ ، ٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٧١ ، ٥٨٤ ، ٦٦٦ ، ٦٨٩ ، ٧٤٦ •
الخنساء ٧٦٠ •
خويلد بن خالد ١٥٧ •
خيثمة ٧٤٣ •
داود بن أبي هند ٣٦٩ •
دينار الأسدي ٥٩٩ •
الدينوري (أحمد بن جعفر) •
ذكوان المدني أبو صالح السمان ٧٥ ، ٧٦ ، ١٦٦ ، ٤٠٣ ، ٤٨١ ، ٤٩٤ ، ٥٤٣ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٦ •
دو الاصبع ٣١٤ •
الربيع بن أنس ١٨٠ ، ٢١٥ ، ٣٣٥ •
رفاعة القرطبي ٥٧ •
رفيع بن مهران ١١٦ ، ١٥٢ ، ١٨٢ ، ٢٠٠ ، ٢٨٥ ، ٣٨٠ ، ٦٢٨ ، ٦٨١ •
روح بن عبادة ١١٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢١٥ ، ٦٧٢ •
روح بن عبدالمؤمن ١٣٧ •
زاذان ٨٤ •
الزبير بن الخريت ٢٨٤ •
الزبير بن العوام ٢٥٤ ، ٢٥٥ •

زرارة بن أبي أوفى ٧٩ •
زر بن حبيش ٨٥ ، ٥٩٧ •
أبو زرعة بن عمرو ٢٠٩ ، ٥٤٠ •
زكريا بن يحيى ٨٦ •
زهرة بن معبد ٧٠٩ •
الزهري (محمد بن مسلم) •
زهير بن أبي سلمى ١٨١ •
زهير بن معاوية ٢٦٣ •
الزيادي (ابراهيم بن سفيان) •
زيد بن أحمد بن اسحاق الحضرمي ٩٩ •
زيد بن أسلم ٥٣٥ ، ٦٧٧ ، ٧١٠ ، ٧٨٧ •
زيد بن أبي أنيسة ٨٧ •
زيد بن ثابت ٢٢١ ، ٢٦٣ •
زيد بن علي بن الحسن ٢٢٢ •
السدي (اسماعيل بن عبدالرحمن) •
سريج بن يونس ٣٨٦ •
سعد بن عبيدة ٧٨ •
سعد بن مالك ٨١ ، ١٦٦ ، ٣٦٨ ، ٥٢٠ ، ٥٧٦ •
سعيد بن هشام ٧٩ •
سعد بن أبي وقاص ٨٤ ، ٥٧٥ •
سعيد بن جبير ١٠ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٩ ، ٤٤٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٦٢ ، ٤٧٣ ، ٤٨١ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٦٧١ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ •
سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ١٠٤ •

سعيد بن أبي عروبة ٨٢ ٠

سعيد بن كيسان المقبري ٨٩ ٠

سعيد بن مسعدة الأخفش ٧٥ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،
١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ،
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ٢٠٥ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ،
٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،
٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦ ،
٢٧٨ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٧ ، ٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ،
٣٩٤ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ،
٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢١ ، ٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٦ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ،
٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ، ٤٧٦ ، ٤٧٩ ،
٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،
٤٩٩ ، ٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٥ ،
٥٢٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٤٣ ، ٥٤٦ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ،
٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧٢ ، ٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ،
٥٨٠ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٢ ، ٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦١٨ ،
٦٢٥ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٥٤ ، ٦٦٠ ، ٦٦٩ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٩ ،
٦٩٤ ، ٦٩٨ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧١٢ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ،
٧١٨ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ، ٧٣١ ، ٧٣٣ ، ٧٣٧ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٦٢ ،

٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧١٠ ،
٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ .
سعيد بن المسيب ٩٥ .
سعيد بن أبي هلال ١٠٣ .
سفيان بن سعيد الثوري ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ،
٢٩٩ ، ٣٣٢ ، ٣٧٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٨٩ ، ٦٧٦ ، ٦٨٦ ،
٧٦٠ .
سفيان بن عيينة ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٢٦٨ ، ٧٤٤ .
سقلاب ٩٩ .
سلام بن سليمان أبو المنذر ٤١٩ .
أم سلمة (رض) ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ٣٩٠ .
سلمة بن شبيب ٩٠ ، ١١١ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٦٧٥ .
سلمة بن الفضل ١٥٢ .
سلمة بن كهيل ٥٨٩ .
سليم بن عيسى ٣١١ .
سليمان بن بلال ٨٩ .
سليمان بن داود ٨١ .
سليمان بن عبدالرحمن ١٠٤ .
سليمان بن فيروز أبو اسحاق الشيباني ٨٤ .
سليمان بن مهران (الأعمش) ٩٦ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،
٢٢٨ ، ٢٦٦ ، ٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٩٠ ،
٤٢٦ ، ٤٦٨ ، ٤٩٠ ، ٥٢٨ ، ٥٤٠ ، ٥٦٦ ، ٥٩٣ ، ٦١٦ ، ٦٩٢
٧٤٤ .

سماعة ٦٨٦ ٠

سماك ٥٦٦ ٠

سهل بن سعد ٣٦٨ ٠

سهل بن محمد أبو حاتم السجستاني ٧٥ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٨ ،
١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ،
١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ،
١٦٦ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ،
١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،
٢٠٠ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،
٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،
٣٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٢٧٩ ،
٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،
٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٩ ،
٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ،
٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
٣٦٣ ، ٣٦٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ،
٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ،
٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،
٤٠٨ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ،
٤٢١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٢٧ ، ٤٢٨ ، ٤٢٩ ،
٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،
٤٤٤ ، ٤٤٥ ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ،
٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،

٤٦٩ ، ٤٧٠ ، ٤٧٤ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،
٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩١ ، ٤٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ،
٥٠٤، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥١١، ٥١٢، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٩ ، ٥٢٢،
٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،
٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥٢ ، ٥٥٣ ، ٨٥٤ ،
٥٥٥ ، ٥٥٨ ، ٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،
٥٧٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٥ ، ٥٩٧ ،
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٨ ، ٦١٩ ، ٦٢٠ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ،
٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ ، ٦٣٢ ، ٦٣٣ ، ٦٣٤ ، ٦٣٥ ،
٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٤ ، ٦٤٦ ، ٦٤٧ ،
٦٥٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ،
٦٧٣ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٦ ، ٦٨٧ ،
٦٨٩ ، ٦٩٠ ، ٦٩٢ ، ٦٩٣ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٦٩٩ ،
٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧٠٧ ، ٧٠٨ ،
٧١١ ، ٧١٣ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٧٢٠ ، ٧٢٣ ، ٧٢٤ ،
٧٢٦ ، ٧٢٨ ، ٧٢٩ ، ٧٣٠ ، ٧٣١ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٤ ، ٧٣٥ ،
٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤٠ ، ٧٤١ ، ٧٤٣ ، ٧٤٧ ، ٧٤٩ ، ٧٥١ ، ٧٥٣ ،
٧٥٤ ، ٧٥٦ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ ، ٧٦٢ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٥ ، ٧٦٦ ،
٧٦٨ ، ٧٧٤ ، ٧٧٦ ، ٧٧٧ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨١ ، ٧٨٣ ،
٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ .

سويد بن نصر ١٠١ .

سيبويه (عمرو بن عثمان) ٠
سيرين ٥٠٩ ٠
سيار بن أبي سيار ٧٩ ٠
الشافعي (محمد بن ادريس) ٠
شباية بن سوار ٣٢٧ ، ٣٦٩ ٠
شبل بن عباد ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٦٧٢ ٠
شداد بن أوس ١٠٧ ٠
شريح بن الحارث ٩٤ ، ٩٥ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ٠
شريك بن عبدالله ٧٨ ، ٩٠ ، ١١١ ٠
شعبة بن الحجاج ٧٩ ، ١٠٦ ، ٢٦٤ ، ٣٦٩ ، ٤٢٥ ، ٤٨١ ، ٥٦٦ ، ٦٨٥٠
شعبة بن عياش أبو بكر ٧٨ ، ٧٤٤ ٠
شعيب بن أبي حمزة ٧١٠ ٠
شعيب بن يحيى ٨٦ ٠
شقيق بن سلمة أبو وائل ٧٢٤ ٠
شهر بن حوشب ٨٢ ، ١٠٥ ، ٢٠١ ، ٣٦٩ ، ٣٩٠ ، ٥٤٩ ٠
شيبان بن عبدالرحمن ٨١ ، ٢٦٦ ٠
شيبان بن فرلخ ٨٢ ٠
شيبة بن نصاح ١٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٧٣٧ ٠
صالح بن سحاق ابو عمرو الجرمي ٦٥٤ ٠
صالح بن حرب أبو معمر ٧١٠ ٠
أبو صخر ٤٣١ ٠
صفوان بن محرز ٣٨٦ ٠
الضحاك بن مخلد أبو عاصم ٨٠ ٠
الضحاك بن مزاحـــم ١٣٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ٢١٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٦ ، ٣٣٣ ،

٣٣٤ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٨١ ، ٣٨٩ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٥٣ ،
٥١٠ ، ٥١١ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٥٩٨ ، ٦١٠ ، ٦٢٤ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ،
٦٧٢ ، ٦٨١ ، ٧٠٩ ، ٧٥٦ .

طاووس ٩٥ ، ١٠٧ ، ٢١٢ ، ٢٩٩ ، ٥٠٥ .

طلحة بن عبيدالله بن كريز ٨٣ .

طلحة بن مصرف ٢٠١ ، ٣٤٥ ، ٥٠٦ ، ٥٢٨ .

ظالم بن عمرو أبو الاسود الدؤلي ٤٩٠ .

عائشة (رضي) ٧٩ ، ٢١٢ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣١٤ ، ٥٧٩ .

العاص بن وائل ٤٢٣ .

عاصم بن بهدلـــة (أبي النجود) ٧٨ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ،
١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٧ ، ٣٢٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ،
٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٥١٢ ، ٥١٨ ، ٥٤٠ ،
٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٥٦٥ ، ٥٨١ ، ٥٩٢ ، ٥٩٩ ، ٦١٦ ، ٧٠٩ ،
٧٤١ ، ٧٤٤ ، ٧٥٩ .

عاصم بن أبي الصباح الجحدري ٣٤٤ ، ٤٨٩ .

عامر بن شراحيل ٩٥ ، ٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٩٦ ، ٣٩٠ ، ٥٠٥ ، ٦٩٧ .

العباس بن الفضل ٩٩ ، ١٩٢ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٦ ، ٣٣٠ ،
٣٣١ ، ٣٣٥ ، ٣٩٥ ، ٤١٠ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٣ ، ٤٣٢ ، ٤٣٧ ،
٤٤٤ ، ٥٠٣ ، ٦٢٢ ، ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٥٩ ، ٦٧٤ ، ٦٩٣ .

عبدالرحمن بن أبزى ١٥٦ .

عبدالرحمن ابن اسحاق ٧٨ .

عبدالرحمن بن بديل بن ميسرة ٨١ .

عبدالرحمن بن زيد ٥٤٨ ، ٦٧٢ .

عبدالرحمن بن صخر ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ،

٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٩٩ ، ٣٢٧ ، ٤٢٩ ، ٧٠٩ .
عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان (ابن أبي الزناد) ٢٦٣ .
عبدالرحمن بن القاسم ١٠١ .
عبدالرحمن بن مهدي ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ .
عبدالرحمن بن هانيء ١١١ .
عبدالرحمن بن هرمز الاعرج ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٤٧٧ ، ٤٩٥ ، ٦٤٠ ، ٦٥٣ .
عبدالرزاق بن همـــام ٩٠ ، ١٠٤ ، ١١١ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٦٧٥ .
عبدالعزيز بن رفيع ٨٨ .
عبدالعزيز بن يحيى الحراني ١٠٦ .
أبو عبدالله ١٥٤ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦١ ، ٣٦٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٧ ، ٤٦٨ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧ .
عبدالله بن أحمد بن عبدالسلام ١١٥ ، ١٤٧ ، ٢٦٧ ، ١٧٠ ، ٢١٥ ، ٦٧٢ .
عبدالله بن ادريس ١٤٨ .
عبدالله ابن أبي اسحاق ٢٠١ ، ٢٩٠ ، ٣١١ ، ٣٣١ ، ٣٦٠ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٧٥٩ .
عبدالله بن جعفر ٨٧ .
عبدالله بن حبيب المقرىء السلمي ٧٨ ، ٩١ ، ٢٩٦ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ، ٥٢٩ ، ٥٩٩ .
عبدالله بن ذكوان ٧٦ ، ٩٥ ، ٣٢٧ ، ٥٠٥ .
عبدالله بن الزبير ٧٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٥٤ ، ٦٨١ .
عبدالله بن السائب أبو السائب ١٠١ .
عبدالله بن سعيد ٨٠ .

عبدالله بن سلام ١٨١ ، ٤١٣ .
عبدالله بن صالح أبو صالح ١٩٩ ، ٣٦١ .
عبدالله بن عامر ٢٥٧ ، ٣١١ ، ٣٥٤ ، ٤٢٩ ، ٥٤٠ ، ٥٥٢ .
عبدالله بن عباس ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١١ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٦٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٣٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٧ ، ٣٧٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢٣ ، ٤٣٧ ، ٤٤٣ ، ٤٧٣ ، ٤٥١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٩٧ ، ٥٠٣ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٩ ، ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٥٩٩ ، ٦١٤ ، ٦٣٠ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٦٦ ، ٦٧١ ، ٦٨١ ، ٦٨٦ ، ٦٩١ ، ٦٩٧ ، ٦٩٨ .
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين ٧١٠ .
عبدالله بن عبيدالله ابن أبي مليكة ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ٢١٢ .
عبدالله بن عمر ٨٧ ، ٩٠ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ٢٠٣ ، ٣٨٦ ، ٥٢١ ، ٥٥٥ .
عبدالله بن عمرو ٨٥ ، ٨٧ ، ٥٤٠ .
عبدالله بن عون ٥٥٥ .
عبدالله بن الفرج ٩٩ .
عبدالله بن أبي قحافة (أبو بكر رضي) ٩٣ ، ١٠٦ ، ٢٥٣ .
عبدالله بن قيس أبو موسى الأشعري ٧١٣ .
عبدالله بن كثير ١٣٦ .
عبدالله بن لهيبة ٢٠٤ ، ٧٠٩ .
عبدالله بن المبارك ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٣٧ .
عبدالله بن محمد التوزي ١٨٦ .

عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني ٩٩ ، ١٣٧ .
عبدالله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ .
عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ٨٢ .
عبدالله بن محمد بن عروة ٢٥٣ .
عبدالله بن محمد بن يوسف الفريابي ١٠٤ .
عبدالله بن مسعود ٨٠ ، ٨٤ ، ١٠٧ ، ١٢٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢٢٢ ، ٢٢٩ ، ٢٥١ ، ٢٥٨ ، ٣٢٨ ، ٣٦٩ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ، ٤٢٥ ، ٤٣٢ ، ٤٧٨ ، ٤٩١ ، ٥١١ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٨٩ ، ٧٣٧ ، ٧٨٦ ، ٧٨٨ .
عبدالله بن مسلم القتيبي ٢١٤، ٢٧٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ، ٣٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٤٢ ، ٣٨٣ ، ٤٤٣ ، ٤٤٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٩٦ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٦ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٨٤ ، ٥٩١ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٨ ، ٦٣٤ ، ٦٧٢ ، ٧٣١ ، ٧٣٥ ، ٧٣٨ ، ٧٤٠ ، ٧٨١ .
عبدالله بن أبي نجيح ١١٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٧ ، ٦٧٢ .
عبدالله بن نهيك ٢١٣ .
عبدالله بن هانيء ٥٨٩ .
عبدالله بن وهب ٧٥ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ٢٠٠ .
عبدالله بن يوسف ٧٣ .
عبدالملك بن أبجر ٨٠ .
عبدالملك بن عبدالعزيز ٧٦ ، ٨٧ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٣٧ ، ٣٢٥ ، ٤٠٢ ، ٥٢٠ ، ٥٥٣ .
عبدالملك بن عمير ٨٣ .
عبدالملك بن قريب ١١٤ ، ١٩٥ .
عبدالواحد بن زياد ٧٨ ، ٨٢ ، ٤٨١ .
عبدالوارث بن سعيد ١٠٥ .

عبدالوهاب بن عطاء الخفاف ١٣٥ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ .
عبيد بن الأبرص ٧٦٠ .
عبيد بن عقيل ١٣٦ .
عبيدة بن عمرو المرادي ١٩٨ .
عبيدالله بن ابراهيم البغدادي ١١١ .
عبيدالله بن عمرو ٨٧ .
عبيدالله بن معاذ ٦٤١ .
عتاب بن بشير ١٠٦ .
عثمان بن عفان ٧٨ ، ٩٧ ، ٤٩٣ .
العجاج ٥٦٠ .
عدي بن حاتم الطائي ٨٨ .
عدي بن زيد ٢٥٦ .
عروة بن الزبير ٢١٣ ، ٢٥٤ ، ٧٨٨ .
عطاء بن دينار ٢٠٤ .
عطاء بن السائب ٨٠ ، ١٠١ ، ١٠٧ .
عطاء بن أبي مسلم (ميسرة) ٩٤ ، ١٠٤ .
عطاء بن يسار ٩٥ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ٣٣٤ ، ٤٢٥ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١١ .
عطية بن سعد العوفي ٨١ ، ٣٥١ ، ٤٥٣ ، ٥٧٦ .
عفان بن مسلم ٣٦٩ .
عكرمة ١٠٥ ، ١١٠ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٩٣ ، ٢٠٢ ، ٢٢٣ ، ٢٥٣ ، ٢٨٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٩ ، ٣٩٠ ، ٤٣٩ ، ٤٧٨ ، ٥١١ ، ٥٦٦ ، ٥٧٥ ، ٦١٣ ، ٦٨٥ ، ٧٨٧ .
العلاء بن عبدالرحمن ١٠١ .
العلاء بن عمرو ٨٤ .
علياء بن أحمد ٦٩٨ .

علقمة بن مرثد ٧٨ ، ٣٦٢ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ .
علي بن أحمد بن سليمان ٨٨ .
علي بن الجعد ٧٨ ، ٧٩ .
علي بن الحسن ٢٨٤ ، ٣٢٧ ، ٣٦٩ .
علي بن الحسين (رضي) ٢٢٢ .
علي بن الحسين بن الجنيد ٩٠ .
علي بن حمزة الكسائي ٧٥ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١٤٧ ، ١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٤٠ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٧ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤١١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٧ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥٢٤ ، ٥٢٨ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٤ ، ٥٦٦ ، ٥٨١ ، ٥٨٩ ، ٦٠٥ ، ٦١٠ ، ٦١٦ ، ٦٣٥ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٧٣١ ، ٧٣٧ ، ٧٤٤ ، ٧٥٨ ، ٨٥٩ ، ٧٧٥ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ .
علي بن سعيد بن بشير ٢٩٩ .
علي بن سليمان الأخفش ١١٢ ، ١١٤ ، ١٣٩ ، ١٨٦ ، ٢١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٥٦ ، ٣٧٣ ، ٤٨٣ ، ٥٠٢ ، ٥٤٨ ، ٥٦٦ ، ٦٢١ ، ٧٤٩ ، ٧٥٧ .
علي بن أبي طالب (رضي) ٩٦ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٩٨ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٤٢٥ ، ٤٨١ ، ٥١٠ ، ٥٧٦ .
علي بن أبي طلحة ٩٠ ، ٩٥ ، ١٩٩ ، ٢١٣ ، ٢٧٥ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ، ٣٧٩ ، ٤٤٣ ، ٥٠٥ ، ٥١١ ، ٦٤٧ ، ٦٥١ ، ٦٩١ .
علي بن محمد بن علي ٧٦ .
علي بن مسلم الطوسي ٢٥٣ .
علي بن معبد ٧٨ .

علي بن نصر ٧٨٩ •
علي بن يزيد ٣٦١ •
علي بن حماد الأبح ٨٢ •
عمر بن الخطاب (رضي) ٩٥ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ٢٥٣ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ •
عمر بن الخطاب السجستاني ٧١٠ •
عمر بن ذر ١٠٢ •
عمر بن أبي سلمة ٥٧٥ •
عمر بن عبدالعزيز ٨٤ ، ٩١ ، ٢١٣ •
عمر بن موسى ٢٢١ •
عمر بن الأسود ٤٢٥ •
عمران القطان ٨١ •
عمران بن موسى ٧٠٩ •
عمرو بن ثوبان ٢٩٩ ، ٧٨٩ •
عمرو بن دينار ٥٤٧ •
عمرو بن شرحبيل ٥٠٠ ، ٥٨٣ •
عمرو بن عبدالله أبو اسحاق السبيعي ٨٤ ، ٩٠ ، ٣٦٣ ، ٥٠٠ ، ٥٨٣ •
عمرو بن عثمان سيبويه ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٢٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٧ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٧ ، ٣٤٧ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٥٠٢ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٥٦١ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ، ٥٧١ ، ٥٨٠ ، ٥٩٥ ، ٦٢٠ ، ٦٣٠ ، ٦٣٤ ، ٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٦٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٩ ، ٧٤٦ ، ٧٥١ ، ٧٦٧ •
أبو عمرو بن العلاء ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٦ ، ٢٥٧ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣٢٦ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٧٣ ، ٣٧٩ ، ٣٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٤٢٦ ، ٤٩٠ ، ٥٢٥ ، ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ،

٥٦٥ ، ٦١٦ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٧٣٧ ، ٧٨٩ .
عمرو بن مرة الجهني ٣٦٩ ، ٦٨٦ ، ٧١٠ .
عمرو بن أم مكتوم ٢٦٤ .
عمرو بن ميمون ٩٠ .
عمار بن ياسر ١٠٧ .
عنترة العبسي ٤٨٧ .
عوف بن مالك أبو الأحوص ٨٠ .
عيسى بن طلحة ٧١٠ .
عيسى بن عمر الثقفي ٧٣ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٢٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٤٤٨ ، ٥٨٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٩ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ، ٦٤٩ ، ٦٩٧ ، ٧٣٦ .
عيسى بن المختار ٧٣ .
غزوان الغفاري أبو مالك ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٥٥٦ .
فاطمة (رضي) ٥٧٦ .
القاسم بن سلام أبو عبيد ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٥ ، ٣١٧ ، ٥٠٥ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ٦٥٢ ، ٦٦٧ ، ٧٢٦ .
القاسم بن عوف البكري ٨٧ .
قتادة بن دعامة السدوسي ٧٩ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١١١ ، ١٣٦ ، ١٤٧ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢٢٣ ، ٢٥٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨٤ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٥١ ، ٣٦٢ ، ٣٨٦ ، ٤٢٥ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥٣٤ ، ٥٤٤ ، ٥٤٧ ، ٥٥٣ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ ، ٥٨٧ ، ٥٩٧ ، ٦٠٠ ، ٦٠٧ ، ٦١١ ، ٦١٦ ، ٦٤٢ ، ٦٥١ ، ٦٦٦ ، ٦٧٢ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٧١٢ ، ٧٢١ ، ٧٣٧ ، ٧٦٥ ، ٧٧٥ ، ٧٨٧ .
قتيبة بن سعيد ١٠٥ ، ٥٤٥ .

القتيبي (عبدالله بن مسلم) •
قطرب (محمد بن المستنير) •
قيس بن السكن ٨٠ ، ٢٢١ ، ٣٢٤ ، ٥٢٨ •
الكسائي (علي بن حمزة)
كعب الأحبار ٥١١ •
كعب بن زهير ٦٥٢ •
الكلبي ٥٤٣ •
ابن كيسان (محمد بن أحمد)
لاحق بن حميد ٣٣٤ •
لبيد بن ربيعة العامري ٢٣٥ •
الليث بن سعد ٧٥ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٧٠٧ •
المازني (بكر بن محمد)
مالك بن أنس ٧٦ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٠٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٣ ، ٥٠٥ ، ٥١٠ ، ٥١٠ ، ٥٢١ ، ٧١٧ •
مالك بن دينار ٧٩ ، ١٠١ •
المبرد (محمد بن يزيد)
منمم بن نويرية ٧٥٧ •
مجاهد بن جبير ٩١ ، ٩٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ، ١٦٧ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ، ٣٣١ ، ٣٣٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٥ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٢٣ ، ٤٢٣ ، ٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٣٩ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٩ ، ٤٩٧ ، ٥٠٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٤ ، ٥٤٧ ، ٥٦٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠٠ ، ٦٤٩ ، ٦٦٧ ،

٦٧٢ ، ٦٧٥ ، ٦٧٦ ، ٧٠٩ ، ٧١٨ ، ٧٢١ ، ٧٥٢ ، ٧٦٣ ، ٧٨٧ .
محمد بن أحمد بن أيوب ٧٦ ، ٧٧ .
محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ .
محمد بن أحمد بن الجنيد ٨٠ .
محمد بن أحمد بن كيسان ١١١ ، ٢١٣ ، ٣٧٠ ، ٤٥٣ ، ٥٦٣ ، ٦٦٩ .
محمد بن ادريس الشافعي ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ٢٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٩ .
محمد بن ادريس ٢٦٤ .
محمد بن اسحاق ١٠٧ ، ٢٨٥ ، ٣٦٨ ، ٤٠٤ ، ٥٣٥ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ .
محمد بن اسماعيل ١١٧ ، ٢٥٣ .
محمد بن ايوب بن حبيب ٨٤ ، ٨٦ .
محمد بن بشار ٣٣٢ ، ٤٨٣ .
محمد بن بشير العبدي ٦٨٦ .
محمد بن بكار ٨٣ .
محمد بن جحادة ٧٦٠ .
محمد بن جرير الطبري ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ، ١٨٣ ، ١٩٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٤٨ ، ٣٥١ ، ٣٥٥ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٤٧٧ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ، ٥٠٠ ، ٥١٢ ، ٥١٧ ، ٥٢٤ ، ٥٢٦ ، ٥٣٤ ، ٥٤٦ ، ٥٥١ ، ٥٥٤ ، ٥٧٤ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٦ ، ٦٢٦ ، ٦٥١ ، ٦٦٩ ، ٦٧٢ ، ٦٨٤ ، ٧١٠ ، ٧١١ ، ٧٥١ ، ٧٦٨ ، ٧٨١ .
محمد بن جعفر بن أبي داود الأنباري ٧٩ ، ٨٧ ، ١١٧ .
محمد بن جعفر بن حفص ١٣٦ .
محمد بن جعفر بن الزبير ٢١٥ ، ٢٢٤ .
محمد بن الجهم ٩٩ .

محمد بن حاطب ٤٨١ ٠
محمد بن الحسن أبو جعفر الرؤاس ٧٥ ، ١٤٨ ، ١٧٢ ، ٢٠٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ، ٦٧٢ ، ٧٣٦ ، ٧٧٥ ٠
محمدبن حميد ١٥٢ ٠
محمد بن رزق‌الله الكلوذاني ٧١٠ ٠
محمد بن رمح ٧٥ ٠
محمد بن سعدان ٩٩ ، ١٣٥ ، ١٧٩ ، ٢٩٥ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ، ٤٤٨ ، ٤٥٩ ، ٧٤٤ ٠
محمد بن سيرين ٩٦ ، ١٠٧ ، ٥٠٩ ٠
محمد بن شاذان ٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ١٩٠ ٠
محمد بن عبدالرحمن بن السميفع ١٠٧ ٠
محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ٧٣ ، ٣١٧ ٠
محمد بن عبدالرحمن بن محصن ٢٠١ ، ٢٦٨ ، ٣١١ ، ٣١١ ، ٣٤٤ ، ٤٢٩ ٠
محمد بن عبدالله بن الزبير ٧٤٤ ٠
محمد بن عبدالله بن عبدالحكيم ٢١٢ ٠
محمد بن عبيد بن حسان ١٠٤ ٠
محمد بن عجلان ٨٩ ، ٧١٠ ٠
محمد بن علي بن الحسين ٢٢٢ ٠
محمد بن عمر ٧٧٥ ٠
محمد بن عمرو بن خالد ٢٦٣ ٠
محمد بن عيسى أبو عبدالله ١٥٨ ، ١٧٦ ، ٢١٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٣٢٠ ، ٣٨٣ ، ٤٠٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٩٩ ، ٥٧٦ ، ٥١٦ ، ٥٤٠ ، ٥٤٣ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،

٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٦ ، ٥٩٠ ،
٥٩٨ ، ٦٠١ ، ٦١٤ ، ٦٢٠ ، ٦٢٣ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٩ ، ٦٥٠ ،
٦٦٠ ، ٦٦٧ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٢٤ ، ٧٢٩ ، ٧٣٢ ، ٧٣٣ ، ٧٣٥ ،
٧٥٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٦٦ ، ٧٧٢ ، ٧٧٣ ، ٧٨٣ .

محمد بن فضيل ٨٤ .

محمد بن قيس بن مخرمة ٢٦٨ ، ٥٤٤ .

محمد بن كثير ٧٦ ، ١٧٢ ، ١٧٩ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٢١ ، ٣١٢ ، ٣٤٣ ،
٣٩٠ ، ٤٩٠ .

محمد بن كعب ٣٨٠ ، ٥١٩ ، ٧٨٥ .

محمد بن أبي محمد ١٥٢ .

محمد بن مروان ٥٤٣ .

محمد بن المستنير (قطرب) ١١٠ ، ١٤١ .

محمد بن مسلم بن تدوس أبو الزبير ٧٥ ، ٧٠٧ .

محمد بن مسلم بن عبيدالله الزهري ٩٥ ، ٩٦ ، ١٠٧ ، ١٥٦ ، ٢٨٨ ، ٥٠٥ ،
٥٨٧ ، ٦٨١ .

محمد بن وليد ٧٥ .

محمد بن يحيى أبو بكر المروزي ٩٩ .

محمد بن يحيى بن سليمان ٧٤٤ .

محمد بن يحيى (ابن أبي عمر) ٢٩٩ .

محمد بن يزيد المبرد ١٠٩ ، ١١٢ ، ١٣٢ ، ١٨٦ ، ١٩٨ ، ٢٦١ ، ٢٩٧ ،
٣١٢ ، ٣٢٥ ، ٣٧٨ ، ٥٠٢ ، ٥٧٨ ، ٦٠٥ ، ٦٨٢ ، ٧٢٢ ، ٧٣٦ ،
٧٤١ ، ٧٥٣ ، ٧٥٧ ، ٧٥٨ ، ٧٦٩ .

مرة الطيب بن شراحيل ٨٤ .

مروان بن معاوية ٨٠ .

مزاحم بن سعيد ١٠٥ ، ١٠٦ .
مسروق بن الأجدع ٩١ ، ٩٦ ، ٢٦٦ ، ٧٠٩ .
مسلم بن جندب ٢٢١ .
مسلم بن صبيح أبو الضحى ١١١ ، ٢٢٦ .
المصادري ١٠٠ .
مصعب بن الزبير ٧٦ .
معاوية بن صالح ١٩٩ ، ٣٦١ .
معمر بن راشد ٩٠ ، ١١١ ، ١٨٠ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٥٠٩ ، ٦٧٥ .
معمر بن المثنى أبو عبيدة ٧٥ ، ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٠٨ ، ١٨٣ ، ٢١١ ، ٢٤١ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٩ ، ٣٨١ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٥٨٨ ، ٦٠٤ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٧٤ .
المغيرة بن النعمان ٣٣٢ ، ٤٨٣ .
المفضل بن محمد الضبي ٤١ ، ٤٨٥ .
مقاتل بن حيان ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ .
مقسم بن بجرة ٧٣ .
منصور بن زاذان ٤٣١ .
المنهال بن عمرو ٨٠ .
موسى بن سابق ٨٨ .
ميمون بن قيس ٩٦ ، ٢٦٦ ، ٤٦٠ .
ميمون بن مهران ٩١ ، ٢٠١ .
النابغة الذبياني ٧٦٧ .
نافع بن أبي نعيم ٧٥ ، ٧٦ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٤٨ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ،

٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ،
٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٤ ، ٢٧٦ ،
٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ،
٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،
٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ،
٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،
٣٤٦ ، ٣٤٨ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٦١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ،
٣٧٤ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،
٣٨٨ ، ٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ ،
٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٤ ،
٤١٥ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،
٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٤٩ ،
٤٥٠ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٦ ، ٤٧٧ ،
٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٨ ، ٤٩٠ ، ٤٩١ ، ٣٩٣ ، ٤٩٥ ، ٤٩٧ ،
٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ، ٥٢١ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ،
٥٣٢ ، ٥٣٤ ، ٥٣٦ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ،
٥٤٧ ، ٥٤٨ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢ ، ٥٥٥ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ،
٥٦١ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٦٧ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٧ ، ٥٨٠ ، ٥٨٤ ،
٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٧ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩١ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ،
٦٠١ ، ٦٠٧ ، ٦١٢ ، ٦١٣ ، ٦١٨ ، ٦٢١ ، ٦٢٢ ، ٦٢٣ ، ٦٢٤ ،
٦٣٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤٧ ، ٦٤٨ ، ٦٥٤ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ،
٦٦١ ، ٦٦٢ ، ٦٦٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٦٦ ، ٦٧١ ، ٦٧٢ ، ٦٧٣ ،

٦٧٤ ، ٦٨٢ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ ، ٦٨٥ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٦٩٥ ،
٧٠١ ، ٧٠٦ ، ٧٠٨ ، ٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٦ ، ٧١٧ ، ٧٢٦ ، ٧٢٨ ،
٧٣٣ ، ٧٣٥ ، ٧٣٧ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ ، ٧٤٢ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ،
٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٥٤ ، ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٧٦٥ ، ٧٧٠ ، ٧٧٤ ، ٧٧٥ ،
٧٧٧ ، ٧٨٤ .

نافع بن يزيد ٢١٢ .

نجيح بن عبدالرحمن أبو معشر ٨٣ .

أبو النجم ٣١٥ .

نصير بن يوسف ١٧٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤ ، ٣٠٧ ، ٣٥٣ ، ٣٦٤ ، ٤١٦ ، ٤٢٥ ،
٤٣٣ ، ٤٣٩ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٧ ، ٤٩٣ ، ٤٩٦ ،
٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٤١ ، ٥٤٤ ، ٥٤٨ ، ٥٥٨ ، ٥٧٥ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ،
٥٨٦ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦١٣ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٥٩ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ،
٦٧٤ ، ٧١٢ ، ٧١٩ ، ٧٢١ ، ٧٣٩ ، ٧٥٦ ، ٧٦٣ ، ٧٦٨ ، ٧٧٦ ،
٧٨٤ .

النضر بن شميل ٦٦٦ .

النعمان بن ثابت أبو حنيفة ٩٦ ، ١٠٧ .

النعمان بن سعد ٧٨ .

نعيم المجمر ١٠٣ .

نعيم بن مسعود ٥٠٠ .

نفيع بن الحارث أبو بكرة ٥٠٥ .

هارون بن حنظلة ١٦٢ ، ٢٠١ .

هارون بن عبدالعزيز ٩٩ ، ٦٤٠ .

هارون بن عبدالله ٧٩ •
هارون النحوي ٢٩٥ ، ٣٠٥ •
هشام بن زهرة ١٠١ •
هشام بن أبي عبدالله الدستوائي ٣٨٦ •
هشام بن عبدالملك ٦٨٥ •
هشام بن عروة بن الزبير ٢٥٣ •
هشام بن عمار ١٠٤ •
هشيم بن بشير ٤٦٤ •
هلال بن العلاء ٨٧ •
واثلة بن الاسقع ٨١ ، ٥٧٦ •
ورقاء بن عمر ٣٢٧ •
وكيع بن الجراح ٨٤ ، ١٩٧ •
ولاد بن محمد ١٠٠ •
الوليد بن صالح ٩٠ •
الوليد بن عقبة ٦٧٣ •
الوليد بن المغيرة ٤٢٣ •
وهب بن منبه ٥٨٣ ، ٦٧٥ •
يحيى بن اسحاق السليحيني ٧٨ •
يحيى بن أيوب بن بادي ٣٦٨ •
يحيى بن جعدة ٩٦ ، ٥٤٧ •
يحيى بن دينار أبو هاشم الرماني ٨٤ •
يحيى بن زياد الفراء ٧٥ ، ٩٩ ، ١١٣ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٧٢ ،
١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٦ ، ٢١٣ ، ٢١٣ ، ٢٢٧ ،
٢٢٨ ٢٣٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٩ ، ٢٧٥ ، ٢٨١ ، ٢٨٧ ،
٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣١٣ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ،

٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣ ،
٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٣٦٤ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٩٤ ،
٣٩٧ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤٢٢ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٥ ، ٤٣٧ ، ٤٤٠ ،
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٥ ، ٤٥٩ ، ٤٦٧ ، ٤٧٤ ، ٤٧٩ ، ٤٨٢ ،
٤٨٧ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ، ٥١٦ ، ٥٢١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٨ ،
٥٤٣ ، ٥٦٢ ، ٥٦٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٥ ،
٥٩٨ ، ٥٩٩ ، ٦٠٥ ، ٦٠٨ ، ٦١١ ، ٦١٥ ، ٦١٦ ، ٦١٨ ، ٦٣٠ ،
٦٣١ ، ٦٣٥ ، ٦٤١ ، ٦٥٤ ، ٦٥٨ ، ٦٦٧ ، ٦٧٥ ، ٦٧٧ ، ٦٧٩ ،
٦٨٢ ، ٦٨٨ ، ٦٩٢ ، ٧٠٣ ، ٧٠٩ ، ٧١٦ ، ٧٢٣ ، ٧٣٣ ، ٧٣٧ ،
٧٤٢ ، ٧٥٣ ، ٧٦١ ، ٧٦٣ ، ٧٦٤ ، ٧٧٦ ، ٧٨١ ، ٧٨٦ ، ٧٨٧ .

يحيى بن سعيد الاموي ٨٧ ، ١٠٤ .

يحيى بن سعيد القطان ٤٣٨ .

يحيى بن سليمان ٨١ ، ١٤٨ ، ٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ .

يحيى بن عباد ٣٦٩ .

يحيى بن عبدالله بن بكير ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، ٧٠٩ .

يحيى بن المبارك أبو محمد اليزيدي ٣١١ .

يحيى بن معين ٢٦٨ .

يحيى بن وثاب ٤٩٠ ، ٥٤٣ ، ٧٤٤ ، ٧٤٥ .

يحيى بن يعمر ٢٠٩ ، ٢٣٦ ، ٦٧٨ .

يزيد بن أبي حبيب ٢٠٣ .

يزيد بن سنان ٨١ ، ٨٨ .

يزيد بن القعقاع أبو جعفر ٧٥ ، ١٧٩ ، ٣٨٧ ، ٣٩٠ ، ٥٤٥ ، ٥٥٢ ،
٧٣٦ ، ٧٤٤ .

يعقوب اسحاق الحضرمي ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٣٨ ،
١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٥٠ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،
١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ،

٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ،
٢٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٢٨٤ ،
٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٩ ،
٣١٦، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠ ،
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ،
٣٨٠ ، ٣٨٢ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٤٠٠،
٤٠٢ ، ٤٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٧ ، ٤١٩ ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،
٤٣٣ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٢ ، ٤٥٤ ،
٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨٥ ، ٤٩١ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،
٥٠٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ،
٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٦١ ، ٥٦٥ ، ٥٧٤ ، ٥٨٢ ،
٥٨٦ ، ٥٩١ ، ٥٩٦ ، ٥٩٩ ، ٦٠٣ ، ٦١٣ ، ٦٢١ ، ٦٢٧ ، ٦٣١ ،
٦٣٩ ، ٦٤٠ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ،
٦٦٢ ، ٥٦٤ ، ٦٦٦ ، ٦٦٧ ، ٦٧٢ ، ٦٧٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨١ ، ٦٨٥ ،
٦٩٠ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠١ ، ٧٠٤ ، ٧٠٥ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ،
٧١٢ ، ٧١٤ ، ٧١٩ ، ٧٣٣ .

يعقوب الدورقي ١٩٧ .

يعقوب بن علي أبو يوسف ١٠٠ .

يعلى بن شداد ١٠٤ .

يعلى بن مملك ٨٦ .

يوسف بن سعد ٤٨١ .

يوسف بن عمرو أبو يعقوب الازرق ٣٧٥ .

يوسف بن مهران ٣٦١ .

يوسف بن موسى ٨٤ ، ١٣٦ .

يونس بن حبيب ٢٥٧ .

يونس بن عبدالاعلى ٧٥ ، ٢٥٧ .

المصادر والمراجع

الابانة عن معاني القراءات ـ مكي بن أبي طالب ـ مصر ١٣٧٩/١٩٦٠ •

اتحاف فضلاء البشر ، احمد بن محمد الدمياطى ـ الميمنية مصر ١٣١٧ •

الاتحافات السنية في الأحاديث القدسية ـ محمد المدني •

حيدر آباد الدكن ١٣٣٣•

الاتقان في علوم القرآن ـ جلال‌الدين السيوطي • مصر ١٢٧٨ •

أخبار النحويين البصريين ـ أبو سعيد السيرافي • بيروت ١٩٣٦ •

أساس البلاغة ـ الزمخشري • القاهرة ١٩٦٠ •

اشارة التعيين ـ عبدالباقي بن علي (مخطوط دار الكتب برقم ١١٩٥) •

اعراب القرآن ـ أبو جعفر النحاس (مخطوط مكتبة فاتح برقم ٨٨) •

اعراب القرآن ومعانيه ـ ابو اسحاق الزجاج •

مكتبة جامعة القاهرة برقم ١٣٩٥) •

الاعلام ـ خيرالدين الزركلي (الطبعة الثانية) •

الاقتراح ـ جلال الدين السيوطي • حيدرآباد الدكن ١٣٩٥ •

الامالي ـ أبو علي التالي ـ دار الفكر • بيروت •

امالي المرتضى ط١ ـ (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم) •

القاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤ •

انباه الرواة على انباه النحاة ـ القفطى (تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم)

القاهرة ١٣٦٩/١٩٥٠ •

الانصاف في مسائل الخلاف ـ ابو البركات الأنبارى (تحقيق محمد محيي‌الدين عبدالحميد) • مصر ١٣٨٠/١٩٦١ •

الأساب ـ السمعاني ليدن ١٩١٢ •

ايضاح الوقف والابتداء ـ ابو بكر الانباري (تحقيق محيي الدين رمضان) • دمشق ١٣٩١/١٩٧٢ •
البحر المحيط ط١ ـ ابن حيان • مصر ١٣٢٨ •
البرهان في علوم القرآن ـ بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم) • مصر ١٣٧٦/١٩٥٦ •
بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس ـ أحمد بن يحيى الضبي • دار الكاتب العربي ١٩٦٧ •
بغية الوعاة ـ جلال الدين السيوطي (تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) مصر ١٣٨٤/١٩٦٤ •
البلغة في تاريخ أئمة اللغة ـ الفيروزآبادي (تحقيق محمد المصري) • دمشق ١٣٩/١٩٧٢ •
البيان في غريب اعراب القرآن ـ ابو البركات الانباري (تحقيق د• طه عبدالحميد • مصر ١٣٨٩/١٩٦٩ •
تأويل مشكل القرآن ط٢ ـ ابن قتيبة (تحقيق السيد احمد صقر) • القاهرة ١٣٩٣/١٩٧٣ •
تاريخ بغداد ـ الخطيب البغدادي • مصر ١٣٤٩/١٩٣١ •
تاريخ التراث العربي ـ د• فؤاد سزكين • مصر ١٩٧١ •
تاريخ الرسل والملوك ط٢ ـ الطبري (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم) • مصر ١٣٨٧/١٩٦٧ •
تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس ط١ ـ ابن الفرضي • القاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤ •
تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ـ ابن حجر العسقلاني (تحقيق البجاوي ومحمد علي النجار) • مصر ١٣٨٣/١٩٦٤ •
التبيان في آداب حملة القرآن ـ النووي (تصحيح نصر الهوريني) ـ المطبعة الكستلية ١٢٨٠ •

تذكرة الحفاظ ـ الذهبي (تصحيح عبدالرحمن بن يحيى المقلمي) • بيروت ١٣٧٤ •

تفسير الطبري (جامع البيان) •

تنوير المقياس من تفسير ابن عباس الفيروزآبادي (تحقيق طه عبدالرؤوف سعيد) • مصر ١٣٨٢/١٩٦٢ •

تهذيب التهذيب ط١ ـ ابن حجر العسقلاني ـ حيدر آباد الدكن • ١٣٢٥ ـ ١٣٢٧ •

التيسير في القراءات السبع ـ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ـ (تصحيح أو تويراتزل) • استانبول ١٩٢٠ •

جامع البيان في تأويل القرآن ط٢ ـ الطبري • القاهرة ١٣٧٣/١٩٥٤•

الجامع لأحكام القرآن ـ أبو عبيدالله محمد بن أحمد القرطبي • مصر ١٣٥٤ ـ ١٩٣٩ •

الجرح والتعديل ـ أبو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي • حيدرآباد ـ الدكن ١٣٧١/١٩٥٢ •

حسن المحاضرة ـ جلال‌الدين السيوطي • القاهرة ١٩٦٧ •

خزانة الأدب ـ عبدالقادر بن عمر البغدادي (نسخة مصورة عن نسخة بولاق) •

الدر المنثور في التفسير بالمأثور ـ جلال‌الدين السيوطي ـ نسخة مصورة عن نسخة الميمنية ١٣١٤ •

دلائل الاعجاز في علم المعاني ـ عبدالقاهر الجرجاني • مصر ١٣٨١/١٩٦١•

ديوان أبي الأسود الدؤلي ـ (تحقيق عبدالكريم الدجيلي) • بغداد ١٣٧٣/١٩٥٤ •

ديوان الأسود بن يعفر ـ (صنعة د• نوري حمودي القيسي) • بغداد ١٣٨٨/١٩٦٨ •

ديوان الأعشى ميمون ـ (تحقيق د• محمد محمد حسين) • مصر ١٩٥٠ •
ديوان امرىء القيس ـ (تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم) • مصر ١٩٦٤ •
ديوان بشر بن أبي حازم ـ (تحقيق د• عزة حسن) • دمشق ١٣٧٩/١٩٦٠ •
ديوان ابن الدمينة ـ (تحقيق أحمد راتب النفاخ) • دمشق ١٣٧٨/١٩٥٦ •
ديوان ذي الأصبع العدواني ـ تحقيق عبدالوهاب العدواني ومحمد نائف الدليمي) • موصل ١٣٩٣/١٩٧٣ •
ديوان رؤبة بن العجاج ـ (مجموع اشعار العرب) ـ (تصحيح وليم بن الورد • ليبسيغ ١٩٠٣ •
ديوان الشماخ ـ (تحقيق صلاح‌الدين عبدالهادي) • مصر ١٩٦٨ •
ديوان طرفة بن العبد ـ (صححه مكسي سلفسون) ـ طبع شالون ١٩٥٠•
ديوان العباس بن مرداس ـ (جمعه وحققه د• يحيى الجبوري) • بغداد ١٣٨٨/١٩٦٨ •
ديوان عبيد ـ دار صادر • بيروت ١٣٨٤/١٩٦٤ •
ديوان العجاج ـ (تحقيق د• عزة حسن) • بيروت ١٩٧١ •
ديوان عدي بن زيد ـ (تحقيق محمد جبار المعيبد) • بغداد ١٣٨٥/١٩٦٥•
ديوان عنترة ـ (تحقيق محمد سعيد المولوي) • دمشق ١٣٩٠/١٩٧٠ •
ديوان القطامي ط١ ـ (تحقيق د• ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب) • بيروت ١٩٦٠ •
ديوان كثير ـ (جمعه د• احسان عباس) • بيروت ١٣٩١/١٩٧١ •

ديوان مسكين الدارمي ـ (جمعه وحققه خليل ابراهيم العطية وعبدالله الجبوري) • بغداد ١٩٧٠ •
ديوان النابغة الذبياني ـ (تحقيق د• شكري فيصل) • بيروت ١٣٨٨/١٩٦٨ •
روضات الجنات ـ محمد باقر الخوانساري ـ نسخة مصورة علي نسخة • طهران ١٣٩٠ •
السبعة في القراءات ـ ابن مجاهد ـ (تحقيق د• شوقي ضيف) • مصر ١٩٧٢ •
سنن الترمذي ـ (ضبطه عبدالرحمن محمد عثمان) • نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة •
سنن أبي داود ط١ • مصر ١٣٧٩/١٩٦٠ •
سنن ابن ماجة ـ (تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي) • مصر ١٣٧٣/١٩٥٣•
سير اعلام النبلاء ـ الذهبي ـ (تحقيق ابراهيم الأبياري) • مصر ١٩٦٢•
شرح أبيات سيبويه ـ أبو جعفر النحاس • (تحقيق أحمد خطاب) • حلب ١٩٧٤ •
شرح ديوان جرير ـ محمد اسماعيل عبدالله الصاوي • بيروت •
شرح ديوان زهير ـ (نسخة مصورة) • الدار القومية ١٣٨٤/١٩٦٤ •
شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ط٣ ـ (محمد محيي‌الدين عبدالحميد)• مصر ١٣٨٤/١٩٦٥ •
شرح ديوان كعب بن زهير ـ (نسخة مصورة) الدار القومية ١٣٨٥/١٩٦٥•
شرح ديوان لبيد ـ (تحقيق د• احسان عباس) الكويت ١٩٦٢ •
شرح شواهد المغنى ـ جلال‌الدين السيوطي (علق عليه احمد ظافر خان) • الشام ١٣٨٦/١٩٦٦ •

شرح القصائد التسع المشهورات ـ أبو جعفر النحاس (تحقيق احمد خطاب • بغداد ١٣٩٣/١٩٧٣ •
شعر الأخطل ـ (تحقيق د• فخرالدين قيادة) • حلب ١٩٧٠ •
شعر خفاف بن ندبة ـ (جمعه د• نوري القيسي) • بغداد ١٩٦٨ •
شعر متمم ـ (جمع ابتسام مرهون الصفار) • بغداد ١٩٦٨ •
شعر ابن مفرغ الحميري ـ (جمع د• داود سلوم) • بغداد ١٩٦٨ •
الصبح المنير ـ (شعر الأعشى) • بياند ١٩٢٧ •
صحيح البخاري • ليدن ١٨٦٤ •
صحيح مسلم ط١ ـ (تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي) • مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ •
طبقات الحفاظ ـ (جلال الدين السيوطي) ـ (تحقيق علي محمد عمر) • مصر ١٣٩٣/١٩٧٣ •
طبقات المفسرين ـ (محمد بن علي الدواوي) ـ (تحقيق علي محمد عمر • مصر ١٣٩٢/١٩٧٢ •
طبقات النحاة واللغويين ـ ابن قاضي شهبة ـ (مخطوط دار الكتب برقم ١١٩٨٨) •
طبقات النحاة واللغويين ـ ابن قاضي شهبة ـ (تحقيق د• محسن غياض) • النجف ١٩٧٤ •
طبقات النحويين واللغويين ـ الزبيدي ـ (تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) • مصر ١٩٧٣ •
طبقات القراء (غاية النهاية) ـ ابن الجزري ـ نشر ج• برجستراسر) • مصر ١٣٥١/١٩٣٢ •
فتح القدير ط١ ـ الشوكاني • مصر ١٣٥١ •
فقه اللغة ـ الثعالبي • مصر ١٣٧٨/١٩٥٩ •
فهرسة ما رواه عن شيوخه ابن خير • سرقسطه ١٨٩٣ •

الكامل في الأدب ـ المبرد ـ (تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم) ـ القاهرة ٠
الكامل ـ في التاريخ ـ ابن الاثير ٠ بيروت ١٣٨٥/١٩٦٥ ٠
كتاب سيبويه ـ (نسخة مصورة عن نسخة بولاق) ٠
الكشف عن وجوه القراءات وعللها ـ مكي بن أبي طالب ـ (تحقيق د٠ محيي الدين رمضان) ٠ دمشق ١٣٩٤/١٩٧٤ ٠
اللباب في تهذيب الأنساب ـ ابن الأثير ٠ القاهرة ١٣٥٦ ٠
لسان العرب ـ ابن منظور ـ (نسخة مصورة عن نسخة بولاق) ٠
لسان الميزان ـ ابن حجر العسقلاني ٠ (حيدرآباد الدكن ١٢٣٠) ٠
لطائف الاشارات لفنون القراءات ـ القسطلاني ـ (تحقيق عامر السيد و د٠ عبدالصبور شاهين) ٠ القاهرة ١٣٩٢/١٩٧٢ ٠
مجاز القرآن ـ ابو عبيدة معمر بن المثنى ـ (تحقيق د٠ فؤاد سزكين) ٠ مصر ١٣٧٤/١٩٥٤ ٠
المحتسب في تبيين شواذ القراءات ـ ابن جني ـ (تحقيق علي النجدي ناصف ود٠ عبدالحليم النجار ود٠ عبدالفتاح شلبي) القاهرة ١٣٨٦٠
المدارس النحوية ـ د٠ شوقي ضيف ٠ مصر ١٩٦٨ ٠
مدرسة الكوفة ـ د٠ مهدي المخزومي ٠ بغداد ١٣٧٤/١٩٥٥ ٠
مراتب النحويين ط٢ ـ ابو الطيب اللغوي ـ (تحقيق محمد (أبو الفضل ابراهيم) ٠ مصر ١٣٩٤/١٩٧٤ ٠
مرآة الجنان ـ اليافعي ـ (نسخة مصورة عن نسخة حيدرآباد الدكن ١٣٣٨)٠
مسند الامام احمد ـ (تحقيق أحمد محمد شاكر) ٠ مصر ١٣٦٥/١٩٤٦٠
المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم ط١ ـ الذهبي ـ (تحقيق علي محمد البجاوي) ٠ مصر ١٩٦٢ ٠
مشكاة المصابيح ط١ ـ محمد عبدالله الخطيب التبريزي ـ المكتب الاسلامي ١٣٨٠/١٩٦١ ٠

المصاحف ـ ابو بكر عبدالله بن أبي داود السجستاني ـ (صححه اثر جفري) • مصر ١٩٣٦/١٣٥٥ •

معاني القرآن واعرابه ـ ابو اسحاق الزجاج ـ (مخطوط معهد الجامعة العربية) • برقم ٢٤٩ ، ٢٥٥ •

معاني القرآن ـ أبو جعفر النحاس ـ (مخطوط دار الكتب برقم ٣٨٥) •

معاني القرآن جـ١ ـ الفراء ـ (تحقيق احمد يوسف نجاتي ومحمدعلي النجار) • مصر ١٣٧٤/١٩٥٥ •

معاني القرآن جـ٢ ـ الفراء ـ (تحقيق محمدعلي النجار) ـ القاهرة •

معاني القرآن جـ٣ ـ الفراء ـ (د• عبدالفتاح شلبي) • مصر ١٩٧٢ •

معجم الأدباء ط٢ ـ ياقوت الحموي ـ (نسخة مصورة عن نسخة مصر / ١٩٢٤) •

المعجم المفهرس لألفاظ الحديث الشريف ـ ونستك ـ ليدن ١٩٣٦ •

معرفة القراء الكبار ط١ ـ الذهبي ـ (تحقيق محمد سيد جاد الحق) • مصر ١٩٦٩ •

مفتاح السعادة ـ طاش كبرى زاده • حيدرآباد الدكن ١٣٢٨ •

المقتضب ـ المبرد ـ (تحقيق عبدالخالق عضيمة) • مصر ١٣٨٨ •

المكتفى في الوقف والابتدا ـ أبو عمرو الداني ـ (مخطوطات الأزهر) (٣٢٨٦٢) •

منار الهدى في بيان الوقف والابتدا ـ احمد بن محمد الاشموني ـ مصر ١٣٥٣/١٩٣٤ • (وبهامشه كتاب المقصد لتلخيص مافي المرشد لأبي زكريا الأنصاري) •

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ـابن الجوزي ـ حيدرآباد الدكن ١٣٥٧ •

منجد المقرئين ومرشد الطالبين ـ ابن الجوزي ـ المطبعة الوطنية ١٣٥٠ •
ميزان الاعتدال ـ الذهبي ـ • مصر ١٣٨٢/١٩٦٣ •
الناسخ والمنسوخ ـ أبو جعفر النحاس • مصر ١٣٢٣ •
نزهة الالباء ـ ابو البركات الأنباري ـ (تحقيق د• ابراهيم السامرائي) •
بغداد ١٩٥٩ •
النشر في القراءات العشر ـ ابن الجزري ـ (تحقيق علي محمد الضباع)•
مصر ١٣٨٣/١٩٦٣ •
هدية العارفين ط٣ ـ اسماعيل البغدادي ـ (نسخة مصورة عن نسخة
استانبول) ١٣٨٧/١٩٦٧•
الوافي بالوفيات ـ صلاح‌الدين الصفدي • استانبول ١٩٤٩ •
الوافي بالوفيات ـ صلاح‌الدين الصفدي ـ (مخطوطة في المكتبة المركزية
جامعة بغداد) •
وفيات الأعيان ـ ابن خلكان • القاهرة ١٣٦٧/١٩٤٨ •
الوقف والابتدا ـ محمد بن طيفور السجاوندي ـ مخطوطات الازهر •
(١٦٢٠٢) •

محتويات الكتاب

ص	المـــادة
٤	مقدمـــة
٥	تسمية الكتاب ونسبته
١٠	مادة الكتاب
١٤	١ ـ النحو
	أ ـ أحكام نحوية
	ب ـ خلافات نحوية
	جـ ـ مصطلحات نحوية
	د ـ حروف المعاني
٢٣	٢ ـ القراءات
٢٧	مصادر الكتاب :
	كتب علوم القرآن
	كتب النحو
	كتب القراءات
	كتب الوقف والابتداء
٤٠	شواهده اللغوية والنحوية
٤٣	نسخ الكتاب
٥١	منهج التحقيق
٥٧	صورة الصفحة الاولى من نسخة كوبر يللي
٥٩	صورة الصفحة الاخيرة من نسخة كوبر يللي
٦١	صورة الصفحة الاولى من نسخة طوبقبي
٦٣	صورة الصفحة الاخيرة من نسخة طوبقبي
٦٥	صورة الصفحة الاولى من نسخة دار الكتب

٦٧ صورة الصفحة الاخيرة من نسخة دار الكتب
٦٩ صورة غلاف نسخة المدينة المنورة
٧٨ باب ذكر أشياء من فضائل القرآن
٨٦ باب ذكر قراءة النبي (ص)
٩٠ باب ذكر من تكلم من الصحابة والتابعين في القطع والائتناف
٩٤ باب مايحتاج اليه من حقق النظر في التمام
٩٩ باب ذكر الاسـانيد لما في هذا الكتاب
١٠١ باب ذكر السور ـ سورة الفاتحة
١٠٩ سورة البقرة
٢١١ سورة آل عمران
٢٤٥ سورة النساء
٢٨١ سورة المائدة
٣٠١ سورة الانعام
٣٢٩ سورة الاعراف
٣٤٨ سورة الانفال
٣٥٨ سورة التوبة
٣٧٢ سورة يونس
٣٨٤ سورة هود
٣٩٩ سورة يوسف
٤٠٦ سورة الرعد
٤١٤ سورة ابراهيم
٤١٩ سورة الحجر
٤٢٤ سورة النحل
٤٣٥ سورة بني اسرائيل (الاسراء)

سورة الكهف ٤٤٣
سورة مريم ٤٥٣
سورة طه ٤٦٤
سورة الأنبياء ٤٧١
سورة الحج ٤٨٥
سورة المؤمنين ٤٩٨
سورة النور ٥٠٥
سورة الفرقان ٥١٨
سورة الشعراء ٥٢٧
سورة النمل ٥٣٣
سورة القصص ٥٤٢
سورة العنكبوت ٥٥٠
سورة الروم ٥٥٨
سورة لقمان ٥٦٥
سورة السجدة ٥٧٠
سورة الأحزاب ٥٧٢
سورة سبأ ٥٨٠
سورة فاطر ٥٨٧
سورة يس ٥٩٥
سورة الصافات ٦٠٣
سورة ص ٦١٠
سورة الزمر ٦١٨
سورة المؤمن (غافر) ٦٢٤
سورة فصلت ٦٣٣
سورة الشورى (حم عسق) ٦٣٨
سورة الزخرف ٦٤٦
سورة الدخان ٦٥٤
سورة الجاثية ٦٥٨
سورة الأحقاف ٦٦١
سورة محمد ٦٦٥
سورة الفتح ٦٦٩
سورة **الحجرات** ٦٧٣
سورة ق ٦٧٥
سورة **الذاريات** ٦٨٠
سورة الطور ٦٨٤
سورة النجم ٦٨٨
سورة القمر ٦٩٤
سورة **الرحمن** ٦٩٦
سورة **الواقعة** ٧٠١
سورة الحديد ٧٠٦
سورة المجادلة ٧١٤
سورة الحشر ٧١٦
سورة الممتحنة ٧١٩
سورة الصف ٧٢٢
سورة الجمعة ٧٢٤
سورة المنافقين ٧٢٦
سورة التغابن ٧٢٨
سورة الطلاق ٧٣٠
سورة التحريم ٧٣٣
سورة الملك ٧٣٤
سورة القلم ٧٣٦
سورة الحاقة ٧٣٩

سورة المعارج (سأل سائل) ٧٤١
سورة نوح ٧٤٣
سورة الجن ٧٤٤
سورة المزمل ٧٤٧
سورة المدثر ٧٤٩
سورة القيامة ٧٥١
سورة الانسان (هل أتى) ٧٥٣
سورة المرسلات ٧٥٤
سورة النبأ (عم يتساءلون) ٧٥٦
سورة النازعات ٧٦١
سورة عبس ٧٦٣
سورة التكوير (اذا الشمس كورت) ٧٦٥
سورة الانفطار (اذا السماء انفطرت) ٧٦٦
سورة ويل للمطففين ٧٦٨
سورة الانشقاق (اذا السماء انشقت) ٧٧٠
سورة البروج ٧٧١
سورة الطارق ٧٧٢
سورة الاعلى (سبح اسم ربك الاعلى) ٧٧٣
سورة الغاشية ٧٧٤
سورة الفجر ٧٧٥
سورة البلد ٧٧٧
سورة والشمس ٧٧٨
سورة والليل ٧٧٩
سورة والضحى ٧٧٩
سورة ألم نشرح ٧٨٠
سورة والتين ٧٨٠
سورة العلق ٧٨١
سورة القدر ٧٨١
سورة البينة (لم يكن) ٧٨٢
سورة الزلزلة (اذا زلزلت الأرض) ٧٨٢
سورة العاديات ٧٨٢
سورة القارعة ٧٨٣
سورة التكاثر ٧٨٣
سورة والعصر ٧٨٣
سورة الهمزة ٧٨٤
سورة الفيل ٧٨٤
سورة قريش (لايلاف) ٧٨٤
سورة الماعون (أرأيت) ٧٨٥
سورة الكوثر ٧٨٥
سورة الكافرون ٧٨٥
سورة النصر ٧٨٦
سورة تبت ٧٨٦
سورة ذوات قل ٧٨٩
ملحق تراجم الاعلام ٧٩١
الفهارس ٨٥٣

« تنبيهـــات »

أيها القارى الكريم : نعتذر اليك مما وقع في هـذا الكتاب من سقط واغلاط طباعية ، وان كنا نأمل ألا يقع فيه شيء من ذلك ، على الرغم من الجهد الذى بذلناه في اخراجه ، ولـكن لم يكن ذلـك في مقدورنا نرجو ان تساعدنا في تصحيح نسختك قبل أن تقرأها لتتم الفائدة منه ، وسنضع بين يديك تنبيهات واشارات الى ما سقط وجدولا بالخطأ والصواب :-

١ ـ تحولت عدد من همزات القطع الى همزات الوصل وبالعكس ٠

٢ ـ استعمل الطباع بعض الحروف التي لها اشكال متعـددة في غـير موضعهـا ٠

٣ ـ استعمل هذه العـلامة ﴿ ﴾ لتدل على السـقط حتى ص ١٤٧ ٠

« اشارات السـقط »

ص	س	
٢٢	١١	يحذف السطر ويوضع مكانه : ٦ـ قال في : « وأخرى تحبونها نصر من الله » (الصف/١٣) نصر : تبيين ٠
٨٢		هـ ٨٠ ينقل الى ص ٨١ ٠
١٢٣	٥	تضاف بعد كلمة الفراء العبارة الآتية : (وأما قوله « عز وجل » حذر الموت فانه منصوب على التفسير)
٢٠١	٢٨	يضاف الهامش (٦٣٤) : في د ، ط : القراءات ٠
٣٠٤	١٦	يتغير السطر كله الى : (والتمام: « هل يستوى الاعمى والبصير أفلا تتفكرون »(٥٠)٠
٣٤٨	٣	تحذف العبارة : (على تقديرات سنذكرها والتمام إن كنتم مؤمنين) وتوضع موضعها العبارة : (« وعلى ربهم يتوكلون » (٢) ٠ ليس بتمام لأن الذين يقيمون)
٣٧٥	١٦	تضاف بعد كلمة (زيادة) العبارة : (تم وعن نافع : « ولا يرهن وجوههم قتر ولا ذلة » (٢٦) تم

ص	س	
٤١٠	٢٠	تحذف العبارة (« وعملوا الصالحات » (٣٩) وتوضع موضعها: (وتطمئن قلوبهم بذكر الله » (٢٨) ·
٤١٥		يحول السطر الاول والثاني كل في موضع الآخر ·
٤٣٨	١٧	تضاف بعد (٤٤) العبارة : (فانه تمام عند العباس بن الفضل، قال نصير : « ولكن لا تفقهون تسبيحهم » (٤٤) وقف صالح، قال الحسن : وان من شيء فيه الروح ، والتمام « انه كان حليما غفورا » (٤٤) ·
٤٥٧	٢	تضاف بعد أو : ما خلقنا أو
٤٥٨	١٥	تضاف بعد ردعا : وزجرا وردا
٤٦٦	٨	تضاف قبل تعبد : كنت
٤٦٩	١٥	تضاف بعد (١٢٢) : والوقف بعده عند أبي حاتم قال اهبطا منها جميعا » (١٢٣)
٤٧٦	١٨	تضاف بعد كفى : أى
٤٨٢	٢	تضاف بعد (١٠٢) : « لا يحزنهم الفزع الأكبر » (١٠٣)
٤٨٩	٧	تضاف بعد والارض : طوعا وكرها
٥٢٦	٥	تضاف بعد الاخفش : الا انه على قول الاخفش
٥٦٤	١٨	تضاف بعد يؤفكون (٥٥) : وكذا « ولكنكم كنتم لا تعلمون » (٥٦) وكذا « وهم يستعتبون (٥٧)
٥٧٠	٦	تضاف بعد أتاهم : من نذير
٥٧٤	١١	تضاف بعد يكفى : على
٥٧٨	٣	تضاف قبل كاف : قطع
٦٢٦	٢	تضاف بعد فرعون : ومن جعله من آل فرعون
٦٣٦	٥	تضاف بعد (فرعونا): بالابتداء جاز ما قال وان جعلته مرفوعا على اضمار مبتدأ كفى الوقف على ما قبله ·
٦٦٣	١٢	تضاف قبل المجرمين : القوم
٦٧٨	٢	تضاف قبل ما لدى : هذا ·

جدول الخطأ والصواب

ص	س	الخطأ	الصواب
٨	٥	من	ابن
١٣	١٨	كلمة	كملة
١٥	٣	واظهر	ظهر
١٥	١٦	١١	١٨
١٦	٢٣	٧٩١	٧٦١
٢٢	١٧	موضوع	موضع
٢٣	٢	استقرأ	استقرى
٢٣	٢٠	كتبه	كتابه
٢٨	٧	فلم	فلهم
٢٨	٩	ومحد	ولمحمد
٢٨	١٦	منعى	معنى
٣٧	١٢	نثير	كثير
٤٣	١٠	قدرااتان	قرااتان
٤٤	٤	ومصحة	ومصححة
٤٦	٢٠	انتبه	انبه
٤٧	٣	ولميع	ولجميع
٤٨	١٤	ساقط	تساقط
٥١	١٠	فابت	قابلت
٧٣	٩	قرء	قرىء
٧٥	١٥	القراء	القراءة
٧٦	١	قال	وقال
٧٩	٣	بن هشام	سعد بن هشام
٨٩	٨	حلفى	خلقى
٨٣	٢	عي	على
٨٨	٢١	قال	قل
٨٩	٣	أن	إن

ص	س	الخطأ	الصواب
٨٩	٧	يُدخَلُ	يدخل
٨٩	١٤	فاقرأ	فاقرأوا
٩١	٣	الصويقون	الصديقون
٩١	١٧	العزيز	عبدالعزيز
٩٩	٥	بن	عن
١٠٠	٢	ولاد	عن ولاد
١٠٢	٤	قُسِّمت	قُسِّمَت
١٠٣	٨	الضلبن	الضبانين
١٠٤	١	اسحاق	عن اسحاق
١١٠	١٩	حد	أحد
١١٨	٢	مسأنفا	مستأنفا
١٢١	٣	نـرا	نارا
١٢٢	٥	سابيع	سابع
١٢٣	٥	وقا	وقال
١٢٧	١٢	مِنَ	مِن
١٣٤	٦	يعـم	يعلم
١٣٧	١٤	الحقُ	الحقَ
١٣٨	١٤	أتأمرُن	أتأمرون
١٤٠	١٣	لـنلقي	لشغلهم
١٤٤	٢	اهبُطوا	اهبِطوا
١٤٧	٢٣	اسلواد	السواد
١٤٨	١٣	ابي عبيدة	قول أبي عبيدة
١٥٠	٣	الزبيرَ	الزبيرِ
١٥٨	١٩	حسنَ	حسد
١٦٢	٥	لا	لان
١٦٣	٨	جُعلنا	جعلنا
١٦٣	٩	وثُبَ	وتَبَ
١٦٧	١٩	بكرة	بكر
١٦٩	٥	واخـوني	واخشون
١٧١	١٠	قف	تقف
١٧٣	١١	مخللفوه	فخالفوه
١٧٤	٢	بـد	بعد
١٧٤	٦	امجناز	المختار

ص	س	الخطأ	الصواب
١٧٥	١٨	ألى	أولى
١٨٢	١٠	ان	الا
١٨٦	٢٢	أشهر	الشهر
١٩٥	٢٢	يصلو	يصلد
١٩٧	٦	اِيّ	اي
١٩٨	٨	فاتت	فآتت
١٩٩	٥	استيحاء	استحياء
٢٠١	٢٨	القراءات	بمعنى
٢٠٦	١٨	نرى	نوى
٢٠٧	٢٢	ن	ان
٢٠٧	٢٦	عن	على
٢٠٩	٨	ما طاقة	ما لا طاقة
٢١٢	١٦	بن	عن
٢١٥	١	فمن	فممن
٢١٩	١٧	يتخذ	يتخذ
٢٢٠	٢،٥	علمت	عملت
٢٢١	٥	قرأ	قرأ
٢٢١	١٩	ابو عمرو	وأبو عمرو
٢٢١	٢٧	ابن عامر	وابن عامر
٢٢٣	٢٠	لاوغالا	الاغالا
٢٢٣	٢١	الماوني	المازني
٢٢٣	٢٦	ابن عمرو	أبي عمرو
٢٢٥	٦	على	معطوفا على
٢٢٣	٢	فيتوكل	فليتوكل
٢٣٨	١٧	من	عن
٢٤٧	٧	اكن	كان
٢٥٠	١٦	ويوت	ويؤت
٢٥٠	١٩	يودّ	يودّ
٢٦١	٢	نقابلوهم	تقاتلوهم
٢٦٣	١٣	٦٦ ظ	٦٤ ظ
٢٦٩	٥	يُجِدُ	يَجِد
٢٧٠	٧	ـ٩٧ ظ	٦٧ ظ
٢٧٥	١٣	يقين	يقينا

ص	س	الخطأ	الصواب
٢٧٩	٦	تمال	تمام
٢٨١	١٨	أُخدان	أَخدان
٢٨٣	٣	حمد	أحمد
٢٩٤	٢٣	٥٠	١٢٥
٣٠٦	١٠	كاو	كان
٣٢١	٢	العذاق	العذوق
٣٢١	٦	بعضُ	بعضَ
٣٢٨	٦	هداني	هداني ربي
٣٣٢	١٣	حقّ	حقّ
٣٣٨	١٣	فانظروا	فانظر
٣٤٩	١٧	فثبّتوا	فتبيّتوا
٣٥٠	١٢	تولّوا	تولّوا
٣٥٣	١٥	اللعادة	العادة
٣٥٧	٧	عرضِ	عرضَ
٣٦١	٦	عبيدالله	عبدالله
٣٦٤	١٨	قال	كما قال
٣٦٦	٩	السّوء	السَّوء
٣٦٩	١١	إنّ	الاّ
٣٧٠	١٥	أُكرمه	أَكرمه
٣٧٠	١٨	لنفروا	لينفروا
٣٧٤	٦	قائما	أو قائما
٣٧٦	١١	يعده	يعيده
٣٧٩	٣	وأبو عمر	أبو عمرو
٣٧٩	١٤	مما	فما
٣٨٠	٢٨	٣١١/١١	٣١١/١٩
٣٨٣	٩	أو	أن
٣٨٤	١٣	رقمها	رزقها
٣٨٥	١٢	قل	قال
٣٨٨	٥	فانه	فانه تمام
٣٩٠	١١	من شهر	عن شهر
٣٩٢	٩	نفره	نفر
٤٠١	١٠	قال	وقال
٤٠٣	٨	ترفع	نرفع

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٠٣	١٧	يحكيم	يحكم
٤٠٣	١٩	٩٣	٨٣
٤٠٧	٢	كلّ َ	كلّ ِ
٤١٠	٣،٥	أنو	أولو
٤١٠	١٠	النك	أولئك
٤١٩	١٦	آ	الآ
٤٢١	١٨	١٧٢	٢٤٥
٤٢٢	١	٤١	٤٧
٤٢٢	٧	نبيّ	نبيء
٤٢٢	١٧	اني	اني أنا
٤٢٣	٦	أنا	اني أنا
٤٢٤	١٠	لما فعل	للفعل
٤٢٧	١٠	إبين	إين
٤٢٧	١١	٥٧	٢٧
٤٢٧	١٩	وكان كاف	وكاف
٤٣٠	١١	قلبه	قبله
٤٣٠	١٧	ويعجلون	ويجعلون
٤٣١	٥	يتوازى	يتوارى
٤٣٨	١٢	فالوقوف	فالوقف
٤٤١	٢١	المهد	المهتد
٤٤٤	٤	قيا	قيما
٤٤٥	٢	عند	عنده
٢٤٦	٥	ولثوا	ولبثوا
٤٤٦	٥	كفهم	كهفهم
٤٥٠	٨	التوني	اثنوني
٤٥٤	١٣	الوقف	فالوقف
٤٥٦	١٩	فألئك	فأولئك
٤٦١	٣	صحف	صحفا
٤٦٥	١٣	أتيت	أوتيت
٤٦٨	٩	ظرا	ضرا
٤٧٤	٩	يصبحون	يصحبون
٤٧٤	١٥	كان	كاف

ص	س	الخطأ	الصواب
٤٨٦	١١	خشر	خاسر
٤٩٢	١١	المعتز	المعتر
٤٩٦	١٨	نحن	نحن له
٥٠٨	٢	إلو	إولو
٥٠٩	٥	يغنيهم	يغنهم
٥١٣	٤	كظلمات	أو كظلمات
٥١٣	١٢	نورا	له نورا
٥١٥	٩	٤٥	٥٤
٥٢٤	١٤	وكنا	وكان
٥٢٦	١١	أومقاما	ومقاما
٥٣٠	٧	وكان	وما كان
٥٣٥	١٠	الكسائي	والكسائي
٥٣٦	١٠	يفعلن	يفعلون
٥٤٠	٦	تكلمهم	تكلمهم
٥٤٥	١٧	قتيبة	شيبة
٥٤٦	٥	الوصول	الموصول
٥٤٧	١٠	وهم	هم
٥٤٨	١٩	فرضني عنه	فرضي عني
٥٥١	١٨	بمجزين	بمعجزين
٥٥٢	٢	وأولئك	أولئك
٥٥٢	١٤	مودة بينكم	مودةً بينكم
٥٥٢	١٦	مودةً	مودةَ
٥٥٤	١٥	مَثَل	مَثَلُ
٥٥٧	١٧	يَتَخَطَّف	يُتَخَطَّف
٥٥٨	٣	يومذ	يومئذ
٥٥٨	٤	ينصر	بنصر
٥٥٩	٢٥	٢٩	٢١
٥٦٦	٣	هزوا	هزءوا
٥٧٧	٢١	اناء	اناه
٥٨٥	٧	عيس	موسى
٥٩٣	٢٠	لحسن	لحن
٥٩٦	٩	وقال	ثم وقال

ص	س	الخطأ	الصواب
٦١٣	١٨	لطفق	فطفق
٦١٥	٦	فليذووقه	فليذوقوه
٦١٦	٣	واقل	وقال
٦١٩	١٣	ربه	رحمة ربه
٦٢٥	٢١	غير	من غير
٦٢٦	٩	آله	آل
٦٣٤	٨	الكية	إليه
٦٥٣	١	تقرأ	فقرأ
٦٥٨	١١	القوم	لقوم
٦٥٩	٣	مِنْهُ	منه
٦٥٩	٤	منه	مِنَّهُ
٦٦٠	٦	محايهم	محياهم
٦٦٠	١٠	الدهرَ	الدهرُ
٦٦٠	١٣	كلَّ	كلُّ
٦٦٢	١٩	قل	قال
٦٦٤	١٠	بلاء	بلاغ
٦٦٧	١٧	أضغانُهم	أضغانَهم
٦٦٧	١٩	منكم المجاهدن	المجاهدين منكم
٦٧٠	١٦	نَحِلَّة	مَحِلّه
٦٧٠	١٧	يؤمنون	مؤمنون
٦٧٠	٢٢	٢٨٥	٢٨٠
٦٧٦	١٩	حذف لا	
٦٨٤	٢	الفقه	اللغة
٦٨٥	١	انا	انّما
٦٨٥	٩	الذين	والذين
٦٨٥	٩	وقفت	وقف
٦٨٨	٣	ذكر	ذكره
٦٩٧	٩	روى	يروى
٧٠٨	٥	أجر	أجره

ص	س	الخطأ	الصواب
٧٠٩	١٠	يقول	ويقول
٧١١	٤	معناه	مبناه
٧٢٣	١٠	٥٤	١٥٤
٧٢٩	٣	خلدين	خالدين
٧٢٩	٨	فليوكل	فليتوكل
٧٢٩	١٠	عوا	عدوا
٧٥٩	٦	قطع	قطع كاف
٧٦٢	٨	وبناها	بناها
٧٦٢	١٣	ان	من
٧٦٤	٢٠	٣٨	٢٣٨
٧٧٠	٦	اهله	الى أهله
٧٨٧	١٤	فجعله	فتجعله

رقم الايداع في المكتبة الوطنية بغـداد ٣٤٧ سنة ١٩٧٩

تم طبع الكتاب بعدد ٢٠٠٠ نسخة في ١٩٧٩/٣/١٥